

النراث العربكة

سلسله يضد رها الجالس الوطنى للثقافه والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرقضى الحسينى الزبىدى

الجزء الثانى والثلاثون

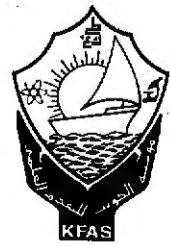
تحقيق
عبد الكريم العزباوى

الدكتور أحمد مختار عمر راجع
والدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

الكويت



طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رموز القاموس

- ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []
- (٤) تعليقات د . عبداللطيف محمد الخطيب سبقت بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (ع) .

* [م م م]

(حُمَّ الأَمْرُ، بِالضَّمِّ): إذا
(قُضِيَ).

(و) حُمَّ (له ذَلِك: قُدِّر) فهو
مَحْمُومٌ، قَالَ الْبَعِيثُ:

أَلَا يَا لِقَوْمٍ كُلِّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ
وَلِلطَّيْرِ مَجْرَى وَالْجُنُوبِ مَصَارِعُ^(١)
وَقَالَ الْأَعَشَى:

تَوْمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِشٍ
هُوَ الْيَوْمَ حُمٌّ لِمِيعَادِهَا^(٢)
أَيَّ قَدَرٍ لَهُ.

(وَحَمَّ حَمَّهُ): أَي (قَصَدَ قَصْدَهُ)
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) حَمَّ (التَّنَوَّرَ)
حَمًّا: (سَجَرَهُ) وَأَوْقَدَهُ، (و) حَمَّ
(الشَّخْمَةَ) حَمًّا: (أَذَابَهَا).

(و) حَمَّ (المَاءَ) حَمًّا: (سَخَّنَهُ)
بِالنَّارِ، (كَأَحَمَّهُ وَحَمَّمَهُ). يُقَالُ:
أَحْمُوا لَنَا الْمَاءَ، أَي: أَسْخِنُوا.

(١) اللسان.

(٢) الديوان/٧٣ (ط. النمذجية) اللسان، [قلت: وجاء
البيت في اللسان (فيش) وروايته: حَمَّ لميعادها،
بالجيم المعجمة، ورواية الديوان بالمهملة. ع.]

(و) حَمَّ (ارْتَحَالَ الْبَعِيرُ): أَي:
(عَجَّلَهُ)، وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَاءُ قَوْلَ
الشَّاعِرِ يَصِفُ بَعِيرَهُ:

فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلْمُكُ^(١)

(و) حَمَّ (اللَّهُ لَهُ كَذَا): أَي (قَضَاهُ
لَهُ) وَقَدَّرَهُ، (كَأَحَمَّهُ). قَالَ عَمْرُو ذُو
الْكَلْبِ الْهُذَلِيِّ:

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ
أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ^(٢)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَخَبَّابِ بْنِ غَزِيٍّ:

وَأَزِمِي بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ
وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ صَارِفُ^(٣)

(و) الْحِمَامُ، (كَكِتَابٍ: قَضَاءُ
الْمَوْتِ وَقَدَرُهُ)، مِنْ قَوْلِهِمْ: حُمَّ لَهُ

(١) اللسان، [قلت: انظر اللسان (لمك)، والعين ٣/٣٤،
والمقاييس ٥/٢١٢. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين/٥٧٠ ورواية صدر فيه:

* مَثَّتْ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِي الْمَنَايَا *

والمثبت كروايته في اللسان والجمهرة ١/٦٥٤.

[قلت: انظر ديوان الهذليين ٣/١١٧، وانظر اللسان/

(مني). ع.]

(٣) اللسان.

كذا، أي: قُدِّر. وفي شعر ابن رَوَاحَةَ:

* هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَّيْتُ ^(١) *

أي قضاؤه. وقال غيره، أنشدنا غير واحد من الشُّيوخ:

أَخْلَايَ لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ
عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ ^(٢)

(و) الحُمَامُ، (كَغُرَابٍ: حُمَى) الإِبِلُ و (جَمِيعِ الدَّوَابِّ)، جاء على عامة ما يجيء عليه الأَدْوَاءُ. يقال: حَمَّ البعيرُ حُمَامًا. وقال الأزهري عن ابن شَمَيْل: الإِبِلُ إِذَا أَكَلَتِ النَّدَى أَخَذَهَا الْحُمَامُ وَالْقُمَاحُ. فأما الحُمَامُ فَيَأْخُذُهَا فِي جِلْدِهَا حَرًّا حَتَّى يُطْلَى جَسَدُهَا بِالطِّينِ فَتَدَعِ الرِّتْعَةَ وَيَذْهَبُ طَرْقُهَا، وَيَكُونُ بِهَا الشُّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ.

(١) اللسان، والنهاية.

[انظر السيرة النبوية لابن هشام ٣٧٩/٢، وكان هذا مما قاله عبدالله عندما تسلَّم الراية في قتال الروم في غزوة مؤتة وقتل في هذه المعركة. ع.]

(٢) تقدم في (عتب) مع بيت قبله لِلْعَطْمَشِ الضُّبِّيِّ، وهما في الحماسة (شرح المبرزوقي/٨٩٣) والرواية: «أَخْلَايَ» وانظر التكملة (عتب).

(و) الْحُمَامُ: (السَّيِّدُ الشَّرِيفُ)، قال الأزهري: أَرَاهُ فِي الْأَصْلِ الْهُمَامُ فَقُلِبَتِ الْهَاءُ حَاءً. قال الشاعر:

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالِي
حُمَامُ عَشِيرَتِي، وَقَوَامُ قَيْسٍ ^(١)

(و) الْحُمَامُ: اسم (رَجُلٍ، وَذُو الْحُمَامِ بَنُ مَالِكٍ: حَمِيرِي).

(و) الْحَمَامُ (كَسَحَابٍ: طَائِرٌ بَرِّي لَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ، م) مَعْرُوفٌ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، قَالَ: وَهَذِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ فَهِيَ الْيَمَامُ. وذكر أَرِسْطُو الْحَكِيمُ أَنَّ الْحَمَامَ يَعِيشُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

(أَو) الْيَمَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ بَرِّيٍّ. وَأَمَّا الْحَمَامُ فَإِنَّهُ (كُلُّ ذِي طَوْقٍ) مِثْلُ الْقُمْرِيِّ وَالْفَاخِتَةِ، وَأَشْبَاهِهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ الْفَاخِتَةِ: وَسَاقِ حُرٍّ، وَالْقَطَا، وَالْوَرَّاشِينَ. قَالَ: وَعِنْدَ

(١) اللسان، والتكملة. [قلت وانظر التهذيب ٢١/٤. ع.]

العامّة أنّها الدواجن فقط. ثم قال^(١): «وأما الدّواجن التي تُستفرخ في البيوت فهي حمام أيضا. وأما اليمام فهو الحمام الوحشي، وهو ضرب من طير^(٢) الصّخراء، قال: هذا قول الأضمعي». وكان الكسائي يقول: «الحمام هو البرّي، واليمام هو الذي يَألفُ البيوت».

قلت: وإليه ذهب ابن سيده، وإياه تبع المصنّف. وبه يظهر سقوط اعتراض شيخنا على المصنّف. وروى الأزهرّي عن الشافعي^(٣): «كل ما عبّ وهدر فهو حمام، يدخل فيها القماري والدباسي والفواخت سواء كانت مطوّقة أو غير مطوّقة، ألفة أو وحشيّة». قال: «ومعنى عبّ: شرب نفسا نفسا حتى يزوى، ولم ينقر الماء

(١) قلت: هذا قول الأموي. نقله الجوهري. ع.

(٢) قلت: في الصحاح: طيران. وما أثبتّه المصنّف هنا جاء مثله في اللسان. ع.

(٣) قلت: انظر التهذيب ١٦/٤ وقد أخبره بهذا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي. ع.

نقرا كما تفعله^(١) سائر الطير. والهدير: صوت الحمام كلّّه.

(وتقع واحده) التي هي حمامة (على الذكر والأنثى، كالحية) والنعام ونحوها (ج: حمام). ولا تقل للذكر حمام. هذا كلّه سياق ابن سيده في المحكم.

وقال الجوهري: «الحمام يقع على الذكر والأنثى، لأنّ الهاء إنّما دخلته على أنّه واحد من جنس، لا للتأنيث»، وقال: «جمع الحمامة حمام وحمامات وحمام، ورُبما قالوا: حمام للواحد». قالوا: (مجاورتها) في البيوت (أمان من الخدر) - وفي بعض النسخ: الجدرّي، والأولى الصواب -.

(والفالج والسكتة والجُمود والسبات)، وخصّ بعضهم به الحمام الأحمر. (ولحمه باهيّ يزيد الدّم والمنيّ. ووضعها مشقوقة، وهي حيّة على نهشة العقرب

(١) قلت: في التهذيب: كما يفعله... كذا بالياء. ع.

مُجَرَّبٌ لِلْبُرءِ . وَدَمُّهَا يَقْطَعُ الرُّعَافَ
عَنْ تَجَرُّبَةٍ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمَامِيُّ^(١))
هَكَذَا فِي النَّسَخِ^(٢) وَهُوَ غَلَطَ .

وَالصَّوَابُ مُحَمَّدُ بْنُ بَذْرٍ ، وَهُوَ أَبُو
الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ بَذْرُ
الْكَبِيرِ مَوْلَى الْمُعْتَضِدِ ،
الْحَمَامِيُّ^(١) ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَبَكَرِ
بْنِ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيِّ . وَعَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ
الْحَافِظُ وَالدَّارُقُطْنِيُّ . وَلِي بِلَادِ
فَارِسَ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَكَانَ ثِقَةً صَحِيحَ
السَّمَاعِ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَأَرْبَعٍ
وَسِتِّينَ . وَأَبُوهُ أَبُو النَّجْمِ بَذْرُ مِنْ
كِبَارِ أَمْرَاءِ الْمُعْتَضِدِ ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ^(٣) بْنِ رُمَاحِشِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، وَعَنْهُ
ابْنُهُ مُحَمَّدُ الْمَذْكُورُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ
ثَلَاثِمِائَةٍ وَإِحْدَى عَشْرَةَ^(٤) .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٥) (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَوَارِسَ) بْنِ الْعَرِيسَةِ ،

(١) [قلت: في الأنساب الحمامي. ومثله في القاموس ع.]

(٢) [قلت: انظر تكملة الزبيدي، والأنساب ع.]

(٣) [قلت: في الأنساب ٢٥٥/٢ «عبيدالله...» ع.]

(٤) [قلت: في المطبوع: وأحد عشر. وهو تحريف. ع.]

(٥) [قلت: تقدّم ذكره في عرس. وأبو الوقت: لقب
جده. ع.]

سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّمِائَةٍ
وَعَشْرِينَ ، ذَكَرَهُ الدَّهْبِيُّ .

(وَأَبُو سَعِيدٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ^(١) أَبُو سَعْدِ بْنِ
(الطُّيُورِيِّ) ، وَيُقَالُ لَهُ: ابْنُ
الْحَمَامِيِّ أَيْضًا مَشْهُورٌ ، وَأَخُوهُ
الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيرَفِيِّ ابْنِ
الطُّيُورِيِّ وَابْنِ الْحَمَامِيِّ ، انْتَخَبَ
عَلَيْهِ السُّلْفِيُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ أَيْضًا .

(وَهَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ) بْنِ السُّبُطِ ،
أَجَازُ الْفَخْرِ عَلِيًّا ، (وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ) عَنْ شُهَدَاةٍ ، مَاتَ سَنَةَ
سِتِّمِائَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ (الْحَمَامِيُّونَ:
مُحَدِّثُونَ) ، وَهِيَ نِسْبَةٌ مَنْ يُطَيَّرُ
الْحَمَامُ وَيُرْسَلُهَا إِلَى الْبِلَادِ .

(وَحَمَامُ بْنُ الْجَمُوحِ) الْأَنْصَارِيُّ
السَّلَمِيُّ ، قُتِلَ بِأُحُدٍ . (وَأَخْرُ غَيْرُ
مَنْسُوبٍ) مِنْ بَنِي أَسْلَمَ : (صَحَابِيَّانَ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

(وَحُمَةُ الْفِرَاقِ) ، بِالضَّمِّ : مَا قُدِّرَ
وَقُضِيَ) ، يُقَالُ : عَجَلْتُ بَنَاءً وَبِكُمْ

(١) [قلت: انظر تكملة الزبيدي والتبصير/٥١٣. ع.]

حُمَّةُ الْفِرَاقِ وَحُمَّةُ الْمَوْتِ أَيُّ قَدَرِهِ .
(ج) حُمَمٌ وَحِمَامٌ (كَضَرَدٍ وَجِبَالٍ) .
(وَحَامَهُ) مُحَامَةٌ : (قَارَبَهُ) .
(وَأَحَمَّ) الشَّيْءُ : (دَنَا وَحَضَرَ) .
قَالَ زُهَيْرٌ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ
مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْعَدِ مَا تَخْلُو^(١)

وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ . وَنَقَلَ الْوَجْهَيْنِ
الْفَرَاءُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمَعْنَى
حَانَتْ وَلَزِمَتْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَمَّتْ الْحَاجَةُ
بِالْجِيمِ إِجْمَامًا إِذَا دَنَتْ وَحَانَتْ ،
وَأَنشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ ، وَلَمْ يَعْرِفْ
أَحَمَّتْ بِالْحَاءِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : لَمْ
يُردْ زُهَيْرٌ «بِالْعَدِ» الَّذِي بَعْدَ يَوْمِهِ
خَاصَّةً ، وَإِنَّمَا هُوَ كِنَايَةٌ عَمَّا يُسْتَأْنَفُ
مِنَ الزَّمَانِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كُلَّمَا نَالَ
حَاجَةً تَطَلَّعَتْ نَفْسُهُ إِلَى حَاجَةٍ
أُخْرَى ، فَمَا يَخْلُو الْإِنْسَانُ مِنْ

(١) شرح ديوانه ٩٧ وفيه «وأجمت» بالجيـم، والمثبت كاللسان.

[قلت: انظر التهذيب ١٤/٤، والصحاح، فقد ذكر عن الفراء أنه يُروى بالجيـم والحاء جميعاً. واللسان، والعين ٣٤/٢. ع.]

حَاجَةٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَحَمَّتْ
الْحَاجَةُ وَأَجَمَّتْ إِذَا دَنَتْ وَأَنشَدَ :
حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَحْمَا
إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجَمًا^(١)
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَحَمَّ الْأَمْرُ وَأَجَمَّ
إِذَا حَانَ وَقْتُهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
لِلْبَيْدِ :

لِتَذُودَ هُنَّ وَأَيَقَنْتِ إِنْ لَمْ تَذُ
أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْخُتُوفِ حِمَامُهَا^(٢)
قَالَ ، وَكُلُّهُمْ يَرْوِيهِ بِالْحَاءِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَحَمَّ قُدُومُهُمْ : دَنَا .
وَيُقَالُ : أَجَمَّ . وَقَالَتِ الْكِلَابِيَّةُ : أَحَمَّ
رَحِيلُنَا فَتَخُنَ سَائِرُونَ غَدًا . وَأَجَمَّ
رَحِيلُنَا فَتَخُنَ سَائِرُونَ الْيَوْمَ : إِذَا
عَزَمْنَا أَنْ نَسِيرَ مِنْ يَوْمِنَا . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَا كَانَ مَعْنَاهُ قَدْ حَانَ
وَقَوَّعُهُ فَهُوَ أَجَمَّ بِالْجِيمِ ، وَإِذَا قَلَّتْ
أَحَمَّ فَهُوَ قُدَّرَ .

(١) اللسان، وفي المقاييس ٢/٢٤: «إن يكن ذلك الفراق أحمًا».

[قلت: انظر التهذيب ١٤/٤، واللسان (جم). ع.]
(٢) الديوان/٣١٢ (ط. الكويت)، واللسان، والصحاح.
[قلت: انظر أمالي القالي ٢/٣٠٥، وقد أشار إلى الروايتين فيه. والفاائق ١/٢٧٦. ع.]

(و) أَحَمَّ (الْأَمْرُ فُلَانًا: أَهَمَّهُ كَحَمِّهِ)، ويقال: أَحَمَّ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَهُ زَمْعٌ وَاهْتِمَامٌ.

(و) أَحَمَّ (نَفْسَهُ: غَسَلَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ) عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَوْ الْمَاءِ الْحَارِّ كَمَا هُوَ عِنْدَ غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ حَمَمَ نَفْسَهُ.

(و) أَحَمَّتْ (الْأَرْضُ: صَارَتْ ذَاتَ حُمَى)، أَوْ كَثُرَتْ بِهَا الْحُمَى. (وَالْحَمِيمُ، كَأَمِيرٍ: الْقَرِيبُ) الَّذِي تَوَدُّهُ وَيَوَدُّكَ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَفِي الصَّحَاحِ: حَمِيمُكَ: قَرِيبُكَ الَّذِي تَهْتَمُّ لِأَمْرِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ الَّذِي يَحْتَدِّ حِمَايَةً لِدَوِيهِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَسْتَلْ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾^(١)، لَا يَسْأَلُ ذُو قَرَابَةٍ عَنْ قَرَابَتِهِ، «وَلَكِنَّهُمْ يُعَرِّفُونَهُمْ»^(٢) سَاعَةً ثُمَّ لَا تَعَارَفَ بَعْدَ تِلْكَ السَّاعَةِ (كَالْمُحِمِّ كَمِهِمْ)^(٣)،

(١) سورة المعارج، الآية: ١٠.

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١٨٤/٣، والضبط منه. والنص في اللسان غير مقيّد بحركة. وانظر

التهذيب ١٥/٤. ع.]

(٣) في القاموس: «كالمهم».

وهذا ضَبُطٌ غَرِيبٌ يُقَالُ: مُحِمٌّ مُقَرَّبٌ.

(ج: أَحِمَاءُ) كَأَخِلَاءَ، وَاشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا فَظَنَّ أَنَّهُ بِالتَّخْفِيفِ، فَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُصَنِّفِ، وَقَالَ: الصَّحِيحُ أَحِمَامٌ إِنْ صَحَّ، وَقَالَ: ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ لَعَلَّهُ أَحِمَاءُ كَأَخِلَاءَ، وَفِي ثُبُوتِهِ نَظَرٌ فَتَأَمَّلْ.

قُلْتُ: وَهَذَا كَلَامٌ مَنْ لَمْ يُرَاجِعْ كُتُبَ اللُّغَةِ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ شَيْخِنَا مَعَ سَعَةِ اطِّلَاعِهِ، كَيْفَ وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحَكَّمِ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرُهُمْ.

(وَقَدْ يَكُونُ الْحَمِيمُ لِلْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ) وَالوَاحِدُ وَالْمُذَكَّرُ بِلَفْظٍ، تَقُولُ: هُوَ وَهِيَ حَمِيمِي أَيْ وَدِيدِي وَوَدِيدَتِي، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالتَّقْرِيبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا بَأْسَ أَنِّي قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةِ
مُحِمِّ لَكُمْ آلَ الْهُذَيْلِ مُصِيبُ^(١)

الْعُقْبَةُ هُنَا الْبَدَلُ.

(١) اللسان.

(و) الْحَمِيمُ: (الماء الحارُّ كالْحَمِيمَةِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ»^(١)، وَيُقَالُ: شَرِبْتُ الْبَارِحَةَ حَمِيمَةً أَيْ مَاءً سَخَنًا.

(ج: حَمَائِمُ) ظَاهِرُهُ أَنَّهُ جَمْعُ لِحَمِيمٍ كَسَفِينٍ وَسَفَائِنٍ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْعُكْلِيِّ: وَبِشْنٍ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَاتِهَا

وَحَارِدُنْ إِلَّا مَا شَرَبْنَا الْحَمَائِمَا^(٢) أَيْ ذَهَبَتْ أَلْبَانُ الْمُرْضِعَاتِ فَلَيْسَ لَهُنَّ غِذَاءٌ إِلَّا الْمَاءُ الْحَارُّ، وَإِنَّمَا يُسَخِّنُهُ لَثَلًا يَشْرَبْنَهُ عَلَى غَيْرِ مَا كَوَّلَ فَيَغْفِرُ أَجْوَأَفَهُنَّ.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ فَعِيلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ الْحَمِيمَةِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ لُغَةً فِي الْحَمِيمِ مِثْلَ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ.

(و) قَدْ (اسْتَحَمَّ) بِهِ إِذَا (اغتَسَلَ بِهِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ بَعْضَ نِسَائِهِ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةِ فَجَاءَ النَّبِيُّ

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٢٧٩/١. ع.]
(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان، ١٩٤/٣. ع.]

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَسْتَحِمُّ مِنْ فَضْلِهَا»^(١)، أَيْ: يَغْتَسِلُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحْمامًا بِأَيِّ مَاءٍ. (و) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سَأَلْتُ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْحَمِيمِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَدُمًا
أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ^(٢)
فَقَالَ: الْحَمِيمُ: (الماء البارد).
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَالْحَمِيمُ عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ، يَكُونُ الْمَاءُ الْبَارِدَ وَيَكُونُ الْمَاءُ الْحَارَّ.
(و) الْحَمِيمُ: (الْقَيْظُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]
(٢) [قلت: انظر شرح المفصل ٨٨/٤، وروايته: بالماء الفرات. أوضح المسالك ٢١٣/٢، وشذور الذهب ١٠٤/١، والارتشاف ١٨١٧، وشرح الكافية الشافية ٩٦٥/١، والبيت في ديوان النابغة ٢٤٥/١، وشرح الكتاب للسيرافي ١٣١/١، ومعاني القرآن للفراء ٣٢٠/٢، والدرر اللوامع ١٧٦/١، ودرة القوَّاص ٩٥/١، وشرح ابن عقيل ٧٣/٣، وجمع الهوامع ١٩٤/٣، والتهذيب ١٥/٤. ع.]

(و) الْحَمِيمُ: (الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ
اشْتِدَادِ الْحَرِّ)؛ لَأَنَّهُ حَارٌّ كَمَا فِي
الْمُحَكَّم. وَنَصَّ الصَّحاحُ: يَأْتِي فِي
شِدَّةِ الْحَرِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الَّذِي يَأْتِي
فِي الصَّيْفِ حِينَ تَسْخُنُ الْأَرْضُ،
قَالَ الْهَذَلِيُّ:

هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ
رِجَالٌ مِثْلُ أَرَمِيَةِ الْحَمِيمِ^(١)
(و) سُمِّيَ (الْعَرَقُ) حَمِيمًا عَلَى
التَّشْبِيهِ. وَأَنشَدَ ابْنُ بَرَزٍ لِأَبِي
ذُؤَيْبٍ:

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ
إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ^(٢)
(و) الْحَمِيمَةُ، (بِهَاءٍ): اللَّبَنُ
الْمُسَخَّنُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: شَرِبْتُ
الْبَارِحَةَ حَمِيمَةً.

(١) البيت لأبي جندب الهذلي، وهو ضمن قصيدة في
شرح أشعار الهذليين/٣٦٣ (ط. دار العروبة) عدتها
أحد عشر بيتاً ويروى لأبي ذؤيب، وهو في اللسان.
[قلت: انظر التهذيب ١٥/٤. ع.]
(٢) شرح أشعار الهذليين/٣٤ (ط. دار العروبة)، واللسان،
والمفضليات ٢٢٨/٢ (ط. المعارف). والمقاييس
٢٣/٢. [قلت: وانظر ديوان الهذليين ١٧/١،
والمقاييس ٢٣/٢. ع.]

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَمِيمَةُ:
(الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ج: حَمَائِمُ)،
يُقَالُ: أَخَذَ الْمَصْدَقُ حَمَائِمَ
أَمْوَالِهِمْ أَي: كَرَائِمَهَا. وَقِيلَ:
الْحَمِيمَةُ: كِرَامُ الْإِبِلِ، فَعَبَّرَ بِالْجَمْعِ
عَنِ الْوَاحِدِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ
قَوْلُ كُرَاعٍ.

(وَاحْتَمَّ) لَهُ: (اهْتَمَّ) كَأَنَّهُ اهْتِمَامُ
لَحْمِيمٍ قَرِيبٍ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:
تَعَزَّ عَلَى الصَّبَابَةِ لَا تُلَامُ
كَأَنَّكَ لَا يُلِمُ بِكَ اخْتِمَامُ^(١)

وَيُقَالُ: الْاِخْتِمَامُ هُوَ الْاِهْتِمَامُ
(بِالْأَلِيلِ. أَوْ) احْتَمَّ الرَّجُلُ: (لَمْ يَنْمِ
مِنَ الْهَمِّ. وَ) احْتَمَّتِ (الْعَيْنُ:
أَرِقَتْ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ).

(و) يُقَالُ^(٢): (مَالَهُ حَمٌّ وَلَا سَمٌّ)
غَيْرُكَ، (وَيُضَمَّانُ)^(٣) أَيْضًا، أَيْ

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٤/١. ع.]
(٢) [قلت: المثل في المستقصى ٣٣١/٢ على تقديم
سَمٍّ، ومثل في مجمع الأمثال ٢٧٠/٢ والتهذيب
١٨/٤. ع.]
(٣) [قلت: في اللسان: يَمُدا يَضُمُّ أَوْلَهُمَا ثُمَّ قَالَ: وَفَتْحُهُمَا
لَفَةً، ومثله في مجمع الأمثال ٧٠/٢. ع.]

أَتَيْتُهُ حَمَّ الظَّهِيرَةِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ:

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الصَّحَابُ تَوَاكَلُوا
حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطُولِ^(١)

(و) الْحَمُّ: (الكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ،
ج: حَمَائِمُ). وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَمَائِمَ
جَمْعُ حَمِيمَةٍ كَصَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ.

(وَالْحَمَامُ، كَشْدَادٍ: الدِّيمَاسُ) إِمَّا
لَأَنَّهُ يُغْرَقُ، أَوْ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ.
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمِيمِ
(مُذَكَّرٌ) تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا
جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَّالٍ نَحْوِ
الْقَذَّافِ وَالْجَبَّانِ، (ج: حَمَامَاتُ).
قَالَ سَيِّبُونَهُ^(٢): جَمَعُوهُ بِالْأَلْفِ
وَالثَّاءِ وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا حِينَ لَمْ
يُكْسَرْ، جَعَلُوا ذَلِكَ عِوَضًا عَنْ
التَّكْسِيرِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِعُبَيْدِ بْنِ
الْقُرْطِ الْأَسَدِيِّ:

(١) شرح أشعار الهذليين/١٠٧٦ (ط. دار العروبة)،
واللسان. [قلت: انظر اللسان/جمم، وروايته: جَمَّ
الظهيرة. وانظر ديوان الهذليين ٩٦/٢. وتقدم في
التاج. في جمم. ع.]

(٢) [قلت: انظر الكتاب ١٩٨/٢، والنص مختلف عما
أثبتته المصنف هنا. ع.]

مَالَهُ (هَمْ) غَيْرُكَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وكَذَلِكَ مَالُهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ، بِفَتْحِهِمَا
وَضَمِّهِمَا، (أَوْ) مَعْنَى قَوْلِهِمْ: مَالُهُ
حَمٌّ وَلَا رَمٌّ، أَي: (لَا)^(١) قَلِيلٌ وَلَا
كَثِيرٌ. وَمَالُكَ عَنْهُ) حُمٌّ وَحَمٌّ وَرَمٌّ
وَرَمٌّ، أَي: (بُذْ). وَنَصَّ
الْجَوْهَرِيُّ: مَالِي مِنْهُ حُمٌّ وَحَمٌّ،
أَي: بُذْ.

(وَالْحَامَّةُ: الْعَامَّةُ. وَ) هِيَ أَيْضًا
(خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ) وَذِي
قَرَابَتِهِ، يُقَالُ: هَؤُلَاءِ حَامَتُهُ، أَي:
أَقْرِبَاءُؤُهُ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي
وَحَامَّتِي فَأَذِيبْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ
وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»^(٢). وَفِي حَدِيثٍ:
«انْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ رَجُلٍ مَنْ وَفَدَ ثَقِيفَ
إِلَى حَامَّتِهِ»^(٣).

(و) الْحَامَّةُ: (خِيَارُ الْإِبِلِ)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(وَحَمُّ الشَّيْءِ: مُعْظَمُهُ. وَ) الْحَمُّ
(مِنَ الظَّهِيرَةِ: شِدَّةُ حَرِّهَا). يُقَالُ:

(١) فِي اللِّسَانِ: مَالُهُ قَلِيلٌ... مِنْ غَيْرِ: لَا. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

نَهَيْتُهُمَا عَنْ ثُورَةٍ أَحْرَقْتُهُمَا
وَحَمَامٍ سُوءٍ مَأْوُهُ يَتَسَعَّرُ^(١)
وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ
مُزَيْنَةَ:

خَلِيلِي بِالْبُوبَةِ عُوجًا فَلَا أَرَى
بِهَا مَنْزِلًا إِلَّا جَدِيبَ الْمُقَيَّدِ
نَذِقْ بَرْدَ نَجْدٍ بَعْدَمَا لَعِبْتَ بِنَا
تِهَامَةً فِي حَمَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ^(٢)
قَالَ شَيْخُنَا: نَقَلَ الشَّهَابُ عَنْ ابْنِ
الْخَبَّازِ أَنَّ الْحَمَامَ مُؤَنَّثٌ، وَغَلَطُوهُ،
وَقَالُوا: التَّأْنِيثُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ.
قُلْتُ: وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي تَأْنِيثَهُ فِي بَيْتٍ
رَزَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ يَصِفُ حَمَامًا،
وَهُوَ قَوْلُهُ:

فَإِذَا دَخَلْتَ سَمِعْتَ فِيهَا رَجَّةً
لَغَطِ الْمَعَاوِلِ فِي بُيُوتِ هَدَادٍ^(٣)

(١) اللسان، وجاء فيه «وكان له أي عبيد صاحبان دخلا
الحمام وتورا بنورة».

(٢) اللسان، [قلت: انظر الكامل ٢٥٩/١، ومعجم
البلدان/ البوابة. ع].

(٣) اللسان، [قلت: ذكر الجوهري هذا البيت في/عول.
وضبط المحقق لفظ الحمام بالتخفيف، ومثله في
اللسان/عول، وتقدم للزبيدي في المادة نفسها من
قبل. ع].

(وَلَا يُقَالُ)^(١) لِدَاخِلِ الْحَمَامِ إِذَا
خَرَجَ: (طَابَ حَمَامُكَ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ: طَابَتْ حِمَّتُكَ، بِالْكَسْرِ،
أَيِ) طَابَ (حَمِيمُكَ، أَيِ) طَابَ
عَرَقُكَ^(٢)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: طَابَ
حَمِيمُكَ فَقَدْ يَعْنِي بِهِ الْاسْتِحْمَامُ،
وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ يَعْنِي بِهِ
الْعَرَقُ، أَيِ: طَابَ عَرَقُكَ، وَإِذَا
دُعِيَ لَهُ بِطِيبٍ عَرَقَهُ فَقَدْ دُعِيَ لَهُ
بِالصُّحَّةِ، لِأَنَّ الصَّحِيحَ يَطِيبُ
عَرَقَهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَيُقَالُ
لِلْمُسْتَحِمِّ: طَابَتْ حِمَّتُكَ
وَحَمِيمُكَ، وَإِنَّمَا يَطِيبُ الْعَرَقُ عَلَى
الْمُعَافَى وَيَخْبُثُ عَلَى الْمُبْتَلَى،
فَمَعْنَاهُ أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَكَ، وَهُوَ مِنْ
بَابِ الْكِتَابَةِ. وَإِذَا عَرَفْتَ مَا ذَكَرْنَا
ظَهَرَ لَكَ أَنَّ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَوَجَّهَهُ
غَيْرُ مُنَاسِبٍ. وَنَصَّه: قُلْتُ:
صَرَّحُوا بِأَنَّهُ مِنْ لَازِمِ طِيبِ الْحَمَامِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: «وَلَا تَقُلْ».

(٢) [قلت: انظر التهذيب ١٦/٤، والنص فيه: ويقال:
طاب حميمك وحميتك والذي يخرج من الحمام،
أي: طاب عرقك. ع].

طِيبُ الْعَرَقِ، فَالدُّعَاءُ بِهِ دُعَاءٌ بِذَلِكَ،
فَمَا وَجْهُ الْمَنْعِ؟ انْتَهَى.

قُلْتُ: وَقَدْ يُوجَدُ طِيبُ الْحَمَامِ وَلَا
يُوجَدُ طِيبُ الْعَرَقِ فِيمَا إِذَا دَخَلَهُ
الْمُبْتَلَى، فَهَذَا هُوَ وَجْهُ الْمَنْعِ، فَلَا
يَكُونُ الدُّعَاءُ بِطِيبِ الْحَمَامِ دُعَاءً
بِطِيبِ الْعَرَقِ؛ لِأَنَّهُ لَا دَخَلَ لَهُ فِي
ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ اسْتَحْسَنَهُ الْبَذَرُ
الْقَرَا فِي شَارْحِ الْخُطْبَةِ، وَادَّعَاهُ
لَطِيفَةً، وَوَجَّهَهُ بِأَنَّهُ رُبَّمَا يُقَالُ بِكَسْرِ
الْحَاءِ، وَهُوَ الْمَوْتُ، فَيَنْقَلِبُ الدُّعَاءُ
عَلَيْهِ. قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: وَهُوَ مِنَ
الْبُعْدِ بِمَكَانٍ، بَلْ لَوْ صَحَّ هَذَا
التَّحْرِيفُ لَكَانَ دُعَاءٌ لَهُ أَيْضًا، فَتَأَمَّلْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قُلْتُ: وَهَذَا غَرِيبٌ مِنَ الْبَذَرِ
الْقَرَا فِي مَعَ عُلُوِّ مَنْزِلَتِهِ فِي الْعِلْمِ،
كَيْفَ يُوجَّهُ مِنْ عَقْلِهِ مَا يُخَالِفُ نَقُولَ
الْأَثَمَةِ، وَهَلْ لِمِثْلِ هَذِهِ الْقِيَاسَاتِ
الْبَاطِلَةِ مَجَالٌ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ،
وَعَجِيبٌ مِنْ شَيْخِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ كَيْفَ
يَسْتَغْلِ بِالرَّدِّ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟
وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَنَا، وَيُسَامِحُنَا أَجْمَعِينَ.

(وَأَبُو الْحَسَنِ) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عُمَرَ^(١) (الْحَمَّامِيُّ مُقَرَّرٌ الْعِرَاقِ)
أَخَذَ عَنْ أَبِي السَّمَاكِ وَأَبْنِ
التَّجَارِ^(٢)، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ
وَالْخَطِيبُ، تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ
وَسَبْعِ عَشْرَةٍ^(٣) بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ عِنْدَ
الْإِمَامِ أَحْمَدَ.

(وَذَاتُ الْحَمَّامِ^(٤)): بَيْنَ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَأَفْرِيقِيَّةِ) عَلَى طَرِيقِ
حَاجِّ الْمَغْرِبِ. وَقَالَ نَصْرٌ: بِلَدٍ بَيْنَ
مِصْرَ وَالْقَيْرَوَانِ، وَهُوَ إِلَى الْغَرْبِ
أَقْرَبُ.

(وَالْحَمَّةُ: كُلُّ عَيْنٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ
يَنْبَعُ) يُسْتَشْفَى بِالْغُسْلِ مِنْهُ. وَقَالَ
أَبْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ عُيْنَةٌ حَارَّةٌ تَنْبَعُ مِنْ
الْأَرْضِ (تَسْتَشْفِي بِهَا الْأَعْلَاءُ)
وَالْمَرْضَى. وَفِي الْحَدِيثِ^(٥): «مِثْلُ

(١) [...] بن عمر بن حفص بن عبد الله، ولد سنة ٣٢٨ هـ.
انظر غاية النهاية ٥٢١/١. ع.]

(٢) [قلت: لعل صوابه النجاد. انظر الأنساب. ع.]

(٣) [قلت: في المطبوع: ... وسبعة عشر وهو تحريف، أو
سبق قلم. ع.]

(٤) [قلت: انظر معجم البلدان/... حمام. ع.]

(٥) [قلت: انظر النهاية واللسان. وانظر الفائق ٢٨٠/١،
والتهذيب ١٧/٤، والصحاح. ع.]

العالم مثل الحمة تأتيها البعداء
وتتركها القرباء، فبيننا هي كذلك إذ
غار ماؤها، وقد انتفع بها قوم،
وبقي أقوام يتفككون^(١) أي: يتندمون.
وفي حديث الدجال^(٢): «أخبروني
عن حمة زغر» أي: عينها. وزغر
كضرد: موضع^(٣) بالشام.

(و) الحمة: (واحدة الحم لما
أذبت إهالته من الألية) إذا لم يبق فيه
وذلك، عن الأصمعي، قال: وما
أذبت من الشخم فهو الضهارة
والجميل. وقال غيره: الحم: ما
اضطهرت إهالته من الألية
(والشخم)، وأحدثه حمة. قال
الراجز:

* يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ *^(٣)

(أو) هو (ما يَبْقَى من) الإهالة،

أي: (الشخم المذاب)، قال:

(١) قلت: انظر النهاية، واللسان. وانظر الفائق ٩٨/٢،
ومعجم البلدان/زغر. ع.

(٢) قلت: انظر معجم البلدان/زغر: وهو طرف البحيرة
المنتنة، وهي في واد بينها وبين بيت المقدس ثلاثة
أيام، وهي من ناحية الحجاز. ع.

(٣) اللسان. قلت: وانظر اللسان/همم، والصحاح،
والمنتجد/٣٥٧. ع.

كأنما أصواتها في المغزاء
صوت نشيش الحم عند القلاء^(١)

قال الأزهري: والصحيح ما قال
الأصمعي. قال: «وسمعت العرب
تقول لما^(٢) أذيب من سنام البعير:
حم. وكانوا يسمون السنام
الشخم». وقال الجوهري: الحم:
«ما بقي من الألية بعد الذوب».
وأشدد ابن الأعرابي:

وجار ابن مزروع كعيب لبونه
مجنبة تطلّى بحم ضروعها^(٣)
يقول: تطلّى بحم لئلا يرضعها
الراعي من بخله.

(و) الحمة: (وإد باليمامة). وقال
نضر: جبل أسود في ديار كلاب.
(وحمتا الثوير) والمنتضى^(٤):

(١) اللسان، قلت: انظر العين ٣٣/٣. ع.

(٢) قلت: نص الأزهري في التهذيب ١٧/٢: ما
أذيب... ع.

(٣) اللسان.

(٤) في مطبوع التاج: «وحمتا الثوير والمنتعي... وبين
الحمتين والمنباعة سبخة يقال لها النهب تبيض فيها
النعام» تخريف، والمثبت من معجم ياقوت.

قلت: انظر معجم البلدان/حمم، المنتضى، فقد ذكر
في الموضع الثاني أنه وإد بين القوز والمدينة. ع.

(جَبَلَان) فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ لِكَغِبِ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلاب، وَبَيْنَ الْحَمَّتَيْنِ الْمَضِياعَةِ^(١)
سَبِيخَةٌ يُقَالُ لَهَا: السَّهْبُ تَبِيضُ فِيهَا
النَّعَامُ.

(و) الْحِمَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الْمَنِيَّةُ)،
وَالْجَمْعُ حِمَمٌ.

(و) الْحِمَّةُ، (بِالضَّمِّ: لَوْنٌ بَيْنَ
الدُّهْمَةِ وَالْكُمَّةِ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:
(و) هُوَ (دُونُ الْحَوَّةِ)، يُقَالُ: شَفَّةٌ
حَمَاءٌ وَلِثَّةٌ حَمَاءٌ.

(و) حُمَّةٌ: (د)، وَقَالَ نَضْرٌ: هُوَ
جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ.

(و) حُمَّةُ الْعَقْرِبِ: (لُغَةٌ فِي الْحُمَّةِ
الْمُخَفَّفَةِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَغَيْرِهِ
لَا يُجِيزُ التَّشْدِيدَ يَجْعَلُ أَصْلَهُ حُمُومَةً،
وَهِيَ سَمُّهَا. وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ.

(و) حُمَّةٌ (ع) بِالْحِجَازِ. أَنْشَدَ
الْأَخْفَشُ:

(١) [قلت: في مطبوع التاج: المنباعة... النهب،
والتصويب من معجم البلدان/ انظر المضياغة،
والسهب. ع.]

أَطْلَالُ دَارٍ بِالنَّبَاعِ فُحْمَتِ
سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صَمْتُ^(١)
(و) الْحُمَّةُ: (الْحُمَّى)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِلضُّبَابِ بْنِ سُبَيْعٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضُّبَابُ بَنُوهُ
وَيَغْضُ الْبَنِينَ حُمَّةٌ وَسُعَالُ^(٢)

وَالْحُمَّى وَالْحُمَّةُ: عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بِهَا
الْجِسْمُ، مِنَ الْحَمِيمِ، قِيلَ: سُمِّيَتْ
لِمَا فِيهَا مِنَ الْحَرَارَةِ الْمُفْرِطَةِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ»^(٣)، وَإِمَّا لِمَا يَغْرِضُ فِيهَا مِنَ
الْحَمِيمِ وَهُوَ الْعَرَقُ، أَوْ لِكَوْنِهَا مِنْ
أَمَارَاتِ الْحِمَامِ لِقَوْلِهِمْ: الْحُمَّى
رَائِدُ الْمَوْتِ أَوْ بَرِيدُ الْمَوْتِ،
وَقِيلَ: بَابُ الْمَوْتِ.

(١) في مطبوع التاج واللسان: «أَطْلَالُ دَارٍ بِالنَّبَاعِ فُحْمَةٌ»
تحريف، والمثبت من معجم ما استعجم (النبايع)
وعزى لكثير، وشرح الديوان ١٠٩/٢ (ط).
الجزائر، وجاء فيه: «النبايع: موضع. وحمى: لغة
في حمى، وهي قرية في صعيد مصر أو موضع آخر
لأن الحمى في بلاد العرب كثيرة».

[قلت: انظر اللسان/سبع. ع.]

(٢) اللسان، [قلت: انظر اللسان/ضبيب، برواية مختلفة
عما هنا. ع.]

(٣) [قلت: انظر الجامع الصغير، وتمتته: فأبردوها
بالماء.. ع.]

(وَحْمٌ) الرجلُ، (بالضَّمِّ: أصابته) الحُمَّى. (وَأَحَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فهو مَحْمُومٌ)، وهو من الشَّوَادِ، قاله الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو مَحْمُومٌ به. قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَلَسْتُ منها على ثِقَةٍ، وهي إِخْدَى الحُرُوفِ التي جاء فيها مَفْعُولٌ من أَفْعَلَ لِقَوْلِهِمْ: فَعِلْ، وَكَأَنَّ حُمَّ: وَضِعَتْ فيه الحُمَّى، كما أَنَّ فُتِنَ جُعِلَتْ فيه الفِتْنَةُ، (أو^(١)) يُقالُ: حُمِمْتَ حُمَّى، والاسمُ الحُمَّى بالضَّمِّ، قاله اللِّحْيَانِيُّ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الحُمَّى مَضْرُوبٌ كَالْبُشْرَى والرُّجْعَى.

(وَأَرْضٌ مَحَمَّةٌ، مُحَرَّكَةً) هذا الضَّبْطُ غَرِيبٌ، وكان الأولى أَنْ يَقُولَ: كَمَقَمَّةً أو مَذَمَّةً، قال ابنُ سَيِّدِهِ: (و) حَكَى الفَارِسِيُّ مُحِمَّةً (بِضَمِّ المِيمِ وَكَسْرِ الحاءِ)، واللُّغَوِيُّونَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا: كَانَ مِنَ الْقِيَّاسِ أَنْ

(١) ذكر في هامش القاموس أن «أو» مضروب عليه بنسخة المؤلف.

يُقال: (ذَاتُ حُمَّى أو كَثِيرَتُهَا). وفي حَدِيثٍ طَلَّقَ: «كُنَّا بِأَرْضٍ وَبَيْتَةٍ مَحَمَّةٍ»^(١) أي: ذاتُ حُمَّى كَالْمَأْسَدَةِ والمَذَابَةِ لِمَوْضِعِ الْأَسْوَدِ وَالذَّنَابِ. (و) قالوا: أَكَلُ الرُّطْبِ مَحَمَّةً، أي: يُحَمُّ عليه الْآكِلُ. وقيل: (كُلُّ ما حُمَّ عليه) من طعامٍ (فَمَحَمَّةٌ). يُقال: طَعَامٌ مَحَمَّةٌ إِذَا كَانَ يُحَمُّ عليه الذي يَأْكُلُهُ.

(و) (مَحَمَّةٌ أَيْضًا: ع بالَصَّعِيدِ). (و) أَيْضًا (كُورَةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ) من مِصْرَ.

(و) أَيْضًا: (ع بِضَوَاحِي الإسْكَنْدَرِيَّةِ)، ذكرها أبو العلاء الفَرَضِيُّ.

(وَالْأَحْمُ: الْقِدْحُ. و) أَيْضًا (الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْيَحْمُومِ)، يَقْعُولُ مِنَ الْأَحْمِ، جَمْعُهُ يَحَامِيمُ، وَأَنشَدَ سَيِّبَوْنَهُ^(٢):

(١) قلت: انظر النهاية واللسان: وفي النهاية: وَبَيْعَةٌ. [ع].

(٢) اللسان، والكتاب ٤٣٩/٤ (تحقيق هارون)، والرجز لغيلان بن حريث.

[قلت: انظر المحتسب ٩٥/١، وسم الصناعة/٥٨،

* وَغَيْرُ سُفْعٍ مَثَلٍ يَحَامِمِ^(١) *

حُذِفَتِ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ.

(وَالْحِمِيمُ كَسِمْسِمِ)، هَذِهِ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ الشَّدِيدُ السَّوَادِ، (وَهْدَاهِدِ)^(١)، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي بَرٍّ قَالَ: هُوَ لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ أَسْوَدَ. وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ: «الْوَافِدُ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمَ»^(٢)، أَيِ: الْأَسْوَدِ.

(و) قِيلَ: الْأَحْمُ: (الْأَبْيَضُ)، عَنْ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَحْمٌ كَمَصْبَاحٍ [الدُّجَى]^(٣)
فَهُوَ إِذَنْ (ضِدَّ). وَقَدْ حِمِمْتُ
كَفَرِحْتُ حَمَمًا، مُحَرَكَةً،
(وَاحْمَمُومِيْتُ وَتَحَمَّمْتُ
وَتَحَمَّمَحْتُ). قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
أَخْلَا وَشَذَقَاهُ وَخُنْسَةُ أَنْفِهِ
كَحَنَاءٍ ظَهَرَ الْبُرْمَةُ الْمُتَحَمَّمِ^(٤)

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَهْدَاهِدِهِ».

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانَ. ع.]

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/ ١٣٣٥ (ط. دَارُ الْعَرُوبَةِ)، وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ «أَخْلَا» بِدَلِّ: «أَخْلَا» تَصْحِيفٌ.

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَقَدْ أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَا لَهُ

مِنَ الْأَرْضِ دَانٍ جَوْرُهُ فَتَحَمَّمَحَا^(١)

(وَالْأَسْمُ الْحُمَّةُ، بِالضَّمِّ)، وَرَجُلٌ
أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ وَالْحَمَمِ، (وَأَحَمَّهُ
اللَّهُ تَعَالَى): جَعَلَهُ أَحْمَ.

(وَالْحَمَاءُ: الْأَسْتُ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: السَّافِلَةُ، (ج: حُمٌّ، بِالضَّمِّ).

(وَالْيَحْمُومُ: الدُّخَانُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ. زَادَ غَيْرُهُمَا:
الشَّدِيدُ السَّوَادِ. وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ:
﴿وَطَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾^(٢)، إِنَّمَا سُمِّيَ
بِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ فَرْطِ الْحَرَارَةِ كَمَا
فَسَّرَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا بَارِدَ وَلَا
كَرِيمٍ﴾^(٣)، أَوْ لِمَا تُصَوِّرُ فِيهِ مِنَ
الْحَمَمَةِ، وَإِلَيْهِ أُشِيرَ بِقَوْلِهِ: ﴿لَهُمْ
مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ
ظُلَلٌ﴾^(٤) إِلَّا أَنَّهُ مَوْصُوفٌ فِي هَذَا

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ الدِّيَوَانَ/ ٤٢٣ تَصْحِيفُ الْبَرْقُوقِيِّ
وَاللِّسَانِ. ع.]

(٢) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَةُ: ٤٣.

(٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَةُ: ٤٤.

(٤) سُورَةُ الزَّمَرِ، الْآيَةُ: ١٦.

المَوْضِع بِشِدَّةِ السَّوَادِ. قَالَ الصَّبَّاحُ
أَبْنُ عَمْرٍو الهَزَانِي:

* دَغْ ذَا فَكَمْ مِنْ حَالِكٍ يَخْمُومُ *
* سَاقِطَةٌ أُرَوَّاقُهُ بِهِيمٌ ^(١) *

(و) اليَخْمُومُ: (طَائِرٌ)، نَظَرُ فِيهِ
إِلَى سَوَادِ جَنَاحَيْهِ.

(و) اليَخْمُومُ: الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ).
وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا. قَالُوا: هُوَ
جَبَلُ أَسْوَدَ فِي النَّارِ.

(و) اليَخْمُومُ: اسْمُ (فَرَسٍ) أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ (الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ) بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. (و)
أَيْضًا (فَرَسُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ)
الْمَرْوَانِيِّ (مَنْ نَسَلَ الْحَرُونَ).

قُلْتُ ^(٢): الَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ فِي الْخَيْلِ الْمَنْشُوبِ نَقْلًا عَنْ
بَعْضِ عُلَمَاءِ الْيَمَامَةِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ
الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِي
الْكِنَانِيِّ: أَنْ اطْلُبْ فِي أَعْرَابِ

بَاهِلَةً، لَعَلَّكَ أَنْ تُصِيبَ فِيهِمْ مِنْ
وَلَدِ الْحَرُونَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ كَانَ
يَطْرُقُهُمْ عَلَيْهِمْ، وَيُحِبُّ أَنْ يُبْقِيَ
فِيهِمْ نَسْلَهُ، فَبَعَثَ إِلَى مَشَايِخِهِمْ،
فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ
فَرَسٍ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ عَزْرَعَةَ
النُّمَيْرِيِّ يُقَالُ لَهُ: الْجَمُومُ، فَبَعَثَ
إِلَيْهِ فَجِيءَ بِهِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، فَهُوَ
هَكَذَا مَضْبُوطٌ كَصَبُورٍ بِالْجِيمِ. فَإِنْ
كَانَ مَا رَأَيْتَهُ صَحِيحًا فَالَّذِي عِنْدَ
الْمُصَنِّفِ غَلَطٌ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) أَيْضًا (فَرَسُ حَسَّانِ الطَّائِي).
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(١): «الْيَخْمُومُ:
فَرَسُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ»، سُمِّيَ بِهِ
لِشِدَّةِ سَوَادِهِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعْشَى
فَقَالَ:

وَيَأْمُرُ لِلْيَخْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
بَقْتُ وَتَغْلِيْقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ ^(٢)
وَقَالَ لَبِيدُ:

(١) [قلت: انظر التهذيب ١٩/٤. ع.]
(٢) الديوان/٢١٩ (ط. النموذجية). واللسان، والجمهرة
٣٨٤/٣. [قلت: انظر التهذيب ١٩/٤. ع.]

(١) اللسان.
(٢) [قلت: انظر النص في تكملة الزبيدي، وآخره: فإن
كان الذي ذكره هو. فما هنا تحريف. ع.]

وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقٌ
وَالثَّبَّعَانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ^(١)
وقال ابنُ سيده: وتسميته باليحموم
يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: إما أن يَكُونَ من
الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَقُ، وإمَّا أن
يَكُونَ من السَّوَادِ.

(و) الْيَحْمُومُ: (جَبَلٌ بِمِصْرَ) أَسْوَدُ
الَّلُونِ، وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِجَبَلِ الدُّخَانِ،
ذكره كُثِيرٌ فِي قَوْلِهِ:

إِذَا اسْتَعْشَتِ الْأَجْوَفَ أَجْلَادُ شَتْوَةٍ
وَأَضْبَحَ يَحْمُومٌ بِهِ الثَّلْجُ جَامِدٌ^(٢)

(و) الْيَحْمُومُ: (مَاءَةٌ^(٣) غَرْبِيَّ
الْمُغِيثَةِ) عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ السُّنْدِيَّةِ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ. (و) أَيْضًا (جَبَلٌ) أَسْوَدُ
طَوِيلٍ (بِدْيَارِ الضُّبَابِ)، وَكَانَ قَدْ
الْتَقَطَتْ فِيهِ سَامَةٌ. وَالسَّامَةُ: عِرْقٌ
فِيهِ وَشْيٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُقَالُ

لَهُ ابْنُ نَائِلٍ^(١)، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِ أَمْوَالًا
حَتَّى بَلَغَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ الْجَبَلِ
فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

(وَالْحُمَمُ، كَصُرَدَ: الْفَحْمُ)
الْبَارِدُ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ). قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «حَتَّى إِذَا صِرْتُ حُمَمًا
فَأَسْحَقُونِي ثُمَّ دُرُونِي فِي
الرَّيْحِ»^(٢). وَقَالَ طَرَفَةُ:

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قَدَمُهُ
أَمْ رَمَادٌ دَارِسٌ حُمَمَةٌ^(٣)
(وَحَمَمَ) الرَّجُلُ: (سَخِمَ) الْوَجْهَ
بِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّجْمِ: «أَنَّهُ مَرَّ^(٤)
بِیَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ»، أَي: مُسَوِّدٌ
الْوَجْهَ مِنَ الْحُمَمَةِ.

(و) حَمَمَ (الْغُلَامُ): بَدَتْ لِحْيَتُهُ.
(و) حُمَّ (الرَّأْسُ): نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا

(١) معجم البلدان (اليحموم): «يقال له ابن بابل».

(٢) [قلت: انظر التهذيب ١٨/٤ وأول الحديث: ... إن
رجلاً أوصى بنيه عند موته فقال: ... لعلي أضلُّ
الله. ع.]

(٣) الديوان/٦٨ (ط. باريس)، واللسان، والمقاييس ٢/

٢٣. [قلت: انظر التهذيب ١٨/٤. ع.]

(٤) كذا في مطبوع التاج والنهاية، واللسان.

(١) الديوان/ ١٠٨ (ط. الكويت)، واللسان، واقتصر
الصحاح على العجز.

(٢) شرح الديوان ١١٦/٢ (ط. الجزائر)، ومعجم ياقوت
(اليحموم). وفي مطبوع التاج: «إذا استشعثت
الأجواف...».

(٣) معجم البلدان (اليحموم) والقاموس: «ماء».

(حُلِقَ). وفي حَدِيثِ أَنَسٍ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَّمَ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ خَرَجَ وَاعْتَمَرَ»، أَي: اسْوَدَّ^(١) بَعْدَ الْحَلْقِ بِنَبَاتِ شَعْرِهِ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ لَا يُؤَخَّرُ الْعُمْرَةَ إِلَى الْمُحَرَّمِ^(٢) وَإِنَّمَا كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْمِيقَاتِ وَيَعْتَمِرُ فِي ذِي الْحِجَّةِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي زَمِيلٍ^(٣): «كَأَنَّمَا حُمِّمَ شَعْرُهُ بِالْمَاءِ» أَي: سُودَ؛ لِأَنَّ الشَّعْرَ إِذَا شَعِثَ أَغْبَرَ، فَإِذَا غُسِلَ بِالْمَاءِ ظَهَرَ سَوَادُهُ. وَيُرْوَى بِالْجِيمِ، أَي: جُعِلَ جُمَةً.

(و) حَمَّمَ (الْمَرْأَةَ: مَتَّعَهَا بِالطَّلَاقِ)، وَفِي الْمُخَكَّمِ: بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ، وَهَذَا هُوَ الصَّبَابُ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: بِالطَّلَاقِ غَيْرَ صَحِيحٍ. وَأَنشَدَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ:

وَحَمَمْتُهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ بِطَعْنَةٍ
حِفَافًا وَأَصْحَابُ الْحِفَافِ قَلِيلٌ^(٤)

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ، فَمَتَّعَهَا بِخَادِمِ سَوْدَاءَ، حَمَمَهَا إِيَّاهَا»، أَي: مَتَّعَهَا بِهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمُتَّعَةَ التَّحْمِيمَ، وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَعْطَاهَا إِيَّاهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ حَمَمَهَا بِهَا فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ أَيْضًا بِالْجِيمِ كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) حَمَمَتِ (الْأَرْضُ: بَدَأَ نَبَاتُهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ).

(و) حَمَّمَ (الْفَرْخُ: نَبَتَ رِيشُهُ)، وَقِيلَ: طَلَعَ زَغْبُهُ^(١). قَالَ أَبُو بَرٍّ: شَاهِدُهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ لَحْجٍ:

* فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَّزْغُمِ *
* مِثْلَ زَكَاةِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ^(٢) *

(١) فِي اللِّسَانِ: «حَمَّمَ الْفَرْخُ: طَلَعَ رِيشُهُ، وَقِيلَ: نَبَتَ زَغْبُهُ». [قُلْتُ: وَفِي الْفَائِقِ ٢٧٩/١: مِنْ حَمَّمَ الْفَرْخُ: إِذَا اسْوَدَّ جِلْدُهُ مِنَ الرِّيشِ. وَانْظُرْ بِصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ ٤٩٨/٢. ع.]

(٢) اللِّسَانُ، وَالْجُمُورَةُ ٩١/١: [قُلْتُ: انْظُرِ اللِّسَانُ: زَكَاةً، وَتَقَدَّمَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ فِي الْمَادَةِ نَفْسُهَا، وَانْظُرِ الْجُمُورَةَ ١٩٢/٣. ع.]

(١) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: سَوْدُ، وَالمُثَبِّتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ. وَانْظُرِ الْفَائِقِ ٢٧٩/١. ع.]

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: إِلَى الْحَرَمِ، وَالمُثَبِّتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ. وَانْظُرِ الْفَائِقِ ٢٧٩/١. وَالتَّهْدِيبُ ٢٠/٤. ع.]

(٣) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانِ. ع.]

(٤) اللِّسَانُ.

(والْحَمَامَةُ، كَسَحَابَةٍ: وَسَطُ
الصَّدْرِ)، قال:

إِذَا عَرَسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةً صَدْرَهَا
بَتْنِهَا لَا يَقْضِي كَرَاهَا رَقِيبُهَا^(١)

(و) الْحَمَامَةُ: (الْمَرَأَةُ، أَوِ الْجَمِيلَةُ.
(و) أَيْضًا: (مَاءَةٌ)، قال الشَّمَاخُ:

وَرَوَّحَهَا بِالْمَوْرِ مَوْرٍ حَمَامَةٍ
عَلَى كُلِّ إِجْرِيَّائِهَا وَهُوَ آبِرٌ^(٢)

(و) الْحَمَامَةُ: (خِيَارُ الْمَالِ. (و)
أَيْضًا: (سَعْدَانَةُ الْبَعِيرِ. (و) أَيْضًا:
(سَاحَةُ الْقَضْرِ النَّقِيَّةُ. (و) أَيْضًا:
(بَكْرَةُ الدَّلْوِ. (و) أَيْضًا: (حَلَقَةُ
الْبَابِ).

(و) الْحَمَامَةُ (مَنْ الْفَرَسُ:
الْقَصُّ).

(و) حَمَامَةُ: (فَرَسٌ إِيَّاسِ بْنِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان. ولم أفف عليه في الديوان (ط. دار المعارف).
[قلت: انظر ديوان الشماخ/ ١٩٩ وقافيته: رائز. وفي
جمهرة أشعار العرب: ٣٢٥: آبز، ومثله في المتنجد/
٨٩. وفي اللسان والتاج - كما ترى - والمحكم/ آبر،
بالراء المهملة.

وجاء البيت في ملحق ديوان الطرماح/ ٥٧٦ منسوبًا
للطرماح برواية مختلفة وآخره: وهو رائز، وقد أخذ
هذا المحقق عن معجم ما استعجم ٤٦٧/٢. [ع.]

قَبِيصَةً^(١). (و) أَيْضًا: (فَرَسٌ قُرَادِ
ابن يَزِيد).

(وَحَمَامَةُ الْأَسْلَمِيِّ وَحَبِيبُ بْنُ
حَمَامَةَ ذُكِرَا فِي الصُّحَابَةِ)، وإنما
عَبَّرَ بهذه العبارة؛ فَإِنَّ ابْنَ فَهْدٍ نَقَلَ
فِي مُعْجَمِهِ أَنَّ حَمَامَةَ الْأَسْلَمِيِّ غَلِطَ
فِيهِ بَعْضُهُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ حَمَامَةَ،
أَوْ ابْنُ أَبِي حَمَامَةَ. وقال فِي حَبِيبِ
ابْنِ حَمَامَةَ: إِنَّهُ مَجْهُولٌ، ذَكَرَهُ أَبُو
مُوسَى.

(وَحِمَانٌ، بِالْكَسْرِ: حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ)،
وهو حِمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ كَعْبٍ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. مِنْهُمْ
أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ مَيْمُونِ الْحَمَّامِيِّ^(٢)، عَنِ الْأَعْمَشِ
وَالثَّوْرِيِّ، وَعَنْهُ أَبْنَاءُ أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى،
مَاتَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، وَأَبْنُهُ يَحْيَى
مَاتَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَثَمَانٍ وَعِشْرِينَ
بِسَامَرَاءَ.

(وَحَمُومَةٌ: مَلِكٌ يَمَنِيٌّ)، عَنْ ابْنِ

(١) [قلت: في التكملة: الطائي. الحمامة أيضًا فرس قراد
ابن يزيد الربيعي. [ع.]

(٢) [قلت: الحِمَانِي كَذَا فِي الْأَنْسَابِ. [ع.]

الأغرابي قال: وأظنه أسود؛ يذهب إلى اشتقاقه من الحمة التي هي السوداء. قال ابن سيده: وليس بشيء. وقالوا: جارا حمومة؛ فحمومة هو هذا الملك وجاراه مالك بن جعفر بن كلاب ومعاوية ابن قشير.

(و) أبو الحسن (عبد الرحمن بن عرفة)، كذا في النسخ، والصواب^(١) عبد الرحمن بن عمر (بن حمة) الخلال العدل^(٢) الحمي، نسب إلى جده، روى عن المحاملي^(٣)، وعن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب بن شيبه. وعنه أبو الحسن بن زرقويه والبرقاني وغيرهما، ومات سنة ثلثمائة وعشرين.

وأبوه عمر بن أحمد بن محمد بن حمة، يروي عن محمد بن يحيى المروزي، وحفيده محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عمر بن حمة، حدث عن أبي عمر بن مهدي.

(وأحمد بن العباس بن حمة) الخلال، حدث عنه الحافظ أبو محمد الخلال: (محدثان).

(والحمحة: صوت البرذون عند طلب الشعير. و) أيضا: عرّ الفرس حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه). وقال الليث^(١): الحمحة: صوت البرذون دون الصوت العالي، وصوت الفرس دون الصهيل، (كالتحمم)، قال الأزهرى^(١): كأنه حكاية صوته إذا طلب العلف، أو رأى صاحبه الذي كان ألفه فاستأنس إليه. وفي الحديث: «لا يجيء أحدكم يوم القيامة بفرس له حمحة»^(٢).

(و) الحمحة: نبيب الثور للسفاد^(٣)، نقله الأزهرى.

(و) الحمحة، (بالكسر ويضم: نبات) كثير الماء، له زغب أخشن

(١) قلت: انظر التهذيب ٢٠/٤. ع.

(٢) قلت: انظر اللسان. ع.

(٣) قلت: نص الأزهرى: وحمم الثور إذا نب أو أراد الشفاد. ع.

(١) قلت: انظر تكملة الزبيدي. والتبصير ٤٦٢. ع.

(٢) قلت: في الأنساب المقلد. انظر الحمي. ع.

(٣) قلت: المحاملي كذا جاء في الأنساب. ع.

أَقْلُ من الذَّرَاعِ، (أو) هو (لِسَانُ الثَّورِ، ج: حِمْمٌ).

(والْحَمَاحِمُ: الْحَبَقُ البُسْتَانِيّ الْعَرِيضُ الْوَرَقِ، وَيُسَمَّى الْحَبَقُ النَّبْطِيّ، وَاحِدُهُ بِهَاءٍ). وقال أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَمَاحِمُ بِأَطْرَافِ الْيَمَنِ كَثِيرَةٌ وَلَيْسَتْ بِبَرِّيَّةٍ، وَتَعْظُمُ عِنْدَهُمْ، وَهُوَ (جَيِّدٌ لِلزُّكَّامِ، مُفْتَحٌ لِسُدِّ الدِّمَاغِ، مُقَوٌّ لِلْقَلْبِ. وَشُرْبُ مَقْلُوهِ يَشْفِي مِنَ الْإِسْهَالِ الْمُزْمِنِ بِذُهْنٍ وَزِدٍ وَمَاءٍ بَارِدٍ).

(والْحُمْحُمُ، كَقُنْفُذٍ وَسِمْسِمٍ: طَائِرٌ أَسْوَدٌ.

(وَأَلُّ حَامِيمٍ وَذَوَاتُ حَامِيمٍ: السُّورُ الْمُفْتَتَحَةُ بِهَا). قال أَبُو مَسْعُود^(١): أَلُّ حَامِيمٍ: دِيْبَاجُ الْقُرْآنِ. قال الْفَرَّاءُ: هُوَ كَقَوْلِكَ: أَلُّ فُلَانٍ وَأَلُّ فُلَانٍ، كَأَنَّهُ نَسَبَ السُّورَةَ كُلَّهَا إِلَى حَمٍ. قال الْكُمَيْتُ:

(١) [قلت: ذكره القرطبي حديثاً من رواية أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحواميم... ثم قال: وروي عن ابن مسعود مثله. انظر ٢٨٨/١٥ والبحر ٤١/٧، ع.]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةً
تَأْوِلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُغْرِبُ^(١)

قال الْجَوْهَرِيُّ: (وَلَا تَقُلْ: حَوَامِيمٍ)؛ فَإِنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. (وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ، إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَإِنَّهُ قَالَ: الْحَوَامِيمُ: سُورٌ فِي الْقُرْآنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَنْشَدَ:

* أَقْسَمْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طَوَّلَتْ *
* وَبِالْطَّوَّاسِينَ الَّتِي قَدْ ثُلُثَتْ *
* وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِعَتْ^(٢) *

قال: وَالْأَوَّلَى أَنْ تُجْمَعَ بِذَوَاتِ حَامِيمٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي حَامِيمٍ لَشُرَيْحِ بْنِ أَوْفَى الْعَبْسِيِّ:

(١) اللسان، والصحاح: وفي التكملة «أوجدنا لكم في آل حاميم سورة» وفي الجمهرة ٤٦٠/٣ برواية: «تدبرها منا». [قلت: انظر الديوان ١٨٦/٤، الهاشمية الثانية، والتهذيب ٣٣٩/١، ودرة الغواص ١٦، والقرطبي ٢٨٨/١٥، والبحر المحيط ٤٠/٧، والدر المصون ٢٧/٦، وتفسير الطبري ٢٧/٢٤، والكتاب ٢/٣٠. والمقتضب ٢٣٨/١، ٣٥٦/٣، والخزانة ٢/٢٠٩، والصحاح واللسان والتاج (عرب). ع.]
(٢) اقتصر اللسان على المشطورين الثاني والثالث. [قلت: انظر تفسير القرطبي ٢٨٨/١٥، وزاد المسير ٢٠٤/٧ - ٢٠٥ والتاج واللسان (طسم). ع.]

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ والرُّمَحُ شَاجِرٌ
فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدُمِ^(١)

قال: وأنشدَه غَيْرُهُ لِلأَشْتَرِ
النَّخَعِيِّ، والضَّمِيرُ فِي يُذَكِّرُنِي هُوَ
لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، وَقَتْلَهُ الْأَشْتَرُ،
أَوْ شُرَيْحَ. وقال أَبُو حَاتِمٍ: قال
الْعَامَّةُ فِي جَمْعِ حَمَ وَطَسَ:
حَوَامِيمَ وَطَوَاسِينَ، قال: والصَّوَابُ
ذَوَاتُ طَسَ، وَذَوَاتُ حَمَ، وَذَوَاتُ
الْحَمِ.

(و) جاء في التفسير عن ابن عباس
في حم ثلاثة أقوال:

قال: (هو اسمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ)،
وَيُؤَيِّدُهُ حَدِيثُ الْجِهَادِ: «إِذَا بُيِّتَ
فَقُولُوا: حَمَ لَا يُنْصَرُونَ»^(٢). قال

(١) اللسان، والتكملة.

[قلت: انظر: الدر المصون ٢٧/٦، والبحر ٤٤٦/٧،
والمقتضب ٢٣٨/١، ٢٥٦، ٣٧٣، والفائق ١/
٢٧٣، وعزاه للأشتر النخعي، ومجاز القرآن ٢/
١٩٣، وحماسة البحري ٣٦، وعزاه لعدي بن
حاتم، وتفسير الطبري ٢٤/٢٦، وتفسير الماوردي
١٤١/٥، والخصائص ٨١/٢، وفي معجم الشعراء/
٢٧٠ منسوب لعصام بن مشقر. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. وانظر الفائق ٢٧٣/١،
وفيه زيادة عن الميثب هنا. ع.]

ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ: مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ لَا
يُنْصَرُونَ. قال: وَيُرِيدُ بِهِ الْخَبَرُ لَا
الدُّعَاءَ. لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ دُعَاءً لَقَالَ: لَا
يُنْصَرُوا، مَجْزُومًا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَاللَّهِ
لَا يُنْصَرُونَ، وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ: (أَوْ
قَسَمَ)، وَقِيلَ: قَوْلُهُ: لَا يُنْصَرُونَ كَلَامٌ
مُسْتَأْنَفٌ كَأَنَّهُ حِينَ قَالَ: قُولُوا
حَامِيمَ، قِيلَ: مَاذَا يَكُونُ إِذَا قُلْنَا هَا؟
فَقَالَ: لَا يُنْصَرُونَ. (أَوْ حُرُوفُ
الرَّحْمَنِ مُقَطَّعَةٌ)، وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ
الثَّالِثُ. قال الزَّجَّاجُ^(١): (وَتَمَامُهُ
«الرَّ» وَ«نَ»^(٢)) بِمَنْزِلَةِ الرَّحْمَنِ.

قال الأزهري: وقيل: مَعْنَى حَمَ
قُضِيَ مَا هُوَ كَائِنٌ.

وقيل: هِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ،
قال: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ.

(وَحَمَّتِ الْجَمْرَةُ تَحَمُّ، بِالْفَتْحِ)
أَي: مِنْ حَدِّ عِلْمٍ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ
مِنْ حَدِّ مَنَعَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ: (صَارَتْ
حُمَمَةً) أَي: فَحَمَّةٌ أَوْ رَمَادًا. (و)

(١) [قلت: نص الزجاجة في معاني القرآن وإعرابه ٣٦٥/٤
عن ابن عباس: ...حم حروف الرحمن مقطعة،
والمعنى: الر، وحم بمنزلة الرحمن. ع.]

(٢) [قلت: في المطبوع: الرون... ع.]

حَمَّ (الماء) حَمًّا: (سَخُنَ)، وفي الصَّحاح: صار حَارًّا.

(وحامَّمته مُحامَّةً: طالِبْتُهُ)، نقله الجوهرِيُّ عن الأمويِّ.

(و) قال أبو زيد: يقال: (أنا مُحامٌ على هذا) الأمر: أي (ثابت) عليه.

(و) قال اللحياني^(١): «قال العامريُّ: قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: أَبْقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فقال: هَنَمُهام (حَمَحام) وَمَحَمَاح وَبَحَبَاح. كُلُّ ذَلِكَ (مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ: أي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ).

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ الْعَبَّاسِ (أَبُو الْمُغِيثِ الْحَمَاحِمِيُّ: مُحَدِّثٌ)، حَدَّثَ بِحَمَاةٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ وَاضِحٍ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمُقَرِّئِ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ.

(وَحُمَيْمَةٌ، كَجُهَيْنَةَ: بُلَيْدَةٌ بِالْبَلْقَاءِ)^(٢) مِنَ الشَّامِ. (وَحِمٌّ بِالْكَسْرِ وادٍ بِدِيَارِ طَيْئٍ)، قاله نصر.

(١) [قلت: انظر التهذيب ٢٠/٤. ع.]

(٢) [قلت: انظر معجم البلدان: فهي بلد من أرض الشراة من أعمال عَمَّانَ في أطراف الشام كانت منزل بني العباس ... ع.]

(و) حُمٌّ، (بِالضَّمِّ: جُبَيْلات سودٌ بِدِيَارِ بَنِي كِلَابٍ) بَنَجْدٌ، قاله نصر.

(وَالْحَمَائِمُ): أَجْبَلٌ (بِالْيَمَامَةِ).

(و) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَمُوِيَّةَ كَشْبُوِيَّةَ السَّرْحَسِيَّ رَاوِي الصَّحِيحِ) لِلْبُخَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْفَرَزَبَرِيِّ^(١)، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْهَيْثَمُ الْمَرْوَزِيُّ، تُوْفِيَ بَعْدَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ.

(وَبَنُو حَمُوِيَّةَ الْجُوَيْنِيِّ مَشِيخَةٌ)، قاله الذهبيُّ. قال الحافظُ بْنُ حَجَرٍ: هَكَذَا سَمِعْنَا مَنْ يَنْطِقُ بِهِ، وَالْأُولَى أَنْ يُقَالَ بِفَتْحِ الْمِيمِ بِغَيْرِ إِشْبَاعٍ؛ لِأَنَّهُ فِي لَفْظِ النَّسَبِ لَا يَنْطِقُ فِيهِ بِمَا كَرِهُوهُ مِنْ لَفْظِ «وَيْه».

قُلْتُ: وَمِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ حَمُوِيَّةَ الْجُوَيْنِيِّ، يَكْتُبُ أَوْلَادَهُ لِأَنْفُسِهِمُ الْحَمُوِي. تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ بِنَيْسَابُورٍ، وَحُمِلَ إِلَى جُوَيْنٍ وَدُفِنَ بِهَا.

(وَسَمُّوا حَمًّا) بِالْفَتْحِ (وَبِالضَّمِّ وَكَعِمْرَانَ وَعُثْمَانَ وَنَعَامَةَ وَهُمَزَةً

(١) [قلت: الْفَرَزَبَرِيُّ، كَذَا فِي الْأَنْسَابِ. ع.]

وَكَغُرَابٍ وَكَزَكْرَةٍ وَحُمَى مُمَالَةٍ
مَضْمُومَةٌ وَحُمَامِيٌّ^(١) بِالضَّمِّ
كَغُرَابِيٍّ. فَمَنْ الْأُولَى أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ^(٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبْنِ حَاشِدٍ الْحَافِظَ لِقَبِهِ حَمٌّ، وَهُوَ
لِقَبٍ غَيْرٍ وَاحِدٍ. وَمَنْ الثَّانِي حَمٌّ
أَبْنُ السَّرِيِّ النَّسْفِيِّ وَأَسْمُهُ مُحَمَّدٌ،
رَأَى الْبُخَارِيَّ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ
أَبْنِ مُوسَى بْنِ الْهَذِيلِ، فَرَدَّ. وَمَنْ
الثَّلَاثُ حِمَّانُ الْبَارِقِيِّ جَدُّ عَمْرُو بْنِ
سَعِيدِ الْحِمَّانِيِّ الشَّاعِرِ، نُسِبَ إِلَى
جَدِّهِ، وَحِمَّانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ جَدُّ
الْقَبِيلَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ. وَأَبُو
حِمَّانِ الْهِنَائِيِّ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَنْهُ أَخُوهُ
أَبُو شَيْخٍ.

وَأَمَّا حُمَّانُ، كَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ
يَتَسَمَّى بِهِ، وَلَعَلَّهُ كَسَخْبَانَ؛ فَإِنَّ

(١) [قلت: جاء مقتبداً في تكملة الصاغاني: حُمَامِيٌّ
كَغُرَابِيٍّ. كَذَا وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَهُ، وَمِثْلُهُ جَاءَ فِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ. وَكَذَا تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

وَمِمَّا يُؤَيِّدُ هَذَا الضَّبْطَ مَا جَاءَ فِي مَادَّةِ (غُرَب) فِي
اللسان. قَالَ: وَالْغُرَابِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ... وَانْظُرْ
التَّاجَ (غُرَب). ع.]

(٢) [قلت: جاء في تكملة الزبيدي: حُرَيْثٌ، وَمِثْلُهُ فِي
الإكمال ٥٤١/٢ والتبصير/٤٥٩. ع.]

الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: وَحَمَّانُ، بِالْفَتْحِ:
اسْمٌ، فَتَأَمَّلْ. وَمَنْ الْخَامِسُ أَبْنُ
حَمَامَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي حَمَامَةَ:
صَحَابِيٌّ. وَأَبُو حَمَامَةَ مِنْ كُنَاهُمْ.
وَمَنْ السَّادِسُ عَمْرُو بْنُ حُمَمَةَ
الدَّوْسِيُّ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي (ق ر
ع). وَمَنْ السَّابِعُ عَمْرُو بْنُ الْحُمَامِ
الْأَنْصَارِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَحُصَيْنُ بْنُ
الْحُمَامِ الْمُرِّيُّ لَهُ صُحْبَةٌ. وَالْأَكْثَرُ
ابْنُ حُمَامِ اللَّخْمِيِّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.
وَحُمَامُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرْطُبِيُّ شَيْخُ أَبِي
مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ، وَآخَرُونَ. وَمَنْ
التَّاسِعُ يَحْمَدُ بْنُ حُمَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
نَاصِرِ بْنِ زَهْرَانَ، جَدُّ بَنِي زَهْرَانَ
الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ.

وَمَنْ الْأَخِيرُ حُمَامِيٌّ فَخُورٌ^(١) بِنِ
وَهْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ حَمَامَةَ
السَّامِيِّ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَذَا
حُمَامِيٌّ^(٢) بِنِ رَبِيعَةَ، وَحُمَامِيٌّ بِنِ
سَالِمٍ، ذَكَرَهُمُ ابْنُ مَآكُولَا.

(١) [قلت: في تكملة الزبيدي: حُمَامِيٌّ بِنِ فَجُورِ بْنِ
وَهْبٍ. ع.]

(٢) [قلت: في تكملة الزبيدي: حُمَامِيٌّ بِنِ رَبِيعَةَ،
وَحُمَامِيٌّ بِنِ سَالِمٍ مُحَدَّثَانِ. ع.]

(والْحُمَيْمَاتُ): جمع حُمَيْمَةٍ،
كَجُهَيْنَةٍ بِمَعْنَى (الجمرة)^(١).

(وَأَحَمَّ بِنَفْسِهِ)^(٢): غَسَلَهَا بِالْمَاءِ
البارد). وهذا قد تَقَدَّمَ فهو تَكَرَّرَ.

(وِثْيَابُ التَّحِمَّةِ)، بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ
الْحَاءِ وَفَتْحِ المِيمِ الْمُشَدَّدَةِ: (ما يُلْبَسُ
المُطَلَّقُ أَمْرَاتُهُ إِذَا مَتَّعَهَا)، ومنه قوله:

فَإِنْ تَلَبَّسِي عَنِّي ثِيَابَ تَحِمَّةٍ
فلن يُفْلِحَ الوَاشِي بكِ الْمُتَنَصِّحُ^(٣)

(وَاسْتَحَمَّ) الرَّجُلُ: (عَرِقَ)،
وكَذَلِكَ الدَّابَّةُ، قَالَ الْأَعَشَى:

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمِسْحَلَهَا
وَجَحَشَيْهِمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ^(٤)

وقال آخر يَصِفُ فَرَسًا:

فَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَائِهِ
حَوْلِي غَرْبَانٍ أَرَاخَ وَأَمْطَرَا^(٥)

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «الْحُمَيْرَةُ».

(٢) في القاموس: «وَأَحَمَّ نَفْسَهُ». [قلت: ومثله في
التهذيب ١٥/٤. ع.]

(٣) اللسان، والتكملة [قلت: انظر التهذيب ٢٠/٤. ع.]

(٤) في الديوان/٣٩ (ط. النموذجية): «وجحشهما»، وهو
في اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٥/٤. ع.]

(٥) اللسان، والصحاح.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحَمَّ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ، أَي: قُدِّرَ،
فهو مَحْمُومٌ.

وَحَامَةٌ مُحَامَةٌ: قَارِبَةٌ.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ^(١): الْحَاضِرَةُ
مِنْ أَحَمَّ الشَّيْءِ إِذَا قَرُبَ وَدَنَا.

وَالْحَمِيمُ بِالْحَاجَةِ: الْكَلِفُ بِهَا
وَالْمُهْتَمُّ لَهَا. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَلَيْهَا فَتَى لَمْ يَجْعَلِ النَّوْمَ هَمَّهُ
وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمُهَا^(٢)

وهو مِنْ حُمَّةٍ نَفْسِي أَي: مِنْ
حُبَّتِهَا. وقيل: المِيمُ بَدَلُ مِنَ الْبَاءِ.
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ: فَلَانِ حُمَّةٌ نَفْسِي
وَحُبَّةٌ نَفْسِي.

ونقل الأزهرِيُّ: هُوَ مَوْلَايَ
الْأَحَمُّ، أَي: الْأَخْصُ الْأَحَبُّ.

وَحُمَّةُ الْحَرِّ، بِالضَّمِّ: مُعْظَمُهُ،

(١) [قلت: النص في الفائق ٢٧٦/١: الْمُجَمَّةُ: الْحَاجَةُ

الحاضرة المهمة، يقال: أَحَمَّ الْأَمْرُ إِذَا دَنَا... ع.]

(٢) اللسان.

نقله الجَوْهَرِيُّ. وفي حَدِيثِ عُمَرَ:
«إِذَا أَلْتَقَى الزَّخْفَانُ وَعِنْدَ حُمَّةِ
النَّهْضَاتِ»^(١) أَي: شِدَّتْهَا وَمُعْظَمُهَا.
وَحُمَّةُ السَّنَانِ: حَدَّتْهُ.
وماء مَحْمُومٌ؛ مثل مَثْمُودٍ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

وَالْمِحْمُ، بكسر الميم: الْقُمْقُمُ
الصَّغِيرُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ.
وَالْحَمِيمُ: الْجَمْرُ يُتَبَخَّرُ بِهِ، حَكَاهُ
شَمِيرٌ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ
لِلْمَرْقَشِ:

كُلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ
ذَاتُ كِبَاءٍ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ^(٢)
وَالْمُسْتَحَمُّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ
فِيهِ بِالْحَمِيمِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُغْفَلٍ:
«أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْبَوْلَ فِي الْمُسْتَحَمِّ».
وَأَسْتَحَمَ: دَخَلَ الْحَمَّامَ.

(١) [قلت: انظر اللسان والنهاية، والفائق ٤٠٨/٣. ع.]

(٢) في المفضليات ٢٤٨/٢ (ط. المعارف) المرقش الأصغر، واللسان. [قلت: وروايته في المفضليات:

في كل مُسْتَحَمٍّ لَهَا مِقْطَرَةٌ
فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ ...

وانظر التهذيب ١٥/٤. ع.]

وَالْحُمَاءُ، بِالضَّمِّ مَمْدُودًا: حُمَى
الْإِبِلِ خَاصَّةً.
ويقال: أَخَذَ النَّاسُ حُمَامٌ قُرًّا، وَهُوَ
الْمُومُ يَأْخُذُ النَّاسَ.
وَالْحُمَّةُ، بِالضَّمِّ: السَّوَادُ، قَالَ
الْأَعَشَى:

فَأَمَّا إِذَا رَكَبُوا لِلصَّبَاحِ
فَأَوْجُهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ حُمْ^(١)
وَرَجُلٌ أَحْمُ الْمُقْلَتَيْنِ: أَسْوَدُهُمَا،
قَالَ النَّابِغَةُ:

* أَخَوَى أَحْمُ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٍ^(٢) *

وَفَرَسٌ أَحْمُ بَيْنَ الْحُمَّةِ، قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: وَأَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا
وَحَوَافِرَ الْكُمْتُ الْحُمْ^(٣).
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان، والبيت في ملحق ديوانه ٢٥٧ (ط. بيانه) برواية: فَأَمَّا إِذَا رَكَبُوا فَالْوَجْهَ فِي الرُّوعِ مِنْ صَدَا الْبَيْضِ حُمْ. [قلت: انظر التهذيب ١٩/٤. ع.]

(٢) الديوان ٣٩ (ط. دار صادر)، وصدرة:

«نَظَرْتُ بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ مُثْرِبٍ»

وهو في اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٩/٤. ع.]

(٣) في مطبوع التاج: وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ:

جُلُودًا أَوْ حَوَافِرَ الْكُمْتُ الْحُمْ

وجاء في هامشه: «قوله جُلُودٌ إلخ هكذا في النسخ

وحرره». والتصويب من الصحاح.

[قلت: ومثله في اللسان. ع.]

وَالْيَحْمُومُ: سُرَادِقُ أَهْلِ النَّارِ. وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ^(١) أَيْضًا.

وَحُمَمَةٌ: اسْمُ فَرَسٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ تَمْدَحُ فَرَسَ
أَبِيهَا: فَرَسُ أَبِي حُمَمَةٍ وَمَا حُمَمَةٌ.
وَنَبَتٌ يَحْمُومٌ: أَخْضَرُ رَيَّانٍ أَسْوَدُ.

وَالْحَمُّ: الْمَالُ وَالْمَتَاعُ. رَوَى
شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: كَانَ
مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَرَبِيًّا، وَكَانَ
يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ أَقْلَّ النَّاسِ
فِي الدُّنْيَا هَمًّا أَقْلَهُمْ حَمًّا»، أَي مَالًا
وَمَتَاعًا^(٢)، وَهُوَ مِنَ التَّحْمِيمِ:
الْمُتَعَةِ. وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ
سُفْيَانٌ: قَالَ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: أَقْلَهُمْ
حَمًّا أَي: مُتَعَةً.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «وَفِي حَدِيثٍ
مَرْفُوعٍ: «أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى
الْأَتْرَجِ وَالْحَمَامِ الْأَحْمَرِ»^(٣). قَالَ
أَبُو مُوسَى: قَالَ هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ:

وَالْحُمَّةُ، بِالضَّمِّ: مَا رَسَبَ فِي
أَسْفَلِ النَّخِي مِنْ مُسْوَدِّ السَّمَنِ
وَنَحْوِهِ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* لَا تَحْسِبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّة *
* فِي قَعْرِ نَخِي أَسْتَثِيرُ حُمَّة *
* أَمْسَحُهَا بِشُرْبَةٍ أَوْ ثُمَّة^(١) *

وَيُرَوَّى بِالْخَاءِ وَيَأْتِي ذِكْرُهَا.

وَشَاةٌ حِمَجِمٌ، كَزَبْرِجٍ: سَوْدَاءُ،
قَالَ:

* أَشَدُّ مِنْ أُمِّ عُثُوقٍ حِمَجِم *
* دَهْسَاءُ سَوْدَاءُ كَلَوْنِ الْعِظْلِم *
* تَحْلُبُ هَيْسًا فِي الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ^(٢) *

وَالْحُمَمُ: الرَّمَادُ، وَكُلُّ مَا اخْتَرَقَ
مِنَ النَّارِ. وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ: «خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا
الْحُمَمَةِ»^(٣)، أَرَادَ سَوَادَ لَوْنِهِ.
وَجَارِيَةٌ حُمَمَةٌ: سَوْدَاءُ.

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَيُظِلُّ يَوْمَئِذٍ سَوَادُ النَّارِ﴾ سورة الواقعة،
الآية ٤٣.

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والتهذيب ١٧/٤ -
١٨. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان: غمم، ثمم، والتهذيب
١١٦/١٦، والعين ٣٤/٣. ع.]

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٦٧/١. ع.]

هو التَّفَاح. قال: وهذا التَّفْسِير لم أَرَهُ لِغَيْرِهِ.

وَالْحَمَامَةُ: الْمِرْآة. وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ لِلْمُورَج:

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ حَمَامَتَانِ (١) *

أَي: مِرْآَتَانِ.

وَقَالَ أَبُو شَمِيل: الْحَمَّة: حِجَارَةٌ
سَوْدُ تَرَاهَا لَازِقَةً بِالْأَرْضِ تَقْوُدُ فِي
الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ،
وَالْأَرْضُ تَخْتُ الْحِجَارَةَ تَكُونُ جَلْدًا
وَسُهُولَةً، وَالْحِجَارَةُ تَكُونُ مُتَدَانِيَةً
وَمُتَفَرِّقَةً، وَتَكُونُ مُلْسًا مِثْلَ
[الْجُمُع] (٢) رُؤُوسِ الرِّجَالِ،
وَالْجُمُعُ حِمَامٌ.

وَذَاتُ الْحُمَامِ، كَغُرَابٍ: مَوْضِعٌ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. وَأَيْضًا مَاءٌ
فِي دِيَارِ بَنِي قُشَيْرٍ قَرِيبُ الْيَمَامَةِ.
وَأَيْضًا مَاءٌ جَاهِلِيٌّ بِضَرِيَّةٍ. وَعَمِيسُ
الْحَمَامِ بَيْنَ مَلَلٍ وَصُخَيْرَاتٍ

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٧/٤،
وتكملة الزبيدي. ع.]

(٢) [قلت: هذه الزيادة وجدتها مثبتة في النص عند
الأزهري، ومثله في اللسان. ع.]

الْثَمَامُ (١) اجْتَازَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَحُمَامٌ مِنَ الْعَقْرِ بِالْبَحْرَيْنِ أَقْطَعَهُ
ثُورُ بْنُ عَزْرَةَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ
نَضْرُ (٢).

قُلْتُ: وَإِيَاهُ عَنَى سَالِمُ بْنُ دَارَةَ
يَهْجُو طَرِيفَ بْنِ عَمْرِو:

إِنِّي وَإِنْ خُوفْتُ بِالسَّجْنِ ذَاكِرٌ
لِسْتِمِ بَنِي الطَّمَّاحِ أَهْلِ حُمَامٍ
إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ دَهَنُوا أَسْتَهُ
بِزَيْتٍ وَحَفُّوا حَوْلَهُ بِقِرَامٍ (٣)

(١) انظر معجم ياقوت ترجمة (غميس). [قلت: المثبت
عند ياقوت في معجم البلدان/صُغَيْرَاتُ الثَّمَامِ، والثمام
نبت ضعيف له خوص، ثم ذكر أنه في المغازي:
صُغَيْرَاتُ الْيَمَامِ بِالْيَاءِ. وانظر فيه أيضًا: حُمَام.
قلت: وهذا ما وجدته في سيرة ابن هشام ٦١٣/٢:
ثم على صُغَيْرَاتِ الْيَمَامِ ثم على السَّيَالَةِ... ع.]

(٢) في هامش مطبع التاج: «قوله: وحمام من العقْرِ الخ
كذا في النسخ وفي نسخة ياقوت: وحمام موضع بين
البحرين أقطعه ثور بن عازرة القشيري» اهـ. وفي معجم
البلدان: ثور بن عازرة، كما أثبتناه.

[قلت: المثبت في طبعة التاج التي بين يدي ثور بن
عازرة القشيري. قاله نضر. وما جاء على هامش
التاج: «موضع بين البحرين» مُحَرَّفٌ عَنْ: موضع
بالبحرين. ومثله تجده عند ياقوت، وانظر تكملة
الزبيدي. ع.]

(٣) اللسان، وضبطه بفتح الحاء.

[قلت: انظر تكملة الزبيدي. ع.]

نَسَبَهُمْ إِلَى التَّهَوُّدِ، أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ
آخِرُ.

وَحُمَامٌ أَيْضًا: صَنَمٌ فِي دِيَارِ بَنِي
هِنْدَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كُبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، سُمِعَ مِنْهُ صَوْتُ
بِظُهُورِ الْإِسْلَامِ.

وَحَمَّةٌ: جَبَلٌ بَيْنَ ثَوْرٍ وَسَمِيرَاءَ عَنْ
يَسَارِ الطَّرِيقِ، بِهِ قِبَابٌ وَمَسْجِدٌ، قَالَه
نَصْرُ.

وَبِالضَّمِّ: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ.

وَالْيَحْمُومُ: مَوْضِعٌ^(٢) بِالشَّامِ. قَالَ
الْأَخْطَلُ:

أَمَسْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتَهُ
وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومِ وَالصُّوْرُ^(٣)

وَحُمُومَةٌ: جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ.

وَالْيَحَامِيمُ^(١): جِبَالٌ سُودٌ مَتَفَرِّقَةٌ
مُطَلَّةٌ عَلَى الْقَاهِرَةِ بِمَضَرٍ مِنْ جَانِبِهَا
الشَّرْقِيِّ، وَتَنْتَهِي هَذِهِ الْجِبَالُ إِلَى
بَعْضِ طَرِيقِ الْجَبِ، وَقِيلَ لَهَا:
الْيَحَامِيمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا.

وَيَوْمَ الْيَحَامِيمِ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.
قَالَ ياقُوتُ: وَأَظُنُّهُ الْمَاءُ: الَّذِي
قُرْبَ الْمُغِيثَةِ.

وَيَقَالُ: نَزَلْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ كَأَنَّ
عِضَاهَهَا سُوقَ الْحَمَامِ، يُرِيدُ حُمْرَةً
أَغْصَانِهَا.

وَبَنُو حَمَامَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ
الْأَشْتَرُ الْحَمَامِيُّ الشَّاعِرُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُطُلُجٍ
الْبَابِضِرِيِّ الْحَمَامِيِّ، عَنْ أَبِي
الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ.

وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ^(٢)
الدِّينَوْرِيُّ الْحَمَامِيُّ: مِنْ شُيُوخِ
الدِّمْيَاطِيِّ.

وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَمَام) ... هُوَ بَنُو حَزَامِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ عَيْدِ
ابْنِ كُبَيْرِ بْنِ عُذْرَةَ، وَانْظُرْ جَمْعُهُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ/
٣١٥.

(٢) [قُلْتُ: فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ/يَحْمُومُ: جَبَلٌ طَوِيلٌ أَسْوَدٌ
فِي دِيَارِ الضَّبَابِ. ع.]

(٣) دِيْوَانُ الْأَخْطَلِ/١٧٤ (ط. حَاوِي) وَنَقَائِصُ جَرِيرِ
وَالْأَخْطَلِ/١٦٢، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْحَشَاكِ)،
(وَصُور).

(١) انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (الْيَحَامِيمِ).

(٢) فِي التَّبْصِيرِ/٥١٣ «الْحُسَيْنِ».

[قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي بَصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ/٤١٧. ع.]

الزُّهْرِي يُعْرِفُ بِأَبْنِ حَمَامَةٍ، تُوفِّي
سنة ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَسَبْعِينَ.
وَأَمَّا سَعِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَمَامِيُّ
وَابْنُهُ مَوْهُوبٌ فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَخْفِيفُهُ
وَتَثْقِيلُهُ؛ لِأَنَّهُ يَنْتَسِبُ لِنِسْبَتَيْنِ، قَالَ
أَبْنُ نُقْطَةَ.

وَالْحُمُومُ، بِالضَّمِّ، بِمَعْنَى
الِاغْتِسَالِ: لُغَةٌ عَامِيَّةٌ.
وَاحْتَمَ لِفُلَانٍ، أَي: اخْتَدَ.

[ح ن م] *

(الْحَنْمَةُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
«رَوَى^(١) ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ: الْحَنْمَةُ: (البُومَةُ)، قَالَ: وَلَمْ
أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لَعَنِيهِ وَهُوَ ثِقَّةٌ»،
ثُمَّ إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْأُصُولِ^(٢)
الصَّحِيحَةُ: البُومَةُ، بَضَمُ الْمُوَحَّدَةِ،
وَاحِدَةُ الْبُومِ لِلطَّائِرِ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ، النَّوْمَةُ، بِفَتْحِ النُّونِ، وَهُوَ
غَلَطٌ.

(١) [قلت: نص الأزهري في التهذيب ١١٨/٥: أهمل

الليث حنم، وروى... ع.]

(٢) [قلت: أي: أصول التهذيب، وانظر حاشية المحققين
على التهذيب في هذا التصحيح. ع.]

[ح ن م] *

(الْحَنْتَمُ: الْجَرَّةُ الْخَضِرَاءُ)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: تَضْرِبُ
إِلَى الْحُمْرَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى
عَنْ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ»^(١) قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: هِيَ جِرَارٌ حُمْرٌ كَانَتْ تُحْمَلُ
إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهَا الْخَمْرُ. وَفِي
النِّهَايَةِ^(٢): الْحَنْتَمُ: جِرَارٌ مَذْهُونَةٌ
خَضِرٌ، كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ
فِيهَا الْخَمْرُ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا، فَقِيلَ
لِلْخَزَفِ كُلِّهِ حَنْتَمٌ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ
الِاتِّبَازِ فِيهَا، لِأَنَّهَا تُسْرِعُ الشَّدَّةَ فِيهَا
لِأَجْلِ دَهْنِهَا، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا كَانَتْ
تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بِدَمٍ وَشَعَرٍ،
فَنَهَى عَنْهَا لِيُجْتَنَبَ مِنْ عَمَلِهَا. قَالَ
أَبْنُ الْأَثِيرِ: وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ، قَالَ
شَيْخُنَا: وَقَوْلُهُمُ: الْجَرَّةُ أَوْ الْجِرَارُ
يُشِيرُونَ إِلَى لَفْظِ الْحَنْتَمِ، قِيلَ: هُوَ
مُفْرَدٌ فَيُفَسَّرُ بِالْجَرَّةِ، أَوْ هُوَ جَمْعٌ،

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، والتهذيب ٣٣٠/٥،

وانظر تمام الحديث في الفائق ٣٥٣/١ ع.]

(٢) [قلت: غير المصنّف بعض مفردات النهاية، وحذف،
وقدم وأخر. ع.]

والمُفرد حَنْتَمَة، فيُفسَّر بالجرار؛
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعَمْرِو بْنِ شَأْسٍ:

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَجَرَّةٍ حَنْتَمِ
إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ^(١)

وقال الثُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ:

مَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا

بِمَيْسَانَ يُسْقَى مِنْ رُخَامٍ وَحَنْتَمِ^(٢)

واختُلِفَ فِي ثَوْنِ حَنْتَمِ، فَقِيلَ:
أَصْلِيَّةٌ، كَمَا هُوَ صَنِيعُ الْجَوْهَرِيِّ،
وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، وَقِيلَ: زَائِدَةٌ.
وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ صَاحِبِ الْمِصْبَاحِ:
الْحَنْتَمُ فَنَعَلَ مِنَ الْحَتَمِ، وَهُوَ
الْخَزَفُ الْأَخْضَرُ^(٣).

(و) الْحَنْتَمُ: (شَجَرَةُ الْحَنْظَلِ)

لِشِدَّةِ خُضَرَتِهَا.

(و) حَنْتَمُ: اسْمُ (أَرْضٍ). قَالَ

الرَّاعِي:

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان/دهق، جذاء، فإن البيت معزى إلى الثُّعْمَانِ بْنِ نَضْلَةَ الْعَدَوِيِّ. مع خلاف يسير في الرواية، قد يكون سببه التصحيف. ع.]

(٣) المصباح المنير (حنتم). [قلت: قول المصنف: «من الحتم» غير مثبت في المصباح. ع.]

كَأَنَّكَ بِالصَّخْرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَنْتَمِ

تُنَاغِيكَ مِنْ تَحْتِ الْخُدُورِ الْجَاذِرِ^(١)

(و) الْحَنْتَمُ: (السَّحَابُ السُّودُ)،

قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَأَنَّ فُرُوجَهُ

فُوقَ الْخَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنْتَمِ^(٢)

(كَالْحَنَاتِمِ)، وَهِيَ السَّحَابُ

السُّودُ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ^(٣)؛ لِأَنَّ
السَّوَادَ عِنْدَهُمْ خُضْرَةٌ.

وَفِي الْمِصْبَاحِ: يُقَالُ لِكُلِّ أَسْوَدٍ:

حَنْتَمِ، وَالْأَخْضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَسْوَدُ،
قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

سَقَى أُمَّ عَمْرِو كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةً

حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَاؤُهُنَّ تُجِيجُ^(٤)

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١١٤ والرواية فيه: من فوق حَنْتَمِ. وانظر المحكم ٥٤/٤، ومعجم ما استعجم ٤٢٤/٢. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٠٤، وانظر المخصص ١٠٠/٩، وتقدم في التاج (رفض)، ومثله في اللسان. ع.]

(٣) [قلت: هذا غير مثبت في المصباح، وإنما هي زيادة هنا من المصنف. ع.]

(٤) في شرح أشعار الهذليين/١٢٨ (ط. دار العروبة): «حناتيم سودة»، وهو في اللسان. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٥١/١. ع.]

وقال الأزهري: «قِيلَ لِلسَّحَابِ حَنْتُمْ وَحَنَاتُمْ لَامِتِلَائِهَا مِنَ الْمَاءِ، شُبِّهَتْ بِحَنَاتَيْمِ الْجِرَارِ الْمَمْلُوءَةِ». (وَالْحَنْتَمَةُ وَاحِدَتُهَا)، أَي: وَاحِد كُلِّ مِمَّا ذُكِرَ.

(و) حَنْتَمَةُ، (بلا لَامٍ، بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ) بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ الْمَخْزُومِيَّةِ. وَكُنْيَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو مُحَمَّدٍ. لَهُ صُحْبَةٌ، كَانَ فَاضِلًا عَالِمًا صَالِحًا، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ أُخْتُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. قُلْتُ: وَهِيَ أُمُّ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ التَّابِعِيِّ.

(و) حَنْتَمَةُ، أَيْضًا، (بِنْتُ ذِي الرُّمَحَيْنِ) هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ الْمُخْزُومِيَّةِ، وَهِيَ (أُمُّ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْعَاصِ: «إِنَّ أَبْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مِعَاهَا»^(١). (وَلَيْسَتْ بِأُخْتِ

أَبِي جَهْلٍ كَمَا وَهَمُوا، بَلْ^(١) بِنْتُ عَمِّهِ)، نَبَهُ عَلَيْهِ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، فَإِنَّ أَبَا جَهْلٍ^(٢) هُوَ ابْنُ هَاشِمٍ وَالِدِ حَنْتَمَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَتَأَمَّلْ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَجَّاجُ بْنُ حَنْتَمَةَ شَيْخٌ لِلْأَصْمَعِيِّ، ذَكَرَهُ أَبُو الطَّحَّانِ فِيمَا نَقَلَ. وَحَنْتَمُ بْنُ جَحْشَةَ^(٣) الْعِجْلِيُّ كُوفِيٌّ لَهُ رِوَايَةٌ.

وَسَعِيدُ بْنُ حَنْتَمٍ مِنْ تَابِعِيِّ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَحَنْتَمُ بْنُ عَدِيِّ فِي نَسَبِ نَهَارِ بْنِ تَوْسِعَةَ.

وَالْمُحَلَّقُ بْنُ حَنْتَمٍ، مَمْدُوحُ الْأَعَشَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَزُهَيْرُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ حَنْتَمٍ بْنِ عَدِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ.

وَحَنْتَمُ بْنُ مَالِكٍ جَدُّ لَأَيُّوبَ بْنِ الْقُرَيْبَةِ الْبَلِيعِ.

(١) [قلت: انظر النهاية. ع].

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعُ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فَإِنَّ أَبَا جَهْلٍ هُوَ ابْنُ هَاشِمٍ» هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسَخِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خُجَّةٌ» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصِيرِ/٥٢٥، وَالْإِكْمَالِ ١٢٧/٣. [قلت: وانظر

تكملة الزبيدي ٤١٩/٦. ع].

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع].

معجمة: (الجماعة أو الطائفة)،
كما في الصحاح، وأنشد:

وإنا لزوارون بالِمَقْنَبِ العِدا
إذا حِنْذِمَانُ اللُّؤْمِ طَابَتْ وِطَابُهَا^(١)

(أو) الحِنْذِمَانُ: (قَبِيلَة)، مَثَل به
سَيِّبَوَيْهِ^(٢) وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ^(٣)، وقد
وُجِدَ فِي كِتَابِ سَيِّبَوَيْهِ بِالذَّالِ^(٤)
المُهمَّلة مَضْبُوطًا. وسيأتي ذِكْرُهُ فِي
الخَاءِ أَيْضًا.

* [ح و م] *

(الحَوْمُ: القَطِيعُ الضَّخْمُ من
الإِبل)، كما في الصحاح. قال أَبْنُ
سَيِّدَه: أَكْثَرُهُ (إِلَى الأَلْفِ)، قال
رُؤْبَة:

* وَنَعَمًا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا^(٥) *

(أو) هِيَ الكَثِيرَةُ مِنَ الإِبلِ، وَ(لَا

وَحْتَمُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ
اللَّهُ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَطْنِ. وَمَنْ وَلَدَ
حُنَيْفٌ^(١) الْحَنَاتِمَ، كَانَ أَبْلَ النَّاسِ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «أَب ل».

* [ح ن د م] *

(الحَنْدَمُ، كَجَفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي الْمُخَكَّمِ: (شَجَرٌ حُمْرُ
العُرُوقِ). قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلًا:

* حُمْرًا وَرُمَكًا كَعُرُوقِ الحَنْدَمِ^(٢) *

قُلْتُ: وَكَانَتْ لُغَةً فِي العَنْدَمِ، أَوْ هُوَ
بَدَلُ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءَ).

(و) حَنْدَم: (عَلَمٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَنْدَمَةُ: جَبَلٌ، لَهُ يَوْمٌ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ أَبْنُ بَرِّيٍّ بِالْحَاءِ، وَسَيَأْتِي فِي
«خ ن د م». وَالرَّجَزُ يُرَوَّى بِالْوَجْهِينِ.

* [ح ن ذ م] *

(الحِنْذِمَانُ، بِالْكَسْرِ) وَالذَّالِ

(١) [قلت: وفيه المثل: أبل من حنيفة الحناتم. وانظر
مجمع الأمثال ٨٦/١. ع.]

(٢) اللسان، والتكملة.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٣٣٨/٢. ع.]

(٣) [قلت: انظر مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي/
٨٥. ع.]

(٤) [قلت: هو في المطبوع بالذال المعجمة. ع.]

(٥) ملحق الديوان/١٨٢ (ط. برلين)، واللسان. [قلت:
انظر العين ٣١٤/٣. ع.]

يُحَدُّ) عَدُّهَا، وهو اسم للجمع،
وقيل جمع.

(وحومة البحر والرمل والقتال
وغیره: مُعْظَمُهُ). ويقال: أكثر
مَوْضِع في البحر وَأَعْمَرُهُ، وكذلك
في الحَوْض. وقال اللّخاني:
حَوْمَةُ الماء: غَمْرَتُهُ، (أو) حَوْمَةُ
الْقِتَالِ: (أشدُّ مَوْضِع فيه). وأنشد
أَبْنُ بَرِّي لِرُؤْبَةٍ:

* حَتَّى إِذَا كَرَعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهْقِ^(١) *

(وحام الطير) وغيره (على الشيء)
وحول الشيء (حَوْمًا وحَوْمَانًا)،
هذه بالتَّخْرِيك: (دَوْم). وفي
الصَّحاح: دَارَ. يقال: الطَّائِرُ يَحُومُ
حَوْلَ الماء وَيَلُوبُ إِذَا كَانَ يَدُورُ
حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ. و(كَذَا) حَامَتِ
(الْإِبِلُ) تَحُومُ حَوْمًا، وفي حَدِيثِ
الاسْتِسْقَاءِ: «اللَّهُمَّ أَرْحَمْ بِهَائِمِنَا

الحائِمة»^(١)، هي التي تَحُومُ حَوْلَ
الماء. أي: تَطُوفُ فَلَا تَجِدُ ماءً
تَرِدُّهُ.

(و) حَامَ (فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ حَوْمًا
وَحِيَامًا)، بالكسْرِ، (وَحُومًا)،
كَقُعُودٍ، (وَحَوْمَانًا)، مُحَرَّكَةً:
(رَامَهُ) وَطَلَبَهُ، يقال: هُوَ يَحُومُ
حَوْلَ غَرَضٍ لَهُ، وهو مجاز، (فَهُوَ)
حَائِمٌ، ج: حُومٌ) كَسَكْرٍ، (وَكُلُّ
عَطْشَانٍ حَائِمٌ)، وهو مجاز. (وإِبِلٌ
حَوَائِمٌ وَحُومٌ: عطاشٌ جدًا. وقال
الأَصْمَعِيُّ: الحُومُ مِنَ الْإِبِلِ:
العطاشُ التي تَحُومُ حول الماء.

(وَالْحَوْمَانَةُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ
الْمُنْقَادُ). وفي حَدِيثٍ وَقَدْ مَذَّحَجَ:
«كَأَنَّهُا أَخَاشِبُ بِالْحَوْمَانَةِ»^(٢).

(ج: حَوْمَانٌ وَحَوَامِينُ). وقال أبو

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، وانظر الفائق ٢/٢٧٧.

ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، وانظر الفائق ٢/٣٢٥.

ع.]

(١) الديوان/١٠٨ (ط. برلين): وفيه:

* حَتَّى إِذَا مَا كُنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهْقِ *

واللسان.

حَنِيفَةً: الحَوْمَانِ مِنَ السَّهْلِ مَا أَثْبَتَ
الْعَرْفَجُ. وَقُرِئَ بِخَطِ شَمِرٍ لِأَبِي خَيْرَةَ
قال: الحَوْمَانُ واحدها حَوْمَانَةٌ:
شَقَائِقُ بَيْنِ الْجِبَالِ، وَهِيَ أَطْيَبُ
الْحُزُونَةِ، وَلَكِنهَا جَلَدٌ لَيْسَ فِيهَا
إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ. وقال أبو عَمْرٍو:
مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ^(١) أَوْ دُونَهُ حِينَ
تَضَعُهُ أَوْ تَهْبِطُهُ.

(و) الحَوْمَانَةُ: (نَبَاتٌ) بِالْبَادِيَةِ،
(جَمْعُهُ حَوْمَانٌ)، قاله اللَّيْثُ. قال
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيره
وَأَظَنَّهُ^(٢) وَهَمًا.

(وَحَامٌ بْنُ نُوحٍ أَبُو السُّودَانِ، وَمِنْهُ
غُلَامٌ حَامِيٌّ) وَعَبْدٌ حَامِيٌّ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ.

قُلْتُ: والعقب من حام في كُوش

وَكَنَّانٍ وَيَبْصَرَ^(١) بَنِي حَامٍ، وَتَفْصِيلُ
أَنْسَابِهِمْ فِي الْمَشْجَرَاتِ.

(وَالْحَوْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْبَلُورُ)؛ لِأَنَّ
النَّظَرَ يَحُومُ عَلَيْهِ. قال خَالِدُ بْنُ
كُلْثُومٍ فِي قَوْلِ عَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ:

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَغْنَابِ عَتَّقَهَا
لِبَغْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ^(٢)
(وَالْحُومُ)، بِالضَّمِّ: (الَّتِي) تَحُومُ،
أَي: (تَدُورُ فِي الرَّأْسِ)، وَالْمُعْتَقَةُ
الَّتِي طَالَ مَكُثُهَا.

(وَحَوْمٌ فِي الْأَمْرِ: اسْتِدَامٌ)، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَأَنْجَبُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنُ مَكَارِمَ
(الْحَامِيُّ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ حَرَمًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَامٌ عَلَى قَرَابَتِهِ، أَيْ: عَطَفَ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (وبصر) والمثبت من صبح
الأعشى للقلقشندي ١/٣٦٩٠، ٣/٤٠٨. ع.]

(٢) اللسان، والجمهرة ٢/١٩٦، وفي التكملة: «لبعض
أحيائها...». [قلت: انظر الديوان/٦٨، والكتاب ٢/
٧٢، والتهذيب ٥/٢٧٨، والمحتسب ١/١٣٤،
والمقرب ٢/٦٥، والمفضليات/٤٠٢، وتكملة
الزبيدي. وضبط في اللسان «كأس عزيزة»، كذا
بالتنوين، وعلى الإضافة في المراجع التي ذكرتها. ع.]

(١) [قلت: في مطبوع التاج: «الزُّخْل»، والصواب ما أثبتته،
وهو كذلك في اللسان، وانظر النص في التهذيب ٥/
٢٧٨، وفي المقاييس ٢/١٢٢: «والحَوْمَانَةُ: الأرض
المستديرة، ويقال: يطيف بها رمل». ع.]

(٢) [قلت: ذكره الخليل في العين ٣/٣١٤، قال:
«الحومان: نبات بالبادية». ع.]

كَفِغْلَ الْحَائِمِ عَلَى الْمَاءِ، وَهُوَ مجاز.

وَالْحُومُ، بِالضَّمِّ (١): الْكَثِيرُ. وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ عَلْقَمَةَ السَّابِقِ.

وَهَامَةٌ حَائِمَةٌ: عَطَشَى، وَفِي التَّهْدِيدِ: قَدْ عَطَشَ دِمَاغُهَا.

وَالْحَوْمَانُ: مَوْضِعٌ نَقِلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٢)، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ ثَوْرَ الْوَحْشِ:

وَأَضْحَى يَفْتَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا
كَنْضِلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالضِّقَالِ (٣)

وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

(١) [قلت: نَصَّ الْأَصْمَعِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ ص/٦٩: «وَفِيهِ: الْحُومُ: الْكَثِيرَةُ، وَيُقَالُ: حَوْمٌ وَحَوْمٌ، كَمَا يُقَالُ شَهْدٌ وَشَهْدَةٌ. وَذَكَرَ قَبْلَهُ الْأَعْلَمُ أَنَّ: حَوْمٌ: مُرَادٌ بِهِ حَوْمٌ جَمْعٌ حَائِمٌ. ع.]

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٢٧٨/٥، وفي معجم البلدان: «مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ». وَاُنْظُرْ مَعْجَمَ مَا اسْتَعْمَجَ/٤٧٦. ع.]

(٣) شرح ديوانه/٨٠ (ط. الكويت)، والرواية فيه: وَأَصْبَحَ يَفْتَرِي، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ. [قلت: انظر البيت في معجم البلدان (حومان)، وتكملة الزبيدي. وجاء البيت في اللسان في المواد: (خرص)، و(حدث)، و(مين)، و(دثر)، وفي الموضع الأول: فَأَصْبَحَ طَاوِيًا خَرَصًا خَمِيصًا وَمِثْلَهُ فِي (مين). ع.]

* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلَمِ (١) *

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢): وَرَدَتْ رَكِيَّةٌ فِي جَوْ وَاسِعٍ يُقَالُ لَهَا رَكِيَّةٌ (٢) الْحَوْمَانَةُ، قَالَ: وَلَا أُدْرِي الْحَوْمَانُ فَوْعَالٌ مِنْ حَمَنٍ أَوْ فَعْلَانٍ مِنْ حَامٍ. وَجَيْشٌ حَامٍ: كَنَاءَةٌ عَنِ اللَّيْلِ.

[ح ي م]

(الْحَيْمَةُ) (٣): أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهِيَ (مَنْ قَرَى الْجَنْدَ) بِالْيَمَنِ.

قُلْتُ: بَلْ هِيَ مَخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفٍ مُشْتَمِلٍ عَلَى قُرَى وَحُصُونٍ شَاهِقَةٍ،

(١) شرح ديوانه/٤، المعلقات العشر/٦٨ (ط. الرحمانية)، وصدره:

«أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دَنْتَةً لَمْ تَكَلِّمْ»

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: خَطَأً. [قلت: انظر معجم البلدان (حومانة الدراج)، والتهذيب ٢٧٨/٥. ع.]

(٢) [قلت: نص الأزهري: «قُلْتُ: وَرَدَتْ رَكِيَّةٌ وَاسِعَةٌ فِي جَوْ وَاسِعٍ يَلِي طَرَفًا مِنْ أَطْرَافِ الدَّقِّ يُقَالُ لَهَا الْحَوْمَانَةُ، وَلَا أُدْرِي الْحَوْمَانَةُ فَوْعَالٌ مِنْ فَعْلٍ حَمَنٌ... كَذَا جَاءَ النَّصُّ فِيهِ. وَاخْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ هُنَا مُخِلٌّ بِالْأَصْلِ. ع.]

(٣) [قلت: جاء في معجم البلدان: «الْحَيْمَةُ». كَذَا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ: «مَنْ قَرَى «الْجَنْدَ» بِالْيَمَنِ يَدُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ. وَانْظُرْ تَكْمِلَةَ الزَّيْدِيِّ، وَفِيهَا: «مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ مُشْتَمِلٌ عَلَى قُرَى وَحُصُونٍ شَاهِقَةٍ... وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: «مَنْ قَرَى الْجَنْدَ» فِيهِ قُصُورٌ. ع.]

(فصل الخاء) المعجمة مع الميم

[خ ت م] *

(خَتَمَهُ يَخْتِمُهُ خَتْمًا وَخِتَامًا)
بالكسر، وهذه عن اللحياني، أي:
(طَبَعَهُ)، فهو مَخْتُومٌ وَمُخْتَمٌ، شَدَّدَ
للمبالغة، قاله الجوهري. وقيل:
الختم: إخفاء خَبَرِ الشيء يُجْمَعُ
أطرافه عليه على وَجْهٍ يَتَحَفَّظُ بِهِ.

(و) من المجاز: خَتَمَ (عَلَى قَلْبِهِ)
إِذَا جَعَلَهُ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، وَلَا يَخْرُجُ
مِنْهُ شَيْءٌ)، كَأَنَّهُ طُبِعَ. ومنه قوله
تعالى: ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
﴿(١)﴾، وَهُوَ كَقَوْلِهِ: طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَلَا تَعْقِلُ وَلَا تَعْي شَيْئًا.
وقال الزجاج^(٢): مَعْنَى خَتَمَ وَطَبَعَ
وَاحِدٌ فِي اللَّغَةِ، وَهُوَ التَّغْطِيَةُ عَلَى
الشَّيْءِ وَالْأَسْتِثَاقُ مِنْ أَنْ لَا يَدْخُلَهُ
شَيْءٌ، كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿أَمَرَ
عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾^(٣).

منها: رَذْمَانٌ، وَمَصْنَعَةٌ، وَنُبَاعٌ^(١)،
وقد خرج منها علماءٌ وَمُحَدِّثُونَ.
ومن الْمُتَأَخِّرِينَ: الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
أَبْنِ صَالِحِ الْيُوسُفِيِّ الْجَمَالِ الْحَيْمِيِّ
أَحَدُ كُفَاةِ دَوْلَةِ الْمُتَوَكِّلِ وَأَبْرَعُ كُتَّابِهِ،
له إمام بالحديث، وإقدامٌ على سائرِ
الفنون، تُوُفِّيَ ببلدة شَبَّامِ سنة مائةٍ
وإِخْدَى وَسَبْعِينَ، وقد ترجمه أَبُو
أَبِي الرُّجَالِ فِي تَارِيخِهِ.

وَوَلَدَاهُ: مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى، فَاضِلَانِ.
وَالْقَاضِي الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ نَهْشِ الْحَيْمِيِّ، أَخَذَ بِمَكَّةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلَّانٍ، وَعَنْهُ
الْقَاضِي الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
السَّحُولِيِّ، تُوُفِّيَ بِصَنْعَاءَ سنة مائةٍ
وَسِتِّ وَسِتِّينَ.

وَمِمَّنْ تَوَلَّى قِضَاءَهَا الْعَلَّامَةُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَلاحٍ،
تُوُفِّيَ فِي نَيْفِ وَسِتِّينَ بَعْدَ الْأَلْفِ.
(وَالْمِخِيمُ كِمِكْتَلٍ: الصَّبِيُّ الْحَارُّ
الرَّأْسِ الْكَيْسُ).

(١) سورة البقرة، الآية: ٧.

(٢) قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٨٢/١. [ع].

(٣) سورة محمد، الآية: ٢٤.

(١) في مطبوع التاج «نبايع» بالياء المثناة من تحت،
والتصحیح والضبط من معجم البلدان «نبايع»
[قلت: وانظر تكملة الزبيدي. [ع].

(و) خَتَمَ (الشيءَ) خَتْمًا: بَلَغَ (آخِرَهُ)، كما في الْمُحْكَم. وقال الرَّاعِب: «الخَتْم والطَّبْع يقال على وَجْهين»^(١): الأولُ تَأْيِيرُ الشَّيْءِ بِنَقْشِ الخَاتَمِ والطَّابِعِ، والثاني الأَثَرُ الحاصل عن النَّقْشِ، وَيُتَجَوَّزُ به تارةً^(٢) في الاستيثاق من الشَّيْءِ والمَنع منه اعتبارًا لِمَا يَحْصُلُ من المَنع بالخَتْمِ على الكُتُبِ والأبوابِ، وتارةً في تحصيل أثر شيءٍ^(٣) عن شيءٍ اعتبارًا بالنَّقْشِ الحاصل، وتارةً يُعْتَبَرُ فيه بلوغ الآخر، ومنه: خَتَمْتُ القرآنَ، أَي: أَنْتَهَيْتُ إلى آخِرِهِ، فقولُه تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ إشارة إلى ما أَجْرَى اللَّهُ به العادة أَنَّ الإنسان إذا تَنَاهَى^(٤) في اعتقاد باطلٍ، وأرتكاب مَحْظُورٍ فلا يَكُونُ منه

(١) قلت: في المفردات بعد قوله: على وجهين: مصدر ختمت وطبعت وهو تأيير الشيء كنقش الخاتم والطابع... ع.

(٢) قلت: في المفردات: بذلك... ع.

(٣) قلت في المفردات: .. أثر عن شيء اعتبارًا... ع.

(٤) قلت: النص في المفردات: تناهى إلى اعتقاد باطل، أو ارتكاب محظور... ع.

تَلَفَّت بِوَجْهِهِ إِلَى الْحَقِّ، يُورِثُهُ ذَلِكَ هَيْئَةً تُمَرِّنُهُ عَلَى اسْتِحْسَانِ الْمَعَاصِي، فَكَأَنَّمَا يُخْتَمُ بِذَلِكَ عَلَى قَلْبِهِ، وَعَلَى هَذَا النِّحْوِ اسْتَعَارَهُ لِلْإِغْفَالِ^(١) وَالْكِنِّ^(٢) وَالْقَسَاوَةِ^(٣). وقال الجُبَّائِي: جَعَلَ اللَّهُ خَتْمًا عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ لِيَكُونَ دَلَالَةً لِلْمَلَائِكَةِ عَلَى كُفْرِهِمْ، فَلَا يَدْعُونَ لَهُمْ. قال الرَّاعِبُ: وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ؛ فَإِنْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ إِنْ كَانَتْ مَحْسُوسَةً فَمَنْ حَقَّقَهَا أَنْ يُدْرِكَهَا أَصْحَابُ التَّشْرِيحِ، وَإِنْ كَانَتْ مَعْقُولَةً فَالْمَلَائِكَةُ بِأَطْلَاعِهِمْ عَلَى أَعْتِقَادَاتِهِمْ مُسْتَغْنِيَةٌ عَنِ الاسْتِدْلَالِ.

(و) من المَجَاز: خَتَمَ (الزَّرْعَ) يَخْتِمُهُ خَتْمًا، (و) خَتَمَ (عليه): إذا

(١) قلت: النص في المفردات: وعلى هذا النحو استعارة الإغفال في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تُطِيعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ سورة الكهف، الآية ٢٨. ع.

(٢) قلت: النص في المفردات: واستعارة الكِنِّ في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ سورة الأنعام، الآية ٢٥. ع.

(٣) قلت: النص في المفردات: واستعارة القساوة في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ سورة المائدة، الآية ١٣. ع.

(سَقَاهُ أَوَّلَ سَقِيَّةٍ) وهو الختم. والخِتَامُ اسمٌ له؛ لأنه إذا سُقِيَ خِمْمٌ بالرجاء، وقد خَتَمُوا على زُرُوعِهِمْ أي: سَقَوْهَا، وهي كِرَابٌ بعد. قال الطائفي^(١): «الخِتَامُ: أن تُشَارَ الأرضُ بالبذر حتى يَصِيرَ البذرُ تحتها، ثم يَسْقُونَهَا، يقولون: خَتَمُوا عليه. قال الأزهرى: وأصل الخِمْم: التَّغْطِيَةُ، وخَتَمُ البذرُ تَغْطِيَتَهُ».

(و) الخِتَامُ، (ككتاب: الطِّينُ يُخْتَمُ به على الشَّيْءِ). يقال: ما خِتَامُكَ؟ طِينٌ أم شَمْعٌ؟

(والخَاتَم) بفتح التاء: (ما يُوضَع على الطِّينَةِ)، وهو أَسَمٌ مِثْلُ الْعَالَمِ. (و) من المجاز: لِبَسُ الخَاتَمِ، وهو (حَلِيٌّ لِلإِضْبَعِ كَالخَاتَمِ)، يَكْسُرُ التَّاءَ، لُغَتَانِ.

وفي الحديث: «أَمِينُ خَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ»^(٢) أي: طابَعَهُ وَعَلَامَتُهُ الَّتِي تَرَفَعُ عَنْهُمْ

(١) [قلت: انظر النص في التهذيب ٣١٦/٧. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

الْأَعْرَاضَ وَالْعَاهَاتِ؛ لِأَنَّ خَاتَمَ الْكِتَابِ يَصُونُهُ، وَيَمْنَعُ النَّاطِرِينَ عَمَّا فِي بَاطِنِهِ.

(وَالْخَاتَامُ وَالْخَيْتَامُ وَالْخَيْتَامُ) بِالْكَسْرِ (وَالْخَتَمُ مُحَرَّكَةً وَالْخَاتِيَامُ)، فَهِيَ لُغَاتُ سَبْعَةٍ^(١) نَقَلَهَا أَبُو سَيِّدِهِ مَا عَدَا الْأَخِيرَةَ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْخَمْسَةِ الْأُولَى، وَزَادَ أَبُو مَالِكٍ: الْخَيْتَمَ كَحَيْدَرٍ، وَجَمَعَهَا خَمْسَ لُغَاتٍ فِي قَوْلِهِ:

* فِي الْخَاتَمِ الْخَيْتَمَ وَالْخَيْتَامَا *
* يَرُوءُونَ وَالْخَاتِمَ وَالْخَاتَامَا *

وَقَوْلُ شَيْخِنَا: «وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ سِتٌّ فِيهِ نَظَرٌ»، بَلْ سَبْعٌ، وَنَظَمَهَا الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ الْحَافِظُ مُسْتَوْفَاةَ اللَّغَاتِ، فَقَالَ:

خَذَ عَدَّ نَظَمَ لُغَاتِ الْخَاتَمِ أَنْتَظَمْتُ
ثَمَانِيًا مَا حَوَاهَا قَبْلُ نَظَامُ
خَاتَامُ خَاتَمُ خَتَمُ خَاتِمُ وَخَتَا
مُ خَاتِيَامُ وَخَيْتَوْمُ وَخَيْتَامُ

(١) [قلت: كذا ورد، والصواب «سَبْعٌ» ع.]

وَهَمَز مَفْتُوح تَاء تَاسِع وَإِذَا
سَاعَ الْقِيَّاس أَتَمَّ الْعَشْرُ خَاتَامُ
ولم يذكر الناظم خَتَمًا مُحَرَّكَةً،
وقد ذَكَرَهِ المَصْنُفُ وَأَبْنُ سَيِّدِهِ وَأَبْنُ
هَاشِمٍ فِي شَرْحِ الكَغْيَةِ. قَالَ أَبْنُ
سَيِّدِهِ: هُوَ مِنَ الحَلِيِّ كَأَنَّهُ أَوَّلُ
وَهْلَةٍ خُتِمَ بِهِ فَدَخَلَ بِذَلِكَ فِي بَابِ
الطَّائِعِ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ لِذَلِكَ وَإِنْ
أَعَدَّ الخَاتِمُ لغيرِ الطَّنْبِ، وَأَنشَدَ
الجوهريُّ للأعشى:

وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا
وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ^(١)

أَي: عَلَيْهَا طِينَةٌ مَخْتُومَةٌ مِثْلُ:
نَفَضَ بِمَعْنَى مَنقُوضٍ.

وَأَنشَدَ أَبْنُ بَرِّي فِي الخِتَامِ:

* يَا هِنْدُ ذَاتَ الْجَوْرِبِ الْمُنْشَقِّ *

* أَخَذَتْ خِتَامِي بِغَيْرِ حَقِّ^(٢) *

وَيُرْوَى: خَاتَامِي.

قَالَ: وَقَالَ آخَرُ:

(١) الديوان/٣٥ (ط. النموذجية)، واللسان، واقتصر
الصحاح على الشطر الثاني.

(٢) اللسان. [قلت: انظر المقاييس ٢/٢٤٥. ع.]

* أَتَوَعَدُنَا بِخِتَامِ الأَمِيرِ^(١) *

قَالَ: وَشَاهِدُ الخَاتَامِ مَا أَنشَدَهُ
الْفَرَاءُ لِبَغْضِ بَنِي عُقَيْلٍ:

لَئِنْ كَانَ مَا جُدُّتُهُ الْيَوْمَ صَادِقًا
أَصُمُّ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بِادِيَا

وَأَرْكَبُ حِمَارًا بَيْنَ سَرْجٍ وَقَرْوَةٍ
وَأُغْرِ مِنْ الخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا^(٢)

وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ فِي (د ر ه م):

لَجَازٍ فِي آفَاقِهَا خَاتَامِي^(٣)

(ج: خَوَاتِمٌ وَخَوَاتِيمٌ). قَالَ
سَيِّبُويَه^(٤): «الَّذِينَ قَالُوا: خَوَاتِيمٌ

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١/٦٧، ٢/

١٣١، والخزانة ٤/٥٣٨، ٥٤٠، والعيني ٤/٤٣٨،

وشرح السيوطي لشواهد مغني اللبيب/٦١٠، وشرح

شواهده للبغدادى ٤/٣٧١، ومغني اللبيب/٣١٢،

وشرح الكافية الشافية/٨٩١. والتذهيب ٧/٣١٦،

«والبيتان لامرأة فصيحة من عُقَيْلٍ». والدر المصون

١/٣٢٨، وجمع الهوامع ٤/٢٥٢، وأوضح

المسالك ٣/١٩٨. ع.]

(٣) اللسان، والصباح (درهم)، والجمهرة ٢/٨، وقبله

في اللسان والصباح: لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دِرْهَامَ

وَرَوَايَةُ الْجُمْهَرَةِ:

وَعِشْتَ عَيْشَ الْمَلِكِ الْهَمَامِ

وَجَازَ فِي آفَاقِهَا خَاتَامِي

(٤) [قلت: انظر الكتاب ٢/٣١٧، ٣١٨، ٣١٩. ع.]

* مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمٌ ^(١) *

إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ
فَكَسَّرَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ عَلِيٌّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ﴿خَاتَمُهُ
مِنْكَ﴾ ^(٢)، يَرِيدُ آخِرَهُ.

(و) الْخَاتَمُ (مَنْ الْقَفَا: نُقِرَتْهُ).
يُقَالُ: اخْتَجَمَ فِي خَاتَمِ الْقَفَا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) الْخَاتَمُ: (أَقْلٌ وَصَحَ الْقَوَائِمُ،
وَهُوَ) أَيُّ: الْفَرَسُ (مُخْتَمٌ كَمُعْظَمٍ)
بِأَشَاعِرِهِ بَيَاضٌ خَفِيٌّ كَاللُّمَعِ دُونَ
التَّخْدِيمِ.

(و) الْخَاتَمُ (مَنْ الْفَرَسُ الْأُنْثَى:

إِنَّمَا جَعَلُوهُ تَكْسِيرَ فَاعَالٍ، وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ». وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى
أَنْ سَيَّبَوِيهَ لَمْ يَعْرِفْ خَاتَامًا ^(١)،
(وَقَدْ تَخْتَمُ بِهِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنْ
التَّخْتَمُ بِالْيَاقُوتِ يَنْفِي الْفَقْرَ» ^(٢)،
يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ بَاعَ خَاتَمَهُ
فَوَجَدَ فِيهِ غِنًى، قَالَ أَبُو الْأَثِيرِ:
وَالْأَشْبَهُ - إِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ - أَنْ
يَكُونَ لِمَخَاصِئِهِ ^(٣) فِيهِ.

(و) الْخَاتَمُ (مَنْ كُلُّ شَيْءٍ: عَاقِبَتُهُ،
وَأَخِرَتُهُ خَاتِمَتُهُ).

(و) الْخَاتَمُ: (آخِرُ الْقَوْمِ
كَالْخَاتِمِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَخَاتَمَ النَّبِيُّنَ﴾ ^(٤) أَيُّ: آخِرَهُمْ.
وَقَدْ قُرِئَ بِضَمِّ ^(٥) التَّاءِ، وَقَوْلُ
الْعَجَّاجِ:

(١) [قلت: ذكر هذا سيبويه في الكتاب ٣١٨/٢ قال:
ويكون على فاعال في الأسماء، وهو قليل نحو
ساباط وخاتام... ع].

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع].

(٣) [قلت: نص ابن الأثير: لخاصية فيه. ع].

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٥) لم يقرأ بضم التاء، ولا هي لغة في الخاتم، والصواب:
بكسر التاء، وهي قراءة أكثر السبعة.

[قلت: القراءة بكسر التاء عن أبي عمرو ونافع وابن
كثير وابن عامر وحزمة والكسائي من السبعة. وقرأ
عاصم من السبعة والحسن البصري والشعبي وزيد
ابن علي والأعرج بخلاف بفتح التاء. انظر كتابي
«معجم القراءات». ع].

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه (ط. ليزج).
[قلت: هو مثبت في ديوانه طبعة صادر ص/٢٠٤،
وروايته: مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتَمٌ. وانظر سر الصناعة ١/
١٩٠، قال: فقد روي أن العجاج كان يهزم العالم
والخاتم... وشرح شواهد الشافعية/٤٢٨. ع].
(٢) سورة المطففين، الآية: ٢٦، وانظر معاني القرآن للفراء
٢٤٨/٣. [قلت: هي قراءة علي رضي الله عنه
وزيد بن علي والضحاك وأبي حنيفة وابن أبي عبيدة
والنخعي وشقيق وطاووس وعلقمة بن قيس
والسلمي والكسائي في رواية أبي عبيد عنه. وهي
في معاني الفراء ٣٤٤/٢، ٢٤٨/٣، وانظر بقية
المراجع في كتابي «معجم القراءات». ع].

الْحَلَقَةُ الدُّنْيَا مِنْ طَبِئَتِهَا^(١) عَلَى
الشَّيْءِ.

(و) من المجاز: (تَخْتَمُ عَنْهُ) أَي:
(تَغَافِلُ وَسَكَتَ).

(و) تَخْتَمُ (بِأَمْرِهِ: كَتَمَهُ)، نقله
الزَّمَخْشَرِيُّ^(٢).

(و) من المجاز أيضاً: تَخْتَمُ الرَّجُلُ
أَي: (تَعَمُّمٌ)، يقال: جَاءَ مُتَخَتِّمًا،
أَي: مُتَعَمِّمًا. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ:
تَخْتَمُ بِعِمَامَتِهِ، أَي: تَنْقُبُ بِهَا.
(وَالِاسْمُ التَّخْتِمَةُ)، يقال: مَا أَحْسَنَ
تَخْتِمَتَهُ، عَنِ الرَّجَاجِيِّ.

(و) الْمِخْتَمُ (كَمِئْبَرٍ: الْجَوْزَةُ) الَّتِي
(تُذَلِّكُ لَتَمْلَأَنَّ، وَيُنْقَدُ بِهَا، فَارِسِيَّتُهُ
تِير)^(٣) بِكُسْرِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ
التَّخْتِئَةِ.

(و) من المجاز: (الْخَتْمُ:
الْعَسَلُ).

(و) أَيْضًا: (أَفْوَاهُ خَلَايَا النُّحْلِ).

(و) أَيْضًا: (أَنْ تَجْمَعَ النُّحْلُ شَيْئًا
مِنَ الشَّمْعِ رَقِيقًا أَرْقَ مِنْ شَمْعِ
الْقُرْصِ، فَتَطْلِيهِ بِهِ). كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ
لِلنُّحْلِ إِذَا مَلَأَ شُورَتَهُ عَسَلًا: خَتَمَ.

(وَالْمَخْتُومُ: الصَّاعُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْخُتْمُ
بِضْمَتَيْنِ: فُصُوصُ مَفَاصِلِ الْخَيْلِ،
الْوَاحِدُ كَكِتَابٍ وَعَالَمٍ)، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ. وَالَّذِي فِي نَصِّ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَتَمَ الشَّيْءَ تَخْتِيمًا، شُدُّ
لِلْمُبَالِغَةِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْخَتْمُ: الْمَنْعُ.

وَالْخَتْمُ: حِفْظُ مَا فِي الْكِتَابِ
بِتَغْلِيمِ الطَّيْنَةِ.

وَمِنْ لُغَاتِ الْخَاتَمِ: الْخَتْمُ بِالْفَتْحِ،
وَالْجَمْعُ خُتُومٌ، وَخَيْتُومٌ وَخَاتَمٌ
بِالْهَمْزِ مَعَ فَتْحِ التَّاءِ. الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ
الْوَلِيُّ الْعِرَاقِيُّ كَمَا تَقَدَّمَ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الْخَلْقَةُ الدُّنْيَا مِنْ طَبِئَتِهَا»، وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللِّسَانِ (خَتَمٌ - ظَبَا). [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

الْخَلْقَةُ الدُّنْيَا مِنْ طَبِئَتِهَا. ع.]

(٢) [قُلْتُ: كَذَا عِنْدَهُ فِي الْأَسَاسِ. ع.]

(٣) [قُلْتُ: انْظُرْ هَذَا فِي الْمَعْرُوبِ/١٣٦. ع.]

ويقال^(١): «فَلَانٌ خَتَمَ عَلَيْكَ بَابَهُ: إِذَا أَعْرَضَ عَنْكَ، وَخَتَمَ فَلَانٌ لَكَ بَابَهُ: إِذَا أَتَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ. وَهُوَ مُجَازٌ». وَاخْتَتَمْتُ الشَّيْءَ: نَقِضُ افْتَتَحْتُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وفي الأساس: «التَّخْمِيدُ: مُفْتَتَحُ الْقُرْآنِ، وَالْأَسْتِعَاذَةُ مُخْتَمَّةٌ»، وبهذا ظَهَرَ سُقُوطُ قَوْلِ شَيْخِنَا: إِنَّهُ لَا تَكَادُ تُوجَدُ الْمُخْتَمَتَمُ عِنْدَ لُغَوِيِّ ثَبَتَ، وَأَدَّعَى آخَرُونَ أَنَّهَا غَيْرُ فَصِيحَةٍ، بِخِلَافِ الْمُفْتَتَحِ، فَإِنَّهُ فَصِيحٌ وَارِدٌ كَثِيرٌ.

وَيُقَالُ: الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ خَاتَمٍ عَلَى الشَّدُودِ، وَأَنْشَدَ الزَّجَّاجُ:

إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنَّ اللَّهَ سَرَبَلَهُ
سِرْبَالُ مُلْكٍ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ^(٢)

(١) [قلت: هذا نص الزمخشري في الأساس. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: قائله: جرير يمدح الخليفة عمر بن عبدالعزيز، وروايته في الديوان/٥٢٧:

يكفي الخليفة أن الله سربله

سِرْبَالُ مُلْكٍ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ

وانظر الدر المنصور ٤/٤٥٢، فالرواية فيه كرواية المصنف، وانظر أمالي الزججاني/٤٢، ومعاني القرآن للفراء ٢/١٤٠، ٢١٨، والمحزر الوجيز ٩/٣٠٠، والبحر المحيط ٦/١٢١، والخزانة ٤/٣٤٤، والمذكر والمؤنت للأتباري ١/٢٦٦. ع.]

وهو ضرورة.

وختام كل مشروب: آخِرُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَتَمُهُ مِسْكٌ﴾^(١)، أَي: آخِرُ مَا يَجِدُونَهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ. وَقَالَ عَلْقَمَةُ: أَي: خِلَطَهُ مِسْكٌ. وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ فِي مَعْنَاهُ: مِزَاجُهُ مِسْكٌ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: عَاقِبَتُهُ طَعْمُ الْمِسْكِ. قَالَ الْقُرَاءُ: وَالْخَاتِمُ وَالْخِتَامُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «خَاتِمُهُ مِسْكٌ»^(٢)، قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ: هُوَ كَرِيمُ الطَّبَاعِ وَالطَّبَاعِ. قَالَ: وَتَفْسِيرُهُ: أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا شَرِبَ وَجَدَ آخِرَ كَأْسِهِ رِيحَ الْمِسْكِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: «مَعْنَاهُ مُنْقَطَعُهُ وَخَاتِمَتُهُ شُرْبُهُ، أَي: سُؤْرُهُ فِي الطَّيِّبِ مِسْكٌ. قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: يُخْتَمُ بِالْمِسْكِ أَي: يُطْبَعُ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛

(١) سورة المطففين، الآية: ٢٦.

(٢) [قلت: هذه قراءة علي رضي الله عنه والضحاك وأحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي، بكسر التاء وألف بعد الخاء. انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٤٨، وبقية المراجع في كتابي «معجم القراءات». ع.]

لأنَّ الشَّرَابَ يَجِبُ أَنْ يَطِيبَ فِي نَفْسِهِ، فَأَمَّا خَتْمُهُ بِالطِّيبِ فَلَيْسَ مِمَّا يُفِيدُهُ، وَلَا يَنْفَعُهُ طِيبُ خَاتِمِهِ مَا لَمْ يَطْبُ فِي نَفْسِهِ» انتهى.

وختام الوادي: أقصاه.

وختام القوم: آخرهم. عن اللحياني.

ومن أسمائه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الخاتم والخاتم، وهو الذي ختم النبوة بمجيئه. وأعطاني ختمي أي حسبي، وهو مجاز، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَإِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ لَمَّا كَفَرْتَنِي

دُعَاءً فَأَعْطَانِي عَلَى مَا قِطِ خَتْمِي^(١)

وهو من ذلك؛ لأنَّ حَسْبَ الرَّجُلِ آخِرُ طَلَبِهِ.

ويقال: رُفِّتَ إِلَيْكَ بِخَاتَمِ رَبِّهَا وَبِخَتَامِهَا، وَسَيِّقَتْ هَدِيَّتَهُمْ إِلَيْهِ بِخَتَامِهَا. وهو مجاز.

والختم: قرية من قرى خاكان من

(١) اللسان.

إقليم فرغانة، قال الحافظ: قال أبو العلاء الفَرَضِيُّ: أفادني أبو عَبْدِ اللَّهِ الأَوْشِيُّ [الختمي، نسبة إلى ختم]^(١).

والخِثْمَةُ، بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ: الْمُضْحَفُ، عَامِيَّةٌ.

وأبو العباس محمد بنُ جعفر الخَوَاتِمِي: مُحَدِّثٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَعَنْهُ الدَّارُقُطْنِيُّ.

والختم عند أهل الحقيقة: مَنْ يُخْتَمُ بِهِ الْوِلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ، وَتَمَّ خَتْمُ آخِرٍ: مَنْ يُخْتَمُ بِهِ الْوِلَايَةُ الْعَامَّةُ.

[خ ت ر م] *

(خترم) الرجل (خترمة)، أهمله الجوهري. وفي اللسان^(٢) أي: (سَكَتَ عَنْ عِيٍّ أَوْ فَرَعَ).

(١) في مطبوع التاج «الأوسي» بالمهملة والتصحيح والضبط والتكملة من التيسير/٥٥٥، وأوش - بضم الهمزة: من بلاد فرغانة، قال ابن الأثير: معروفة كذا في الباب ٩٤/١. [قلت: انظر معجم البلدان/أوش. ع].

(٢) [قلت: والنص في الجمهرة ٣/٣١٤. ع].

[خ ت ل م]

(خَتَلَمَ الشَّيْءُ) خَتَلَمَةً أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
ومعناه^(١) (أَخَذَهُ فِي خُفْيَةٍ)، والثاء
لغة فيه كما سيأتي للمُصَنَّفِ،
فتكون هذه لُغَةً أو هي لُغَةٌ. والميمُ
زائدة، وأصله الخَتَلُ، فتأمل.

[خ ث م]*

(خَثَّمَهُ تَخْثِيمًا: عَرَّضَهُ) أي:
جعله عَرِيضًا.

(وَالْخَثْمُ مُحَرَّكَةٌ: عَرَضُ الْأَنْفِ).
وفي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: عَرَضُ فِي
الْأَنْفِ أَوْ عَرَضُ أَرْنَبَتِهِ (أَوْ غِلْظُهُ)
كُلَّهُ، وقيل: غِلْظُ أَرْنَبَتِهِ كما في
الْأَسَاسِ. (و) الْخَثْمُ أَيْضًا: (عَرَضُ
رَأْسِ الْأُذُنِ وَنَحْوِهِ)، كَذَا فِي
النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: «وَنَحْوَهَا» كما
فِي الْمُخَكَّمِ، وزاد: من غير أن
تَطَرَّفَ. (خَثِمَ كَفَرَحَ فَهُوَ أَخْثَمُ)،
وَأُذُنُ خَثْمَاءَ، وَأَنْفُ أَخْثَمَ: عَرِيضُ
الْأَرْنَبَةِ.

(١) [قلت: انظر التكملة، والجمهرة ٣/٣١٥. ع.]

(وَالْأَخْثَمُ: الْأَسَدُ) لِيُغْلِظَ فِي أَنْفِهِ.
(و) الْأَخْثَمُ: (السَّيْفُ الْعَرِيضُ)،
وهو مجاز، قال الْعَجَّاجُ:
* بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الْأَخْثَمِ^(١) *
(و) من المجاز: الْأَخْثَمُ: (الرَّكَبُ
الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ) الْمُتَبَسِّطُ، قال
النَّابِغَةُ:

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَائِمًا
مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلْءَ الْيَدِ^(٢)

وقال ثعلب: فَرَجُ أَخْثَمَ: مُنْتَفِخُ
حُزْقَةٍ قَصِيرِ السَّمَكِ خَنَاقَ ضَيِّقٍ
(كَالْخَثِيمِ، كَأَمِيرٍ).

(وَنَعْلٌ مُخَثَّمَةٌ) كَمُعْظَمَةٍ: (مُعَرَّضَةٌ
بِلا رَأْسٍ)، وقيل: عَرِيضَةٌ، كما في

(١) الديوان ٦١/٦١ (ط. برلين)، واللسان، والتكملة،
والأساس. [قلت: وقبله:

دارت رحانا ورحاهم ترنمي
وانظر التهذيب ٣٤٣/٧. ع.]

(٢) في الديوان ٤١/٤١ (ط. دار صادر): «لمست أختَمَ». وهو في اللسان والأساس برواية التاج، وفي اللسان (جثم) برواية الديوان.

[قلت: انظر التهذيب ٣٤٣/٧، والعين ٢٤٩/٤، وجاء في مطبوع التاج: متحيزًا، وفي بقية المراجع وشرح ابن السكيت للديوان ٣٩ متحيزًا، وهو ما أثبتته؛ إذ لا معنى للحيرة هنا. ع.]

الصَّحاح، وقد خِثَّم النَّعَالُ صَدْرَهَا
تَخْثِيمًا. ويقال: «إِخْذِ، لِي نَعْلًا
فَلَسِّنْ أَغْلَاهَا، وَخِثِّمْ صَدْرَهَا،
وَخَصِّرْ وَسَطَهَا»، وهو مجاز^(١) كما
في الأساس.

(والخُثْمَةُ، بِالضَّم: قِصْرٌ فِي أَنْفِ
الثَّوْرِ).

(والخُثْمَاءُ: النَّاقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ
الْخُفَّ الْقَصِيرَةَ الْمَنَاسِمَ).
وَخِثْمُهَا: اسْتِدَارَةُ خُفِّهَا وَانْبِسَاطُهَا
وَقِصْرُ مَنَاسِمِهَا، وَبِهِ يُشَبَّهِ الرُّكْبُ
لَاكْتِنَازِهِ، وَمِثْلُهُ: الْأَخْتُ.

(و) الْخُثْمَاءُ: (ع بِالْيَمَامَةِ).

(وَخِثْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ) بْنِ مَالِكِ
الْأَوْسِيِّ: (صَحَابِيٌّ) اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ،
ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَوَلَدَهُ سَعْدُ أَبُو
خِثْمَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَقِيبُ
بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ صَحَابِيٌّ أَيْضًا،
شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ بِهَا، وَابْنُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ شَهِدَ أُحُدًا.

(١) قلت: ليس فيه من المجاز شيء، ولم يُضَرَّحْ صاحب
الأساس بأنه من باب المجاز، بل هو على ظاهره. [ع].

(وَسَمَّوْا خِثْمًا، كَحَيْدِرٍ، وَأَسَامَةَ
وَأَحْمَدَ، وَعُثْمَانَ، وَجُهَيْنَةَ). فَمِنْ
الْأَوَّلِ: خِثْمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرِيمٍ،
لَهُ ذِكْرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الْمُعَيَّدِيُّ
الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ^(١)، قَالَ أَبُو
الْكَلْبِيِّ فِي الْجَامِعِ:

(وَخِثْمُ الْمِعْوَلُ، كَفَرِحَ: صَارَ
مُقْلَطَحًا). وَفِي الصَّحاح: صَارَ
حَدُّهُ مُفْرَطَحًا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
بِحَذْفِ حَدِّهِ، وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ:

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُقْلَلَةً
وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَالًا^(٢)

(و) خِثِمَت (أَخْلَافُ النَّاقَةِ:
انْسَدَّتْ).

(وَخِثْمُ أَنْفِهِ) خِثْمًا: (دَقَّه) وَكَسَرَهُ
فَصَارَ مُفْرَطَحًا.

(وَابْنُ خُثَيْمٍ، كَزُبَيْرٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ

(١) قلت: المثل: تسمع بالمُعَيَّدِيِّ خَيْرَ مَنْ أَنْ تَرَاهُ. وليس
في شرحه عند الميداني ما أثبتته المصنف هنا. انظر
مجمع الأمثال ١٢٩/١، والمستقصى ٣٧٠/١. [ع].
(٢) اللسان والصحاح والتكملة.

قلت: انظر الديوان ١٢٣، والمنحصر ٤٣/٩،
واللسان والتاج (جول)، (صلال). [ع].

أَبْنُ عُثْمَانَ) بْنِ خُثَيْمِ بْنِ الْقَارَةِ الْمَكِّيَّ
خَلِيفَةَ الزُّهْرِيِّينَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ
وَأَبِي الطُّفَيْلِ، وَعَنْهُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:
صَالِحُ الْحَدِيثِ، تُوْفِيَ سَنَةً مِائَةً
وَاثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ.

قُلْتُ: وَجَدَهُ خُثَيْمٌ تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ، رَوَى
عَنْ عُمَرَ، وَعَنْهُ أَبُو عِيَاضُ بْنُ أَبِي
حَبِيبَةَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثُورُ أَخْثَمٍ، وَبِقَرَةِ خُثَمَاءَ، قَالَه
الليث، وَأَنْشَدَ لِلأَعْشَى:

كَأَنِّي وَرَخْلِي وَالْفِتَانَ وَنُمرُقي
على ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعَ الْخَدَّ أَخْثَمًا^(١)
وَالْخُثْمَةَ، بِالضَّمِّ: غَلَطَ وَقَصَرَ
وَتَفَرَّطَ.

وَالْخَيْثَمَةُ، كَحَيْدَرَةَ: أَنْثَى الثَّمَرِ،
عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.
وَنِصَالُ خُثْمٍ: عِرَاضٌ.

(١) الديوان/٢٩٥ (ط. النموذجية)، واللسان، والصحاح،
والأساس. وفي مطبوع التاج واللسان «والقِنَان»
بالقاف، والتصحيح من الأساس والديوان، والفتان:
غشاء يكون تحت الرحل.

وَأَبُو خَيْثَمَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ،
وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ قَيْسِ السَّالِمِيِّ
الأنصاري، وهو الذي قال له النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
تَبُوكَ حِينَ تَخَلَّفَ وَلِحَقَهُ: «كُنْ أَبَا
خَيْثَمَةَ»^(١)، عُمِّرَ إِلَى خِلَافَةِ يَزِيدَ.

وَأَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ النَّسَائِيِّ
الْحَافِظُ نَزِيلُ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ، وَمَاتَ سَنَةً مِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِ
وَثَلَاثِينَ.

وَأَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
خَدِيجِ الْقَطَّانِ الْحَافِظُ شَيْخُ
الْجَزِيرَةِ، ثِقَّةٌ حُجَّةٌ، تُوْفِيَ سَنَةً مِائَةً
وَثَلَاثِ وَسَبْعِينَ.

وَكَزْبِيرُ: خُثَيْمُ بْنُ عَمْرِو، وَأَبْنُ
مَرْوَانَ، وَأَبْنُ قَيْسٍ: تَابِعِيُّونَ.
وَحُثَيْمُ بْنُ عِرَاكَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ
أَتْبَاعِهِمْ.

وَكَحَيْدَرَةَ: خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبْنِ مَالِكٍ. وَأَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ
الْبَصْرِيُّ: تَابِعِيُّونَ.

(١) [قلت: انظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢. ع.]

وَحْثَمُ بْنُ السَّدَمِ، كَصُرْدٍ: جَدُّ
حُمَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْخَثَمِيِّ التَّابِعِيِّ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَفِي هُذَيْلٍ: خُثَيْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ
هُذَيْلٍ، مِنْهُمْ عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدِ
الْخَثَمِيِّ شَاعِرٍ فَصِيحٍ، قَالَ الْهَجَرِيُّ.

وَفِي خَثْعَمٍ: خَيْثَمُ بْنُ كُودِ بْنِ
عَفْرِسٍ، مِنْهُمْ جَزْءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ خَيْثَمِ الشَّاعِرِ، ذَكَرَهُ أَبُو
الْكَلْبِيِّ، وَخَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَطِيفِ
الْكَلْبِيِّ: شَاعِرٌ.

[خ ث ر م] *

(الْخُثَارِمُ، كَعَلَابِطٍ: الرَّجُلُ
الْمُتَطَيِّرُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ لَخُثَيْمِ بْنِ عَدِيِّ:

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ
يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقِ وَحَاتِمُ

وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا
إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاءِ الْخُثَارِمُ^(١)

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: وانظر اللسان والتاج
(حتم)، (وقى)، والتهذيب ٦/٦٩٠، والمقاييس
٢٤٩-٢٥٠ ع].

قَالَ أَبُو بَرِّي: قَالَ أَبُو السَّيْرَافِيِّ:
هُوَ^(١) لِلرَّقَاصِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: وَهُوَ
الصَّحِيحُ. وَصَوَابُهُ، وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ،
بَدَلِيلُ قَوْلِهِ بَعْدَهُ: وَلَكِنَّهُ يَمْضِي.
قَالَ: وَالضُّمِيرُ فِي «وَلَيْسَ»، يَعُودُ
عَلَى رَجُلٍ^(٢) خَاطَبُهُ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ:

وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَحْرًا بِنَجْدَةٍ
بَنَاهَا لَهُ مَجْدًا أَشْمُ قُمَاقِمُ^(١)
قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي فِصْلِ
(ح ت م).

(و) الْخُثَارِمُ: (الْغَلِيظُ الشَّفَّةُ)،
وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ.

(و) الْخُثَارِمُ: (وَالِدُ عَمْرِو
الْبَجَلِيِّ): ثَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (عَمُّ
الْكُمَيْتِ)، إِنْ كَانَ هُوَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ
فَلَا يَصِحُّ، لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ لَا مِنْ
بَجِيلَةٍ، فَإِنَّ الْكُمَيْتَ هُوَ أَبُو زَيْدِ بْنِ
وَهْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ

(١) [قلت: ظاهر كلام ابن السيرافي يشعر أنهما شاعران،
وليس كذلك فهما اسمان لرجل واحد، فالرقاص
الكلبي شاعر اسمه خُثَيْمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَطِيفِ بْنِ
تَوِيلٍ. وانظر التاج (رقص). ع].

(٢) [قلت: هو مسعود بن بحر الزُّهْرِيُّ، وَقَدْ قَالَ الرَّقَاصُ
الْكَلْبِيُّ هَذِهِ الْأَيَّاتُ مَا دَخَّالَهُ. انظر اللسان (وقى). ع].

أَبْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ .
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَالْخِثْرَمَةُ، بِالْكَسْرِ)^(١): الدَّائِرَةُ
تَحْتَ الْأَنْفِ مِثْلَ (الْحِثْرَمَةِ)
بِالْحَاءِ، رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ الْبَخْرَانِيُّ
بِالْخَاءِ. وَقِيلَ: هِيَ طَرَفُ الْأَزْنَبَةِ
إِذَا غُلِظَتْ، رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالْخَاءِ،
وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بِالْحَاءِ، وَهُمَا
لُغَتَانِ.

(و) الْخِثْرَمَةُ (بِالْفَتْحِ): الْخُرْقُ فِي
الْعَمَلِ، كَالْخِرْثَمَةِ.

[خ ث ع م] *

(خَثْعَمٌ، كَجَعْفَرٍ): اسْمُ (جَبَلٍ،
وَأَهْلُهُ) النَّازِلُونَ بِهِ (خَثْعَمِيُّونَ).

(و) خَثْعَمٌ (بُنْ أُنْثَارِ) بْنِ أَرَاشَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْغُوْثِ مِنَ الْيَمَنِ، وَاسْمُهُ
أَفْتَلُ: (أَبُو قَبِيلَةٍ)، وَخَثْعَمٌ لِقَبِهِ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: هُمُ (مِنْ مَعَدٍّ)
أَبْنِ عَدْنَانَ، وَصَارُوا مِنَ الْيَمَنِ،

(١) [قلت: انظر نص الأزهري في التهذيب ٦٨٩/٧. فقد
ذكر أنه رواه ثعلب عن شمر عن ابن الأعرابي بالحاء
أيضاً. وانظر المادة في العين ٣٣٦/٤. ع.]

(و) قِيلَ: خَثْعَمٌ (جَمَلٌ نَحْرُوهُ)،
فُسِّمِيَ بِهِ أَبُو الْقَبِيلَةِ.

(وَابْنُ أَبِي خَثْعَمٍ) الْيَمَامِيُّ: هُوَ
(عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ
(مُحَدِّثٌ)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،
وَعَنْهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَجَمَاعَةٌ. قَالَ
الْبَخَارِيُّ: ذَاهِبَ الْحَدِيثُ.

(و) الْخَثْعَمُ (بِالْلامِ): الْأَسَدُ،
كَالْمُخَثْعَمِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، سَمِيَ بِهِ
لِكَلِمَةِ فِي وَجْهِهِ.

(وَرَجُلٌ مُخَثْعَمُ الْوَجْهِ) أَيِ
(مُكَلَّمُهُ).

(و) قَالَ قُطْرُبُ: (الْخَثْعَمَةُ: تَلَطُّخُ
الْجَسَدِ بِالْدَّمِ). يُقَالُ: «خَثْعَمُوهُ
فَعَتَرَكُوهُ أَيِ: رَمَلُوهُ بِدَمِهِ» قِيلَ: وَبِهِ
سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ، (أَوْ) هُوَ (أَنْ
يَجْتَمِعُوا فَيَذْبَحُوا، ثُمَّ يَأْكُلُوا، ثُمَّ
يَجْمَعُوا الدَّمَ، فَيَخْلِطُوا فِيهِ)
الرَّغْفَرَانَ وَ(الطَّيْبَ فَيَغْمِسُوا أَيْدِيَهُمْ
فِيهِ، وَيَتَعَاهَدُوا) عَلَى (أَنْ لَا
يَتَخَاذَلُوا). وَقَالَ غَيْرُهُ: الْخَثْعَمَةُ:
أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَعَاقَدَا كُلُّ

(و) خَثْلَمَ (كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ) رَجُلٌ .

[خ ج م] *

(الخِجَامُ، ككِتَابٍ، وَصَبُورٍ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١). وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: هِيَ (الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ الْهَنْ)،
وَهُوَ سَبٌّ عِنْدَ الْعَرَبِ، يَقُولُونَ: يَا
أَبْنَ الْخِجَامِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي بَابِ صِفَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْجِمَاعِ:

* بِذَاكَ أَشْفِي النَّيْزَجَ الْخِجَامَا^(٢) *

وَالنَّيْزَجُ: جَهَارُ الْمَرَأَةِ إِذَا نَزَا
بَظْرَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خُجَيْمٌ، كُزْبِيرٌ: لَقَبُ خُزَيْمَةَ وَالِدِ
حَاتِمِ الَّذِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، وَعَنْهُ
عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ النَّسْفِيِّ، قَيَّدَهُ
الْحَافِظُ.

[خ ج ر م] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: أثبتته الأزهرى في التهذيب ٧١/٧. ع.]
(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧١/٧، وانظر اللسان
(نزع)، وانظر التاج والتكملة (نزع) أيضًا. ع.]

وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِصْبَعَا فِي مَنْخَرِ الْجَزُورِ
الْمُنْحُورِ، يَتَعَاقِدَانِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ .
قُلْتُ: وَمِنْ بَنِي خَثْعَمٍ: مَالِكُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ بْنِ سَرْحٍ، كَانَ
أَمِيرًا عَلَى الْجِيُوشِ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ،
وَيُعَدُّ مِنَ التَّابِعِينَ، وَمِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْخَثْعَمِيُّ
الْكُوفِيُّ، سَمِعَ مِسْعَرًا وَالثَّوْرِيَّ،
وَمِنْهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ
الصَّحَابِيَّةِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا مِرَارًا، وَأَبُو
رُوَيْحَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْفَرَعِيُّ الْخَثْعَمِيُّ صَحَابِيُّ، وَالْإِمَامُ
أَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ صَاحِبُ الرِّوَضِ
الْأَنْفِ، يَغْتَزِي إِلَى خَثْعَمٍ.

(وَعَنْزُ خَثْعَمَةَ) أَي: (خَمْرَاءُ)
الْلَّوْنِ، (وَلَا يُقَالُ لِلنَّعْجَةِ ذَلِكَ).

[خ ث ل م] *

(الْخَثْلَمَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي
اللسان: هُوَ (الْإِخْتِلَاطُ).
(و) أَيْضًا (أَخَذَ الشَّيْءَ فِي خُفْيَةٍ)،
وَالثَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(١).

(١) [قلت: تقدّم هذا في (خثلم). ع.]

الْخُجَارِمُ، كَعُلاِبِطٍ: المرأةُ
الوَاسِعَةُ الْهَنَ، أوردَه صاحبُ
اللِّسَانِ اسْتَطْرَاذًا.

[خ د م] *

(خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدُمُهُ) من حَدِّي
ضَرَبَ وَنَصَرَ، الْأَوَّلَى عن اللَّحْيَانِي
(خِدْمَةٌ) بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ)، وهذه عن
اللَّحْيَانِي أَي: مَهَنَهُ، وَقِيلَ: بِالْفَتْحِ
الْمَضْدَرُ، وبِالْكَسْرِ الْأَسْمُ، (فهو
خَادِمٌ ج: خُدَّامٌ) كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ
(وَخَدَمَ) مُحَرَّكَةً، اسْمٌ لِلْجَمْعِ
كَالرَّوْحِ وَنَظَائِرِهِ، قال الشاعر:

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ
وَفِي الرِّحَالِ إِذَا رَافَقَتْهُمْ خَدَمٌ^(١)

(وهي خَادِمٌ وَخَادِمَةٌ)، عَرَبِيَّتَانِ
فَصِيحَتَانِ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
لِاجْتِرَائِهِ مُجَرَى الْأَسْمَاءِ غَيْرِ
الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ، كَحَائِضٍ

(١) اللسان، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ٢٩٠/٧،
والعين ٢٣٥/٤، وقد جاء في مطبوع التاج:
(الرجال) بالجمع المعجمة، ومثله في اللسان، ولعل
الصواب ما أثبتته، وهو كذلك في التهذيب، والعين،
والأساس. ع.]

وَعَاتِقٍ، وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «أَسْأَلِي
أَبَاكَ خَادِمًا تَقِيكَ حَرًّا مَا أَنْتَ
فِيهِ»^(١)، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
«أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ
سَوْدَاءَ»^(٢)، أَي: جَارِيَةٍ.

(وَاخْتَدَمَ: خَدَمَ نَفْسَهُ). حَكَى
اللَّحْيَانِي قَالَ: لَا بُدَّ لِمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ
خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ، أَي: يَخْدِمَ نَفْسَهُ.
(وَاسْتَخْدَمَهُ وَاخْتَدَمَهُ فَأَخْدَمَهُ:
اسْتَوْهَبَهُ خَادِمًا فَوَهَبَهُ لَهُ)، وَيُقَالُ:
اسْتَخْدَمْتُ فُلَانًا وَاخْتَدَمْتُهُ سَأَلْتُهُ أَنْ
يَخْدُمَنِي. وَزَعَمَ الْقُطُبُ الرَّائِدِي
فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ أَنَّهُ يُقَالُ:
اسْتَخْدَمْتُهُ لِنَفْسِي وَلِغَيْرِي،
وَأَخْدَمْتُهُ لِنَفْسِي خَاصَّةً، قَالَ ابْنُ
أَبِي الْحَدِيدِ: وَهَذَا مِمَّا لَمْ أُعْرِفْهُ.

(وَالْخَدْمَةُ مُحَرَّكَةٌ: السَّيْرُ الْغَلِيظُ
الْمُحْكَمُ مِثْلُ الْحَلْقَةِ تُشَدُّ فِي رُسْغِ

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان.. والنص في النهاية:
يَقِيكَ. بِالْيَاءِ. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ٣٠٨/١. ع.]

الْبَعِيرِ، فَيُسَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلَيْهَا)، وهو مجاز.

(و) منه أَخَذَ الْخَدَمَةَ بِمَعْنَى (حَلَقَةِ الْقَوْمِ) الْمُسْتَدِيرَةِ الْمُخَكَّمَةَ عَلَى التَّشْبِيهِ فِي الْاجْتِمَاعِ.

قال الجوهري: (و) منه سُمِّيَ (الْخَلْخَالُ) خَدَمَةً؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ مِنْ سُيُورٍ يُرَكَّبُ فِيهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ. (و) قَدْ يُسَمَّى (السَّاقُ) خَدَمَةً خَمَلًا عَلَى الْخَلْخَالِ لَكَوْنِهَا مَوْضِعَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ: «أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ وَخَدَمَتَاهُ تَذْبَذْبَانِ»^(١). أَرَادَ بِهِمَا سَاقِيَهُ؛ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الْخَدَمَتَيْنِ وَهُمَا الْخَلْخَالَانِ. (ج: خَدَمٌ) مُحَرَّكَةً (وْخِدَامٌ كَكِتَابٍ)، وَفِي الْحَدِيثِ:

«لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ»^(٢)، جَمْعُ خَدَمَةٍ، يَعْنِي: الْخَلْخَالُ، وَفِي حَدِيثٍ: «كُنْ يَذْلِحْنَ بِالْقِرْبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ»

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان والفائق ٣٠٩/١،

والتهذيب ٢٩٢/٧، والتكملة. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان والفائق ٢٥٢/٢. ع.]

وَيَسْقِينَ أَصْحَابَهُ بَادِيَةَ خِدَامُهُنَّ»^(١)، وقال الشاعر:

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا
تَشْمِلُ الشَّامَ غَارَةً شَغَوَاءُ
تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي
عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ^(٢)
أَيُّ: عَنْ خِدَامِهَا، أَيُّ: تَكْشِفُ
وهو مجاز.

يقال: أَبَدَتِ الْحَرْبُ عَنْ خِدَامِ
الْمُخَدَّرَاتِ أَيُّ: اشْتَدَّتْ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

كَانَ مِنَّا الْمُطَارِدُونَ عَلَى الْأَخْرِ
رَى إِذَا أَبَدَتِ الْعَذَارَى الْخِدَامَا^(٣)
(و) الْمُخَدَّمُ (كَمُعْظَمٍ): مَوْضِعُ
الْخَلْخَالِ (مِنْ سَاقِ الْمَرْأَةِ، قَالَ
طُفَيْلٌ:

(١) [قلت: انظر النهاية (دلع)، واللسان والفائق ٣٧٤/١.

وجاء ضبطه في التاج واللسان: «يُذْلِحْنَ»، كذا بالجميم
المعجمة وضم أوله، والصواب ما أثبتته. والدُّلَحُ: أَنْ
يَمْشِيَ بِالحَمَلِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ. ع.]

(٢) [قلت: انظر المصنف في (شمل) و(شعا) واللسان (شمل)
والعياب (شمل). [قلت: البيتان لعبيد الله بن قيس
الرقيات من قصيدة يمدح بها مصعب بن الزبير،
انظر الديوان ٩٥ - ٩٦، والرواية فيه: «عن بُرَاهَا»،
وانظر الخزانة ٢٦٨/٣، ٥٥٥/٤، والنقائض ٥٩٨،
واللسان (شعا)، (شمل). ع.]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٢٩٢/٧. ع.]

وفي الظَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قد ذَهَبَتْ به
 أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ رِيَا الْمُخْدَمِ^(١)
 (و) الْمُخْدَمُ أَيضًا: موضع (السَّيْرِ)
 من البَعِير، وهو ما فَوْقَ الْكَعْبِ،
 (كَالْمُخْدَمَةِ) بهاء. نقله الجوهري.
 (و) من المجاز: الْمُخْدَمُ (رِبَاطُ
 السَّرَاوِيلِ عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلِ الْمَرْأَةِ).
 وَنَصَ الْمُخَكَّمُ: عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلِ
 السَّرَاوِيلِ. فأطلق، وكذا ظاهر
 سياقِ الأساس^(٢). وَمُخْدَمُ سَرَاوِيلِهِ
 يَتَذَبَذَبُ. وكأن المصتَفَ قَيَّدَ رِجْلَ
 الْمَرْأَةِ لَأَنَّ فِي الْغَالِبِ هُنَّ يَرْبِطُنَ
 أَرْجُلَ سَرَاوِيلِهِنَّ فِي وَسْطِ السَّاقِ،
 ثُمَّ يُرْخِضْنَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مُشَاهِدٌ
 بِخِلَافِ الرِّجَالِ. فَتَأَمَّلْ.

(و) من المجاز: الْمُخْدَمُ (كُلُّ
 فَرَسٍ تَخْجِيلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ
 كَالْأَخْدَمِ. أَوْ) إِذَا (جَاوَزَ الْبَيَاضُ
 أَرْسَاعَهُ أَوْ بَغَضَهَا). وفي
 الصَّحاح: التَّخْدِيمُ: أَنْ يَقْصُرَ

بَيَاضُ التَّخْجِيلِ عَنِ الْوَضِيفِ،
 فَيَسْتَدِيرُ بِأَرْسَاعِ رِجْلَيْ الْفَرَسِ دُونَ
 يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ، فَإِنْ كَانَ بِرِجْلِ
 وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ.

(و) من المجاز: (فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَهُمْ
 مُحَرَّكَةً)، أي: (جَمَعَهُمْ)، إشارة إلى
 حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
 مَرَاذِبَةِ فَارِسٍ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 فَضَّ خَدَمَتَكُمْ»^(١)، أي: فَرَّقَ
 جَمَاعَتَكُمْ، وَالْخَدَمَةُ فِي الْأَصْلِ:
 سَيْرٌ غَلِيظٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ الْحَلَقَةِ يُشَدُّ
 فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ
 نَعْلِهِ، فَإِذَا انْفَضَّتِ الْخَدَمَةُ انْحَلَّتْ
 السَّرَائِحُ وَسَقَطَتِ النَّعْلُ، فَضَرَبَ
 ذَلِكَ مَثَلًا لِدَهَابِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ
 وَتَفَرُّقِهِ، قَالَه أَبُو الْأَثِيرِ: وَمِثْلُهُ
 قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ.

(و) من المَجَاز: (الْخَدَمَاءُ: الشَّاءُ
 الْبَيْضَاءُ الْأَوْظَفَةُ) مِثْلُ الْحَجَلَاءِ، نقله
 الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ.

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٠٢. ع].

(٢) [قلت: نص الأساس: وكذلك خَدَمَةُ سَرَاوِيلِهِ وَخَدَمَةُ
 إِزَارِهِ وَهِيَ أَسْفَلُهُ عِنْدَ الْكَعْبِ. ع].

(١) [قلت: تتمته في التهذيب ٢٩٢/٧: «وسلب
 ملككم»، وانظر النهاية، واللسان. ع].

(أو) هي الْبَيْضَاءُ (الْوَضِيفِ الْوَاحِدِ)
وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ).

(أو) هي (الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ الرُّسْغِ
بَيَاضٌ) كَالْخِدْمَةِ (فِي سَوَادٍ، أَوْ سَوَادٌ
فِي بَيَاضٍ).

(وَكَذَلِكَ الْوُعُولُ) تَشْبَهُ بِالْخَدَمِ مِنْ
الْخَلَاخِيلِ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْأَعَشَى
بِقَوْلِهِ:

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ
مُلَمَلَمَةً تُغَيِّي الْأَرْحَ الْمُخَدَّمَا

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلَّمًا^(١)

يُرِيدُ: وَغَلَا ابْيَضَّتْ أَوْظَفَتْهُ،
(وَالْأَسْمُ: الْخِدْمَةُ بِالضَّمِّ)
كَالْحُمْرَةِ، وَهِيَ بَيَاضٌ فِي الْأَوْظَفَةِ.
(وَالْخِدْمَةُ بِالْفَتْحِ: السَّاعَةُ مِنْ لَيْلٍ
أَوْ نَهَارٍ)، وَالذَّالُ لُغَةٌ فِيهِ.

(و) الْخِدْمَةُ (كَعِنَبَةِ: السَّيْرِ)
الْمَضْفُورِ.

(١) الديوان/٢٩٧ (ط. النموذجية)، واللسان. واقتصر
الصحاح على «تعبى الأرح المخدماء». [قلت: انظر
العين ٢٣٥/٤، والتهديب ٤٣٤/٣، والمقاييس ٢/
١٦٢، وانظر اللسان والتاج (رحم). ع.]

(وَرَجُلٌ مَخْدُومٌ: لَهُ تَابِعَةٌ مِنْ
الْجِنِّ). كَذَا فِي الصَّحاحِ.

(وَقَوْمٌ مُخَدَّمُونَ كَمُعَظْمُونَ).
مَخْدُومُونَ يُرَادُّ بِهِ (كَثِيرُو الْخَدَمِ
وَالْحَشَمِ).

(وَأَبْنُ خِدَامٍ، كَكِتَابٍ: شَاعِرٌ)
قَدِيمٌ، (أَوْ هُوَ بِالذَّالِ) الْمَعْجَمَةُ
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ لِأَنَّا
نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى أَبْنُ خِدَامِ^(١)
وَسَيَاتِي.

(وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ)
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (الْخُدَامِيُّ بِالضَّمِّ، قَيْدَهُ
أَبُو الْفَرَجِ) بْنُ الْجَوَزِيِّ، هَكَذَا،
أَيُّ: بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، (وَلَعَلَّهُ وَهَمٌ،
وَإِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةُ.

قُلْتُ: بَلِ الصَّوَابُ فِيهِ كَسْرُ الْخَاءِ

(١) الديوان/١١٤ (ط. دار المعارف)، والصحاح: «كما
بكى ابن خدام». وهو في التكملة، والجمهرة ٢٠٢/٢
بالذال والذال.

[قلت: انظر شرح المفصل ٧٩/٨، والدر المصون ٢/
١٧٤، والتهديب ٣٣١/٧، والخزانة ٢٣٤/٢، وفي
ص/٢٣٥ ابن حمام. ع.]

المُعْجَمَة، وإِهْمَالُ الدَّالِ كما صَرَّحَ به أَبُو الْأَثِيرِ وَأَبْنُ السَّمْعَانِيِّ وَأَبْنُ نُقْطَةَ وَالْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ شَيْخُ الْمُصَنِّفِ، وَهُوَ الَّذِي قَيَّدَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَرَجِ، وَإِنَّمَا الْوَاهِمُ أَبُو أَخْتِ خَالَةِ الْمُصَنِّفِ، فَإِنِّي لَمْ أَرْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ وَلَا بِإِعْجَامِ الدَّالِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ عِنْدِيَّاتِهِ، ثُمَّ إِن فِي سِيَاقِهِ قُصُورًا بِالْغَا، فَإِنَّهُ رُبَّمَا أَوْهَمَ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى سِكَةِ خِدَامٍ، كَكِتَابِ، بِئِيسَابُور. وَالْمَذْكُورُ فَقِيهٌ مِنْ أَعْيَانِ^(١) أَهْلِ الرِّيِّ الْحَنْفِيَّةِ، وَأَخُوهُ أَبُو بَشِيرٍ الْخِدَامِيُّ: مُحَدِّثٌ رَحَالٌ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ سِنَانِ الْمُنَبِّجِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ نَصْرِ اللَّبَّادِ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو شُعَيْبٍ السُّغْدِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخِدَامُ، كَشَدَادٍ: الْكَثِيرُ الْخِدْمَةِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَادِمِ أَيْضًا.

(١) فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ لِلْمُصَنِّفِ: «مِنْ أَعْيَانِ الْحَنْفِيَّةِ بِالرِّيِّ».

وَالْمَخْدُومُ: الرَّئِيسُ، وَالْجَمْعُ مَخَادِيمٌ.

وَاخْتَدَمَهُ: جَعَلَهُ خَادِمًا، وَفِي الْمَثَلِ: «كَالْمَمْهُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا»^(١).

وَخَدَمَهَا زَوْجُهَا: أَلْبَسَهَا^(٢) الْخَدَمَةَ.

وَأَمْرًا مُخَدَّمَةً، كَمُعْظَمَةٍ مِنَ الْخَدَمَةِ وَالْخِدْمَةِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَخَدَمَهُ خَدَمَةً^(٣)، كَعُظْمَةٍ، أَي: أَشْغَلَهُ بِهَا.

وَالْخَدَمَةُ مُحَرَّكَةٌ: مَخْرُجُ الرَّجُلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا حَدِيثُ سَلْمَانَ الْمُتَقَدِّمِ، وَأَيْضًا جَمْعُ خَادِمٍ، كَكَاتِبٍ، وَكَتَبَتْ.

وَالْخُدَمَانُ بِالضَّمِّ جَمْعُ خَادِمٍ،

(١) [قُلْتُ: انْظُرْ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ ١٦٦/٢، وَأَمْثَالُ أَبِي عُبَيْدٍ/٦٧، وَالْأَسَاسُ. ع.]

(٢) لَفْظُ الْأَسَاسِ: «فِي سُوقِهَا الْخَدَمُ وَالْخِدَامُ، وَخَدَمَتُهَا زَوْجُهَا».

(٣) فِي الْأَسَاسِ ضَبَطَ «خَدَمَةً» شَكْلًا بِكَسْرِ الْخَاءِ، وَلَمْ يَنْظُرْ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَيْضًا.

[قُلْتُ: رَأَيْتُهُ فِي نَصِّ اللِّسَانِ بِكَسْرِ الْخَاءِ، ذَكَرَهُ بَعْدَ نَقْلِهِ: يَخْدِمُهُ بِالْكَسْرِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ. وَقَدْ أَثْبَتَهُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. ع.]

هكذا تقوله العامة، وكأنهم تصوّروا فيه أنه جمع خديم ككثيب وكثبان. ويقولون: هذا القميص يخدم سنة، وثوبٌ سَخيف لا يخدم، وهو مجاز.

وقال أبو عمرو: الخدام بالكسر: القيود.

وقال ابن الأثير: خدام بن غالب السرخسي، ككتاب من ولده: أبو نصر زهير بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن خدام الخدامي الفقيه الشافعي، روى عن أبي إسحاق الهاشمي وأبي طاهر المخلص، توفي سنة أربعمئة وأربع وخمسين، وحفيده أبو نصر زهير بن علي بن زهير الخدامي من شيوخ ابن السمعاني، سمع منه بمهينة^(١)، مات بعد الثلاثين وخمسمئة، ومن هذا البيت ببخارى أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن خدام الخدامي، حدث عن جده لأمه أبي

(١) قلت: في معجم البلدان/ مهينة: بالفتح ثم الكسر ثم ياء ساكنة ونون وهاء من الهوان: قرية في اليمامة. [ع].

علي الحسن^(١) بن الخضر النسفي، ومات سنة أربعمئة وثلاث وتسعين، وقال الحافظ في التبصير: هو منسوب إلى جد له أسمه خدام، ولم يجعله من هذا البيت.

قال: ومحمد بن الحسن^(٢) بن سباع الأنصاري الخدامي الصائغ الشاعر، شيخ الأدباء بدمشق، حدث عن إسماعيل بن أبي اليسر، وله شعر كثير وفصائل.

[خ ذ م] *

(خَذَمَهُ يَخْدُمُهُ) من حَدَّ ضَرَبَ، خَذَمًا: (قَطَعَهُ)، زاد الزمخشري: بسُرعة، ومنه الحديث: «أُتِيَ عَبْدُ الْحَمِيدِ وهو أميرٌ على العراق بثلاثة نفرٍ قد قَطَعُوا الطَّرِيقَ وَخَذَمُوا بالسُّيُوفِ»^(٣)، أي: قَطَعُوا وَضَرَبُوا النَّاسَ بها في الطَّرِيقَ (كَخَذَمَهُ) بالتَّشْدِيدِ، نقله الجوهري. قال حميد الأرقط:

(١) قلت: في الأنساب: الحسين. [ع].
(٢) قلت: في التوضيح: محمد بن حسن... الخدامي... كذا أثبت بالذال. [ع].
(٣) قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ١/٣١٠. [ع].

* وَخِذْمُ السَّرِيحِ مِنْ أَنْقَابِهِ ^(١) *

(وَتَخَذَمَهُ). وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ:
«فَضْرِبَا حَتَّى جَعَلَا يَتَخَذِمَانِ
الشَّجَرَةَ» ^(٢) أَي: يَقْطَعَانِهَا، وَقَالَ
أَبْنُ الرَّقَاعِ:

عَامِيَّةٌ جَرَّتِ الرِّيحُ الذُّيُولَ بِهَا
فَقَدْ تَخَذَمَهَا الْهَجْرَانُ وَالْقِدَمُ ^(٣)

(و) خِذْمُهُ (الصَّفَرُ): ضَرْبُهُ
بِمِخْلَبِهِ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ
فُسْرُ قَوْلِهِ:

* صَائِبُ الْخِذْمَةِ مِنْ غَيْرِ فَشَلٍ ^(٤) *

وَهِيَ الْخُطْفَةُ وَالضَّرْبَةُ، قَالَ:
وَيُرْوَى بِالْجِيمِ أَيْضًا، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.
(و) خِذْمٌ، كَسَمِعَ: أَنْقَطَعَ. قَالَ فِي
صِفَةِ دَلْوٍ:

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، وانظر الفائق ٤٠٢/٢.

ع].

(٣) [قلت: انظر شعره ١٠٢، واللسان. ع].

(٤) القائل لبيد، وهو في ديوانه ١٨٨، وقبله:

«يُعْرِقُ الثُّغْلُ فِي شِرْتِهِ»

واللسان. [قلت: انظر اللسان (جذم) وروايته: صائب

الجذمة. وفي (غرق): روايته: صائب الجذبة. وانظر

التاج (جذم)، (غرق). والتهذيب ١٦/١٣٥. ع].

* أَخِذِمْتَ أُمَّ وَذِمْتَ أُمَّ مَالِهَا *

* أُمَّ صَادَقْتَ فِي قَعْرِهَا جِبَالَهَا ^(١) *

(كَتَخَذَمَ)، وَهُوَ مُطَاوِعُ خِذْمِهِ
بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا أَنَّ خِذْمَ مُطَاوِعٍ
خِذْمُهُ بِالتَّخْفِيفِ، فَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مُقْبِلٍ:

* تَخَذَمَ مِنْ أَطْرَافِهِ مَا تَخَذَمَا ^(٢) *

(و) خِذِمَ خِذَمًا: (سَكِرَ)، وَهُوَ
خِذِيمٌ (كَسَمِعَ) (وَهِيَ خِذِيمَةٌ). قَدْ
سَهَا هُنَا عَنْ اضْطِلَاحِهِ، وَهُوَ
قَوْلُهُ: وَهِيَ بِهَاءٍ.

(و) خِذِمَ (كَفَرِحَ) خِذَمًا:
(أَسْرَعَ). يُقَالُ: مَرَّ يَخْذِمُ فِي
سَيْرِهِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(و) سَيْفٌ خِذِمٌ كَكَتِفٍ وَصَبُورٍ
(وَمُعَظَّمٍ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: وَمِنْبَرٌ،

(١) اللسان.

(٢) الديوان ٢٨٥ (ط. دمشق) وصدوره:

«حَشَا ضِغْتُ شُقَارٍ شَرَّاسِيفٍ ضَمَّرَا»، وَاللسان.

[قلت: صدره في طبعة دار الشروق ص/٢٠٥:

حَشَا ضِغْتُ شُقَارَى شَرَّاسِيفٍ ضَمَّرَا

وانظر اللسان (شقر). ع].

وعليه اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وأوردَه ابنُ
سَيِّدَه والأزهريُّ^(١) هَكَذَا، أي:
(قَاطِعٌ).

وأذُنٌ خَديمٌ، كَأَمِيرٍ: مَقْطُوعَةٌ.
قال الكَلْحَبَةُ:

كَأَنَّ مَسِيحَتِي وَرَقٍ عَلَيْهَا
نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أَذُنٌ خَديمٌ^(٢)

والجمع: خُدَمٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

(و) الخُدَامَةُ (كثَمَامَةٌ: القِطْعَةُ).

(والخُدَمَاءُ من الشَّاءِ: التي شَقَّتْ

أُذُنُهَا عَرَضًا وَلَمْ تَبِنْ)، كما في
الصَّحاحِ، غير أَنَّهُ قال: والخُدَمَاءُ:

العَنْزُ تُشَقُّ إِلَى آخِرِهِ. وفي
التَّهذِيبِ^(٣): نَعْجَةٌ خُدَمَاءُ: قُطِعَ
طَرَفُ أُذُنِهَا.

(والخُدَمَةُ: سِمَةٌ لِلإِبِلِ، إِسْلَامِيَّةٌ).

وفي التَّهذِيبِ: الخُدَمَةُ: من

(١) [قلت: النص في التهذيب ٣١١/٧ وسيف: خَدُومٌ
وَمِخْدَمٌ: قَاطِعٌ. ع.]

(٢) اللسان، وعزى في المفضليات ٣٨/١ (ط. المعارف)
لسلمة بن الخرشب الأنماري ضمن قصيدة.

[قلت: البيت مع بيت آخر في اللسان (مسح)، لسلمة
يصف فرسًا. ع.]

(٣) [قلت: هذا النص غير مثبت في التهذيب. انظر (خِذْم)
في ٣٣٠/٧ وما بعدها. ع.]

سِمَاتِ الشَّاءِ: شَقُّهُ من عَرَضِ
الأُذُنِ، فَتُتْرَكُ الأُذُنُ نَائِسَةً.

(و) الخُدَمَةُ: (السَّاعَةُ)، والدَّالُ
لُغَةً فِيهِ، كما تَقَدَّمَ.

(و) من المجاز: الخِذْمُ (كَكْتِفِ)

من الرِّجَالِ: (السَّمْحُ الطَّيِّبُ النَّفْسِ)
بِالْبَذْلِ، الكَثِيرُ العَطَاءِ.

(ج: خَذِمُونَ). ولا يُكْسَرُ.

(و) الخِذْمُ: (فَرَسٌ مُزْدَاسٍ بنِ أَبِي
عَامِرٍ).

(و) الخِذَامُ (كَكِتَابٍ: بَطْنٌ من
مُحَارِبٍ). أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

خِذَامِيَّةٌ أَدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْقَرَى
وَتَأْكُلُ بِالمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا^(١)

أَرَادَ: عَجْوَةَ وَادِي الْقَرَى،
والمُجَعَّدُ: الغليظ. رَمَاهَا بِالقَبِيحِ.

(و) خِذَامٌ: (فَرَسٌ حَيَّاشٍ بنِ قَيْسِ
ابْنِ الأَعُورِ). وَالَّذِي فِي المُحْكَمِ:

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (جعد)، والتهذيب
٢٢٨/١٤، فهو يصف امرأة مالت عليها الميرة
بالتمر. وضبطه المحقق بضم الخاء المعجمة:
خِذَامِيَّةٌ. كَذَا. ع.]

أَنَّهُ فَرَسُ حَاتِمِ بْنِ حَيَّاشٍ، وَفِيهِ يَقُولُ:

* أَقْدِمَ خِذَامُ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ *
* وَلَا تَهْوَلَنَّكَ سَاقُ نَادِرَةٍ ^(١) *

(وَأَخْذَمَ: أَقَرَّ بِالذَّلِّ وَسَكَنَ). عَنْ
أَبْنِ السَّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ فِي أَوْلِيَاءِ دَمٍ رَضُوا بِالذِّيَةِ فَقَالَ:

شَرَى الْكَرْشُ عَنْ طُولِ النَّجِيِّ أَخَاهُمْ
بِمَالٍ كَأَن لَّمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ خِذَلَمٍ

شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كَالرِّضَامِ وَأَخْذَمُوا
عَلَى الْعَارِ مَنْ لَمْ يُنْكِرِ الْعَارَ يُخْذِمُ ^(٢)

أَي: بَاعُوا أَخَاهُمْ بِإِبِلٍ حُمْرٍ،
وَقَبِلُوا الذِّيَةَ، وَلَمْ يَطْلُبُوا بِدَمِهِ.

(و) أَخْذَمَ (الشَّرَابُ: أَسْكَرَ).

(وَابْنُ خِذَامٍ، كَكِتَابٍ): شَاعِرٌ
جَاهِلِيٌّ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي التَّرْكِيبِ)

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان: (نخر)، فقد ذكرهما ابن
بريٍّ للهمداني مع أبيات أخرى قالها يوم القادسية،
والرواية:

أَقْدَمَ أَخَا نَهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ. [ع.]

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: البيتان في التهذيب
٣٣٢/٧. ع.]

الَّذِي (قَبْلَهُ)، وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وغيرُهُ مِنَ الْأُئِمَّةِ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ خُذَيْمٍ)
الْبَلْخِيُّ (كَزُبَيْرٍ: مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْ
فَارِسِ بْنِ عَمْرٍو.

(و) مِخْذَمٌ (كَمِثْبَرٍ: سَيْفُ الْحَارِثِ
أَبْنِ أَبِي شَمِرِ الْغَسَّانِيِّ)، وَكَذَلِكَ
رَسُوبٌ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَلْقَمَةَ:

مُظَاهِرُ سِرْبَالِي حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا
عَقِيلَا سُيُوفٍ: مِخْذَمٌ وَرَسُوبٌ ^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُمَا فِي «رَسَبٍ».
(وَذُو الْخِذَمَةِ، مُحَرَّكَةٌ: عَامِرُ بْنُ
مَعْبُدٍ).

(و) الْخِذِيمَةُ (كَسَفِينَةٍ: الْمَرْأَةُ
السَّكْرَى، وَهُوَ خِذِيمٌ).

قُلْتُ: وَهَذَا بِعَيْنِهِ قَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ
قَوْلُهُ: وَهُوَ خِذِيمٌ وَهِيَ خِذِيمَةٌ،
فَهُوَ تَكَرُّارٌ، وَهُوَ عَجِيبٌ مِنَ
الْمُصَنِّفِ فَلْيَتَأَمَّلْ.

(١) اللسان، والجمهرة ٣/٣٩، والمفضليات ٢/١٩٤
(ط. المعارف). [قلت: انظر الديوان/٤٤، وانظر
معجم البلدان (مناة)، وشرح القصائد السبع
للأنباري/٣٥١. والجمهرة ١/٢٥٥، ٣/٣٩. ع.]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ظَلِيمٌ خَذُومٌ : سَرِيعُ الْمَرِّ ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* مِرْعَ يُطِيرُهُ أَرْفُ خَذُومٌ ^(١) *

وَفَرَسٌ خَذِمٌ ، كَكْتِفٍ : سَرِيعٌ ،
نَعْتُ لَهُ لَازِمٌ ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ .

وَالْخَذَمَانِ ، بِالتَّخْرِيكِ : سُزْعَةُ
السَّيْرِ .

وَالْخَذْمُ : التَّرْتِيلُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ : « إِذَا أَدْنَتْ فَأَسْتَرْسِلْ ، وَإِذَا
أَقَمْتَ فَأُخْذِمِ » ^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا أَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ :
هُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمَعْنَاهُ
التَّرْتِيلُ ، كَأَنَّهُ يَقْطَعُ الْكَلَامَ بَعْضُهُ مِنْ
بَعْضٍ ، قَالَ : وَغَيْرُهُ يَزْوِيهِ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَمُوسَى خَذَمَةٌ ، مَحْرَكَةٌ أَيْ :
قَاطِعَةٌ .

وَتَوْبٌ خَذِمٌ ، كَكْتِفٍ : أَخْلَاقٌ .

وَخَذِمَتِ النَّعْلُ كَفَرِحَ : انْقَطَعَ
شِسْعُهَا ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَخَذَمْتُهَا
إِذَا أَضْلَحْتُ شِسْعَهَا .

وَالْخَذْمُ ، بِضَمَّتَيْنِ : السُّكَارَى .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَرَأْتُ بِخَطِّ
شَمِرٍ : سَكَتَ الرَّجُلُ وَأَطِمَ وَأَزْطَمَ
وَأَخْذَمَ وَأَخْرَبُوقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : « خِذَامٌ » : مَنْقُولٌ
مِنَ الْخِذَامِ وَهُوَ « الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ » .
قَالَ : « وَيُقَالُ لِلْحِمَامِ : ابْنُ خِذَامٍ
وَأَبْنُ شَنَّةٍ » .

وَالْمِخْذَمُ ، كَمِنْبَرٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
سُيُوفِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ
سَيْفُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيِّ الْمَذْكُورِ ،
آلَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا
هُوَ مَذْكُورٌ فِي السَّيْرِ .

وَخِذَامٌ ، كِكِتَابٍ : وَادٍ فِي دِيَارِ
هَمْدَانَ ، وَأَيْضًا مَاءٌ ^(١) فِي دِيَارِ أَسَدَ
بَنَجْدٍ ، قَالَه نَصْرٌ .

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان (مزع). ع].

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، وفي الفائق ٣٤/٢

«فأخْذِم»، كذا بالحاء المهملة، وقد قال عمر هذا
لمؤذن بيت المقدس. ع].

(١) [قلت: النص في معجم البلدان: وخِذَامٌ أَيْضًا مَاءٌ فِي
دِيَارِ بَنِي أَسَدَ بَنَجْدٍ. ع].

[خ ذ ر م]

(ثوبٌ خَذَاوَرِيمٌ) أهمله الجوهري وصاحبُ اللسان، وهو هكذا غَلَطُ^(١)، والصوابُ: ثوب خَذَاوِيم بالواو، كما هو نص المحكم. قال في تركيب «خ ذ م»: ثوب خدام وخَذَاوِيمُ بمنزلة (رَعَابِيلُ) أي: (أَخْلَاقُ)، فحقُّ هذا أن يُذكر في التركيب الذي قبله؛ فإفراذه وذكره بالراء تَصْجِيفٌ مَحْضٌ وغلَطٌ فتأمل.

* [خ ذ ل م]

(خَذَلَمَ) خَذَلَمَهُ أهمله الجوهري، وفي اللسان: أي (أَسْرَعَ). قال: (والحاءُ الْمُهِمَلَةُ لُغَةً)^(٢) فيه كما تَقَدَّمَ.

* [خ ر م]

(خَرَمَ الخَرْزَةَ يَخْرِمُهَا) خَرْمًا من حَدِّ ضَرْبٍ، (وخرَمَها) تَخْرِيمًا

(١) قلت: ذكره الصاغاني في التكملة عن الفراء فقال.

ثوب خَذَاوِيم مثل رعايل. [ع].

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٣٣٢/٥ عن الأصمعي:

«خَذَلَمَ سقاه إذا ملأه»... ولم يذكر فيه معنى السرعة. [ع].

(فَتَخَرَّمْتُ: فَصَمَهَا). وفي الصحاح: خَرَّمْتُ الخَرْزَ أخْرِمَهُ خَرْمًا: أَثْبَيْتُهُ، ويقال: ما خَرَّمْتُ منه شَيْئًا أي: ما قَطَعْتُ وما نَقَضْتُ.

(و) خَرَمَ (فُلَانًا) يَخْرِمُهُ خَرْمًا: (شَقَّ وَتَرَةً أَنْفَهُ، وهي ما بين مَنْخَرَيْهِ، فَخَرِمَ هو، كَفَرِحَ أي: تَخَرَّمَتْ وَتَرْتُهُ).

وقال الليث: الخَرَمُ: قَطْعٌ فِي وَتَرَةِ الْأَنْفِ وَفِي النَّاشِرَتَيْنِ، أَوْ فِي طَرَفِ الْأُزْنِبَةِ لَا يَبْلُغُ الْجَذْعَ، وَالنَّعْتُ أَخْرَمٌ وَخَرْمَاءُ، وَإِنْ أَصَابَ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الشَّفَةِ أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ فَهُوَ خَرَمٌ، وَقَالَ شَمِيرٌ: يَكُونُ الْخَرَمُ فِي الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ جَمِيعًا، وَهُوَ فِي الْأَنْفِ أَنْ يُقْطَعَ مُقَدِّمُ مَنْخَرِ الرَّجُلِ وَأُزْنَبَتِهِ بَعْدَ أَنْ يُقْطَعَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَنْقُذَ إِلَى جَوْفِ الْأَنْفِ. يقال: رَجُلٌ أَخْرَمَ بَيْنَ الْخَرَمِ.

(وَالْخَرَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعُ الْخَرَمِ مِنْ الْأَنْفِ).

ما خَرم سَيْلٌ أو طَرِيقٌ في قَفٍّ أو
رَأْسِ جَبَلٍ.

(و) من المَجَازِ: الخَرمُ (في
الشَّعر: ذهابُ الفاءِ من فعولن)،
ويُسَمَّى الثَّلَم، قال الزَّجَّاج: هو
من عِلَل الطَّويل، قال ابنُ سِيده:
فَيَنْقَى عُولُن، فيُنْقَل في التَّقْطِيع إلى
فَعْلُن. قال: ولا يَكُونُ الخَرمُ إلَّا
في أوَّل الجُزء من البَيْت.

(أو) الخَرم: ذهابُ (الميمِ من
مُفاعِلْتَن). كذا في النُّسخ،
والصَّوابُ مَفَاعِيلُن، قال الزَّجَّاج:
خَرم فعولن بيته أثَلَم، وخَرم
مَفَاعِيلُن بيته أَعْضَب، ويُسَمَّى
مُتَخَرِّمًا لِيُفَصَلَ بين اسم مُتَخَرِّم
مَفَاعِيلُن وبين مُتَخَرِّم أَخَرم،
(والبَيْتُ مَخرومٌ وأخَرم).

وقيل: الأخَرمُ من الشَّعر: ما كان
في صَدْرِهِ وَتَد مَجْمُوع الحَرَكَتَيْنِ
فخَرم أَخْذهما وطَرَح، وبَيْته كَقولهِ:

(والخَرماءُ: الأذُنُ المُتَخَرِّمةُ)^(١)،
أي: المَشْقُوقَةُ أو المَثْقُوبَةُ أو
المَقْطُوعَةُ.

(و) الخَرماءُ^(٢): (عَيْنٌ بِالصَّفراءِ)
كانت لِحَكِيم^(٣) بنِ نَضْلَةَ العِفاريِّ،
ثم اشْتَرِيتُ من وَلَدِهِ.

(و) الخَرماءُ: (فَرسٌ زَيْدُ الفَوارِسِ
الضَّبِّيِّ. و) أيضًا (فَرسٌ راشِدُ بنِ
شَمَّاسِ المَعْنِيِّ. و) أيضًا (فَرسٌ
لِبنِي أَبِي رَبيعة). الأَخيرةُ في
المَحْكم.

(و) الخَرماءُ: (كُلُّ رَبيبةٍ تَنْهِيطُ في
وَهْدَةٍ)، وهو الأَخَرمُ أيضًا. (أو كُلُّ
أَكْمَةٍ لَهَا جَانِبٌ لا يُمكنُ مِنْهُ
الصُّعُودُ).

(و) الخَرماءُ: (عَنزٌ شَقَّتْ أذُنُها
عَرَضًا).

(والخَرمُ: أنْفُ الجَبَلِ). وقيل:

(١) في القاموس: «المنخرمة». [قلت: وفي اللسان:
«المنخرمة». كما أثبتته المصنف هنا. ع.]

(٢) [قلت: وفي معجم البلدان: وقال أبو محمد الأسود:
الخَرماء: أرض لبني عيس بن ناج من عدوان. ع.]

(٣) [قلت: في معجم البلدان: لحكم... ع.]

إِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ عِشْرِينَ حِجَّةً
إِلَى مِثْلِهَا يَرْجُو الْخُلُودَ لِجَاهِلٍ^(١)
كَأَنَّ^(٢) تَمَامَهُ : وَإِنَّ أَمْرًا .

قال ابن سيده : (ج : خروم) .
هكذا جمعه أبو إسحاق ، فلا أدري
أجعل له اسمًا ثم جمعه على ذلك أم
هو تسمُّع منه .

(و) الخرم (بالضم : ع) بكاطمة ،
قاله نصر . (أو جَبِيلَات) بها أو^(٣)
أنوف جبال ، قال أبو نُخَيْلَةَ يَذْكُرُ
الإبل :

* قَاظَلَتْ مِنَ الْخُرْمِ بِقَيْظِ خُرْمٍ^(٤) *

(و) الْأَخْرَمَان : عَظْمَان مُنْخَرِمَان فِي
طَرَفِ الْحَنَكِ الْأَعْلَى ، وَآخِرُ مَا فِي
الْكَتِفَيْنِ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِمَدٍّ

(١) في مطبوع التاج «إن امرأ عاش» والمثبت من اللسان
والتكملة، ونسبه الصاغانى إلى أكثم بن صيفي،
ورواه: ... تسعين حجة.

[قلت: انظر التهذيب ٣٧١/٧، والعين ٢٦٠/٤، ع.]
(٢) [قلت: في التهذيب: كان تمامه. ع.]

(٣) [قلت: النص في معجم البلدان: الخرم بكاطمة
جبيلات وأنوف جبال. ومثله في التهذيب ٣٧٢/٧
وانظر المعرب/١٧٩، ع.]

(٤) اللسان، والتكملة.
[قلت: انظر التهذيب ٣٧٢/٧، ع.]

هَمْزَةٌ آخِرٌ ، وَمَا مَوْضُوعُهُ .
وَالصَّوَابُ : وَأَخْرَمَا الْكَتِفَيْنِ :
رُؤُوسُهُمَا (مِنْ قِبَلِ الْعَضْدَيْنِ) مِمَّا
يَلِي الْوَابِلَةَ . (أَوْ طَرَفًا أَسْفَلَ
الْكَتِفَيْنِ اللَّذَانِ اكْتَنَفَا كُغْبَرَةَ الْكَتِفِ) .
(و) قِيلَ : (الْأَخْرَمُ : مُنْقَطِعُ الْعَيْرِ
حَيْثُ يَنْجَذِمُ ، وَالْمَثْقُوبُ
الْأُذُنُ ، وَمَنْ قُطِعَتْ وَتَرُهُ أَنْفُهُ) ، وَهُوَ
طَرَفُهُ . قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ فَرَسًا يُدْعَى
قُرْزُلًا :

وَاللَّهُ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا
لَكَانَ مَثْوَى خَذَكِ الْأَخْرَمَا^(١)
أَي : لَقُتِلَتْ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَنْ أَخْرَمِ
كَتِفِكَ . وَأَخْرَمُ الْكَتِفِ : طَرَفُ عَيْرِهِ ،
وَفِي التَّهْدِيدِ : أَخْرَمُ الْكَتِفِ : مَحَزُّ
فِي طَرَفِ عَيْرِهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْفَةَ ،
وَالْجَمْعُ : الْأَخْرِمُ .

(و) الْأَخْرَمُ : (مَلِكٌ لِلرُّومِ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ :

(١) الديوان/١١٣ (ط. دار صادر)، واللسان، والجمهرة
١٥٠/٢، ٣٣٧/٣ برواية «الأخرما» بدل «الأخرما»،
وجاء في الجمهرة: «ومن روى الأخرما، أراد يقع على
الحزم من الأرض».
[قلت: انظر المنجد/١١٩، واللسان (قرزل). ع.]

إِنَّ الْكَنِيسَةَ كَانَ هَذَا بِنَائِهَا
نَضْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ^(١)
(و) الْأَخْرَمُ^(٢): (جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ)
مما يلي بلاد عامر بن ربيعة، (و) جبل
(أَخْرَبُ بَطْرِفَ الدَّهْنَاءِ، وَتُضْمُّ رَأْوَهُ، وَ)
جَبَلٌ (أَخْرَبُ بَنَجْدَ)، وقال نصر: هو
جَبَلٌ قِبَالَ تَوْزٍ^(٣) بأربعة أميال من
أَرْضِ نَجْدٍ.

(و) خَزْمُ الْأَكْمَةِ، بِالضَّمِّ، وَمَخْرِمُهَا
كَمَجْلِسٍ: مُنْقَطَعُهَا، وَمَخْرَمُ الْجَبَلِ
وَالسَّيْلِ: أَنْفُهُ، وَالْجَمْعُ مَخَارِمُ.
(وَالْمَخَارِمُ: الطَّرِيقُ فِي الْغِلْظِ)،
عَنِ السَّكْرِيِّ. وَقِيلَ: الطَّرِيقُ فِي
الْجِبَالِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ أَفْوَاهُ
الْفِجَاجِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

بِهِ رُجُمَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمُ
نُهَوِّجٌ كَلَبَاتٍ الْهَجَائِنُ فَيَحُ^(٣)

(١) شرح الديوان/٤٩٣ (ط. الصاوي)، واللسان،
والتكملة. والقصيدة في مدح الوليد بن عبد الملك
ويذكر هدم الكنيسة.

[قلت: انظر التهذيب ٣٧٢/٧. ع.]

(٢) [قلت: انظر (أخرم)، في معجم البلدان. وأخرم: جبل
قبل تَوْزٍ... كذا. ع.]

(٣) شرح أشعار الهذليين/ ١٥٤ (ط. دار العروبة)،
واللسان. [قلت: انظر اللسان (نهج) وديوان
الهذليين ١١٩/١ وروايته: الهجان تفيح. ع.]

وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ «مَرًّا بِأَوْسِ
الْأَسْلَمِيِّ، فَحَمَلَهُمَا عَلَى جَمَلٍ،
وَبَعَثَ مَعَهُمَا دَلِيلًا، وَقَالَ: أَسْلُكُ
بِهِمَا حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَارِمِ
الطَّرِيقِ»^(١). قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢): هِيَ
الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَالرَّمَالِ. وَقِيلَ:
مُنْقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ
يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوِيَّ الْأَجْدَلِ^(٢)

(و) الْمَخَارِمُ: (أَوَائِلُ اللَّيْلِ)،
وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. وَقَدْ سَبَقَ
شَاهِدُهُ هُنَاكَ.

(وَالْخَوْرَمَةُ: مُقَدَّمُ الْأَنْفِ، أَوْ مَا
بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ).

(و) الْخَوْرَمَةُ (وَاحِدَةُ الْخَوْرَمِ
لِصُخُورٍ لَهَا خُرُوقٌ)، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِخَوْرَمَةِ الْأَنْفِ.

(وَاخْتَرَمَ فُلَانٌ عَنَاءً، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ)

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ٣١٣/١، ونص

النهاية: «المخارم جمع مخرم بكسر الراء، وهو الطريق
في الجبل والرمل، وقيل: هو منقطع أنف الجبل». ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١٠٧٤ (ط. دار العروبة)،
واللسان. وروى: «يَضْرِبُ مَخَارِمَهَا».

[قلت: انظر ديوان الهذليين ٩٤/٢. ع.]

أي (مات) وذَهَبَ، (واخترَمَتْهُ المَيِّتَةُ) من بين أصحابِه: (أَخَذَتْهُ) مِنْ بَيْنِهِمْ. (و) اخترمتُ (القَوْمَ): استأصلتُهم واقتطعتُهم، وكذلك اخترَمَ الدَّهْرُ القومَ (كَتَخَرَّمْتُهُمْ). ومنه حَدِيثُ أَبِي الحَنْفِيَّةِ: «كِدْتُ أَنْ أَكُونَ السَّوَادَ الْمُخْتَرَمَ»^(١).

(والخَارِمُ: البَارِدُ. و) أَيْضًا (التَّارِكُ. و) أَيْضًا (المُفْسِدُ. و) أَيْضًا (الرَّيْحُ البَارِدَةُ). كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بالرَّاءِ، وَرواهُ كُرَاعٌ بِالزَّايِ^(٢) وَسَيَأْتِي.

(و) الخَرِيمُ (كَأَمِيرٍ: المَاجِنُ، وَقَدْ خَرُمَ، كَكَرُمَ). (و) الخُرَّمُ (كَسَكَّرَ: نَبَاتُ الشَّجَرِ) عَنْ كُرَاعٍ.

(و) أَيْضًا (النَّاعِمُ مِنَ العَيْشِ أَوْ هِيَ) فَارْسِيَّةٌ (مُعَرَّبَةٌ)^(٣) قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ فِي صِفَةِ الإِبِلِ:

* قَاظَتْ مِنَ الخُرْمِ بِقَيْظِ خُرْمٍ^(١) *
أَرَادَ بِقَيْظٍ نَاعِمٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ.
وَمِنْهُ يُقَالُ: كَانَ عَيْشُنَا بِهَا خُرْمًا،
قَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ.

(و) خُرْمٌ (لَقَبُ وَالِدِ) أَبِي عَلِيٍّ (الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ) بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيِّ الْأَنْصَارِيِّ (الْحَافِظِ). كَذَا ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، رَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَطَبَقَتْهُ، وَقَدْ يُعْرَفُ بِأَبْنِ خُرْمٍ كَذَلِكَ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي هِيَاجٍ^(٢) بْنِ بَسْطَامٍ وَعَلِيِّ بْنِ حَجَرَ، تُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: إِنَّ خُرْمًا لَقَبُ الْحُسَيْنِ.

قُلْتُ: وَأَخُوهُ يُوسُفُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَ أَيْضًا عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ وَغَيْرُهُ.

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٢) المنجد/١٨٣. [قلت: وانظر (خزم). ع.]

(٣) [قلت: في المعرَّب/١٧٩ وأما قولهم عيش خُرْمٍ فَرَوِي لَنَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ النَّاعِمُ، قَالَ: وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ. وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ: هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ، وَمَعْنَاهُ: يَمُورُ إِلَى الطَّيِّبَةِ وَالنَّشَاطِ وَالْفَرَحِ. ع.]

(١) اللسان، والتكملة، وقد سبق في المادة نفسها.

[قلت: انظر المعرَّب/١٧٩. ع.]

(٢) [قلت: في الأنساب: الهياج. ع.]

(و) الحُرْمَةُ (بهاء: نَبَتْ كَاللُّوبِيَاءِ ج: حُرْمٌ، وهو بَنَفْسَجِي اللَّون، شَمُّهُ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ مُفْرَحٌ جِدًّا. وَمَنْ أَمْسَكَهُ مَعَهُ أَحَبَّهُ كُلُّ نَاطِرٍ إِلَيْهِ، وَيُتَّخَذُ مِنْ زَهْرِهِ دُهْنٌ يَنْفَعُ لِمَا ذَكَرَ) من الخاصية، وهو غريب.

(و) حُرْمَةٌ (كُسْكُورَةٌ: ه بفارس)، بل نَاحِيَةٌ قُرْبَ إِضْطَخَر، قاله نَصْرٌ، (مِنْهَا بَابُكُ الْخُرْمِيُّ) الطَّاعِيَةُ الَّذِي كَادَ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمَمَالِكِ زَمَنَ الْمُعْتَصِمِ، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْمَزْدَكِيَّةِ مِنَ الْمَجُوسِ الَّذِينَ خَرَجُوا أَيَّامَ قُبَادِزٍ، وَأَبَاحُوا النِّسَاءَ وَالْمُحَرَّمَاتِ وَقَتْلَهُمْ أَنْوَشِرُوان.

(وَأُمُّ خُرْمَانَ أَيْضًا) أَي: بِالضَّبْطِ السَّابِقِ، وَهُوَ ضَمُّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ع) (١).

وَقَالَ نَصْرٌ: أُمُّ خُرْمَانَ: مُلْتَقَى

(١) [قلت: في معجم البلدان (خُرْمَان): جبل على ثمانية أميال من العمرة التي يُحْرَمُ مِنْهَا أَكْثَرُ خَاجِ الْعِرَاقِ، وَعَلَيْهِ عِلْمٌ، وَمَنْظَرَةٌ، وَكَانَ يُوقَدُ عَلَيْهَا لِهَدَايَةِ الْمَسَافِرِينَ، وَمِنْهَا يَعْدِلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْكُوفَةِ. ع.]

حَاجُّ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ، بَرَكَةٌ إِلَى جَانِبِهَا أَكْمَةٌ حَمراءُ عَلَى رَأْسِهَا مُوقَدَةٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَاءَنَا (فُلَانٌ) يَتَخَرَّمُ زَبْدَهُ أَي: يَرْكَبُنَا بِالظُّلْمِ وَالْحُمُقِ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَتَخَرَّمُ) الرَّجُلُ: (دَا) بِيَدَيْنِ الْخُرْمِيَّةِ، اسْمٌ (لِأَصْحَابِ التَّنَاسُخِ) وَالْحُلُولِ (وَالِإِبَاحَةِ)، وَكَانُوا فِي زَمَنِ الْمُعْتَصِمِ فَقُتِلَ شَيْخُهُمْ بَابِكُ، وَتَشَتَّتُوا فِي الْبِلَادِ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُمْ فِي جِبَالِ الشَّامِ بَقِيَّةٌ.

(و) الْمُخَرَّمُ (كَمُحَدَّثٌ: مَحَلَّةٌ بَبَغْدَادَ لِيَزِيدَ بْنِ مُخَرَّمِ) الْحَارِثِيِّ، نُسِبَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَحَلَّةُ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: سُمِّيَ هَذَا الْمَوْضِعُ بِبَغْدَادَ لِأَنَّ (١) يَزِيدَ بْنَ مُخَرَّمٍ نَزَلَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَ بِمُخَرَّمِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ مُخَرَّمِ بْنِ حَزْنِ ابْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ

(١) [قلت: في الأنساب: لأن بعض ولد يزيد... ع.]

الْمَذْحِجِيّ، ومن هُذه المَحَلّة الحافظُ
أبو جَعْفَر محمدُ بنُ عبدِ الله بن
المبارك المَخْرَمِيّ قاضي حلوان،
عن يَحْيَى القُطّان وطَبَقَتَه، وعنه
البُخاريّ وأبو داود والنسائيّ وأبن
خُزَيْمَة والمَحامِلِيّ، مات سنة مائتين
وأربع وخمسين، وأبو محمد خَلَفُ
أبنُ سَالم الحافظ، وسَعْدَانُ^(١) بن
نصر، وعبدالله بن نصر^(٢)
المَخْرَمِيّون، وآخرون.

قلت: ومنها أيضًا القاضي أبو
سَعِيد المَبَارَكُ بنُ عليّ المَخْرَمِيّ،
لبس منه الخِرْقَة القُطْبُ الجَيْلَانِيّ
قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ.

(والخُرْمَانُ، كَعُثْمَانُ: الكَذِبُ).
يقال: جاء فلان بالخُرْمَان أي:
بالكذب.

(و) الخُرَامُ (كَزُنَار): الأحداث
(الْمُتَخَرِّمُونَ في المَعاصِي. و)
أيضًا (جَدُّ أحمد بن عبد الله)

البصريّ، شَيْخٌ للمَالِينِيّ يُوصَفُ
بالْحِفْظ، (و) أيضًا (جَدُّ عَمْرٍو بن
حَمُويّة المَحْدَثِين، ومُوسَى بنُ
عامر) الدَّمَشَقِيّ رَاوِيَةُ الوليد بن
مُسْلَم، رَوَى عنه أبنُ جَوْضَا، (و)
أبو يَحْيَى محمد بن (سَعِيد بن
عَمْرٍو بن خُرَيْم) الدَّمَشَقِيّ، عن
رُحَيْم^(١) وهِشَام بن عَمَّار، وعنه
أحمد بن عبد الوهاب، (و) أبو
جَحْوَش (محمد بن مُحَمَّد). كذا
في النُّسخ، والصَّوابُ محمد بنُ
أَحْمَد (أبن أبي جَحْوَش) الدَّمَشَقِيّ
الخَطِيب بها، عن أحمد بن أَنَسِ
أبنِ مَالِك، وعنه تَمَّام بنُ
محمد الرّازي (الخُرَيْمِيّون، بالضم،
مُحَدِّثُونَ).

(و) قال أبو خيرة: (الخَرْوَمَانَةُ)،
بِفَتْح فَسُكُون، (بِقَلَّةٍ تَنْبُتُ في
القُطْن) كذا في النسخ، والصَّوابُ^(٢)
في العَطْن (خَبِيثَةُ) الرِّيح، وَأَنْشَدَ:

(١) [قلت: في الأنساب: وعبد الرحمن بن إبراهيم الملقب
بِدُخَيْم. ع.]

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٣٧٢/٧، وفي التكملة: القطن،
وانظر اللسان. ع.]

(١) في مطبوع التاج «سيدان» والتصحيح من المشتبه
للذهبي ٥٧٨.

(٢) في المشتبه ٥٧٨ «عبدالله بن أيوب».

إلى بَيْتِ شِقْذَانٍ كَأَنَّ سِبَالَهُ
وَلِخَيْتِهِ فِي خَزْوَمانٍ مُنَوَّرٍ^(١)
(و) الْمُخْرَمُ (كَمُعَظَمٍ: اسْمُ)
رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو قَتَادَةَ عَمْرُو بْنُ
مُخْرَمٍ، رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.
(وَكُزْبَيْرٍ): خُرَيْمُ (بُنُّ قَاتِكِ بْنِ
الْأَخْرَمِ الْبَذَرِيِّ، (و) خُرَيْمُ^(٢) (بُنُّ)
أَيْمَنَ: صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْإِنْخِرَامُ: التَّشْقِيقُ. يُقَالُ: انْخَرَمَ
ثَقْبُهُ أَيْ: انْشَقَّ.
وَحَزْمُ الْإِبْرَةِ، بِالضَّمِّ: ثَقْبُهَا.

وَالْحَزْمَةُ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْمِ مِنْ نَعْتِ
الْأَخْرَمِ، وَالْجَمْعُ خَرَمَاتٍ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «فِي
الْخَرَمَاتِ الثَّلَاثِ مِنَ الْأَنْفِ
الدِّيَةُ»^(٣)، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَرَمَاتِ

(١) اللسان، والتكملة، وجاء فيها: «أنشد لامرأة هجت زوجها فشبهته بالحرياء». وقد سبق البيت في (شغل) برواية أخرى.

[قلت: انظر التهذيب ٣٧٣/٧. ع.]

(٢) [قلت في الإكمال: خريم بن فاتك وابنه أيمَن بن خريم له صحبة... ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ٣١٢/١. ع.]

الْمَخْرُومَاتِ، وَهِيَ الْحُجُبُ الثَّلَاثَةُ
فِي الْأَنْفِ، اثْنَانِ خَارِجَانِ عَنْ
الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، وَالثَّلَاثُ الْوَتَرَةُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُضْحَى
بِالْمُخْرَمَةِ الْأُذُنِ»^(١) أَيْ: الْمَقْطُوعَةُ
الْأُذُنِ، أَوِ الَّتِي فِي أُذُنِهَا خُرُومٌ
وَشُقُوقٌ كَثِيرَةٌ.

وَالْأَخْرَمُ: الْغَدِيرُ، جَمْعُهُ خُرْمٌ؛
لَأَنَّ بَعْضَهُ يَنْخَرِمُ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ:

يُرْجِعُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفَرَّطَاتِ
صَوَافٍ لَمْ تُكْذِّرْهَا الدَّلَاءُ^(٢)

وَحَرَمَهُ خَرَمًا: أَصَابَ خَوَرَمَتَهُ.
وَيُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ بِسَهْمِهِ
الْقِرْطَاسَ وَلَمْ يَثْقُبْهُ قَدْ خَرَمَهُ.

وَمَا خَرَمَ الدَّلِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ، أَيْ:
مَا عَدَّلَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: يَمِينُ ذَاتِ مَخَارِمَ،
أَيْ: ذَاتِ مَخَارِجَ، وَيُقَالُ: لَا خَيْرَ

(١) [قلت: انظر النهاية: وروايته: كره أن يُضْحَى...،

واللسان، والفائق ٣١٥/١ برواية مختلفة. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: قاله زهير بن أبي سلمى، انظر شرح

الديوان ٦٩، وتقدم في اللسان والتاج (فرط)، وانظر

الجمهرة ٢/٣٧٠. ع.]

في يَمِينٍ لا مَخَارِمَ لها، أي: لا مخارج لها، مأخوذٌ من المَخْرِم وهو الشيءُ بين الجبلَيْنِ.

وقال أبو زيد: هذه يَمِينٌ قد طَلَعَتْ في المَخَارِمِ، وهي اليمِينُ التي تَجْعَلُ لصاحبها مَخْرَجًا.

وضَرَعُ فيه تَخْرِيمٌ وَتَشْرِيمٌ: إذا وقع فيه حُزُوزٌ.

ويقال: خَرَمَتْهُ الخَوَارِمُ: إذا مات، كما يُقال: شَعَبَتْهُ شُعُوبٌ. وانْخِرَامُ الْقَرْنِ: ذَهَابُهُ وانْقِضَاؤُهُ. وانْخِرَامُ الْكِتَابِ: نَقْصُهُ وَذَهَابُ بَعْضِهِ.

وما حَرَمَ من الْحَدِيثِ حَرْفًا، أي: ما نَقَصَ.

وَنَقَلَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي قَنَانٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَتَوَعَّدُهُ: وَاللَّهِ لَئِنْ انْتَحَيْتَ عَلَيْكَ فَإِنِّي أُرَاكَ يَتَخَرَّمُ زَنْدُكَ، وَذَلِكَ أَنَّ الزَّندَ إِذَا تَخَرَّمَ لَمْ يُورِ الْقَادِحُ بِهِ نَارًا، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ، كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الزَّندِ الْمُتَخَرَّمِ.

وَتَخَرَّمُ زَنْدُ فُلَانٍ أَي: سَكَنَ غَضَبُهُ^(١). ووقع في الصَّحاح: تَخَرَّمُ زَبْدُ فُلَانٍ «بالباء الموحدة» بهذا المعنى. ووقع في الأساس: تَخَرَّمُ أَنْفُهُ: سَكَنَ غَضَبُهُ. وهو مجاز.

وَالْخُرْمَانُ، كَعُثْمَانَ: جَزِيرَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَذْنَى. وَقَدْ رَأَيْتُهَا. وَأَيْضًا مَوْضِعٌ^(٢) آخَرُ فِي دِيَارَاتِ الْعَرَبِ.

وَحُرَيْمٌ، كزبير: ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرُّوحَاءِ، كَانَ عَلَيْهَا طَرِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرَفَهُ مِنْ بَذَرٍ.

وَالْخُرْمَانُ «بَضَمَ فَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ»: نَبَتٌ.

وَقَالَ أَبُو السُّكَيْتِ: يَقَالُ^(٣): مَا نَبَتَ فِيهِ خُرْمَانٌ يَعْنِي بِهِ الْكَذِبَ.

(١) [قلت: ومنه المثل: جاء يتخرم زنده. انظر مجمع الأمثال ١/١٧٨، والمثل في اللسان. ع.]

(٢) [قلت: سبق في هذه المادة للمصنف، وتقدم التعليق عليه. ع.]

(٣) في هامش مطبوع التاج قوله: ما نبت فيه خرمان، الذي في اللسان عن ابن السكيت: يقال: ما نبشت فيه بخرماء يعني به الكذب. [قلت: انظر نصر ابن السكيت في التهذيب ٣٧٣/٧، واللسان. ع.]

ومحمد بن يعقوب بن الأخرم
حافظ ثقة، ومحمد بن العباس بن
الأخرم من شيوخ الطبراني، وأبو
يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي
الخرمي بالضم: من شعراء الدولة
العباسية، قيل له ذلك لاتصاله
بخرم بن عامر بن الحارث بن
خليفة بن سنان أبي حارثة بن مرة
المري المعروف بالناعم، وقيل:
لاتصاله بابنه عثمان بن خريم،
وقيل: هو مولاهم.

وخرم أيضا: بطن من معاوية بن
قشير، منهم حميد الخرمي.

وكمحدث: وزدان بن مخرم بن
مخرمة بن قزط بن جباب^(١)
العنبري، وأخوه حيدة، لهما وفادة
وصحبة.

ومخرمة بن شريح الحضرمي،
ومخرمة بن القاسم بن مخرمة بن

المطلب، ومخرمة بن نوفل:
صحابيون.

ومخرمة بن بكير بن الأشج مولى
بنّي مخزوم، ومخرمة بن سليمان
الأسدي: محدثان.

والمسور بن مخرمة الزهري، إليه
نسب عبدالله بن جعفر المخرمي
المدني، من طبقة مالك.
ومحمد بن عبدالله المخرمي
المكي، روى عن الشافعي.

وعبد الله بن أحمد بن علي بن
أحمد بن إبراهيم الشيباني
الحضرمي الشافعي المعروف
بالخرمة، تولى قضاء عدن، وأجاز
الحافظ السخاوي، توفي سنة ثلاث
وتسعمائة.

ورجل آخرم الرأي، أي:
ضعيفه، وهو مجاز.

وخوزم كجوهري: موضع جاء ذكره
في كتاب محارب بن خصفة^(٢)، قاله
نصر.

(١) في مطبوع التاج «جباب» والتصحيح والضبط من أسد
الغابة ٤٤٦/٥.

(٢) [قلت: في معجم البلدان: خورم: محارب بن
خصفة ع].

[خ ر ث م] *

(خَرْثَمَةُ النَّعْلِ، وتُكسر خَاوُهَا)،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سَيِّدِهِ:
أي: (رَأْسُهَا)، زادَ غَيْرُهُ: (فإذا لم
يَكُنْ لها خَرْثَمَةٌ فهي لَسِنَةٌ)^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَرْثَمَةُ: الْخُرْقُ فِي الْعَمَلِ، مثلُ
الْخَرْثَمَةِ.

[خ ر ش م] *

(الْخُرْشُومُ بِالضَّمِّ: أَنْفُ الْجَبَلِ)
الْمُشْرِفِ (على وادٍ أو قاع. و)
قيل: هو (الْجَبَلُ الْعَظِيمُ. و) قيل:
هو (ما غُلِظَ وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ).
ولا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ: وَصَلَبَ فِيهِ
تَكَرَّرَ مُخِلٌ^(٢) لاختِصاره،
(كَالْخَرْثَمَةِ، كَهَرَشَقَةٍ) أي: بِكُسْرٍ
فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ فَتَشْدِيدٍ. يقال: أَرْضٌ

خَرْثَمَةٌ: يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ، وَجَبَلٌ خَرْشَمٌ
كَذَلِكَ.

(وَالْمُخْرَنْثِمُ: الْمُتَعَاظِمُ الْمُتَكَبِّرُ
فِي نَفْسِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ^(١). قال: (و) الْمُخْرَنْثِمُ
أَيْضًا (الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ الذَّاهِبُ
اللَّحْمُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. قال
الْأَزْهَرِيُّ^(٢): أَنَا وَقِفْتُ فِي هَذَا
الْحَرْفِ؛ فَإِنَّهُ رُوي بِالْجِيمِ أَيْضًا.

قُلْتُ: وَرُوي بِالْحَاءِ أَيْضًا.

(و) الْمُخْرَنْثِمُ أَيْضًا: (الْمُتَقَبِّضُ
الْمُتْقَارِبُ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ).
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* وَفَخِذِ طَالَتْ وَلَمْ تَخْرَنْثِمِ^(٣) *
وَالْجِيمُ لُغَةٌ فِيهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: ونقله الأزهرى أيضًا عن الفراء. ع.]
(٢) [قلت: لم أجد هذا النص في التهذيب انظر ٦٤٥/٧ -
٦٤٦ - (خرشم). ولكنه ساقه في (اجرنشم) ١١/
٢٦٥١ ونصه المخرنشم... هكذا رواه شمر بالخاء
وأنا واقف في هذا الحرف. وقد جاءت حروف تعاقب
فيها الخاء والجيم كالزُلخاَن والزُلجان. ع.]
(٣) (اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٦٤٦/٧
و٢٦١/١١. ع.]

(١) [قلت: وفي التكملة: ومُلْثَنَةٌ، وانظر الجمهرة ٣/
٤٥٩. ع.]

(٢) [قلت: وعلى هذا جاء نص الأزهرى عن الأصمعي:
الْخُرْشُومُ: ما غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ: انظر التهذيب ٧/
٦٤٥. ع.]

خَرَشَمَ الرَّجُلُ: كَرَّهَ وَجْهَهُ،
وَالجِيمُ لُغَةٌ فِيهِ.

وَالْمُخْرَنْشِمُ: الْغَضَبَانُ.

وَخَرَشَمَهُ خَرَشَمَةً: أَصَابَ أَنْفَهُ.
«عَامِيَّةٌ».

[خ ر ط م] *

(الْخُرْطُومُ، كَزُبُورِ: الْأَنْفُ)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ.
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مِنَ السَّبَاعِ الْخَطْمِ
وَالْخُرْطُومِ. وَمِنَ الْخِنْزِيرِ:
الْفِنْطِيسَةِ، وَمِنَ ذِي الْجَنَاحِ:
الْمِنْقَارِ، وَمِنَ ذَوَاتِ الْخُفِّ:
الْمِشْفَرِ، وَمِنَ النَّاسِ: الشَّقَّةُ، وَمِنَ
الْحَافِرِ: الْجَحْفَلَةُ^(١). قَالَ:
وَالْخُرْطُومُ لِلْفِيلِ، وَهُوَ أَنْفُهُ، وَيَقُومُ
لَهُ مَقَامُ يَدِهِ وَمَقَامُ عُنُقِهِ. قَالَ:
وَالْخُرُوقُ الَّتِي فِيهِ لَا تَنْفُذُ، وَإِنَّمَا هُوَ
وَعَاءٌ إِذَا مَلَأَهُ الْفِيلُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ مَاءٍ
أَوَّلَجَهُ فِي فِيهِ؛ لِأَنَّهُ قَصِيرُ الْعُنُقِ لَا
يَنَالُ مَاءً وَلَا مَرْعَى. قَالَ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَمِنَ الْحَافِرِ: الْجَحْفَلُ». [قُلْتُ وَفِي
التَّهْدِيدِ ٦٧٧/٧ وَمِنَ ذَوَاتِ الْحَافِرِ: الْجَحْفَلُ. ع.]

وَلِلْبَعُوضَةِ خُرْطُومٌ، وَهِيَ مُشَبَّهَةٌ
بِالْفِيلِ^(١). (أَوْ مُقَدَّمُهُ، أَوْ مَا
ضَمَمْتَ عَلَيْهِ الْحَنَكَيْنِ).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَيَسْمُو عَلَى
الْخُرْطُومِ﴾^(٢) فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: يَعْنِي
عَلَى الْوَجْهِ. قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: وَعِنْدِي
أَنَّهُ الْأَنْفُ، وَاسْتَعَارَهُ لِلْإِنْسَانِ. وَقَالَ
الْفَرَّاءُ^(٣): «الْخُرْطُومُ وَإِنْ خُصَّ
بِالسُّمَةِ فَإِنَّهُ فِي مَذْهَبِ الْوَجْهِ؛ لِأَنَّهُ
بَعْضُ الْوَجْهِ يُؤَدِّي عَنْ بَعْضٍ»،
وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ^(٤):
«أَيُّ: نُلْزِمُهُ عَارًا لَا يَنْمَحِي عَنْهُ،
كَقَوْلِهِمْ: جُدِعْتَ أَنْفُهُ، وَالْخُرْطُومُ:
أَنْفُ الْفِيلِ، فَسُمِّيَ أَنْفُهُ خُرْطُومًا
اسْتِقْبَاحًا». (كَالْخُرْطُمِ، كَقُنْفُذٍ).
وَقَدْ شَدَّدَهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ، فَقَالَ،
أَنْشَدَهُ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْفِيلِ». [قُلْتُ: وَمِثْلُ هَذَا فِي
التَّهْدِيدِ. وَنَصَ الْمَصْنُفُ مِنْهُ. ع.]

(٢) سُورَةُ الْقَلَمِ، الْآيَةُ: ١٦.

(٣) [قُلْتُ: انْظُرِ النَّصَّ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ١٧٤/٣
وَأَوَّلُهُ: «أَيُّ: سَنَسْمُهُ سَمَةُ أَهْلِ النَّارِ، أَيْ سَنَسُودُ
وَجْهَهُ، فَهُوَ وَإِنْ كَانَ الْخُرْطُومُ قَدْ خُصَّ بِالسُّمَةِ...»
وَنَصَ الْفَرَّاءُ فِي التَّهْدِيدِ ٦٧٦/٧. ع.]

(٤) [قُلْتُ: انْظُرِ الْمَفْرَدَاتِ (خُرْطُمُ)، وَضَبَطَ النَّصَّ مِنْهُ،
وَأَخْرَجَهُ: اسْتِقْبَاحًا لَهُ. وَانْظُرِ التَّهْدِيدَ ٦٧٦/٧. ع.]

* أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهُ مِنْ أُمِّهِ *

* مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ ^(١) *

(و) الْخُرْطُومُ: (الْخَمْرُ). نَقْلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

* فَغَمَّهَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ اسْتَوْدَقَا *

* صَهْبَاءُ خُرْطُومًا عَقَارًا قَرْقَفًا ^(٢) *

وَحَصَّ بَعْضَهُمْ، فَقَالَ: (السَّرِيعَةُ

الْإِسْكَارِ).

(و) قِيلَ: هُوَ (أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنْ

الْعِنَبِ قَبْلَ أَنْ يُدَاسَ). أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

وَفِثْيَةٍ غَيْرِ أَنْذَالٍ دَلَفْتُ لَهُمْ

بِذِي رِقَاعٍ مِنَ الْخُرْطُومِ نَشَاجٍ ^(٣)

يَعْنِي بِذِي الرِّقَاعِ: الزُّقَّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخُرْطُومُ:

السُّلَافُ الَّذِي سَالَ مِنْ غَيْرِ عَضْرِ.

(وَذُو الْخُرْطُومِ: سَيْفٌ) بَعَيْنُهُ عَنْ

أَبِي عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (شبه). ع].

(٢) الديوان/٨٣ (ط. برلين)، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

[قلت: انظر اللسان (فهم)، (فوه)، والعين ١/١٥١، ٨٠/٨، والتاج (فوه)، والجيم ٣/٣٠٢. ع].

(٣) [قلت: البيت للراعي. انظر الديوان/٣١، واللسان، والمحكم ٥/٢٠٥، وانظر ما أثبت على هامش اللسان. ع].

تَظَلُّ لَذِي الْخُرْطُومِ فِيهِنَّ سَوْرَةٌ

إِذَا لَمْ يَدَافِعْ بَعْضُهَا الضَّيْفُ عَنْ بَعْضٍ ^(١)

وَيَقَالُ: هُوَ لِأَبِي يَحْيَى (عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

أَتَيْسٍ) بَنِ أَسْعَدَ الْجُهَنِيِّ الصَّحَابِيِّ

(رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ).

(وْخُرْطُومُ الْحُبَارَى: شَاعِرُ أَسْمُهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ، وَجُشْمُ بْنُ

الْخَزْرَجِ، وَعَوْفُ بْنُ الْخَزْرَجِ، يُقَالُ

لَهُمَا الْخُرْطُومَانِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْخُرَاطِمُ (كَعُلَاطٍ: الْمَرْأَةُ

دَخَلَتْ فِي السِّنِّ). كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وْخُرَاطِيمُ الْقَوْمِ: سَادَاتُهُمْ)

وَمُقَدِّمُوهُمْ فِي الْأُمُورِ، الْوَاحِدُ

خُرْطُومٌ. نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وْخُرْطُمُهُ: ضَرْبُ خُرْطُومَةٍ).

(أَوْ) خُرْطُمُهُ (عَوَّجُهُ).

(وَاخْرُطُمَ الرَّجُلُ: رَفَعَ أَنْفَهُ).

وَقِيلَ: عَوَّجَهُ، وَسَكَتَ عَلَى

غَضَبِهِ. (و) قِيلَ: (اسْتَكْبَرَ وَغَضِبَ)

مَعَ رَفَعِ رَأْسِهِ. كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْخُرْطُمَانُ، بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ)

الْأَنْفِ.

(١) اللسان.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رجل خُرْطُمانيّ: كبير الأنف.
حكاه ابن بُري عن ابن خالويه.
وخفاف مُخْرَطمة: ذات خراطيم
وأنوف، يعني أن صُدورها
ورؤوسها مُحَدَّدة.

* [خ ز م] *

(خَزَمَهُ يَخْزِمُهُ) خَزَمًا: (شكّه).

(و) خَزَمَ (البعير) يَخْزِمُهُ خَزَمًا:
جَعَلَ في جانبِ مَنْخِرِهِ الخِزَامَةَ
كَكِتَابَةٍ، لِلْبُرَةِ، وهي حَلَقُهُ من شَعَرٍ
تُجَعَلُ في وَتَرَةٍ أَنْفِهِ يُشَدُّ بِهَا الزِّمَامُ.
كما في الصَّحاح. وقال اللَّيْثُ: إن
كانت من صُفْرِ فهي بُرَّة، وإن كانت
من شَعَرٍ فهي خِزَامَةٌ، وقال شَمِرُ:
الخِزَامَةُ إذا كانت من عَقَبٍ فهي
ضائئة، وفي الْحَدِيثِ: «لا خِزَامَ ولا
زِمَامَ»^(١). أي: كانت بَنُو إِسْرَائِيلَ
تَخْزِمُ أَنْوْفَهَا وتَخْرِقُ تَرِاقِيَهَا ونَحْوَ
ذَلِكَ من أَنْواعِ التَّعْذِيبِ، فَوَضَعَهُ اللَّهُ

عن هذه الأُمَّة. وجمع الخِزَامَةُ:
خَزَائِمٌ، (كَخَزَمَهُ) بِالتَّشْدِيدِ للكثرة.
(وإِبل خَزَمَى) كَسَكْرَى أي:
مُخَزَمَةٌ. عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* كَأَنَّهَا خَزَمَى وَلَمْ تُخْزَمْ ^(١) *

وذلك أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقِحَتْ رَفَعَتْ
ذَنْبَهَا ورَأْسَهَا، فَكَأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا فَعَلَتْ
ذَلِكَ خَزَمَى، أي: مَشْدُودَةُ الْأَنْوَفِ
بِالْخِزَامَةِ وَإِنْ لَمْ تُخْزَمْ.

وفي الصَّحاح: يقال لكل مَثْقُوبٍ
مَخْزُومٍ وَالطَّيْرُ.

كُلُّهَا مَخْزُومَةٌ زَادَ غَيْرُهُ: (وَمُخَزَمَةٌ).
قال الجَوْهَرِيُّ: (لَأَنَّ وَتَرَاتِ أَنْوْفِهَا
مَثْقُوبَةٌ، وكذا النَّعَامُ). وفي الصَّحاح:
ولذلك يقال لِلنَّعَامِ مَخْزُومٌ، وقال
غَيْرُهُ: مُخْزَمٌ. قال الشاعر:

* وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخْزَمِ ^(٢) *

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والأساس. وصُدْرُهُ في الأساس:

* سَيَنْهَى ذَوِي الْأَحْلَامِ عَنِّي حُلُومَهُمْ *

[قلت: انظر التهذيب ٢١٩/٧ والمقاييس ١٧٨/٢.

والبيت لأوس بن حجر، انظر الديوان ١٢٣ والرواية

فيه: ... وأرفع صوتي للنعام المصلّم. وذكر محقق

المقاييس أنه «ليس في ديوانه» كذا، وانظر الحيوان

٣٩٥/٤. ع.]

(١) [قلت: تنمة الحديث: ... في الإسلام، وانظر

النهاية واللسان.. وفي الفائق ٩٢/٢ رواية مختلفة

للحديث. ع.]

وهو من نعت النعام، قيل له ذلك
لثُقب في منقاره.

(وخزامَةُ النُّعْل، بالكسر: سَيْرُ
رَقِيقٍ يَخْزِمُ بَيْنَ الشُّرَاكَيْنِ)، وقد
خَزَمَ شِرَاكَ نَعْلِهِ إِذَا ثَقَبَهُ وَشَدَّهُ.
وَشِرَاكٌ مَخْزُومٌ. وهو مجاز.

(وتَخَزَّم الشُّوكُ فِي رِجْلِهِ: شَكَّهَا
وَدَخَلَ) فِيهَا، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا
تَخْزِمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكَ الْعَقَارِبِ^(١)

(وَحَازَمَهُ الطَّرِيقُ: أَخَذَ فِي طَرِيقٍ
وَأَخَذَ الْآخَرُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِهِ) حَتَّى
التَّقْيَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ الْمُخَاصَرَةُ أَيْضًا
كَأَنَّهُ مُعَارَضَةٌ فِي السَّيْرِ، قَالَ أَبُو
فَسْوَةَ:

إِذَا هُوَ نَحَّاهَا عَنِ الْقَصْدِ خَازَمَتْ
بِهِ الْجَوْرَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضُحَى الْعَدِ^(٢)

ذَكَرَ نَاقَتَهُ أَنَّ رَاكِبَهَا إِذَا جَارَ بِهَا عَنْ

الْقَصْدِ ذَهَبَتْ بِهِ خِلَافَ الْجَوْرِ^(٣)
حَتَّى تَغْلِيَهُ، فَتَأْخُذُ عَلَى الْقَصْدِ:

(وَرِيحٌ خَازِمٌ): بَارِدَةٌ، عَنْ كُرَاعٍ،
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ (خَاَرِمٌ)
بِالرَّاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ عِلَّةُ كُرَاعٍ فَقَالَ:
كَأَنَّهَا تَخْزِمُ الْأَطْرَافَ أَي: تَنْظِمُهَا
وَأَنْشُد:

تُرَاوِحُهَا إِمَّا شِمَالٌ مُسِفَّةٌ
وَإِمَّا صَبَاً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَاَزِمٌ^(٤)

(وَالْخَزْمُ فِي الشَّعْرِ: زِيَادَةٌ تَكُونُ
فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي
التَّقْطِيعِ، وَتَكُونُ بِحَرْفٍ) أَوْ حَرْفَيْنِ
(إِلَى أَرْبَعَةٍ) أَحْرَفٌ مِنْ حُرُوفِ
الْمَعَانِي نَحْوُ: الْوَاوِ، وَهَلْ، وَبَلْ.
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّمَا جَازَتْ هَذِهِ
الزِّيَادَةُ فِي أَوَائِلِ الْأَبْيَاتِ كَمَا جَازَ
الْخَزْمُ، وَهُوَ التَّقْصَانُ، فِي أَوَائِلِهَا،

(١) [قلت: النص في التهذيب ٢٢٠/٧، وصورته: ...

خلاف الجور، كأنها تباري الجور حتى تغلبه... ع.]

(٢) النقل عن كُرَاعٍ وَالشَّاهِدُ فِي الْمُنْجَدِ ١٨٣ وَنَسَبَهُ

لِلْقُطَامِيِّ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٤٦ بِرَوَايَةِ أُخْرَى، وَاللَّسَانُ.

[قلت: انظر مجالس ثعلب/٥١١. ع.]

(١) الديوان ٥٢ (ط. بريل)، واللسان.

(٢) اللسان. [قلت: انظر البيت في التهذيب ٢٢٠/٧. ع.]

وإنما اِخْتَمَلَت الزِّيَادَةُ وَالتَّقْصَانُ فِي
الْأَوَائِلِ لِأَنَّ الْوِزْنَ إِنَّمَا يَسْتَبِينُ فِي
السَّمْعِ، وَيُظْهِرُ عَوَارِئَهُ إِذَا ذَهَبَتْ فِي
الْبَيْتِ. وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ أَصْحَابُ
الْعَرُوضِ: جَارَتْ الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِ
الْأَبْيَاتِ وَلَمْ يُعْتَدَّ بِهَا كَمَا زِيدَتْ فِي
الْكَلَامِ حُرُوفٌ لَا يُعْتَدُّ بِهَا نَحْوُ «مَا»
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ
لِئَن تَكُنَّ لَهُمْ﴾^(١). وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ مِنْ
الْخَزْمِ بِحُرُوفِ الْعَطْفِ، فَكَأَنَّكَ إِنَّمَا
تَعْطِفُ بَيِّنًا عَلَى بَيِّنٍ، فَإِنَّمَا تَحْتَسِبُ
بِوِزْنِ الْبَيِّنِ بَغَيْرِ حُرُوفِ الْعَطْفِ،
فَالْخَزْمُ بِالْوَاوِ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:
وَكَاَنَّ ثَبِيرًا فِي^(٢) عَرَانِينَ وَبِلِهِ
كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٣)
فَالْوَاوُ زَائِدَةٌ.

وَقَدْ يَأْتِي الْخَزْمُ فِي أَوَّلِ الْمِضْرَاعِ
الثَّانِي. أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بَلْ بُرَيْقًا بَتْ أَرْقُبُهُ
بَلْ لَا يُرَى إِلَّا إِذَا اغْتَلَمَا^(١)
فَزَادَ «بَلْ» فِي الْمِضْرَاعِ الثَّانِي.
وَرُبَّمَا اغْتَرَضَ فِي حَشْوِ النُّصْفِ
الثَّانِي بَيْنَ سَبَبٍ وَوَتِيدٍ، كَقَوْلِ
مُطَيْرٍ^(٢) بْنِ الْأَشِّيمِ:
الْفَخْرُ أَوَّلُهُ جَهْلٌ وَآخِرُهُ
حِقْدٌ إِذَا تُذْكَرَتِ الْأَقْوَالُ وَالْكَلِمُ^(٣)
«فَإِذَا» هُنَا مُعْتَزِضَةٌ بَيْنَ السَّبَبِ
وَالْوَتِيدِ الْمَجْمُوعِ.
وَقَدْ يَكُونُ الْخَزْمُ بِالْفَاءِ كَقَوْلِهِ:
فَنَرْدُ الْقِرْنَ بِالْقِرْنِ
صَرِيْعَيْنِ رُدَاقِي^(٣)
فَهَذَا مِنَ الْهَزَجِ، وَقَدْ زِيدَ فِي أَوَّلِهِ
حَرْفٌ.

وْخَزَمُوا «بِ» «بَلْ» كَقَوْلِهِ:

* بَلْ لَمْ تَجْزَعُوا يَا آلَ حُجْرٍ مَجْزَعًا^(٤) *

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.

(٢) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ: عَرَانِينَ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ أَقَانِينَ.

(٣) الدِّيْوَانُ ٢٥ (ط. دار المعارف)، وَفِيهِ: «كَانَ أَبَانًا فِي
أَقَانِينَ وَذَقَهُ»، وَاللِّسَانُ.

(١) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (عِلْم). ع.]

(٢) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: فِي اللِّسَانِ: كَقَوْلِ مُطَيْرِ بْنِ أَشِّيمٍ، وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مُطَيْرٌ». ع.]

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

وب «هل» كقوله:

هل تَذْكُرُونَ إِذْ تُقَاتِلُكُمْ
إِذْ لَا يَضُرُّ مُعَدِّمًا عَدْمُهُ^(١)

و «بَنَحْن» كقوله:

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزَرِ
جِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ^(٢)

(و) الْخَزَمُ (بِالتَّخْرِيكِ: شَجَرٌ
كَالدَّوْمِ) سَوَاءٌ، وَلَهُ أَفْنَانٌ وَبُسْرٌ
صِغَارٌ يَسْوَدُ إِذَا أَيْتَعَ، مَرٌّ عَفِصٌ لَا
يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَلَكِنَّ الْغُرَبَانَ حَرِيصَةً
عَلَيْهِ تَنْتَابُهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. وَفِي
التَّهْذِيبِ: الْخَزَمُ: شَجَرٌ، أَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ:

فِي مِرْقَاقِهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ
بِرْكَةٌ زَوْرٍ كَجَبَابَةِ الْخَزَمِ^(٣)
وَفِي الصَّحَاحِ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْ

لِحَائِهِ الْحِبَالُ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* مِثْلُ رِشَاءِ الْخَزَمِ الْمُبْتَلِ^(١) *

(وَالْخَزَامُ، كَشَدَادٍ: بَائِعُهُ).

(وَسُوقُ الْخَزَامِينَ بِالْمَدِينَةِ)، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: (م)
مَعْرُوفٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْخَزَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: خُوصُ
الْمُقْلِ) تُعْمَلُ مِنْهُ أَخْفَاشُ النِّسَاءِ.

(وَخَزَمَةُ بْنُ خَزَمَةَ) مِنَ الْقَوَائِلِ،
شَهِدَ أَحَدًا. قَالَ الطَّبْرِيُّ. قَالَ
الْحَافِظُ: وَالَّذِي فِي الْإِكْمَالِ:
خَزِيمَةُ بْنُ خَزَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بِتَضْغِيرِ
الْأَوَّلِ. قُلْتُ: وَهَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
سَعْدٍ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

(وَالْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ) يُكْنَى أَبَا
بَشِيرٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ
الْخَزْرَجِ. قَالَ الطَّبْرِيُّ: بِذَرِيٍّ.
(وَنَهْيِكُ بْنُ أَوْسٍ^(٢) بْنِ خَزَمَةَ)

(١) اللسان.

(٢) [قلت في الإكمال: بن أويس. ع.]

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: في التكملة قبله: كقول
بعض أهل المدينة: ... وانظر اللسان (قتل) - فقد
زعموا أن هذا البيت للجر. ع.]

(٣) اللسان. وتقدم في (جبا) منسوباً للناطقة الجمعدية،
ومعه بيتان قبله. [قلت: انظر التهذيب ٢١٩/٧،
وانظر اللسان: (برك)، (نسف). ع.]

شَهِدَ أَحَدًا، وَهُوَ ابْنُ أَخِي خَزَمَةَ
الْمَذْكُورِ أَوَّلًا.

(وبالسُّكُونِ الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ) بْنِ
عَدِيِّ الْخَزَرَجِيِّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، شَهِدَ
بَذْرًا، (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزَمَةَ)
ابْنُ أَضْرَمِ الْبَلَوِيِّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ
بَذَرِي: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَالْخُزَامِيُّ، كَحُبَارَى: نَبَتْ)
طَيِّبُ الرِّيحِ، (أَوْ خَيْرِيُّ الْبَرِّ) كَمَا
فِي الصُّحَاكِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ
الْخَيْرِيَّ فِي مَوْضِعِهِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْغَمَامِ
وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ^(١)
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (زَهْرُهُ أَطْيَبُ
الْأَزْهَارِ نَفْحَةً). وَأَنْشَدَ:

بِرِيحِ خُزَامِي طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا
وَمَنْ أَرَجَ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبِ^(٢)

(١) البيت في ديوان امرئ القيس/١٥٧ (ط: المعارف)،

وملحق الديوان/٢٤١ (ط: يانعة)، واللسان. واقتصر

الصحاح على الشطر الثاني من غير عزو.

(٢) اللسان.

(وَالْتَّبَخِيرُ بِهِ يُذْهِبُ كُلَّ رَائِحَةٍ
مُتْنِنَةٍ، وَاحْتِمَالُهُ فِي فُرْجَةِ مُحِبٍّ،
وَشَرْبُهُ مُضْلِحٌ لِلْكَبِدِ وَالطَّحَالِ
وَالدَّمَاعِ الْبَارِدِ)، وَاحْدَتُهُ خَزَامَةٌ.
(وَالْخَزُومَةُ: الْبَقَرَةُ) بِلُغَةِ هَذِيلٍ.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَنْشَدَ^(١) لِأَبِي ذَرَّةٍ
الْهَذِيلِيِّ:

* إِنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبَ إِلَى عِرْقِ وَرَبِّ *
* أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخَبِ^(٢) *
(أَوْ) هِيَ (الْمُسِنَّةُ الْقَصِيرَةُ مِنْهَا).
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(ج: خَزَائِمٍ وَخَزُومٍ)، قَالَ:

* أَرْبَابُ شَاءٍ وَخَزُومٍ وَنَعَمِ^(٣) *
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى خُزْمٍ، أَنْشَدَ لِأَبْنِ
دَارَةَ:

* يَا لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الرَّقَمِ *
* أَهْلِ الْوَقِيرِ وَالْحَمِيرِ وَالْخُزْمِ^(٤) *

(١) في هامش المطبوع: قوله لأبي ذرّة، عبارة المجد: وأبو

ذرّة الهذلي الصاهلي شاعر أو بضم الدال المهملة.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٦٢٤، واللسان، والصحاح.

[قلت: انظر التهذيب ٢٢٠/٧، وانظر اللسان

(ورب). ع.]

(٣) اللسان، والجمهرة ٢/٢١٨.

(٤) اللسان.

(والأخزم: الحية الذكر). نقله الجوهري.

(و) الأخزم: (الذكر القصير الوثرة. وكمرة خزماء كذلك). قال الأزهري: الذي ذكره الليث في الكمرة الخزماء لا أعرفه. قال: ولم أسمع الأخزم في أسم الحيات. وقد نظرت في كتب الحيات^(١) فلم أر الأخزم فيها. وقال رجل لشيء^(٢) أعجبه:

* شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ^(٣) *
أي: قطران^(٤) الماء من ذكر أخزم.
(وَأَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي: جَدُّ أَبِي

(١) قال الأزهري: وقد نظرت في كتاب الحيات لشمير وفيما وجد لأبن الأعرابي ولأبي عمرو ولأبي عبيد في أسماء الحيات - مجموعة - فلم أر (الأخزم) فيها، انظر التهذيب ٢١٩/٧ - ع.

(٢) قلت: في التهذيب: لبني له أعجبه... ع.

(٣) اللسان، والصاحح، والتكملة، والقائل للرجز أبو أخزم الطائي كما في اللسان (شنن). قلت: انظر التهذيب ٢١٨/٧، واللسان/نشش، وهذا المثل منسوب لأبي أخزم الطائي. ونسبه الميداني في مجمع الأمثال ٢/ ٣١٢ لعقيل بن علقمة المري. وفي المستقصى ٢/ ١٣٤ عقيل بن علقمة المري. وانظر التكملة، والجمهرة ٢١٧/٢ - ٢١٨ - ع.

(٤) قلت: النص في التهذيب: أي قطرة ماء من ذكرى الأخزم. وما جاء عند المصنف هنا موافق لما في اللسان، ومجمع الأمثال، والتكملة. ع.

(حَاتِمٌ أَوْ جَدُّ جَدِّهِ)، كما هو نصُّ ابْنِ الْكَلْبِيِّ على ما نقله الجوهري.

قُلْتُ: وَأَسْمُ أَبِي أَخْزَمٍ هَرُومَةٌ وَهُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جَزُولِ بْنِ ثَعْلَ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ الْجَدُّ السَّادِسُ لِحَاتِمٍ؛ فَإِنَّهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ أَخْزَمِ بْنِ أَبِي أَخْزَمٍ، (مَاتَ أَبْنُهُ أَخْزَمٌ) وَهُوَ أَخُو النَّجْدِ ابْنَا هَرُومَةَ، (وَتَرَكَ بَنِينَ)، مِنْهُمْ مُرَّةٌ وَالِدَ حَارِثَةَ ابْنِ حَنْبَلٍ الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَمْرُ الْقَيْسِ.

وَمِنْهُمْ عَدِيٌّ، وَهُوَ وَالِدُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَعَبْدُ شَمْسٍ، فَأَمْرُ الْقَيْسِ جَدُّ حَاتِمِ الْمَذْكُورِ، وَجَدُّ مِلْحَانَ بْنِ حَارِثَةَ الَّذِي رَثَاهُ حَاتِمٌ وَأَخِيهِ غُطَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ. وَوَلَدَهُ حَلْبَسُ بْنُ غُطَيْفٍ، أَخُو عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ، وَأَمَّا عَبْدُ شَمْسٍ فَإِنَّهُ جَدُّ قَبِيصَةَ بْنِ الْهَلَبِ وَغَيْرِهِ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: (فَوَثَبُوا يَوْمًا عَلَى جَدِّهِمْ) فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (فَأَذَمُّوه، فَقَالَ^(١)):

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «فقال المتعظم».

* إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالدِّمِ *

* مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمِ *

* وَمَنْ يَكُنْ دَرْءَ بِهِ يُقَوْمِ *

* شِنْشِنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْرَمِ^(١) *

كَأَنَّهُ كَانَ عَاقًا لِأَبِيهِ. وَالشَّيْنَةُ:
الطَّيْبَةُ أَيِ أَنَّهُمْ أَشْبَهُوا آبَاءَهُمْ فِي
طَبِيعَتِهِ وَخُلُقِهِ.

ونقل أبو عبيدة: فِيهِ شِنْشَةُ.
بِتَقْدِيمِ الثُّونِ عَلَى الشَّيْنِ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ
السَّائِرَةِ الْمَشْهُورَةِ، وَأُورِدَهُ الْمِيدَانِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَضَمْرُهُ وَالْعُكْبَرِيُّ
وغيرهم.

(وَأَخْرَمُ: جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ). قَالَ
نَصْر: أَظْنُهُ بَيْنَ مَلَلٍ وَالرُّوحَاءِ^(٢).

(و) أَخْرَمُ: (فَخَلَّ كَرِيمٌ، م)
معروف.

(و) خُزَامُ (كَغُرَابٍ: وَادٍ يَنْجِدُ).
قَالَ لَبِيدُ:

(١) [قلت: انظر الحاشية (٣) مما تقدم، وانظر الاشتقاق
لابن دريد/٢٩. ع.]

(٢) انظر معجم البلدان.

أَقْوَى فَعُرِّيَّ وَاسِطَ فَبَرَامُ
مِنْ أَهْلِهِ فَصَوَائِقُ فَخُزَامُ^(١)
(وَالْخُزَيْمِيَّةُ)^(٢) بِالضَّمِّ: (مَنْزِلَةٌ
لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَالثَّغَلِيَّةِ).

(و) خَاَزِمُ بْنُ الْجَهْبَذِ، هَكَذَا فِي
الشَّيْخِ، وَالصُّوَابُ: وَخَاَزِمُ الْجَهْبَذِ،
عَلَى النَّعْتِ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّبَصِيرِ قَالَ:
وَهُوَ شَيْخٌ لِابْنِ مَخْلَدٍ الْعَطَّارِ.

(و) خَاَزِمُ (بِنِ حَبَلَةٍ)، بِحَاءٍ مِهْمَلَةٍ
وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مُحَرَّكَتَيْنِ، رَوَى عَنْ
خَاَزِمِ بْنِ خُزَيْمَةَ النَّصْرِيِّ.
(و) خَاَزِمُ (بِنِ الْقَاسِمِ) عَنْ أَبِي
عَسِيبٍ.

(و) خَاَزِمُ (بِنِ مَرْوَانَ) أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَتْرِيُّ^(٣)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،
وَعَنْهُ نَصْرُ الْجَهْضَمِيِّ، وَاهٍ، (أَوْ هُوَ
بِحَاءٍ) مِهْمَلَةٍ، وَهَكَذَا قَيْدُهُ ابْنُ الْفَلَكي.

(١) الديوان/٢٨٨، واللسان، ومعجم ما استعجم/٣١٢
(ط. باريس). [قلت: انظر اللسان (حضر)، (وبرم)،
ومعجم البلدان (صوائق) والرواية فيه: فخرام، بالراء
المهمل. ع.]

(٢) [قلت: وفي معجم البلدان: تصغير خزيمة، منسوبة إلى
خزيمة بن خازم،... وقيل: إنه الخزيمة بالحاء
المهمل. ع.]

(٣) [قلت: في الإكمال: البصري العنزي. ع.]

(و) خازم (بن خزيمة) البصري،
عن مجاهد، وعنه يحيى بن عبد
الله بن سالم.

(و) خازم (بن محمد بن خازم
القرطبي)، عن يونس بن مغيث.

(و) خازم (بن محمد) بن علي بن
أبي الدنس^(١) (الجهني)، سمع منه
أبي التريسي^(٢).

(و) خازم (بن محمد) بن أبي بكر
(الرحبي)، عن جده أبي بكر بن
هبة، وعنه أبو البقاء بن طبرزد.

(و) أما (من أبوه خازم) فجماعة،
منهم (سعيد) بن خازم (الكوفي).
وخزيمة (بن خازم الأمير
(العباسي)، وولده شعيب
وإبراهيم، لهما ذكر. (وأحمد) بن
خازم (الليعي) شيخ ابن لهيعة.

(ومحمد) بن خازم (الضريز أبو
معاوية) البصري، عن الأعمش

(١) في مطبوع التاج «الدبس» والمنبت من التبصير/
٣٨٨.

(٢) في مطبوع التاج «ابن التريسي» والتصحيح والضبط من
التبصير/٣٨٨.

وهشام، وعنه إسحاق وأحمد
وعلي وأبن معين وخلق، مات سنة
مائة وخمس وتسعين.

(ومسعدة) بن خازم شيخ
للطحاوي.

(وخالد) بن خازم عن الزهري.
(و) من جده خازم جماعة، منهم
(الحسن بن مخلد بن خازم) عن
أحمد بن يونس، (وعبد الله بن
خالد بن خازم)، عن مالك.

(ومن كنيته أبو خازم: جنيذ بن
العلاء)، عن مجاهد، وذكره
البخاري ومسلم بالحاء المهملة،
قال الأمير: والمخفوظ بالمعجمة.

(و) أبو خازم (عبد الغفار بن
الحسن بن عبد الحميد ابن
القاضي) كذا في النسخ وهو غلط،
والصواب: عبد الحميد القاضي.

أما عبد الغفار بن الحسن فإنه روى
عن الثوري. وأبو خازم عبد
الحميد فهو ابن عبد العزيز القاضي
في زمن المعتضد ببغداد، كان

عراقي المذهب عفيفاً ورعاً، قاله الأمير.

(و) أبو خازم (أحمد بن محمد بن صُلب) الدّلال، شيخ لأبي^(١) النّزسي.

(و) أبو خازم (عبد الله)، كذا في النسخ، والصواب عبيد الله (بن محمد) المقرئ عن ثابت بن بُندار.

(و) أبو خازم (بن الفراء) الحنبلي أخو القاضي أبي يعلى.

(و) أبو خازم محمد بن القاضي (أبي يعلى)، مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

وابنه أبو يعلى حدث أيضاً، ومات سنة ستين وخمسمائة.

وأخوه عبد الرحيم بن أبي خازم، حدث عن ابن الحصين. (وكلّهم محدّثون).

(و) أبو جعفر (محمد بن جعفر بن محمد) بن خازم الجرجاني الفقيه،

(١) في مطبوع التاج «لاين النّزسي» والتصحيح والضبط من التبصير/٣٨٨.

أخذ عن ابن سريج وغيره، وبرع في المذهب حتى إن حمزة بن يوسف الحافظ قال: حدثنا أبو أحمد العطريفي قال: قال أبو العباس بن سريج: لم يغبر جسر نهر وان أفقه منه، وقال الإذريسي: أملى شرح مختصر المزني عن ظهر قلبه. مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. (و) أبو أحمد (إسماعيل بن عبد الله) بن عمر الفهيدي، عن سعيد بن العباس، وعنه محمد بن عطاء الصائغ، (وأحمد وجعفر ابنا محمد). ظاهر سيقاه أنهما أخوان وليس كذلك ولكنهما يجتمعان في أسميهما وأسم أبيهما وقبيلتهما، ويفترقان في أسم الجد، فأحمد هو ابن محمد بن يحيى الجعفي، وجعفر هو ابن محمد بن الحسين الجعفي، وقد كتب عنهما ابن عقدة، فتأمل هذه المناسبة والمُشابهة. (والإمام الكبير) شيخ هراة أبو بكر (محمد بن عمر بن أبي بكر) من كبار مشيخة عبد

القَادِر الرُّهَاقِي (الخَازِمِيُون) نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِمْ خَازِم، (عُلَمَاء) مُحَدِّثُونَ.

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) الْأَنْصَارِيِّ (الشَّشْدَانِقِيُّ) إِلَى شَشْدَانِق لَقَبَ جَدَّهُ مُعَرَّبَ شَشْدَانَهُ، وَشَش بِالْفَتْحِ هُوَ السُّتَّةُ مِنَ الْأَعْدَادِ وَدَانَهُ: الْحَبَّةُ (الْخُزَيْمِيُّ مِنَ وَلَدِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ) الْخَوَارِزْمِيِّ الشَّشْدَانِقِيِّ، سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ، وَقُتِلَ بِظَاهِرِ خَوَارِزْمٍ فِي وَقْعَةٍ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(وَالْإِمَامُ) أَبُو مَكْرَمٍ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ) السَّلَمِيِّ النِّسَابُورِيِّ، وَأَهْلُ بَلَدِهِ يُسَمُّونَهُ إِمَامَ الْأَثَمَةِ، حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ وَعَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ خَشْرَمٍ، وَعَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ وَجَمَاعَةٌ، وَخَفِيدُهُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ مُحَدِّثٌ مشهور.

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خُزَيْمَةَ) النَّسَوِيُّ

الْعَطَّارُ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، وَعَنْهُ أَبْنُو الْحَاكِمِ أَبُو الْفَتْحِ سَعْدٌ، وَسَعْدٌ عَنْ شَيْخِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَيْمِيِّ سَمِعَ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ، وَعَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ الشُّكْلِيِّ (الْخُزَيْمِيَّانِ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِمَا). أَمَّا نِسْبَةُ إِمَامِ الْأَثَمَةِ فَلِإِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى خُزَيْمَةَ بَطْنِ مَنْ سَلِيمٍ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْفُذَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ ابْنِ سَلِيمٍ.

(وَكَزْبِيرُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ) صَاحِبُ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ الْكَشِيِّ. (وَمُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمٍ) شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَاغِنْدِيِّ (الشَّاشِيَّانِ: مُحَدِّثَانِ).

(وَكَشْدَادُ: مُحَمَّدُ بْنُ خَضِرٍ^(١) بْنِ خَزَّامٍ. أَوْ) هُوَ (ابْنُ أَبِي خَزَّامٍ^(٢))، سَمِعَ) أَبَا الْقَاسِمِ (الْبَغَوِيِّ).

(١) [قلت: في الإكمال الخضر. ع.]

(٢) [قلت: في الإكمال: يعرف بابن خَزَّامٍ وبابن أبي خَزَّامٍ. ع.]

(و) مُخَزَّم (كَمُعَظَّم: اسم)،
 منهم: شَيْبَانُ بْنُ مُخَزَّمٍ^(١) عَلِي،
 وَعُقْبَةُ بْنُ مُخَزَّمٍ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ،
 وَيَزِيدُ بْنُ مُخَزَّمٍ: أَحَدُ قَوَادِ الْأَسْوَدِ
 الْعَنْسِيِّ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي الْفُتُوحِ.
 (وَكُجْهَيْنَةَ) خُزَيْمَةُ (بْنُ أَوْسِ)
 الْبُخَارِيِّ أَخُو مَسْعُودٍ. قَالَ مُوسَى
 أَبُو عُقْبَةَ: بَذَرِي، وَهُوَ أَبُو خُزَيْمَةَ.
 (و) خُزَيْمَةُ (بْنُ ثَابِتِ) بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ الْخَطَمِيِّ أَبُو عِمَارَةَ ذُو
 الشَّهَادَتَيْنِ، شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا،
 وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ. (و) خُزَيْمَةُ (بْنُ
 حَكِيمِ) الْبَهْرِيِّ السَّلَمِيِّ لَهُ حَدِيثٌ
 أَرْسَلَهُ الزُّهْرِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ صِهْرُ
 خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ. (و) خُزَيْمَةُ
 (ابْنُ جَزِيِّ)^(٢) السَّلَمِيِّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ،
 لَهُ حَدِيثٌ فِي التِّرْمِذِيِّ فِي الْأَطْعِمَةِ
 (و) خُزَيْمَةُ (بْنُ جَهْمِ) أَحَدُ مَنْ
 حَمَلَهُ النَّجَاشِيُّ فِي السَّفِينَةِ مَعَ عَمْرُو
 أَبِي أُمَيَّةَ. (و) خُزَيْمَةُ (بْنُ الْحَارِثِ)
 مِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي

حَبِيبٌ قَالَهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ. (و) خُزَيْمَةُ
 (ابْنُ خُزَمَةَ) بْنِ عَدِيٍّ مِنَ الْقَوَاقِلَةِ،
 شَهِدَ أَحَدًا. (و) خُزَيْمَةُ (بْنُ عَاصِمِ)
 بَنِي قَطْنِ الْعُكْلِيِّ، وَقَدْ بَاسِلَامَ قَوْمِهِ
 وَوَلِيَ صَدَقَاتِهِمْ. (و) خُزَيْمَةُ (بْنُ
 مَعْمَرِ) الْأَنْصَارِيِّ الْخَطَمِيِّ، رَوَى
 عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَقِيلَ: عَنْ
 الْمُنْكَدِرِ. وَكُثَامَةُ: خُزَامَةُ بْنُ يَغْمُرَ
 اللَّيْثِيِّ) اخْتَلَفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ^(١)،
 فَقِيلَ: خُزَامَةُ عَنْ أَبِيهِ (صَحَابِيُّونَ)
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وفاته: خُزَيْمَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرُو
 الْعَصْرِيِّ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ عَمْرُو، لُهُمَا
 وَفَادَةٌ.

(وَابْنُ أَبِي خُزَامَةَ أَوْ أَبُو خُزَامَةَ بْنُ
 خُزَيْمَةَ شَيْخُ الزُّهْرِيِّ)، قَالَ
 الذَّهَبِيُّ: أَبُو خُزَامَةَ السَّعْدِيُّ، رَوَى
 عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي خُزَامَةَ،
 عَنْ أَبِيهِ فِي التَّدَاوِي وَالرُّقَى. وَفِي
 كِتَابِ الْكُنَى لِابْنِ الْمُهَنْدِسِ، وَهُوَ
 أَحَدُ شُيُوخِ الذَّهَبِيِّ مَا نَصَّه: أَبُو
 خُزَامَةَ السَّعْدِيُّ: أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ

(١) في هامش مطبوع التاج قوله: فقيل إلخ. هكذا بالنسخ
 ولم يذكر مقابله فليحذر.

(١) [قلت: في تكملة الإكمال: عن علي... ع].

(٢) في هامش القاموس: عن إحدى نسخه «جزء».

أَبْنِ سَعْدِ بْنِ هَزِيمٍ، لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى
حَدِيثَهُ الزُّهْرِيُّ، فَقِيلَ: عَنْ أَبِي أَبِي
خُزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ فِي الرُّقَى، وَقَدْ
اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى الزُّهْرِيِّ، فَقِيلَ عَنْهُ
هَكَذَا، وَقِيلَ عَنْهُ عَنْ أَبِي خُزَامَةَ عَنْ
أَبِيهِ.

(وْخُزَامَةُ بِنْتُ جَهْمَةَ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: بِنْتُ جَهْمِ
الْعَبْدَرِيَّةِ، وَيُقَالُ فِيهَا: خُزَيْمَةُ
أَيْضًا، وَهِيَ (صَحَابِيَّةٌ) مِنْ مُهَاجِرَةِ
الْحَبَشَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخُزَمَاءُ: النَّاقَةُ الْمَشْقُوقَةُ الْمَنْخَرِ،
وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ^(١): «الْمَشْقُوقَةُ:
الْخِثَابَةُ»^(٢). وَقَالَ: وَالزُّخَمَاءُ:
الْمُثَنَّةُ الرَّائِحَةُ.

قَالَ: وَالْخُزْمُ «بِضْمَتَيْنِ»
الْخَرَازُونُ.

وَالْمُخَازِمَةُ: الْمُعَارَضَةُ.

وَمَخْزُومٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُوَ

أَبْنُ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَى بْنِ
غَالِبٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَعَجِيبٌ مِنْ
الْمُصَنِّفِ إِغْفَالُهُ.

وَمَخْزُومٌ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ مِنْ عَبَسَ،
وَهُوَ أَبُو مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ
قُطَيْعَةَ^(١) بْنِ عَبَسَ، مِنْهُمْ خَالِدُ بْنُ
سِنَانِ بْنِ غَيْثِ بْنِ مُرَيْطَةَ بْنِ
مَخْزُومٍ، قِيلَ: إِنَّهُ نَبِيٌّ، صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

وْخَزَمَ أَنْفَهُ، أَي: ذَلَّلَهُ.

وَمَا هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ الْمُخْزَمَةِ، أَي:
حَمَقَى. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَخَازَمَ الْجَيْشَانِ: تَعَارَضَا.

وَلَقِيْتُهُ خِزَامًا أَي: وَجَاهًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا: أَعْطَى الْقُرْآنَ
خِزَائِمَهُ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ: «اقْرَأْ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ،
وَمُرْهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ
بِخِزَائِمِهِمْ»^(٢). قَالَ أَبُو الْأَثِيرِ: هِيَ

(١) [قلت: في الأنساب ما يشير إلى أن صواب الضبط
قُطَيْعَةُ. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ٣١٧/٢ -
٣١٨. ع.]

(١) [قلت: النص في التهذيب: عن ثعلب عن ابن
الأعرابي... ع.]

(٢) في اللسان: «المشقوقة الخِثَابَةُ وهي المنخر». [قلت:
ومثله في التهذيب ٢٢١/٧. ع.]

جَمَعَ خِزَامَةٌ، يُرِيدُ بِهَا الْإِنْقِيَادَ لِحُكْمِ الْقُرْآنِ.

وَكَشْدَاد: خَزَامٌ مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي دَوْلَتِهِ. قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا بِخَطِّ أَبِي يَغْقُوبَ النَّجِيرِمِيِّ.

وَالْخَزَامُ، كَغُرَابٍ: لَقَبُ الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ مُقَرَّرِ الْجَنَائِزِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ. وَمِنَ الْمُحَدَّثِينَ خَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو إِسْحَاقَ الْحُمَيْسِيِّ^(١).

وَأَبُو خَازِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمِ النَّهْشَلِيِّ الدَّارِمِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ.

وَأَبُو خَازِمٍ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ شَيْخٌ لِقَبِيْظَةَ^(٢) الْحَافِظِ.

وَخَازِمُ بْنُ مُرَّةٍ الْإِرَاشِيِّ كُوفِيٌّ

تَابِعِيٌّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ. فَيُقَالُ بِالْحَاءِ أَيْضًا^(١).

وَخَازِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْعَابِدِ، وَرُبَّمَا تُسَبِّبُ إِلَى جَدِّهِ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ حَسَّانٍ.

وَأَبُو خَازِمٍ بَاشِرٌ^(٢) شَيْخٌ لِمُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ.

وَأَبُو خَازِمٍ مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ. وَأَبُو خَازِمِ الْمُعَلَّى بْنُ سَعِيدِ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْأَزْدِيُّ^(٣).

وَهَشِيمُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ، وَأَسْمُهُ بَشِيرٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ أَبُو صَالِحِ السَّلْمِيِّ أَمِيرُ خُرَاسَانَ بَطَلَ مَشْهُورٌ، جَرَتْ لَهُ حُرُوبٌ كَثِيرَةٌ، يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ.

وَوَلَدَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلِيَّ خُرَاسَانَ أَيْضًا، وَلَهُ شِغْرٌ فِي أَخِيهِ مُحَمَّدٍ لَمَّا قُتِلَ.

(١) [قلت: وفي الإكمال: والأول أصح. ع.]

(٢) في مطبوع التاج «ياسر» والتصحيح من الإكمال ١/ ١٥٧ و٢٨٦/٢.

(٣) في هامش المطبوع، قوله: «الأزدي». في نسخة: الأسدي.

(١) التبصير/٣٨٦.

(٢) الضبط من التاج (قبط) ونظره بجَمْزَةٍ، وهو لقب الحافظ أبي علي الحسن بن سليمان بن سلام الفزاري البغدادي.

وَأَخُوهُمَا عَنبَسَةُ، اسْتَخْلَفَهُ أَبُوهُ عَلَى مَرَوْ.

وَإِخْوَتُهُمْ: سُلَيْمَانُ، وَخَازِمٌ، وَنُوحٌ، لَهُمْ ذِكْرٌ، وَسَلَمَةُ وَالنَّضْرُ وَلَدَا سُلَيْمَانَ الْمَذْكُورَ، لَهُمَا ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ أَيْضًا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ. وَقَالَ أَبُو سَعْدِ الْمَالِينِيُّ^(١): سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمٍ أَبْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدَانَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمِ الْحَرَقِيِّ بِخَرْقٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا قَطْنٍ مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمٍ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ خَازِمِ أَبْنَ مُحَمَّدَ الْحَرَقِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْحَرَقِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْحَرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَطْنِ الْحَرَقِيِّ - وَكَانَ وَصِيَّ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَ خَازِمٍ - قَالَ: كَانَ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، فَكَانَ يَلْبَسُهَا فِي الْأَعْيَادِ، وَيَقُولُ: كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قُلْتُ: وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

الْخَازِمِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ مِنْ أَوْلَادِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا.

وَخَازِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَصْرِيِّ.

وَخَازِمُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَقِيلَ فِيهِ: خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ. وَأَبُو خُزَيْمَةَ خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنْ يَحْيَى أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ.

وَخَازِمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُجَاهِدٍ الْحَنْظَلِيِّ النَّحْوِيِّ صَاحِبُ «إِعْرَابِ الْقُرْآنِ»، سَمِعَ أَبَا حَنِيفَةَ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السَّكْرِيِّ. ذَكَرَهُ عُتْجَارُ فِي تَارِيخِ بُخَارَى.

وَالْحُسَيْنُ بْنُ خَازِمِ الْمَعَاوِرِيِّ شَيْخٌ لِلْوَاقِدِيِّ.

وَخَازِمُ بْنُ سِمَاكٍ^(١) بْنِ مُوسَى بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «سَمَالُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَمَالٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبَصِيرِ/ ٣٨٩ وَسَمَاكٌ مُخْتَلَفٌ فِي ضَبْطِهِ فَقِيلَ: بِكَسْرِ السِّينِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ، وَقِيلَ بِفَتْحِهَا وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ. وَانْظُرِ التَّبَصِيرَ/ ٦٩٢ وَالْإِكْمَالَ ٢/ ٢٨٤.

(١) انْظُرْهُ فِي التَّبَصِيرِ/ ٣٨٩ وَ٤٩٦.

سِمَاكُ الضَّبِّي، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ
الْقَاسِمُ بْنُ يَعْلَى.

وَحَازِمُ بْنُ يَحْيَى الْحَلَوَانِيُّ أَخُو
أَحْمَدَ، رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي السَّرِيِّ.

وَأَبُو حَازِمٍ^(١): بَزِيعُ الْكُوفِيِّ، عَنْ
الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ.

وَأَبُو حَازِمٍ: خُزَيْمَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ^(٢)،
كَتَّاهُ أَبُو عُرُوبَةَ^(٣).

وَأَبُو حَازِمٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ
الْبَصْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يَوْسُفَ
الصَّنْعَانِيِّ^(٤).

وَعِيسَى بْنُ حَازِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَذْهَمٍ.

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَازِمٍ بْنِ مَسْلَمَةَ
الْفَرَّاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّضَرِ
الْحَارِثِيِّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى الذُّهْلِيِّ.

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ حَازِمِ الْبَلْخِيِّ، عَنْ
مَكِّي بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْأَبَّارِ.

وَأَبُو طَاهِرٍ^(١) أَحْمَدُ بْنُ نَضْرَ بْنِ
حَازِمِ الْبَيْكَنْدِيِّ، عَنْ الْقَعْنَبِيِّ
وَطَبَقْتَهُ. وَسَلِيمَانُ بْنُ قَرِينَامَ^(٢) بْنُ
حَازِمِ الْبُخَارِيِّ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ عَتَابٍ
الْبُخَارِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُهُ أَبُو حَامِدٍ
أَحْمَدُ، وَكَانَ أَبُو حَامِدٍ هَذَا مُحَدِّثًا
مُكْثِرًا، رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، مَاتَ
سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ حَازِمِ بْنِ
مُوسَى بْنِ حَازِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
حَنْظَلَةَ الْفَقِيهِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ حُمَ^(٣)
أَبْنِ نُوحٍ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْبُخَارِيِّ شَيْخُ غُنْجَارٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُوشَعُ الْكُوفِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
التَّبْصِيرِ/٣٨٩. [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْإِكْمَالِ. ع.]

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَبْشَرٌ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ
التَّبْصِيرِ/٣٨٩ وَالْإِكْمَالِ ٢/٢٨٦.

(٣) [قُلْتُ: عَرُوبُ الرَّجُلِ غُرُوبَةٌ كَقَفْضُحٍ وَعَرَبٌ إِذَا فَصَحَ
بَعْدَ لَكْنَةٍ. ع.]

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الصَّاعَانِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ/
٣٨٩، وَالْإِكْمَالِ ٢/٢٨٦.

(١) فِي التَّبْصِيرِ وَالْإِكْمَالِ «أَبُو حَامِدٍ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَرْنِيَامٌ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ وَالتَّصْحِيحُ
وَالضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ/٣٩٠.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَامٌ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ
التَّبْصِيرِ ٣٩٠ وَالْإِكْمَالِ ٢/٢٨٩.

وإبراهيم بن عَجِنَف بن خازم
البُخاري، عن أسباط بن اليسع.

وموسى بن خازم الأصبهاني شيخ
للطبراني.

ويَعْقُوب بن يُوْسُف بن خازم
الطَّحان البغدادي شيخ لابن قانع.

وإسماعيل بن يحيى بن خازم
التيسابوري محدث كثير، روى عنه
أَبْنُ الشَّرَفِي، وولده أَبُو الْفَضْل
أحمد بن إسماعيل، سَمِعَ منه
الحاكم.

ومحمد بن عبد الله بن خازم
الدَّامَغَانِي، عن محمد بن داود
الضَّبِّي.

وحاتم بن أحمد بن محمود بن
عَفَّان^(١) بن خازم بن سعيد الكندي
الصَّيرَفِي البُخاري، عن الذَّهَلِي.
مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن
إسحاق بن خازم السَّمَرْقَنْدِي، عن
محمد بن نصر المروزي.

والقاضي أبو تَمَّام عَلِيُّ بن أبي
خازم محمد الواسطي، عن أبي
الحسن محمد بن الْمُظَفَّر.

والحسن بن خازم الأَنَمَاطِي،
ذكره ابن يونس في تاريخه.

ويشتر بن أبي خازم: شاعر
مغروف من بني أسد.

وأبو خازم أحمد بن محمد بن
علي الطَّريقِي^(١)، عن يُوْسُف بن
محمد بن خشان الرِّيحاني المُقَرِّي
الوَرَّاق، وعنه محمد بن
عبد الرَّحْمَنِ العَلَوِي.

وأبو خازم محمد بن علي بن
الحسن الوشاء، عن زَيْد بن محمد
أَبْن جعفر، وعنه حَفِيدُهُ أَبُو
الحسين محمد بن محمد بن محمد
أَبْن أَبِي خازم.

ومحمد ومحمد أبنا محمد بن
عيسى بن خازم الحذاء^(٢)، حَدَّثَا

(١) في مطبوع التاج «الطريقي» بالفاء ومثله في التبصير/

٣٩١ والتصحيح من التبصير/٨٧٤.

(٢) في التبصير/٣٩١ «الحذاء» بالذال المهملة.

(١) في مطبوع التاج «عيان» والتصحيح من التبصير/

٣٩١. [قلت: ومثله في الإكمال].

بالصّاد والسّين، لغة مرذولة، فتنبه
لذلك.

[] ومما يُستدرك عليه:

خُسرْم، كَقُنْفُذٍ: جدُّ محمد بن
يُحْيَى بن أبي دُلْف الواعِظ شَيْخ
لأبي البركات بن المُستوفى. قال
مُغلَطاي: قرأته كذلك مُجَوِّداً
مَضْبُوطاً بِحَظِّ اليَغْمُوري.

[خ ش م] *

(خَشِم اللَّحْمُ، كَفَرِح) خَشَمَا
(وَأَخْشَمَ وَتَخَشَّمَ) كذا في النسخ،
والصّواب: وَخَشَّمَ مُشَدِّداً، كما هو
نَصُّ الجَوْهريّ، وعليه اقتصر، وأما
تَخَشَّمَ فلم أره في أمّهات اللّغة التي
مِنْهَا مَأْخُذُ الْمُصَنِّفِ: (تَغَيَّرَتْ
رَائِحَتُهُ).

(وَالْخَيْشُومُ) فيَعُولُ مِنَ الْخَشَمِ،
وهو (من الأنفِ: ما فَوْقَ نُخْرَتِهِ من
القَصْبَةِ وما تَحْتَهَا من خَشَارِمِ
الرَّأْسِ)، كذا في المُحْكَم. وفي
الصّحاح. الْخَيْشُومُ: أَقْصَى الْأَنْفِ،
(و) قِيلَ: (الْخَيْاشِيمُ: غَرَضِيفٌ فِي

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّرِيِّ.
وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الْعَبْدِيِّ الْوَاسِطِيِّ،
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ،
وَعَنْ الدُّيَيْثِيِّ^(١).

وَالْخَازِمِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ
يُكْفَرُونَ عَلِيّاً وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا، وَلَعِنَ مَنْ كَفَّرَهُمَا.
وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْفَرَادِيِّ الْخُزَيْمِيِّ الْوَاعِظِ، عَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ، مَاتَ بِالرِّيِّ سَنَةَ
أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ.

[خ س م]

(الْأَخْسُومُ، بِالضَّمِّ) وَالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَهُوَ (عُرْوَةُ الْجَوَالِقِ).

قلت: وسيأتي ذلك في «خ ص م»

(١) في مطبوع التاج «الزبني» والمثبت من التبصير/ ٥٦٨
ودُيَيْثِي: من قرى واسط.

[قلت: في معجم البلدان: دُيَيْثَا... من قرى النهروان
قرب كُسايا خرج منها جماعة من أهل العلم ينسب
إليها دُيَيْثَاي، ودُيَيْثِي، وربما ضُمَّ أوله. اهـ. قلت: ولعل
صواب ضبط الاسم العلم هنا: الدُّيَيْثِي. وانظر ما تقدّم
في التاج (دبث). ع.]

أَقْصَى الْأَنْفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدِّمَاغِ. (أو)
هي (عُرُوقٌ فِي بَطْنِ الْأَنْفِ). وَنَصَّ
الْمُحَكِّمُ فِي بَاطِنِ الْأَنْفِ.

(وَحْشَمَهُ يَحْشِمُهُ) حَشَمًا مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ: (كَسَرَ حَيْشُومَهُ). نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَحْشِمَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ: حَشَمًا)
مُحَرَّكَةً عَلَى الْقِيَاسِ، (وَحْشُومًا)
بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ: (اتَّسَعَ أَنْفُهُ
فَهُوَ أَحْشَمُ) وَاسِعُ الْأَنْفِ.

(و) حَشِمَ (الْأَنْفُ) حَشَمًا:
(تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ دَاءٍ فِيهِ)، وَهِيَ
السُّدَّةُ، وَقِيلَ: كَسَرَ عَظْمَ مِنْ عِظَامِ
الْأَنْفِ الثَّلَاثَةِ (فَهُوَ) أَيِ الْأَنْفِ
(أَحْشَمُ: ، وَصَاحِبُهُ مَحْشُومٌ.

(و) حَشِمَ (فُلَانٌ حَشَمًا) مُحَرَّكَةً
(وَحْشَامًا بِالضَّمِّ: سَقَطَتْ
خَيَاشِيمُهُ)، وَانْسَدَّ مُتَنَفِّسُهُ،
(وَالْأَحْشَمُ لَا يَكَادُ يَشُمُّ شَيْئًا) طَيِّبًا
كَانَ أَوْ نَتِنًا لِسُدَّةٍ فِي خَيَاشِيمِهِ مِنْ
كَسَرِ إِحْدَى الْعِظَامِ الثَّلَاثِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ أَحْشَمٌ»^(١).

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(وَرَجُلٌ مُخْشَمٌ، كَمُعْظَمٍ وَمَخْشُومٍ
وَمُتَخَشِّمٍ) أَيِ: (سَكْرَانٌ)، مُشْتَقٌّ مِنْ
الْحَيْشُومِ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

* إِذَا كَانَ هِيزْمَرٌ^(١) وَرُخْتُ مُخْشَمًا^(٢) *

(و) قَدْ (حَشَمَهُ الشَّرَابُ تَحْشِيمًا):
إِذَا (تَتَوَرَّتْ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ
الصُّوَابُ. وَفِي الْمَحْكَمِ: تَشَوَّرَتْ
(رَائِحَتُهُ فِي الْحَيْشُومِ) وَخَالَطَتْ
الدِّمَاغَ (فَأَسْكَرَتْهُ، وَالْأَسْمُ الْخُشْمَةُ
بِالضَّمِّ). وَقِيلَ: الْمُخْشَمُ السَّكْرَانُ
الشَّدِيدُ السُّكْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْ
الْحَيْشُومِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: «التَّخْشُمُ
مِنْ السُّكْرِ، وَذَلِكَ أَنَّ رِيحَ الشَّرَابِ
تَشُورُ^(٣) فِي حَيْشُومِ الشَّارِبِ ثُمَّ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: هِيزْمَرٌ كَذَا فِي النُّسخِ
كَاللِّسَانِ وَحَرَّرَهُ. وَلَا تَذَكَّرُ كَتَبَ الْلُغَةُ هِيزْمَرٌ، وَإِنَّمَا
تَذَكَّرُ: هَنْزَمَرٌ، وَهَنْزَمَنٌ، وَهِيزْمَنٌ (انظر اللسان - المواد
السابقة).

(٢) الدِّيَوَانُ/٢٩٣ (ط). النُّمُودَجِيَّةُ، وَاللِّسَانُ (هَنْزَمَنٌ)
وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا:

« إِذَا كَانَ هِيزْمَرٌ وَرُخْتُ مُخْشَمًا »

وَصَدَرَهُ:

« وَأَسْرَ وَخَيْرِي وَمَزُوْ وَسَوْسَنُ »

[قلت: انظر اللسان: (خشم)، (هَنْزَمَنٌ)، (هَنْزَمَنٌ)،

(مِرَا)، (سَوْسَنُ). ع.]

(٣) [قلت: فِي التَّهْذِيبِ: تَسُورُ فِي حَيْشُومِ الشَّارِبِ. ع.]

تُخَالِطُ الدِّمَاغَ فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ، فيقال: تَخَشَّمْ وَخَشَّمْهُ الشَّرَابُ».

(و) الْخُشَامُ (كَغُرَابٍ: الْأَسَدُ) لِعِظَمِ أَنْفِهِ.

(و) أَيْضًا (الْعَظِيمُ مِنَ الْأُنُوفِ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْرِفًا. يقال: إِنَّ أَنْفَ فُلَانٍ لَخُشَامٌ إِذَا كَانَ عَظِيمًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخُشَامُ: الْعَظِيمُ مِنَ (الْجِبَالِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَيَضْحَى بِهِ الرَّغْنُ الْخُشَامُ كَأَنَّهُ

وَرَاءَ الثَّنَائِيَا شَخْصٌ أَكْلَفَ مُرْقِلٌ^(١)

وقال أبو عمرو: الْخُشَامُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ، زَادَ غَيْرُهُ: غَلِيظٌ.

(وَتَغْلِبَةُ بِنِ الْخُشَامِ: فَارِسٌ). قَالَ مُرْقِشٌ^(٢):

أَبَا تُ بِنَغْلِبَةَ بِنِ الْخُشَا
مِ عَمْرُو بِنِ عَوْفٍ فَرَاخَ الْوَهْلِ^(٣)

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٩٤/٧، والجمهرة ٢/٢٢٤ ع.]

(٢) في التكملة: المرقش الأكبر.

(٣) اللسان، والتكملة، وجاء بعده:

دَمٌ يَدْمُ وَتَغْلَى الْكَلَوُ
مَ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ

(و) الْخُشَامُ (كَشَدَادٍ: لَقَبَ عَمْرُو أَبِي مَالِكٍ لِكِبَرِ أَنْفِهِ)، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ كَغُرَابٍ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَيْشُومُ: سَلَائِلُ سُودٌ وَنَعْفٌ فِي الْعَظْمِ، وَالسَّلِيلَةُ: هَنَةٌ رَقِيقَةٌ كَاللَّحْمِ.

وَحَيَاشِيمُ الْجِبَالِ: أَنْوُفُهَا. وَهُوَ مَجَازٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ: أَيُّ الْبِلَادِ أَمْرًا؟ قَالَتْ: حَيَاشِيمُ الْحَزَنِ أَوْ جِوَاءُ الصَّمَانِ.

وَالْخَشَمُ: الْأَنْفُ. وَأَيْضًا مَا سَالَ مِنْهُ مِنَ الْمُخَاطِ، هَكَذَا فُسِّرَ بِهِ حَدِيثُ: «فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسْلِتُ خَشَمَهُ»^(١). وَالْمُخَشَّمُ كَمُعْظَمٍ: الْمُكْسَرُ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ (خَشِيمٌ): «وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو أَنَّ مَرْجَانَةَ وَلِيَدَتْهُ أَنْتَ بَوْلَدَ زَنَى، فَكَانَ عَمْرٌو يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسْلِتُ خَشَمَهُ» وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْخَشَمُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْخَيَاشِيمِ أَيْ يَمْسُخُ مُخَاطُهُ. [قلت: انظر الفائق ١٥٥/٢ ع.]

* فَأَرْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوَفَ الرُّغَمَا *

* مَجْدُوعَهَا وَالْعَيْنَ الْمُخَشَّمَا ^(١) *

وَيَقُولُونَ بِالْفَارِسِيَّةِ لِلغَضَبِ
خَشَمٌ، وهو قَرِيبُ المَأْخَذِ من
المادة، لأنَّ الغَضَبَ من شأنه أن
يرْفَعَ صاحِبُهُ أنْفَهُ وَيُحَدِّدُهُ.

[خ ش ر م] *

(الخَشْرَمُ، كَجَعْفَرٍ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ
وَالزَّنَابِيرِ)، لا وَاحِدَ لَهَا من لَفْظِهَا.

قال الشاعرُ في صِفَةِ كِلَابِ الصَّيْدِ:
وَكَأَنَّهَا خَلْفَ الطَّرِيبِ

لِدَةِ خَشْرَمٍ مُتَبَدِّدٍ ^(٢)

ونقل الجَوْهَرِيُّ عن الْأَضْمَعِيِّ: لا
وَاحِدَ لَهُ من لَفْظِهِ، ونقل أَبُو سَيْدِهِ
عن الْأَضْمَعِيِّ: يقال لِجَمَاعَةِ
النَّحْلِ: الثَّوْلُ وَالخَشْرَمُ. وقال أَبُو
حَنِيفَةَ: من أَسْمَاءِ النَّحْلِ الخَشْرَمُ،
(وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ. وَ) الخَشْرَمُ أَيضًا:

(١) ديوان رؤبة/١٨٤، مما ينسب إليه، واللسان. [قلت:
انظر التهذيب ٩٤/٧. وانظر اللسان/عنت. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦٤٤/٧، والعين
٣٢٤/٤. ع.]

(أَمِيرُ النَّحْلِ، وَ) رَبُّمَا سُمِّيَ
(مَأْوَاهَا) خَشْرَمًا، وَنَصَّ
الجَوْهَرِيُّ: وَرُبُّمَا سُمِّيَ بَيْتُ
الزَّنَابِيرِ خَشْرَمًا، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ:
«لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا
بِذِرَاعٍ، حَتَّى لو سَلَكَوا خَشْرَمَ دَبْرٍ
لَسَلَكَتُمُوهُ» ^(١).

وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلِهِ
كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَثَوِّرِ ^(٢)
يُفَسِّرُ بِالْمَعْنَيْنِ، وَلا يَكُونُ من
إِضَافَةِ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ.

(وَ) الْخَشْرَمُ: (الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ)
الَّتِي يَتَّخِذُ مِنْهَا الْجِحْصُ، وَأَنْشَدَ أَبُو
بَرٍّ لِأَبِي النَّجْمِ:

* وَمُسْكًَا مِنْ خَشْرَمٍ وَمَدْرًا ^(٣) *

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، والتهذيب ٦٤٤/٧
وفي العين ٣٢٤/٤ فيه زيادة: «وباعًا يباع» وانظر
الفائق ٣٢٢/١. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٠٨٣ (ط. العروبة)، واللسان،
والجمهرة ٣٣٢/٣. واقتصر الصحاح على الشطر
الثاني من غير عزو. [قلت: انظر الديوان ١٠٣/٢،
والجمهرة ٣٣٢/٣، واللسان: (ثور)، (غرف). ع.]

(٣) اللسان. [قلت: لم أجده في ديوان أبي النجم. ع.]

(و) خَشْرَمُ: (اسْمُ) رَجُلٍ^(١)، وَابْنُ خَشْرَمٍ: رَجُلٌ، وَهُوَ أَيْضًا ابْنُ الْخَشْرَمِ. وَخَشْرَمُ الْخَشْرَمِيُّ: مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، لَا يُخْتَجَّ بِحَدِيثِهِ، وَيَخْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْخَشْرَمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، مُحَدَّثٌ نَزَلَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْخَشْرَمُ وَالْخَشْرَمَةُ: (قُفٌّ) حِجَارَتُهُ رَضْرَاضٌ ج: خَشَارِمَةٌ). وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْخَشْرَمَةُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا رَضْرَاضٌ، كَأَنَّهَا نُثِرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَثْرًا، فَلَا يَكَادُ يُمَشَى فِيهَا، حِجَارَتُهَا حُمْرٌ^(٢)، وَهُوَ جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْعَلِيظِ، فِيهِ^(٣) رَخَاوَةٌ،

(١) [لفظ: رجل غير مثبت في اللسان، وفي الجمهرة ٣/ ٣٣٢... وبه سمي الرجل خشرمًا...ع].

(٢) [قلت: في التهذيب ٦٤٤/٧ حُمْرٌ، وَعَلَّقَ الْمَحْقِقُ عَلَى هَذَا أَنَّهُ فِي اللِّسَانِ حَمٌّ، وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ غَفَلَ عَنْهُ النَّسَاحُ. اهـ. قلت: وجاء النص في العين ٣٢٤/٤ حُمْرٌ. كنص التهذيب، وما جاء في التاج تبعًا لنص اللسان، تحريف. أو سهو. ع].

(٣) في اللسان: فيها رخاوة موضوع بالأرض وضعا، وهو ما استوى مع الأرض، وما تحت هذه الحجارة المنقاة على وجه الأرض أرض فيها حجارة وطين مختلطة وهي في ذلك غليظة وقد تنبت البقل والشجر. [قلت: هذا النص أخذه في اللسان عن التهذيب، انظر ٦٤٥/٧، ومثله في العين ٣٢٤/٤. ع].

مَوْضُوعٌ بِالْأَرْضِ وَضَعًا، وَقَدْ يُنْبِتُ مَا تَحْتَهَا الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ. وَقِيلَ: الْخَشْرَمَةُ: رَضَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَرْكُومٌ بَغْضُهُ عَلَى بَغْضٍ، وَالْخَشْرَمَةُ لَا تَطُولُ وَلَا تَعْرُضُ إِنَّمَا هِيَ رَضْمَةٌ وَهِيَ مُسْتَوِيَّةٌ، وَزَادَ اللَّيْثُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ قَالَ: حِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ أَغْظَمُهَا مِثْلُ قَامَةِ الرَّجُلِ تَحْتَ الثَّرَابِ. قَالَ: وَإِذَا كَانَتِ الْخَشْرَمَةُ مُسْتَوِيَّةً مَعَ الْأَرْضِ فَهِيَ الْقِفَافُ، وَإِنَّمَا قَفَفَهَا كَثْرَةُ حِجَارَتِهَا، قَالَ أَبُو أَسْلَمَ: الْخَشْرَمَةُ: مِنْ أَغْظَمِ الْقُفِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْخَشْرَمُ: مَا سَفَلَ مِنَ الْجَبَلِ، وَهُوَ قُفٌّ وَغِلْظٌ، وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرُ أَنَّهُ مُتَوَاضِعٌ، وَجَمْعُهُ الْخَشَارِمُ.

(وَالْخَشَارِمُ: ع) سُمِّيَ بِذَلِكَ.

(و) الْخَشَارِمُ (مِنْ الرَّأْسِ: مَا رَقَّ مِنَ الْغَرَاضِيفِ الَّتِي فِي الْخَيْشُومِ)، وَهُوَ مَا فَوْقَ نُخْرَتِهِ إِلَى قَصَبَةِ أَنْفِهِ.

(و) الْخَشَارِمُ (بِالضَّمِّ: الْأَصْوَاتُ،

(و) أَيْضًا (الْغَلِيظُ مِنَ الْأَنْوِفِ). هَكَذَا

في النسخ، وهو تخريف^(١)، والصواب بهذا المعنى الخشام من غير راء كما تقدم، وإنما قلت ذلك لأنني لم أجده في أمهات اللغة التي منها مأخذ المصنف.

(وخشرمت الضبع: صوّتت في أكلها)، حكاة ابن الأعرابي.

[خ ش س ب ر م] *

(خشسبرم بفتح الخاء والشين وسكون السين) (المهملة وفتح) الباء (الموحدة والراء)، أهمله الجوهري، وقال ابن سيده: هكذا حكاها أبو حنيفة عن الأعراب يسكون آخره^(٢)، وعزاه إلى الأعراب. وهو (من رياحين البر). قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا، قال: وعندي أنه غير عربي.

قلت^(١): وهو كما قال. وعجيب من المصنف كيف لم ينبّه على ذلك، وأصله بالفارسية هكذا: خوش سپرم، بضم الخاء وسكون الواو والشين وفتح السين المهملة وسكون الباء العجمية وفتح الراء وسكون الميم، ومعناه الريحان الطيب، ثم غير ضبطه إلى ما ترى، وعلى أن هذا وأمثاله لا تعلق له بالعربية، غير أنه قلّد ابن سيده في ذكره إياه، ولا يخفى أن مثل هذا لا يكون مستدركاً على الجوهري، فتأمل.

[خ ش ن م]

(خشنام، بالضم)، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو (علم معرب خوش^(٢) نام، أي: الطيب الاسم). منهم أبو الحسن

(١) قلت: تعقب صاحب التاج للفيروز أبادي مثبت على هامش اللسان. [ع].

(٢) قلت: هكذا ضبطه صاحب التكملة بفتح الواو. وقال قبله: وخشنام بالضم من الأعلام هكذا يقوله أصحاب الحديث، ويكتبونه متصلاً، وهو معرب، وأصله بالفارسية: خوش نام... [ع].

(١) قلت: انظر الجمهرة ٣/٣٣٢، والتعليق في حاشية ١، والتهديب ٦٤٥/٧. [ع].

(٢) في هامش المطبوع: قوله: وعزاه إلى الأعراب هكذا في النسخ وهو مستغنى عنه بما قبله. وعبارة اللسان ليس فيها إلا قوله: وعزاه إلى الأعراب.

[خ ص م] *

(الْخُصُومَةُ) بِالضَّمِّ: (الْجَدَلُ، خَاصَمَهُ) خِصَامًا وَ(مُخَاصَمَةُ وَخُصُومَةُ) بِالضَّمِّ، وَفِي الصَّحاحِ أَنَّ الْخُصُومَةَ الْأَسْمُ مِنَ الْمُخَاصَمَةِ، وَقَالَ الْحَرَالِيُّ: الْخِصَامُ: الْقَوْلُ الَّذِي يُسْمَعُ الْمُصِیخِ وَيُولَجُ فِي صِمَاخِهِ مَا يَكْفُهُ عَنْ زَعْمِهِ وَدَعْوَاهُ، (فَخَصَمَهُ يَخْصِمُهُ) بِالْكَسْرِ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، وَلَا يُقَالُ بِالضَّمِّ: (غَلَبَهُ، وَهُوَ شَادٌّ) مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ وَالِاسْتِعْمَالِ. قَالَ شَيْخُنَا. وَلَكِنْ حَكَى أَبُو حَيَّانَ أَنَّهُ يُقَالُ عَلَى الْقِيَاسِ أَيْضًا بِالضَّمِّ.

قال الجوهری: ومنه قرأ حمزة: ﴿وَهُمْ يَخْصِمُونَ﴾^(١) أي يسكون الخاء وكسر الصاد؛ (لأن) ما كان من قولك: (فاعلته ففعلته) فإنه (يردُّ يفعلُ منه إلى الضمِّ)، كعالمته

عليُّ بنُ إبراهيم بن خُشْنَم بن أحمدَ الحميدي الكُرْدِي الحَنَفِي، من شيوخ الحافظ الدِّمياطي، استشهد بحلب في واقعة التتر سنة ثمان وخمسين وستمائة.

وأبو مسعود أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد خُشْنَم بن بآذان النيسابوري: أديب شاعر محدث، توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

وأبو علي محمد بن محمد خُشْنَم ابن الحسن بن معروف الخُشْنامي التِّسْفِي، من شيوخ أبي العباس المُستَغْفِرِي، توفي سنة ست وأربعمائة، وابنه أبو الحسن طاهر: محدث رَحال توفي شاباً سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

والإمام عُمر بن مُحمَّد بن عُمر بن أحمد البخاري، يُعرف بخُشْنَم: فقيه فاضل مُناظر أديب، سَمِعَ الْحَدِيثَ، توفي ببخارى سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

(١) سورة يس، الآية: ٤٩. [قلت: قرأه كذلك أبو عمرو وحمة وقالون ويحيى بن وثاب والأعمش، انظر كتابي: معجم القراءات، ع].

فَعَلَّمْتُهُ أَغْلَمَهُ بِالضَّمِّ (إِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ حَرْفَ حَلْقٍ) مِنْ أَيْ بَابِ كَانَ مِنْ الصَّحِيحِ؛ (فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ كَفَاخَرَهُ فَقَخَرَهُ يَفْخَرُهُ) لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا عَلَى رَأْيِ الْكِسَائِيِّ، وَالْجُمْهُورُ عَلَى خِلَافِهِ كَمَا هُوَ مُحَقَّقٌ فِي مُصَنَّفَاتِ الصَّرْفِ. ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَأَمَّا) مَا كَانَ مِنَ (الْمُغْتَلِّ كَوَجَدْتُ وَبِغْتُ) وَرَمَيْتُ وَخَشَيْتُ وَسَعَيْتُ (فَيُرَدُّ) جَمِيعُ ذَلِكَ (إِلَى الْكُسْرِ إِلَّا ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهَا تُرَدُّ إِلَى الضَّمِّ، كِرَاضِيَّتُهُ فَرَضُوته أَرْضَوْهُ، وَخَاوَفَنِي فَخَفَّتُهُ أَخُوْفُهُ). قَالَ: (وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ) يَكُونُ هَذَا. لَا (يُقَالُ: نَارَعْتُهُ) فَتَزَعْتُهُ؛ (لَأَنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِعَلْبَتِهِ). هَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ.

(وَاخْتَصَمُوا: جَادَلُوا، مِثْلُ تَخَاصَمُوا)، وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا الْخُصُومَةُ.

(وَالْخَضَمُ) بِالْفَتْحِ: (الْمُخَاصِمُ ج: خُصُومٌ) بِالضَّمِّ، (وَقَدْ يَكُونُ)

الْخَضَمُ، (لِلْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَضْدَرٌ، وَمِنْ الْعَرَبِ: مَنْ يُتْنِيهِ وَيَجْمَعُهُ فَيَقُولُ: خَضَمَانٌ وَخُصُومٌ.

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوًا الْخَضَمِ إِذْ سَوَّرُوا لِّلْمِحْرَابِ﴾ (١) جَعَلَهُ جَمْعًا؛ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِّ، قَالَ أَبُو بَرٍّ: وَشَاهِدُ الْخَضَمِ لِلْجَمْعِ قَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْمَازِنِيِّ: وَلَرَبِّ خَضَمٍ قَدْ شَهِدْتُ أَلِدَّةً تَغْلِي صُدُورَهُمْ بِهَيْثَرٍ هَاتِرٍ (٢) قَالَ: وَشَاهِدُ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

أَبْرُ عَلَى الْخُصُومِ فَلَيْسَ خَضَمٌ
وَلَا خَضَمَانٌ يَغْلِيهِ جَدًّا (٣)
فَأَفْرَدَ وَتَنَّى وَجَمَعَ.

(١) سُورَةُ ص، آيَةُ ٢١.

(٢) اللِّسَانُ، وَرَوَى فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٢٩/١ (ط). الْمَعَارِفُ.

وَلَرَبِّ خَضَمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَدَا
تَغْلِي صُدُورَهُمْ بِهَيْثَرٍ هَاتِرٍ

(٣) الدِّيوان/٤٤٥ (ط). كَمْبَرْدَج، وَاللِّسَانُ.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَخَفْ خَصْمَانِ﴾^(١)
أي: نحن خصمان، قال الزجاج^(٢):
الخصم يضلح للواحد والجمع
والذكر والأنثى؛ لأنه مصدر خصمه
خصمًا، كأنك قلت: هو ذو خصم،
«وقيل^(٣) للخصمين خصمان لأخذ
كل واحد منهما في شق من الحجاج
والدغوى»، يقال: هؤلاء خصمي،
وهو خصمي.

(والخصيم) كأمير: (المخاصم)،
كالجليس بمعنى المجالس،
والعشير بمعنى المعاشير، والخدين
بمعنى المخادين، ومنه قوله تعالى:
﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا﴾^(٤)،
(ج: خصماء وخصمان)، كأمرأ
وكثبان.

(ورجل خصم، كفرح) أي:
(مُجَادِلٌ ج: خصمون). ومنه قوله
تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾^(٥)

وفرق ابن بري بين الخصم والخصيم
فقال: الخصم: العالم بالخصومة وإن
لم يُخاصم، والخصيم: الذي
يُخاصم غيره. قال الجوهري: (و)
أما (مَنْ قَرَأَ) قوله تعالى: ﴿وَهُمْ
يَخْصِمُونَ﴾^(١) بفتح الخاء^(٢)، فإنه
(أراد يَخْتَصِمُونَ، فقلب التاء صاءً
فأدغم ونقل حركته إلى الخاء).
قال: (ومنهم مَنْ لَا يَنْقُلُ وَيَكْسِرُ)^(٣)
الهاء لأجتماع الساكنين؛ لأنَّ
الساكن إذا حُرِّك حُرِّك بالكسر،
قال: (وأبو عمرو يَخْتَلِسُ^(٤) حركة

(١) سورة يس، الآية: ٤٩.

(٢) [قلت: هذه قراءة ورش عن نافع وابن كثير، وقالون في
وجهه الثالث، وأبي عمرو في وجهه الثاني، وهشام من
طريق الحلواني، وابن محيصن والحسن والأعرج
وروح وزيد عن يعقوب ومحمد بن حبيب عن
الأعشى، وشبل وابن قسطنطين. وانظر كتابي:
معجم القراءات. ع.]

(٣) [قلت: القراءة بكسر الخاء المعجمة مع تشديد الصاد
عن عاصم والكسائي وابن عامر وخلف عن هشام
ويحيى بن آدم عن أبي بكر وحفص وابن ذكوان
وهشام من طريق الداجوني ورويس عن يعقوب.
انظر كتابي: معجم القراءات. ع.]

(٤) [قلت: قرأ السوسي والدوري عن أبي عمرو وقالون في
وجهه الثاني وعليه أكثر المغاربة عنه باختلاس فتحة
الهاء تنبيهًا على أصله في السكون مع تشديد الصاد.
وهو الذي أجمع عليه المغاربة لأبي عمرو، ولم يذكر
الداني غيره. انظر كتابي معجم القراءات. ع.]

(١) سورة ص، الآية: ٢٢.

(٢) [قلت: هذا في معاني القرآن وإعرابه له ٣٢٥/٤،
بمناسبة حديثه عن الآية ٢١ من سورة ص: ﴿وَهَلْ
أَتَذَكَّرُ نَبَأَ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾. ع.]

(٣) [قلت: النص للأزهري. انظر التهذيب ١٥٤/٧. ع.]

(٤) سورة النساء، الآية: ١٠٥.

(٥) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.

الخاءِ اختِلَاسًا، وأمَّا الجَمْعُ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ فَلَحْنٌ^(١).

قُلْتُ: وقد تقدّم البحث فيه مرارًا عَدِيدَةً في «س ط ع» وَغَيْرِهِ، فَرَاغَهُ؛ فَإِنَّا بَسَطْنَا هُنَاكَ الْقَوْلَ فِيهِ مَا يُغْنِي عَنِ إِعَادَتِهِ هُنَا، وَفِي الْمُخْصَمِ: مَنْ قَرَأَ «يَخْضَمُونَ» لَا يَخْلُو مِنْ أَحَدِ أَمْرَيْنِ: إمَّا أَنْ تَكُونَ الْخَاءُ مُسَكَّنَةً الْبَتَّةَ، فَتَكُونُ التَّاءُ مِنْ يَخْضَمُونَ مُخْتَلِصَةً الْحَرَكَةَ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ الصَّادُ مُشَدَّدَةً فَتَكُونُ الْخَاءُ مَفْتُوحَةً بِحَرَكَةِ التَّاءِ الْمُنْقُولِ إِلَيْهَا، أَوْ مَكْسُورَةً لِسُكُونِهَا، وَسُكُونُ الصَّادِ الْأُولَى.

(وَالْخُضْمُ، بِالضَّمِّ: الْجَانِبُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «قَالَتْ لَهُ أُمُّ سَلَمَةَ: أَرَأَيْكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ، أَمِنْ عِلَّةٍ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّ السَّبْعَةَ الدَّنَائِرَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسَ نَسِيْتُهَا فِي خُضْمِ الْفِرَاشِ وَلَمْ

(١) [قلت: هذا الذي سماه المصنف لحنًا كثير في اللغة، وهو قراءة أبي جعفر ونافع برواية إسماعيل، وقالون بخلف عنه، وهي رواية العراقيين قاطبة عن قالون. انظر بيانًا وافيًا في المسألة في كتابي: معجم القراءات. ع.]

أَقْسَمَهَا^(١) «أَي: فِي طَرَفِهِ وَجَانِبِهِ، وَيُزَوَّى أَيْضًا بِالضَّادِ كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الْخُضْمُ: (الزَّائِيَةُ)، يُقَالُ لِلْمَتَاعِ إِذَا وَقَعَ فِي جَانِبِ الْوِعَاءِ مِنْ خُرْجٍ أَوْ جُوالِقٍ أَوْ عَيْيَةٍ: قَدْ وَقَعَ فِي خُضْمِ الْوِعَاءِ، وَفِي زَاوِيَةِ الْوِعَاءِ. (و) الْخُضْمُ أَيْضًا: (النَّاجِيَةُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْخُضْمُ أَيْضًا: (طَرَفُ الرَّايَةِ) الَّذِي بِحِيَالِ الْعِزْلَاءِ فِي مُؤَخَّرِهَا، وَطَرَفُهَا الْأَعْلَى هُوَ الْعُضْمُ.

(ج: أَخْصَامٌ وَخُصُومٌ)، وَقِيلَ: أَخْصَامُ الْمَزَادَةِ وَخُصُومُهَا زَوَايَاهَا، وَخُصُومُ السَّحَابَةِ: جَوَانِبُهَا. قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ سَحَابًا:

إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ الْجَنْبُوبُ تَحَامَلَتْ
بِأَعْجَازِ جَرَّارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا^(٢)
أَي: تَجَاوَبُ جَوَانِبُهَا بِالرُّغْدِ.

(١) [قلت: انظر النهاية: وفيه: ولكن السبعة الدنانير، وقد تبع المحقق هنا ضبط اللسان. وانظر الفائق ١/٣٢٤ من غير ضبط بحركة. ونص الحديث في التهذيب ٧/١٥٤ - ١٥٥ مختلف عما أثبت هنا. ع.]
(٢) (الديوان/ ١٢١ ط. بيروت)، واللسان، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ٧/١٥٥. ع.]

(وَأَخْصَامُ الْعَيْنِ: مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ
الْأَشْفَارُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْأَخْصُومُ) بِالضَّمِّ: عُروَةُ
الْجُوالِقِ، أَوِ الْعِدْلِ، مِثْلُ
(الْأَخْصُومِ) بِالسَّيْنِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْخَضْمَةُ، بِالْفَتْحِ: مِنْ حُرُوزِ
الرِّجَالِ). وَنَصُّ الْمَحْكَمِ: مِنْ خَرَزِ
الرِّجَالِ هُوَ الصَّوَابُ ٧ (تَلَبَّسَ عِنْدَ
الْمُنَازَعَةِ، أَوْ) عِنْدَ (الدُّخُولِ عَلَى
السُّلْطَانِ)، فَرُبَّمَا كَانَتْ تَحْتَ فَصِّ
الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً، وَتَكُونُ
فِي زِرِّهِ، وَرَبَّمَا جَعَلُوهَا فِي دُؤَابَةِ
السَّيْفِ. (و) قَوْلُهُمْ: (السَّيْفُ
يَخْتَضِمُ) جَفَنَهُ إِذَا أَكَلَهُ مِنْ حِدَّتِهِ
صَوَابُهُ (بِالضَّادِ) الْمُعْجَمَةُ. (وَعَلِطَ
الْجَوْهَرِيُّ) فِي ذِكْرِهِ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ، قُلْتُ: وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(١) أَيْضًا بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَالْخُصُومُ: الْأُصُولُ، وَأَفْوَاهُ
الْأَوْدِيَةِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَخْصَامُ جَمْعُ خَصِمٍ كَكَتِفٍ
وَأَكْتَفٍ، أَوْ جَمْعُ خَضَمٍ كَفَرَخٍ
وَأَفْرَاحٍ، أَوْ جَمْعُ خَصِيمٍ كَشَهِيدٍ
وَأَشْهَادٍ.

وَالْخَضْمَةُ وَالْخَضْمَانِيَّةُ بِضَمِّهِمَا:
الْأَسْمُ مِنَ التَّخَاصُمِ.

وَالْخَصِمُ، كَكَتِفٍ: الشَّدِيدُ
الْخُصُومَةِ، أَوِ الْعَالِمُ بِهَا وَإِنْ لَمْ
يُخَاصِمِ.

وَأَخْصَمَ صَاحِبَهُ إِذَا لَقَّنَهُ حُجَّتَهُ
عَلَى خَضَمِهِ.

وَخَاصَمَهُ: وَضَعَهُ فِي خُضَمِ
الْفِرَاشِ.

وَالْأَخْصَامُ: الْفُرَجُ، قَالَ
الْأَخْطَلُ^(١):

تُرْجِي عِكَاءَ الصَّيْفِ أَخْصَامُهَا الْعَلَا

وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ الْمَقَرِّ عَلَى عَمْدٍ^(٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ فِي الْأَمْرِ إِذَا

(١) تقدم في (عكك) منسوبًا إلى الطرماح.

(٢) ديوان الطرماح/٥٦٩ فيما ينسب إليه، واللسان، وانظر
مادة (عكك).

(١) [قلت: في التهذيب ١١٨/٧: والسيف يختضم
العظم إذا قطعه... ع].

اضْطَرَبَ: لَا يُسَدُّ^(١) مِنْهُ خُضْمٌ إِلَّا
انْفَتَحَ خُضْمٌ آخَرُ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي
حَدِيثِ^(٢) سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي
صِفِّينَ، يُرِيدُ الْإِخْبَارَ عَنْ انْتِشَارِ
الْأَمْرِ وَشِدَّتِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَتَهَيَّأُ إِضْلَاحُهُ
وَتَلَاْفِيهِ لِأَنَّهُ بِخِلَافِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ
الْإِتِّفَاقِ.

[خ ض م] *

(الْخَضْمُ: الْأَكْلُ) عَامَةٌ، (أَوْ
بِأَفْصَى الْأَضْرَاسِ)، وَالْقَضْمُ بِأَذْنَاهَا،
قَالَ ابْنُ خُرَيْمٍ يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ:
رَجَوْا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضْمًا فَقَدْ رَضُوا
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ^(٣) الْخَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا قَضْمًا^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَا سَدُّ» وَالثَّبْتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ.
[قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ٣٢٤/١. ع.]

(٢) [قُلْتُ: نَصُ الْحَدِيثِ فِي الْفَائِقِ ٣٢٤/١ قَالَ سَهْلُ بْنُ
حُثَيْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ صِفِّينَ لَمَّا حُكِمَ الْحَكَمَانِ: إِنْ
هَذَا الْأَمْرُ لَا يُسَدُّ مِنْهُ - وَاللَّهُ - خُضْمٌ إِلَّا انْفَتَحَ عَلَيْنَا
خُضْمٌ آخَرُ. ع.]

(٣) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ: قَوْلُهُ: «مِنْ أَكْلِ»، يُقْرَأُ بِتَقْلٍ حَرَكَةٍ
الْهَمْزَةِ إِلَى الثَّوْنِ.

(٤) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ١١٨/٧، قَالَ أَيْمَنُ بْنُ
خُرَيْمٍ...، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (قَضْمَ)، وَشَرَحَ الْحَمَاسَةَ
لِلْمَرْزُوقِيِّ ٦٦٨ «قَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْخَوَارِجَ». ع.]

(أَوْ) هُوَ (مَلَأَ الْقَمَّ بِالْمَأْكُولِ)،
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ: هُوَ
الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْقَمِّ، (أَوْ) هُوَ (خَاصٌّ
بِالشَّيْءِ الرُّطْبِ كَالْقِثَاءِ) وَنَحْوِهِ،
وَقِيلَ: كُلُّ أَكْلٍ فِي سَعَةٍ وَرَغَدٍ فَهُوَ
خَضْمٌ، وَقِيلَ: الْخَضْمُ لِلْإِنْسَانِ
بِمَنْزِلَةِ الْقَضْمِ مِنَ الدَّابَّةِ، (وَالْفِعْلُ)
خَضِمَ (كَسَمِعَ، وَضَرَبَ)، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَى.

(وَالْخَضَامَةُ، كَثْمَامَةٌ): أَسْمُ (مَا
خَضِمَ) أَي: أَكَلَ.

(وَالْخَضِيمَةُ) كَسَفِينَةٍ: (الْثَّبْتُ
الْأَخْضَرَ الرُّطْبَ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
وَأَخْسَبُهُ سُمِّيَ خَضِيمَةً لِأَنَّ الرَّاعِيَةَ
تَخْضِمُهُ كَيْفَ شَاءَتْ.

(و) الْخَضِيمَةُ أَيْضًا: (الْأَرْضُ
النَّاعِمَةُ الْمُنْبَاتُ)، وَهِيَ الْخُضْلَةُ
أَيْضًا.

(و) الْخَضِيمَةُ: (حِنْطَةٌ تُعَالَجُ
بِالطَّبْنِخِ)، وَذَلِكَ أَنَّهَا تُؤْخَذُ وَتُنْقَى
وَتُطَيَّبُ، ثُمَّ تُجَعَلُ فِي الْقِدْرِ،
وَيُصَبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ، فَتُطْبَخُ حَتَّى
تَنْضَجَ.

(وَخَضَمَهُ يَخْضِمُهُ) خَضَمًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: (قَطَعَهُ، فَاخْتَضَمَهُ).

(و) خَضَمَ (لَهُ مِنْ مَالِهِ: أَعْطَاهُ)، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَغْلَبُ، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ هَضَمٌ، قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: قَالَ زَائِدَةُ الْقَيْسِيَّةِ: خَضَفَ بِهَا، (و) خَضَمَ (بِهَا): إِذَا (حَبَقَ)^(١)، وَأَنْشَدَ عَرَّامٌ لِلْأَغْلَبِ:

* إِنَّ قَابِلَ الْعِرْسِ تَشْكِي وَخَضَمَ^(٢) *
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣): وَخَضَمَ مِثْلَهُ بِالْحَاءِ وَالصَّادِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْمُخَضِّمُ، كَمُخْسِنٍ: الْمَاءُ) الَّذِي (لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ أَجَاًا يَشْرِبُهُ الْمَالُ)، وَ(لَا) يَشْرِبُهُ (النَّاسُ).

(و) الْمُخَضَّمُ (كَمُعْظَمٍ وَمُكْرَمٍ: الْمُوسَّعُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا). وَفِي

الْمَحْكَمِ: مِنَ الدُّنْيَا، وَأَقْتَصَرَ عَلَى الضَّبِّ الْأَوَّلِ.

(وَالْخُضْمَةُ، كَحُرْقَةٍ: الْوَسْطُ). يُقَالُ: طَعَنَتْهُ فِي خُضْمَتِهِ أَيِ: فِي وَسْطِهِ.

(و) خُضْمَةُ الذَّرَاعِ: مُعْظَمُهَا^(١)، وَقِيلَ الْخُضْمَةُ: (مُعْظَمُ كُلِّ أَمْرٍ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخُضْمَةُ: (مُسْتَعْلَظُ الذَّرَاعِ)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* خُضْمَةُ الذَّرَاعِ هَذَا الْمَخْتَلِي^(٢) *

(و) يُقَالُ: (هُوَ فِي خُضْمَةِ قَوْمِهِ) أَيِ: (فِي مُصَاصِهِمْ) وَأَوْسَاطِهِمْ.

(و) الْخِضْمُ (كَخِذَبَ: السَّيِّدُ الْحَمُولُ) الْجَوَادُ (الْمِعْطَاءُ) الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفِ (خَاصٌّ بِالرِّجَالِ)، وَلَا

(١) [قلت: في التهذيب: الخُضْمَةُ: عظمة الذراع وهي مُسْتَعْلَظُهَا. ومثله في العين ١٧٩/٤. ع.]

(٢) اللسان، وروى في الجمهرة ٢٣٠/٢ «خضمة الذراع هذا المُنْجَل» ولم أقف عليه. في ديوانه (ط. لبيزج). [قلت: ورد في مطبوع التاج... هذا المختلي، ومثله في اللسان. وصوّبته من طبعة الديوان - سوريا دار الشروق ص/٢٠٦، ومثله أيضًا في طبعة دار صادر/ ١٧٤. وانظر اللسان (رعى)، والتهذيب ٩٢/٢، والمخصص ٢٠٩/١٠، والمقاييس ٤١٢/٢، والمجمل ٣٩٤/٢. ع.]

(١) [قلت: النص في التهذيب ١١٩/٧: إذا ضرب، قال: [أي أبو تراب] وقاله عَرَّامٌ، وأنشد للأغلب... وانظر اللسان. ع.]

(٢) اللسان، وروى في التكملة:
إِنَّ قَابِلَ الْعِرْسِ تَشْكِي وَعَدَمَ
وَإِنْ تَوَلَّى مُذِبِرًا عَنْهَا خَضَمَ

[قلت: انظر التهذيب ١١٩/٧. ع.]
(٣) [قلت: نقل هذا الأزهرى عن أبي عبيد. وانظر التهذيب ١١٩/٧. ع.]

تُوصَفُ به المرأة، وهو مجاز (ج):
خَضَمُونَ)، ولا يُكْسَر.

(و) الخِضَمُ: (البَحْرُ) لكثرة مائه
وخَيْرِهِ. ويقال: بَحْرُ خِضَمٍ، قال
الشاعرُ:

روافِذه أكرمُ الرّافِذاتِ
بَخٍ لَكَ بَخٌ^(١) لِبَحْرِ خِضَمٍ^(٢)

(و) الخِضَمُ أيضًا: (الجمْعُ
الكثير)، قال العجاج:

* فَأَجْتَمَعَ الخِضَمُ والخِضَمُ *
* فَخَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُّوا^(٣) *

(و) الخِضَمُ أيضًا: (الفرسُ الضخم)
العَظِيمُ الوَسَطُ، وهو مجاز، وقيل:
فَرَسٌ خِضَمٌ: ذو جَرِي.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: «بَخٍ لَكَ بَخٍ» نقرأ الثانية
بتشديد الخاء.

(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان (رقد)، (وبخ)، وشرح
المفصل ٧٩/٤. والخزانة ١٠٣/٣. والشاعر يصف
بيتًا. ع.]

(٣) الديوان ٦٣ (ط. لبيزج)، واللسان، والجمهرة ٢/
٢٣٠، واقتصر الصحاح والمقاييس ٩٥/٢ على
المشطول الأول. ورواية الديوان:

«إذ خَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُّوا»

[قلت: بين البيتين خمسة أبيات تركها المصنف،
فليس متتابعين، كما يوحي استشهاده بهما هنا. ع.]

(و) الخِضَمُ أيضًا: (السَّيْفُ
القَاطِعُ)، وهو مجاز، وقيل: ذو
الجَوْهَرِ والمَاءِ، ويقال: سَيْفٌ
خِضَمٌ.

(و) الخِضَمُ أيضًا: (المِسْنُ) الذي
يُسَنُّ عليه الحديد، قاله ابنُ بَرِّي.
قال: وكذلك حكاه أبو عُبيد عن
الأموي؛ (لأنه إذا شَحَذَ الحديدَ
قَطَعَ. وغلط الجوهريُّ فقال: هو
المِسْنُ من الإبل). قال ياقوت:
ناسخُ الصَّحاحِ هكذا وجد في
نُسخٍ مقروءةٍ على مَشايخٍ مُتَّصِلَةٍ
الرَّوَايةِ بالمُصَنَّفِ وهو غلط، ثم
قال: (في قولِ أبي وَجْزَة) ولم
يذكر البيت: (والبيت الذي أشار
إليه هو) هذا:

(شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً

هَوَلَ الْجَنَانِ نَزُورٍ غَيْرِ مَخْدَاجِ

حَرَّى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا

عَلَى خِضَمٍ يُسَقَّى الْمَاءَ عَجَاجِ)^(١)

(١) التكملة. واقتصر المقاييس ١٩٣/٢ على عجز
البيت الأخير، واقتصر اللسان، والأساس على البيت
الثاني. [قلت: انظر التهذيب ١١٨/٧. ع.]

تَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ : (حَرَى : فاعِلُ شَاكَتْ، أَي : دَخَلْتُ فِي كَيْدِهَا حَدِيدَةُ عَطَشَى إِلَى دَمِ الْوَحْشِ وَقَدْ وَقَعَهَا الْحَدَّادُ، وَاضْطَرَبَ الْبَنَانُ بِتَحْدِيدِهَا عَلَى مِسْنٍ مَسْقِيٍّ).
وَأُورِدَهُ أَبُو سَيْدَةَ وَغَيْرُهُ وَفَسَّرَهُ، فَقَالَ : شَبَّهَهَا بِسَهْمٍ مُوقَّعٍ قَدْ مَاجَتْ الْأَصَابِعُ فِي سَنِّهِ عَلَى حَجَرٍ خَضِمَ يَأْكُلُ الْحَدِيدَ، عَجَّاجٌ أَي : بِصَوْتِهِ عَجِيجٌ، وَالْحَرَى : الْمَرْمَاةُ الْعَطَشَى.

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو فَارِسٍ فِي الْمُجَمَّلِ عَلَى الصَّوَابِ. وَنَبَّهَ عَلَى خَطَأِ الْجَوْهَرِيِّ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ كَأَبْنِ بَرِّي وَالصَّفْدِيِّ وَالصَّاعَانِيِّ وَيَاقُوتَ وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ.

(وَخَضِمٌ، كَبَقْمٌ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ). وَمِنْهُ قَوْلُ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ الْعَنْبَرِيِّ :

حَوْلِي فَوَارِسُ مِنْ أَسِيدٍ شَجَعَةٍ

وَإِذَا نَزَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضِمٌ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو بَرِّي، وَرِوَايَةُ غَيْرِهِ :

حَوْلِي أَسِيدُ وَالْهَجِيمُ وَمَازِنُ
وَإِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضِمُ
(و) خَضِمٌ : (د) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
إِشَارَةُ الْمَوْضِعِ، (و) أَيْضًا اسْمُ
(مَاءٍ). زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : لِبْنِي تَمِيمٍ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

* لَوْلَا الْإِلَهُ مَا سَكَنَّا خَضَمًا *

* وَلَا ظَلَّلْنَا بِالْمَشَائِي قِيَمًا^(١) *

(و) خَضِمٌ : اسْمُ (رَجُلٍ، أَوْ) هُوَ (أَسْمُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَا : خَضِمٌ : لَقَبُهُ، وَاسْمُهُ الْعَنْبَرُ، (وَقَدْ غُلِبَتْ)، وَنَصَ الصَّحَاحُ : وَقَدْ غُلِبَ (عَلَى الْقَبِيلَةِ)، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ (لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ) وَمَضْغِهِمْ بِالْأَضْرَاسِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أُبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ. وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو بَرِّي

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١١٩/٧، وشرح التصريف الملوكي/٨٧ والخصائص ٢١٩/٣، وشرح المفصل ٣٠/١، ٦٠، واللسان/شأو، ومعجم البلدان/خضم. ع].

(١) اللسان، وهو الشاهد الحادي والسبعون بعد المائة.

قَوْلَ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ السَّابِقِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ شَادُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
فِي بَقَمٍ.

(وَالْخُضْمَانُ مِنَ الْقَمِيصِ،
كَالْجُرْبَانِ زِينَةً وَمَعْنَى^(١)).

(وَاخْتَضَمَ الطَّرِيقَ) إِذَا (قَطَعَهُ).

قَالَ فِي صِفَةِ إِبْلِ ضَمَّرَ:

* ضَوَابِعُ مِثْلُ قِسِيِّ الْقَضْبِ *

* تَخْتَضِمُ الْبَيْدَ بِغَيْرِ تَعَبٍ^(٢) *

(وَالسَّيْفُ يَخْتَضِمُ) الْعَظْمَ إِذَا

قَطَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

إِنَّ الْقُسَاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ

يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ^(٣)

وَيَخْتَضِمُ (جَفَنَهُ أَيْ: يَقْطَعُهُ

وَيَأْكُلُهُ) لِحِدَّتِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

(١) فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ لِلْمَصْنَفِ عُلِقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «وَهُوَ غُلَطٌ فَاحِشٌ، وَالصُّوَابُ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ -: خُضْمَانٌ، مِثْلُ الْجُرْبَانِ الْقَمِيصِ: مَوْضِعٌ. فَتَأَمَّلْ». وَقَدْ وَرَدَ اللَّفْظُ فِي الْجُمُحَةِ ٣/ ٤٢٢ بِالْخَاءِ.

[قُلْتُ: وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (خُضْمَان). ع.]

(٢) الْلِسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

[قُلْتُ: وَانْظُرْ التَّهْذِيبَ ١١٨/٧. ع.]

(٣) الْلِسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ. [قُلْتُ: انْظُرْ التَّهْذِيبَ ١١٨/٧، وَالْأَسَاسَ، وَاللِّسَانَ (قَسَس). ع.]

الْجَوْهَرِيُّ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ
وَتَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(وَالْخَضْمَةُ) لُغَةٌ فِي (الْخَضْمَةُ):

وَهِيَ الْخُرْزَةُ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخُضَامُ، كَغُرَابٍ: مَا خُضِمَ.

وَالْخَضْمَةُ، كَهَمْزَةٍ: الشَّدِيدُ

الضَّخْمُ. وَخُضِمَ الْفِرَاشُ: جَانِبُهُ،

هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو مُوسَى، قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: وَالصَّحِيحُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَنَقِيعُ الْخَضِمَاتِ^(١) بِالتَّحْرِيكِ كَمَا

ضَبَطَهُ الْجَلَالُ، أَوْ كَفَرِحَاتٍ كَمَا

ضَبَطَهُ السَّيِّدُ السَّمُودِيُّ^(٢) أَوْ

بِالْكَسْرِ كَمَا ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ فِي

تَارِيخِ الْمَدِينَةِ لَهُ: وَهُوَ مَوْضِعٌ

بَنَوَاجِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي

حَدِيثِ^(٣) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

(١) [قُلْتُ: فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْخَضِمَاتُ: بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ. وَضَبِطَ ضَبْطَ قَلَمٍ بَفَتْحٍ فَكَسْرٍ فِي «نَقِيعٍ» أَيْضًا. وَمِثْلُهُ فِي الْلِسَانِ. ع.]

(٢) وَفَاءُ الرَّفَا ٣٨٥/٢ وَضَبَطَهُ بِالنَّصِّ عَلَى فَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ.

(٣) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانَ. وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ/ نَقِيع. ع.]

وَالْخُضْمَانُ: مَوْضِعٌ.

[خ ض ر م] *

(الْخِضْرُمُ، كَزَبْرِج: الْبِثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ). يُقَالُ: بِثْرُ خِضْرَمٍ.

(و) الْخِضْرَمُ: (الْبَحْرُ الْعَظْمَظُمُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْخِضْرَمَ فِي وَصْفِ الْبَحْرِ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ سُمِّي بِهِ لَخُضْرَتِهِ. فَمِيمُهُ إِذَا زَائِدَةٌ.

(و) الْخِضْرُمُ: (الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ). يُقَالُ^(١): «خَرَجَ الْعَجَّاجُ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ الْيَمَامَةَ، قَالَ: تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خِضْرَمًا، أَي: كَثِيرًا».

(و) الْخِضْرُمُ: (الْوَاسِعُ) الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْخِضْرُمُ: (الْجَوَادُ الْمِغْطَاءُ)، مُشَبَّهٌ بِالْبَحْرِ الْخِضْرَمِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قِيلَ: الْخِضْرُمُ: (السَّيِّدُ الْحَمُولُ كَالْخُضَارِمِ)، كَعَلَابِطٍ (ج: خَضَارِمُ وَخَضَارِمَةٌ)، الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. (وَخِضْرُمُونَ، كُلُّ ذَلِكَ خَاصٌّ بِالرُّجَالِ)، لَا تُوصَفُ بِهِ النِّسَاءُ.

(و) الْخُضْرِمُ (كَعُلَابِطٍ: وَلَدُ الضَّبِّ) بَعْدَ الْحِجْلِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ حِجْلٌ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ، ثُمَّ خُضْرِمٌ ثُمَّ ضَبٌّ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْغِنْدَاقَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١).

(وَالْمَاءُ) الْخُضْرِمُ هُوَ (الْحُلُو، أَوْ) هُوَ (بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْمُرِّ). عَنْ يَعْقُوبَ..

(وَالْمُخْضَرَمُ بِفَتْحِ الرَّاءِ: مَنْ لَمْ يَخْتَنِ. (و) أَيْضًا: (الْمَاضِي نِصْفُ عُمُرِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَنِصْفُهُ فِي الْإِسْلَامِ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُمَا، أَوْ شَاعِرٌ) مُخْضَرَمٌ (أَدْرَكَهُمَا، كَلْبِيدٌ)

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ». [قُلْتُ: انْظُرْ نَوَادِرَ أَبِي زَيْدٍ/٣٢٣، وَنَصَهُ: وَيُقَالُ لِفَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ حِجْلٌ، ثُمَّ يَكُونُ غِنْدَاقًا، ثُمَّ يَكُونُ مُطَبِّخًا، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مَدْرَكًا... وَفِي التَّهْذِيبِ ٦٥١/٧ مِثْلُ نَصِ التَّاجِ هُنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ. ع.]

(١) [قُلْتُ: الْخَبَرُ فِي التَّهْذِيبِ ٦٥٠/٧ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. ع.]

وغيره. قال ابنُ بَرِّي: أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ على أَنَّهُ مُخَضَّرَمٌ بكسر الراء؛ لأن الجاهلية لما دَخَلُوا في الإسلام خَضَرَمُوا^(١) آذَانَ إِبِلِهِمْ لِتَكُونَ علامةً لِإِسْلَامِهِمْ إِنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا أَوْ حُورِبُوا، وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُخَضَّرَمٌ يَفْتَحُ الرَّاءَ فَتَأْوِيلُهُ عِنْدَهُ أَنَّهُ قُطِعَ عَنِ الْكُفْرِ إِلَى الْإِسْلَامِ.

(و) رَجُلٌ مُخَضَّرَمٌ: (أَسْوَدُ) وَ(أَبُوهُ أَبْيَضُ). عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ.

(و) الْمُخَضَّرَمُ: (الْبَاقِصُ الْحَسَبُ)، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِكَرِيمِ النَّسَبِ.

(و) الْمُخَضَّرَمُ النَّسَبُ: هُوَ (الدَّعِيُّ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَدْ يُتْرَكُ ذِكْرُ النَّسَبِ فَيَقَالُ الْمُخَضَّرَمُ: هُوَ الدَّعِيُّ كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَقِيلَ: الْمُخَضَّرَمُ فِي نَسَبِهِ: الْمُخْتَلِطُ مِنْ أَطْرَافِهِ، (و) قِيلَ: هُوَ

(١) [قلت: الذي في التهذيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يُخَضَّرَمُوا آذَانُهَا فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي خَضَّرَمَ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ. ع.]

(مَنْ لَا يُعْرِفُ أَبُوهُ). كَذَا فِي التَّنْسِخِ، وَالصَّوَابُ: «أَبَوَاهُ»، (أَوْ) هُوَ مَنْ (وَلَدَتْهُ السَّرَارِي). وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَقُلْتُ أَذَاكَ السَّهْمُ أَهْوَنُ وَفَعَةٌ
عَلَى الْخَضْرِ أَمْ كَفُّ الْهَجِينِ الْمُخَضَّرَمِ^(١)
إِنَّمَا هُوَ أَحَدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
ذَكَرْتُ فِي الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ.

(وَلَحْمٌ) مُخَضَّرَمٌ: (لَا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ أَمْ أُنْثَى). نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٢).
(وَالطَّعَامُ) الْمُخَضَّرَمُ حَكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي هُوَ (التَّافَةُ) الَّذِي لَيْسَ بِحُلُوٍّ وَلَا مُرٍّ^(٣).

(وَالْمَاءُ) الْمُخَضَّرَمُ: هُوَ غَيْرُ الْعَذْبِ، وَقِيلَ: (بَيْنَ الثَّقِيلِ وَالْخَفِيفِ). كَذَا فِي التَّهْذِيبِ^(٤).

(١) اللسان.

(٢) [قلت: وهو في العين ٣٢٩/٤، والتهذيب ٦٥٠/٧. ع.]

(٣) [قلت: في اللسان: غير عذب. ع.]

(٤) [قلت: النص في التهذيب: قال شير عن ابن الأعرابي: طعام مُخَضَّرَمٌ وماء مُخَضَّرَمٌ: بَيْنَ الثَّقِيلِ وَالْخَفِيفِ. ع.]

(و) في الحديث: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى (نَاقَةٍ مُخْضَرَمَةٍ)^(١). وهي التي (قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا)، وكان أهلُ الجاهليَّةِ يُخْضِرُمُونَ نَعَمَهُمْ، فلما جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرُوا أَنْ يُخْضِرُمُوا مِنْ غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْضِرُمُ مِنْهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ أَدْرَكَ الْخُضْرَمَتَيْنِ: الْمُخْضَرَمُ، وَقَدْ خُضِرَمَ الْأُذُنُ: إِذَا قُطِعَ مِنْ طَرَفِهَا شَيْئًا وَتَرَكَهُ يَتُوسُ، وَقِيلَ: قَطَعَهَا بِنِصْفَيْنِ.

(و) امرأةٌ مُخْضَرَمَةٌ: مَخْفُوضَةٌ، وَقِيلَ مُخْضَرَمَةٌ: أَخْطَأَتْ حَافِضَتُهَا، فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ.

(و) الْخَضَارِمَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ خَرَجُوا فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ فَسَكَنُوا الشَّامَ، وَفِي الصَّحَاحِ: فَتَفَرَّقُوا فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، فَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ

بِالْبَصْرَةِ فَهُمْ الْأَسَاوِرَةُ^(٢)، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ فَهُمْ الْأَحَامِرَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ فَهُمْ الْخَضَارِمَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْجَزِيرَةِ فَهُمْ الْجَرَاخِمَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ فَهُمْ الْأَبْنَاءُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالمَوْصِلِ فَهُمْ الْجَرَامِقَةُ. (الوَاحِدُ خُضْرِمِيٌّ، بِالْكَسْرِ. مِنْهُمْ) أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ) الْجَزَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْهُ مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَكَانَ حَافِظًا مُكْثِرًا، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً. (وَهَبَارُ بْنُ عُقَيْلٍ). لَهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ نَسْخَةٌ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَهُمْ فِيهِ الدَّارِقُطَنِيُّ، فَذَكَرَهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، (وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ الْخُضْرِمِيُّونَ) مُحَدِّثُونَ. وَمِنْهُمْ أَيْضًا: خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ أَبُو عَوْنٍ، وَأَخُوهُ خَصَّافٌ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الْفَاءِ.

(١) [قلت: في مطبوع التاج: الأساودة، وفي اللسان: الأساورة، وهو الصواب. وانظر نص التاج في (سور) مما تقدّم. ع.]

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ٣٢٦/١ وكانت هذه الخطبة يوم النحر. وانظر التهذيب ٦٥٠/٧. ع.]

(وَرُبُّدٌ مُتَخَضِرٌ) أي: (مُتَفَرِّقٌ لَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْبَرْدِ)، وَقَدْ مَرَّ فِي الْحَاءِ أَيْضًا هَكَذَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَاءٌ مُخَضَّرٌ يَفْتَحُ الرِّاءَ أَي كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ مَاءٌ خُضَارِمٌ.

وَالْخُضْرَمَةُ: أَنْ يُجْعَلَ الشَّيْءُ بَيْنَ بَيْنَ.

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: خَضَرَمٌ: خَلَطٌ، وَمِنَ الْمُخَضَّرَمِ: الَّذِي أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ. وَفِي قَضَاعَةِ خُضْرَمَةَ بْنِ الْإِضْبَعِ بْنِ زِيَّانِ بْنِ أُتَيْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَصَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ.

وِخْضْرَمَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، قُلْتُ: وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِجَوِّ الْخُضَارِمِ^(١).

[خ ط م] *

(الْخَطْمُ: الْخَطْبُ الْجَلِيلُ)، رَوَى

ثُعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم مُرْسَلًا أَنَّهُ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ: «شَغَلَنِي عَنْكَ خَطْمٌ»^(١) أَي: خَطْبٌ جَلِيلٌ، كَأَنَّ الْمِيمَ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ أَمْرٌ خَطَمَهُ أَي: مَنَعَهُ مِنَ الْخُرُوجِ.

(و) الْخَطْمُ: (ع)، قَالَ الشَّاعِرُ:

عِدَاةٌ دَعَا بَنِي شَجْعٍ وَوَلَّى
يَوْمَ الْخَطْمِ لَا يَدْعُو مُجِيبًا^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخَطْمُ: (مِنْقَارُ الطَّائِرِ)، أَنْشَدَ ثُعْلَبُ فِي صِفَةِ قَطَاةٍ:

لَأَضْهَبَ صِنْفِي يُشَبِّهُ خَطْمُهُ
إِذَا قَطَرَتْ تَسْقِيهِ حَبَّةٌ قَلِيلِ^(٣)

(و) الْخَطْمُ (مِنَ الدَّابَّةِ: مُقَدَّمُ أَنْفِهَا وَفَمِهَا) نَحْوُ الْكَلْبِ وَالْبَعِيرِ، !ز:

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ٣٣٠/١ والتكملة، والتهديب ٢٥٨/٧. ع.]

(٢) البيت لأبي خراش، وهو في شرح أشعار الهذليين/ ١٢٠٨، واللسان، و(شجع)، ومعجم ياقوت (خطم). [قلت: انظر ديوان الهذليين ١٣٦/٢. ع.]

(٣) اللسان.

(١) معجم البلدان (خضرمه): الخضرمه: بلد بأرض اليمامة لربيعة، وقال الحازمي: جو اليمامة: قَصْبَةُ اليمامة، ويقال لبلدها خضرمه.

وقيل: هو من السَّبعِ بِمَنْزِلَةِ الْجَحْفَلَةِ من الفَرَسِ، وقال ابنُ الأعرابي: هو من السَّبعِ الخَطْمُ والخُزْطُومُ. ومن الخِنْزِيرِ: الْفِنْطِيسَةُ، ومن الجَنَاحِ غيرِ الصَّائِدِ: الْمِنْقَارُ، ومن الصَّائِدِ: الْمَنْسِرُ. وفي حَدِيثِ الدَّجَّالِ: «خَبَأْتُ لَكُمْ خَطْمَ شَاةٍ»^(١). هَذَا هُوَ الْأَصْلُ.

(و) من المَجَازِ: الخَطْمُ (مِنْكَ: أَنْفُكَ). وَأَصْلُ الخَطْمِ لِلْسَّبَاعِ: مَقَادِيمُ أَنْوْفِهَا وَأَفْوَاهِهَا، فَاسْتَعِيرَتْ لِلنَّاسِ (كَالْمَخْطَمِ، كَمَجْلِسٍ وَمَنْبَرٍ)، يُقَالُ: ضَرَبَ الرَّجُلَ عَلَى خَطْمِهِ وَمَخْطَمَهُ، وَعَقَرُوا مَخَاطِمَهُمْ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْأَنْوُفُ يُقَالُ لَهَا الْمَخَاطِمُ، وَاحِدُهَا مَخْطَمٌ «بِكسر الطاء».

(وَخَطْمُهُ يَخْطُمُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ خَطْمًا أَي: (ضَرَبَ) خَطْمَهُ أَي: (أَنْفَهُ)، وَخَطْمُهُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَ حَاقَّ وَسَطَ أَنْفِهِ، (و) خَطْمُهُ

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع].

(بِالْخِطَامِ) كَكِتَابٍ يَخْطُمُهُ خَطْمًا: (جَعَلَهُ عَلَى أَنْفِهِ كَخَطْمِهِ بِهِ) بِالتَّشْدِيدِ، (أَوْ) خَطْمَهُ وَخَطْمَهُ: إِذَا (حَزَّ أَنْفَهُ) حَزًّا غَيْرَ عَمِيقٍ (لِيَضَعَ عَلَيْهِ الْخِطَامَ). وَنَاقَةُ مَخْطُومَةٌ وَتُوقُ مَخْطَمَةٌ شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ، وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: «فَخَطَمَ الْأُخْرَى دُونَهَا»^(١) أَي: وَضَعَ الْخِطَامَ فِي رَأْسِهَا وَأَلْقَاهُ إِلَيْهِ لِيَقُودَهَا بِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «خَطَامُ الْبَعِيرِ: أَنْ يَأْخُذَ حَبْلًا مِنْ لَيْفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ كَتَّانٍ فَيُجْعَلُ فِي أَحَدِ طَرَفَيْهِ حَلْقَةٌ، ثُمَّ يُشَدُّ فِيهِ الطَّرْفُ الْآخَرُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَلْقَةِ، ثُمَّ يُقْلَدُ»^(٢) الْبَعِيرُ، ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطَمِهِ^(٣)، وَأَمَّا الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْأَنْفِ دَقِيقًا فَهُوَ الزَّمَامُ.

(و) من المَجَازِ: خَطْمُهُ (بِالْكَلَامِ: قَهْرَهُ وَمَنْعَهُ حَتَّى لَا يَتَبَسَّ) وَلَا يَحِيرُ. (و) من المَجَازِ: خَطْمُ (الْأَدِيمِ) خَطْمًا

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. والرواية في النهاية:

فخطم له أخرى دونها. ع].

(٢) [قلت: كذا جاء هذان اللفظان في اللسان والتاج، وفي

النهاية: ثُمَّ يُقَادُ الْبَعِيرُ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطَمِهِ. وفي

التهذيب ٢٥٦/٧: يُقْلَدُ عَلَى مَخْطَمِهِ. ع].

أي (خَاطَ حَوَاشِيَهُ). عن كُراع.

(و) من المَجَازِ: خَطَمَ (القَوْسَ) بالوَتَرِ خَطْمًا وَخِطَامًا أَي: (عَلَّقَهَا) بِهِ أَوْ عَلَيَّهِ.

(و) الخِطَامُ، ككِتَابٍ: ذَلِكَ الْمُعَلَّقُ بِهِ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ: يَلْحَسُ الرِّصْفَ لَهُ قَضْبَةً

سَمَحَجُ الْمَثَنِ هَتُوفُ الْخِطَامِ^(١)

(و) الْخِطَامُ أَيْضًا: (وَتَرُ الْقَوْسِ)، يُقَالُ: أَخَذَ قَوْسًا فَخَطَمَهَا بِخِطَامِهَا أَي: وَتَرَهَا بِوَتَرِهَا.

(و) الْخِطَامُ: (كُلُّ مَا وُضِعَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِيُقْتَادَ بِهِ). كَذَا فِي الْمُخَكَّمِ.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: هُوَ كُلُّ حَبْلٍ يُعَلَّقُ فِي خَلْقِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُعْقَدُ عَلَى أَنْفِهِ كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ صُوفٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ

(١) الديوان/٤٢٥ (ط. دمشق)، وروى فيه:

«يَلْحَسُ الرِّصْفَ لَهُ قَضْبَةً»

واللسان. [قلت: انظر اللسان (قضب)، (سمحج)، والتاج (قضب). ع.]

قَنْبٍ، (ج) الْخُطْمُ (كَكُتُبٍ)، وَقِيلَ: إِذَا ضُفِرَ مِنَ الْأَدَمِ فَهُوَ جَرِيرٌ.

(و) الْخِطَامُ: (سِمَةٌ عَلَى أَنْفِهِ) حَتَّى تَنْبَسِطَ عَلَى خَدَّيْهِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ، (أَوْ فِي عُزْرِ وَجْهِهِ إِلَى الْخَدِّ) كَهَيْئَةِ الْخَطِّ. قَالَ النَّضَرُ. قَالَ: (وَرُبَّمَا وَسِمَ بِخِطَامٍ، وَرُبَّمَا وَسِمَ (بِخِطَامَيْنِ). يُقَالُ: جَمَلٌ مَخْطُومٌ خِطَامٍ أَوْ مَخْطُومٌ (خِطَامَيْنِ، مُضَافَةً)، وَبِهِ خِطَامٌ وَخِطَامَانِ.

(وَالْأَخْطَمُ: الطَّوِيلُ الْأَنْفِ) مِنَ الرِّجَالِ. (و) أَيْضًا: (الْأَسْوَدُ).

(وَفَرَسٌ مُخْطَمٌ، كَمُعْظَمٍ: أَخَذَ الْبَيَاضُ مِنْ خَطْمِهِ إِلَى حَنْكِهِ الْأَسْفَلِ)، فَصَارَ كَالْخِطَامِ لَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: «لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ؛ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ خَطْمًا^(١)، وَإِنَّمَا تَوَهَّمُوا ذَلِكَ».

(١) [قلت: في اللسان: إِلَّا أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا... ع.]

(وَكَمُعَظَمٌ وَمُحَدَّثٌ: البُشْر) الذي (فيه خُطُوطٌ) وطَرَائِقُ، الكَسْرُ عن كُرَاعٍ، واقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الفَتْح.

(والخِطْمِيُّ) بالكسر، وعليه اقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ (ويُفْتَحُ)، وقال الأزهري: هو يَفْتَحُ الخَاءَ، ومن قال بالكسر فقد لَحَنَ^(١): (نَبَاتٌ) يَغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ، ومنه الحديث: «أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ وَهُوَ جُنُبٌ»^(٢). وهو (مُحَلَّلٌ مُنْضَجٌ مُلَيْنٌ نَافِعٌ لِعُسْرِ الْبَوْلِ وَالْحَصَا وَالنِّسَاءِ وَقَرْحَةِ الْأَمْعَاءِ وَالْأَزْتِعَاشِ، وَنُضْجِ الْجِرَاحَاتِ، وَتَسْكِينِ الْوَجَعِ، وَمَعَ الْخَلِّ لِلْبَهَقِ وَوَجَعِ الْأَسْنَانِ مَضْمُضَةً، وَنَهْشِ الْهَوَامِّ وَحَرْقِ النَّارِ. وَخَلَطُ بَزَرِهِ بِالْمَاءِ أَوْ سَحِيقِ أَصْلِهِ يُجَمِّدَانِهِ، وَلُعَابُهُ الْمُسْتَخْرَجُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ يَنْفَعُ الْمَرْأَةَ الْعَقِيمَ وَالْمُقْعَدَ).

(١) [قلت: انظر نص الأزهري في التهذيب ٢٥٧/٧]

وليس فيه قوله: بالكسر، لحن... بل قال: وقال الليث: الخِطْمِيُّ نَبَاتٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ غَسَلٌ. [ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. [ع.]

(وَذَاتُ الْخِطْمِيِّ)^(١)، هكذا في النُّسَخِ، والصَّوَابُ ذَاتُ الْخُطْمَاءِ^(٢): (ع) بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ (فيه مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ).

(وَكَزْبِيرٌ: خُطِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُطَيْمٍ) النَّيْسَابُورِيِّ (مُحَدَّثٌ) كَتَبَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ عَدِيٍّ. (و) خُطِيمٌ (كَأَمِيرٍ: صَحَابِيٍّ). وقال عبدان: لا أَدْرِي أَلَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لَا؟، (وخطيمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ، وَقَيْسُ بْنُ الْخُطَيْمِ) الْأَنْصَارِيُّ: (شَاعِرَانِ). وأولادُ الْأَخِيرِ لُبْنَى وَلَيْلَى وَيَزِيدٌ، لَهُمْ صُحْبَةٌ.

وَالْخُطِيمُ هُوَ أَبُو عَبْدِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ بْنِ ظَفَرِ الْخَزَرَجِيِّ.

(وَنَجْمُ بْنُ الْخُطَيْمِ: مُحَدَّثٌ)

(١) كذا في معجم ياقوت ٤٥٥/٢ (ط. ليبزج). وفي هامش القاموس: «الْخُطْمِيُّ».

(٢) [قلت: في معجم البلدان: ذَاتُ الْخِطْمِيِّ وَكَذَا جَاءَ فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٥٣٠/٢ وَالتَّكْمَلَةُ. وَتَبَعَ الْمُصَنِّفُ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ هُنَا مِنَ الصَّوَابِ مَا جَاءَ فِي الْمُحْكَمِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَلَعَلَّهُ غَيْرُ الصَّوَابِ. [ع.]

رَوَى عَنْ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ
الْبَاقِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(وَعَبَادُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى) بْنِ مُخَصَّنٍ
أَبْنِ عَقِيدَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ،
وَهُوَ جُشَمُ بْنُ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ، يُقَالُ
لَهُ: (الْخَطِيمُ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى أَنْفِهِ
يَوْمَ الْجَمَلِ)، وَيُقَالُ لِأَوْلَادِهِ
الْخَطِيمِيُّونَ.

(و) خِطَامٌ (كِتَابٌ: اسْمٌ) رَاجِزٌ
أَخَذَ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ.

(و) خِطَامُ الْكَلْبِ: شَاعِرٌ، نَقَلَهُ أَبُو
سَيِّدِهِ.

(و) خَطْمَةٌ: (ع) مِنْ أَغْرَاضِ
الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ. وَأَنْشَدَ أَبُو الْأَغْرَابِيِّ:
نَعَامًا بِخَطْمَةِ صُغَرَ الْخُدُو
دِ لَا تَرْدُ الْمَاءَ^(١) إِلَّا صِيَامًا^(٢)

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ: يَقُولُ هِيَ صَائِمَةٌ مِنْهُ لَا تَطْعَمُهُ،
قَالَ: وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّعَامَ لَا تَرْدُ الْمَاءَ وَلَا تَطْعَمُهُ، كَذَا فِي
اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان (طعم)، والرواية مختلفة
عما هنا. ع.]

(و) فِي طَيِّئٍ خَطْمَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَضَبَطَهُ الشُّهَابُ أَوَاخِرَ شَرْحِ الشِّفَاءِ
بِكَسْرِ فَفَتْحٍ.

(و) خُطَيْمَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: أَبْنَا سَعْدِ بْنِ
ثُعْلَبَةَ) بْنِ نَضْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَبْهَانَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيِّئٍ. قُلْتُ:
وَلَمْ أَجِدْ لِهَمَا ذِكْرًا فِي بَنِي طَيِّئٍ،
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أُيْمَةُ النَّسَبِ: خِطَامَةُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ نَضْرٍ كَكِتَابِهِ، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ أَبُو السَّمْعَانِيِّ^(١) وَغَيْرُهُ مِنْ أُيْمَةِ
النَّسَبِ، قَالُوا: وَمَنْ وَلَدَهُ مَازِنُ بْنُ
الْغَضُوبَةِ بْنِ غُرَابِ بْنِ بَشْرِ بْنِ
خُطَامَةَ الْخُطَامِيِّ، لَهُ وَفَادَةُ
وَصُحْبَةٌ، وَحَدِيثُهُ فِي أَعْلَامِ النُّبُوَّةِ.
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ. (و) خَطْمَةٌ: بَطْنٌ (مِنْ
الْأَنْصَارِ)، وَهُمْ (بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ)
جُشَمِ بْنِ (مَالِكِ بْنِ أَوْسِ) بْنِ حَارِثَةَ
أَبْنِ ثُعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ، وَإِنَّمَا لُقِبَ
خَطْمَةٌ لِأَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا عَلَى أَنْفِهِ
فَخَطَّمَهُ وَالْمُرَادُ بِعَبْدِ اللَّهِ هُوَ عَبْدُ
الْأَشْهَلِ. وَقَدْ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ

(١) [قلت: عند السمعاني غير ما ذكره المصنف هنا. ع.]

وغيره مثل ما أورد المصنّف، وفيه نظر. منهم عبد الله بن يزيد بن حصن بن عمرو بن الحارث الخطمي، له ضحبة، روى عنه ابنه موسى، وعن ولده: أبو بكر موسى ابن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى الخطمي الفقيه الشافعي، سمع أباه، وعلي بن الجعد، وعنه ابن الأنباري، وكان فصيحاً ثباً^(١)، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين، وأبوه حدث عن ابن عيينة، وكان حجة، وعنه مسلم والترمذي، مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

(و) بنو خطامة، كثمامة: حي من الأزد). كما في التهذيب^(٢).

(و) قال الأضمعي: (مسك خطام) كشّاد: يفعم، أي: (يملاً الخياشيم)^(٣). وقال الزمخشري:

(١) قلت: عند السمعاني ثباً في الحديث. [ع.]

(٢) قلت: هذا النقل ليس في التهذيب في هذه المادة، وأخذه المصنف من اللسان. [ع.]

(٣) في القاموس: ويملاً الخياشيم. [قلت: ومثله في التهذيب ٢٥٨/٧ وكلاهما صحيح. [ع.]

حديد الرّيح، كأنه يخطم الأنف^(١). وهو مجاز، ومنه قول الراعي:

أَتَتْنَا حُرَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَحَنَوَةٍ
وَرَاخٍ وَخَطَامٍ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفُخُ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الخطم: مُقَدَّمُ وَجْهِ الْإِنْسَانِ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ كَغَب: «يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ سَبْعِينَ أَلْفًا هُمْ خِيَارُ مَنْ يَنْحُتُ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدْرُ»^(٣)، أي: تَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضُ. وهو مجاز. ويقال للبعير إذا غلب أن يخطم:

مَنَعَ خِطَامَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

أَرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنَا

وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطْمَا^(٤)

(١) قلت: نص الزمخشري في الأساس، وفيه: يخطم الأنوف. [ع.]

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر الديوان/٣٩، وهو من قصيدة يمدح بها بشر بن مروان، وانظر التهذيب ٢٥٧/٧، وفي أساس البلاغة (خطم)، والرواية فيه: وزاح وخطار. [ع.]

(٣) قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ٢٢٤/١. [ع.]

(٤) الديوان/٣٠١ (ط. النموذجية)، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢٥٦/٧. [ع.]

والخُطْمَةُ، بالضم: رَغْنُ الْجَبَلِ،
نقله الجوهري. وهو مجاز.

وفلان خَاطِمُ أَمْرِ بَنِي فُلان أي:
هو قائدهم ومُدبِّر أَمْرهم. وهو
مجاز. ومنه قول أبي النجم:

* تِلْكَمُ لُجَيْمُ فَمَتَى تَخْرُنْطُمُ *
* تَخْطُمُ أُمُورَ قَوْمِهَا وَتُخْطُمُ *^(١)

وخطَمَ الكلمةَ خطَمًا: رَبَطَهَا
وشدَّها، وهو كناية عن الاحتياط
فيما يُلْفِظ به.

وخطأ الدُّلُو: حَبَلُهَا، قال:

إِذَا جَعَلْتَ الدُّلُو فِي خِطَامِهَا
حَمَرَاءَ مِنْ مَكَّةَ أَوْ إِحْرَامِهَا^(٢)

وخطَمُ اللَّيْلِ: أَوَّلُ إِقْبَالِهِ، كما
يُقال: أَنْفُ اللَّيْلِ، وهو مجاز.

وخطَمه خطَمًا: وَسَمَهُ عَلَى أَنْفِهِ،
وذلك الأثر هو الخطم.

والمُخْطَمُ مِنَ الْأَنْفِ: كَمُعْظَمُ:

(١) اللسان. [قلت: البيتان في الديوان/٢١٢. وفيه
تَخْرُنْطُمُ. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان، ومادة (أدم). ع.]

مَوْضِعُ الْخِطَامِ. وقال ابنُ سِيده^(١):
«ليس على الفِعل؛ لأننا لم نَسْمَعْ
خَطْمَ إِلَّا أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا ذَلِكَ».

ويقال: تَزَوَّجَ عَلَى خِطَامِ أَي:
تَزَوَّجَ امْرَأَتَيْنِ فَصَارَتَا كَالْخِطَامِ لَهُ.
وقولُ ذِي الرُّمَّة:

* وَإِنْ حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مَنْخَرُ *
* خَطْمُنْهُ خَطْمًا وَهَنْ عُسْرُ^(٢) *

قال الأصمعي: أرادَ بقوله:
خَطْمُنْهُ: مَرَزَنَ عَلَى أَنْفِ ذَلِكَ
الرَّمْلِ فَقَطَعْنَاهُ.

وخطَمَ أَنْفَهُ: أَلْزَقَ بِهِ عَارًا ظَاهِرًا.
وخطَمه باللُّومِ وَعَذَرَهُ.

وخطَمَ أَنْفَ الرَّمْلِ: اسْتَقْبَلَهُ
جَارِعًا.

وخطَمَ بِلِخِيَةٍ^(٣): صَارَتْ فِي
خَدْيِهِ.

وخطَمَتَهُ لِحِيَّتَهُ، وَكُلُّ ذَلِكَ مجازٌ.

(١) [قلت: تقدّم نص ابن سيدة في هذه المادة ٤٠].

(٢) روى في الديوان/٢٠٥ (ط. كميردج): «وخطَمُنْهُ
خَطْمًا»، وبين المشطورين ثلاثة مشاير، واللسان،
والأساس. [قلت: انظر التهذيب ٢٥٧/٧. وبين
الثاني والأول ثلاثة أبيات تركها المصنّف وفي
الأساس واللسان والتهذيب بالخاء المعجمة
فيهما. ع.]

(٣) كذا في الأساس. [قلت: هو فيه ضبط قلم. ع.]

* [خ ع م] *

(الْخَوْعَم) أهمله الجوهري^(١)،
وفي اللسان: هو (الْأَحْمَقُ).

(وَالْخَيْعَامَةُ: نَعْتُ سَوْءٍ، وَ) قِيلَ:
كِنَايَةً عَنِ (الرَّجُلِ السَّوِّءِ، أَوْ) نَعْتُ
(الْمَأْبُونِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو
كَالْخَيْعَمِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّادِقِ:
«لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْخَيْعَامَةُ»^(٢).

وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَهُوَ
الْمَجْبُوسُ^(٣) أَيْضًا.

* [خ ق م] *

(الْخَيْقَمُ، كَخَيْدِرٍ) أهمله
الجوهري، وفي اللسان: هو
(حِكَايَةُ صَوْتٍ). وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* .. يَدْعُو خَيْقَمًا وَخَيْقَمًا^(٤) *

(١) [قلت: ذكره الأزهرى: انظر التهذيب ١/١٦٩، ع.].

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.].

(٣) [قلت في التهذيب ١/١٦٩ الخيعم والخيعة
والمجبوس والجبيس والمأبون والمتدثر والمثفر
والمثفار، والممسوح واحد. ع.].

(٤) اللسان، والتكملة وعزى لرؤبة وجاء في التكملة:

* وَلَمْ يَزَلْ عِزَّ تَمِيمٍ مَدْعَمًا *

* لِلنَّاسِ يَدْعُو خَيْقَمًا وَخَيْقَمًا *

ويروى: هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا. وقال شمر: قرأته على أبي
نصر: «هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا».

[قلت: انظر التهذيب ٤١/٧، والمقاييس ٥٨/٦،
واللسان (هقم)، وملحقات الديوان: ١٨٤، والرواية
فيه: هَيْقَمًا فَهَيْقَمًا، ومثله رواية المقاييس. ع.].

(وَخَيْقَمَانَةُ: رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ بِدِيَارِ بَنِي
تَمِيمٍ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا،
وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ وَنَحْنُ نَسْتَقِي مِنْهَا:
* كَأَنَّمَا نُطْفَةُ خَيْقَمَانِ *
* صَبِيبُ حِنَاءٍ وَزَعْفَرَانِ^(١) *
وَكَانَ مَاءُ هَذِهِ الرُّكِيَّةِ أَصْفَرَ شَدِيدَ
الْصُّفْرِ.

* [خ ل م] *

(الْخِلْمُ، بِالْكَسْرِ: الصَّدِيقُ)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ. زَادَ غَيْرُهُ: الْخَالِصُ،
(و) أَيْضًا: (الصَّاحِبُ). وَيُقَالُ: هُوَ
خِلْمُ نِسَاءٍ أَيْ: يَتَّبَعُهُنَّ^(٢). وَقَالَ
الْمُبَرِّدُ حِكَايَةً عَنِ الْبَصْرِيِّينَ: كَانُوا لَا
يَعْدُونَ الْمُتَفَنِّئَةَ^(٣) حَتَّى يَكُونَ لَهَا
خِلْمَانُ: صَاحِبُهَا^(٤) وَزَوْجُهَا.

(و) الْخِلْمُ: (مَرِيضُ الظَّنِّبَةِ أَوْ

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٤١/٧

«ومعجم البلدان»، ونص الأزهرى مُثَبِّتٌ فِيهِ. ع.].

(٢) فِي اللِّسَانِ: «يَتَّبَعُهُنَّ».

(٣) [قلت: النص في التهذيب ٤٣٣/٧ المتفتئية. ع.].

(٤) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ قَوْلُهُ: صَاحِبُهَا وَزَوْجُهَا، كَذَا
فِي النِّسْخِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: «حَتَّى يَكُونَ لَهَا خِلْمَانِ
مِثْلُ زَوْجِهَا». [قلت: ونص التهذيب مثل نص
اللسان. ع.].

كِناسُها) لِإِنْفِها إِياه، وهو الأَضل في ذلك تَتَّخِذه مَأْلفاً وتَأْوي إليه، وبه سُمِّي الصديق خُلماً لِأَلْفَتِهِ، وكلامُ الجوهرِي يُشير إلى ذلك.

(و) الخِلْمُ: (العَظِيم).

(و) أَيْضاً: (شَحْم ثَرْبِ الشَّاةِ)،

عن أبي عَمْرٍو (ج: أَخْلَامٌ). قال أَبْنُ سَيْدَه: (و) عِنْدِي أَنَّ (خُلَمَاء) إِنَّمَا هو على تَوْهُم خَلِيم، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

إِذَا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أَخْلَامُهَا

كِشَافاً وَهَيَّجَتِ الْأَفْحُلُ^(١)

(وَالْخَالِمُ: الْمُسْتَوِي الَّذِي لَا

يَقُوتُ بَغْضِهِ بَعْضًا).

(وإِبِل خِلْمَةٌ بِالْكَسْرِ) أَي: (رِتَاعٌ).

(وَاخْتَلَمَهُ وَخَلَّمَهُ تَخْلِيمًا) أَي:

(اخْتَارَهُ).

(وَخَالَمَهُ) مُخَالَمَةٌ: (صَادَقَهُ).

وكل ذلك مَجَاز.

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر الديوان ٣٣٧/١ والرواية فيه: «وَهَيَّجَتِ الْأَفْحُلُ»، أي أَنِيخت، وكذا جاءت الرواية في التهذيب ٣٤٤/٦، واللسان، ومادة (هَيْخ) و(خلم)، ومثله في التاج. ع.]

وقيل: الْمُخَالَمَةُ: الْمُغَازَلَةُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخُلْمُ^(١)، بِضَمَّتَيْنِ: شُحُومُ

الشَّاةِ، عن ابنِ الأَعرابي.

وَالْخُلْمُ، بِالضَّمِّ: مَدِينَةٌ^(٢) عَلَى

عَشْرَةِ فَراسِخٍ مِنْ بَلْخٍ، مِنْهَا عَبْدُ

الْمَلِكِ بَنُ خَالِدِ الْخُلَمِيِّ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْخُلَمِيُّ الْمَلَقَّبُ بِشَيْخِ الْإِسْلَامِ

وَعَيْرُهُمَا.

وَحَيْلَامُ: مَدِينَةٌ بِفَرُغَانَةِ، مِنْهَا

الشَّرِيفُ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُحْسِنِ

الْبَكْرِيِّ الصَّدِيقِيِّ^(٣)، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ

أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ النَّسْفِيِّ، وَتُوفِيَ

بِسَمَرْقَنْدٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ

وَحَمْسَمِائَةٍ.

* [خ ل ج م] *

(الْخَلْجُمُ وَالْخَلْيَجُمُ، كَجَفْفَرٍ،

وَسَمِيدَعٍ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى

(١) [قلت: ذكره المصنف من قبل مفردًا، فلا يستدرك عليه. ع.]

(٢) [قلت: انظر معجم البلدان. ع.]

(٣) [قلت: في معجم البلدان: من ولد أبي بكر الصَّدِيقِيِّ. ع.]

الأولى: (الجَسِيمُ الْعَظِيمُ، أَو الطَّوِيلُ الْمُتَجَذِبُ الْخَلْقِ). وقيل: هو الطَّوِيلُ فَقَطْ، قَالَ رُؤَبَةُ:

* خَذَلَاءُ خَلَجَمَةَ ^(١) *

[خ م م] *

(خَمَّ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ: كَنَسَهَا)، كَذَا فِي النُّسخ، وَالصَّوَابُ: كَنَسَهُمَا (كَاخْتَمَّهَا)، صَوَابُهُ: كَاخْتَمَّهُمَا. وَفِي الصُّحاحِ: خَمَّ ^(٢) الْبَيْتَ يَخُمُّهَا بِالضَّمِّ أَي: كَسَحَهَا وَنَقَّاهَا، وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ إِذَا كَنَسْتَهُ: وَالِاخْتِمَامُ مِثْلُهُ.

(و) خَمَّ (النَّاقَةُ) يَخُمُّهَا خَمًّا: (حَلَبَهَا).

(و) خَمَّ (اللَّحْمُ يَخُمُّ)، بِالْكَسْرِ، (وَيَخُمُّ) بِالضَّمِّ (خَمًّا وَخُمُومًا، وَهُوَ خَمٌّ) أَي: (أَتَتْنِ)، أَوْ تَغَيَّرَتْ

(١) اللسان. [قلت: البيت في الديوان/١٥٥:

وَجَدَ أَجْدَادَ جَلالِ خَلَجَمَةَ

والميم فيه مضمومة، وفي التهذيب ٦٣٩/٧: جَلالاً خَلَجَمَةَ. كَذَا بفتح الميم. ع.]

(٢) [قلت: نصُّ الصُّحاحِ: وَأَخَمَّ الْبَيْتَ يَخُمُّهَا أَي: كَسَحَهَا وَنَقَّاهَا. وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ إِذَا كَنَسْتَهُ. فَاَلْمَنْقُولُ هُنَا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ مُخَالَفٌ لِمَا فِي الصُّحاحِ. ع.]

رَائِحَتُهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَطْبُوحِ وَالْمَشْوِيِّ) ^(١)، فَأَمَّا النَّيْءُ فَيُقَالُ فِيهِ: صَلَّ وَأَصَلَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَمْثَلَةِ: خَمَّ اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَ وَهُوَ شِوَاءٌ ^(٢) وَقَدِيدٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُتَيْنُ بَعْدَ التُّضْجِ.

(و) خَمَّ (اللَّبَنُ) خَمًّا: (غَيَّرَهُ حُبْتُ رَائِحَةِ السُّقَاءِ)، وَأَفْسَدَهُ، (كَأَخَمَّ) فِيهِمَا. وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

* أَخَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ ^(٣) *

(وَالْمِخْمَةُ) بِالْكَسْرِ: (الْمِكْنَسَةُ). (وَالْخُمَامَةُ، بِالضَّمِّ: الْكُنَاسَةُ) مِثْلُ الْقُمَامَةِ، وَأَيْضًا، مَا يُخَمُّ مِنْ تُرَابٍ

(١) [قلت: نص ابن دريد في الجمهرة ٧٠/١: والمشتوى. فأما النّيء... ع.]

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله: «وقديد»، كذا في الأصول، والذي في اللسان: «أو قددير بالراء».

[قلت: ومثله في التهذيب ٤١٧/٧.

(٣) اللسان، والجمهرة ٧٠/١، وروي فيهما:

* قَدْ خَمَّ أَوْ زَادَ عَلَى الْخُمُومِ *

وَيَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ مَعَ بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ. مَعْرُوفًا لِدَوْرَةِ بَنِ حَجَفَةَ (أَوْ: خَجَفَةَ) الصُّمُوتِي.

[قلت: الرواية في التهذيب:

* قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ *

انظر ١٦/٧، ومثله في العين ١٤٧/٤. ع.]

البئر، وقال اللحياني: خُمَامَةُ الْبَيْتِ
وَالْبَيْرُ: مَا كُسِحَ عَنْهُ مِنَ التُّرَابِ
فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

(و) خُمَامَةُ الْمَائِدَةِ: (مَا يَنْتَشِرُ).
هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ^(١): مَا
يَنْتَشِرُ بِالمُثَلَّثَةِ (مِنَ الطَّعَامِ فَيُؤْكَلُ،
وَيُرْجَى) عَلَيْهِ (الثَّوَابُ. و) فِي
الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ (المَخْمُومُ
الْقَلْبُ)، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
الْمَخْمُومُ الْقَلْبُ؟ قَالَ: الَّذِي لَا
غِشَّ فِيهِ وَلَا حَسَدَ»^(٢). وَفِي
رِوَايَةٍ: سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟
قَالَ: «الصَّادِقُ اللِّسَانِ، الْمَخْمُومُ
الْقَلْبِ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «ذُو الْقَلْبِ
الْمَخْمُومِ، وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ».
وَيُقَالُ: هُوَ (النَّقِيَّةُ مِنَ الْغِلِّ
وَالْحَسَدِ)، وَقِيلَ: مِنَ الْغِشِّ
وَالدَّغْلِ. وَقِيلَ: مِنَ الدَّنَسِ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَجَازٌ مَأْخُوذٌ مِنْ خَمَمْتُ
الْبَيْرِ: إِذَا نَظَفْتَهَا.

(١) [قلت: هو كذلك في نسخة القاموس التي بين يدي:
ينشر. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، وانظر التهذيب ١٧/٧،
والفائق ٣٤٣/١. ع.]

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَخُمُّ ثِيَابَهُ)
إِذَا كَانَ (يُثْنِي عَلَيْهِ) خَيْرًا. وَفِي
النَّوَادِرِ: يُقَالُ: خَمَّمَهُ بِثَنَاءٍ حَسَنٍ
يَخُمُّهُ خَمًّا، وَطَرَهُ يَطْرُهُ طَرًّا، وَبَلَّهَ
بِثَنَاءٍ حَسَنٍ وَرَشَّهُ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا
أَتْبَعَهُ بِقَوْلٍ حَسَنٍ.

(وَالخُمُّ، بِالضَّمِّ: قَفْصُ الدَّجَاجِ).
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَى ذَلِكَ لَخُبَثِ
رَائِحَتِهِ، (وُخِمَ) الرَّجُلُ (بِالضَّمِّ): إِذَا
(حُبِسَ فِيهِ)، وَهُوَ مَحْبُوسُ الدَّجَاجِ.
(و) خُمٌّ^(١): (وَادٍ، وَيُفْتَحُ).
(و) أَيْضًا: (بَيْرٌ حَفَرَهَا)^(٢) عَبْدُ
شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِمَكَّةَ).

وَتَمَّ شِعْبُ خُمٍّ يَتَدَلَّى عَلَى أَجْيَادِ
الْكَبِيرِ، قَالَهُ نَضْر. قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ
الَّذِي أَرَادَهُ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ: وَادٍ
وَيُفْتَحُ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: خُمَّى
كَرُبَّى.

(١) [قلت: في معجم البلدان: ... وقال الحازمي: خُمٌّ وادٍ
بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير عنده خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا الوادي
موصوف بكثرة الوخامة... ع.]

(٢) [قلت: في معجم البلدان: بئر خُمٍّ: حفرها ثمر بن
كعب بن لؤي... ع.]

(وَعْدِيرُ خُمٍ: ع على ثلاثة أُميال)
هو (بالجُحْفَةِ)، وقال نُضْر: دُونَ
الجُحْفَةِ على ميل (بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ، وأنشد أَبْنُ دُرَيْدٍ لَمَعْنِ
أَبْنِ أَوْسٍ:

عَفَا وَخَلَا مِمَّنْ عَهِدْتُ بِهِ خُمٌ
وَشَاقَكَ بِالْمَسْحَاءِ مِنْ سَرَفٍ رَسْمٌ^(١)
وجاء ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ أَبْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ، تَصُبُّ فِيهِ عَيْنٌ هُنَاكَ
وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (أَوْ
خُمٌ: اسْمُ غَيْضَةٍ هُنَاكَ بِهَا غَدِيرُ مَاءٍ
سَمُّ لَمْ يُوَلَّدْ بِهَا أَحَدٌ، فَعَاشَ إِلَى أَنْ
يَحْتَلِمَ إِلَّا أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْهَا). وَأَرَى
ذَلِكَ لِرَدَاءَةِ هَوَائِهَا وَخُبْثِ مَائِهَا.

(و) الْخُمُ: (حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ
يُجْعَلُ فِي أَسْفَلِهَا الرَّمَادُ، ثُمَّ تُوضَعُ
السُّخَالُ فِيهَا، ج) خِمَمَةٌ (كَقَرْدَةٍ).

(و) الْخُمُ أَيْضًا: (الْقَوْصَرَةُ يُجْعَلُ

فِيهَا التَّبْنُ لَتَبْيَضَ فِيهِ الدَّجَاجَةُ)، أَوْ
تُفْرَخُ.

(و) الْخَمُ (بِالْفَتْحِ: الْقَطْعُ
كَالِاخْتِمَامِ) قَالَ:

* يَا أَبْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ *
* أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَمَّهُ فَاخْتَمَّمَا^(١) *

(و) الْخَمُ: (الشَّاءُ الطَّيِّبُ)، يُقَالُ:
خَمَّهُ بِشَاءٍ حَسَنٍ يَخُمُّهُ خَمًّا إِذَا أَتْبَعَهُ
بِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) الْخَمُ: (الْبُكَاءُ الشَّدِيدُ).

(و) الْخِمُ (بِالْكَسْرِ: الْبُسْتَانُ
الْفَارِغُ) أَي: لَا أَشْجَارَ بِهِ وَلَا ثِمَارَ.
(وَالْخَمَّانُ) بِالْفَتْحِ: (الرُّمُحُ
الضَّعِيفُ). نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) خَمَّانُ: (ع بِالشَّامِ)، قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لِمَنِ الدَّارُ أَوْحَشَتْ بِمَغَانٍ
بَيْنَ أَعْلَى الْيَزْمُوكِ فَالْخَمَّانِ^(٢)

(١) اللسان، والكلمة وعزى لعمر بن مغيرة كُرب.

(٢) الديوان/ ٢٥٣ (ط. دار صادر)، واللسان.

[قلت: انظر معجم ما استعجم/ ٣٠٨، ٥١٠ برواية
مختلفة. ع.]

(١) اللسان، ومعجم البلدان، ومعجم ما استعجم (خُم)،
وعزى لمعن بن زائدة المزي. [قلت: في معجم
ياقوت: معن بن أوس المُرَنِّي. ع.]

(و) يقال: ذَاكَ رَجُلٌ مِنْ خُمَّانِ النَّاسِ (بالضَّم والكسْر) أي: (رُدَّالِ النَّاسِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، والذي فِي الصَّحاحِ عَلَى فُعْلَانٍ وَفَعْلَانٍ بِالضَّم والْفَتْحِ، فَانْظُرْ ذَلِكَ.

(و) خُمَّانِ الْبَيْتِ: (رَدِيءُ الْمَتَاعِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ^(١)، وَظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ يَفْتَضِي أَنَّهُ بِالضَّمِّ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْخُمَّانِ أَيْضًا: رَدِيءُ (الشَّجَرِ)، أَنشد ثَعْلَبُ:

رَأَلَةٌ مُنْتَتِفٌ بُلْعُومُهَا

تَأْكُلُ الْقَتَّ وَخُمَّانَ الشَّجَرِ^(٢)

(و) الْخُمَّانِ (بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ، وَيُقَالُ لَهُ) أَيْضًا: (خُمَامَى) كَخَزَامَى، (نَافِعٌ لِلِاسْتِسْقَاءِ، وَنَهْشِ الْأَفْعَى، وَمِنَ الْكَسْرِ وَالْوُثَى) الْكَائِنِ (مِنَ السَّقَطَةِ جِدًّا، وَمِنَ الْكَلْبِ الْكَلْبُ، وَيُسَوَّدُ الشَّعْرُ).

(١) [قلت: هو غير مثبت في الجمهرة ٧١/١ وإنما ضبط بالفتح ضبط قلم: خُمَّانِ الْبَيْتِ: رَدِيءُ مَتَاعِهِ ... ع.]

(٢) اللسان [قلت: انظر اللسان (رأل)، برواية مختلفة. ع.]

(وَالْخُمَخِمَةُ) مِثْلُ (الْخُنْخَنَةِ): وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ تَكْبُرًا، كَذَا فِي الصَّحاحِ.

(وَالْخِمْمِخِمُ، كَسِمْسِمِ: الضَّرْعُ الْكَثِيرُ اللَّبَنِ) الْغَزِيرَةُ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

* وَحَبَّبَتْ أَسْقِيَّةً عَوَاكِمًا *

* وَفَرَعَتْ أُخْرَى لَهَا خَمَاخِمًا^(١) *

(و) الْخِمْمِخِمُ: (نَبْتُ لَهُ شَوْكٌ دَقِيقٌ، لَصَاقٌ بِكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ)، وَهُوَ (كَثِيرٌ بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢): هُوَ مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ، لَهُ زَعْبٌ خَشِنٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَقَدْ تُغْلَفُ حَبَّةُ الْإِبِلِ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلِهَا
وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْخِمْمِخِمِ^(٣)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ يُوضَعُ

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) [قلت: انظر التهذيب ١٧/٧ فما زاد الأزهرى على أن قال: الْخِمْمِخِمُ: نَبْتُ. ع.]

(٣) الديوان/١٤٤، واللسان، واقتصر الصحاح على جملة «تَسْفُ حَبِّ الْخِمْمِخِمِ». [قلت: انظر التهذيب ١٧/٧ ع.]

الْخَمِخْمُ فِي الْعَيْنِ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

فَكَأَنَّمَا اشْتَمَلَتْ مَوَاقِي عَيْنِهِ

يَوْمَ الْفِرَاقِ عَلَى يَبِيسِ الْخَمِخْمِ^(١)

(وَلَيْسَ بِلِسَانِ الثَّوْرِ كَمَا تَوَهَّمَهُ

بَعْضُهُمْ، إِنَّمَا ذَلِكَ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ)،

وَكَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ

حَيْثُ إِنَّهُ قَالَ: الْخَمِخْمُ وَالْجَمِخُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الشُّقَارَى، وَيُرْوَى بَيْتُ

عَثْرَةٍ بِالْوَجْهَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْخَمِخْمُ (كَهْذُودٍ: دُوبَيَّةٌ

بَحْرِيَّةٌ). عَنْ كُرَاعٍ.

(وَالْخَمَخَامُ بْنُ الْحَارِثِ) الْبَكْرِيُّ

(صَحَابِيٌّ)، وَاسْمُهُ: مَالِكٌ، رَوَى

ابْنُهُ مُجَالِدٌ أَنَّ أَبَاهُ وَقَدْ فِي جَمَاعَةٍ.

(وإِخْمِيمٌ، بِالْكَسْرِ: دَبْمُضِرٌ)

بَصْعِيدُهَا عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ، وَفِي

جَبَلٍ، وَفِي غَرْبِيَّةِ جَبَلٍ صَغِيرٍ مِّنْ

أَصْغَى إِلَيْهِ بِأُذُنِهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْمَاءِ

وَلَعَطًا شَبِيهَا بِكَلَامِ الْآدَمِيِّينَ لَا

يَذَرِي مَا هُوَ، وَبِإِخْمِيمٍ عَجَائِبُ

كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ مِنَ الْبَرَابِيِّ وَغَيْرِهَا،

وَالْبَرَابِيُّ: أَبْنِيَّةٌ عَجِيبَةٌ فِيهَا تَمَائِيلُ

وَصُورٌ، وَقَدْ أَجْتَزْتُ بِهِ مَرَّتَيْنِ،

وَلَمْ أَرَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ تَطَّرِفَ

عَلَيْهِ عَيْنٌ. وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ

الْقُدَمَاءِ ذُو الثُّونِ الْمِضْرِيُّ

الْإِخْمِيمِيُّ الزَاهِدُ، وَأَبُوهُ يُسَمَّى

إِبْرَاهِيمَ، كَانَ ثَوْبِيًّا، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ

مَوَالِي قُرَيْشٍ، وَيُكْنَى أَبَا الْفَيْضِ،

وَلَهُ أَخٌ يُسَمَّى ذَا الْكِفْلِ.

(و) إِخْمِيمٌ أَيْضًا (عَ لَبْنِي عَنَزَةٍ)،

قَالَ يَاقُوتُ: قَالَ أَبُو الْمُعَلَّى

الْأَزْدِيُّ فِي شَرْحِ شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

إِنَّهُ مَوْضِعُ غَوْرِي نَزَلَهُ قَوْمٌ مِنْ عَنَزَةٍ

فَهُمْ بِهِ إِلَى الْيَوْمِ، قَالَ شَاعِرٌ مِنْهُمْ

مُشِيدًا أَيْبَاتًا مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ:

لِمَنْ طَلَّلَ عَافٍ بِصُخْرَاءِ إِخْمِيمٍ

عَفَا غَيْرَ أَوْتَادٍ وَجُونَ يَحَامِيمٍ^(١)

(وَحُمَامٍ، كَزُنَّارٍ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

(١) اللسان. [قلت: انظر شعره/١٩٩، وشرح ديوان

الحمامة للمرزوقي/٥٤٧. ع.]

(١) معجم البلدان (إخميم).

(و) أَرَى أَبْنَ دُرَيْدٍ إِنَّمَا قَالَ خُمَامٌ^(١)
 مِثْلَ (عُرَابٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ)، ثُمَّ
 مِنْ دَوْسٍ وَهُوَ خُمَامَةٌ بَنُ مَالِكِ بْنِ
 فَهْمٍ بَنِ غَنَمٍ بَنِ دَوْسٍ، (مِنْهُمْ
 خُوَيْلٌ ابْنُ مُحَمَّدٍ) الْأَزْدِيُّ الْخُمَامِيُّ
 (الزَّاهِدُ) مِنْ عَبَادِ الْبَصْرَةِ، رَوَى
 عَنْهُ الْهَيْثَمُ بْنُ عُبَيْدٍ الصِّيدِ.

(وَالْفَرَزْدَقُ بْنُ جَوَّاسٍ) الْخُمَامِيُّ
 (الْمُحَدِّثُ)، حَدَّثَ عَنْهُ عِيسَى بْنُ
 عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ.

(و) الْخَمِيمُ (كَأَمِيرٍ: الْمَمْدُوحُ،
 (و) أَيْضًا: (الثَّقِيلُ الرُّوحُ). فَالْأَوَّلُ
 مِنَ الْخَمِّ، وَهُوَ حُسْنُ الثَّنَاءِ
 وَالْقَوْلِ، وَالثَّانِي مِنَ الْخُمَامَةِ وَهِيَ
 الْكُنَاسَةُ.

(و) الْخَمِيمُ: (اللَّبَنُ سَاعَةً
 يُخْلَبُ).

(و) الْخِمَامَةُ^(٢) (كَكِتَابَةٍ: رِيْشَةٌ
 فَاسِدَةٌ) رَدِيْثَةٌ (تَحْتَ الرِّيشِ).

(و) خِمَاءٌ^(١) (كَالْحِثَاءِ ع) فِي أَشْعَارِ
 كَلْبٍ، وَضَبَطَهُ نَضْرَ بِالْفَتْحِ.

(و) تَخَمَّمَ مَا عَلَى الْخَوَانِ: أَكَلَ
 بَقَايَا مَا عَلَيْهِ مِنْ كُسَارٍ وَحُتَاتٍ،
 وَذَلِكَ مِنْ حِرْصٍ بِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخُمَامَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُخَمُّ مِنْ
 تُرَابِ الْبُثْرِ: نَقْلُهُ الْجَوْهَرِي.

وَيُقَالُ: هُوَ^(٢) السُّمُّ لَا يَخِمُّ.
 وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَالِصًا. وَمِثْلُ
 يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُكِرَ بِخَيْرٍ وَأُثْنِيَ
 عَلَيْهِ هُوَ^(٢) السُّمُّ لَا يَخِمُّ أَي لَا
 يَتَغَيَّرُ. وَيُقَالُ: هُوَ لَا يَخِمُّ أَي لَا
 يَتَغَيَّرُ عَنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ.

وَلَحْمٌ خَامٌ وَمُخِمٌّ أَي مُتَيْنٌ. وَقَالَ
 اللَّيْثُ: اللَّحْمُ الْمُخِمُّ: الَّذِي قَدْ
 تَغَيَّرَ رِيْحُهُ وَلَمَّا يَفْسُدُ كَفْسَادِ
 الْجَيْفِ. وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: «مَنْ

(١) [قلت: هو في معجم البلدان: خَمَاءٌ: بفتح أوله
 وتشديد ثانيه... ع].

(٢) [قلت: قوله: السُّمُّ لعله: السُّمْنُ، ويكون عندئذٍ داخلًا
 تحت المثل الذي ذكره بغد، وانظر مجمع الأمثال ٢/٤٠١،
 والمستقصى ٣٩٧/٢. ع].

(١) [قلت: هو كذلك في الجمهرة ٧١/١ ثم قال: أبو
 بطن من العرب وإليه ينسب بنو خُمَام. ع].

(٢) [قلت: نقل هذا الأزهرى عن الليث. ع].

أَحَبُّ أَنْ يَسْتَحِمَّ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا»^(١).
قال الطَّحَاوِيُّ: هو بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ
يُرِيدُ أَنْ تَتَغَيَّرَ رَوَائِحُهُمْ مِنْ طُولِ
قِيَامِهِمْ عِنْدَهُ. وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ. وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْخُمُومُ فِي
الْإِنْسَانِ. قَالَ ذِرْوَةُ بْنُ خَجْفَةَ
الصَّمُوتِي:

* إِلَيْكَ أَشْكُو جَنْفَ الْخُصُومِ *
* وَشِمَّةً مِنْ شَارِفِ مَزْكُومِ *
* قَدْ خَمَّ أَوْ زَادَ عَلَى الْخُمُومِ^(٢) *
وَالْخَمُّ: تَغَيَّرَ رَائِحَةُ الْقُرْصِ إِذَا لَمْ
يَنْضَجِ.

وَخَمَّانُ النَّاسِ: خُثَارَتُهُمْ أَوْ^(٣)
جَمَاعَتُهُمْ، أَوْ ضَعْفَاؤُهُمْ.

وَالْخَمْخَمَةُ وَالْتَحَمْخَمُ: ضَرْبُ

(١) قلت: انظر النهاية واللسان والرواية في النهاية:
الرجال.. [ع].

(٢) اللسان، وقد مضى.

(٣) في مطبوع التاج «وجماعتهم» بالواو والمثبت من
تكملة القاموس للمصنف وفي اللسان «وقيل:
جماعتهم». [قلت: النص في التهذيب ١٧/٧:
وقال الأصمعي: خَمَّانُ الْقَوْمِ خُثَارَتُهُمْ. كَذَا
بِالشَّيْنِ، وَلَيْسَ بِالثَّاءِ الْمَثَلثةِ كَمَا أَثْبَتَهُ الْمَصْنَفُ،
وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (خُثْن). [ع].

مِنِ الْأَكْلِ قَبِيحٍ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْخَمْخَامُ.

وَقَوْلُ يَزِيدَ بْنِ مُقَرَّرٍ:

قَضَى لَكَ خَمْخَامُ فُضَاءِكَ فَالْحَقِي
بِأَهْلِكَ لَا يُسَدِّدُ عَلَيْكَ طَرِيقُ^(١)

يَعْنِي بِهِ خَمْخَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ
الْيَزْبُوعِيِّ، قَالَ: الْحَافِظُ.

وَالْخَمْخَامُ أَيْضًا: رَجُلٌ فِي سَدُوسِ
سُمِّيَ بِالْخَمْخَمَةِ وَهِيَ الْخَنْخَنَةُ.

وَالْخَمْخَمُ، كَزَبْرِجٍ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ
بَأَنْفِهِ.

وَكُلُّ مَا فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ ابْنُ حَمَامٍ
فَإِنَّهُ بِالْحَاءِ إِلَّا ابْنَ خُمَامٍ، وَهُوَ ثَغْلَبِيَّةٌ
ابْنُ خُمَامِ بْنِ سَيَّارِ الثِّيمِيِّ الشَّاعِرِ،
فَإِنَّهُ بِالْحَاءِ.

وْخُمَامُ بْنُ لُخْوَةٍ^(٢): فِي جَزْمٍ.
وْخُمَامُ بْنُ عَادَاهُ: فِي بَنِي سَامَةَ بْنِ
لُؤَيٍّ.

(١) الشعر والشعراء ٢١٣ وفيه «حممام بأرضك» بالحاء
المهملة وفي الأغاني ١٢٦/١٨ والمثبت كروايته في
التبصير/٤٥٤:

أَتَاكَ بِخَمْخَامٍ فَتَنَجَّاكَ فَالْحَقْنُ
بِأَهْلِكَ لَا تُخْبِسْ عَلَيْكَ طَرِيقَ.

(٢) في مطبوع التاج «لخوم» والتصحيح من التبصير/
٤٥٣.

وَحُمَّةٌ، بِالضَّم: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُمِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ شَاذَانَ،
وعنه أبو الحسن بن رِزْقِ الْبَزَّازِ.

وَحَمَّةٌ أَيْضًا: مَاءَةٌ بِالصَّمَّانِ لِعَبْدِ
اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ^(١)، وَلَيْسَ لَهُمْ بِالْبَادِيَةِ
إِلَّا هَذِهِ وَالْقَزْعَاءُ وَهِيَ بَيْنَ الدَّوِّ
وَالصَّمَّانِ.

[خ ن د م] *

(الْخَنْدَمَةُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّهْيِيزِ: هُوَ (جَبَلٌ
بِمَكَّةَ). وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ لَمَّا أَسْرَهُ
أَبُو الْيُسْرِ يَوْمَ بَدْرٍ: إِنَّهُ لِأَعْظَمَ فِي
عَيْنِي مِنَ الْخَنْدَمَةِ. قَالَ أَبُو بَرٍّ:
كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. وَمِنْهُ:
يَوْمُ الْخَنْدَمَةِ. وَكَانَ لَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ فَهَزَمَ الْمُشْرِكِينَ وَقَتْلَهُمْ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِشِ الْهُذَلِيِّ^(٢)
يُخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ:

(١) معجم البلدان (حُمَّة): خَمَّةٌ - بفتح أوله وتشديد ثانيه

- ماءٌ بالصَّمَّانِ لِيَتِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ.

(٢) في هامش التاج المطبوع قوله يخاطب امرأته، قال في
اللسان: «وكانت لامته على انهزامه».

* إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَ يَوْمَ الْخَنْدَمَةِ *
* إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ *
* وَلِحَقَّتْنَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةُ *
* يَفْلُقْنَ كُلٌّ سَاعِدٍ وَجُمُجْمَةً^(١) *

[خ ن د م]

(الْخَنْدَمَانِ) بِالْكَسْرِ أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ (قَبِيلَةٌ)، وَقَدْ ذَكَرَ
أَيْضًا فِي خَنْدَمٍ فِي فَضْلِ الْحَاءِ،
وَذَكَرْنَا مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ
ضَبَطَهُ بِإِهْمَالِ الدَّالِّ مَعَ إِعْجَامِ الْحَاءِ.

[خ ن م] *

(الْخَنْمَةُ)^(٢)، مُحَرَّكَةٌ أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (ضَيْقٌ فِي النَّفْسِ
عِنْدَ التَّنَحُّمِ).

(١) شرح أشعار الهذليين (ط. دارالعروبة) برواية:

إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَنَا بِالْخَنْدَمَةِ
إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ
وَاسْتَقْبَلْتَهُمُ بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ
تَقْطَعُ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمُجْمَةً

وهو في الجمهرة ١/١٦٥، ومعجم ياقوت
(الخندمة)، وعزى لحماس بن قيس بن خالد أحد
بني بكر. [قلت: انظر التهذيب ٧/٦٨١،
والصاحح (سلي)، وفي السيرة ٢٠٨ ذكر الأبيات
لحماس بن قيس بن خالد. ع.]

(٢) [قلت: ضبط في التهذيب ضبط قلم بسكون ثانيه:
الْخَنْمَةُ. انظر ٧/٤٥٢. ع.]

(وَتَخْنِمُ، كَتَضْرِبُ: ع أو جَبَلٌ
بِالْمَدِينَةِ)، قال لبيد:

وهل يشتاق مثلك من رؤسوم

دوارسَ بين تخنم والخلال^(١)

قال ابن سيده: وإنما قضينا على
تائه بالزيادة لأنها لو كانت أصلية
لكان فعلاً، وليس في الكلام^(٢)
مثل جعفر.

[خ و م] *

(أَرْضُ خَامَةٍ) أي: (وَحِمَةٌ) وَبَيْتَةٌ،
حكاه أبو الجراح، (وقد خامت)
تخيم خيمائاً. قال ابن سيده: قال
الفراء: لا أعرف ذلك. قال:
وهذا الذي قاله الفراء من أنه لا
يعرفه صحيح؛ إذ حكم مثل هذا
خامت (تخوم خومائاً). قلت: وقد
حكى أبو حنيفة مثل ما حكاه أبو
الجراح، وزعم أنه مقلوب من

وخمت، وقد رده ابن سيده أيضاً،
وقال: ليس كذلك إنما هو في
معناه لا مقلوب عنه.

(وَالْخَامَةُ: الْفُجْلَةُ) عن ابن
الأعرابي، وأنكره أبو سعيد
الضرير^(١)، وسيأتي، (ج: خام).

(وَالْإِخَامَةُ لِلْفَرَسِ الصُّفُونِ)، وهو
أن يرفع إحدى يديه أو إحدى رجليه
على طرف حافره، قاله أبو عبيد^(٢)،
وسيأتي أيضاً.

(وَالْخَامَةُ لِلزَّرْعِ يَائِيَّةٌ)، سيأتي
بيانها في التركيب الذي بعده،
(وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ) في ذكرها في
خوم، وهذا هو الظاهر من سياق
المصنف، وقد خبط أرباب
الحواشي هنا خبط عشواء، لم
أعرج على كلامهم لقلة الجدوى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) قلت: ذكر الأزهري في التهذيب، ٦٠٦ أن أبا سعيد
قال: إن كانت الخامة محفوظة فليست من كلام
العرب. قلت [الأزهري]: ابن الأعرابي أعلم بكلام
العرب من أبي سعيد... ع.

(٢) قلت: في التهذيب: قاله أبو عبيدة. ع.

(١) الديوان/ ٧٥ (ط. الكويت). وروي: «بين تختم
والخلال»، واللسان.

(٢) في هامش التاج المطبوع قوله: مثل جعفر أي بكسر
الفاء.

خَوِّمَ عَلَى فَرَسِهِ يُخَوِّمُ تَخْوِيمًا إِذَا
رَفَعَ غَاشِيَةَ سَرْجِهِ إِلَى فَوْقَ، وَرَبَطَ
عَلَيْهَا بِالرُّكَّابِ.

[خ ي م] *

(الْخَيْمَةُ^(١)): أَكْمَةُ فَوْقَ أَبَانَيْنِ)،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّمَّةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ،
بِهَا مَاءٌ لِبَنِي عَبَسَ يُقَالُ لَهَا:
الْغُبَارَةُ. قَالَه نَضْر.

(و) أَيْضًا: (كُلُّ بَيْتٍ) مِنْ بُيُوتِ
الْأَعْرَابِ (مُسْتَدِيرٌ، أَوْ ثَلَاثَةُ أَغْوَادٍ
أَوْ أَرْبَعَةٌ يُلْقَى عَلَيْهَا الثُّمَامُ،
وَيُسْتَظَلُّ بِهَا فِي الْحَرِّ). أَوْ أَغْوَادٌ
تُنْصَبُ وَتُجْعَلُ لَهَا عَوَارِضُ وَتُغْلَلُ
بِالشَّجَرِ، فَتَكُونُ أَبْرَدَ مِنَ الْأَخِيَّةِ.
أَوْ عِيدَانُ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخِيَامُ، أَوْ مَا
يُبْنَى مِنَ الشَّجَرِ وَالسَّعْفِ يَسْتَظِلُّ بِهِ
الرَّجُلُ إِذَا أُرِدَ إِبْلَهُ الْمَاءِ. وَالْخَيْمَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ،
وَسُمِّيَتْ خَيْمَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَتَّخِذُهَا

كَالْمَنْزِلِ الْأَصْلِيِّ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ^(١): «الْخَيْمَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا
مِنْ أَرْبَعَةِ أَغْوَادٍ، ثُمَّ تُسَقَّفُ
بِالثُّمَامِ، وَلَا تَكُونُ مِنْ ثِيَابٍ. قَالَ:
وَأَمَّا الْمَظْلَّةُ فَمِنْ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا^(٢)
وَيُقَالُ: مِظْلَةٌ»، (أَوْ كُلُّ بَيْتٍ يُبْنَى
مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ؛ فَإِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ
الْخَيْمَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ شَجَرٍ، فَإِنْ
كَانَتْ مِنْ غَيْرِ شَجَرٍ فَهِيَ بَيْتٌ،
وْغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْخَيْمَةَ تَكُونُ
مِنْ الْخِرْقِ الْمَعْمُولَةِ بِالْأُطْنَابِ،
وَاسْتَدَلَّ بِأَنَّ أَصْلَ التَّخْيِيمِ الْإِقَامَةُ،
فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُونُ عِنْدَ
النُّزُولِ، فَسُمِّيَتْ خَيْمَةً. قُلْتُ:
وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ
الْبَعْضِ هُوَ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ النَّاسِ،
وَعَلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ يَكُونُ إِطْلَاقُهَا
عَلَى هَذَا الْمَعْمُولِ بِالْخِرْقِ

(١) [قلت: النص من التهذيب ٦٠٨/٧. ع.]

(٢) في هامش التاج المطبوع قوله: ويقال مِظْلَةٌ أَي بِكَثْرِ
الْيَمِيمِ.

(١) [قلت: في معجم البلدان: قال الأصمعي: وفيما بين
الرُّمَّةِ فِي وَسْطِهَا فَوْقَ أَبَانَيْنِ وَبَيْنَ الشَّمَالِ أَكْمَةُ يُقَالُ
لَهَا الْخَيْمَةُ... ع.]

والأطناب مجازًا. فتأمل ذلك. وفي الحديث: «الشَّهيدُ في خَيْمةِ اللَّهِ تحت العَرْشِ»^(١) (ج: خِيَمَات وَخِيَام) بالكسر، ومنه قولُ حَسَّان: وَمَظْعَنَ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ^(٢)

ويقال: الْخِيَامُ جَمْعُ خَيْمٍ: كَفَرخ وفراخ، نقله الجوهري، (وخيم وخيم بالفتح وَكَعْنَب)، الأخيرة كَبْدرة وبدر، وشاهدُ الخيم بالفتح قولُ النَّابِغَةِ:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ
وَسُفَعٌ عَلَى آسٍ وَتُؤَيُّ مُعْثَلِبٌ^(٣)
وَيُزَوَى عَجْزُهُ أَيْضًا:

* وَثُمَّ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ غَسِيلٌ^(٤) *
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِلنَّابِغَةِ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ

لَزُهَيْرٍ. قلت: الذي لَزُهَيْرٍ هو قوله:
أَرَبْتُ بِهِ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ^(١)
وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ مِرَارًا، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُزَاحِمٍ:

مَنَازِلُ أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحَمَّلُوا
فَبَانُوا وَأَمَّا خَيْمُهَا فَمُقِيمٌ^(٢)
قَالَ وَشَاهِدُ الْخَيْمِ قَوْلُ مُرْقِشٍ:
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا
إِلَّا الْأَثَافِيَّ وَمَبْنَى الْخَيْمِ^(٣)
(وَأَخَامَهَا) أَي: الْخَيْمَةُ،
(وَأَخِيَمَهَا: بَنَاهَا). عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (وَخَيَّمُوا: دَخَلُوا فِيهَا،
(وَ) خَيَّمُوا (بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا).
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى:

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا
وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا^(٤)

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع].

(٢) الديوان/٢٢٦ (ط. بيروت)، وصدرة:

«ما هاج حَسَّانَ رُسُومُ الْمَقَامِ»، واللسان.

(٣) اللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الأول ولم أقف عليه في الديوان (ط. دار صادر). [قلت: البيت مثبت في ديوان النابغة، صنعة ابن السكيت ص/٧٤ برواية فيها بعض خلاف عما أثبتته المصنف هنا. وانظر اللسان (أوس)، (عثلب)، (نأى).

وانظر التهذيب ٣/٣٦١، ٧/٦٠٨، ١٣/١٣٨، ١٥/

٥٤٣، والمقاييس ١/١٦١، ٢/٢٣٦. ع].

(٤) اللسان.

(١) الديوان/٢١٩ (ط. دار الكتب)، واللسان. [قلت: المثبت عند المصنف: أَرَبْتُ بِالشَّاةِ المثلثة، وقد أثبت ما في الديوان: أَرَبْتُ بِالبَاءِ. وهو الصواب ع].

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) الديوان/٢٩٥ (ط. النموذجية)، واللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني، وروى:

«وحان انطلاق الشاة...».

(و) خَيْمَ (الشَّيْءَ: غَطَّاه بِشَيْءٍ كِي
يَغْبَقُ) بِهِ، قَالَ:

* مع الطَّيْبِ الْمُخَيَّمِ فِي الثَّيَابِ ^(١) *
(وَحَامَ عَنْهُ يَخِيْمُ خَيْمًا وَخَيْمَانًا)
مُحَرَّكَةً (وُخْيُومًا وَخُيُومَةً) بِضَمِّهِمَا،
(وُخْيُومَةً) كَشَيْخُوخَةٍ، (وُخْيَامًا)
كَكِتَابٍ: (نَكَصَ وَجَبُنَ. وَ) كَذَلِكَ
إِذَا (كَادَ) يَكِيدُ (كَئِدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ)
وَلَمْ يَرَ فِيهِ مَا يُحِبُّ. قَالَ أَبُو سَيْدَةَ:
هُوَ عِنْدِي مِنْ مَعْنَى الْخَيْمَةِ؛ وَذَلِكَ
أَنَّ الْخَيْمَةَ تُغَطَّفُ وَتُشْنَى عَلَى مَا تَحْتَهَا
لِتَقْيِهِ وَتَحْفَظِهِ، فَهِيَ مِنْ مَعْنَى الْقَصْرِ
وَالثَّنْيِ، وَهَذَا هُوَ مَعْنَى خَامٍ؛ لِأَنَّهُ
انْكَسَرَ وَتَرَاجَعَ وَانْثَنَى، أَلَا تَرَاهُمْ
قَالُوا لِجَانِبِ الْخَبَاءِ: كَسَرَ. (و) خَامَ
(رَجَلَهُ) يَخِيْمُهَا: (رَفَعَهَا). وَأَنْشَدَ
تُعَلَّبُ:

رَأَوْا وَقْرَةً فِي السَّاقِ مِنِّي فَحَاوَلُوا
جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهَا ^(٢)

(١) اللسان والتكملة. [قلت: انظر العين ٣١٦/٤،
والتهذيب ٦٠٩/٧. ع.]

(٢) اللسان، والصحاح، وفي التكملة:
«رَأَوْا وَقْرَةً فِي عَظْمِ سَاقِي فَحَاوَلُوا».

(وَالْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ: أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ
عَلَى سَاقٍ) وَاحِدَةً، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، قَالَ: (أَوْ) هِيَ (الطَّاقَةُ
الْغَضَّةُ مِنْهُ)، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا. (أَوْ) هِيَ (الشَّجَرَةُ الْغَضَّةُ)
الرَّطْبَةُ (مِنْهُ)، وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ:
الْخَامَةُ: السُّنْبُلَةُ، وَجَمْعُهَا خَامٌ.
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِمَّاحِ:

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ
فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُخْتَصِدُهُ ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ عَنْ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَجَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَخَامَةِ
الزَّرْعِ» ^(٢)، وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ بِالْحَاءِ
وَالْفَاءِ، وَفَسَّرَهُ بِطَاقَةِ الزَّرْعِ.

(وَالْخَامُ: الْجِلْدُ) الَّذِي (لَمْ يُذْبَغِ

(١) الديوان/١٩٨ (ط. دمشق) والرواية فيه:

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ
مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

واللسان (خوم)، والصحاح، والمقاييس ٧١/٢،
٢٣٧. [قلت: انظر الفائق ٣٧٥/١: محتصده، فقد
عزاه إلى الشماخ. وانظر ديوانه ٤٣٥: ملحق. والرواية
محتصده. ع.]

(٢) [قلت: انظر اللسان (خوم)، والفائق ٣٤٦/١. ع.]

أو لم يُبَالِغْ فِي دَبْغِهِ . (و) أَيْضًا:
(الْكِرْبَاسُ)^(١) الذي (لم يُغْسَلْ).
فارسيّ (مُعَرَّبٌ).

(و) قال أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: الْخَامُ:
(الْفُجْلُ)، وَاجِدْتُهَا خَامَةً. وقال أَبُو
سَعِيدِ الضَّرِيرِ: إِنْ كَانَتْ مَحْفُوظَةً
فَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قال
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْرَفُ
بِكَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو
الْخَامِيُّ: مُحَدَّثٌ)، نُسِبَ إِلَى عَمَلِ
الْخَامِ مِنَ الْجُلُودِ.

(وَتَخَيَّمَ هُنَا: ضَرَبَ خَيْمَتَهُ بِهِ)،
قال زُهَيْرٌ:

* وَضَعْنَ عِصْيِي الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٢) *

(و) تَخَيَّمَتِ (الرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ فِي
الثُّوبِ) إِذَا (عَبَقَتْ بِهِ) وَأَقَامَتْ،

(١) [قلت: انظر المعرّب/٣٤٢ قال الليث: الكِرْبَاسُ مِنْ

الثياب: فارسي. وانظر القاموس فقد ذكر أنه بكسر
الكاف، وأنه فِي الْفَارْسِيَةِ بفتحها. كذا، [ع].

(٢) شرح الديوان/١٣ (ط. دار الكتب)، وصدرة:

* فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ رُزْقًا جَمَامُهُ *

واللسان، والأساس [قلت: انظر التهذيب ٦٠٨/٧ [ع].

وكذا فِي الْمَكَانِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَالْخَيْمُ، بِالْكَسْرِ: السَّجِيَّةُ
وَالطَّبِيعَةُ). وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ،
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي الْمُحْكَمِ:
هُوَ الْخُلُقُ. وَقِيلَ: سَعَةُ الْخُلُقِ،
فَارِسِيّ مُعَرَّبٌ^(١)، (بِلَا وَاحِدٍ) لَهُ
مِنْ لَفْظِهِ. وَيُقَالُ: هُوَ كَرِيمُ الْخَيْمِ.
(و) يُقَالُ: الْخَيْمُ: (فِرْنَدُ السَّيْفِ).
وَإِخَامَةُ الْفَرَسِ وَآوِيَّةٌ يَأْتِيَةٌ، وَهُوَ
الصُّفُونُ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ مَا أَنْشَدَهُ
ثُعْلُبُ:

... لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهَا^(٢)

وقال أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: أَنْ يُصِيبَ
الْإِنْسَانَ أَوْ الدَّابَّةَ عَنَتٌ فِي رِجْلِهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَكِّنَ قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ
فَيَبْقَى عَلَيْهَا. يُقَالُ: إِنَّهُ لِيُخِيمُ فِي
إِحْدَى^(٣) رِجْلَيْهِ.

(وَالْمِخِيمُ، كَمِكَتَلٍ)، كَذَا فِي

(١) [قلت: انظر المعرّب/١٨٣، قال: أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ
فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ. [ع].

(٢) اللسان، وتقدم البيت فِي الْمَادَّةِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: «إِنَّهُ لِيُخِيمُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ».

النُسَخ، والصَّوَاب كَمَكِيل: (أَنْ
تَجْمَعُ جُرَزَ الْحَصِيدِ. وَ) أَيْضًا:
اسْمُ (وَادٍ أَوْ جَبَلٍ). قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا
«بَطْنَ الْمَخِيمِ» فَقَالُوا «الْجَوْ» أَوْ رَاحُوا^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْمَخِيمُ مَفْعَلٌ لِعَدَمِ
م خ م. وَقَالَ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ
الدِّيَوَانِ: بَطْنُ الْمَخِيمِ: مَوْضِعٌ.

(وَالْمُخَيِّمُ) كَمُعَظَمٍ،
(وَالْخَيْمَاتُ)^(٢): نَخْلٌ لِيَبْنِيَ سَلُولٌ
بِبَطْنٍ بَيْشَةٍ. وَخَيْمٌ، وَذُو خَيْمٍ،
وَذَاتُ خَيْمٍ: (مَوَاضِعُ). أَمَّا خَيْمٌ
فَإِنَّهُ جَبَلٌ، وَذَاتُ خَيْمٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
دِيَارِ غَطَفَانَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَهُ نَضْرُ.

(وَالْخَيْمَاءُ بِالْكَسْرِ) وَالْمَدَّةُ،
(وَيُقْصَرُ، وَقَدْ تَفَتَّحَ الْيَاءُ: مَاءٌ لِيَبْنِيَ
أَسَدٌ)، وَاقْتَصَرَ الْفَرَاءُ عَلَى الْكَسْرِ
وَالْمَدَّةِ، وَقَالَ: اسْمُ مَاءَةٍ، نَقْلُهُ ابْنُ
بَرِّي.

(١) شرح أشعار الهذليين/١٦٦ (ط. العروبة)، واللسان.
[قلت: انظر الديوان ٤٦/١، ومعجم البلدان
(مخيم) وقالوا: من القيلولة. والجو: موضع. ع.]

(٢) في هامش القاموس: «وَالْمُخَيِّمَاتُ».

(و) خَيْمٌ كَعَنْبٍ: جَبَلٌ). نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ لِحَجْرٍ:

* أَقْبَلْتُ مِنْ نَجْرَانَ أَوْ جَنْبِي خَيْمٌ^(١) *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
خَيْمُهُ: جَعَلَهُ كَالْخَيْمَةِ.

وَالْخَيَّامُ: كَشْدَادٍ: مَنْ يَتَعَانَى
صِنَاعَةَ الْخَيْمَةِ، وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو
صَالِحٍ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ
جَزْرَةَ، وَعَنْهَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،
وَفِيهِ لَيْنٌ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْخَيَّامِ أَيْضًا:
الْخَيْمِيُّ، بِكَسْرِ فَتْحٍ.

وَمِنْ هَذَا: الشَّهَابُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْمُنْعِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْمُهَذَّبُ أَبُو
طَالِبِ الْخَيْمِيَّانِ، كِلَاهُمَا مِنْ شُيُوخِ
الْحَافِظِ الدُّمَيْطِيِّ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَخِيمَ لَهُ الرَّجَالُ
قِيَامًا»^(٢) هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: خَامَ يَخِيمُ

(١) اللسان، والصحاح. وروى المشطور في مشارف
الأقوايز/١٧٨، (ط. ليبزج): «أقبلن من جنبتي فئاخ
وإضم». [قلت: انظر الديوان، طبعة دار المعارف/
٥١٢، والصاوي/٥٢٠. وبعده: على قلاص مثل
خييطان السلم، وانظر الخزانة ٣٥٥/٢. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

وَحَيْمٌ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ . وَيُرَوَّى :
يَسْتَحِمُّ وَيَسْتَجِمُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالخِيَامُ بِالْكَسْرِ : الْهَوَادِجُ عَلَى
التَّشْبِيهِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

أَمِنْ جَبَلِ الْأُمَرَارِ ضَرْبُ خِيَامِكُمْ
عَلَى نَبَأٍ إِنَّ الْأَشَافِيَّ سَائِلٌ ^(١)

وَحَيْمٌ خَيْمَةٌ : بَنَاهَا .

وَحَيْمَتِ الرَّائِحَةُ : عَبَقَتْ .

وَحَيْمٌ الْوَحْشِيُّ فِي كِنَاسِهِ : أَقَامَ فِيهِ
فَلَمْ يَبْرَحْهُ . وَهُوَ مُجَازٌ .

وَالخِيَمُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَمَنْ يَتَّبِعُ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ

يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا ^(٢)

وَحَامُوا فِي الْقِتَالِ : جَبُّنُوا عَنْهُ وَلَمْ
يَنْظُرُوا بِخَيْرٍ . وَقَالَ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ
الْهَذَلِيُّ :

لَعَمْرُكَ مَا وَئَى ابْنُ أَبِي أُتَيْسٍ
وَلَا خَامَ الْقِتَالِ وَلَا أَضَاعَا ^(١)

قَالَ ابْنُ جُنَيْ : أَرَادَ وَلَا خَامَ فِي
الْقِتَالِ ، فَحَذَفَهُ .

وَالخَامُ : الدُّبْسُ الَّذِي لَمْ تَمَسَّهُ
النَّارُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَهُوَ أَفْضَلُهُ .

وَالخَامُ : الْوَرَقُ الَّذِي يُصْقَلُ .

وَالخِيَمُ بِالْكَسْرِ : الْحَمُضُ . وَقَدْ
تُصِيبُ الْإِخَامَةَ فِي رِجْلِ الْإِنْسَانِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(فصل الدال) المهملة مع الميم

[د أ م] *

(دَأَمَ الْحَائِطُ ، كَمَنَعَ) : رَفَعَهُ ^(٢) ،
مِثْلَ (دَعَمَهُ ، وَتَدَأَمَ الْمَاءُ الشَّيْءَ)
كَتَفَعَلَ : (عَمَرَهُ) وَتَرَاكَمَ عَلَيْهِ .
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ :

(١) عَزَى فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٣١/ لأبي ذؤيب
وروى فيه :

لَعَمْرُكَ مَا دَتَى ابْنُ أَبِي قُبَيْسٍ
وَمَا خَامَ الْقِتَالِ وَمَا أَضَاعَا

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ . [قُلْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠/٣
الْبَيْتُ فِي شَعْرِ جُنَادَةَ بْنِ عَامِرٍ . ع.]

(٢) [قُلْتُ فِي اللِّسَانِ : دَفَعَهُ ، بِالدَّالِ . وَبِالْراءِ الْمَهْمَلَةِ فِي
الْمَطْبُوعِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالْمَقَائِيسِ وَالْعَيْنِ . ع.]

(١) رَوَى فِي الدِّيْوَانِ ١٨٣/ (ط. النَّمُودَجِيَّة) : ضُرَّتْ
خِيَامُكُمْ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ . [قُلْتُ : الْبَيْتُ لِحَاتِمِ الطَّائِي . كَذَا فِي
الْمَعْرَبِ ١٨٣/ ، وَانْظُرْ دِيْوَانَ شَعْرِ حَاتِمٍ ٢٨٥/
و٢٨٩ زِيَادَاتِ الدِّيْوَانِ ، وَالْكَامِلُ ٢٥/ . وَيَعْزَى
الْبَيْتُ لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي . وَانْظُرْ مِثْلَ هَذَا
الْبَيْتِ فِي دِيْوَانِ كَثِيرِ عِزَّةٍ ٢١٠/ . ع.]

* كما هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَعْمَعَمَا *

* تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا^(١) *

(و) تَدَامُ^(٢) (الفحلُ الناقة:

تَجَلَّلَهَا) أَي: رَكَّبَهَا، (وتَدَاءَمَهُ الأَمْرُ

كَتَفَاعَلَهُ: تَرَاكَمَ عَلَيْهِ وَتَزَاخَمَ)،

وَتَكَسَّرَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، نقله

الأصمعي.

(والدَّأَمَاءُ: البَخر) على فَعْلَاءَ،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَفْوَاهِ الأُودِيَّ:

وَاللَّيْلُ كَالدَّأَمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مَنْ دُونِهِ لَوْنَا كَلَوْنَ السَّدُوسِ^(٣)

(وَالْمُتَدَامُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ) الْمُشَدَّدَةُ:

(الْمَأْبُونُ). نقله أَبُو زَيْدٍ. وَهُوَ مِنْ

قَوْلِهِمْ: تَدَامَتِ الرَّجُلُ تَدَامًا إِذَا

وَثَبَتْ عَلَيْهِ فَرَكَبَتْهُ، وَالْمَأْبُونُ مِنْ

شَأْنِهِ ذَلِكَ يُوثَبُ عَلَيْهِ فَلَا يَمْتَنِعُ.

(وَالدَّأَمُ: مَا غَطَّاكَ مِنْ شَيْءٍ).

(وَجَيْشٌ مِدَامٌ، كَمِثْبَرٍ: يَزْكَبُ كُلُّ

شَيْءٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا رَفَعْتَ^(١) حَائِطًا

فَدَامَتْهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى شَيْءٍ فِي

وَهَذِهِ تَقُولُ: دَامَتْهُ عَلَيْهِ.

وَتَدَاءَمَتْ عَلَيْهِ الْأَهْوَالُ وَالْهُمُومُ

وَالْأَمْوَاجُ: تَرَاكَمَتْ عَلَيْهِ كَتَدَامَتْهُ،

وَهَذِهِ مُعَدَّاةٌ بِغَيْرِ حَرْفٍ.

[د ث م]

(الدَّيِّمَةُ بِالمُثَلَّثَةِ، كَسَفِينَةٍ) أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهِيَ:

(الْفَأْرَةُ).

[د ج م] *

(دَجِمَ، كَسَمِعَ وَعُنِيَ) دَجَمًا

وَدَجَمًا أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبْنُ

بَرِّي وَأَبْنُ سَيْدِهِ: أَي (حَزَنَ)، قَالَ

(١) [قلت: جاء في مطبوع التاج واللسان: ... إذا دفعت

كذا بالبدال المهملة، وهو تحريف وصوابه ما أثبتته: إذا

رفعت، وانظر أول المادة، وكذا نص الليث في

التهذيب ٢٢٠/١٤ وانظر العين ٩٠/٨، والمقاييس

٣٢١/٢. ع.]

(١) ملحق الديوان/١٨٤ (ط. برلين)، واللسان. واقتصر

الصحاح والمقاييس ٣٢٢/٢ على المشطور الثاني

[قلت: انظر التهذيب ٢٢٠/١٤، والعين ٩٠/٨. ع.]

(٢) [قلت في المقاييس ٣٢٢/٢ تداءم الفحل.. وانظر

نص الأصمعي في التهذيب ٢٢٠/١٤. ع.]

(٣) اللسان (دَام)، (سدس)، والصحاح، والمقاييس

٣١٦/٢. [قلت: انظر التهذيب ٢٢٠/١٤. ع.]

أَبْنُ بَرِّي: (و) دَجَمَ اللَّيْلُ (كَتَصَرَ)
دُجْمَةً وَدَجَمًا: (أَظْلَمَ).

(والدَّجَم من الشَّيْءِ: الضَّرْبُ
منه)، تَقُولُ الْعَرَبُ: أَمِنَ هَذَا
الدَّجَمُ أَنْتَ، أَي: مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.
(وَكَصُرَد، دُجِمَ الْعِشْقُ: غَمَرَتْهُ
وُظْلَمَتْهُ)، وَكَذَلِكَ دُجِمَ الْبَاطِلُ،
يُقَالُ: انْقَشَعَتْ دُجَمُ الْأَبَاطِيلِ.
وَإِنَّهُ لَفِي دُجَمِ الْهَوَى أَي: فِي
غَمَرَاتِهِ وَظُلُمِهِ، (جَمْعُ دُجْمَةٍ)
بِالضَّم.

(و) الدَّجَم (كَعِنَبَ: الْأَخْدَانُ
وَالْأَصْحَابُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* وَكَلَّ مِنْ طُولِ النَّضَالِ أَسْهَمُهُ *
* وَاعْتَلَّ أَذْيَانُ الصُّبَا وَدِجْمُهُ ^(١) *

(و) قِيلَ: هِيَ (الْعَادَاتُ). نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ^(٢)، (الْوَاحِدُ دِجْمَةٌ
بِالْكَسْرِ) كَقِرْبَةٍ وَقِرَبٍ، وَقَالَ

بَعْضُهُمْ: بَلِ الْوَاحِدُ دِجَمٌ. قَالَ أَبْنُ
سَيِّدِهِ: وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ
عَلَى فِعْلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَسْمًا لِلْجَمْعِ.
(وَمَا سَمِعْتُ لَهُ دُجْمَةً بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ) أَي: (كَلِمَةً).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّجَمُ، بِالْكَسْرِ: الْخُلُقُ
كَالدَّجْمَلِ. يُقَالُ: إِنَّكَ عَلَى دِجَمٍ
كَرِيمٍ، أَي: خُلُقٍ، وَدِجْمَلٌ مِثْلُهُ.
وَدِجْمُ الرَّجُلِ: صَاحِبُهُ.

وَقَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدُّجُومُ
وَاحِدُهُمْ دَجَمٌ ^(١)، وَهُمْ خَاصَّةُ
الْخَاصَّةِ، وَمِثْلُهُ الْحُزَانَةُ وَالصَّاعِغَةُ.
وَهُوَ مُدَايِمٌ لِفُلَانٍ وَمُدَايِمٌ لَهُ
بِمَعْنَى.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ عَلَى تِلْكَ
الدُّجْمَةِ وَالدُّمَجَةِ أَي: الطَّرِيقَةِ.

(١) الضبط عن المصنف في تكملة القاموس. [قلت: ضبطه في التهذيب دِجَم بكسر الدال المهملة، ومثله في اللسان، وقال في التهذيب: مثل قَدَرٍ وقُدُورٍ. وضبط بالكسر في التكملة. ع.]

(١) الديوان/١٥٠، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٦٨٤/١٠. ع.]

(٢) [قلت: في التهذيب ٦٨٤/١٠: دِجْمَةٌ وَدِجَمٌ، وَهِيَ الْعَادَاتُ... ع.]

* [د ح م] *

(دَحَمَه، كَمَمَعَ) دَحَمًا: (دَفَعَه)،
عن ابن الأعرابي، زاد غَيْرُهُ:
(شَدِيدًا). قال رُؤْبَةُ:

* ما لم يُبِجْ يَأْجُوجَ رَذْمٌ يَذْحِمُهُ ^(١) *
أي: يَذْفَعُهُ.

(و) دَحَم (المرأة) دَحَمًا:
(نَكَحَهَا). ومنه حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَنْطَأُ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ:
نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ دَحَمًا دَحَمًا،
فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بِكْرًا» ^(٢).
قال ابن الأثير: «هو النِّكَاحُ وَالْوَطْءُ
بِدَفْعٍ وَإِزْعَاجٍ، وَانْتِصَابُهُ بِفِعْلٍ
مُضْمَرٍ: أَيِ يَذْحِمُونَ دَحَمًا أَيِ
يُجَامِعُونَ» ^(٣)، وَالتَّكْرِيرُ لِلتَّأْكِيدِ
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ ^(٤): لَقِيْتُهُمْ رَجُلًا

(١) في الديوان/١٥٥ (ط. برلين): «ما لم يُبِجْ...»، وهو
في اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤/٤٣٤ فالرواية فيه
كرواية الديوان. ع.].

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، والتهذيب ٤/٤٣٤
برواية فيها بعض الخلاف عما هنا. وانظر الفائق
٣٥٨/١. ع.].

(٣) [قلت: هذه زيادة من المصنف غير مثبتة عند ابن
الأثير. ع.].

(٤) [قلت: في النهاية «بمنزلة قولك» بكاف الخطاب،
وهو أليق بالسياق، وانظر الفائق ٣٥٨/١. ع.].

رَجُلًا، أَي: دَحَمًا بَعْدَ دَحَمٍ.

(وَالدَّاحُومُ: حِبَالَةُ الثَّغْلَبِ). وَقَدْ
تَقَدَّمَ الدَّاحُولُ بِهَذَا الْمَعْنَى لِلذُّبِ،
وَكَثِيرًا مَا تَكُونُ اللَّامُ بَدَلًا عَنْ
الْمِيمِ.

(وَالدُّخْمُ، بِالْكَسْرِ: الْأَضْلُ).
يُقَالُ: هُوَ مِنْ دِخْمِ فُلَانٍ أَي: مِنْ
أَضْلِهِ وَشَجَرَتِهِ، عَنْ كُرَاعٍ.

(وَدَحِمٌ وَدَحِمَانٌ وَكَزْبِيرٌ:
أَسْمَاءٌ). أَمَّا دُحَيْمٌ «فَإِنَّهُ لَقَبُ أَبِي
سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ مَوْلَى عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
حَاتِمِ الرَّازِيِّ.

وَدُحَيْمٌ أَيْضًا لَقَبُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْمَعُولِيِّ، شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ نَاجِيَةٍ.

وَدُحَيْمٌ بْنُ طَيْسٍ جَدُّ وَالِدِ أَبِي عَلِيٍّ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ
الطَّحَّانِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْخَرَّاطِيِّ، كَذَا فِي ذَيْلِ تَارِيخِ ابْنِ

نَجْمُ الدين عمرُ بنُ عاصم الكِنَانِي،
وقد نُسِبَت إليه، واشْتَهَرَت
بالعاصِمِيَّة لذلك. قاله النَّاشِرِي.

وَبَنُو دُحَيْم: قَبِيلَةٌ بِحَلَبَ فِيهِم
الْعَدَالَةُ وَالْأَمَانَةُ، وَكَانَ يُضْرَبُ الْمَثَلُ
بِحَلَبَ، فيُقَالُ: «كَأَنَّهُ الْعَدْلُ بْنُ
دُحَيْم». كَذَا لابْنِ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ.

[د ح س م] *

(الدُّحْسُمُ والدُّخُسْمَانُ والدُّخُسْمَانِيُّ)
بِإِياءِ النُّسْبَةِ كَأَخْمَرِيٍّ وَكَذَلِكَ
الدُّمَاحِسُ والدُّحْمَسَانِي (بِضْمِّهِنِ):
الْأَدَمُ السَّمِينُ الْحَادِرُ). وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الدُّخُسْمَانِي،
وَقَالَ: هُوَ قَلْبُ الدُّخُسْمَانِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «كَانَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَفِيهِم
رَجُلٌ دُخُسْمَانٌ»^(١). قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ^(٢)،
وَقِيلَ: الصَّحِيحُ السَّمِينُ الْجِسْمُ.
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ الْعَظِيمُ مَعَ

يُونُسُ فِي الْغُرَبَاءِ الْوَارِدِينَ لِأَبِي
الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الطَّحَّانِ
الْحَضْرَمِيِّ. (و) دَحْمَةٌ (كَرَحْمَةٍ
وَعُرَابٍ: مِنْ أَسْمَائِهِنَّ، وَدَحْمَةٌ
بَنْتُ خُدَيْعٍ^(١) أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ)
بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الْعَتَكِيِّ، وَقَدْ (حَرَّكَ
أَبُو النَّجْمِ حَاءَهَا لِضُرُورَةِ الشُّعْرِ)،
وَهُوَ قَوْلُهُ:

* لَمْ يَقْضِ أَنْ يَمْلِكَنَا ابْنُ الدَّحْمَةِ^(٢) *

يَغْنِي يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ الْمَذْكُورِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّحْمَانِيَّةُ: مَدْرَسَةٌ بِزَبِيدَ مِنْ إِنْشَاءِ
الْأَتَابِكِ سَيْفِ الدِّينِ سُنْقَرِ الْأَيُّوبِيِّ،
وَكَانَ قَدْ أَسْتَوَلَى عَلَى الْيَمَنِ بَعْدَ قَتْلِ
الْأَكْرَادِ، وَلَهُ عِدَّةُ مَدَارِسَ بِعِدَّةِ
بِلَادٍ، وَأَوَّلُ مَنْ دَرَّسَ فِيهَا الْفَقِيهُ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «الْجُدَيْعُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْجُمُورَةُ ١٢٦/٢، وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ:

إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ تِلْكَ الْمُخَكَّمَةَ
فِيهَا بَيَانَ الْحُلِّ وَالْمُخَرَّمَةِ
لَمْ يَرْضَ أَنْ يَجْعَلَ لَابْنَ دَحْمَةَ
خِلَافَةً سَبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ

وَهِيَ دَحْمَةُ بَنْتُ جُدَيْعٍ أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ. [قُلْتُ:
انْظُرْ دِيوَانَ أَبِي النَّجْمِ/٢١٩. ع.]

(١) [قُلْتُ: انْظُرْ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانُ، وَالْفَائِقُ ٣٥٩/١. ع.]

(٢) قُلْتُ: انْظُرْ النِّهَايَةَ (دَحْسَمُ)، (دَحْمَسُ)، فَقَدْ لَفَقَ
الْمَصْنِفُ نَصًّا مِنَ الْمَوْضِعَيْنِ. [ع.]

سَوَاد، (و) يقال: (إِنَّهُ لَدُخْشَمَانُ
الْأَمْرِ) أَي: (مُخْلَطُهُ).

[د ح ق م]

(الدُّخُوم، كَعُضْفُور) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (العَظِيمُ الخَلْقُ).
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ العَظِيمُ البَطْنِ
(كَالدُّمُحُوقِ) وَالدُّخُمُوقِ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي مَوْضِعِهِ.

[د ح ل م] *

(الدَّخْلَمَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ: هُوَ (دَهْوَرْتُكَ الشَّيْءِ مِنْ
جَبَلٍ أَوْ فِي بَثْرٍ)، وَقَدْ دَخَلَمَهُ
فَتَدَخَلَمَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَخَلَمَا *
* كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَقْخِذَمَا ^(١) *

[د خ م] *

(دَخَمَهُ، كَمَنَعَهُ) دَخَمَا أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَي (دَفَعَهُ

بِإِزْعَاجٍ، وَ) مِنْهُ دَخَمَ (الْمَرْأَةُ): إِذَا
(جَامَعَهَا) بِدَفْعٍ وَإِزْعَاجٍ، وَالْحَاءُ
الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّخْمَةُ: الْخَبُّ وَالْمَكْرُ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ.

[د خ ش م] *

(دَخْشَمَ، كَجَفَعَرَ وَقُنْفُذَ: الضَّخْمُ
الْأَسْوَدُ)، قَالَ شَيْخُنَا: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ
مِنَ الدَّخْشِ فَمِيمُهُ زَائِدَةٌ.

(و) الدَّخْشَمُ كَقُنْفُذَ: (الْقَصِيرُ)،
عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

* إِذَا ثَنَّتْ أَسْحَجَ غَيْرَ دَخْشَمَ *
* وَأَرْجَفْتَهُ رَجْفَانِ الْكَرْزَمِ ^(١) *

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هَذَا فِي تَرْكِيبِ
دَخْ ش، فَرَاغَهُ.

(و) دَخْشَمَ: (اسْمُ رَجُلٍ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. وَأَخْتَارَ ابْنُ عُصْفُورٍ أَنَّهُ
عَلِمَ مُرْتَجِلٌ. وَرَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ بِمَا مَرَّ
مِنْ أَنَّ الْإِزْعَاجَ لَا يُنَافِي الْإِشْتِقَاقَ.

(١) اللسان.

(١) اللسان: [قلت: انظر اللسان (مخدم)، (هوى)، ع].

* [د ر م] *

(دَرِم السَّاقُ كَفَرِح: اسْتَوَى)
وكذلك الكَعْب والعُرْقُوب، كذا في
المُحَكَّم. (و) قِيلَ دَرِم (الكَعْبُ أَوْ
العَظْم) إِذَا وَارَاه اللَّحْمُ حَتَّى لَمْ
يَبْنِ لَهُ حَجْم). وقال اللَّيْثُ:
الدَّرَم: اسْتِواء الكَعْبِ وَعَظْمِ
الحَاجِبِ ونَحْوَهُ إِذَا لَمْ يَنْتَبِرْ، فَهُوَ
أَذْرَمُ، وفي الصَّحاح: كَعْبُ أَذْرَمُ
وقد دَرِمَ، والمرأة دَرَمَاء. وَأَنْشَدَ
شَيْخٌ مِنْ بَنِي صَحْبِ بْنِ سَعْدٍ:

* قَامَتْ تُرِيكَ خَشِيَّةً أَنْ تَضْرِمَا *
* سَاقًا بِخَنْدَاءَ وَكَعْبًا أَذْرَمًا ^(٢) *
وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْعَجَّاجَ
أَنْشَدَهُ:

* سَاقًا بِخَنْدَاءَ وَكَعْبًا أَذْرَمًا ^(١) *
والأَذْرَمُ: الَّذِي لَا حَجْمَ لِعِظَامِهِ،

(١) ديوان العجاج/٥٧، واللسان، والجمهرة ٢/٢٥٥،
والمقاييس ٢/٢٧٠. [قلت: انظر اللسان (بخند)،
وكذا التاج. والرجز في اللسان والتهذيب ١/٣٢٥،
والتاج، واللسان (كعب)، والمخصص ٢/٥٤،
١٦٠/٣ والنهية، وإصلاح المنطق/٢٠٠. ع].

(٢) [قلت: انظر النهاية. ع].

ومَالِكُ بْنُ الدَّخْشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
غَنَمٍ ^(١) الْأَنْصَارِيُّ عُقْبِيٌّ بَذْرِي،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

* [د د م] *

(الدُّودِمُ كَعْلَبِطٌ وَعُغْلَابِطٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا. وَأُورِدَهُ فِي تَرْكِيبِ
دُومٍ. وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (شَيْءٌ كَالدِّمِ
يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْحُدَالُ. يُقَالُ: قَدْ
حَاضَتْ السَّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا.
(أَوْ) يَخْرُجُ (مِنْ شَجَرِ الْعَرْزِ يُسْتَعْمَلُ
فِيمَا تُسْتَعْمَلُ فِيهِ الموميا، مُجَرَّبٌ،
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ بِجَبَلِ بَيْرُوتَ مِنْ
السَّامِ). وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو
زِيَادٍ: الْحُدَالُ: شَيْءٌ آخِرُ غَيْرِ
الدُّودِمِ يُشَبِّهُهُ، يَأْكُلُهُ مَنْ يَعْرِفُهُ وَمَنْ
لَا يَعْرِفُهُ، يَظُنُّهُ دُودِمًا، (وَذَكَرَهُ فِي
دُومٍ وَهَمَّ). فِيهِ تَغْرِيزٌ بِالْجَوْهَرِيِّ
حَيْثُ ذَكَرَهُ هُنَا، وَهَذَا هُوَ الْمَوْجِبُ
لِإِيرَادِهِ بِالْقَلَمِ الْأَخْمَرِ كَالْمُسْتَدْرَكِ
عَلَيْهِ، وَفِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى.

(١) الضبط من أسد الغابة ٥/٢٢.

يُرِيدُ أَنْ كَغَبَهَا مُسْتَوٍ مَعَ السَّاقِ لَيْسَ
بَنَاتِيَّ، وَهُوَ دَلِيلُ السَّمَنِ، وَنُثُوهُ
دَلِيلُ الضَّعْفِ.

(و) دَرِمْتُ (الْأَسْنَانُ: تَحَاتَّتْ. و)
دَرِمَ (الْبَعِيرُ) دَرَمًا: إِذَا (ذَهَبَتْ) جِلْدُهُ
(أَسْنَانُهُ وَذَنَابُهُ وَقُوعُهُ، وَدَرِمَ الْقُنْفُذُ)
وَالْفَأْرَةُ وَالْأَزَنْبُ (يَذَرِمُ) مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ (دَرَمًا) بِالْفَتْحِ (وَدَرِمًا بِكَسْرِ
الرَّاءِ وَدَرَمًا وَدَرَمَانًا مُحَرَّكَتَيْنِ
وَدَرَامَةً): إِذَا (قَارَبَ) الْخَطُوفَ فِي
عَجَلَةٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ دَارِمًا.
(وَأَمْرَأَةٌ دَرَمَاءُ: لَا تَسْتَبِينَ كُعُوبُهَا
وَمَرَاقُهَا). وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَقَدْ أَلْهُوَ إِذَا مَا شِئْتُ يَوْمًا
إِلَى دَرَمَاءَ بَيْنَاءِ الْكُعُوبِ^(١)
(وَكُلَّ مَا غَطَاهُ الشَّخْمُ وَاللَّحْمُ
وَحَفِيَ حَجْمُهُ فَقَدْ دَرِمَ كَفَرِحَ)،
وَمِنْهُ دَرِمَ الْمِرْفَقُ وَالْكَعْبُ.

(وِدَزَعَ دَرِمَةً، كَفَرِحَةٍ وَمُعْظَمُهُ:
مَلْسَاءُ أَوْ لَيْئَنَةٌ)، مُتَّسِقَةٌ ذَهَبَتْ

(١) اللسان.

خُشُونَتُهَا وَقَضَضُ^(١) جِدَّتِهَا،
وَأَنْسَحَقَتْ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَتْ:
يَا قَائِدَ الْخَيْلِ وَمُجْـ

تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةَ^(٢)

وَأَنْشَدَ شَمِيرُ:

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَتَحْمِلُ شِكَّتِي
وَمُفَاضَةً تَغْشَى الْبَنَانَ مُدْرَمَهُ^(٣)
(وَالْأَدْرَمُ: الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ)،
كَالْأَذْرَدِ.

(وَأَدْرَمَ الصَّبِيُّ: تَحَرَّكَتْ أَسْنَانُهُ
لِيَسْتَخْلِفَ أُخْرَى).

(و) أَدْرَمَ (الْفَصِيلُ: شَرَعَ فِي
الْإِجْدَاعِ وَالْإِثْنَاءِ)، وَهُوَ مُدْرَمٌ،
وكَذَلِكَ الْأُنْثَى، وَذَلِكَ إِذَا سَقَطَتْ
رَوَاضِعُهُ.

وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ: أَدْرَمَتِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: وَقَضَّتْ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَرَوَى فِي الْأَسَاسِ:

«يَا فَارِسَ الْخَيْلِ وَمُجْـ تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةَ»

وَقَبْلَهُ:

يَا خَيْرَ مَنْ أَوْقَدَ لِلْأَضْيَافِ نَارًا بِحِجْمَةٍ

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ١١٧/١٤]

وَضَبَطَ الْبَيْتَ مُخْتَلَفَ عَمَّا هُنَا. ع.]

الإبل للإجذاع إذا ذهبت رَواضِعُها
وطلَعَ غيرُها، وأفَرَّتْ للإثناء،
وأَهْضَمَتْ للإزْباع وللإسْداسِ
جَمِيعًا، وقال أبو زَيْدٍ مثله، قال:
وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ، قال شَمِيرٌ: وما
أَجُودَ ما قَالَ الْعُقَيْلِيُّ في الإِدرامِ.

وقال أَبْنُ الأَعْرَابِيِّ: إذا أَثْنَى الفَرَسُ
أَلْقَى رَواضِعَهُ، فيقال: أَثْنَى، وَأَذْرَمَ
لِلإِثْناءِ ثم هو رَباع. ويُقال: أَهْضَمَ
لِلإِزْباعِ. وقال أَبْنُ شُمَيْلٍ: الإِدرامُ:
أَنْ يَسْقُطَ سِنُّ البَعِيرِ لِسِنِّ نَبَتٍ.
يقال^(١): «أَذْرَمَ لِلإِثْناءِ، وَأَذْرَمَ
لِلإِزْباعِ، وَأَذْرَمَ لِلإِسْداسِ، ولا
يُقالُ أَذْرَمَ لِلْبُزُولِ؛ لأنَّ البازِلَ لا
يَنْبُتُ إلا في مكانٍ لم تَكُنْ^(١) فيه
سِنٌّ قَبْلَهُ».

(و) أَذْرَمَتِ (الأَرْضُ): أَثْبَتَتْ
الذَّرَماءَ، اسم (لِنَباتٍ) سُهْلِيٍّ دَسْتِيٍّ
ليس بشجر ولا عُشْبٍ، يَنْبُتُ على
هيئَةِ الكَبْدِ، وهو من الحَمْضِ، قال

أَبُو حَنِيفَةَ: (أَحْمَرُ الْوَرَقِ)، تَقُولُ
العَرَبُ: كُنا في ذَرَماءَ كَأَنَّها
النَّهارُ^(١). وقال مُرَّةٌ: الذَّرَماءُ تَرْتَفِعُ
كَأَنَّها حُمَةٌ، وَلَها نُورٌ أَحْمَرٌ، وورقُها
أَخْضَرٌ، وهي تُشَبِّهُ الحَلَمَةَ.

(والذَّرَّامةُ، كَجَبَّانةٍ: الأَرْزَبِ)
والقُنْفُذُ (كالذَّرَمَةِ، كفرحة).

(و) الذَّرَّامةُ من النِّساءِ: (السَّيِّئَةُ
المَشيِ القَصِيرَةِ في صِغَرٍ). قال
الشَّاعِرُ:

من البِيضِ لا ذَرَّامةٌ قَمْلِيَّةٌ
تَبْذُ نِساءَ النَّاسِ دَلًّا وَمِيسَمًا^(٢)
(كالذَّرُومِ) كَصَبُورٍ.

(و) الذَّرَّامُ (كَشَدَّادٍ: القُنْفُذُ
كالذَّرَّامةِ)؛ لِدَرَمانِهِ في المَشيِ.

(و) الذَّرَّامُ: (القَيِّحُ المِشِيَّةُ).
(والذَّرَّامةُ من الرُّجالِ (و) الذَّرُومِ
كَصَبُورٍ: الذي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ
باللَّيْلِ). هَكَذا في النسخِ، والذي

(١) في هامش الأصل المطبوع قوله: كَأَنَّها النَّهارُ، وكذا
باللسان، ولَعَلَّهُ مُضَعَّفٌ عَنِ النَّارِ.

(٢) اللسان (درم، قمل)، والصحاح، والمقاييس ٢٧٠/٢.
[قلت: انظر العين ٣٦/٨. ع.]

(١) [قلت: النص في التهذيب ١١٧/١٤ وكذا جاء لم
يكن بالياء من تحت، وفي اللسان والتاج بالمشناة
من فوق. ع.]

في التهذيب^(١): والدَّروم كالدَّرامة،
وقيل: الدَّروم: التي تجيء وتذهب
بالليل. فجعله من صفات النساء
وهو الصَّواب. تأمل ذلك.

(والدَّارم: شَجَر كالغُصَي، م)
مَعْرُوف، وَلَوْنُهُ أَسْوَدُ تُسْتَاكُ بِهِ
النِّسَاءُ، فَيَحْمَرُّ لِسَاتِهِنَّ وَشِفَاهُهُنَّ
تَحْمِيرًا شَدِيدًا، وَهُوَ حَرِيفٌ، رَوَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ.

(وَدَارِمُ بْنُ أَبِي دَارِمٍ) الْجُرَشِيُّ:
(صَحَابِيُّ)، يَرْوِي أَبْنَهُ أَشْعَثُ عَنْهُ،
حَدِيثُهُ وَاهٍ.

(و) دَارِمُ (بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ) بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ: (أَبُو حَيٍّ مِنْ
تَمِيمٍ)، فِيهِمْ بَيْتُهَا وَشَرَفُهَا، (وَكَانَ
يُسَمَّى بَحْرًا)، وَذَلِكَ (لَأَنَّ أَبَاهُ) لَمَّا
(أَتَاهُ قَوْمٌ فِي حِمَالَةٍ فَقَالَ لَهُ: يَا بَحْرُ،
اِئْتِنِي بِخَرِيطَةِ الْمَالِ، فَجَاءَهُ يَحْمِلُهَا
وَهُوَ يَذْرُمُ تَحْتَهَا) مِنْ ثِقَلِهَا وَيُقَارِبُ

(١) [قلت: لم أجد ما نقله عن التهذيب في درم ١١٦/١٤ -
١١٧ فقد قال: الدَّروم من النوق الحسنه المشبه...،
والدَّرامة من نعت المرأة القصيرة. ونص المصنف في
اللسان غير أنه لم ينقله عن التهذيب. ع.]

الْخَطْوُ، فَقَالَ أَبُوهُ: قَدْ جَاءَكُمْ
يُدَارِمُ، فَسُمِّي دَارِمًا لِذَلِكَ، وَمِنْهُمْ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْفَضْلِ الدَّارِمِيِّ التَّمِيمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ
الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
خُزَيْمَةَ، وَعَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وغيره.

(وَالدَّرَمَاءُ: الْأَرْزَبُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ:
كَالدَّرِمَةِ كَفَرِحَةٍ، كَانَ أَحْسَنَ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

تَمْشَى بِهَا الدَّرَمَاءُ تَسْحَبُ قُضْبَهَا
كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أُوتَيْنِ مُتْنِمٍ^(٢)
قال: يَصِفُ رَوْضَةً كَثِيرَةَ النَّبَاتِ
تَمْشِي بِهَا الْأَرْزَبُ سَاحِبَةً قُضْبَهَا
حَتَّى كَأَنَّ بَطْنَهَا حُبْلَى. وَالْأَوْنُ:
الثَّقُلُ.

(وَبَنُو الْأَذْرَمِ): حَيٍّ (مِنْ قُرَيْشٍ)
الظَّوَاهِرِ، وَهُمْ بَنُو تَمِيمٍ بْنِ غَالِبٍ

(١) اللسان. [قلت: البيت لذي الرمة، وانظر الديوان/
ملحقات ص ٥٦٦، واللسان (أون)، (مشى). ع.]

أَبْنِ فَهْرٍ بِنِ مَالِكٍ، قِيلَ لَهُ الْأَذْرَمُ^(١)
لَأَنَّ أَحَدَ لَحْيَيْهِ أَنْقَضُ مِنَ الْآخَرِ،
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ الْأَذْرَمِيَّ.

(وَالْأَذْرَمُ): الْمَكَانُ (الْمُسْتَوِي)،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَذْرَمَ (ع)، وَلَمْ يَذْكُرْهُ نَضْرُ
وَلَا يَأْتُونَ.

(و) الدَّرِيمُ (كَأَمِيرٍ: الْغُلَامُ الْفَرْهَدُ
النَّاعِمِ)، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالدَّارُومُ)^(٢): قَلْعَةٌ بَعْدَ غَزَاةٍ
لِلْقَاصِدِ مِضْرَ، يُجَاوِرُهَا عُرْبَانُ بَنِي
تُعَلْبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلٍ مِنْ بَنِي
طَيْئٍ، وَهُمْ دَرَمَاءُ وَزُرَيْقُ، قَالَهُ أَبُو
الْجَوَانِيِّ.

(وَدَرَمَ أَظْفَارَهُ تَذْرِيمًا: سَوَّاهَا بَعْدَ
الْقَصِّ).

(وَالْمَدَارِيمُ: الْمَدَارِينُ). وَسَيَأْتِي
فِي الثُّونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الدَّرِمُ (كَكَتِفٍ: شَجَرٌ) تُتَّخَذُ
مِنْهُ جِبَالٌ لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ.

(و) دَرِمٌ: رَجُلٌ (شَيْبَانِيٌّ). قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: هُوَ دَرِمٌ بْنُ دُبٍّ^(١) بْنُ ذُهْلٍ
أَبْنِ شَيْبَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ (قُتِلَ وَلَمْ
يُذْرَكْ بِثَأْرِهِ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ):
«أَوْدَى دَرِمٌ»^(٢)، يُضْرَبُ لِمَا لَمْ
يُذْرَكْ بِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فَقَالَ:

وَلَمْ يُودِ مَنْ كُنْتُ تَسْعَى لَهُ
كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ^(٣)
أَي لَمْ يَهْلِكْ مَنْ سَعَيْتَ لَهُ.

(أَوْ قُفِدَ كَمَا قُفِدَ الْقَارِظُ
الْعَزِيَّ)^(٤)، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ دُبٌّ كَذَا بِاللِّسَانِ
«بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ» وَنَقَلَ بِهِامِشَهُ عَنِ التَّهْذِيبِ دَرْبُ بَرَاءٍ
بَعْدَ الدَّالِّ وَبِتَخْفِيفِ الْبَاءِ فَحَرَّرَهُ. [قُلْتُ: مَا فِي
التَّهْذِيبِ مُوَافَقٌ لِمَا أَثْبَتَهُ الْمُصَنِّفُ: دُبٌّ. كَذَا.
وَمِثْلُهُ فِي الْمُسْتَقْصَى ٤٢٩/١. ع.]

(٢) [قُلْتُ: الْمَثَلُ فِي الْمُسْتَقْصَى ٤٢٩/١: أَوْدَى كَمَا
أَوْدَى دَرِمٌ. ع.]

(٣) الدِّيَّانُ/٣٩ (ط. النُّمُودَجِيَّةُ)، وَاللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ ٢/
٢٥٦، وَاقْتَصَرَ الصَّحَاحُ عَلَى جُمْلَةٍ: «أَوْدَى دَرِمٌ»
وَالْمَقَائِيسُ ٢/٢٧٠ عَلَى الشُّطْرِ الثَّانِي.

[قُلْتُ: انْظُرِ الْمُسْتَقْصَى ٤٢٩/١، وَالتَّهْذِيبُ ١٤/
١١٦، وَالْعَيْنُ ٣٥٠. ع.]

(٤) [فِي الْمُسْتَقْصَى ٤٢٩/١ وَقِيلَ قُفِدَ كَمَا قُفِدَ الْقَارِظُ،
وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ١٤/١١٦. ع.]

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ الْاِشْتِقَاقَ لِابْنِ دُرَيْدٍ ١٠٦/١ فَبِهِ غَيْرُ
هَذَا. ع.]

(٢) [قُلْتُ: وَيُقَالُ لَهَا: الدَّارُونُ. أَيْضًا. انْظُرِ مَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ. ع.]

فَقَدْ، وَهُوَ قَوْلُ الْمُؤَرَّجِ، وَقَدْ نَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: كَانَ دَرِمٌ هَذَا
هَرَبٌ مِنَ النُّعْمَانِ، فَطَلَبَهُ، فَأَخَذَ،
فَمَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا بِهِ،
فَقَالَ قَائِلُهُمْ: أَوْدَى دَرِمٌ، فَصَارَتْ
مَثَلًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّرِمُ مُحَرَّكَةٌ: عَظُمَ الْحَاجِبُ إِذَا
لَمْ يَنْتَبِرْ، قَالَهُ اللَّيْثُ، فَهُوَ أَذْرَمٌ.
وَالْأَذْرَمُ أَيْضًا: مَنْ كَانَ أَحَدُ لَحْيَيْهِ
أَصْغَرَ مِنَ الْآخَرِ، وَبِهِ لُقِبَ تَيْمٌ جَدُّ
الْقَبِيلَةِ، فَقِيلَ لَهُ: تَيْمُ الْأَذْرَمِ. وَقَالَ
ابْنُ الْجَوَانِيِّ: الْأَذْرَمُ: النَّاqِصُ
الدَّقْنِ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: وَيُقَالُ
لِلْقُعُودِ إِذَا دَنَا وَقُوعُ سِنِّهِ فَذَهَبَتْ
حِدَّةُ السِّنِّ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَقَعَ: قَدْ
دَرِمَ، وَهُوَ قُعُودٌ دَارِمٌ.

وَدَرِمَتِ الدَّابَّةُ، كَفَرِحَ: دَبَّتْ
دَبِيبًا.

وَالْأَذْرَمُ مِنَ الْعَرَاqِيبِ: الَّذِي
عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمُدَارِمَةُ: مَشْيٌ فِي ثِقَلٍ وَعَجَلَةٍ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدَّرُومُ مِنَ الثُّوقِ:
الْحَسَنَةُ الْمَشِيَّةُ.
وَالدَّرَمُ مُحَرَّكَةٌ: اخْمِرَارٌ فِي
الشَّفَتَيْنِ عَقِيبَ الْاسْتِيَاكِ، وَأَنْشَدَ أَبُو
حَنِيفَةَ:

إِنَّمَا سَلَّ فُوَادِي

دَرَمٌ بِالشَّفَتَيْنِ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ: عِزُّ أَذْرَمُ أَيُّ: سَمِينٌ
غَيْرُ مَهْزُولٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَهُوُونَ عَنْ أَزْكَانٍ عِزُّ أَذْرَمًا^(٢) *

وَبَنُو دَرَمَاءَ: أَوْلَادُ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ
الطَّائِي، وَدَرَمَاءُ أَثْمُهُمْ. وَهُمْ
بِالشَّامِ بِقَلْعَةِ الدَّارُومِ وَمَا يُجَاوِرُهَا.

[د ر خ م] *

(الدَّرْخَمِينُ^(٣) كَشْرَحِيلُ:

الدَّاهِيَةِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان.

(٢) ملحق الديوان/ ١٨٤ (ط. برلين)، واللسان.

(٣) [قلت: في التهذيب ٦٩٥/٧: الدَّرْخَمِينُ
وَالدَّرْخِيلُ...ع.]

لِلرَّاجِزِ، وَأَسْمُهُ دَلَمُ الْعَبْشَمِيِّ،
وَكُنْيَتُهُ أَبُو زُعْبَةَ:

أَنْعَتْ مِنْ حَيَاتِ بُهْلَكَجِينَ
صِلَّ صَفًا دَاهِيَةً دُرْخَمِينَ^(١)

* [د ر د م]

(الدَّرْدِمُ، بِالْكَسْرِ)، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي دَرْمٍ:
(الْمَرْأَةُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ بِاللَّيْلِ)، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ، وَهِيَ الدَّرُومُ أَيْضًا كَمَا
سَبَقَ قَرِيبًا، وَأَقُولُ: إِنَّهُ تَضْحِيفُ
الدَّرُومِ، فَإِنَّ الْوَاقِيبُ الشَّيْبَةَ
بِالدَّالِّ، وَفِيهِ رَدٌّ لِمَا وَهَمَّهُ الْمُصْتَفِ
مَنْ جَعَلَهُ الدَّرُومَ مِنْ صِفَةِ الرِّجَالِ،
فَتَأْمَلُ.

(و) الدَّرْدِمُ: (الثَّاقَةُ الْمُسَيِّتَةُ)، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي دَرْمٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ صَرَّحُوا
بِأَنَّ مِيمَ الدَّرْدِمِ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهَا
الْمُتَكَسِّرَةُ الْأَسْنَانِ.

* [د ر غ م]

(الدَّرْغَمُ، كَزَبْرِجٍ)، وَالْغَيْنُ
مَعْجَمَةٌ كَمَا فِي النُّسَخِ، وَالصُّوَابُ
إِهْمَالُهَا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ (الرَّدِيُّ الْبَذِيءُ)،
كَالدَّعْرَمِ وَسَيَّأَتِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّرْعَمَةُ: لُؤْمٌ وَخَبٌّ، كَالدَّغْرَمَةِ.

* [د ر ق م]

(الدَّرْقَمُ، كَزَبْرِجٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ
(السَّاقِطُ، وَ) أَيْضًا: (اسْمُ)
لِلدَّجَالِ:، هَكَذَا فِي النُّسَخِ،
وَصَوَابُهُ لِلرِّجَالِ. وَنَصَّ الْمُحْكَمُ:
وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، مَثَلُ
بِهِ^(١) سَيْنَوِيَّةٍ، وَقَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ،
وَهَكَذَا هُوَ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ
لِلأَزْمَوِيِّ.

(١) [قلت: لم أجد هذا عند سيبويه في أبنية الاسم
الرباعي. انظر ٣٣٥/٢ ولا ذكره من فهرس له،
والمثبت في الكتاب: الدَّقِيمُ ٣٣٥/٢. وانظر شرح
أمثلة سيبويه للعطار، ومختصره للجواليقي ص/٩٤،
٩٥. وكتاب الاستدراك للزبيدي ص/٢٤٤. ع.]

(١) معجم ياقوت (بُهْلَكَجِينَ) - بالضم ثم الفتح ومكون
اللام وفتح الكاف وكسر الجيم وياء ساكنة ونون -
موضع. وفي الأصل المطبوع واللسان: «بُهْلُ
كشجين» تحريف.

[درهم] *

(الدَّرْهَمُ، كَمَنْبَرٍ، وَمِخْرَابٍ)،
قال شيخنا: تَمْثِيلُهُ بِمَنْبَرٍ غَيْرِ
سَدِيدٍ، وَلَا جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِهِ. فَإِنْ
مَنْبَرٍ مَفْعَلٌ وَدَرَاهِمُ فِعْلَلٌ، وَلَوْ
ضَبَطَهُ بِكُسْرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
وَفَتْحِ الْهَاءِ لَكَانَ أَوْلَى؛ لِأَنَّهُ مَعَ
كَوْنِهِ مِنْ أَوْزَانِهِ الَّتِي يُمَثَّلُ بِهَا كَثِيرًا
مِنَ الْأَوْزَانِ الْغَرِيبَةِ حَتَّى قَالَ الشَّيْخُ
بِحَرْقٍ فِي شَرْحِهِ لِلْأَمِيَّةِ الْأَفْعَالِ:
إِنَّهُ لَمْ يَظْفَرْ بِكَلِمَةٍ عَلَى وَزْنِهِ، وَإِنْ
كَانَ قُصُورًا، فَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ وَرَدَ
مِثْلُهُ ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ آخَرٍ لَا خَامِسَ
لَهَا، مِنْهَا ضِفْدَعٌ، وَفِي الْمِضْبَاحِ
أَنَّهُ وَزْنٌ قَلِيلٌ. وَذَكَرَ لَهُ أَمَثِلَةٌ فِي
الْمُزْهِرِ، وَزِدْتَ عَلَيْهَا أَضْعَافُهَا فِي
الْمُسْفَرِّ، وَلَوْ اسْتَقْرَى هَذَا الْكِتَابُ
وَحَدَّهُ لَوَجَدَ مِنْ أَمْثَالِهِ مَا لَا
يُخَصِّي، وَجَمَعْتُ مِنْهَا جُمْلَةً فِي
شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَالْكَلَامُ عَلَى وَزْنِهِ الثَّانِي
بِمِخْرَابٍ كَالَّذِي تَقَدَّمَ، وَقَالَ

شَيْخُنَا، ثُمَّ إِنَّهُ لَوْ قَالَ: كَهَجْرَعٍ
وَقِرْطَاسٍ، أَوْ كَضِفْدَعٍ وَسِرْبَالٍ
(وَزِيرَجٍ) وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُورِدُهَا مِنْ
الْأَمْثِلَةِ أَحْيَانًا لَسَلِمَ مِنْ هَذَا
الْاعْتِرَاضِ، وَمَا أَحْسَنَ سِيَاقَ
الْجَوْهَرِيِّ وَأَبْعَدَهُ مِنَ اللَّوْمِ:
الدَّرْهَمُ^(١) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَكُسِرَ
الْهَاءُ لُغَةً، وَرَبِمَا قَالُوا: دِرْهَامٌ،
قال الشاعرُ:

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دِرْهَامٍ
لَجَازَ فِي آفَاقِهَا خَاتَمِي^(٢)

فَأَهْمَلْ ضَبَطَهُ لَشُهْرَتِهِ، وَأَشَارَ إِلَى
تَغْرِيبِهِ، وَأَنَّ كُسَرَ الْهَاءِ لُغَةً ثَانِيَةً،
وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَأَقَلَّ مِنْهَا دِرْهَامٌ، ثُمَّ
اسْتَدَلَّ لَهَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ، فَهَذِهِ

(١) [قلت: انظر المعزب/١٩٦... معزب، وقد تكلت
به العرب قديمًا إذ لم يعرفوا غيره. وألحقوه بهجْرَعٍ.
وانظر الجمهرة ٣/٣٦٨. ع.]

(٢) [قلت جاء في التكملة: وهذا الإنشاد فاسد، والرواية:

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دِرْهَامٍ
لَا بَتَعْتَ دَارًا فِي بَنِي حَرَامٍ
وَعَشْتِ عَيْشَ الْمَلِكِ الْهَمَامِ
وَسَرْتُ فِي الْأَرْضِ بِلَا خَتَامِ

وقد نقل هذا التصويب على هامش التاج المطبوع.
وانظر البيت في الصحاح كما جاء عند المصنف،
ومثله في اللسان، وسر الصناعة/٢٥. ع.]

فوائد جلية مع غاية الاختصار لو تأمل
سليم العقل لأنصف في الاعتبار،
ومن نظائر درهم الخنصر والخنجر
وهجرع وضفدع وقلفع، وسيأتي
قلعم. وقد تقدم للمصنف من ذلك
أشياء كثيرة لو اعتناه المعني لجاءت
رسالة مستقلة في بابها. وقوله (م)
أي: معروف، (وذكرنا وزنه في م
ك ك «ج» دراهم)، قال ابن سيده:
(و) جاء في تكسيره (دراهم)،
وزعم سيبويه أن الدراهم إنما جاء
في قول الفرزدق:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الدراهم تنقاد الصياريف^(١)
قال ابن بري: شبه خروج الحصى
من تحت مناسمها بازدياد الدراهم
عن الأصابع إذا نُقِدَت.

(١) شرح الديوان ٥٧٠/٢، واللسان، والصاحح. [قلت:
انظر شرح المفصل ١١/٥، ١٠٦/١٠، والخصائص
٣١٥/٢، والكتاب ١٠/١، والخزانة ٢٥٥/٢،
والإنصاف ٢٧/١، وسر الصناعة ٢٥/٢٥٩،
والكامل ٣٢٩، ٦٧٦، والمقتضب ٢٥٨/٢،
والمحتسب ٦٩/١، والعيني ٥٢١/٣، وضرائر
الشعر ٣٦، وأمالى الشجري ١٤٢/١، ٢١١ و ٢/٩٣، ١٥٧ ع.]

(ورجل مُدْرَهَم بفتح الهاء) أي:
(كثيرها)، ولا فعل له، حكاها أبو
زيد. قال: (ولا تَقُل: دُرْهَم)، مَبْنِيًّا
لِلْمَفْعُول، قال ابن جني: (لَكِنَّهُ إِذَا
وُجِدَ اسْمُ الْمَفْعُولِ فَالْفِعْلُ
حَاصِلٌ).

(و) يُقَالُ: (دَرَهَمَتِ الْخُبَّازِي):
اسْتَدَارَتْ، و(صار ورَقُهَا
كَالدَّرَاهِمِ)، اسْتَقْبُوا مِنَ الدَّرَاهِمِ فَعَلًا
وَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا. وقال ابن جني:
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: دَرَهَمَتِ الْخُبَّازِي فَلَيْسَ
مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مُدْرَهَم.

(وَشَيْخٌ مُدْرَهَمٌ كُمُشْمَعِلٌ) أي:
(سَاقِطٌ كِبَرًا)، وَقَدْ أَدْرَهُمَّ
أَدْرَهُمَامًا: سَقَطَ مِنَ الْكِبَرِ، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَلَاخِ:

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَائِي مِقْسَمًا
أَفْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا
وَيَذَرَهُمَّ هَرَمًا وَأَهْرَمًا^(١)
(وَأَدْرَهُمَّ بَصْرُهُ: أَظْلَمَ. و) أَدْرَهُمَّ
الرَّجُلُ: (كَبُرَ سِنُهُ).

(١) اللسان، والصاحح. [قلت: انظر العين ١٢٥/٤ فقد
ذكر بيتين برواية مختلفة عما هنا. ع.]

(والدُّرْهَمُ، كَمَنْبَرٍ) فِيهِ الْكَلَامُ
الَّذِي سَبَقَ أَوَّلًا: (الْحَدِيثُ) عَلَى
التَّشْبِيهِ، مِنْ قَوْلِ عَنَّتَرَةَ:

* فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيثَةٍ كَالدُّرْهَمِ ^(١) *

(وِدْرَهَمُ أَبُو زِيَادٍ) يَزُوي عَنْ دِرْهَمِ
أَبْنِ زِيَادِ بْنِ دِرْهَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ
رَفَعَهُ: «اخْتَضَبُوا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي
جَمَالِكُمْ وَشَبَابِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ»، (و)
دِرْهَمِ (أَبُو مُعَاوِيَةَ)، رَوَى عَنْهُ أَبْنُهُ
مُعَاوِيَةُ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ
مُصَرِّفٍ: (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا.

(و) دِرْهَمُ: (فَرَسٌ خِدَاشٌ بِنِ
زُهَيْرٍ).

(و) الْإِمَامُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ (حَمَّادُ بْنُ
زَيْدِ بْنِ دِرْهَمٍ) الْأَزْدِيُّ الْأَزْرَقُ،
(مُحَدِّثٌ) أَضْرَّ، وَكَانَ يَحْفَظُ حَدِيثَهُ
كَالْمَاءِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ
وِثَابَتٍ وَأَبِي حَمْزَةَ. وَعَنْهُ مُسَدَّدٌ

(١) الديوان/١٤٥ وصدرة:

* جادت عليها كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً *

[قلت: انظر اللسان: (ثرر)، (حرر)، (حدر)، بروايات
مختلفة. ع.]

وَعَلِيٍّ، مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ وَتِسْعَ
وَسَبْعِينَ عَنْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دُرَيْهِمٌ وَدُرَيْهِمٌ تَصْغِيرًا دِرْهَمٍ،
وَالْأَخِيرَةُ شاذَّةٌ، كَأَنَّهُمْ حَقَّرُوا
دِرْهَامًا، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ، هَذَا
قَوْلُ سَيَبَوِيهِ ^(١).

وَالدُّرَيْهِمِيُّ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مَا بَيْنَ
الْحُدَيْدَةِ وَالْمُرَاوِمَةِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا،
وَسَمِعْتُ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى شَيْخِنَا
الصُّوفِيِّ الْعَارِفِ أَبِي الْقَاسِمِ
الْجَمَاعِيِّ. وَدُرَيْهِمٌ وَنِصْفٌ: لَقَبٌ.

[د س م] *

(الدَّسَمُ مُحَرَّكَةٌ: الْوَدَكُ
وَالْوَضَرُ). وَفِي التَّهْذِيبِ: «كُلُّ
شَيْءٍ لَهُ وَدَكٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ»،
(و) أَيْضًا: (الدَّنَسُ، وَقَدْ دَسِمَ
كَفَرِحَ) دَسَمًا فَهُوَ دَسِيمٌ، (و) يُقَالُ:
(يَدُهُ مِنَ الدَّسَمِ سَلِطَةٌ).

(و) دَسَمَهَا (كَنَصَرَهَا) دَسَمًا:

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢/١١٠. ع.]

(و) دَسَمَ (البَاب) دَسَمًا:
(أَغْلَقَهُ).

(و) الدَّسَامُ (كَكِتَاب: السُّدَادُ)
يُدْسَمُ بِهِ أَي: يُسَدُّ. وقال
الجوهري: الدَّسَامُ بالكسر: ما يُسَدُّ
به الأذن والجرح ونحو ذلك، تقول
منه: دَسَمْتُهُ أَدْسَمُهُ بِالضَّمِّ.
والدَّسَامُ: السُّدَادُ، وهو ما يُسَدُّ به
رَأْسُ الْقَارُورَةِ وَنَحْوِهَا. وفي بعض
الأحاديث: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا
وَدِسَامًا»^(١)، وهو ما يُسَدُّ به الأذن
فلا تَعْيِي ذِكْرًا وَلَا مَوْعِظَةً، يَعْنِي أَنَّ
لَهُ سِدَادًا يَمْنَعُ مِنْ رُؤْيَةِ الْحَقِّ.

(و) الدُّسْمَةُ، بِالضَّمِّ: ما يُسَدُّ به
خَرْقُ السَّقَاءِ، (و) أَيْضًا: (غُبْرَةٌ إِلَى
السَّوَادِ)، وقال ابنُ الأَعرابي:
الدُّسْمَةُ: السَّوَادُ، ومنه قيل
لِلْحَبَشِيِّ: أَبُو دُسْمَةٍ، (وقد دَسِمَ
بِالْكَسْرِ، وهو أَدْسَمُ، وهي دَسْمَاء).

(و) الدُّسْمَةُ: (الرَّدِيءُ مِنْ

(جَامَعَهَا) عَنْ كُرَاعٍ وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ
دَسَمَ الْجُرْحَ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْفَتِيلَ.

(و) قِيلَ هُوَ مِنْ دَسَمَ (الْقَارُورَةَ) إِذَا
(سَدَّهَا) وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَرْحًا:

* إِذَا أَرَدْنَا دُسْمَةَ نَنَفَّقَا *

* بِنَاجِشَاتِ الْمَوْتِ أَوْ تَمَطَّقَا^(١) *

وَتَنَفَّقَ: تَشَقَّقَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَعَمِلَ فِي
اللَّحْمِ كَهَيْئَةِ الْأَنْفَاقِ جَمَعَ نَفَقَ، وَهُوَ
كَالسَّرَبِ. وَالنَّاجِشَاتُ^(٢): الَّتِي
تُظْهِرُ الْمَوْتَ وَتَسْتَخْرِجُهُ.
والتَّمَطَّقُ: التَّلَمُّظُ (كَأَدْسَمَهَا).

(و) دَسَمَ (الْأَثَرُ: طَسَمَ) كَدَسَسَ.
وَفِي الصَّحَاحِ: مِثْلُ طَسَمَ. (و)
دَسَمَ (الْمَطَرُ الْأَرْضَ) يَدُسُّمُهَا
دَسْمًا: (بَلَّهَا قَلِيلًا)، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
يَبْلُغْ أَنْ يَبُلَّ الثَّرَى، عَنْ
الزَّمَخْشَرِيِّ^(٣).

(١) رَوَى فِي الدِّيَوَانِ ١١٥ (ط. برلين): «إِذَا أَرَادُوا دُسْمَةَ
نَنَفَّقَا»، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالْجُمُحُورَةِ ٢٦٥/٢ وَاقْتَصَرَ
الصَّحَاحُ عَلَى الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ. وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ:
وَهُوَ مَصْحُفٌ مُحَرَّفٌ، وَالرَّوَايَةُ: «إِذَا أَرَدْنَا دُسْمَةَ
نَنَفَّقَا».

(٢) [قُلْتُ: هُوَ فِي الدِّيَوَانِ: النَّاجِشَاتُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ،
وَلَيْسَ الْجِيمِ. ع.]

(٣) [قُلْتُ: انْظُرْ هَذَا فِي الْفَائِقِ ٣٦٨/١، وَالْمَقَائِيسِ ٢/
٢٧٦. ع.]

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانِ، وَفِي الْفَائِقِ ٢٩٤/٣ إِنْ
لِلشَّيْطَانِ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدَسَامًا. وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢/
٢٧٦. ع.]

الرُّجَال)، وقيل: الدَّيْنِيُّ. وقيل:
الرَّذُلُ، أَنشد أبو عمرو لِبَشِيرِ
الْفَرَبَرِيِّ^(١):

* شَنِتُّ كُلَّ دُسَمَةٍ قِرْطَعِنِ^(٢) *

(والدَّيْسَمُ، كَحَيْدَرٍ: وَلَدُ الثَّعْلَبِ
من الكَلْبَةِ، أَوْ وَلَدُ الذُّبِّ مِنْهَا).
والسُّمَعُ: وَلَدُ الضَّبْعِ من الذُّبِّ،
قاله المبرِّد.

(و) قيل الدَّيْسَمُ: (الدُّبُّ)، عن
أبن الأعرابي، وَأَنشد:

إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْوَيْلِ تَشَنَّعَتْ
تَشَنَّعَ فُدْسِ الْغَارِ أَوْ دَيْسَمِ ذَكَرِ^(٣)

(أَوْ وَلَدُهُ). قال الجوهري: قُلْتُ
لَأَبِي الْعَوْتُ: يَقَالُ إِنَّهُ وَلَدُ الذُّبِّ مِنْ
الْكَلْبَةِ، فقال: مَا هُوَ إِلَّا وَلَدُ الدَّبِّ.

(و) قيل: الدَّيْسَمُ: (فَرْخُ النَّحْلِ. و)
أَيْضًا: (الظُّلْمَةُ، و) أَيْضًا: (السَّوَادُ،
و) أَيْضًا: (نَبَاتٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) نسبته إلى فزير ببحارى. وورد اسمه: الفَرَبَرِيُّ في
اللسان (أسن - قفن - حصي). [قلت: انظر معجم
البلدان/ فزير. ع.]

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٧٧/١٢. ع.]

(و) دَيْسَمٌ^(١): «(اسمُ أَبِي الْفَتْحِ)
اللُّغَوِي (صَاحِبُ قُطْرُب) مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْتَنِيرِ اللُّغَوِيِّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
دَيْسَمٌ: اسم، وَأَنشد:

أَحْشَى^(٢) عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ بَرْدِ الثَّرَى
أَبَى قَضَاءِ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى^(٣)
ترك صَرْفَهُ لِلضَّرُورَةِ.

(و) الدَّيْسَمُ: (الرَّفِيقُ بِالْعَمَلِ
الْمُشْفِقِ كَالدَّاسِمِ).

(و) الدَّيْسَمُ: (الثَّعْلَبُ).

(والدَّيْسَمَةُ: الدُّرَّةُ)، كما في
الصَّحاح. وَسُئِلَ أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ
قُطْرُبٍ عَنِ الدَّيْسَمِ فَقَالَ: هُوَ الدُّرَّةُ.
(و) فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى صَبِيًّا تَأْخُذُهُ الْعَيْنُ
جَمَالًا فَقَالَ: (دَسُّمُوا نُوتَتَهُ)^(٤) أَي:
(سَوَّدُوهَا كَيْلًا تُصِيبَهَا)، كَذَا فِي

(١) [قلت: في التهذيب ٣٧٧/١٢ وسألت أبا الفتح
صاحب قطرب - واسم أبي الفتح ديسم - فقال:
الديسم: الدُّرَّة. ع.]

(٢) [قلت: في الجمهرة ٢٥٦/٢ أَحْشَى. ع.]

(٣) اللسان، وروى في الجمهرة ٢٦٥/٢: ومن جعد
الثرى.

(٤) [قلت: انظر النهاية واللسان. والفائق ٣٦٧/١... أي
سَوَّدُوا النقرة التي في ذقنه... ع.]

النُّسَخ، والصَّوَابُ كَيْلًا تُصِيبَهُ
(العَيْن)، وتُونُتُهُ: دائِرَتُهُ المَلِيحَةُ
التي في حَنَكِهِ.

(و) الدَّسِيمُ (كَأَمِيرٍ: الكَثِيرُ
الذِّكْرِ)، كَذَا فِي النُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: والدَّسِيمُ: القَلِيلُ
الذِّكْرِ، كما هو نَصُّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ،
(ومنه الْحَدِيثُ الضَّعِيفُ: «لَا
يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسَمًا»^(١)). رُوِيَ
ذَلِكَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ. وَنَصَّهُ: «أَرْضَيْتُمْ إِنْ
شَبِعْتُمْ عَامًا، أَلَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
دَسَمًا»^(٢)، يُرِيدُ ذِكْرًا قَلِيلًا، (و)
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: (يُخْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ) هَذَا (مَذْحًا، أَيِ: الذِّكْرُ
حَشَو قُلُوبَهُمْ وَأَفْوَاهَهُمْ، وَأَنْ يَكُونَ
ذَمًّا أَيِ: يَذْكُرُونَ اللَّهَ) ذِكْرًا (قَلِيلًا،
مَأْخُودٌ مِنْ تَدْسِيمِ نُونَةِ الصَّبِيِّ): وَهُوَ
السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ الأُذُنِ
لِكَيْلًا تُصِيبَهُ الْعَيْنُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا
قَلِيلًا. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ مِنْ

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان والفائق ٣٦٧/١،
والتهذيب ٣٧٥/١٢. ع.]

دَسَمَ المَطَرُ الأَرْضَ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ
يَبُلَّ الثَّرَى. وَقَالَ غَيْرُهُ^(١): وَقِيلَ:
مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسَمًا أَيِ:
مَا لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا الأَكْلُ وَدَسَمُ
الأَجْوَابِ. وَمِثْلُهُ فِي اخْتِمَالِ المَدْحِ
وَالذَّمِّ الْحَدِيثُ الآخِرُ: «ذَاكَ رَجُلٌ
لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»^(٢)، عَلَى مَا مَرَّ
فِي حَرْفِ الدَّالِ.

(وَدُسْمَانُ^(٣) بِالضَّمِّ: ع.)
(وَدَسَمَ البَعِيرُ يَدْسِمُهُ) دَسَمًا:
(طَلَاهُ بِالْهِنَاءِ).
(وَدَسَمَ: ع قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى، (و) يُقَالُ: (أَنَا عَلَى دَسَمِ
الْأَمْرِ أَيِ: طَرَفٍ مِنْهُ).
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
تَدَسَّمْ مِثْلَ دَسَمَ، أَنْشَدَ سَيِّبُونِيهِ
لِابْنِ مُقْبِلٍ:

(١) [قلت: نقل هذا ثعلب عن ابن الأعرابي. انظر التهذيب

٣٧٦/١٢. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، والتهذيب ٣٧٦/١٢،
والفائق ٣/٣٦٠، والرجل الذي ذكر عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوصفه بذلك هو شريح
الحضرمي. ع.]

(٣) [قلت: ما زاد صاحب المعجم البلدان على هذا. ع.]

وَقَدِرَ كَكَفَ الْقِرْدَ لَا مُسْتَعِيرُهَا
يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِيهَا يَتَدَسَّمُ^(١)
وَتَدَسِيمُ الشَّيْءِ: جَعَلَ الدَّسَمَ
عليه. والدَّسَمُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الدَّسَمِ
عَنِ الْقُرْطُبِيِّ. قَالَ الْوَلِيُّ الْعِرَاقِيُّ فِي
شَرْحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ: وَلَمْ نَرَهُ لغيرِهِ
مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ.

وِثْيَابٌ دُسِمَ بِالضَّمِّ أَيُّ: وَسِخَةٌ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَدَنَسَ بِمَذَامِ
الْأَخْلَاقِ: إِنَّهُ لَدَسِمِ الثُّوبِ، وَهُوَ
كَقَوْلِهِمْ: فَلَانٌ أَطْلَسَ الثُّوبَ، وَقَالَ:

* لَا هُمْ إِنَّ عَامَرَ بْنَ جَهْمٍ *
* أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسِمٍ^(٢) *
أَيُّ: حَجٌّ وَهُوَ مُتَدَنَسٌ بِالذُّنُوبِ.
وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَدَسَمَ الثُّوبَ
وَدَسِمَ^(٣) الثُّوبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ زَاكِيًا.
وَقَوْلُ رُؤْبَةَ يَصِفُ سَيْحَ مَاءٍ:

(١) ملحق الديوان/٣٩٥، واللسان، والأساس، والكتاب
٤٤١/١. [قلت: انظر الخصائص ١٦٥/٣، ومجالس
العلماء/١٢٢. ع.]

(٢) اللسان، والأساس واقتصر الصحاح على المشطور
الثاني، وروى الشطر الأول في المقاييس ٢٧٦/٢:
«يَا رَبِّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَهْمٍ». [قلت: انظر
التهذيب ٣٧٧/١٢ واللسان (وذم). ع.]

(٣) في اللسان: «وَدَسِمَ الثُّوبَ».

* مُنْفَجِرَ الْكَوْكَبِ أَوْ مَدْسُومًا *
* فَخِمْنَ إِذْ هَمَّ بِأَنْ يَخِيمَا^(١) *
الْمَدْسُومُ: الْمَسْدُودُ.
وَالدَّسَمُ: حَشْوُ الْجَوْفِ.
وَتَدَسَّمُوا: أَكَلُوا الدَّسَمَ.
وَمَرَقَةٌ دَسِمَةٌ.

وَعِمَامَةٌ دَسِمَةٌ وَدَسْمَاءُ: سَوْدَاءُ.
وَيُقَالُ لِلْمُسْتَحَاضَةِ أُدْسِمِي وَصَلِّي.
وَالدَّسِيمُ^(٢) الْأَحْمَسُ: الْأَسْوَدُ
الدَّيْنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي حَدِيثِ الْفَتْحِ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَخَذَ الدَّحْمَسَانُ،
وَيُقَالُ: مَا فِي دَسِيمٍ^(٣) دَسَمٌ: لَمْ يَنْ
لَا فَائِدَةٌ فِيهِ. وَمَا أَنْتَ إِلَّا دُسْمَةٌ
أَيُّ: لَا خَيْرَ فِيكَ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) ملحق الديوان/١٨٥ (ط. برلين)، واللسان. [قلت:
انظر التهذيب ٣٧٦/١٢. وضبطه فيه: فَخِمْنَ. كَذَا
بِالْفَتْحِ. ع.]

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ: «وَالدَّسِيمُ الْأَحْمَسُ»، هَكَذَا
فِي النُّسخِ بِالشَّيْنِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ، وَمِنْهُ أَخَذَ الدَّحْمَسَانُ
وَلَكِنْ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ بِالشَّيْنِ كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالثَّانِيَةِ، يَعْنِي: «الْأَحْمَسُ». [قلت فِي النِّهَايَةِ: وَمِنْهُ
حَدِيثُ هِنْدَ: قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لِأَبِي سَفْيَانَ: «اقْتُلُوا
هَذَا الدَّسِيمَ الْأَحْمَسَ» أَيُّ الْأَسْوَدَ الدَّيْنِيَّ. ع.]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا فِيهِ» وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبْطُ مِنَ
الْأَسَاسِ.

وَدَيْسَم السَّدُوسِي^(١): تَابِعِي ثِقَّة.

[د ش م] *

(الدُّشْمَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي الْمُحْكَم: هُوَ
(الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ)، وَضَبَطَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ. يُقَالُ:
مَا أَنْتَ إِلَّا دُشْمَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا،
وَلَعَلَّ مِنْهُ أَخَذَ الدُّشْمَانُ لِلْعَدُوِّ
بِالْفَارِسِيَّةِ.

[د ع م] *

(دَعَمَهُ، كَمَنَعَهُ) يَدْعِمُهُ دَعْمًا: (مَالَ
فَأَقَامَهُ)، كَمَا تَدْعِمُ عُروُشَ الْكَرْمِ
وَنَحْوَهُ، قَالَه اللَّيْثُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي قَتَادَةَ: «فَمَالَ حَتَّى كَادَ يَنْجَفِلُ
[فَأَتَيْتُهُ]^(٢) فَدَعَمْتُهُ» أَي: أَسَدَّدْتُهُ.

(و) دَعَمَ (الْمَرْأَةَ) دَعْمًا: (جَامَعَهَا)،
أَوْ دَعَمَهَا بِأَيِّهِ (طَعَنَ فِيهَا) بِإِزْعَاجٍ، (أَوْ
أُولَجَهُ أَجْمَعَ)، وَكَذَلِكَ دَحَمَهَا عَنْ أَبْنِ
شُمَيْلٍ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الدُّوسِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَهْذِيبِ
التَّهْذِيبِ ٢١٤/٣.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ. [قُلْتُ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ لَيْسَتْ فِي نَصِّ
الْحَدِيثِ فِي الْفَائِقِ ١٩٣/١: أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
«كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي
سَفَرِهِ فَتَنَسَّ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجَفِلُ فَدَعَمْتُهُ».
وَالزِّيَادَةُ الْمُثَبَّتَةُ فِي اللِّسَانِ ثَابِتَةٌ فِي النِّهَايَةِ. ع.]

(وَالدُّعْمَةُ وَالِدُعَامَةُ وَالِدُّعَامُ
بِكَسْرِ هَيْنَ: عِمَادُ الْبَيْتِ)، وَهِيَ
الْخَشْبَةُ الَّتِي يُدْعَمُ بِهَا أَي: يُسْتَدُّ.
(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ (الْخَشْبُ
الْمَنْصُوبُ لِلتَّغْرِيشِ. ج: دِعَمٌ)
بِكَسْرٍ فَفَتْحٌ (وَدَعَائِمٌ)، وَفِيهِ لَفٌّ
وَتَشْرُ مُرْتَبٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الدُّعَامَةُ (كَكِتَابَةٍ:
السَّيِّدِ)، يُقَالُ: هُوَ دِعَامَةُ الْقَوْمِ أَي:
سَيِّدُهُمْ وَسَنَدُهُمْ. وَهُمْ دَعَائِمُ
قَوْمِهِمْ. وَفِي قَوْلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ يَصِفُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
فَقَالَ: «دِعَامَةُ الضَّعِيفِ»^(١).

(و) الدُّعْمَتَانِ وَالِدُّعَامَتَانِ: (خَشَبَتَا
الْبَكْرَةِ)، فَإِنْ كَانَتَا مِنْ طِينٍ فَهُمَا
رُزْنُوقَانِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ
وَأَنْنِي سَاقٍ عَلَى السَّامَةِ
نَزَعْتُ نَزْعًا زَغَزَعَ الدُّعَامَةَ^(٢)

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانَ. ع.]

(٢) اللِّسَانُ، وَاقْتَصَرَ الصَّحَاحُ عَلَى الْمَشْطُورِ الثَّالِثِ.
[قُلْتُ: انْظُرِ الْعَيْنَ ٦٠/٢، وَالرَّوَايَةُ مُخْتَلِفَةٌ عَمَّا هُنَا،
وَانْظُرِ الْمُحْكَمَ ٢٩/٢. ع.]

وقال أبو زيد: إذا كانت زَرَانِيْقُ
البِثْرِ من حَشَبٍ فهي دَعَمٌ.

(وَادَّعَمَ) على العَصَا (كَافَتَعَلَ: اتَّكَأَ
عَلَيْهَا)، أصله ادَّعَمَ^(١) أَذْغَمَتِ النَّاءُ
في الدَّالِ. ومنه حَدِيثُ عَبَسَةَ^(٢)
«يَدَّعِمُ عَلَى عَصَا لَهُ».

(وَالدُّعْمِيُّ بِالضَّمِّ: النَّجَارُ).

(و) الدُّعْمِيُّ (من الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ
أَوْ وَسْطُهُ). قال الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا:

* وَصَدَرَتْ تَبْتَدِرُ الثَّنِيَا *

* تَرْكَبُ مِنْ دُعْمِيَّهَا دُعْمِيًّا^(٣) *

دُعْمِيَّهَا: وَسْطُهَا دُعْمِيًّا، أَي:
طَرِيقًا مَوْطُوءًا.

(و) الدُّعْمِيُّ: (الشَّيْءُ الشَّدِيدُ)،
يُقَالُ لِلشَّيْءِ الشَّدِيدِ (الدُّعَامُ): إِنَّهُ
لَدُعْمِيٌّ، قال:

(١) [قلت: كذا جاء في مطبوع التاج، وليس بالصواب،
وصوابه: إِذْغَمَ. وَأَدْغَمَتِ الدَّالُ فِي النَّاءِ. وهو سبق
قلم من المصنف رحمه الله. ع.]

(٢) [قلت: جاء في مطبوع التاج: عَبَسَتْ، وقد أخذه عن
اللسان، والمثبت في النهاية. عمرو بن عَبَسَةَ، كذا من
غير نون، ومثل النهاية جاء اسم عمرو في الفائق ٢/
١٥٨. ع.]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٢/٢٥٨،
والعين ٦١/٢ وقد عزاه إلى رؤبة. ع.]

* أَكْتَدَ دُعْمِيَّ الحَوَامِي جَسْرَبًا^(١) *

(و) الدُّعْمِيُّ: (الْفَرَسُ فِي صَدْرِهِ
أَوْ لَبَّتِهِ بَيَاضٌ كَالْأَدْعَمِ). قال أبو
عَمْرٍو: إذا كان في صَدْرِ الفرس
بَيَاضٌ فهو الْأَدْعَمُ، فإذا كان في
خَوَاصِرِهِ فهو مُشْكَلٌ.

(وَدُعْمِيُّ بْنُ جَدِيلَةَ) بْنُ أَسَدِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ: (أَبُو قَبِيلَةٍ)
مشهورة.

(وَالدُّعَامَةُ: الشَّرْطُ).

(وَبِالْكَسْرِ): دِعَامَةُ (بُنْ غَزِيَّةُ)
السَّدُوسِي، (وَابْنُهُ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ
صَحَابِيَّانِ)، وهكذا في سائر
النُّسخ. وفيه غَلَطٌ من وَجْهَيْنِ
أَوَّلًا: عَدَهُ دِعَامَةُ بْنُ غَزِيَّةَ من
الصَّحَابَةِ، وقد صَرَّحَ الذَّهَبِيُّ وَأَبْنُ
فَهْدٍ أَنَّهُ وَهْمٌ لَا صُحْبَةَ لَهُ، وَثَانِيًا:
فَإِنَّ أَبْنَهُ قَتَادَةَ هُوَ الْحَافِظُ أَبُو
الْخَطَّابِ الْأَعْمَى تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ

(١) [اللسان، والتكملة وغزى لرؤبة، ولم أقف عليه في
ديوانه (ط. برلين). [قلت: انظر التهذيب ٢/
٢٥٨. ع.]

أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ وَخَلَقَ،
وعنه أَيُوبُ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ
وَخَلَقَ، مَاتَ سَنَةً مَائَةً وَسَبْعَ
وِثْمَانِينَ، وَعَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ غَلَطَ.

(و) دُعَامٌ (كَغُرَابٍ: بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنَ
الْعَرَبِ. (و) دِعَامٌ (كَكِتَابٍ: اسْمٌ).

(وَدُعْمَانٌ) ^(١) كَسَخْبَانٍ: (ع).
وَدُعْمَةٌ بِالضَّمِّ: مَاءٌ بِأَجْلٍ أَحَدُ
جَبَلَيْنِ طَيِّئَيْنِ. وَقَالَ نَضْرٌ: هُوَ مَاءٌ
مِلْحٌ بَيْنَ مُلَيْحَةَ وَالْعَبْدِ، وَهُوَ جَبَلٌ
يُقَالُ لَهُ عَبْدٌ سَلَمَى لِلْجَبَلِ
المعروف. وَمُلَيْحَةُ: جَبَلٌ فِيهِ آبَارٌ
كثيرة، وَطَلْحٌ غَرْبِيٌّ سَلَمَى، وَالْعَبْدُ
شَمَالِيَّةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُدَّعَمُ عَلَى مُفْتَعَلٍ: الْمَلْجَأُ، عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ

مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدَّعَمَ ^(٢)

أَي: لَا مَلْجَأً.

وَالدَّعَمُ، بِالْفَتْحِ: الْقُوَّةُ، وَالْمَالُ
الكَثِيرُ.

وَجَارِيَةٌ ذَاتُ دَعَمٍ أَي: شَحْمٌ
وَلَحْمٌ.

وَلَا دَعَمَ بِفُلَانٍ: إِذَا لَمْ تَكُنْ بِهِ قُوَّةٌ
وَلَا سِمَنٌ، قَالَ:

لَا دَعَمَ بِي لَكِنْ بَلِيلِي دَعَمٌ

جَارِيَةٌ فِي وَرَكَيْهَا شَحْمٌ ^(١)

وَدَعَمَهُ دَعَمًا: قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَبَيَّنْتُ مَدْعُومٌ وَمَعْمُودٌ،
فَالْمَدْعُومُ: الَّذِي يَمِيلُ فَيُرِيدُ أَنْ
يَنْقَضُ فَيَسْنُدُهُ بِمَا يُمَسِّكُهُ.
وَالْمَعْمُودُ: الَّذِي يَتَحَامَلُ ثِقْلُهُ
كَالسَّقْفِ فَيُمَسِّكُهُ بِالْأَسَاطِينِ. وَأَقَامَ
فُلَانٌ دَعَائِمَ الْإِسْلَامِ، وَهَذَا مِنْ
دَعَائِمِ الْأُمُورِ أَي: مِمَّا تَتَمَسَّكُ بِهِ
الْأُمُورُ، وَأَنَا أَدْعِمُ عَلَيْهِ فِي

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/٢٨١، والمقاييس
٢/٢٨٢، وفيه

«لَا دَعَمَ بِي لَكِنْ بَلِيلِي»

[قلت: انظر التهذيب ٢/٢٥٨، والعين ٢/٦٠.
والأساس. ع.]

(١) [قلت: جاء ضبطه في معجم البلدان بضم الدال
المهمل: دُعْمَان. ع.]

(٢) اللسان.

أُمُورِي، وهو مجاز، كما في الأساس.

وَدُعِمِي فِي إِيَادٍ، وَدُعِمِي فِي ثَقِيف. ودعامةُ بَنُ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ دُوبَانٍ وَالِدِ مُرْهَبَةِ أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ.

[د ع ر م] *

(الدَّعْرِمُ، كَزَبْرِج) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ (الدَّمِيمُ الْقَصِيرُ الرَّدِيُّ) الْبَذِي كَالدَّرْعِمِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا الدَّعْرِمُ الدَّفْنَا سَ صَوَى لِقَاحَهُ فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضِخَامَ الْمَحَالِبِ^(١)

وسبق في السِّينِ إنشأه هُكْذَا، وهو لَعُمَرُ بْنُ عَاصِمِ الْعَبْسِيِّ^(٢)، قاله الْمُفَضَّلُ.

(و) الدَّعْرِمُ: (الدَّعْفِسُ)، وهي من الإِبِلِ: التي تَنْتَظِرُ تَحْتَى تَشْرَبَ

الإِبِلُ، ثم تَشْرَبُ مَا بَقِيَ مِنْ سُورِهَا، كَذَا فِي الْعَبَابِ فِي حَرْفِ السِّينِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا.

(وَالدَّعْرَمَةُ: قِصَرُ الْخَطْوِ)، وَهُوَ (فِي عَجَلَةٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّعْرَمَةُ: لُؤْمٌ وَخِبٌ.

وَقَعُودٌ دِعْرِمٌ: تَرَبُّوتٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* مُتَكِنًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرِمِ^(١) * وَأَنْشَدَ أَبُو عَدْنَانَ^(٢):

* قَرَّبَ رَاعِيهَا الْقَعُودَ الدَّعْرِمَا^(٣) *

[د ع س م] *

(دَعْسَمٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (اسْمُ) رَجُلٍ، (وَالسِّينُ مُهْمَلَةٌ).

(١) اللسان.

(٢) [قلت: في التهذيب: أبو عدنان. كذا. ع].

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣/٣٥١. ع].

(١) اللسان [قلت: انظر التهذيب ٣/٣٥١. ع].

(٢) في مادة (دعفس) ورد الاسم: عاصم بن عمرو العبسي.

[د ع ل م]

(دَعْلَمَ كَجَعْفَرَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللسان، وهو (اسم) رَجُل.

[د ع ن م]

(دَعَانِيْمُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وهو
(ماءٌ لِبَنِي الحُلَيْسِ)، بَطْن (من
حَثْعَم) بنِ أُنْمار، وهو الحُلَيْسِيَّةُ^(١)
الذي تَقَدَّمَ في السِّين مائةٌ لَهُم، أو
هي غَيْرُهُ.

[د غ م] *

(دَغَمَهُمُ الحَرُّ والبَرْدُ كَمَنَعَ،
وَسَمِعَ) دَغَمًا ودَغَمَانًا: (عَشِيَهُمُ،
كَأَدَغَمَهُمُ)، ولم يذكر الجَوْهَرِيُّ^(٢)
البَرْدُ ولا المَصْدَرَيْنِ.

(و) دَغَمَ (أَنفَهُ) دَغَمًا (كَمَنَعَ:
كَسَرَهُ إِلَى بَاطِنِ) هَشَمًا، كما في
الصَّحاح.

(١) انظر معجم البلدان: ٣٢٤/٢، ٥٧٧ (ط. لبيزج)،
والتاج (جلس).

(٢) [قلت: ذكر الأزهري من المصدرين الأول، وذكر
البرد، وهو عنده عن أبي عبيد عن أبي زيد. وانظر
العين ٣٥٩/٤ ع.]

(و) دَغَمَ (الإِنَاءُ) دَغَمًا: (غَطَّاهُ)،
كما في الْمُحْكَم.

(والدُّغْمَةُ، بالضَّمِّ والدَّغَمُ مُحَرَّكَةٌ
من لَوْنِ الخَيْلِ: أَنْ يَضْرِبَ وَجْهَهُ
وَجَحَافِلُهُ إِلَى السَّوَادِ، مُخَالِفًا لِلْوَنِ
سَائِرِ جَسَدِهِ، (وَيَكُونُ ذَلِكَ) أَي:
وَجْهَهُ، مِمَّا يَلِي جَحَافِلَهُ (أَشَدَّ
سَوَادًا من سَائِرِ جَسَدِهِ، وَقَدْ ادْعَامُ
ادْغِيمَامًا، وهو أَدْغَمُ وهي دَغَمَاءُ):
بَيَّنَّا الدَّغَمَ، عن الأصمعي (فارسيَّتُهُ
دَيْرِجُ)^(١). وفي الصَّحاح: وهو
الذي تُسَمِّيهِ الأعاجم دِيرِجَ.
ووجدتُ في هَامِشِ الصَّحاح ما
نَصَّهُ: قال أبو عبيدة: قال الحَجَّاجُ
يومًا لِسَائِسِ دَوَابِّهِ: أَسْرِجِ الأَدْغَمَ،
فلم يَذَرِ ما هُوَ، ولم يَقْدِرْ على
مُراجَعَتِهِ، فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَعْرَابِيًّا
فأَخْبَرَهُ الخَبَرَ، فقال: أَعِنْدَكَ دِيرِجُ؟
فقال: نَعَمْ، فَأَسْرَجَهُ. وقال أبو
عُبَيْدَةَ: وقد يَكُونُ من الخَيْلِ أَدْغَمُ

(١) [قلت: انظر ما تقدّم عند المصنف في دزج، والجمهرة
٢٨٧/٢، والعين ٣٩٥/٨ ع.]

خالصٌ ليس فيه من الخُضرة شيء. قال الحُصَيْن بنُ المُنْذِر الرِّقَاشِيّ:

عَشِيَّةَ جَاؤُوا بِأَبْنِ زَحَرٍ وَجِئْتُمْ
بِأَدْغَمٍ مَرْقُومِ الذَّرَاعَيْنِ دَيْرِجٍ
(والأَدْغَمُ: الأَسْوَدُ الأَثْفُ)،
وَجَمْعُهُ الدُّغْمَانُ. قال أَعْرَابِيٌّ:

* وَضَبَةُ الدُّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكْمِ *
* مُخْضَرَّةٌ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الرَّخَمِ ^(١) *

(و) الْأَدْغَمُ: (مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ
أَنْفِهِ)، وَهُوَ الْأَخَنُ.

(وَأَدْغَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى): مِثْلُ أَرْغَمَهُ،
وَقِيلَ: أَدْغَمَهُ: (سَوَّدَ وَجْهَهُ)،
وَأَرْغَمَهُ: أَسْحَطَهُ. (و) أَدْغَمَ
(الْفَرَسُ اللَّجَامَ: أَدْخَلَهُ فِي فِيهِ)
وَأَدْغَمَ اللَّجَامَ فِي فَمِهِ كَذَلِكَ. قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

بِمُقَرَّبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتْهَا
خُوصٍ إِذَا فَرَعُوا أَدْغَمْنَ بِاللُّجَمِ ^(٢)

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (بوب). وتقدما للمصنف
في بوب برواية مختلفة، وانظر معجم البلدان:
باين. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١١٣٣ (ط. دار العروبة)،
واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧٨/٨، وديوان
الهذليين ٢٠٣/١. ع.]

قال الجوهريُّ والأزهريُّ: (و) منه
أَدْغَمَ (الْحَرْفُ فِي الْحَرْفِ) إِذَا
(أَدْخَلَهُ)، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ
اشْتِقَاقُ هَذَا مِنْ إِدْغَامِ الْحُرُوفِ،
وَالأَوَّلُ هُوَ الْوَجْهَ، (كَأَدْغَمَهُ) عَلَى
اِفْتَعَلِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَدْغَمَ (فُلَانٌ): إِذَا (بَادَرَ الْقَوْمَ
مَخَافَةً أَنْ يَسْبِقُوهُ فَأَكَلَ) الطَّعَامَ (بِلا
مَضْغٍ).

(وَالدُّغْمَانُ، بِالضَّم: الْأَسْوَدُ، أَوْ)
هُوَ الْأَسْوَدُ (مَعَ عِظَمِ. وَ) أَيْضًا:
(اسْمُ) رَجُلٍ، (وَيُفْتَحُ)، كَسَحْبَانَ.

(و) رَجُلٌ (رَاغِمٌ دَاغِمٌ) إِتْبَاعٌ.
(وَأَرْغَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَدْغَمَهُ)
بِمَعْنَى، وَقِيلَ: بَلْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ كَمَا
تَقَدَّمَ.

(و) فِي الدُّعَاءِ ^(١): (رَغْمًا دَغْمًا
شِنَغْمًا) كَجَزْدَخْلٍ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ،
كَأَيُّ سَيِّئَاتِي، (إِتْبَاعَاتٍ). يُقَالُ ^(٢):

(١) [قلت: في التهذيب ٧٨/٨، قال اللحياني: ... رَغْمًا
لَهُ وَدَغْمًا شِنَغْمًا.. ع.]

(٢) [قلت: ذكر هذا اللحياني. انظر التهذيب ٧٨/٨. ع.]

فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَدَغْمِهِ
وَشَغْمِهِ، وَيُقَالُ: شِنَغِمِهِ وَسِنَغِمِهِ،
وَسَيَّاتِي.

(و) الدُّغَامُ (كَغُرَابٍ: وَجَع) يَأْخُذُ
(فِي الْحَلْقِ)، وَكَذَلِكَ الشُّوَالُ، كَذَا
فِي التَّوَادِرِ.

(و) دُغِيم (كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ) رَجُلٌ.

(وَالدُّغْمُ، بِالضَّمِّ: الْبَيْضُ)، وَهُوَ
جَمْعُ الْأَذْغَمِ (كَأَحْمَرٍ وَحُمْرٍ) كَأَنَّهُ
ضِدٌّ، قُلْتُ: وَقَدْ تَصَحَّفَ ذَلِكَ
عَلَى الْمُصَنَّفِ، وَإِنَّمَا هُوَ الدُّغْمُ
بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَغْمُ الْغَيْثِ الْأَرْضَ يَدَغُمُهَا،
وَأَدَغَمَهَا: إِذَا غَشِيَهَا وَقَهَرَهَا.
وَأَدَغَمَهُ: أَسَاءَهُ وَأَسَخَطَهُ، وَهُوَ مُجَازٌ.
وَالدُّغْمَاءُ مِنَ النَّعَاجِ: الَّتِي اسْوَدَّتْ
نُخْرُثُهَا، وَهِيَ الْأَرْزَبَةُ، وَحَكَمْتُهَا،
وَهِيَ الذَّقْنُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ
ضَحَّى بِكَبْشٍ أَذْغَمٍ»^(١)، وَهُوَ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ، وَخُصُوصًا
فِي أَرْزَبَتِهِ وَتَحْتَ حَنَكِهِ. وَقَالُوا فِي

الْمَثَلُ: «الذُّثْبُ أَذْغَمٌ»^(١)؛ لِأَنَّ
الذُّثْبَ وَلَغَ أَوْ لَمْ يَلْغُ فَالذُّغْمَةُ
لَا زِمَةَ لَهُ؛ لِأَنَّ الذُّثَابَ دُغْمٌ فَرُبَّمَا
أَتَاهُم بِالْوُلُوغِ وَهُوَ جَائِعٌ، يُضْرَبُ
مَثَلًا لِمَنْ يُغْبَطُ بِمَا لَمْ يَنْلَهُ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ.

وَدَغُومٌ كَثُورٌ: رَجُلٌ.

وَحَكَى الرَّشَاطِيُّ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ فِي
الْأَنْسَابِ أَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَرَبِ دُغِمِيٍّ
فِبِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ إِلَّا دُغِمِيَّ بْنَ عَوْفٍ
أَبْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْحِمَيْرِيِّ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ.

[د ق م] *

(الدَّقْمُ: الْغَمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ
وغيره).

(و) الدَّقْمُ (بِالتَّحْرِيكِ: الضَّرَرُ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ
بِزَائِنٍ^(٢) وَقَدْ (دَقِمَ كَفَرِحَ) دَقَمًا:
(ذَهَبَ مُقَدَّمُ أَسْنَانِهِ)، أَوْ مُقَدَّمٌ فِيهِ.

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢٧٩/١، والمستقصى ١/٣١٨، والمقاييس ٢٨٤/٢، والجمهرة ٢٧٨/٢ ع].

(٢) [قلت: أي الضَّرَزُ، وكذا ورد في اللسان، وفي التهذيب: الْأَضَرُّ مصدره الضَّرَزُ وهو الذي إذا تكلم لم يستطع أن يفرج بين حنكته خَلْقَةً خَلِقَ عَلَيْهَا، وهي من صلابة الرأس فيما يقال. ع].

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. والفائق ٣٧٠/١ ع].

(وَدَقَمَهُ يَدُقُّمُهُ وَيَدُقُّمُهُ) مِنْ حَدِّي
نَصَرَ وَضَرَبَ: (كَسَرَ أَسْنَانَهُ)،
كَدَمَقَهُ دَمَقًا، وَدَقَمًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ^(١). (و) دَقَمَهُ
دَقَمًا: (دَفَعَهُ مُفَاجَأَةً وَ) أَيْضًا: (دَفَعَهُ
فِي صَدْرِهِ). أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

* مُمَارِسُ الْأَقْرَانِ دَقَمًا دَقَمًا^(٢) *

(و) دَقَمَتِ (الرَّيْحُ عَلَيْهِ) دَقَمًا
وَكَذَلِكَ الْخَيْلُ: (دَخَلَتْ
كَانْدَقَمَتِ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* مَرًّا جَنُوبًا وَشَمَالًا تَنْدَقِمُ^(٣) *

(و) الدَّقِمُ (كَفِيلِزُ: الْمَكْسُورُ
الْأَسْنَانِ)، وَزَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّهُ مِنَ الدَّقِّ
وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ؛ إِذْ قَدْ
ثَبَتَ دَقَمَتُهُ.

(و) الدَّقَمُ (كَهَجَفَ: الْوَاسِعُ،

(١) [قلت: انظر النوادر/٥١٦، قال: ... وهما واحد.

ومثله في التهذيب ٤٤/٩. ع.]

(٢) اللسان.

(٣) ملحق الديوان/١٨٢ (ط. برلين)، واللسان، وجاء في

الكلمة من غير عزو. [قلت: انظر التهذيب ٤٤/٩،

والعين ١٢٤/٥. ع.]

وَالْأَدَقَمُ: مَنْ أَنْكَسَرَتْ لَهُ (ثَلَاثُ
مِنْ أَسْنَانِهِ)، وَقَدْ دَقِمَ دَقَمًا.

(و) الْمُدَقِمُ (كَمُحْسِنٍ: الْمَرَأَةُ الَّتِي
يَلْتَمِسُ فَرْجَهَا كُلَّ شَيْءٍ. أَوْ) الَّتِي
(يُصَوِّتُ فَرْجَهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ)،
وَهِيَ الْمُدَقِمَةُ أَيْضًا.

(و) دُقِمَ وَدُقَمَانُ (كَزَيْرٍ وَعُثْمَانُ:
اسْمَانِ).

(وَالدَّقِمَةُ كَفَرِحَةٍ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ: الَّتِي أَوْدَى حَنْكُهَا هَرَمًا)
وَكِبَرًا، وَذَلِكَ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّقَمَةُ مُحَرَّكَةٌ: مُقَدَّمُ الْفَمِ. يُقَالُ:
لَعَنَ اللَّهُ هَذِهِ الدَّقَمَةَ.

وَدُقِمَ أَنْفُهُ كَغُنِيٍّ، وَأَدَقَمَ فَاهُ: كَسَرَ
أَسْنَانَهُ.

[د ك م] *

(دَكَمَ): هَذِهِ التَّرْجُمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ
نُسْخِ الصَّحَاحِ وَثَبَّتْ فِي بَعْضِهَا،
وَقَدْ كَتَبَهَا الْمُصَنِّفُ بِالْحُمْرَةِ؛ لِأَنَّهُ
لَمْ يَجِدْ فِي نُسْخَتِهِ ذَلِكَ، وَنَقَلَ

دَكَم فاه دَكَمًا: كَسَرَه، ودَكَمه
دَكَمًا: رَحَمَه، ودَكَم أنفَه كدَقَم:
كَسَر. ودَكَمها دَكَمًا: نَكَحَها.

[د ل م] *

(دَلِم، كَفَرِح) دَلَمًا: (اشتَدَّ سَوادُه
في مُلُوسَةٍ كاذِلَامٍ) اذِلِمَامًا، مِنَّا ومن
الْحَمِيرِ والأُسْدِ والجِبَالِ والصُّخُورِ،
وتَقْيِيدُ الهَجَرِيِّ بِالرَّجُلِ والحِمَارِ غَيْرُ
سَدِيدٍ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ.
(و) دَلَمْتُ (شِفَاهُ) دَلَمًا:
(تَهَدَّلْتُ، والأَذَلَمُ: الآدَمُ. و)
قِيلَ: هُوَ (الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَّا ومن
الجِبَالِ والأُسْدِ) والحَمِيرِ والصُّخْرِ،
ومن الخَيْلِ أَيْضًا، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ
خَيْلًا:

* عَنْ ذِي خَنَازِيدَ قُهاِبٍ أَدَلَمُهُ^(١) *

وفي التَّهْذِيبِ: «الأَذَلَمُ من
الرَّجَالِ: الطَّوِيلُ الأَسْوَدُ، ومن
الجَبَلِ^(٢) كَذَلِكَ فِي مُلُوسَةِ الصُّخْرِ

صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْهُ مَا نَصَّه: دَكَمَ
(فِي صَدْرِهِ) دَكَمًا إِذَا (دَفَعَ) كَدَقَمَ
دَقَمًا^(١). وَزَعَمَ يَعْقُوبُ^(٢) أَنَّ كَافَهُ
بَدَلٌ مِنْ قَافٍ دَقَمَ. (و) دَكَمَ
(الشَّيْءُ: دَقَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ)،
وَقِيلَ: كَسَرَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.
وَقِيلَ: دَاسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.
وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ: جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ.

(وَتَدَاكُمُوا) عَلَيْهِ: (تَدَافَعُوا،
وَأَنذَكَمَ) عَلَيْنَا فُلَانٌ: (أَنقَحَمَ)
كَأَنذَقَمَ.

(وَدَكَمَةُ) بِالْفَتْحِ^(٣) (دَ بِالْمَغْرِبِ).
(وَدَكَمَ تَذَكِيمًا: أَدْخَلَ شَيْئًا فِي
شَيْءٍ. و) دَكَمَ (فُلَانًا بِرَأْسِهِ): إِذَا
(نَطَحَهُ فِي حَاقِ حُنْجُورَتِهِ).

(و) دَكَيْمٌ (كَزُبِيرٍ: اسْمٌ) رَاجِزٌ،
ذَكَرَهُ أَبْنُ مَأْكُولًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: انظر العين ٣٣٥/٥، والتهذيب ١٠/١٣٠.ع.]

(٢) [قلت: انظر الإبدال ١١٣.ع.]

(٣) [قلت: زاد ياقوت في معجم البلدان: من أعمال بني حَمَاد.ع.]

(١) الديوان/١٥٥ (ط. برلين)، واللسان (قهب). [قلت:

انظر التهذيب ٤٠٦/٥.ع.]

(٢) [قلت: كذا جاء في مطبوع التاج، ومثله في اللسان.

وفي التهذيب ١٣٣/١٤ ومن الخيل. كذا.ع.]

غير جَدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ. وقال رُؤْبَةُ
يَصِفُ فِيلاً^(١):

* كان دَمَخًا ذا الهِضَابِ الْأَذْلَمَا^(٢) *
وقال شمر: رجل أَذْلَمٌ وَجَبَلٌ
أَذْلَمٌ.

(و) الدَّلَام (كسحاب: السَّوَادُ)،
عن السُّيرافي، (و) أَيْضًا:
(الْأَسْوَدُ)، وإِيَّاهُ عَنَى سَيَبَوْنِهِ^(٣)
بقوله: انْعَثْ دَلَامًا.

(والدَّلَماء: لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ) من الشَّهْرِ
لِسَوَادِهَا.

(والدَّيْلَم) كَحَنْدَر: (جَبَل م)
معروف، وهم أَصْحَابُ الشُّورِ
الْأَعَاجِمِ مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ. وقال
كراع^(٤): هم التُّرك. وهم بَنُو
الدَّيْلَمِ بْنِ بَاسِلِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ بْنِ
طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ، قاله أَبُو
الْكَلْبِيِّ، وَضَعَهُمْ بَعْضُ مُلُوكِ

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج واللسان. وفي التهذيب:
يصف جبلًا وانظر العين ٤٦/٨. [ع.]

(٢) مشارف الأفايز في محاسن الأراجيز/ ١٢٣ (ط).
ليزج)، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٣٣/١٤:
كان... وليس البيت في ديوان رؤبة. [ع.]

(٣) قلت: انظر الكتاب ٤١٨/٢ باب الإدغام. [ع.]

(٤) قلت: انظر المنجد/ ٢٠١. [ع.]

الْعَجَمِ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ فَرَبَلُوا بِهَا.
وَحَكَى الْهَمْدَانِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ الدَّيْلَمَ
مِنْ بَنِي يَافِثَ بْنِ نُوحٍ. وذكر
الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ اللَّبُوءَ بْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ
أَفْصَى يُقَالُ لَهُ دَيْلَمٌ عَبْدُ الْقَيْسِ.

قُلْتُ: وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ
النَّسَابَةِ، وَعَقِبُهُ مِنْ وَلَدِهِ: مُعَاوِيَةُ بْنُ
الدَّيْلَمِ، وَمِنْهُ فِي الْأَبْيَضِ وَبَحِيرَا
أَبْنِي مُعَاوِيَةَ، وَلَهُمْ عَدَدٌ وَمَدَدٌ. قَالَ
أَبْنُ الْجَوَانِيِّ: وَمِنْ رِجَالِ الدَّيْلَمِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنٍ،
وَفِي الْإِسْلَامِ أَبُو شُبْرُمَةَ الْقَاضِي.

(و) الدَّيْلَم: (الدَّاهِيَّة)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ
سِهَامًا:

* أَنْعَتْ أَعْيَارًا رَعِينِ كِيرَا *
* مُسْتَبْطِنَاتٍ قَصَبًا ضُمُورَا *
* يَحْمِلْنَ عُنُقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا *
* وَالْدَّلُوَ وَالْدَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا^(١) *

(١) اللسان، والصحاح. وجاء في اللسان بعد المشطور
الثالث: «وَأَمَّ خَشْفًا وَخَشْفِيرًا». [قلت: انظر مجالس
ثعلب ٥٢١/٢، واللسان (عنق)، و(خشف)، و(دلو)،
و(زفر)، وانظر المنجد/ ٢٠١. [ع.]

وكلها دَواهِ. ويقال: هذا الرَّجَز
للمَيْدَانِ الْفَقْعَسِيِّ، وقيل: للْكُمَيْتِ
أَبْنِ مَعْرُوفٍ، وقيل: لأَبِيهِ.

(و) الدَّيْلَمُ: (الأَعْدَاءُ)، عن أَبْنِ
السُّكَيْتِ. يقال: هو دَيْلَمٌ^(١) من
الدِّيَالِمَةِ أَي: عَدُوٌّ من الأَعْدَاءِ؛
لشُهْرَةِ هَذَا الْجَيْلِ بِالشَّرِّ وَالْعَدَاوَةِ،
قاله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) الدَّيْلَمُ: (الْجَمَاعَةُ) الْكَثِيرَةُ
من^(٢) النَّاسِ، ومن كُلِّ شَيْءٍ، قال:
يُعْطِي الْهَيْئَاتِ وَيُعْطِي الدَّيْلَمَا^(٣)

(و) الدَّيْلَمُ: (مُجْتَمَعُ النَّمْلِ
وَالْقِرْذَانِ عِنْدَ أَعْقَارِ^(٤) الْحِيَاضِ
وَأَعْطَانِ الْإِبِلِ).

(و) الدَّيْلَمُ: (ذَكَرُ الدَّرَاجِ)، عن
كُرَاعٍ وَقُطْرَبٍ.

(١) [قلت: النص في الأساس: وهو ديلمى... لشهرة هذا
الجيل بالشرارة والعداوة. ع.]

(٢) [قلت: في المنجد: ٢١٠ الجماعة من كل
شيء ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر المنجد/٢٠١. ع.]

(٤) [قلت: في العين ٤٦/٨: أعقاب. ع.]

(و) الدَّيْلَمُ: (شَجَرُ السَّلَمِ)^(١) يَنْبُتُ
فِي الْجِبَالِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) الدَّيْلَمُ: (لَقَبُ بَنِي ضَبَّةَ) بَنِ
أَدَ، (لِسَوَادِهِمْ)، أَوْ لِدُعْمَةِ فِي
أَلْوَانِهِمْ، وَبِهِ فُسْرُ بَيْتِ عَنْتَرَةَ الْآتِي
ذِكْرُهُ. ويقال: الدَّيْلَمُ هُمُ ضَبَّةَ،
لأنهم أَوْ عَامَّتُهُمْ دُلْمٌ. (و) قِيلَ:
الدَّيْلَمُ فِي بَيْتِ عَنْتَرَةَ (مَاءٌ لِبَنِي
عَبْسٍ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، وَقِيلَ:
بِأَقَاصِي الْبَدْوِ، وَقِيلَ: حِيَاضُ
بِالْغُورِ، قَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَأَلَ أَبُو
مُحَلَّمٌ بَعْضَ الْأَعْرَابِ عَنِ الدَّيْلَمِ فِي
قَوْلِ عَنْتَرَةَ:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُصَيْنِ فَأَصْبَحْتُ
زُورَاءَ تَنْفَرٍ عَنِ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٢)
فَقَالَ: هِيَ حِيَاضُ بِالْغُورِ، قَالَ:

(١) هامش القاموس: «السلام». [قلت: نص التهذيب
١٣٤/١٤ قال ابن شميل: السلام شجرة تنبت في
الجبال نسميها الديلم. ع.]

(٢) الديوان/١٤٧، واللسان، والصحاح، والأساس،
والجمهرة ٣/٣٥٥. واقتصر المقاييس ٢/٢٩٢
على عجز البيت. [قلت: انظر التهذيب ١٣٤/١٤،
والمنجد/٢٠١، وأمالى الشجري ٢/٦١٣، وأدب
الكاتب/٥١٥، والمخصص ١٣/١٣٢، ٢٢٨،
٦٧/١٤، والمحتسب ٢/٨٩، والأزهية/٢٩٤،
وشرح المفصل ٢/١١٥. ع.]

وقد أوردتها إبلي، وأراد بذلك
تَخْطِئَةُ الْأَضْمَعِيِّ. وَالصَّحِيحُ أَنَّ
الدَّيْلَمَ رَجُلٌ مِنْ ضَبَّةَ، وَهُوَ ابْنُ
نَاسِكٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ نَاسِكٌ
إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ وَأَرْضِ فَارِسَ
اسْتَخْلَفَ الدَّيْلَمَ وَلَدَهُ عَلَى أَرْضِ
الْحِجَازِ، فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ، وَخَوَّضَ
الْحِيَاضَ، وَحَمَى الْأَحْمَاءَ، ثُمَّ إِنَّ
الدَّيْلَمَ لَمَّا سَارَ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ
دَارُهُ، وَبَقِيَتْ آثَارُهُ، فَقَالَ عَنَتْرَةَ فِي
ذَلِكَ مَا قَالَ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْبَيْتِ أَنْ
عَدَاوَتَهُمْ كَعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ مِنَ الْعَدُوِّ
لِلْعَرَبِ.

(و) الدَّيْلَمُ: (ضَرَبٌ مِنَ الْقَطَا، أَوْ
الذَّكَرُ مِنْهُ).

(و) دَيْلَمُ (بَنُ فَيْرُوزِ) الْحَمِيرِيُّ
الْحَبْشَانِي، وَقِيلَ: اسْمُهُ فَيْرُوزُ،
وَلَقَبُهُ دَيْلَمُ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ
الْحَمِيرِيُّ: وَهُوَ دَيْلَمُ، بَنُ أَبِي دَيْلَمَ
أَوْ دَيْلَمَ بَنُ فَيْرُوزِ. وَقَوْلُهُ (أَوْ فَيْرُوزُ
ابْنُ دَيْلَمَ) لَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
الْحَدِيثِ وَلَا النَّسَبِ، فَالضُّوَابُ:

أَوْ فَيْرُوزُ دَيْلَمَ بِحَذْفِ لَفْظَةِ ابْنٍ،
وَهُوَ أَحَدُ الْأَقْوَالِ فِيهِ. وَيُقَالُ: هُوَ
دَيْلَمَ بَنُ الْهُوشَعِ (الصَّحَابِيُّ)، لَهُ
وَفَادَةُ، وَنَزَلَ مِصْرَ، وَلَهُ حَدِيثٌ
وَاحِدٌ فِي الْأَشْرِبَةِ، رَوَى عَنْهُ مَرْثَدُ
الْيَزَنِيِّ، (وَهُوَ غَيْرُ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ)،
وَالدَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ (قَاتِلُ
الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ) الْكَذَّابُ، وَقِيلَ:
بَلْ أَعَانَ فِي قَتْلِ الْأَسْوَدِ، وَهُوَ مِنْ
أَبْنَاءِ فَارِسَ، وَهُوَ أَيْضًا صَحَابِيٌّ.

(وَجَبَلٌ دَيْلَمِي: مُطْلٌ عَلَى
الْمَرْوَةِ).

(وَأَبُو دُلَامَةَ كَثْمَامَةُ: رَجُلٌ) أَخْبَارُهُ
مُسْتَوْفَاةٌ فِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ التَّبْرِيزِيَّةِ
لِلشَّرِيشِيِّ.

(و) أَبُو دُلَامَةَ: (جَبَلٌ مُطْلٌ عَلَى
الْحَجُونِ)، وَقِيلَ: كَانَ الْحَجُونُ
هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَبُو دُلَامَةَ.

(وَالدَّلَمُ، مُحَرَّكَةٌ كَالْهَدَلِ فِي
الشَّفَةِ)، وَقَدْ دَلِمْتَ شَفَتَهُ وَتَقَدَّمَ
قَرِيبًا.

(و) الدَّلَمُ: (شَيْءٌ شَبَهُ الْحَيَّةِ يَكُونُ

بالحِجَاز)، ويُقال: هو يُشبه الطَّبوع
وليس بالحَيَّة، (ومنه المَثَل: هو أَشَدُّ
من الدَّلَم) ^(١).

(و) دَلَمَ: (اسم) رَجُلٌ مِنْ
الشُّعْرَاءِ، وَيُكْنَى أَبَا رُغَيْبٍ، وَإِلَيْهِ
عَزَا ابْنُ جَنِّي قَوْلَهُ:

حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَاءٍ إِذَا رَأَاهُ

يَا وَيَحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ ^(٢)
أَرَادَ: إِذْرَاهُ ^(٣).

(و) دَلَمَ (كَصُرِدَ: الْفِيلُ)؛ لِسَوَادِ
لَوْنِهِ.

(وَالْأَذْلَمُ: الْأَرْنَدَجُ)، وَبِهِ فُسَّرَ
قَوْلُ عَنَتْرَةَ:

* سَوْدَاءُ حَالِكَةٍ كَلَوْنَ الْأَذْلَمِ ^(٤) *

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٩١/١ أَشَدُّ مِنْ دَلَمَ. ع.]
(٢) اللسان، والخصائص ٢٦٧/١، ١٥١/٣.

[قلت: انظر شرح المفصل ٧٣/٥ وشرح شواهد مغني
اللبيب للبغدادي ٢٨٠/١، واللسان (ليل)، (عوج)،
(رأى)، وشرح شواهد مغني اللبيب للسيوطي ١/
١٥١، وشرح شواهد الشافية ١٠٢، وجمع الهوامع
١٢١/٦. ع.]

(٣) في هامش مطبوع التاج قوله: أَرَادَ إِذْرَاهُ، عبارة اللسان:
أَرَادَ إِذْرَاهُ (أَي بَقَطْعَ هَمْزَةٍ إِذْ الْمَسْكُورَةِ) فَالْقَى حَرْكَةً
الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ، وَكَسَرَهَا لِاتِّبَاعِ الشَّاكِئَتَيْنِ، وَحَذَفَ
الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ، كَقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: «أَنْ أَرْضِعِيهِ» بِكَسْرِ الثَّوْنِ
وَوَضْعِ الْأَلْفِ، وَهُوَ شَاذٌ. [قلت: ليس كذلك. ع.]

(٤) الديوان ١٥٣، واللسان، والتكملة والأساس. [قلت:
انظر التهذيب ١٤/١٣٤. ع.]

(وَادْلَامَ اللَّيْلُ) أَي: (اذْلَهَمَ)،
الْهَمْزَةُ بَدَلٌ عَنِ الْهَاءِ.

(وَكَغُرَابٍ، وَزُبَيْرٍ: اسْمَانِ)، قَالَ:

إِنْ دُلَيْمًا قَدْ أَلَا حَ بَعَشِي
وَقَالَ أَنْزِلْنِي فَلَا إِضَاعَ بِي ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَذْلَمُ مِنَ الْأَلْوَانِ: الْأَذْغَمُ، عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَيْلٌ أَذْلَمُ عَلَى
التَّشْبِيهِ، قَالَ عَنَتْرَةَ:

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بَعَارَةً فِي لَيْلَةٍ
سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ كَلَوْنَ الْأَذْلَمِ ^(٢)

وَالْأَذْلَمُ: الْحَيَّةُ الْأَسْوَدُ. وَيُقَالُ:
الْأَذْلَامُ: أَوْلَادُ الْحَيَّاتِ، وَاحِدُهَا
دَلَم.

وَالدَّيْلَمُ: الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّمْلِ،
يَعْنِي الْأَسْوَدَ.

وَالدَّيْلَمُ: الْقِرْدَانُ. قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ ^(٣): «وَقَالُوا لِلنَّمْلِ

(١) اللسان.

(٢) سبق في المادة نفسها.

(٣) [قلت: النص في الأساس. ع.]

والقِرْدَانِ: الدَّيْلَمُ؛ لَأَنَّهَا أَغْدَاءُ
الإِبِلِ.

والدَّيْلَمُ: السُّودَانُ، والأَدْلَمُ:
الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ، والبِغَالُ الدُّلَمُ:
السُّودُ.

والدَّيْلَمُ: الإِبِلُ.

والدَّيْلَمُ: الْجَيْشُ يُشَبَّهُ بِالتَّمَلِّ فِي
كَثْرَتِهِ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ رُؤْبَةٍ:

* فِي ذِي قُدَامَى مُرْجِحُنْ دَيْلَمُهُ ^(١) *
وَسَمَّوْا دُلْمًا كَصُرْدَ.

وَشَهْرَ دَارَ بَنٍ شِيرَوِيهِ الدَّيْلَمِيِّ
مُؤَلَّفُ فِرْدَوْسِ الْأَخْبَارِ، مَشْهُورٌ،
وَأَبْنُهُ مَنْصُورٌ: مُؤَلَّفُ مُسْنَدِ
الْفِرْدَوْسِ. وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ
مُوسَى بْنِ بَنْدَارِ الدَّيْلَمِيِّ حَدَّثَ
بِبَغْدَادَ، فَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ.
وَدَيْلَمَانُ: قَرْيَةٌ بِأَصْبِهَانَ ^(٢).

وَدَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ: أَبُو غَالِبٍ

الْبَصْرِيِّ، مُحَدَّثٌ.

[د ل ث م] *

(الدَّلْثَمُ) والدَّلَاثِمُ، (كَجَعْفَرٍ
وَعُلَاطٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
ابْنُ سِيدَه: هُوَ (السَّرِيعُ، وَالثَّاءُ
مُثَلَّثَةٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَلْجُمُونَ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ جَزِيرَةِ بَنِي نَضَرَ، وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

[د ل خ م] *

(الدَّلْخَمُ، كَجِرْدَخْلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ^(١):
«هُوَ (الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ)،
وَكَذَلِكَ الْقِلْخَمُ وَأَنْشَدَ:

* دِلْخَمَ تَسْعِ حَجَجٍ دَلْهَمَسَا ^(٢) *

(و) الدَّلْخَمُ: (دَاءٌ شَدِيدٌ)، يُقَالُ:
رَمَاهُ اللَّهُ بِالْـدَّلْخَمِ.

(١) الديوان/١٥٣ (ط. برلين)، واللسان. [قلت: انظر
التهذيب ١٣٤/١٤. ع.]

(٢) [قلت: في معجم البلدان/ دَيْلَمَانُ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى
الدَّيْلَمِ، أَوْ جَمْعُهُ بِلُغَةِ الْفَرَسِ: مَنْ قَرَى أَصْبِهَانَ
بِنَاحِيَةِ خُرَجَانَ. ع.]

(١) [قلت: انظر التهذيب ٦٣٤/٧: ... وَهُمَا الْجَلِيلُ مِنْ
الْجَمَالِ الضَّخْمِ الْعَظِيمِ. ع.]

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٧/
٦٣٤. ع.]

[د ل ق م] *

(الدَلْقَمُ، كَزَبْرَج: العَجُوزُ)، كما في المحكم. (و) أَيضاً: (النَّاقَةُ المُسِنَّةُ الْمُتَكَسِّرَةُ الْأَسْنَانُ)، وفي الصَّحاح: التي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبَرِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وقد ذُكِرَ فِي الْقَافِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هي التي تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا فَهِيَ تُمَجُّ الْمَاءَ مِثْلَ الدَّلُوقِ. وقال الْأَصْمَعِيُّ: هي التي انْكَسَرَ فُوهَا وَسَالَ مَرْعُهَا، وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْمَذْكَرِ، فَقَالَ:

* أَقْمَرُ نَهَاتٍ^(١) يُنْزَى وَفَرْتَجُ *

* لَا دِلْقَمُ الْأَسْنَانِ بَلْ جَلْدٌ فَتَجُ^(٢) *

وَمَرَّ فِي الْقَافِ أَبْسَطُ مِنْ ذَلِكَ، فَرَأَجَعَهُ.

قلت: وَكَوْنُ الْمِيمِ زَائِدَةً قَدْ صَرَّحَ

(١) [قلت: جاء في مطبوع التاج واللسان: نَهَام، وفي جميع المراجع التي ذكرته على ما أثبتته، وهو الصواب إن شاء الله تعالى. ع.]

(٢) [اللسان. قلت: انظر شرح المفصل ٥٠/١٠، وسر الصناعة ١٧٧/١، وفي نوادر أبي زيد ٤٥٦ لبعض أهل اليمن، وانظر العيني ٥٧٠/٤، وشرح الشافية ٢٨٧/٢، وشرح التصريف الملوكي ٣٢٩، ٣٣١. والإبدال ليعقوب ٩٦، والأمال ٧٨/٢، وضرائر الشعر ٢٣١، والمنتع ٣٥٥، وشرح شواهد الشافية ٢١٥ - ٢١٦. ع.]

(و) الدَّلْخَمُ: (التَّوْمُ الْخَفِيفُ أَوْ الطَّوِيلُ، وَكُلُّ ثَقِيلٍ) دِلْخَم، وَبِهِ أَيْضاً فُسْرُ قَوْلِهِمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْذَّلْخَمِ.

[د ل ظ م] *

(الدِّلْظَمُ، كَجَعْفَرٍ، وَزَبْرَج، وَسَبَخْل، وَجَزْدَخْل، وَإِزْدَبْ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وفي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ: هي (النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ الْفَانِيَّةُ). واقتصر أَبُو سَيْدَةَ عَلَى الثَّانِيَةِ، وَذَكَرَ اللَّيْثُ الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ.

(و) الدِّلْظَمُ (كسِبَخْل: الْجَمَلُ الْقَوِيُّ، وَ) أَيْضاً: (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١).

[د ل ع ث م] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدِّلْعَمُ: الْبَطِيُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: دِلْعَامٌ، كَمَا فِي اللِّسَانِ^(٢).

(١) [قلت: انظر التهذيب ٢٤٦/١٤. ع.]

(٢) [قلت: هو كذلك في التهذيب ٣٧٠/٣. ع.]

به غَيْرُ واحد من العُلَماء، ويجوز أن
يَكُون مأخوذاً من الدِّقْم الذي هو
كَسْر الأسنان، وتَكُون اللَّام زائدةً،
ولم أرَ ذلك لأحد، ولا مانع منه إن
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[د ل ه م] *

(ادْلَهَمُ الظَّلَامُ: كَثَفَ)، وَكَذَلِكَ
الَّيْلُ إِذَا اسْوَدَّ. (وَأَسْوَدُ مُدْلِهَمُ
مُبَالَغَةً)، عن اللُّخَيَانِي.

(و) الدِّلَهَمُ (كَجَعْفَرٍ: الْمُظْلِمُ)
يقال: لَيْلٌ دَلَهَم. (و) أَيْضًا:
(الذُّب. و) أَيْضًا: (ذَكَرَ الْقَطَا. و)
أَيْضًا: (الْمُدْلَهُ الْعَقْلُ مِنَ الْهَوَى)،
وهذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ
مِنَ الدَّلِّهِ، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
الْقُطَاعِ^(١) وَغَيْرُهُ أَنَّ لَامَ^(٢) ادْلَهَمُ

(١) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٣٥٥/١ فإنه لم يذكر
ادلهم، ولكنه ذكر: دَلَّه وفيه معنى ادلهم، قال:
ذهب عقله من عَشَقٍ أَوْ غَمٍّ. ومثله كتاب الأفعال
لابن القوطية/٢٧٧. ع.]

(٢) [قلت: ذكره ابن دريد في الجمهرة تحت باب ما
زادوا في آخره الميم. قال: ودْلَهَم قالوا من الدَّلِّهِ
وهو التحير، وإن كان من ذلك فالميم زائدة، وإن
كان من قولهم: ادلهم الليل فالميم أصلية. انظر ٣/
٥٠٨. ع.]

زَائِدَةٌ، قالوا لِأَنَّهُ مِنَ الدُّهْمَةِ.
قلت: وَيَجُوزُ الْوَجْهَانِ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ
مَا مَرَّ فِي دَلَقَم.

(و) دَلَهَمُ: (اسم) رَجُلٌ، كما في
الصَّحاح، وهو دَلَهَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ
الْعُقَيْلِيِّ، ودَلَهَمُ بْنُ صَالِحِ
الْكِنْدِيِّ، مُحَدَّثَانِ.

(و) الدِّلَهَامُ (كَقِرْطَاسٍ: الْأَسَدُ.
(و) أَيْضًا (الرَّجُلُ الْمَاضِي).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُدْلَهَمُ: الْأَسْوَدُ الْكَثِيفُ، وَلَيْلَةٌ
مُدْلَهَمَةٌ: مُظْلِمَةٌ.

وَقَلَاةٌ مُدْلَهَمَةٌ: لَا أَعْلَامَ فِيهَا.
وَادْلَهَمُ: كَبُرَ وَشَاحَ، ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي ادْلَهَنَ.

[د م م] *

(دَمَّه) يَدُمُّهُ دَمًا: (طَلَاهُ) بِأَيِّ صِبْغٍ
كَانَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) دَمَّ (الْبَيْتُ)
يَدُمُّهُ دَمًا: طَلَاهُ بِالنُّورَةِ وَ(جَصَّصَهُ).

(و) دَمَّ (السَّفِينَةُ) يَدُمُّهَا دَمًا:
(قَيَّرَهَا)، أَي: طَلَاهَا بِالْقَارِ، (و) دَمَّ
(الْعَيْنُ) الْوَجِعةَ يَدُمُّهَا دَمًا: (طَلَى

ظَاهِرَهَا بِدِمَامٍ) مِنْ نَحْوِ صَبْرٍ وَزَعْفَرَانٍ
(كَدَّمَه)، هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَالصُّوَابِ: كَدَّمَهَ، عَنْ كِرَاعٍ.
وَفِي التَّهْذِيبِ: الدَّمُّ: «الْفِعْلُ مِنْ
الدِّمَامِ، وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُلَطَّخُ عَلَى
ظَاهِرِ الْعَيْنِ»، (و) دَمَّ (الْأَرْضَ)
يَدْمُهَا دَمًّا: (سَوَّاهَا. وَ) دَمَّ (فُلَانًا):
إِذَا (عَذَّبَهُ عَذَابًا تَامًا) كَدَّمَهَ. (و)
دَمَّهُ يَدْمُهُ دَمًّا: (شَدَخَ رَأْسَهُ. وَ)
قِيلَ: (شَجَّهَ)، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
الشَّدَخِ، (و) قِيلَ: (ضَرَبَهُ) شَدَخَهُ
أَوْ لَمْ يَشْدَخْهُ، قَالَه اللَّحْيَانِي.
وَيُقَالُ: دَمَّ ظَهْرَهُ بِأَجْرَةٍ دَمًّا: ضَرَبَهُ،
وَكَذَا دَمَّ ظَهْرَهُ ^(١) بَعْضًا أَوْ حَجَرًا، وَهُوَ
مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) دَمَّ يَدْمُ دَمًّا: (أَسْرَعَ).

(و) دَمَّ (الْقَوْمَ) يَدْمُهُمْ دَمًّا:
(طَحَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ كَدَّمَهْمُ وَ)
دَمَّمَ (عَلَيْهِمْ). وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ:
﴿فَدَمَّامٌ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
فَسَوَّاهَا﴾ ^(٢) أَيِ: أَهْلَكَهُمْ. وَقِيلَ:

دَمَّمَ الشَّيْءَ إِذَا أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ
وَطَخَّطَحَهُ.

(و) دَمَّ (الْيَرْبُوعُ جُحْرَهُ) يَدْمُهُ دَمًّا:
إِذَا (غَطَّاهُ، وَ) سَدَّ قَمَّهُ، وَ(سَوَّاهُ)
بِنَيْبَتِهِ. وَقِيلَ: دَمَّهُ دَمًّا: إِذَا كَبَسَهُ ^(١)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) دَمَّ (الْحِصَانُ الْحِجَرَ: نَزَا
عَلَيْهَا) يَدْمُهَا دَمًّا.

(و) دَمَّ (الْكُمَاةُ) دَمًّا: (سَوَّى عَلَيْهَا
الْتَّرَابَ).

(وَقَدَّرَ دَمِيمٌ) وَمَدْمُومَةٌ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ (وَدَمِيمَةٌ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللَّحْيَانِي: (مَطْلِيَّةٌ بِالطُّحَالِ أَوْ الْكَبْدِ
أَوْ الدَّمِ). وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: دَمَمْتُ
الْقَدْرَ أَدْمُهَا دَمًّا: إِذَا طَلَيْتُهَا بِالدَّمِ أَوْ
بِالطُّحَالِ (بَعْدَ الْجَبْرِ)، وَقَدْ دُمْتُ
دَمًّا أَيِ: طُيِّتَ وَجُصِّصَتْ.

(وَالدَّمَمُ، كَعَنْبٍ: الَّتِي يُسَدُّ بِهَا
خُصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوْ لَبَأٍ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) [قلت: كذا جاء في مطبوع التاج والصحاح، وفي
اللسان/ كنسه، وفي المقاييس ٢/٢٦٠: والدَّمَاءُ
جحر اليربوع؛ لأنه يَدْمُهُ دَمًّا أَيِ: يُسَوِّيهُ تَسْوِيَةً].
وانظر التهذيب ٨٢/١٤، ع.

(١) [قلت: نص الأساس: ودَمَمْتُ ظَهْرَهُ بِأَجْرَةٍ وَرَأْسَهُ
بَعْضًا أَوْ حَجَرًا: ضَرَبْتَهُ. ع.]

(٢) سورة الشمس، الآية: ١٤.

(والدَّم) بِالْفَتْح (والدَّمَام، كَكِتَاب: ما) دُمَّ به أي: (طُلِيَ به).
ودُمَّ الشيء إذا طُلِيَ، وكل شيء طُلِيَ به فهو دِمَامٌ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَاعِرٍ يَصِفُ سَهْمًا:

وَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى
كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَثْنٍ إِمَامٍ
قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ
عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ^(١)

يعني بالدَّمَام الغِراء الذي يُلزَق به رِيشُ السَّهْم، وَخَلَقْتُهُ: مَلَسْتُهُ. والإِمَام: خَيْطُ الْبَنَاتَيْنِ. وَبُصِّرَتْ أي: طُلِيتْ بِالْبَصِيرَةِ، وَهِيَ الدَّم، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَتَطْلِي الْمُعْتَدَّةُ وَجْهَهَا بِالْدَّمَام، وَتَمْسَحُهُ نَهَارًا.

(و) الدَّمَامُ: (دَوَاءٌ يُطْلَى بِهِ جَبْهَةُ الصَّبِيِّ) وَهُوَ الْخُضْضُ، وَيُقَالُ لَهُ النَّوُّورُ، وَقَدْ تَدُمَّ الْمَرْأَةُ ثَنِيَّتَهَا، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على البيت الثاني. [قلت: انظر اللسان (أمم)، (خلق). (بصر). ع.]

تَجْلُو بِقَادِمَتِي حَمَامَةً أَيْكَةً
بَرَدًا تُعَلُّ لِثَاتَهُ بِدِمَامٍ^(١)
(و) الدَّمَامُ: (سَحَابٌ لَا مَاءَ فِيهِ)،
عَلَى التَّشْيِيهِ بِالطَّلَاءِ.

(وَالْمَذْمُومُ: الْمُتَنَاهِي السَّمَنُ الْمُمْتَلِئُ بِالشَّحْمِ) كَأَنَّهُ طُلِيَ بِالشَّحْمِ،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَالْجِمَارِ وَالشُّورِ وَالشَّاةِ وَسَائِرِ الدَّوَابِّ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ يَصِفُ الْجِمَارَ:
حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُخْتَفِرٌ

عَرَضَ اللَّوَى زَلِقَ الْمَتْنَيْنِ مَذْمُومٌ^(٢)
ويقال للشيء السَّمِين: كَأَنَّمَا دُمَّ
بِالشَّحْمِ دَمًا. وَقَالَ عَلْقَمَةُ:

* كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوافِ مَذْمُومٌ^(٣) *
وَدُمَّ الْبَعِيرُ دَمًا: إِذَا كَثُرَ شَحْمُهُ
وَلَحْمُهُ حَتَّى لَا يَجِدَ اللَّامِسُ مَسَّ
حَجْمِ عَظْمٍ فِيهِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٨١/١٤، والعين ٨/١٥. ع.]

(٢) الديوان/ ٥٨٣ (ط. كميردج)، واللسان، والصحاح.

(٣) اللسان. [قلت: انظر العين ١٥/٨، والتهذيب ١٤/٨١، وفي الديوان/ ١٥ جاء صدره:

عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ

وانظر اللسان (عقم)، (عقل)، وكذا الصحاح والتاج والبحر ١٨٢/١، والدر المصون ٢١١/١، والمفضليات/ ٣٩٧. ع.]

(والدُمَّةُ، بالكسْرِ: القَمْلَةُ)
 الصَّغِيرَةُ. (و) أَيضاً: (النَّمْلَةُ)
 لِصَغَرِهَا، (و) أَيضاً: (الرَّجُلُ
 الْقَصِيرُ الْحَقِيرُ) كأنه مشتق من
 ذلك. (و) الدُّمَّةُ (الهَرَّةُ. و) أَيضاً:
 (البَغْرَةُ)، نقله الجوهريُّ لحَقَارَتِهَا.
 (و) أَيضاً: (مَرِيضُ الْغَنَمِ). ومنه
 حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: «لَا بَأْسَ
 بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ»^(١) كأنه دُمٌّ
 بِالْبَوَلِ وَالْبَغْرِ أَيْ أَلْبَسَ وَطَلِي،
 هَكَذَا رَوَاهُ الْفَزَارِيُّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
 وَرَوَاهُ غَيْرُهُ فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ بِالثُّونِ.
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ،
 فَحَذَفَ^(٢) الثُّونَ وَشَدَّدَ الْمِيمَ.
 (و) الدُّمَّةُ (بِالضَّمِّ: الطَّرِيقَةُ. و)
 أَيضاً: (لُغْبَةٌ) لَهُمْ نَقْلُهُمَا الْجَوْهَرِيَّ.
 (وَالْمِدْمَةُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: خَشَبَةٌ
 ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمُّ بِهَا الْأَرْضُ) بَعْدَ
 الْكَرَابِ.

(١) [قلت: انظر النهاية (دمم)، (دمن)، واللسان، والفائق
 ٣٨١/١. ع.]

(٢) [قلت: لم يحذف. وإنما هو كما ذهب إليه
 الزمخشري في أحد الوجهين قلب نون الدمنة ميماً
 لوقوعها بعد الميم، ثم أدغمت الأولى في الثانية
 لاتفاقهما في الغنة والهواء... ع.]

(وَالدُّمَّةُ، وَالدُّمَّةُ، بِضَمِّهِمَا،
 وَالدَّامَاءُ: إِحْدَى جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ)،
 مِثْلُ الرَّاهِطَاءِ وَالدَّامَاءِ وَالْعَانِقَاءِ
 وَالْحَاثِيَاءِ وَاللُّغْزُ وَالدُّمَّةُ وَالدُّمَاءُ.
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ أَبُو بَرِّي:
 وَهِيَ سَبْعَةٌ: الْقَاصِعَاءُ، وَالنَّافِقَاءُ،
 وَالرَّاهِطَاءُ، وَالدَّامَاءُ، وَالْعَانِقَاءُ،
 وَالْحَاثِيَاءُ، وَاللُّغْزُ.

(و) الدُّمَّةُ، وَالدَّامَاءُ: (ثَرَابٌ
 يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجُحْرِ
 فَيُسَوِّي بِهِ بَابَهُ)، أَوْ بَعْضُ جِحْرَتِهِ،
 كَمَا تُدْمُّ الْعَيْنُ بِالدَّمَامِ أَيْ: تُطْلَى
 (ج: دَوَامٌ) عَلَى فَوَاعِلٍ كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ.

(و) الدَّمِيمُ (كَأَمِيرٍ: الْحَقِيرُ)
 وَالْقَبِيحُ. قَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: الدَّمِيمُ
 بِالذَّالِ فِي قَدِّهِ، وَبِالذَّالِ فِي أَخْلَاقِهِ،
 وَأُنْشِدَ:

كَضَرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوَجْهِهَا

حَسَدًا وَيُبْغِضًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ^(١)

(١) اللسان. [قلت: البيت لأبي الأسود، وقبلة.

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه

فالقوم أعداءه له وخصوم

انظر الديوان/١٦٥، والخزانة ٦١٨/٣، وشرح شواهد
 مغني اللبيب للبغدادي ٩٥/٤، و١١٣/٦. ع.]

إِنَّمَا يَغْنِي بِهِ الْقَبِيحَ، وَرَوَاهُ
ثَعْلَبُ^(١) بِالذَّالِ، فَرَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

(ج) دِمَامٌ (كَجِبَالٍ، وَهِيَ بِهَاءٍ)
دَمِيمَةٌ، و(ج: دَمَائِمٌ وَدِمَامٌ أَيْضًا)،
أَي: بِالْكَسْرِ، وَمَا كُنْتَ دَمِيمًا (وَقَدْ
دَمَمْتَ تَدِمٌ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ،
(وَتَدِمٌ) مِنْ حَدِّ نَصَرٍ، (وَدَمِمْتَ،
كَشِمِمْتَ وَكَرُمْتَ)، الْأَخِيرَةَ نَقَلَهَا
أَبْنُ الْقَطَّاعِ^(٢) عَنِ الْخَلِيلِ. قَالَ
شَيْخُنَا فِيهِ: إِنَّ يُونُسَ قَالَ: لَبُّبٌ
بِالضَّمِّ لَا نَظِيرَ لَهُ كَمَا مَرَّ غَيْرَ مَرَّةٍ.
انْتَهَى. أَي: مَعَ ضَمِّ الْعَيْنِ فِي
الْمُضَارَعِ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي حَكَاهُ
يُونُسُ. وَفِي الْمِصْبَاحِ^(٣) أَنَّهُ شَادُّ
ضَعِيفٌ. قَالَ: وَمِثْلُهُ شَرُرْتُ تَشَرَّرَ
فَهِيَ ثَلَاثَةٌ لَا رَابِعَ لَهَا. وَزَادَ أَبْنُ

(١) [قلت: رواه ثعلب عن ابن الأعرابي. انظر التهذيب. ع.]

(٢) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٣٦١/١، فقد ذكر هذا ولم يذكر النقل عن الخليل، وانظر العين ١٥/٨. ع.]

(٣) [قلت: ليس هذا في المصباح (دمم)، بل قال: ومن باب قَوْب: لغة، فيقال: دَمَمْتُ تَدُمُّ، ومثله لَبِيتُ تَلُبُّ وشَرُرْتُ تَشَرَّرُ من الشر. ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف. ع.]

خَالَوَيْهِ: عَزَزَتِ الشَّاءُ تَعُزُّ. وَمَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ فِي ف ك ك، وَقَدْ فَكَّرَ
كُنْتُ كَعَلِمْتُ وَكَرُمْتُ، فَتَكُونُ
خَمْسَةً، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ. وَمَرَّ الْبَحْثُ
فِيهِ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى أَبَسَطُهَا تَرْكِيبَ
ل ب ب، فَرَاغَهُ. (دَمَامَةٌ) هُوَ
مَضْدَرُّ الْأَخِيرِ أَي: (أَسَأْتُ)، وَفِي
الصَّحَاحِ أَي: صِرْتُ دَمِيمًا، وَأَنْشَدَ
أَبْنُ بَرِّي لَشَاعِرٍ:

وَإِنِّي عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دَمَامَتِي
إِذَا قِيسَ دَزْعِي بِالرُّجَالِ أَطُولُ^(١)

قَالَ: وَقَالَ أَبْنُ جَنِّي: دَمِيمٌ مِنْ
دَمَمْتُ عَلَى فَعَلْتُ مِثْلَ لَبِيتُ فَأَنْتَ
لَبِيبٌ. قُلْتُ: فَإِذَا يُسْتَدْرَكُ ذَلِكَ
عَلَى يُونُسَ مَعَ نَظَائِرِهِ.

(وَأَدَمَمْتُ) أَي: (قَبَحْتُ الْفِعْلَ).

(وَالدَّيْمُومُ وَالْدَّيْمُومَةُ: الْفَلَاةُ
الْوَاسِعَةُ) يَدُومُ السَّيْرُ فِيهَا لِبُعْدِهَا.
وَقِيلَ: هِيَ الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ بِهَا

(١) اللسان.

وَالْجَمْعَ دَيَامِيمٌ. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِذِي الرُّمَّة:

* ... إِذَا التَّخَّ الدِّيَامِيمُ ^(١) *

وقيل: الدَّيْمُومَةُ: الأرض
المُسْتَوِيَّة التي لا أَعْلَامَ بها ولا طَرِيقَ
ولا ماء ولا أُنَيْس. وقال أبو عَمْرٍو:
الدِّيَامِيمُ: الصَّحَارَى الْمُلسُ
الْمُتَبَاعِدَةُ الْأَطْرَافِ.

(وَالدَّمْدَمَةُ: الْغَضَبُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (دَمْدَمَ عَلَيْهِ: كَلَّمَهُ
مُغْضَبًا)، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ ^(٢) أَيْضًا،
وَقَدْ تَكُونُ الدَّمْدَمَةُ الْكَلَامَ الَّذِي
يُزْعَجُ الرَّجُلَ.

(وَالدَّمْدَمَةُ: عُشْبَةٌ لَهَا) وَرَقَةٌ
خَضِرَاءُ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ، وَلَهَا (عِرْقٌ)
وَأَصْلٌ (كَالْجَزْرِ) أَبْيَضٌ (يُؤْكَلُ حُلُوًّا
جِدًّا)، وَتَرْتَفِعُ فِي وَسْطِهَا قَصَبَةٌ

(١) البيت في الديوان/٥٧٦ (ط. كميردج)، وهو:

كَأَنَّا وَالْقَنَانُ الْقُودَ تَحْمِلُنَا
مَوْجُ الْفَرَاتِ إِذَا التَّخَّ الدِّيَامِيمُ

واللسان.

(٢) [قلت: وهي الآية/١٤ من سورة الشمس، وتقدمت
قبل قليل. ع.]

قَدَّرَ الشُّبْرَ، وَفِي رَأْسِهَا بُرْعُومَةٌ
كَبُرْعُومَةُ الْبَصَلِ، فِيهَا حَبٌّ (ج):
دَمْدَامٌ)، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ.

(وَالدَّمُ: نَبَاتٌ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ (و) أَيْضًا: (لُغَةٌ
فِي الدَّمِ الْمُخَفَّفَةِ)، وَأَنْكَرَهُ
الْكِسَائِيُّ ^(١).

(و) الدَّمُ (بِالْكَسْرِ: الْأُذْرَةُ)، وَهِيَ
الْقِيلِيطُ.

(وَالدَّمَادِمُ، كَعُلَابُطٍ: صِنْفَانِ:
أَحْمَرُ قَانِيٍّ، وَالثَّانِي أَحْمَرُ أَيْضًا إِلَّا
أَنَّ فِي رَأْسِهِ سَوَادًا، وَهُمَا قَاطِعَانِ
لِلْعَابِ، وَشُرْبُ نِصْفِ دَانِقٍ مِنْهُمَا
مُقَوٌّ لِأَذْمِغَةِ الصُّبْحَانِ).

(و) الدَّمْدِمُ بِالْكَسْرِ: يَبْيَسُ الْكَلَاءُ،
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدَّمْدِمُ: (أُصُولُ
الصُّلْيَانِ الْمُحِيلِ) فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ،
وَهُوَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ الدَّنْدِنُ كَمَا
سَيَأْتِي.

(١) [قلت: في التهذيب ٨٢/١٤ وقال الكسائي: ولم
أسمع أحداً يُثَقِّلُ الدَّمُ... ع.]

(و) دَمَمَ (كَجَعْفَرٍ: ع. وَدِمَمِي^(١))
كَزِمَكِي: ة على الفُرات) عند
الْفُلُوج^(٢). ومنها أبو البركات
محمد بن محمد بن رضوان
الدِّمَمِي^(٣)، عن أبي علي بن
شاذان، وعنه أبو القاسم
السَّمَرْقَنْدِي. توفي سنة أربع مائة
وثلاث وتسعين.

(وَأَدَمَ) الرجلُ: (أَقْبَحَ) فعله
وأساء، عن الليث، (أو وَلَدَ له وَلَدٌ
دَمِيمٌ) الخِلْقَةُ.

(وَالدَّمَاءُ، كَالْغُلَواءِ): لُغَةٌ فِي
(دَمَاءِ الْيَرْبُوعِ)، عن ابن الأعرابي.

(وَالْمُدَمَّمُ، كَمُعْظَمٍ: الْمَطْوِيُّ مِنْ
الْكِرَارِ)، نقله الجَوْهَرِيُّ وأنشد:

تَرَبُّعٌ بِالْفَأْوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا
إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لَصَافٍ مُدَمَّمٍ^(٤)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) قلت: في الأنساب: دَمَمًا، بفتح الميم الأولى
مشددة. [ع.]

(٢) معجم ياقوت (دِيمِي) - بكسر أوله وثانيه - قرية
كبيرة على الفرات قرب بغداد عند الفلوجة.

(٣) قلت: في الأنساب: الدِّمَمِي. بفتح الميم المشددة
وبعدها ميم أخرى. [ع.]

(٤) اللسان، والصاحح.

الْمَدْمُومُ: الأحمر.
والدَّمُّ، بالضم القُدُور المَطْلِيَّة.
والدَّخْمُ أيضًا القَرَابَةُ. كلاهما عن
ابن الأعرابي.

وَدَمَّ وَجْهُهُ حُسْنًا كَأَنَّهُ طَلِي بِهِ. وَدَمَّ
الصَّدْعُ بِالْدَمِّ وَالشَّعْرُ الْمُخْرَقُ يَدْمُهُ
دَمًا وَدَمَمَهُ: طَلَى بِهِمَا جَمِيعًا عَلَى
الصَّدْعِ.

وَالدَّمَاءُ، بَضَمَّ وَمَدَّ: لُغَةٌ فِي
الدَّمَاءِ لِجُحْرِ الْيَرْبُوعِ.

وَعَلَوْنَا أَرْضًا دَيْمُومَةً أَي: مُنْكَرَةً.
وَدَمَمَ عَلَيْهِمُ: أَرْجَفَ الْأَرْضَ
بِهِمْ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْمُفَسِّرُونَ. وَقَالَ
الزَّجَّاجُ^(١): أَي أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ
الْعَذَابَ. وَدَمَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ:
أَطْبَقْتُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ دَمَمْتُ عَلَيْهِ
الْقَبْرَ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ يُدْفَنُ: قَدْ
دَمَمْتُ عَلَيْهِ.

وَالدَّمَادِمُ: شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْقَطِرَانَ
يَسِيلُ مِنَ السَّلَمِ وَالسَّمْرِ أَحْمَرُ،
الوَاحِدُ دَمْدِمٌ.

(١) قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٥/٣٣٣. [ع.]

* [د ن م] *

(الدُّنْمَةُ والدَّنَامَةُ، بَكَسْر دَالِهِمَا
وَشَدَّ الثُّونِ: الْقَصِيرَةُ)، هُكْذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ الْقَصِيرُ كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ^(١)، وَكَذَلِكَ الدُّنْبَةُ
وَالدَّنَابَةُ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيٍّ
يَهْجُو امْرَأَةً:

* كَأَنَّهَا غُضِنُ ذَوَى مِنْ يَنَمَةٍ *
* تُنْمَى إِلَى كُلِّ دَنِيءٍ دِنَّمَةٌ^(٢) *
(و) الدُّنْمَةُ أَيْضًا: (الذَّرَّةُ)
لِصِغَرِهَا.

(والتَّذْنِيمُ: التَّنْذَالَةُ. وَ) أَيْضًا:
(صَوْتُ الْقَوْسِ وَالطَّسْتِ كَالْتَّزْنِيمِ)
بِالرَّاءِ.

* [د ن د م] *

(الدُّنْدِمُ، كَزَبْرِج) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي الْمُحْكَمِ: (النَّبْتُ
الْقَدِيمُ الْمُسَوَّدُ)، كَالدُّنْدِينِ بِلُغَةٍ

(١) [قلت: ومثله نص التهذيب ١٤/١٤٥، والمقاييس ٢/

٣٠٥. ع.]

(٢) اللسان.

وَالدَّمَادِمُ مِنَ الْأَرْضِ: رَوَابٍ
سَهْلَةٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَدَمَامِينُ: قَرْيَةٌ بِمِضَرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْأَشْمُونِيِّينَ. وَمِنْهَا الْإِمَامُ النَّحْوِيُّ
الْبَذَرُ الدَّمَامِينِيُّ شَارِحُ الْمُغْنِيِّ
وغيره.

وَدَمَّتْ فُلَانَةٌ بِغُلَامٍ: وَلَدَتْهُ.
وَيُقَالُ: بِمِ دَمَّتْ عَيْنَاهَا، يَعْنُونَ
ذَكَرًا وَلَدَتْ أُمُّ أَنْثَى وَهُوَ مُجَازٌ.
وَقَالَ شَمِرٌ: أُمُّ الدَّمْدِمِ^(١) بِالْكَسْرِ،
هِيَ الظَّبْيَةُ، وَأَنْشَدَ:

* غَرَاءَ بِيضَاءِ كَأَمِّ الدَّمْدِمِ^(١) *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د م ج م]

دُمِجْمُونَ بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِضَرَ،
مِنْهَا الْفَقِيهَ شَمْسُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَالِدُ نَبِيِّهِ الدِّينِ
عَبْدِ الْمُتَعَالِ خَلِيفَةِ سَيِّدِي أَحْمَدَ
الْبَدَوِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «أُمُّ الدَّمْدِمِ».

أسد. قال: وَلَوْلَا أَنَّهُ قَالَ: بِلُغَةٍ
أَسَدٌ، لَجَعَلْتُ مِيمَ الدُّنْدِيمِ بَدَلًا مِنْ
نُونِ الدُّنْدِينِ. قُلْتُ: ويعني بقوله:
ولولا أَنَّهُ قَالَ يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ.
والذي وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ لَهُ
مَا نَصَّهُ: الدُّنْدِينُ: الصُّلْيَانُ الْمُحِيلُ
بِلُغَةٍ تَمِيمٍ. وَبِلُغَةٍ أَسَدٍ بِمِيمٍ،
وقيل: الدُّنْدِينُ: الْيَبِيسُ الْمُسْوَدُّ
الْمَتَكْسِرُ فَتَأَمَّلْ.

[د و م] *

(دَامَ) الشَّيْءُ (يَدُومُ) كَقَالَ يَقُولُ.
(و) دَامَ (يَدَامُ) كَخَافَ يَخَافُ،
فَالْمَاضِي مِنْهُ مَكْسُورٌ لَا مَا يُتْبَادِرُ مِنْ
سِيَاقِهِ مِنْ فَتْحِهِمَا فِي الْمَاضِي وَلَا
قَائِلَ بِهِ؛ إِذْ لَا مُوجِبَ لِفَتْحِهِمَا مَعًا،
وشاهدُ اللُّغَةِ الْأَخِيرَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* يَا مَيِّ لَا غَرَوْ وَلَا مَلَامَ *
* فِي الْحُبِّ إِنَّ الْحُبَّ لَنْ يَدَامَا ^(١) *

(دَوَمًا وَدَوَامًا وَدَيْمُومَةً. (و) قَالَ
كُرَاعٌ: (دِمْتُ بِالْكَسْرِ تَدُومُ)
بِالضَّمِّ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ. قُلْتُ:

وَصَرَّحَ ابْنُ عَطِيَّةَ وَابْنُ غَلْبُونٍ وَغَيْرُ
وَاحِدٍ بِأَنَّهُ قُرِئَ بِهَا شَاذًا: (مَا دِمْتُ
حَيًّا) ^(١) بِكَسْرِ الدَّالِ. وَقَالَ أَبُو
الْحَسَنِ ^(٢): فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ نَظَرٌ،
ذَهَبَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِمْ: دِمْتُ
تَدُومُ إِلَى أَنَّهَا (نَادِرَةٌ) كِمِثِّ
تَمُوتُ، وَفَضِلُ يَفْضُلُ، وَحَضِرَ
يَحْضُرُ. وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّهَا
مُتَرَكِّبَةٌ فَقَالَ: دِمْتُ تَدُومُ كَقُلْتُ
تَقُولُ، وَدِمْتُ تَدَامُ كَخِفْتُ تَخَافُ.
ثُمَّ تَرَكَّبَتِ اللَّغَتَانِ، فَظَنَّ قَوْمٌ أَنَّ
تَدُومَ عَلَى دِمْتُ، وَتَدَامَ عَلَى دِمْتُ
ذَهَابًا إِلَى الشُّذُوزِ وَإِثَارًا لَهُ،
وَالْوَجْهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ تَدَامَ عَلَى
دِمْتُ، وَتَدُومَ عَلَى دِمْتُ. وَمَا
ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَشْدِيدِ دِمْتُ تَدُومُ
أَخَفَ مِمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْوِغِ

(١) سورة مريم، الآية: ٣١، وانظر البحر المحيط ٦/١٨٧.
[قلت: ذكر ابن عطية أن أهل المدينة وابن
كثير وأبا عمرو وجماعة قرأوا: دِمْتُ بكسر الدال. ولم
أجد مثل هذا عند ابن غلبون في كتابه التذكرة في
القراءات الثمان، وتعقب أبو حيان ابن عطية، ورَدَّ
ما ذكره، فهي ليست في شواذ السبعة ولا غيرهم.
انظر المحرر لابن عطية ٤٦٥/٩ وكتابي معجم
القراءات. ع.]

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للأخفش ٢٠٧. ع.]

(١) اللسان. [قلت: انظر الخصائص ٢/٢٦٤. ع.]

دُمْتُ تَدَامَ إِذِ الْأُولَى ذَاتُ نَظَائِرٍ وَلَمْ
يُعْرِفَ مِنْ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ إِلَّا كُدْتُ
تَكَادَ. وَتَرْكِيبُ اللَّغَتَيْنِ بَابٌ وَاسِعٌ
كَقَنْطٍ يَقْنُطُ وَرَكْنٌ يَزْكُنُ، فَيَحْمِلُهُ
جُهَالُ أَهْلِ اللَّغَةِ عَلَى الشُّذُودِ،
وَبِهَذَا تَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا: كَلَامُ
الْمُصَنِّفِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ وَلَا جَارٍ عَلَى
قَوَاعِدِ أَيْمَةِ التَّصْنِيفِ وَالتَّضْرِيفِ.
انتهى. غَيْرُ سَدِيدٍ، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَدَامَهُ) إِدَامَةٌ (وَاسْتَدَامَهُ وَ)
كَذَلِكَ (دَاوَمَهُ): إِذَا (تَأَنَّى فِيهِ)،
وَهُوَ مَجَازٌ، (أَوْ طَلَبَ دَوَامَهُ)،
وَأَنشُدَ الْجَوْهَرِيَّ لِلْمَجْنُونِ:

وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنِّي
عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا أَسْتَدِيمُهَا^(١)
وَأَنشُدَ اللَّيْثُ لِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ:
فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْهُ
فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح برواية «مستديمها» بدل
«أستديمها». [قلت: انظر الديوان/١٩٧، والرواية
فيه كرواية الصحاح. ع.]

(٢) اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٣١٦/٢.
قلت: [انظر التهذيب ٤١٣/١٤. ع.]

أَيَّ مَا أَحْكَمَ أَمْرَهَا كَالْمُتَأَنِّي.

وَقَالَ شَمِيرٌ: الْمُسْتَدِيمُ الْمُبَالِغُ فِي
الْأَمْرِ، وَالْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْأَمْرِ:
الْمُوَاطَّاةُ عَلَيْهِ، وَمَنْ طَلَبَ الدَّوَامَ
اسْتَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ.

(وَالدَّيُومُ): الدَّائِمُ مِنْهُ، كَمَا
قَالُوا: قَيُّومٌ.

(وَالدَّوْمُ: الدَّائِمُ) مِنْ دَامَ الشَّيْءُ
يَدُومُ إِذَا طَالَ زَمَانُهُ، (أَوْ) مِنْ (دَامَ)
الشَّيْءُ إِذَا (سَكَنَ، وَمِنْهُ: الْمَاءُ
الدَّائِمُ)، وَالظِّلُّ الدَّائِمُ، وَصَفُوهُمَا
بِالْمَضْدَرِّ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ
الدَّائِمِ، ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ»^(١) وَهُوَ
الْمَاءُ الرَّائِدُ السَّاكِنُ، وَأَنشُدَ ابْنُ
بَرِّيٍّ لِلْقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ فِي يَوْمِ جَبَلَةٍ:

* يَا قَوْمَ قَدْ أَحْرِقْتُمُونِي بِاللُّومِ *
* وَلَمْ أَقَاتِلْ عَامِرًا قَبْلَ الْيَوْمِ *

(١) [قلت: انظر: النهاية، واللسان، والفاائق ٣٨٢/١،
والتهذيب ٢١١/١٤، والمقاييس ٣١٥/٢،
والأضداد/٨٣. ع.]

* شَتَانْ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ *

* وَالْمَشْرُبُ الْبَارِدُ وَالظِّلُّ الدَّوْمُ^(١) *

(و) دَامَتْ (الدَّلُو) دَوْمًا:

(امتلأت)، روعي فيه الماء الدائم،

(وَأَدَمْتُهَا) إِدَامَةً: مَلَأْتُهَا.

(وَالدَّيْمَةُ، بِالْكَسْرِ: مَطَرٌ يَدُومُ)

أَي: يَطُولُ زَمَانُهُ (فِي سُكُونِ)،

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: هُوَ

الْمَطَرُ (بِلَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ)، زَادَ خَالِدٌ

أَبْنُ جَنْبَةَ: يَدُومُ يَوْمُهُ، (أَوْ يَدُومُ

خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ) أَيَّامٍ (أَوْ سَبْعَةَ)

أَيَّامٍ (أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً) أَوْ أَكْثَرَ، كُلُّ

ذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ أَقَلُّهُ ثُلُثُ

النَّهَارِ، أَوْ) ثُلُثُ (اللَّيْلِ، وَأَكْثَرُ مَا

بَلَغَتْ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ:

مَا بَلَغَ أَي: مِنْ الْعِدَّةِ، قَالَ لَبِيدُ:

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِنْ دَيْمَةٍ

يَزُورِي الْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا^(٢)

وقال غيره:

دَيْمَةٌ هَظْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَّقَ الْأَرْضَ تَحَرَّى وَتَدُرُّ^(١)

(ج: دَيْمٌ) كَقِرْبَةٍ وَقِرْبٍ، غُيِّرَتْ

الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ لِتَغْيِيرِهَا فِي

الْوَاحِدِ، وَقَالَ أَبْنُ جَنِّي: وَمِنْ

التَّذْرِيجِ فِي اللُّغَةِ قَوْلُهُمْ: دَيْمَةٌ.

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ أَنَّهُ قَالَ:

دَيْمَةٌ (وَدُيُومٌ) بِالضَّمِّ فِي الْجَمْعِ

(وَمَا زَالَتْ السَّمَاءُ دَوْمًا دَوْمًا وَدَيْمًا

دَيْمًا)، وَهَذِهِ نَقَلَهَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ

الْفَرَّاءِ. قَالَ أَبْنُ سَيْدَةَ: وَأَرَى الْيَاءَ

عَلَى الْمُعَاقِبَةِ عَلَى الْخِفَّةِ أَي:

(دَائِمَةُ الْمَطَرِ. وَ) حَكَى بَعْضُهُمْ:

(دَامَتْ السَّمَاءُ تَدِيمٌ دَيْمًا). قَالَ أَبْنُ

سَيْدَةَ: فَإِنْ صَحَّ هَذَا الْفِعْلُ اعْتَدَ بِهِ

فِي الْيَاءِ، (وَدَوَّمت وَدَيَّمت).

وقال أَبْنُ جَنِّي^(٢): هُوَ مِنَ الْوَاوِ

لِاجْتِمَاعِ الْعَرَبِ طَرًّا عَلَى الدَّوَامِ،

(١) اللسان. [قلت: انظر شرح المفصل ٣٧/٤، ٦٨،

والخزانة ٥٧/٣، وشذور الذهب ٤٠٣،

والمقتضب ٣٠٥/٤، والمخصص ٨٥/١٤. ع.]

(٢) الديوان ٣٠٩ (ط. الكويت)، واللسان، والصحاح

(ديم). [قلت: انظر المقاييس ٢٢١/٢. ع.]

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢١١/١٤. ع.]

(٢) [قلت: انظر نص ابن جني في الخصائص ١/

٣٥٥. ع.]

وهو أَذْوَمُ من كذا، ثم قالوا: وقد
تَجَاوَزُوا لَمَّا كَثُرَ وشَاعَ إِلَى أَنْ
قالوا: «دَوِّمَتِ السَّمَاءُ، وَدَيِّمَتِ
السَّمَاءُ، فَأَمَّا دَوِّمَتِ فَعَلَى الْقِيَّاسِ،
وَأَمَّا دَيِّمَتِ فَلِاسْتِمْرَارِ الْقَلْبِ فِي
دِيْمَةٍ وَدِيمٍ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

هُوَ الْجَوَادُ أَبُو الْجَوَادِ ابْنُ سَبَلٍ
إِنْ دَيِّمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ^(١)
وَيُرَوَّى: دَوِّمُوا. وَهَذَا فِي مَذْحِ
فَرَسٍ كَمَا فِي كِتَابِ النَّبَاتِ
لِلدِّينَوْرِيِّ وَكِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ. وَقَدْ جَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
مَذْحِ رَجُلٍ يَصِفُهُ بِالسَّخَاءِ،
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا، وَالْبَيْتُ لَجَهْمِ
ابْنِ سَبَلٍ^(٢).

(و) كَذَلِكَ (أَدَامَتِ) السَّمَاءُ أَيِ:
أَمْطَرَتْ دِيْمَةً، الْأَخِيرَةَ نَقَلَهَا

الرِّمَّخَشَرِيُّ^(١). (وَأَرْضٌ مُدِيْمَةٌ)
كَمْخِيْفَةٌ^(٢) وَمُدِيْمَةٌ، كَمْعَظْمَةٌ:
أَصَابَتْهَا الدَّيْمُ، وَأَضْلَهَا الْوَاوُ. قَالَ
أَبْنُ سَيْدَةَ: وَأَرَى الْيَاءَ مَعَاقِبَةً.
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

رَبِيبَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ
رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَفْحَوَانُ الْمُدِيْمَا^(٣)
(وَالْمُدَامُ) بِالضَّمِّ: (الْمَطَرُ
الدَّائِمُ)، عَنْ ابْنِ جُنِّي (و) أَيْضًا:
(الْخَمْرُ، كَالْمُدَامَةِ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
(لأنه لَيْسَ شَرَابٌ يُسْتَطَاعُ إِدَامَةُ
شُرْبِهِ إِلَّا هِيَ). وَفِي الْأَسَاسِ:
«لأن شُرْبَهَا يُدَامُ أَيَّامًا دُونَ سَائِرِ
الْأَشْرِبَةِ». وَفِي الْمُحْكَمِ: وَقِيلَ:
لِإِدَامَتِهَا فِي الدَّنِّ زَمَانًا حَتَّى سَكَتَتْ
بَعْدَ مَا فَارَتْ. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ مُدَامَةً
إِذَا كَانَتْ لَا تَنْزِفُ مِنْ كَثَرَتِهَا، وَقِيلَ:
لِعِتْقِهَا.

(١) اللسان، وفي مطبوع التاج: «إِنْ دَيِّمُوا جَادُوا». واقتصر
الصحاح على الشطر الثاني وذكره في (ديم).
(٢) ورد اسمه في المراجع كذلك: جهم بن سبل (اللسان
- سبل). [قلت: انظر اللسان (سبل)، وتقدم في التاج،
ويأتي في (ديم)، وجاءت روايته عند ابن جني في
الخصائص ٣٥٥/١: «إِنْ دَوِّمُوا، ثُمَّ قَالَ: وَرَوَاهُ أَيْضًا
«دَيِّمُوا» بِالْيَاءِ. ع.]

(١) [قلت: انظر الفائق ٣٨٣/١، والأساس. ع].
(٢) اللسان والقاموس: «وَأَرْضٌ قَدِيمَةٌ» عَلَى الْمِيمِ الْأُولَى
فَتْحَةً.
(٣) الديوان ٢٨٤/٢ (ط. دمشق)، واللسان. [قلت: انظر
اللسان (رخخ)، (عقل)، (ديم). ووجدته في
الديوان ص/٢٠٥ برواية فيها بعض خلاف. ع.]

(والدَّأْمَاءُ: الْبَحْرُ) لِدَوَامِ مَائِهِ،
(أَصْلُهُ دَوْمَاءٌ مُحَرَّكَةٌ، أَوْ) دَوْمَاءٌ
(مُسَكَّنَةٌ، وَعَلَى هَذَا إِعْلَالُهُ شَاذٌ)،
وَقَدْ دَامَ الْبَحْرُ يَدُومٌ: سَكَنَ. قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ
تَدُومُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ^(١)
(وَالدَّيْمُومُ) وَالْدَّيْمُومَةُ: الْفَلَاةُ
يَدُومُ السَّيْرُ فِيهَا لِبُعْدِهَا، وَالْجَمْعُ
الدَّيَامِيمُ، وَقَدْ ذَكَرَ (فِي د م م)؛
لَأَنَّهَا فَيُعُولَةٌ مِنْ دَمَمَتِ الْقِدْرَ إِذَا
طَلَيْتَهَا بِالرَّمَادِ أَيَّ: أَنَّهَا مُشْتَبِهَةٌ لَا
عِلْمَ بِهَا لِسَالِكِهَا. وَذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ
إِلَى أَنَّهَا مِنَ الدَّوَامِ، فَعَلَى هَذَا
مَحَلَّ ذِكْرِهَا هُنَا، وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي د ي م، وَسَيَأْتِي الْقَوْلُ عَلَيْهِ.

(وَدَوَّمتِ الْكِلَابُ: أَمَعَتِ فِي
السَّيْرِ). وَنَصَّ الصَّحَّاحُ. وَقَالَ

بَعْضُهُمْ: تَدْوِيمُ الْكَلْبِ: إِمْعَانُهُ فِي
الْهَرَبِ. انْتَهَى. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
حَتَّى إِذَا دَوَّمتِ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ
كَبُرَ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(١)

أَيَّ: أَمَعَتِ فِيهِ. وَقَالَ أَبْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَدَامَتُهُ، وَالْمَعْنَيَانِ
مُتَقَارِبَانِ. وَقَالَ أَبْنُ بَرِّي: قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: دَوَّمتِ خَطَأً مِنْهُ، وَلَا
يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ دُونَ
الْأَرْضِ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ، وَأَبْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: دَوَّمتِ: أَبْعَدَتِ، وَأَصْلُهُ
مِنْ دَامَ يَدُومُ، وَالضَّمِيرُ فِي دَوَّمتِ
يَعُودُ عَلَى الْكِلَابِ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
حَمْزَةَ: لَوْ كَانَ التَّدْوِيمُ لَا يَكُونُ إِلَّا
فِي السَّمَاءِ لَمْ يَجْزُ أَنْ يُقَالَ: بِهِ دَوَّمتِ،
كَمَا يُقَالَ: بِهِ دَوَّرتِ. وَمَا قَالُوا: دَوَّمتِ
الْجَنْدَلَ، وَهِيَ مُجْتَمِعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ.
وَفِي التَّهْذِيبِ فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) شرح أشعار الهذليين/١٣٤ (ط. دار العروبة)،
واللسان، والجمهرة ٥٠٤/٣. [قلت: انظر ديوان
الهذليين ٥٧/١ برواية مختلفة وانظر التاج
(لطم)، وهو برواية: تدور بدلاً من تدوم. في
اللسان (لطم) [ع].

(١) الديوان/٢٤ (ط. كمبريدج)، واللسان، والصحاح،
والجمهرة ٣٠٢/٢، والمقاييس ٣١٥/٢.
[قلت: انظر التهذيب ٢١١/١٤. والأضداد
للأنباري/٨٣. ع.]

« حتى إذا دَوَّمت . . . »

قال يصف ثورًا وخشيًا، ويريد به الشمس، وكان ينبغي له أن يقول: دَوَّتْ فَدَوَّمت استكره منه^(١). وقال أبو الهيثم: ذَكَرَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّ التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الطَّائِرِ فِي السَّمَاءِ، وَعَابَ عَلَى ذِي الرُّمَّةِ مَوْضِعَهُ^(٢)، وَقَدْ قَالَ رُؤْبَةُ:

* تَيْمَاءٌ لَا يَنْجُوبُهَا مِنْ دَوْمًا *
* إِذَا عَلَاهَا ذُو انْقِبَاضٍ أَجْذَمًا^(٣) *

أي: أسرع.

(و) دَوَّمت (الشمس) أي: دارت (في) كِبِد (السَّمَاءِ)، وهو مجاز. وفي التهذيب: والشمس لها تدويم كأنها تدور، ومنه اشتقت دَوَّامة الصَّيِّ، وأنشد الجوهريُّ لذي الرُّمَّة:

مُعْرُورِيَا رَمَضَ الرُّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ
وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ^(١)
كأنها لَا تَمْضِي أَي: قد رَكِبَ حَرَّ الرُّضْرَاضِ. ويركُضُهُ: يَضْرِبُهُ بِرِجْلِهِ، وكذا يفعل الجُنْدُبُ^(٢).
«وقال أبو الهيثم: مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَالشَّمْسُ حَيْرَى»: تَقِفُ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ عَنِ الْمَسِيرِ مِقْدَارَ سِتِّينَ فَرَسَخًا^(٥) تَدُورُ عَلَى مَكَانِهَا. ويقال: تَحَيَّرَ الْمَاءُ فِي الرُّوْضَةِ: إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ جِهَةٌ يَمْضِي فِيهَا فيقول: كَأَنَّهَا مُتَحَيِّرَةٌ لِدَوْرَانِهَا، قال: وَالتَّدْوِيمُ: الدَّوْرَانُ».

(و) دَوَّمت (عَيْنُهُ): إِذَا دَارَتْ حَدَقَتَهَا كَأَنَّهَا فِي فَلَكَةٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُؤْبَةَ:

* تَيْمَاءٌ لَا يَنْجُوبُهَا مِنْ دَوْمًا^(٣) *

(١) الديوان/٥٧٨ (ط. كمبردج)، واللسان، واقتصر الصحاح والأساس والمقاييس ٣١٥/٢، على الشطر الثاني. [قلت: انظر التهذيب ٢١١/١٤، والعين ٨/٨٧. ع.]

(٢) في هامش اللسان: «قوله: مقدار ستين فرسخًا، عبارة التهذيب: مقدار ما تسير ستين فرسخًا» [قلت: انظر نص أبي الهيثم في التهذيب ٢١١/١٤. ع.]

(٣) ملحق الديوان/١٨٤ (ط. برلين)، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢١٢/١٤. ع.]

(١) [قلت: ما نقله المصنف، أخذه عن اللسان وجاء النص في التهذيب ٢١١/١٤ على غير هذا، والنص عن أبي عبيد عن الأصمعي: ... ودَوَّى فِي الْأَرْضِ هُوَ مِثْلُ التَّدْوِيمِ فِي السَّمَاءِ، قال: وقول ذي الرمة. استكره. قلت: وما زاد عن هذا شيئًا. ع.]

(٢) [قلت: نص أبي الهيثم في التهذيب: وعاب على ذي الرمة قوله... ع.]

(٣) ملحق الديوان/١٨٤ (ط. برلين)، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢١٢/١٤. ع.]

(و) دَوِّمَ (المَرْقَّةُ: أَكْثَرُ فِيهَا الْإِهَالَةُ حَتَّى تَدُورَ فَوْقَهَا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَوِّمَ (الشَّيْءَ) إِذَا (بَلَّهَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَأَبْنِ أَحْمَرَ:

هَذَا الشَّنَاءُ وَأَجْدِزُ أَنْ أَصَاحِبَهُ
وَقَدْ يَدَوِّمُ رِيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلِ^(١)

أَي: يَبْلُهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَقُولُ هَذَا ثَنَائِي عَلَى الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَجْدِرُ أَنْ أَصَاحِبَهُ وَلَا أَفَارِقَهُ، وَأَمْلِي لَهُ يُبْقِي ثَنَائِي عَلَيْهِ، وَيَدَوِّمُ رِيْقِي فِي فَمِي بِالشَّنَاءِ عَلَيْهِ.

(و) دَوِّمَ (الزَّعْفَرَانُ) إِذَا (ذَاقَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَفِي الْأَسَاسِ: أَذَابَهُ فِي الْمَاءِ وَأَذَارَهُ فِيهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: تَدْوِيْمُ الزَّعْفَرَانِ: دَوْفُهُ وَإِدَارَتُهُ فِيهِ، وَأَنْشَدَ:

* وَهَنْ يَدْفَنُ الزَّعْفَرَانُ الْمُدَوِّمًا^(٢) *

(١) اللسان، واقتصر الصحاح، والمقاييس ٣١٦/٢ على الشطر الثاني. [قلت: انظر شعره/١٣٦ من قصيدة في مدح النعمان بن بشير. وانظر التهذيب ٢١٢/١٤ ع.]
(٢) اللسان. [قلت: جاءت الرواية في التهذيب ١٤/٢١٢، المُدَوِّمًا.. وقبله جاء قوله الليث: تدويم الزعفران: دوفه وإدارته في دوفه، ثم ذكر البيت. وانظر العين ٧٨/٨، وهو أليق في السياق مما ذكره المؤلف وصاحب اللسان. ع.]

(و) دَوِّمَ (الْقِدْرُ: نَضَحَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ)، وَذَلِكَ إِذَا غَلَتْ (لَيْسَكُنْ غَلِيَانُهَا)، كَأَدَامَهَا إِدَامَةً، وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الْإِدَامَةُ: أَنْ تَتْرُكَ الْقِدْرَ عَلَى الْأَثَافِيِّ بَعْدَ الْفَرَاغِ لَا يُنْزِلُهَا وَلَا يُوقِدُهَا. (أَوْ) دَوِّمَهَا: (كَسَرَ غَلِيَانَهَا بِشَيْءٍ) وَسَكَّنَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتُدِيمُهَا
وَنَفْثُوهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا عَلَا^(١)
وَقَالَ جَرِيرٌ:

سَعَرْتُ عَلَيْكَ الْحَرْبَ تَغْلِي قُدُورَهَا
فَهَلَّا غَدَاةَ الصُّمَّتَيْنِ تُدِيمُهَا^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ^(٣): دَوِّمَ (الطَّائِرُ)

(١) اللسان، والجمهرة ٢١٩/٣، والمقاييس ٣١٥/٢، وعزى للنابعة الجعدي. [قلت: ذكره الأزهرى في التهذيب ١٥١/١٥ للكُمَيْتِ وَفِي ٢١١/١٤ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ. وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي/١٣٠. وَانْظُرْ شَرْحَ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَالِ/٥٧٥، وَدُرَّةُ الْخَوَاصِ/١٠٩، وَالْإِسْتِشْقَاقُ/٤٣٠، وَالْأَضْدَادُ لِلْأَنْبَارِيِّ/٨٣، وَالْمَخْصَصُ ١٣٤/١٤، ٥٤/١٥، وَالْمَقَابِيْسُ ٤٥٨/٤، ٤٧٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْأَسَاسُ (فَتْأً)، (جِيْشٌ)، وَفِي الْأَسَاسِ (غَوْرٌ). ع.]
(٢) شَرْحُ الدِّيْوَانِ/٥٤٩ (ط. الصَّوَاوِي) وَفِيهِ: «سَعَرْنَا عَلَيْكَ الْحَرْبَ...»، وَاللِّسَانُ.
(٣) [قلت: قوله: مِنَ الْمَجَازِ، زِيَادَةٌ مِنَ الْمَصْنَفِ، وَمَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْمَجَازِ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَالتَّدْوِيمُ: تَحْلِيْقُ الطَّائِرِ فِي الْهَوَاءِ وَدَوْرَانِهِ، وَدَوِّمٌ تَدْوِيْمًا، أَيْ: يَدُورُ وَيَرْتَفِعُ. انْظُرِ الْعَيْنَ ٨٦/٨. ع.]

إذا (حَلَقَ في الهَوَاءِ) كما في العَيْنِ،
زاد الجَوْهَرِيّ: وهو دَوْرَانِه في
طَيْرَانِه لِيَرْتَفِعَ إِلَى السَّمَاءِ
(كَاسْتَدَامَ). قال جَوَّاسٌ^(١):

بِیَوْمٍ تَرَى الرّایاتِ فیهِ کَأَنَّهَا
عَوَافِی طُیُورٍ مُسْتَدِیمٍ ووَاقِعٍ^(٢)

(أو) دَوْمٌ: إذا تَحَرَّكَ في طَيْرَانِه،
أو (طَارَ فلم يُحَرِّكْ جَنَاحِيه) كَطَيْرَانِ
الْجِدَا والرَّحَمِ، وقيل: هو أن يَدُومَ
وَيَحُومَ، قال الفَارِسِيُّ: وقد اخْتَلَفُوا
في الْفَرْقِ بَيْنَ التَّدْوِيمِ والتَّدْوِيَةِ، فقال
بَعْضُهُم: التَّدْوِيمُ في السَّمَاءِ،
والتَّدْوِيَةُ في الْأَرْضِ. وقيل بِعَكْسِ
ذَلِكَ، قال: وهو الصَّحِيحُ.

(والدَّوَامَةُ، كَرُمَانَةٍ): الْفَلَكَ (التي
يَلْعَبُ بِهَا الصُّبَّانُ) يَرْمُونَهَا بِالْخَيْطِ
(فَتْدَارُ)، قيل اسْتِيقَاقُهَا مِنَ التَّدْوِيمِ
في الْأَرْضِ كَمَا تَقْدَمُ. وقيل: إِنَّمَا
سُمِّيَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَوِّمْتُ الْقِدْرَ

(١) اللسان: «وقيل هو لعمر بن مخلدة الحمارة». [قلت:
وجوّاس هو جوّاس بن نعيم أحد بني حُرثان. انظر التاج
(جوس)، والكلمة. ع.]

(٢) اللسان.

إِذَا سَكَنَتْ عَلَيَانَهَا بِالماءِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ
سُرْعَةِ دَوْرَانِهَا كَأَنَّهَا قَدْ سَكَنَتْ
وَهَدَّاتٍ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (ج):
دَوَامٌ وَقَدْ دَوِّمْتُهَا) تَدْوِيمًا أَيْ:
لَعِبْتُ بِهَا.

(و) الْمِدْوَمُ وَالْمِدْوَامُ (كَمَنْبَرٍ
وَمِخْرَابٍ: عُوْدٌ) أَوْ غَيْرُهُ (يُسَكَّنُ بِهِ
غُلَيَّانُ الْقِدْرِ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَاسْتَدَامَ) الرَّجُلُ (غَرِيْمَهُ: رَفَقَ بِهِ
كَاسْتَدَمَاهُ) مَقْلُوبٌ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ لِأَنَّا
لَمْ نَجِدْ لَهُ مَضَدَرًا، وَاسْتَدَمَى
مَوْدَّتَهُ: تَرَقَّبَهَا مِنْ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ
يَقُولُوا فِيهِ اسْتَدَامَ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَا زِلْتُ أَسْتَدِمِي وَمَا طَرَّ شَارِبِي
وَصَالِكٍ حَتَّى ضَرَّ نَفْسِي ضَمِيرُهَا^(١)

(وَالدَّوْمُ: شَجَرٌ) مَعْرُوفٌ، ثَمَرُهُ
(الْمُقْلُ)، وَاحِدَتُهُ دَوْمَةٌ. قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: الدَّجْوَمَةُ تَعْبُلُ وَتَسْمُو،
وَلَهَا خُوصٌ كَخُوصِ النَّخْلِ،
وَتُخْرِجُ أَقْنَاءَ كَأَقْنَاءِ النَّخْلَةِ. قَالَ:

(١) شرح الديوان ١٠٥/٢ (ط. الجزائر)، واللسان.

(و) ذَكَرَ أَبُو زِيَادٍ الْأَعْرَابِيَّ أَنَّ مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّي (النَّبَق) دُومًا،
قال: وقال عُمَارَةُ: الدَّوْمُ: الْعِظَامُ
مِنَ السُّدْرِ، (و) قال أَبُو الْأَعْرَابِيِّ:
الدَّوْمُ: (ضِخَامُ الشَّجَرِ مَا كَانَ)،
قال الشاعر:

رَجَزْنَا الْهَرَّ تَحْتَ ظِلَالِ دَوْمٍ
وَنَقَّبْنَا الْعَوَارِضَ بِالْعُيُونِ^(١)
(ودومة الجندل، ويقال: دوماً
الجندل، كلاهما بالضّم). قلتُ:
في هذا السِّياقُ قُصورٌ بِالِغ. أمّا أَوَّلًا
فأَقْتَصَرَهُ عَلَى الضَّم، والجَوْهَرِيُّ
نَقَلَ فِيهِ الْوَجْهَيْنِ قال: «فَأَصْحَابُ
اللُّغَةِ يَقُولُونَهُ بِضَمِّ الدَّالِ، وَأَصْحَابُ
الْحَدِيثِ يَفْتَحُونَهَا، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ
يَصِفُ بَنَاتِ الدَّهْرِ:

وَأَغْصَفْنَ بِالْدُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِضْنِهِ
وَأَنْزَلْنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ^(٢)
يَعْنِي أَكْنَدَرَ صَاحِبَ دُومَةِ الْجَنْدَلِ.
يَقَالُ فِيهِ بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ

(١) اللسان.

(٢) الديوان/٥٦ (ط. الكويت)، وفيه: «وَأَغْصَفْنَ
بِالدُّومِيِّ..»، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر
اللسان والتاج (نمط)، و(شعر). ع.]

أَبْنِ الْأَثِيرِ: فَإِنَّهُ قَالَ: وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي
الْحَدِيثِ^(١)، وَتُضَمُّ دَالُهَا وَتُفْتَحُ.
قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ بَعْضِ
مَنْ تَخَطَّئَتْ^(١) الْفَتْحَ، وَفِيهِ نَظَرٌ.
وثنائياً فإنه لم يُبَيِّنْ هَذَا، هل هو
مَوْضِعٌ أَوْ حِضْنٌ، ففي الصَّحاح:
اسْمُ حِضْنٍ. وقال أَبُو الْأَثِيرِ: هو
مَوْضِعٌ. وقال أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ:
دُومَةُ الْجَنْدَلِ فِي غَائِطٍ مِنَ الْأَرْضِ
خَمْسَةَ فَرَاسِخَ، وَمِنْ قَبْلِ مَغْرِبِهِ عَيْنٌ
تُخَجُّ فَتَسْقِي مَا بِهِ مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ.
ودومة: ضَاحِيَّةٌ بَيْنَ غَائِطِهَا هَذَا،
وَأَسْمُ حِضْنِهَا مَارِدٌ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّ حِضْنَهَا مَبْنِيٌّ بِالْجَنْدَلِ. وقال
غَيْرُهُ: هو مَوْضِعٌ فَاصِلٌ بَيْنَ الشَّامِ
وَالْعِرَاقِ عَلَى سَبْعِ مَرَاكِحَ مِنْ
دِمَشْقَ، وَقِيلَ: فَاصِلٌ بَيْنَ الشَّامِ
وَالْمَدِينَةِ قُرْبَ تَبُوكَ.

(ودومان)^(٢) بَنُ بَكِيلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ
خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ (أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ

(١) [قلت: انظر النهاية (دوم). ومعجم البلدان؛ وفيه: وقد
أنكر ابن دريد الفتح، وعده من أغلاط المحدثين.
وانظر الاشتقاق لابن دريد/١٤٦. ع.](٢) [قلت: في الأنساب: دومان... بضم الدال المهملة.
وانظر الإكمال. ع.]

هَمْدَان)، أعقب من حمير وزنباع
ومعاوية وصعب، الأوليان بطنان.

(ودوم بن حمير بن سبأ) بن يشجب
أبن يغرب بن قحطان لم أره عند
النسابة.

(والدومي، بالضم كرومي): هو
(أبن قيس بن ذهل) الكلبي،
(صحابي) له وفادة، ذكره أبن
مأكولا عن جمهرة النسب.

(والدَام: ع)، هكذا في النسخ،
والصواب: وأدام^(١): موضع، كما
هو نصُّ المُحْكَم، وأنشد لأبي
المثلّم^(٢):

لقد أجري لمضرعه تليدٌ
وساقته المنيّة من أداما^(٣)

قال أبن جني: يكونُ أفعل من دَام
يدوم، فلا يُضرف كما لا يُضرف

أخزم وأحمر، وأصله على هذا
أدوم. وقد يكون من «دمي»،
وسياأتي ذكره أيضًا. قلت: البيت
المذكور ذكر من قصيدة لصخر
الغي الهذلي، وقال الأصمعي: هو
بلد، وقيل: واد. وقال أبن حازم:
هو من أشهر أودية مكة، وذكرته
في آدم أيضًا.

(ويدوم) كيقل: (جبل)، قال
الرّاعي:

وفي يدوم إذا غبرت مناكبُه
وذروة الكور عن مروان مُعْتَزِل^(١)
(أو واد)، وبه فسر البيت أيضًا.

(وذويدوم^(٢): ع باليمن) من
أعمالٍ مخالف سينجان^(٣)، قاله
ياقوت، (أو نهر) من بلاد مزيّنة
يدفع بالعقيق، قال كثير عزة:

(١) قلت: انظر معجم البلدان/أدام، الدّام أدام: بلد وقيل
واد، والدّام: موضع من بلاد بني سعد. فتصويب
المصنّف هنا في غير محلّه. [ع].

(٢) قلت: كذا: لأبي المثلّم في اللسان أيضًا، وسوف
يصحح نسبته المصنّف بعد قليل لصخر الغي
الهذلي. [ع].

(٣) شرح أشعار الهذليين/٢٨٧، واللسان، ومعجم ياقوت
(أدام).

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (يدوم) (ط. باريس)، وفيه:
«يدوم على لفظ المضارع من دام: جبل في بلاد مزيّنة»
وأورد البيت. [قلت: انظر الديوان/١٩٨، والمحكم
١٠٢/٧، واللسان والتاج (كور). ع].

(٢) في هامش القاموس «ويدوم» بدل: «ذويدوم».

(٣) في معجم ياقوت (سنحان): «مخلاف باليمن فيه قرى
وحصون، وسنجان من جنب وقد ذكر في كتاب ابن
الحائك: سنحان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة... إلخ».

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتَ بِرِئْمٍ
إِلَى لَأْيٍ فَمَدَّفَعِ ذِي يَدُومٍ^(١)

(و) من المجاز: (الدَّوَامُ،
كَغُرَابٍ: دُورٍ) يَغْرِضُ (في
الرَّأْسِ). يقال: به دَوَامٌ كما يُقال
دُورًا، قاله الأصمعيُّ، وفي حديث
عائشة: «أَنَّهَا كَانَتْ تَصِفُ مِنَ
الدَّوَامِ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةٍ فِي
سَبْعِ غَدَوَاتٍ عَلَى الرَّيْقِ»^(٢).

(والمُدِيمُ، كَمُقِيمٍ: الرَّاعِفُ)،
نقله الجوهريُّ.
(وَالدَّوْمَةُ: الْخُصْيَةُ) عَلَى التَّشْبِيهِ
بَتَمَرِ الدَّوْمِ.

(و) دَوْمَةٌ: اسم (امْرَأَةٍ خَمَّارَةٍ).
(وَالدَّوْمَانُ) بِالتَّخْرِيكِ: (حَوْمَانُ
الطَّائِرِ) حَوْلَ الْمَاءِ، وَهُوَ مُجَازٌ.
(وَالْإِدَامَةُ: تَنْقِيرُ السَّهْمِ عَلَى

الْإِبْهَامِ)، وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلْكَمَيْتِ:
فَاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ
عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَزْنُو الطَّرِبُ^(١)
(و) الْإِدَامَةُ: (إِبْقَاءُ الْقَدْرِ عَلَى
الْأُتْفِيَةِ بَعْدَ الْفَرَاغِ) لَا يُنْزِلُهَا وَلَا
يُوقِدُهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
عِنْدَ قَوْلِهِ كَأَدَامَهَا.

(وَمَدَامَةٌ، بِالْفَتْحِ: ع)، كَانَ فِي
الْأَصْلِ مَدْوَمَةٌ، وَهُوَ مَوْضِعُ الدَّوْمِ
سُمِّيَ بِهِ لِذَلِكَ، وَهُوَ نَادِرٌ.

(وَتَدْوَمُ) تَدْوَمًا: (اِنتَظَرُ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ فِي نَعْتِ
الْحَيْلِ:

فَهَنْ يَغْلُكُنْ حَدَائِدَاتِهَا
جُنْحَ النَّوَاصِي نَحْوِ أَلْوِيَاتِهَا
كَالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَدَوِّمَاتِهَا^(٢)
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: مُتَدَاوِمَاتِهَا.

(١) شرح الديوان ١٢٩/٢ (ط. الجزائر)، واللسان.
[قلت: وهو من أبيات في مدح يزيد بن
عبد الملك. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية/سبع تمرات عجوة، وانظر اللسان،
وفي الفائق ٣٨٦/١ مثل رواية النهاية هنا، وبدايته:
تأمر من الدَّوَامِ. ع.]

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: يصف الكميت فيه السهم،
وانظر الديوان ٨٤/١ والتهذيب ٢١٣/١٤ وانظر
٤٤٦/٣، وانظر اللسان (طرب)، (رنا)، (حنن). ع.]
(٢) اللسان، والصباح. [قلت: انظر الخصائص ٢٣٦/٣،
البيت الأول، وانظر اللسان (حدد)، ومثله في التاج.
والتهذيب ٣٤٩/٩. ع.]

قوله: مُتَدَاوِمَات أَي: مُنْتَظِرَات.

وقيل: دَائِرَات، عَافِيَات عَلَى شَيْء.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

اسْتَدَام: اُنْتَظَر وَتَرَقَّب عَنْ شَمِير،

وَأَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

تَرَى الشُّعْرَاءَ مِنْ صَعِقٍ مُصَابٍ

بِصَكَّتِهِ وَآخَرَ مُسْتَدِيمٍ^(١)

وَاسْتَدَامَ بِمَعْنَى دَامَ. يُقَالُ: عِزُّ

مُسْتَدَام أَي: دَائِمٌ. وَالْمُسْتَدِيمُ:

الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ عَنْ شَمِير. وَيُقَالُ:

دِيمَةً وَدِيمٌ، وَأَنشَدَ شَمِيرٌ لِلْأَغْلَبِ:

فَوَارِسٌ وَحَرَشَفٌ كَالدَّيْمِ

لَا تَتَأَنَّى حَذَرَ الْكُلُومِ^(٢)

وَأَرْضٌ مُدِيمَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: أَصَابَتْهَا

الدَّيْمُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ عَمَلُهُ

دِيمَةً»^(٣) شُبَّهَ بِالدَّيْمَةِ مِنَ الْمَطَرِ فِي

الدَّوَامِ وَالِاقْتِصَادِ.

وَفِتْنٌ دِيمٌ أَي: تَمْلَأُ الْأَرْضَ مَعَ

دَوَامٍ.

والتَّدْوِيمُ: التَّدْوِيرُ.

و«دَوِّمُوا الْعَمَائِمَ»^(١) أَي: دَوِّرْهَا

حَوْلَ رُءُوسِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٢): الدَّائِمُ مِنْ

حُرُوفِ الْأَضْدَادِ، يُقَالُ لِلْسَّائِكِينَ

دَائِمٌ، وَلِلْمُتَحَرِّكِ دَائِمٌ.

وَدَوَّامَةُ الْبَحْرِ، كَرُمَّانَةٍ: وَسَطُهُ

الَّذِي تَدُومُ عَلَيْهِ الْأَمْوَاجُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَامَ الشَّيْءُ إِذَا

دَارَ. وَدَامَ إِذَا وَقَفَ. وَدَامَ إِذَا تَعَبَ.

وَدِيمٌ بِهِ، وَأُدِيمَ بِهِ: أَخَذَهُ الدَّوَّارُ فِي

الرَّأْسِ، زَادَ الزَّمْعُ خَشَرِيٌّ: وَاسْتَدِيمَ

كَذَلِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَدَوَّمَتِ

الْخَمْرُ شَارِبَهَا إِذَا سَكِرَ فَدَارَ، عَنْ

الْأَضْمَعِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَمِرْقَةٌ

دَاوِمَةٌ نَادِرٌ؛ لِأَنَّ حَقَّ الْوَاوِ فِي هَذَا

أَنْ تُقْلَبَ هَمْزَةٌ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: التَّدْوِيمُ: أَنْ يَلُوكَ

(١) [قلت: هذا قطعة من حديث قُس والجاورود، انظر

النهاية واللسان. ع.]

(٢) الديوان/١١٧ (ط. كمبردج)، وجاء قبل المشطور:

«رُقِشَاءُ تَنْفُخُ اللَّغَامَ الْمُزْبِدَا»

واللسان، والصحاح.

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢١٠/١٤. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. والفائق ٣٨٦/١. ع.]

لِسَانَهُ لَثْلًا يَبْسُ رِيْقَهُ . وَأَنْشُدْ لِذِي
الرُّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي شِقْشِقَتِهِ :

* دَوْمٌ فِيهَا رِزُّهُ وَأَرَعَدَا ^(١) *

كما في الصَّحاح : وقال أَبَنُ
كَيْسَانَ : أَمَا مَا دَامَ فَمَا وَقْتُ تَقُولُ :
قُمْ مَا دَامَ زَيْدٌ قَائِمًا ، تُرِيدُ قُمْ مُدَّةَ
قِيَامِهِ ، وَمَعْنَاهُ الدَّوَامُ ؛ لِأَنَّ «مَا» اسْمٌ
مَوْضُوعٌ بِدَامَ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .
تَقُولُ : لَا أَجْلِسُ مَا دُمْتُ قَائِمًا أَيُ :
دَوَامَ قِيَامِكَ ، كَمَا تَقُولُ : وَرَدْتُ
مَقْدَمَ الْحَاجِّ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِلْيَهُودِ :
«عَلَيْكُمْ السَّامُ الدَّامُ» ^(٢) أَيُ : الْمَوْتُ
الدَّائِمُ ، فَحُذِفَتْ الْيَاءُ لِأَجْلِ السَّامِ .

وَدَوْمِينَ ، بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْمِيمِ :
قَرْيَةٌ قُرْبَ حِمَصَ .

وَطُيُورٌ مُتَدَاوِمَاتُ : حُلِقَ ، وَبِهِ
رُويَ قَوْلُ الْأَحْمَرِ أَيْضًا .

وَوَادِي الدَّوْمِ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

وَدَوْمَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مِنْ عَيْنِ
التَّمْرِ مِنْ فُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،
وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا السَّهْلِيُّ فِي
الرُّوضِ نَقْلًا عَنِ الْبَكْرِيِّ أَنَّهَا عِنْدَ
الْكُوفَةِ وَالْحِيرَةِ .

وقال أَبَنُ خِلْكَانَ : دَوْمَةٌ : قَرْيَةٌ
بِبَابِ دِمَشْقَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَرَسْتَا ^(١) .
قُلْتُ : وَمِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدُّومِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ،
وَمُفْلِحُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّومِيَّ شَيْخَ لَابِنِ
طَبْرَزْدَ وَابْنَهُ مُنْجَعٌ ^(٢) ، رَوَى عَنْهُ أَبَنُ
الْأَخْضَرِ ، وَابْنُهُ مُصْلِحٌ حَدَّثَ أَيْضًا
وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْغَالِبِ الدُّومِيَّ عَنِ
التَّاجِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ السُّبْكِيِّ .
وَدِيمَى ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ .

وَالْحَافِظُ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو
عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّيمِيَّ ، عَنْ
الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ أَلْفَتْ
فِي أَسْمَاءِ شَيْوِخِهِ وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (حَرَسْتَا) - بِالتَّحْرِيكِ وَسَكُونِ
السَّيْنِ وَتَاءٍ فَوْقَهَا نَفْطَتَانِ - قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ وَسُطْرٌ
بِمَتْنِ دِمَشْقَ عَلَى طَرِيقِ حِمَصَ .

(٢) [قُلْتُ: لَعَلَّ صَوَابَهُ: مُنْجَعُ بْنُ مُفْلِحِ بْنِ أَحْمَدَ الدُّومِيَّ .
انْظُرِ الْإِكْمَالَ ٣٧١/٣ حَاشِيَةٌ ٣ . ع.]

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ الْأَضْدَادَ/٨٣ . ع.]

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانَ ، وَفِي الْفَائِقِ ١١٠/٢ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ . ع.]

رِسَالَةٌ مُسْتَقْلَّةٌ، وَلَقَدْ أَبْدَعَ الْحَافِظُ
السِّيَوطِيُّ حَيْثُ قَالَ:

قُلْ لِلسَّخَاوِيِّ إِنْ تَعْرُوكَ مُعْضِلَةٌ

عِلْمِي كَبْخَرٍ مِنَ الْأَمْوَاجِ مُلْتَطِمٍ
وَالْحَافِظُ الدِّيمِيُّ غَيْثُ الْعِمَامِ فَخُذْ

غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيمِ
وَقَالَ كُرَاعٌ^(١): اسْتَدَامَ الرَّجُلُ إِذَا
طَاطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ، مَقْلُوبٌ
عَنْ اسْتَدَمَى.

وَمَذُومٌ، كَمَقْعَدٍ: حِضْنٌ بِالْيَمَنِ،
بِهِ قَبْرُ السَّيِّدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَهْدَوِيِّ.

[د ه م] *

(الدُّهْمَةُ، بِالضَّمِّ: السَّوَادُ،
وَالْأَذْهَمُ: الْأَسْوَدُ) يَكُونُ فِي الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا، فَرَسٌ أَذْهَمٌ وَبَعِيرٌ
أَذْهَمٌ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مُلُوكُ
الْخَيْلِ: دُهُمُهَا.

(و) الْأَذْهَمُ: (الْجَدِيدُ مِنَ الْأَثَارِ)،
وَالْأَغْبَرُ الْقَدِيمُ الدَّارِسُ مِنْهَا، هَذَا

قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. (و) قَالَ غَيْرُهُ:
الْأَذْهَمُ أَيْضًا: (الْقَدِيمُ الدَّارِسُ)،
وَعَلَى هَذَا فَهُوَ (ضِدٌّ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جِثَّتْهَا أَنْتَ وَاجِدٌ
بِهَا أَثَرًا مِنْهَا جَدِيدًا وَأَذْهَمًا^(١)

(و) الْأَذْهَمُ (مِنْ الْبَعِيرِ: الشَّدِيدُ
الْوُزْقَةُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ) الَّذِي
فِيهِ، فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى اشْتَدَّ
السَّوَادُ فَهُوَ جَوْنٌ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقِيلَ: الْأَذْهَمُ مِنَ الْإِبِلِ: نَحْوُ
الْأَصْفَرِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ سَوَادًا. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اشْتَدَّتْ وَرْقَةُ الْبَعِيرِ
لَا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ فَهُوَ
أَذْهَمٌ، (وَهِيَ دَهْمَاءُ)، وَفَرَسٌ
أَذْهَمٌ: بَهِيمٌ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ لَا شَيْءَ
فِيهِ، وَقَالُوا: لَا آتِيكَ مَا حَنَّتْ
الدَّهْمَاءُ^(٢)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقَالَ:
هِيَ النَّاقَةُ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ
أَبْنُ سَيْدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الدُّهْمَةِ

(١) اللسان.

(٢) [قلت: المشهور في المثل... ما حَنَّتْ النِّيبَ. انظر

مجمع الأمثال ٢/٢١٩. ع.]

(١) [قلت: انظر المنجد/١٢٣. ع.]

التي هي هذا اللون أي: اشتداد
الورقة.

(وقد اذهمَّ الفرسُ اذهمامًا: صار
أذهم، واذهام الشيء اذهيمامًا:
اسودَّ)، كذا في الصحاح. وسيأتي
الكلام عليه في آخر التركيب.

(و) الأذهم: (القيد) لسواده،
وقيدَه أبو عمرو بالخشب (ج:
أداهم)، كسروه تكسير الأسماء وإن
كان في الأصل صفة؛ لأنه غلب
غلبة الاسم، قال جرير:

هو القين وأبن القين لا قين مثله
لبطح المساجي أو لجذل الأدهم^(١)
وأنشد الجوهري للعديل بن
الفرخ:

أوعدني بالسجن والأدهم
رجلي ورجلي شنة المناسم^(٢)
(و) الأذهم: أسماء أفراس، منها

(١) الديوان ٥٥٨ (ط. الصاوي)، واللسان. [قلت: انظر
اللسان (فطح) برواية مختلفة، ع].

(٢) اللسان، وفي الصحاح: «رجلي فرجلي...». [قلت:
انظر اللسان (وعد)، وشرح المفصل ٨٠/٣،
وشذور الذهب/٤٤٢، وشرح ابن عقيل ٢٥١/٣،
وشرح الأشموني ١٣٢/٢، والخزانة ٣٦/٢،
وإصلاح المنطق/٢٩٤. ع].

(فرس هاشم^(١) بن حرملة المُرِّي،
(و) فرس (عنثرة بن شداد العنسي.
(و) فرس (معاوية بن مرداس
السلمي، (و) فرس (آخر لبني بجير
أبن عبّاد)، وهي صفة غالبية.

(و) الدهّام (كغراب: الأسود، (و)
أيضًا: (فحل من الإبل) نسبت إليه
الإبل الدهامية.

(و) من المجاز: نصبوا (الدهماء)
أي: (القذر) كما في الأساس
والصحاح، وقيدَها ابن شميل
بالسوداء. (و) الوطأة الدهماء:
(القديمة) والحمرء الجديدة، كذا
نص الجوهري، وقال غيره: الوطأة
الدهماء الجديدة والغبراء الدارسة.
قلت: فهو إذن من الأضداد، قال
ذو الرمة:

سوى وطأة دهماء من غير جعدة
نتى أختها عن غرز كبداء ضامر^(٢)

(١) في القاموس: «فرس هشام...».

(٢) الديوان/٢٩٣ (ط. كمبرج). وفيه:

«سوى وطأة في الأرض... عوجاء ضامر»

واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢٢٦/٦. ع].

(و) الدَّهْمَاءُ (من الضَّان): الحَمراء
(الخالصة الحُمْرَة)، كما في
المُخَكَّم، وفي الصَّحاح: والشَّاءُ
الدَّهْمَاءُ: الحَمراءُ الخالصةُ الحُمْرَة.
(و) الدَّهْمَاءُ: (العَدْدُ الكَثِير، و)
أَيْضًا: (جَمَاعَةُ النَّاسِ) كما في
الصَّحاح، زادَ غَيْرُهُ: وَكَثُرَتْهُمْ. قال
الكِسَائِيُّ: يُقال: دَخَلْتُ فِي خَمَرِ
النَّاسِ أَي: فِي جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ،
وفي دَهْمَاءِ النَّاسِ أَيْضًا مِثْلُهُ، وقال:

فَقَدْنَاكَ فَقْدَانِ الرَّبِيعِ وَلَيْتَنَا
فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَائِنَا بِالْأُوفِ^(١)
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: الدَّهْمَاءُ:
السَّوَادُ الْأَعْظَمُ، وهو مجاز.
الدَّهْمَاءُ: (سَحْنَةُ الرَّجُلِ)، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ.

(و) الدَّهْمَاءُ: (عُشْبَةٌ عَرِيضَةٌ) ذَاتُ
وَرَقٍ وَقُضْبٍ كَأَنَّهَا الْقَرْنُوَّةُ وَلَهَا نُورَةٌ
حَمراء (يُذْبَغُ بِهَا)، وَمَنْبِثُهَا قِفَافُ
الرَّمْلِ.

(و) الدَّهْمَاءُ: (فَرَسٌ مَعْقِلٌ بِنِ

(١) اللسان. [قلت: انظر البيت في الأساس، والتهديب ٦/ ٢٢٥. ع.]

عَامِرٍ)، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. (و) أَيْضًا:
فَرَسٌ (حُبَاشَةُ الْكِتَانِيِّ).
(و) الدَّهْمَاءُ: (لَيْلَةٌ تَسَعٍ وَعِشْرِينَ)
لِسَوَادِهَا.

(و) الدَّهْمُ، بِالضَّم: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ
الشَّهْرِ؛ لِأَنَّهَا سُودٌ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ
الدَّهْمَاءِ.

(و) يُقال: فَعَلَ بِهِ مَا (أَدَهَمَهُ) أَي:
(سَاءَهُ) وَأَرْغَمَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(وَدَهَمَكَ، كَسَمِعَ وَمَنَعَ) أَي:
(غَشِيكَ)، ونَصَّ الجَوْهَرِيُّ:
دَهَمَهُمُ الْأَمْرُ: هَمَّهُمُ^(١)، وقد
دَهَمَتْهُمْ الْخَيْلُ. قال أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢):
ودَهَمَتْهُمْ بِالْفَتْحِ لَغَةً. وَنَقَلَ شَيْخُنَا
عَنْ أَبِي الْقَوَاطِيَةِ^(٢) فِي الْأَفْعَالِ أَنَّ
اللُّغَتَيْنِ إِنَّمَا هُمَا فِي دَهَمَتِ الْخَيْلِ،
وَأَمَّا دَهَمَكَ الْأَمْرُ فَبِالْكَسْرِ فَقَطْ.

(١) الذي في الصحاح: دَهَمَهُمُ الْأَمْرُ يَدَهْمُهُمْ. [قلت: ومثله في التهذيب ٢٢٥/٦ عن ابن السكيت. ع.]
(٢) [قلت: ما نقله المصنف عن أبي عبيدة بفتح عين الفعل مثبت في التهذيب ٢٢٥/٦، وأما ما نقله المصنف عن ابن القوطية فهو في كتاب الأفعال ص ٢٧٦، ونصه ودَهَمَ القوم دَهْمًا: جاءوا بمرّة [كذا] ودَهَمَ الأمر: نزل. وانظر كتاب الأفعال لابن القطاع ١/ ٣٥٣. ع.]

انتهى. قلت: وعِبَارَةُ الجوهريّ قد
تومئ إلى ذلك وليس بِقَوِيّ، فقد
قال ثعلب: كل ما غَشِيكَ فقد
دَهَمَكَ ودَهَمَكَ، وأنشد لأبي مُحمَّد
الحَذَلَمِيّ:

* يا سَعْدُ عَمَّ المَاءِ وَرَدُّ يَدَهْمُهُ *
* يوم تَلَاقَى شَاؤُهُ وَنَعْمُهُ ^(١) *

وقال بشر:

فدَهَمَتْهُمْ دَهْمًا بكل طِمْرَةٍ
ومُقَطَّع حَلَقِ الرَّحَالَةِ مِرْجَم ^(٢)
(و) يُقال: ما أَذْرِي (أي الدُّهْمُ هُوَ،
وَأَيُّ دُهْمٍ اللهُ هُوَ أَيُّ): أَيُّ الخَلْقِ
هو، و(أَيُّ خَلَقَ اللهُ هُوَ).

(و) الدُّهْمُ (كَزُبِيرٍ: الدَّاهِيَةُ)
لظُلْمَتِهَا (كَأَمِّ الدُّهْمِ)، وهي من
كُنَاهَا. وفي الصَّحاح: الدُّهْمَاءُ
تَضْغِيرُ الدُّهْمَاءِ، وهي الدَّاهِيَةُ،

سُمِّيتَ بذلك لِإِظْلَامِهَا. والدُّهْمُ:
من أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي.

(و) الدُّهْمُ: (الأَحْمَقُ).

(و) أَيضًا: اسم (نَاقَةٍ عَمْرٍو بنِ
الرَّبَّان) ^(١) بنِ مُجَالِدٍ (الدُّهْلِيّ قُتِلَ
هو وإِخْوَتُهُ)، وكانوا خَرَجُوا في
طَلَبِ إِبِلٍ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ كُثَيْفُ بْنُ
زُهَيْرٍ، فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، (وَحُمِلَتْ
رُؤُوسُهُمْ) في جُوالِقٍ، وَعُلِّقَتْ
(عَلَيْهَا) في عُنُقِهَا، ثُمَّ خُلِّيتِ
الإِبِلُ، فَرَاختَ على الرَّبَّانِ فَقَالَ لَمَّا
رَأَى الجُوالِقَ: أَظُنُّ بَنِيَّ صَادُوا ^(٢)
بَيْنَ نَعَامٍ، ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ فَأَذْخَلَهَا
في الجُوالِقِ فَإِذَا رَأْسٌ، لَمَّا رَأَاهُ قَالَ:
«آخِرُ الْبَزِّ عَلَى الْقُلُوصِ» ^(٣) فَذَهَبَتْ
مَثَلًا، (فَقِيلَ): «أَثْقَلُ مِنْ حِمْلٍ

(١) [قلت: في مطبوع التاج: الرِّبَّان. كذا بالراء
المهمل. ع.]

(٢) [قلت: كذا ورد في مطبوع التاج/صادوا بالبدال من
الصيد، ومثله في اللسان، وفي التهذيب: صاروا
بالراء المهمل من الصيرورة. وفي مجمع الأمثال ١/
٣٧٨ أصاب ومثله في المستقصى ٣/١. ع.]

(٣) [انظر مجمع الأمثال ١/٣٧٨، أي هذا آخر عهدي
بهم لا أراهم بعده، والمستقصى ٢/١. ع.]

(١) اللسان ومجالس ثعلب، وروايته: «... غم الماء...»
وأنشد قطعة من الأرجوزة. [قلت: البيت مثبت في
مجالس ثعلب، غير أن النص الذي سبق البيت ليس
فيه، وانظر البيت في اللسان (ورد). برواية مختلفة. ع.]
(٢) اللسان. [قلت: انظر الديوان ١٨٣، والأصمعيات/
٣٤٨، وقد ذكر محقق الديوان أن الأبيات في
الأصمعيات ملحقة بأبيات لسان بن أبي حارثة
المري. كذا!!!. وليس الأمر كذلك. ع.]

الدُّهَيْمُ»^(١)، و«أَشَأْمُ» من الدُّهَيْمِ»
نقله شَمِر. قال سَمِيعُ بْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَرْوِي عَنْ الْمُفَضَّلِ
هَكَذَا، قُلْتُ: وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ حُجَّةٌ
لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ:

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ بُيُوتَكُمْ
بِجُزْمِكُمْ حِمْلُ الدُّهَيْمِ وَمَا تَزِييُ^(٢)
وقيل: غزا قومٌ من الْعَرَبِ قَوْمًا،
فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، فَحُمِلُوا عَلَى
الدُّهَيْمِ، فَصَارَ مَثَلًا فِي كُلِّ دَاهِيَةٍ.
(وَدَهَمَتِ النَّارُ الْقِدْرَ تَذْهِيمًا:
سَوَدَتْهَا)، عَنْ أَبِي شَمِيلٍ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (الْمُتَدَهَّمُ)
(وَالْمُتَدَأَّمُ) وَالْمُتَدَثِّرُ هُوَ
الْمَجْبُوسُ^(٣) الْمَأْبُونُ.

(وَكُزْبِيرٌ: ثَوَابَةٌ بَنُ دُهَيْمٍ)، عَنْ أَبِي

مُحَمَّدُ الدَّارِمِيُّ، (وَالْقَاسِمُ بْنُ دُهَيْمٍ)
الْبَيْهَقِيُّ رَحَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ
(مُحَدَّثَانِ). وَأَبْنُ الْأَخِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ
الْقَاسِمِ، رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْفَقِيهِ شَيْخُ الْحَاكِمِ. (وَكَغْرَابُ
وَأَحْمَدُ وَعُثْمَانُ أَسْمَاءُ)، وَمِنَ الثَّانِي
وَالِدُ الْإِمَامِ الزَّاهِدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَذْهَمِ
الْحَنْظَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَنَفَعْنَا بِهِ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَدِيقَةُ دَهْمَاءُ
وَمُذْهَامَةٌ) أَي: (خَضْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ نَعْمَةً وَرِيًّا، وَقَدْ اِدْهَامَ
الزَّرْعُ: عَلَاهُ السَّوَادُ رِيًّا، (وَمِنْهُ)
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُذْهَامَتَانِ﴾^(١) أَي:
سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ مِنْ
الرَّيِّ. يَقُولُ: خَضْرَاوَانِ إِلَى
السَّوَادِ مِنَ الرَّيِّ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
أَي تَضْرِبُ خَضْرَتُهُمَا إِلَى السَّوَادِ،
وَكُلُّ نَبْتٍ خَضِرَ فَتَمَامَ خَضْبِهِ وَرِيَّهُ
أَنْ يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ. وَالذُّهْمَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ: السَّوَادُ، وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْجَنَّةِ مُذْهَامَةٌ لِشِدَّةِ خَضْرَتِهَا،
يُقَالُ: اسْوَدَّتْ الْخُضْرَةُ أَي:

(١) [انظر مجمع الأمثال ١/١٥٦، ٣٧٨، والمستقصى/
٤٢. ع.]

(٢) اللسان [قلت: انظر الديوان ١/١٢٠، والمستقصى
٤٢/١ برواية مختلفة. والتهذيب ٦/٢٢٦، وانظر
اللسان (زى)، ع.]

(٣) [قلت: في التهذيب: المحبوس، كذا بالحاء المهملة،
وأشار المحقق إلى أنه في نسخة: المحبوس، كذا
بالجيم. ع.]

(١) سورة الرحمن، الآية: ٦٤.

اشْتَدَّتْ، وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ :
«وَرَوْضَةٌ مُذْهَمَةٌ»^(١) أَي : شَدِيدَةٌ
الْخُضْرَةُ الْمُتَنَاهِيَةُ فِيهَا كَأَنَّهَا سَوْدَاءُ
لِشِدَّةِ خُضْرَتِهَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ
أَخْضَرَ : أَسْوَدَ، وَسُمِّيَتْ قُرَى
الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكثَرَةِ خُضْرَتِهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّهْمُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ وَالْجَمْعُ
الدُّهُومُ، قَالَه اللَّيْثُ. وَأَنْشَدَ :

جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهُومَا
مَجْرٍ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومَا^(٢)

وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ كَذَلِكَ، وَلِكِنِّهِ
قَالَ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّهْذِيبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ : «مَا
تَسْتَطِيعُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَأَنْتُمْ
الدَّهْمُ أَنْ يَغْلِبَ كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ
وَاحِدًا مِنْهُمْ»^(٣). قَالَه لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾^(٤).

وَجَاءَ دَهْمٌ مِنَ النَّاسِ أَي : كَثِيرٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ^(١) : «مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ
بِهَذَا الْقَوْزِ»^(٢). وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
لِبَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ : «فَأَدْرَكَهُ»^(٣) الدَّهْمُ
عِنْدَ اللَّيْلِ. وَيُقَالُ : أَتَتْكُمْ الدَّهْمَاءُ
أَي : الدَّاهِيَةُ السَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ. وَفِي
حَدِيثٍ حُذِيفَةَ وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ :
«أَتَتْكُمْ الدَّهْنِمَاءُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ، ثُمَّ
الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ»^(٤) قَالَ
شَمِرٌ : أَرَادَ بِهَا الْفِتْنَةَ السَّوْدَاءَ
الْمُظْلِمَةَ، وَالتَّصْغِيرَ لِلتَّعْظِيمِ وَبَعْضُ
النَّاسِ يَذْهَبُ بِالدَّهْنِمَاءِ إِلَى الدَّهْمِ
وَهِيَ الدَّاهِيَةُ. وَالدَّهْمُ : الْغَائِلَةُ.
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ
الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ»^(٥) أَي : بِغَائِلَةٍ مِنْ أَمْرِ
عَظِيمٍ يَذْهَبُ بِهِمْ أَي : يَفْجُوهُمْ.

(١) قلت: انظر الفائق ٣٨٩/١. [ع.]

(٢) قلت: كذا جاء في مطبوع التاج واللسان: القوز بالراء

المهمله، والصواب ما أثبتته نقلاً عن الفائق: القوز. قال

الزمخشري: القوز: الكتيب المستدير. الفائق ١/

٣٨٩. وانظر الحديث في اللسان (فوز). [ع.]

(٣) قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٣٨٩/١. [ع.]

(٤) قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٣٨٩/١ -

٣٩٠. [ع.]

(٥) قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٣٨٩/١،

وتتمته: أذابه الله كما يذوب الملح في الماء. [ع.]

(١) قلت: انظر النهاية واللسان. [ع.]

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٢٢٤/٦،

والفائق ٣٨٩/١، والعين ٣١/٤. [ع.]

(٣) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع.]

(٤) سورة المدثر، الآية: ٣٠.

ورماد أذهم: أسود. قال الراجز:

- * غير ثلاث في المحل ضيم *
- * روائم وهن مثل الرؤم *
- * بعد البلى شبه الرماد الأذهم^(١) *

وربع أذهم: حديث العهد بالحي، وأربع دهم، قال ذو الرمة:

ألأربع الدهم اللواتي كأنها

بقية وحي في بطون الصحائف^(٢)

وقد سموا داهما.

وبنو دهمان، كعثمان: بطن من هذيل، قال صخر الغي:

- * ورهط دهمان ورهط عادية^(٣) *

قلت: وهم بنو دهمان بن سعد بن مالك بن ثور بن طابخة بن لحيان بن هذيل. وفي جهينة دهمان بن مالك

أبن عدي بطن، منهم عبد الله بن عبد ابن عوف وهو الصحابي رضي الله تعالى عنه، وهو القائل بين يديه صلى الله عليه وسلم في صف القتال:

- * أنا ابن دهمان وعوف جدي *
- * إنا إذا عدت بنو معد *
- * نعد في جمهورها الأشد *

وفي أشجع: دهمان بن نعار بن سبيع بن بكر بن أشجع، وولده المعمر نصر بن دهمان الذي قيل فيه:

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها وسبعين عاما ثم قوم فأنصاتا

وعاد سواد الرأس بعد ابضا ضه

وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا^(١)

ومن ولده: جارية بن جميل^(٢) بن نُسبة بن قُرط بن مرة بن نصر بن دهمان، شهد بدرًا.

(١) اللسان. [قلت: الأبيات للعجاج، انظر ديوانه ط سوريا/ ٢٨٩ - ٢٩٠، وط صادر ص ٢٣٤، والتهذيب ٢٢٧/٦. ع.]

(٢) الديوان ص ٣٧٥ (ط. كمبردج) وروى شطره الثاني: «بقيات وحي في متون الصحائف»

واللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٢٢٧/٦. ع.] (٣) شرح أشعار الهذليين/ ٢٨٠ (ط. دار العروبة)، واللسان.

(١) اللسان، والصحاح (صوت)، ونسب إلى سلمة بن الخرشب الأنماري والبيت الأول تقدم في اللسان (هند). [قلت: انظر التهذيب ٢٢٣/١٢. ع.]

(٢) في أسد الغابة ٣١٣/١ «جميل» بالحاء المهملة مصغراً.

[قلت: لعله الصواب. وانظر الأنساب ٥١٧/٢ الحاشية/ ٢. ع.]

وفي قَيْس عَيْلان: دُهْمَانُ بْنُ عَوْفِ
أَبْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بَطْنِ مِنْ بَنِي مُرَّةِ بْنِ
عَوْفٍ. ودُهْمَانُ بْنُ عَيْلان أَخُو قَيْسٍ،
وهم أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ قَيْسٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو
نَعَامَةٍ.

وفي هَوَازِن: دُهْمَانُ بْنُ نَضْرِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِن.

وفي الأزد: دُهْمَانُ بْنُ نَضْرِ بْنِ
زَهْرَانَ، ودُهْمَانُ بْنُ مُنْهَبِ بْنِ
دَوْسِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ زَهْرَانَ، مِنْهُمْ:
عَمْرُو بْنُ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي «ق ر ع»، وبهذا تَعْلَمُ أَنَّ
قَوْلَ الْهَجَرِيِّ: دُهْمَانُ: نَصْرٌ
وَأَشْجَعٌ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُمَا،
غَيْرُ وَجِيهِ.

[د ه ث م] *

(الدَّهْثَمُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّدِيدُ مِنْ
الْإِبِلِ. و) أَيضًا: (الرَّجُلُ السَّهْلُ
الْخُلُقِ) كما في الصَّحاحِ، وَهِيَ
دَهْثَمَةٌ دَمِثَّةُ الْأَخْلَاقِ.

(و) الدَّهْثَمُ: (الْأَرْضُ السَّهْلَةُ) كما

في الصَّحاحِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَأَ:

* ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ *

* لِعَطَنِ رَإِي الْمَقَامِ دَهْثَمٍ ^(١) *

وَسُمِّي الرَّجُلُ دَهْثَمَانُ ^(٢) بِذَلِكَ

(كَالدَّهْثَمَةِ)، يُقَالُ: أَرْضٌ دَهْثَمٌ

وَدَهْثَمَةٌ، وَقِيلَ: الدَّهْثَمُ: الْمَكَانُ

الْوَطِيءُ السَّهْلُ الدَّمِسُ.

(وَبَلَا لَام) دَهْثَمُ (بَنُ قَرَّانِ)

الْيَمَامِيِّ (الْمُحَدَّثِ)، ضَبَطَ الْأَمِيرُ

وَالِدَهُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ.

وَفِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ: هُوَ بِضَمِّ

الْقَافِ، وَقَدْ رَوَى دَهْثَمٌ عَنْ أَبِيهِ،

وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ

خَارِجَةَ، وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ

الْفَزَارِيِّ، وَأَسَدُ بْنُ عَمْرِو الْفَقِيهِ،

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ: تَرَكُوهُ،

وَشَذَّ أَبْنُ حِبَّانٍ فَقَوَّاهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان. [قلت: انظر البيتين في العين ١٢٥/٤. ع.]

(٢) في اللسان: «وسُمِّي الرجل دَهْثَمًا». [قلت: وفي

المقاييس ٣٤١/٢ والدهثم من الرجال السهل

اللين. وفي الجمهرة ٣١٧/٣ ودهثم اسم. ع.]

الدَّهْمُ: الرجلُ السَّخِيُّ المِغْطَاءُ.
وقال الأَصْمَعِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ
لِلصَّفَرِ: الزُّهْدَم، ولِلْبَحْرِ: الدَّهْم.

[د ه د م] *

(دَهْدَمَه) دَهْدَمَةٌ: أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسَان: هو مثل
(هَدَمَه)، قال العَجَّاج:

* وما سُؤَالَ طَلَلٍ وَأَزْسَمِ *
* والتَّوَيَّيْ بِعَدِّ عَهْدِهِ الْمُدْهَمِ^(١) *

يعني الحاجز حول البيت إذا
تَهَدَّمَ.

(و) دَهْدَمَهُ إِذَا (قَلَبَ بَغْضَهُ عَلَى
بَغْضٍ، وَتَدَهَّدَمَ) الْحَائِطُ: (سَقَطَ)
وَتَجَرَّجَمَ كَذَلِكَ.

[د ه س م]

(دَهْسَمَ الشَّيْءَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وقال غَيْرُهُمَا

(١) الديوان/ ٥٨ (ط. ليزج)، ورواه:

وما سُؤَالَ طَلَلٍ وَمُحَمِّمِ
والتَّوَيَّيْ بِعَدِّ عَهْدِهِ الْمُتَلَمِّمِ

ولا شاهد فيه، واللِّسَان. [قلت: انظر البيت الثاني في

التَّهْذِيب ٥٣٠/٦، والتَّكْمِلَة. ع.]

أَي: (أَخْفَاهُ). قُلْتُ: وهو مَقْلُوب
دَهْمَسَه، وقد تَقَدَّمَ فِي السِّينِ عَنْ
الْفَرَاءِ: الدَّهْمَسَة: السَّرَار
كَالرَّهْمَسَة. وقال أَبُو ثَرَاب: أَمْرٌ
مُدْهَمَسٌ أَي: مَسْتُور.

[د ه ش م]

(دَهْشَمَ، كَجَعْفَرٍ)، وَالشِّينُ
مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وهو (اسْمٌ) رَجُلٌ. قُلْتُ:
وقد مرَّ له فِي الشِّينِ دَهْمَشَ عِلْمٌ،
فَلَعَلَّ هَذَا مَقْلُوبٌ ذَاك، فَتَأَمَّلْ.

[د ه ق م] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّهْقَمَه: الْكَيْسُ. أوردَه صَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الدَّهْقَنَةِ
بِالنُّونِ.

[د ه ك م] *

(الدَّهْكَمُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّيْخُ^(١))

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الشَّيْخُ الْبَالِي»، وَفِي هَامِشِهِ: «الشَّيْخُ».

[قلت: وَفِي التَّهْذِيبِ ٥٠٦/٦ الشَّيْخُ الْفَانِي. ع.]

(فصل الذال) المعجمة مع الميم

[ذ أ م] *

(ذَامُه، كَمَنْحِه) ذَأْمًا: (حَقَّرَه وَذَمَّهُ).
وفي الصحاح: الذَّأْمُ: الْعَيْبُ يُهْمَزُ
وَلَا يُهْمَزُ، يُقَالُ: ذَأَمَهُ يَذْأِمُهُ ذَأْمًا
أَي: عَابَهُ وَحَقَّرَهُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرَ:

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ نَافِعٍ
فَذَرْنِي وَأَكْرِمْ مَنْ بَدَا لَكَ وَأَذْأَمْ^(١)
وقال أبو العباس: ذَأَمْتُهُ: عَيْبْتُهُ،
وهو أَكْثَرُ مِنْ ذَمَمْتُهُ. (و) قِيلَ:
ذَأَمَهُ ذَأْمًا: (طَرَدَهُ)، فَهُوَ مَذْؤُومٌ،
كَذَّابُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَخْرَجْ
مِنْهَا مَذْمُومًا وَمَا مَذْخُورًا﴾^(٢) يَكُونُ مَغْنَاهُ
مَذْمُومًا، وَيَكُونُ مَغْنَاهُ مَطْرُودًا.
وقال مُجَاهِدٌ: مَذْؤُومًا: مَنُفِيًّا،
وَمَذْخُورًا: مَطْرُودًا.

(و) ذَأَمَهُ ذَأْمًا: (خَزَاهُ)، وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا.

(وَالِإِذْأَمْ: الرُّغْبُ)، وَقَدْ أَذْأَمَهُ.

الْبَالِي) وَفِي اللِّسَانِ: الْفَانِي، وَمِثْلُهُ
نَصُّ الصَّحَاحِ.

(وَتَذْهَكُم: افْتَحَمَ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ.
(و) تَذْهَكُم (عَلَيْنَا) أَي: (تَذَرُّأً).
وفي الصَّحَاحِ: التَّذْهَكُمُ:
الِإِثْقَامُ^(١) فِي الشَّيْءِ.

[د ي م] *

(الدَّيْمَةُ) بِالْكَسْرِ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَهُ عَنْ
الضَّبْطِ لَشُهْرَتِهِ، وَهُوَ الْمَطَرُ الدَّائِمُ
(وَأَوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ)، تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي د و
م، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ.
(وَمَفَازَةٌ دَيْمُومَةٌ): بَعِيدَةٌ
الْأَطْرَافِ، (ذَكَرَ فِي د م م) عَلَى أَنَّهَا
فِي الْأَصْلِ فَيَعُولَةٌ مِنْ دَمَمْتَ الْقَدْرَ
إِذَا طَلَيْتَهَا بِالْذَّمَامِ، (وَوَهُمُ
الْجَوْهَرِيُّ) فِي ذِكْرِهِ هُنَا، وَقَدْ يُقَالُ:
إِنَّ الظَّاهِرَ وَالْإِشْتِقَاقَ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ،
وَهُمَا مِنَ الْأَصُولِ الْمَرْجُوعِ إِلَيْهَا فِي
تَضْرِيْفِ الْكَلِمِ، وَاخْتَارَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارِسِيُّ أَنَّهَا مِنَ الدَّوَامِ فَيُذَكَّرُ فِي
«د و م».

(١) [قلت: في التهذيب ٥٠٦/٦ والتذهكم: الاقتحام في
الأمر الشديد، ومثله في العين ١١٢/٤، ع.]

(١) الديوان/١٢٠ ط (دار صادر)، واللسان، والصحاح.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٨.

(و) يقال: (ما سَمِعْتُ له ذَاْمَة)
أي: (كَلِمَة).

(و) قولهم: ما سمعت له^(١):

[ذ ج م]

(ذَجَمَة) بالفتح (بمغناها) أي:
كَلِمَة، وقد أهملَه الجوهري
وصاحبُ اللسان.

[ذ ح ل م] *

(ذَحَلَمَه)، أهملَه الجوهري،
والحاء مُهْمَلَة، وفي المُحَكَّم أي:
(ذَبَحَه).

(و) ذَحَلَمَه: (ذَهْوَرَه فَتَذَحَلَمَ)
أي: (تَذَهْوَر)، يقال: مَرَّ يَتَذَحَلَمُ
كأنه يَتَذَخِرُج، قال رُؤْبَة:

كأنه في هُوَة تَذَحَلَمَا^(٢) *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذَحَلَمْتُهُ: صَرَعْتُهُ، وَذَلِكَ إِذَا
ضَرَبْتَهُ بِحَجَرٍ وَنَحَوَهُ.

(١) وصل المؤلف مادة (ذأم) بمادة (ذجم)، وقد فعل مثل ذلك في المواد الصغيرة المتفقة المعنى.

(٢) ملحق الديوان/ ١٨٤ (ط. برلين)، واللسان، والتكملة وجاء فيها: هكذا أنشده، وهو مداخل الرواية، والرواية:

* كم من عَدُوٍّ زَلَّ أو تَذَحَلَمَا *

* كأنه في هُوَة تَقَحَلَمَا *

[ذ ر م]

(ذَرَمَتِ الْمَرَأَةُ بِوَلَدِهَا) أهملَه
الجوهري وصاحبُ اللسان. وقال
غَيْرُهُمَا أي: (رَمَت به.).

(وَأَذَرِمَة) بفتح فَسكون فَكسر الراء
كما في النسخ، والصواب فَتَحُهَا^(١):
(بِأَذَنَة) مُحَرَّكة من الثُّغُورِ قُرْبَ
المُصَيَّصَةِ. قال البَلَادُورِيُّ: أَذَرِمَة
من ديار رَبِيعَة قَرْيَة قَدِيمَة، أَخَذَهَا
الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ التَّغْلِبِي
من صاحبها، وَبَنَى بِهَا قَصْرًا
وَحَصَّنَهَا. وقال أحمدُ بْنُ الطَّيِّبِ
السَّرَخْسِيّ فِي رِحْلَتِهِ^(٢): إن بينها
وبَيْنَ بَرْقَعِيدِ خَمْسَةِ فَراسِخ، وبينها
وبَيْنَ سِنْجَارِ عَشْرَةِ فَراسِخ، وفيها
نَهْرٌ يَشْقُوقُهَا وَيَنْقُذُ إِلَى آخِرِهَا، وعليه
في وسط المدينة قَنْطَرَة مَعْقُودَة
بِالصَّخْرِ والجِصِّ.

(١) قلت: وكذا ضبطه ياقوت: ... وفتح الراء والميم.

[ع]

(٢) قلت: في معجم البلدان: في كتاب له ذكر فيه رحلة المعتضد إلى الرملة لحرب خمارويه بن أحمد بن طولون، وكان السرخسي في خدمته. ذكر فيه جميع ما شاهده... [ع].

قَوْلُ الْمُصَنَّفِ: قَرْيَةٌ بِأَذْنَةٍ خَطَأً تَبِعَ فِيهِ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَكَذَا مَا نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ مُخْتَصَرِ الْأَنْسَابِ مَا نَصَّه: هَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى أَذْرَمَ، وَظَنُّنِي أَنَّهَا مِنْ قُرَى أَذْنَةٍ بِلَدَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، خَلَطَ وَتَضَحَّيْفَ.

[ذ ل م] (١) *

(الذَّلْمُ، مُحَرَّكَةٌ: مَغِيضُ مَصَبِّ الْوَادِي) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ، هَكَذَا هُوَ بِالْقَلَمِ الْأَسْوَدِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الصَّحَاحِ فَيَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِالْأَخْمَرِ، وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيَّ فِي التَّهْذِيبِ (٢) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ذ م م] *

(ذَمَّهُ) يَذُمُّهُ (ذَمًّا) وَمَذَمَّةٌ، فَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ وَذَمٌّ وَيُكْسَرُ: ضِدٌّ مَدَحُهُ، وَمَعْنَاهُ اللَّؤْمُ فِي الْإِسَاءَةِ. (و) بَلَاءُهُ فَ (أَذَمَّهُ: وَجَدَهُ ذَمِيمًا)، ضِدٌّ أَحْمَدُهُ.

قال ياقوت: وهي اليوم من أعمالِ المَوْصِلِ من كُورَةِ تَعْرِفُ بِبَيْنِ النَّهْرَيْنِ، بَيْنَ كُورَةِ الْبَلْقَاءِ (١) وَنَصِيبَيْنِ. وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَذْرَمِيِّ النَّصِيبِيِّ.

قال ابنُ عسَكر: أَذْرَمَةٌ مِنْ قُرَى نَصِيبَيْنِ، انْتَقَلَ إِلَى الثَّغْرِ فَأَقَامَ بِأَذْنَةٍ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَ سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ وَغَنْدَرًا (٢)، وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَقَدِيمُ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا. قَالَ: وَقَدْ (٣) غَلِطَ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: أَحَدُهَا أَنَّهُ مَدَّ الْأَلْفَ وَهِيَ غَيْرُ مَمْدُودَةٍ، وَحَرَّكَ الذَّالَ وَهِيَ سَاكِنَةٌ، وَقَالَ: هِيَ مِنْ قُرَى أَذْنَةٍ، وَهِيَ كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ قُرَى النَّهْرَيْنِ (٤)، وَإِنَّمَا غَرَّهُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ يُقَالُ لَهُ: الْأَذْنِيُّ أَيْضًا، لِمُقَامِهِ بِأَذْنَةٍ. قُلْتُ: فَإِذَنْ

(١) [قلت: في معجم البلدان: البقعاء. ع.]

(٢) [قلت: في معجم البلدان: وَغَنْدَرٌ. ع.]

(٣) [قلت: النص منتزع من معجم البلدان. إلى قوله: لمقامه بأذنة. ع.]

(٤) معجم ياقوت (أذرمة): وهي كما ذكرنا قرية بين النهرين.

(١) أورد اللسان هذه المادة بعد مادة (ذ م م) ومقتضى ترتيبه تقديمها عليها.

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٤٣٦/١٤ أبو العباس عن ابن الأعرابي ... ع.]

(وَأَذَمَّ بِهِمْ: تَهَاوَنَ أَوْ تَرَكَهُمْ
مَذْمُومِينَ فِي النَّاسِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَتَذَامُّوا: ذَمَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا).

وَقَضَى مَذَمَّتَهُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا
أَي: (أَحْسَنَ إِلَيْهِ لثَلَا يُذَمُّ).

(وَاسْتَذَمَّ إِلَيْهِ): إِذَا (فَعَلَ مَا يَذْمُهُ
عَلَى فِعْلِهِ)، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ:
وَاسْتَذَمَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ أَي: أَتَى
بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(وَالذُّمُّومُ) بِالضَّمِّ: (الْعُيُوبُ)،
أَنْشَدَ سَيَّبُويه لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:
سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجَرٍ

بَرِيئًا مَا تَعَنَّتْكَ الذُّمُّومُ^(١)

(وَبِشْرُ ذَمَّةٍ وَذَمِيمٍ وَذَمِيمَةٍ)،

وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى

وَقَالَ: أَي: (قَلِيلَةُ الْمَاءِ)؛ لِأَنَّهَا
تُذَمُّ. وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ
الْفَرَقِ:

نُرْجِي نَائِلًا مِنْ سَنِيبِ رَبِّ

لَهُ نُعْمَى وَذَمَّتُهُ سِجَالُ^(١)

قَالَ: مَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ^(٢) الدَّالِ أَرَادَ أَنْ
يُثَرِّهَ الَّتِي تُوصَفُ بِقَلَّةِ الْمَاءِ تَسْتَقِي مِنْهَا
السَّجَالُ الْكَثِيرَةُ أَي: أَنْ قَلِيلَ خَيْرِهِ
كَثِيرٌ.

(و) قِيلَ: بِشْرُ ذَمَّةٍ: (غَزِيرَةُ) الْمَاءِ،
فَهُوَ (ضِدُّ ج: ذِمَامٌ) بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا
غَارَتْ عُيُونُهَا مِنَ الْكَلَالِ:

عَلَى حَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

ذِمَامُ الرُّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ^(٣)

(١) اللسان، وروى في الجمهرة ٨٠/١:

«يرجى نائلاً من مال رب».

[قلت: قاله جابر بن قطن النهشلي. انظر نوادر أبي
زيد/ ١٨١، واللسان (سجل)، وكذا في التهذيب/
سجل ٥٨٥/٠١. ع.]

(٢) [قلت: ذكر الأزهري رواية الفتح عن الأصمعي. ع.]

(٣) الديوان/ ١٠٣ (ط. كمبريدج)، واللسان،

والصحاح، والمقاييس ٣٤٦/٢. [قلت: انظر

التهذيب ٤١٧/١٤، وانظر اللسان (نكر). ع.]

(١) الديوان/ ٥٤ (ط. بيروت)، والرواية فيه:

«بريئاً ما تنعتك بك الذموم»

واللسان، وسبويه ١٦٤/١. [قلت: البيت في
الديوان/ ١٢٣ ط صادر، وروايته:

سلامك ربنا في كل فخر بريئاً ما تنعتك الذموم
وفيه تصحيف في فخر. وانظر اللسان (غث)،
(سلم)، وشرح أبيات سبويه لابن السيرافي

٣٠٥/١، والعيني ١٨٣/٣. ع.]

أَنْكَرَتْهَا: أَقَلَّتْ مَاءَهَا، يَقُولُ:
غَارَتْ أَعْيُنُهَا مِنَ التَّعَبِ، فَكَأَنَّهَا
آبَارٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

وفي التَّهْذِيبِ: الذِّمَّةُ: الْبُثْرُ الْقَلِيلَةُ
الماء، وَالْجَمْعُ ^(١) دَمٌّ ^(٢). وفي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
مَرَّ بِبُثْرٍ ذِمَّةً» ^(٣)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
مَذْمُومَةٌ.

(وبه ذَمِيمَةٌ أَي): عِلَّةٌ مِنْ (زَمَانَةٍ) أَوْ
آفَةٍ (تَمْنَعُهُ الْخُرُوجَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَذَمَّتْ رِكَابُهُمْ)
إِذَا (أَغْيَتْ وَتَخَلَّفَتْ) كَلَالًا وَتَأَخَّرَتْ
عَنْ جَمَاعَةِ الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا،
كَأَنَّهَا أَقَلَّتْ قُوَّتَهَا فِي السَّيْرِ، مَاخُوذٌ
مِنَ الذِّمَّةِ، وَهِيَ الرِّكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ،
وَقَدْ أَذَمَّ بِهِ بَعِيرُهُ. قَالَ أَبُو سَيْدَةَ:
أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَلَاءِ:

(١) [قلت في التهذيب: ذكر لها جميعين الأول عن ابن
الأعرابي قال: والجميع دَمٌّ، والثاني عن الأصمعي:
وجمعها ذمام. وانظر العين ١٧٩/٨ فلم يذكر غير
الثاني. ع.]

(٢) [كذا جاء ضبطه في اللسان بفتح الذال، وهو ضبط
قلم، وضبط في التهذيب بضم الذال: دَمٌّ. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والتهذيب ٤١٦/١٤،
والمقاييس ٣٤٥/٢، والفائق ٤٠٣/١. ع.]

قَوْمٌ أَذَمَّتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ
فَاسْتَبَدَّلُوا مُخْلِقَ النُّعَالِ بِهَا ^(١)
وفي حَدِيثِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ:
«فَخَرَجْتُ عَلَى أَتَانِي تِلْكَ، فَلَقَدْ
أَذَمَّتْ بِالرَّكْبِ» ^(٢) أَي: حَبَسَتْهُمْ
لِضَعْفِهَا وَانْقِطَاعِ سَيْرِهَا، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: «وَأَنَّ رَاحِلَتَهُ قَدْ
أَذَمَّتْ» ^(٣)، أَي: انْقَطَعَ سَيْرُهَا كَأَنَّهَا
حَمَلَتْ النَّاسَ عَلَى ذَمِّهَا.

(وَرَجُلٌ ذُو مَذِمَّةٍ) بِكَسْرِ الذَّالِ
وَفَتْحِهَا أَي: (كَلٌّ عَلَى النَّاسِ)،
وهو مجاز.

(وَالذِّمَامُ وَالْمَذْمَةُ: الْحَقُّ وَالْحُرْمَةُ
ج: أَذِمَّةٌ). ويقال: الذِّمَامُ: كُلُّ
حُرْمَةٍ تَلْزُمُكَ إِذَا ضَيَّعْتَهَا الْمَذْمَةُ.
(و) مِنْ ذَلِكَ: (الذِّمَّةُ، بِالْكَسْرِ:
الْعَهْدُ). وَرَجُلٌ ذِمِّيٌّ أَي: لَهُ عَهْدُ.
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَهْلُ الذِّمَّةِ: أَهْلُ
الْعَقْدِ. قُلْتُ: وَهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ
الْجِزْيَةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُلِّهِمْ. وَقِيلَ:

(١) اللسان، وروى في الجمهرة ٨٠/١:

«قوم أذمت بهم رَوَاجِلُهُمْ»

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٤١٠/٢. ع.]

الذِّمَّةُ: الأمان، وسُمِّي الذِّمِّي لِأَنَّهُ
يَدْخُلُ فِي أَمَانِ الْمُسْلِمِينَ.

(و) الذِّمَّةُ: (الكفالة) والضَّمان،
والجَمْعُ الذِّمَامُ. وفي حَدِيثٍ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «ذِمَّتِي رَهِيْنَةٌ وَأَنَا بِهِ
رَعِيْمٌ»^(١) أي: ضَمَانِي وَعَهْدِي
رَهْنٌ فِي الْوَفَاءِ بِهِ. وفي دُعَاءِ
الْمُسَافِرِ: «أَقْلِبْنَا بِذِمَّة»^(٢) أي:
أَرُدُّنَا إِلَى أَهْلِنَا آمِنِينَ. وفي حَدِيثٍ
آخَرَ: «فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ»^(٣) أي:
أَنَّ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ اللَّهِ عَهْدًا بِالْحِفْظِ
وَالْكَفَالَةِ، فَإِذَا أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى
التَّهْلُكَةِ أَوْ فَعَلَ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ أَوْ
خَالَفَ مَا أُمِرَ بِهِ فَقَدْ خَذَلْتَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ
تَعَالَى (كَالذِّمَامَةِ) بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ).
قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَا تَنْشُدُونَا مِنْ أَخِيكُمْ ذِمَامَةً
وَيُسْلِمُ أَصْدَاءَ الْعَوِيرِ كَفِيلُهَا^(٤)
أَيُّ: حُرْمَةٌ.

وقال ذو الرُّمَّة:

تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكُمَا اللَّهُ عِنْدَهَا
بِهَا الْأَجْرَ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةُ صَاحِبٍ^(١)

أَي: حَقُّهُ وَحُرْمَتُهُ.

(وَالذِّمُّ، بِالْكَسْرِ) وَالذِّمَّةُ أَيْضًا:
(مَأْذِبَةُ الطَّعَامِ أَوْ الْعُرْسِ).

(و) الذِّمَّةُ: (الْقَوْمُ الْمُعَاهَدُونَ)

أَي: ذَوُو ذِمَّةٍ، وَفِي حَدِيثٍ

سَلْمَانَ: «مَا يَحِلُّ مِنْ ذِمَّتِنَا»^(٢) أَي:

أَهْلُ ذِمَّتِنَا، فَحُذِفَ الْمُضَافُ.

(وَأَذَمَّ لَهُ عَلَيْهِ: أَخَذَ لَهُ الذِّمَّةَ) أَي:

الْأَمَانَ وَالْعَهْدَ.

(و) أَدَمَّ (فُلَانًا): إِذَا (أَجَارَهُ).

(و) الذِّمِيمُ (كَأَمِيرٍ: بَثْرٌ)، وَفِي

الصَّحَاحِ: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ مَسَامِ

الْمَازِنِ كَبَيْضِ الثَّمَلِ، وَأَنْشَدَ:

وَتَرَى الذِّمِيمَ عَلَى مَرَاسِينِهِمْ

يَوْمَ الْهِيَاكِ كَمَازِنِ الثَّمَلِ^(٣)

(١) الديوان/٥٤ (ط. كمبردج)، واللسان، والتكملة.

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان والفائق ٤٠٦/١. ع.]

(٣) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٨٠/١، ونسب إلى

الحادرة الديباني. [قلت: انظر العين ١٧٩/٨ برواية

مختلفة، والتعذيب ٤١٦/١٤، والاشتقاق ١٨١،

وانظر اللسان (جذل). ع.]

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان والفائق ٤٠٤/١. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٢١/١. ع.]

(٤) الديوان/٢٤٠ (ط. بيروت)، واللسان.

وَرَوَاهُ أَبُو دُرَيْدٍ: «كَمَازِنَ الْجَثَلِ»
وَيُزَوَّى: «عَلَى مَنَاحِرِهِمْ».

قال^(١): وَالذَّمِيمُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى
الْأَنْفِ مِنَ الْقَشْفِ (يَغْلُو الْوُجُوهَ)
وَالْأَنْوَفَ (مَنْ حَرَّ أَوْ جَرَبَ)،
وَاجِدَتْهُ ذَمِيمَةً.

(و) الذَّمِيمُ: (النَّدَى) مُطْلَقًا، وَبِهِ
فَسَّرَ أَبُو دُرَيْدٍ قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ:

تَرَى لِأَخْفَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا
مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُزْمِ الْيَعَامِيرِ^(٢)

قال: «وَالْيَعَامِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ، (أَوْ) هُوَ (نَدَى) يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ
عَلَى الشَّجَرِ فَيُصِيبُهُ التُّرَابُ فَيَصِيرُ
كَقِطْعِ الطِّينِ»، (و) أَيْضًا: (الْبَيَاضُ)
الَّذِي يَكُونُ (عَلَى أَنْفِ الْجَذِي) عَنْ
كُرَاعٍ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو سَيْدَةَ قَوْلَ أَبِي
زُبَيْدٍ السَّابِقَ.

(وَقَدْ ذَمَّ أَنْفُهُ وَذَنْ: إِذَا سَالَ)، وَهُوَ
الذَّمِيمُ وَالذَّنِينُ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الذَّمِيمُ: (الْمَاءُ الْمَكْرُوهُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَأَنْشَدَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ
لِلْمَرَّارِ:

مُؤَاشِكَةٌ تَسْتَعْجِلُ الرُّكْضَ تَبْتَغِي
نَضَائِضَ طَرَقٍ مَأْوَهُنَّ ذَمِيمٌ^(١)

(و) الذَّمِيمُ: (الْبَوْلُ وَالْمُخَاطُ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ
الْمُخَاطُ وَالْبَوْلُ (الَّذِي يَذُمُّ) وَيَذْنُ
(مَنْ قَضَيْبِ التَّنِيسِ) أَي: يَسِيلُ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ مِنْ
أَخْلَافِ الشَّاءِ). وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ: مِنْ أَخْلَافِ النَّاقَةِ.
وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ السَّابِقَ، وَإِلَيْهِ
ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَيْضًا حَيْثُ
قَالَ: الذَّمِيمُ هُنَا مَا يَنْتَضِحُ عَلَى
الضَّرُوعِ مِنَ الْأَلْبَانِ. وَالْيَعَامِيرُ عِنْدَهُ
الْجِدَاءُ. وَقُرْمُهَا: صِغَارُهَا.

(وَالذَّمُّ، بِالْكَسْرِ: الْمَفْرِطُ الْهَزَالُ)
شِبْهُ (الْهَالِكِ). وَمِنْهُ حَدِيثُ يُونُسَ

(١) [قلت: انظر الاشتقاق/١٨١، وصورته مختلفة في
الجمهرة ٨٠/١. ع.]

(٢) اللسان، والصحاح، وروى في الجمهرة ٨٠/١
والمقاييس ٣٤٧/٢: «تَرَى لِأَخْلَافِهَا...» [قلت:
انظر التهذيب ٤١٦/٤. ع.]

(١) اللسان، والمقاييس ٣٤٧/٢.

عليه السلام «أن الحوت قاءه رذياً ذمّاً»^(١).

(وَذَمَّمَهُ) الرَّجُلُ: (قَلَّلَ عَطِيَّتَهُ)،
عن ابن الأعرابي.

(والذِّمَامَةُ، كَثَامَةُ: الْبَقِيَّةُ).

(ورجل مُذَمَّمٌ، كَمُعَظَمٍ: مَذْمُومٌ
جِدًّا)، كما في الصحاح.

(و) رَجُلٌ (مِذْمٌ كَمِسَنٌ، وَمُتِمٌّ)،
واقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّبْطِ
الْأَخِيرِ أَي: (لَا حَرَكَ بِهِ، وَشَيْءٌ
مُذْمٌ كَمُتْمٌ) أَي: (مَعِيبٌ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَوْلُهُمْ: افْعَلْ كَذَا) (وَحَلَاكَ ذَمٌّ
أَي: وَحَلَا مِنْكَ) ذَمٌّ (أَي: لَا تُذَمُّ).
قال ابن السكيت: وَلَا تَقُلْ: وَحَلَاكَ
ذَنْبٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) يقال: (أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةً،
وَتُكْسَرُ ذَالُهُ أَي: رِقَّةٌ وَعَارٌ مِنْ تَرْكِ
الْحُرْمَةِ)، كما في الصحاح، نَقَلَهُ
ابن السكيت عن يونس.

(و) يُقَالُ: (أَذْهَبَ مَذَمَّتَهُمْ بِشَيْءٍ)

(١) [انظر النهاية، واللسان، والفائق ٤٠٦/١، والعين ٨/١٧٩ ع.]

أَي: (أَعْطَاهُمْ شَيْئًا فَإِنْ لَهُمْ ذِمَامًا).
وفي الحديث: «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يُذْهَبُ عَنِّي
مَذْمَةُ الرِّضَاعِ؟ فقال: غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ
أَمَةٌ»^(١)، يعني بمَذْمَةِ الرِّضَاعِ ذِمَامُ
الْمُرْضِعَةِ. وكان النُّخَعِيُّ يَقُولُ فِي
تَفْسِيرِهِ^(٢): كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ عِنْدَ
فِصَالِ الصَّبِيِّ أَنْ يَأْمُرُوا لِلظُّرِّ بِشَيْءٍ
سِوَى الْأَجْرَةِ، كَأَنَّهُ سَأَلَهُ: أَيُّ شَيْءٍ
يُسْقِطُ عَنِّي حَقَّ الَّتِي أَرْضَعْتَنِي حَتَّى
أَكُونَ قَدْ أَدَيْتُهُ كَامِلًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ الْأَثِيرِ، زَادَ الْأَخِيرُ: يُرَوَى
بِفَتْحِ الذَّالِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الذِّمِّ، وَبِالْكَسْرِ
مِنَ الذِّمَّةِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (الْبُخْلُ مَذْمَةٌ) فَإِنَّهُ
(بِالْفَتْحِ) لَا غَيْرَ، كما في الصحاح
أَي: مِمَّا يُذَمُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ خِلَافُ
الْمَحْمَدَةِ.

(١) كَذَا فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ وَفِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «غُرَّةٌ أَدَامَةٌ»
[قلت: انظر المقاييس ٣٤٦/٢، والتهديب ١٤/
٤١٧، والفائق ٤٠٣/١، والسائل هو الحجاج بن
الحجاج الأسلمي. ع.]

(٢) [قلت: نص النخعي في الفائق: كانوا يستحبون أن
يرضخوا عند فصال الصبي شيئاً سوى الأجر. ومثل
هذا جاء عنه في المقاييس ٣٤٦/٢ ع.]

(وَتَذَمُّمُ) الرَّجُلُ: (اسْتَنْكَفَ، يُقَالُ: لَوْ لَمْ أَتْرُكِ الْكَذِبَ تَأْتُمَا لَتَرَكْتُهُ تَذَمُّمًا) أَي: اسْتِنكَافًا، نقله الجوهري.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو عمرو بن العلاء: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِثْلُ هَذَا الرُّطْبِ لَا يُذَمُّونَ أَي: لَا يَتَذَمَّمُونَ، وَلَا تَأْخُذْهُمْ ذِمَامَةٌ حَتَّى يَهْدُوا لِجِيرَانِهِمْ. وَالدَّامُ مُشَدَّدًا: الْعَيْبُ. وَفَرَسٌ أَذَمُّ كَالْ: قَدْ أَغْيَا فَوَقَفَ. وَذَمُّ الرَّجُلِ: هُجْيٌ. وَذَمٌّ: نُقْصٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي حَدِيثِ زَمْزَمَ: «أَرِي عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فِي مَنَامِهِ: اخْفِرْ زَمْزَمَ لَا تُنْزِفْ وَلَا تُذَمِّمْ»^(١) قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٢): «فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهَا: لَا تُعَابُ، وَالثَّانِي: لَا تُلْقَى مَذْمُومَةٌ، وَالثَّالِثُ: لَا يُوجَدُ مَاؤُهَا قَلِيلًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ خَالَ

الْمَكَارِمِ التَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ»^(١) هُوَ أَنْ يَحْفَظَ ذِمَامَهُ، وَيَطْرَحَ عَنْ نَفْسِهِ ذَمَّ النَّاسِ لَهُ إِنْ لَمْ يَحْفَظْهُ.

وَالذِّمَامَةُ: الْحَيَاءُ وَالْإِشْفَاقُ مِنَ الذَّمِّ وَاللُّومِ. وَمِنْهُ: أَخَذْتُهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً. وَأَصَابَتْنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ أَي: رِقَّةٌ وَعَارٌ.

وَرَجُلٌ ذَمَامٌ: كَثِيرُ الذَّمِّ.

وَإِيَّاكَ وَالْمَذَامَ.

وَلِلْجَارِ عِنْدَكَ مُسْتَدَمٌّ وَمُتَذَمَّمٌ، وَمَكَانٌ مُذَمَّمٌ أَي: مُحْتَرَمٌ^(٢) لَهُ ذِمَّةٌ وَحُرْمَةٌ.

وَأَذَمُّ^(٣) الْمَكَانُ: أَجْدَبُ وَقَلَّ خَيْرُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفُلَانٌ يُذَامُ عَيْشُهُ أَي: يُزَجِّيهِ مُتَبَلِّغًا بِهِ، وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْقِلَّةِ.

وَرَجُلٌ ذَمٌّ وَحَمْدٌ، وَمَنْزِلٌ ذَمٌّ وَحَمْدٌ، وَصُفٌّ بِالْمَضْدَرِّ.

وَأَبْقَى ذِمَاءً^(٤) مِنْ الضَّبِّ أَي:

(١) [قلت: انظر النهاية والرواية: خلال المكارم كذا وكذا]

والتذمم للصاحب. [ع.]

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «مُحْتَرَمٌ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ذَمٌّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٤) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَهُوَ سَهْوٌ، وَمَوْضِعُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ (ذ م ي).

(١) [قلت: انظر اللسان، والفائق ٤٠٣/١، والتهذيب

٤١٨/١٤. [ع.]

(٢) [قلت: النص في التهذيب: أنها لا تعاب: من

قولك ذمته إذا عبته.. والثالث: لا يوجد ماؤها

ناقضًا... [ع.]

حُشَّاشَتَه، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

[ذ ن م]

(ذَو ذَنَم، مُحَرَّكَةٌ: لَقَبُ سَعْدِ بْنِ
قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ.

[ذ ي م] *

(الذَّيْمُ وَالذَّامُ: الْعَيْبُ). تَقُولُ فِي
الْمَثَلِ: «لَا تَعْدِمِ الْحَسَنَاءَ ذَامًا»^(١).
(و) أَيْضًا: (الذَّمُّ)، وَقَدْ ذَامَهُ
يَذِيْمُهُ ذِيْمًا وَذَامًا: عَابَهُ، وَذَامَهُ
وَذَمَّهُ كُلَّهُ بِمَعْنَى عَنِ الْأَخْفَشِ،
(فَهُوَ مَذِيْمٌ)، عَلَى النَّقْصِ،
(وَمَذْيُومٌ) عَلَى التَّمَامِ، وَمَذْيُومٌ إِذَا
هَمَزَتْ، وَمَذْمُومٌ عَلَى الْمُضَاعَفِ.

(فصل الراء) مع الميم

[ر أ م] *

(رَرِيمُ الشَّيْءِ، كَسَمِيعٍ: أَحَبُّهُ وَأَلْفَهُ)
وَلَزِمَهُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ،

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٢١٣، والمستقصى ٢/
٢٥٦. ع.]

وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ:

أَبِي اللَّهِ وَالْإِسْلَامُ أَنْ تَرَأَمَ الْخَنَى
نَفُوسُ رِجَالٍ بِالْخَنَى لَمْ تُدَلِّلِ^(١)
(و) رَرِيمُ (الْجُرْحُ رَأْمًا وَرِثْمَانًا) حَسَنًا
بِالْكَسْرِ أَيْ: التَّأَمُّ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَفِي الْمُحْكَمِ:
(انْضَمَّ) فَوْهُ (لِلْبُرْءِ).

(و) رَرِئْتُ (النَّاقَةُ وَلَدَهَا) تَرَأَمَهُ رَأْمًا
وَرِثْمَانًا وَرَأْمَانًا: عَطَفْتُ عَلَيْهِ
وَلَزِمْتُهُ وَأَحَبَبْتُهُ، قَالَ:

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقَ بِهِ
رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ^(٢)
(فَهِيَ رَوْوَمٌ وَرَائِمَةٌ وَرَائِمٌ): عَاطِفَةٌ
عَلَى وَلَدِهَا. (وَشَاةٌ رَوْوَمٌ: أَلُوفٌ

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: قائله أفنون التغلبي، وقبله:

أَتَى حَزَوْا عَامِرًا سُوءَ بِفَعْلِهِمْ
أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السُّوءَ مِنَ الْحَسَنِ

وَانْظُرْ شَرْحَ الْمَفْصَلِ ٤/١٨، وَالْكَامِلُ ١٤٠/١، وَأَمَالِي
الْقَالِي ٢/٥١، وَالْخَصَائِصُ ٢/١٨٤، ٣/١٠٧،
وَالْخِرَانَةُ ٤/٤٥٥، ٥١٩، وَشَرْحَ الْمَفْضَلِيَّاتِ/
٥٢٤، وَأَمَالِي الشَّجَرِيِّ ١/٣٧، وَمَغْنِي اللَّيْبِ/
٦٧، وَشَرْحَ أَبِييَاتِ الْمَغْنِيِّ لِلْبَغْدَادِيِّ ١/٢٤٠،
وَشَرْحَ السِّيُوطِيِّ ١٤٤/١٤٥، وَمَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ
لِلزَّجَّاجِيِّ ٤٢/٤٢، وَالْمَحْتَسَبُ ١/٢٣٥. ع.]

تَلَحَّسَ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِهَا)، نقله
الجوهري عن الأموي. (وَأَرَامَهَا:
عَطَفَهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا)، وفي
الصَّحاح: عَطَفَهَا عَلَى الرَّامِ. وقال
الأَصْمَعِيُّ: إِذَا عَطَفَتِ النَّاقَةُ عَلَى
وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرِئِمَتْهُ فَهِيَ رَائِمٌ، فَإِنْ لَمْ
تَرَأْمَهُ وَلَكِنَّهَا تَشْمُهُ وَلَا تَدِرُ عَلَيْهِ
فَهِيَ عُلُوقٌ.

(و) أَرَامَ (الْجُرْحَ) إِرَامًا: دَاوَاهُ
(و) عَالَجَهُ حَتَّى رَئِمَ، وفي
الصَّحاح: حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَلْتَمِ.

(و) أَرَامَ الرَّجُلَ (عَلَى الشَّيْءِ):
أَكْرَهَهُ، عَنْ أَبِي السُّكَيْتِ، وَنَقَلَهُ أَبُو
زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ، وَسَيَأْتِي فِي زَامٍ.
(و) أَرَامَ (الْحَبْلَ: فَتَلَهُ) فَتَلًا
(شَدِيدًا كَرَأْمَهُ، كَمَنَعَهُ).

(وَرَامَ) شِغْبَ (الْقَدَحِ، كَمَنَحَ): إِذَا
(أَضْلَحَهُ) وَلَأَمَهُ، كَرَأَبَهُ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَنشَدَ:
وَقَتْلَى بِحِقْفٍ مِنْ أَوَارَةِ جُدْعَتِ
صَدْعَنْ قُلُوبًا لَمْ تُرَأْمَ شُعُوبُهَا^(١)

(١) اللسان، والصَّحاح، والمقاييس ٤٧٢/٢. قلت: انظر
مجالس ثعلب ٥٠٦/٢. ع.

(وَالرَّامُ: الْبَوُّ)، وَالْوَلَدُ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: رَأْمُهَا:
وَلَدُهَا الَّذِي تَرَأْمُ عَلَيْهِ. وَقَالَ
اللِّيثُ: الرَّامُ: الْبَوُّ، أَوْ وَلَدُ ظُيْرَتِ
عَلَيْهِ غَيْرُ أُمِّهِ.

(و) الرَّامُ: (ع)^(١).

(و) الرَّئِمُ (بِالْكَسْرِ: الظَّبِيُّ
الْخَالِصُ الْبَيَاضُ) يَسْكُنُ الرَّمْلَ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،
وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ.

(ج: أَرَامَ، وَ) قَلَبُوا فَقَالُوا: (أَرَامَ).
(وَالرُّؤَامُ، كُغْرَابُ: اللَّعَابُ)
كَالرُّؤَالِ.

(و) رِئَامُ (كَكِتَابٍ: دَ، لِجَمِيرٍ)
يَحُلُّهُ أَوْلَادُ أَوْدَ، قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ:
إِنَّا بَنُو أَوْدٍ الَّذِي بِلِوَائِهِ

مُنِعَتْ رِئَامٌ وَقَدْ غَزَاهَا الْأَجْدَعُ^(٢)
(و) رُئِمَ (كَدُئِلَ: الْإِسْتُ)، عَنْ
كُرَاعٍ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا دُئِلَ وَقَدْ

(١) قلت: فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ تَقَطَّعَ مِنْهُ
الْأَرْحَاءُ... وَهَذَا الْجَبَلُ مَعْتَرِضٌ مَطْلَعُ الْيَمَامَةِ يَحُولُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَرِينِ وَالْبَحْرَيْنِ وَالْدِهْنَاءِ. قلت: وَجَاءَ عِنْدَ
يَاقُوتٍ مُجَرَّدًا مِنْ (أَل): رَامَ. كَذَا. ع.

(٢) اللسان [قلت: انظر معجم البلدان. ع.]

مَرَّ، قَالَ رُؤْبَةٌ:

* زَلَّ وَأَقَعَتْ بِالْحَضِيضِ رُئْمُهُ ^(١) *

(و) رُئِم ^(٢) أَيْضًا: (ع) إِنْ لَمْ يَكُنْ تَضْحِيفَ رِيمَ.

(وَالرَّوَائِمُ: الْأَثَافِي)، لِرِئْمَانِهَا ^(٣)
الرَّمَادُ، (وَقَدْ رَئِمَتِ الرَّمَادُ لِأَنَّ
الرَّمَادَ كَالْوَلَدِ لَهَا)، وَهُوَ مَجَازُ.

(وَالرَّأْمَةُ: خَرَزَةُ الْمَحَبَّةِ).
(وَتَرَأْمْتُهُ) أَي: (تَرَحَّمْتَ عَلَيْهِ) زِنَةٌ
وَمَعْنَى، وَهُوَ مَجَازُ.

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: الرُّؤْمَةُ: الْغِرَاءُ)
الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الشَّيْءُ (وَهُمْ، وَمَوْضِعُ
ذِكْرِهِ فِي رُومٍ لِأَنَّهُ أَجُوفٌ). قُلْتُ:
وَقَدْ حَكَاهَا تُغْلَبُ مَهْمُوزَةً ^(٤) أَيْضًا
فَلَا وَهُمْ. وَقَالَ شَيْخُنَا: لَا وَهُمْ

(١) فِي الدِّيَوَانِ/١٥٤ (ط، بَرْلِينَ): «رُؤْمُهُ» بَدَلَ «رُئْمُهُ»،
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّكْمِلَةِ.

(٢) [قُلْتُ: انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ: رُئِمَ: وَهُوَ مَوْضِعُ جَاءَ فِي
شَعْرِهِمْ. وَجَاءَ بَعْدَهُ: رُئِمَ: وَهُوَ وَادٌ لِمَزِينَةِ قَرَبِ
الْمَدِينَةِ... لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَفِي أَشْعَارِهِمْ...
قُلْتُ: لَعَلَّ صَوَابَهُ الضُّبُطُ فِيهِ هُوَ الثَّانِي بِكَسْرِ أَوَّلِهِ
وَسُكُونِ ثَانِيهِ. ع.]

(٣) [قُلْتُ: انْظُرْ هَذَا فِي الْعَيْنِ ٢٩٤/٨، وَالْأَسَاسِ. ع.]

(٤) [قُلْتُ: انْظُرْ مَجَالِسَ ثُعْلَبٍ/٥٠٦، وَفِي التَّهْذِيبِ ١٥/
٢٨٢ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الرُّؤْمَةُ، بِلَا هَمْزَةٍ، الْغِرَاءُ الَّذِي
يُلْصَقُ بِهِ رِيَشُ السَّهْمِ. ع.]

فَإِنَّهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ فِي
الْمَالِ وَإِنْ اخْتَلَفَا لَفْظًا.

(وِدَارَةُ الْأَرَامِ مِنْ دَارَتِهِمْ)، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ مِنَ الْأَرَامِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَقْلُوبًا فَإِنْ مَحَلَّ ذِكْرِهِ فِي أَرَمَ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرُّئْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الطَّيْبَةُ. أَنْشَدَ
ثُعْلَبُ:

* بِمِثْلِ جَيْدِ الرُّئْمَةِ الْعُطْبُلِ ^(١) *

وَنَوْقُ رَوَائِمُ: جَمْعُ رَائِمَةٍ. وَفُلَانٍ
رُؤُومٌ لِلضَّيْمِ أَي: ذَلِيلٌ رَاضٍ
بِالْخُسْفِ، وَهُوَ مَجَازُ.

وَمَرَّتْ بِنَا الْأَرَامُ: النِّسَاءُ الْمِلَاحُ
عَلَى التَّشْبِيهِ.

* [ر ب م] *

(الرَّبِمَ، بِالتَّخْرِيكِ) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ
وَالْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ:

(١) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (عُطْبُلٍ)، وَمَجَالِسَ
ثُعْلَبٍ/٥٣٤. وَالْبَيْتُ مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ
الْأَسَدِيِّ. ع.]

هو (الكَلَأُ الْمُتَّصِل) كما في التهذيب^(١).

[ر ت م] *

(رَتَمه يَرْتِمه) رَتْمًا: (كَسَره أو دَقَّه) أي شيء كان، (أو) الرِّثْم (خاصٌ بكسر الأنف) هكذا خَصَّه اللحياني. وفي التهذيب^(٢): الرِّثْم والرِّثْم بالتاء والتاء واحد، وقد رَتَم أنفه ورَتَمه: كَسَره، (فهو مَرْتُومٌ وَرَتِيمٌ وَرَتَمٌ) الأخير (على الوصف بالمصدر). قال أوس بن حجر:

لأُصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَاثِبِ^(٣)

(١) قلت: انظر اللسان فهو فيه، وقد أخذه عن التهذيب ٢٢٢/١٥ [ع].

(٢) قلت: نص التهذيب في ٨٦/١٥ قلت: وكُلَّ كَشَر: تَزَمَ وَرَتَمَ وَرَتْمٌ... وانظر ما أثبتته المصنف في التهذيب ٢٧٩/١٤ [ع].

(٣) روى في الديوان/١١ (ط. دار صادر): «كَمَثْنُ النَّبِيِّ». وهو في اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢٩٨/١، ٢/١٣، وجاء فيها: «النبي: ما بنا من الأرض فارتفع، أو موضع بعينه مرتفع، والكاتب جبل».

[قلت: انظر التهذيب ٢٧٩/١٤، و٨٦/١٥ لأصبح رَتْمًا.. وفي الديوان: رَتْمًا.. وانظر اللسان/كتب، ورثم، ونبا، والاشتقاق/٤٦٢ كرواية الديوان. وإصلاح المنطق/٥٨ [ع].

ويُروى بالتاء والتاء جميعًا.

(والرَّتْمَةُ) بِالْفَتْح، وهكذا هو في الصَّحاح. قال صاحب اللسان: ورأيتُه في باقي الأصول بالتَّخْرِيك، ونقل ابنُ بَرِّي عن عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ مثلَ ذلك: (خَيْطٌ يُعْقَدُ فِي الإِصْبَعِ لِلتَّذْكِيرِ)، كما في المحكم، وفي الصَّحاح: يُشَدُّ فِي الإِصْبَعِ لُتُسْتَذَكَّرَ بِهِ الْحَاجَةُ، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَيُعْقَدُ عَلَى الْخَاتَمِ أَيْضًا لِلْعَلَامَةِ (ج: رَتْمٌ) بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، أَوْ بِالتَّخْرِيكِ كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَرِّي وَأَنْشَدَ:

هَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ
كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَاذُ الرَّتْمِ^(١)

قال: وهو جَمْعُ رَتْمَةٍ (كَالرَّيْمَةِ) كَسْفِينَةٍ (ج: رَتَائِمٌ وَرِتَامٌ) بِالْكَسْرِ،

(١) اللسان، والصحاح، وروى الشطر الأول في الأساس:

« مَا يُعْدَى عَنْكَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ »

[قلت: انظر البيت في التهذيب ٢٨٠/١٤، وإصلاح المنطق/٥٨، وشرح الشافية ٢١٨/٣. وشرح شواهدنا/٤٦، ومعاني الفراء ٢١٧/١. ومعجم البلدان. [ع].

ومنه الحديث^(١): «نهى عن شدّ الرّثائم» ويقال^(٢): المُستذكر بالرّثائم مُستهدف للشتائم.

(وَأَرْزَمَهُ: عَقَدَهَا فِي إِضْبَعِهِ) يَسْتَذْكِرُهُ حَاجَتَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتُنَا فِي نُفُوسِكُمْ
فَلَيْسَ بِمُعْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرّثَائِمِ^(٣)

ويقال: الصواب في الرواية هكذا:

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتُنَا فِي نُفُوسِنَا
لِإِخْوَانِنَا لَمْ يُغْنِ عَقْدُ الرّثَائِمِ

(فَارْتَمَتْ) بِهَا، (وَتَرْتَمَ).

(وَالرّثَمُ، مُحَرَّكَةٌ: نَبَاتٌ) مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، (كَأَنَّهُ مِنْ دِقَّتِهِ شُبَّ بِالرّثَمِ) الَّذِي هُوَ الْخَيْطُ الْمَذْكُورُ، قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ، (زَهْرُهُ كَالْخَيْرِيِّ)، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الْخَيْرِيَّ فِي بَابِهِ، (وَبِزْرُهُ كَالْعَدَسِ، وَكِلَاهُمَا) أَي:

الزَّهْرُ وَالْبِزْرُ يُقَيِّئُ بِقُوَّةٍ، وَشُرْبُ عُصَارَةِ قُضْبَانِهِ عَلَى الرِّيقِ عِلَاجٌ نَافِعٌ لِعِرْقِ النِّسَاءِ، وَكَذَلِكَ الْإِحْتِقَانُ بِنَقِيْعِهَا

فِي مَاءِ الْبَحْرِ، وَابْتِلَاعُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً) مِنْهُ (عَلَى الرِّيقِ يَمْنَعُ الدَّمَامِيلَ، الْوَاحِدَةُ رَتْمَةٌ) بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَيْطَانِ بْنِ مُدْلِجٍ:

* نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيَّنَةُ التَّهَمِ *

* إِلَى سَنَانِيرٍ وَقُودُهَا الرّثَمِ *

* شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرّثَمُ:

(الْمَزَادَةُ الْمَمْلُوءَةُ) مَاءً، قَالَ: (و)

أَيْضًا: (الْمَحَجَّةُ)، قَالَ: (و) أَيْضًا:

(الْكَلَامُ الْخَفِيُّ) قَالَ: (و) أَيْضًا:

(الْحَيَاءُ التَّامُ). قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

(وَكَانَ مَنْ أَرَادَ) مِنْهُمْ (سَفَرًا يَعْمِدُ

إِلَى شَجَرَةٍ فَيَعْقِدُ غُصْنَيْنِ مِنْهَا).

وَقَالَ غَيْرُهُ: إِلَى شَجَرَتَيْنِ أَوْ غُصْنَيْنِ

يَعْقِدُهُمَا غُصْنًا عَلَى غُصْنٍ،

وَيَقُولُ: إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَهْدِ

وَلَمْ تَخُتْهُ بَقِيَ هَذَا عَلَى حَالِهِ مَعْقُودًا

وِإِلَّا فَقَدْ نَقَضَتِ الْعَهْدَ. وَفِي

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٢) [النص من الأساس. ع.]

(٣) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان/كون برواية

مختلفة عما أثبتته المصنف من الروایتين هنا. ع.]

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٢٧٩/١٤.

وإصلاح المنطق/٥٨، وانظر اللسان (أضم)، (تهم)،

(عند). ع.]

الصحاح: فإن رَجَعَ وكانا على حالهما قال: إِنَّ أَهْلَهُ لَمْ تَخُنْهُ وَإِلَّا فَقَد خَانَتْهُ، وَذَلِكَ الرَّثْمُ وَالرَّيِّمَةُ، وفي المحكم: فإذا رَجَعَ فوجدَهما على ما عَقَّدَ قال: قد وَفَّتْ امرأته، وإذا لم يَجِدْهُمَا على ما عَقَّدَ قال: قد نَكَّثَتْ، وهكذا فَسَّرَ أَبُو السُّكَيْتِ قَوْلَ الشَّاعِرِ^(١): تَعْقَادُ الرَّثْمِ، وقد تَقَدَّمَ، وأنكره أَبُو بَرِّي. وقال: الرَّثَائِمُ لَا تَخْضُ شَجَرًا دُونَ شَجَرٍ.

(وَرَثَمَ فِي بَنِي فُلَانٍ) أَي: (نَشَأَ، وَ) رَثَمَ: (أَخَذَهُ غَشِيٍّ مِنْ أَكْلِ الرَّثْمِ) لِلْبَّاتِ الْمَذْكُورِ. (وَهُم رَثَامِي، كَسُكَارِي، وَ) رَثَمَتِ (الْمِعْزَى) إِذَا (رَعَتْهُ، وَالرَّثْمَاءُ: النَّاقَةُ) الَّتِي (تَأْكُلُهُ وَتَأْلُفُهُ وَتَكْلَفُ بِهِ) أَي: تَتَوَلَّعُ.

(وَالرَّثْمَاءُ: (الَّتِي تَحْمِلُ) الرَّثْمَ، وَهِيَ (الْمَزَادَةُ الْمَمْلُوءَةُ).

(وَالرُّثَامُ كَغُرَابٍ: الرُّفَاتُ) أَي: الْمُتَكَسِّرُ، قَالَ عَنُتْرَةُ:

(١) [قلت: انظر إصلاح المنطق/٥٨، والتهذيب/١٤/٢٨٠، وشرح الشافعية/٣/٢١٨. ع.]

أَلَسْتُمْ تَغْضَبُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ يَمِينِي وَغُثَّةً وَفَمِي رُتَامًا^(١)

(و) يُقَالُ: (مَا رَثَمَ) فُلَانٌ (بِكَلِمَةٍ) أَي: (مَا تَكَلَّمَ) بِهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَمَا زَالَ رَاتِمًا)^(٢) عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَي: (مُقِيمًا)، وَزَعَمَ يَغُوبُ أَنْ^(٣) مِيمَهُ بَدَلٌ؛ إِذْ لَمْ يَرِدْ رَثَمَ بِمَعْنَى رَثَبَ. وَجَوَّزَ أَبُو جَنِّي كَوْنَهُ مِنَ الرَّثْمَةِ وَالرَّيِّمَةِ. وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ نَقْلًا عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ: الْأَكْثَرُ فِي الصِّفَةِ الْجَارِيَةِ عَلَى فَاعِلٍ أَنْ تَجْرِيَ عَلَى فَعَلٍ، وَلَمْ يَرِدْ رَثَمَ مِنَ الرَّيِّمَةِ، فَالْأَوَّلَى الْبَدَلُ، قَالَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: أَبُو جَنِّي ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ^(٤)، وَجَعَلَ أَصَالَهَ الْمِيمَ اخْتِمَالًا مِنْ عِنْدِهِ وَالزِّيَادَةَ ظَاهِرًا كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْمَوْحَدَةِ.

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه (ط). مؤسسة فن الطباعة مع وجود قصيدة على الوزن والقافية.

(٢) [قلت: انظر التهذيب/١٤/٢٨٠. ع.]

(٣) [قلت: انظر الإبدال/٧٣ فقد نقل هذا عن أبي عمرو الشيباني، وانظر شرح الشافعية/٣/٢١٧، وسر الصناعة/٤٢٤. ع.]

(٤) [قلت: قال ابن جني: فالظاهر من أمر هذه الميم أن تكون بدلاً من باء راتب لأننا لم نسمع في هذا الموضع رَثَمَ مثل رَثَبَ، وتحتل الميم في هذا عندي أن تكون أصلاً غير بدل من الرثيمة... ع.]

وَرَثَمَ، محرّكة: مَوْضِعٌ من بلاد
عَظْفَان، قاله نَصْر.

[ر ث م] *

(الرَّثَمُ، مُحَرَّكة، والرُّثْمَةُ بالضم:
بَيَاضٌ في طَرْفِ أَنْفِ الفَرَسِ) أو في
جَحْفَلَتِهِ العُلْيَا، (أو كُلُّ بَيَاضٍ) قَلٌّ
أو أَكْثَرُ^(١) إذا (أصاب الجَحْفَلَةَ
العُلْيَا فَبَلَغَ المَرْسِينَ، أو بَيَاضٌ في
الأنف)، وقد اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على
الْقَوْلِ الثَّانِي، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
في شِيَابِ الفَرَسِ، وقال: وإن كان
بالسُّفْلِي فهو اللَّمْظَةُ. (و) قد (ارثَمَ)
الفَرَسُ (إِرْثِمَامًا): صارَ ارْثَمَ كما في
الصَّحاح، (وَرِثِمَ، كَفَرِحَ فهو رِثِمٌ
وَأَرِثَمٌ وهي رَثْماء)، وفي الْحَدِيثِ:
«خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ الْأَرِثَمُ»^(٢)
(وَنَعْجَةُ رَثْمَاء: سَوْدَاءُ الْأَرْنَبَةِ
وَسَائِرُهَا أبيض).

(وَرِثِمَ أَنْفَهُ أو فَاهَ يَرِثِمُهُ) رَثْمًا (فهو
مَرِثُومٌ وَرِثِيمٌ): إذا (كَسَرَهُ حَتَّى تَقَطَّرَ

(وَأَرِثَمَ الْفَصِيلُ: أَجْدَى فِي
سَنَامِهِ).

(وَشَرُّ ثَرْتَمٍ، كَقُنْفُذٍ، وَجُنْدَب:
دَائِمٌ) أو ثَابِتٌ مُقِيمٌ. وَمِثْلُهُ بَدَلٌ عَنْ
بَاءِ تَرْتَبٍ، وَالتَّاءُ الْأُولَى زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلُ جَعْفَرٍ وَقَدْ
ذَكَرَ فِي الْمَوْحِدة.

(وخالِدَةُ بِنْتُ أَرْتَمَ) بنِ عَمْرِو بنِ
حَرْجَةَ (أُمُّ كَزْدَمٍ الَّذِي طَعَنَ دُرَيْدَ بنَ
الصُّمَّة).

(وَالرَّيْتِمُ) كَأَمِيرٍ: (السَّيْرُ الْبَطِيُّ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَرْتَمُ: الَّذِي لَا يُفْصِحُ الْكَلَامَ وَلَا
يُفْهِمُهُ، كَأَنَّهُ كُسِرَ أَنْفُهُ، قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي الْحَدِيثِ^(١)، وَيُرْوَى بِالْمِثْلَةِ
أَيْضًا، وَسَيَأْتِي.

وَيَرْتَمُ^(٢): جَبَلٌ بَارِضٌ بَنَى سُلَيْمٌ،
وَيُرْوَى بِالْمِثْلَةِ، وَسَيَأْتِي.

وَالرَّيْتِمَةُ: مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ.

(١) قلت: انظر نص الحديث في النهاية: «في كل شيء

صدقة حتى في بيانك عن الأرتم». واللسان. ع.

(٢) قلت: ذكره ياقوت في يَرْتَمُ بالثاء المثلثة مضمومة.

ولم يذكره في يرتم بالمشناة. ع.

(١) قلت: كذا ورد، ولعل صوابه: أو كثر. ع.

(٢) قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٥٣/٢ برواية

مختلفة. ع.

منه الدَّم)، وفي الصحاح حتى أذماه، والتاء الفوقية لُغَة فيه، وقد تَقَدَّمَ، وقيل: الرَّثْمُ: تَحْدِيشُ وَشَقُّ مِنْ طَرَفِ الْأَنْفِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الدَّمُ فَيَقْطُرُ، (وَكُلُّ مَا لُطِخَ بِدَمٍ وَكُسِرَ فَهُوَ رَثِيمٌ وَمَرْثُومٌ)، وقال الأزهري: وكل كسر ثرم ورثم ورثم.

(و) المِرْثَمُ (كَمَثْبَرٍ، وَمَجْلِسٍ: الْأَنْفِ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.
(و) الرَّثِيمَةُ (كَسَفِينَةٍ: الْفَارَةُ) صَوَابُهُ الْقَارَةُ بِالْقَافِ.

(وَرَثَمَتِ الْمَرْأَةُ أَنْفَهَا بِالطَّيْبِ) إِذَا (لَطَخَتْهُ) وَطَلَّتْهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً:

تَثْنِي النُّقَابَ عَلَى عِزْنَيْنِ أَرْثَبَةٍ
شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْثُومٌ^(١)

قال الأضْمَعِيُّ: الرَّثْمُ أَضْلُهُ الْكَسْرُ، فَشَبَّهَ أَنْفَهَا مُلْغَمًا بِالطَّيْبِ بِأَنْفِ مَكْسُورٍ مُلَطَّخٍ بِالدَّمِ، كَأَنَّهُ

(١) ديوانه/٥٧٢، واللسان، والصحاح، والأساس، والجمهرة ٤١/٢، وعجزه في المقاييس ٤٨٨/٢. [قلت: انظر البيت في العين ٢٢٥/٨، والتهذيب ٨٦/١٥. ع.]

جَعَلَ الْمِسْكَ فِي الْمَارِنِ شَبِيهَا
بِالدَّمِ فِي الْأَنْفِ الْمَرْثُومِ.

(وَالرُّثْمَةُ أَوْ يُحَرِّكُ: الرُّكُّ مِنْ الْمَطَرِ)، وَهُوَ الضَّعِيفُ (ج: رِثَامٌ) بِالْكَسْرِ.

(وَأَرْضٌ مُرْثَمَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ) أَي: (مَمْطُورَةٌ).

(و) يُقَالُ: هَلْ عِنْدَكَ (رَثْمَةٌ مِنْ خَبَرٍ) أَي: (طَرَفٌ مِنْهُ).

(وَيَرِثُومٌ كَيْتُصْرُ: جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ)، قَالَ:

تَلَفَّحَ فِيهَا يَرِثُومٌ وَتَعَمَّمَا^(١)
وَيُرَوَّى بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
رَثِيمُ الْحَصَى: مَا دُقَّ مِنْهُ بِالْأَخْفَافِ.

وَرَثَمَ الْبَعِيرُ دَمِي، وَخُفَّ مَرْثُومٌ
مِثْلَ مَلْثُومٍ إِذَا أَصَابَتْهُ حِجَارَةٌ
فَدَمِي، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَمَنْسِمٌ

(١) معجم ياقوت (يرثم): «ترفع منها يرثم وتعمرا».

ظَنًّا»، وفي الصَّحاح: الرَّجْمُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالظَّنِّ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾^(١) يُقَالُ: صَارَ رَجْمًا لَا يُوقَفُ عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ. وقال أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمِ ظُنُونٍ^(٢)
وقوله تَعَالَى: ﴿لَا رَجْمَ لَكَ﴾^(٣)
أَي: لَا قَوْلَ عَنكَ بِالْغَيْبِ مَا تَكْرَهُ،
وقال الرَّاعِبُ^(٤): وَقَدْ يُسْتَعَارُ الرَّجْمُ
لِلرَّمْيِ بِالظَّنِّ الْمُتَوَهَّمِ.

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: الرَّجْمُ: (الْخَلِيلُ
وَالنَّدِيمُ. و) الرَّجْمُ: (الْلَعْنُ)،
ومنه: الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ أَي:
الْمَلْعُونُ الْمَرْجُومُ بِاللَّعْنَةِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) يَكُونُ الرَّجْمُ أَيْضًا بِمَعْنَى
(الشَّتْمِ) وَالسَّبِّ، وَمِنْهُ:

رَثِيمٌ: أَدَمَتُهُ الْحِجَارَةُ، وَالْأَرَثَمُ:
الَّذِي لَا يُفْصِحُ الْكَلَامَ وَلَا يُصَحِّحُهُ
لَافَةً فِي لِسَانِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
ذَرٍّ: «بَيَّانُكَ عَنِ الْأَرَثَمِ صَدَقَةٌ»^(١)،
وَيُرْوَى: بِالتَّاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وقال أَبُو هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ
الْمَقْصُورَةِ: أَخْفَافٌ مَرْثُومَةٌ قَدْ أَثَرَتْ
فِيهَا الْحِجَارَةُ.

[ر ج م] *

(الرَّجْمُ: الْقَتْلُ). وَمِنْهُ: رَجُمُ
الشَّيْبَيْنِ إِذَا زَنِيَا، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾^(٢)
أَي مِنْ الْمَقْتُولِينَ أَقْبَحَ قِتْلَةٍ.

(و) الرَّجْمُ: (الْقَذْفُ) بِالْغَيْبِ
وَالظَّنِّ، (و) قِيلَ: هُوَ (الْغَيْبُ
وَالظَّنُّ)، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ^(٣): «رَجَمَ
بِالظَّنِّ: رَمَى بِهِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى وُضِعَ
مَوْضِعُ الظَّنِّ فَقِيلَ: قَالَهُ رَجْمًا أَي:

(١) سورة الكهف، الآية: ٢٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٤١٠ (ط. دار العروبة)،
واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦٨/١١، والديوان
٢٥٩/٢. ع.]

(٣) سورة مريم، الآية: ٤٦.

(٤) [قلت: النص في المفردات:؛ ويستعار الرجم للرمي
بالظن والتوهم وللشتم والطرده... ع.]

(١) [قلت: سبقت الإشارة إلى الحديث في (رتم)، وتقدم
تخريجه. ع.]

(٢) سورة الشعراء، الآية: ١١٦.

(٣) [قلت: النص في الأساس: رَجَمَ بِالظَّنِّ وَرَجَمَ بِهِ...
ثم كثر حتى وضعوا الرجل والترحيم موضع
الظن... ع.]

﴿لَا رَجْمَكَ﴾^(١) أي: لَا سُبَّكَ.

(و) يكون بِمَعْنَى (الهجران. و) أيضًا: (الطرد)، وبكل من الثلاثة فُسِّرَ لَفْظُ الرَّجِيمِ فِي وَصْفِ الشَّيْطَانِ.

(و) الْأَصْلُ فِي الرَّجْمِ: (رَمَى بِالْحِجَارَةِ)، ثُمَّ اسْتَعِيرَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمَعْنَى الَّتِي ذُكِرَتْ، وَقَدْ رَجَمَهُ يَرْجُمُهُ رَجْمًا فَهُوَ مَرْجُومٌ وَرَجِيمٌ، وَقِيلَ: سُمِّيَ الشَّيْطَانُ رَجِيمًا لِكَوْنِهِ مَرْجُومًا بِالْكَوَاكِبِ.

(و) الرَّجْمُ: (اسْمٌ مَا يُرْجَمُ بِهِ ج: رُجُومٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾^(٢)، أَي: الشُّهُبُ، أَي: مَرَامِي لِهَمٍ، وَالْمُرَادُ مِنْهَا الشُّهُبُ الَّتِي تَنْقُضُ فِي اللَّيْلِ مُنْفَصِلَةً مِنْ نَارِ الْكَوَاكِبِ وَنُورِهَا، لَا أَنَّهُمْ يُرْجَمُونَ بِالْكَوَاكِبِ أَنْفُسُهَا لِأَنَّهَا ثَابِتَةٌ لَا تَزُولُ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا كَقَبَسٍ يُؤْخَذُ مِنْ نَارٍ، وَالنَّارُ ثَابِتَةٌ فِي مَكَانِهَا. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالرُّجُومِ الظُّنُونُ

الَّتِي تُخْزَرُ وَتُظَنُّ مِثْلَ الَّذِي يُعَانِيهِ الْمُتَجَمُّونَ مِنَ الْحُكْمِ عَلَى اتِّصَالِ النُّجُومِ وَأَنْفِصَالِهَا، وَإِيَاهُمْ عَنَى بِالشَّيَاطِينِ؛ لِأَنَّهُمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ.

(و) الرَّجْمُ (بِالتَّخْرِيكِ: الْبِثْرُ، وَالتَّنُّورُ، وَالْجَفْرَةُ بِالْجِيمِ)، وَهِيَ سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ، وَإِذَا كَانَتْ بِالْحَاءِ كَمَا هُوَ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ فَهُوَ ظَاهِرٌ.

(و) الرَّجْمُ: (جَبَلٌ بِأَجَا) أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْئٍ، قَالَ نَضْر: حَجَرَهُ كُلُّهُ مُنْقَعِرٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ لَا يَرْقَى إِلَيْهِ أَحَدٌ، كَثِيرُ الثَّمَرَانِ.

(و) الرَّجْمُ: (الْقَبْرُ)، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُوَضَّعُ عَلَى الْقَبْرِ، ثُمَّ عَبَّرَ بِهَا عَنِ الْقَبْرِ. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

أَنَا أَبْنُ الَّذِي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ
وَلَمْ أَخْزِهِ لَمَّا تَغَيَّبَ فِي الرَّجْمِ^(١)
(كَالرَّجْمَةِ، بِالْفَتْحِ، وَالضَّمِّ)،
وَجَمَعَ الرَّجْمُ: أَرْجَامٌ، يُقَالُ: هَذِهِ

(١) شرح الديوان/٦٥ (ط. دار الكتب). واللسان والصحاح والأساس. [قلت: انظر البيت في معجم البلدان، والتهديب ٧٠/١١. ع].

(١) سورة مريم، الآية: ٤٦.

(٢) سورة الملك، الآية: ٥.

أَرْجَامُ عَادَ أَيُّ قُبُورِهِمْ، وَجَمَعَ
الرَّجْمَةُ: رِجَامٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الرَّجْمَةُ: حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ كَأَنَّهَا
قُبُورُ عَادَ.

(و) الرَّجْمُ: (الإِخْوَانُ، وَاجِدُهُمْ عَنْ
كُرَاعٍ) وَخَدَهُ (رَجَمَ) بِالْفَتْحِ (وَيَحْرُكُ)،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هُوَ)،
وَنَصَّ الْمُحْكَمُ: كَيْفَ هَذَا.

(و) الرَّجْمُ (بِضْمَتَيْنِ: التَّجُومُ الَّتِي
يُزْمَى بِهَا، وَ) أَيْضًا (حِجَارَةٌ) مُرْتَفِعَةٌ
(تُنْصَبُ عَلَى الْقَبْرِ كَالرَّجْمَةِ بِالضَّمِّ
ج: رَجَمَ، كَصُرْدٍ، وَجِبَالٍ)، وَقِيلَ:
الرَّجَامُ: كَالرِّضَامِ، وَهِيَ صُخُورُ
عِظَامٍ أَمْثَالِ الْجَزُورِ، وَرُبَّمَا جُمِعَتْ
عَلَى الْقَبْرِ لِيُسَنَّمِ، (أَوْ هُمَا) أَيِ:
الرَّجَمِ وَالرَّجْمَةِ (الْعَلَامَةُ) عَلَى الْقَبْرِ.
(وَرَجَمَ الْقَبْرَ) يَرْجُمُهُ رَجْمًا:
(عَلَّمَهُ^(١))، أَوْ وَضَعَ عَلَيْهِ الرَّجَامَ).

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَفَّلٍ
الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ فِي
وَصِيَّتِهِ: «لَا تَرْجُمُوا قَبْرِي» أَيِ: لَا
تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجَمَ هَكَذَا يَرْوِيهِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «عَمِلَهُ».

الْمُحَدِّثُونَ بِالتَّخْفِيفِ^(١) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَسْوِيَةَ الْقَبْرِ
بِالْأَرْضِ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مُسَنَّمًا
مُرْتَفِعًا. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ مَعْنَاهُ لَا
تَنْوَحُوا عِنْدَ قَبْرِي أَيِ: لَا تَقُولُوا
عِنْدَهُ كَلَامًا قَبِيحًا مِنَ الرَّجَمِ، وَهُوَ
السَّبُّ وَالشَّتْمُ.

(و) جَاءَ يَرْجُمُ: إِذَا (مَرَّ وَهُوَ
يَضْطَرِمُّ فِي عَدْوِهِ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَالرَّجْمَةُ، بِالضَّمِّ: وَجَارُ
الضَّبْعِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ (وَالَّتِي
تُرَجَّبُ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ بِهَا) تُسَمَّى
رُجْبَةً، وَهِيَ الدُّكَانُ الَّذِي تُعْتَمَدُ
عَلَيْهِ النَّخْلَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ
قَالَ: أَبَدَلُوا^(٢) الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهَا لُغَةٌ كَالرُّجْبَةِ.

(وَالْمَرَا جِمُ: قَبِيحُ الْكَلَامِ). وَنَصَّ

(١) فِي النِّهَايَةِ (رَجَمَ): «قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمُحَدِّثُونَ يَرَوْنَهُ:
لَا تَرْجُمُوا قَبْرِي مُخَفَّفًا، وَالصَّحِيحُ لَا تَرْجُمُوا مُشَدَّدًا
أَيِ لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجَمَ». [قُلْتُ: انْظُرِ الْحَدِيثَ فِي
التَّهْذِيبِ ٧٠/١١ أَثْبَتَ مُخَفَّفَ الْجِيمِ، وَفِي
الْمَقَائِيسِ ٤٩٢/٢ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ: لَا تَرْجُمُوا...
وَفِي الْفَائِقِ ٢٦/٢ جَاءَ مُخَفَّفَ الْجِيمِ. ع.]

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ الْإِبْدَالَ لِعَقُوبَ ٧٢ الرَّجْمَةُ وَالرُّجْبَةُ...،
وَالْتَّهْذِيبَ ٧٠/١١. ع.]

المُخَكَّم: الكَلِم القَبِيحَة، ولم يَذْكُر لها واحدًا.

(و) من المجاز: (رَاجَمَ عنه) ودَارَى أي: (نَاضَلَ) عنه. (و) رَاجَمَ (في الكلام والعَدُو والحَرْب) مُرَاجَمَة: (بالغ بأشدَّ مُسَاجَلَة) في كُلِّ منها.

(ومَرْجُومُ العَصْرِي^(١)): من أَشْرَافِ عَبْدِ الْقَيْسِ) في الجَاهِلِيَّة، واسمُه عَامِرُ بْنُ مُرِّ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ شِهَابٍ. وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي أَنَسَابِهِ أَنَّهُ مِنْ بَنِي لُكَيْزٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ الْمُتَلَمَّسُ قَدْ مَدَحَ مَرْجُومًا.

قُلْتُ: وهو من بَنِي عَصْرِ بْنِ عَوْفٍ أَبْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ جَذِيمَةَ الْمَذْكُورِ، وَقَدْ أَسْقَطَ الْمَدَائِنِي وَأَبْنُ الْكَلْبِيِّ جَذِيمَةَ بَيْنَ عَوْفَيْنِ. قَالَ الْحَافِظُ: وَوَلَدَهُ عَمْرُو بْنُ مَرْجُومٍ الَّذِي سَاقَ^(٢) يَوْمَ الْجَمَلِ فِي أَرْبَعَةِ

(١) [قلت: في الأنساب: العَصْرِي كذا بفتح العين والصاد ثم راء مهملة، نسبة إلى عَصْر... وانظر تكملة الإكمال. ع.]

(٢) [قلت: في تكملة الإكمال: سار يوم الجمل... ع.]

آلاف، فَصَارَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي «ع ص ر».

(و) مَرْجُومٌ: رَجُلٌ (آخِرُ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ فَآخِرُ مَلِكِ الْحِيرَةِ). الصَّوَابُ أَنَّهُ فَآخِرُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ إِلَى بَعْضِ مُلُوكِ الْحِيرَةِ، فَكَأَنَّهُ سَقَطَ لَفْظُ «إِلَى» مِنَ النَّسَاجِ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ رَجَمْتُكَ بِالشَّرَفِ. فَسُمِّيَ مَرْجُومًا قَالَ لَبِيدُ:

وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدٌ
رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ أَبْنِ الْمُعَلِّ^(١)

أَرَادَ أَبْنِ الْمُعَلِّ، وَهُوَ جَدُّ الْجَارُودِ أَبْنِ بَشِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُعَلِّ، وَرِوَايَةٌ مَنْ رَوَاهُ: مَرْحُومٌ بِالْحَاءِ خَطَأً. قُلْتُ: وَهَذَا الْأَخِيرُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ بِعَيْنِهِ الْأَوَّلُ، وَهُوَ الَّذِي فَآخِرُ إِلَى مَلِكِ

(١) ملحق الديوان/١٩٩ وروى الشطر الأول، واللسان والتكملة والجمهرة ٨٥/٢، وقبيل من لكيز حاضره. [قلت: انظر الكتاب ٢٩١/٢، والخصائص ٢٩٣/٢، وشرح شواهد الشافعية/ ٢٠٧، وأمالى الشجري ٧٣/٢، والعيني ٥٤٨/٤، والمقرب ٢٩/٢، ٢٠٠، والمحتسب ٣٤٢/١، وسر صناعة الإعراب/ ٥٢٢، ٧٢٨، وضرائر الشعر/ ١٣٥، والارتشاف/ ٨٠٣، ٢٤١٥، وشرح جمل الزجاجي ٥٧٨/٢، والهمع ٣٤٥/٥، ٦/ ٢٠٤. ع.]

الحِيرة، وليس للعرب مرجوم سواه،
وَيَشْهَدُ لذلك أيضًا قولُ لَبِيدٍ: وَقَبِيلٌ
من لُكَيْزٍ، ثم قال: رَهْطُ مَرْجُومٍ.
ولُكَيْزٍ هو ابنُ أَفْصَى بن عبد القيس،
فلو قال: وَمَرْجُومُ العَصْرِيِّ من
أَشْرَافِ عَبدِ القَيْسِ فأخِر إلى ملك
الحِيرة إلى آخره لكان حَسَنًا بَعِيدًا
عن مَزَالِ الوَهْمِ.

(و) مَرْجُومٌ: (مَضْحَى من
مَضْحِيَّاتِ الحَاجِّ بالبَادِيَةِ) ضُبِطَ بفتح
المِيمِ وسُكُونِ الضَّادِ فيهما، وأيضًا
بِضْمِ المِيمِ وفتح الضَّادِ وتشديد
الحَاءِ المَفْتُوحَةِ على صِيغَةِ اسمِ
المَفْعُولِ، وكِلَاهُمَا جَائِزَانِ.

(ومُراجِمُ بنُ العَوَّامِ) بن مُراجِمِ:
(مُحَدَّث) عن محمد بن عمرو
الأوزاعي، وعنه إبراهيم بن
الحجاج الشامي^(١) ووالده العَوَّامُ،
حَدَّثَ عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وعنه
شُعْبَةُ، ثم ظاهرُ سِياقِهِ أَنَّهُ بِفَتْحِ
المِيمِ، وليس كَذَلِكَ بل هو بِضْمِهَا.
(و) قال أبو سَعِيدٍ: (ارْتَجَمَ الشَّيْءُ)

(١) [قلت: في تكملة الإكمال: السامي، كذا بالسين. ع.]

(وَارْتَجَنَ: إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا).

(والتَّرْجُمان) تَفْعُلان: من الرَّجْمِ
كما يَفْتَضِيهِ سِياقُ الجَوْهَرِيِّ وغيره.
وفي المفردات^(٢): «هو تَفْعُلان من
المُراجِمَةِ بمعنى المُسَابَةِ»، وقد ذكره
المصنف: (في ت ر ج م)، وكتبه
بالْحُمرة على أَنَّهُ اسْتَدْرَكَ به على
الجَوْهَرِيِّ، والصَّوابُ ذِكْرُهُ هنا كما
فَعَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وغيره من الأئمة،
وقد نَبَّهنا عليه آنفًا.

(والأَرْجامُ: جَبَل) أنشد ياقوتُ
لجُبَيْهَاءِ الأَشْجَعِيِّ:

إِن المَدِينَةَ لا مَدِينَةَ فالزَّمِي
أَرْضَ السَّتَارِ وَقُنَّةَ الأَرْجامِ^(٣)
(وَرَجْمَان، وَيُضَمُّ: ع بالْحَابُورِ)
بالجزيرة.

(والمِرْجامُ من الإبل: المَادُّ عُنْقَهُ
في السَّيْرِ، أو الشَّدِيدُ السَّيْرِ: كأنه
يَرْجُمُ الحَصَى بأخفافه رَجْمًا.

(و) المِرْجامُ: (الذي تُرْجَمُ به

(١) [قلت: نص الأصبهاني: والمراجعة المُسَابَةُ الشديدة،

استعارة كالمقاذفة والتَّرْجُمان: تَفْعُلان من ذلك. ع.]

(٢) معجم ياقوت (الأرجام).

الْحِجَارَةِ) وهو الْقَذَاف، والجَمْع: المَرَاجِم.

(و) رِجَام (ككِتَاب: ع) بِحِمَى ضَرِيَّة، فيه جِبَال وَيَقْرِبُهَا مَاء. وقِيل: هو جَبَل أَحْمَر طَوِيل للضَّبَاب، قاله نَصْر. وأنشد الجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْد:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا
بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا^(١)
(و) من المَجَاز: (رجل مِرْجَم، كَمَثَر) أي: (شَدِيد كَأَنَّهُ يُرْجَم بِهِ عَذُوهُ)، وفي الصَّحاح: مُعَادِيَةٌ. وفي الأساس: يَذْفَعُ عَنْ حَسْبِهِ، ومنه قَوْلُ جَرِير:

قَدْ عَلِمْتُ أَسِيدٌ وَخَضَمٌ
أَنَّ أَبَا حَرْزَمَ شَيْخٌ مِرْجَمٌ^(٢)

(١) والديوان/٢٩٧ (ط. الكويت)، اللسان، والجمهرة ٨٥/٢، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني. [قلت: البيت في معجم البلدان، والتهذيب ٧٠/١١، وانظر اللسان (غول)، (وصل)، (قوم)، (قفا)، (منى) (أبد)، (خرج)، فقد تكرر بيت لبید في هذه المواد. ع.]
(٢) المشطور الثاني في مشارف الأفاويز/١٨٨ (ط. لبيزج) برواية:

«أَنَّ أَبَا حَرْزَمَةَ شَيْخٌ مِرْجَمٌ»

واللسان. [قلت: انظر الديوان ص/٧٢٢، ط/ دار المعارف، برواية: أَنَّ أَبَا حَرْزَمَةَ... ع.]

(و) من المَجَاز: (فَرَسٌ مِرْجَمٌ) كَأَنَّهُ (يُرْجَمُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ). وفي الصَّحاح: يَرْجُمُ فِي الْأَرْضِ بِحَوَافِرِهِ.

(و) من المَجَاز: (حَدِيثٌ مُرْجَمٌ، كَمُعْظَم) أي: مَظْنُونٌ كَمَا فِي الْأَسَاس، وهو الذي (لَا يُوقَفُ عَلَى حَقِيقَتِهِ). وفي الصَّحاح: عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ. وفي بَغْضِ نُسْخِ الصَّحاح: الذي لَا يُدْرَى أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ، قَالَ زُهَيْر:

* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ^(٣) *

(و) الرِّجَامُ (ككِتَاب: المِرْجَاسُ)، وهو كَمَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ، ثُمَّ يُدَلَّى فِي الْبِئْرِ فَتُخْضَخُضُ بِهِ الْحَمَاءُ حَتَّى تُتَوَّرَ، ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ، فَتُسْتَقَى الْبِئْرُ، وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتِ الْبِئْرُ بَعِيدَةً الْقَعْرِ لَا يَقْدِرُونَ

(١) شرح الديوان/١٨ (ط. دار الكتب) وصدره:

«وما الحزب إلا ما عُلِمْتُم وذُقْتُمُ»

واللسان، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ٦٩/١١، والعين ١٢٠/٦. ع.]

على أن يَنْزِلُوا فَيَنْقُوهَا. قال
الجوهري: (وربما شُدَّ بِطَرْفِ
عَرْقَوَةِ الدَّلْوِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ
لَانْحِدَارِهَا)، قال الشاعر:

كَأَنَّهُمَا إِذَا عَلَوْا وَجِينَا
وَمَقْطَعِ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَامًا^(١)
وَصَفَّ عَيْرًا وَأَتَانَا يَقُول: كَأَنَّهُمَا
بَعَثَا حِجَارَةً.

(و) قال أبو عمرو: الرَّجَامُ: (ما
يُبْنَى عَلَى الْبُئْرِ، ثُمَّ تُعْرَضُ^(٢) عَلَيْهِ
الْخَشَبَةُ لِلدَّلْوِ)، قال الشَّامُخُ:

عَلَى رِجَامَيْنِ مِنْ خُطَافٍ مَاتِحَةٍ
تَهْدِي صُدُورَهُمَا وَزُقَّ مَرَاقِيلُهُ^(٣)

(و) قيل: (الرَّجَامَانِ: خَشَبَتَانِ
تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ، يُنْصَبُ
عَلَيْهِمَا الْقَعُوقُ) وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَسَاقِي.

(١) عزي لصخر الغي الهذلي، وهو في شرح أشعار
الهذليين/٢٩٠، وهو في اللسان، والجمهرة ٨٥/٢.
[قلت: انظر التهذيب ٧٠/١١، وديوان الهذليين ٢/
٦٤. ع.]

(٢) [جاء الضبط في التهذيب ٧٠/١١ تُفْرَضُ. كذا
بالتخفيف، ولعله الأصح مما ضبط هنا. ع.]

(٣) الديوان/٢٧٥ (ط. المعارف)، واللسان، والتكملة.
[قلت: انظر التهذيب ٧٠/١١. ع.]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَرَاجَمُوا بِالْحِجَارَةِ: تَرَامَوْا بِهَا،
وَارْتَجَمُوا مِثْلَ ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

* فَهِيَ تَرَامِي بِالْحَصَى ارْتِجَامُهَا^(١) *
وَتَرَاجَمُوا بِالْكَلَامِ: تَسَابَّوْا، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَالْمُرَاجَمَةُ مِثْلُ ذَلِكَ.

وَالرُّجُومُ، بِالضَّمِّ: الرَّجْمُ، فَهُوَ
إِذَا مَضَرَّ، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا.
﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾^(٢).

وَبِعَيْرٍ مِرْجَمٌ، كَمِنْبَرٍ: يَرْجُمُ
الْأَرْضَ بِخَوَافِرِهِ، وَهُوَ مَذْحٌ،
وَقِيلَ: هُوَ الثَّقِيلُ مِنْ غَيْرِ بُطْءٍ،
وَقَدْ ارْتَجَمَتِ الْإِبِلُ وَتَرَاجَمَتِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّجَامُ: الْهَضَابُ
وَاحِدُهَا رُجْمَةٌ. وَالرَّجْمَةُ، بِالْفَتْحِ:
الْمَنَارَةُ، شِبْهُ الْبَيْتِ كَانُوا يَطُوفُونَ
حَوْلَهَا قَالَ:

* كَمَا طَافَ بِالرُّجْمَةِ الْمُرْتَجِمُ^(٣) *

(١) اللسان.

(٢) سورة الملك، الآية: ٥.

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧٠/١١. ع.]

وَرَجِمَ الْقَبْرَ تَرْجِيمًا: وَضَعَ عَلَيْهِ
الرَّجْمَ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الَّذِي
سَبَقَ ذِكْرُهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.
وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ: لَا تَرْجُمُوا
قَبْرِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُشَدَّدٌ.
وَلِسَانٌ مِرْجَمٌ، كَمَنْبَرٍ إِذَا كَانَ
قَوًّا لَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «دَفَعَ
رَجُلٌ رَجُلًا فَقَالَ: لَتَجِدَنِي ذَا
مَنْكِبٍ مِرْجَمٍ، وَرُكْنٍ مِدْعَمٍ،
وَلِسَانٍ مِرْجَمٍ» أَي: شَدِيدٌ.
وَالرَّجَائِمُ: الْجِبَالُ الَّتِي تَرْمِي
بِالْحِجَارَةِ وَاحِدُهَا رَجِيمَةٌ.
وَهَضْبُ الرَّجَائِمِ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
أَبِي طَالِبٍ:

غَفَارِيَّةٌ حَلَّتْ بِبَوْلَانٍ حَلَّةً
فَيَنْبُعُ أَوْ حَلَّتْ بِهِضْبُ الرَّجَائِمِ^(١)
«وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ تَسْتَرْجِمُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، أَي:
تَسْأَلُهُ الرَّجْمَ.

(١) اللسان.

وَالْمِرْجَمَةُ، كَمِكنسة: الْقَذَافَةُ،
وَالْجَمْعُ: الْمَرَاكِيمُ، وَتَرَاكُمُوا بِهَا:
تَرَامُوا.

وَمَرَاكِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَدُّ أَبِي
هَارُونَ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْمُؤَدِّنِ
الْبُخَارِيِّ الرَّائِي عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
وَكَيْعٍ.

[ر ح م] *

(الرَّحْمَةُ) بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ)،
حَكَاهُ^(١) سَيْبَوِيهِ: (الرَّقَّةُ). قَالَ
الرَّاعِبُ^(٢): «الرَّحْمَةُ: رِقَّةٌ تَقْتَضِي
الْإِحْسَانَ إِلَى الْمَرْحُومِ، وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الرَّقَّةِ الْمُجَرَّدَةِ
وَتَارَةً فِي الْإِحْسَانِ الْمُجَرَّدِ، وَتَارَةً
فِي الْإِحْسَانِ الْمُجَرَّدِ عَنِ الرَّقَّةِ،
نَحْوُ: رَجِمَ اللَّهُ فُلَانًا. وَإِذَا وُصِفَ
بِهِ الْبَارِي فَلَيْسَ يُرَادُّ بِهِ إِلَّا الْإِحْسَانُ
الْمُجَرَّدُ دُونَ الرَّقَّةِ، وَعَلَى هَذَا رُوِيَ
أَنَّ الرَّحْمَةَ مِنَ اللَّهِ إِنْعَامٌ وَإِفْضَالٌ،

(١) قلت: انظر الكتاب ٢١٦/٢، قال: وقالوا: رَحِمْتُهُ
رَحْمَةً كَالْغَلِيَةِ. [ع.](٢) قلت: انظر النص في المفردات، ففيه خلاف يسير
لما أثبت هنا. [ع.]

ومن الَادَمِيِّين رِقَّةً وَتَعَطَّفَ، وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاكِرًا عَنْ رَبِّهِ: «أَنَّهُ [لَمَّا] ^(١) خَلَقَ
الرَّحِمَ قَالَ [لَهُ] ^(٢): أَنَا الرَّحْمَنُ،
وَأَنْتَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ أَسْمَكَ مِنْ
أَسْمِي، فَمَنْ وَصَلِكَ وَصَلْتَهُ، وَمَنْ
قَطَعَكَ قَطَعْتَهُ»، فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا
تَقَدَّمَ، وَهُوَ أَنَّ الرَّحْمَةَ مُنْطَوِيَةٌ عَلَى
مَعْنَيَيْنِ: الرِّقَّةُ وَالْإِحْسَانُ، فَرَكَّزَ ^(٣)
تَعَالَى فِي طَبَائِعِ النَّاسِ الرِّقَّةَ، وَتَفَرَّدَ
بِالْإِحْسَانِ ^(٤)، فَصَارَ كَمَا أَنَّ لَفْظَ
الرَّحِمِ مِنَ الرَّحْمَةِ فَمَعْنَاهُ الْمَوْجُودُ
فِي النَّاسِ مِنَ الْمَعْنَى الْمَوْجُودِ لِلَّهِ،
فَتَنَاسَبَ مَعْنَاهُمَا تَنَاسُبَ لَفْظِيهِمَا
انْتَهَى. وَقَالَ الْحَرَّالِيُّ: الرَّحْمَةُ:
نِخْلَةٌ مَا يُوَافِي الْمَرْحُومَ فِي ظَاهِرِهِ
وَبَاطِنِهِ، أَدْنَاهُ كَشْفُ الضَّرِّ وَكَفُّ
الْأَذَى، وَأَعْلَاهُ الْأَخْتِصَاصُ بِرَفْعِ
الْحِجَابِ.

(١) [قلت: هذه زيادة يقتضيها السياق، وقد وردت في الحديث في المفردات. ع.]

(٢) [قلت: لعل الأولى فَرَكَّزَ. مخففاً. ع.]

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فصار إلخ، كذا بالنسخ وليس بظاهر فحرره».

وَقَالَ الْقَاشَانِيُّ: الرَّحْمَةُ عَلَى
قِسْمَيْنِ: أَمْتِنَانِيَّةٌ وَوَجُوبِيَّةٌ،
فَالْأَمْتِنَانِيَّةُ هِيَ الرَّحْمَةُ الْمُفِيضَةُ
لِلنَّعْمِ السَّابِقَةِ عَلَى الْعَمَلِ، وَهِيَ
الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَّا
الْوَجُوبِيَّةُ فَهِيَ الْمَوْعُودَةُ لِلْمُتَّقِينَ
وَالْمُحْسِنِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿فَسَاكِنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ ^(١)، وَفِي
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ^(٢) قَالَ: وَهِيَ
دَاخِلَةٌ فِي الْأَمْتِنَانِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْوَعْدَ بِهَا
عَلَى الْعَمَلِ مَحْضُ الْمِثَّةِ، وَفِي
تَفْسِيرِ الْإِمَامِ أَبِي إِسْحَاقَ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّغَلِيِّ: إِرَادَةُ
اللَّهِ الْخَيْرَ بِأَهْلِهِ، وَهِيَ عَلَى هَذَا
صِفَةُ ذَاتٍ، وَقِيلَ: تَرُكُ الْعُقُوبَةِ
لِمَنْ يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ وَإِسْدَاءُ الْخَيْرِ
إِلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ، وَعَلَى هَذَا
صِفَةُ فِعْلٍ. (و) قَوْلُ الْمَصْنَفِ:
الرَّحْمَةُ: (الْمَغْفِرَةُ، وَ) الرَّحْمَةُ:
(التَّعَطُّفُ) فِيهِ تَخْصِيصٌ بَعْدَ تَعْمِيمٍ

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٦.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٥٦.

كما يَظْهَرُ من سِياق عِبارة الرَّاغِبِ .
 وقوله تَعَالَى : ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا﴾^(١) ، قال أَبُو جَنِيٍّ : هذا مَجَازٌ ، وفيه الأَوْصافُ ثَلَاثَةٌ : السَّعَةِ ، والتَّشْبِيهِ ، والتَّوَكِيدِ . أما السَّعَةُ فَلأنَّه كَأَنَّهُ زَادَ في أَسمَاءِ الجِهَاتِ والمَحَالِّ اسْمًا هو الرَّحْمَةُ . وأما التَّشْبِيهُ فَلأنَّه شَبَّهَ الرَّحْمَةَ وإن لَمْ يَصِحَّ الدُّخُولُ فيها بما يَجُوزُ الدُّخُولُ فيه ؛ فَلِذَلِكَ وَضَعَهَا مَوْضِعَةً . وأما التَّوَكِيدُ فَلأنَّه أَخْبَرَ عَنِ العَرَضِ بما يُخْبِرُ به عَنِ الجَوْهَرِ ، وهذا تَغَالٍ بالعَرَضِ وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ ، إِذْ صِيرَ^(٢) إِلَى حَيْزٍ ما يُشَاهَدُ وَيُلْمَسُ وَيُعَايَنُ (كالمَرْحَمَةِ) ، ومنه قوله تَعَالَى : ﴿وَوَاصُواْ بِالصَّبْرِ وَوَاصُواْ بِالرَّحْمَةِ﴾^(٣) أَي : أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَالتَّعَطُّفِ عَلَيْهِ ، (والرُّحْمُ بالضَّمِّ ، وَ) الرُّحْمُ (بِضْمَتَيْنِ) .

وقال أَبُو إِسْحاقَ في قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٧٥.

(٢) [قلت: لعل الأصح: صَبْرٌ. ع.]

(٣) سورة البلد، الآية: ١٧.

﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾^(١) أَي أَقْرَبَ^(٢) عَطْفًا
 وَأَمْسَ بِالْقَرَابَةِ ، وَأَنْشَدَ :
 فَلَا وَمُنْزِلُ الْفُرْقَا
 نَ مَالِكَ عِنْدَهَا ظُلْمٌ
 وَكَيْفَ بِظُلْمِ جَارِيَةٍ
 وَمِنْهَا اللَّيْنُ وَالرُّحْمُ^(٣)
 وقال رؤبة :

* يا مُنْزِلَ الرُّحْمِ عَلَى إِدْرِيسَ^(٤) *

وقرأ أبو عمرو بن العلاء (وأقربَ رُحْمًا)^(٥) بالتثْقِيلِ ، واحتجَّ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ سِنانَ :

(١) سورة الكهف، الآية: ١٨.

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ٣/٣٠٥. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: ذكر الزجاج في معاني القرآن ٣/٣٠٦ البيت الثاني. وأورد أبو عبيدة في مجاز القرآن البيتين، انظر ١/٤١٣، والقرطبي ١١/٣٧. ع.]

(٤) ملحقات الديوان/١٧٥ (ط. برلين)، واللسان. [قلت: انظر القرطبي ١١/٣٧، والبحر ٦/١٥٥، والدر المصون ٣/٤٧٨، وروح المعاني ١٦/١٢، والرواية: على إدريس، وبعده:

وَمُنْزِلَ اللَّغْنِ عَلَى إِبْلِيسَ. ع.]

(٥) سورة الكهف، الآية: ٨١. [قلت: قراءة التثْقِيلِ عن ابن عامر وأبي عمرو من رواية العباس بن الفضل، وعلي بن نصر، وهارون وأبي جعفر في رواية ويعقوب وأبي حاتم. قال ابن مجاهد: وزَوَى عَنْ أَبِي عمرو: رُحْمًا وَرُحْمًا عَبَّاسُ بْنُ الفضل، وعنه أنه قال: أيهما شئت فاقراء، وأنا أقرأ رُحْمًا، بالضم. انظر كتابي: معجم القراءات. ع.]

ومن ضَرَبَتْهُ التَّقْوَى وَيَغْصِمُهُ
من سَمِيَّ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرَّحْمُ^(١)

وهو مثل عُسْر، وَعُسْر.

(والفِعْل) من كُلِّهَا رَحِمَ (كَعَلِمَ،
وَرَحِمَ عَلَيْهِ تَرْحِيمًا. وَتَرْحُمًا.
(والأُولَى) هي (الْفُضْحَى، وَالْأَسْمُ
الرَّحْمَى) بِالضَّم: (قال له رَحِمَهُ
اللَّهُ)، وَنَصَّ الْجَوْهَرِي: وَقَدْ
رَحِمْتُهُ وَتَرْحَمْتُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَرْحِيمًا. وَظَاهَرِ إِطْلَاقَهُ
يَذَلَّ عَلَى أَنَّ تَرْحَمَ عَلَيْهِ فَصِيحَةٌ
لأنَّه شَرَطَ فِي كِتَابِهِ أَنْ لَا يَذْكُرَ إِلَّا
مَا صَحَّ عِنْدَهُ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
الْعُبَابِ لِلصَّاعَانِي أَنَّ تَرْحَمْتُ عَلَيْهِ
لَحْنٌ، وَالصَّوَابُ: رَحِمْتُهُ تَرْحِيمًا،
وَكَذَا قَالَ الصَّيْدَلَانِي، أَنَّهُ لَا يَقَالُ:
تَرْحَمْتُ بَلْ رَحِمْتُ. قَالَ: وَفِي
التَّرْحُمِ مَعْنَى التَّكْلُفِ، فَلَا يُطْلَقُ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَرَدَّه جَمَاعَةٌ مِنْ

الْمُحَقِّقِينَ بِأَنَّهُ وَارِدٌ فِي الْأَحَادِيثِ
الصَّحِيحَةِ^(١)، وَبِأَنَّ صِيغَةَ التَّفْعُلِ
لَيْسَتْ خَاصَّةً بِالتَّكْلُفِ، بَلْ تَكُونُ
لِغَيْرِهِ كَالْتَّوَحُّدِ وَالتَّكْبِيرِ، وَنَقَلَهُ
الشَّهَابُ مَبْسُوطًا فِي مَوَاضِعَ مِنْ
شَرْحِ الشِّفَاءِ، وَلِشَيْخِ شَيْخُونَا
الْإِمَامِ أَبِي السُّرُورِ سَيِّدِي الْعَرَبِيِّ
الْفَاسِيَّ فِي ذَلِكَ رِسَالَةً، نَقَلَ
خُلَاصَتَهَا شَيْخُنَا سَيِّدِي الْمَهْدِي
الْفَاسِيَّ فِي شُرُوحِهِ لِذَلَالِ
الْخَيْرَاتِ. انْتَهَى سِيَاقُ شَيْخِنَا.

قلت: وفي نَقْلِهِ عَنِ الْعُبَابِ نَظَرٌ؛
لأنَّ مُصَنِّفَهُ وَصَلَ إِلَى تَرْكِيبِ «بِكُمْ»
وَبَقِيَ مَا بَعْدَهُ نَاقِصًا؛ لِأَنَّهُ اخْتَرَمْتُهُ
الْمَنِئِيَّةُ كَمَا سَبَقَ ذَلِكَ، وَلَعَلَّهُ سَاقَ
هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي تَرْكِيبِ آخَرٍ مِنْ كِتَابِهِ
بِمُنَاسَبَةٍ أَوْ فِي كِتَابٍ آخَرَ مِنْ
مُصَنَّفَاتِهِ اللَّغَوِيَّةِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.
وَقَوْلُهُ: بَلْ تَكُونُ لَغَيْرِهِ كَالْتَّوَحُّدِ
وَالْتَّكْبِيرِ. قلت: أَي: لِلْمُبَالَغَةِ
وَالْتَّكْثِيرِ، فَالْأُولَى جَعَلَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ

(١) شرح الديوان/ ١٦٢ (ط. دار الكتب)، واللسان،
والصَّحاح، والمقاييس ٤٩٨/٢. [قلت: انظر
التهذيب ٥٠/٥. ع.]

(١) [قلت: انظر التهذيب ٥٠/٥. قال: وترحمت عليه.
ولم يضغف هذا، ولم يُحْطَ بِهِ. ع.]

في حديث الصلاة من هذا القبيل كما حَقَّقَ ذَلِكَ بعض أصحابنا. وحاصل ما في شرح الدلائل للفاسي ما نصه: تَرَحَّم: لُغَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٍ. وقيل: لَحَن، وقيل مع كَوْنِهَا^(١) لَا يَصِحُّ إِطْلَاقُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِمَا فِيهَا مِنَ التَّكَلُّفِ. وقيل: إِنَّ ذَلِكَ جَارٍ عَلَى إِرَادَةِ الْمُشَاكَلَةِ أَوْ الْمُجَازَاةِ أَوْ نَحْوِهِمَا؛ لِأَنَّ التَّرَحُّمَ هُنَا سُؤَالُ الرَّحْمَةِ وَمِنَ اللَّهِ إِعْطَاؤُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ الدُّعَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَهِيَ مَسْأَلَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهَا، وَالْحَقُّ مَنَعُ ذَلِكَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ، وَجَوَازُهُ تَبَعًا لِلصَّلَاةِ وَنَحْوِهَا.

(و) الرَّحْمُوت، فَعَلُوتُ مِنَ الرَّحْمَةِ، يَقَالُ^(٢): (رَهَبُوتٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ رَحْمُوتٍ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ) هَذِهِ الصِّيغَةُ (إِلَّا مُزْدَوِجًا)، وَهُوَ مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ (أَي: أَنْ تُزْهَبَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج قوله: مع كونها لا يصح، لعله: مع كونها لحنًا أو غير فصيحة لا يصح.

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال للميداني ٢٨٨/١، والمستقصى ١٠٧/٢، أمثال أبي عبيد ٣٠٩، والأساس. ع.]

أَنْ تُرَحِّمَ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾^(١). (أَي): يَخْتَصُّ (بِنُبُوَّتِهِ) مِمَّنْ أَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مُضْطَفًى مُخْتَارٌ.

(وَالرَّحِمُ، بِالْكَسْرِ، وَكَكَيْفٍ: بَيَّنَتْ مَنِيَّةَ الْوَلَدِ، وَوِعَاؤُهُ) فِي الْبَطْنِ، كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ. وَأَنْشُدْ لِعَبِيد:

أَعَاقِرُ كَذَاتِ رَحِمٍ
أَمْ غَانِمٌ كَمَنْ يَخِيبُ^(٢)

وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ: الرَّحِمُ: رَحِمُ الْأُنْثَى، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. قَالَ أَبُو بَرٍّ: شَاهِدُ تَأْنِيثِ الرَّحِمِ قَوْلُهُمْ: الرَّحِمُ مَغْقُومَةٌ، وَقَوْلُ أَبِي الرَّقَاعِ:

حَرْفُ تَشْدُرَ عَنْ رِيَّانٍ مُنْعَمِسٍ
مُسْتَحَقِّبِ رَزَائِهِ رَحْمُهَا الْجَمَلَا^(٣)

(١) سورة البقرة، الآية: ١٠٥.

(٢) روى في ديوانه ٧/ط. (لیدن):

أَعَاقِرُ يَثُلُ ذَاتِ رَحِمٍ أَمْ غَانِمٌ مِثْلُ مَنْ يَخِيبُ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ. [قلت: وفي طبعة الحلبي بتحقيق حسين نصار: أَوْ غَانِمٍ. انظر ص/١٣. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر شعره ص/٢٨، بضبط مختلف عما هنا. ع.]

قُلْتُ: وفيه أيضًا شاهدٌ على كَسْرِ
الرَّاءِ من رَحِم.

(و) من المجاز: الرَّحِمُ: (القَرابة)
تَجْمَعُ بَنِي أَبٍ، وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ أَي:
قَرابة قَرِيبَة، كذا في التَّهْذِيب^(١).
قال الجَوْهَرِيُّ: والرَّحِمُ، بالكسر،
مثله. وَأَنْشَدَ الْأَعْشَى:

أَمَّا لِطَالِبِ نِعْمَةٍ يَمَّمْتَهَا
وَوِصَالِ رَحِمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالُهَا^(٢)
قال أَبُو بَرٍّ: ومثله لَقَيْلِ بْنِ
شَمْرُو بْنِ الْهَجِيمِ:

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتُهُ
وَذِي رَحِمٍ بَلَلْتُهَا بِبِلَالِهَا^(٣)
قال: وبهذا الْبَيْتِ سُمِّيَ بُلَيْلًا،
وَأَنْشَدَ أَبُو سَيْدَةَ:

(١) [قلت: ومثله في العين ٢٢٤/٣. وانظر التهذيب
٥١/٥. ع.]

(٢) روى في الديوان ١٣ (ط. النموذجية):

أَمَّا لِصَاحِبِ نِعْمَةٍ طَرَحَتْهَا
وَوِصَالِ رَحِمٍ قَدْ نَضَعَتْ بِلَالُهَا

وهو في اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان/
بلل. ع.]

(٣) اللسان.

خُذُوا حِذْرَكُمْ يَا آلَ عِكْرِمٍ وَاذْكُرُوا
أَوَاصِرَنَا وَالرَّحِمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ^(١)
وذهب سيبويه إلى أَنَّ هَذَا مُطَرِّدٌ فِي
كُلِّ مَا كَانَ ثَانِيَةً مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ.
- (أَو) الرَّحِمُ: (أَصْلُهَا وَأَسْبَابُهَا).
وَنَصَّ الْمُحْكَمُ: وَالرَّحِمُ: أَسْبَابُ
الْقَرَابَةِ، وَأَصْلُهَا الرَّحِمُ الَّتِي هِيَ
مَنْبِتُ الْوَلَدِ وَهِيَ الرَّحِمُ. فَقَوْلُهُ:
وَأَصْلُهَا، لَيْسَ مِنْ تَفْسِيرِ الرَّحِمِ
كَمَا زَعَمَهُ الْمُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
بِدَقَّةٍ تَجِدُهُ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ أَيْضًا نَصُّ
الْأَسَاسِ: «هِيَ عَلاقَةُ الْقَرَابَةِ
وَسَبَبُهَا». انْتَهَى. وَقَالُوا: جَزَاكَ
اللَّهُ خَيْرًا. وَالرَّحِمُ وَالرَّحِمُ بِالرَّفْعِ
وَالنَّضْبِ، وَجَزَاكَ شَرًّا وَالْقَطِيعَةُ
بِالنَّضْبِ لَا غَيْرَ. وَفِي الْحَدِيثِ^(٢):
«أَنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مُعَلَّقةٌ بِالْعَرْشِ

(١) [قلت: قائله زهير بن أبي سلمى، وانظر الديوان/

٢١٤، وضرائر الشعر/١٣٨، وشرح المفصل ٢/

٢٠، والإنصاف/٣٤٧، والكتاب ٣٤٣/١،

والخزانة ٣٧٣/١، وشرح الكافية ١٣٦/١، وشرح

الأشْمُونِي ١٧٩/٢، وأسرار العربية/٩٦، وأمالِي

الشجري ١٢٦/١، ٨٨/٢، والعيني ٢٩٠/٤. ع.]

(٢) [قلت: انظر الحديث في التهذيب ٥١/٥، والعين ٣/

٢٢٤. ع.]

تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَنِي،
وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي». وفي الحديث
الْقُدْسِيُّ^(١): قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا
خَلَقَ الرَّحِمَ: «أَنَا الرَّحْمَنُ، وَأَنْتَ
الرَّحِمُ، شَقَقْتُ أَسْمَكَ مِنْ أَسْمِي،
فَمَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكَ
قَطَعْتُهُ» وَيُرْوَى: بَتَّتَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وفي الحديث^(٢): «مَنْ مَلَكَ ذَا
رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ». قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: «ذُو الرَّحِمِ هُمُ الْأَقَارِبُ،
وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
نَسَبٌ، وَيُطْلَقُ فِي الْفَرَائِضِ عَلَى
الْأَقَارِبِ مِنْ جِهَةِ النِّسَاءِ، يُقَالُ: ذُو
رَحِمٍ مَحْرَمٍ وَمُحْرَمٌ، وَهُوَ^(٣) مَنْ لَا
يَحِلُّ نِكَاحُهُ كَالْأُمِّ وَالْبِنْتِ وَالْأُخْتِ
وَالْعَمَّةِ وَالْخَالَاتِ. وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ^(٤) مِنَ الصَّحَابَةِ
وَالْتَّابِعِينَ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ

وَأَحْمَدُ أَنَّ مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ
عَتَقَ عَلَيْهِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أَنْثَى، قَالَ:
وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ
وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى أَنَّهُ يَغْتِقُ
عَلَيْهِ الْأَوْلَادُ وَالْآبَاءُ وَالْأُمَهَاتُ،
وَلَا يَغْتِقُ عَلَيْهِ غَيْرُهُمْ^(١).

(ج: أرحام)، لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾^(٢)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ^(٣) نَصَبَ أَرَادَ:
وَاتَّقُوا الْأَرْحَامَ أَنْ تَقْطَعُوهَا، وَمَنْ

(١) قلت: تنمة نص النهاية: من ذوي قرابته، وذهب مالك
إلى أنه يَغْتِقُ عَلَيْهِ الْوَلَدَ وَالْوَلَدَانَ وَالْإِخْوَةَ وَلَا يَغْتِقُ
غَيْرَهُمْ. [ع.]

(٢) سورة النساء، الآية: ١.

(٣) قلت: يريد الأزهرى بيان وجه قراءتين وردتا في لفظ
الأرحام: النصب، والجر. أما القراءة الأولى فقد قرأ بها
جمهور السبعة ما عدا حمزة، وهي على عطف
الأرحام على لفظ الجلالة أو على تقدير فعل من
باب عطف الجمل. وأما قراءة الجر فهي مروية عن
حمزة وأبي جعفر ويعقوب وقتادة والمطوعي
ومجاهد والحسن البصري وابن عباس وأبي رزين
ويحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وطلحة بن
مصرف والأعمش. وابن مسعود والأصمغاني
والحلي عن عبد الوارث وأبان بن تغلب وأبي إياس
هارون بن علي بن حمزة الكوفي. وهو معطوف
على الهاء في «به»، أو على أنه مجرور بباء مقدرة،
أو على جعل الباء للقسمة... انظر تفصيل هاتين
القراءتين ومراجعتهما في كتابي: معجم القراءات. [ع.]

(١) قلت: تقدم الحديث وتخريجه في هذه المادة قبل
قليل. [ع.]

(٢) قلت: انظر النهاية واللسان. [ع.]

(٣) قلت: في النهاية: وهم. وما أثبتته المصنف هنا أخذه
من اللسان. [ع.]

(٤) قلت: في النهاية: أكثر أهل العلم. [ع.]

خَفَضَ : أَرَادَ تَسَاءُلُونَ بِهِ وَبِالْأَرْحَامِ ،
وَهُوَ قَوْلُكَ : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَبِالرَّحِمِ .

(وَأُمُّ رُحْمٍ ، بِالضَّمِّ ، وَأُمُّ الرُّحْمِ)
مُعَرِّفًا بِاللَّامِ : (مَكَّة) ^(١) ، قَدْ جَاءَ
هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ أَيِ : هِيَ أَضْلُ
الرَّحْمَةِ .

(وَالْمَرْحُومَةُ : الْمَدِينَةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى) وَصَلَّى عَلَى سَاكِنِهَا ، يَذْهَبُونَ
بِذَلِكَ إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا .

(وَالرَّحُومُ ، وَالرَّحْمَاءُ) مِنَّا ، وَمِنْ
الْإِبِلِ وَالشَّاءِ : (الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا
بَعْدَ الْوِلَادَةِ) ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي
الْمَحْكَمِ بِالْوِلَادَةِ ، وَقَيَّدَ اللَّحْيَانِي ،
وَنَصَّه : نَاقَةَ رَحُومٍ هِيَ الَّتِي تَشْتَكِي
رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، (فَتَمُوتُ مِنْهُ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : بَعْدَ النِّتَاجِ ، (وَقَدْ
رَحِمْتَ كَكْرُمٍ ، وَفَرِحَ ، وَغَنِي) ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَيْنِ
(رَحَامَةً وَرَحْمًا) بِفَتْحِهِمَا ،
(وَيُحَرِّكُ) ، الْأَوَّلُ مَصْدَرُ رُحْمٍ ،
كَكْرُمٍ ، وَالثَّانِي مَصْدَرُ رُحْمٍ ،

كَغَنِي ، وَالثَّالِثُ مَصْدَرُ رَحِمٍ كَفَرِحَ ،
فَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍّ ، وَكُلُّ
ذَاتِ رَحِمٍ تُرَحِمُ : (أَوْ هُوَ) أَيِ
الرَّحِمِ (دَاءً يَأْخُذُ فِي رَحِمِهَا فَلَا
تَقْبَلُ اللَّقَاحَ ، أَوْ أَنَّ تَلِدَ فَلَا يَسْقُطُ
سَلَاهَا) ، وَهَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ ، لَكِنَّهُ
فَسَّرَ بِهِ الرُّحَامَ ، كَغُرَابٍ ، وَنَصَّه :
الرُّحَامُ فِي الشَّاءِ : أَنْ تَلِدَ إِلَى آخِرِ
الْعِبَارَةِ ، فَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ مُخَالَفَةٌ
لَا تَخْفَى ، ثُمَّ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (وَشَاءُ
رَاحِمٍ : وَارِمَةُ الرَّحِمِ) ، وَعَنْزَرِ رَاحِمٍ .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ رَحْمَوَيْهِ كَعَمْرَوَيْهِ)
الْبُخَارِيُّ .

(وَرُحْنِمٌ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ مَالِكٍ
الْخَزْرَجِيِّ) ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ
سَعِيدٍ ، (و) رُحْنِمِ (بْنُ حَسَنٍ
الدَّهْقَانِ) الْكُوفِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ .

(وَمَرْحُومٌ) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَصْرِيِّ
(الْعَطَّارِ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ
وَتَابِتٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَبُنْدَارٌ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ ثِقَةٌ
عَبَادٌ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ

(١) [قلت: انظر الفائق ٢/٢٨: وقالوا لمكة أم رُحْمٍ وأم
رُحْمٍ. وانظر النهاية. ع.]

ومائة: (مُحَدَّثُونَ. وَرَحْمَةٌ: من أسمائهن).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَرَاحِمَ الْقَوْمِ: رَحِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، نقله الجوهري.

وَالرَّحْمَةُ: الرِّزْقُ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيْنَ أَذْقَنَ الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ﴾^(١) وَسُمِّيَ الْغَيْثُ رَحْمَةً لِأَنَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً﴾^(٢) أي: حَيَا وَخَضْبًا بَعْدَ الْمَجَاعَةِ.

وَاسْتَرْحَمَهُ: سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ، وَرَجُلٌ مَرْحُومٌ، وَمَرْحَمٌ، شُدُّدٌ لِلْمُبَالَغَةِ، نقله الجوهري.

من أسمائه تعالى: الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ، بُنِيَتْ الصِّفَةُ الْأُولَى عَلَى فَعْلَانٍ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْكَثْرَةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

(١) سورة هود، الآية: ٩.

(٢) سورة الروم، الآية: ٣٦.

وقال الزَّجَّاجُ^(١): الرَّحْمَنُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَذْكُورٍ فِي الْكُتُبِ الْأُولَى، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَرَاهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْكُتُبِ الْأُولَى، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ: ذُو الرَّحْمَةِ الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا فِي الرَّحْمَةِ. وَرَحِيمٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، كَمَا قَالُوا سَمِعْتُ بِمَعْنَى سَامِعٍ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: رَحْمَنٌ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَكَى^(٢) الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾^(٣): «جَمَعَ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ الرَّحْمَنَ عِبْرَانِيٌّ، وَالرَّحِيمَ عَرَبِيٌّ، وَأَنْشَدَ لِيَجَرِيرَ:

لن^(٤) تَذَرِكُوا الْمَجْدَ أَوْ تَشْرُوا عِبَاءَ كُفُو

بِالْخَزِّ أَوْ تَجْعَلُوا الْيَبُوتَ ضَمْرَانًا

(١) قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ٤٣/١. ع.

(٢) قلت: في التهذيب ٥٠/٥ قال أبو بكر المنذري سمعت أبا العباس يقول... ع.

(٣) سورة الفاتحة، الآية: ١.

(٤) في هامش التاج المطبوع قوله: «لن تتركوا إلخ» قال في التكملة: هكذا أنشده، وفيه تغيير من وجوه: أحدها أن البيهقي مقدم ومؤخر، والثاني أن رحمان بالخاء المعجمة فإذن لا مدخل له في هذا التركيب، والثالث أن الرواية هل تتركن والتنوم بدل اليبوت ومسحهم بدل ومسحكم.

أَوْ تَتْرَكُونَ إِلَى الْقَسِيِّنَ هَجَرْتَكُمْ
وَمَسَحَكُمْ صُلْبَهُم رَحْمَانٌ قُزْبَانَا»^(١)
وقال الجوهرى: «هما أَسْمَانُ
مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَنَظِيرُهُمَا فِي
اللُّغَةِ: نَدِيمٌ وَنَذْمَانٌ، وَهُمَا بِمَعْنَى،
وَيَجُوزُ تَكْرِيرُ الْأَسْمَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَ
أَشْتِقَاقُهُمَا عَلَى جِهَةِ التَّوَكِيدِ، كَمَا
يُقَالُ: [فُلَانٌ] ^(٢) جَادٌّ مُجِدٌّ، إِلَّا أَنَّ
الرَّحْمَنَ اسْمَ مُخَصَّصٍ بِاللَّهِ، لَا
يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ، أَلَا تَرَى
أَنَّهُ قَالَ: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا
الرَّحْمَنَ﴾ ^(٣) فَعَادَلَ بِهِ الْأَسْمَ الَّذِي لَا
يَشْرَكَهُ فِيهِ غَيْرُهُ، وَكَانَ مُسَيِّلِمَةً
الْكَذَّابِ يُقَالُ لَهُ: رَحْمَانُ الْيَمَامَةِ.

وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَرْحُومِ
كَمَا يَكُونُ بِمَعْنَى الرَّاحِمِ، قَالَ عَمَلُسُ
ابْنُ عَقِيلٍ:

فَأَمَّا إِذَا عَضَّتْ بِكَ الْحَرْبُ عَضَّةً
فَإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ»^(٤)

انتهى .

وقال ابنُ عَبَّاسٍ^(١): «هُمَا أَسْمَانُ
رَقِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَرْقٌ مِنَ الْآخِرِ،
فَالرَّحْمَنُ: الرَّقِيقُ، وَالرَّحِيمُ:
الْعَاطِفُ عَلَى خَلْقِهِ بِالرِّزْقِ». وَفِي
تَفْسِيرِ الثَّغَلِيِّ: وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَوْمٌ
فَقَالُوا: الرَّحْمَنُ: الْعَاطِفُ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِهِ كَافِرِهِمْ وَمُؤْمِنِهِمْ
وَفَاجِرِهِمْ بِأَنْ خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ.
وَالرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً بِالْهُدَايَةِ
وَالْتَّوْفِيقِ فِي الدُّنْيَا وَالرُّوْيَةِ فِي
الْعُقْبَى. فَالرَّحْمَنُ خَاصُّ اللَّفْظِ عَامٌ
الْمَعْنَى. وَالرَّحِيمُ عَامُ اللَّفْظِ خَاصُّ
الْمَعْنَى. فَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ مِنْ حَيْثُ
إِنَّهُ لَا يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، عَامٌ
مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَشْمُلُ جَمِيعَ
الْمَوْجُودَاتِ مِنْ طَرِيقِ الْخَلْقِ
وَالرِّزْقِ وَالنَّفْعِ وَالدَّفْعِ. وَالرَّحِيمُ
عَامٌ مِنْ حَيْثُ اشْتِرَاكَ الْمَخْلُوقِينَ
فِي التَّسْمِي بِهِ، خَاصٌّ مِنْ طَرِيقِ
الْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى اللَّطْفِ
وَالْتَّوْفِيقِ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ جَعْفَرِ

(١) جاء البيت الثاني قبل الأول في الديوان ٥٩٨/٥ (ط).

الصباوي) مع اختلاف في الرواية، وهما في اللسان،
والعكلمة. [قلت: انظر التهذيب ٥٠/٥. ع.]

(٢) [قلت: هذه زيادة من نص الجوهرى. ع.]

(٣) سورة الإسراء، الآية: ١١٠.

(٤) اللسان، والصحيح.

(١) [قلت: النص مأخوذ من التهذيب ٥٠/٥. ع.]

الصادق: «الرَّحْمَنُ أَسْمُ خَاصٍّ
لِصِفَةِ عَامَّةٍ، وَالرَّحِيمُ أَسْمُ عَامٍّ
لِصِفَةِ خَاصَّةٍ».

قُلْتُ: وفيه مَبَاحِثُ اسْتَوْفَيْنَاهَا فِي
شَرْحِ حَدِيثِ الرَّحْمَةِ الْمُسْلَسَلِ
بِالْأَوَّلِيَّةِ.

وَالرَّحْمُ، مُحَرَّكَةٌ: خُرُوجُ الرَّحِمِ
مِنْ عِلَّةٍ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ.

وَالرُّحَامُ، بِالضَّمِّ: أَنْ تَلِدَ الشَّاةُ ثُمَّ
لَا يَسْقُطُ سَلَاهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَنَاقَةُ رَحْمَةٍ، كَفَرِحَةٍ أَيْ: رَحُومٍ،
وَجَمْعُ الرَّحُومِ: رُحْمٌ بضمهم،

وَرَجُلٌ رَحُومٌ وَامْرَأَةٌ رَحُومٌ أَيْ: رَحِيمٌ.
وَحَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدٍ

الطُّوسِيِّ، كَيْنُصُرٌ: مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ.
وَجَمْعُ الرَّحِيمِ: الرُّحَمَاءُ. وَجَمْعُ

الْمَرْحَمَةِ: الْمَرَا حِمٌ.
وَالرَّحَامَةُ: مَصْدَرُ الرَّحِمِ بِمَعْنَى

وُضْعَةِ الْقَرَابَةِ.
وَرَحِمَ السَّقَاءُ، كَفَرِحَ رَحِمًا فَهُوَ

رَحِمٌ: ضَيَّعَهُ أَهْلُهُ بَعْدَ عَيْنَتِهِ، فَلَمْ
يَذْهَبْهُ، فَفَسَدَ، فَلَمْ يَلْزَمْ الْمَاءُ.

وَكَرْبِيرٌ: رُحِيمٌ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ

الْكُوفِيِّ، رَوَى عَنْهُ ^(١) عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(١) بْنُ عَبَّادِ الْمُعُولِيِّ
الْبَصْرِيِّ يَعْرِفُ بِرُحَيْنٍ، حَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ.
وَبَفَتْحِ الرَّاءِ: الْمَلِكُ الرَّحِيمُ فِي بَنِي
بُؤْيَةِ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ.

وَرَحْمَةٌ بْنُ مُضْعَبِ الْوَاسِطِيِّ،
مُحَدِّثٌ ضَعِيفٌ.

وَمَحَلَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَتَعْرِفُ
بِالرَّحْمَانِيَّةِ: قَرْيَةٌ عَلَى نَيْلِ مِصْرَ،
وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

[ر ح م] *

(الرَّحْمُ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّبَنُ الْغَلِيظُ)،
عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الرَّحْمُ أَيْضًا: (الْعَطْفُ. وَ)
أَيْضًا: (الْمَحَبَّةُ وَاللِّينُ. يُقَالُ:

أَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى (عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ
وَرَحْمَهُ) أَيْ: مَحَبَّتَهُ وَلِينَهُ، وَحَكَى

اللَّحْيَانِيُّ: رَحِمَهُ يَرْحُمُهُ رَحْمَةً،
وَإِنَّهُ ^(٢) لَرَا حِمٌ لَهُ، وَأَلْقَتْ عَلَيْهِ

(١) [قلت: في الإكمال: عبدالله بن غنم النخعي...
وعبدالرحيم بن عباد... ع.]

(٢) [قلت: في التهذيب ٣٨٢/٧، قال: وسمعت أعرابيا
يقول: هو راخم له. وانظر المقاييس ٥٠٠/٢. ع.]

رَحَمَهَا وَرَحَمَتَهَا أَي عَطَفَتْهَا. وَأَشَدَّ
لَأَبِي النَّجْمِ:

* مُدَلَّلٌ يَشْتِمُنَا وَنَرَحُمُهُ *
* أَطِيبُ شَيْءٍ نَسْمُهُ وَمَلَثْمُهُ ^(١) *
وقال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ ^(٢)
قال الأصمعي: مَرْخُومٌ: أُلْقِيَتْ
عليه رَحْمَةٌ أُمُّهُ أَي: حُبُّهَا لَهُ وَأُلْفَتْهَا
إِيَّاهُ.

وفي الأساس: «أُلْقِيَ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ:
[إِذَا] ^(٣) أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَهَجَ بِهِ؛ لِأَنَّ
الرَّحْمَةَ بِهَا نَهَمٌ شَدِيدٌ وَتَوَلَّعَ بِالْوُقُوعِ
عَلَى الْجَيْفِ، فَشُبِّهَتْ مَحَبَّتُهُ الْوَاقِعَةُ
عَلَيْهِ وَشَفَقَتُهُ بِالرَّحْمَةِ».

(و) الرَّحْمُ: (ع) وقال نضر:
أَرْضُ (بَيْنِ الشَّامِ وَ) بَيْنِ (نَجْدِ)،
قال: (و) الرَّحْمُ (شُعْبٌ بِمَكَّةَ) بَيْنَ

ثَبِيرٍ غِينِي ^(١) وَبَيْنَ الْقَرْنِ الْمَعْرُوفِ
بِالرَّيَابِ. قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ لَهُ ذِكْرُ
فِي الْحَدِيثِ.

(و) الرَّحْمُ: (طَائِرٌ، م) معروف،
(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ). وَهُوَ طَائِرٌ أَبْقَعَ عَلَى
شَكْلِ النَّسْرِ خِلْقَةً إِلَّا أَنَّهُ مُبَقَّعٌ بِسَوَادٍ
وَبَيَاضٍ يُقَالُ لَهُ: الْأَنْوَقُ، وَخَصَّ
اللُّخْيَانِي بِالرَّحْمِ الْكَثِيرِ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا إِلَّا أَنَّ
يَعْنِي الْجِنْسَ، قَالَ الْأَغَشَى:

يَا رَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ
يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ ^(٢)

وفي حديث الشعبي، وَذَكَرَ
الرَّافِضَةَ فَقَالَ ^(٣): «لَوْ كَانُوا مِنْ
الطَّيْرِ لَكَانُوا رَحْمًا»، وَهُوَ مَوْصُوفٌ
بِالْغَدْرِ وَالْمُوقِ، وَقِيلَ: بِالْقَدْرِ،
وَمِنْ الْخَوَاصِّ أَنَّهُ (يُطْلَى بِمَرَّارَتِهِ
لِسَمِّ الْحَيَّةِ وَغَيْرِهَا، وَ) أَنَّ (التَّبْخِيرَ

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر الديوان/٢١٦،
والتهذيب ٣٨٢/٧. ع.]

(٢) الديوان/٥٧٠. (ط. كميردج)، واللسان، والصحاح،
والأساس، والجمهرة ٢/٢١٤. [قلت: انظر التهذيب
٣٨٢/٧. ع.]

(٣) [قلت: هذه زيادة من الأساس يقتضي إثباتها سياق
النص. ع.]

(١) في معجم ياقوت (الرَّحِم): «ثَبِيرٌ عَيْنَاءُ».

(٢) روى في الديوان/٢٦٥ (ط. النمذجية):

«يَا رَحْمًا قَاظَ عَلَى يُنْخُوبِ»

وهو في اللسان. واقتصر الصحاح على المشطور
الأول.

(٣) [قلت: انظر النهاية واللسان. والفائق ٢/٣٠. ع.]

بَجَفِيفٍ لَحْمِهِ مَخْلُوطًا بِخَزْدَلٍ سَبْعَ
مَرَّاتٍ يَحُلُّ الْمَعْقُودَ عَنِ النِّسَاءِ،
وَوَضَعَ رِيْشَةً مِنْ أَيْمَنِهَا بَيْنَ رِجْلَيْ
الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذَهَا الطَّلَقُ (يُسَهِّلُ
وِلَادَهَا، وَيُبْخِرُ بَزْبِلَهُ لَطَرْدِ الْهَوَامِّ،
وَيُدَافُ بِخَلِّ خَمْرِ، وَيُطْلَى بِهِ
الْبَرْصُ فَيُغَيِّرُهُ، وَكَبِدُهُ تُشَوَّى
وَتُسْحَقُ وَتُدَافُ بِخَمْرِ، وَتُسْقَى
الْمَجْنُونُ^(١) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ فَتَبْرِئَهُ).

(وَالرُّخْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: كُتْلُ اللَّبَاءِ)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَأَرْخَمْتَ) التَّعَامَةُ (وَالدَّجَاجَةُ
عَلَى بَيْضِهَا، وَرَخَمْتَهُ) مِنْ حَدِّ
نَصَرَ، (و) رَخَمْتَ (عَلَيْهِ) تَرَخُّمَهُ
(رَخْمًا) بِالْفَتْحِ (وَرَخْمًا وَرَخْمَةً،
مُحَرَّكَتَيْنِ، وَهِيَ مُرْخَمٌ وَرَاخِمٌ)
وَمَرْخَمَةٌ: (حَضَنْتُهَا)، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ^(٢)، وَالصُّوَابُ حَضَنْتُهُ؛

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «الْمَجْنُونُ».

(٢) فِي هَامِشِ التَّاجِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ: وَالصُّوَابُ إِخْ، فِيهِ
نَظَرٌ، فَإِنَّ الْجَمْعَ الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ بِالْهَاءِ
يَجُوزُ فِيهِ التَّأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ كَمَا تَقْدُمُ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ
مِنَ الْعَيْنِ نَعَمْ الْأَوَّلَى التَّذْكِيرُ كَمَا قَالَ شَيْخُهُ قَرِيبًا.

لَأَنَّ الضَّمِيرَ عَائِدٌ إِلَى الْبَيْضِ،
(وَرَخَمَهَا أَهْلُهَا تَرْخِيمًا: أَلْزَمُوهَا
إِيَّاهَا)، هَكَذَا وَجَدَ أَيْضًا فِي نُسَخِ
الْمُحْكَمِ، وَالْأَوَّلَى: إِيَّاهُ^(٣)، نَبَهُ
عَلَيْهِ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَرَخَمْتَ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا، كَنَصَرَ،
وَمَنْعَ) تَرَخُّمَهُ وَتَرْخَمَهُ: (لَاعَبْتَهُ).
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: امْرَأَةٌ تَرَخُّمُ
صَبِيَّهَا، وَتَرَخَّمُ عَلَيْهِ وَتَرْبُّخُهُ وَتَرْبُّخُ
عَلَيْهِ: إِذَا رَحِمْتَهُ.

(و) رَخَمْتُ (الشَّيْءَ) رَخْمَةً مِثْلَ
(رَحِمْتُهُ) رَحْمَةً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
وَهُمَا سَوَاءٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ
لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ كَمَا زَعَمَهُ أَبُو
زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ مُجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَخِمَ الْكَلَامُ،
كَكْرُمَ)، وَكَذَلِكَ الصَّوْتُ رَخَامَةً،
(فَهُوَ رَخِيمٌ: لَأَنَّ وَسَهْلًا) وَرَقٌّ.
وَمِنْهُ حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ: «بَلَّغْنَا
أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِدَاوُدَ

(١) [قُلْتُ: نَصِ التَّهْذِيبِ ٣٨١/٧: وَرَخَمَهَا أَهْلُهَا إِذَا
أَلْزَمُوهَا بَيْضَهَا، وَمِثْلُهُ فِي الْعَيْنِ ٢٦٠/٤. ع.]

مال، سُمِّي تَرْخِيمًا لِتَلْيِينِ الْمُنَادِي
صَوْتَهُ بِحَذْفِ الْحَرْفِ. قال
الأصمعي: «أَخَذَ عَنِّي الْخَلِيلُ مَعْنَى
التَّرْخِيمِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَقِينِي فَقَالَ لِي:
مَا تُسَمِّي الْعَرَبُ السَّهْلَ مِنْ
الْكَلَامِ؟، فَقُلْتُ لَهُ: الْعَرَبُ تَقُولُ:
جَارِيَةٌ رَخِيمَةٌ إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً
الْمَنْطِقِ، فَعَمِلَ بِأَبِ التَّرْخِيمِ عَلَى
هَذَا». وَالَّذِي نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ أَنَّ تَرْخِيمَ الْأَسْمَاءِ مَأْخُودٌ
مِنْ تَرْخِيمِ الدَّجَاجَةِ، لِأَنَّهَا لَا تُرْخَمُ
إِلَّا عِنْدَ قَطْعِ الْبَيْضِ.

(وَالرُّخَامَى، وَالرُّخَامَةُ، بِضَمِّهِمَا:
نَبْتَانِ)، حَكَاهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ فِي
الرُّخَامَى: هِيَ غُبْرَاءُ الْخُضْرَةِ لَهَا
زَهْرَةٌ بِيضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَلَهَا عِرْقٌ أَبْيَضُ
تَحْفِرُهُ الْحُمُرُ بِحَوَافِرِهَا وَالْوَحْشُ
كُلَّهُ تَأْكُلُهُ لِحَلَاوَتِهِ وَطِيبَتِهِ، وَمَنَابِتُهَا
الرَّمْلُ. وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ مِثْلُ
الضَّالِ. وَقَالَ مُصَرِّسُ:

* أَصُولُ الرُّخَامَى لَا يُفْرَعُ طَائِرُهُ ^(١) *

(و) الرُّخَامُ (كَغُرَابٍ: حَجَرٌ أَبْيَضُ

(١) اللسان.

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: «يَا دَاوُدُ،
مَجِّدْنِي بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ
الرَّخِيمِ» ^(١)، هُوَ الرَّقِيقُ الشَّجِيُّ
الطَّيِّبُ النَّعْمَةُ.

وَالرُّخَامَةُ: [لِينٌ] ^(٢) فِي الْمَنْطِقِ
حَسَنٌ فِي النِّسَاءِ (كَرَخَمَ كَنَصَرَ. وَ)
رَخِمَتْ (الْجَارِيَةُ) رَخَامَةً: (صَارَتْ
سَهْلَةً الْمَنْطِقِ فِيهِ رَخِيمَةٌ وَرَخِيمٌ)،
وَكَذَلِكَ الْخِشْفُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ
ذَرِيحٍ:

رَبْعَا لَوَاضِحَةُ الْجَبِينِ غَرِيرَةٌ
كَالشَّمْسِ إِذْ طَلَعَتْ رَخِيمُ الْمَنْطِقِ ^(٣)
(و) التَّرْخِيمُ ^(٤): التَّلْيِينُ. وَ(مِنْهُ
التَّرْخِيمُ فِي الْأَسْمَاءِ؛ لِأَنَّهُ تَسْهِيلٌ
لِللُّطْقِ بِهَا) أَيُ: لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَحْذِفُونَ
أَوَاخِرَهَا لِيَسْهَلُوا النُّطْقَ بِهَا، وَهُوَ أَنْ
يَحْذِفَ مِنْ آخِرِهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرَ كَقَوْلِكَ
إِذَا نَادَيْتَ حَارِثًا: يَا حَارِ، وَمَالِكًا يَا

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، وفي الفائق ٣٠/٢ بعض
خلاف في الرواية. ع.]

(٢) زيادة من اللسان. [قلت: نص العين: لِينٌ حَسَنٌ فِي
منطق النساء، وانظر التهذيب ٣٨١/٧. ع.]

(٣) اللسان.

(٤) [قلت: النص من التهذيب. انظر ٣٨٢/٧، وانظر
المقاييس ٥٠١/٢. ع.]

رَخْوٌ سَهْلٌ، (وما كان منه خَمْرِيًّا أو أَصْفَرُ أو زُرْزُورِيًّا، فمن أَصْنَافِ الْحِجَارَةِ)، أَي: وَلَيْسَ مِنَ الرُّخَامِ. (وَذُرُّ سَحِيقٍ مَخْرُوقِهِ عَلَى الْجِرَاحَةِ يَقْطَعُ دَمَهَا وَحِيًّا) أَي: سَرِيعًا. (وَشُرْبُ مِثْقَالٍ مِنْ سَحِيقِهِ بِعَسَلٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُبْرِئُ مِنَ الدَّمَامِيلِ). (وما كان منه لَوْحًا عَلَى قَبْرِ فُشْرُبٍ سَحِيقِهِ عَلَى أَسْمِ الْمَعْشُوقِ يُسَلِّي الْعَاشِقَ)، مُجَرَّبٌ.

(وَرُخْمَان: ع قُتِلَ فِيهِ تَأَبَّطُ شَرًّا)، وهو غَارٌ بِبِلَادِ هُذَيْلٍ رُمِيَ فِيهِ تَأَبَّطُ شَرًّا بَعْدَ قَتْلِهِ، قَالَتْ أُخْتُهُ ^(١) تَرْثِيهِ:

* نِعَمَ الْفَتَى غَادَرْتُمُ بَرَّخْمَانَ *
* بَثَابَتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ *
* مَنْ يَقْتُلُ الْقِرْنَ وَيَرْوِي النَّدْمَانَ ^(٢) *

(وَأَرُخْمَان، بِضَمِّ الْخَاءِ) مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ: (د، بِفَارِس) مِنْ كُورَةِ اضْطَخْر ^(٣).

(١) فِي التَّكْمَلَةِ، وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (رُخْمَان): «قَالَتْ أُمُّهُ».
(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْجُمُهرَةُ ٤١٦/٣، وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (رُخْمَان).
(٣) [قُلْتُ: كَذَا أَثْبَتَهُ الْمُحَقِّقُ، وَلَعَلَّ صَوَابَهُ: إِصْطَخْر. بِالْقَطْعِ. ع.]

(و) رَخِيمٌ (كَأَمِيرٍ: وادٍ).
(و) رُخِيمٌ (كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ) رَجُلٌ.
(و) رُخِيمَةٌ (كَجُهَيْنَةَ: ماء).
(و) رَخِيمَةٌ (كَسَفِينَةَ: ماءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي وَغَلَّةً).

(و) رَخْمَةٌ (كَحَمَزَةٍ ^(١)): ع بِلَادِ هُذَيْلٍ)، وَضَبَطَهُ نَضْرَ بِالضَّمِّ، وَقَالَ: وَيُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ رُخْمَانٌ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ تَأَبَّطُ شَرًّا، فَغُيِّرَ لِلشَّعْرِ.

(وَالْيَرُخْمُ) بِضَمِّ الْخَاءِ (وَالْيَرُخُومُ وَالْتَرُخُومُ بِالْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِ وَمِنْ تَحْتِ)، الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ^(٢):
(الذَّكْرُ مِنَ الرَّخْمِ).

(و) يُقَالُ ^(٣): (مَا أَذْرِي أَيُّ تَرُخْمٍ هُوَ) بِضَمِّ التَّاءِ وَالْخَاءِ مَضْرُوفًا، (وَتُرُخْمٌ) مَمْنُوعًا (وَتُرُخَمٌ) بِفَتْحِ

(١) [قُلْتُ: فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: رُخْمَةٌ وَالْهَزْمُ وَالْبَانُ بِلَادُ لِبَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ. ع.]
(٢) [قُلْتُ: نَصْرُ كُرَاعٍ: الرُّخْمَةُ: طَائِرٌ، وَجَمْعُهُ رُخْمٌ وَرُخْمٌ، وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ مِنْهَا الْيَرُخُومُ. انْظُرِ الْمُنْجِدَ/ ٩١. ع.]
(٣) [قُلْتُ: ضَبَطَهُ الْمُحَقِّقَانِ فِي التَّهْذِيبِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا وَضَمَّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ فِي الْحَالِينِ، وَانْظُرِ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ/ ١٣٢. ع.]

الْخَاءِ مَضْرُوفًا وَمَمْنُوعًا، (وَتُرْخَمَةُ)
بِضْمِ الْخَاءِ (وَتُرْخَمَةُ) يَفْتَحُ الْخَاءِ،
هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَدَلٌّ عَلَى ذَلِكَ سِيَاقُهُ، وَالَّذِي فِي
الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ: وَمَا أَذْرِي أَيِ
تُرْخَمٍ هُوَ، وَقَدْ تُضَمُّ الْخَاءُ مَعَ
التَّاءِ، وَقَدْ تُفْتَحُ التَّاءُ وَتُضَمُّ الْخَاءُ
(أَيِ: أَيِ النَّاسِ هُوَ)، مِثْلُ جُنْدَبٍ
وَجُنْدُبٍ وَطُخْلَبٍ وَطُخْلُبٍ وَعُغْنَصِرٍ
وَعُغْنَصُرٍ. وَفِي الصَّحَاحِ مِثْلُ ذَلِكَ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: تُرْخَمُ تُفْعَلُ مِثْلُ
تُرْتَبٍ، وَتُرْخَمُ مِثْلُ تُرْتَبٍ.

(وَالرُّخَامَى، بِالضَّمِّ: الرِّيحُ
اللَّيْتَةُ)، وَهِيَ الرُّخَاءُ أَيْضًا.

(وَكَاْمِيرٌ، أَوْ زُبَيْرٌ: خَالِدُ بْنُ رُخَيْمٍ
الْبَضْرِيُّ)، شَيْخٌ لِلتَّبُودَكِيِّ رُوِيَ
بِالْوَجْهِينِ. (و) كَذَا أَبُو عَلِيٍّ
(الْحَسَنُ بْنُ رُخَيْمٍ)، رَوَى عَنْ
هَارُونَ بْنِ أَبِي الْهَيْذَامِ، سَمِعَ مِنْهُ
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَرَّازٍ
الْمِصْرِيُّ (مُحَدَّثَانِ).

(وَشَاةٌ رَخْمَاءُ): إِذَا (أَبْيَضَ) رَأْسُهَا

وَأَسْوَدَ سَائِرُهَا)، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ^(١): سَائِرُ جَسَدِهَا،
وَكَذَلِكَ الْمُخَمَّرَةُ، وَلَا تَقُلْ مُرْخَمَةً.
(وَفَرَسٌ أَرْخَمٌ)، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ. وَقِيلَ: الرُّخْمَةُ بِالضَّمِّ:
بَيَاضٌ فِي رَأْسِ الشَّاةِ وَغُبْرَةٌ فِي
وَجْهِهَا، وَسَائِرُهَا أَيِ لَوْ أَنَّ كَانَ.

(وَتُرْخَمُ بِالضَّمِّ: حَيٌّ) مِنْ حِمِيرٍ.
وَقَالَ الْحَافِظُ: بَطْنٌ مِنْ يَحْضُبٍ،
وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِفَتْحِ التَّاءِ
وَضَمِّ الْخَاءِ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

عَجِبْتُ لآلِ الْخُرَقَتَيْنِ كَأَنَّمَا

رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتُرْخَمٍ^(٢)
(وَذُو تَرْخَمِ بْنُ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ)
أَبْنِ قَطْنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ
أَيْمَنِ بْنِ الْهَمَنِسَعِ. قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ: هُمُ أَشْرَافُ الْيَمَنِ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ) بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحِمَصِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
يُونُسَ السُّوسِيِّ، وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ

(١) [قلت: ومثله في التهذيب ٣٨٣/٧. وانظر العين ٤/

٢٦٠. ع.]

(٢) الديوان ١٢٣/ (ط. النموذجية)، واللسان، والصحاح.

محمد بن عمر الفرضي. (وعمرُو
أَبْنُ أَزْهَر^(١))، وفي نسخة: أَبْهَرُ بْنُ
محمد وهو الصَّحِيح، شَهِدَ فَتَحَ
مِضْرَ، ذَكَرَهُ أَبْنُ يُونُسَ، وَلَهُ أَخٌ
يُقَالُ لَهُ: عُمَيْرٌ، حَدَّثَ أَيْضًا.
(التَّرْخُمِيَّانِ: مُحَدَّثَانِ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَاةٌ وَرَهَاءُ الرَّخَمِ، مُحَرَّكَةٌ أَيْ:
رِخْوَةٌ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ، قَالَ عَمْرُو دُو
الْكَلْبِ:

فَامْتَأَسَ^(٢) مِنْهَا لَجْبَةً ذَاتَ هَزَمٍ
حَاشِكَةً الدَّرَّةَ وَرَهَاءَ الرَّخَمِ^(٣)
ويقال: رَخْمَانٌ وَرَخْمَانٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَبِهِ رُويَ قَوْلُ جَرِيرٍ:
وَمَسَحَكُمُ صُلْبُهُمْ رَخْمَانٌ قُرْبَانَا^(٤)
وَارْتَخَمْتُ النَّاقَةَ فَصِيلَهَا إِذَا رَثِمْتَهُ.
وَرَخَمْتُ الْغَزَالَ: صَاحَتْ.
وَرَخِمَ السَّقَاءُ، كَفَرِحَ: إِذَا أَتَنَ.

(١) [قلت: في الإكمال: إِنْهَنَ، وفي الأنساب: يَهَنَ، ثم
قال: وبعضهم قال: أَبْهَزُ بِالزَّايِ وَالْبَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِالصَّوَابِ. ع.]

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فامتناس، كذا في
النسخ. والذي في اللسان. فاجتال قال: اجتال
لَجْبَةً: أَخَذَ عَثْرًا ذَهَبَ لَبْثُهَا».

(٣) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (لجب)، (حشك). ع.]

(٤) سبق الشاهد في مادة (رخم).

وهو رَخِيمُ الْحَوَاشِي أَيْ: رَقِيقُهَا.
وَفَرَسٌ نَاتِيءُ الرَّخْمَةِ، وَهِيَ كَالرَّيْلَةِ
مِنَ الْإِنْسَانِ.

ورخمة أيضًا: اسم رجل علق
الحجر الأسود حين جاء به
القرامطة من الكوفة، ذكره الأمير.

وَيَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ: أَنْتَ تَتَرَخَّمُ
عَلَيْنَا أَيْ: تَتَعَظَّمُ، كَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ
أَيْ: تَتَشَبَّهُ بِذِي تَرَخُّمٍ.

وَرُخَامٌ، كَغُرَابٍ: بَلَدٌ فِي دِيَارِ
طَيْئٍ. وَقِيلَ: بِإِقْبَالِ^(١) الْحِجَازِ
أَيْ: الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَلِي مَطْلَعَ
الشَّمْسِ. قَالَ لَيْدٍ:

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ
فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا^(٢)
وَرَخَمَةٌ^(٣)، مُحَرَّكَةٌ: هَضْبَةٌ أَرَاهَا
بِالْحِجَازِ، قَالَ نَضْرَ.

(١) [قلت: ضبط في معجم البلدان بفتح همزته: بإقبال.
ولعله الصواب. ع.]

(٢) الديوان/٣٠٢ (ط. الكويت)، واللسان، واقتصر
الصحاح على الشطر الثاني. [قلت: انظر معجم
البلدان. ع.]

(٣) [قلت: انظر معجم البلدان، ففيه غير المثبت هنا، فهو
ماء لبني الدئل خاصة... ع.]

لِلْمُصَنَّفِ^(١): «والاسم الرِّدَمُ
بالتَّخْرِيكِ»، وهو غَلَطٌ (ج:
رُدُومٌ). وفي التَّنْزِيلِ: ﴿أَجْعَلْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾^(٢).

(و) الرِّدَمُ (بالتَّسْكِينِ)، قد خالف
هنا أَصْطِلَاحَهُ، فَإِنْ إِطْلَاقُهُ كَانَ كَافِيًا
لِلضَّبْطِ إِذْ لَمْ يُعَارِضْ مَا يُخَالِفُهُ، ثُمَّ
إِنَّ عَادَتَهُ أَنْ يَقُولَ فِي مِثْلِ هَذَا:
وَبِالْفَتْحِ، فَتَأَمَّلْ، (٣) :
بِالْبَحْرَيْنِ. (و) أَيضًا: (ع) بِمَكَّةَ
يُضَافُ إِلَى بَنِي جُمَحٍ، وَهُوَ لِبَنِي
قُرَادٍ كَغُرَابٍ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

فَكَلَّا وَرَبِّي لَا تَعُودِي لِمِثْلِهِ
عَشِيَّةَ لَاقَتْهُ الْمَنِيَّةُ بِالرِّدَمِ^(٤)

(١) [قلت: انظر بصائر ذوي التمييز ٦٥/٣، وقوله: وهو غلط يعني أن الصواب الرِّدَمُ. وانظر التهذيب ١٤/١١٧. ع.]

(٢) سورة الكهف، الآية: ٩٥.

(٣) [قلت: في معجم البلدان: والرِّدَمُ أيضًا قرية لبني عامر ابن الحارث من القَبْقَسيين بالبحرين، وهي كبيرة... ع.]

(٤) روى في شرح أشعار الهذليين/١٢٢٧ (ط. دار العروبة):

كُلِيهِ وَرَبِّي لَا تَجِيعِينَ مِثْلِهِ
غَدَاةَ أَصَابَتْهُ الْمَنِيَّةُ بِالرِّدَمِ

وهو في اللسان. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٢/١٥٥. ع.]

وَكَاثِمِيرٍ، أَبُو رَجِيمٍ^(١) مُوسَى بْنُ
الْحَسَنِ، رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
رَشِيقٍ، وَسَمَّاهُ الْخَطِيبُ تَبَعًا
لِلطَّحَّانِ مُحَمَّدًا.

وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجِيمٍ إِمَامٌ
جَامِعٌ تَبَيَّنَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَتُجْمَعُ الرَّخْمَةُ لِلطَّائِرِ عَلَى الرَّخْمِ
بِالضَّمِّ، وَقَدْ جَاءَ هَكَذَا فِي قَوْلِ
الْهَذَلِيِّ:

عِنْدَ جَوَالِبِ الرَّخْمِ^(٢).

[ر د م] *

(رَدَمَ الْبَابَ وَالثَّلْمَةَ يَرْدِمُهُ) رَدْمًا:
(سَدَّهُ كُلَّهُ)، أَوْ مَدَّخَلَهُ، (أَوْ ثُلَّثَهُ)،
أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، (أَوْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ
السَّدِّ)؛ لِأَنَّ الرَّدْمَ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ. (وَالرَّدَمُ الْإِسْمُ)
وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا. وَوَقَعَ فِي الْبَصَائِرِ

(١) [قلت: في الإكمال: أَبُو رَجِيمٍ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَجِيمٍ. كَذَا جَاءَ ضَبْطُهُ. ع.]

(٢) البيت بتمامه:

فَلَعَمْرُ بَحْدَكَ ذِي الْعَوَاقِبِ
حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرَّخْمِ

وهو للأعلام الهذلي، كما في شرح أشعار الهذليين/٣٢٥. وهو في اللسان.

(و) الرَّدْمُ: (مَا يَسْقُطُ مِنَ الْجِدَارِ الْمُتَهَدِّمِ)، نقله أَبُو سَيِّدَةَ.

(و) الرَّدْمُ: (السَّدُّ) الَّذِي بَيْنَنَا وَ(بَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ). وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ قَصُورٌ لَا يَخْفَى، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ، وَعَقَّدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ»^(١).

(و) الرَّدْمُ: (صَوْتُ الْقَوْسِ)، هَكَذَا خَصَّهُ بَعْضُ، (أَوْ عَامًّا) فِي كُلِّ صَوْتٍ. (و) الرَّدْمُ: (مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ) مِنَ الرُّجَالِ (كَالْمِرْدَامِ)، كَمِخْرَابٍ.

(و) الرَّدْمُ: (الضَّرِطُّ)، وَقَدْ رَدَمَ بِهَا رَدَمًا (كَالرُّدَامِ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا). يُقَالُ: رَجُلٌ رُدَامٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ. وَيُقَالُ: رَدَمَ الْبَعِيرُ وَالْحِمَارُ يَرْدُمُ رَدَمًا: إِذَا ضَرِطَ، وَالْأَسْمُ الرُّدَامُ. وَفِي الصَّحَاحِ: رَدَمَ يَرْدُمُ بِالضَّمِّ رُدَامًا.

(و) الرَّدْمُ: (تَضْوِيتُ الْقَوْسِ

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

بِالْإِنْبَاضِ)، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ يَصِفُ قَوْسًا:

كَأَنَّ أَزْبِيَّهَا إِذَا رُدِمَتْ
هَزْمٌ بُغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا^(١)
رُدِمَتْ: صَوَّتَتْ بِالْإِنْبَاضِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: رُدِمَتْ. أَنْبَضَ عَنْهَا. وَالْهَزْمُ: الصَّوْتُ.

(و) الرَّدْمُ (بِالْكَسْرِ: ع).
(وَتَوْبٌ مُرَدَّمٌ، كَمُعْظَمٍ: مُرْفَعٍ)، وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ رَدِيمٌ، كَأَمِيرٍ، وَقَدْ رَدَّمَهُ تَرْدِيمًا وَرَدَّمَهُ رَدَمًا كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) قِيلَ: ثَوْبٌ رَدِيمٌ (كَأَمِيرٍ: خَلَقٌ، ج: كَكُتُبٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَثِيَابٌ رُدُمٌ بِضَمَّتَيْنِ، قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ:

يُذَرِّينَ دَمْعًا عَلَى الْأَشْفَارِ مُبْتَدِرَا
يَرْفُلْنَ بَعْدَ ثِيَابِ الْخَالِ فِي الرُّدُمِ^(٢)

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٢٥٨: «كَأَنَّ لِرَنَانِهَا...»، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ. [قلت: انظر ديوان الهذليين ٢/٦٠، وَالْمَنْجَدُ/٢١٤. ع.]

(٢) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/١١٣٧: «عَلَى الْأَشْفَارِ مُنْحَدِرًا»، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ. [قلت: انظر التهذيب ١٤/١١٨، وَدِيَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١/٢٠٦. ع.]

(وَتَرَدَّمَ) الرجلُ (ثوبَه: رَفَعَه. و)
تَرَدَّمَ (الثوبُ: أَخْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ) فهو
مُتَرَدِّمٌ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، نقله
الجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمُتَرَدِّمُ) على صيغة أَسْمِ
الْمَفْعُولِ: (الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْقَعُ
منه). وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَنْتَرَةَ:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ
أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ^(١)
أَيُّ مُسْتَضْلَحٍ. يُقَالُ: ثُوبٌ مُتَرَدِّمٌ
أَيُّ: خَلَقَ مُرْقَعٌ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
أَيُّ مِنْ كَلَامٍ يَلْصَقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ
وَيُلْبَقُ أَيُّ: قَدْ سَبَقُونَا إِلَى الْقَوْلِ فَلَمْ
يَدْعُوا مَقَالًا لِقَائِلٍ.

(و) تَرَدَّمَتِ (الْخُصُومَةُ): بَعْدَتْ
وَطَالَتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَرَدَّمَ (فُلَانًا) إِذَا
تَعَقَّبَهُ وَاطَّلَعَ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ، كَأَنَّهُ
ضَلَّاهُ.

(وَأَرَدَمَتِ السَّحَابُ وَالْوَرْدُ

وَالْحُمَّى: دَامَتِ) فَلَمْ تُفَارِقِ،
يُقَالُ: سَحَابٌ مُرْدِمٌ، وَوَرْدٌ مُرْدِمٌ،
وَحُمَّى مُرْدِمٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَرَدَمَتِ (الشَّجَرَةُ: اخْضَرَّتْ
بَعْدَ يُبُوسَتِهَا، كَرَدَمَتِ فِيهِمَا) أَيُّ:
فِي الشَّجَرَةِ وَالْحُمَّى.

(و) أَرَدَمَ (الْبَعِيرُ: غَمَزَهُ).
(وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ رِدَامٍ
كَتَبَ: مُحَدَّثُ) بُخَارِي، ذَكَرَهُ
غُنَجَارٌ فِي تَارِيخِ بُخَارَى.

(وَالْأَرْدَمُ: الْمَلَّاحُ الْحَاقِظُ ج:
أَرْدُمُونَ). أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
صِفَةِ نَاقَةٍ:

وَتَهْفُو^(١) بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٌ
كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدُمُونَ^(٢)
(وَالرُّدْمَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يَبْقَى فِي)
أَسْفَلِ (الْجُلَّةِ) مِنَ الثَّمَرِ يَكُونُ نِصْفَهَا
أَوْ ثُلُثُهَا.

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ: «تَهْفُو تَمِيلُ وَتَخْفُ،
وَالْمَيْلَعُ: الَّذِي يَتَحَرَّكُ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَالْقَادِسُ:
السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ».

(٢) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٥١٦ (ط. دَارُ الْعَرُوبَةِ)
لَأُمِيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ،
وَالْجُمْهُورَةُ ٢/٢٦٣. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ١٤/
١١٨ ع.]

(١) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ/١٤٢ (ط. مُؤَسَّسَةُ فَنِّ الطَّبَاعَةِ)،
وَهُوَ مَطْلَعٌ مَعْلُوقَةٌ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ،
وَالْجُمْهُورَةِ ٢/٢٥٦، وَالْمَقَائِيسِ ٢/٥٠٤. وَاقْتَصَرَ
الْأَسَاسُ عَلَى الشُّطْرِ الْأَوَّلِ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ
١٤/١١٧، وَالْعَيْنَ ٨/٣٦ ع.]

قُلْتُ: والصَّوَابُ أَنَّهُ بِالزَّايِ كَمَا
سَيَأْتِي.

(وَرَدَّمْتُ)، الناقَةُ (على وَلَدِهَا
تَزْدِيمًا وَتَرَدَّمْتُ): إِذَا (تَعَطَّفْتُ).

(وَالرَّذِيمَانِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: وَالرَّذِيمَةُ كَمَا هُوَ نَصُّ
الْمُحْكَمِ: (ثَوْبَانِ يُخَاطُ بَعْضُهُمَا
بِبَعْضِ نَحْوِ اللَّفَافِ)، كَذَا فِي
النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ نَحْوُ اللَّفَاقِ (ج)
رُذُمٌ (كَكُتِبَ)، كَسَفِينَةٍ وَسُفُنٍ،
وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ: وَهِيَ
الرُّذُومُ^(١)، عَلَى تَوَهْمِ طَرَحِ الْهَاءِ.

(وَرَذَمَانُ: ع بِالْيَمَنِ). قُلْتُ: وَهُوَ
مِنْ حُصُونِ الْحَيْمَةِ، وَقَدْ خَرِبَ.

(و) رَذَمَانُ (بُنْ نَاجِيَّةُ^(٢) وَأَبْنُ وَائِلٍ
وَأَبْنُ رُعَيْنِ: آبَاءُ قَبَائِلِ)، وَمِنْ الْأَخِيرَةِ
خَارِجَةُ بْنُ عَوَالٍ الرُّذَمَانِيُّ، شَهِدَ فَتْحَ
مِصْرَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ع وَلِ،
وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمُنْتَظَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الرُّذَمَانِيِّ مَوْلَاهُمَا الْحِمَصِيُّ، وَتَوَفَّى
سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَتَيْنِ، ذَكَرَهُ أَبُو يُوسُفَ.

(١) [قلت: ضبطه في اللسان بضم الراء المهملة:
الرُّذُم. ع.]

(٢) [قلت: في الأنساب: رذمان بن وائل بن رُعَيْن. ع.]

(و) الرَّدِيمُ (كَأَمِيرٍ): لَقَبَ رَجُلٍ
(مِنْ فُرْسَانِهِمْ^(١))، سُمِّيَ بِذَلِكَ
(لِعِظَمِ خَلْقِهِ)، وَكَانَ إِذَا وَقَفَ مَوْقِفًا
رَدَّمَهُ فَلَمْ يُجَاوِزَ.

(وِدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ
رَبِيعَةَ)، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الدَّارَاتِ.

(وَرَدَمَ الشَّيْءُ) يَزْدُمُ رَدَمًا: (سَالَ)،
وَهَذِهِ^(٢) عَنْ كُرَاعٍ، وَرِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ
وَتَغْلِبُ^(٣): رَدَمَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا سَيَأْتِي.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كُلُّ مَا لَفَّقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَقَدْ رُدِمَ،
وَتُوبَ مُرَدَّمٌ وَمُرْتَدَّمٌ وَمُتَرَدَّمٌ وَمُلْدَّمٌ:
خَلَقَ مُرَقًّا، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَتَرَدَّمَ الْقَوْمُ الْأَرْضَ: أَكَلُوا مَرْتَعَهَا
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَرَدَمَ كَلَامَهُ وَتَرَدَّمَهُ:
تَعَقَّبَهُ حَتَّى أَصْلَحَهُ، وَسَدَّ خَلْلَهُ،
وَهُوَ مُجَازٌ.

وَأَرَدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ: لَزِمَهُ.

(١) [قلت: أي من فرسان العرب. ع.]

(٢) [قلت: لم يذكر هذا في المنجد. انظر/ ٢١٤. ع.]

(٣) [قلت: وهو في التهذيب عن أبي الهيثم في رَدَمَ يَزْدُمُ
إِذَا سَالَ. ٤٢٩/١٤. ع.]

ويوم الرِّذْم: من أيامهم قُتِل فيه
حُصَيْنٌ ذُو الغُصَّة، والمُثَلَّم بنُ
قَيْس. ورَذْمَانُ بنُ العَوْث: قَبِيلَةٌ من
جَمِير.

[ر ذ م] *

(كَرَذِمَ أَنْفُهُ يَرَذُمُ وَيَرَذِمُ) من حَدَى
نَصَرَ وَضَرَبَ (رَذَمًا) بِالْفَتْح (وَرَذَمَانًا)
محرّكة: سَالَ. وفي الصَّحاح: رَذَمَ
الشَّيْءُ: سَالَ وهو مَمْتَلِيٌّ، هذه رواية
أَبِي عُبَيْدٍ وَتَغْلِبَ، ورواه كُرَاعٌ بِالذَّالِ
المهملة. وقد تَقَدَّمَ، قال كَعْبُ بنُ
زُهَيْرٍ:

مَا لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَزَمَةً أَزَمْتُ

وَمِنْ أُوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَذَمًا^(١)

وَالرَّذْمُ: الْقَطْرُ وَالسَّيْلَانُ. وفي
حَدِيثِ عَطَاءٍ فِي الْكَيْلِ^(٢): «لَا دَقٌّ
وَلَا رَذْمٌ» هُوَ أَنْ يَمْلَأَ الْمِكْيَالَ حَتَّى
يُجَاوِزَ رَأْسَهُ.

(وَنَاقَةٌ رَاذِمٌ: دَفَعَتْ بِلَبِّنِهَا).

(وَالرَّذُومُ) كَصَبُورٍ: (السَّائِلُ مِنْ

(١) شرح الديوان/٢٢٤ (ط. دار الكتب)، واللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان، وتتمته في النهاية: ولا
زلزلة. ع.]

كُلِّ شَيْءٍ). وقال أَبُو الْهَيْثَمِ: هُوَ
الْقَطُورُ مِنَ الدَّسَمِ.

(و) الرَّذُومُ: (الْقَصْعَةُ الْمُمْتَلِئَةُ
تَصَبَّتْ)^(١) شَحْمًا وَلَحْمًا حَتَّى إِنَّ
(جَوَانِبَهَا) لَتَنْدَى أَوْ تَسِيلَ دَسْمًا.
(و) قَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّذُومُ:
(الْعُضْوُ الْمُمِخُّ) أَيِ: الْمُمْتَلِئُ مِنْ
الْمُخِّ (ج): رَذُمَ (كَكْتُبَ، وَيُحَرِّكُ)
مِثْلَ عَمُودٍ وَعُمْدٍ وَعَمَدٍ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ رِذْمَ أَيِ:
بِكَسْرِ فَفَتْحٍ. قَالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي
الصَّلْتِ يَمْدَحُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُدْعَانَ:

إِلَى رَذْمٍ مِنَ الشَّيْزَى مَلَاءٍ

لُبَابُ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشُّهَادِ^(٢)

(وَقَدْ رَذِمْتُ الْقَصْعَةَ، كَفَرِحَ)
رَذَمًا، (وَأَرَذَمْتُ)، وَقَلَمًا يُسْتَغْمَلُ
إِلَّا بِفِعْلِ مُجَاوِزٍ مِثْلَ أَرَذَمْتُ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «تَصَبَّبَ». [قلت: ومثله فِي
التَّهْدِيبِ ٤٢٩/١٤. ع.]

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ٢٧ (ط. بيروت) بِرَوَايَةٍ: «إِلَى رَذْمٍ مِنْ
الشَّيْزَى...» وَلَا شَاهِدَ فِيهِ. وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (رَذَحَ)،
(شَهَدَ)، (رَذَمَ). [قلت: انظر معجم البلدان ٤٨٤/٢،
وَأَمَالِي الْقَالِي ١٢٢/١، وَذِيلُ الْأَمَالِي ٣٨،
وَالِاشْتِقَاقُ ١٤٤، وَالْأَسَاسُ (رَذَحَ)، وَاللِّسَانُ
(رَجَحَ)، (لَبِكَ)، وَالْمُسْتَقَصَى ٢٨١/١، أَبُو
الصَّلْتِ، الْمُقَرَّبُ ١٦٣/١، ابْنُ الزُّبَيْرِ. ع.]

* [ر ز م] *

(الرُّزْمُ، كَصُرَدَ: الثَّابِتُ الْقَائِمُ
على الْأَرْضِ)، نقله الجوهري،
(و) أَيْضًا: (الْأَسَدُ)؛ لِأَنَّهُ يَرْزُمُ
على فريسته، وأنشد الجوهري
شاهدًا للأول قولُ ساعدة:

يَخْشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةً
من النَّوَابِخِ مِثْلَ الْحَادِرِ الرُّزْمِ^(٢)
قالوا: أراد الفيل. والحادر:
الغليظ. قال ابن بري: الذي في
شعره الخادر «بالخاء المعجمة»:
وهو الأسد في خذره. والنايخة:
المتجبر. والرزم: الذي قد رزم^(٣)
مكانه. قلت: وهكذا هو في شرح
السكري.

(١) روى في شرح أشعار الهذليين/١١٣٢ (ط. دار
العروبة):

يَخْشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلَاقِ بَائِجَةً
من البوائج مثل الخادر الرزم
وهو في اللسان، والصحاح، والتكملة، واقتصرت
المقاييس ٣٨٩/٢ على قوله: «مثل الحادر الرزم».
[قلت: البيت في الديوان ٢٠٢/١ الخادر، بالخاء
المعجمة. وبعده... والخادر: هو الأسد الذي اتخذ
الغيضة جذرًا... ع.]

(٢) [قلت: وفي شرح الديوان: الذي يترك على قرنه يَرزُمُ
عليه ويرك ويربض. وانظر التهذيب ٢٠٥/١٣. ع.]

(وَالرَّذْمُ بِالْفَتْحِ، وَكَغَرَابِ: الْفَسْلُ)
نقله الليث.

(وَأَرَذَمَ عَلَى الْخَمْسِينَ: زَادَ)، نقله
الجوهري.

(وَالرَّوْذَمَةُ: مَشْيُ الْبِرْدُونِ).
(وَرَأَيْتُ رَذَمًا مِنَ النَّاسِ مُحَرَّكَ
أَي: مُتَفَرِّقِينَ).

(و) قولهم: (صَارَ بَعْدَ الْوَشْيِ
وَالْخَزْفِ فِي رَذَمٍ أَيْ): فِي (خُلُقَانِ).
قلت: الصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي رَدَمٍ، فَإِنَّهُ
بِالدَّالِّ الْمُهِمَلَةِ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ هُنَاكَ.

(وهو في رَذَمَانٍ مِنَ النَّاسِ،
مُحَرَّكَ، أَيْ: لَيْسُوا بِالكَثِيرِ).
[وَبِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
قُدُورٌ رَذِمَةٌ، كَفَرِحَةٍ: مُتَصَبِّبَةٌ مِنْ
الامْتِلَاءِ.

وَكَسَّرَ رَذُومٌ: يَسِيلُ وَدَكُهُ.

وَالرَّذْمُ، مُحَرَّكَ: الْامْتِلَاءُ، وَأَنْشَدَ
الليث:

* لَا يَمَلَأُ الدَّلَوُ صُبَابَاتِ الْوَذَمِ *
* إِلَّا سَجَالَ رَذَمٌ عَلَى رَذَمٍ^(١) *

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٢٩/١٤، والعين ٨/
١٨٥. ع.]

(كالمُرْزَم، كُمُحْسِن)، وهو
الثابتُ على الأرض.

(والرَّازِمُ) من الإبل: (البَعِيرُ)
الثابتُ على الأرض الذي (لا يَقُومُ
هَذَا) من جوع أو مرض، (وقد
رَزَمَ يَزِزُ وَيَزُزُ) من حَدَى ضَرْبٍ
وَنَصْرٍ (رُزُومًا وَرُزَامًا بِضَمِّهِمَا).
وقال اللّخَياني: رَزَمَ البَعِيرُ والرجلُ
وغيرُهما إذا كان لا يَقْدِرُ على
الثَّهْوِ رَزَاخًا وَهَذَا. وقال مرّة:
الرَّازِمُ: الذي قد سَقَطَ فلا يَقْدِرُ أن
يَتَحَرَّكَ من مكانِهِ. قال: وقيل لأَبْنَةَ
الْخَسِّ: هل يُفْلِحُ الْبَازِلُ؟ قالت:
نَعَمْ، وهو رَازِمٌ. وفي الصّحاح:
رَزَمَتِ النّاقَةُ تَرَزُمُ وَتَرَزِمُ رُزُومًا
وَرُزَامًا بِالضَّم: قامت من الإعياء
والهُزال فلم تَتَحَرَّكَ، فهي رَازِمٌ.
انتهى. وقال غيره: ناقة رَازِمٌ:
ذات رَزَامٍ كَأَمْرَأَةٍ حَائِضٍ.

(والرَّزْمَةُ، مُحَرَّكَ: صَوْتُ
الصَّبِيِّ، و) أَيْضًا: ضَرْبٌ من حَنِينِ
(النّاقَةِ، وَذَلِكَ إِذَا رَزِمَتْ وَلَدَهَا

تُخْرِجُهُ من حَلَقِهَا) لا تَفْتَحُ بِهِ فَاهَا
كما في الصّحاح، وقيل: هو دُونَ
الْحَنِينِ، وَالْحَنِينُ أَشَدُّ من الرَّزْمَةِ.
(وفي المَثَلُ^(١)): «لا خَيْرَ في رَزْمَةِ
لا دِرَّةٍ فِيهَا»، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ وَلَا
يَفِي، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ.
وفي الأساس: لِمَنْ يُمَنِّي وَلَا يَفْعَلُ.
وفي الْمُحْكَمِ: لِمَنْ يُظْهِرُ مَوَدَّةً وَلَا
يُحَقِّقُ. وقيل: لا جَدْوَى معها.

(و) من المَجَازِ: (أَرَزَمَ الرَعْدُ)
إِرْزَامًا: (اشْتَدَّ صَوْتُهُ، أَوْ صَوْتُ
غَيْرِ شَدِيدٍ)، مَأْخُوذٌ من إِرْزَامِ
النّاقَةِ. قال:

وَعَشِيَّةٌ مُتْجَاوِبٌ إِرْزَامُهَا^(٢)
وقال اللّخَياني: المُرْزَمُ من الغَيْثِ
أَوِ السَّحَابِ: الذي لا يَنْقَطِعُ رَعْدُهُ.

(١) قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٢٤٢، والمستقصى ٢/
٢٦٢ وفيه: يضرب لمن يرقّ للمحتاج ثم لا ينعم
عليه، ونصّه في الأساس: رَزْمَةٌ وَلَا دِرَّةٌ. وانظر
المقاييس ٢/٣٩٠. ع.

(٢) البيت للبيد، وهو في شرح ديوانه/٢٩٨
(ط. الكويت)، وصدوره:

من كل ساريةٍ وغادٍ مُنْجِنٍ
قلت: وانظر التهذيب ١٣/٢٠٣. ع.

(و) أَرْزَمَتِ (النَّاقَةُ): حَنَّتْ عَلَى وَلَدِهَا). قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ:

تُبِينُ طَيْبَ النَّفْسِ فِي إِرْزَامِهَا^(١)
أَيُّ تُبِينُ فِي حَيْنِهَا أَنَّهَا طَيِّبَةُ النَّفْسِ
فَرِحَةٌ، وَكَذَلِكَ أَرْزَمَتِ الشَّاةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَقَدْ يُرَادُ بِالْإِرْزَامِ مُطْلَقُ الصَّوْتِ. وَمِنَ الْحَدِيثِ^(٢): «وَأِنْ نَاقَتُهُ تَلَحَّلَحَتْ وَأَرْزَمَتْ» أَيُّ صَوَّتَتْ.

(و) أَرْزَمَتِ (الرَّيْحُ فِي الْجَوْفِ): صَاتَتْ، وَفِي الْمَثَلِ^(٣): «لَا أَفْعَلُهُ مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ»، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ: حَنَّتْ.

(وَالرُّزْمَةُ، بِالْكَسْرِ) مِنَ الثِّيَابِ: (مَا شُدَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ). نَقْلُهُ

الْلَيْثُ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: الْكَارَةُ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا أَخْصَرَ مِنْ تَغْيِيرِ اللَّيْثِ.

(و) الرُّزْمَةُ: (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، وَالَّذِي نَقَلَهُ أَبُو الْأَنْبَارِيِّ مَا نَصَّه: الرُّزْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الَّتِي فِيهَا ضُرُوبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَأَخْلَاطُ^(١). وَمِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا أَخَذَ الْمُصَنِّفُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيَّرَ وَبَدَّلَ وَلَا مَعْنَى لِلشَّدِيدِ هُنَا، فَتَأَمَّلْ، (وَيُفْتَحْ). وَوُجِدَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ.

(وَرَزَمَ الثِّيَابَ تَرْزِيمًا: شَدَّهَا رَزْمًا.

(و) رَزَمَ (الْقَوْمُ) تَرْزِيمًا: (ضَرَبُوا بِأَنْفُسِهِمُ الْأَرْضَ)، فَثَبَّتُوا فِيهَا (لَا يَبْرَحُونَ).

(وَالْمُرَازَمَةُ فِي الطَّعَامِ: الْمُعَاقَبَةُ

(١) [قلت: لعله جاءه الوهم من قول الأزهري في التهذيب: الرُّزْمَةُ مِنَ الثِّيَابِ: مَا شُدَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. وَفِيهِ أَيْضًا الرُّزْمَةُ وَالرُّزْمَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. وَمَا أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى صَاحِبِ الْقَامُوسِ وَاسْتَشْهَدَ لَهُ بِنَصِّ أَبِي الْأَنْبَارِيِّ لَيْسَ بِمَأْخُذٍ!! ع].

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ١٩٥/٣. وناقته: أَيُّ نَاقَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ وَالنَّبِيِّ وَاضَعَ زَمَامَهَا ثُمَّ تَلَحَّلَحَتْ.. وَتَمَّةُ الْحَدِيثِ: وَوَضَعَتْ جَرَانَهَا. ع].

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢٢٣/٢ لَا أَفْعَلُ كَذَا... أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ: إِذَا خَنَّتْ، وَالْحَائِلُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِهَا، أَيُّ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا. وَانْظُرِ الْمُسْتَقْصَى ٢٤٥/٢: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ... ع].

بَأَنْ يَأْكُلَ يَوْمًا لَحْمًا، وَيَوْمًا عَسَلًا
 وَيَوْمًا تَمْرًا، وَيَوْمًا لَبَنًا، وَيَوْمًا
 حُبْزًا قَفَارًا (وَنَحْوَهُ، لَا يُدَاوِمُ عَلَى
 شَيْءٍ) وَاحِدٌ. (و) سُئِلَ أَبْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُرَازْمَةِ^(١) «فَقَالَ:
 هُوَ الْمُتْلَازِمَةُ وَالْمُخَالَطَةُ، يُرِيدُ
 مُوَالَاةَ الْحَمْدِ أَيُّ: (أَنْ يَخْلِطَ
 الْأَكْلَ بِالشُّكْرِ وَاللُّقْمَ بِالْحَمْدِ) أَيُّ:
 يَقُولُ بَيْنَ اللُّقْمِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. وَقَالَ
 ثَعْلَبٌ: هُوَ ذِكْرُ اللَّهِ بَيْنَ كُلِّ
 لُقْمَتَيْنِ، (و) قِيلَ: هُوَ (أَكْلُ اللَّيْنِ
 وَالْيَاسِ، وَالْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ،
 وَالْجَشِبِ وَالْمَادُومِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ
 (فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ^(٢): إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَاذِمُوا)، كَأَنَّهُ
 قَالَ: كُلُّوا سَائِغًا مَعَ جَشِبٍ^(٣) غَيْرِ
 سَائِغٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ اخْلِطُوا
 أَكَلَكُمْ لِينًا مَعَ خَشْنٍ. وَقِيلَ

(١) [قلت: في التهذيب ٢٠٤/١٤ سئل... عن قوله: إذا
 أكلتم فرازموا، وهو قول عمر رضي الله عنه، وسيأتي
 بعد قليل. ع.]

(٢) [قلت: انظر التهذيب، واللسان، والفائق ٣٢/٢
 ونصه: إذا أكلتم فذتوا ورازموا. وانظر التهذيب
 ٢٠٣/١٣. ع.]

(٣) [قلت: الجشب: الغليظ. ع.]

الْمُرَازْمَةُ فِي الْأَكْلِ: الْمُوَالَاةُ كَمَا
 يُرَازِمُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْجَرَادِ وَالتَّمْرِ.
 (و) قَدْ (رَازَمَ بَيْنَهُمَا): إِذَا (جَمَعَ)
 وَخَلَطَ، وَيَأْتِي فِي رَزَمَ أَيْضًا.
 (و) رَازَمَ (الدَّارَ: أَقَامَ بِهَا طَوِيلًا)،
 أَيُّ: أَطَالَ الْإِقَامَةَ فِيهَا.

(وَرَزَمَ) الرَّجُلُ رَزْمًا: (مَاتَ: (و)
 رَزَمَ (بِالشَّيْءِ: أَخَذَ بِهِ. (و) رَزَمَتْ
 (الْأُمُّ بِهِ) أَيُّ: (وَلَدَتْهُ)، وَيَأْتِي فِي
 رَزَمَ أَيْضًا. (و) رَزَمَ (عَلَى قِرْنِهِ:
 غَلَبَ وَبَرَكَ) وَلَمْ يَبْرَحَ. (و) رَزَمَ
 (الشَّيْءَ يَزِرْزِمُهُ وَيَزِرْزِمُهُ) مِنْ حَدِّي
 ضَرَبَ وَنَصَرَ رَزْمًا: (جَمَعَهُ فِي
 ثَوْبٍ، (و) رَزَمَ (الشِّتَاءَ رَزْمَةً) شَدِيدَةً
 أَيُّ: (بَرَدَ) فَهُوَ رَازِمٌ، (وَبِهِ سُمِّيَ
 نَوْءُ الْمِرْزَمِ، كَمَثَرٍ) لِشِدَّةِ بَرْدِهِ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ (أُمُّ مِرْزَمٍ:
 الشَّمَالِ)، مَاخُودٌ مِنْ رَزْمَةِ النَّاقَةِ
 وَهُوَ حَنِيشُهَا.

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (الرَّيْحُ)، وَلَمْ
 يُقَيِّدْ بِشَمَالٍ وَلَا غَيْرِهِ، قَالَ صَخْرُ
 الْعَيِّ يَهْجُو أَبَا الْمُثَلَّمِ:

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيَا
تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ^(١)
(وَالْمِرْزَمَانِ: نَجْمَانِ مَعَ
الشُّعْرَيْنِ)، فَالذَّرَاعُ الْمَقْبُوضَةُ هِيَ
إِخْدَى الْمِرْزَمَيْنِ، قَالَه أَبُو كُنَاسَةَ.
وَهُمَا مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ، وَقَدْ يَفْرَدُ،
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي:

* أَعَدَدْتُ لِلْمِرْزَمِ وَالذَّرَاعَيْنِ *
* فَرَوْا عُكَاطِيًا وَأَيَّ خُفَّيْنِ^(٢) *

وَفِي الصَّحَاحِ: مِرْزَمَا الشُّعْرَيْنِ:
نَجْمَانِ أَحَدُهُمَا فِي الشُّعْرِي وَالْآخَرُ
فِي الذَّرَاعِ.

(وَكَمْحُسَيْنِ، وَضُرْدُ: الْأَسَدُ)،
وَهَذَا قَدْ سَبَقَ لَهُ فِي أَوَّلِ التَّرَكِيبِ
فَهُوَ مَكْرَرٌ.

(و) الرِّزَامُ (كَكِتَابِ: الرَّجُلُ
الشَّدِيدُ الصَّغْبِ).

(و) رِزَامُ (بُنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ) بْنِ

(١) شرح أشعار الهذليين/٢٦٦، وروى صدره:

«إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيَا»

وهو في اللسان، والأساس، والمقاييس ٣٩٠/٢،

واقصر الصحاح على الشطر الثاني. [قلت: انظر

التهديب ٢٠٤/١٣، والديوان ٢٢٦/٢ برواية

مختلفة. ع.]

(٢) اللسان. والأساس.

مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو: (أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ)،
وَمِنْهُمْ هِلَالُ بْنُ الْأَشْعَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
الْأَزْقَمِ بْنِ قَسِيمِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ سَيَّارِ
أَبْنِ رَزَامٍ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ،
كَانَ عَظِيمَ الْخَلْقِ، فَارِسًا أَكُولًا،
وَعُمَّرَ طَوِيلًا. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ الْمُرِّي:

وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٌ
وَأَلَّ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَأَكَ عَلَقَمًا^(١)

(وَرَزَمُ) بِالْفَتْحِ: (ع) بَدِيَارُ
مُرَادٍ^(٢)، وَضَبَطَهُ بَعْضُ بِالتَّخْرِيكِ.

(وُخَوَارِزَمُ) بِالضَّمِّ: (د) بِفَارِسٍ
مِنْ فُتُوحِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ،
وَمِنْهُ إِمَامُ اللُّغَةِ وَالْأَنْسَابِ أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَوَارِزْمِيُّ،
سَكَنَ نَيْسَابُورَ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِ
وِثْمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، (قِيلَ: أَضْلُهُ
خُوَارِ رَزَمَ بِإِضَافَةِ خُوَارٍ إِلَى رَزَمٍ
فَخَفَّفَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) [قلت: في معجم البلدان: كان فيه يوم بين مراد

وهمدان والحارث بن كعب في اليوم الذي كانت

فيه وقعة بدر. ع.]

وخافت من جبال الصُّغْد نَفْسِي
وخافت من جبالِ خُوارِ رَزْمٌ^(١)
(وَأَكَلَ الرِّزْمَةَ: أي الوجبة).

(وَالْمِرْزَامَةُ) بِالْكَسْرِ: (النَّاقَةُ
الْفَارِهَةُ. و) يقال: (تَرَكَتُهُ بِالْمُرْتَزَمِ)
على صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أي:
(أَلَزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ).

(وَمِرْزَامَةُ السُّوقِ: أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهَا
دُونَ مِلءِ الْأَحْمَالِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابن الأعرابي: الرِّزْمَةُ محرّكة
الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. وَرَزْمَةُ السَّبَاعِ:
أَصْوَاتُهَا.

وَالرِّزِيمُ: الزَّيْيرُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ:

لِأَسْوَدِ هَنْ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٌ^(٢)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِشَاعِرٍ:

تَرْكُوا عِمْرَانَ مُنْجِدًا لَا

لِلسَّبَاعِ حَوْلَهُ رَزْمَةٌ^(٣)

وَالرِّزْمُ: كَكَتِفَ: الْغَيْثُ الَّذِي لَا
يَنْقَطِعُ رَعْدُهُ عَلَى النَّسَبِ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ لَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ
تَرْتِيي أَخَاهَا:

جَادَ عَلَى قَبْرِكَ غَيِّ

ثٌ مِنْ سَمَاءِ رِزْمَةٍ^(١)

وَابِلَ رَزْمِي، وَرِزَامٍ، وَأَسَدَ رَزَامَةٍ،
كَسَحَابَةِ وَرَزَامٍ، كَسَحَابٍ: يَبْرُكُ عَلَى
فَرِيستِهِ.

وَالرُّزَامُ، كَرُمَّانٍ: جَمْعُ رَازِمٍ
لِلثَّابِتِ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ:

* أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الرُّزَامُ *
* أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامُ *
* لَا تَمْنَعُونِي فَضْلَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ^(٢) *

وَالرِّزْمَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا بَقِيَ فِي

(١) اللسان.

(٢) في هامش التاج المطبوع: «قوله: لا تمنعوني إلخ
أسقط قبله مشطورا ونصه كما في اللسان:
«لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ» اهـ.
والآيات في الجمهرة ٣٢٥/٢:

* «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الرُّزَامُ *
* أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامُ *
* لَا تَسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ *
* لَا تَعْدُونِي لِنَصْرِكُمْ بَعْدَ الْعَامِ *

(١) اللسان، ومعجم ياقوت (خوارزم)، وفيه:

«وخافت من جبال الصُّغْد نَفْسِي»

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٣٨٩/٢.

(٣) اللسان، والجمهرة ٣٢٥/٢. وعزى للنابغة الجعدي
في النقائص ٤٠٦/١. [قلت: هو في ديوان النابغة
الجعدي/ ١٥١ وروايته: لضباغ حوله رَزْمَةٌ. ع.]

الْجُلَّةُ مِنَ التَّمْرِ يَكُونُ نَصْفَهَا أَوْ ثُلُثُهَا
أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ^(١): «أَنَّهُ أُعْطِيَ
رَجُلًا جَزَائِرَ، وَجَعَلَ غَرَائِرَ عَلَيْهِنَ
فِيهِنَّ مِنْ رِزْمٍ مِنْ دَقِيقٍ» قَالَ شَمِرُ:
الرُّزْمَةُ: قَدْرُ ثُلُثِ الْغَرَارَةِ أَوْ رُبُعِهَا
مِنْ تَمَرٍ أَوْ دَقِيقٍ. قَالَ زَيْدُ بْنُ
كَثُوفَةَ: الْقَوْسُ: قَدْرُ رُبْعِ الْجُلَّةِ مِنَ
التَّمْرِ. قَالَ: وَمِثْلُهَا الرُّزْمَةُ:

وَرَاوَزَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ: رَعَتْ حَمْضًا
مَرَّةً وَخُلَّةً مَرَّةً أُخْرَى. قَالَ الرَّاعِي
يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ:

كُلِّي الْحَمْضَ عَامَ الْمُفْجِحِينَ وَرَاوِزِي
إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اغْدِرِي بَعْدَ قَابِلٍ^(٢)
وَفِي الصَّحَاحِ: رَاوَزَتِ الْإِبِلُ إِذَا
خَلَطَتْ بَيْنَ مَرْعَتَيْنِ.

وَالْمُرْزَمُ، كَمُعْظَمٍ: الْحَذِيرُ الَّذِي
قَدْ جَرَّبَ الْأَشْيَاءَ، يَتْرُزَمُ فِي الْأُمُورِ
لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ، لِأَنَّهُ حَذِيرٌ.

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ١/١٨٣. ع].

(٢) [قلت: الأساس [قلت: انظر الديوان ٢٠٦، والفائق

٣٢/٢، ومعجم البلدان (رزم) ٤٨/٣، والاشتقاق

لابن دريد/١٥٧، والتهذيب ١٣/٢٠٤، ومجالس

العلماء/١٠١ والمخصص ١٠/١٦٩، ١٢/١٣،

والجمهرة ٢/٣٢٥. ع].

وَلَا «أَفْعَلُهُ مَا رَزَمْتَ أُمَّ حَائِلٍ»^(١)
أَي: حَنَّتْ، نَقَلَهُ الرِّزْمُ خَشْرِي.

وَالْمُرْزَيْتُمْ، كَمُقَشَعِرٍّ: هُوَ الْمُقَشَعِرُّ
الْمُجْتَمِعُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَوَاهُ ابْنُ
جَبَلَةَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ.
وَشَكَ أَبُو زَيْدٍ: هَلْ هُوَ الْمُرْزَيْتُمْ أَوْ
الْمُرْزَيْتُمْ. وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ: ارْزَأَمَ الرَّجُلُ ارْزِئْمَا إِذَا
غَضِبَ.

وَرُزَيْمَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: امْرَأَةٌ، قَالَ:

أَلَا طَرَقْتَ رُزَيْمَةً بَعْدَ وَهْنٍ
تَخْطِي هَوْلَ أَنْمَارٍ وَأُسْدٍ^(٢)
وَأَبُو رُزْمَةٍ مِنْ كُنَاهُمْ.

وَالْمِرْزَامُ، كَمِخْرَابٍ: الْعَصَا
الْقَصِيرَةُ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
تَرْكِيبٍ: «لَا زَمَ».

فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ الْعَصَا^(٣)
وَمُحَمَّدُ بْنُ رِزَامٍ أَبُو أَحْمَدَ
الْمَرْوَزِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ.

(١) [تقدم في هذه المادة، وتخرج. ع].

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: وانظر التهذيب ٦/١٦٤. ويروى

مثل: مرزام. ع].

قُلْتُ: وَوَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي
أَرْبَعِي الْبُلْدَانِ لِأَبِي طَاهِرِ السَّلَفِيِّ.

وَفِي الْأَزْدِ: رِزَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
ثُمَالَةَ. مِنْهُمْ سِبَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ
الرِّزَامِيُّ، أَنْشَدَ لَهُ الْهَجْرِيُّ شِعْرًا.

وَحَوْضُ رِزَامٍ: مَحَلَّةٌ بِمَرْو^(١)،
نَسَبَتْ إِلَى رِزَامِ بْنِ أَبِي رِزَامِ
الْمَطَوِيِّ^(٢).

وَالرِّزَامِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ،
يَقُولُونَ: بِإِمَامَةِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ
بَعْدَ الْمَنْصُورِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَدَّعِي
الْإِلَهِيَّةَ، مِنْهُمْ: الْمُقْتَعُ الَّذِي أَظْهَرَ
لَهُمُ الْقَمَرُ فِي «نَخْشَب»^(٣)، وَعَلَى
رَأْيِهِ الْيَوْمَ جَمَاعَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

[ر س ت م]

(رُسْتَمٌ، بِضَمِّ الرَّاءِ) وَسُكُونِ
السَّيْنِ (وَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ) مِنْ (فَوْقِ،
وَقَدْ تُضَمُّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) معجم ياقوت (رزام): «بمرد الشاهجان».

(٢) معجم ياقوت (رزام): «المطويعي الرزامي، غزا مع
عبدالله بن المبارك، واستشهد قبل موت ابن
المبارك بسنتين».

(٣) [قلت: هذا من مَدَن ما وراء النهر بين جيحون
وسمرقند. انظر معجم البلدان. ع.]

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَهُوَ (أَسْمُ
جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ) مِنْهُمْ رُسْتَمُ
الْأَبَاضِيِّ مَوْلَى بَنِي أُمِيَّةَ، وَهُوَ جَدُّ
أَفْلَحَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رُسْتَمِ.

وَرُسْتَمُ الْمُزْنِيِّ: تَابِعِي ثَقَّةٌ، رَوَى
عَنْ ابْنِهِ أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمِ
الْخِرَازِ.

وَرُسْتَمُ أَبُو زَيْدِ الطَّحَّانِ تَابِعِي
أَيْضًا، عَنْ أَنَسِ سَكَنِ الْكُوفَةِ، رَوَى
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ الْقَطَوَانِيِّ^(١).

(وَالرُّسْتَمِيُّونَ: جَمَاعَةٌ) تُسَبَّوْا إِلَى
جَدِّهِمْ، مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ أَسَدُ بْنُ^(٢)
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ
الرُّسْتَمِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الْحَاكِمِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ
وِثْلِمِائَةَ.

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الرُّسْتَمِيِّ
الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مِنْدَةَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: جاء ضبطه في الأنساب القطواني. ع.]

(٢) [قلت: في الأنساب: أبو سعد أسد بن رستم بن
أحمد.. ع.]

رُستم: بَلَدٌ بِفَارِسَ، افْتَتِحَ عَلَى
عَهْدِ عَمْرِ رُضِيِّ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ،
شَهِدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ.
وَرُسْتَمُ بْنُ رِيسَانَ: مِنْ مُلُوكِ التُّرْكِ
فِي زَمَنِ الْكِيَانِيَّةِ، قَتَلَهُ إِسْفَنْدِيَارُ بْنُ كِيٍّ
يَشْتَأْسِفُ.

ورستم: رجل آخر على عهد سيدنا
سليمان عليه السلام، كان وزيراً
لكيقباز، ثم لولده كيكائوس،
وكانت الجن قد سُخِّرَتْ
لكيكائوس. يقال: إن سليمان عليه
السلام أَمَرَهُمْ بِذَلِكَ، فَبَلَغَ مُلْكُهُ مِنْ
العجائب ما لا يكاد أن يصدقَه ذُووُ
العقول. وذكر ابن جرير الطبري أنه
هَمَّ بِمَا هَمَّ بِهِ نَمْرُودُ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى
السَّمَاءِ فَطَرَحَتْهُ^(١) الرِّيحُ، فَهَدَمَتْ
أَرْكَانَهُ، ثُمَّ صَارَ كَسَائِرِ الْمُلُوكِ
يَغْلِبُ وَيُغْلَبُ، ثُمَّ سَارَ إِلَى الْيَمَنِ
بِجُنُودٍ، فَهَزَمَهُ عَمْرُو ذُو الْأَذْعَارِ،
وَأَخَذَهُ أَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رُسْتَمُ
صَاحِبُ أَمْرِهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُ، ثُمَّ كَانَ
رُسْتَمُ قَيْمًا عَلَى ابْنِهِ سِپَاوُخْشَ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ: «قَوْلُهُ: فَطَرَحَتْهُ الرِّيحُ،
لَعَلَّهُ سَقَطَ قَبْلَهُ: فَبَنَى صِرْحًا».

وَالْكَافِلَ لَهُ فِي صِغَرِهِ. وَكَانَ لَهُ مَعَ
أَفْرَاسِيَابَ مَلِكِ التُّرْكِ خَبَرٌ عَجِيبٌ
حَتَّى قَتَلَهُ أَفْرَاسِيَابُ، وَقَامَ أَبْنُهُ
كَيْخَسَرُو بِطَلَبِ الثَّارِ حَتَّى غَلَبَ
عَلَى التُّرْكِ وَاتَّسَعَتْ مَمْلَكَتُهُ، ثُمَّ
تَزَهَّدَ وَتَرَكَ الْمُلْكَ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى
فَارِسَ كِيٍّ لِهَرَّاسَبَ، وَبَيْنَ رُسْتَمِ
وَرُسْتَمِ مَدَّةٌ بَعِيدَةٌ، كَذَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ. قُلْتُ: وَهُوَ هَذَا الَّذِي
نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْأَخْبَارُ وَالْأَكَاذِيبُ مِمَّا
تَزَعَّمُهُ الْقُصَّاصُ، وَهُوَ غَيْرُ رُسْتَمِ
الَّذِي قَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي وَقْعَةِ
الْقَادِسيَّةِ، وَالْمُصَنِّفُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى
ذَلِكَ مَعَ كَثْرَةِ تَشَوُّفِ النُّفُوسِ إِلَى
مِثْلِهِ.

[ر س م] *

(الرَّسْمُ: رَكِيَّةٌ تَدْفِنُهَا الْأَرْضُ)،
وَفِي الْمُخْحَمِ: رَكِيَّةٌ تَدْفِنُهَا،
وَالْجَمْعُ رِسَامٌ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَرْضُ.
(و) أَيْضًا: (الْأَثَرُ)، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ
عَنْ أَبِي ثَرَابٍ^(١)، (أَوْ بَقِيَّتُهُ، أَوْ مَا

(١) [قُلْتُ: فِي اللِّسَانِ: رَسْمٌ: قَالَ أَبُو ثَرَابٍ سَمِعْتُ عَزَامًا
يَقُولُ: الرَّسْمُ وَالرَّشْمُ: الْأَثَرُ... وَانْظُرِ التَّهْدِيبَ ١٢/
٤٢٢. ع.]

لا شَخَصَ له من الآثارِ)، أو ما لَصِقَ
بالأرض منها، وفي الصَّحاح: رَسَمَ
الدَّارَ: ما كَانَ من آثارِها لاصِقًا
بالأرض (ج: أَرَسَمَ ورُسُومٌ^(١).
وَرَسَمَ الغَيْثُ الدِّيَارَ: عَفَّاهَا وأَبْقَى
أثرها لاصِقًا بالأرض)، قال
الحطَّيْنَةُ:

أَمِنْ رَسَمِ دَارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ
لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكَيْفُ^(٢)
رَفَعَ مَرْبَعًا بِالْمَضْدَرِ الَّذِي هُوَ
رَسَمٌ، أَرَادَ: أَمِنْ أَنْ رَسَمَ مَرْبَعٌ
وَمَصِيفٌ دَارًا.

(و) رَسَمَتِ (النَّاقَةُ) تَرَسِمُ
(رَسِيمًا) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، وَإِطْلَاقُ
الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ كُنْصَرٌ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ: (أَثَرْتُ فِي الْأَرْضِ) مِنْ
شِدَّةِ الْوَطْءِ، وَهِيَ رَسُومٌ، وَلَا
يُقَالُ: أَرَسَمْتُ، وَ(أَرَسَمْتُهَا أَنَا)،
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ: «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ:
وَتَرَسَمَ: نَظَرَ إِلَيْهِ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ الشَّارِحُ».
(٢) الدِّيوانُ ٢٥٣/٢ (ط. الحلبِي)، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ
مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ لَمَّا كَانَ وَالِيًا عَلَى
الْكُوفَةِ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ. ع.]

أَجَدَّتْ بِرَجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَكَلَّفَتْ
بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمَ فَأَرَسَمًا^(١)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَرَادَ أَرَسَمَ الْغُلَامَانِ
بَعِيرَيْنِهَا وَلَمْ يُرِدْ أَرَسَمَ الْبَعِيرَ، وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ:

وَالْمُرْسِمُونَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَا
مَعًا وَشَتَّى وَمِنْ شَفَعِ وَفُرَادٍ^(٢)
أَي: الْمُرْسِمُوهَا، فَزَادَ الْبَاءَ وَقَصَلَ
بِهَا بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَسَمَ (لَهُ كَذًا) أَي:
(أَمَرَهُ بِهِ فَأَرَسَمَ): امْتَثَلَ. يُقَالُ: أَنَا
أَرَسِمُ مَرَامِيكَ لَا أَتَخَطَّأُهَا.

(و) رَسَمَ (فِي الْأَرْضِ) رَسْمًا إِذَا
(غَابَ فِيهَا)، وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْمَوْتِ،
وَكَذَلِكَ رَزَمَ (و) رَسَمَ (عَلَى كَذًا:
كَتَبَ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالشِّينُ لُغَةٌ
فِيهِ.

(١) رُوي الشَّطْرُ الْأَوَّلُ فِي الدِّيوانِ ٢٣ (ط. دار الكُتُبِ)،
وَالصَّحاحُ:

«وَمَارَ بِهَا الضُّبْعَانِ مَوْرًا وَكَلَّفَتْ».

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالْجُمْهُورَةِ ٣٣٦/٢، وَالْمَقَائِيسِ ٢/
٣٩٤.

(٢) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ يَمْدَحُ فِيهَا أَبَا
خَالِدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ وَهُوَ
فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٩٤٢ (ط. دار العروبة)،
وَاللِّسَانُ.

(والرَّوْسَمُ: الدَّاهِيَةُ)، كالرَّوْسَب.
 (و) الرَّوْسَمُ: (طَابَعُ يُطْبَعُ بِهِ)،
 وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. قَالَ
 أَبُو سَيْدِهِ: وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِمَا يُطْبَعُ
 بِهِ (رَأْسُ الْخَابِيَةِ، كَالرَّاسُومِ)
 وَالرَّاشُومِ.

(و) الرَّوْسَمُ: (الْعَلَامَةُ) حَسَنٌ أَوْ
 قَبِيحٌ. يُقَالُ: إِنَّ عَلَيْهِ لِرَوْسَمًا، قَالَه
 خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ. وَالْجَمْعُ الرَّوَاثِمُ
 وَالرَّوَاثِيمُ. (و) الرَّوْسَمُ مِثْلُ
 (الرَّسَمِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
 أَبُو بَرٍّ لِلأَخْطَلِ:

أَتَعْرِفُ مِنْ أَسْمَاءَ بِالْجُدِّ رَوْسَمًا
 مُحِيلًا وَتُؤَيَّا دَارِسًا مُتَهَدِّمًا^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) يُقَالُ:
 الرَّوْسَمُ (شَيْءٌ تُجْلَى بِهِ الدَّنَائِيرُ)،
 قَالَ كَثِيرٌ:

مَنْ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ
 دَنَائِيرُ شِيفَتْ مِنْ هِرْقَلٍ بِرَوْسَمٍ^(٢)

(و) الرَّوْسَمُ: (خَشَبَةٌ مَكْتُوبَةٌ
 بِالنَّقْرِ)، وَفِي الْأَسَاسِ: لَوْنٌ فِيهِ
 كِتَابٌ مَنْقُورٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: فِيهَا
 كِتَابَةٌ (يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ)، وَنَصُّ أَبِي
 عَمْرٍو: يُخْتَمُ بِهَا الْأَكْدَاسُ.

(وَالرَّوَاثِيمُ: كُتُبٌ كَانَتْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ)، وَاحِدُهَا رَوْسَمٌ، وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

وِدْمَنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا
 كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاثِيمُ^(١)
 الْهَدْمَلَاتُ: رِمَالٌ بِالذَّهْنَاءِ.
 (وَالرَّاسِمُ: الْمَاءُ الْجَارِي).

(وَالرَّسَمُ، مُحَرَّكَةٌ: حُسْنُ الْمَشْيِ).
 (و) الرَّسِيمُ (كَأَمِيرٍ، وَمِنْبَرٍ: سَيْرٌ
 لِلإِبِلِ) فَوْقَ الدَّمِيلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
 شَاهِدُهُ فِي قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ.
 (وَقَدْ رَسَمَ يَرْسِمُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ،
 هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَيُفْهَمُ مِنْ

(١) الديوان/٥٦٨ (ط. كمبودج)، واللسان. واقتصر
 الصحاح، والمقاييس ٢/٢٣٦ على الشطر الثاني.
 [قلت: جاء في الديوان ص/٤٧٢ (ط. بيروت):
 ودمنة، كذا بالنصب جعله معطوفاً على منزلة.
 وانظر البيت في التهذيب ١٢/٤٢٣. ع.]

(١) الديوان/٢٤٧ (ط. بيروت)، واللسان.
 (٢) شرح الديوان ٢/٧٤ (ط. الجزائر)، واللسان، واقتصر
 الصحاح، والمقاييس ٢/٣٩٣ على الشطر الثاني.

إطلاقه آنفاً أنه من حَدِّ نَصَر. وقد
نَبَّهنا عليه.

(و) رَسِيمٌ: (صَحَابِيٌّ هَجَرِيٌّ
عَبْدِيٌّ) من بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ. قال
الحافظُ: ويقال فيه بالتَّصْغِيرِ أيضًا.

(و) من المجاز: (الازْتِسَامُ:
التَّكْيِيرُ، والتَّعَوُّذُ، والدُّعَاءُ)، مأخوذ
من الازْتِسَامِ بِمَعْنَى الِامْتِثَالِ، كَأَنَّهُ
أَخَذَ بِمَا رَسَمَ اللَّهُ مِنَ الِاتِّجَاءِ إِلَيْهِ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشَى:

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا
وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَأَرْتَسَمَ^(١)

أي دعا لها. وقال أبو حنيفة:
أَرْتَسَمَ أي: خَتَمَ إِنْاءَهَا بِالرُّوسَمِ.
قال ابنُ سَيِّدِهِ: وليس بِقَوِيٍّ،
قلت: وقد رُوِيَ أيضًا بِالشَّيْنِ
المُعْجَمَةِ كما سيأتي.

(وَتَوْبٌ مُرْسَمٌ، كَمُعْظَمٍ: مُخَطَّطٌ)
خُطُوطًا خَفِيَّةً.

(١) الديوان/٣٥ (ط. النموذجية)، واللسان، والصاح،
والجمهرة ٧٧/١، ٣٣٦/٢، وروى:

«وبأكرها الريح في دنها»

[قلت: وانظر اللسان (دُنن)، (صلا). ع.]

(و) من المَجَاز: (تَرَسَّمُ هَذِهِ
الْقَصِيدَةِ) أي: (ادْرُسْهَا وَتَذَكَّرْهَا)
وَتَبَصَّرْهَا.

(و)الرُّسُومُ: الذي يَبْقَى عَلَى السَّيْرِ
يَوْمًا وَلَيْلَةً).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَرَسَّمُ الرَّسْمِ: نظر إليه، وترسَّم
المنزِلَ: تأمل رسمه وتفرَّسه.
وأنشد الجوهريُّ لذي الرُّمَّة:

أَنَّ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ^(١)
وكذلك إذا نظرت وتفرَّست أين
تَحْفِرُ أَوْ تَبْنِي، قال:

اللَّهُ أَشَقَّاكَ بِآلِ الْجَبَّارِ
تَرَسَّمُ الشَّيْخِ وَضَرْبُ الْمِنْقَارِ^(٢)

(١) الديوان/٥٦٧ (ط. كمبردج)، واللسان، والصاح،
والأساس، والجمهرة ٣٣٦/٢، والمقاييس ٣٩٣/٢.
[قلت: انظر شرح المفصل ٧٩/٨، ١٤٩، ١٦/١٠،
الخصائص ١١/٢، الخزانة ٣١٥/٤، ٤٩٥، سر
الصناعة/٢٢٩، ٧٢٢، مجالس ثعلب/٨٠،
المقرب ١٨١/٢، مغني اللبيب/١٩٩، شرح
شواهد السبوطي/٤٣٧، شرح شواهد الشافية
للبغدادي/٤٢٧، ويرى البيت: توسمت. ع.]

(٢) اللسان، والجمهرة ٣٣٦/٢، واقتصر الصاح،
والمقاييس ٣٩٣/٢ على المشطور الثاني.

ومنه: تَرَسَّمتِ القَنَاذُ في الأرض
إذا تَبَصَّرت أَيْنَ تَحْفِرُ فيها، وهو
مجاز.

وناقة رَسُومٌ: تُؤَثِّرُ في الأرض من
شِدَّةِ الوَطءِ.

وَرَسَمَ نحوَهُ رَسْمًا: ذَهَبَ إليه
سريعًا.

وراسِمْ: اسم.

وطَعَامٌ مَرَسُومٌ: مختوم.

والمَرَسُومُ: كِتَابٌ مَطْبُوعٌ،
والجَمْعُ مَراسِيمٌ.

وتَرَسَّمتِ الشَّيْءَ: تَبَصَّرَهُ،
والقَصِيدَةُ: تَأَمَّلَهَا. وأنا أَترسِّمُ كذا:
أَتَذَكَّرُهُ ولا أَتَحَقَّقُهُ.

والرَّسَامُ: مَنْ يَنْقُشُ الألواحَ، وقد
اشتهر به جماعة من المُحَدِّثِينَ، منهم
أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَدِيقِ الرَّسَامِ
من شيوخِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ فَهْدِ الحَافِظِ.
وَرُسُومُ الدِّينِ: طَرَائِقُ.

[ر ش م] *

(رَشَمَ) عليه وإِلَيْهِ: (كَتَبَ كَرَشَمَ)،
أَي: مُشَدِّدًا، هَكَذَا في النُّسخِ،

والصَّوَابُ كَرَسَمَ بالسَّيْنِ المُهْمَلَةِ.
(و) رَشَمَ (الطَّعَامَ) يَرشُمُهُ رَشْمًا:
(خَتَمَهُ) بِطَابَعٍ، والسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

(وَالرَّوْشَمُ: الرَّوْسَمُ)^(١)، اسم
(لِلطَّابَعِ) الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ كُذْسُ البُرِّ،
لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ:
الرَّوْشَمُ: اللُّوحُ الَّذِي تُخْتَمُ بِهِ
البَيَادِرُ بالسَّيْنِ والشَّيْنِ جَمِيعًا،
(كَالرَّاشُومِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَالرَّشَمُ، مُحَرَّكَةً: سَوَادٌ فِي وَجْهِ
الضَّبْعِ، وَهِيَ ضَبْعٌ رَشْمَاءُ).

(و) الرَّشَمُ (أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ
النَّبْتِ)، نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
السَّكَيْتِ، يَقَالُ فِيهِ: رَشَمٌ مِنْ
النَّبَاتِ. (و) الرَّشَمُ: (أَثَرُ المَطَرِ)
يَظْهَرُ (فِي الأَرْضِ). (و) الرَّشَمُ:
(الأَثَرُ، وَتُسَكَّنُ شَيْئُهُ)، قَالَ أَبُو
ثُرَابٍ^(٢): سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ:
هُوَ الرَّسَمُ وَالرَّشَمُ لِلأَثَرِ.

(١) [قلت: في التهذيب ٣٦٢/١١: والرَّشَمُ: خاتم البُرِّ
والحبوب، وهو الرُّوشَمُ بلغة أهل السواد. وانظر
العين ٢٦٢/٦، ع.]

(٢) [قلت: نقلت النص فيما تقدَّم في (رسم)، ع.]

(وَأَرَشَمَ : حَتَمَ إِنَاءَهُ بِالرَّوْشَمِ)،
هَكَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصُّوَابِ
أَرَتَشَمَ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْلَ
الْأَعَشَى :

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَأَرَتَشَمَ^(١)
وَمَنْ رَوَاهُ بِالسُّنَنِ فَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ .
(و) أَرَشَمَتِ (الْمَهَاءُ : رَأَتْ
الرَّشَمَ)، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ
النَّبْتِ (فَرَعَتُهُ) . قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ
الْحُمَانِيُّ :

كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَالْمَهَاءِ الْمُرْشَمِ^(٢)
وَيُرْوَى : الْمُوْشِمُ .
(و) أَرَشَمَ (الشَّجَرُ)، وَأَرَمَشَ : إِذَا
(أَوْرَقَ) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا
أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَالْحِمَصِ، قُلْتُ :
وكَذَلِكَ أَرَبَشَ . (و) أَرَشَمَ (الْبَرْقُ)
مِثْلَ (أَوْشَمَ) .

(وَالْأَرَشَمُ : الَّذِي بِهِ وَشَمَ
وَحُطُّوْطٌ)، قَالَ الْبَعِيثُ يَهْجُو
جَرِيرًا :

(١) تقدم البيت في مادة «رشم» .
(٢) اللسان .

لَقِيَ حَمَلْتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ بَيْتَنَ لِلضَّيَافَةِ أَرَشَمًا^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَيُرْوَى :
فَجَاءَتْ بَنَزُ لِلنُّزَالَةِ أَرَشَمًا^(٢)
كَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «نَزَلِ»،
وَأَنْشَدَهُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ : «بَيْتَنَ
لِلنُّزَالَةِ أَرَشَمًا» وَهُوَ الصَّحِيحُ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا
الْبَيْتَ لِجَرِيرٍ، قَالَ : وَهُوَ غَلَطَ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٣) : «فِي قَوْلِهِ
أَرَشَمًا أَيُ : فِي لَوْنِهِ بَرَشٌ يَشُوبُ
لَوْنَهُ لَوْنٌ آخِرٌ يَدُلُّ عَلَى الرِّيْبَةِ .
قَالَ : وَيُرْوَى «مِنْ نُزَالَةِ أَرَشَمًا» .
يُرِيدُ مِنْ مَاءِ عَبْدٍ أَرَشَمَ»،
وَالْأَرَشَمُ : الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ
الَّلَوْنِ وَلَا حُرِّهِ .

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة . [قلت : وانظر اللسان
(ضيف)، (بتن) . ع.]

(٢) اللسان والمقاييس ٣٩٦/٢ وجاء في التكملة :
«الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ بَنَزُ» . [قلت : انظر العين ٦/
٢٦٢ . وفي التهذيب ٣٦٣/١١ وقال جرير يهجو
البعيث ... وفيه بعض خلاف في الرواية وانظر ١٣/
٢١١ نزل، وفي ٧٥/١٢ عزاه للبعيث ! . وانظر ديوان
جرير، ط/دار المعارف/١٠٤١ . ع.]

(٣) [قلت : انظر نص ابن السكيت في التهذيب
٣٦٣/١٢ . ع.]

(و) الْأَرَشَمُ: (مَنْ يَتَشَمُّ الطَّعَامَ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ)، وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ، (وَقَدْ رَشِمَ، كَفَرِحَ)، وَكَذَلِكَ رَشَنَ بِالنُّونِ.

(و) الْأَرَشَمُ (مَنْ الْغَيْثُ: الْقَلِيلُ الْمَذْمُومُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْأَرَشَمُ: (الْكَلْبُ)، لِتَشْمِيهِ وَجَرِّهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّوْشَمُ^(١): أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الثَّبَاتِ.

وَأَرَشَمَتِ الْأَرْضُ: بَدَأَتْ تَبْتُهَا.

وَعَامَّ أَرَشَمُ: لَيْسَ بِجَيِّدٍ خَصِيبٍ. وَمَكَانٌ أَرَشَمَ كَأَبْرَشٍ: إِذَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ^(٢): «بِرْدَوْنُ أَرَشَمُ وَأَرَمَشُ مِثْلُ الْأَبْرَشِ فِي لَوْنِهِ. قَالَ: وَأَرْضُ رَشْمَاءَ وَرَمَشَاءَ مِثْلُ الْبَرَشَاءِ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُ عُشْبِهَا».

(١) [قلت: ذكر الأزهري عن النظر أنه: الرُّشْمُ. ع.]

(٢) [قلت: النص في التهذيب ١١/٣٦٣... إذا اختلف... ع.]

وَالرَّشْمُ: الَّذِي يَكُونُ بظَاهِرِ الْيَدِ وَالذَّرَاعِ مِنَ السَّوَادِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالْأَعْرَفُ الْوَشْمُ بِالْوَاوِ.

وَالرُّشْمَةُ، بِالضَّمِّ: سَوَادٌ فِي وَجْهِ الضَّبْعِ.

وَالرُّشْمَةُ، بِالْفَتْحِ: مَا يُوَضَّعُ عَلَى فَمِ الْفَرَسِ. عَامِيَّةٌ.

وَالْمِرْشَمُ، كَمِنْبَرٍ: هُوَ الْأَرَشَمُ وَيُرْوَى: «بَيْتُنَ لِلتُّزَالَةِ مِرْشَمَا»، هَكَذَا أَنشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١).

* [ر ص م] *

(الرَّصَمُ، مُحَرَّكَةً) وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٢): هُوَ (الدُّخُولُ فِي الشَّعْبِ الضَّيِّقِ).

* [ر ض م] *

(رَضَمَ الشَّيْخُ يَرْضِمُ) رَضَمًا:

(١) [قلت: جاء في التهذيب /أرشماء/ في ضاف ١٢/

٧٥، ونزل في ٢١١/١٣ وفي الموضع الثاني قال

بعده: ويروى: مرشما. ع.]

(٢) [قلت: نقله ثعلب عن ابن الأعرابي. انظر التهذيب

١٢/١٨٤. ع.]

(ثَقُلْ عَدُوَّهُ)، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ. (و)
رَضَمَ (الأَرْضَ) يَرْضُمُهَا رَضْمًا:
(أَعَثَارَهَا لِزَرْعٍ وَنَحْوِهِ) يَمَانِيَّةً.

(و) رَضَمَ الرَّجُلُ (فِي بَيْتِهِ)
رُضُومًا: (سَقَطَ لَا يَبْرَحُهُ) وَلَا
يَخْرُجُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ رَمًا. (و) رَضَمَ
(بِهِ الأَرْضَ: ضَرَبَ) بِهِ الأَرْضَ.
وَفِي الصَّحَاحِ: جَلَدَ بِهِ الأَرْضَ.

(وَالرَّضْمُ) بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ،
وَكَكِتَابَ)، وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الأُولَى وَالْآخِرَةِ: (صُخُورٌ عِظَامٌ)^(١)
يَرْضُمُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي
الْأَبْنِيَةِ، الْوَاحِدَةُ رَضْمَةٌ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ. قَالَ أَبُو
بَرٍّ: وَالْجَمْعُ رَضَمَاتٌ، وَقِيلَ:
الرَّضْمَةُ وَالرَّضْمَةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ
مِثْلُ الْجَزُورِ وَلَيْسَتْ بِنَاتِيَّةٍ، وَقِيلَ:
الرَّضَامُ دُونَ الْهَضَابِ.

(وَالرَّضْمَانُ، مُحَرَّكَةٌ: تَقَارُبُ
الْعَدُوِّ). قَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: «يَقَالُ
إِنَّ عَدُوَّكَ لَرَضْمَانٌ، وَإِنْ أَكَلَكَ
لَسَلَجَانٌ، وَإِنْ قَضَاءُكَ لِلْيَانِ».

(١) [قلت: في التهذيب: أمثال الجُزُر. ع.]

(وَبَعِيرٌ مِرْضَمٌ، كَمِنْبَرٍ: يَرْمِي
الْحِجَارَةَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ)، عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

بِكُلِّ مَلْمُومٍ مِرْضٌ مِرْضَمٌ^(١)
(وَالرَّضِيمُ، وَالْمِرْضُومُ: الْبِنَاءُ
بِالصَّخْرِ)، وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الأُولَى.

(وَالرَّضِيمُ، كَمُصْعَرِ الرَّضِيمِ:
طَائِرٌ).

(و) رَضَامٌ (كَغُرَابٍ: نَبَتٌ)، قَالَ
لَبِيدٌ:

حَفَزَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا
أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا^(٢)
(و) يَقَالُ: (رِضَامٌ مِنْ نَبَتٍ) أَيْ:
(قَلِيلٌ مِنْهُ، وَ) قَالَ النَّضْرُ: يَقَالُ:
(طَائِرٌ رَضْمَةٌ كَهَمْزَةٍ. وَرَضَمَتِ
الطَّيْرُ: ثَبَّتَتْ)، وَمِنْهُ طَائِرٌ رَضْمَةٌ.

(و) الرَّضْمُ: (عَ بَيْنَ زُبَالَةٍ)^(٣)
وَالشُّقُوقِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِ الْكُوفَةِ.

(١) اللسان.

(٢) الديوان/٣٠١ (ط. الكويت)؛ واللسان. [قلت: انظر
اللسان (جزع)، وتقدم للمصنف في هذه المادة
والمختصص ١٠١/١، والمحكم ١٨١/١. ع.]

(٣) [قلت: ذكر ياقوت أنه على ستة أيام من زباله... ع.]

(و) الرُّضْمُ: (ع) بَنَواحي تَيْمَاء،
وَذَاتُ الرُّضْمِ^(١): ع بِوَادِي
الْقُرَى)، والذي فِي كِتَابِ نَضْر:
ذَاتُ الرُّضْمِ: مِنْ نَوَاحِي وَادِي
الْقُرَى وَتَيْمَاء. وَذُو الرُّضْمِ: مَوْضِع
حِجَازِيٍّ فِيمَا أَحْسَب.

(وَبَعِيرِ رَضْمَانٍ) بِالْفَتْحِ أَي:
(ثَقِيلٌ) فِي سَيْرِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَضَمَ عَلَيْهِ رَضْمًا: وَضَعَ الْحِجَارَةَ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَرَضَمَ الْمَتَاعَ
فَارْتَضَمَ مِثْلَ نَضْدِهِ فَانْتَضَدَ.

وَرَضَمَ الشَّيْءَ فَارْتَضَمَ: كَسَرَهُ
فَانْكَسَرَ.

وَالرُّضْمَ، بِالضَّمِّ وَيَحْرُكُ:
الْحِجَارَةُ الْمَرْضُومَةُ.

وَرَضَمَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ رَضْمًا: رَمَى
بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ، وَرَضَمَ الرَّجُلُ
بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

وَبِرْدَوْنِ مَرْضُومِ الْعَصَبِ كَأَنَّ

(١) [قلت: فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَذَاتُ الرُّضْمِ: مِنْ نَوَاحِي
وَادِي الْقُرَى وَتَيْمَاء. ع.]

عَصَبَهُ قَدْ تَشَنَّجَ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ^(١). زَادَ غَيْرُهُ: وَصَارَتْ
فِيهِ أَمْثَالُ الْعُقَدِ، قَالَ:

* مُبَيِّنُ الْأَمْشَاشِ مَرْضُومِ الْعَصَبِ^(٢) *

وَالرَّضْمَانِ، مُحَرَّكَةً: الْأَثَافِي.
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِذِي الرُّمَّةِ:

مِنْ الرُّضْمَاتِ الْبَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا
بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرْخِ وَالذَّابِلُ الْجَزْلُ^(٣)

وَرِضَامِ^(٤) كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ.

[ر ط م] *

(رَطَمَهُ) يَرَطُمُهُ رَطْمًا: (أَوْحَلَهُ فِي
أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: رَطَمَهُ فِي الْوَحْلِ رَطْمًا
(فَارْتَطَمَ) هُوَ فِيهِ أَي: أَرْتَبَكَ،

(١) [قلت: انظر فِيهِ الْعَيْنُ ٣٩/٧. وَالْمَقَائِسُ ٤٠١/٢. ع.]

(٢) اللِّسَانُ. [قلت: انظر الْعَيْنُ ٣٩/٧، وَالتَّهْذِيبُ
٣٢/١٢. ع.]

(٣) رَوَى فِي الدِّيْوَانِ ٤٥٤ (ط. كَمْبَرْدَج): «غَيْرَ لَوْنِهِ...
وَالْيَابِسُ الْجَزْلُ». وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.

(٤) [قلت: جَاءَ ضَبْطُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالتَّهْذِيبِ بِضَمِّ
الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ: رُضَامٌ. وَهُوَ ضَبْطُ قَلَمٍ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَيْنِ
٣٩/٧. وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ لِلْبَكْرِيِّ/رِضَامٌ، بِكَسْرِ
أَوَّلِهِ. ع.]

وَأَرْتَطَمَ فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا
بُغْمَةً لَزِمَتْهُ .

(و) رَطَمَ رَطْمًا: (نَكَحَ)، كما
فِي الصَّحاحِ، يَكُونُ فِي الْمَرْأَةِ
وَالْأَتَانِ، قَالَ:

عَيْنَا أَتَانٌ تَبْتَغِي أَنْ تُرْطَمَا^(١)

وَقِيلَ: رَطَمَ جَارِيَتَهُ رَطْمًا إِذَا
جَامَعَهَا (بِكُلِّ ذَكَرِهِ)، فَهِيَ مَرْطُومَةٌ .

(و) رَطَمَ (بَسَلَحَهُ: رَمَى)،
وَالصَّوَابُ فِيهِ أَطَمَ بِالْأَلْفِ .

(وَالرَّاطِمُ: اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَزْطَطَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ): عَيِيَ فِيهِ
وَسُدَّتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ وَ(لَمْ يَقْدِرْ
عَلَى الْخُرُوجِ مِنْهُ) إِلَّا بِمَشَقَّةٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) أَرْتَطَمَ (الشَّيْءُ: أَرْدَحَمَ، وَ)
أَيْضًا: (تَرَاكَمَ) .

(و) أَرْطَطَمَ (السَّلَحَ: حَبَسَهُ

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (حجيم)، وقبلة:

كَأَنَّ عَيْنِيهِ إِذَا مَا جَحَّما... ع.]

كَتَرَطَمَهُ، وَرُطِمَ الْبَعِيرُ وَأُرْطِمَ^(١)
بِضْمَهُمَا: احْتَبَسَ)، صَوَابُهُ رُطِمَ
الْبَعِيرُ وَأُطِمَ^(٢). (وَالْإِسْمُ) الرُّطَامُ
(كَغُرَابٍ) .

(وَالرُّطُومُ: الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ
الْجِهَازِ) أَيِ: الْفَرْجِ، (لَا الْوَاسِعَةُ
كَمَا تَوَهَّمُ الْجَوْهَرِيُّ)^(٣)، وَيَشْهَدُ
لِلْجَوْهَرِيِّ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* يَا أَبْنَ رَطُومٍ ذَاتِ فَرْجٍ عَفْلَقَ^(٤) *

فَإِنَّهُ عَنَى امْرَأَةً وَاسِعَةَ الْجِهَازِ كَثِيرَةَ
الْمَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرُّطُومُ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «دَارُطِمٌ» .

(٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ: «قَوْلُهُ: صَوَابُهُ رَطِمَ الْبَعِيرُ
وَأُطِمَ هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَعبارة اللسان: وَرُطِمَ الْبَعِيرُ
رَطْمًا احْتَبَسَ نَجْوُهُ كَأُطِمَ. فَنَأْمِلُ» .

(٣) [قلت: ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا عَنِ اللَّيْثِ فَقَالَ: الْوَاسِعَةُ، ثُمَّ
قَالَ: قُلْتُ هَذَا غَلَطٌ، رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ
أَبِيهِ قَالَ: الرُّطُومُ الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءِ مِنَ النُّوقِ، وَهِيَ مِنَ
النِّسَاءِ: الرِّتْقَاءُ... قُلْتُ: وَمَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
(عَفْلَقَ)، يَنْقُضُ مَا صَحَّحَهُ هُنَا. وَفِي الْعَيْنِ ٤٢٥/٧
قَالَ: الرُّطُومُ: مَنْ ثَغَّتِ الْجِرَّ الْكَبِيرَةَ الْوَاسِعَةَ، وَعَلَى مَا
تَقَدَّمَ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَنْفَرِدْ بِمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ
وَذَكَرَ أَنَّهُ وَهْمٌ. ع.]

(٤) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢٩٧/٣، وانظر اللسان
(عَفْلَقَ)، وَذَكَرَ فِيهِ رِوَايَةً بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ: غَلْفَقَ،
وَانْظُرِ الصَّحاحَ (عَفْلَقَ). ع.]

[ر ع م] *

(الرَّعَامُ: جِدَّةُ النَّظَرِ)، وذلك عند تَرْقُبِ الشيء.

(و) الرَّعَامُ (بالضَّم): مُخَاطُ الْخَيْلِ وَالشَّاءِ، أَوْ أَعَمَّ، وفي الحديث^(١): «صَلُّوا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ، وَأَمْسَحُوا رُعَامَهَا»، وهو مَا يَسِيلُ مِنْ أَنْوْفِهَا، (ج: أَرَعَمَةٌ).

(وَرَعَمَتِ الشَّاةُ، كَمَنَعَ) تَرَعَمُ (رُعَامًا فَهِيَ رَعُومٌ): إِذَا (أَشْتَدَّ هُزَالُهَا فَسَالَ رُعَامُهَا). وقال الأزهري^(٢): «الرَّعُومُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي يَسِيلُ مُخَاطُهَا مِنَ الْهُزَالِ، وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي أَنْفِهَا فَيَسِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ». (كَرَعَمَتِ، كَكَرُمَتِ). وفي الْمُحَكَّمِ: أَرَعَمَتِ، (و) رَعَمَ (الشَّيْءُ) يَرَعُمُهُ رَعَمًا: (رَقَبَهُ وَرَعَاهُ. و) رَعَمَ (الشَّمْسَ) يَرَعُمُهَا رَعَمًا: (رَقَبَ

(الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءِ مِنَ الثُّوقِ)، قال: (و) هِيَ أَيْضًا (الْمَرْأَةُ الرَّتَقَاءُ).

(وَالرُّطْمَةُ، بِالضَّمِّ: أَمْرٌ لَا تُعْرَفُ جِهَتُهُ)، يُقَالُ: وَقَعَ فِي رُطْمَةٍ أَيْ: أَمْرٍ يَتَخَبَّطُ فِيهِ.

وَامْرَأَةٌ مَرْطُومَةٌ: مَزْمِيَّةٌ بِسُوءِ مُتَّهَمَةٍ بَشَرٍّ، قَالَ صَالِحُ بْنُ الْأَخْنَفِ:

فَابْرُزْ كِلَانَا أُمَّهُ لَيْمَةٍ

بِفِعْلِ كُلِّ عَاهِرٍ مَرْطُومَةٍ^(١)

(و) قَالَ شَمِيرٌ: أَزْطَمَ الرَّجُلُ وَطَرَسَمَ وَأَسْبَأَ وَأَصْلَحَمَ وَأَخْرَنْبَقَ كُلَّهُ: إِذَا (سَكَتَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّطُومُ: الْأَخْمَقُ.

وَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ: سَاخَتْ قَوَائِمُهُ.

وَوَقَعَ فِي رُطُومَةٍ أَيْ: أَمْرٍ يَتَخَبَّطُ فِيهِ.

وَالثَّرَاطِمُ: الثَّرَاكِمُ.

وَالرَّطُومُ مِنَ الدَّجَاجِ: الْبَيْضَاءُ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(١) اللسان.

(١) قلت: انظر النهاية واللسان. [ع.]

(٢) قلت: خلط المصنف في النقل بين نصين الثاني

منهما نقله الأزهري عن الليث والأول نقله أبو عبيد

عن أبي زيد. انظر التهذيب ٣٨٩/٢. [ع.]

عَيْبُوبَتَهَا). وهو في شِعْرِ الطَّرِمَاح
كما في الصَّحاح أوردَه الأزهري:

وَمُشِيخٌ عَدُوهُ مِتَّاقٌ
يرَعَمُ الإِيجَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ^(١)

أَي يَنْتَظِرُ وُجُوبَ الشَّمْسِ.
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلطَّرِمَاحِ يَصِفُ
غَيْرًا:

مِثْلَ غَيْرِ الْفَلَاةِ شَاخَسَ فَاهُ
طَوْلُ شَرْسِ الْقَطَا وَطَوْلُ الْعِضَاضِ
يرَعَمُ الشَّمْسَ أَنْ تَمِيلَ بِمِثْلِ الْ

جَبِّءِ جَابٍ مُقْدَفٍ بِالنُّحَاضِ^(٢)
يقول: إِنَّ هَذَا الْغَيْرَ مِمَّا يَعْضُ
أَعْجَازَ هَذِهِ الْأُتُنِ قَدْ اخْتَلَفَتْ
أَسْنَانُهُ، وَشَبَّهَ عَيْنَهُ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا
الشَّمْسُ بِجَبِّءٍ أَي: حُفْرَةٍ فِي
الصَّفَا، يَعْنِي شِدَّتَهَا وَأَسْتِقَامَتَهَا.

(١) الديوان/٤٢٤ (ط. دمشق)، واللسان. [قلت: جاء في
الديوان مُتَّاقٌ، كَذَا بِضَمِّ الْمِيمِ عَلَى غَيْرِ مَا ضَبَطَهُ
المحقق هنا. وفي التهذيب ٣٩٠/٢: وَمُشِيخٌ، كَذَا
بالجر على غير ما ضبط في الديوان، وفيه أيضًا مِتَّاقٌ
بكسر الميم. وأشار إلى البيت في المقاييس ٤٠٧/٢،
ونقل هذا عن الخليل وأنه في شعر الطرماح، ولم أجد
هذا عند الخليل في المادة في العين انظر ٢/١٣٨
ع.]

(٢) الديوان/٢٦٩ (ط. دمشق)، واللسان. وبين البيتين في
الديوان ثلاثة أبيات. [قلت: انظر اللسان (حتتج)، ع.]

(وَالرُّعَامَى، كُحْبَارَى: شَجَر) لَمْ
يُحَلَّ (كَالرُّعَامَةِ بِالضَّمِّ).

(و) الرُّعَامَى: (زِيَادَةُ الْكِبَدِ)
بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ،
وَالْغَيْنُ أَعْلَى.

(وَالرُّعُومُ: النَّفْسُ. وَ) أَيْضًا
(الشَّدِيدُ الْهَزَالِ. وَ) رَعُومٌ: اسْمُ
(أَمْرَأَةٍ).

(وَالرُّعْمُومُ، بِالضَّمِّ: الْمَرَأَةُ
النَّاعِمَةُ).

(وَرَعْمَهَا تَرَعِيمًا: مَسَحَ رُعَامَهَا)
أَي: مُخَاطَهَا.

(وَرَعْمٌ) بِالْفَتْحِ: (جَبَلٌ)^(١)،
وَقِيلَ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

(و) الرُّعْمُ (بِالْكَسْرِ: الشَّخْمُ).
يُقَالُ: كَسَرَ رَعْمَ أَي: ذُو شَخْمٍ،
وَالْجَمْعُ رَعِمَاتٌ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

فِيهَا كُسُورٌ رَعِمَاتٌ وَسُدُفٌ^(٢)

(١) [قلت: في معجم البلدان: اسم جبل في ديار
بجيلة...ع.]

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٠/٢.
ع.]

(و) رِغْمُ: اسمُ (امرأة. وأُمُّ رِغْمٍ):
من كُنِيَ (الضَّبْعُ، و) رَعْمَانُ وَرُعَيْمُ
(كَسْكَرَانُ، وَزُبَيْرُ: اسمان).

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ^(١)]:

قال ابنُ الأعرابي: الرَّعَامُ،
والْيَعْمُورُ: الطَّلِيّ وهو العَرِيضُ.

[ر غ م] *

(الرَّغْمُ: الكُرْهُ، وَيُثَلَّثُ
كَالْمَرْغَمَةِ)، وفي الحديث ^(٢):
«بُعِثَتْ مَرْغَمَةٌ»، أي: هَوَانًا وَذُلًّا
لِلْمُشْرِكِينَ عَنْ كُرْهٍ، وهو مَجَازُ،
وَفَعَلَهُ رَغَمًا، ولَأَنفِهِ الرَّغْمُ
وَالْمَرْغَمَةُ، (و) قد (رَغِمَ كَعَلِمَهُ
وَمَنَعَهُ) رَغَمًا: (كَرِهَهُ)، ومنه رَغِمَتِ
السَّائِمَةُ الْمَرْعَى وَأَنفَتَهُ: كَرِهَتْهُ، قال
أبو ذؤيب:

وَكُنْ بِالرَّوْضِ لَا يَزْغَمُنْ وَاحِدَةً

من عَيْشِيَهِنَّ وَلَا يَذْرِبُنْ كَيْفَ غَدُ ^(٣)

ويقال: ما أَرْغَمُ من ذلك شَيْئًا،
أي: ما أَكْرَهُ، أي: ما أَنْفَهُ ^(١)، وما
أَرْغَمُ منه إِلَّا الْكَرَمُ، وهو مجاز.

(و) الرَّغْمُ: (الثَّرَابُ)، عن ابنِ
الأعرابي (كَالرَّغَامِ)، وأنشد
الجوهري:

ولم آتِ الْبُيُوتَ مُطَنَّبَاتٍ
بِأَكْثَبَةِ فَرْدَنْ مِنَ الرَّغَامِ ^(٢)
أي: انْفَرَدَنْ.

(و) الرَّغْمُ: (الْقَسْرُ) بِالسَّيْنِ
الْمُهِمَلَةِ، وهو قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى
الْكُرْهِ. وفي بَغْضِ التَّسْخِخِ بِالسَّيْنِ
الْمُغْجَمَةِ، والأولى الصَّوَابُ، كما
هو نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الرَّغْمُ: (الذُّلُّ)، عن ابنِ
الأعرابي، وهو مجاز. (و) في
حديث مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ^(٣): (رَغْمُ

(١) اللسان: «ما أَرْغَمُ من ذلك شَيْئًا أَي ما أَنْفَيْمُهُ
وما أَكْرَهَهُ». [قلت: وهو كذلك في التهذيب ٨/
١٣٣. ع.]

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: البيت للصمة القشيري.
انظر اللسان/فرد. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. وفي النهاية: رَغْمُ أَنْفِي
لَأَمْرِ اللَّهِ. ع.]

(١) [قلت: هذا الاستدراك مأخوذ من التهذيب. وقد نقله
ثعلب عن ابن الأعرابي. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٣) شرح أشعار الهذليين/٦٢ (ط. دار العروبة)، واللسان،
والأساس، وهو في وصف ربرب. [قلت: انظر
التهذيب ٨/١٣٤، وديوان الهذليين ١/١٢٧. ع.]

أَنْفِي^(١) (لِلَّهِ تَعَالَى) أَي: لِأَمْرِهِ،
(مُثَلَّثَةً) الضَّمُّ عَنْ الْهَجَرِيِّ أَي: (ذَلَّ
عَنْ كُرْهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ. وَيُقَالُ:
«فُلَانٌ غَرِمَ الْفَا وَرَغِمَ أَنْفًا»^(٢)،
وَفَعَلَهُ عَلَى رَغْمِهِ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْهُ.
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: عَلَى رَغْمٍ مَنْ رَغِمَ
بِالْفَتْحِ. وَفِي الْحَدِيثِ^(٣): «إِذَا صَلَّى
أَحَدُكُمْ فَلْيُلْزِمِ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ
حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ» أَي: يَخْضَعُ
وَيَذِلُّ وَيَخْرُجُ مِنْهُ كِبَرُ الشَّيْطَانِ.
و(أَزْغَمَهُ الذَّلُّ): أَلْصَقَهُ بِالرَّغَامِ،
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ أَسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى
الذَّلِّ وَالْإِتْقَادِ عَلَى كُرْهِ.

(و) الْمَرْغَمُ (كَمَقْعَدٍ، وَمَجْلِسٍ:
الْأَنْفُ) وَهُوَ الْمَرْسِنُ، وَالْمَخْطِمُ،
وَالْمَغْطِيسُ، وَالْجَمْعُ مَرَاغِمُ، يُعْتَبَرُ
فِيهِ مَا حَوْلَ الْأَنْفِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
لَأَطَأَنَّ مَرَاغِمَكَ.

(وَرَغْمَهُ تَرْغِيمًا: قَالَ لَهُ رَغْمًا

رَغْمًا)، هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَالَّذِي
فِي الْمُحْكَمِ^(١): رَغْمَهُ: قَالَ لَهُ
رَغْمًا وَدَغْمًا، وَهُوَ رَاغِمٌ دَاغِمٌ،
(وَرَاغِمٌ دَاغِمٌ إِتْبَاعٌ. وَ) يُقَالُ:
(أَرَغَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى) أَي: (أَسْخَطَهُ،
(و) أَدَغَمَهُ مِثْلَهُ، (و) قِيلَ: (أَدَغَمَهُ
بِالذَّلِّ: سَوَّدَهُ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
«د غ م».

(وَشَاةٌ رَغْمَاءُ: عَلَى طَرَفِ أَنْفِهَا
بَيَاضٌ، أَوْ لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ بَدَنِهَا).
(وَالْمِرْغَامَةُ: الْمُغْضِبَةُ لِبَغْلِهَا)،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الْحَدِيثِ^(٢): «أَنَّهَا
حَمَقَاءُ مِرْغَامَةٌ، أَكُولٌ قَامَةٌ، مَا تَبَقَّى
لَهَا خَامَةٌ».

(وَالرَّغَامُ): الثَّرَى. وَقِيلَ: (ثُرَابٌ
لَيْنٌ)، وَلَيْسَ بِدَقِيقٍ (أَوْ رَمْلٌ مُخْتَلِطٌ
بِثُرَابٍ)، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الرَّغَامُ
مِنَ الرَّمْلِ لَيْسَ بِالَّذِي يَسِيلُ مِنْ
الْيَدِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ دُقَاقُ
الثَّرَابِ.

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. وفي النهاية: رغم أنفي
لأمر الله. ع.]

(٢) [قلت: انظر هذا في الأساس. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٤٥/٢،
والتهذيب ١٣٢/٨، والعين ٤١٧/٤. ع.]

(١) ومثله في اللسان. [قلت: ومثله النص في التهذيب.

ع.]

(٢) [قلت: انظر الحديث في اللسان. ع.]

(و) الرِّغَامُ: (اسم رَمْلَةٍ بِعَيْنَيْهَا)،
والذي حَكَى أَبُو بَرِّي عَنْ أَبِي
عَمْرٍو قَالَ: الرِّغَامُ: رَمْلٌ يَغْشَى
الْبَصْرَ، فَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
اسْمُ رَمْلٍ بِعَيْنِهِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الرِّغَامُ (بِالضَّمِّ): مَا يَسِيلُ مِنْ
الْأَنْفِ، وَهُوَ الْمُخَاطُ، وَالْجَمْعُ:
أَرْغَمَةٌ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ الْغَنَمُ
وَالطَّبَاءُ (لِغَةِ فِي الْعَيْنِ) الْمُهْمَلَةُ كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ لُغَةً)، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ
أَيْضًا هَكَذَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١): هُوَ
تَضْجِيفٌ، وَالصَّوَابُ بِالْعَيْنِ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ ثَعْلَبٍ^(٢). وَكَأَنَّ الزَّجَّاجَ أَخَذَ
هَذَا الْحَرْفَ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ،
فَوَضَعَهُ فِي كِتَابِهِ، وَتَوَهَّمَ أَنَّهُ
صَحِيحٌ، قَالَ: وَأَرَاهُ عَرَضَ الْكِتَابَ
عَلَى الْمُبَرِّدِ. وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ ثَعْلَبٌ،
وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٣):

(١) [قلت: النص في التهذيب ١٣٢/٨، «وقال الليث:

الرِّغَامُ، مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ مِنْ دَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ. قُلْتُ:
هَذَا تَضْجِيفٌ وَصَوَابُهُ الرِّغَامُ، بِالْعَيْنِ». ع.]

(٢) [قلت: انظر نص ثعلب في التهذيب. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ونص ابن الأثير على غير
ما نقله المصنف هنا. ع.]

«وَامْسَحِ الرِّغَامَ عَنْهَا»، قَالَ أَبُو
الْأَثِيرِ^(١): «إِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ،
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَسْحَ الثَّرَابِ
عَنْهَا رِعَايَةً لَهَا وَإِصْلَاحًا لَشَأْنِهَا».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمُرَاغَمَةُ:
الهِجْرَانُ وَالتَّبَاعُدُ وَالْمُغَاضَبَةُ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ السَّقَطِ^(١): «إِنَّهُ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ
إِنْ أَدْخَلَ أَبُوهُ النَّارَ». أَي: يُغَاضِبُهُ.

(وَرَاغَمَهُمْ: نَابَذَهُمْ) وَخَرَجَ عَنْهُمْ
(وَهَجَرَهُمْ وَعَادَاهُمْ)، وَلَمَّا كَانَ
الْعَاجِزُ الذَّلِيلُ لَا يَخْلُو مِنْ غَضَبِ
قَالُوا: (تَرَغَّمَ): إِذَا (تَغَضَّبَ) بِكَلَامٍ
وغيره، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالزَّايِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ أَبُو بَرِّي: وَمِنْهُ
قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ:

تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَرَعَّمَتْ
لُغَامًا كَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُمَدَّدِ^(٢)
قُلْتُ: وَقَدْ رُويَ بَيْتُ لَبِيدٍ
بِالْوَجْهَيْنِ:

(١) [قلت: في النهاية واللسان: إن السقط....، وانظر

الفائق ٤٥/٢. ع.]

(٢) [في الديوان ١٥٥ (ط. الحلبي): «إِذَا مَا تَرَعَّمَتْ»،
وهو في اللسان.

على خير ما يُلقى به من ترغما^(١)
(والرغامي) بالضم: (زيادة الكبد
لغة في العين)، والغين أغلى،
وأنشد الجوهري للشماخ يصف
الحمر:

يُحشِرُجُها طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّمَا

لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْخِيَاشِيمِ جَارِزُ^(٢)
(و) الرُّغَامَى: (نبت لغة في
الرَّخَامَى) بالخاء. (و) الرُّغَامَى:
(الأنف)، زاد ابن القوطية^(٣): وما
حوّله، (و) يُقال: الرُّغَامَى: (قَصَبَة
الرَّثَّة)، كذا في الصحاح. ونقله ابن
بريّ عن ابن دريد، وأنشد:
يَبُلُّ مِنْ مَاءِ الرُّغَامَى لَيْتَهُ
كَمَا يَرُبُّ سَالِيٌّ حَمِيَّتَهُ^(٤)
وقال أبو وجزة:

(١) الديوان/٢٨٥، واللسان وصدّره:

«فأبلغ بني بكر إذا ما لقيتها»

(٢) الديوان/١٩٦ (ط. المعارف)، واللسان، والتكملة،
واقصر الصحاح، والمقاييس ٤١٤/٢ على الشطر
الثاني.

[قلت: انظر اللسان والصحاح والتاج (جزء). ع.]

(٣) [قلت: لم أجد هذا في كتاب الأفعال له، فقد وردت
المادة (رغم) في ص ٩٧ و٩٩ وليس فيهما هذه
الزيادة. ع.]

(٤) اللسان، والجمهرة ٣٩٥/٢.

شَاكَتْ رُغَامَى قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً
هَوَلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِذْلَاجِ^(١)
(والمُراغَمُ بالضم وفتح الغين:
المذهب والمهرب) في الأرض.
وبه فسر قوله تعالى: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ
مُرَاغَمًا﴾^(٢).

(و) المُرَاعِمُ: (الحِصْن) كالعَصَرِ،
عن ابن الأعرابي، وأنشد للجعدي:
كَطَوْدٍ يُلَاذُ بِأَرْكَانِهِ
عَزِيزِ المُرَاعِمِ وَالمَهْرَبِ^(٣)
(و) المُرَاعِمُ: السَّعَة
(والمُضْطَرَب)، وبه فسرت الآية
أيضًا، وقال أبو إسحاق^(٤):
«مُرَاعِمًا أَي: مُهَاجِرًا. المعنى:
يجد في الأرض مُهَاجِرًا؛ لأنَّ
المُهَاجِرَ لقومه والمُرَاعِمَ بِمَنْزِلَةِ

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٣٣/٨، ٣٠٣/١٠. ع.]

(٢) سورة النساء، الآية: ١٠٠.

(٣) اللسان، والصحاح، واقصر المقاييس ٤١٤/٢ على
الشطر الثاني. [قلت: انظر الديوان/٤٤، والعين
٤١٨/٤، والقرطبي ٣٤٨/٥، والكشاف ٤٢٠/١.
برواية مختلفة. ع.]

(٤) [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ٩٦/٢. والنص عنه
في التهذيب. ع.]

واحدة وإن اختلف اللفظان،
وَأَنشَدَ:

إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ دَانِي الْمَحَلِّ
بَعِيدِ الْمُرَاغَمِ وَالْمُضْطَرَبِّ^(١)

قال: «وهو مأخوذ من الرغام وهو
الثراب».

(وَرَغْمَانُ: رَمْلٌ) بِعَيْنَيْهِ، وَالَّذِي
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ
الرَّغَامَ وَالرَّغْمَانَ رَمْلٌ يَغْشَى
الْبَصَرَ، وَأَنشَدَ لِنُصَيْبٍ:

فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيَّ أَذْنَى مَقِيلِهِمْ
كُنَائِرُ أَوْ رِغْمَانُ بِيضُ الدَّوَائِرِ^(٢)

والدوائر: ما استدار من الرمل.

(وَرُغَيْمَانٌ) مُصَغَّرَا: (ع. و) رُغِيمٌ
(كَزُبِيرٍ: اسْمٌ) رَجُلٌ.

(وَرَغَمْتُهُ) رَغْمًا: (فَعَلْتُ شَيْئًا
عَلَى رَغْمِهِ) أَي: كُرْهِهِ وَغَضَبَهُ
وَمَسَاءَتَهُ.

(وَالْمَرْغَمَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: لُغْبَةٌ لَهُمْ).

(١) اللسان. [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ٩٦/٢،
والتهذيب ١٣٣/٨، ع.]

(٢) اللسان.

(و) الرُّغَامَةُ (كثُمَامَةٌ: الطَّلِيَّةُ)،
يقال: لي عنده رُغَامَةٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَغَمَ فلان: إذا لم يَقْدِرْ عَلَى
الانْتِصَافِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي
حَدِيثِ سَجْدَتِي السَّهْوِ^(١): «كَانَتَا
تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ»، وَالرَّاعِمُ:
الغَاضِبُ وَالْمُتَسَخِّطُ وَالكَارِهُ
وَالهَارِبُ. وَأَرغَمَ اللُّقْمَةُ مِنْ فِيهِ:
أَلْقَاهَا فِي الثَّرَابِ. وَأَزغَمَهُ: حَمَلَهُ
عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ،
وَرَغِمَ أَنْفَهُ تَرْغِيمًا كَأَرغَمَهُ. وَرَغِمَ
الْأَنْفُ نَفْسُهُ: لَزِقَ بِالرَّغَامِ. وَأَزغَمَ
أَهْلَهُ: هَجَرَهُمْ عَلَى رَغِمٍ.
وَأَزغَمَهُ: أَغْضَبَهُ، قَالَ الْمَرْقُشُ:

مَا دِينِنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ
مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ مُرْغِمٌ^(٢)
أَي: مُغْضَبٌ.

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٢) [قلت: كذا ورد البيت في اللسان والتاج/ديننا، وفي
المفضليات/٢٣٩ ما ذنبنا. ومرغم: جاء ضبطه بكسر
الغين، وقُشِرَ فِي الْحَاشِيَةِ بِأَنَّهُ الَّذِي يَرِغِمُ عَدُوَّهُ. وَعَلَى
قَوْلِ الْمُصَنِّفِ مُغْضَبٌ يَكُونُ ضَبْطُهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ، وَالْمَرْقُشُ هُوَ الْأَكْبَرُ. ع.]

وعبد مُرَاغَم بفتح الغَيْن^(١) أي :
مُضْطَرِب على مَوَالِيهِ .

والمَرْغَم، كَمَقْعَد: الرغَم. ولي
عنده مَرْغَمَة أي: طَلَبَة. والمُتَرْغَم
والمَرْغَم، كالمُرَاغَم. وفلان لا
يُرَاغِم شيئاً أي: لا يُعَوِّزُهُ شَيْءٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ر ف م] *

الرَّفَم، محرّكة: النِّعِيم التَّام. نقله
الأزهري عن ابن الأعرابي .

[ر ق م] *

(رَقَم) يَرْقُم رَقْمًا: (كَتَبَ)، نقله
الجوهري. (و) رَقَم (الكِتَابَ:
أَعَجَمَهُ وَبَيَّنَّهُ) أي: نَقَّطَهُ وَبَيَّنَّ
حُرُوفَهُ. وكتاب مَرْقُوم: قد بُيِّنَتْ
حُرُوفُهُ بِعَلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ. وقوله
تعالى: ﴿ كَتَبَ مَرْقُومٌ ﴾^(٢) أي:
مكتوب .

(١) في هامش اللسان: «مضبوط في نسخة من التهذيب
بكسر الغين».

(٢) سورة المطففين، الآية: ٩.

(و) رَقَم (الثَّوبَ) رَقْمًا: وَشَّاه
(و) خَطَّطَهُ وَعَلَّمَهُ، (كَرَقَّمَهُ) تَرْقِيمًا
فِيهِمَا. يُقَالُ: كِتَابٌ مَرْقُومٌ^(١)
وَمَرْقَمٌ، نقله الزمخشري .

وَتَوْبٌ مَرْقُومٌ وَمَرْقَمٌ، قَالَ حُمَيْدُ:
فَرُخَنَ وَقَدْ زَايَلَنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ
لَهْنٌ وَبَاشَرَنَ السَّيْلَ المَرْقَمًا^(٢)

(والمِرْقَم، كَمُنْبَر: الْقَلَم)، لِأَنَّهُ آلَةٌ
لِلرَّقْمِ وَهُوَ الْكِتَابَةُ. (وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ
الغَضَبِ) الَّذِي أَسْرَفَ فِيهِ وَلَمْ
يَقْتَصِدْ: (طَفًا) كَذَا فِي التُّسْخِ، وَفِي
بَعْضِ الْأُصُولِ: طَمًا (مِرْقَمُكَ،
وَجَاشَ) مِرْقَمُكَ، (وَعَلَا). وَفِي
بَعْضِ التُّسْخِ^(٣) بِالْغَيْنِ، (وَوَطَّحَ)،
وَفَاضَ (وَارْتَفَعَ وَقَذَفَ مِرْقَمُكَ)،
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَدَابَّةٌ مَرْقُومَةٌ: فِي قَوَائِمِهَا

(١) في مطبوع التاج: مرقم ومرقم. والتصحيح من
الأساس.

(٢) هو حميد بن ثور الهلالي والبيت في ديوانه/٢١
(ط. دار الكتب)، واللسان. [قلت: انظر أمالي
القيالي ٤٢/٢، والمخصص ٢٨١/١٣، واللسان
(سدل). ع.]

(٣) [قلت: وكذا جاء في التهذيب: وغلا، بالغين
المعجمة. انظر ١٤٣/٩. ع.]

خُطُوطُ كَيَّاتٍ)، وفي التَّهْذِيبِ:
«الْمَرْقُومُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يُكْوَى
عَلَى أَوْظَفَتِهِ كَيَّاتٌ صِغَارًا»^(١)، فكل
واحدة منها رَقْمَةٌ، وَيُنْعَتُ بِهَا
الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لِسَوَادِ عَلَى
قَوَائِمٍ». (وَتَوْرٌ) مَرْقُومُ الْقَوَائِمِ،
و(حِمَارٌ وَخَشٍ مَرْقُومُ الْقَوَائِمِ) أَي:
(مُخَطَّطُهَا بِسَوَادٍ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالرَّقْمَةُ: الرُّوضَةُ. وَ) أَيْضًا:
(جَانِبُ الْوَادِي أَوْ مُجْتَمَعُ مَائِهِ)
فِيهِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: رَقْمَةُ الْوَادِي
حَيْثُ الْمَاءُ.

(و) الرَّقْمَةُ: نَبَاتٌ يُقَالُ إِنَّهُ
(الْخُبَّازَى).

(و) الرَّقْمَةُ (بِالتَّخْرِيكِ: نَبْتُ)
يُشَبِّهُ الْكَرْشَ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: هِيَ مِنَ الْعُشْبِ تَنْبُتُ مُتَسَطِّحَةً
غَضَّةً، وَلَا يَكَادُ الْمَالُ يَأْكُلُهَا إِلَّا مِنْ
حَاجَةٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّقْمَةُ: مِنْ
أَخْرَارِ الْبَقْلِ، وَلَمْ يَصِفْهَا بِأَكْثَرٍ مِنْ
هَذَا. قَالَ: وَلَا بَلَّغْتَنِي لَهَا حِلِيَّةً.

(١) [قلت: في التهذيب: كَيَّاتٌ صِغَارٌ. ع.]

(وَالرَّقَمَتَانِ) بِالْفَتْحِ: (هَتَّانِ شِبْهَ
ظُفْرَيْنِ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ) مُتَقَابِلَتَانِ،
(أَوْ) هُمَا (مَا أَكْتَنَفَ جَاعِرَتِي
الْحِمَارُ مِنْ كَيَّةِ النَّارِ). وَفِي
الصَّحَاحِ: رَقَمَتَا الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ:
الْأَثَرَانِ بِبَاطِنِ أَعْضَادِهِمَا. (أَوْ
لَحْمَتَانِ تَلِيَانِ بَاطِنِ ذِرَاعِي الْفَرَسِ
لَا شَعْرَ عَلَيْهِمَا. أَوْ) هُمَا نُكْتَتَانِ
سَوْدَاوَانِ عَلَى عَجْزِ الْحِمَارِ. وَهُمَا
(الْجَاعِرَتَانِ)، وَبُكْلٌ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ^(١): «مَا أَنْتُمْ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا
كَالرَّقْمَةِ مِنْ ذِرَاعِ الدَّابَّةِ».

(و) الرَّقَمَتَانِ^(٢): (رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ
الصَّمَّانِ)، وَإِيَّاهُمَا أَرَادَ زُهَيْرٌ:

وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا
مَرَاجِيعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مِغْصَمٍ^(٣)
وَيُقَالُ: هُمَا رَوْضَتَانِ، إِحْدَاهُمَا

(١) [قلت: النص في النهاية: مَا أَنْتُمْ مِنَ الْأُمَمِ... فِي ذِرَاعِ
الدَّابَّةِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. ع.]

(٢) [قلت: انظر هذه المواضع المختلفة في معجم
البلدان. ع.]

(٣) شرح الديوان/ه (ط. دار الكتب)، واللِّسَانُ،
وَالصَّحَاحُ، وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (الرَّقَمَتَانِ). [قلت: انظر
التَّهْذِيبَ ١٤٤/٩ وانظر اللِّسَانَ (رَجْعَ)، (نَشْرَ). ع.]

قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَالْأُخْرَى بِنَجْدٍ،
وَقَالَ نَضْرُ: هُمَا قَرَيْتَانِ عَلَى شَفِيرِ
وَادِي فَلَجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ،
وَقِيلَ: رَوْضَتَانِ فِي بِلَادِ الْعَنْبَرِ،
وَأَيْضًا: بِنَجْدٍ بَيْنَ جَرِيمٍ وَمَظَلِّ
الشَّمْسِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ.

(وَالرَّقْمُ: ضَرْبٌ مُخَطَّطٌ مِنَ
الْوَشْيِ، أَوْ) مِنَ (الْخَزِّ، أَوْ) ضَرْبٌ
مِنَ (الْبُرُودِ)، الْأَخِيرُ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي خِرَاشٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ مُلِكْتَ أَمْرَكَ حِقْبَةً

زَمَانًا فَهَلَا مِسَتْ فِي الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ^(١)

(و) الرَّقْمُ (بِالتَّخْرِيكِ: الدَّاهِيَةُ)

وَمَا لَا يُطَاقُ لَهُ وَلَا يُقَامُ بِهِ (كَالرَّقْمِ
بِالْفَتْحِ، وَكَكْتِفٍ)، وَعَلَى الْأَخِيرَةِ

اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ. يُقَالُ: وَقَعَ فِي

الرَّقْمِ وَالرَّقْمِ وَالرَّقْمَاءِ: إِذَا وَقَعَ فِيهَا

لَا يَقُومُ بِهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ:

جَاءَ فُلَانٌ بِالرَّقْمِ الرَّقْمَاءِ، كَقَوْلِهِمْ:

بِالدَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ، وَأَنْشَدَ:

تَمَرَسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرَّقْمُ^(١)

يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

وكَذَلِكَ بِنْتُ الرَّقْمِ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

* أَرْسَلَهَا عَلِيْقَةً وَقَدْ عَلِمَ *

* أَنَّ الْعَلِيْقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقْمَ^(٢) *

(و) الرَّقْمُ: (ع) بِالْمَدِينَةِ، وَمِنْهُ

السَّهَامُ الرَّقْمِيَّاتِ)، قَالَ لَبِيدُ:

رَقْمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضُ

تُكَلِّحُ الْأَزْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ^(٣)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقَالَ نَضْرُ: «الرَّقْمُ: جِبَالٌ دُونَ

مَكَّةَ بَدَارِ غَطَفَانَ، وَمَاءٌ عِنْدَهَا

أَيْضًا. وَالسَّهَامُ الرَّقْمِيَّاتِ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى هَذَا الْمَاءِ صُنِعَتْ ثَمَّةٌ».

(وَيَوْمُ الرَّقْمِ: م) مَعْرُوفٌ، قَالَ

شَيْخُنَا بِالْفَتْحِ كَمَا اقْتَضَاهُ إِطْلَاقُ،

وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، وَضَبَطَهُ جَمَاعَةٌ

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٤٢/٩، وانظر اللسان

(مرس)، (عرض)، (غضض)، ع].

(٢) اللسان، والجمهرة ٤٠٥/٢ وعزى لسالم بن دارة

الغطفاني [قلت: انظر اللسان (علق). ع].

(٣) الديوان/١٩٥ (ط. الكويت)، واللسان، والصحاح.

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٠١ (ط. دار العروبة)،

واللسان، واقتصر الصحاح على قوله:

«فهلا ميسَتْ في العَقْمِ والرَّقْمِ»

بالتحريك. انتهى. قلت: ليس هو
إلا بالتَّحريك، وهكذا هو ضبط
المُصَنَّف أيضًا لأنه معطوف على
قوله آنفاً، وبالتَّحريك: الدَّاهِيَّةُ إذ
لم يخلل بينهما ضبط مُخَالِف. قال
الجوهري: ويوم الرِّقْم: من أيام
العرب، عُقِرَ فيه قُرْزُلُ فرسٍ عامِرٍ
أَبْنِ الطُّفَيْل. قال أَبْنُ بَرِّي:
والصَّحِيحُ أَنْ قُرْزُلًا فرسٌ طُفَيْل بنِ
مالك، شاهدُهُ قولُ الفرزدق:

ومنهن إذ نجى طُفَيْلَ بنِ مالك

على قُرْزُلٍ رَجَلًا رَكُوضِ الهَزَائِمِ^(١)

قلت: وقد سبق للجوهري ذلك
في اللام على الصواب، يدل لذلك
قولُ سَلَمَةَ بنِ الخُرْشُبِ آخرَ
القَصيدة:

وإنَّكَ يا عامٍ أَبْنِ فارسٍ قُرْزُل

مُعِيدٌ على قول الخنئ والهواجر^(٢)

أراد عامرَ بنَ الطُّفَيْلِ فرخَم.

وقُرْزُل: فرسُ الطُّفَيْلِ بنِ مالك.

(١) شرح الديوان ٨٥٨/٢، واللسان.

(٢) المفضليات ٣٨/١ (ط. المعارف). [قلت: وضبط

في المفضليات بكسر الميم: يا عام، ومثله في اللسان/

(لقا). وانظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٢٩٤. ع.]

قال أحمدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ ناصح:
الرَّقْم: ماءٌ لَبَنِي مُرَّة. ويوم الرَّقْم:
كان لِعَطْفَانِ على بَنِي عامِر. وقال
سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ الأَنماري يذكر
هذا اليوم:

إذا ما غدوتم عامدين لأرضنا
بَنِي عامِرٍ فاستظهروا بالمرائر^(١)

وفي المُفَضَّلِيَّات ما نصه: فَمَرَّ
جَبَّارُ بنِ سَلَمَى بنِ مَالِكِ بنِ جَعْفَرٍ
بالحارث بنِ عُبَيْدة، فأراد أن
يَحْمِلَهُ فإذا هو بِعامِرٍ قد عقرَ فرسه
الكَلْبُ، وكان فرسُ عامِرٍ يُسَمَّى
الوَرْدَ، والمزنوق، فهو يُسَمَّى في
الشعر بهذه الأسماء كلها، فَحَمَلَهُ
على فرسه الأخوى، وهو أخو
الكَلْبِ فرس عامر، وأبوهما
المُتَمَهِّل فرس مُرَّة بن خالد،
فَعُرفَ من هذا السِّياق أن عامرَ بنَ
الطُّفَيْلِ عُقِرَ فرسه في هذا اليوم
ولكنه الكَلْبُ، وأما قُرْزُل فإنه فرس
أبيه. وفي هذا اليوم خَنَقَ الحَكَمُ بنُ

(١) المفضليات ٣٦/١ (ط. المعارف).

الطُّفِيلَ نَفْسَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ خَوْفًا مِنْ
الْإِسَارِ، فَرَزَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا كَانَ
يَدْعُو وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَذْرِكْ لِي يَوْمَ
الرَّقَمِ، ثُمَّ اقْتُلْنِي إِذَا شِئْتَ،
وَسَمَّتْ غَطْفَانُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ
الْمَرُورَاتِ، وَيَوْمَ التَّخَانُقِ أَيْضًا،
وكَانُوا أَصَابُوا يَوْمئِذٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَذَبَحَهُمْ عُقْبَةُ
أَبْنِ حُلَيْسٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ دَهْمَانَ
فَسَمَّى مُذْبِحًا لَذَلِكَ، وَقَالَ
حُرْقُوصُ الْمُرِّيُّ فِي الرَّقَمِ:

كَأَنْكَمَا لَمْ تَشْهَدَا يَوْمَ مَرَخَةٍ

وَبِالرَّقَمِ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ أَمَقَرًا

(وَالْأَرْقَمُ: أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ وَأَطْلَبُهَا

لِلنَّاسِ)، قَالَ أَبُو حَبِيبٍ، (أَوْ مَا فِيهِ
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ)، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

وَقَالَ أَبُو شُمَيْلٍ: الْأَرْقَمُ: حَيَّةٌ بَيْنَ

حَيَّتَيْنِ رَقَمٌ^(١) بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَكُدْرَةٍ

وَبُغْثَةٍ. قَالَ أَبُو سَيْدِهِ: وَالْجَمْعُ

أَرَاقِمُ، غَلَبَ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ، فَكُسِرَ

تَكْسِيرُهَا، (أَوْ ذَكَرَ الْحَيَّاتِ) لَا

(١) [قلت: في اللسان: مُرَقَمٌ. ع.]

يُوصَفُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ، (و) وَلَا يُقَالُ
فِي (الْأُنْثَى): رَقَمَاءُ وَلَكِنْ
(رَقْشَاءُ)، وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ^(١): «إِذَا
جَعَلْتَهُ نَعْتًا قُلْتَ: أَرَقَشَ، وَإِنَّمَا
الْأَرْقَمُ اسْمُهُ». وَقَالَ شَمِيرٌ: «الْأَرْقَمُ
مِنَ الْحَيَّاتِ: الَّتِي^(٢) تُشَبِّهُ الْجَانَّ فِي
اتِّقَاءِ النَّاسِ مِنْ قَتْلِهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ
مِنْ أَضْعَفِ الْحَيَّاتِ وَأَقْلَاهَا غَضَبًا؛
لَأَنَّ الْأَرْقَمَ وَالْجَانَ يُتَّقَى فِي قَتْلِهِمَا
عُقُوبَةُ الْجَنِّ لِمَنْ قَتَلَهُمَا. وَمِنْهُ قَوْلُ
رَجُلٍ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣): «مَثَلِي
كَمَثَلِ الْأَرْقَمِ إِنْ تَقَتَّلُهُ يَنْقَمُ وَإِنْ تَتْرَكَهُ
يَلْقَمُ» وَقَوْلُهُ يَنْقَمُ: أَيُّ: يُثَارِبُهُ.

(و) الْأَرْقَمُ: (حَيٌّ مِنْ تَغْلِبِ، وَهُمْ
الْأَرَاقِمُ). نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ فِي
الصُّحُوحِ: وَالْأَرَاقِمُ: حَيٌّ مِنْ
تَغْلِبِ، وَهُمْ جُشَمُ، قَالَ أَبُو بَرٍّ:
وَمِنْهُ قَوْلُ مُهْلَهْلٍ:

(١) [قلت: في التهذيب ١٤٢/٩ ذكر هذا القول لابن

المظفر. وجاء النص في اللسان من تنمة نص ابن
حبيب، وعنه أخذ المصنف. ع.]

(٢) [قلت في التهذيب: الذي يشبه الجان. ع.]

(٣) [قلت: انظر الفائق ٥٤/٢ برواية مختلفة، وبعده: وهذا

مثل لمن اجتمع عليه شران لا يدري كيف يصنع
فيهما، يعني أنه اجتمع عليه كسر العظم وعدم
القود. ع.]

زَوَّجَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي
جَنْبٍ وَكَانَ الْجِبَاءُ مِنْ أَدَمَ^(١)
وَجَنْبٌ: حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ. وَقَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ: وَالْأَرَاقِمُ: بَنُو بَكْرٍ وَجُشَمَ
وَمَالِكُ وَالْحَارِثُ وَمُعَاوِيَةُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشٍ
نُسْخَةَ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ: تَخْصِيصُهُ
بِأَنَّ الْأَرَاقِمَ حَيٍّ مِنْ تَغْلِبَ وَهُمْ
جُشَمَ فَلَيْسَ كُذَلِكَ، وَإِنَّمَا الْأَرَاقِمُ
أَحْيَاءُ مِنْ تَغْلِبَ، وَهُمْ سِتَّةُ:
جُشَمَ، وَمَالِكُ، وَعَمْرُو، وَتَغْلِبَةُ،
وَمُعَاوِيَةُ، وَالْحَارِثُ، بَنُو بَكْرٍ بَن
حَبِيبِ بْنِ عَنَمَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلَ.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ:
الْأَرَاقِمُ^(٢): بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ
يَجْمَعُهُمْ هَذَا الْاسْمُ، قِيلَ: سُمُّوا
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَاطِرًا نَظَرَ إِلَيْهِمْ تَحْتَ

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (جنب)، (أبن)، (حبا)،

وفي الأخيرتين برواية مختلفة. ع.]

(٢) [قلت: انظر الجمهرة ٤٠٥/٢، ... وقال ابن الكلبي:

إنما سُمُّوا الْأَرَاقِمَ لِأَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى أَمِهِمْ وَكَانُوا
نِيَامًا فِي قُطَيْفَةٍ خَارِجَةِ رُؤُوسِهِمْ وَعَيُونُهُمْ فَقَالَتْ: كَانَ
عَيُونُهُمْ عَيُونُ الْأَرَاقِمِ، فَسَمُّوا بِذَلِكَ. وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ
قَبْلَ هَذَا نَصًّا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ يَخْتَلِفُ عَمَّا أَثْبَتَهُ هُنَا فِي
سَبَبِ التَّسْمِيَةِ. فَانْظُرْهُ. ع.]

الدُّثَارِ وَهُمْ صِغَارٌ فَقَالَ: كَأَنَّ
أَعْيُنَهُمْ أَعْيُنُ الْأَرَاقِمِ، فَلَجَّ عَلَيْهِمُ
الْلَّقَبُ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ، وَسَاقَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي ذَلِكَ
وَجْهًا آخَرَ.

(وَجَاءَ بِالرَّقْمِ بِالْفَتْحِ، وَكَكْتِفَ
أَي: بِالكَثِيرِ).

(و) الرَّقِيمُ (كَأَمِيرٍ: ع. و) أَيْضًا:
(فَرَسَ حِزَامِ بْنِ وَابِصَةَ، وَ)
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمْرٌ حَسِبْتَ أَنَّ
أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ
ءَايَاتِنَا عَجَبًا﴾^(١) اخْتَلَفُوا فِي الرَّقِيمِ،
فَسَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَغَبًا عَنْهُ فَقَالَ:
هِيَ (قَرْيَةٌ أَصْحَابُ الْكَهْفِ) الَّتِي
خَرَجُوا مِنْهَا. وَفِي تَفْسِيرِ
الزَّجَّاجِ^(٢): «كَانُوا فِيهَا (أَوْ جَبَلُهُمْ)
الَّذِي كَانَ فِيهِ الْكَهْفُ»، نَقَلَهُ
الزَّجَّاجُ، (أَوْ كَلْبُهُمْ)، رُوي ذَلِكَ
عَنِ الْحَسَنِ، وَنَقَلَهُ الشُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوُضِ. (أَوْ الْوَادِي) الَّذِي فِيهِ

(١) سورة الكهف، الآية: ٩.

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن له ٢٦٨/٣. ع.]

الكهف عن أبي عبيدة، نقله السهيلي أيضاً، وأبو القاسم الزجاجي في أماليه. (أو الصخرة)، نقله السهيلي. (أو لوح رصاص نُقش فيه نسبهم وأسماءهم) وقصصهم (ودينهم) ومم هربوا، نُقل ذلك عن الفراء^(١)، ونقله السهيلي أيضاً والجوهري.

(أو الرقيم: (الدواة)، حكاه ابنُ دُرَيْد قال: «ولا أدري ما صحته»، وعزاه أبو القاسم الزجاجي إلى مجاهد، وقال: إنه بلغة الروم. (و) قال ثعلب: الرقيم: (اللوح)، وبه فسر الآية. قال الجوهري: وذكر عكرمة عن ابن عباس أنه قال: ما أدري ما الرقيم أكتاب أم بُنيان، وفي روض السهيلي: كل القرآن أعلم إلا الرقيم، وغسلين، وحنانا، وأواها. قلت: فهي إذن أقوال ثمانية ذكر الزجاجي منها خمسة^(٢)، وذكر آخرها الكتاب عن الضحاك وقتادة،

قال: وإلى هذا القول يذهب أهل اللغة، وهو فعيل في معنى مفعول. (و) من المجاز: (الرقيم: المرأة العاقلة البرزة) الفطنة، عن الفراء. ويقال للصناع الحاذقة بالخرابة: هي ترقم الماء وترقم فيه كأنها تخط فيه.

(و) من المجاز: (المرقومة: الأرض بها نبات قليل) أي: بُذ من كلاً، عن الفراء أيضاً.

(والتزقيم والتزقين) بالميم والنون: (علامة لأهل ديوان الخراج) من اضطرار حاجتهم، وذلك بأن تجعل على الرقاع والتوقيعات والحسابات لئلا يتوهم أنه بيض كيلا يقع فيه حساب، وسيأتي في النون أيضاً.

(وحميضة بن رقيم، كزبير: صحابي بدري^(١)). وقال العسائي: إنه شهد أحداً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١٣٤/٢ وفي النقل هنا بعض تصرف. [ع].

(٢) قلت: انظر هذه الأقوال في الرقيم في البحر المحيط ١٠١/٦. [ع].

(١) قلت: في الإكمال: شهد أحداً وما بعدها. [ع].

الرَّقْمُ: الخَتم. ورَقَمَ البَعِيرَ: كَوَاه. والمِرْقَمُ، كَمَنْبَرٍ: ما يُنْقَشُ به الخُبْز. وفي المثل^(١): «هو يَرْقُم في المَاءِ». يُضْرَبُ مثلاً للْفَطْنِ العَاقِلِ أَي: بَلَغَ من حَذَقِهِ بالأُمُور أن يَرْقُمَ حَيْثُ لَا يَثْبُت الرَّقْمُ. قال:

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحَ إِلَيْكُمْ
عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ^(٢)
وَالْمُرْقَمُ، كَمُحَدَّثٍ: الْكَاتِبُ،
كَالْمُرْقَنَ بِالنُّونِ، قَالَ:

* دَارَ كَرَقِمِ الْكَاتِبِ الْمُرْقَمِ^(٣) *

وَيُرَوَّى بِالنُّونِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ السَّمَاءِ^(٤):
«سَقَفٌ سَائِرٌ، وَرَقِيمٌ مَائِرٌ»، يُرِيدُ بِهِ

(١) [قلت: انظر المستقصى ٤١٢/٢، وانظر التهذيب ٩/١٤٢ ع.]

(٢) اللسان، والأساس، والمقاييس ٤٢٥/٢ وروى:

«على نأيكُم إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ»

[قلت: انظر التهذيب ٩/١٤٣، ومعجم البلدان (الرقيم) ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٩/١٤٣، واللسان (رقن)، (وفي)، (عين) عزاه لرؤية، وجاءت الرواية في الموضعين بالنون. وانظر الديوان/١٦٠ وروايته: المرقن، بالنون. ع.]

(٤) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

وَشَيِ السَّمَاءِ بِالتُّجُومِ. وَأَسْتَعْمَلَ
الْمُحَدِّثُونَ فِيمَنْ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ
وَيَكْذِبُ: هُوَ يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ.
وَأَصْلُ الْكِتَابَةِ عَلَى الثُّوبِ.

وَالرُّقْمَةُ، بِالضَّمِّ، وَالرَّقْمُ،
مَحْرُكَةٌ: لَوْنُ الْأَرْقَمِ.

وَبَنَتْ الرَّقْمَ، كَكَتَفَ: الدَّاهِيَةَ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالرُّقِيمُ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ.

وَالْأَرْقَمُ: الْقَلَمُ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ.

وَمَا وَجَدْتُ إِلَّا رَقْمَةً مِنْ كَلَاءِ أَي:
نُبْدَةً.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْقَمُ بْنُ أَبِي
الْأَرْقَمِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ أَسَدٍ
الْمَخْزُومِيُّ: صَحَابِيُّ. وَمَنْ وَلَدَهُ
عَزِيرُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ.

وَأَرْقَمُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ: تَابِعِيُّ، عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ.

وَأَرْقَمُ بْنُ يَعْقُوبَ: كُوفِيٌّ يَرْوِي
بِالْمَرَّاسِيلِ.

السَّحَاب. وفي الْحَدِيث^(١): «حتى رأيتُ رُكَّامًا» يعني في الاستِسْقَاء.
(و) من المجاز: (مُرْتَكَم الطَّرِيق: جَادَّتْهُ). يقال: سلك جَادَّتْهُ وَمُرْتَكَمَهُ أي: مَحَجَّتْهُ.

(والرُّكْمَةُ، بِالضَّمِّ: الطِّين) والْتِرَابُ (الْمَجْمُوع). ووقع في نُسْخ الصَّحاح بالتَّخْرِيك.
(و) من المجاز: (قَطِيعُ رُكَّامٍ، كَغُرَابٍ) أي: (ضَخْم)، شَبَّهَ بُرْكَام السَّحَابِ أَوِ الرَّمْلِ، أَشَدَّ ثَغْلَب: وَنَحْمِي بِهِ حَوْبًا رُكَّامًا وَنِسْوَةً عَلَيْهِنَ قَزْنَاعِمٌ وَحَرِيرٌ^(٢) (وَأَرْتَكَمَ الشَّيْءُ وَتَرَكَمَ: أَجْتَمَعَ) بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
سَحَابٌ وَرَمْلٌ مَرْكُومٌ وَمُرْتَكَمٌ وَمُتَرَكَمٌ. وَتَرَكَمَ لَحْمُ النَّاقَةِ: سَمِنَتْ. وَنَاقَةٌ مَرْكُومَةٌ: سَمِينَةٌ. وَتَرَكَمَتِ الْأَشْغَالُ وَأَرْتَكَمَتْ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَأَرْقَمَ بَنُ الْأَرْقَمِ بْنِ الْأَرْقَمِ: تَابِعِي آخِرُ يَزُوي عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ.
وَالرَّقَمَتَانِ^(١): قُرْبَ الْمَدِينَةِ نِهْيَانٍ مِنْ أَنْهَاءِ الْحَرَّةِ، قَالَه نَصْرٌ.

[ر ك م] *

(الرُّكْمُ: جَمْعُ شَيْءٍ فَوْقَ آخَرٍ حَتَّى يَصِيرَ رُكَّامًا مَرْكُومًا كَرُكَّامِ الرَّمْلِ)، وَالسَّحَابُ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْءِ الْمُرْتَكَمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَفِي الْمُحْكَمِ: الرُّكْمُ: إلقاءُ بَعْضِ الشَّيْءِ عَلَى بَعْضٍ وَتَنْضِيدُهُ. رَكَمَهُ يَرَكُمُهُ رَكْمًا. وَشَيْءٌ رُكَّامٌ: بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

(و) الرُّكْمُ (بِالتَّخْرِيكِ: السَّحَابُ الْمُتَرَكَمُ)، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ (كَالرُّكَّامِ) بِالضَّمِّ، وَفِي الصَّحاح: الرُّكَّامُ: الرَّمْلُ الْمُتَرَكَمُ، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ وَمَا أَشَبَّهُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا﴾^(٢) يَعْنِي

(١) قلت: تقدّم الحديث عن الرقمتين للمصنف في هذه المادة، وكان على الشارح أن يسوق هذا فيما تقدّم. [ع.]

(٢) سورة النور، الآية: ٤٣.

(١) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع.]
(٢) اللسان. قلت: وانظر اللسان (نعم). [ع.]

* [ر م م] *

(رَمَّهُ يَرُمُّهُ وَيَرُمُّهُ) من حَدِّي ضَرْب
وَنَصْر (رَمًا وَمَرَمَةً: أَصْلَحَهُ) بعد
فَسَادِهِ، من نحو حَبْلٌ يَبْلَى فَتَرُمُّهُ،
أو دَارٍ تَرُمُّ شَأْنُهَا. وَرَمُّ الْأَمْرِ:
إِصْلَاحُهُ بعد انْتِشَارِهِ. قال شَيْخُنَا:
الْمَعْرُوفُ فِيهِ الضَّمُّ عَلَى الْقِيَّاسِ،
وَأَمَّا الْكَسْرُ فَلَا يُعْرَفُ، وَإِنْ صَحَّ
عَنْ ثَبَّتٍ فَيُزَادُ عَلَى مَا اسْتَثْنَاهُ الشَّيْخُ
أَبْنُ مَالِكٍ فِي اللَّامِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ
الْمُتَعَدِّيِّ الْوَاردِ بِالْوَجْهَيْنِ. قُلْتُ:
اللُّغَتَانِ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، وَكَفَى
بِهِ قُدُوءٌ وَثَبَّتَا. وَذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ
الْبَلْبِيُّ: هَرَّةٌ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ، وَعَلَّهُ
يَعْلُهُ، وَيَعْلُهُ بِاللُّغَتَيْنِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.
(و) رَمَّتْ (الْبَهِيمَةُ) رَمًا: (تَنَاولَتْ
الْعِيدَانَ بِفَمِهَا)، وَأَكَلَتْ،
(كَارَتْمَتْ). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١):
«عَلَيْكُمْ بِالْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرِ» أَي: تَأْكُلُ، وَفِي رِوَايَةٍ: تَرْتَمُّ.

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ٦٠/٢،
والمقاييس ٣٧٩/٢، والتهذيب ١٩١/١٥ عليكم
ألبان.. ع.]

وقال أَبْنُ شُمَيْلٍ: الرَّمُّ وَالْإِزْتِمَامُ:
تَمَامُ الْأَكْلِ. (و) رَمَّ (الشَّيْءُ) رَمًا:
(أَكَلَهُ). وقال أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَمَّ فُلَانٌ
مَا فِي الْغَضَارَةِ إِذَا أَكَلَ مَا فِيهَا.

(و) رَمَّ (الْعَظْمُ يَرُمُّ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ
(رِمَّةً بِالْكَسْرِ وَرَمًا وَرَمِيمًا، وَأَرَمَّ):
صَارَ رِمَّةً. وَفِي الصَّحَاحِ: (بَلِيٌّ)،
قال أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ. يقال: رَمَّتْ
عِظَامُهُ، وَأَرَمَّتْ: إِذَا بَلِيَتْ، (فَهُوَ
رَمِيمٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُخَيِّ
الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾^(١). قال
الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
وَهِيَ رَمِيمٌ؛ لِأَنَّ فَعِيلًا وَفَعُولًا قَدْ
اسْتَوَى فِيهِمَا الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ
وَالْجَمْعُ، مِثْلُ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ
وَرَسُولٍ. وَفِي الْمُحْكَمِ: عَظْمٌ
رَمِيمٌ، وَأَعْظَمُ رَمَائِمُ وَرَمِيمٌ أَيْضًا،
قال الشَّاعِرُ:

أَمَّا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرَّ غَيْرُهُ
وَيُخَيِّ الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ^(٢)

(١) سورة يس، الآية: ٧٨.

(٢) اللسان. [قلت: قائل البيت حاتم الطائي، وشك ابن
سيده في هذه النسبة كذا في اللسان، وانظر الديوان/
١٧٥. ع.]

يعني ما بقي في رأسي الوتد من
رُمة الطنب المعقود فيه .

(و) الرُمة: (قاع عظيم بنجد
تنصب فيه) مياه (أودية، وقد
تخفف ميمه)، نقله نصر في كتابه،
وأبن جتي في الخاطريات، وأبن
سيده في المحكم. فقول شيخنا:
«لا يظهر لتخفيف ميمه وجه وجهه»
غير وجهه. (وفي المثل): تقول
العرب على لسانها^(١): (تقول الرُمة
كل شيء يحسني إلا الجريب فإنه
يزويني. والجريب: وإد تنصب
فيه) أيضا. وقال نصر: «الرُمة
بتخفيف الميم: وإد يمر بين أباين
يجيء من المغرب، أكبر وإد
بنجد، يجيء من الغور، والحجاز
أعلاه لأهل المدينة وبني سليم،
ووسطه لبني كلاب وغطفان،

(١) قلت: ما ذكر هنا على أنه مثل ساقه ابن دريد على أنه
شعر، قال: قال عبدالرحمن قال عمي: تقول العرب
قالت الرُمة:

كل بني فإنه يحسني
إلا الجريب فإنه يرويني

انظر الجمهرة ٤١٧/٢. ع.

(وأستر الحائط: دعا إلى
إصلاحه)، كذا في المحكم. وفي
الصحاح: أستر الحائط أي: حان
له أن يمر، وذلك إذا بعد عهده
بالتطين.

(والرُمة، بالضم: قطعة من حبل)
بالية، (ويكسر)، واقتصر الجوهرى
على الضم، والجمع: رُمم ورمام،
ومنه قول علي رضي الله عنه يذم
الدنيا^(١): «أسبابها رمام» أي:
بالية (وبه سمي ذو الرُمة) الشاعر،
وهو غيلان العدوي لقوله في
أرجوزته يعني وتدا:

* لم يبق منها أبد الأبيد *
* غير ثلاث ما ثلاث سود *
* وغير مشجوج القفا موثود *
* فيه بقايا رمة التقليد^(٢) *

(١) قلت: انظر النهاية واللسان. ع.

(٢) الديوان/١٥٥ (ط. كمبردج)، واللسان، والجمهرة
٨٨/١، ومعجم ياقوت ٨٢٢/٢ (ط. ليبزج)، مع
اختلاف في الرواية. واقتصر المقاييس ٣٧٩/٢
على المشطور الأخير برواية:

«أشعث باقي رمة التقليد»

[قلت: انظر التهذيب ١٥/١٩٢. ع.]

وَأَسْفَلُهُ لِبْنِي أَسَدٍ وَعَبَسَ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ
فِي رَمْلِ الْعُيُونِ وَلَا يَكْثُرُ سَيْلُهُ حَتَّى
يَمُدَّهُ الْجَرِيبُ: وَادٍ لِكِلَابٍ.

(و) الرُّمَّةُ: (الجَبْهَةُ)، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
الْأُصُولِ الَّتِي نَقَلْنَا مِنْهَا، وَلَعَلَّ
الصُّوَابَ الْجُمْلَةَ. وَيُقَالُ: «أَخَذْتُ
الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ وَبِزَغْبِرِهِ وَبِجُمْلَتِهِ أَيَّ:
أَخَذْتُهُ كُلَّهُ لَمْ أَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا»، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ^(١): (وَدَفَّ رَجُلٌ إِلَى آخِرِ
بَعِيرٍ بِحَبْلٍ فِي عُنُقِهِ فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ
دَفَعَ شَيْئًا بِجُمْلَتِهِ: أَعْطَاهُ بِرُمَّتِهِ)
قَالَ: وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ الْأَعْمَى
يُخَاطَبُ خَمَّارًا:

فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ هَاتِهَا
بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا^(٢)
وَهَكَذَا نَقَلَهُ^(٣) الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا،

(١) [قلت: نص الجوهري: ... ففيل ذلك لكل من رفع
شيئا بجملته. وانظر الأساس. ع.]

(٢) الديوان/٦٩ (ط. النموذجية)، واللسان، والصحاح،
والمقاييس ٣٧٩/٢. [قلت: انظر التهذيب ١٥/
١٩٢. ع.]

(٣) [قلت: أي ما ذكره الجوهري قبل البيت. وانظر
الأساس. ع.]

وَقَدْ نَقَلَ فِيهِ أَبْنُ دُرَيْدٍ وَجْهَهَا آخِرَ،
وَهُوَ أَنَّ الرُّمَّةَ قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ بِهَا
الْأَسِيرُ أَوِ الْقَاتِلُ إِذَا قِيدَ لِلْقَتْلِ فِي
الْقَوْدِ، قَالَ: وَيَدُلُّ لَذَلِكَ حَدِيثُ
عَلِيِّ حِينَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَ أَنَّهُ
رَأَى رَجُلًا مَعَ أَمْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ،
فَقَالَ^(١): «إِنْ أَقَامَ بَيِّنَةٌ عَلَى دَعْوَاهِ
وَجَاءَ بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ وَإِلَّا فَلْيُغَطَّ
بِرُمَّتِهِ»، قَالَ أَبْنُ الْأَثِيرِ: «أَيَّ:
يُسَلَّمُ إِلَيْهِمُ بِالْحَبْلِ الَّذِي شُدَّ بِهِ
تَمْكِينًا لَهُمْ لَثَلَا يَهْرُبَ»، وَأُورِدَهُ
أَبْنُ سِيدِهِ أَيْضًا، وَقَالَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.
(و) الرُّمَّةُ (بِالْكَسْرِ): الْعِظَامُ
الْبَالِيَةُ، وَالْجَمْعُ رِمَمٌ وَرِمَامٌ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ^(٢): «نَهَى عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ
بِالرَّوْثِ وَالرُّمَّةِ»، قَالَ أَبْنُ الْأَثِيرِ:
إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا رُبَّمَا كَانَتْ مَيِّتَةً
فَهِيَ نَجِسَةٌ، أَوْ لِأَنَّ الْعِظَمَ لَا يَقُومُ
مَقَامَ الْحَجَرِ لِمَلَأَسَتِهِ.

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والتهذيب ١٥/١٩٢ -
١٩٣. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٥٩/٢، وانظر
المقاييس ٣٧٩/٢. وما أثبتته المصنف هنا هو بعض
الحديث. ع.]

(و) الرَّمَّةُ: (النَّمْلَةُ ذاتُ الجَنَاحَيْنِ)، عن أَبِي حَاتِمٍ، وأَنكره البَكْرِيُّ في شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي.

(و) الرَّمَّةُ: (الأَرَضَةُ)، في بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ وَرِمَامٌ، كَكِتَابٍ وَعِئْبٌ) أَي: (بَالٍ)، وَصَفُوهُ بِالْجَمْعِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ وَاحِدًا ثُمَّ جَمَعُوهُ.

(و) قَوْلُهُمْ^(١): (جاء بالطِّمِّ والرَّمِّ) بِكَسْرِ هِما أَي: (بِالْبَحْرِ وَالثَّرَى)^(٢)، فَالطِّمُّ: الْبَحْرُ، وَالرَّمُّ: الثَّرَى كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ) الطِّمُّ: (الرَّطْبُ وَ) الرَّمُّ: (الْيَابِسُ، أَوْ) الطِّمُّ: (الثَّرَابُ، وَ) الرَّمُّ (الْمَاءُ، أَوْ) الْمَعْنَى: جَاءَ (بِالْمَالِ الْكَثِيرِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) قِيلَ: (الرَّمُّ، بِالْكَسْرِ: مَا يَحْمِلُهُ الْمَاءُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: الطِّمُّ: مَا

يَحْمِلُهُ الْمَاءُ. وَالرَّمُّ: مَا يَحْمِلُهُ الرِّيحُ. (أَوْ) الرَّمُّ: (مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الْحَشِيشِ)، وَقِيلَ: مَعْنَى جَاءَ بِالطِّمِّ وَالرَّمِّ جَاءَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَكُونُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.

(و) الرَّمُّ: (النَّقِيُّ) وَالْمُخَّ. (و) مِنْهُ (قَدْ أَرَمَ الْعَظْمُ) أَي: جَرَى فِيهِ الرَّمُّ وَهُوَ الْمُخَّ، وَكَذَلِكَ أَنْقَى فَهُوَ مُنْقٍ قَالَ:

هَجَاهُنَّ لَمَّا أَنْ أَرَمَتْ عِظَامُهُ

وَلَوْ كَانَ فِي الْأَعْرَابِ مَاتَ هُزَالًا^(١)

(وَنَاقَةٌ مُرِمٌّ): بِهَا شَيْءٌ مِنْ نَقِيٍّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ أَرَمَتْ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْإِقْبَالِ وَآخِرُ الشَّخْمِ فِي الْهُزَالِ.

(و) الرَّمُّ (بِالضَّمِّ: الْهَمُّ). يُقَالُ^(٢): مَا لَهُ رُمٌّ [غَيْرُ]^(٣) كَذَا أَي: هَمٌّ. (و) فِي الْحَدِيثِ^(٤) ذَكَرَ

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٣٧٨/٢.

(٢) [قلت: نص التهذيب ١٩٢/٩: مَا لَهُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ

حَتْمٌ وَلَا رَمٌّ... وَقَدْ يُضَمَّنَانِ. وَيَأْتِي. ع.]

(٣) زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى.

(٤) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١٦١/١، والمستقصى

٣٩/٢، والتهذيب ١٩٤/١٥، والعين ٢٦١/٨. ع.]

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «بِالْبَحْرِ وَالثَّرَى».

رُمّ وهو (بِثْر بِمَكَّةَ قَدِيمَةً)^(١) من حَفَر مُرَّةً بِنِ كَغَب. وقال نَضْر عن الواقدي: مِنْ حَفَرِ كِلَابِ بْنِ مُرَّة.

(و) الرُّمُّ: (بِنَاءٌ بِالْحِجَازِ)، كَذَا فِي التُّسَخ، والصَّوَاب: مَاءٌ بِالْحِجَازِ، وَقَدْ ضَبَطَهُ نَضْر بِالْكَسْرِ.

(و) رَمَّ (بِالْفَتْحِ: خَمْسُ قُرَى كُلِّهَا بِشِيرَاز)، وَقَالَ نَضْر: رُمُّ الزَّيْوَانِ: صُقْعٌ بِفَارِسَ، وَهَنَّاكَ مَوَاضِعُ: رُمُّ كَذَا وَرُمُّ كَذَا.

(وَالْمَرْمَّةُ، وَتُكْسَرُ رَأُؤُهَا)^(٢): شَفَّةٌ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ. وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: الْمَرْمَّةُ بِالْكَسْرِ: شَفَّةُ الْبَقَرَةِ وَكُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ، لِأَنَّهَا تَرْتَمُّ أَي: تَأْكُلُ، وَالْمَرْمَّةُ، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ فِيهِ. وَفِي الْمُخْصَمِ: الْمَرْمَّةُ مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ كَالْقَمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: هِيَ الشَّفَّةُ

مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ الْمَرْمَّةُ، وَالْمِقْمَّةُ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ: الْمِشْفَرُ، فَذَلَّ كَلَامُ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَنَّ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ رَاجِعَانِ إِلَى الْمِيمِ لَا إِلَى الرَّاءِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَرَمَّ: سَكَتَ) عَامَّةً، وَقِيلَ: عَنْ فَرَقٍ. وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ:

يَرِدُنِ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ
مُرْخَى رِوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ^(١)

(و) أَرَمَّ (إِلَى اللَّهْوِ: مَالَ)، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ. (وَفِي الْحَدِيثِ): قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٢): (كَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ) عَلَى وَزْنِ ضَرَبْتَ (أَي: بَلَيْتَ)، قَالَ أَبُو الْأَثِيرِ: (أَضْلُهُ أَعْرَمْتَ فَحُذِفَتْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ كَأَحَسْتَ فِي أَحَسَسْتَ)، وَيُرْوَى أَرَمْتَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِ التَّاءِ^(٣)،

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الأول.

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٣) [قلت: في النهاية: قال الحربي هكذا يرويه المحدثون ولا أعرف وجهه، والصواب أَرَمْتَ، فتكون التاء لتأنيث العظام، أو رَمَمْتُ أَي صَبَرْتُ رَمِيمًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا هُوَ أَرَمْتُ بِوَزْنِ ضَرَبْتُ. ع.]

(١) [قلت: انظر معجم البلدان: بثر بمكة من حفائر مرة بن كعب، ثم من حفائر كلاب من مرة حُفِرَ رَمِّ وَالْحَفَرُ، وَهَما بَثْرَانِ بِظَاهِرِ مَكَّةَ... ع.]

(٢) الصحيح: وتكسر ميمها كما هو مضبوط في الصحاح واللسان وكما صَوَّوْهُ الشارح.

ويروى: رَمَمْتُ، ويروى أيضًا
أَرَمْتُ بِضَمِّ الهمزة بوزن أُمِرْتُ،
وقد ذكر في أرم، والوجه الأول.
(والرَّمْرَامُ: نَبْتُ أَغْبَرٍ) يأخذه الناس
يَسْقُون منه من العُقْرَب، قاله أبو
زياد: وفي بعض النسخ: يُشْفَوْنَ
منه. وقال غيره: الرَّمْرَامُ: حَشِيش
الرَّيِّع، قال الراجز:

* فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا ^(١) *

وفي التهذيب: «الرَّمْرَامَةُ:
حَشِيشَةٌ معروفة بالبادية. والرَّمْرَام:
الكثير منه»، قال: وهو أيضًا
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبُ الرِّيحِ،
واحدته رَمْرَامَةٌ. وقال أبو حنيفة:
الرَّمْرَام: عُشْبَةٌ شَاكَّةُ الْعِيدَانِ
وَالْوَرَقِ تَمْنَعُ الْمَسَّ تَرْتَفِعُ ذِرَاعًا،
وورقها طَوِيلٌ وَلَهَا عِرْضٌ، وَهِيَ
شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ،
وَالْمَوَاشِي تَحْرِصُ عَلَيْهَا.

(وَرَمْرَمٌ أَوْ يَرَمْرَمُ: جَبَلٌ). وقال

(١) اللسان. [قلت: الرجز لأبي محمد الفقعسي. انظر
المقاييس ١٧٣/٢، واللسان (خرق). ع.]

الجوهري: وربما قالوا: يَلَمْلَمُ ^(١).
والذي في كتاب نصر: الْفَرْقُ بَيْنَ
يَرَمْرَمٍ وَيَلَمْلَمٍ أَنَّهُ قَالَ فِي يَلَمْلَمٍ:
جَبَلٌ أَوْ وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَهُ يُحْرِمُ
حَاجَّ الْيَمَنِ. وقال في يَرَمْرَمٍ: جَبَلٌ
بِمَكَّةَ ^(٢) أَسْفَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ أُمِّ جِرْذَانَ.
وَجَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْدِنِ بَنِي سَلِيمٍ
سَاعَةً.

(وَدَارَةُ الرَّمْرِمِ، كَسِمْسِمِ، وَرُمَانِ،
وَرُمَانَتَانِ بِالضَّمِّ، وَأَرْمَامٌ: مُوَاضِعُ).
أما دارة الرَّمْرِمِ فقد ذكرت في
الدَّارَاتِ. وَرَمَانٌ، بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ
لَطِيئٌ فِي طَرَفِ سَلْمَى، ذَكَرَهُ
الجوهري في «رم ن» وَرُمَانَتَانِ فِي
قَوْلِ الرَّاعِي:

عَلَى الدَّارِ بِالرُّمَانَتَيْنِ تَعَوُّجُ
صُدُورُ مَهَارَى سَيْرُهُنَّ وَسِيحُ ^(٣)

(١) [قلت: وفي معجم البلدان: ويقال أَلَمْلَمَ، موضع على
ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن. وقال
اليرزوقي: هو جبل بالطائف، وقيل هو واد هناك. ع.]

(٢) [قلت: وفي معجم البلدان: جبل في بلاد قيس. وانظر
السيرة لابن هشام ١٩٥/٢. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: هذا من قصيدة يمدح بها خالد بن
عبدالله بن خالد بن أسيد وانظر الديوان/٢٢،
وشرح المفضليات للأبباري/٧٤٢. ع.]

وأما أرمام فإنه جبل في ديار باهلة،
وقيل: وادٍ يصب في الثلبوت من ديار
بني أسد، قاله نصر، وقيل: وادٍ بين
الحاجر وفيد. ويوم أرمام: من أيام
العرب. قال الراعي:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
تَجَاوَزْنَ مَلْحُوبًا فَقُلْنَ مُتَالِعَا
جَوَاعِلَ أَرْمَامًا شِمَالًا وَصَارَةً
يَمِينًا فَقَطَّعْنَ الْوَهَادَ الدَّوَائِعَا^(١)
(والرَّمَم، مُحَرَّكَة): اسم (وادٍ).

(وَتَرَمَرُمُوا): إذا (تَحَرَّكُوا) للكَلَامِ
ولم يَتَكَلَّمُوا) بعد. يقال: كَعَلَّمَهُ
فَمَا تَرَمَرَمَ أَي: مَا رَدَّ جَوَابًا. وفي
التَّهْذِيب: التَّرَمَرُمُ: أَنْ يُحَرِّكَ
الرَّجُلُ شَفَتَيْهِ بِالْكَلَامِ. يقال: مَا
تَرَمَرَمَ فُلَانٌ بِحَرْفٍ أَي: مَا نَطَقَ.
وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ أَي: مَا تَحَرَّكَ.
وفي الصَّحاح: تَرَمَرَمَ: حَرَّكَ فَاهُ
لِلْكَلَامِ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالِهِ
فِي النَّفْيِ.

(١) معجم ياقوت (أرمام). [قلت: انظر الديوان/١٧٥،
برواية مختلفة، وانظر المقاييس ١٤٨/٦. ع.]

(و) الرَّمَامَة (كثَمَامَة: الْبُلْغَة)
يُسْتَصْلَحُ بِهَا الْعَيْشُ.

(وَتَرَمَّم: تَفَرَّقَ)، كَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ تَعَرَّقَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ.
يُقَالُ: تَرَمَّم الْعَظْمُ إِذَا تَعَرَّقَهُ أَوْ
تَرَكَه كَالرَّمَّةِ.

(وَالْمَرَامِيمُ: السُّهُامُ الْمُصْلِحَةُ
الرَّيْشِ) جَمْعُ مَرْمُومٍ، وَقَدْ رَمَّ
سَهْمَهُ بَعَيْنِهِ إِذَا نَظَرَ فِيهِ حَتَّى سَوَاهُ،
فَهُوَ مَرْمُومٌ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَارْتَمَ الْفَصِيلُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَجِدُ
لِسَنَامِهِ مَسًا وَ). قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
(الْمُرِمَاتُ) بِالضَّمِّ: (الدَّوَاهِي)،
يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْمُرِمَاتِ. وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ: هِيَ السَّكَّاتُ^(١).

(وَالرُّمَمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْجَوَارِي
الْكَيْسَاتِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَكَأَنَّهُ
جَمْعُ رَامَةٍ وَهِيَ الْمُصْلِحَةُ الْحَازِقَةُ.

(و) الرُّمَام (كُغْرَاب): الْمُبَالِغَةُ فِي
(الرَّمِيمِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ

(١) [قلت: في التهذيب: المُشْكَّات. ع.]

الله عنه^(١): قبل أن يكون ثَمَامًا ثم
رُمَامًا، يُريد الهَشِيمِ الْمُتَفَتَّتِ من
النَّبْتِ، وقيل: هو حين تَنَبَّتْ
رؤوسه فترُمُّ أي تُؤْكَل.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّمِيمُ: ما بَقِيَ من نَبْتِ عامٍ أَوَّلَ
عن اللَّحْيَانِي. والرَّمِيمُ: الخَلْقُ
البَّالِي من كلِّ شيء.

وشاة رُموم: تَرُم ما مَرَّت به.

والرُّمَامُ من البَقْلِ، كغراب: حين
يُبْقَل. وقال الأزهري: «سمعتُ
العربَ تقولُ للذي يَقْشُر ما سَقَطَ
من الطَّعام وأردله ليأْكُلَه ولا يَتَوَقَّى
قَدَرَه^(٢): هو رَمَام قَشَّاش. وهو
يَتَرَمَّم كُلُّ رُمَام، أي: يَأْكُلَه»، وفي
حديث الهِرَّة^(٣): «ولا أرسلتها
تُرَمِّم من خَشَاشِ الأرض» أي:
تَأْكُل.

والإِرْمَامُ: آخر ما يَبْقَى من النَّبْتِ،
أُنشِدَ ثَعْلَبُ:

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، وفي الفائق ٣٢٧/١. ثم

رَمَامًا ثم يكون حطامًا. ع.]

(٢) [قلت: نص التهذيب: فلا... ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية (رمم)، واللسان (رمم). ع.]

* تَرَعَى سُمَيْرَاءَ إِلَى إِرْمَامِهَا^(١) *

والرُّم، بِالضَّم: الجَمَاعَةُ. وفي
حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ^(٢): «فَحُمِلَتْ
عَلَى رِمٍّ مِنَ الْأَكْرَادِ أَي: جَمَاعَةٍ
نَزُولِ كَالْحَيِّ مِنَ الْأَعْرَابِ. قال أبو
مُوسَى: فَكَأَنَّهُ أَسَمٌ أَعْجَمِيٌّ.

وما له ثُمٌّ ولا رُمٌّ، تَقَدَّمَ فِي ثَمٍّ م،
وما عَن ذَلِكَ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ، حُمٌّ مَحَال،
وَرُمٌّ إِتْبَاعٌ.

وفي التَّهْذِيبِ^(٣): «ومن كَلَامِهِمْ
في بَابِ النَّفْيِ: ما له عن ذَلِكَ
الْأَمْرِ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ أَي: بُدٌّ، وَقَدْ
يُضْمَانُ»، «ويقال: ما له حُمٌّ وَلَا
رُمٌّ أَي: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ».

و«كُنَّا ذَوِي ثُمِّهِ وَرُمِّهِ حَتَّى اسْتَوَى
عَلَى عُمُمِهِ» أَي: الْقَائِمِينَ بِأَمْرِهِ^(٤).

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٣) [قلت: النسان: هذا وما بعده للأزهري، وترك بينهما
كَلَامًا لَيْثٍ وَأَبِي عِيْدَةٍ. انظر التهذيب ١٥/١٩٣.

ع.]

(٤) في اللسان: «قرأت بخط شَير في حديث غُرُوزَةَ بن
الزبير حين ذكر أَحْيَحَةَ بنَ الْجَلَّاحِ وَقَوْلَ أَخُوَالِهِ فِيهِ:
«كُنَّا أَهْلَ ثُمِّهِ وَرُمِّهِ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمُمِهِ، قال أبو
عبيد: حدثوه بضمِّ الثَّاءِ والراءِ قال: وَوَجَّهَهُ عِنْدِي ثُمُّهُ
وَرُمُّهُ بِالْفَتْحِ». [قلت: انظر التهذيب ١٥/١٩٣. ع.]

ويقال للشاة إذا كانت مَهْزُولَةً: ما يُرْمُ منها مَضْرِبُ أَي: إذا كُسِرَ عَظْمٌ من عِظَامِهَا لم يُصَبْ فيه مُخٌّ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَنَعَجَةٌ رَمَاءٌ: بَيضاء لَا شَيْءَ فِيهَا، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَرَمَرَمَ: أَصْلَحَ شَأْنَهُ. وَمَرَمَرٌ إِذَا غَضِبَ.

وَالرَّمَانُ: فُغْلَانٌ فِي قَوْلِ سَبْيَوِيهِ^(١)، وَفَعَالٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ، وَسَيَأْتِي فِي الثُّونِ. وَهُنَاكَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالرَّمَانَةُ الَّتِي فِيهَا عَلَفَ الْفَرَسُ.

وَرَمِيمٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ:

رَمَتْنِي وَسِئْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنُهَا
عَشِيَّةَ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ^(٢)
وَأَرَمٌ، بِالتَّحْرِيكِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ،
مَوْضِعٌ عَنْ نَضْرٍ.

وإِزْمِيمٌ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ آخَرٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَحْيَا رَمِيمَ الْمَكَارِمِ.

(١) [قلت: انظر الكتاب ١١/٢ وتعليق السيرافي على كلام الخليل. ع.]

(٢) اللسان، والتكملة وروى الشطر الثاني فيها:

«عَشِيَّةَ أَرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ»

وعزي فيها لأبي حجة النميري. [قلت: انظر اللسان/

كنس، حجز. ع.]

وَارْتَمَّ مَا عَلَى الْخِوَانِ وَاقْتَمَّهُ:
اكَتَسَّهُ.

وَتَرَمَّمِ الْعَظْمُ: تَعَرَّقَهُ أَوْ تَرَكَهُ
كَالرَّمَةِ.

وَأَمْرُ فُلَانٍ مَرْمُومٌ، وَتَرَمَّمَهُ: تَتَبَّعَهُ
بِالْإِضْلَاحِ.

وَفِي مَذْحِجٍ: رَمَانٌ^(١) بَنُ كَعْبِ بْنِ
أُودِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ. وَفِي
السَّكُونِ رَمَانٌ^(١) بَنُ مَعَاوِيَةَ^(٢) بَنِ
عُقْبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ.

وَالرَّمَانِيُّونَ مُحَدِّثُونَ يَأْتِي ذِكْرُهُمْ
فِي الثُّونِ.

* [ر ن م] *

(الرَّئِمُ بِضَمَّتَيْنِ: الْمُغْنِيَاتُ
الْمُجِيدَاتُ)^(٣)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الرَّئِمُ (بِالتَّخْرِيكِ: الصَّوْتُ).

وَقَدْ رَنِمَ بِالْكَسْرِ: إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَالرَّئِيمُ
وَالْتَّرْنِيمُ: تَطْرِيْبُهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(١) [قلت: في الأنساب: رَمَانٌ بَنُ كَعْبِ بْنِ أُودِ بْنِ صَعْبِ
ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ. وَجَاءَتِ الْمِيمُ عِنْدَهُ مَخْفُفَةً. وَمِثْلُهُ
فِي الْإِكْمَالِ. ع.]

(٢) -قلت: في الإكمال: بَنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ.
وَأَثَبَتِ الْمِيمُ مَخْفُفَةً [ع.]

(٣) [قلت: في التهذيب ٢١٦/١٥ الجوارى الكيسات. ع.]

وقال الجوهري: والتَرْنِيم: تَرْجِيعُ الصَّوْتِ، (وقد رَنَمَ الحَمَامُ) والمُكَّاءُ (والجُنْدُبُ)، قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ^(١)

(و) رَنَمَ (القَوْسُ) تَرْنِيمًا: وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ، (و) كَذَلِكَ الْعُودُ. وَكُلُّ (مَا اسْتُلِدَّ صَوْتُهُ)، وَأَرَادَ ذُو الرُّمَّةُ بِبُرْدِيهِ جَنَاحِيهِ، وَلَهُ صَرِيرٌ يَقَعُ فِيهِمَا إِذَا رَمَضَ فِطَارًا، وَجَعَلَهُ تَرْنِيمًا. (وَتَرَنَّمَ): رَجَّ صَوْتَهُ، وَتَرَنَّمَ الطَّائِرُ فِي هَدِيرِهِ وَالْقَوْسُ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ، وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِلشَّمَاخِ:

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ
تَرَنَّمَ تَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ^(٢)

وَهُوَ مَجَازٌ، (و) كُلُّ مَا سُمِعَ (لَهُ) رَنَمَةٌ حَسَنَةٌ فَلَهُ تَرْنِيمٌ وَتَرَنَّمَ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَيُقْهَمُ مِنْ سِيَاقِ

(١) الديوان/٥٧٨ (ط. كمبردج)، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢١٦/١٥. ع.]

(٢) الديوان/١٩١ (ط. دار المعارف)، والأساس. [قلت: انظر المقاييس ٤٤٥/٢، والتاج (نبض) واللسان والتاج (جنن). ع.]

الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّهُ بِالتَّخْرِيكِ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: تَقُولُ: نَقَرْتُهُ بِعَنَمِهِ فَأَنْطَقَتْهُ بِرَنَمِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ أَذْنَهُ لِنَبِيِّ حَسَنِ التَّرْنِيمِ بِالْقُرْآنِ»^(١). وَفِي رَوَايَةٍ: «حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَرَنَّمُ بِالْقُرْآنِ».

(و) لَهُ (تَرَنَّمُوتٌ)^(٢) حَسَنَةٌ (أَي: تَرَنَّمَ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّرَنَّمُوتُ^(٣): التَّرَنَّمَ، زَادُوا فِيهِ الْوَاوَ وَالتَّاءُ كَمَا زَادُوا فِي مَلَكُوتِ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَنَشَدَنِي الْعَنُوتِي فِي الْقَوْسِ:

تُجَاوِبُ الْقَوْسَ بِتَرَنَّمُوتِهَا
تَسْتَخْرِجُ الْحَبَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا^(٤)

يَعْنِي حَبَّةَ الْقَلْبِ مِنَ الْجَوْفِ. (وَقَوْسٌ تَرَنَّمُوتٌ: لَهَا حَيْنٌ عِنْدَ الرَّمْيِ)، عَنْ أَبِي دُرَيْدٍ، فَهُوَ يَكُونُ

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «وَتَرَنَّمُوتٌ».

(٣) [قلت: وَفِي التَّهْذِيبِ ٣٥٥/١٤ التَّرَنَّمُوتُ: الْقَوْسُ. ع.]

(٤) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ. [قلت: انظر شرح المفصل ٩/١٥٨، وَسِرَ الصَّنَاعَةُ/١٥٨، وَالْمَنْصِفُ ١٣٩/١، ٢٢/٣، وَشرح الشَّافِيَّةِ ٣٣٤/٢، وَشرح شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ/٢٨٣، وَشرح التَّصْرِيفِ الْمُلُوكِيِّ/٩٧، وَالْمَمْتَعُ/٢٧٨. ع.]

[ر و م] *

(الرَّوْمُ: الطَّلَبُ كالمَرَامِ)، وقد رَامَهُ يَرُومُهُ رَوْمًا وَمَرَامًا: طَلَبَهُ.
(و) الرَّوْمُ: (شَحْمَةُ الْأُذُنِ). ومنه حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ^(١): «أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي طَهَارَتِهِ فَقَالَ: تَعَهَّدِ الْمَغْفَلَةَ وَالْمَنْشَلَةَ وَالرَّوْمَ»، وهو بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ).

قال الجوهري: (و) الرَّوْمُ الذي ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ^(٢) (حَرَكَةُ مُخْتَلَسَةٍ مُخْتَفَاةٍ)^(٣) بِضَرْبٍ مِنَ التَّخْفِيفِ، (وهي أَكْثَرُ مِنَ الْإِشْمَامِ؛ لِأَنَّهَا تُسَمَّعُ)، وهي بَزْنَةُ الْحَرَكَةِ وَإِنْ كَانَتْ مُخْتَلَسَةً مِثْلَ هَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنٍ، كَمَا قَالَ:

أَنَّ زُمَّ أَجْمَالٍ وَفَارَقَ جِيرَةً
وصاح غُرَابُ الْبَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ^(٤)

(١) قلت: انظر النهاية، واللسان، والتهذيب ٢٨٢/١٥. [ع.]

(٢) قلت: انظر الكتاب ٢٨٢/٢ - ٢٨٣، والنشر في القراءات العشر ١٢١/٢. [ع.]

(٣) قلت: كذا جاء في الأصل، والمشهور في علم القراءات مُخَفَّاةٌ مِنْ أُخْفِيٍّ، وكذا جاء نقل ابن الجزري في النشر عن سيبويه. انظر النشر ١٢١/٢. [ع.]

(٤) اللسان، والصحاح. [قلت: البيت لكثير عزة. انظر الديوان/٢٢٤، وفيه إن... كذا وكلاهما صحيح لغة، وانظر الخصائص ١٤٤/٢، فقد ذكر صدره، وشرح المفصل ١١٣/٩، سر الصناعة/٤٩ وروايته فيه أن. ومثله جاءت الرواية في الخصائص. [ع.]

مَصْدَرًا وَصِفَةً. قَالَ شَيْخُنَا: وَوزنها تَفْعَلُوت. قالوا: وَلَا تُحَفِّظْ زِيَادَةَ التَّاءِ أَوَّلًا وَآخِرًا فِي كَلِمَةٍ غَيْرِهَا.
(وَالرَّئِمَّةُ، مُحَرَّكَةٌ: نَبَاتٌ دَقِيقٌ).
وقال الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ. وقال شَمِرٌ: رَوَاهُ الْمِسْعَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: الرَّئِمَّةُ قَالَ: وَهُوَ عِنْدَنَا الرَّئِمَّةُ. وَالرَّئِمُّ مِنَ الْأَشْجَارِ: الْكِبَارُ وَذَوَاتُ السَّاقِ. وَالرَّئِمَّةُ مِنَ دِقِّ النَّبَاتِ.

(و) الرَّئُومُ (كَصَبُورٍ: ع).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزْنُمُ كَأَفْلَسٍ: مَوْضِعٌ^(١) فِي شِغْرِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

تَأْمَلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا
بِأَطْرَافِ أَعْظَامٍ فَأَذْنَابِ أَرْنُمِ^(٢)

ويقال بالزَّاي، وَسَيَأْتِي.

(١) معجم ما استعجم (أرنم): أزنم - بفتح أوله وسكون

ثانية وبالنون المضمومة على مثال أفعَل - جبل بقرب ذات الجيش، وهو على ثمانية أميال من المدينة وأورد البيت. [قلت: وفي معجم البلدان: وادٍ حجازي. عن نصر قال: وقيل فيه: أريم، بالياء تحتهما نقطتان. [ع.]

(٢) شرح الديوان ١٢١/٢ (ط. الجزائر)، ومعجم ما استعجم (أرنم). [قلت: جاء في معجم البلدان في (أزنم)، وقال بعده: ويروى بالراء مكان الزاي، والأول (أي الزاي) أكثر. [ع.]

قوله: **أَنْ زُمْ تَقْطِيعُهُ: فَعُولُنْ،** ولا يَجُوزُ تَسْكِينُ الْعَيْنِ، وكذلك قوله تعالى: **﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾^(١)** فَيَمَنْ أَخْفَى^(٢)، إنما هو بحركة مُخْتَلَسَةٍ، ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة؛ لأنَّ الهاء قبلها ساكن، فيؤدِّي إلى الجَمْع بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين. قال: وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب. قال: وكذلك قوله تعالى: **﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٣)**، **﴿أَفَمَنْ يَهْدِي﴾^(٤)**،

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٢) [قلت: قراءة الإدغام عن أبي عمرو والحسن ويعقوب: شهر رمضان. وروي عن أبي عمرو الإخفاء أي اختلاس الحركة وهي مرتبة ثالثة لا إدغام ولا إظهار. ورَدَّ العلماء قراءة أبي عمرو ومن معه. ولا يجوز لهم ذلك. انظر كتابي: معجم القراءات، ع.]

(٣) سورة الحجر، الآية: ٩. [قلت: إدغام النون في النون وإظهارها عن أبي عمرو ويعقوب وذهب ابن جني إلى أن النون الأولى مختلصة ضمتها تخفيفاً.

إن أقوال القراء: هذا ونحوه مدغم سهر منهم كذا! انظر كتابي: معجم القراءات، ع.]

(٤) سورة يونس، الآية: ٣٥. [قلت: يشير المصنف هنا إلى قراءة من أسكن الهاء مع تضعيف الدال وهو جمع بين ساكنين، وهي قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر واليزيدي وابن جتار وابن وردان وقالون، بخلاف عن الثلاثة، يَهْدِي. انظر التخريج والمناقشة في كتابي: معجم القراءات، ع.]

و**﴿يَخْصُمُونَ﴾^(١)**، وأشباه ذلك. قال: ولا يُعْتَبَرُ بِقَوْلِ الْقُرَّاءِ: إِنَّ هَذَا وَنَحْوَهُ مُدْغَمٌ، لأنهم لا يُحْصِلُونَ هذا الباب، ومن جَمَعَ بين ساكنين في مَوْضِعٍ لا يَصِحُّ فيه اخْتِلَاسُ الْحَرَكَةِ فهو مُخْطِئٌ، كَقِرَاءَةِ حَمْزَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **﴿فَمَا أَسْطَعُوهَا﴾^(٢)** لأنَّ سِينَ الْاِسْتِفْعَالِ لَا يَجُوزُ تَخْرِيكُهَا بَوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ انْتَهَى^(٣).

(و) الرُّومُ (بِالضَّمِّ: جِيلٌ مِنْ وَلَدِ الرُّومِ بْنِ عِيصُو) بن إسحاق عليه السلام، سُمُّوا بِاسْمِ جَدِّهِمْ، قيل: كَانَ لِعِيصُو ثَلَاثُونَ وَلَدًا مِنْهُمْ

(١) سورة يس، الآية: ٤٩. [قلت: يشير المصنف إلى قراءة من قرأ «يَخْصُمُونَ» بإسكان الخاء المعجمة وتشديد الصاد، وهو جمع بين ساكنين، وهي قراءة أبي جعفر ونافع برواية إسماعيل وقالون بخلف عنه، وهي رواية العراقيين قاطبة عن قالون. وانظر المناقشة في كتابي: معجم القراءات، ع.]

(٢) سورة الكهف، الآية: ٩٧. [قلت: هذه قراءة حمزة وطلحة والمطوعي. وفيها جمع بين ساكنين، وقد طعن العلماء فيها، وهو طعن مردود. وانظر مناقشة هذه القراءة وما دار حولها في كتابي: معجم القراءات، ع.]

(٣) [قلت: هذا النص منتزع من سر الصناعة مع التصرف فيه. انظر ص/٥٧. ع.]

الرُّومَ، وَدَخَلَ فِي الرُّومِ طَوَائِفُ مِنْ
تَنْوُخٍ وَنَهْدٍ وَسُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ غَسَّانٍ
كَانُوا بِالشَّامِ، فَلَمَّا أَجْلَاهُمْ
الْمُسْلِمُونَ عَنْهَا دَخَلُوا بِلَادَ الرُّومِ،
فَاسْتَوْطَنُوهَا، فَاخْتَلَطَتْ أَنْسَابُهُمْ.

(رَجُلٌ رُومِيٌّ ج: رُومٌ). قَالَ
الْفَارِسِيُّ: هُوَ مِنْ بَابِ زَنْجِيٍّ
وَزَنْجٍ. قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: وَمِثْلُهُ عِنْدِي
فَارِسِيٌّ وَفُزْسٌ. قَالَ: وَلَيْسَ بَيْنَ
الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ إِلَّا الْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ
كَمَا قَالُوا: تَمْرَةٌ وَتَمْرٌ، وَلَمْ يَكُنْ
بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ إِلَّا الْهَاءُ، قَالَ:
(وَالرُّومَةُ، بِالضَّمِّ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ:
(الْغِرَاءُ) الَّذِي (يُلْصَقُ بِهِ رِيشُ
السَّهْمِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ بِغَيْرِ
هَمْزٍ، وَحَكَاهَا تُغَلَبُ مَهْمُوزَةً، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(و) رُومَةٌ: (ة) بِطَبَرِيَّةٍ، وَفِي
اللِّسَانِ: مَوْضِعٌ بِالشَّرِيَانِيَّةِ.

(و) رُومَةٌ: (بِثَرٍ بِالْمَدِينَةِ)، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،
وَهِيَ الَّتِي حَفَرَهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، وَقِيلَ: اشْتَرَاهَا وَسَبَّلَهَا.

وَقَالَ نَضْرُ: وَهِيَ بِوَادِي الْعَقِيقِ
وَمَاؤُهَا عَذْبٌ.

(وَرُومٌ: لِبَث. و) قَالَ أَبُو
الْأَعْرَابِيِّ: رُومٌ (فُلَانًا، و) رُومٌ
(بِهِ): إِذَا (جَعَلَهُ يَطْلُبُ الشَّيْءَ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) رُومٌ (الرَّجُلُ
رَأْيَهُ): إِذَا (هَمَّ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ).

(وَرَامَةٌ: ع بِالْبَادِيَةِ) قِيلَ بِالْعَقِيقِ.
وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ: وَرَاءَ الْقَرْيَتَيْنِ
فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقِيلَ:
إِنَّهُ مِنْ دِيَارِ عَامِرٍ. قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرَ:

وَلَوْ شَهِدَ الْفَوَارِسُ مِنْ ثَمِيرٍ
بِرَامَةٍ أَوْ بَنَعْفٍ لَوَى الْقَصِيمِ^(١)
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

حَلَّ الشَّقِيقُ مِنَ الْعَقِيقِ ظَعَائِنُ
فَنَزَلْنَ رَامَةً أَوْ حَلَلْنَ نَوَاهَا^(٢)
(وَمِنْهُ الْمَثَلُ^(٣)): تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ

(١) الديوان/١٢٧ (ط. دار صادر)، ومعجم ما استعجم

(رامَة) (ط. باريس) ٣٩٢.

(٢) الديوان/٧٥ (ط. بريل)، ومعجم ما استعجم (رامَة)

(ط. باريس) ٣٩٢.

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال/١/١٢٤، والمستقصى

٢٧/٢، ومعجم البلدان: رامَة... ع].

سَلَجَمَا)، قال الأصمعي: قيل لرجل
من رامة: إن قاعكم هذا طيب، فلو
زَرَعْتُمُوهُ؟ قال: زَرَعْنَاهُ، قال: وما
زَرَعْتُمُوهُ؟ قال: سَلَجَمَا، قال: ما
جَرَأَكُم على ذلك؟ قال: مُعَانِدَةٌ
لِقَوْلِ الشَّاعِر:

- * تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلَجَمَا *
- * يَا مَيُّ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا *
- * جَاءَ بِهِ الْكَرِيُّ أَوْ تَجَسَّمَا ^(١) *

و(يُكْثِرُونَ مِنْ تَثْنِيَّتِهِ فِي الشَّعْرِ)
فَيَقُولُونَ: رامتين، كأنها قُسمت
جُزْأَيْنِ كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ: ذُو
عَثَانَيْنِ، كأنها قسمت أجزاء.
وَأَنشَدَ النُّحَاةَ لَجَرِير:

- * بَانَ الْخَلِيطُ بِرَامَتَيْنِ فَوَدَّعُوا ^(٢) *
- وَقَالَ كَثِير:

خَلِيلِي حُثَّا الْعِيسَ نُضْبِخُ وَقَدْ بَدَتْ
لَنَا مِنْ جِبَالِ الرَامَتَيْنِ مَنَاكِبُ ^(١)
(وَرُومَان، بِالضَّم: ع وَرُومَان
الرُّومِيّ) هُوَ سَفِينَةٌ، مَوْلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَصْلُهُ مِنْ
بَلَخ. (و) رُومَان (بُنُ نَعَجَةٍ) ذَكَرَهُ
أَبْنُ شَاهِينَ (صَحَابِيَّان). وَقَالَ أَبْنُ
فَهْدٍ فِي الْآخِرِ: كَأَنَّهُ تَابِعِي.

(وَأُمُّ رُومَان) بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ
الْكِنَانِيَّةِ: (أُمُّ عَائِشَةَ الصَّدِيقَةِ) رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي الْأَطْرَافِ،
قِيلَ: اسْمُهَا زَيْنَب ^(٢)، وَقِيلَ:
دَعْدُ، تُوفِّيَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ
سِتٍّ وَقِيلَ أَرْبَعٌ وَقِيلَ خَمْسٌ وَنَزَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي قَبْرِهَا، وَاسْتَغْفَرَ لَهَا،
وَكَانَتْ حَيَّةً فِي الْإِفْكِ، رَوَى لَهَا
الْبُخَارِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ حَدِيثِ
الْإِفْكِ مِنْ رَوَايَةِ مَسْرُوقٍ عَنْهَا وَلَمْ
يَلْقَها، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ
مَسْرُوقٍ: حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَان، وَذَلِكَ

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (ط. باريس) ٣٩٢،
واقصر الصحاح على المشطور الأول. [قلت: انظر
معجم البلدان: (رامة)، والمستقصى ٢٨/٢ برواية
مختلفة وانظر التهذيب ٦٤٠/١٥. ع.]

(٢) شرح الديوان ٣٤٠ (ط. الصاوي) وعجزه:

«أَوْ كُتِلَمَا رَفَعُوا لَبِثَيْنِ تَجَزَّعْ»

والبيت مطلع قصيدة يهجو بها الفرزدق.

(١) شرح الديوان ٢٠٨/١ (ط. الجزائر)، واللسان.

(٢) [قلت في السيرة ٩٩/١، هي زينب بنت عبد دهمان

أحد بني فراس بن عَثم بن مالك بن كنانة. ع.]

وهم، وقد قيل عن مَسْرُوق، عن
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُود، عن أُمِّ رومان
قُلْتُ: ومسروق على ما في التَّجْرِيد
أدركَ الجاهلية، وسَمِعَ عَلِيًّا، وَرَوَى
عن أَبِي بَكْرٍ الصُّدِيق.

(وَالرُّومَانِيُّ: ع بِالْيَمَامَةِ، وَرُومِيَّةُ:
د بِالْمَدَائِنِ خَرِبَ) الْآن. (و) رُومِيَّةُ
أَيْضًا: (د بِالرُّومِ) يُعْرَفُ بِرُومِيَّةِ
الْكُبْرَى، لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ الْجُغُر،
بَنَاهُ رُومِيْسُ مَلِكُ الرُّومِ، يُقَالُ:
(سُوقُ الدَّجَاجِ فِيهِ فَرْسَخٌ، وَسُوقُ
الْبُرِّ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ، وَتَقِفُ الْمَرَائِبُ
فِيهِ عَلَى دَكَائِكِ التُّجَّارِ فِي خَلِيجِ
مَعْمُولٍ مِنَ النُّحَاسِ، وَارْتِفَاعُ سُورِهِ
ثَمَانُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ عِشْرِينَ)
ذِرَاعًا، (فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو خُرْدَاذِيهِ)،
بِضَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ
بَعْدَهَا أَلْفٌ وَكُسْرُ الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ
سُكُونِ الْيَاءِ التَّخْتِيَةِ وَآخِرُهُ هَاءٌ.
قَالَ يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ: ﴿وَإِنْ يَكُ
كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ﴾^(١).

(وَتَرَوُّمٌ بِهِ) وَفِي نُسْخَةٍ بِهَا: إِذَا

(تَهَزَّأَ).

(و) الرُّوَامُ (كَغُرَابٍ: اللَّغَامِ) زِنَةٌ
وَمَعْنَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي رَامٍ أَيْضًا.
(وَالرُّومِيُّ، بِالضَّمِّ: شِرَاعُ السَّفِينَةِ
الْفَارِغَةِ)، وَالْمُرْبِعُ شِرَاعُ الْمَلَأَى،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

(و) الرُّومِيُّ (بُنُ مَالِكٍ: شَاعِرٌ. وَ)
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ صَالِحٍ
(أَبْنُ الرُّومِيِّ) شَاعِرٌ (مُتَأَخِّرٌ) مَجُودٌ،
تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(وَأَبُو رُومَى) كَطُوبَى: مَذْكُورٌ فِي
حَدِيثٍ وَاهٍ لِأَبْنِ الْجَوْزِيِّ، عَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ، أَخْرَجَهُ أَبُو مَنْدَةَ، (وَأَبُو
الرُّومِ بْنُ عُمَيْرٍ) بْنُ هَاشِمٍ
الْعَبْدَرِيِّ^(١)، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ
أَخِيهِ مُضْعَبٍ، قُتِلَ بِالْيَزْمُوكِ.
يُقَالُ: إِنَّ أَسْمَهُ مَنْصُورٍ:
(صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.
(وَالرَّامُ: شَجَرٌ).

(وَالْمَرَامُ: الْمَطْلَبُ)، كَمَا فِي
الْمُخَكَّمِ. يُقَالُ: هُوَ ثَبِتَ الْمَقَامِ
بَعِيدُ الْمَرَامِ.

(١) [قلت: هذا نسبة إلى عبدالدار. ع.]

(١) سورة غافر، الآية: ٢٨.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرُّوَام، كَرُمَان: الطَّلَاب. ويجمع
الرُّومِيَّ عَلَى أَزْوَام. قال الجوهري:
والتَّسْبَةُ إِلَى رَامَةٍ رَامِيٍّ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاس. قال: وكذلك التَّسْبَةُ إِلَى
رَامَهُرْمُز: رَامِيٍّ، وَإِنْ شِئْتَ
هُرْمُزِيٍّ. قال أَبُو بَرِّي: بِلِ التَّسْبَةِ
إِلَى رَامَةٍ رَامِيٍّ عَلَى الْقِيَاس،
وكَذَلِكَ التَّسْبُ إِلَى رَامَتَيْنِ رَامِيٍّ
عَلَى الْقِيَاس، كَمَا يُقَالُ فِي التَّسْبِ
إِلَى الزَّيْدَيْنِ زَيْدِيٍّ. فَقَوْلُهُ عَلَى غَيْرِ
قِيَاس، لَا مَعْنَى لَهُ. قال: وكذلك
التَّسْبُ إِلَى رَامَهُرْمُز: رَامِيٍّ عَلَى
الْقِيَاس.

وَرُؤِيم، كَزُبَيْر: اسم. ورُؤِيمُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ رُؤَيْمِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخَذَ عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
خَفِيفِ الشَّيرَازِيِّ.

وَرُؤِمَان: أَبُو قَبِيلَةٍ.

وَرُؤَام، كَغُرَاب: مَوْضِع.

[ر ه م] *

(الرَّهْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمَطَرُ
الضَّعِيفُ الدَّائِمُ) الصَّغِيرُ الْقَطَرُ.

وقال أبو زيد: مِنَ الدَّيْمَةِ الرَّهْمَةُ،
وهي أَشَدُّ وَقَعًا مِنَ الدَّيْمَةِ، وَأَسْرَعُ
ذَهَابًا (ج: كَعَنْب، وَجِبَال). ومنه
حَدِيثُ طَهْفَةَ^(١): «وَنَسْتَجِيلُ
الرَّهَام»، وَيُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْآمِدِيِّ
أَنَّ الرَّهَامَ جَمْعُ رَهْمَةٍ^(٢) مُحَرَّكَةٌ،
فَإِنَّهُ شَبَّهَ بِأَكْمَةٍ وَأَكَامٍ، وَهُوَ
مُخَالِفٌ لِمَا عَلَيْهِ أَثْمَةُ اللُّغَةِ.

(وَأَرْهَمَتِ السَّمَاءُ: أَتَتْ بِهِ) أَي:
بِالْمَطَرِ الضَّعِيفِ.

(وَرَوْضَةٌ مَرْهُومَةٌ)، كَمَا فِي
الصَّحَاح. و(لَا) يَقُولُونَ:
(مَرْهَمَةٌ)، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنُوءٍ مَعَجَتْ

فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٣)

(١) [قلت: أما طهفة فهو ابن أبي زهير النهدي جاء مع
الوفود إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ورواية
الحديث: نستجيل الرهَام، بالخاء المعجمة في
النهاية واللسان، والفائق ٢/٢٢٩. وجاء في مطبوع
التاج بالخاء المهملة: نستجيل، وقد جاء هذا اللفظ
بالخاء المهملة ولكن بعد هذه القطعة منه قال:
ونستجيل - أو نستجيل الجهام، والشك من
الزمخشري. ع.]

(٢) [قلت: جاء ضبطه بالفائق: رَهْمَةٌ، بكسر فسكون،
ومثله في النهاية. ع.]

(٣) الديوان/٥٧٣ (ط. كمبريدج)، واللسان، والأساس.

(والمَرَّهْمُ، كَمَقْعَدٍ: طِلَاءٌ لَيْنٌ يُطْلَى بِهِ الْجُرْحُ)، وهو أَلِينُ ما يَكُونُ مِنَ الدَّوَاءِ، (مُشْتَقٌّ مِنْ الرُّهْمَةِ) بِالْكَسْرِ (لِلْيَنَةِ). وقال الجَوْهَرِيُّ: المَرَّهْمُ معرَّب. (وَبَثُّ رُهِمٍ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ.

(و) الرُّهَامُ (كَغُرَابٍ: ما لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ. و) أَيْضًا: (الْعَدْدُ الْكَثِيرُ). (و) الرُّهَامُ (كَسَحَابٍ: الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ).

(وشاة رَهُومٌ): مَهْزُولَةٌ.

(ورجل رَهُومٌ: ضَعِيفُ الطَّلَبِ يَزْكَبُ الظَّنَّ).

وَالرَّهْمَانُ، مُحَرَّكَةٌ: فِي سَيْرِ الْإِبِلِ تَحَامُلٌ وَتَمَائِلٌ، وَهُوَ مِنَ الضَّعْفِ وَالْهُزَالِ.

(و) رَهْمَانُ (كَسُكْرَانٍ: ع).

(و) رُهِيمَةٌ (كَجُهِينَةٍ: عَيْنٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْكُوفَةِ).

وَأَبُو رُهِمٍ الْأَثْمَارِيُّ، بِالضَّمِّ رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ. (و) أَبُو رُهِمٍ

(السَّمْعِيُّ) ذَكَرَهُ أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ أَسْمُهُ أَحْزَابُ أَبُو أُسَيْدٍ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي س م ع، وَفِي ح ز ب (و) أَبُو رُهِمٍ كُثُومُ بْنُ الْحُصَيْنِ (الْغِفَارِيُّ) شَهِدَ أَحَدًا، وَبَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، رَوَى الزَّهْرِيُّ عَنْ أَبِي أَخِيهِ عَنْهُ. (و) أَبُو رُهِمٍ (أَبْنُ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ) أَخُو أَبِي مُوسَى. (و) أَبُو رُهِمٍ (بْنُ مُطْعِمِ الْأَرْحَبِيِّ): شَاعِرٌ لَهُ وَفَادَةٌ (وَأَبُو رُهِمَةَ) السَّمَاعِيُّ، (و) قِيلَ: (أَبُو رُهِيمَةَ) بِالتَّضْغِيرِ، (أَوْ هُمَا وَاحِدٌ) وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ أَبُو رُهِمِ السَّمْعِيِّ الَّذِي ذَكَرَ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَالَى عَنْهُمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رُهِمَتِ الْأَرْضُ، كَعُنِي: أَمْطَرَتْ، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَتَقُولُ: نَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَكُنَّا فِي أَرْهِمِ جَانِبِيهِ: أَيِ اخْتَصَبِيهِمَا، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١)، وَتَقُولُ: مَرَاهِمُ

(١) [قلت: وهو في الأساس والمقاييس. ع].

الفَوَادِي مَرَاهِمُ الْبَوَادِي، وَهُوَ مِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ
مَرَاهِمِ الشَّرْوَانِي، أَخَذَ عَنِ الشَّرِيفِ
الْجُرْجَانِي^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ر ه س م] *

الرَّهْشَمَةُ : الْمُسَارَةُ وَالْمُسَاوَرَةُ.
وَقَدْ رَهَسَمَ فِي كَلَامِهِ، وَرَهَسَمَ
الْخَبَرَ : أَتَى مِنْهُ بِطَرَفٍ وَلَمْ يُفْصَحْ
بِجَمِيعِهِ، كَرَهَمَسَهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ر ي م]

(الرَّيْمُ : الْفَضْلُ) وَالزِّيَادَةُ. يُقَالُ :
لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْمٌ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَأَنْشُدَ لِلْعَجَّاجِ :

* بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَزْجُورِ^(٢) *

«أَي : مَنْ زَجِرَ فَعَلَيْهِ الْفَضْلُ أَبَدًا؛

لأنه إنما يُزَجَرُ عَنْ أَمْرٍ قَدْ قَصُرَ
فِيهِ»^(١).

(و) الرَّيْمُ : (الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ)،
يُقَالُ لَهُ : الْبُرُوزُ.

(و) الرَّيْمُ : الظَّرَابُ؛ وَهِيَ
(الْجِبَالُ الصُّغَارُ. (و) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الرَّيْمُ : (الْقَبْرُ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ :

إِذَا مِتُّ فَاغْتَادِي الْقُبُورَ وَسَلَّمِي
عَلَى الرَّيْمِ أُسْقِيَتِ الْعِمَامُ الْغَوَادِيَا^(٢)

(أَوْ) الرَّيْمُ : (وَسَطُهُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
الْبَيْتُ أَيْضًا. (و) الرَّيْمُ : (التَّبَاعِدُ)
مَا يَرِيْمُ.

(و) الرَّيْمُ : (الظَّنِّي الْخَالِصُ
الْبَيَاضُ). وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي
كِتَابِهِ^(٣) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : أَي شَيْءٍ

(١) [قلت: النص للأزهري. انظر التهذيب ٢٨١/١٥.

ع.]

(٢) اللسان، والصحاح، وإصلاح المنطق/٢٩، والبيت من
قصيدة طويلة ذكرتها كتب الأدب يرثي فيها نفسه
حين أدركه الموت وهو بعيد عن أهله ووطنه.
[قلت: انظر التهذيب ٢٨١/١٥. ع.]

(٣) في هامش الأصل المطبوع «قوله: عن ابن السكيت
إلخ، كذا بالنسخ. والذي في اللسان: قال ابن سيده
في كتابه يضع من ابن السكيت أي شيء إلخ.». ع.]

(١) [قلت: ومما يستدرك على صاحب القاموس والشارح
معًا، رُفِمَ: اسم امرأة ذكره الجوهري، ونقله عنه
صاحب اللسان. وراهم: اسم فحل. ذكره في
اللسان عن الأزهري. وانظر التهذيب ٣٤٠/٣،
و١٣١/١٠. ع.]

(٢) الديوان/٢٦، ٢٧ (ط. برلين)، واللسان، والصحاح.
[قلت: انظر التهذيب ٥٨٠/١٠ و٢٨٠/١٥، والعين
٢٩٤/٨، وإصلاح المنطق/٢٨. ع.]

أَذْهَبُ لَزَيْنٍ وَأَجْلَبُ لَغَمْرِ عَيْنٍ، مَنْ
مُعَادَلَتِهِ فِي كِتَابِهِ الْإِصْلَاحُ^(١)، الرَّيْمُ
الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ وَالْفَضْلُ بِالرَّيْمِ الَّذِي
هُوَ الظُّبْيُ، ظَنَّ التَّخْفِيفَ فِيهِ وَضَعَا.
(و) الرَّيْمُ: (آخِرُ النَّهَارِ إِلَى
اخْتِلَافِ الظُّلْمَةِ)، هَكَذَا فِي الشُّنْخِ،
وَالصَّوَابُ إِلَى اخْتِلَاطِ الظُّلْمَةِ.

(و) الرَّيْمُ: (انْضِمَامُ فَمِ الْجُرْحِ
لِلْبُرْءِ كَالرَّيْمَانِ مُحَرَّكَةً).

(و) الرَّيْمُ: (الْمَيْلُ فِي حِمْلِ
الْبَعِيرِ)، وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِهِ وَثِقَلِهِ،
يُقَالُ: لِهَذَا الْعِدْلِ رَيْمٌ عَلَى هَذَا
أَيُّ: ثِقَلٌ بِهِ يَمِيلُ.

(و) الرَّيْمُ: (نَصِيبٌ يَبْقَى مِنْ
جَزُورٍ، أَوْ عَظْمٌ يَفْضُلُ) بَعْدَمَا
يُقَسَّمُ لَحْمُ الْجَزُورِ وَالْمَيْسِرِ،
وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ يَفْضُلُ لَا يَبْلُغُهُمْ

(١) [قلت: انظر إصلاح المنطق/٢٩، وفيه عن ابن
الأعرابي أنه زعم أن الرِّيمَ القبر... ووسط القبر،
وأنه الظبي الخالص البياض، والفضل. وساق
يعقوب ما نقله عن ابن الأعرابي مساق الزعم، فما
أخذه عليه ابن سيده في غير محله. على أن ما
ذكره يعقوب في الإصلاح ذكر مثله الأزهر في
التهذيب عن ابن الأعرابي. انظر ٢٨١/١٥. ع.]

جَمِيعًا (فَيُعْطَاهُ الْجَزَارُ). وَفِي
الصَّحَاحِ: عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَمَا يُقَسَّمُ
الْجَزُورُ. انْتَهَى. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ.
يُؤْتَى بِالْجَزُورِ فَيَنْحَرُّهَا صَاحِبُهَا،
ثُمَّ يَجْعَلُهَا عَلَى وَضْمٍ، وَقَدْ جَزَّأَهَا
عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ عَلَى الْوَرَكَيْنِ
وَالْفَخِذَيْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَاهِلِ
وَالزَّوْرِ^(١)، فَإِنْ بَقِيَ عَظْمٌ أَوْ بَضْعَةٌ
فَذَلِكَ الرَّيْمُ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ بِهِ الْجَارِزُ
مَنْ أَرَادَهُ، فَمَنْ فَازَ قِدْحُهُ فَأَخَذَهُ
يَثْبُتُ لَهُ^(٢)، وَإِلَّا فَهُوَ لِلْجَارِزِ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَذَرِ جَارِزٌ
عَلَى أَيِّ بَدَأَى مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُوضَعُ^(٣)

(١) في هامش التاج المطبوع قوله: «فإن بقي إلخ، في
كلامه سقط وعبرة اللسان بعد قوله والزور:
والمَلْحَاءُ والكَيْفَيْنِ وفيهما القُضْدَانِ، ثُمَّ يَفْتَدِ إِلَى
الطَّفَاطِيفِ وَخَوَزَ الرُّقْبَةَ فَيَقْسِمُهَا صَاحِبُهَا عَلَى تِلْكَ
الْأَجْزَاءِ بِالشَّوِيَّةِ، فَإِنْ بَقِيَ إلخ». [قلت: انظر في
هذا نص التهذيب ٢٨١/١٥. ع.]

(٢) في اللسان: «يثبت به». [قلت: انظر التهذيب
٢٨١/١٥، وإصلاح المنطق/٢٩ برواية مختلفة عما
هنا. ع.]

(٣) ديوان أوس/٦٠ (ط. دار صادر)، واللسان والصحاح،
والتكملة، والأساس، وعزى في الجمهرة ٤١٩/٢
للطرماع الأجنبي برواية:

«وَكُنْتُ كَعَظْمِ الرَّيْمِ... مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ»

قال: وَغَيْرَ يَغْشُوبَ يَزْوِيهِ:
يُجْعَل. قلت: وَيُزْوَى:

وَأَنْتَ كَعَظَمِ الرَّيْمِ...، وقال أَبُو
سَيِّدِهِ: والمعروف يُجْعَل، وهي
رواية اللحياني، ولم يَزَوْ «يُوضَع»
أَحَدٌ غَيْرُ أَبِي السُّكَيْتِ. قُلْتُ: وهو
لِشَاعِرٍ مِنْ حَضْرَمَوْتِ، وقال أَبُو
بَرِّيّ: لَأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ مِنْ قَصِيدَةِ
عَيْنِيَّةَ، وهو لِلطَّرِمَّاحِ الْأَجْنِيِّ مِنْ
قَصِيدَةِ لَامِيَّةَ، وقيل لأبي شَمِرِ بْنِ
حُجْرٍ. قال: وَصَوَابُهُ: يُجْعَلُ،
وهكذا أَنشده أَبُو الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ.
قُلْتُ: ووجدتُ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا فِي
أَبْيَاتِ الْإِضْلَاحِ: قال الطَّرِمَّاحُ
الْأَجْنِيُّ، وقيل: لَشَمِرِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ
مُرَّةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ وَاثِلِ بْنِ رَبِيعَةَ
انْتَهَى. وقال أَبُو بَرِّيّ: وَقَبْلَهُ:

أَبُوكُمْ لَيْيَمٌ غَيْرُ حُرٍّ وَأُمُّكُمْ
بُرَيْدَةُ إِنْ سَاءَتْكُمْ لَمْ تُبَدَّلْ^(١)
قُلْتُ: وَقَبْلَهُ:

فَلَوْ شَهِدَ الصَّفَيْنِ بِالْعَيْنِ مَرْتَدٌ
إِذَا لَرَأَانَا فِي الْوَعَى غَيْرَ عَزَلٍ
وما أَنْتَ فِي صَدْرِي بِعَمْرٍ وَأَجْنَهُ
ولا بِفَتَى فِي مُقْلَتِي مُتَجَلِّجِلٍ
أَبُوكُمْ لَيْيَمٌ إلخ.

(و) الرَّيْمُ: (السَّاعَةُ الطَّوِيلَةُ)،
يقال: بَقِيَ رَيْمٌ مِنَ النَّهَارِ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. وقال غَيْرُهُ: يقال عَلَيْكَ
نَهَارٌ رَيْمٌ أَي: نَهَارٌ طَوِيلٌ. (و)
الرَّيْمُ: (الدَّرَجَةُ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ،
حكاهَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ^(١).

(و) الرَّيْمُ: (الزِّيَادَةُ)، وهو
كَالْفَضْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَلَوْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ
كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَانَ أَحْسَنَ.

(و) الرَّيْمُ: (الْبَرَاخُ). يقال: (مَا
رِمْتُ أَفْعَلُ) ذَلِكَ أَي: مَا بَرِخْتُ،
وقد رَامَ يَرِيمُ رَيْمًا. (و) قال أَبُو
سَيِّدِهِ: (مَا رِمْتُ الْمَكَانَ، و) مَا
رِمْتُ (مِنْهُ) أَي: (مَا بَرِخْتُ)، وَفِي

(١) [قلت: وحكاها أبو العباس عن ابن الأعرابي. كذا في
التهذيب ٢٨١/١٥. ع.]

(١) فِي اللِّسَانِ: لَا تُبَدَّلُ، بِالرَّفْعِ، وَهِيَ مُسْتَقِيمَةٌ مَعَ رَوَايَةِ:
يُجْعَلُ.

الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ : «لَا تَرِمَ مِنْ
مَنْزِلِكَ عَدَا أَنْتَ وَبَنُوكَ»^(١) أَي : لَا
تَبْرَحَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ ،
وَقَالَ الْأَعَشَى :

أَبَانَا فَلَا رِمَتْ مِنْ عِنْدِنَا
فَلِنَا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمَ^(٢)
أَي : لَا بَرَحْتَ ، وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ مِنْ غَيْرِ جَحْدٍ
أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ أَرَادَ خَبِيطَتِي
أَمْ هَلْ تَعَذَّرَ سَاحَتِي وَجَنَابِي^(٣)
يُرِيدُ : هَلْ بَرَحَنِي . وَغَيْرُهُ يُنْشَدُ :
مَا رَامَنِي .

(وَرِيمَ بِهِ) بِالْكَسْرِ : (إِذَا قُطِعَ) .
قَالَ :

* وَرِيمَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ^(٤) *
(وَنَهَيْكَ بَنُ يَرِيمَ) الْأَوْزَاعِي
(مُحَدَّث) صَدُوقٌ ، عَنْ مُغِيثِ
الْأَوْزَاعِيِّ ، وَعَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ .

(وَيَرِيمُ : حِصْنٌ) بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ
جَبَلِ قَيْسٍ^(١) بَيْدَ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ
عَوَاضٍ ، قَالَه يَاقُوتُ .

(وَتَرِيمُ بِالْمَثْنَاءِ) مِنْ (فَوْق) : د
بِحَضْرَمَوْتِ) : سُمِّيَ بِاسْمِ بَابِيهِ تَرِيمُ
أَبْنِ حَضْرَمَوْتِ ، وَهُوَ عُشُّ الْأَوْلِيَاءِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «تَرَم» مُسْتَوْفَى ،
فَرَاغَهُ .

(وَمَرِيمَةُ) بِكَسْرِ الرَّاءِ : (ةُ بِهَا)
أَيْضًا ، وَبِهَا مَسْكَنُ السَّادَةِ آلِ
بَاغْلَوِي الْآنَ .

(وَرِيمَ ، بِالْكَسْرِ : عِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ ،
(و) أَيْضًا : (عِ قُرْبَ مَقْدُشَوَةٍ) .

(وَرِيمَةُ ، بِالْكَسْرِ : وَادٍ لِبَنِي شَيْبَةَ
بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . (و) رِيمَةُ
(بِالْفَتْحِ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) مُشْتَمِلٌ
عَلَى عِدَّةٍ قُرَى وَمَسَاكِينٍ فِي الْجِبَالِ
وَطَوَائِفَ وَأُمَمٍ ، قَاعِدَتُهُ حِصْنٌ
كَسَمَةٍ ، وَقَدْ دَخَلَتْهُ ، وَمِنْهُ الْجَمَالُ

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (مَرِيمَ) - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبَاءُ
سَاكِنَةٍ وَمِيمَ - حِصْنٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ عَبْدِ عَلِيٍّ بْنِ
عَوَاضٍ فِي جَبَلِ تَيْسٍ .

(١) [قُلْتُ : انْظُرِ النِّهَايَةَ ، وَاللِّسَانَ . ع.]

(٢) الدِّيَوَانُ/٤١ (ط. النَّمُودَجِيَّةُ) ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) اللِّسَانُ . [قُلْتُ : الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٢٨١/١ . ع.]

(٤) اللِّسَانُ ، وَالْمَقَائِيسُ ٤٦٩/٢ .

الرَّيْمِي أَحَدُ أَغْيَانِ الشَّافِعِيَّةِ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ بْنِ ظَهْرَةَ. (و) رَيْمَة: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) إِلَيْهِ نُسِبَ الْمُخْلَافُ الْمَذْكُورُ.

(وَأَبُو رَيْمَة: صَحَابِيٌّ بَصْرِيٌّ)، رَوَى عَنْهُ الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ.

(وَالْمَرْيَمُ، كَمَقْعَدٍ: الَّتِي تُحِبُّ حَدِيثَ الرِّجَالِ وَلَا تَفْجُرُ). قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ رَامَ يَرِيمُ.

(و) مَرْيَمُ: (أَسْمٌ) ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَلَى أَبْنِهَا عِيسَى، وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

قُلْتُ: وَإِنَّمَا قَالُوا: إِنَّهُ مَفْعَلٌ؛ لَفَقْدَ فَعِيلٍ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ. وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ فَعَّلٌ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الشُّهَابُ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ. وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهُ مُعَرَّبٌ مَارِيَّةً، وَقِيلَ: هُوَ عَجَمِيٌّ^(١) عَلَى أَضْلِهِ، وَأُورِدَهُ الْجَلَالُ فِي الْمُزْهَرِ.

(وَرَيْمٌ عَلَيْهِ) تَرْيِيمًا: (زَادَ) عَلَيْهِ

(١) [قلت: كذا في المعرّب/٣٦٥. ع.]

فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ. قَالَ أَبُو بَرِيٍّ: هُوَ مِنَ الرَّيْمِ: الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ:

* رَيْمٌ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَخْوَالًا^(١) *

أَوْ هُوَ مِنَ الرَّيْمِ وَهُوَ الْبَرَّاحُ.

(وَرَيْمَانٌ) بِضَمِّ التَّوْنِ: (مَوْضِعَان) أَحَدُهُمَا حِصْنٌ بِالْيَمَنِ، وَالثَّانِي مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَه نَصْرٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّيْمُ: الدُّكَّانُ، يَمَانِيَّةً. وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ: رَيْمٌ بِالْمَكَانِ تَرْيِيمًا: أَقَامَ بِهِ.

وَرَيْمَتِ السَّحَابَةُ فَأَغْضَنْتْ: إِذَا دَاسَتْ فَلَمْ تُقْلِعْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَرْيِمٌ كَحِذِيمٍ: مَوْضِعٌ سَبَقَ ذِكْرَهُ فِي «ت ر م».

وَرَيْمٌ تَرْيِيمًا: سَارَ النَّهَارَ كُلَّهُ.

(١) روي في الديوان/٥١ (ط. المطبعة الأهلية): «في البحر تخيم للأعداء أحوالا»، وصدره:

«ليطلب الشار أمثال ابن ذي يزن»

وهو في اللسان.

وفي الحديث^(١) ذكر رِيم بالكسر وهو مَوْضِعُ بالمدينة، قال نصر: هو مَنْزِلُ لَمْزِينَةٍ، وهو وَاِدٍ يصب فيه سَيْلٌ وَرِقَانٌ، وقيل جَبَلٌ.

وهُبيرة بن يريم: تابعي، عن عليّ وابن مسعود، وعنه أبو إسحاق ثِقَّةٌ، تُوفِّي سنة سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ.

(فصل الزاي) مع الميم

[ز أ م] *

(زَامٌ) الرجلُ (كَمَنَعَ زَأْمًا)، عن الفراء نقله الجوهري، (وَزُؤَامًا) بالضم هذه عن اللحياني: (مَاتَ^(٢) وَحِيًا) أي: سَرِيعًا. (و) زَأَمَ زَأْمًا: (أَكَلَ شَدِيدًا)، وقيل: زَأَمَ الطَّعَامَ زَأْمًا: إذا مَلَأَ بطنه منه. (و) زَأَمَ

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. وفي معجم البلدان: رِيمٌ كذا بكسر أوله وهمز ثانيه وسكونه واحد الأرام، وقيل بالياء غير مهموزة... وهو واد... له ذكر في المغازي، وفي أشعارهم، قال كثير:

عرفت الدار قد أقوت برئيم
إلى لأي فيمدح ذي يمدوم. [ع.]

(٢) [قلت: في التهذيب ٢٧٤/١٣ وموت زُؤَامٌ: سريع مجهز، وفي العين ٣٩٥/٧ والموت الزؤام: الموت الوجي. [ع.]

(الرَّجُلَ) يزَامُه زَأْمًا: (دَعَرَه) وَخَوَّفَه، (كَزَأَمَهُ) تَزَيَّمًا. (و) زَأَمَ (لي) فُلَانٌ زَأْمَةً أي: (كَلِمَةً طَرَحَهَا). ونَصُّ الصَّحاح: أي: طَرَحَ كَلِمَةً (لا أَذْرِي أَحَقَّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ)، ومِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ أَيْضًا. (و) زَيَّم (كَفَرِحَ، وَغَنِيَ) زَأْمًا (فهو زَيَّم) كَكَتِفَ: فَزَعَ وَ(اشْتَدَّ دُعْرُهُ) وَخَوَّفَهُ (كَازْدَأَمَ).

(وَالزَّأْمَةُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ)، نقله الجوهري. يقال: سَمِعْتُ لَهُ زَأْمَةً أي: صَوْتًا.

(و) الزَّأْمَةُ: (الْحَاجَةُ). يقال: قَضَيْتَ مِنْهُ زَأْمَتِي كَنَهَمَتِي أي: حَاجَتِي.

(و) الزَّأْمَةُ: (شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ). نقله الجوهري، وأنشد:

* مَا الشَّرْبُ إِلَّا زَأَمَاتٌ فَالْصَّدْرُ^(١) *

(و) يقال: أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا زَأْمَةٌ

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٢٥٦/١ عتق، ومثله في اللسان، برواية مختلفة فيهما عما هنا. [ع.]

أي: شِدَّة (الرَّيْح). قال أَبُو سَيْدَةَ:
كَأَنَّهُ أَرَادَ: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ أَوِ الْبَلَدَةُ
أَوِ الدَّارُ.

(و) الزَّأْمَةُ (من الطَّعَام: ما
يَكْفِي). يقال: قد اشْتَرَى بَنُو فُلَانٍ
زَأْمَتَهُم من الطَّعَام أي: ما يَكْفِيهِمْ
سَنَتَهُمْ.

(و) الزَّأْمَةُ: (الكَلِمَةُ. و) يقال:
(ما يَغْصِيهِ زَأْمَةٌ) أي: (كَلِمَةٌ)،
وكَذَلِكَ ما عَصِيَّتُهُ وَشَمَةٌ.

(وموت زُؤَامٌ، كَغُرَابٍ) أي:
(كَرِيهِ)، أَوْ عَاجِلٌ، (أَوْ) سَرِيعٌ
(مُجْهِزٌ)، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(وَأَزَامَهُ عَلَى الْأَمْرِ): إِذَا (أَكْرَهَهُ)
كَأَذَامَهُ بِالذَّالِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) أَزَامَ (الجُرْحَ بِدَمِهِ) إِزَامًا:
(عَمَزَهُ حَتَّى لَزَقَ جِلْدَتَهُ) بِدَمِهِ
(وَيَبَسَ الدَّمُ عَلَيْهِ)، وَجُرْحٌ مُزَامٌ
قال الأزهري: هَكَذَا قاله أَبُو

شُمَيْلٍ: «أَزَامَتِ الْجُرْحَ بِالزَّاي»،
وقال أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ:
«أَرَامَتِ الْجُرْحَ إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ

إِزَامًا بِالرَّاءِ. قال: والذي قاله أَبُو
شُمَيْلٍ صَحِيحٌ بِمَعْنَاهُ الَّذِي ذَهَبَ
إِلَيْهِ»، وَلِذَا قال الْمُصَنِّفُ: (أَوْ)
أَزَامَهُ: إِذَا (دَاوَاهُ حَتَّى يَبْرَأَ). وقال
أَبُو زَيْد^(١): «أَرَامَتِ الرَّجُلَ عَلَى
أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِزَامًا: إِذَا
أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ». قال الأزهري:
«وَكَأَنَّ أَزَامَ الْجُرْحَ فِي قَوْلِ أَبِي
شُمَيْلٍ أَخَذَ مِنْ هَذَا».

(و) قال الفَرَّاءُ: (الزُّؤَامِيُّ،
بِالضَّمِّ): الرَّجُلُ (الْقَتَالُ)، مِنْ
الزُّؤَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ. (و) قال أَبُو
شُمَيْلٍ: (زَأْمَهُ الْبَرْدُ، كَمَنَعَ) زَأْمًا:
(مَلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى أَخَذَهُ) لِذَلِكَ (قِلٌّ)
وَقَفَّةٌ^(٢) أي: رِغْدَةٌ.

(و) يقال: (يَرْمُونُ فِي زِئْمِكَ
بِالْكَسْرِ) أي: (فِي عَيْنِكَ. وَطَعَنُوا
فِي زِئْمِهِ) أي: (فِي حَسَبِهِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: نص أبي زيد في التهذيب ٢٧٤/١٣:

أَزَامَتِ... إِزَامًا، كَذَا بِالزَّايِ الْمُعْجَمَةُ !! ع].

(٢) [قلت: ضبطه في اللسان بكسر القاف: قَفَّة. كَذَا،
وَفِي قَفَّ: بِالضَّمِّ قَفَّة. ع].

رجل مِزَامٌ كَمِئْبَرٍ: شَدِيدُ الدُّعْرِ.
وَزَيْمٌ به كَفَرِح: إِذَا صَاحَ به. وقال
أَبْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ لَهُ:
زَيْمَتْ الطَّعَامَ زَامًا أَي: أَكَلَتْهُ أَكْلًا،
قال: وَالزَّامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ، وَقَدْ أَخَذَ
زَامَتَهُ أَي: حَاجَّتَهُ مِنَ الشَّعْبِ وَالرَّيِّ.
ويقال: سَكَتَ عَنِّي فَمَا زَامَ بِحَرْفٍ
أَي: مَا تَكَلَّمَ.

[ز ب ه م]

(الزَّبْهَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ (العَجَلَةُ).

* [ز ج م]

(الزَّجْمَةُ: أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنَ الْكَلِمَةِ
الْخَفِيَّةِ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ زَجْمَةً) بِالْفَتْحِ،
(وَيُضَمُّ) أَي: (نَبَسَةً).

وَسَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ أَي: مَا
نَبَسَ. وَمَا زَجَمَ إِلَيَّ كَلِمَةً يَزْجُمُ
زَجْمًا أَي: مَا كَلَّمَنِي بِكَلِمَةٍ.

(و) الزَّجُومُ (كَصَبُورٍ: الْقَوْسُ
الضَّعِيفَةُ الْإِزْنَانِ). لَيْسَتْ بِشَدِيدَتِهِ،
قال أَبُو النَّجْمِ:

* فَظَلَّ يَمْطُو عُطْفًا زَجُومًا ^(١) *
وقال آخر:

* بات يُعَاطِي فُرْجًا زَجُومًا ^(٢) *
(أَوْ) هِيَ (الْحَنُونُ)، قاله أَبُو
حَنِيفَةَ، وَالْقَوْلَانِ مُتْقَارِبَانِ.
(و) الزَّجُومُ: (النَّاقَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ)
الَّتِي (لَا تَكَادُ تَرَامُ سَقَبَ غَيْرِهَا تَرْتَابُ
بِشَمِّهِ)، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:

* كَمَا ارْتَابَ فِي أَنْفِ الزَّجُومِ شَمِيمُهَا ^(٣) *
وَرَبِمَا أَكْرَهَتْ حَتَّى تَرَامَهُ فَتَدِيرُ
عَلَيْهِ، قال الكُمَيْتُ:

وَلَمْ ^(٤) أُحْلِلْ بِصَاعِقَةٍ وَبَرَقِ
كَمَا دَرَّتْ لِحَالِبِهَا الزَّجُومُ ^(٥)
يقول: لَمْ أُعْطِهِمْ مِنَ الْكُرْهِ عَلَى مَا
يُرِيدُونَ كَمَا تَدِيرُ الزَّجُومُ عَلَى الْكُرْهِ.

(١) اللسان. [قلت: البيت غير مثبت في ديوانه، وانظر
التهذيب ١٠/٦٣١ ع.]

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٠/٦٣١ ع.]

(٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ: قَوْلُهُ: وَلَمْ «أُحْلِلْ مِنْ
قَوْلِكَ أَحْلَلْتَ النَّاقَةَ إِذَا أَصَابَتْ الرِّبْعَ فَأَنْزَلْتَ اللَّبْنَ».

(٥) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر الديوان ٤٠٣/٢ فهو
فيه لصاعقة، ومثله فِي اللسان، وانظر التهذيب ١٠/

٦٣٢ ع.]

[ز ح م] *

(زَحَمَهُ كَمَنَعَهُ) يَزْحِمُهُ (زَحَمًا
وَزَحَامًا بِالْكَسْرِ) أَي: (ضَايِقُهُ،
وَأَزْدَحِمُ الْقَوْمَ وَتَزَاخُمُوا):
تَضَايِقُوا، (وَالزَّحْمُ): الْقَوْمُ
(الْمُزْدَحِمُونَ). قَالَ:

جاء بِزَحْمٍ مع زَحْمٍ فَأَزْدَحِمُ
تَزَاخُمُ الْمَوْجِ إِذَا الْمَوْجُ أَلْتَطَمُ^(١)
قَالَ ابْنُ سَيِّدَه: جاء بِالْمَصْدَرِ عَلَى
غَيْرِ الْفِعْلِ.

(و) زَحِمَ: (اسْمٌ) رَجُلٌ. (و)
زُحِمَ (بِالضَّم): اسْمٌ (مَكَّة) شَرَّفَهَا
اللَّهُ تَعَالَى، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدَه: وَالْمَعْرُوفُ زُحِمُ^(٢)، (أَوْ
هِيَ أُمُّ الزُّحْمِ).

(و) الْمِزْحَمُ (كَمِثْبَرٍ: الْكَثِيرُ
الزُّحَامِ أَوْ شَدِيدُهُ)، وَمِنْهُ مَثَكِبٌ
مِزْحَمٌ. قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ:

وَقَالَ شَمِرٌ: (بَعِيرٌ أَزْجَمٌ: لَا يَزْغُو
وَلَا يُفْصِحُ بِالْهَدِيرِ)^(١)، وَالَّذِي قَالَه
الْأَحْمَرُ بِهَذَا الْمَعْنَى بَعِيرٌ أَزِيمٌ
وَأَسْجَمٌ. قَالَ شَمِرٌ: «وَلَيْسَ بَيْنَ
الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ إِلَّا تَحْوِيلُ الْيَاءِ
جِيمًا»، . «وَالْعَرَبُ^(٢) تَجْعَلُ الْجِيمَ
مَكَانَ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ مَخْرَجُهُمَا مِنْ
شَجَرِ الْقَمِ.

(وَالزَّجْمَةُ وَالزَّحْمَةُ) بِالْجِيمِ
وَالْحَاءِ (وَالزَّكْمَةُ) بِالْكَافِ: كُلُّ
ذَلِكَ (الزَّخْرَةِ) الَّتِي (يَخْرُجُ مَعَهَا
الْوَلَدُ)، وَسَيَأْتِي بَيَانُ كُلِّ فِي مَحَلِّهِ.
(و) الزُّجَمُ (كَسَكَّرَ: طَائِرٌ) وَهُوَ
مَقْلُوبُ الزَّمَجِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّجْمَةُ: الصَّوْتُ. وَمَا زَجَمَ إِلَيَّ
كَلِمَةً أَي: مَا كَلَّمَنِي. وَزَجَمَ لَهُ
بَشْيٌ مَا فَهَمَهُ.

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٧٨/٤، والعين ٣/١٦٦ ع.]

(٢) [قلت: في الفائق ٢٨/٢ وقالوا لمكة: أُمُّ زُحْمٍ وَأُمُّ
زُحْمٍ. وانظر النهاية/رحم: ومنه حديث مكة: «هي
أُمُّ زُحْمٍ» أَي أصل الرحمة. ع.]

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ: «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ وَمَا
يَعْنِيهِ زَجْمَةٌ: كَلِمَةٌ».

(٢) [قلت: هَذَا النَّصُّ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ. وَشَجَرُ
الْقَمِ: الْهَوَاءُ، وَخَزَقَ الْقَمِ الَّذِي بَيْنَ الْحَنْكَيْنِ. ع.]

لَتَجِدَنَّيَ ذَا مَثَكِبٍ مِزْحَمٍ، وَرُكْنٍ
مِذْعَمٍ، وَرَأْسٍ مِضْدَمٍ، وَلِسَانٍ
مِزْجَمٍ، وَوِطْءٍ مِيشَمٍ.

(وَزَاَحَم) فلان (الْخَمْسِينَ)
وَزَاهَمَهَا أَي (قَارَبَهَا) وَبَلَّغَهَا.

(وَأَبُو مُزَاَحِم: الْفِيلُ. وَ) أَيْضًا:

(الْثَّوْرُ) ذُو الْقَرْنَيْنِ كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي
الْمُحْكَمِ: (الْمُنْكَسِرُ^(١) الْقَرْنَيْنِ).

وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ: الْمُنْكَسِرُ
الْقَرْنَيْنِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يُكْنَّيَانِ
بِمُزَاَحِمٍ، وَفِي الْمُحْكَمِ: بَأَبْنِ
مُزَاَحِمٍ.

(و) أَبُو مُزَاَحِم: (أَوَّلُ مَنْ قَاتَلَ
الْعَرَبَ مِنْ) خَاقَانَ^(٢)، وَأَوَّل (وُلَاةِ
الْتُرْك).

(وَمُزَاَحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاَحِمٍ: زُفَرُ
الْكُوفِيِّ) عَنِ الشَّعْبِيِّ وَمُجَاهِدٍ،
وَعَنْ شُعْبَةَ وَشُرَيْكٍ ثِقَّةً. (و) مُزَاَحِمُ
(أَبْنُ أَبِي مُزَاَحِمٍ: مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ)، عَنْ مَوْلَاهُ الْمَذْكُورِ وَعُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، وَعَنْهُ أَبُو جُرَيْجٍ
وَالزُّهْرِيُّ مَعَ تَقْدُومِهِ ثِقَّةً. (و)
مُزَاَحِمُ^(١) (بْنُ دَاوُدَ) بْنُ عَلِيَّةَ
الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ أَبُو كُرَيْبٍ،
لَيْسَ بِحُجَّةٍ (مُحَدِّثُونَ) وَفَاتَهُ:
مُزَاَحِمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الضَّبِّيِّ: تَابِعِيٌّ،
عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

(و) مُزَاَحِمُ: اسْمٌ (فَرَس).

(وَزُحْمَةُ الْوِلَادَةِ: زَجَمَتْهَا)
بِالْجِيمِ.

(وَزَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ زَحْمَوِيَّةَ^(٢))
كَعَمَرَوِيَّةَ، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ زَحْمَوِيَّةَ لِقَبِ لَزَكْرِيَّا
لَا جَدَّهُ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ.
(مُحَدِّثٌ)، وَكَذَلِكَ أَبْنُهُ أَحْمَدُ
حَدَّثَ أَيْضًا.

(وَزُحْمَةُ بِالضَّمِّ: أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْكَلْبِيِّ قَاتِلُ الضَّحَّاكِ) بْنُ قَيْسٍ
الْفِهْرِيِّ (يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطَ).

(١) [قلت: في التوضيح: هذا مزاحم بن زفر التيمي الكوفي

حدث عنه أبو الربيع الزهراني وأبو كريب وهو غير

مزاحم بن زفر الراوي عن مجاهد والشعبي. ع.]

(٢) [قلت: زَحْمَوِيَّةَ بِضَمِّ الْمِيمِ. كَذَا فِي التَّوْضِيحِ. ع.]

(١) [قلت: في اللسان: المنكر القرنين ع.]

(٢) [قلت: وبعده في العين ١٦٧/٣ فَقَتِلَ زَمَنُ أَسَدَ بْنِ

عبدالله القسري. ع.]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زاحمه مُزاحمة : ضايقه .

ويوم الزحام : يوم القيامة .

وتزاحمت الأمواج وازدحمت :

تلاطمت .

وكورة المُزاحمتين من كُور مصر

البحرية .

وزجم زحمة لقم لقمة ، كذا في

النوادر ، والهاء فيه لغة ، وسيأتي .

[ز خ م] *

(الزخم) أهمله الجوهري . وفي

المحكم : هو ^(١) (ع) .

(وزخمه كمنعه) يزخمه زخما :

(دفعه شديدا) .

(وزخم اللحم كفرح : خبث وأثتن

كأزخم) ، وهذه عن ابن بُرزج

كأشخم ، (فهو) لحم (زخم) دسيم

خبث الرائحة ، (وفيه زخمة

محرّكة) أي : رائحة كريهة . وقال

بغض ^(٢) : هو (خاص بلحم السبع)

أي : لا تكون الزخمة إلا في لحوم

(١) [قلت: انظر معجم البلدان: زخم، زخم، وهو موضع

قرب مكة. ع.]

(٢) [قلت: هذا القول للكلاي. انظر التهذيب ٢٢٢/٧. ع.]

السباع . والزخمة في لحوم الطير

كلها ، وهي أطيب من الزخمة ،

(أو ^(١) هو أن يكون نمسا كثير

الدسم والزهومه) .

(و) قال الأزهري : «الخزماء :

الناقة المشقوقة الخنابة وهو ^(٢)

المنخر ، قال : و(الزخماء : المنيئة

الرائحة)» .

(وآزدخم الجمل) أي : (أختمله) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزخمة بالضم : تنن العرض . وفي

الحديث ^(٣) ذكر زخم ، وهو بالضم

جبل قرب مكة ، ذكره نصر وابن

الأثير .

[ز د ر م]

(الازدحام : الابتلاغ) . قال

شيخنا : جعله المصنف ترجمة

مستقلة بالحُمرة وبعد زرم ، ولا

يظهر له وجه ، فإن الظاهر أن

(١) [قلت: هذا لابن السكيت، قال: لخم زخم وهو أن

يكون نمسا... انظر التهذيب. ع.]

(٢) [قلت: في التهذيب ٢٢١/٧، وهي. والنص مثبت

عند الأزهري عن ثعلب عن ابن الأعرابي. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. وتقدم الحديث عن هذا

في معجم البلدان قبل قليل. ع.]

الْأَزْدِرَامَ أَفْتِعَالٍ مِنْ زَرِمٍ لَا أَفْعَلَالٍ،
فَالْمَادَّةُ وَاحِدَةٌ فَتَأْمَلُ.

قلتُ: هي في سائر النسخ بالأسود
لا بِالْحُمْرَةِ، وقد ذَكَرَهُ الجوهريُّ بعد
تركيب زَرِمٍ عَلَى الاستقلال، وَجَعَلَهُ
مِنْ تركيب زَرَدَمٍ «بتقديم الدال على
الراء»، ثم أورد زَرَدَمَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
عَلَى الدال. وأما صاحب اللسان
فذكره في زردم، فتأمل ذلك.

[ز ر م] *

(زَرِمَ الْكَلْبُ وَالسُّتُورُ كَفَرِحَ) زَرَمًا
فهو زَرِمٌ: (بَقِيَ جَعْرُهُ فِي دُبُرِهِ)،
وَأَسْمَ مَا بَقِيَ الزَّرِمُ. (و) زَرِمَ (بَوَلَهُ
وَدَمَعَهُ وَكَلَامُهُ) وَحِلْفَتُهُ: (انْقَطَعَ
كَأَزْرَامٍ)، وَكَلَّ مَا انْقَطَعَ فَهُوَ زَرِمٌ
وَأَزْرَمُ. (وَزَرَمَهُ يَزْرِمُهُ) زَرَمًا،
(وَأَزْرَمَهُ، وَزَرَّمَهُ) تَزْرِيمًا: (قَطَعَهُ،
وَأَزْرَمَهُ: قَطَعَ عَلَيْهِ بَوْلَهُ). وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «قَبَالَ فِي
جِجْرِهِ، فَأَخَذَ، فَقَالَ^(١): لَا تُزْرِمُوا

ابْنِي، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ». قال الأصمعيُّ: الإزْرَامُ: الْقَطْعُ،
أَي: لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي بَالَ فِي
الْمَسْجِدِ. قَالَ: «لَا تُزْرِمُوهُ»^(١).

(وَزَرَمَتْ بِهِ) أُمُّهُ أَي: (وَلَدَتْهُ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لأبي الْوَرْدِ الْجَعْدِيِّ:

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي زَرَمَتْ بِهِ
فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا نُمْلَةٍ وَعَوَائِلِ^(٢)

(و) الزَّرِمُ (كَكَتِفَ: الدَّلِيلُ الْقَلِيلُ
الرَّهْطِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ
لِلأَخْطَلِ:

لَوْلَا بِلَاؤُكُمْ فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ
إِذَا لَقُمْتُ مَقَامَ الْخَائِفِ الزَّرِمِ^(٣)
(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا يَثْبُتُ فِي
مَكَانٍ)، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ.

(وَالْمُزْرَثُّ وَالزَّرَامِيمُ) بِضَمِّهِمَا،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ: (الْمُنْقَبِضُ)،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

(١) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع].

(٢) اللسان. قلت: وانظر اللسان/غل. [ع].

(٣) الديوان/٢٦٦ (ط. بيروت)، واللسان.

(١) قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٨/٢،

والمقاييس ٥١/٣. [ع].

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهُ
 مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٌ^(١)
 وقال أبو عبيد: الْمُزَرِّمُ: الْمُقَشَّعِرُ
 الْمُجْتَمِعُ، الرَّاءُ قَبْلَ الزَّايِ. قال
 الأزهرِيُّ: الصَّوَابُ الزَّايُّ قَبْلَ
 الرَّاءِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو جَبَلَةَ، وَشَكََّ
 أَبُو زَيْدٍ فِي الْمُقَشَّعِرِ الْمُجْتَمِعِ أَنَّهُ
 مُزَرِّمٌ أَوْ مُرَزِّمٌ، وَقَدْ أَرَأَمَ
 أَرَزْرُمًا، وَأَنشَدَ أَبُو بَرٍّ لِلأَخْطَلِ:

تَمْدِي إِذَا سُحِبَتْ مِنْ قَبْلِ أَدْرَعِهَا
 وَتَزَرِّمٌ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ^(٢)
 (وَالزَّرْمُ: الْحَذَرُ).

(و) أَيضًا: (وَادٍ) عَظِيمٍ (يَصُبُّ فِي
 دِجْلَةٍ) الْمَوْصِلِ.

(وَالأَزْرَمُ: السُّنُورُ)، نَقَلَهُ أَبُو
 سَيْدِهِ.

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٢٥ (ط. دار العروبة)،
 واللسان وروي: «بشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا». [قلت:
 انظر التهذيب ١١٨/٨، و٣٢٤/١١، وديوان
 الهذليين ١٩٤/١. والجمهرة ٨٩/٣، واللسان/
 شذف، وانظر التاج والمخصص ٥٢/١، والمُنَجَّد/
 ٢٤١. ع.]

(٢) روى الشطر الأول في الديوان ١١١ (ط. بيروت):

«تَمْدِي إِذَا سُخِنَتْ فِي قَبْلِ أَدْرَعِهَا»

وهو في اللسان.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَرِمِ الْبَيْعِ كَفَرِحَ: انْقَطَعَ.

وَالزَّرِمُ: الْبَخِيلُ وَالْمُضَيِّقُ عَلَيْهِ.

وَزَرَّمَهُ الدَّهْرُ تَزَرِيمًا: قَطَعَ عَنْهُ

الْخَيْرُ. قال ساعدةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمُهُ

فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا^(١)

ورجل زَرِمُ الدَّمْعِ: مُنْقَطِعُهُ، قال

عَدِي:

أَوْ كَمَاءِ الْمَثْمُودِ بَعْدَ جِمَامِ

زَرِمِ الدَّمْعِ لَا يَتُوبُ نَزُورًا^(٢)

فَالزَّرِمُ هُنَا: الْقَلِيلُ الْمُنْقَطِعُ. وقال

أَبُو عَمْرٍو: الزَّرِمُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ

بَوْلُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، يُقَالُ لَهَا إِذَا

فَعَلَتْ ذَلِكَ: قَدْ أَوْزَعَتْ وَأَوْشَقَتْ

وَسَلَّسَلَتْ وَأَنْفَصَتْ وَأَزْرَمَتْ.

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٧٢ (ط. دار العروبة)،
 واللسان، والصاحح، وقبلة:

إِنِّي لِأَجِدُ هَوَاكَ حَيْثَا غَيْرَ مَا كَذَبَ

وَلَوْ تَأْتَيْتُ سَوَانَا فِي النَّوَى جِجْجَا

(٢) الديوان/٦٣ (ط. بغداد)، واللسان، والمقاييس/٣

٥١. [قلت: انظر التهذيب ١٨٨/١٣، ٢٠٢،

واللسان/نزر. ع.]

وَأَزْرَأَمَ: غَضِبَ فَهُوَ مُزْرَرٌ، ذكره
أبو زيد في كتاب الهمز.
والزريم كأمير: الرَّجُلُ الْقَلِيلُ
الرَّهْطِ الدَّلِيلِ.
والمُزْرَرُ: السَّاكِتُ، أنشد ابنُ
بري:

أَلْفَيْتُهُ غَضَبَانِ مُزْرَرٌ
لَا سَبِطَ الْكَفِّ وَلَا خِضْمًا^(١)

[ز ر د م] *

(زَرْدَمَه) زَرْدَمَةٌ: (خَنَقَه) وَزَرْدَبَه
كذلك، (أَوْ عَصَرَ حَلَقَه) كما في
الصَّحاح. (و) قِيلَ: زَرْدَمَه:
(إِبْتَلَعَه).

(وَالزَّرْدَمَةُ: الْغَلَصَمَةُ)، وقيل:
هي تَحْتَ الْحُلُقُومِ، وَاللِّسَانُ مُرْكَبٌ
فِيهَا، وقيل: هي فَارِسِيَّةٌ. قلت:
فإن كان مُرْكَبًا مِنْ^(٢) «زر» و«دمه»
فإن دَمَه: هو النَّفْسُ، و«زر»: هو

(١) اللسان.

(٢) قلت: في المعرب/٢٢١... وكان أبو حاتم يقول:
الزُّرْدَمَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ: الدَّمَةُ أَيْ أَخَذَ يَنْفَسُهُ [من قوله:
زَرْدَمَه]، وحكى عنه في موضع آخر أنه قال: أصله:
زيرد مه أي تحت النفس. قلت: ما ذكره الجواليقي
صرح بنقله عن أبي بكر بن دريد، وانظر الجمهرة
٣/٣٠٣، ٣٣٣. ع.]

الذَّهَبُ، وَإِنْ كَانَ مُرْكَبًا مِنْ «زرد»
و«مه» فَإِنَّ «زرد»: هو الْأَصْفَرُ
و«مه» هو الْقَمَرُ، فَلْيَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.
(أَوْ) هُوَ (مَوْضِعُ) الْأَزْدِرَامِ
و(الابْتِلَاعِ) كما في الصَّحاح.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز ر ق م] *

الزُّرْقُمُ بِالضَّمِّ قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا
اشْتَدَّتْ زُرْقَةُ عَيْنِ الْمَرْأَةِ قِيلَ: إِنَّهَا
لَزُرْقَاءُ زُرْقُمٍ. وقال بعض العرب^(١):
«زُرْقَاءُ زُرْقُمٍ، بِيَدَيْهَا تَرْقُمُ تَحْتَ
الْقُمُقُمِ». قال الْأَصْمَعِيُّ: وَالْمِيمُ
رَائِدَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
«ز ر ق»، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُنَبِّهَ عَلَيْهِ
هُنَا عَلَى عَادَتِهِ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ.

[ز ر ه م]

(الزُّرَاهِمَةُ كَعُلَابِطَةٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَهِيَ
(الْغَلِيظَةُ، وَ) قِيلَ: (الْعَتِيقَةُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) قلت: انظر التهذيب ٤٠١/٩، وقد ذكره في مادة
مستقلة، وجاءت مادة زرق عنده في ٤٢٨/٨.
وانظر اللسان. ع.]

* [ز ز م] *

ماء زُوزِمَ وزُوزِمَ كُعْلِبَطَ وَعُلاِبَطَ :
بَيْنَ الْمِلْحِ وَالْعَذْبِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَأَوْرَدَهُ أَبُو بَرِّي خَاصَّةً ، وَذَكَرَ أَبُو
خَالَوَيْهِ : ماء زوزم بهذا الْمَعْنَى .

* [ز ع م] *

(الزَّعْمُ مُثَلَّثَةٌ : الْقَوْلُ) ، زَعَمَ زَعَمًا
وَزُعَمًا وَزِعَمًا قَالَ : نَقَلَ التَّثْلِيثَ
الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : الضَّمُّ لُغَةٌ بَنِي
تَمِيمٍ ، وَالْفَتْحُ لُغَةُ الْحِجَازِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو بَرِّي لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :
يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي ^(١)
أَي : قَالُوا وَذَكَرُوا ، وَقِيلَ : هُوَ
الْقَوْلُ يَكُونُ (الْحَقُّ) (و) يَكُونُ
(الْبَاطِلُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ فِي
الزَّعْمِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ :

وَإِنِّي ^(٢) أَدِينُ لَكُمْ أَنَّهُ
سَيَجْزِيكُمْ رَبُّكُمْ مَا زَعَمَ ^(٣)

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان/أمر، نجف، وانظر
الخرانة ٣/٤. ع.]

(٢) في هامش الأصل المطبوع «قوله: أدين، في اللسان:
أدين بذاك معجمة مضبوطة بالتثوين».

(٣) اللسان، وفيه: سَيَجْزِيكُمْ بدل: «سَيَجْزِيكُمْ». [قلت:
ومثله في التهذيب ١٥٦/٢ من نجم، بالنون، والبيت
لأمية بن أبي الصلت. وانظر الديوان/١١٣. ع.]

(وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يُشَكُّ فِيهِ) وَلَا
يَتَحَقَّقُ ، قَالَه شَمِرٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
«سَمِعْتُ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : إِذَا
قِيلَ ذَكَرَ فُلَانٌ كَذًّا وَكَذًّا ، فَإِنَّمَا يُقَالُ
ذَلِكَ لِأَمْرِ يُسْتَيَقَّنُ أَنَّهُ حَقٌّ ، وَإِذَا
شُكَّ فِيهِ فَلَمْ يُدْرَ لَعَلَّهُ كَذِبٌ أَوْ بَاطِلٌ
قِيلَ : زَعَمَ فُلَانٌ . (و) قَالَ أَبُو
خَالَوَيْهِ : الزَّعْمُ : يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُدْمُ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ
يُبْعَثُوا﴾ ^(١) حَتَّى قَالَ بَعْضُ
الْمُفَسِّرِينَ : الزَّعْمُ أَصْلُهُ (الْكَذِبُ) ،
فَهُوَ إِذَا (ضِدٌّ) ، قَالَ اللَّيْثُ : «وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ
بِرْزَعِهِمْ﴾ ^(٢) أَي : بِقَوْلِهِمُ الْكَذِبَ» .
(وَالزُّعْمِيُّ) بِالضَّمِّ : (الْكَذَّابُ . وَ)
أَيْضًا : (الصَّادِقُ) ، ضِدٌّ .

(وَالزُّعِيمُ : الْكَفِيلُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
تَعَالَى : ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ ^(٣) وَفِي
الْحَدِيثِ ^(٤) : «الَّذِينَ مَقْضِي

(١) سورة التغابن، الآية: ٧.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٣٦.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٧٢.

(٤) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

والزَّعِيمُ غَارِمٌ، أي: الكَفِيلُ ضَامِنٌ. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ^(١): «وِذْمَتِي رَهِيْنَةُ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ». (وقد زَعَمَ بِهِ زَعَمًا وَزَعَامَةً) أي: كَفَلَ وَضَمِنَ، وَأَنشَدَ أَبُو بَرٍّ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

قُلْتُ كَفَيْ لَكَ رَهْنٌ بِالرُّضَا
وَأَزْعُمِي يَا هِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ^(٢)
أَي: اضْمَنِي.

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نُودِي قُمْ وَأَرْكَبْنِ بِأَهْلِكَ إِنَّ
نَ اللَّهَ مَوْفٍ لِلنَّاسِ مَا زَعَمَا^(٣)
أَي: ضَمِنَ. وَفُسِّرَ أَيْضًا بِمَعْنَى قَالَ، وَبِمَعْنَى وَعَدَ.

قَالَ أَبُو خَالَوَيْهِ: وَلَمْ يَجِئِ الزَّعْمُ فِيمَا يُحْمَدُ إِلَّا فِي بَيْتَيْنِ، وَذَكَرَ بَيْتَ

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ١/٤٠٤. ع.]

(٢) روي في الديوان/٢٨ (ط. بيروت):

«إِنَّ كَفَيْ لَكَ رَهْنٌ بِالرُّضَا

فَأَقْبَلِي يَا هِنْدُ قَالَتْ: قَدْ وَجَبَ»

وهو في اللسان. [قلت: انظر الخزانة ٣/٤. ع.]

(٣) اللسان، وروي في الجمهرة ٧/٣ «نودي قيل أركبن... إلخ». [قلت: انظر التهذيب ١٥٩/٢، والديوان/١٥٠، والخزانة ٣/٤، والجمهرة ٧/٣. ع.]

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رُويَ لِأُمِّمَةٍ^(١) بْنِ أَبِي الصَّلْتِ. وَذَكَرَ أَيْضًا بَيْتَ عُمَرَ بْنِ شَاسٍ:

تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا
عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمُ^(٢)
وَرَوَاهُ لِلْمُضَرِّسِ. وَقَالَ أَبُو بَرٍّ:
بَيْتُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا يَحْتَمِلُ
سِوَى الضَّمَانِ. وَبَيْتُ أَبِي زُبَيْدٍ لَا
يَحْتَمِلُ سِوَى الْقَوْلِ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى مَا فَسَّرَ.

(و) الزَّعِيمُ: (سَيِّدُ الْقَوْمِ وَرَأْسُهُمْ، أَوْ رَأْسُهُمْ) (الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ) وَمِذْرَهُمْ (ج: زُعَمَاءُ). وَقَدْ زَعَمَ كَكُرْمِ زَعَامَةً. قَالَ الشَّاعِرُ:
حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءَ رَأَيْتَهُ
تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا^(٣)
(وَزَعَمْتَنِي) كَذَا تَزْعُمُنِي أَي: (ظَنَنْتَنِي)، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

(١) [قلت: ليس البيت في ديوانه. ع.]

(٢) اللسان، وروي الشطر الأول في المقاييس ١٠/٣:

«تُعَاتِبُنِي فِي الرِّزْقِ عِزْمِي وَإِنَّمَا»

[قلت: انظر الخزانة ٣/٤. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: ذَكَرَ البيت في العين معزواً لليلَى الْأَخْبَلِيَّةِ انظر ٣٦٤/١. وديوانها ص/١١٠ (عن حاشية المحقق). ع.]

فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمْ
فَإِنِّي شَرِيتُ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ^(١)

(و) زَعِمَ (كَفَرِحَ: طَمَعَ) زَعَمًا
وَزَعَمًا بِالتَّحْرِيكِ وَبِالْفَتْحِ، قَالَ
عَنْتَرَةُ:

عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
زَعَمًا وَرَبُّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ^(٢)

(وَالزَّعَامَةُ: الشَّرَفُ وَالرِّيَاسَةُ)
عَلَى الْقَوْمِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَوْلَ لَبِيدٍ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا
وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(٣)

(و) الزَّعَامَةُ: (السَّلَاحُ)، وَبِهِ فَسَّرَ
الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ لَبِيدٍ، قَالَ: لَأَنْهُمْ

(١) شرح أشعار الهذليين/٩٠ (ط. دار العروبة)، واللسان.

(٢) الديوان/١٤٣، واللسان، والجمهرة ٧/٣، والمقاييس ١٠/٣، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني وروي:

«زعمًا لعمر أبيك ليس بمزعم».

(٣) الديوان/٢٠٢ (ط. الكويت)، واللسان، والتكملة، والمقاييس ١١/٣ وروي:

تطير عدائد الأشرار وِثْرًا
وشَفْعًا والزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ.

واقتصر الصحاح على جملة: «والزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ».
[قلت: انظر التهذيب ١٥٨/٢.. وانظر اللسان/
شرك، وزعم. والعين ٣٦٥/١ ع.]

كَانُوا إِذَا اقْتَسَمُوا الْمِيرَاثَ دَفَعُوا
السَّلَاحَ إِلَى الْأَبْنِ دُونَ الْبِنْتِ
انتهى. وقوله: شَفْعًا وَوِثْرًا أَي:
قِسْمَةُ الْمِيرَاثِ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَى.

(و) قِيلَ: الزَّعَامَةُ (الدَّرْعُ) أَوْ
الدَّرُوعُ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا
قَوْلَ لَبِيدٍ.

(و) الزَّعَامَةُ: (الْبَقَرَةُ وَيُشَدَّدُ. و)
قِيلَ الزَّعَامَةُ: (حَظُّ السَّيِّدِ مِنْ
الْمَغْنَمِ. و) قِيلَ: (أَفْضَلُ الْمَالِ
وَأَكْثَرُهُ مِنْ مِيرَاثٍ وَنَحْوِهِ). وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُ قَوْلِ لَبِيدٍ أَيْضًا.

(وَشِوَاءُ زَعِمَ) وَزَعِمَ^(١) (كَكَتِفَ)
فِيهِمَا: مُرِشٌ (كَثِيرُ الدَّسَمِ سَرِيعُ
السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ. وَأَزْعَمَ:
أَطْمَعَ)، وَأَمْرٌ مُزْعِمٌ أَيْ مُطْمِعٌ.
(و) أَزْعَمَ: (أَطَاعَ) لِلزَّعِيمِ. (و)
أَزْعَمَ (الْأَمْرُ: أَمَكَنَ).

(١) في هامش الأصل المطبوع: «قوله: وَزَعِمَ أَي بفتح
وسكون كما في اللسان، وفي بعض النسخ: زعم
بالراء فحرره». ولكن مقتضى قوله: «ففيهما» أن
تضبط «زعم» الثانية بكسر الزاي وسكون العين،
كما تضبط كِتْفٌ في اللغة الثانية.

(و) أزعم^(١) (اللبن: أخذ يطيّب، كَزَعَمَ) زَعَمًا.

(و) أَرْعَمَتِ^(٢) (الأرض: طَلَعَ أوَّل نَبْتِهَا) عن ابن الأعرابي.

(و) لِهَذَا (أَمَرُ فِيهِ مَزَاعِمُ^(٢) كَمَنَابِر) أي: أَمَرٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ، فِيهِ (مُنَازَعَةٌ) بَعْدُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِ: مَزَاعِمُ أَي: لَا يُوثَقُ بِهِ.

(و) الزَّعُوم: العَيِيُّ) كما في الصَّحاح. زَادَ غَيْرُهُ (اللَّسَانُ كَالزَّعُومِ) بِالضَّم.

(و) الزَّعُوم: (الْقَلِيلَةُ الشَّحْمِ. وَ) أَيْضًا: (الكَثِيرَتُهُ، ضِدٌّ). وَنَصَّ الْمُخَكَّم: الزَّعُوم: الْقَلِيلَةُ الشَّحْمِ، وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ (كَالْمَزْعَمَةِ كَمُكْرَمَةٍ)، فَمَنْ جَعَلَهَا الْقَلِيلَةَ الشَّحْمِ فَهِيَ الْمَزْعُومَةُ، وَهِيَ الَّتِي

إِذَا أَكَلَهَا النَّاسُ قَالُوا لِصَاحِبِهَا تَوْبِيخًا: أَرْعَمْتَ أَنَّهَا سَمِينَةٌ. (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّعُومُ مِنَ الْغَنَمِ: (الَّتِي) لَا يُذْرَى أَبُهَا شَحْمٌ أَمْ لَا، وَفِي الصَّحاح: نَاقَةٌ زَعُومٌ وَشَاةٌ زَعُومٌ إِذَا كَانَ (يُشَكُّ) فِيهَا (أَبُهَا طِرْقٌ أَمْ لَا) فَتُغَبَطُ بِالْأَيْدِي. انْتَهَى. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ بِهَا نِقْيًا. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

وَبَلَدُهُ تَجَهَّمُ الْجَهُّومَا
رَجَرْتُ فِيهَا عَيْنَهَا رَسُومَا
مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومَا^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
وَأَنَا مِنْ مَوَدَّةِ آلِ سَعْدِ
كَمَنْ طَلَبَ الْإِهَالَةَ فِي الزَّعُومِ^(٢)
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَتَقُولُ: هَذَا وَلَا زَعَمَتَكَ وَلَا

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على المشطورين الثاني والثالث. [قلت: أثبت البيت الثالث في العين ١/٣٦٥، وانظر التهذيب ٦٧/٦ وفيه البيت الأول، والثالث في ١٤٠/٧. وانظر اللسان/خرص، وجهم. ع.]

(٢) اللسان.

(١) في الأصل المطبوع: «زعم»، و«زعمت» والمثبت من اللسان يقتضيه سياق القاموس.

(٢) [كذا جاء النص في اللسان منقولاً عن الأزهرى. وفي التهذيب ١٥٧/٢. ضبط: مَزَاعِم. كذا بضم الميم وفتح العين المهملة. ونُقِلَ النص مرة أخرى عن التهذيب بكسر العين مَزَاعِم. ع.]

زَعَمَاتِكَ أَي: وَلَا أَتَوْهُمْ
زَعَمَاتِكَ^(١)، تَذْهَبُ إِلَى رَدِّ قَوْلِهِ.

قال الأزهري: الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ
إِذَا حَدَّثَ عَمَّنْ لَا يُحَقِّقُ قَوْلَهُ
يقول: وَلَا زَعَمَاتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ وَلَا زَعَمَاتِهِ^(٢) *

(وَالْمِزْعَامَةُ) بِالْكَسْرِ: (الْحَيَّةُ).

(وَالْتَزَعُمُ: التَّكَذُّبُ). قال:

* أَيُّهَا الزَّاعِمُ مَا تَزَعَّمَا^(٣) *

(و) قال ابن السكيت: (أَمْرٌ مَزَعَمٌ
كَمَقْعَدٍ) أَي: (لَا يُوثِقُ بِهِ) أَي: يَزَعُمُ
هَذَا أَنَّهُ كَذَا وَيَزَعُمُ هَذَا أَنَّهُ كَذَا.

(وَزَاعِمٌ) مُزَاعِمَةٌ: (زَاخِمٌ)، الْعَيْنُ
بَدَلٌ عَنِ الْحَاءِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: انظر الكتاب ١/١٤٢. ع.]

(٢) عزي لذي الرمة وهو في ديوانه ٤٧٦ (ط. كمبرج)،
واللسان والتكملة، والأساس وعجزه:

«لُعْتَبَةُ خَطَا لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلُهُ»

وجاء في التكملة: رومي: كان عريفه بالبادية. وقوله:

«لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلُهُ»: لَمْ تُصَبِّبِ الْحَقُّ أَي لَمْ تُصَبِّبِ

المفصل. [قلت: انظر شرح المفصل لابن يعيش

٢٧/٢، والكتاب ١/١٤١، والتهذيب ٢/١٥٧. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: في التهذيب ٢/١٥٨ فأياها... ع.]

الزَّعْمُ: الظَّنُّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

فَذُقْ هَجْرَهَا قَدْ كُنْتَ تَزَعُمُ أَنَّهُ
رَشَادٌ أَلَا يَا رُبَّمَا كَذَبَ الزَّعْمُ^(١)

قال ابن بري: هَذَا الْبَيْتُ لَا يَحْتَمِلُ
سِوَى الظَّنِّ.

وقد يكون زَعَمٌ بِمَعْنَى شَهِدَ كَقَوْلِ
النَّابِغَةِ:

* زَعَمَ الْهُمَامُ بَأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ^(٢) *

وقد يكون بِمَعْنَى وَعَدَ وَسَبَقَ،
شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ
وَقَوْلِ النَّابِغَةِ.

وَتَزَاعَمَ الْقَوْمُ عَلَى كَذَا تَزَاعُمًا: إِذَا
تَضَافَرُوا عَلَيْهِ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ صَارَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ زَعِيمًا. وَقَالَ شَمِرٌ:
«التَّزَاعُمُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يُشَكُّ
فِيهِ»^(٣).

وَالْمَزْعُومَةُ: النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ الشَّحْمِ.

(١) اللسان.

(٢) الديوان ٤١ (ط. دار صادر) وعجزه:

«عَذَّبْتُ مُقْبَلَهُ شَهِيَّ الْمَوَدَّةِ»، وَاللسان.

(٣) [قلت: النص عنه في التهذيب ٢/١٥٩: الزعم

والتزاعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يتحقق. ع.]

وهو مُزاعَمٌ : لا يُوثَقُ به .

وقال ابنُ خالَوَيْه : لم يَجِيءْ أَرْعَمٌ في كلامهم إلا في قَوْلِهِمْ : أَرْعَمَتِ الْقُلُوصُ أو النَّاقَةُ : إذا ظَنَّ أَنَّ في سَنَامِهَا شَحْمًا . ويقال : أَرْعَمْتُكَ الشيءَ أي : جعلْتُكَ به زَعِيمًا .

والمَزْعَمُ كَمَقْعَدٍ : المَطْمَعُ ، وسبق شاهِدُهُ من قول عَنَتْرَةَ . يقال : زَعَمَ فلان في غير مَزْعَمٍ أي : طَمِعَ في غير مَطْمَعٍ . وقال الشاعرُ :

له رَبَّةٌ قد أحرمت حلَّ ظهره

فما فيه للفقري ولا الحجِّ مَزْعَمٌ^(١)

وَزَاعِمٌ وَزَعِيمٌ : اسْمان .

وقال شَرِيحٌ : زَعَمُوا كُثْيَةَ الْكَذِبِ .

وفي الحديث^(٢) : «بِئْسَ مَطِيَّةَ الرَّجُلِ

زَعَمُوا» ، معناه أن الرَّجُلَ إذا أرادَ

المَسِيرَ إلى بلد رَكِبَ مَطِيَّتَهُ وَسَارَ

حتى يقضي إِرْبَهُ ، فشَبَّهَ ما يُقَدِّمُهُ

الْمُتَكَلِّمُ أمامَ كَلَامِهِ ويتوصَّلُ به إلى

غَرَضِهِ من قوله : زَعَمُوا كَذَا وكَذَا ،

(١) اللسان (حرم - زعم)، والصحيح (فقر).

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، وكان المتوقع من

المصنف أن يذكر القول: زعموا مطية الكذب فهذا

محله، وانظر في هذا الفائق ٨٣/٢. ع.]

بِالْمَطِيَّةِ التي يُتَوَصَّلُ بها إلى الحاجة، وإنَّما يقال : زَعَمُوا في حَدِيثٍ لا سَنَدَ له ولا ثَبَتَ فيه، وإنَّما يُحْكَى عن الألسن^(١) على سَبِيلِ الْبَلَاغِ، فَذُمَ من الحديث ما كان هَذَا سَبِيلَهُ .

وقال الكسائي : إذا قالوا : زَعَمَةٌ صَادِقَةٌ لَأَتِيَنَّكَ ، رَفَعُوا ، وَجِلْفَةٌ صَادِقَةٌ لَأَقُولَنَّ^(٢) . وَيَنْصِبُونَ : يَمِينًا صَادِقَةً لَأَفْعَلَنَّ .

وتزاعما : تَدَاعَا شَيْئًا فَاخْتَلَفَا فيه .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ^(٣) : معناه تحادًا

بِالزَّعَمَاتِ مُحَرَّكَةً : وهي ما لا يُوثَقُ

به من الأحاديث .

والزُّعْمُ بِالضَّمِّ : الْكِبَرُ عامية .

[ز غ م] *

(الزُّغُومُ أو الزُّغْمُومُ : الْعَيْيُ

(١) في الأصل المطبوع: «وإنما يحكى على الألسن» والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان: «وجِلْفَةٌ صَادِقَةٌ لَأَقُولَنَّ».

(٣) [قلت: ذكر هذا الزمخشري في الفائق ٨٣/٢ قال:

ذكر أيوب عليه السلام فقال: كان إذا مرَّ برجلين

يتزاعمان فيذكران الله رجوع إلى بيته فيكفر عنهما.

[قال]. أي يتحدثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به

في الأحاديث اهـ فاختصار المصنف في النقل عن

الزمخشري شؤه النص وجعله مخرومًا. ع.]

اللَّسَانِ)، وقد مرَّ عن الجوهريّ الزَّغُوم بهذا المعنى.

(و) زُغِيم (كَزُبِير: طَائِر)، ويقال بالراء.

(وَتَزْغَمُ الْجَمَلُ: رَدَّدَ رُغَاءَهُ فِي لَهَازِيمِهِ). قال ابنُ سيده: (هذا أصله، ثم كثر) ^(١) استعمله (حتى قالوه للمتكلم كالمُتَغَضِّب). وقال أبو عبيد: التَزْغَمُ: التَّغَضُّبُ مع كلام. وقيل: مع كلام لا يفهم. وقال غيره: التَزْغَمُ: صَوْتُ ضَعِيف، قال البعيث:

وقد خَلَفَتْ أَسْرَابَ جُودٍ مِنَ الْقَطَا
زَوَاحِفَ إِلَّا أَنَّهَا تَتَزْغَمُ ^(٢)

وقيل: التَزْغَمُ: التَّغَضُّبُ بكلام أو غير كلام، أنشد ابنُ الأعرابي:

فأَصْبَحْنِ مَا يَنْطِقْنَ إِلَّا تَزْغَمَا
عَلَيَّ إِذَا أَبْكَى الْوَلِيدَ وَلِيدُ ^(٣)

وأنشد الجوهريّ لأبي ذؤيب

(١) في القاموس: «هذا أصله فكثُر».

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٥٥/٨. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٥٤/٨. وبعده: يصف جورهن إذا أبكى صبيّا غضين عليه تجنبًا. ع.]

يَصِفُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ عَلَى نَاقَةٍ
بَيْنَ نُوقٍ:

فَجَاءَ وَجَاءَتْ بَيْنَهُنَّ وَإِنَّهُ
لَيَمْسَحُ ذِفْرَاهَا تَزْغَمُ كَالْفَحْلِ ^(١)

قال الأصمعيّ: تَزْغُمُهَا: صِيَاحُهَا وَحِدْثُهَا، وإِنَّمَا يَمْسَحُ ذِفْرَاهَا لِيَسْكُنَهَا. والتَزْغَمُ: حَنِينٌ خَفِيٌّ كَحَنِينِ الْفَصِيلِ. قال لبيد:

فَأَبْلَغُ بَنِي بَكْرٍ إِذَا مَا لَقِيَتْهَا
عَلَى خَيْرٍ مَا يُلْقَى بِهِ مِنْ تَزْغَمَا ^(٢)
وَيُرَوَّى بِالرَّاءِ.

وقال الأزهريّ: «أما التَزْغَمُ بالراء فهو التَّغَضُّبُ وإن لم يكن معه كلام». (وَزْغَمَةٌ بِالضَّم: ع) عن ابنِ الأعرابي، وأنشد:

عليهنَّ أطرافٌ من القوم لم يَكُنْ
طَعَامُهُمْ حَبًّا بِزْغَمَةٍ أَسْمَرَا ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين/٩٥ (ط. دار العروبة)، واللسان، والصحاح، وروي: «فجئن وجاءت بينهن... إلخ».

(٢) الديوان/٢٨٥ (ط. الكويت)، واللسان، والصحاح، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٥٤/٨. والضبط فيه: يُلْقَى. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر اللسان/زغب، وتقدّم في المادة نفسها في التاج، وانظر معجم البلدان/زغبة. وعزاه صاحب اللسان في/طرف، إلى ابن أحمر، ووجدته في شعره ص/٨١ برواية: بزغبة أغبرا. ع.]

ورواه ثعلب: بزُغَبَة بالبَاءِ
المُوَحَّدَة، وقد ذُكِرَ في موضعه.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال الأزهرى: يُقال للعَيْنِ العَذْبَة
عَيْنَ غَيْهِم، وللمالحة عَيْنُ
زَيْغَم^(١).

[ز غ ل م] *

(الزُّغْلَمَة) بالْفَتْح، (وَيُضَمُّ)،
أهمله الجوهري. وفي اللسان: هو
(الشُّكُّ وَالْوَهْمُ). يقال^(٢): لا
يَدْخُلُكَ مِنْ ذَلِكَ زُغْلَمَة أَي: لا
يَحِيكُنْ فِي صَدْرِكَ مِنْ ذَلِكَ شَكٌّ
وَلَا وَهْمٌ وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ. (و) قال أبو
زَيْد: هي مثل (الضَّغِينَة وَالْحَسَكَة)
يقال: وقع في قلبي له زُغْلَمَة بهذا
المعنى.

[ز ق م] *

(الزَّقْم) مثل (اللَّقْم)، قاله أبو
عَمْرٍو، وزاد غَيْرُهُ: الشَّدِيد.

(وَالزَّقْم: التَّلَقُّم)، نقله
الجوهري.

(وَأَزَقَّمَهُ) الشَّيْءَ (فَأَزْدَقَّمَهُ) أَي:
(أَبْلَعَهُ فَأَبْتَلَعَهُ)، نقله الجوهري.

(وَالزَّقُومُ كَتُّور: الزُّبْدُ بِالتَّمْرِ)،
في لغة إفريقية. وفي الصَّحاح:
اسْمُ طَعَامٍ لَهُمْ فِيهِ زُبْدٌ وَتَمْرٌ.
وَالزَّقْم: أَكَلُهُ.

(و) الزَّقُوم: (شَجَرَةٌ بِجَهَنَّمَ). قال
اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَتِهَا: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۖ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ
رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾^(١) قال أَبُو سَيْدَةَ:
وَبَلَّغْنَا^(٢) أَنَّهُ لَمَّا أُنْزِلَتْ آيَةُ الزَّقُومِ^(٣)
لَمْ يَعْرِفْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّ
هَذَا لَشَجَرٌ مَا يَنْبُتُ فِي بِلَادِنَا فَمَنْ
مِنْكُمْ يَعْرِفُ الزَّقُومَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ
قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ إِفْرِيقِيَّةٍ: الزَّقُومُ بَلْغَةٌ
إِفْرِيقِيَّةِ الزُّبْدِ بِالتَّمْرِ. فقال أبو

(١) سورة الصافات، الآيتان: ٦٤، ٦٥.

(٢) قلت: انظر النص في التهذيب ٤٤١/٨، والعين ٥/٩٤ ع.

(٣) قلت: هي الآية/٦٢ من الصافات ﴿أَذَلَّكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ﴾ ع.

(١) قلت: لم أجد هذا عند الأزهرى في/زغم. ع.

(٢) قلت: هذا النص في التهذيب ٤٣٧/٨ وَضَبَطَ ضَبْطَ قَلَمٍ: لَا يَدْخُلُكَ... زُغْلَمَةٌ. ع.

جَهْل: يا جارية، هَاتِي لَنَا زُبْدًا وَتَمْرًا
نَزْدَقِمُهُ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْهُ
وَيَقُولُونَ: أَفَبِهَذَا يَخُوفُنَا^(١) مُحَمَّد
فِي الْآخِرَةِ، فَبَيَّنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
ذَلِكَ فِي آيَةٍ أُخْرَى^(٢). وَفِي «رُؤُوسِ
الشَّيَاطِينِ» ثَلَاثَةُ أَوَاجِهٍ مَحَلَّهَا فِي
التَّفَاسِيرِ. (و) الزَّقُّومُ: (نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ
لَهُ زَهْرٌ يَأْسَمِينِي الشَّكْل). وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَزْدَ
السَّرَاةِ قَالَ: الزَّقُّومُ: شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ
صَغِيرَةٌ الْوَرَقُ مَدُورَتِهَا، لَا شَوْكَ
لَهَا، ذِفْرَةٌ مُرَّةٌ، لَهَا كَعَابِرٌ فِي سُوقِهَا
كَثِيرَةٌ، وَلَهَا وَرِيدٌ ضَعِيفٌ جَدًّا
يَجْرُسُهُ النَّحْلُ، وَنُورُثُهَا بَيْضَاءُ،
وَرَأْسُ وَرْقِهَا قَبِيحٌ جَدًّا.

(و) الزَّقُّومُ: (طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ)، عَنْ
أَبْنِ سِيدِهِ (و) الزَّقُّومُ أَيْضًا: (شَجَرَةٌ
بَأَرِيحَاءَ مِنَ الْعُورِ لَهَا ثَمَرٌ كَالثَّمَرِ
حُلُوٌ عَفِصٌ، وَلِنَوَاهِ دُهْنٌ عَظِيمٌ

الْمَنَافِعُ عَجِيبُ الْفِعْلِ فِي تَحْلِيلِ
الرِّيَّاحِ الْبَارِدَةِ وَأَمْرَاضِ الْبَلْغَمِ،
وَأَوْجَاعِ الْمَفَاصِلِ وَالنَّقْرِسِ، وَعِزْقِ
النِّسَاءِ، وَالرِّيْحِ اللَّاحِجَةِ فِي حُقِّ
الْوَرِكِ، يُشْرَبُ مِنْهُ زَنْةٌ سَبْعَةُ دِرَاهِمٍ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَرَبَّمَا أَقَامَ الزَّمَنِيُّ
وَالْمُقْعَدِينَ، وَيُقَالُ: (إِنْ) (أَصْلَهُ
الْإِهْلِيلَجُ الْكَابِلِيُّ، نَقَلَتْهُ بَنُو أُمَيَّةٍ) مِنْ
أَرْضِ الْهِنْدِ، (وَزَرَعَتْهُ بِأَرِيحَاءَ وَلَمَّا
تَمَادَى) الزَّمَنُ: (غَيَّرَتْهُ أَرْضُ أَرِيحَاءَ
عَنْ طَبْعِ الْإِهْلِيلَجِ).

(وَالزَّقْمَةُ: الطَّاعُونَ)، عَنْ
ثَعْلَبِ^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَزَقَّمُ اللَّقْمَةَ: ابْتَلَعَهَا. وَالتَزَقَّمُ:
كَثْرَةُ شُرْبِ اللَّبَنِ، وَالْأَسْمُ: الزَّقْمُ.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَزَقَّمُ فَلَانُ اللَّبَنِ إِذَا
أَفْرَطَ فِي شُرْبِهِ. وَزَقَّمُ تَزَقِيمًا: أَكَلَ
الزَّقُّومَ كَزَقَمَهُ زَقَمًا. وَقَالَ
ثَعْلَبُ^(١): الزَّقُّومُ: كُلُّ طَعَامٍ يَقْتُلُ.

(١) [قلت: في التهذيب: على الخطاب: أبهذا تُخَوِّفُنَا يَا
مُحَمَّد. ع.]

(٢) [قلت: بل في آيتين أخريين. ع.]

(١) [قلت: في مجالس ثعلب/ ٤٧١ وكل طعام يقتل فهو
زَقُّوم، العرب تقول: زَقَمَ: أي طاعون. ع.]

[ز ك م] *

(الزُّكَّامُ بِالضَّمِّ وَالزُّكْمَةُ) معروف، وهو (تَحَلُّبُ فُضُولِ رَطْبَةٍ مِنْ بَطْنِي الدِّمَاغِ الْمُقَدَّمِينَ إِلَى الْمَنْخَرَيْنِ)، وله أسباب ذَكَرَهَا الْأَطِبَّاءُ، (وقد زُكِمَ) الرجلُ (كُعْنِي، وَزَكَمَهُ) اللَّهُ تعالى، (وَأَزَكَمَهُ) فهو مَزْكُومٌ) بُنِيَ عَلَى زُكِمَ. قال أبو زيد: رجل مَزْكُومٌ، وقد أَزَكَمَهُ اللَّهُ تعالى، وكذلك قال الأصمعيّ، قال: ولا يقال أنت أَزَكَمُ منه، وكذلك كُلُّ ما جاء على فُعِلَ فهو مَفْعُولٌ^(١)، وما أَزَكَمَكَ، وأصل الزُّكْمُ المَلَأُ كالزُّكْبِ، ومنه أُخِذَ الزُّكَّامُ.

(وَزَكَمَ) بِنُطْفَتِهِ: رَمَى) بِهَا، كما في الْمُحْكَمِ. وفي الأساس أي: حَذَفَ بِهَا كَمَخَطَةِ الْمَزْكُومِ، وهو مجاز.

(١) في هامش المطبوع: «قوله: وما أَزَكَمَكَ عبارة اللسان بعد قوله فهو مفعول، لا يقال: ما أَزْهَكَ وما أَزَكَمَكَ، ففي عبارة الشارح سقطه. [قلت: النص بتمامه في التهذيب ١٠٤/١٠ عن الأصمعيّ: ولا يقال أنت أَزَكَمُ منه، وكذلك ما جاء على فُعِلَ فهو مفعول، ولا يقال: ما أَزْهَكَ وما أَجْتَكْ، وما أَزَكَمَكَ. ع.]»

(و) زَكَمَ (القِرْبَةَ: مَلَأَهَا)، فَهِيَ مَزْكُومَةٌ.

(وَالزُّكْمَةُ بِالضَّمِّ: الثَّقِيلُ الْجَافِي)، وهو مجاز.

(و) الزُّكْمَةُ: (آخِرُ وَلَدِ الْأَبَوَيْنِ). يقال: هو زُكْمَةُ أَبِيهِ: إِذَا كَانَ آخِرَ وَلَدِهِمَا، وهو مجاز، نقله الجوهري.

(و) الزُّكْمَةُ (بِالْفَتْحِ): الزُّحْرَةُ يَخْرُجُ مِنْهَا الْوَلَدُ، وقد ذكر (في ز ج م).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزُّكْمَةُ: النَّسْلُ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* زُكْمَةُ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارٍ *

* مِثْلُ الْحَرَاقِصِ عَلَى حِمَارٍ^(١) *

وأنشد يعقوب: زُكْمَةُ عَمَّارٍ

بِالضَّمِّ، وهو الْأُمُّ زُكْمَةُ فِي الْأَرْضِ،

أي: الْأُمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ كَزُكْبَةٍ. وفي الأساس أي: أَخْقَرُ نُطْفَةٍ.

وَلِفُلَانٍ زُكْمَةُ سُوءٍ: وَلَدٌ غَيْرُ

(١) اللسان.

صالح. وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّا زَكَمَتْ بِهِ.
وقال ابن الأعرابي: زَكَمَتْ بِهِ أُمُّهُ
إِذَا وَلَدَتْهُ سَرْحًا^(١).

[ز ل ق م] *

(الزُّلْقُوم) بالضم، كتبه بالأحمر
مع أن الجوهرية ذكره في تركيب
زَقَمَ عَلَى أَنْ اللَّامُ زَائِدَةٌ. وقال:
هو (الحُلْقُوم) زِنَةٌ وَمَعْنَى، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ. وَأَفْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وقال: هو هَكَذَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَلَقَمَ اللَّقْمَةَ: بَلَعَهَا، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: الزَّلَقَمَةُ: الاتِّسَاعُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
الْبَحْرُ زُلْقُمًا وَقُلْزُمًا، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ.

وَالزُّلْقُومُ: خُرْطُومُ الْكَلْبِ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ. زَادَ غَيْرُهُ: وَمِنْ السَّبْعِ
أَيْضًا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زُلْقُومُ
الْفِيلِ: خُرْطُومُهُ.

(١) قلت: جاء ضبطه في التهذيب: سَرْحًا، بضم الراء
المهملة وهو ضبط قلم، وما أثبتته المحقق هنا تبع
في ضبط اللسان، وفي اللسان/ سرح جاء ضبطه
سَرْحًا كذا بالضم، وذكر الحديث في الدعاء: اللهم
اجعله سهلًا سَرْحًا. ع.

[ز ل م] *

(الزَّلَمُ مُحَرَّكَةٌ وَكَصُرْدٌ)، وَهَذِهِ
عَنْ كُرَاعٍ: (الظُّلْفُ)، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ أَطْلَافَ الْبَقَرِ، (أَوْ) هُوَ
الزَّمَعُ (الَّذِي) هُوَ (خَلْفُهُ).

(و) الزَّلَمُ وَالزُّلَمُ: (قِدْحٌ لَا رِيشَ
عَلَيْهِ، وَ) هِيَ (سِيَهَامٌ كَانُوا
يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ج)
أَي: جَمَعَ الْكُلَّ: (أَزْلَامٌ). قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ
ذَلِكَمُ فَسَقٌ﴾^(١). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

«الْأَزْلَامُ كَانَتْ لِقْرِيشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
مَكْتُوبٌ^(٢) عَلَيْهَا أَمْرٌ وَنَهْيٌ، وَأَفْعَلٌ
وَلَا تَفْعَلُ، وَقَدْ زُلِّمْتَ وَسُوِّيتَ
وَوُضِعَتْ فِي الْكَغْبَةِ يَقُومُ بِهَا^(٣)
سَدَنَةُ الْبَيْتِ، فَإِذَا أَرَادَ رَجُلٌ سَفَرًا
أَوْ نِكَاحًا أَتَى السَّادَنَ، وَقَالَ:
أَخْرِجْ لِي زَلَمًا فَيُخْرِجُهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ،
فَإِذَا خَرَجَ قِدْحُ الْأَمْرِ مَضَى عَلَى مَا

(١) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٢) قلت: في التهذيب ٢١٨/١٣ مكتوب على بعضها
الأمر وعلى بعضها النهي. كذا. ع.

(٣) قلت: في التهذيب: لها. ع.

عَزَمَ عَلَيْهِ، وَإِنْ خَرَجَ قَدْخُ التَّهْيِ قَعْدَ
عَمَّا أَرَادَهُ، وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ
زَلَمَانَ وَضَعَهُمَا فِي قِرَابِهِ، فَإِذَا أَرَادَ
الاسْتِقْسَامَ أَخْرَجَ أَحَدَهُمَا، قَالَ
الْحُطَيْثَةُ:

لَمْ يَزْجِرِ الطَّيْرَ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنْحًا
وَلَا يُفِيضُ عَلَى قِسْمٍ بِأَزْلَامٍ^(١)
وَقَالَ طَرْفَةُ:

أَخَذَ الْأَزْلَامَ مُفْتَسِمًا
فَأَتَى أَغْوَاهُمَا زَلَمَةً^(٢)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَعْنَى الْآيَةِ^(٣):
«أَيُّ تَطْلُبُوا مِنْ جِهَةِ الْأَزْلَامِ مَا قُسِمَ
لَكُمْ مِنْ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ». وَقَدْ قَالَ
الْمُؤَرِّجُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: إِنْ
الْأَزْلَامُ قِدَاخُ الْمَيْسَرِ قَالَ: وَهُوَ
وَهُمْ، بَلْ هِيَ قِدَاخُ الْأَمْرِ وَالتَّهْيِ،
وَأَسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِحَدِيثِ^(٤) سُرَاقَةَ بْنِ

(١) الديوان/٢٢٧ (ط. الحلبي)، واللسان. [قلت: انظر
التهذيب ٢١٨/١٣، وفي الديوان: قَسَمَ. ع.]
(٢) شرح الديوان/٧٢ (ط. باريس)، واللسان. [قلت:
انظر التهذيب ٢١٨/١٣، وفيه: زُلْمَةٌ. ع.]
(٣) [قلت: نص الأزهرى في التهذيب/قسم، انظر ٨/
٤٢٠. ع.]
(٤) [انظر الحديث في التهذيب ٨/٤٢٠. ع.]

جَعَشَمَ الْمُذْلِجِي بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
التَّهْذِيبِ تَرْكُتُهُ لَطُولِهِ.

(وَزَلَمَهُ تَزْلِيمًا: سَوَّاهُ وَلَيْتَهُ)، فَهُوَ
مُزْلَمٌ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا حُذِفَ وَأُخِذَ مِنْ
حُرُوفِهِ فَقَدْ زُلِمَ. (و) زَلَمَ (الرَّحَى):
أَدَارَهَا وَأَخَذَ مِنْ حُرُوفِهَا، قَالَ ذُو
الرُّمَّة:

تَقْضُ الْحَصَى عَنْ مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ
كَأَرْحَاءٍ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(١)

شَبَّهَ خُفَّ الْبَعِيرِ بِالرَّحَى الَّتِي قَدْ
أَخَذَتْ الْمَعَاوِلُ مِنْ حُرُوفِهَا
وَسَوَّيْتَهَا. وَزَلَمْتُ الْحَجَرَ أَيُّ:
قَطَعْتُهُ وَأَضْلَخْتُهُ لِلرَّحَى.

(و) زَلَمَ (غِذَاءَهُ: أَسَاءَهُ) فَصَغُرَ
جِرْمُهُ لِذَلِكَ، وَهُوَ مُزْلَمٌ.

(و) الْمُزْلَمُ (كَمُعَظَمٍ: الْقَصِيرُ
الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ)، شَبَّهَ بِالْقِدْحِ
الصَّغِيرِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) الْمُزْلَمُ: (الْفَرَسُ الْمُقْتَدِرُ

(١) الديوان/٢٥٠ (ط. كمبريدج)، واللسان، واقتصر
الصحاح على الشطر الثاني. [قلت: انظر التهذيب
٢١٨/١٣، واللسان/رقد، نقر. ع.]

الْخَلْق) كما في الْمُحْكَم. وفي بَعْض النسخ: الْمُتَلَزَزُ الْخَلْق.

(و) الْمُزْلَم: (الْمَقْطُوعُ طَرَف الْأُذُن). وَكَذَلِكَ الْمُزْنَم: قال أبو عُبَيْد: وإنما يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِكِرَامِ الْإِبِلِ، تُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَتُتْرَكُ لَهُ زَلْمَةٌ أَوْ زَنْمَةٌ. (و) زاد غَيْرُ أَبِي عُبَيْد فِي (الشَّاء) أَيْضًا: (وهو أَزْلَمُ) أي: ذَكَرَ الشَّاء (وهي زَلْمَاء) مثل زَنْمَاء.

(و) الْمُزْلَم: (الْقَذَح) طَرٌّ وَ(أَجِيدَ صَنْعَتُهُ وَقَدْهُ كَالزَّلِيم)، يقال: قَذَحَ زَلِيمٌ وَمُزْلَمٌ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(و) الْمُزْلَم: (الْوَعْل). قال الشاعر:

لو كان حيي ناجيًا لَنَجَا

من يومه الْمُزْلَمُ الْأَعْصَمُ^(١)

(و) الْمُزْلَم: (الصَّغِيرُ الْجُثَّة)

كَالْمُزْنَم، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) يقال: (هُوَ الْعَبْدُ زَلْمَةٌ) بِالْفَتْحِ

(١) البيت في المفضليات ٣٨/٢ (ط. دار المعارف)

للمرقش الأكبر ضمن قصيدة عدتها خمسة وثلاثون

بيتًا، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٣/

٢١٩ ع.]

(وَيُضَمُّ وَيُحَرِّكُ^(١) أي: قَدَّهُ قَدْ الْعَبْد)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْذِيبِ^(٢): الْعَبِيدُ (أَوْ حَذْوُهُ حَذْوُهُ). وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أي: حَقًّا، كما في الصحاح. (أو) معناه (يُشَبِّهُهُ) حَتَّى (كَأَنَّهُ هُوَ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. قال: يُقَالُ ذَلِكَ فِي الثَّيَرَةِ، (وَكَذَلِكَ) فِي (الْأَمَةِ)، وَقَرَأْتُ بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ مَا نَصَّهُ: الْأَصْمَعِيُّ يَقُول: هو الْعَبْدُ زَلْمَةٌ مَرْفُوعٌ غَيْرُ مُنَوَّن. وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُول: هو الْعَبْدُ زَنْمَةٌ، بِالنُّصْبِ وَالتَّنْوِينِ.

(وَالزَّلَمُ مُحَرَّكَةٌ وَكَصُرَد: وَاحِدُ الْوِبَارِجِ: أَزْلَامٌ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ لِقَحِيْفٍ:

يَبِيتُ مَعَ الْأَزْلَامِ فِي رَأْسِ حَالِقٍ

وَيَزْتَادُ مَا لَمْ تَحْتَرِزْهُ الْمَخَاوِفُ^(٣)

وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الزَّلَمِ

كَصُرَدٍ، وَنَقْلَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَزَلَمَتَا الْعَنْزُ) مُحَرَّكَةٌ:

(١) هامش القاموس: «وَكُفَّهَزَةٌ».

(٢) [قلت: هذا غير مثبت في التهذيب. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٣/٢١٨ ع.]

(زَنَمَتَاهَا). قال الخليل^(١): «الزَّلْمَةُ تكون للمعز في حلوها مُتَعَلِّقَةٌ كالقُرْط»، ولها زَلَمَتَان، فإن كانت في الأذن فهي زَنَمَةٌ بالتون كما في الصحاح. (ويقال للوعِل) على الأصل، (والدَّهْر) كما في الصحاح، زاد غيرُه (الشَّديد). وقيل: الشَّديدُ المَرُّ، وقيل: هو (الكثير البَلَايَا)، والمَنَايَا، على التَّشْبِيهِ (الأزْلَمُ الجَدْعُ)، قال يَعْقُوب: سُمِّيَ بِذَلِكَ لَأَنَّ المَنَايَا مَنُوطَةٌ تَابِعَةٌ لَهُ، وأنشد الجوهريُّ للأخطل:

يا بِشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ
أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ^(٢)
وَيُرَوَّى بِالتُّونِ أَيْضًا.

وقالوا^(٣): (أَوْدَى بِهِ الْأَزْلَمُ

(١) [قلت: انظر العين ٣٧١/٧: وقوله: ولها زلمتان: ليس في العين، ولا التهذيب، وهو مثبت في المقاييس ٣/ ١٩. والنص الذي أثبتته هنا منقول في التهذيب بتمامه عن الليث. ع.]

(٢) الديوان ٧٢/ (ط. بيروت)، واللسان، والصحاح، وروى: «أَلْقَى يَعْذِبُهُ عَلَيَّ». [قلت: انظر العين ٧/ ٣٧١. ع.]

(٣) [هذا عن اللحياني في التهذيب ٢١٩/١٣. ع.]

الْجَدْعُ، وَالْأَزْلَمُ: الْجَدْعُ أَي: أَهْلَكَه الدَّهْرُ». يقال ذَلِكْ لَمَّا وَلَّى وفات ويُس منه. ويقال: لا آتِيهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ أَي: أَبَدًا. والمعنى أَنَّ الدهرَ باقٍ على حاله لا يَتَغَيَّرُ على طُولِ إِنْهَاءِهِ، فهو أَبَدًا جَدْعٌ لَا يُسْنُ. (والزَّلْمَاءُ: الْأَرْوِيَّةُ، و) قيل: (أُنْثَى الصَّقُورِ)، كلاهما عن كُراع. (والمُزْلِمُ كَمُشْمَعِلٍ: الذَاهِبُ الْمَاضِي، أَوِ الْمُرْتَفِعُ فِي سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ)، قال كُثَيْرُ:

تَأْرَضَ أَخْفَافُ الْمُنَاخَةِ مِنْهُمَا
مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِثَتْ فَازِلَأَمَّتِ^(١)
أَي: ذَهَبَتْ فَمَضَتْ. وقيل:
أَرْتَفَعَتْ فِي سَيْرِهَا.

(و) الْمُزْلِمُ: (الْمُرْتَحِلُ)، نقله الجوهري عن أَبِي زَيْدٍ، وقال غيره: هو الْمُؤَلِّي سَرِيعًا.

(وَأَزْلَامُ الضُّحَى)، كَذَا فِي التُّسَخِّ، وَالصَّوَابُ وَأَزْلَأَمَّتِ الضُّحَى:
(أَنْبَسَطَتْ)، وَفِي الصَّحاح: أَزْلَأَمَّ النَّهَارُ: أَرْتَفَعَ ضَحَاؤُهُ.

(١) شرح الديوان ١١٠/٢ (ط. الجزائر)، واللسان.

(و) زَلِمَ وَزَلَامٌ (كَزُبِيرَ وَشَدَّادَ :
اسْمان).

(وَزَلَمَ) زَلَمًا : أَخْطَأَ، (و) زَلَمَ
(الْإِنَاءَ)، وَفِي الصَّحاحِ : الْحَوْضَ :
(مَلَأَهُ)، فَهُوَ مَزْلُومٌ. قَالَ :

* جَابِيَةٌ كَالثَّغْبِ الْمَزْلُومِ ^(١) *

(و) زَلَمَ (عَطَاءَهُ : قَلَّلَهُ)، وَالَّذِي
فِي الصَّحاحِ بِالتَّشْدِيدِ. (و) قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : زَلَمَ (أَنْفَهُ) : إِذَا (قَطَعَهُ
وَأَزْدَلَمَ أَنْفَهُ : أَسْتَأْصَلَهُ. (و) أَزْدَلَمَ
(رَأْسَهُ : قَطَعَهُ). وَنَصُّ ابْنِ شُمَيْلٍ :
أَزْدَلَمَ رَأْسَهُ أَيَ : قَطَعَهُ، وَزَلَمَ اللَّهُ
أَنْفَهُ.

(وَالزَّلَمَ مُحَرَّكَةً : جَبَلَ قُرْبَ
شَهْرَ زُورِ) ^(٢).

(وَالزَّلَمَ : (نَبَاتٌ) ^(٢) لَا يَزُرُّ لَهُ وَلَا
زَهْرٌ، وَفِي عُروْقِهِ الَّتِي تَحْتَ
الْأَرْضِ حَبٌّ مُفْلَطَحٌ حُلُوٌّ بَاهِيٌّ).

(١) اللسان. [قلت: أثبتته محقق التهذيب على أنه جملة
مبتورة، وأثبتته في الفهرس رجاء، وفيه حافية: كذا
بالحاء المهملة ومثله في اللسان، وكلاهما له وجه
انظر التهذيب ٢١٩/١٣. ع.]

(٢) [قلت: وفي معجم البلدان: .. وآخر يعرف بالزَّلَمَ الذي
يصلح في أدوية الجماع ولا أعرفه في مكان غيره. ع.]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّلَمَ بِالتَّحْرِيكِ : الْغَلَامُ الشَّدِيدُ
الْخَفِيفُ، وَالْجَمْعُ : أَزْلَامٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

بَات يُقَاسِيهَا غُلَامٌ كَالزَّلَمِ
لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ ^(١)

وَالْمُزْلَمَةُ كُمُعْظَمَةٌ : الْعَصَا أَجِيدُ
قُدُّهَا. وَمَرَّ بَنَا فُلَانٌ : يَزِلُّمُ زَلَمَانًا ^(٢)
وَيَحْدِمُ حَدَمَانًا.

وَالْمُزْلَمُ كُمُعْظَمٍ : الْقَصِيرُ الذَّنْبُ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، «يُقَالُ ^(٣) لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْهَيْئَةِ، وَلِلْمَرْأَةِ الَّتِي
لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ : رَجُلٌ مُزْلَمٌ، وَأَمْرَأَةٌ
مُزْلَمَةٌ مِثْلُ مُقَدَّذَةٍ» نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(١) اللسان، والصحاح، وعزى في الأساس والجمهرة ٣/
١٧ لرشيد بن رُمَيْضِ العنزي، وزوي الشطر الأول:

« يَقْرُدُ أَوْلَاهَا غُلَامٌ كَالزَّلَمِ »

[قلت: انظر اللسان/ حطم، والتهذيب ٢١٩/١٣،
ومعجم البلدان/ زلم. ع.]

(٢) في التكملة: «يُقَالُ: مَرَّ بَنَا يَزِلُّمُ زَلَمَانًا أَيِ يَسْرَعُ».

(٣) [قلت: انظر النص في التهذيب ٢١٨/١٣ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ. ع.]

ويقال: هو العبد زُلْمَةً بضمّ ففتح، نقله الجوهريّ فهي لغات أربعة، ونقل عن اللحيانيّ: يقال: هذا العبد زُلْمًا يا فتى بالضمّ أي: قَدًا وَحَذَوًا، وقيل: معنى كل ذلك حَقًّا. وعطاء مُزْلَم: قليل.
ومن المجاز: أزلّم البقر: قوائمها. قيل لها: أزلّم للطافتيها: شُبّهت بأزلام القِداح. وفي الأساس: سُميت لقوّتها وصلابتها، وأنشد للبيد:

حتى إذا حَسَرَ الظلام وأسفرت
بَكَرَتْ تَرَلَّ عن الثرى أزلّمها^(١)
وتزليّم الإناء: ملؤه، عن أبي حنيفة.

وأزلّم كاحمرّ: ذهب مُسرِعًا كالأزلام كاحمار، وأزلّم أيضًا: قبض. ويقال للرجل إذا نهض فانتصب قد ازلام.

والأزلّم: أحد مناهل الحاج المصريّ، سُمي به لأنه لا يَنْبُت به

(١) الديوان/٣١٠ (ط. الكويت)، واللسان، والتكملة،

والأساس، والجمهرة ١٧/٣. ويروى:

«حتى إذا انحصر الظلام فعدت ترك...».

[قلت: انظر المقاييس ١٨/٣. ع.]

نَبات كأنه من الزلّم، وهو السَّهم الذي لا ريش له، ذكره هكذا أرباب الرجل، ونقله شيخنا كذلك.

قلت: والصواب فيه أزلّم بالنون كما ضبطه قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن ظهير الدين الطرابلسي الحنفيّ في مناسكه، وسيأتي ذلك قريبًا.

والزلومة: اللحمة المتدلّية، عامية.

[ز ل ه م] *

(المُزْلِهَم كَمْشَمَعِل)، أهمله الجوهريّ. وقال ابن الأنباريّ: هو (الخفيف)^(١)، وأنشد:

من المُزْلِهَمين الذين كأنهم
إذا اختَضِر القومُ الخِوانَ على وثر^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُزْلِهَم: السَّريعُ كما في اللسان.

(١) [قلت: في التهذيب ٥٢٦/٦ الخفيف من

الرجال. ع.]

(٢) اللسان، والتكملة.

[زم م] *

(زَمَّه) يَزُمُّهُ زَمًّا (فَأَنْزَمَ) أَي: (شَدَّه. و) الزَّمَام (كَكِتَاب: مَا يُزَمُّ بِهِ)، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْبُرَّةِ وَالْخَشَبَةِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَوْ فِي الْخِشَاشِ، ثُمَّ يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ الْمِقْوَدِ، وَقَدْ يُسَمَّى الْمِقْوَدُ زِمَامًا، (ج: أَزِمَّة).

(و) زَمَّ (الْبَعِيرُ بِأَنْفِهِ) زَمًّا إِذَا (رَفَعَ رَأْسَهُ لِأَلَمَ) يَجِدُّهُ (بِهِ).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: زَمَّ (بِرَأْسِهِ) زَمًّا: (رَفَعَهُ). وَالذَّنْبُ يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَحْمِلُهَا وَيَذْهَبُ بِهَا زَمًّا أَي: رَافِعًا بِهَا زَمًّا رَأْسَهُ أَي: رَافِعًا: (و) زَمَّ الرَّجُلُ (بِأَنْفِهِ): إِذَا (شَمَخَ) وَتَكَبَّرَ فَهُوَ زَامٌ، (و) مِنْ الْمَجَازِ: زَمَّ (الْقِرْبَةَ) زَمًّا: (مَلَأَهَا فَزَمَّتْ زُمومًا: امْتَلَأَتْ) فَهُوَ (لَا زِمَّ مُتَعَدِّ. و) زَمَّ (الْبَعِيرَ) يَزُمُّهُ زَمًّا: (خَطَمَهُ)، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: عَلَّقَ عَلَيْهِ الزَّمَامَ. (و) زَمَّ يَزُمُّ زَمًّا، (تَقَدَّمَ)، وَقِيلَ: تَقَدَّمَ (فِي السَّيْرِ)، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(و) زَمَّ زَمًّا: (تَكَلَّمَ).

وَالزَّمَزَمَةُ: الصَّوْتُ الْبَعِيدُ يُسْمَعُ (لَهُ دَوِيٌّ. و) الزَّمَزَمَةُ: صَوْتُ الرِّعْدِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: (تَتَابَعُ صَوْتُ الرِّعْدِ. و) قِيلَ: (هُوَ أَحْسَنُهُ صَوْتًا، وَأَثْبَتُهُ مَطَرًا).

(و) الزَّمَزَمَةُ: (تَرَاطُنُ الْعُلُوجِ عَلَى أَكْلِهِمْ وَهُمْ صُمُوتٌ، لَا يَسْتَعْمِلُونَ لِسَانًا وَلَا شَفَّةً) فِي كَلَامِهِمْ (لَكِنَّهُ صَوْتُ تُدِيرُهُ فِي خِيَاشِيمِهَا وَحُلُوقِهَا فَيَفْهَمُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ)، وَقَدْ زَمَزَمَ الْعِلْجُ^(١): إِذَا تَكَلَّفَ الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ مُطَبِّقٌ فَمَهُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الزَّمَزَمَةُ: كَلَامُ الْمُجُوسِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ، زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢): بِصَوْتٍ خَفِيِّ.

(و) الزَّمَزَمَةُ: (صَوْتُ الْأَسَدِ)، وَقَدْ زَمَزَمَ.

(١) [قلت: وفي التهذيب: يقال زمزم وزهزم. ١٧٥/١٣. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية/زمزم، واللسان. ع.]

(و) الزُّمَزِمَةُ (بالكسر: الجماعة)
من النَّاسِ ما كانت، (أو) هي
(خَمْسُونَ) ونَحْوُهَا (من الإِبلِ
والنَّاسِ) كالصُّمُصِمَةِ، وليس أحدُ
الحَرْفَيْنِ بدلًا من صاحِبِهِ؛ لأنَّ
الأصمعيَّ قد أثبتَّهما جَمِيعًا ولم
يَجْعَلْ لأحدهما مَزِيَّةً على صاحِبِهِ،
والجمع: زَمْزَم، وأنشد الجوهري
لأبي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ:

إِذَا تَدَانَى زِمَزِمٌ مِنْ زِمَزِمٍ
مِنْ كُلِّ جَيْشٍ عَتِيدٍ عَرْمَرَمٍ
وَحَارَ مَوَارِئُ الْعَجَاجِ الْأَقْتَمِ^(١)

(و) قيل: الزُّمَزِمَةُ: (قِطْعَةٌ مِنْ
الْجَنِّ أَوْ مِنَ السَّبَاعِ).

(و) أيضًا: (جَمَاعَةٌ الْإِبِلِ مَا فِيهَا
صِغَارٌ، كَالزُّمَزِيمِ) بِالْكَسْرِ أَيضًا:
قال نُصَيْبٌ:

يَعْلَ بَنِيهَا الْمَخْضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا
وَلَمْ يُخْتَلَبْ زِمَزِيمُهَا الْمُتَجَرِّثُ^(٢)

(وَزُمَزُومُهَا) بِالضَّمِّ: (خِيَارُهَا، أَوْ
مِائَةٌ مِنْهَا) مِثْلُ الْجَرْجُورِ قَالَ:
زُمَزُومُهَا جَلَّتْهَا الْكِبَارُ^(١)
(و) الزُّمَزُومُ (من القوم: سِرَّهُمْ)،
أَي: خُلَاصَتُهُمْ وَخِيَارُهُمْ، وَفِي
نَسْخَةٍ: شَرُّهُمْ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

(وَمَاءُ زَمْزَمَ كَجَعْفَرٍ وَعُلَاطِطٍ) أَي:
(كَثِيرٍ. وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (زَمَمَ
كَبَقَمَ وَزَمْزَمَ كَجَعْفَرٍ، وَ) زَمَزِمَ
مِثْلُ (عُلَاطِطٍ)، وَهَذِهِ عَنْ غَيْرِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: (بِثْرِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ)، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: لَزَمْزَمَ^(٢) اثْنَا عَشَرَ أَسْمًا:
زَمْزَم، مَكْتُومَةٌ، مَضْنُونَةٌ، شُبَاعَةٌ،
سُقْيَا، الرِّوَاءُ، رَكُضَةُ جَبْرِيلَ،
هَزْمَةُ جَبْرِيلَ، شِفَاءُ سُقْمٍ، طَعَامُ
طُغْمٍ، حَفِيرَةُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ. قُلْتُ:
وَقَدْ جَمَعْتَ أَسْمَاءَهَا فِي نَبْذَةٍ

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٣/١٧٥ ع].

(٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ: «قوله: اثنا عشر، كذا
باللسان أيضًا والمعدود أحد عشر وكتب بهامش
نسخة قديمة من اللسان: كذا رأيت».

[قلت: انظر الروض الأنف ٢/١١٢، ومعجم البلدان.
والتهذيب ٣/١٧٥ ع].

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان (جرثم - زمم).

لطيفة، فجاءت على ما ينيف على
ستين أسماً مما استخرجتها من
كتب الحديث واللغة. وفي
الحديث: «ماء زمزم لما شرب له».

(وتزَمَزَمَ الجَمَلُ): إذا (هَدَرَ).

(والزُّمَّانُ^(١) كَرُمَّانُ: العُشْبُ
المُزْتَفِعُ) عن اللُّعاع.

(والإِزْمِيمُ بالكسْرِ: لَيْلَةٌ من لَيَالِي
المَحاق)^(١).

(و) إِزْمِيمُ: (ع)، وضَبَطَهُ يَأْقُوت
بالرَّاء، وقد تَقَدَّمَ.

(و) الإِزْمِيمُ: (الهلال) إذا دَقَّ في
(آخرِ الشَّهْرِ) وأَسْتَقْوَسَ، نقله
الأزهري، وأنشد لذي الرُّمَّة:

قد أَقْطَعُ الخَرْقَ بالخَرْقاءِ لاهِيَةً
كأَنَّمَا أَلْها في الآلِ إِزْمِيمُ^(٢)

أي: كأن شَخَصَهَا فيما شَخَصَ من
الآلِ هِلالِ آخرِ الشَّهْرِ لَضَمِّها.

وقال ثعلب: إِزْمِيمٌ من أسماء
الهلال.

(و) قالوا^(١): لا والذي (وَجْهِي
زَمَمَ بَيْنَهُ) ما كان كَذَا وَكَذَا (مُحَرَّكَةً)
أي: قُبَالَتَهُ و(تُجَاهَهُ). قال ابنُ
سَيِّدَه: أَرَاهُ لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.
(و) من المَجازِ: (دَارِي زَمَمَ دَارِهِ)،
وَزَمَمَ من دَارِهِ أي: (قَرِيبٌ مِنْها. و)
يُقَالُ: (أَمَرُهُم زَمَمَ)، و(أَمَمَ)،
وَصَدَّدَ أي: مُقَارِبٌ.

(وَزَمَّ) بِالْفَتْحِ: (د بِشَطِّ
جَيْحُونَ)^(٢)، وقال نَصْر: مدينة
بحرية، أظنُّها بين البَصْرة وعُمان،
وأيضاً مدينة بخُرَاسان. (و) زَمَّ
(بالضَّمِّ: ع)^(٣) في أدنى طَرِيقِ
الكُوفَةِ إلى مَكَّةَ والبَصْرة من دِيارِ
بني عَجَلٍ. ويقال: بثر بحفائر سَعْدِ
أَبْنِ مالِكٍ، وقيل: جَبَلٍ. قال أَوْسُ
أَبْنُ حَجَرٍ:

(١) [قلت: في التهذيب ١٧٥/١٣ وحكى ابن
الأعرابي عن بعض العرب.. وانظر النص في
المقاييس ٤٠٥/٣].

(٢) [قلت: في معجم البلدان: بليدة على طريق جيحون
من ترمذ وأمل نسب إليها نفر من أهل العلم... ع].

(٣) [قلت: في معجم البلدان: قيل هي بئر لبني سعد بن
مالك، وقال أبو عبيدة السكوني: زَمَّ ماء لبني عجل
فيما بين أداني طريق الكوفة إلى مكة والبصرة... ع].

(١) في القاموس: «والزُّمَّانُ كَرُمَّان... إلخ».

(٢) ملحق الديوان/٦٧٤ (ط. كمبريدج)، واللسان.

[قلت: انظر التهذيب ١٧٥/١٣. ع].

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَّغْنِ زُمٍ
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ^(١)

وقال الأَعَشَى :

وَنَظْرَةَ عَيْنٍ عَلَى غِرَّةٍ
مَحَلَّ الْخَلِيطِ بِصُخْرَاءِ زُمٍ^(٢)
(وَزِمَزَمَ كَحْمِيرٍ : عِ بِخُوزِستان).
(وَأَزْدَمَ) أَزْدِمَامًا : إِذَا (تَكَبَّرَ).

(و) أَزْدَمَ (الذُّبُّ السَّخْلَةُ) : إِذَا
(أَخَذَهَا) مُزْدَمًا أَي : (رَافِعًا) بِهَا
(رَأْسَهُ)^(٣) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ^(٤) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
وَالصَّحَاحِ : زَامًا ، (كَزَمَهَا) زَمًا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) الديوان/٧٩ (ط. دار صادر) وفيه :

« كَأَنَّ جِيَادَنَا فِي زَغْنِ زُمٍ »

واللسان (زَمَم - وَرَق) وَنَسَبَهُ لِأَوْسَ بْنِ زَهْرٍ .

(٢) الديوان/٣٥ (ط. النمودجية)، واللسان، والجمهرة
٩١/٣ . [قلت: انظر معجم البلدان/زُم، ع.]

(٣) في القاموس: «أَخَذَهَا رَافِعًا رَأْسَهَا كَزَمَهَا» وفي
هامشه: قوله: رَافِعًا رَأْسَهَا صَوَابُهُ: رَافِعًا رَأْسَهُ، هَكَذَا
بِهَامِشِ الْمَتْنِ وَنَسَخَةُ الشَّارِحِ رَافِعًا رَأْسَهُ بِالتَّذْكِيرِ
وَكُتِبَ عَلَيْهَا مَا نَصَّهُ: هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْأَسَاسُ زَامًا إلخ اهـ.

(٤) [قلت: ما رده من قوله (أَزْدَمَ) كَذَا مَزِيدًا قَدْ ذَكَرَهَا
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ: قَدْ أَزْدَمَ سَخْلَةً فَذَهَبَ
بِهَا، وَمِثْلُهُ فِي الْعَيْنِ ٣٥٤/٧ فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ:
وَالصَّوَابُ، فِيهِ نَظَرٌ. ع.]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زِمَامُ النَّعْلِ : مَا يُشَدُّ بِهِ الشُّنْعُ . وَقَدْ
زَمَّهَا زَمًّا ، وَهُوَ مُجَازٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ^(١) «لَا زِمَامَ وَلَا خِزَامَ فِي
الْإِسْلَامِ» ، أَرَادَ مَا كَانَ عِبَادُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زَمِّ الْأَنْوَفِ كَمَا
يُفْعَلُ بِالنَّاقَةِ لِتُقَادَ بِهِ . وَزَمَمَ الْجِمَالَ
شُدَّدَ لِلكَثْرَةِ ، وَأَزْدَمَ الشَّيْءَ إِلَيْهِ : إِذَا
مَدَّهُ إِلَيْهِ . وَزَامَ مُزَامَةً : تَكَبَّرَ . وَقَوْمُ
زُمَمَ كُسُكْرَ : شُمَخُ بِأَنْوَفِهِمْ مِنْ
الْكِبَرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذْ بَذَخْتُ أَرْكَانُ عِزٍّ فَذَغَمِ
ذِي شُرُفَاتٍ دَوْسَرِيٍّ مِرْجَمِ
شِدَاخَةٍ^(٢) يَفْرَعُ هَامَ الزُّمَمِ^(٣)

وَرَجُلٌ زَامٌ : فِرْعَ قَالَهُ الْحَزْبِيُّ .
وَأَمْرُ بَنِي فَلَانٍ زَمَمٌ مُحَرَكَةٌ أَي :
هَيِّنٌ لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ ، عَنْ
الْأَحْيَانِيِّ . وَقِيلَ : أَي : قَصْدٌ .

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، وتتمة الحديث في
الفائق ٩٢/٢ . ع.]

(٢) في هامش الأصل المطبوع: «قوله يفرع، بالياء كما نبه
عليه في اللسان وأنشد أولاً: تقدح.

(٣) الديوان/٦٠ (ط. ليبزج)، واللسان.

[قلت: في ط. دار الشروق: يَفْدَغُ. ع.]

والزَّمَزَمَةُ من الصَّدْر: إذا لم يُفْصِح. وتَزَمَزَمَتْ به شَفَتَاه: تَحَرَّكَت. ومن أمثالهم^(١): «حَوْلَ الصُّلَيَّانِ الزَّمَزَمَةُ»، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَحُومُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَلَا يُظْهِرُ مَرَامَهُ. والصُّلَيَّان: من أَفْضَلِ الْمَرَاغِي. والمعنى في المَثَل: أَنَّ مَا تَسْمَعُ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَالْجَلْبِ لَطَلَبُ مَا يُؤَكَّلُ وَيُتَمَتَّعُ بِهِ. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ^(٢): لَأَنَّ الصُّلَيَّانَ يُقَطِّعُ لِلْخَيْلِ الَّتِي لَا تُفَارِقُ الْحَيَّ خَوْفَ الْغَارَةِ، فَهِيَ تُزَمَزِمُ حَوْلَهُ، وَتُحَمِّجُ. وَزَمَزَمَ: إِذَا حَفِظَ الشَّيْءَ.

وَرَعْدُ ذُو زَمَازِمَ وَهَدَاهِدَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَهْدُ بَيْنَ السَّخْرِ وَالْغَلَاصِمِ *
* هَذَا كَهَذِ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَازِمِ^(٣) *

وقال أبو حنيفة: الزَّمَزَمَةُ من

الرَّعْد: مَا لَمْ يَغْلُ وَيُفْصِح. وسحاب زَمْزَام.

وَالْعُصْفُورُ يَزِمُ بِصَوْتٍ لَهُ ضَعِيفٌ، وَالْعِظَامُ مِنَ الزَّنَابِيرِ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ.

وفرس مُزَمَزِمٌ فِي صَوْتِهِ: إِذَا كَانَ يُطْرَبُ فِيهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَزَمَازِمُ النَّارِ: أَصْوَاتُ لَهَبِهَا. قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

* زَمَازِمِ فَوَّارٍ مِنَ النَّارِ شَاصِبِ^(١) *

وَالْعَرَبُ تَحْكِي عَزِيفَ الْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي الْفَلَوَاتِ بِزِيرِيمٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهِ زِيرِيمًا^(٢) *

وَزَمَزِمٌ كَعَلَبِطٍ: مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَيَقَالُ: مَاءُ زَمْزَمِ^(٣) كَعَلَبِطٍ عَنْ

(١) شرح أشعار الهذليين/٩٢٣ ط. دار العروبة وروى البيت فيه:

«فَعُجِّلْتُ زَنَحَانَ الْجَنَانِ وَغُجِّلُوا زَمَازِيمَ فَوَّارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبٍ»

وهو في اللسان.

(٢) ملحق الديوان/١٨٤ ط. برلين، واللسان.

(٣) في اللسان: «وَزَمَزِمَ» عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ.

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢٠٦/١ و٦٨/٢، والتهذيب ١٧٤/١٣. ع.]

(٢) [قلت: لم أجد هذا في المستقصى بعد المثل. ع.]

(٣) اللسان، والأساس. [قلت: انظر العين ٣٥٤/٧، والتهذيب ١٧٥/١٣. ع.]

أَبْنُ خَالَوَيْهِ . وَزَمَزَامُ وَزَمَامُ كِلَاهُمَا
عَنِ الْقَرَّازِ ، أَي : بَيْنَ الْمِلْحِ
وَالْعَذْبِ .

وَقَالَ أَبْنُ خَالَوَيْهِ : الزَّمَزَامُ :
الْعَنَكُ الثَّرْعَادُ ، وَأَنْشَدَ :

سَقَى أَثْلَةً بِالْفِرْقِ فِرْقِ حَبَوْنِ
مِنَ الصَّيْفِ زَمَزَامُ الْعَشِيِّ صَدُوقُ^(١)

وَزَمَزَمَ وَعَيْطَلَ : اسْمَانِ لِنَاقَةٍ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّامِ .
وَأَنْشَدَ أَبْنُ بَرِّي :

بَاتَتْ ثُبَارِي شَعْشَعَاتٍ ذُبَالًا
فَهِيَ تُسَمَّى زَمَزَمًا وَعَيْطَلًا^(٢)

وَفِي النُّوَادِر : كَمَهَلْتُ الْمَالَ
كَمَهَلَةً ، وَزَمَزَمْتُهُ زَمَزَمَةً : إِذَا جَمَعْتَهُ
وَرَدَدْتَ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ . وَنَقَلَ
مُؤَرِّخُو الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، أَنَّ بِهَا بِئْرًا تُسَمَّى
زَمَزَمَ مَشْهُورَةً ، يُتَبَرَّكُ بِهَا وَيُشْرَبُ

مَأْوَاهَا وَيُنْقَلُ ، ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي
التُّحْفَةِ اللَّطِيفَةِ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ
الشَّرِيفَةِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وَالزَّمَامِيَّةُ بِالْكَسْرِ : رِبَاطٌ بِمَكَّةَ بَيْنَ
بَابِ الْعُمَرَةِ وَبَابِ إِبْرَاهِيمَ .

وَبَعِيرٌ مَزْمُومٌ : مَخْطُومٌ . وَابِلٌ
مُزَمَّمَةٌ : مُخْطَمَةٌ شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ .

وَيُقَالُ : هُوَ زِمَامٌ قَوْمِهِ ، وَهُمْ أَزِمَّةٌ
قَوْمِهِمْ ، وَأَلْقَى فِي يَدِهِ زِمَامَ أَمْرِهِ ،
وَيَصْرِفُ أَزِمَّةَ الْأُمُورِ ، وَمَا أَتَكَلَّمَ
بِكَلِمَةٍ حَتَّى أَخْطَمَهَا وَأَزَمَهَا .

وَأَزَمَ الثَّغْلَ : جَعَلَ لَهَا زِمَامًا .
وَهُوَ عَلَى زِمَامٍ مِنْ أَمْرِهِ : عَلَى
شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهِ .

وَزِمَامُ الْأَمْرِ : مِلَاكُهُ .
وَالنَّاقَةُ زِمَامُ الْإِبِلِ : إِذَا كَانَتْ
تَتَقَدَّمُهُنَّ .

وَرَأَيْتُهُ زَمًا شَامِيخًا : لَا يَتَكَلَّمُ .
وَزَمَّ نَابُ الْبَعِيرِ : أَرْتَفَعَ .
وَخَرَجْتُ مَعَهُ أَزَامُهُ وَأَخَازِمُهُ أَي :
أَعَارِضُهُ .

وَالزَّمَزَمِيُّونَ : جَمَاعَةٌ فَقَهَاءُ
مُحَدِّثُونَ نُسِبُوا إِلَى خَدَمَةِ زَمَزَمَ .

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان/حين. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: في اللسان/عطل، برواية أخرى،

وقائله: غيلان بن حريث الربعي. ع.]

* [ز ن م] *

(زُنَيْمُ كَزَيْرٍ: والدُ سَارِيَّةَ) من بني الدُّبَلِ من كِنَانَةَ (الصَّحَابِيِّ)، ذكره أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو مُوسَى، ولم يذكر ما يَدُلُّ لَهُ عَلَى صُحْبَةِ لَكْنِهِ أَذْرَكَ، وَهُوَ (الَّذِي نَادَاهُ) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عُمَرُ) بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى الْمُنْبَرِ (وَهُوَ بَنَاهَاوَنْد) مَدِينَةٌ فِي قِبْلَةِ هَمْدَانَ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ: «يَا سَارِيَّةُ الْجَبَلِ الْجَبَلِ»^(١)، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ نَهَاوَنْد فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ الثُّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنَ الْمُزَنِيِّ، وَبِهَا قُتِلَ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ صَلَاحًا، وَقِيلَ سَنَةٌ تِسْعُ عَشْرَةَ لِسَبْعِ مَضَيْنٍ مِنْ خِلَافَةِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَلَمْ يَقُمْ لِلْفُرْسِ بَعْدَ هَذِهِ الْوَقْعَةِ قَائِمٌ، فَسَمَّاهَا الْمُسْلِمُونَ فَتْحَ الْفُتُوحِ.

قُلْتُ: وَمَقَامُهُ فِي قَلْعَةِ الْجَبَلِ بِمِصْرَ، نُسِبَ إِلَيْهِ، وَتَزَعُمُ الْعَامَّةُ أَنَّهُ قَبْرُ سَارِيَّةَ الْمَذْكُورِ، وَقَدْ بُنِيَ عَلَيْهِ مَشْهَدٌ عَظِيمٌ، وَبِجَانِبِهِ مَسْجِدٌ بَدِيعُ الْوَصْفِ، وَقَدْ زُرْتُهُ مِرَارًا، وَلَمْ أَرَّ أَحَدًا مِنَ الْأَئِمَّةِ ذَكَرَ ذَلِكَ فَلْيُنْظَرْ.

(و) زُنَيْمٌ أَيْضًا: (نُعَاشِيٌّ)، وَهُوَ بِالضَّمِّ أَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ الْحَرَكَةِ النَّاقِصِ الْخَلْقِ (رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ شُكْرًا)، وَنَصَّ الْحَدِيثُ «فَخَرَّ سَاجِدًا»^(١) وَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ «وَقَدْ ذُكِرَ فِي الشَّيْنِ»^(١)، وَأُورِدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

(و) زُنَيْمٌ (وَالِدُ ذُوَيْبِ الطَّهَوِيِّ،

(١) [قلت: انظر قول عمر رضي الله عنه في الاشتقاق لابن

درديد/١٧٥ وجاءت الرواية في الوافي بالوفيات

للصفدي ٧٦/١٥ يا سارية بن زعيم الجبل، يا

سارية بن زعيم الجبل... وانظر بقية الخبر فيه. [ع].

(١) [قلت: تقدّم في نفش: أنه مَرَّ بِرَجُلٍ نُعَاشِيٍّ، وَيُرْوَى

نُعَاشِيٌّ... وانظر الحديث في الفائق ٣/٣١٥.

والنهاية واللسان/نفش. [ع].

(و) أَيْضًا (جَدُّ أَنَسِ بْنِ أَبِي إِيَّاسِ الشَّاعِرَيْنِ)، وَيَعْرِفُ الْآخِرَ بِأَبْنِ الزَّنِيمِ.

(وَزَنَمَتَا الْأُذُنَ مُحَرَّكَتَيْنِ: هَنَّتَانِ تَلِيَانِ الشَّحْمَةِ وَتُقَابِلَانِ الْوَتَرَةَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَضَعَ الْوَتَرَ بَيْنَ الزَّنَمَتَيْنِ، وَهُمَا (مِنَ الْفُوقِ: حَزَفَاهُ) وَأَعْلَاهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: شَرْخَاهُ، (وَتَسْكُنُ نُونُهُ). وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ.

(و) يَقَالُ: (هُوَ الْعَبْدُ زَنْمَةٌ كَزَلْمَةٍ فِي لُغَاتِهِ وَمَعَانِيهِ) أَي: قَدَهُ قَدَّ الْعَبْدُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَي: حَقًّا.

(وَالزَّنَمَةُ مُحَرَّكَةٌ: بَقْلَةٌ). قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ وَلَا أَحْفَظُ لَهَا عَنْهُمْ صِفَةً. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ عَلَى شَكْلِ زَنْمَةِ الْأُذُنِ، لَهَا وَرَقٌ، وَهِيَ مِنْ شَرِّ النَّبَاتِ.

(و) الزَّنَمَةُ: (شَيْءٌ يُقَطَّعُ مِنْ أُذُنِ الْبَعِيرِ فَيُتْرَكُ مُعَلَّقًا)، وَإِنَّمَا (يُفْعَلُ) ذَلِكَ (بِكِرَامِهَا) أَي: الْإِبِلِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ الْأَخْمَرُ^(١): «مِنَ السَّمَاتِ فِي قِطْعِ الْجِلْدِ الرَّغْلَةِ، وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ مِنَ الْأُذُنِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُتْرَكُ مُعَلَّقًا، وَمِنْهَا الزَّنَمَةُ، وَهُوَ أَنْ تَبِينَ تِلْكَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأُذُنِ، وَالْمُفَضَّاءُ مِثْلُهَا». قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (بَعِيرُ زَنَمٍ) أَي: كَكَيْفٍ (وَأَزَنَمٍ وَمُزَنَمٍ كَمُعْظَمٍ)، وَكَذَلِكَ مُزَلَمٌ، (وَنَاقَةٌ زَنْمَةٌ وَزَنْمَاءٌ وَمُزَنَّمَةٌ).

(وَالزَّنَمُ) مُحَرَّكَةٌ: لُغَةٌ فِي (الزَّلْمِ الَّذِي) يَكُونُ (خَلْفَ الظِّلْفِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الزَّنِيمُ) كَأَمِيرٍ: (الْمُسْتَلْحَقُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ)، وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْنِيمٌ﴾^(٢) زَادَ غَيْرُهُ: لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَكَأَنَّهُ فِيهِمْ زَنْمَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

وَأَنْتَ زَنْيِمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

كَمَا نَيْطُ خَلْفِ الرَّائِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ^(٣)

(١) [قلت: ذكره في التهذيب عن أبي عبيد عن الأحمر.

[ع.]

(٢) سورة القلم: الآية ١٣. [قلت: انظر معاني القرآن للفراء

١٧٣/٣، وانظر التهذيب ٢٣١/١٣. [ع.]

(٣) الديوان/٨٩ (ط). دار صادر، واللسان.

(و) في الحديث: الزَّيْنِمُ:
(الدَّعِي) في النَّسَب، وفي الكامل
للمُبَرِّد^(١): روى أبو عُبَيْد [وغيره]
أَنَّ نَافِعًا سَأَلَ أَبَنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْنِمٌ﴾^(٢)
قَالَ: هُوَ الدَّعِي الْمُلَزَق، أَمَّا
سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ:

زَيْنِمٌ تَدَاعَاهُ الرُّجَالُ زِيَادَةً
كَمَا زِيدَ فِي غَرَضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِغُ^(٣)
وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

(١) [قلت: انظر الكامل/١١٤٦. و[غيره] بين معقوفين
زيادة من نص الكامل. ع.]
(٢) سورة القلم: الآية ١٣.
(٣) اللسان وعزاه ابن بري للخطيم التميمي، جاهلي وقال
ابن منظور: «وجدت حاشية صورتها: الأعرف أن هذا
البيت لحسان»، وجاء البيت في المقاييس ٢٩/٣ دون
عزو ولم أُنَفِّ عليه في ديوان. [قلت: انظر الكامل/
١٤٦، والسيرة لابن هشام ٣٦١/١، وقد عزاه
للخطيم التميمي الجاهلي. وانظر الدر المصون ٦/
٣٥٢، وانظر البحر المحيط ٣٠٥/٨، وروح
المعاني ١٥٣/١٨، والقرطبي ٢٣٤/١٨، وفتح
القدير ٢٦٩/٥. قلت: وذكر الرازي بيت حسان
على غير هذه الرواية في تفسيره ٨٤/٣٠ قال: قال
حسان:

وأنت زينم نيط في آل هاشم
كما نيط خلف الراكب القدح القرد
ومثل هذا عند القرطبي. فقد ذكر البيتين وعزا الثاني
لحسان. ع.]

بُنْتُ نَبِيٍّ لَيْسَ بِالزَّيْنِمِ^(١)
(كَالْمُزْنَمِ كَمُعَظَمٍ فِيهِمَا)، وبه فُسِّرَ
قوله:

ولكن قَوْمِي يَقْتَتُونَ الْمُزْنَمَا^(٢)
أَي: يَسْتَعْبِدُونَهُ. وأنكره الأزهري.
وقال: «إنما الْمُزْنَمُ من الإبل: الْكَرِيمُ
الذي جُعِلَ لَهُ زَنَمَةٌ علامة لِكَرَمِهِ. وأما
الدَّعِي^(٣) فهو زَيْنِمٌ.

(و) من المجاز: الزَّيْنِمُ: (اللَّيْمُ
الْمَعْرُوفُ بِلُؤْمِهِ أَوْ شَرِّهِ) كما تُعْرَفُ
الشَّاةُ بِزَنَمَتِهَا. وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ
أَيْضًا؛ لِأَن قَطَعَ الْأُذُنَ وَسَمَ.

(و) الْمُزْنَمُ (كَمُعَظَمٍ: صِغَارُ
الْإِبِلِ)، يقال: هم يَقْتَتُونَ الْمُزْنَمَ.
قال الزمخشري: لأن التزنيـم في

(١) اللسان. [قلت: انظر النهاية/زمن. ع.]
(٢) اللسان. [قلت: هذا شبيه بيت المتلمس يعاتب خاله
الحارث بن التوهم الشكري، وروايته في الأصمعيات
ص/٢٤٥:

فإن نصابي إن سألت ومنصبي
من الناس قوم يقتنون المزنما

وانظر التهذيب ٢٣٠/١٣. ع.]

(٣) [قلت: نص الأزهري: أما الزينم فهو الدعِي. وعبرة
اللسان كعبرة التاج، فعنه نقل المصنف. ع.]

الصُّغَر، وأنكره الأزهرى. (و)
يقال: المَزْنَم: اسمُ (فَحْل)، ومنه
قَوْلُ زُهَيْر:

فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ
مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ^(١)
(وَأَزْنَمُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَزْبُوعَ)، قاله
الْجَوْهَرِيُّ. وَيَزْبُوعُ هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ. قَالَ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبَ
الشَّيْبَانِيُّ:

فَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا
مُسَوِّمَةً تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَزْنَمًا^(٢)
وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَنُو أَزْنَمِ بْنِ

(١) شرح الديوان/١٧ (ط. دار الكتب)، والرواية فيه «من
إفَالٍ المَزْنَم»، واللسان، والصحاح.

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ١٩/٣.
[قلت: انظر البحر المحيط ١٩١/٧، والدر المصون
٣٩٠/٥، والمقاييس ١١٨/١، العيني ٤٦٧/٤،
والجنى الداني ٢٨١، ومغني اللبيب ٣٥٧، وشرح
شواهد البغدادي ١٠٠/٥، والبيت في ديوان
جرير ٥٦٦. وذكره السيوطي له وتعقبه البغدادي،
انظر شرح السيوطي شواهد مغني اللبيب ٦٦٢،
ونسبه ابن قتيبة في كتاب المعاني ٩٢٧/٢ للعوام
ابن شوذب ومثله في الجمهرة ١٩/٣، وفي معجم
البلدان/الغظالي، عَزِي لَابِن حَوْشَبَ مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ
مُتَقَدِّمَةً عَلَيْهِ. وَحَاصِلُ الْقَوْلِ أَنَّهُ يَعِزُّ لِعَدَدِ مَنْ
الشُعْرَاءُ. وَانْظُرْ حَاشِيَةَ جِيلَةٍ فِي هَذَا الْخِلَافِ فِي
تَأْوِيلِ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ ص/٨ حَاشِيَةُ ٢. ع.]

عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ. قُلْتُ: مَنْ
وَلَدَهُ سَلِيْطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ
عُمَيْرَةَ بْنِ طَارِقِ بْنِ حُصَيْنَةَ بْنِ أَزْنَمِ.

(و) أَزْنَمُ (بُنُ جُشَم) بْنِ الْحَارِثِ
أَبْنِ كَغَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ: (أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ)، مِنْهُمْ
زُهْرَةُ بْنُ جُوَيْةَ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قَتَادَةَ بْنِ مَرْثَدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قَطْنِ
أَبْنِ مَالِكِ بْنِ أَزْنَمِ، شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ،
وَقَتَلَ الْجَالِيئُوسَ.

(و) أَزْنَمُ: (ع) مَا بَيْنَ عَقَبَةِ أَيْلَةٍ
وَالْمَدِينَةِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ
بِالْأَزْنَمِ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَنَاهِلِ لِحُجَّاجِ
مِصْرَ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْقَاضِي
شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
ظَهْرٍ الدِّينِ الطَّرَابِلُسِيِّ فِي مَنَاسِكَهِ،
وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بَضَمِ التَّوْنِ، وَأَنشَدَ
لِكَثِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا
بِأَطْرَافِ أَعْظَامِ فَأَذْنَابِ أَزْنَمِ

(١) [قلت: في التوضيح: حَوَيْةٌ، ثُمَّ نَقَلَ فِيهِ: جَوَيْةٌ. ع.]

مَحَانِي أَنَاءِ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا
رُؤُوسُ الْجَوَابِي بَعْدَ حَوْلٍ مُجَرَّمٍ^(١)
وَيُرَوَّى بِالرَّاءِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمتِ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(و) الزَّنَام (كَغَرَابٍ: الدَّاهِيَّة).

(و) زَنَام: (زَمَّار حَاذِق كَانَ
لِلرَّشِيد) هَارُونَ الْعَبَّاسِي. وَفِي
طِرَازِ الْمَجَالِسِ: هُوَ الَّذِي أَحْدَثَ
النَّايَ فِي زَمَنِ الْمُعْتَصِمِ، فَيَقَالُ:
نَايَ زَنَامِي، وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ زَلَامِي.
وَقَالَ الشَّرِيشِي فِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ
الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ: هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ
عَامَّتُنَا بِالْمَغْرِبِ الزَّلَامِي، فَصَحَّفُوهُ
بِإِبْدَالِ ثَوْنِهِ لَامًا، وَإِنَّمَا هُوَ زَنَامِي
وَأَنْشَدَ:

إِنَّ فِي نَايِ زَنَامٍ شُغْلًا

يَشْغَلُ الْعَاقِلَ عَنْ نَايِ زَنَامٍ

وَفِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ لِلتَّعَالِي:

(١) شرح الديوان ١٢١/٢ ط. الجزائر، وفيه:

«مَحَانِي أَنَاءِ كَأَنَّ دُرُوسَهَا

دُرُوسُ الْجَوَابِي ...»

ومعجم ياقوت (أزمن).

عُودُ بَنَانٍ، وَنَايُ زَنَامٍ: صَدْرًا مُطْرِبِي
الْمُتَوَكِّلِ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ
فِي طَبَقَتِهِ، فَإِذَا اجْتَمَعَا عَلَى الضَّرْبِ
وَالزَّمْرِ أَحْسَنَا وَأَعْجَبَا رِقَّةً، قَالَ
الْبُخْتَرِيُّ:

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا مَاءُ كَرَمٍ مُصَفَّقٍ
يُرْقِرُقُهُ فِي الْكَاسِ مَاءُ غَمَامٍ
وَعُودُ بَنَانٍ حِينَ سَاعِدِ شَدْوَاهُ
عَلَى نَعَمِ الْأَلْحَانِ نَايُ زَنَامٍ^(١)

وَفِي شَرْحِ الْمُطَرِّزِيِّ لِلْمَقَامَاتِ:
أَنَّهُ كَانَ مِنْ جُمْلَةِ خَدَمِ الرَّشِيدِ،
وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ يَوْمًا وَأَرَادَ أَنْ
يَخْرُجَ إِلَى مُتَصَيِّدِهِ: تَأَهَّبْ لِلخُرُوجِ
مَعِي، فَقَالَ: بِمَ أَتَأَهَّبُ؟ الرِّيحُ فِي
فَمِي، وَالنَّايُ فِي كُمِّي، قَالَ
شَيْخُنَا: هَذَا مُوَافِقٌ لِكَلَامِ
الْمُصَنِّفِ، وَمَا قَبْلَهُ فِيهِ نَوْعٌ مُخَالَفَةٌ
فِي مَخْدُومِ زَنَامٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
قُلْتُ: بَلْ هُوَ خَدَمٌ كُلًّا مِنَ الرَّشِيدِ
وَالْمُعْتَصِمِ وَأَبْنَاهُ الْوَائِقُ كَمَا يُؤَمِّئُ
إِلَيْهِ سِيَاقُ الشَّرِيشِيِّ وَغَيْرِهِ.

(١) ديوان البحتري/٢٠٠١ ط. دار المعارف.

(و) يقال: (زَنَمُوا لِي هَذَا الْخَصْمَ) تَزْنِيمًا (أَي: بَعَثُوهُ لِيْخَاصِمَنِي).

(و) من المجاز: (أَزْنَمَ الشَّجَرُ): إذا (صارت له زَنْمَةٌ) كَزَنْمَةِ الشَّاةِ.

(وَالْأَزْنَمُ الْجَذَعُ): الدهر المعلق به البَلَايا، وقيل: هو الشَّدِيدُ الْمَرِّ (كَالْأَزْلَمِ) الْجَذَعُ، وقد تقدّم ما فيه في ز ل م.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّزْنِيمُ: سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، اسم كالتَّثْبِيتِ والتَّمْنِيتِ.

والضائنة الزَّئِمَةُ أَي: ذات الزَّئِمَةِ، وهي الكريمة، لأنَّ الضَّانَّ لَا زَّئِمَةَ لَهَا، وإنما يكون ذلك في المَعِزِّ، وَمَعِزُّ زَنْيَمٍ كَأَمِيرٍ: له زَنْمَتَانِ. قال المَعْلَى بن حَمَّال الْعَبْدِيُّ:

وجاءت خُلْعَةٌ دُهَسَ صَفَايَا

يَصُوعُ غُنُوقَهَا أَخَوَى زَنْيَمٍ^(١)

وَيُجْمَعُ بَعِيرٌ أَرْنَمَ عَلَى أَرْنَمٍ بَضْمَ النَّوْنِ، وَزَنْمَاتٌ فِي الْقِلَّةِ، نقله

(١) اللسان، والصاح.

ياقوت، وتيس مُزْنَمٌ: له زَنْمَتَانِ. قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ يَهْجُو الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ:

تَرَكْتَ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفَعَلَهُمْ

وَأَشْبَهْتَ تَيْسًا بِالْحِجَارِ مُزْنَمًا^(١)

وَالزَّئِمَةُ مُحَرَّكَةٌ: اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ فِي الْحَلْقِ، قاله الليث، وأيضًا الْعَلَامَةُ.

وَالزَّيْنِمُ: وَلَدُ الْعَيْهَرَةِ، عن ابن الأعرابي، وأيضًا: الْوَكِيلُ.

وَالزَّئِمَةُ بِالضَّمِّ: شَجَرَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا كَأَنَّهَا زَنْمَةُ الشَّاةِ.

وبنو زَنْيَمٍ كَزُبَيْرٍ: بَطْنٌ فِي بَنِي يَرْبُوعٍ.

وَالْأَزْنَمِيَّةُ: إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي أَرْنَمَ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

يَتَبَغْنَ قَيْنِي أَرْنَمِي شَرْجَبٍ

لَا ضَرَعَ السَّنُّ وَلَمْ يُثَلَّبِ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان/هـ. ع.]

(٢) اللسان.

[ز ن ك م] *

الزَّنْكَمَة: الزَّكْمَة، أهمله الجماعة، وأوردَه صاحبُ اللسان.

[ز ه م] *

(الزُّهُومَة والزُّهْمَة بِضَمِّهِمَا: رِيحٌ لَحْمٍ سَمِينٍ مُتَيْنٍ)، وفي الصحاح: الزُّهُومَة: الرِّيحُ الْمُتَيْنَة.

(والزُّهُم بِالضَّمِّ: الرِّيحُ الْمُتَيْنَة). وقال الأزهري: «الزُّهُومَة عند^(١) العرب: كراهةٌ رِيحٍ بلا نَتْنٍ أو تَغْيَرٍ، وذلك مِثْلُ رَائِحَةِ لَحْمٍ غَثٍّ، أو رَائِحَةِ لَحْمٍ سَبْعٍ أو سَمَكَةٍ سَهَكَةٍ من سِماكِ الْبَحَارِ. وأما سَمَكُ الْأَنْهَارِ فلا زُّهُومَة لها».

(و) الزُّهُم: (شَحْمُ الْوَحْشِ أو النَّعَامِ وَالْخَيْلِ)، وهو اسمٌ خاصٌّ له من غير أن تكونَ فيه زُّهُومَة.

(١) [قلت: قوله: عند العرب، ليس في التهذيب، انظر ٦/ ١٦٦. وبداية النص ليس كما أثبتته المصنف هنا. قال الأزهري: الزُّهُومَة في اللحم: كراهةٌ طَبِيعِيَّةٌ في رَائِحَتِهِ التي خلقت عليها بلا تَغْيَرٍ وإِنْتَانٍ... ويبدو أن ما أثبتته المصنف هنا هو المَثْبُوت في إحدى مَخْطُوطَاتِ التَّهْذِيبِ، وعنها أخذ صاحب اللسان. ع.]

قال الجوهري: قال أبو النُّجْم يَصِفُ الْكَلْبَ:

* يَذْكُرُ زُهُمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا^(١) *

قال ابنُ بَرِّي: إِنَّمَا يَصِفُ صَائِدًا. والمعنى يَتَذَكَّرُ شَحْمَ الْكَفَلِ عِنْدَ تَشْرِيحِهِ (أو عَامًّا). وقيل: الزُّهُم: لِمَا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْوَحْشِ. وَالْوَدَكُ لِمَا اجْتَرَّ. وَالْدَّسَمُ: لِمَا أَنْبَتِ الْأَرْضُ كَالسُّمُسِمِ وَغَيْرِهِ.

(و) الزُّهُم: (الطَّيْبُ الْمَعْرُوفُ بِالزَّبَادِ، وهو الذي يَخْرُجُ من سِنُّورِ الزَّبَادِ من تَحْتِ دَبِّهِ فِيمَا بَيْنَ الدُّبْرِ وَالْمَبَالِ).

(و) الزُّهُم (بالتَّخْرِيكِ: مَضَدَرٌ زَهَمَتْ يَدُهُ كَفَّرِحَ، فهي زُهُمَة أَي: دَسِمَة)، كما في الصحاح: وقال غَيْرُهُ أَي: صارت فيها رَائِحَةُ الشَّحْمِ.

(و) الزُّهُم (كَكَتِفَ: السَّمِينُ الْكَثِيرُ الشَّحْمِ)، وأنشد الجوهري لَزُهَيْرٍ:

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر الديوان/٨٧، والتهذيب ١٦٧/٦. ع.]

القائد الخيل منكوبًا دوابرها
 منها الشئون ومنها الزاهق الزهم^(١)
 (أو) هو (الذي فيه باقي طرُق).
 (و) قال أبو سعيد: (المزاهمة:
 العداوة والمحاكة. و) أيضًا:
 (المفارقة. و) أيضًا: (المقاربة)،
 فهو (ضد)، وقد جمع بينهما
 الراجز فقال:

غَرِبُ النَّوَى أَمْسَى لَهَا مُزَاهِمًا
 مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ لَهَا مُلَازِمًا^(٢)
 وقال أبو زيد: المزاهمة: القرب،
 كما في الصحاح. وقال ابن
 الأعرابي: زاحم الأربعين وزاهمها.
 (و) المزاهمة: (المُدانة في
 السير)، وهو مأخوذ من شَمَ ريجه.
 (و) أيضًا: (المُدانة في) (البَيْع
 والشراء وغيرها)، كما في المُحْكَم.
 (و) زهمان (كسكران ويضم):

(١) شرح الديوان ٤٤/٤ (ط. دار الكتب)، واللسان،
 والصحاح، والجمهرة ١٥/٣، ٢٠. [قلت: وانظر
 التهذيب ١٦٧/٦. ع.]

(٢) اللسان والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٦٩/٦.
 ع.]

اسم (كَلْب) عن الرِّياشي، الفتح
 رواية أبي الندى وابن الأعرابي،
 والضم رواية أبي الهيثم وابن دُرَيْد.
 (و) زهمان^(١) بالضم: (ع). وقال
 نصر: هو وادٍ لبني أسد كثير
 الحمض.
 (و) زهم العظم: أمخ كأزهم) أي:
 صار ذا مَخ.

(و) في النوادر: زهم فلانا (عن
 كذا): إذا (زجره) عنه، (و) قيل:
 زهم (فلانًا): إذا (أكثر الكلام عليه).
 (و) زهم الرجل (كفرح: اتخم،
 فهو زهمان. و) زهم (الرجل): إذا
 (أكثر الكلام عليه).

(و) الزهمزة: الصوت مثل
 (الزهمزة)، قال الأعشى:

«... له زهمز كالغن»^(٢)

(و) أيضًا: (الرتكان في المشي)،
 وكان ينبغي أن يُفرد الزهمزة في

(١) [قلت: في معجم البلدان: يروى بالضم والفتح... ع.]

(٢) اللسان (زهمز) ولم أقف عليه في ديوانه والجملة قطعة

من بيت. [قلت: انظر التهذيب ١٧٥/١٣. ع.]

تَرْكِيْب مُسْتَقِيلٌ كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ
اللسان.

(و) زُهَام (كَغَرَاب: ع)^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّهْمُ مُحَرَّكَةٌ: نَتْنُ الْجِيْفِ.
وأيضًا: باقِي الشَّحْمِ فِي الدَّابَّةِ،
وأيضًا: شَحْمُ السَّبْعِ.

وفي النوادر: زَهَمْتُ زُهْمَةً،
وَحَضِمْتُ حُضْمَةً، وَغَذِمْتُ غُذْمَةً
بمعنى لَقِمْتُ لُقْمَةً، وقال:

تَمَلَّيْتُ مِنْ ذَلِكَ الصَّفِيحِ
ثُمَّ أَزْهَمِيهِ زُهْمَةً فَرُوجِي^(٢)
قال الأزهري: ورواه ابنُ
السَّكَيْتِ:

أَلَا أَزْهَمِيهِ زَحْمَةً فَرُوجِي^(٢)

عَاقَبَتِ الْحَاءُ الْهَاءَ.

وَأَزْحَمَ الْأَرْبَعِينَ أَوْ الْخَمْسِينَ أَوْ

غَيْرَهَا مِنْ هَذِهِ الْعُقُودِ: قَرُبَ مِنْهَا
وَدَانَاهَا. وَقِيلَ: دَانَاهَا وَلَمَّا يَبْلُغُهَا.

وقال أبو عمرو: جَمَلَ مُزَاهِمٌ: لَا
يَكَادُ يَدْنُو مِنْهُ فَرَسٌ إِذَا جُنِبَ إِلَيْهِ
لِسُرْعَتِهِ، وَأَزْهَمَ إِزْهَامًا مِثْلَ ذَلِكَ.
وقيل: الْمُزَاهِمُ: الَّذِي لَيْسَ مِنْكَ
بَبَعِيدٍ وَلَا قَرِيبٍ.

ومن أمثالهم^(١): «فِي بَطْنِ زَهْمَانٍ
زَادُهُ»، يُضْرَبُ^(٢) لِلرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى
الْعَدَاءِ وَهُوَ شَبْعَانُ.

وَرَجُلٌ زَهْمَانِيٌّ: إِذَا كَانَ شَبْعَانُ.
وباب الزُّهومة بالضم: أَحَدُ أَبْوَابِ
الْقَاهِرَةِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

[ز ه د م] *

(زَهْدَمَ كَجَعْفَرَ: فَرَسٌ). وَيُقَالُ
لِفَارِسِهِ: فَارِسُ زَهْدَمٍ، كَمَا فِي

(١) [قلت: انظر المستقصى ١٨٢/٢ وقد ضبط بفتح الزاء
المعجمة وضمها. والتعذيب ١٦٧/٦، ومجمع
الأمثال ٦٨/٢: روى أبو الندى وابن الأعرابي
زُهْمَانُ بفتح الزاي، وروى أبو الهيثم وابن دريد
بضمهما. ع.]

(٢) [قلت: هذا أحد المعاني التي ذكرها الزمخشري في
المستقصى، وفيه وفي مجمع الأمثال غير هذا. ع.]

(١) [قلت: في معجم البلدان: وهو موضع في حساب ابن
دريد. وانظر الجمهرة ٢٠/٣، قال: اسم موضع،
زعموا. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التعذيب ١٦٧/٦، وانظر إصلاح
المنطق/١٩٤، ويكرره المصنف في/اسم. ع.]

الصَّحاح. قيل: هو (لِعَنْتَرَةَ) العَبْسِيُّ، (و) قيل: (فَرَسٌ لِبِشْرِ بْنِ عَمْرٍو) أَخِي عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو (الرِّيَاحِيِّ). وعوف جدُّ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيل، وقاله أبو مُحَمَّد الأعرابي، وفيه يَقُولُ سُحَيْم:

أَقُولُ لَهُم بِالشُّعْبِ إِذَا يَنْسِرُونَنِي
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَبْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ^(١)
وقال أَبْنُ بَرِّي: يُرَوِّى هَذَا الشَّعْرُ
لَأَبْنِهِ جَابِرِ بْنِ سُحَيْمٍ. ويروى: «أَبْنُ
فَارِسٍ لَازِمٌ» كما سيأتي^(٢). ويروى
«أَنِّي ابْنُ قَاتِلِ زَهْدَمٍ»، وهو رَجُلٌ
مِنْ عَبْسٍ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ مَشْرُوحًا
فِي «ي س ر» وَفِي «ي أ س».

(و) الزَّهْدَمُ: (الْأَسَدُ. و) أَيْضًا:
(الصَّفَرُ أَوْ فَرْخُ الْبَازِي)، وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ كَمَا فِي الصَّحاح.

(١) اللسان. [قلت: لم أجد البيت في ديوانه. وانظر المنجد/٣٦١، واللسان/يش، يسر. والدر المصون ٥٣٥/١، ومشكل إعراب القرآن/١٩٢، والبحر ٥/٣٩٢، والكشاف ٢٧٢/١، المحرر ٢٣٣/٢، البحر ١٥٤/٢، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/١٤٩، والقرطبي ٥٣/٣، وفي القرطبي ٣٢٠/٩ مالك بن عوف النصري، كذا. ع].

(٢) وكما سبق في (ي أ س)، من قصيدة أخرى (وانظر اللسان/يش).

(و) الزَّهْدَمُ: (أَحَدُ الْأَبَارِقِ).

(وَالزَّهْدَمَانِ: أَخَوَانِ مِنْ) بَنِي
(عَبْسٍ) بْنِ بَغِيضٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْد:
هُمَا (زَهْدَمٌ وَكَرْدَمٌ. أَوْ) هُمَا زَهْدَمٌ
(وَقَيْسٌ)، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. قَالَ أَبُو
عُبَيْد: ابْنَا جَزْءٍ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
حَمْزَةَ: ابْنَا حَزْنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَوَيْرِ
أَبْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُمَا اللَّذَانِ أَذْرَكَ
حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ
لِيَأْسِرَاهُ، فَغَلَبَهُمَا عَلَيْهِ مَالِكُ دُو
الرُّقَيْبَةِ الْقُشَيْرِيِّ. وَفِيهِمَا يَقُولُ قَيْسُ
أَبْنُ زُهَيْرٍ:

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ
وَكُنْتُ الْمَرْءَ يُجْزَى بِالْكَرَامَةِ^(١)

(وَزَهْدَمُ بْنُ مُضَرَّبٍ) الْجَزْمِيُّ:
(تَابِعِي ثِقَّةً)، رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى
وَعِمْرَانَ، وَعَنْهُ قَتَادَةُ وَمَطَرُ الْوَرَّاقِ،
قَالَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ. وَذَكَرَهُ
أَبْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ:

(١) اللسان، والصحاح.

نَصْر: صُفْع حِجَازِيّ، (و) أَيضًا:
(نَاحِيَّة بِأَرْمِينِيَّة) قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُؤَصِّلِ
قَالَ نَصْر.

(وَزُومَانُ بِالضَّمِّ: طَائِفَةٌ مِنَ
الْأَكْرَادِ)^(١).

(وَالزَّوِيمُ) كَأَمِيرٍ: (الْمُجْتَمِعُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ)، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالزَّامَاتُ: الْفِرَقُ، الْوَاحِدَةُ
زَامَةٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَامَ الرَّجُلُ: إِذَا مَاتَ، عَنْ أَبِي
الْأَعْرَابِيِّ.

وَهُوَ يَزُومُ عَلَيْهِ زُومًا: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ
مُغْضَبًا بِكَلَامٍ يُخْفِيهِ فِي نَفْسِهِ لُغَةً
عَامِيَّةً.

* [ز ي م] *

(الزَّيْمُ كَعَنْبٍ: الْمُتَفَرِّقُ مِنَ اللَّحْمِ
وَمِنَ الدَّوَابِّ). يُقَالُ: لَحْمُ زَيْمٍ أَيْ:
مُنْفَصِلٌ مُتَفَرِّقٌ لَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ فِي
مَكَانٍ فَيَبْدُنُ، قَالَ زُهَيْرُ:

(١) [قلت: ذكره ياقوت. وبعده: لهم ولاية. ع].

بَصْرِيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ وَعُمَرَانُ،
وَعَنْهُ أَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو حَمْزَةَ، وَذَكَرَ
أَيْضًا فِي التَّابِعِينَ زَهْدَمُ بْنُ الْحَارِثِ
الْغَفَارِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عِدَادُهُ فِي
أَهْلِ الْبَصْرَةِ، رَوَى عَنْهُ أَبْنَاهُ يَحْيَى
أَبْنُ زَهْدَمٍ.

* [ز و م] *

(مَضَى زَامٌ مِنَ النَّهَارِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (أَي: رُبْعُهُ. وَ) مَضَى
(زَامَانٌ) أَيْ: (نِصْفُهُ. وَالزَّامُ: الرَّبْعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(و) زَامٌ: (كُورَةٌ بِنَيْسَابُورَ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ: جَامٌ)^(١) بِالْجِيمِ، وَقَدْ سَبَقَ
فِي «ج و م» عَنْ مَنْ لَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ
أَعْمَالِ هَرَاةَ.

(وَالزَّوْمُ: طَعَامٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ
اللَّبَنِ لَذِيذٌ).

(وَبِالضَّمِّ)^(٢): ع بِالْحِجَازِ. وَقَالَ

(١) [قلت: في معجم البلدان: سميت بذلك لأنها خضراء
مدورة شبيهة بالجام الزجاج، وهي تشتمل على مئة
وثمانين قرية... ع].

(٢) [قلت: انظر معجم البلدان. ع].

قد عُولِيَتْ فهي مَرْفُوعٌ جَوَاشِئُهَا
على قَوَائِمٍ عُوجٍ لَحْمُهَا زِيمٌ^(١)

يقال: مَرَرْتُ بِمَنَازِلَ زِيمٍ أَي:
مُتَفَرِّقَةٍ. وَأَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِلنَّابِغَةِ:

بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً
بِذِي الْمَجَازِ تُرَاعِي مَنَزِلًا زِيمًا^(٢)

قيل: أَي: مُتَفَرِّقُ الثِّبَاتِ. وَقِيلَ:
أَرَادَ يَتَفَرَّقُ عَنْهُ النَّاسُ. قَالَ
السُّيْرَافِيُّ: أَصْلُهُ فِي اللَّحْمِ
فَاسْتَعَارَهُ.

(و) الزَّيْمُ: (الْغَارَةُ).

(و) زِيمٌ: (فَرَسُ جَابِرِ بْنِ حَيٍّ
التَّغْلِبِيِّ)، وَإِيَّاهَا عَنَى الرَّاجِزُ بِقَوْلِهِ:

* هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زِيمٌ^(٣) *
(و) قِيلَ: هِيَ (فَرَسُ الْأَخْنَسِ بْنِ

(١) شرح الديوان/١٥٤ (ط. دار الكتب)، واللسان.

(٢) الديوان/١٠٣ (ط. دار صادر)، واللسان.

(٣) اللسان، والصحاح، وروى في التكملة: «هذا مكان الشد...». [قلت: انظر العين ٣٩٤/٧، والتهذيب ٢٧٢/١٣، وشرح المفصل ٣٢/٩، وسر الصناعة/ ٥٠٩، والنهاية/ زيم، والفائق ٤٢٤/٣، والكامل/ ٤٩٤، ٤٩٨، وانظر اللسان/ شدد، حطم، والرجز للمحطم القيسي، أو زغبة الخزرجي، أو رُشيد بن زُمَيْض. ع.]

شِهَاب). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (مَمْنُوعٌ)
مِنَ الصَّرْفِ (لِلْعَلَمِيَّةِ^(١)) وَالتَّأْنِيثِ).
(وَالزَّيْمَةُ^(٢)): نَخْلَةٌ يَمَانِيَّةٌ).

(و) الزَّيْمَةُ (بِالْكَسْرِ): قِطْعَةٌ مِنْ
الْإِبِلِ أَقْلُهَا بَعِيرَانِ وَثَلَاثَةٌ، وَأَكْثَرُهَا
خَمْسَةٌ عَشَرَ وَنَحْوُهَا.

(وَتَزَيْمٌ) الشَّيْءُ: (تَفَرَّقَ) فَصَارَ
زَيْمًا. يَقَالُ: تَزَيْمَتِ الْإِبِلُ
وَالدَّوَابُّ قَالَ:

وَأَصْبَحَتْ بِعَاشِمٍ وَأَغْشَمًا
تَمْنَعُهَا الْكَثْرَةُ أَنْ تَزَيْمًا^(٣)

(و) تَزَيْمٌ (اللَّحْمُ): صَارَ زَيْمًا
زَيْمًا. (و) أَيضًا: (أَشْتَدَّ أَكْتِنَاؤُهُ
وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

(وَالزَّيْمُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ) وَفَتْح ثَالِثِهِ:
(حِكَايَةُ صَوْتِ الْجِنِّ) بِاللَّيْلِ، عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَكَذَلِكَ الزَّيْزِيمُ.
قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) فِي الْقَامُوسِ: «مَمْنُوعٌ لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّأْنِيثِ»، وَفِي
الصَّحَاحِ «لَا يَنْصَرَفُ لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّأْنِيثِ».

(٢) مَعْجَمُ يَاقُوتَ (الزَّيْمَةُ): الزَّيْمَةُ: قَرْيَةٌ بِوَادِي نَخْلَةٍ مِنْ
أَرْضِ مَكَّةَ.

(٣) اللسان.

* تَسْمَعُ لِلجَنِّ بِهَا زِيْزِيْمًا ^(١) *

وقد سبق ذكره.

(وَزَامَ لَهُ يَزِيْمٌ وَيُزَامُ فَأَسْكَنَتْهُ أَي: تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَأَسْكَنَتْهُ بِهَا).

(والأزيم) كَأَحْمَرٍ، وهو في النسخ على وَزْنِ أَمِيرٍ، وهو غَلَطٌ: (البَّعِير) الذي (لَا يَزْغُو)، عَنِ الْأَحْمَرِ. قَالَ شَمِرٌ: الَّذِي سَمِعْتُ: بَعِيرٌ أَزْجَمُ «بِالزَّايِ وَالْجِيمِ»، قَالَ: وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَزِيْمِ وَالْأَزْجَمِ إِلَّا تَحْوِيلُ الْيَاءِ جِيْمًا، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيْمٍ، مَعْرُوفَةٌ. قَالَ: وَأَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْهُذَيْمِيُّ وَكَانَ عَالِمًا:

مَنْ كُلَّ أَزِيْمٍ شَائِكٍ أَنْيَابُهُ
وَمُقْصَفٍ بِالْهَذَرِ كَيْفَ يَصُولُ ^(٢)
وَيُرَوَّى أَزْجَمٌ، وَقَدْ ذَكَرَ ^(٣) فِي «زَجْم».

(١) ملحق الديوان/١٨٤، واللسان، وقد سبق في (زيم).
(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦٣١/١٠ برواية مختلفة:]

مَنْ كُلَّ أَزْجَمٍ شَابِكٍ أَنْيَابُهُ
وَمُقْصَفٍ بِالْهَدَلِ كَيْفَ يَصُولُ. [ع.]

(٣) [قلت: لم يُذَكَّرْ فِي زَجْمِ. [ع.]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زِيْمٌ : اِسْمُ نَاقَةٍ ^(١) ، وَبِهِ قُسِّرَ :

فَأَشْتَدِّي زِيْمَ .

وَالْأَزِيْمُ : جَبَلٌ بِالْمَدِيْنَةِ .

(فصل السين) المهملة مع الميم

[س أ م] *

(سَمِ الشَّيْءُ ، وَ) سَمِ (منه كَفَرِح) يَسَامُ (سَامًا) بِالْفَتْحِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لِلْيَهُودِ : «عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ» ^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى بِالْهَمْزَةِ ، أَي : إِنَّكُمْ تَسَامُونَ دِيْنَكُمْ ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ تَرْكُ الْهَمْزَةِ ، وَسَيَأْتِي ، (وَسَامًا) بِالتَّخْرِيكِ (وَسَامَةً) كَسَحَابَةٍ (وَسَامًا) كَسَحَابٍ : (مَلٌّ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

(١) [قلت: في التهذيب ٢٧٢/١٣: زيم: اسم فرس، وذكر هذا بعد قوله: هذا أوان الشد فاشتدي زيم. وانظر العين ٣٩٤/٧. [ع.]

(٢) [قلت: تنمة الحديث: واللغة. انظر النهاية، واللسان، وانظر أيضًا فيهما/سوم، وفي الفائق ١١٠/٢: السام والذام... كذا غير مهموز... وانظر التهذيب ١٣/١١٢. [ع.]

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسَامُ حَتَّى تَسَامُوا»^(١) قال
أَبْنُ الْأَثِير: «هو مثلُ قوله: «لا يَمَلُّ
حتى تَمَلُّوا»، وهو الرّواية
المشهُورة»، وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع:
«زَوْجِي كَلِيلٌ تِهَامَةٌ»^(٢)، لا حَرَّ ولا
قُرَّ ولا سَامَةٌ، . «أي: أنه طَلَقَ
مُغْتَدِلٌ فِي خُلُوهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَذَى
وَالْمَكْرُوهِ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالضَّجَرِ،
أَي: لَا يَضْجَرُ مِنِّي فَيَمَلُّ صُحْبَتِي»،
(فهو سَوْوَمٌ) كَصَبُورٍ. و(أَسَامَةٌ) هُوَ.
يَقَالُ: «يَغْضَبُ غَضَبَ سَوْوَمٍ، ثُمَّ
يَقْضِي قَضَاءَ سَدُومٍ».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّاسَمُ: شَجَرَةُ الشَّيْزَى، لُغَةٌ فِي
السَّاسَمِ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَسَيَأْتِي.

[س ت ه م] *

(السُّتْهُمُ بِالضَّمِّ: الْكَبِيرُ الْعَجُزُ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ الْأَسْتَهْ،

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع].

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان، وفي الفائق ٤١٩/٢ ...

ولا مخافة ولا سامة. ولم يَفْزُ الْحَدِيثُ لَأُمِّ زَرْعٍ، فَهُوَ
مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ. وَانْظُرْ فِيهِ قِصَّةَ الْحَدِيثِ. ع].

وَالْمِيمُ^(١) زَائِدَةٌ. قَالَ بَعْضُ أَرْبَابِ
الْحَوَاشِي: لَا وَجَهَ لَذِكْرِهِ هُنَا؛ فَإِنْ
الْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا ذَكَرَ، وَإِنَّمَا مَحَلُّهُ
فِي الْهَاءِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَسَّرَهُ
جَمَاعَةٌ بِأَنَّهُ الْأَسْتُ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَاءِ، وَقَسَّرَهُ بِأَنَّهُ
عَظِيمُ الْأَسْتُ، فَتَأَمَّلْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هُوَ فِي أُسْتُمَةِ الْحُبِّ بَظْمِ الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ
أَي: وَسَطُهُ، وَالْجَمْعُ: أَسَاتِمٌ، لُغَةٌ
بَنِي تَمِيمٍ فِي الْأُسْطُمَةِ بِالطَّاءِ
وَالْأُسْطُمَةِ بِالْقَلْبِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[س ج م] *

(سَجَمَ الدَّمْعُ سُجُومًا) كَقُعُودٍ
(وَسَجَمًا كَكِتَابٍ، وَسَجَمَتُهُ الْعَيْنُ،
(وَسَجَمَتِ) (السَّحَابَةُ الْمَاءُ)، وَهَذَا
مَجَازٌ (تَسْجِمُهُ وَتَسْجُمُهُ) مِنْ حَدِّي
ضَرْبٍ وَنَصْرٍ (سَجَمًا وَسُجُومًا
وَسَجَمَانًا: قَطَرٌ دَمْعُهَا وَسَالٌ قَلِيلًا أَوْ

(١) [قلت: انظر التهذيب ١١٧/٦. ع].

المُحَكَّم: مَوْضِع^(١)، وأنشد لامرئ القيس:

* كَسَامُزِيدَ السَّاجُومِ وَشَيْئًا مُصَوِّرًا^(٢) *
(و) من المجاز: (نَاقَةُ سَجُومٍ
وَمِسْجَامٍ: إِذَا فَشَّحَتْ رِجْلَيْهَا عِنْدَ
الْحَلَبِ وَسَطَعَتْ بِرَأْسِهَا). وَأَخْصَرُ
مِنْ ذَلِكَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ، فَإِنَّهُ قَالَ:
أَي: دَرُورٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دمع مَسْجُومٍ: سَجَمَتُهُ الْعَيْنُ
سَجَمًا. وَأَعَيْنَ سَجُومٌ: سَوَاجِمُ.
قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ بِكَثْرَةِ
أَلْبَانِهَا:

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى
سُجُومٌ كَتَنَضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ^(٣)
وكَذَلِكَ عَيْنُ سَجُومٍ وَسَحَابٌ
سَجُومٌ.

(١) [قلت: وذكرهما مقاف في معجم البلدان: موضع، وواد.
ع.]

(٢) الديوان/٥٨ (ط. دار المعارف) وصدر البيت:

«كَأَنَّ دُمَى سَقْفٍ عَلَى ظَهْرِ مَزْمَرَةٍ»، واللسان.

(٣) الديوان/٧٤ (ط. بريل)، واللسان. [قلت: انظر

اللسان/شرب، حفل، والتهذيب ٧٧/٥، و١١/

٣٥٥. ع.]

كَثِيرًا، وَسَجَمَهُ هُوَ، وَأَسَجَمَهُ،
وَسَجَمَهُ تَسْجِيمًا وَتَسْجَامًا): إِذَا صَبَّهَ.
(وَالسَّجَمُ بِالتَّخْرِيكِ: الْمَاءُ) أَي:
مَاءُ السَّمَاءِ. (و) أَيْضًا: (الدَّمْعُ)
السَّائِلُ. (و) أَيْضًا: (وَرَقُّ الْخِلَافِ)
يُشَبَّهُ بِهِ الْمَعَابِلُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ
وَعِلًا:

حَتَّى أَتِيحَ لَهُ رَامٍ بِمُخْدَلَةٍ
جَشٍّ وَبَيْضٍ نَوَاجِيهِنَّ كَالسَّجَمِ^(١)
وقيل: السَّجَمُ هُنَا مَاءُ السَّمَاءِ، شَبَّهَ
الرَّمَاخَ^(٢) فِي بَيَاضِهَا بِهِ.

(وَالْأَسْجَمُ): الْجَمْلُ الَّذِي لَا يَرْغُو
وَلَا يُفْصِحُ فِي هَدِيرِهِ مِثْلَ (الْأَزِيمِ)
وَالْأَزْجَمِ، وَهُوَ مُجَاز. (و) هُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: (سَجَمَ عَنْ
الْأَمْرِ): إِذَا (أَبْطَأَ) وَانْقَبَضَ، وَهُوَ
مُجَازٌ أَيْضًا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.
(وَالسَّاجُومُ: صِنْغٌ).

(و) سَاجُومٌ: (وَإِ) قَالَه نَضْر. وَفِي

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٢٦ وهو لمساعدة بن جؤية
الهذلي، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر ديوان

الهذليين ١٩٥/١، والتهذيب ٦٠١/١٠. ع.]

(٢) [قلت: في التهذيب ٦٠١/١٠ النصال. ع.]

[س ح م] *

(السَّحَمُ مُحَرَّكَةٌ، والسُّحْمَةُ
بالضَّمِّ، و) السُّحَامُ (كَغُرَابٍ:
السَّوَادُ). واقتصرَ الجوهريُّ على
الثَّانِيَةِ. وقال اللَّيْثُ: السُّحْمَةُ:
سَوَادٌ كَلَوْنُ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ.

(وَالْأَسْحَمُ: الْأَسْوَدُ)، ومنه
حَدِيثُ الْمَلَاعِنَةِ^(١): «إِنْ جَاءَتْ بِهِ
أَسْحَمُ أَحْتَمَ»، وفي حَدِيثِ أَبِي
دَرٍّ^(٢): «وعنده امرأةٌ سَحْمَاءٌ» أي:
سَوْدَاءٌ، ونَصِيَّيْ أَسْحَمٍ: إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ، وهو مِمَّا تُبَالِغُ بِهِ الْعَرَبُ فِي
صِفَةِ النَّصِّ.

(و) الْأَسْحَمُ: (الْقَرْنُ)، وأنشدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ:

نَجَاءٌ مُجِدٌّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ
وَتَذْيِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمِ مِذْوَدٍ^(٣)

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ١٢٤/٢ - ١٢٥. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٣) شرح الديوان/٢٢٩ (ط. دار الكتب)، واللسان،
والتكملة، واقتصر الصحاح على قوله: «بأسحَمِ
مِذْوَدِهِ» والمقاييس ١٤١/٣ على الشطر الثاني.
[قلت: عجزه في التهذيب ٣٤٥/٤. ع.]

وَأَنْسَجَمَ الْمَاءُ وَالْدَمْعُ فَهُوَ
مُنْسَجِمٌ: أَنْصَبَ. وَأَنْسَجَمَ الْكَلَامُ:
انْتَضَمَ، وَهُوَ مُجَازٌ: وَأَسْجَمَتِ
السَّحَابَةُ: دَامَ مَطَرُهَا كَأَنَّهُ جَمَتْ، عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

ودمع سَجَمٌ وَسِجَامٌ وَضَفَانٌ
بِالْمَضَدِّ، وشاهدُ الْأَوَّلِ قَوْلُ
الْمُخَبِّلِ:

* فَمَاءٌ شُؤْنُهَا سَجَمٌ^(١) *

وشاهدُ الثَّانِي فِي شِعْرِ أَبِي بَكْرٍ:

* فَدَمْعُ الْعَيْنِ أَهْوَنُ سِجَامٍ^(٢) *

وسحاب سِجَامٍ كَشَدَادٍ: كَثِيرٌ
السَّجَمُ. وَرَجُلٌ سَجُومٌ عَنِ الْمَكَارِمِ
أَي: مُتَّقِبِضٌ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَسُجْمَانٌ بِالضَّمِّ: اسْمٌ.

وَأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ أَيْ: مَمْطُورَةٌ،

نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) الخصائص ٢٨٧/٣ وتمامه:

وَإِذَا أَلَمَ خِيَالُهَا طُرِفَتْ

عَيْنِي فَمَاءٌ شُؤْنُهَا سَجَمٌ

وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ مَفْضِلِيَّةٍ. [قلت: انظر المفضليات/

١١٣. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٣٥: وَهُوَ بَتَمَامِهِ:

لِأَمْرِ مُصِيبَةٍ عَظُمَتْ وَجَلَّتْ

وَدَمْعُ الْعَيْنِ أَهْوَنُ سِجَامٍ

وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ عَدَّتْهَا ثَمَانِيَةٌ عَشْرًا يَتَأَيَّرُ فِيهَا رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْظُرِ النَّهْيَةَ/سَجَمَ. ع.]

أي: بَقْرُنْ أَسْوَدَ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَذُبُّ بِسَخْمَاوَيْنِ لَمْ تَتَفَلَّلَا

وَحَا الذُّبُّ عَنْ طِفْلِ مَنَاسِمِهِ مُخْلِي^(١)

قال: هما القَرْنَان، وَأَنْتَ عَلَى

مَعْنَى الصَّيْصِيَّتَيْنِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ:

بَصِيصِيَّتَيْنِ سَخْمَاوَيْنِ.

(و) الْأَسْحَمُ: (صَنَمٌ) أَسْوَدُ.

قال الجوهري: (و) الْأَسْحَمُ فِي

قَوْلِ الْأَعَشَى:

رَضِيعِي لِبَانٍ ثَذِي أُمُّ تَحَالَفَا

بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ^(٢)

يقال: (الدَّمُ تُغَمَسُ فِيهِ أَيْدِي

الْمُتَحَالِفِينَ). وَنَصُّ الصَّحَاحِ: الْيَدُ

عِنْدَ التَّحَالِفِ.

قال: (و) فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ:

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان/نسم، وحي. ع].

(٢) الديوان ٢٢٥ (ط. النموذجية)، واللسان، والصحاح،

والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٦٩/٣ و ٣٤٥/٤،

والعين ١٥٥/٣، والمقاييس ١٤١/٣، وانظر فيه ٤/

١٨٩، وشرح المفصل ١٠٨/٤، والإنصاف ٤٠١/

والخزانة ٢٠٩/٣، والخصائص ٢٦٥/١، وإصلاح

المنطق ٢٩٧، ومغني اللبيب ٢٠٠، ٢٧٦، ٢٧٩،

والارتشاف ١٧٨٧، وأمالى السهيلي ١١٣،

والاشتقاق لابن دريد ٢٤٠. ع].

عفا آيَةُ صَوْبِ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا

بِأَسْحَمٍ دَانٍ مُرْنُهُ مُتَّصُوبٌ^(١)

(السَّحَابُ).

قلت: ومنه أَيْضًا قَوْلُ كَثِيرٍ:

لِعِزَّةٍ مُوَحِّشًا طَلَّلَ قَدِيمٌ

عفاها كُلُّ أَسْحَمٍ مُسْتَدِيمٌ^(٢)

وقيل: هُوَ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ.

قال الجوهري: (و) قِيلَ فِي قَوْلِ

الْأَعَشَى أَيْضًا: إِنْ الْأَسْحَمُ سَوَادُ

(حَلَمَةُ الثَّذِي)، قال: (و) يُقَالُ أَيْضًا:

هُوَ (زِقُّ الْخَمْرِ)، سُمِّيَ بِهِ لِسَوَادِهِ.

قال: (وَالْأَسْحَمُ مُحَرَّكَةٌ: شَجَرٌ)

وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

(١) ملحق ديوانه/٢٠٠ (ط. باريس)، واللسان، والتكملة،

واقترعت المقاييس ١٤١/٣ على الشطر الثاني.

[قلت: انظر الديوان ٧٣ صنعة ابن السكيت -

تحقيق شكري فيصل، وهو من قصيدة يعتذر فيها

إلى النعمان بن المنذر. وفي الرواية بعض خلاف

لما أثبتته المصنف. وانظر العين ١٥٥/٣ ففيه عجز

البيت. ع].

(٢) شرح الديوان ٢١١/٢ (ط. الجزائر)، برواية:

«لَمِيةٌ مُوَحِّشًا طَلَّلَ قَدِيمٌ

عفاها كُلُّ أَسْحَمٍ مُسْتَدِيمٌ»

[قلت: يختلف في نسبة هذا البيت، فهو يُغزى أَيْضًا

لذي الرمة وقال البغدادي: من قال مِيةً فهو لذي الرمة،

ومن قال عِزَّةً فهو لكثير. انظر شرح المفصل ٦٤/٢،

والخزانة ٥٣١/١. ع].

إِنَّ الْعُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا
 مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصُفَارٍ^(١)
 وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: السَّحَمُ
 وَالصُّفَارُ: نَبْتَانِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ
 هَذَا.

قُلْتُ: قَدْ تَبَعَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ
 السُّكَيْتِ فِي عَزْوِهِ لِلنَّابِغَةِ، وَيَأْتِي لَهُ
 فِي «عَرَمٍ» أَنَّهُ^(٢) لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّحَمُ: نَبْتُ يَنْبُتُ
 نَبْتُ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَّانِ، وَالْعَنْكَثُ،
 إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ،
 وَرُبَّمَا كَانَ طُولُ السَّحْمَةِ طُولَ
 الرَّجُلِ وَأَضْحَمَ، قَالَ:

أَلَا أَزَحِمِيهِ زَحْمَةً فَرُوجِي
 وَجَاوِزِي ذَا السَّحَمِ الْمَجْلُوحِ^(١)
 وَقَالَ طَرْفَةُ:

خَيْرٌ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ
 يَابِسُ الْحَلْفَاءِ أَوْ سَحْمُهُ^(٢)
 (و) السَّحَمُ: (الْحَدِيدُ)، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: وَاحِدَتُهُ سَحْمَةٌ، وَهِيَ
 الْكُتْلَةُ مِنَ الْحَدِيدِ. وَأَنْشَدَ لَطَرْفَةَ فِي
 صِفَةِ الْخَيْلِ:

... مُنْعَلَاتٍ بِالسَّحَمِ^(٣)
 قَالَ: (و) السَّحْمُ (بِضْمَتَيْنِ):
 مَطَارِقُ الْحَدَادِ.
 (وَذُو سَحِيمٍ كَزُبَيْرٍ: ع)^(٤).

(١) الديوان/٦٢ (ط. دار صادر) برواية:

«إِنَّ الرُّمَيْثَةَ قَانِعٌ أَرْمَاحُنَا»

واللسان، والصحاح. وجاء في الديوان: «الرميثة: ماء لبني فزارة» وأورد ياقوت في معجمه (العريمة) البيت. وقال: العريمة: «رملة لبني سعد وقيل لبني فزارة وقيل بلدة». [قلت: جاءت الرواية في طبعة الديوان صنعة ابن السكيت/١٢٩ العريمة كما ذكر المصنف هنا. وروى الأصمعي غير هذا، انظر الحاشية/٦ فيه. والتهذيب ٣٤٥/٤، وهو من قصيدة ينصح فيها عمرو بن هند. ع.]

(٢) [قلت: ألم أجده في ديوان بشر، وذكره المحقق في ملحقات الديوان ص/٤١، وذكر في الحاشية/٨ الخلاف في عزوه. ع.]

(١) اللسان. [قلت: تقدّم البيت الأول في/زهم، وذكرت الرواية المثبتة هنا، وسبق تحقيقه. ع.]

(٢) شرح الديوان/٧٢ (ط. باريس)، وفيه: «يابِسُ الطخماء»، اللسان.

(٣) اللسان، ولم أقف على هذه القطعة من البيت في ديوانه، ولكن لطرفة قصيدة معروفة من البحر والروى، ومنها في وصف الخيل، والمعنى المشتمل عليه الشاهد يقلبه السياق بعد قوله: في صفة الخيل:

تَسْقِي الْأَرْضَ بُرْخَ وَفُحْجٍ
 وَزِي يَمُغْرُونَ أَنْبَاكَ الْأَكْمِ

انظر: الديوان/١٠٨ (ط. باريس). [قلت: انظر التهذيب ٣٤٥/٤. ع.]

(٤) [قلت: في معجم البلدان/سحيم: موضع في بلاد هذيل... ينسب إلى بني سحيمة من حنيفة. ع.]

(و) سُحَيْمٌ (بُنْتُ تَبَع) فِي جَمِيرٍ.

(وَالسُّخْمَاءُ: الدُّبُرُ) لِّلْوُنْهَآ.

(و) السُّخْمَاءُ: (شَجَرٌ).

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: السُّخْمَاءُ:

السُّودَاءُ، وَقَدْ سُمِّيَ بِهَا النِّسَاءُ.

(و) مِنْهُ: (شَرِيكَ بَنُ السُّخْمَاءِ)

صَاحِبُ اللَّعَانِ: (صَحَابِيٌّ) حَلِيفُ

الْأَنْصَارِ (وَهِيَ أُمُّهُ)، قَالَ شَيْخُنَا:

وَالْمَعْرُوفُ فِي أُمِّهَ أَنَّهَا سَخْمَاءٌ بِغَيْرِ

أَلٍ، (وَأَبُوهُ عَبْدَةُ بْنُ مُغِيثٍ)

الْبَلَوِيِّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْمُحَدِّثُونَ فِي

وَالدَّه. وَقَالَ غَيْرُهُمْ: هُوَ بِالتَّخْرِيكِ

كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ^(١)، وَجَدَهُ مُغِيثٌ،

هَكَذَا ضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ،

وَضَبَطَهُ النَّوَوِيُّ مُعْتَبِرًا كَمَا حَدَّثَ

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ وَكَسَرَ التَّاءَ الْفَوْقِيَّةَ

الْمَشْدُودَةَ وَيَاءَ مُوَحَّدَةٍ.

(وَأَبُو سَخْمَةَ: رَاجِزٌ بَاهِلِيٌّ).

(وَسَخْمَةُ بِنْتُ كَغَبٍ) بَنُ عَمْرُو

(فِي قُضَاعَةَ)، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ عَوْفٍ

أَبْنِ عَامِرٍ بَنِ عَوْفِ الْأَكْبَرِ^(١)،

وَيَقَالُ لَهُمْ بَنُو سَخْمَةَ لِذَلِكَ.

(وَبِالضَّمِّ اسْمٌ) رَجُلٌ، وَهُوَ سُخْمَةُ

أَبْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَادٍ، مِنْ

دُرَيْتِهِ سَعْدُ بْنُ حَبَةَ^(٢) الصَّحَابِيُّ

وآخَرُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(و) سُخْمَةُ: (فَرَسٌ جَزْءُ بَنِ خَالِدٍ.

(و) سُحْمٌ (كَزُقَرٍ: فَرَسُ الثُّغْمَانِ بَنِ

الْمُنْذِرِ. (و) سُحَيْمٌ (كَزَبِيرٍ: فَرَسٌ

الْمُثَلَّمِ بِنِ الْمُشَخَّرَةِ الضَّبِّيِّ.

(و) سُحَيْمٌ: اسْمُ رَجُلٍ (لُغَوِيٌّ) مِنْ

أَيِّمَةِ اللُّغَةِ.

(و) سَحَامَةُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ

الْأَصَمِ (كَسَحَابَةٍ: مُحَدِّثٌ)، بَلْ

تَابِعِيٌّ. رَوَى عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ

أَبْنُ رَبِيعَةَ وَالْعَقْدِيُّ، وَثَقَّهُ أَبُو حَيَّانٍ.

(و) سَحَامَةُ (كَثُمَامَةٍ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ

لِكَلْبٍ). وَقَالَ نَصْرٌ: مَاءَةٌ لِبَنِي

حِمَّانٍ وَبِرَبُوعٍ.

(و) أَيْضًا: (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ. (و)

أَيْضًا: (وَادٍ بِفُلْجٍ) بَيْنَ الْبَصْرَةِ

وَحِمَى ضَرِيَّةَ لِبَنِي تَمِيمٍ.

(١) [قلت: في التبصير: بن عوف بن بكر. ع.]

(٢) [قلت: في التبصير: حَبَّة. ع.]

(١) [قلت: في المصباح: وهو ابن عُبْدَةَ بفتح العين والباء

الموَحَّدَةِ، والمُحَدِّثُونَ يَسْكُنُونَ. انظر: سح. ع.]

(وأما أَسْمُ الْكَلْبِ فَبِالْمُعْجَمَةِ،
وَعَلِيطُ^(١) الْجَوْهَرِيِّ). ونص
الصحاح: وسحام: اسم كلب،
قال لبيد:

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٍ فَضُرْجَتْ
بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سَحَامُهَا^(٢)

وأراد بالإعجام إعجام الشين لا
الخاء ولا الجيم كما هو ظاهر
سياقه: فقول شينخنا: إن ظاهر
كلام المصنف أنه أراد الخاء
المعجمة؛ لأنها التي توصف
بالإعجام في مقابلة الخاء المهملة،
فكلامه غير محرر يتوقف فيه، فإن
الشين أيضا توصف بالإعجام، ثم
إن الذي ذكره الجوهري هو الذي
صرح به أهل الأمثال. وقال
الميداني: إن بيت لبيد يروى
بالجيم وبالخاء أيضا، فتأمل ذلك.

(١) في القاموس: «وهم الجوهري».

(٢) الديوان/٣١٢ (ط. الكويت)، واللسان، والصحاح،
والتكملة. [قلت: ورواية الديوان سحام، بالخاء
المعجمة، وانظر البيت في اللسان، قصد، وتقدم
للمصنف في المادة نفسها. ع].

فإنه لم يذكره لا في «س ج م»، ولا
في «س خ م»، ولا في «ش ح م».
(وَأَسْحَمَتِ السَّمَاءُ: صَبَّتْ
مَاءَهَا)، عن ابن الأعرابي، وقد مرَّ
ذلك في الجيم عنه أيضا.

(وَالْأَسْحَمَانُ بِالضَّمِّ: شَجَر)، قال:
وَلَا يَزَالُ الْأَسْحَمَانُ الْأَسْحَمُ
تُلْقَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ^(١)
كذا في المُحْكَم.

(و) الْإِسْحَمَانُ (كَزَبْرَقَان: جَبَل)
بِعَيْنِهِ، حكاه سيبويه^(٢)، (و) زَعَمَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ (بِالضَّمِّ)، قال ابنُ
سيده: وهذا (خَطَأً)، إنما
الْأَسْحَمَانُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

قُلْتُ: وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ
مُثْنَى الْأَسْحَمِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
فِي أُبْنِيَّتِهِ كَأَنْبَجَانٍ وَأَضْحِيَانٍ. قال
ابنُ سيده: (و) قيل: الْإِسْحَمَانُ
مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ أَسْوَدَ)، قال: وهذا

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٣١٧/٢. ع].

خطأ؛ لأنَّ الأسود إنما هو الأسحيم.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأسحيمان بالضم: الشديد الأدمة. وبنو سخمّة: خي من العرب. وهم بنو عوف بن عامر الأكبر^(١) من بني كلب. وفي غطفان سخمّة بن عبد بن هلال. ومنهم حاجب بن ودّعة الشاعر.

والأسحيم: الليل، وبه فُسِّرَ قولُ الأعشى أيضًا.

والسّخماء: السّحابة السوداء.

وسُحَيْمٌ كزبير: الرّق. ومنه حديثُ عُمَرَ رضي الله تعالى عنه، قال له رَجُلٌ^(٢): «احمِلْنِي وَسُحَيْمًا»، أراد به الرّق؛ لأنه أسود، وأوهمه أنه اسمُ رَجُلٍ.

وسُحَيْمٌ: مولى بني زُهرة، تابعي ثقة.

وسُحَيْمٌ بنُ مُرّة بن الدّول: بطن من بني حنيفة: منهم طلق بن علي بن المنذر.

(١) [قلت: في الإكمال: بن بكر، ومثله في النصير.. ع].

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع].

وسُحَيْمٌ: قرية بمصر من أعمال الغربية.

وأبو السّحماء: أخرى بالبحيرة. وقد وردتْها.

وسُحَيْمٌ بنُ وَثِيل الرّياحي شاعر، وأبنته جابر شاعر أيضًا.

وسَخَّمُوا وَجْهَهُ، وسَخَّمُوهُ أَي حَمَّمُوهُ، كما في الأساس.

وبنو سُخْمَةَ بالضم: من كلب، أمهم سُخْمَةُ^(١) بنتُ كَلْبٍ من

غسان. ويقال لولدها في لخم بنو مَيّادة. والحرث بن حبيب بن

سُحَام كغراب، وهي أمّه، هكذا ضَبَطَهُ ابنُ عبدة النَّسَّابَة، ويقال

سُحَام بالشّين والخاء، وهو قولُ بَعْضِ النَّسَّابَة، وضبطه ابنُ هشام^(٢)

بإهمال السّين وإعجام الخاء، كذا في الرّوض السّهيلي^(٣).

(١) في التكملة: «وهي نسب فضاعة سُخْمَةُ بنتُ كَلْبٍ» على السّين فتحة.

(٢) [قلت: انظر السيرة لابن هشام ٣٨١/١، والروض الألف ٣٦٢/٣ - ٣٦٤. ع].

[س خ م] *

(السَّخَمُ مُحَرَّكَةً: السَّوَادُ)،
كَالسَّخَمِ بِالْحَاءِ.

(وَالْأَسْخَمُ: الْأَسْوَدُ)، كَالْأَسْخَمِ.
(وَالسَّخِيمَةُ) كَسَفِينَةٍ، (وَالسُّخْمَةُ
بِالضَّمِّ: الْحِقْدُ) وَالضَّغِينَةُ،
وَالْمَوْجِدَةُ فِي النَّفْسِ. وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ ^(١): «اللَّهُمَّ اسْلُلْ سُخِيمَةَ
قَلْبِي». وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ^(٢): «نَعُوذُ
بِكَ مِنَ السَّخِيمَةِ»، وَالْجَمْعُ:
السَّخَائِمُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ ^(٣):
«تَهَادَوْا تَذْهَبِ الْإِخْنُ وَالسَّخَائِمُ».

(و) مُسَخَّمٌ كَمُعَظَمٍ: بِهِ سَخِيمَةٌ،
وَقَدْ تَسَخَّمُ عَلَيْهِ: تَغَضَّبَ.
(وَسَخَمَ بِصَدْرِهِ تَسْخِيمًا: أَغْضَبَهُ)،
(و) سَخَمَ (وَجْهَهُ: سَوَّدَهُ)، وَالْحَاءُ
لِغَاةٍ فِيهِ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ؛ وَرُوي عَنْ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي شَاهِدِ
الزُّورِ ^(٤) أَنَّهُ يُسَخَّمُ وَجْهَهُ.

(و) سَخَمَ (الماء) وَأَوْغَرَهُ:
(سَخَّنَهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) سَخَمَ (اللَّحْمُ) تَسْخِيمًا:
(أَتَنَ) وَتَغَيَّرَ.

(و) السُّخَامُ (كَغُرَابٍ: الْخَمْرُ
السَّلِيسَةُ) اللَّيْنَةُ (كَالسُّخَامِي
وَالسُّخَامِيَّةِ بِضَمِّهِمَا). قَالَ الْأَعَشَى:
فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ
سُخَامِيَّةٍ حَمْرَاءَ تُحْسَبُ عِنْدَمَا ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْري إِلَى أَيِّ
شَيْءٍ نُسِبَتْ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مِنَ
الْمَنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: شَرَابٌ سُخَامٌ وَطَعَامٌ
سُخَامٌ: لَيْنٌ مُسْتَرْسِلٌ. وَقِيلَ:
السُّخَامِيُّ مِنَ الْخَمْرِ: الَّذِي يَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى. قَالَ
ابْنُ بَرِّي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: لَا
يُقَالُ لِلْخَمْرِ إِلَّا سُخَامِيَّةٌ. قَالَ عَوْفٌ
ابْنُ الْخَرَعِ:

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، وأوله: اللهم إنا... ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ١٣٠/٢ وتتمته
فيه: وإياكم وحمية الأوغاب. ع.]

(٤) [قلت: انظر اللسان. ع.]

(١) الديوان/٢٩٣ (ط. النموذجية)، واللسان. [قلت:
انظر العين ٢٠٥/٤، واللسان/عندم. ع.]

كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ سُخَامِيَّةً
تَفْشًا بِالْمَرْءِ صِرْفًا عُقَارًا^(١)

(و) السُّخَامُ: (الفَخْم)، وروى
الأصمعي عن مُعْتَمِرٍ قَالَ: لَقِيتُ
حَمِيرِيًّا فَقُلْتُ: مَا مَعَكَ؟ قَالَ:
سُخَامٌ أَيُّ: الفَخْم.

(و) السُّخَامُ: (سَوَادُ الْقَدْرِ)، نقله
الجوهري.

(و) السُّخَامُ: (الرِّيشُ اللَّيِّنُ) الذي
يكون (تَحْتَ رِيشِ الطَّيْرِ) الأَعْلَى،
واحدته سُخَامَةٌ. (و) قيل: هو
(اللَّيِّنُ الْمَسَّ) الْحَسَنُ (مِنَ الثِّيَابِ)
كَالْخَزِّ وَالْقُطْنِ وَنَحْوِهِ. يقال: هَذَا
ثُوبٌ سُخَامُ الْمَسِّ، وَرِيشٌ سُخَامٌ،
وَقُطْنٌ سُخَامٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَلَيْسَ هُوَ مِنَ السَّوَادِ. وَأَنْشَدَ
لِجَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ يَصِفُ الثَّلْجَ:

كَأَنَّهُ بِالْصُّخَّاحِ الْأَنْجَلِ

(١) اللسان، وروى في المفضليات ٢١٣/٢ (ط).
المعارف:

«كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصْفُدُ بِالْمَرْءِ...»

قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ يَصِفُ
سَرَابًا؛ لِأَن قَبْلَهُ:

* وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلٍ^(٢) *
(وَالسُّخْمَاءُ مِنَ الْحَرَّةِ: الَّتِي
اخْتَلَطَ السَّهْلُ مِنْهَا بِالْغِلَظِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّخْمَةُ بِالضَّمِّ: السَّوَادُ، نقله
الجوهري.

وَأَيْضًا: الْغَضَبُ. وَفِي
الْحَدِيثِ^(٣): «مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ فِي
طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى»،
كَتَبَ بِهِ عَنِ الْغَائِطِ وَالنَّجْوِ.

وَالسُّخَامُ: الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْ
الطَّعَامِ: اللَّيِّنُ.

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والأساس، وعزاه لأبي
النجم، واقتصرت المقاييس ١٤٥/٣ على المشطور
الثاني. [قلت: انظر إصلاح المنطق/٣٨١، وشرح
المفصل ٧٤/٥، والخصائص ٦٢٦٩/١، وأمالى
ابن الشجري ٣٦/٢، واللسان/ يدي، ع.

(٢) اللسان، والتكملة.

(٣) [قلت: انظر النهاية، ففي النص خلاف لما أثبتته
المصنف، واللسان. ع.]

(الْحِرْصُ. و) أَيضًا: (اللَّهْجُ
بِالشَّيْءِ) وَالْوُلُوعُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ جَعَلَ
اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ»^(١).

(وَفَحَلَ مَسْدُومٌ وَسَدَمٌ مُحَرَّكَةٌ. و)
سَدِمَ (كَكَتِفَ، و) مُسَدِّمٌ مِثْلُ
(مُعْظَمَ: هَائِجَ. أَوْ) هُوَ (الَّذِي
يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ فَيَهْدِرُ بَيْنَهَا، فَإِذَا
ضَبَعَتْ أَخْرَجَ عَنْهَا اسْتِهْجَانًا
لِنَسْلِهِ)، أَيْ: يُزْعَبُ عَنْ فِخْلَتِهِ،
فِيُحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَلْفَةِ، وَيُقَيَّدُ إِذَا
هَاجَ، فَيَزْعَى حَوْلَ الدَّارِ، وَإِنْ صَالَ
جُعِلَ لَهُ حِجَامٌ يَمْنَعُهُ عَنْ فَتْحِ فَمِهِ.
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمَعْنَى
الْأُولَى. وَأَنْشَدَ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ
يُخَاطِبُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ الْمَعْنَى
تَهْدُرُ فِي دِمَشْقَ وَلَا تَرِيمُ^(٢)
وَقَدْ مَرَّ فِي «رِي م».

وَبَنُو سُخَيْنِمَ كَزْبِيرُ: بَطْنٌ مِنْ
جَمِيرٍ، مِنْهُمْ الْمُجَالِدُ بْنُ عُمَيْرَةَ بْنِ
مَرْلَهِ، ذَكَرَ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَسُخَامُ كَغَرَابٍ: اسْمُ كَلْبٍ، وَبِهِ
رُويَ بَيْتٌ لَيْدٍ أَيْضًا.

[س د م] *

(السَّدَمُ مُحَرَّكَةٌ: الْهَمُّ، أَوْ) هُوَ
(مَعَ نَدَمٍ)، وَقِيلَ: نَدَمٌ وَخُزْنٌ، (أَوْ)
عَظِيمٌ مَعَ خُزْنٍ، وَقَدْ (سَدِمَ كَفَرِحَ،
فَهُوَ سَادِمٌ وَسَدْمَانٌ). تَقُولُ: رَأَيْتُهُ
سَادِمًا نَادِمًا، وَسَدْمَانٌ نَدْمَانٌ،
وَقَلَّمَا يُفْرَدُ السَّدَمُ مِنَ النَّدَمِ. وَقَالَ
أَبْنُ الْأَنْبَارِيِّ: فِي قَوْلِهِمْ: «رَجُلٌ
سَادِمٌ نَادِمٌ»، قَالَ قَوْمٌ: السَّادِمُ،
مَعْنَاهُ الْمُتَغَيِّرُ الْعَقْلُ مِنَ الْعَمِّ،
وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ^(١): «مَاءٌ سُدْمٌ إِذَا
كَانَ مُتَغَيِّرًا»، وَقَالَ قَوْمٌ «السَّادِمُ:
الْحَزِينُ الَّذِي لَا يُطِيقُ ذَهَابًا وَلَا
مَجِيئًا»^(٢). (و) السَّدَمُ أَيْضًا:

(١) [قلت: نص ابن الأنباري في التهذيب ٣٧٤/١٢ ماء
مُسَدِّمٌ، وَمِيَاهُ سُدْمٌ، وَأَسْدَامٌ: إِذَا كَانَتْ مُتَغَيِّرَةً ... ع].

(٢) [قلت: تنمى النص في التهذيب: ... مِنْ قَوْلِهِمْ بِعِيرٍ
مُسَدُومٌ: إِذَا مُنِعَ مِنَ الضَّرَابِ. ع].

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع].

(٢) [اللسان، والصحاح. قلت: انظر التهذيب ٣٧٥/١٢
برواية تهذد. ع].

(أو) هو الْقَطْمُ (الْمَمْنُوعُ من الضَّرَابِ بِأَيِّ وَجْهٍ كَانَ)، فهو شَدِيدُ الغَمِّ والغَضَبِ، نقله الزمخشري. وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

وكلَّ رَبَاعٍ أو سَدِيسٍ مُسَدِّمٍ
يَمُدُّ بِذِفْرَى حُرَّةٍ وَجِرَانٍ^(١)
(والسَّدِيمُ كَأَمِيرٍ: الكثير الذِّكْرُ)،
ومنه قَوْلُهُ:

لا يذكرون الله إِلَّا سَدَمًا^(٢)

(و) أَيْضًا: (الضُّبَابُ الرَّقِيقُ أو عَامٌّ)، ومنه قول الشاعر:
وقد حالَ رُكْنٌ من أَحَامِرِ دُونِهِ
كَأَنَّ ذُرَاهُ جُلِّلَتْ بِسَدِيمٍ^(٣)
(وماء مُسَدِّمٍ كَمُعْظَمٍ وَسَدِيمٍ كَكَيْفٍ
وَنَدَسٍ وَجَبَلٍ وَعُتُقٍ)، كل ذلك
(مُنْدَفِقٌ)، قال ذو الرُّمَّةِ:

وكائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي من مَفَازَةٍ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءِ مُسَدِّمٍ^(٤)

(ج: أَسْدَامٌ وَسِيدَامٌ) بِالْكَسْرِ، (أو

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءً)، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: يقال^(١): ماء أَسْدَامٍ وَسِيدَامٍ على وَصْفِ الْوَاحِدِ بِالْجَمْعِ مُبَالِغَةً كَقَوْلِهِ:

وَمَعَى جِياعًا^(٢)

(و) قال: (رَكِيَّةٌ سُدْمٌ بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ) مثل عُسْرٍ وَعُسُرٍ:
(مُنْدَفِنَةٌ). وفي الصَّحاح: إذا
دُفِنْتَ، وقال اللَّيْثُ: هو الَّذِي
وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَةُ وَالْجَوْلَانُ حَتَّى
يَكَادُ يَنْدِفِنُ.

(وَسَدَمَ الْبَابَ: رَدَمَهُ)،
وَالصُّوَابُ: رَدَّهُ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَكَذَلِكَ سَطَمَهُ فَهُوَ
مَسْدُومٌ وَمَسْطُومٌ^(٣).

(١) قلت: نص الأساس: وماء سديم وسدوم ومياه أسدام وسُدْم، ويقال: ماء أسدام وسُدْم على وصف الواحد بالجمع... اهـ. كذا جاء النص فيه. [ع.]

(٢) اللسان، وتمام البيت وهو للقطامي:

كَأَنَّ نُسْرَ رَخْلِي حِينَ ضَمَّتْ

خَوَالِبَ غُرَزًا وَمَعَى جِياعًا

[قلت: وجزء من عجز البيت في الأساس، وهو ما نقله منه المصنف. ع.]

(٣) قلت: نص التهذيب على خلاف ما صححه المصنف هنا، قال: سدمت الباب وسطمته واحد، وهو باب مسطوم ومسدوم: أي مردوم. اهـ. وذكر هذا المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي... [ع.]

(١) الديوان/٣٤١ (ط. دمشق)، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٧٥/١٢ ع.]

(٢) قلت: انظر اللسان، والتهذيب ٣٧٤/١٢ ع.]

(٣) اللسان، وروى في الجمهرة ٢/٢٦٥:

«وقد حال ركن من أحيمز دونه»

(٤) الديوان/٦٣٠ (ط. كمبريدج)، واللسان.

(و) الْمُسَدَّم (كَمُعَظَم: الْبَعِير)
 (الْهَائِجُ الْمُهْمَل) حَوْل الدَّار، (و)
 أَيضًا: (مَا دَبَّرَ ظَهْرَهُ فَعُفِيَ مِنْ)،
 وَنَصَّ الْمُخَكَّم: فَأَغْفِي عَنْ (الْقَتَبِ
 حَتَّى أَنْسَدَمَ دَبْرَهُ أَي: بَرَأً) وَصَلَحَ،
 وَإِيَّاهُ عَنِ الْكُمَيْتِ بِقَوْلِهِ:

قَدْ أَصْبَحْتَ بِكَ أَخْفَاضِي مُسَدَّمَةً

زُهْرًا بَلَا دَبْرٍ فِيهَا وَلَا نَقَبٍ^(١)
 أَي: أَرْخَتَهَا مِنَ التَّعَبِ فَأَبْيَضَتْ
 ظُهُورُهَا وَدَبَّرَهَا وَصَلَحَتْ.
 وَالْأَحْفَاضُ: جَمْعُ حَفْضٍ، وَهُوَ
 الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ سَقَطُ الْمَتَاعِ.
 (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (عَاشِقٌ سَدِمَ
 كَكَتِفٍ): إِذَا كَانَ (شَدِيدَ الْعِشْقِ)،
 وَكَذَلِكَ بَعِيرُ سَدِمَ.

(وَسَدُومُ لِقَرْيَةٍ قَوْمُ لُوطَ) عَلَيْهِ
 السَّلَام (غَلِطَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ،
 وَالصُّوَابُ: سَدُومُ^(٢) بِالذَّالِ
 الْمُعْجَمَةِ، وَمِنْهُ): «أَجْوَرُ مِنْ

(قَاضِي سَدُومُ^(١))^(٢) أَوْ سَدُومُ: د
 بِحِمَصٍ) يُقَالُ لِقَاضِيهَا: قَاضِي
 سَدُومَ. وَذَكَرَ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّ سَدُومَ:
 مَلِكٌ غَشُومٌ مِنْ بَقَايَا عَادَ، كَانَ
 بِمَدِينَةِ سَرْمِينٍ مِنْ أَرْضِ قَنْسَرِينَ،
 ثُمَّ سُمِّيَتِ الْقَرْيَةُ بِأَسْمِهِ، وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ:

كَذَلِكَ قَوْمُ لُوطٍ حِينَ أَمَسُوا

كَعَضَفٍ فِي سَدُومِهِمُ الرَّمِيمِ^(٣)
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْمُزَالِ وَالْمُفْسَدِ:
 إِنَّمَا هُوَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ،
 وَالدَّالُ خَطَأً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا
 عِنْدِي هُوَ الصَّحِيحُ. وَنَقَلَهُ الْمِيدَانِيُّ
 فِي الْأَمْثَالِ^(٤) هَكَذَا، وَهَذَا هُوَ
 الَّذِي اعْتَمَدَهُ الْمُصَنِّفُ، وَقَالَ أَبُو
 بَرٍّ: ذَكَرَهُ أَبُو قَتَيْبَةَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ،
 وَالْمَشْهُورُ بِالذَّالِ. وَقَالَ: وَكَذَا رُوِيَ
 بَيْتُ عَمْرِو بْنِ دَرَّاءَ الْعَبْدِيِّ:

(١) [قلت: انظر المستقصى ٥٦/١ وفيه سدوم، ومجمع
 الأمثال ١٩٠/١ وفيه: سدوم بالمهمل، ومثله في
 الأساس. ع.]

(٢) [قلت: الصواب أن يقال: وسدوم. ع.]

(٣) [اللسان، والصحيح، والتكملة.]

(٤) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١٩٠/١. ع.]

(١) [اللسان. قلت: انظر الديوان ١١٧/١، والتهذيب

٣٧٥/١٢. ع.]

(٢) [قلت: ذكر هذا التصويب الأزهرى: انظر التهذيب

٣٧٤/١٢، ويأتي بعد قليل. ع.]

وإني إن قطعتُ جبالَ قَنِسٍ
وخالفتُ المُرُونَ على تَمِيمٍ
لأعظمُ فجرةً منَ أبي رِعالٍ
وأجورُ في الحكومة من سَدُومٍ^(١)

قال: وهذا يحتمل وجهين:
أحدهما: أن يُحذف مضاف تقديره:
من أهلِ سَدُوم، وهم قوم لوط،
فيهم مدينتان سَدُوم وعَامُوراء،
أهلكهما الله فيما أهلكه. والوجه
الثاني: أن يكون سَدُوم اسم رجل،
قال: وكذا نقل أهلُ الأخبار،
وقالوا: كان ملكًا فسميت المدينة
بأسمه، وكان من أجور الملوك.
ونسب عليُّ بنُ حمزة البيهقي إلى
أبي دارة، قالهما في وقعة مسعود
أبي عمرو. وروى البيت الثاني:

لأخسرُ صَفْقَةً من شَيْخٍ مَهْوٍ
وأجورُ في الحُكُومَةِ من سَدُومٍ^(٢)

قلتُ: وفي المضاف والمنسوب

(١) اللسان. [قلت: في المستقصى ٥٦/١ قال عمرو بن
الذرك العبدى، وذكر البيهقي، وفي رواية الأول بعض
خلاف. ع.]

(٢) اللسان.

للَّعَالِي: أن سَدُوم من الملوك
المتقدمين المتصفين بالجور، وكان
له قاضٍ أشدَّ جورًا منه، فتارة
قالوا: أجورُ من سَدُوم. وتارة
قالوا: أجورُ من قاضي سَدُوم،
وأنشد:

واصطبر للفلك الجا
ري على كل ظلوم
فهو الدائر بالأمم

س على آل سَدُوم
قلتُ: فقد عُرف مما تقدم أن
المثل مضبوط بالوجهين، وأن
المشهور فيه إهمال الدال، وهو
الذي ذكره^(١) الزمخشري، وصوبه
شيخنا في شرح الدرّة، قال:
وصوبه أشياخنا، ونقل عن
الشهاب: أنه يمكن أن يكون
بالمُعجمة في الأصل قبل التعريب،
فلما عُرِبَ أهملوا داله.
[] ومِمَّا يُستدركُ عليه:

(١) قلت: الذي ذكره الزمخشري بالدال المعجمة، غير
أن المحقق أشار إلى أنه في بعض مخطوطاته بالدال
المهمل. ع.]

رجل سَدِم نَدِم، إِتباع. ورجل
سَدِم: مغتَاط. ومياه سِدَام:
مُتَغَيَّرَة، وَكَذَلِكَ أَسْدَام، عن ابن
الأنباري، وأنشد لذي الرُّمَّة:

* أَوَاجِنُ أَسْدَامٍ وَبَعْضُ مُعَوَّرٍ ^(١) *
وقد سَدَمَه ^(٢) طُولُ الْعَهْدِ
بِالْشَّارِبَةِ، كما في الأساس. ويقال
لِلنَّاقَةِ الْهَرِمَةِ: سَدِمَةٌ وَسَدِيرَةٌ
وَسَادَةٌ ^(٣) وَكَافَّة، عن أبي عُبَيْدَةَ.
وَفَنِيْقٌ مُسَدَّمٌ: جُعِلَ عَلَى فَمِهِ
الْكِعَامُ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وماء سَدُومٌ: مُنْدَفِقٌ جَمَعَهُ سُدُمٌ
بِضْمَتَيْنِ. وبِالضَّمِّ أَيْضًا كَرَسُولٍ
وَرُسُلٍ، قال:

وَرَادَ أَشْمَالُ الْمِيَاهِ السُّدُمِ

فِي أَخْرِيَاتِ الْغَبَشِ الْمِغَمِّ ^(٤)

وقال أبو محمدٍ الْفَقْعَسِيُّ:
يَشْرَبْنَ مِنْ مَاوَانٍ مَاءً مُرًّا
سُدُمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَاتِ صُفْرًا ^(١)
وأنشد الْفَرَّاءُ:

إِذَا مَا الْمِيَاهُ السُّدُمُ آصَتْ كَأَنَّهَا
مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعًا وَصَيَّبُ ^(٢)
وماء سُدُومٍ بِالضَّمِّ كَذَلِكَ،
وَكَذَلِكَ مَاءٌ مَسْدُومٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَخْطَلِ:

حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَلِيلِ عَهْدِهِ
طَامٍ يَعِينُ وَغَائِرُ مَسْدُومٍ ^(٣)
وَالسَّدِيمُ: التَّعَبُ. وَأَيْضًا:
السَّدَرُ. وَأَيْضًا: الْمَاءُ الْمُنْدَفِقُ.
وَمَنْهَلُ سَدُومٍ، قال:
* وَمَنْهَلًا وَرَدُّهُ سَدُومًا ^(٤) *

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني برواية:
«سدم المساقى أجناد صفرا»
[قلت: انظر العين ٢٣٤/٧. ع.]

(٢) اللسان.

(٣) روى في الديوان/٨٨ (ط. بيروت):

«على قديم عهده... ومظلم مسدوم»،
وهو في اللسان.

(٤) اللسان، والأساس وأورد بعده:

«زجرت فيه عبهلا زسوما»
[قلت: انظر التهذيب ٣٧٤/١٢، والعين ٢٣٣/٧. ع.]

(١) الديوان/٢٢٧ (ط. كمبرج) وصدرة:

«وماء كلون الغشل أقوى فيغضه»، واللسان.

[قلت: وانظر التهذيب ٣٧٤/١٢. ع.]

(٢) [قلت: المثبت في الأساس: سُدُمه، كذا بتضعيف
الدال، وهو ضبط قلم. ع.]

(٣) [قلت: في التهذيب ٣٧٥/١٢ النص عن ابن
الأعرابي، ونصه: ... وسادة، وسلّة، وكافه. ع.]

(٤) اللسان.

(و) السُرْمَان (كَحْمَرَان: زُنْبُورُ خَيْثُ) أَصْفَرُ وَأَسْوَدَ وَمُجَزَّع. وفي التَّهْدِيب: صُفْر. ومنها ما هو مُجَزَّع بِحُمْرَة، وَصُفْرَة، وهو من أَخْبَثْهَا، وَمِنْهَا سُودٌ عِظَام.

(والتَّسْرِيم: التَّقْطِيع. و) يقال: (جاءت الإبل مُتَسَرِّمَةً) أي: (مُتَقَطَّعة).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَوَى الْأَزْهَرِيُّ^(١) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ضِرْسًا طَحُونًا، وَمَعِيدَةً هَضُومًا، وَسُرْمًا نَثُورًا». قال: السُّرْم: أُمُّ سُؤَيْد.

ورجل واسعُ السُّرْم: ضَخْم البُلْعُوم، يُكْنَى بِهِ عَنِ الْعَظِيم الشَّدِيد، أَوْ عَنِ الْمُبْدَّرِ الْمُسْرِفِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْدِّمَاءِ.

وَعُرَّةٌ مُتَسَرِّمَةٌ: غُلِظَتْ مِنْ مَوْضِعٍ وَدَقَّتْ مِنْ آخَرٍ.

(١) [قلت: انظر التهذيب ٤١٨/١٢، أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي ... ع].

وسَدَمَ الْمَاءُ: تَغَيَّرَ لَطُولَ عَهْدِهِ وَطَحْلَبَ، وَوَقَعَ فِيهِ التُّرَابُ وَغَيْرُهُ حَتَّى أُنْدَقْنَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَسَدِيمَةٌ كَسَفِينَةٍ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ قُرْبَ النَّجَارِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا.

[س ر م] *

(السُّرْمُ: زَجَرٌ لِلْكِلَابِ: تقول: سَرَمًا سَرَمًا): إِذَا هَيَّجَتْهُ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ. (و) السُّرْمُ (بِالضَّمِّ: مَخْرَجُ الثُّفْلِ، وَهُوَ طَرَفُ الْمِعَى الْمُسْتَقِيمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: السُّرْمُ: بَاطِنُ طَرَفِ الْخَوْرَانِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: حَرْفُ الْخَوْرَانِ، وَالْجَمْعُ: أَسْرَامٌ. قَالَ الْحَذَلَمِيُّ:

* فِي عَطَنِ أَكْرَسَ مِنْ أَسْرَامِهَا^(١) * وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتِ الْبَرَاثِنِ مِنَ السَّبَاعِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّرَمُ (بِالتَّخْرِيكِ: وَجَعُ) الْعَوَاءِ، وَهُوَ (الدَّبْرُ).

(١) اللسان.

والسُّرْمَانُ بالكسْر: العَظِيم من
الْيَعَاسِيْب، والضمُّ لُغَةٌ، وأيضًا:
دُوَيْتَةٌ كَالْحَجَل.

وسِيرَامٌ بالكسْر: مَدِينَةٌ بِالرُّومِ،
ومنها الشَّيْخُ نِظَامُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ
الشَّيْخِ سَيْفِ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ فَهْدٍ
السَّيرَامِيِّ الإمام العلامة النُحْوِيُّ
البَيَانِيُّ، أَخَذَ عَنِ السَّغْدِ التَّفْتَازَانِيِّ
وغيره، ويقال فيه أيضًا: الصَّيرَامِيُّ
بِالضَّادِ، كَذَا نَقَلَهُ بَعْضُ الْفُضَلَاءِ.

[س ر ج م] *

(السَّرْجَمُ بِالْجِيمِ كَجَعْفَرٍ:
الطَّوِيلُ)، مِثْلُ السَّلْجَمِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[س س م] *

(السَّاسَمُ كَعَالَمٍ: شَجَرٌ أَسْوَدُ)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي وَصِيَّتِهِ
لَعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: «وَالْأَسْوَدُ
الْبَهِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ سَاسَمٍ»، وَبِهِ فُسْرٌ،
(أَوْ) هُوَ (الْأَبْنُوسُ)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي مَوْضِعِهِ. قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: هَكَذَا زَعَمَهُ قَوْمٌ، (أَوْ) هُوَ
(الشَّيْزِيُّ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
شَجَرَةٌ تُسَوَّى مِنْهَا الشَّيْزِيُّ، وَأَنْشَدَ:

نَاهَبْتُهَا الْقَوْمَ عَلَى ضُنْتِ

أَجْرَبَ كَالْقَذْحِ مِنَ السَّاسَمِ^(١)

(أَوْ) هُوَ مِنْ (شَجَرِ) الْجِبَالِ، وَهُوَ
مِنَ الْعُتْقِ، وَهُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ
الْقِسِيُّ). وَصَوَّبَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ:
وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَوَّلَيْنِ يَصْلُحُ
لِلْقِسِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: السَّاسَمُ
غَيْرُ مَهْمُوزٍ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا
السُّهَامُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّمِرِ بْنِ
تَوَلَّبٍ:

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً
تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسَمَا^(٢)

[س ر ط م] *

(السَّرْطَمُ كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ)،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ:
(الطَّوِيلُ)^(٣)، وَأَنْشَدَ لِعَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ:

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان/صنتع. ع.]

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٧٦/٢.

(٣) [قلت: في التهذيب: الطويل من الإبل. ع.]

أَصَمَعَ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومِ الْحَشَا
 سَرَطِمِ اللَّخِينِ مَعَّاجٍ تَثِقُ^(١)
 (و) السَّرَطِمُ بالكسر: (البَيِّنُ الْقَوْلُ
 فِي الْكَلَامِ)، وقد تَقَدَّمَ فِي سَرَطٍ؛
 لِأَن بَعْضَهُمْ^(٢) يَجْعَلُ الْمِيمَ زَائِدَةً.
 (و) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: (الْوَاسِعُ
 الْحَلْقِ السَّرِيعِ الْبَلْعِ)، وَقِيلَ: الْكَثِيرُ
 الْإِبْتِلَاعِ (مَعَ جِسْمٍ وَخَلْقٍ)، وَقِيلَ:
 هُوَ الَّذِي يَنْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ
 ثَلَاثِي^(٣) عِنْدَ الْخَلِيلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي سَرَطٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّرَطِمُ: الْبُلْعُومُ لِسَعَتِهِ. وَرَجُلٌ
 سُرْطُومٌ وَسُرَاطِمُ: طَوِيلٌ.

[س ط م] *

(السُّطَامُ بِالْكَسْرِ: الْمِسْعَارُ لِحَدِيدَةٍ
 مَفْطُوحَةٍ) الطَّرْفِ (يُحَرِّكُ بِهَا النَّارَ)

(١) الديوان/١٤٨ ط. بغداد، واللسان، والصحاح.
 [قلت: وانظر اللسان/صمع. ع.]

(٢) [قلت: كذا في المقاييس ١٦٠/٣. ع.]

(٣) [قلت: لم يذكره الخليل في سَرَطٍ، وجاء عنده في
 سَرَطِمٍ. انظر العين ٢١١/٧، ٣٣٧. ع.]

وَتُسَعَّرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١): لَا أَذْرِي
 أَعْجَمِيَّةً أَمْ مُعَرَّبَةً. وَقَدْ جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ^(٢): «مَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ
 حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْنَهُ؛ فَإِنَّمَا
 أَقْطَعُ لَهُ سِطَامًا مِنَ النَّارِ».

(و) السُّطَامُ: (الدَّرَوْنْدُ)، عَنْ أَبِي
 الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الَّذِي يُرَدُّ بِهِ الْبَابُ.
 قَالَ: (و) السُّطَامُ: (صِمَامُ
 الْقَارُورَةِ) وَسِدَادُهَا وَعِذَامُهَا
 وَعِفَاضُهَا وَصِمَادُهَا وَصِبَارُهَا.

(و) السُّطَامُ: (حَدُّ السَّيْفِ)، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ^(٣): «الْعَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ»
 أَي: هُمْ فِي شَوْكَتِهِمْ وَحِدَّتِهِمْ
 كَالْحَدِّ مِنَ السَّيْفِ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ.
 (وَأُسْطُمَةُ الْقَوْمِ كَطُرْطُبَةٍ: وَسَطُهُمْ

(١) [قلت: نص الأزهري: وقد صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ، وَلَا أَذْرِي أَعْرَبِيَّةً مُحْضَةً أَوْ مُعَرَّبَةً. انظر
 ٣٥٠/١٢. ع.]

(٢) [قلت: انظر النِّهَايَةَ، وَاللِّسَانَ. وَيُرْوَى: إِسْطَامًا مِنْ
 النَّارِ، وَذَكَرَ صَاحِبُ النِّهَايَةِ الرَّوَابِيعِينَ. وَالثَّانِيَةُ هِيَ
 الْمَثْبُتَةُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٥٠/١٢. وَكَذَا فِي الْفَائِقِ ٢/
 ١٤١. كَمَا جَاءَتْ الرَّوَايَةُ فِي النِّهَايَةِ وَالْفَائِقِ: مِنْ
 قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ... ع.]

(٣) [قلت: انظر النِّهَايَةَ، وَاللِّسَانَ، وَالصَّحَاحَ، وَالتَّهْذِيبَ
 ٣٥٠/١٢، وَالْمَقَايِيسَ ٧١/٣، وَالْفَائِقَ ١٤١/٢. ع.]

(و) الإِسْطَامُ: (سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَضْرَمَ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُطْمَةُ الْبَحْرِ وَالْحَسْبُ كَحُزْقَةٍ وَأُسْطُمَةٌ: وَسَطُهُ وَمُجْتَمَعُهُ. وَأُسْطُمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: مُعْظَمَةٌ، والجمع: الأساطم^(١). وبنو تَمِيمٍ يقولون: الأساتم على المُعَاقَبَةِ^(٢)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

والإِسْطَامُ: الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا.

[س ع د م]

(بنو سَعْدَمَ كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُمْ حَتَّى (مَنْ بَنَى مَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، (أَوْ الْمِيمِ زَائِدَةً)، وَهُوَ الرَّاجِحُ.

[س ع م] *

(السَّغْمُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ،

(١) قلت: كذا في اللسان، والصحاح: الأساطم، وفي مطبوع التاج/ الأساطيم. [ع].

(٢) قلت: أي تعاقب بين الطاء والتاء فيه. [ع].

وَأَشْرَافُهُمْ). وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: وَأَشْرَفُهُمْ (أَوْ مُجْتَمَعُهُمْ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ: * وَصَلْتُ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأُسْطُمَا^(١) *

وَيُرْوَى بِالصَّادِ. قَالَ: وَالْأُسْطُمَةُ مِثْلُهُ عَلَى الْقَلْبِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ فِي أُسْطُمَةٍ قَوْمُهُ أَيْ: فِي سِرِّهِمْ وَخِيَارِهِمْ. وَقِيلَ: فِي وَسْطِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «هُوَ إِذَا كَانَ وَسْطًا فِيهِمْ مُصَاصًا».

(وَالسُّطْمُ بِضَمَّتَيْنِ: الْأَصُولُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (وَسَطَمَ الْبَابَ): إِذَا (رَدَّمَهُ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ رَدَّهُ كَسَدَمَهُ، فَهُوَ مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ^(٢).

(وَالْإِسْطَامُ بِالْكَسْرِ: الْمِسْعَارُ)، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ أَيْضًا.

(١) ملحق الديوان/ ١٨٣ (ط. برلين)، واللسان والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٣٥٠/١٢ برواية وَسَطْتُ ثُمَّ قَالَ: وَرَوَى: الْأَطَشْمَا. سَمِعْنَاهُ. وَانْظُرْ فِيهِ أَيْضًا ٦٣/٧، وَ ٢٨/١٣. ع].

(٢) قلت: تقدم هذا في سدم. [ع].

وقد سَعَمَ كَمَنَعَ، نقله الجوهري،
وفي المحكم: هو سرعة السَّير
والتَّماذي فيه. قال:

قُلْتُ وَلَمَّا أَذْرِمَا أَشْمَاوَهُ
سَعَمُ الْمَهَارَى وَالشَّرَى دَوَاؤُهُ^(١)
(وناقه سَعُومٌ): من ذلك، أي:
باقية على السَّير، وأنشد الجوهري:

يَتَبَعْنَ نَظَارِيَّةَ سَعُومًا^(٢)

والجَمْع: سَعَمٌ.

(و) سَعِيمٌ (كَزُبِيرٍ: جَدِّ مِرْدَاسِ بْنِ
عُقْفَانَ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ)، أوردَه الأَمِيرُ، وقال: رَوَى
عَنْهُ أَبْنُهُ أَبُو بَكْرٍ.

(وَسَيْلٌ مِسْعَامٌ كَمِخْرَابٍ، أَوْ) هُوَ
بِالضَّمِّ (كَمُشْعَانٍ) أَي: (سَرِيعٍ) فِي
جَزِيهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَعَمَهُ وَسَعَمَهُ (: غَذَاهُ. وَسَعَمَ
إِبْلَهُ: أَرْعَاهَا. وَالْمُسَعَمُ كَمُعَظَمٍ:

الْحَسَنُ الْغِذَاءُ، وَالْعَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةً
فِيهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَالسَّعَامِيمُ^(١): مَخْضَرٌ لِعَبْدِ شَمْسٍ
أَبْنِ سَعْدٍ فِي جَبَلٍ أَجَا مِمَّا يَلِي
السَّهْلَةَ، قَالَ نَضْر:

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ع ر م] *

رَجُلٌ سُعَارِمُ اللَّحْيَةِ كَغُلَابِطٍ أَي:
ضَخْمُهَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[س غ م] *

(سَعَمٌ) الرَّجُلُ (جَارِيَّتُهُ كَمَنَعَ)
يَسَعُمُهَا سَعْمًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ
وَجَدَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْكِتَابِ هَذَا
الْحَرْفَ عَلَى الْهَامِشِ. وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ أَي: (جَامِعُهَا، أَوْ هُوَ)
أَي: السَّعَمُ (أَي: لَا يُحِبُّ أَنْ يُنْزَلَ^(٢))
فَيُدْخَلَ) الْإِدْخَالَةَ (ثُمَّ يُخْرَجُ).

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (السَّعَامِيمُ): وَالسَّعَامِيمُ: مَحْضَرٌ
لِشَمْسٍ... ٨٠.

(٢) [قلت: النص عن ابن شميل: أن ينزل فيها فيدخله
الإدخاله ثم يخرج. انظر التهذيب ٤١/٨. ع.]

(١) اللسان. [قلت: انظر العين ٣٤٨/٢. والثاني في
التهذيب ١٢٢/٢: دواؤه. والمحكم ٣١٨/١. ع.]
(٢) اللسان والصاح.

(و) السَّغْمُ (كَكْتِفَ: السَّيُّ
الغذاء).

والمُسَّغْمُ كَمُعَظَمَ: الحَسَنُ الغِذاءِ
كالمُخْرِجِ، (والغَلَامُ الْمُمْتَلِئُ الْبَدَنِ
نِعْمَةً)، يقال له: مُسَّغَمٌ ^(١) ومُفْتَقٌ ^(٢)
ومُفْتَقٌ ومُثَدَّنٌ، (وقد أُسْغِمَ وسُغِمَ
بِضْمِهِمَا. و) قال أَبُو السُّكَيْتِ فِي
الْأَلْفَاظِ: (رَغِمَا لَهُ دَغْمًا سَغْمًا
تَوَكِيدَانِ لِرَغْمًا، بَلَا وَآوِ) جَاءُوا
بِهِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بِالْوَاوِ.

(وَأَسْغَمَهُ: أَبْلَغَ إِلَى قَلْبِهِ الْأَذَى)
وَبَالَغَ فِي أَذَاهِ.

(والتَّسْغِيمُ: التَّجْرِيعُ) يُقَالُ: سَغِمَ
الرَّجُلُ إِبِلَهُ إِذَا أَطْعَمَهَا وَجَرَّعَهَا،
وَقَالَ رُوْبَةُ:

وَيْلٌ لَهُ إِنْ لَمْ تُصَبِّهِ سِلْتِمُهُ
مَنْ جُرِعَ الْغَيْظُ الَّذِي تُسْغِمُهُ ^(٣)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «وَمُكْرَمٌ».

(٢) [قلت: جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ: وَمُتَّقٌ، كَذَا بِالنُّونِ] ع.

(٣) الدِّيَوَانُ/١٠٥٤ (ط. بَرْلِين)، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

[قلت: انظر التَّهْذِيبَ ٤١/٨ برواية فِيهَا بَعْضُ

خِلَافٍ. ع.]

سَغَمَ الرَّجُلُ يَسْغَمُهُ سَغْمًا: بَالَغَ
فِي أَذَاهِ. وَسَغَمَ الرَّجُلُ: أَحْسَنَ
غِذَاءَهُ. وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ:
سَغَمْتُ الطِّينَ مَاءً، وَالطَّعَامَ دُهْنًا.
رَوَيْتُهُ وَبَالَغْتُ فِي ذَلِكَ، وَفِي
الْمُخَكَّمِ: وَكَذَلِكَ سَغَمَ الزَّرْعُ
بِالْمَاءِ وَالْمِضْبَاحَ بِالزَّيْتِ، قَالَ كُثَيْرٌ:

أَوْ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ فِي يَفَاعٍ
سَغَمَ الزَّيْتُ سَاطِعَاتِ الذُّبَالِ ^(١)
أَرَادَ سَغَمَ بِالزَّيْتِ، أَوْ هُوَ فِي مَعْنَى
سَقَاهَا.

وَسَغَمَ فَصِيلَهُ: سَمَّنَهُ.

والتَّسْغِيمُ: التَّشْرِيبَةُ، عَنْ أَبِي
الْأَعْرَابِيِّ.

[س ف م] *

(سَيْغَمَ كَصَيْغَمَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي الْمَحْكَمِ أَنَّهُ (د)، وَهُوَ بِالْفَاءِ.

[س ق م] *

(السَّقَامُ كَسَحَابٍ)، وَلَوْ خَلَّاهُ

(١) شرح الدِّيَوَانِ ١٤٩/١ (ط. الْجَزَائِرِ)، وَاللِّسَانُ.

على إطلاقه كان كافياً في الضبط،
 (و) السَّقْمُ مثل (جَبَلٌ وَقُفْلٌ)، قال
 الجوهري: هما لُغَتَانِ مثل حَزَنٍ
 وحُزْنٍ: (المَرَضُ)، وقد (سَقِمَ)
 كَفَرِحَ وَكَرُمَ، وعلى الأولى اقْتَصَرَ
 الجوهري سَقَمًا وسَقَامَةً وسَقَامًا،
 (فهو) سَقِمَ و(سَقِيمٌ)، ومنه قوله
 تعالى حكاية عن سيدنا إبراهيم
 عليه السلام: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾^(١)، قال
 بعضُ المُفسِّرين: معناه إني
 طَعِينٌ^(٢). وقيل مَعْنَاهُ سَأَسْقُمُ فيما
 أَسْتَقْبِلُ إذا حَانَ الأَجَلُ، وهذا من
 مَعَارِضِ الكلام، وقيل: إنه استدلَّ
 بالنَّظَرِ إلى النُّجُومِ على وَقْتِ حُمَى
 كانت تأتِيه. وقيل: أراد إني سَقِيمٌ
 من عِبَادَتِكُمْ غَيْرَ اللَّهِ تعالى. قال
 ابنُ الأثير^(٣): والصَّحِيحُ أنها
 إحدى كَذَبَاتِهِ الثَّلَاثِ عليه السلام،
 وكلها كانت في ذَاتِ اللَّهِ تعالى

(١) سورة الصافات، الآية: ٨٩.

(٢) قلت: أي: أصابه الطاعون. [ع.]

(٣) قلت: انظر النهاية/سقم. والثانية: قوله: «بل فعله كبيرهم هذا»، والثالثة قوله عن زوجته سارة: إنها أختي... [ع.]

وَمُكَابَدَةً عَنْ دِينِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، (ج) سِقَامٌ (ككِتَابٌ)، قال
 سيبويه^(١): جاؤا به على فِعَالٍ، قال
 ابنُ سيده: يذهب سِبَبَوِيهِ إِلَى
 الإِشْعَارِ بأنه كُسِّرَ تَكْسِيرَ فَاعِلٍ.

(و) سُقَامٌ^(٢) (كَغُرَابٍ): أَسْمُ
 (وَادٍ) بِالْحِجَازِ لِهَذَلٍ، قال أبو
 خراش الهذلي:

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ

إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ^(٣)

وسقط من نُسخَةِ شَيْخِنَا الواو،
 فَظَنَ أن قوله: كَغُرَابٍ مَغْطُوفٍ على
 ما قَبْلَهُ، فَجَعَلَهُ جَمْعًا لِسَقِيمٍ مِنْ نَظَائِرِ
 رِخَالٍ، وليس كذلك، فَلْيَتَأَمَّلْ.
 (وقد يُفْتَحُ)، وهكذا هو مَضْبُوطٌ

(١) قلت: نص الكتاب ٢/٢١٣، ومثل هَلَاكَ قولهم:
 مِرَاضٌ وَسِقَامٌ، ولم يقولوا سَقَمْتُ... [ع.]

(٢) قلت: قيّد في اللسان بفتح السين: سَقَامٌ، وفي معجم
 البلدان: سُقَامٌ، بضمها. وفي شرح الديوان ٢/١٥٦
 وسُقَامٌ كَغُرَابٍ: وادٍ وقد يفتح. [ع.]

(٣) شرح أشعار الهذليين/١٢٢٨ (ط). دار العروبة،
 واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/٤٢. [قلت:
 انظر معجم البلدان/ وقد ضبط في البيت بالضم:
 سِقَامٌ. ومثله في الديوان ٢/١٥٦، والبيت في
 اللسان/غرف. [ع.]

في نَسَخِ الصَّحاحِ والضَّمِ رِوَايَةُ
السَّكْرِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ هُذَيْلٍ .
(وَسَقْمَان : ع).

(وَالسَّوْقُمْ : شَجَرٌ) يُشَبِّهُ الْخِلَافَ
وَلَيْسَ بِهِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرٌ
(عِظَامٌ) مِثْلُ الْأَثَابِ سِوَاهُ . غَيْرَ أَنَّهُ
أَطْوَلُ مِنْهُ وَأَقْلَبُ عَرْضًا ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ
مِثْلُ الثَّيْنِ ، وَإِذَا كَانَ أَخْضَرَ فَإِنَّمَا
هُوَ حَجَرٌ صَلَابَةٌ ، فَإِنْ أَدْرَكَ أَصْفَرًا
شَيْئًا وَلَانَ وَحَلَا حَلَاوَةً شَدِيدَةً ،
وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ يُتَهَادَى .

(وَالسَّقْمُونِيَا) ^(١) : يُونَانِيَّةٌ أَوْ
سَرِيَانِيَّةٌ كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ : (نَبَاتٌ
يُسْتَخْرَجُ مِنْ تَجَاوِيفِهِ رُطُوبَةٌ دَبِقَةٌ
وَتُجَفَّفُ ، وَتُدْعَى بِاسْمِ نَبَاتِهَا أَيْضًا
مُضَادَّتُهَا لِلْمَعِدَةِ وَالْأَخْشَاءُ أَكْثَرُ مِنْ
جَمِيعِ الْمُسَهِّلَاتِ ، وَتُضْلَحُ بِالْأَشْيَاءِ
الْعَاطِرَةِ كَالْفُلْفُلِ وَالزَّنَجَبِيلِ
وَالْأَنِيسُونِ سِتُّ شَعِيرَاتٍ مِنْهَا إِلَى
عِشْرِينَ شَعِيرَةً ، يُسَهِّلُ الْمِرَّةَ

الصَّفْرَاءَ وَاللُّزُوجَاتِ الرَّدِيئَةَ مِنْ
أَقَاصِي الْبَدَنِ ، وَ) اسْتِعْمَالُ (جُزْءٍ
مِنْهُ بِجُزْءٍ مِنْ تَرْبُذٍ فِي حَلِيبٍ عَلَى
الرَّيْقِ لَا يَتْرُكُ فِي الْبَطْنِ دُودَةً ،
عَجِيبٌ فِي ذَلِكَ مُجَرَّبٌ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْقَمَهُ الدَّاءُ إِسْقَامًا : أَمْرَضَهُ ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَسَقَّمَهُ تَسْقِيمًا كَذَلِكَ :
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هَامُ الْفَوَازِ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهَا
مِنْهَا عَلَى عُدَوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ ^(١)

وَالْمِسْقَامُ كَالسَّقِيمِ . وَفِي
الصَّحاحِ : هُوَ الْكَثِيرُ السَّقْمِ .
وَالْأَنْثَى مِسْقَامٌ أَيْضًا . وَهَذِهِ عَنْ
الْأَلْحِيَانِيِّ . وَأَسَقَّمَ الرَّجُلُ : سَقِمَ
أَهْلُهُ وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الْأَسْقَامُ ،
وَرَجُلٌ سَقِيمٌ مُسْقِمٌ : سَقِمَ هُوَ
وَأَهْلُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَلْبٌ سَقِيمٌ ، وَكَلَامٌ

(١) الديوان/٥٧٠ (ط. كمبريدج)، وروى: «وخامره» بدل
«وخامرها»، واللسان.

(١) [قلت: في المصباح: السَّقْمُونِيَا: بفتح السين والقاف
والمد... ع].

سَقِيم^(١)، وَفَهْمٌ سَقِيمٌ، وَهُوَ سَقِيمُ
الصَّدْرِ عَلَيْهِ^(٢): أَي: حَاقِدٌ.

[س ق ط م]

(السَّقْطِمُ كَزِنْجٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ: وَهِيَ
(الْفَأْرَةُ).

[س ك م]

(السَّيْكَمُ كَحَيْدَرٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: السَّكْمُ
فَعَلَ مُمَاتٌ^(٢)، وَالسَّيْكَمُ:
(الْمُقَارِبُ الْخَطُو فِي ضَعْفٍ)، وَقَالَ
غَيْرُهُ: (وَقَدْ سَكَمَ سَكْمًا).
(و) سَيْكَمُ (اسْمُ رَجُلٍ)، صَوَابُهُ:
اسْمُ امْرَأَةٍ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

[س ل م] *

(السَّلْمُ: الدَّلُو بِعُرْوَةٍ وَاحِدَةٍ كَدَلُو
السَّقَائِينَ)،.. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو. قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ لَهَا
عَرْفُوةٌ وَاحِدَةٌ كَدَلُو السَّقَائِينَ، وَلَيْسَ

(١) [قلت: في الأساس: وكلام وفهم سقيم، وهو سقيم
الصدر على أخيه. ع.]

(٢) [قلت: نصّ الجهمرة: فعل مُمَات، ومنه اشتقاق
سَيْكَم، وهو تقارب خطو في ضَعْف، سَكَمَ يَسْكُمُ
سَكْمًا، زعموا. انظر ٤٦/٣. وانظر التهذيب ١٠/

٩٠. ع.]

ثُمَّ دَلُّوْا لَهَا عُرْوَةً وَاحِدَةً انْتَهَى، وَهُوَ
مُذَكَّرٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: لَهَا^(١) عُرْوَةٌ
وَاحِدَةٌ يَمْشِي بِهَا السَّاقِي مِثْلَ دِلَاءِ
أَصْحَابِ الرِّوَايَا، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

أَخُو قَنْصٍ يَهْفُو كَأَن سَرَاتِهِ
وَرَجْلَيْهِ سَلَمٌ بَيْنَ حَبْلَيْنِ مُشَاطِنِ^(٢)
(ج: أَسْلَمٌ) بِضَمِّ اللَّامِ، (وَسِلَامٌ)
بِالْكَسْرِ، قَالَ كَثِيرٌ غَزَا:

تُكَفِّفُ أَعْدَادًا مِنَ الدَّمْعِ رُكْبَتِ
سَوَانِيهَا ثُمَّ انْدَفَعْنَ بِأَسْلَمِ^(٣)
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ إِبِلٍ سُقِيتَ:
قَابِلَةٌ مَا جَاءَ فِي سِلَامِهَا
بِرَشْفِ الدَّنَابِ وَالتِّهَامِهَا^(٤)

(و) السَّلْمُ: (لَدَغُ الْحَيَّةِ)، وَقَدْ
سَلَمَتِ الْحَيَّةُ أَي: لَدَغَتْهُ، نَقَلَهُ

(١) [قلت: في التهذيب ٤٤٩/١٢ الذي له عروة
واحدة... كذا على التذكير عن الأصمعي. ونقله
على الغائث عن ابن السكيت، وذكره مؤنثًا
صاحب المقاييس ٩١/٣. ومثل التهذيب ما في
العين ٢٦٥/٧. ع.]

(٢) [الديوان ٥٠٤ (ط. دمشق)، واللسان. قلت: انظر
التهذيب ٤٤٨/١٢ وهو يذكر السلم بمعنى الدلو،
وانظر اللسان والتاج/ شطن. ورواية الديوان فيها
بعض خلاف عما هنا. ع.]

(٣) [شرح الديوان ١٢١/٢ (ط. الجزائر)، واللسان.

(٤) اللسان.

الليث. قال الأزهرى: وهو من غُدّه^(١)، وما قاله غيره.

(و) السُّلَم (بالكسر: المُسَالِم)، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾^(٢) أي: مُسَالِمًا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ^(٣). وتقول: أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَنِي، (و) السُّلْمُ: (الصُّلْحُ وَيُفْتَح) لُغَتَانِ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ)، قال:

أَنَائِلُ إِنَّنِي سِلْمٌ

لَأَهْلِكَ فَاقْبَلِي سِلْمِي^(٤)

ومنه حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ^(٥): «أَنَّهُ أَخَذَ ثَمَانِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ سِلْمًا» رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ الْحُمَيْدِيُّ^(٦) فِي غَرِيبِهِ، وَضَبَطَهُ الْخَطَّابِيُّ بِالتَّخْرِيكِ.

(١) [قلت: في التهذيب: أما قول الليث: السُّلْم: اللدغ فهو من غُدِّ الليث، وما قاله غيره. كذا! ع].

(٢) سورة الزمر، الآية: ٢٩.

(٣) [قلت: هذه قراءة سعيد بن جبيرة وعكرمة وأبي العالية ونصر، وانظر كتابي معجم القراءات. ع].

(٤) اللسان.

(٥) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ورواية الوجهين: أي كسر السين وفتحها. ع].

(٦) [قلت: هكذا جاء ضبطه في التبصير. ع].

فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى:

أَذَاقَتْهُمْ الْحَرْبُ أَنْفَاسَهَا

وقد تُكْرَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ^(١)

قال ابن سيده: إنما هذا على أنه وَقَفَ، فَأَلْقَى حَرَكَةَ الْمِيمِ عَلَى اللَّامِ، وقد يجوز أن يَكُونَ أَتْبَعَ الْكَسَرَ الْكَسَرَ، ولا يَكُونُ مِنْ بَابِ إِبِلٍ عِنْدَ^(٢) سَيِّبُونِهِ؛ لَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مِنْهُ عِنْدَهُ غَيْرَ إِبِلٍ.

(و) السُّلَمُ مِثْلُ (السَّلَامِ وَالْإِسْلَامِ). والمُرَادُ بِالسَّلَامِ هُنَا الْأَسْتِسْلَامُ وَالْإِنْقِيَادُ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَلْسَلَّمْ لَسَتْ مُؤْمِنًا﴾^(٣) فالمراد به

(١) الديوان/٣٩ (ط. النموذجية)، واللسان.

(٢) [قال سيويه: وقد جاء من الأسماء اسم واحد على فِعْلٍ لَمْ نَجِدْ مِثْلَهُ وَهُوَ إِبِلٌ. انظر الكتاب ١٧٩/٢، و٣١٥/٢. وانظر كتاب الاستدراك على سيويه للزبيدي/٦، والمقتضب ٥٤/١ فقد ذكر: إِبِلٌ أيضًا. ع].

(٣) سورة النساء، الآية: ٩٤. [قلت: السلام: بألف قراءة أبي عمرو والكسائي، وحفص وأبي بكر عن عاصم، وعلي بن نصر وأبان وابن عباس وابن جبيرة وابن هرمز وقتادة والجحدري وابن سيرين وقنبل والبرقي ومطروق وحكيم عن شبل عن ابن كثير ويعقوب وأبي عبد الرحمن. وانظر كتابي معجم القراءات. ع].

الاستسلام وإلقاء المَقَادَة إلى إرادة
المُسْلِمِينَ، ويجوز أن يكون من
التَّسْلِيم. ومن الأخيرة قوله تعالى:
﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾^(١)
أي: في الإسلام، وهو قول أبي
عمرو، ومنه قولُ امرئ القيس بن
عابس:

فلستُ مبدلاً بالله ربّاً
ولا مُستَبَدَّلاً بالسُّلم ديناً^(٢)
ومثله قولُ أخِي كِنْدَة:

دَعَوْتُ عَشِيرَتِي لِلسُّلم لَمَّا
رَأَيْتُهُمْ تَوَلَّوْا مُذْبِرِينَ^(٣)
(و) السُّلم (بالتحريك: السَّلَف)،
وقد أسلم وأسلم بمعنى واحد.
وفي حديثِ ابنِ عُمر: أنه كان
يُكرِّه أن يُقال^(٤): السُّلم بمعنى
السَّلَف، ويقول: الإسلام لله عزَّ
وَجَلَّ؛ «كأنه ضَنَّ بالاسم الذي هو
مَوْضِعُ الطَّاعَةِ والاثْقِيادِ لله عزَّ

وَجَلَّ عن أن يُسمَّى به غيره، وأن
يُسْتَعْمَلَ في غَيْرِ طَاعَةِ [الله]^(١)،
ويذهبُ به إلى مَعْنَى السَّلَف. قال
ابنُ الأثير: وهذا من الإخلاص^(٢)
من باب لَطِيفِ الْمَسْلُوكِ.

(و) السُّلم: (الاستسلام)
والاستيخاء والاثقياد، ومنه قوله
تعالى: ﴿وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾^(٣)
أي: الاثقياد، وهو مصدر يَقَعُ على
الواحد والاثنتين والجمع. (و) في
حديث جرير^(٤): «بين سلم وأراك»
(شجر) من العِضَاء، وورقها القَرْظُ
الذي يُدْبَغُ به الأديم. وقال أبو
حنيفة: هو سَلَبُ الْعِيدَانِ طَوَّلاً،
شبه القُضْبَانِ، وليس له خَشَبٌ وإن
عَظُمَ، وله شَوْكٌ دُقَاقٌ طَوَالٌ حَادٌّ،
وله بَرَمَةٌ صَفْرَاءُ فِيهَا حَبَّةٌ خَضْرَاءُ
طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ،
وَتَجِدُ بِهَا الطُّبَاءُ وَجْداً شَدِيداً، وقال:

(١) قلت: هذه زيادة من نص النهاية. [ع.]

(٢) قلت: في مطبوع التاج: الأخذ، وتصويبه من النهاية،

ومثله في اللسان. [ع.]

(٣) سورة النساء، الآية: ٩٠.

(٤) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع.]

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٠٨.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع.]

إِنَّكَ لَنْ تَرْوِيَهَا فَأَذْهَبَ وَنَمَّ
إِنْ لَهَا زَيْئًا كَمِغْصَالِ السَّلَمِ^(١)

(وَأَحَدُتْهُ): سَلَمَةٌ (بِهَاءٍ)، وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ سَلَمَةً.

(وَأَرْضُ مَسْلُومَاءَ: كَثِيرَتُهُ). وَنَقَلَ
السُّهَيْلِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ مَسْلُومَاءَ
اسْمٌ لِجَمَاعَةِ السَّلَمِ كَالْمَشْيُوحَاءِ
لِلشَّيْخِ الْكَثِيرِ.

(و) السَّلَمُ: (الاسْمُ مِنَ التَّسْلِيمِ)،
وَهُوَ بَذَلُ الرِّضَا بِالْحُكْمِ. وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى
إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾^(٢).

(و) السَّلَمُ: (الْأَسْرُ)، يُقَالُ: سَلَمَهُ
سَلَمًا: إِذَا أَسْرَهُ، (و) السَّلَمُ أَيْضًا:
(الْأَسِيرُ)، لِأَنَّهُ أَسْتَسَلَمَ وَأَنْقَادَ.
وَأَخَذَهُ سَلَمًا أَي: مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيِ جَاءَ بِهِ

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٥٠/١٢، وروايته إنَّ
لَهَا زَيْئًا كَمِغْصَالِ السَّلَمِ. كَذَا وَكَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ/
عَصَل: زَيْئًا، بِالْمَوْحِدَةِ، وَتَقَدَّمَ فِي التَّاجِ، وَانْظُرْ
الْجُمُحُورَةَ ٤١٨/٣. ع.]

(٢) سورة النساء، الآية: ٩٤.

مُنْقَادًا لَمْ يَمْتَنِعْ وَإِنْ كَانَ جَرِيحًا،
وَبِهِ فَسَّرَ الْخَطَّابِيُّ حَدِيثَ الْحُدَيْبِيَّةِ.
(وَالسَّلَامَةُ كَفَرِحَةٍ: الْحِجَارَةُ)
الصُّلْبَةُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

ذَاكَ خَلِيلِي وَذُو يُعَاتِبُنِي
يَرْمِي وَرَائِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلِمَهُ^(١)
يُرِيدُ بِالسَّهْمِ وَالسَّلَامَةِ. وَهَكَذَا
أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَهِيَ مِنْ لُغَاتِ
حَمِيرٍ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لُبْجِيرُ بْنُ
عَنْمَةِ الطَّائِي، وَصَوَابُهُ:

وَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَاتِبُنِي
لَا إِحْنَةً عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَهُ
يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ
يَرْمِي وَرَائِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلِمَهُ^(٢)
(ج) سِلَامٌ (كَكِتَابٍ)، سُمِّيَتْ
لِسَلَامَتِهَا مِنَ الرَّخَاوَةِ، قَالَ:

(١) اللسان، والصحيح، والمقاييس ٩١/٣. [قلت: البيت
لِبَجِيرِ بْنِ عَنْمَةِ الطَّائِي، جَاهِلِي. وَجَاءَتْ رَوَاتُهُ فِي
الْمَقَائِيسِ ٩١/٣ بِالسَّهْمِ وَالسَّلَامَةِ، وَلَيْسَتْ
بِالْمَشْهُورَةِ. وَانْظُرْ مَغْنِي اللَّيْبِ ٧١، وَشَرَحَ
شَوَاهِدَهُ لِلْبَغْدَادِيِّ ٢٨٧/١، وَشَرَحَ الْمَفْضَلُ ٩/
٢٠، وَالْهَمْعُ ٢٧٤/١، وَالْعَيْنِيُّ ٤٦٤/١، وَشَرَحَ
شَوَاهِدَ الشَّافِيَّةِ ٤٥١، وَشَرَحَ الْأَشْمُونِيُّ ١١٧/١.
ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر شرح شواهد الشافية/٤٥٢. ع.]

تداعين بأسم الشَّيبِ في مُثَلِّم
جوانِبُهُ من بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ^(١)

وقال أَبُو شُمَيْلٍ: السَّلَامُ: جماعةُ
الحِجَارَةِ الصَّغِيرِ منها والكَبِيرِ لا
يُؤْخَذُونَهَا. وقال أَبُو خَيْرَةَ: السلام
اسم جَمْع، وقال غيره: هو اسم
لِكُلِّ حَجَرٍ عَرِيضٍ.

(و) السَّلَمَةُ: (الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ
الْأَطْرَافِ).

(و) سَلَمَةٌ (بُنْ قَيْسِ الْجَزْمِيِّ، و)
سَلَمَةٌ (بُنْ حَنْظَلَةَ السَّحَيْمِيِّ:
صَحَابِيَّان)، ولم يكن للأخير ذكر
في مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ، وَيَغْلِبُ عَلَى
الظَّنِّ أَنَّهُ تَخْرِيفٌ. والصَّوَابُ:
سَلَمَةُ بنِ خَطْلٍ، وَأَبْنُ سَحِيمٍ
صَحَابِيَّوْن.

(وَيَبْنُو سَلِمَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ)،
وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ سَلِمَةُ غَيْرَهُمْ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، وَهُمْ بَنُو سَلِمَةَ بنِ

سَعْدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَسَدِ بنِ سَارِدَةَ بنِ
تَزِيدِ بنِ جُشَمٍ. مِنْهُمْ جَابِرُ بنُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَعُمَيْرُ بنِ الْحَارِثِ وَعُمَيْرُ
أَبْنِ الْحُمَامِ، وَمُعَاذُ بنِ الصَّمَّةِ،
وَحِرَاشُ بنِ الصَّمَّةِ، وَعُقْبَةُ بنِ
عَامِرٍ، وَمُعَاذُ بنِ عَمْرٍو بنِ
الْجَمُوحِ، وَأَخُوهُ مُعَوِّذُ وَخَلَادُ
وَعَمْرٍو بنِ الْجَمُوحِ الْأَعْرَجِ،
وَالْفَاكِهَ بنِ سَكَنٍ، وَعُمَيْرُ بنِ عَامِرٍ.

وَفِي بَنِي سَلِمَةَ أَيْضًا بَنُو عُبَيْدِ بنِ
عَدِيٍّ. مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بنِ مَعْرُورٍ، وَأَبُو
الْيُسْرِ كَعْبُ بنِ عَمْرٍو. وَأَبُو قُطْبَةَ
يَزِيدُ بنُ عَمْرٍو، وَبَنَتْهُ جَمِيلَةُ الَّتِي
تَزَوَّجَهَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَكَعْبُ بنُ
مَالِكٍ^(١) الشَّاعِرُ، وَمَعْنُ بنُ عَمْرٍو
الشَّاعِرُ، وَمَعْنُ بنُ وَهْبِ الشَّاعِرِ.

وَمِنْ بَنِي غُثَمِ بنِ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
عَتِيكَ وَغَيْرِهِ.

(و) سَلَمَةُ (بَنُ كَهْلَاءَ فِي بَجِيلَةَ).
(و) سَلَمَةُ (بُنُ الْحَارِثِ) بنِ عَمْرٍو
(فِي كِنْدَةَ).

(١) [قلت: هو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو
أحد الثلاثة الذين خَلَفُوا.] ع.

(١) غَزِي لُذِي الرِّمَةِ وَالْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ/٦٠٩ (ط).
كَمِيرْدَج، وَاللِّسَانُ، وَالْجُمُورَةُ ١/٢٥٩، ٣/٤٩.
[قلت: انظر شرح المِفْصَلِ ١٤/٣ و ٨٢/٤، ٨٥،
وَاللِّسَانُ/شَيْب، وَالْخَزَانَةُ ١/٥٠، ٣/٨٩. وَإِصْلَاحُ
الْمَنْطِقِ/٢٩، وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ ١/٢٣.] ع.

(و) سَلَمَةُ (بُنْ عَمْرُو بْنِ ذُهْلٍ) فِي جُغْفِيٍّ.

(و) سَلَمَةُ (بُنْ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسٍ، وَعُمَيْرَةُ بِنْتُ خُفَافِ بْنِ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بِنْتُ سَلَمَةَ) بِنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ أَبُو مُحَمَّدٍ (الْبَذْرِيِّ الْأَحْدِيثِيِّ)، اسْتُشْهِدَ بِهَا، وَهُوَ خَلِيفَةُ الْأَوْسِ. وَبَنُو الْعَجْلَانِ الْبَلَوِيُّونَ كُلُّهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي عَمْرُو أَبِي عَوْفٍ.

(وَعَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ)، عَنْ عَلِيٍّ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بِنْتُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيَّةُ)، كُوفِيٌّ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْعَالِيَّةِ، رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَمُعَاذٍ، وَأَبْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ صَوَيْلِحٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يُتَابَعُ فِي حَدِيثِهِ.

(وَأَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ: وَلَيْسَ سَلَمَةُ فِي الْعَرَبِ غَيْرَ بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ)^(١)، قَالَ شَيْخُنَا: لَمْ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «غَيْرَ بَطْنِ الْأَنْصَارِ».

يَدْعِ الْجَوْهَرِيُّ الْإِحَاطَةَ حَتَّى يُرَدَّ عَلَيْهِ مَا قَالَ، وَلَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ مَا أوردَهُ؛ لِأَنَّهُ التَّزَمَ الصَّحِيحَ عِنْدَهُ، بَلِ الصَّحِيحُ فِي الْجُمْلَةِ لَا كُلُّ صَحِيحٍ، عَلَى أَنْ مُرَادَهُ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُحَدِّثُونَ وَأَهْلُ الْأَنْسَابِ فِي تَمْيِيزِ الْقَبَائِلِ لَا أَفْرَادَ مَنْ تَسَمَّى بِهَذَا الْأِسْمِ. وَالْمُحَدِّثُونَ قَالُوا: السَّلْمَى مُحَرَّكَةٌ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَنْصَارِ نِسْبَةً لِبَنِي سَلَمَةَ كَفَرِحَةَ.

قُلْتُ: وَهُوَ جَوَابٌ غَيْرُ مُشْبِعٍ مَعَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: لَيْسَ فِي الْعَرَبِ، وَهُوَ حَضَرٌ بَاطِلٌ، وَالْحَقُّ أَحَقُّ بِأَنْ يُتَّبَعَ. قَالَ الْحَافِظُ: وَفِي جُهَيْنَةَ سَلَمَةَ بْنُ نَضَرَ، وَيَخْيَى بْنُ عَمْرُو أَبِي سَلَمَةَ، شَيْخٌ لِمُسْعَرٍ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ أَجْدَادِهِ كَغُفِّ بْنِ سَلَمَةَ الْخَوْلَانِيِّ، رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، كَانَ ثِقَةً. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: وَأَخْتَلَفَ فِي عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ سَلَمَةَ شَيْخُ شُعْبَةَ، قِيلَ: بِكَسْرِ اللَّامِ، وَقِيلَ بِفَتْحِهَا. وَقَالَ الْحَافِظُ: وَبَنُو سَلَمَةَ: بَطْنُ

من لَخم. منهم سَعِيدُ بْنُ سُمَيْحٍ، ذكره سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وقال: مات سنة إحدى وثمانين ومائة. والفُجاءة السَّلَمِيّ الذي أحرقه أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، اسمه بُجَيْرُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَاسِلِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عُمَيْرَةَ، ضبطه الهَجَرِيُّ بكسر اللام.

(وَسَلَمَةُ مُحَرَّكَةٌ: أَرْبَعُونَ صَحَابِيًّا) منهم سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمِ الْأَوْسِيِّ، وسَلَمَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ، وسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وسَلَمَةُ بْنُ أُمَيَّةَ التَّيْمِيِّ وَأَبْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وسَلَمَةُ أَبُو الْأَضِيدِ، وسَلَمَةُ الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ، وَأَبْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ، وَأَبْنُ ثَابِتِ الْأَشْهَلِيِّ، وَأَبْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَأَبْنُ حَاطِبٍ، وَأَبْنُ حُبَيْشٍ، وسَلَمَةُ الْخَزَاعِيُّ، وَأَبْنُ الْخَطَلِ الْكِنَانِيُّ، وَأَبْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيِّ، وَأَبْنُ زُهَيْرٍ، وَأَبْنُ سَبْرَةَ، وَأَبْنُ سُحَيْمٍ، وَأَبْنُ سَعْدِ الْعَنْزِيِّ، وَأَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَلَامٍ، وَأَبْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَأَبْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ، وَأَبْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ، وَأَبْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيِّ، وَأَبْنُ صَخْرٍ الْبِيضِيِّ، وَأَبْنُ صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ، وَأَبْنُ عِرَادَةَ الضَّبِّيِّ، وسَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ، وَأَبْنُ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ، وَأَبْنُ نَعِيمٍ الْأَشْجَعِيِّ، وَأَبْنُ نُفَيْلٍ السَّكُونِيِّ، وَأَبْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، وَأَبْنُ الْأَدْرَعِ.

(و) أَيْضًا (ثَلَاثُونَ مُحَدَّثًا)، منهم سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْفُوزِيِّ، روى عنه النَّسَائِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ. وسَلَمَةُ بْنُ الْأَزْرَقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وسَلَمَةُ بْنُ بَشْرٍ، روى عنه الْفَرِيَابِيُّ. وسَلَمَةُ بْنُ تَمَّامِ الشَّقْرِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ. وسَلَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ. وسَلَمَةُ بْنُ دِينَارِ الْإِمَامِ أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ الْأَعْرَجِ، روى عنه مَالِكٌ. وسَلَمَةُ بْنُ رَجَاءِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وسَلَمَةُ بْنُ رَوْحِ بْنِ زُبَيْعٍ، عَنْ جَدِّهِ. وسَلَمَةُ

أَبْنِ سَعِيدِ بَصْرِيِّ، عَنْ أَبْنِ جُرَيْجٍ.
 وَسَلْمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ
 الْمُؤَدَّبِ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ، رَوَى مِنْ
 حِفْظِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ. وَسَلْمَةُ بْنُ
 شَبِيبِ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَافِظِ بِمَكَّةَ،
 وَسَلْمَةُ^(١) مِنْ صَخْرِ الْبَيَاضِيِّ.
 وَسَلْمَةُ بْنُ صُهَيْبِ أَبُو حُذَيْفَةَ
 الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ. وَسَلْمَةُ
 الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. وَسَلْمَةُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْصَنٍ. وَسَلْمَةُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَمْصِيِّ. وَسَلْمَةُ بْنُ
 عَلْقَمَةَ أَبُو بَشَرٍ الْبَصْرِيِّ. وَسَلْمَةُ بْنُ
 الْعِيَارِ الْفَزَارِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ
 الْأَوْزَاعِيِّ. وَسَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ
 الْأَبْرَشِ، قَاضِي الرِّيِّ. وَسَلْمَةُ بْنُ
 كُهَيْلِ الْحَضْرَمِيِّ. وَأَبْنِ عَمَّارِ بْنِ
 يَاسِرٍ. وَأَبْنِ نُبَيْطِ بْنِ شُرَيْطِ
 الْأَشْجَعِيِّ. وَأَبْنِ وَرْدَانَ اللَّيْثِيِّ
 مَوْلَاهُمْ. وَأَبْنِ وَهْرَامِ الْيَمَانِيِّ، عَنْ
 طَاوُوسٍ (أَوْ زُهَّاءُ هُمَا).

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ: «قَوْلُهُ: وَسَلْمَةُ بْنُ صَخْرِ الْبَيَاضِيِّ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، عَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الثَّانِي سَلْمَةُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ صَخْرٍ فَحَرَّرَهُ».

(وَسَلْمَةُ الْخَيْرِ، وَسَلْمَةُ الشَّرِّ:
 رَجُلَانِ م) أَي: مَعْرُوفَانِ فِي بَنِي
 قُشَيْرٍ، وَكِلَاهُمَا ابْنَا قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ
 أَبْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغْصَعَةَ.
 فَالْأَوَّلُ أُمُّهُ قُشَيْرِيَّةٌ أَيْضًا. وَمَنْ وَلَدَهُ
 هُبَيْرَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَلْمَةَ الَّذِي أَخَذَ
 الْمُتَجَرِّدَةَ امْرَأَةَ التَّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّ
 فَأَعْتَقَهَا. وَأَيْضًا قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ، لَهُ
 وَفَادَةُ، وَبَهْزُ بْنُ حَكِيمِ الْمُحَدَّثِ.
 وَكُلْثُومُ بْنُ عِيَاضٍ وَالْيِ إِفْرِيقِيَّةٌ.
 وَأُمُّ الثَّانِي لُبَيْنَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ
 كِلَابٍ. وَوَلَدَهُ ذُو الرَّقِيبَةِ مَالِكُ بْنُ
 سَلْمَةَ الَّذِي رَأَى هِشَامَ بْنَ الْمُغِيرَةَ
 الْمَخْزُومِيَّ، وَيُقَالُ لَهُمَا:
 السَّلْمَتَانِ. وَإِنَّمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ قُشَيْرٍ
 يَا سَيِّدَ السَّلْمَاتِ إِنَّكَ تَظْلَمُ^(١)
 لِأَنَّهُ عَنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا كَمَا فِي
 الْمُحْكَمِ، وَكَذَلِكَ فِي الْكَامِلِ^(٢)
 لِلْمَبْرَدِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: قَائِلُهُ ابْنُ الْخَرَّعِ، كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ

فِي «سَلَامٍ»، وَالْبَيْتُ فِيهِ. ع.]

(٢) [قُلْتُ: فِي الْأَصْلِ فِي الْمَبْرَدِ لِلْكَامِلِ، وَهُوَ سَبَقَ

قَلَمٌ. ع.]

فأين فوارسُ السَّلَمات منهم
وجَعْدَةُ والحَرِيشُ ذُوو الفضُول^(١)
قال^(٢): «جَمَعَ لأنه يُريدُ الحَيَّ
أَجْمَعَ، كما تَقُول: المَهالِبَةُ
والمَسامِعةُ والمَنادِرةُ، فَتَجْمَعُهُمْ على
اسم الأب مُهَلَّب ومِسْمَع والمُنْذِر.
(وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أُمَيَّةَ)، صوابه:
بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بنِ الْمُغِيرَةِ
الْمَخْزُومِيَّةَ، اسْمُهَا هِنْدُ، وَأَبُوهَا
يَلْقَبُ بِزَادِ الرِّكْبِ، وَهِيَ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ هَاجَرَتْ إِلَى الحَبْشَةِ. (و)
أُمُّ سَلَمَةَ (بِنْتُ يَزِيدَ) بنِ السَّكَنِ
الأنصاريَّةَ، اسْمُهَا أَسْمَاءُ، روى
عنها شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، (و) أُمُّ سَلَمَةَ
(بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ، أَوْ هِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ أَوْ أُمُّ
سُلَيْمَانَ: حَدِيثُهَا أَنَّهَا أَذْرَكَتِ
القَوَاعِدَ: (صَحَابِيَّاتٍ) رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُنَّ، وفاته أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ
مَسْعُودِ بْنِ أَوْسٍ، وبِنْتُ مَحْمِيَّةَ بنِ
جَزْءِ الزَّيْدِيِّ، فَإِنَّهُمَا صَحَابِيَّتَانِ.

(١) [قلت: قائله عمارة بن عقيل، وانظر الكامل ص/

٢١٥. ع.]

(٢) [قلت: انظر الكامل/٢١٨ مع بعض خلاف في النص

عما هنا. ع.]

(وَالسَّلَامُ: من أَسماءِ الله تعالى)
وعزَّ؛ لسلامته من النَّقْصِ والعَيْبِ
والفَنَاءِ، حكاها أَبْنُ قُتَيْبَةَ، وقيل:
معناه أَنَّهُ سَلِمَ ممَّا يلحقُه من الغَيْرِ،
وأنه الباقي الدَّائِمُ الذي يَفْنَى الخَلْقُ
ولا يَفْنَى، وهو على كل شَيْءٍ قَدِير.
(و) السَّلَامُ في الأَضَلِّ: (السَّلَامَةُ)،
وهي (البراءَةُ من العُيُوبِ) والآفات.

وفي الأساس: سَلِمَ من البَلَاءِ
سَلَامَةً وَسَلَامًا. وقال أَبْنُ قُتَيْبَةَ:
يجوز أن يكونَ السَّلَامُ والسَّلَامَةُ
لغتين كاللَّذَاذِ واللَّذَاذَةُ وأنشد:

تُحَيِّي بالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ
وهل لك بعد قومك من سَلَامٍ^(١)
قال: ويجوز أن يكونَ السَّلَامُ جَمْعُ
سَلَامَةٍ.

وفي الرُّوضِ للشَّهْنَلِيِّ^(٢): «ذَهَبَ
أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ السَّلَامَ
وَالسَّلَامَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَالرِّضَاعِ
وَالرِّضَاعَةِ، وَلَوْ تَأَمَّلُوا كَلَامَ الْعَرَبِ

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر الروض الأثف ٢/٤٣٢. ع.]

وما تُعْطِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ مِنَ التَّخْدِيدِ
لِرَأْوَا أَنْ بَيْنَهُمَا فُرْقَانًا عَظِيمًا^(١).
وَتَسْمَى جَلَّ جَلَالُهُ بِالسَّلَامِ لِمَا
شَمِلَ جَمِيعَ الْخَلِيقَةِ وَعَمَّهُمْ
بِالسَّلَامَةِ مِنَ الْاِخْتِلَالِ وَالتَّفَاوُتِ؛
إِذِ الْكُلُّ جَارٍ عَلَى نِظَامِ الْحِكْمَةِ،
وَكَذَلِكَ سَلِمَ الثَّقَلَانِ مِنْ جَوْرِ
وِظْلَمٍ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنْ قِبَلِهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى، فَهُوَ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِهِ سَلَامٌ
لَا حَيْفَ وَلَا ظُلْمَ وَلَا تَفَاوُتَ وَلَا
اِخْتِلَالَ، وَمَنْ زَعَمَ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ
لِهَذَا الْاسْمِ أَنَّهُ تَسْمَى بِهِ لِسَلَامَتِهِ
مِنَ الْعُيُوبِ وَالْآفَاتِ فَقَدْ أَتَى بِشَنِيْعٍ
مِنَ الْقَوْلِ، إِنَّمَا السَّلَامُ مَنْ سَلِمَ
مِنْهُ، وَالسَّلَامُ مَنْ سَلِمَ مِنْ غَيْرِهِ^(٢).
وَلَا يُقَالُ فِي الْحَائِطِ^(٣) إِنَّهُ سَالِمٌ مِنَ
الْعِيٍّ، وَلَا فِي الْحَجَرِ: إِنَّهُ سَالِمٌ مِنَ
الزُّكَّامِ^(٤)، إِنَّمَا يُقَالُ: سَالِمٌ فِيمَنْ
يَجُوزُ عَلَيْهِ الْآفَةُ وَيَتَوَقَّعُهَا ثُمَّ يَسْلَمُ

مِنْهَا، وَهُوَ^(١) سُبْحَانَهُ مُنْزَهُ مِنْ تَوَقُّعِ
الْآفَاتِ، وَمَنْ جَوَّازَ النِّقَاطِصِ. وَمَنْ
هَذِهِ صِفَتُهُ لَا يُقَالُ سَلِمَ مِنْهَا، وَلَا
يَتَسَمَّى بِسَالِمٍ. وَهُمْ قَدْ جَعَلُوا
سَلَامًا بِمَعْنَى سَالِمٍ. وَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ
أَوَّلًا هُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَكْثَرِ السَّلَفِ.
وَالسَّلَامَةُ: خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
خِصَالِ السَّلَامَةِ^(٢) فَاعْلَمْهُ.

(و) السَّلَامُ: (اللَّدِيغُ كَالسَّلِيمِ
وَالْمَسْلُومِ)، وَإِنَّمَا سُمِّيَ اللَّدِيغُ
سَلِيمًا وَمَسْلُومًا، لِأَنَّهُمْ تَطَيَّرُوا مِنْ
اللَّدِيغِ، فَقَلَبُوا الْمَعْنَى، كَمَا قَالُوا
لِلْحَبَشِيِّ: أَبُو بَيْنِضَاءٍ، وَلِلْفَلَاةِ:
مَفَازَةٌ، تَفَاوُلًا بِالْفَوْزِ وَالسَّلَامَةِ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا سُمِّيَ
اللَّدِيغُ سَلِيمًا؛ لِأَنَّهُ سَلِمَ^(٣) لِمَا بِهِ
أَوْ أُسْلِمَ لِمَا بِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
«وَهَذَا كَمَا قَالُوا^(٤): مُنَقَّعٌ وَنَقِيعٌ،

(١) [قلت: النص: والقدوس سبحانه.. ع].

(٢) [قلت: في نسخة المطبوع من التاج التي بين يدي:
السلام، ومثله جاء في الروض الأثف. انظر ٤٣٣/٢.

ع].

(٣) في اللسان: «لأنه مُسْلِمٌ لِمَا بِهِ أَوْ أُسْلِمَ لِمَا بِهِ». [قلت:
نص التهذيب: لأنه أُسْلِمَ، لما به. ع].

(٤) في هامش المطبوع: «قوله: منقَّع إلخ كلها بزنة اسم
المفعول».

(١) [قلت: ترك المصنف هنا بعض كلام السهيلي. ع].

(٢) [قلت: ترك المصنف آيات استشهد بها السهيلي. ع].

(٣) [قلت: نص الروض: إنه سالم من العمى... ع].

(٤) [قلت: تمة النص: أو من السعال.. ع].

وَمُوتَم وَيَتِيم، وَمُسَخَن وَمُسَخِين،
وَسَيَاتِي السَّلِيم قَرِيبًا، فَإِنَّ الْمَصْنَفَ
ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ.

(و) السَّلَامُ: (ع) قَرَبَ سُمَيْسَاطَ.
(و) أَيْضًا: (اسْمُ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى. (و) أَيْضًا: (جَبَلٌ بِالْحِجَازِ)
فِي دِيَارِ كِنَانَةَ، وَيُقَالُ فِي
الْأَخِيرِينَ: ذُو سَلَامٍ، وَتُضَمُّ السُّنِينَ
أَيْضًا، (وَقَضَرَ السَّلَامُ لِلرَّشِيدِ)
هَارُونَ بَنَاهُ (بِالرَّقَّةِ).

(و) السَّلَام: (شَجَرٌ)، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: زَعَمُوا أَنَّ السَّلَامَ دَائِمًا
أَخْضَرَ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ، وَالطُّبَّاءُ تَلْزِمُهُ
تَسْتَظِلُّ بِهِ وَلَا تَسْتَكِنُ فِيهِ، وَلَيْسَ
مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ وَلَا عِضَاهِهَا. قَالَ
الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ظَنِيَّةَ:

حَذَرًا وَالسُّرْبُ أَكْنَافُهَا

مُسْتَظِلٌّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ^(١)

(١) الديوان/٣٩٩ (ط. دمشق)، واللسان. [قلت: البيت
في التاج بزيادة «في» في قوله: في أكنافها، وهو غير
الصواب، وبه ينكسر وزنه، وما أثبتته من الديوان، وكذا
جاء في اللسان. ثم إن البيت جاء مقيد الميم بالكسر
في اللسان، وليس بالصواب، فالقافية مقيدة ساكنة
الميم. ع.]

(وَيُكْسَرُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِبِشْرِ:

بَصَاحَةً فِي أَسْرِتِهَا السَّلَامُ^(١)

قَالَ: مَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ
سَلَمَةٍ، كَأَكَمَةٍ وَإِكَامٍ. وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْفَتْحِ فَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ، وَهُوَ نَبْتُ
آخِرِ غَيْرِ السَّلَمَةِ. وَأَنْشَدَ بَيْتَ
الطَّرِمَاحِ. قَالَ: وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

حَوْزٌ يُعَلِّلُنِ الْعَبِيرَ رَوَادِعًا

كَمَهَا الشَّقَائِقُ أَوْ ظُبَاءَ سَلَامٍ^(٢)

(و) مِنَ اللَّطَائِفِ (قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ، قَالَ: الْجَشَجَاتُ
عَلَيْكَ. قِيلَ: مَا هَذَا جَوَابٌ؟ قَالَ:
هُمَا شَجَرَانِ مُرَّانِ، وَأَنْتَ جَعَلْتَ
عَلَيَّ وَاحِدًا فَجَعَلْتَ عَلَيْكَ الْآخَرَ).
(و) السَّلَام (كَكِتَابٍ: مَاءٌ) فِي قَوْلِ
بِشْرِ:

(١) الديوان/٢٠٣ (ط. دمشق)، واللسان (جَابُ، صَوْرَحُ،
سَلَمٌ)، وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (صَاحَةُ)، وَصَدْرُ الْبَيْتِ:
«تَعْرِضُ جَانِبَةَ الْمَذْرُوعِ خَذُولٍ»

وَقَالَ نَصْرٌ: صَاحَةُ: هَضَابٌ حَمَرٌ لِبَاهِلَةٍ بِقَرَبِ عَقِيقِ
الْمَدِينَةِ، وَهِيَ أَحَدُ أَوْدِيَّتِهَا الثَّلَاثَةِ. [قلت: انظر معجم
البلدان/سِلَامٍ. ع.]

(٢) الديوان/١١٥ (ط. المعارف)، وفيه:

«حَوْزٌ تُعَلِّلُ بِالْعَبِيرِ جُلُودَهَا»

يَبِضُّ الْوُجُوهَ نَوَاعِمُ الْأَجْسَامِ، وَاللِّسَانُ.

كَأَنَّ قُتُودِي عَلَى أَحَقَبٍ
يُرِيدُ نَحُوصًا تَوْثُمَ السَّلَامَا^(١)

قال ابنُ بَرِّي: المشهور في شِعره:
تَذُقُ السَّلَامَا، وعلى هذه فالسَّلَام
الحِجَارَة.

(و) سُلَام (كُفْرَاب: ع)^(٢) بَنَجْد
وَيُفْتَح، قاله نَصْر.

(وَكُزْبِير): سُلَيْمُ (بُنْ مَنصُور) بن
عِكْرِمَة بنِ خَصْفَة: (أبو قَبِيلَة من
قَيْس عَيْلان، و) أَيْضًا: (أبو قَبِيلَة
من جُذَام)، نقله الجوهري.

(و) المُسَمَّى بِسُلَيْم (خَمْسَة عَشْرَ
صَحَابِيًّا)، مِنْهُمْ سُلَيْمُ بنُ فُهَيْدٍ
الأنصاري، وابنُ مِلْحَان أخو أم
سُلَيْم، وسُلَيْمُ أبو كَبْشَة مَوْلَى
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسَلَّمَ. (وَأُمُّ سُلَيْمِ بِنْتُ مِلْحَان)

(١) الديوان/١٨٧ (ط. دمشق)، واللسان، والصحاح،
ومعجم ياقوت (بيلام).

(٢) [قلت: في معجم البلدان: ... موضع عند قصر مقاتل
بين عين التمر والشام. عن نصر، وقال غيره: السَّلام
منزل بعد قصر بني مقاتل للمغرب الذي يطلب
السماوة. اهـ. وليس فيه فتح أوله عن نصر أو غيره.

الْحَزْرَجِيَّة والدَة أَنَس، اسمُهَا سَهْلَة
أو رُمَيْلَة أو رُمَيْثَة أو مُلَيْكَة أو
الرُمَيْصَاء أو العُمَيْصَاء، كانت
فاضِلَة لَبِيبة. (و) أُمُّ سُلَيْمِ (بنت
سُحَيْم) الغفاريّة، هي أُمِّيَّة بِنْتُ أَبِي
الحَكَم، أو هي أُمِّيَّة:
(صَحَابِيَّتَان)، وفاتَه أُمُّ سُلَيْمِ بنت
قَيْس بن عمرو النجارية، وبنت
خالد بن طُعْم، وبنت عمرو بن
عياد، الثلاثة لهن صُحْبَة.
(وَذَاتُ السُّلَيْمِ ع)، قال سَاعِدَة بِنُ
جُوَيَّة:

تَحْمَلَنَ مِنْ ذَاتِ السُّلَيْمِ كَأَنَّهَا
سَفَائِنُ يَمٍّ تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا^(١)

(وَدَرْبُ سُلَيْمِ بِبَغْدَاد): شَرْقِيَّهَا
عند الرُّصَافَة، وَضَبَطَهُ بَعْضُ بَفْتَحِ
السَّيْنِ وَكَسَرَ اللَّامَ^(٢)، وإليه نُسِبَ
أبو طَاهِر عبدُ الغَفَّار بنُ مُحَمَّد بنِ
يَزِيدَ البَغْدَادِيّ المُؤَدَّب من شُيُوخِ

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١١٧٥ (ط. دار العروبة)،
واللسان، ومعجم ياقوت (السُّلَيْمِ). [قلت: انظر
معجم البلدان/ السُّلَيْمِ. ع.]

(٢) [قلت: في الأنساب: سليم بفتح السين المهملة وكسر
اللام... ع.]

الخطيب البغدادي، توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

(و) سُلَيْمَة (كَجُهَيْنَة: اسم) رجل.
(وأبو سُلَيْمَى كُبْشَرَى: والد زُهَيْر الشَّاعِر)، واسمه رَبِيعَة بن رِيَّاح من بني مَازِن من مُزَيْنَة، وليس في العَرَب سُلَيْمَى غيره، وأبْنه كَعْب صاحب القَصِيدَة المعروفة. قال أبو العَبَّاس الأَحول: كَعْب بن زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمَى رَبِيعَة بن رِيَّاح بن قُرْطُ أَبْن الحارث بن مَازِن بن خَلَاوَة بن ثَعْلَبَة بن هُذَمَة بن لَاطِم بن عُثْمَان أَبْن عَمْرُو وهو مُزَيْنَة. وسُلَيْمَى بِالضَّم اسمُ بِنْت لِرَبِيعَة، وبها يُكْنَى. وقول الجوهري: من بني مَازِن، هو أحد أَجدادِهِ، وكان الصَّلاح الصَّفْدِي لم يَطْلُع على نَسَبِهِ، فقال في حاشية الصُّحاح: كذا وجدته بخط الجوهري، وبخط ياقوت وغيره في النسخ المُعْتَبَرَة، وصوابه من بني مُزَيْنَة بن أَدَّ، فَوَهِم ما بين مَازِن ومُزَيْنَة، والصَّحِيح من

بني مُزَيْنَة. قال عبد القادر البغدادي: وكلاهما صواب إلا أن الأشهر النُّسْبَة إلى مُزَيْنَة جدّه الأعلى. وقال أَبْن الأعرابي: لزُهَيْر في الشعر ما لم يكن لغيره، كان أبوه شاعراً، وخاله شاعراً، وأخته سُلَيْمَى شاعرة، وأخته الحَنَسَاء شاعرة، وابناه كَعْب وبُجَيْر شاعرين، وأبْن أَبْنه المَضْرَب بن كَعْب شاعراً.

قلت: وكان العَوَّام بن كَعْب شاعراً أيضاً. ذكره النُّووي، وكذا أَبْن أخيه العَوَّام بن المَضْرَب.

(و) أَبُو سَلَمَى (كَسَكْرَى: كُنْيَة الوَزَع)، ويقال: أَبُو سَلْمَان.

(وسَلْمَان: جَبَل) بِحَزْن بني يَرْبُوع^(١).

(و) سَلْمَان: (بَطْنٌ من مُراد)، وهو سَلْمَانُ بنُ يَشْكُر بنِ نَاجِيَة بنِ مُراد، قال الرِّشَاطِي: وأهلُ الحَدِيث يَفْتَحُون اللَّامَ، (منهم

(١) [قلت: انظر معجم البلدان، فهذا ما ذكره نصر، وفيه غير هذا. ع.]

عُبَيْدَةُ) بَنُ عَمْرُو، وَقِيلَ: أَبْنُ قَيْسِ
الْكُوفِيِّ (السَّلْمَانِيِّ)، أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
يَرَهُ، وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ،
وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ وَأَبْنُ سِيرِينَ وَأَبُو
إِسْحَاقَ. قَالَ أَبْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ
يُوزَايَ شُرَيْحًا فِي الْعِلْمِ وَالْقَضَاءِ.
مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ، وَعَبِيدَةُ
بِفَتْحِ الْعَيْنِ (وَعِيره)، كَالْعَلَامَةِ أَبْنِ
الْخَطِيبِ السَّلْمَانِيِّ ذِي الْوِزَارَتَيْنِ
الَّذِي أُلْفَ لِأَجَلِهِ كِتَابُ نَفْحِ
الطَّيِّبِ. (و) سَلْمَانُ (بَنُ سَلَامَةَ)،
هُكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ
وَتَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ سَلْمَانُ بْنُ سَلَامَةَ
أَبْنُ وَقْشِ الْأَشْهَلِيِّ، أَبُو نَائِلَةَ أَخُو
كُغْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مِنَ الرِّضَاعِ،
وَمَحْمَلُ ذِكْرِهِ فِي «س ل ك»، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(و) سَلْمَانُ (بَنُ ثُمَامَةَ) بَنِ شَرَا حِيلِ
الْجُعْفِيِّ، وَلَهُ وَفَادَةُ نَزَلَ الرِّقَّةُ.

(و) سَلْمَانُ (بَنُ خَالِدِ) الْخَزَاعِيِّ،
ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ.

(و) سَلْمَانُ (بَنُ صَخْرٍ) الْبِيَاضِيِّ
الْمُظَاهِرِ مِنْ أَمْرَاتِهِ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ
سَلْمَةُ.

(و) سَلْمَانُ (بَنُ عَامِرٍ) بَنِ أَوْسِ بْنِ
حَجَرِ الضَّبِّيِّ. قَالَ مُسْلِمٌ: لَمْ يَكُنْ مِنْ
الصَّحَابَةِ ضَبِّيٍّ غَيْرِهِ.

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ (بَنُ
الْإِسْلَامِ الْفَارِسِيِّ)، رَوَى عَنْهُ أَنَسُ
وَأَبُو عُثْمَانَ السَّنْدِيُّ، مَاتَ بِالْمَدَائِنِ
سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً. قَالَ
الذَّهَبِيُّ: أَكْثَرُ مَا قِيلَ فِي عَمْرِهِ
ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسُونَ، وَقِيلَ: مِائَتَانِ
وَخَمْسُونَ، ثُمَّ ظَهَرَ أَنَّهُ مِنْ أَبْنَاءِ
الْثَمَانِينَ لَمْ يَبْلُغِ الْمِائَةَ.

(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ.

(و) قَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَبُو
سَلْمَانَ) كُنْيَةُ (الْجُعَلِ) وَقِيلَ: هُوَ
أَعْظَمُ الْجُعْلَانِ، وَقِيلَ: دَوِيْبَةُ مِثْلُ
الْجُعَلِ، لَهُ جَنَاحَانِ. وَقَالَ كُرَاعُ:
كُنْيَتُهُ أَبُو جَعْرَانَ، يَفْتَحُ الْجِيمَ.

(وَالسُّلَمُ كَسُكَّرَ: الْمِرْقَاةُ)

والدَّرَجَة، مُؤَنَّثَة، (وقد تُذَكَّر). قال
الزَّجَّاج: سُمِّيَ به لأنه يُسَلِّمُكَ إلى
حَيْثُ تُرِيد، زاد الراغِبُ^(١): من
الْأَمْكِنَةِ الْعَالِيَةِ فَتُرْجَى بِهِ السَّلَامَةُ،
(ج: سَلَالِيمٌ وَسَلَالِمٌ)، والصَّحِيحُ
أَن زِيَادَةَ الْيَاءِ فِي سَلَالِيمٍ إِنَّمَا هُوَ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَحْبَاءُ الْبِلَادِ وَلَا
تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ^(٢)
قال الجوهري: (و) رُبَّمَا سُمِّيَ
(الْعَرَزُ) بِذَلِكَ. قال أَبُو الرَّبِيسِ
التَّغْلِبِي:

مُطَارَةٌ قَلْبٍ إِنْ ثَنَى الرَّجُلَ رَبُّهَا
بِسَلَمٍ عَرَزٍ فِي مُنَاحٍ يُعَاجِلُهُ^(٣)
(و) السَّلَمُ: (فَرَسُ زَبَّانِ بْنِ
سَيَّار).

(و) أَيْضًا: (كَوَائِبُ أَسْفَلٍ مِنْ

الْعَانَةِ عَنْ يَمِينِهَا) عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالسَّلَمِ.

(و) السَّلَمُ: (السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ)،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى غَيْرِهِ كَمَا
يُؤَدِّي السَّلَمُ الَّذِي يُرْتَقَى عَلَيْهِ،
وهو مجاز.

(وَسَلَّمَ الْجِلْدَ يَسْلِمُهُ) سَلَمًا مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ: (دَبَّغَهُ بِالسَّلَمِ)، فهو
مَسْلُوم.

(و) سَلَمَ (الدَّلْوُ) يَسْلِمُهَا سَلَمًا:
(فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأَحْكَمَهَا)، قال لَبِيد:

بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عِذْلُهُ
قَلِقُ الْمَحَالَةِ جَارِنُ مَسْلُومٍ^(١)

(وَسَلِمَ مِنَ الْآفَةِ بِالْكَسْرِ سَلَامَةً)
وَسَلَامًا: نَجَا. (وَسَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مِنْهَا تَسْلِيمًا): وَقَاهُ إِيَّاهَا.

(وَسَلَّمْتُهُ إِلَيْهِ تَسْلِيمًا فَتَسَلَّمَهُ) أَي:
(أَعْطَيْتُهُ فَتَنَاوَلَهُ) وَأَخَذَهُ.

(والتَّسْلِيمُ: الرُّضَا) بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ

(١) [قلت: نص الراغب في المفردات: والسَّلَمُ ما يَتَوَصَّلُ
به إلى الأمانة العالية فيرجى به السلامة، ثم جعل اسمًا
لكل ما يَتَوَصَّلُ به إلى شيء رفيع كالسبب ... ع].

(٢) الديوان/٢٧٣، واللسان. [قلت: انظر الديوان/١٩٩
طبعة دمشق، برواية مختلفة، والمقاييس ١٤٢/٢،
واللسان والصحاح/حجا، وشرح شواهد مغني
الليب للبغدادي ٩٦/٥، وشرح السيوطي/٦٦١. ع].

(٣) اللسان، والصحاح.

(١) الديوان/١٢٣ (ط. الكويت)، واللسان، والصحاح.
[قلت: انظر التهذيب ٤٤٩/١٢ مع بعض خلاف
في الرواية. ع].

وَقَضَاءُ وَالْإِنْقِيَادَ لِأَوَامِرِهِ وَتَرْكَ
الْإِغْتِرَاضِ فِيهَا لَا يَلَائِمُ.

(و) التَّسْلِيمُ: (السَّلَام) أَي: التَّحِيَّةُ، وَهُوَ أَسْمُ مِنَ التَّسْلِيمِ. قَالَ الْمَبْرَدُ: وَهُوَ مَصْدَرُ سَلَمْتُ، وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ لِلْإِنْسَانِ بِأَنْ يَسْلَمَ مِنَ الْآفَاتِ فِي دِينِهِ وَنَفْسِهِ، وَتَأْوِيلُهُ التَّخْلِيصُ.

(وَأَسْلَمَ) الرَّجُلُ: (انْقَادَ)، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ^(١): «وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ» أَي: أَنْقَادَ وَكَفَّ عَنْ وَسْوَاسَتِي.

(و) قِيلَ^(٢): «أَسْلَمَ: دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَ(صَارَ مُسْلِمًا) فَسَلِمْتُ مِنْ شَرِّهِ».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾^(٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: «هَذَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَى تَفْهَمِهِ، لِيَعْلَمُوا أَيْنَ يَنْفَصِلُ الْمُؤْمِنُ

مِنَ الْمُسْلِمِ، وَأَيْنَ يَسْتَوِيَانِ. فَالْإِسْلَامُ: إِظْهَارُ الْخُضُوعِ وَالْقَبُولِ لِمَا أَتَى بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِهِ يُحَقَّنَ الدَّمُ، فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ الْإِظْهَارِ اعْتِقَادٌ وَتَصَدِيقٌ بِالْقَلْبِ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ. فَأَمَّا مَنْ أَظْهَرَ قَبُولَ الشَّرِيعَةِ وَأَسْتَسْلَمَ لِدَفْعِ الْمَكْرُوهِ فَهُوَ فِي الظَّاهِرِ مُسْلِمٌ وَبَاطِنُهُ غَيْرُ مُصَدِّقٍ، فَذَلِكَ الَّذِي يَقُولُ: أَسْلَمْتُ؛ لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ صِدِّيقًا؛ لِأَنَّ الْإِيمَانَ التَّصَدِيقُ، فَالْمُؤْمِنُ مُبِطِنٌ مِنَ التَّصَدِيقِ مِثْلَ مَا يُظْهَرُ، وَالْمُسْلِمُ التَّامُّ الْإِسْلَامَ مُظْهِرُ الطَّاعَةِ مُؤْمِنٌ بِهَا، وَالْمُسْلِمُ^(١) الَّذِي أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ تَعَوُّذًا غَيْرُ مُؤْمِنٍ فِي الْحَقِيقَةِ، إِلَّا أَنْ حُكِمَ فِي الظَّاهِرِ حُكْمُ الْمُسْلِمِ^(٢) (كَتَسَلَّمَ)، يُقَالُ: كَانَ فُلَانٌ كَافِرًا ثُمَّ تَسَلَّمَ أَي: أَسْلَمَ.

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، وأوله: ما من آدمي إلا ومعه شيطان، قيل: ومعه؟ قال: نعم.... ع].

(٢) [قلت: هذا من كلام صاحب النهاية، وذكر زيادة على ذلك قوله: وقيل إنما هو فأسلم يضم الميم على أنه فعل مستقبل أي أسلم أنا منه ومن شره. ع].

(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٤.

(١) [قلت: في التهذيب: والمؤمن. ع].

(٢) [قلت: هذا آخر نص الأزهرى. وفيه بعض خلاف لما

في الأصل ونقص. ع].

(و) أَسْلَمَ (الْعَدُوُّ: خَذَلَهُ) وَأَلْقَاهُ فِي
الْهَلَكَةِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «هُوَ عَامٌ فِي
كُلِّ مَنْ أَسْلَمَ»^(١) إِلَى شَيْءٍ، وَلَكِنْ
دَخَلَهُ التَّخْصِيسُ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ
الْإِلْقَاءُ فِي الْهَلَكَةِ.

(و) أَسْلَمَ (أَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى)
أَي: (سَلَّمَهُ) وَفَوَّضَهُ.

(وَتَسَالَمَا) مِنَ السَّلَامِ مِثْلَ (تَصَالَحَا)
مِنَ الصَّلَاحِ.

(وَسَالَمَا) مُسَالَمَةً: (صَالَحَا)،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٢): «أَسْلَمَ سَالِمُهَا
اللَّهُ»، «هُوَ مِنَ الْمُسَالَمَةِ وَتَرَكَ
الْحَرْبَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءُ
وَإِخْبَارًا».

(و) رَوَى أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ: «رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَطُوفُ^(٣) عَلَى رَأْسِهِ يَسْتَلِمُ
بِمُخَجَّنَةٍ، وَيُقْبِلُ الْمُخَجَّنَ»، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (اسْتَلَمَ الْحَجَرَ: لَمَسَهُ
إِمَّا بِالْقُبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ)، لَا يُهَمَزُ؛ لِأَنَّهُ

مَأْخُوذٌ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْحَجَرُ كَمَا
تَقُولُ: اسْتَنَوَقَ الْجَمَلَ. وَقَالَ
سَيَبَوَيْهِ: اسْتَلَمَ مِنَ السَّلَامِ لَا يَدُلُّ
عَلَى مَعْنَى الْإِتِّخَاذِ، وَقَالَ اللَّيْثُ:
اسْتِلَامُ الْحَجَرِ: تَنَاوُلُهُ بِالْيَدِ،
وَبِالْقُبْلَةِ، وَمَسْحُهُ بِالْكَفِّ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: «وَهَذَا صَحِيحٌ»^(١).
(كَاسْتَلَمَهُ) مِنْ بَابِ الْاسْتِفْعَالِ،
نَقْلُهُ الْفَرَاءَ وَأَبْنُ السُّكَيْتِ، وَهُوَ
الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ، وَبَعْضُهُمْ
يَهْمِزُهُ. وَنَقَلَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ
الزَّاهِرِ الْوَجْهَيْنِ. وَنَقْلُهُ الشُّهَابُ فِي
شَرْحِ الشِّفَاءِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَمْ يَقِفْ
الدَّمَامِينِي عَلَى هَذَا، فَذَكَرَهُ فِي
حَاشِيَةِ الْبُخَارِيِّ عَلَى طَرِيقِ الْبَحْثِ.

قُلْتُ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ مَأْخُوذٌ مِنْ
السَّلَامِ أَي: بِالْكَسْرِ، وَالْمُرَادُ مِنْهَا
الْحِجَارَةُ. وَقَوْلُ سَيَبَوَيْهِ^(٢): مِنْ
السَّلَامِ أَي: بِالْفَتْحِ، وَالْمُرَادُ مِنْهُ

(١) قلت: هنا نهاية نص الأزهري في التعليق على كلام
الليث والسياق يوهم غير ذلك. [ع.]

(٢) قلت: لم أهتم إلى هذا في الكتاب، ولكنني وجدته في
التهذيب منقولاً عن القتيبي. والنص هو هو وأوله:
والذي عندي في استلام الحجر أنه افتعال من
السَّلَام وهو التحية واستلامه.. اهـ. [ع.]

(١) قلت: في النهاية: أسلمته. [ع.]

(٢) قلت: انظر النهاية واللسان. [ع.]

(٣) قلت: انظر حديث الطواف في النهاية، والتهذيب
٤٥١/١٢. [ع.]

التَّحِيَّةُ، ويكون معناه اللَّمَسُ بِالْيَدِ
تَحَرُّيًا لِقَبُولِ السَّلَامِ مِنْهُ تَبَرُّكًا بِهِ.

(و) أَسْتَلَمَ (الزَّرْعُ: خَرَجَ سُنْبُلُهُ،
(و) يقال: (هو لا يُسْتَلَمُ عَلَى
سَخِطِهِ) أي: (لا يُضْطَلَحُ عَلَى مَا
يَكْرَهُهُ)، فالاستيلاء هنا بِمَعْنَى
الاضْطِلَاحِ.

(و) الْأَسِيلِمُ: عِرْقٌ فِي الْيَدِ لَمْ يَأْتِ
إِلَّا مُصَغَّرًا كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: «عِرْقٌ فِي الْجَسَدِ». وَفِي
الصَّحَاحِ: (بَيْنَ الْخِنْصَرِ وَالْبِنْصَرِ)،
وهكذا ذَكَرَهُ أَرْبَابُ التَّشْرِيحِ أَيْضًا.

(و) وَأَسْتَسَلَمَ: انْقَادَ) وَأَدْعَنَ. (و)
أَسْتَسَلَمَ (ثَكَمَ الطَّرِيقَ) أَي: وَسَطَهُ
إِذَا رَكِبَهُ وَلَمْ يُخْطِئْهُ).

(و) يقال: (كَانَ يُسَمَّى مُحَمَّدًا،
ثُمَّ تَمَسَّلَمَ أَي تَسَمَّى بِمُسْلِمٍ)،
حَكَاهُ الرُّوَاسِيُّ^(١).

(و) أَسَالِمُ بِالضَّمِّ) يَلْفُظُ فَعْلُ
الْمُتَكَلِّمِ مِنْ سَالِمٍ يُسَالِمُ: (جَبَلٌ

بِالسَّرَاةِ)، نَزَلَهُ بَنُو قَسْرِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ
أَنَمَارٍ.

(وَمَدِينَةُ سَالِمٍ بِالْأَنْدَلُسِ)، نُسِبَ
إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

(وَالسَّلَامِيَّةُ) بِتَخْفِيفِ اللَّامِ: (مَاءَةٌ
لِبَنِي حَزْنٍ) بَنِ وَهْبِ بْنِ أَغْيَا بْنِ
طَرِيفٍ^(١) (بِجَنْبِ الثَّلَمَاءِ)، وَهِيَ
لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ قُرْطٍ بِظَهْرِ نَمَلَى، وَقَدْ
تَقَدَّمَ، قَالَه نَصْرٌ. (و) أَيْضًا: اسْمُ
(مَاءَةٍ أُخْرَى) غَيْرِ الَّتِي ذَكَرْتُ^(٢).

(و) سَلَامٌ (كَشَدَادٍ: ع)^(٣)
بِالصَّعِيدِ).

(و) وَخَيْفُ سَلَامٍ: بِمَكَّةَ)، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
الْبَحْرِ، بِهَا مَنِيرٌ وَنَاسٌ مِنْ خُرَاعَةَ،
وَسَلَامٌ هَذَا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَغْنِيَاءِ
ذَلِكَ الصَّقْعِ، قَالَه نَصْرٌ.

(وَسَلْمِيَّةُ مُسَكَّنَةُ الْمِيمِ مُخَفَّفَةٌ

(١) [قلت: تمته في معجم البلدان: من بني أسد. ع.]

(٢) [قلت: ذكر ياقوت عن أبي عبيد السكوني أنه ماء
لجديلة بأجأ. ع.]

(٣) [قلت: في معجم البلدان: ... قرب أسبوط في غربي
النيل. ع.]

(١) [قلت: النص في التهذيب ٤٥٣/٢ كان فلان يسمى

محمدًا... وتمدته قال: وقال غيره: كان فلان كافراً ثم

تسلم، أي: أسلم. ع.]

الياء: د) قُرْبَ حِمَص، ونظيره في الوزن سَلْقِيه: بلد بالروم مرَّ للمصنّف في القاف، ولو قال كَمَلْطِيَّة كان أَخْصَر. (منه عَتِيقُ السَّلْمَانِي مُحَرَّكَة) صاحبُ أبي القاسم بن عَسَاكر. وأَيُّوب بن سَلْمَان السَّلْمَانِي، روى عن حَمَادِ بْنِ سَلَمَة، وعنه الحُسَيْن بن إِسْحاق البَشِيرِي، ويقال فيه أيضًا: السَّلْمَى بِسُكُونِ اللَّام، نِسْبَة إلى هذا البلد قاله الحافظ.

(وذو سَلَم مُحَرَّكَة: ع) بِالْحِجَاز، وإياه عَنَى الْأَبُوصِيرِي فِي بَرْدَتِهِ:

* أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ ^(١) *

(وذو سَلَم بن شَدِيد بن ثَابِت)، من أَذْوَاء الْيَمَن.

(وسَلْمَى كَسَكْرَى: ع بَنَجْد، و) أيضًا: (أُطَمَّ بِالطَّائِفِ، و) أيضًا (جَبَل لُطَيْيٍّ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ). وغَرْبِيَّة: وادٍ يُقَالُ لَهُ: رَكٌّ، بِهِ نَخْلٌ

(١) مجموعة المتن ص/٢٠ وتامه:

«مَزَجَتْ دَفْعًا جَزَى مِنْ ثَقْلَةٍ يَدَمِ»

وَأَبَار مَطْوِيَّةً بِالصَّخَرِ، طَيِّبَةُ الْمَاءِ وَالتَّخْلِ، عُصَبٌ وَالْأَرْضُ رَمْلٌ، بِحَافَتَيْهِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ. وبأَعْلَاهُ بُرْقَةٌ، قَالَه نَصْر، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ. (و) سَلْمَى ^(١) بن جَنْدَل: (حَيٌّ) مِنْ بَنِي دَارِمٍ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

تُعِيرُنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ
وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَّعَتْ دَارِمًا ^(٢)
وَأَنْشَدَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ التَّضْحِيفِ:

وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْذِرَانِ كِلَاهُمَا
وَفَارَسُ يَوْمَ الْعَيْنِ سَلْمَى بْنُ جَنْدَلٍ ^(٣)
(و) سَلْمَى: (نَبَتٌ) يَخْضَرُ فِي الصَّيْفِ.

(وَصَحَابِيَّانِ) هُمَا ^(٤):

(وَسِتُّ عَشْرَةَ صَحَابِيَّةً) هُنَّ:
سَلْمَى بِنْتُ أَسْلَمَ، وَبِنْتُ حَمْزَةَ،

(١) [قلت: في التبصير سَلْمَى... ع].

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان/ فرع،

قضى. ع].

(٣) التبصير لابن حجر ٦٨٨/٢ (ط). الدار المصرية

للتأليف)، وفي الأصل المطبوع: «وفارس يوم القَيْن».

(٤) في هامش المطبوع: «قوله: هما، كذا في النسخ بغير

خبر، وكأنه أرادهما فلان وفلان، فتركه سهواً».

وبنت أبي ذؤيب السَّعْدِيَّة، وبنتُ
زَيْد، وبنتُ عَمْرُو، وبنتُ عُمَيْس،
وبنت قَيْس، وبنت مُحَرِّز، وبنت
نَصْر، وبنت يَعَار، وبنت صَخْر،
وبنت جابر الأَحْمَسِيَّة والأَوْدِيَّة
والأنصاريَّة، وخادمةُ النبي صَلَّى
الله عليه وسلم، وأُخْرَى حَدِيثُهَا فِيهِ
عَدَدُ أَبْنَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

(وَأُمُّ سَلْمَى: امْرَأَةٌ أَبِي رَافِع)،
تَرْوِي عَنْ زَوْجِهَا، وَعَنْهَا الْقَعْقَاعُ
أَبْنُ حَكَم، وَهِيَ تَابِعِيَّة، حَدِيثُهَا فِي
مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَد. وَفِي الْمُحْكَمِ:
سَلْمَى اسْمُ امْرَأَةٍ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ
الرَّجُلُ.

(وَكُحْبَلَى) أَبُو بَكْرٍ (سَلْمَى بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ سَلْمَى) الْهُذَلِيُّ، (و) سَلْمَى
(أَبْنُ غِيَاث^(١)) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (و)
سَلْمَى (بْنُ مُنْقِذ)، رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ
سَلْمَى بْنُ عِيَاضِ بْنِ سَلْمَى، (وَأَبُو
سَلْمَى الْقَتَبَانِيُّ)^(٢)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ

(١) [قلت: في التبصير: عَتَاب، ومثله في الإكمال
والتوضيح. ع.]

(٢) [قلت: في التبصير بكسر القاف: القَتَبَانِي، وقيل
بالفتح، وانظر التوضيح. ع.]

عامر، (أَوْ هُوَ كَسَكْرَى)، قَالَ
الذَّهَبِيُّ.

(وَالسُّلَامَانُ: شَجَرٌ) سُهْلِي،
وَاحِدَتُهُ سُلَامَانَةٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
سُلَامَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ لِبَنِي شَيْبَانَ) مِنْ
بَنِي رَبِيعَةَ.

(و) أَيْضًا: (اسْمُ) رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ
جَنِّي^(١): «لَيْسَ سَلْمَانُ مِنْ سَلْمَى
كَسَكْرَانُ مِنْ سَكْرَى. أَلَا تَرَى أَنَّ
فَعْلَانَ الَّذِي يُقَابِلُهُ^(٢) فَعَلَى إِنَّمَا بَابُهُ
الصُّفَّةُ كَغَضْبَانٍ وَغَضَبَى، وَعَطْشَانُ
وَعَطْشَى^(٣)، وَلَيْسَ سَلْمَانُ وَسَلْمَى
بِصِفَتَيْنِ وَلَا نَكْرَتَيْنِ، وَإِنَّمَا سَلْمَانُ
مِنْ سَلْمَى كَقَحْطَانٍ مِنْ قَحْطَى^(٤)،
وَلَيْلَانُ مِنْ لَيْلَى، غَيْرَ أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ
لَفْظٍ وَاحِدٍ فَتَلَاقِيَا فِي غُرْضِ اللَّغَةِ مِنْ

(١) [قلت: انظر النص في الخصائص ٣٢٣/١. ع.]

(٢) [قلت: في الخصائص: يقاوده. ع.]

(٣) [قلت: تنمة النص: وخزيان خزيا. وصدبان صدبا.

ع.]

(٤) [قلت: هذا ليس بالصواب، بل صوابه ما جاء في

الخصائص: كحقطان من ليلى. وقول المصنف

هنا: وليلان من ليلى، ليس عند ابن جني. ع.]

غير قَصْد ولا إِيثار لتَقَاوُدِهِمَا، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ سَلْمَانٌ، وَلَا هَذِهِ امْرَأَةٌ سَلْمَى، كَمَا تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ سَكْرَانٌ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ سَكْرَى، وَهَذَا رَجُلٌ غَضْبَانٌ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ غَضْبَى، وَكَذَلِكَ لَوْ جَاءَ فِي الْعِلْمِ لَيْلَانُ لَكَانَ^(١) مِنْ لَيْلَى كَسَلْمَانَ مِنْ سَلْمَى، وَكَذَلِكَ لَوْ وَجَدَ^(٢) فِيهِ قَحْطَى لَكَانَ مِنْ قَحْطَانَ كَسَلْمَى مِنْ سَلْمَانَ».

(وَكَسَحَابُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ) بْنِ الْحَارِثِ، (الْحَبْرُ) الْإِسْرَائِيلِيُّ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ أَسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْخُصَيْنِ، فَغُيِّرَ^(٢)، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْأَنْصَارِ، وَوَلَدَاهُ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَجْلَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَسَمَّاهُ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لَهُ رُؤْيَا وَرِوَايَةٌ، وَخَفِيدُهُ حَمْزَةُ بْنُ

يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، (وَأَخُوهُ سَلْمَةُ بْنُ سَلَامٍ)، وَيُقَالُ: هُوَ ابْنُ أَخِيهِ (وَأَبْنُ أَخِيهِ سَلَامٌ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ ابْنُ أُخْتِهِ، (وَسَلَامُ بْنُ عَمْرِو)، رَوَى أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْهُ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَأَبُو عَلِيٍّ الْجُبَّائِيُّ الْمُعْتَزَلِيُّ)، اسْمُهُ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ (بِنْ سَلَامٍ)، وَوُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَأَبْنَهُ أَبُو هَاشِمٍ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ السَّلَامِيُّ) الثَّسْفِيُّ (نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ)، وَخَفِيدُهُ أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ وَأَبِي سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

(١) [قلت: صواب النص: ليلان من ليلى... في العلم. ع.]

(٢) [قلت: في الإكمال: فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله. ع.]

(وبالتَّشْدِيدِ) سَلَام (بن سَلَم) ^(١)،
وقيل: أبن سَالِم وقيل: أبن سُلَيْمَان
أبو الْعَبَّاس المَدَائِنِي السَّعْدِي
الْتَّمِيمِي، عن زَيْد العمي ومنصور
أبن زَادَان، وعنه خَلْف بن هِشَام،
قال الْبُخَارِيُّ: تَرَكُوهُ.

(و) سَلَام (بن سُلَيْمَان) أبو الْمُنْذِرِ
الْقَارِي ^(٢) صَدُوق، (و) سَلَام (بن
أَبِي سَلَام) مَمْطُور، عن أَبِي أَمَامَةَ،
وعنه يَحْيَى بن أَبِي كَثِير، وليس
بِحُجَّة. (و) سَلَام (بن شُرْحَبِيل)
أبو شُرْحَبِيل، يروي عن حَبَّة بن
خَالِد وأخيه سَوَاء، ولهما ضُخْبَةٌ.
روى عنه الْأَعْمَشُ ثِقَّة، ذكره أبن
حِبَّان (و) سَلَام (بن أَبِي عَمْرَةَ)
الْخُرَاسَانِيُّ، عن الْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ،
قال أبن مَعِين: ليس بشيء. (و)
سَلَام (بن مِسْكِين) أبو رَوْح
الْأَزْدِيُّ، عن الْحَسَنِ وَثَابِت، وعنه
أَبْنُه الْقَاسِمُ وَالْقَطَّان، كان عَابِدًا ثِقَّةً

كثِيرَ الْحَدِيث، تُوفِّي سنة سَبْعٍ
وَسِتِّينَ وَمِائَةَ، (و) سَلَام (بن أَبِي
مُطِيع) أَبُو سَعِيدِ ثِقَّة، فِيهِ لَيْن،
وقال أبن عَدِي: لَا بَأْسَ بِهِ، رَوَى
عن أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِي وَقَتَادَةَ،
وهو يُعَدُّ من خُطَبَاءِ الْبَصْرَةِ
وَعُقَلَائِهِمْ، مات بِطَرِيقِ مَكَّةَ سنة
ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ: (مُحَدِّثُونَ).
وفاته: سَلَام بن سَلِيط الْكَاهِلِي،
يَرْوِي عن عَلِيٍّ، ثِقَّة. وسَلَام بن
رَزِين: قَاضِي أَنْطَاكِيَّة، عن
الْأَعْمَش، لَا يُعْرَف. وسَلَام بن
أَبِي الصَّهْبَاءِ عن قَتَادَةَ، حَسَنُ
الْحَدِيث، وسَلَام بن سَعِيدِ الْعَطَّار،
ضَعِيف. وسَلَام بن قَيْس، عن
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، مَجْهُول، وسَلَام
أبن وَاقِد، لَا شَيْء. وسَلَام بن
وَهْب، لَا يُعْرَف، وسَلَام بن
عبدالله أَبُو حَفْص، عن أَبِي
العلاء، وعنه أَبُو سَلَمَةَ التَّبُودَكِيُّ.
(وَاخْتُلِفَ فِي سَلَامِ بْنِ أَبِي
الْحَقِّيقِ، وسَلَام ^(١) بن مُحَمَّدِ بْنِ

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ: «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ، بَعْدَ قَوْلِهِ سَلَمَ،
زِيَادَةٌ: وَابْنُ سَلِيمٍ».

(٢) [قُلْتُ: فِي التَّوْضِيحِ ٣٢٢/١ الْبَازِي. فَلَعَلَّهُ هُوَ. ع.]

(١) [قُلْتُ: هُوَ فِي التَّوْضِيحِ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ. ع.]

نَاهِض)، وقيل: سَلَامَة، روى عنه أبو طالب الحافظ، (وسعد بن جعفر بن سَلَام) السَّيْدِي^(١)، عن ابن البَظِّي^(١)، مات سنة أربع عشرة ومائتين (ومحمد بن سَلَام البَيْكَنْدِي) الحافظ شيخ البخاري صاحب الصَّحِيح، رَوَى عن إسماعيل بن جعفر وطبقته، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، وولده إبراهيم وعبدُ الله، حَدَّثَا. وضبط الخطيبُ وأبْنُ مَأكولا والد شيخ البخاري بالتَّخْفِيف. وقال صاحب المطالع: نقله الأكثر. وهكذا ذكره غنجار في تاريخ بخارى بالتَّخْفِيف. قال الحافظ: وإليه المَفْزَعُ والمَرْجِعُ. قُلْتُ: وقد ضَبَطَهُ بعضُ بالتَّشْدِيدِ، وكأنَّه أَشْتَبَهَ عليه بِمُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ بْنِ السَّكَنِ البَيْكَنْدِي الصَّغِيرِ، الرَّاوي عن الحَسَنِ بْنِ سَوَّارِ البَغَوِيِّ، وعنه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ وَاصِلٍ، وهو من أَقْرَانِهِ، وقد أَلْفَ فِيهِ الحَافِظُ مَعْيَارَ

(١) [قلت: الضبط فيهما عن التوضيح. وذكر أن وفاته سنة أربع عشرة وستمئة. ع.]

النَّسَبِ أَبُو الجَوَّانِي رِسَالَةً نَفِيسَةً فِي بَابِهَا، سَمَّاها «رَفْعُ المَلَامِ، عَمَّنْ خَفَّفَ والد شيخ البخاري محمد بن سلام»، رَجَحَ فِيهَا التَّخْفِيفَ، وأورد التَّقْوِلَ بما في إِيرَادِهِ طُولَ، وهو عِنْدِي. وَفَاتَهُ: عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَلَامِ بْنِ أَبِي دُلْفِ البَغْدَادِيِّ شَيْخٍ لِلدُّمِيَّاطِيِّ، وَكَانَ أَسْمَ سَلَامِ عَبْدِ السَّلَامِ فَخَفَّفَ، وَقَالَ المَبْرَدُ: لَيْسَ فِي العَرَبِ سَلَامٌ مَخْفَفٌ إِلَّا والد عبد الله بن سَلَامٍ وَسَلَامِ بْنِ أَبِي الحَقِيقِ. قَالَ أَبُو الصَّلَاحِ: وَزَادَ غَيْرُهُ سَلَامِ بْنِ مِشْكَمَ: خَمَّارٌ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ. وَالمَعْرُوفُ فِيهِ التَّشْدِيدُ. قَالَ الحَافِظُ: وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الشَّعْرِ الَّذِي هُوَ دِيْوَانُ العَرَبِ مُخَفَّفًا. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ: قَالَ سِمَاكُ^(١) الْيَهُودِيُّ:

(١) فِي الْأَصْلِ المَطْبُوعُ: سَمَالُ وَالمُثَبَّتُ مِنْ تَبْصِيرِ المُنْتَبِه (٧٠٤/٢ ط). دَارُ التَّأْلِيفِ. [قلت: جاء ضَبْطُهُ فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ: سَمَّاكَ، انْظُرْ ٣ - ١٩٨/٤، وَمِثْلُهُ فِي الرُّوْضِ الْأَنْفِ ٢١٨/٦. ع.]

فلا تحسبني كنتُ مولىَ ابنِ مُشكَم
 سَلامٌ ولا مولى حُيَيِّ بنِ أَخْطَبَا^(١)
 وقال كعبُ بنُ مالكٍ من قصيدة:
 فَصَاحَ سَلامٌ وأبْنُ سَعِيَةِ عَنوَةٌ
 وَقِيدَ حُيَيِّ لِلْمَنَيايَا ابنِ أَخْطَبَا^(٢)
 وقال أبو سفيان^(٣) بن حرب:
 سَقَانِي فَرَوَانِي كُمَيْتًا مُدَامَةً
 على ظمأٍ مِثْلِي سَلامٌ بنِ مُشكَمٍ
 قال: وكان هذا هو السَّبَبُ في
 تعريفِ ابنِ الصَّلاحِ له بكونه كان
 خَمَّارًا؛ لكنَّ ابنَ إِسحاق عرَّفَه في
 السِّيرة بأنَّه كان سيِّدَ بني النُّضيرِ،
 فالله أعلم.

(١) تبصير المنتبه ٧٠٤/٢. [قلت: الشعر لعباس بن مرداس أخي بني سليم يحتدح رجال بني النضير وليس لسمك كما ذكر المصنف هنا، انظر السيرة ٣ - ٢٠١/٤، والروض الأنف ٢١٩/٦. ع.]
 (٢) في تبصير المنتبه ٧٠٤/٢:

«وقيد ذليلاً للمنايا ابن أخطبا»

[قلت: انظر الديوان/٢٢ والرواية مختلفة عما أثبت هنا. وانظر سيرة ابن هشام ٣ - ٢٠٤/٤ والبيت فيه:
 فطاح سلام وابن سعية عنوة
 وقيد ذليلاً للمنايا ابن أخطبا. ع.]

(٣) في الأصل المطبوع: «وقال سفيان بن حرب» والبيت في التبصير ٧٠٤/٢.

قلت: وفيه أيضًا قولُ الشَّاعر:
 فَلَمَّا تَدَاعَوْا بِأَسْيَافِهِمْ
 وَحَانَ الطَّعَانُ دَعَوْنَا سَلامًا^(١)
 يَعْنِي سَلامَ بنِ مُشكَم.
 (وبالتَّخْفِيفِ دَارُ السَّلامِ: الجَنَّةُ)؛
 لأنَّها دَارُ السَّلامَةِ مِنَ الآفَاتِ. وقال
 الرَّجَّاجُ: لأنَّها دَارُ السَّلامَةِ الدَّائِمَةِ
 التي لا تَنْقُطِعُ ولا تَفْنَى، وهي دَارُ
 السَّلامَةِ مِنَ المَوْتِ والهَرَمِ
 والأَسقامِ. وقال أبو إِسحاق: دَارُ
 السَّلامِ: الجَنَّةُ؛ لأنَّها دارُ اللهِ عزَّ
 وجل، فأضيفت إليه تَفخِيمًا كما
 يُقال للخليفة: عبدُ اللهِ.

(وَنَهْرُ السَّلامِ: دَجَلَةٌ، ومَدِينَةُ
 السَّلامِ: بَغْدَادُ)؛ لِقُرْبِها من نَهْرِ
 السَّلامِ، قاله ابنُ الأَثَرِيِّ. (وإليها
 نُسِبَ الحَافِظُ) أبو الفَضْلِ (مُحَمَّدُ
 ابنُ نَاصِرٍ) بن محمد بن علي
 البَغدادِيِّ، كان يكتب لنفسه، هُكْذا
 روى عن أبي القاسمِ علي بن أحمد
 البُسَريِّ، وأبي محمد رزق الله

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٤٧/١٢. ع.]

التَّمِيمِيّ، وعنه أَبُو الْمُقَيَّر، تُوفِّيَ
سنة خمسين وخمسمائة، (وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُوسَى) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ لَهُ شَيْعَرٌ حَسَنٌ، رَوَى عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفِرِيُّ وَأَبْنُ مَنْدَه.
مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ (الْمُحَدَّثَانِ وَمُحَمَّدُ
أَبْنُ عَبْدِ^(١) اللَّهِ) بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
أَبْنِ يَحْيَى بْنِ حِلْسِ الْمَخْزُومِيِّ
(الشَّاعِرُ) الْمَشْهُورُ، مِنْ وَلَدِ الْوَلِيدِ
أَبْنِ الْوَلِيدِ، رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو
الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ وَغَيْرُهُ. مَاتَ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلْثُمِائَةَ
(السَّلَامِيُّونَ). وَسَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ
أَبِي سَلَامَةَ: صَحَابِيٌّ. وَسَيَّارُ بْنُ
سَلَامَةَ) أَبُو الْمِنْهَالِ الرِّيَّاحِيِّ
الْبَصْرِيِّ: (مُحَدَّثٌ) عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي
بَرْزَةَ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.
(و) سَلَامَةُ (بِنْتُ الْحُرِّ الْأَزْدِيَّةُ)،
وَيُقَالُ: الْجُعْفِيَّةُ. وَقِيلَ: الْفَزَارِيَّةُ،
لَهَا عِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ.

قلتُ: الْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ؛
فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ صَرَّحَ أَنَّهَا أُخْتُ خَرَشَةَ

(١) قلتُ: فِي التَّوْضِيحِ: عِبْدُ اللَّهِ... [ع].

أَبْنِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ
الْفَزَارِيِّ، وَلَهُمَا صُحْبَةٌ، رَوَتْ عَنْهَا
أُمُّ دَاوُدَ الْوَاشِيَّةُ. (و) سَلَامَةُ (بِنْتُ
مَعْقِلِ الْخَزَاعِيَّةِ)، وَيُقَالُ الْأَنْصَارِيَّةُ،
لَهَا فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ. (وَسَلَامَةُ
حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولٍ^(١)) اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَى
عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ
عَنْهَا: (صَحَابِيَّاتٌ)، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُنَّ. وَفَاتَهُ: سَلَامَةُ بِنْتُ
الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ زَوْجَةُ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ
رَبِيعٍ، وَسَلَامَةُ بِنْتُ مَعْبَدِ
الْأَنْصَارِيَّةِ، وَسَلَامَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ
كَعْبٍ، فَإِنَّهُنَّ أَيْضًا لَهُنَّ صُحْبَةٌ.

(وَبِالْتَّشْدِيدِ): سَلَامَةُ (بِنْتُ عَامِرِ
مَوْلَاةُ لِعَائِشَةَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا، رَوَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.
(وَسَلَامَةُ الْمُغْنِيَّةُ الَّتِي هَوِيَهَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) قلتُ: جَاءَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَهُ وَهُوَ
بِحَذْفِ أَلْفِ الْوَصْلِ مِنْ ابْنِ لَأَنَّ لَفْظَ الرَّسُولِ هُنَا
مَنْزِلُ مَنْزِلَةِ الْعِلْمِ. [ع].

(٢) قلتُ: وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عِمَارٍ.
انْظُرْ/قَسَسَ فِيمَا تَقَدَّمَ. وَانْظُرْ تَوْضِيحَ الْمَشْتَبِهَةِ. [ع].

عَمَّار)، صوابه: أَبْنُ أَبِي عَمَّارِ الْمَكِّي،
(وهي سَلَامَةُ الْقَسِّ، وَالْقَسُّ لِقَب
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ نُسِبَتْ إِلَيْهِ،
وَكَانَ تَابِعِيًّا مِنَ الْعُبَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

(وَالسَّلَامِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ^(١) بِالْمَوْصِلِ،
مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِصْمَةَ
الْمُحَدِّثُ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ عَمَّارِ الْمَوْصِلِيِّ، (وآخرون).

(وَالسَّلَامِيُّ كُحْبَارِي: عَظَم) يَكُونُ
(فِي فَرْسِنِ الْبَعِيرِ)، وَيُقَالُ: إِنَّ آخِرَ
مَا يَبْقَى فِيهِ الْمُخَّ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا عَجُفَ
فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ، فَإِذَا ذَهَبَ
مِنْهُمَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ، قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي مَيْمُونٍ
الْعِجْلِيِّ^(٢):

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

مَا دَامَ مُخٌّ فِي سَلَامِي أَوْ عَيْنٍ^(٣)

(١) [قلت: انظر معجم البلدان. فهي من أكبر قرى
الموصل وأحسنها... ع].

(٢) في اللسان: «لأبي ميمون النضر بن سلمة العجلي».

(٣) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/٥٠، ٣٩٦. [قلت:
انظر التهذيب ١٢/٤٥٠. ع].

(و) قَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّلَامِيُّ:
(عِظَامٌ صِغَارٌ طَوَّلٌ إِضْبَعٌ أَوْ أَقْلٌ)
أَي: قَرِيبٌ مِنْهَا، (فِي) كُلِّ مِنْ
(الْيَدِ وَالرُّجْلِ) أَرْبَعٌ أَوْ ثَلَاثٌ،
وَقَالَ أَبْنُ الْأَثِيرِ: السَّلَامِيُّ جَمْعُ
سُلَامِيَّةٍ، وَهِيَ الْأَنْمُلَةُ مِنْ
الْأَصَابِعِ، وَقِيلَ: وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ
سَوَاءٌ. وَقِيلَ وَاحِدٌ وَ(ج):
سُلَامِيَّاتٌ، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ
مِفْصَلَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْإِنْسَانِ.
وَقِيلَ: السَّلَامِيُّ: كُلُّ عَظْمٍ مُجَوَّفٍ
مِنْ صِغَارِ الْعِظَامِ. وَفِي
الْحَدِيثِ^(١): «عَلَى كُلِّ سُلَامِيٍّ مِنْ
أَحَدِكُمْ صَدَقَّةٌ، وَيُجْزَى فِي^(٢) ذَلِكَ
رَكْعَتَانِ يُصَلِّيَهُمَا مِنَ الضُّحَى»، أَي:
عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ أَبْنِ آدَمَ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّلَامِيُّ: عِظَامُ
الْأَصَابِعِ وَالْأَشَاجِعِ وَالْأَكَارِغِ، وَهِيَ
كَعَابِرُ كَأَنَّهَا كِعَابٌ، وَقَالَ أَبْنُ شُمَيْلٍ:
فِي الْقَدَمِ قَصَبُهَا وَسُلَامِيَّاتُهَا. وَعِظَامُ

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، والفائق ٢/١٥٣،
والتهذيب ١٢/٤٥٠، والأساس. ع].

(٢) [قلت: الرواية في الفائق والتهذيب: من ذلك. ع].

الْقَدَمِ وَقَصَبُ عِظَامِ الْأَصَابِعِ أَيْضًا
سُلَامِيَّاتٍ. وَفِي كُلِّ فِرْسِنِ سِتَّةٌ
سُلَامِيَّاتٍ وَمَنْسِمَانِ وَأَظْلٌ^(١). قَالَ
شَيْخُنَا: وَلَا يَجُوزُ فِيهِ غَيْرُ الْقَضْرِ
كَمَا يَقَعُ فِي كَلَامِ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ
أَغْتِرَارًا بِمَا فِي مُثَلَّثِ قُطْرِبَ.

(و) السُّلَامَى (كُسْكَارَى: رِيحُ
الْجُنُوبِ) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

مَرَّتُهُ السُّلَامَى فَاسْتَهَلَّ وَلَمْ تَكُنْ
لِتَنْهَضَ إِلَّا بِالثُّعَامَى حَوَامِلُهُ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَاتَ بَلِيلَةً^(٣)
(السَّلِيمُ)، وَهُوَ (اللَّدِيغُ)، فَعِيلٌ مِنْ
السَّلَمِ وَهُوَ اللَّذْغُ. وَقَدْ قِيلَ: هُوَ مِنْ
السَّلَامَةِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّفَاوُلِ بِهَا
خِلَافًا لِمَا يُحْذَرُ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(أَوْ) هُوَ (الْجَرِيحُ) الَّذِي أَشْفَى عَلَى
الْهَلَكَةِ مُسْتَعَارًا مِنْهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو
الْأَعْرَابِيِّ:

يَشْكُو إِذَا شَدَّ لَهُ حِزَامُهُ

شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرِيتِ كِلَامُهُ^(٤)

(١) [قلت: الأظْلُ: بطن الإصبع. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر شعره ص/١٨٨. ع.]

(٣) [قلت: النص في الأساس: بليلة سليم. ع.]

(٤) اللسان.

وَأَنْشُدْ أَيْضًا:

وَطِيرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ
سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الزَّعَانِفُ^(١)

(و) السَّلِيمُ (مِنْ الْحَافِرِ): الَّذِي
(بَيْنَ الْأَمْعَزِ وَالصَّخَنِ مِنْ بَاطِنِهِ)،
كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصُّوَابِ فِي
الْعِبَارَةِ: وَالسَّلِيمُ مِنَ الْفَرَسِ: الَّذِي
بَيْنَ الْأَشْعَرِ وَبَيْنَ الصَّخَنِ مِنْ حَافِرِهِ.

(و) السَّلِيمُ: (السَّالِمُ مِنْ
الْآفَاتِ). وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿إِنَّمَا مَنْ أَمَّا اللَّهُ يَقْلِبِ سَلِيمٌ﴾^(٢) أَيِ:
سَلِيمٍ مِنَ الْكُفْرِ. وَقَالَ الرَّائِغُ:
«أَيِ: مُتَعَرِّضٌ مِنَ الدَّغَلِ، فَهَذَا فِي
الْبَاطِنِ».

(ج: سُلَمَاءُ) كَعَرِيفٍ وَعُرَفَاءُ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: سَلَمَى كَجَرِيحٍ
وَجَزْحَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ) كَذَّابٌ (لَا

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان/خرق، والتهديب ٣/

٣٤٣. ع.]

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٨٩.

يَتَسَالِمُ خِيَلَهُ^(١) أَي: لَا يَقُولُ صِدْقًا
فِيُسْمَعُ مِنْهُ وَيُقْبَلُ. (وَإِذَا تَسَالَمَتِ
الْخَيْلُ تَسَايَرَتْ لَا يَهِيْجُ بَعْضُهَا
بَعْضًا). وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مُحَارِبٍ:

وَلَا تَسَايِرُ خِيَلَهُ إِذَا التَّقِيَا
وَلَا يُقْدَعُ عَنْ بَابٍ إِذَا وَرَدَا^(٢)

وَيَقَالُ: لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ، يَكْذِبُ مِنْ
أَيْنَ جَاز. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فَلَانٌ لَا يُرَدُّ
عَنْ بَابٍ وَلَا يُعَوِّجُ عَنْهُ.

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ): (وَيُقَالُ
لِلْجِلْدَةِ) الَّتِي (بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ
سَالِمٌ غَلَطٌ)، تَبِعَ فِيهِ خَالَهُ أَبَا
نَصْرٍ^(٣) الْفَارَابِيُّ فِي كِتَابِهِ «دِيَوَانِ
الْأَدَبِ»، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَئِمَّةِ، (وَأَسْتَشْهَدُهُ بِبَيِّنَاتٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ) بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي وَلَدِهِ سَالِمٍ:

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ
وَجِلْدَةً بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ^(١)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ
عَبْدُ الْمَلِكِ فِي جَوَابِهِ عَنْ كِتَابِ
الْحَجَّاجِ أَنَّهُ عِنْدِي كَسَالِمٍ وَالسَّلَامُ
(بَاطِلٌ).

قَالَ أَبُو بَرٍّ: هَذَا وَهُمْ قَبِيحٌ أَي:
جَعَلَهُ سَالِمًا اسْمًا لِلْجِلْدَةِ الَّتِي بَيْنَ
الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ، وَإِنَّمَا سَالِمٌ: أَبُو أَبِي
عُمَرَ، فَجَعَلَهُ لِمَحَبَّتِهِ بِمَنْزِلَةِ جِلْدَةٍ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ
الْمَذْكُورَ لَزُهَيْرٍ، وَإِنَّمَا كَانَ يَتَمَثَّلُ بِهِ
أَبُو عُمَرَ.

قُلْتُ: وَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مُؤَيَّدٌ
لِكَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ، فَتَأَمَّلْ.

(وَذَاتُ أَسْلَامٍ) بِالْفَتْحِ: (أَرْضٌ
تُثَبِّتُ السَّلَامَ) مُحَرَّكَةً، قَالَ رُوَيْبَةُ:

(١) اللسان، والصحاح، والنكملة، وديوان الأدب ١/ ٣٦٠ وجاء البيت في هامش صفحة ٣٤١ من الديوان (ط. دارالكتب) وعزى للنسخة رقم ٨٧ أدب م على أنه ملحق بالقصيدة الواردة في الديوان. [قلت: انظر اللسان/حوز، وفيه نسب لعبد الله بن عمر، وانظر دور، روع. ع.]

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٥٤/١٢، ولا يُقْرَعُ. ع.]

(٢) [قلت: نص الأساس: وفلان ما تَسَالَمَ خِيَلَهُ كَذَبًا، وَلَا تَسَايَرُ خِيَلَهُ كَذَبًا. ع.]

(٣) هو أبو إبراهيم الفارابي وليس أبا نصر الفارابي.

كَأَنَّمَا هَيَّجَ حِينَ أَطْلَقَا
مِنْ ذَاتِ أَسْلَامٍ عَصِيًّا شَقَقَا^(١)

(وَسَلَّمُ بْنُ زُرَيْرٍ) أَبُو يُوْنُسَ
الْعَطَارِدِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ وَيزِيدُ بْنُ
أَبِي مَرْزِمٍ، وَعَنْ جَبَّانٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ،
لَهُ عَشْرَةُ أَحَادِيثَ، وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

(و) سَلَّمُ (بُنُ جُنَادَةَ) أَبُو السَّائِبِ
السَّوَّائِي الْكُوفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ وَأَبْنِ
إِذْرِيسَ، وَعَنْ التِّرْمِذِيِّ وَالشَّيْخَانِ
وَالْمَحَامِلِيِّ، ثِقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ
وْخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(و) سَلَّمُ (بُنُ إِبْرَاهِيمَ) الْبَصْرِيُّ
الْوَرَّاقُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ
وَشُعْبَةَ، وَعَنْ الذُّهْلِيِّ، وَثَّقَهُ أَبُو
جَبَّانٍ.

(و) سَلَّمُ (بُنُ جَعْفَرٍ) الْبَكْرَاوِيُّ،
عَنْ الْجَرِيرِيِّ، وَعَنْ نَعِيمِ بْنِ حَمَّادٍ
وَيُحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيِّ، وَثَّقَ.

(و) سَلَّمُ (بُنُ أَبِي الذُّبَالِ)^(٢)، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبْنِ سِيرِينَ، وَعَنْهُ
مُعْتَمِرُ وَأَبْنُ عُلَيَّةَ، ثِقَّةٌ.

(و) سَلَّمُ (بُنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) النَّخَعِيُّ
أَخُو حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، وَعَنْهُ
سُفْيَانُ وَشَرِيكٌ، وَثَّقَ.

(و) سَلَّمُ (بُنُ عَطِيَّةَ) الْكُوفِيُّ، عَنْ
طَاوُوسٍ وَعَطَاءٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَمُحَمَّدُ
أَبْنُ طَلْحَةَ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

(و) سَلَّمُ (بُنُ قُتَيْبَةَ) الْخُرَاسَانِيُّ
بِالْبَصْرَةِ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَهْمَانَ،
وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَعَنْهُ
الذُّهْلِيُّ، ثِقَّةٌ يَهْمُ.

(و) سَلَّمُ (بُنُ قَيْسِ) الْعَلَوِيُّ
الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْهُ حَمَّادُ
أَبْنُ زَيْدٍ: (مُحَدِّثُونَ).

(وَبَابُ سَلَمٍ: مَحَلَّةٌ بِأَصْبِهَانَ^(١).
(و) أُخْرَى (بِشِيرَازَ، يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ

(١) [قلت: في معجم البلدان: سَلَمٌ... اسم رجل، و..
وَالسَّلَمُ أَيْضًا لُفَّةٌ فِي السَّلْمِ وَهُوَ الصِّلَحُ. سَمِيَ بِاسْمِ
هَذَا الرَّجُلِ مَحَلَّةٌ بِأَصْبَحَانَ، وَيُضَافُ أَحَدُ أَبْوَابِهَا إِلَيْهِ
فَيَقَالُ: بَابُ سَلَمٍ. ع.]

(١) الديوان/١١٢ (ط. برلين)، اللسان، والتكملة.

(٢) في هامش القاموس: «الزَّبَال».

من إحداهما أبو خَلَفَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ) بْنِ خَلَفَ الْفَقِيهِ (السَّلْمِيُّ
الطَّبْرِيُّ مُؤَلَّفَ كِتَابِ الْكِتَابَةِ)، وَفِي
بَعْضِ النُّسخ: كِتَابُ الْكِنَايَةِ^(١).
(وهو) كِتَابٌ (بَدِيعٌ فِي فَنِّهِ)، صَنَّفَهُ
فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ، كُلٌّ مَنْ رَأَاهُ اسْتَحْسَنَهُ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ الْمُوَفَّقُ بْنُ
عَبْدِ الْكَرِيمِ الْهَرَوِيُّ، مَاتَ فِي حُدُودِ
سَنَةِ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ذَكَرَهُ أَبُو
السَّاعِي.

(وَسَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ كَسَكْرَى
فَرْد)^(٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ
الْلامِ وَكُسْرِ الِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ كَمَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، وَمَنْ
ذُرِّيَّتُهُ: لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودِ زَوْجِ عَلِيِّ
أَبْنِ أَبِي طَالِبٍ وَجَمَاعَةٍ. قَالَ
الْحَافِظُ أَبُو حَجَرٍ: وَلَكِنْ جَزَمَ أَبُو
أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ

(١) [قلت: كذا جاء مثبثاً على هامش القاموس. ع.]

(٢) هامش التبصير/٦٨٧ (ط. دار التأليف): ليس بفرد
فعمير بن سلمى شاعر، ذكره المبرد وغيره. وعوية
ابن سلمى الضبي: جاهلي من الشعراء.
[قلت: انظر هذا في توضيح المشتبه: ١٤٤/٥. وفيه
عوية، بالمعجمة والمهملة... ع.]

التَّصْحِيفِ بِأَنَّهُ بَفَتْحِ السَّيْنِ، وَفِيهِ
يَقُولُ الشَّاعِرُ:

وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْذِرَانِ كِلَاهُمَا

وَفَارِسُ يَوْمَ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ^(١)

وَبِخَطِّ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ: زُهَيْرُ

أَبْنِ مَسْعُودِ بْنِ سَلَمَى بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيِّ

فَارِسُ الْعَرِيقَةِ، ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي

مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ.

(وَسُلْمَانَيْنِ بِالضَّمِّ) وَسُكُونِ اللَّامِ

(وَكُسْرِ النُّونِ)^(٢): ع)، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الْشَيْخُ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ،

وَوَافَقَهُ جَمَاعَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَ

الْبَذَرُ الدَّمَامِينِيُّ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ

أَثْنَاءَ مَبْحَثِ الزِّيَادَةِ مِنَ التَّصْرِيفِ أَنَّهُ

تَخْرِيفٌ لِلْفُظَّةِ، وَأَنَّ الصَّوَابَ فِي

ضَبَطِهِ سُلْمَانَانِ^(٢). قَالَ: وَلَمْ

(١) سبق البيت في المادة والتعليق عليه.

(٢) في معجم ياقوت. (سُلْمَانَانِ) - بضم أوله وتكرير النون
- علم مرتجل بلفظ التثنية اسم موضع عند برقة.
[قلت: في معجم البلدان: اسم موضع عند برقة
ويروي سُلْمَانَيْنِ بلفظ جمع السلامة لسُلْمَانِ، وهو
الأكثر. وأما من روى بلفظ التثنية فقال: هما واديان
في جبل لغني يقال له سَوَاجٍ، ومن روى بلفظ جمع
السلامة لسُلْمَانِ فقال سُلْمَانَيْنِ، وادٍ يصب على
الدهناء شمالي الحفر حفر الزباب بناحية اليمامة
موضع يقال له الهَرَار... ع.]

يَضْبُط حَرَكَةَ السَّيْنِ وَلَمْ يَظْهَرِ مُسْتَنْدًا
لِذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ، قَالَه شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَسَيِّئُهُ عَلَى هَذَا مَفْتُوحَةٌ^(١)،
وهي قَرْيَةٌ بِمَرْو، مِنْهَا الْحُسَيْنُ بْنُ
أَحْمَدَ السَّلْمَانَانِي، رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْحَسَنِ بْنُ أَزْدَشِيرٍ، تُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ
سَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ، فَتَأَمَّلْ.

(وَذُو السَّلُومَةِ) بَفَتْحٍ فَضَمٍّ مُخَفَّفًا:
مِنْ الْأَذْوَاءِ (مَنْ) بَنِي (أَلْهَانَ بْنِ
مَالِكٍ).

(وَسَلُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَتُضَمُّ) أَيْضًا:
(بِنْتُ حُرَيْثِ بْنِ زَيْدٍ)، هِيَ (أَمْرَأَةٌ
عَدِيَّ بْنِ الرَّقَاعِ) الشَّاعِرِ، لَهَا ذِكْرٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ:
(لَا بِذِي تَسْلَمَ كَتَسَمَعَ) مَا أَنَّ كَذَا
(أَي: لَا وَاللَّهِ الَّذِي يُسَلِّمُكَ) مَا كَانَ
كَذَا وَكَذَا، (وَيُقَالُ) لِلْأَتْنَيْنِ: لَا (بِذِي
تَسْلَمَانِ، وَ) لِلْجَمَاعَةِ: لَا بِذِي
(تَسْلَمُونَ، وَ) لِلْمُؤَنَّثِ: لَا بِذِي
(تَسْلِمِينَ، وَ) لِلْجَمَاعَةِ: لَا بِذِي

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (سَلْمَانَانِ) - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ - مِنْ قَرْيَةٍ
مَرْو عَنْ أَبِي سَعْدٍ. وَبِذَلِكَ يَتَبَيَّنُ أَنَّهُمَا مَوْضِعَانِ
مُخْتَلَفَانِ. [قُلْتُ: انْظُرِ الْأَنْسَابَ، فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
مَرْو عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسَخٍ. ع.]

(تَسْلَمْنَ). وَالتَّأْوِيلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
وَاحِدٌ.

(و) يُقَالُ: (أَذْهَبَ بِذِي تَسْلَمٍ) يَا
فَتَى، وَأَذْهَبَا بِذِي تَسْلَمَانِ أَي:
أَذْهَبَ بِسَلَامَتِكَ، قَالَ الْأَخْفَشُ:
وَقَوْلُهُ: ذِي، مُضَافٌ إِلَى تَسْلَمَ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْشَى:

بَايَةَ يُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ زُورًا
كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا^(١)

أَضَافَ آيَةً إِلَى يُقَدِّمُونَ وَهُمَا
نَادِرَانِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ
يُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ غَيْرَ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ،
كَقَوْلِكَ: هَذَا يَوْمٌ يُفَعَّلُ أَي يُفَعَّلُ
فِيهِ. وَحَكَى سِيبَوَيْهِ^(٢): لَا أَفْعَلُ
ذَلِكَ بِذِي تَسْلَمَ، أَضِيفَ فِيهِ ذُو
إِلَى الْفِعْلِ. وَكَذَلِكَ بِذِي تَسْلَمَانِ
وَبِذِي تَسْلَمُونَ. وَالْمَعْنَى: لَا أَفْعَلُ

(١) مَلْحَقُ الدِّهَوَانِ (ط). بَيَانُهُ ٢٥٧/، وَاللِّسَانُ،
وَالصَّحَاحُ. [قُلْتُ: انْظُرْ شَرْحَ الْمَفْصَلِ ١٨/٣،
وَالْكِتَابَ ٤٦٠/١، وَمَغْنِي اللَّيْبِ ٥٤٩، ١٠٨٥،
وَالْخَزَانَةَ ١٣٥/٣، وَالْكَامِلَ ٣٥٤. شَرْحُ أُبَيَّاتِ
مَغْنِي اللَّيْبِ لِلْبَغْدَادِيِّ ٢٧٧/٦، وَ٣٤٧/٧، وَالْهَمْعُ
٢٨٧/٤. ع.]

(٢) [قُلْتُ: انْظُرْ الْكِتَابَ ٤٦١/١ وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا
عَنْ سِيبَوَيْهِ فِيهِ بَعْضُ تَصَرُّفٍ. ع.]

ذَلِكَ بِذِي سَلَامَتِكَ، وَ(لَا تُضَافُ ذُو
إِلَّا إِلَى تَسْلَمَ، كَمَا لَا تَنْصِبُ لَدُنْ غَيْرِ
غُدْوَةٍ). هَذَا آخِرُ نَصِّ سَيِّوَيْهِ.

(وَأَسْلَمْتُ عَنْهُ: تَرَكْتُهُ بَعْدَمَا كُنْتُ
فِيهِ،) عَنْ أَبِي بَرْزُجٍ، وَقَدْ جَاءَ غَيْرُ
مُعْتَدٍّ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِمْ^(١):
وَكَانَ رَاعِي غَنَمٍ ثُمَّ أَسْلَمَ أَي: تَرَكَهَا.
(وَقَوْلُ الْحُطَيْثَةِ) الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ
دِرْعٍ:

(*) جَذَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ (*)^(٢)

وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: مِنْ نَسْجِ
سَلَامٍ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ:

* وَنَسْجِ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ^(٣) *

(١) [قلت: النص في التهذيب: وقال ابن بَرْزُجٍ: كُنْتُ
رَاعِي إِبِلٍ فَأَسْلَمْتُ عَنْهَا أَي: تَرَكْتُهَا... ع.]

(٢) الديوان/٢٢٧ (ط. الحلبي)، واللسان والتكملة
وصدره:

فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِقَةٍ
وَجَاءَ فِي التَّكْمَلَةِ قَبْلَ إِيرادِ الْبَيْتِ: «وَأَمَّا قَوْلُ الْحُطَيْثَةِ
يَمْدَحُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَذْكُرُ
جَحْفَلَةَ». [قلت: انظر التهذيب ٤٥٣/١٢ وفيه
بعده: أَرَادَ مِنْ صُنْعِ سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَجَعَلَهُ سَلَامًا كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ... ع.]

(٣) الديوان/٩٥ (ط. دار صادر) وصدره:

«وَكُلَّ صَمْرٍ ثَلَاثَةَ ثُبُوعِيَّةٍ»

واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٥٣/١٢،
والمُعَرَّبَ/٢٣٩. ع.]

(أَرَادَ مِنْ صُنْعِ دَاوُودَ فَجَعَلَهُ
سُلَيْمَانَ، ثُمَّ غَيَّرَهُ ضَرْوَرَةً)، فَقَالَ:
سَلَامٌ وَسُلَيْمٌ، وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي
أَشْعَارِهِمْ كَثِيرٌ. وَأَنشَدَ أَبُو بَرٍّ:

مُضَاعَفَةٌ تَخَيَّرَهَا سُلَيْمٌ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَلَقَ الْجَرَادِ^(١)
وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ:

وَدَعَا بِمُحْكَمَةٍ أَمِينٍ سَكَّهَا
مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سُلَيْمَانُ
تَصْغِيرُ سَلْمَانَ. وَ(سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَانَ) سَكَنَ الشَّامَ، رَوَى عَنْهُ
شَيْخٌ مِنْ جُرَشٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَهُ
صُحْبَةٌ. (و) سُلَيْمَانُ (بَنُ أَبِي
صُرْدٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ
أَبْنُ صُرْدٍ بَنُ الْجَوْنِ بَنُ أَبِي الْجَوْنِ
الْخُزَاعِيِّ، كَانَ أَسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يَسَارًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سُلَيْمَانَ، كَانَ خَيْرًا عَابِدًا نَزَلَ
الْكُوفَةَ.

(و) سُلَيْمَانُ (بَنُ عَمْرٍو) بَنُ حَدِيدَةَ

(١) فِي الْلسَانِ: «كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَلَقَ الْجَرَادِ».

(٢) الْلسَانُ، وَاقْتَصَرَتِ الْجُمُحُورَةُ ٥٠٣/٣ عَلَى الْعَجَزِ.

الأنصاري السلمي: عَقَبِي بَدْرِي،
قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، ويقال: هو سليم بن
عامر، وهو الأكثر.

(و) سُلَيْمَانُ (بُنُ مُسْهِرٍ)، يروى عن
رفاعة القَتْبَانِيِّ، ولكنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ،
فهو تابعي.

(و) سُلَيْمَانُ^(١) (بُنُ هَاشِمٍ) بنِ عُثْبَةَ
أَبْنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَضَعَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
حِجْرِهِ.

(و) سُلَيْمَانُ (بُنُ أَكِيمَةَ) اللَّيْثِيِّ، مِنْ
رُؤَاتِهِ يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ،
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَأُمُّ سُلَيْمَانَ: صَحَابِيَّتَانِ)
إِحْدَاهُمَا بِنْتُ عَمْرِو بنِ الْأَخْوَصِ،
رَوَى عَنْهَا أَبْنَاهُ سُلَيْمَانُ.

(وَمُسْلِمٌ كَمُخْسِنِ زُهَاءٍ عَشْرِينَ
صَحَابِيًّا) مِنْهُمْ: مُسْلِمٌ بنُ بَحْرَةَ

(١) في هامش المطبوع: «قوله: ابن هاشم، هو المذكور
في قول من نظم «مَنْ بَالٍ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»:

كَذَا سُلَيْمَانُ بَنِي هِشَامٍ.

فَلَعَلَّ مَا فِي النَّظْمِ تَحْرِيفٌ».

الأنصاري، وَأَبْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِي،
وَأَبْنُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِي، وَأَبْنُ
خُشَيْنَةَ، وَمُسْلِمٌ أَبُو رَائِطَةَ، وَأَبْنُ
رِيَّاحِ الثَّقَفِيِّ، وَأَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِي،
وَأَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبْنُ عَقْرَب،
وَأَبْنُ الْعَلَاءِ بنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَبْنُ
عَمْرٍ، وَأَبُو عَقْرَب، وَأَبْنُ عُمَيْرِ
الثَّقَفِيِّ، وَمُسْلِمٌ أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِيِّ،
وَمُسْلِمٌ أَبُو عَوْسَجَةَ، وَمُسْلِمٌ بنُ
حَزْنَةَ، وَكَانَ أَسْمُهُ شِهَابٌ.
وَاخْتَلَفَ فِي مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
مَشْكَمٍ، وَمُسْلِمِ بنِ السَّائِبِ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ حَدِيثَيْهِمَا مُرْسَلَانِ.

(وَكَمَرْحَلَةَ: مَسْلَمَةُ بنُ مَخْلَدٍ)^(١)
أَبْنُ الصَّامِتِ الْخَزَرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ،
تُوفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ.

(و) مَسْلَمَةُ (بُنُ أَسْلَمٍ) بنِ حُرَيْشِ
الأنصاري، قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ.

(و) مَسْلَمَةُ (بُنُ قَيْسٍ) الأنصاري.

(و) مَسْلَمَةُ (بُنُ هَانِيٍّ) أَخُو

شَرِيح.

(١) [قلت: في تكملة الإكمال: مُخْلَدٌ، ومثله في توضيح
المشبهة. ع.]

(و) مَسْلَمَةُ (بُنْ شَيْبَانَ) بِنِ مُحَارِبٍ
وَالِدُ حَبِيبٍ : (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ .

(وَكَمُحْسِنٍ وَمُعَظَّمٍ وَجَبَلٍ وَعَدَلٍ
وَمُحْسِنَةٍ وَمَرْحَلَةٍ وَأَحْمَدٍ وَأَنْكِ
وُجْهَيْنَةٍ : أَسْمَاءُ) .

فَمِنْ الْأَوَّلِ جَمَاعَةٌ غَيْرُ مَنْ ذَكَرَهُمُ
الْمُصَنِّفُ ، مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ
الْحَافِظُ ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزُّنْجِيِّ
الْمَكِّيُّ ، مِنْ شُيُوخِ الشَّافِعِيِّ ،
وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيِّ
صَاحِبُ الصَّحِيحِ ، وَمُسْلِمُ بْنُ
صُبَيْحِ أَبُو الضُّحَى ، وَمُسْلِمُ بْنُ
يَسَارِ الْبَصْرِيِّ ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارِ
الْمِصْرِيِّ ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارِ
الْجُهَيْنِيِّ ، وَمُسْلِمُ بْنُ بِنَاقِ الْمَكِّيِّ ،
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْقَافِ ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ .

وَمِنْ الثَّانِي : أَبُو مُسْلَمٍ حَرِيزُ^(١) بِنِ
الْمُسْلَمِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي
رَوَادٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مُسْلَمٍ ، عَنْ وَهْبِ

أَبْنِ جَرِيرٍ ، وَمُسْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ
عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ ، وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ
أَبْنِ مُسْلَمِ الْحَافِظِ ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ
مُسْلَمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَشْقِيِّ ،
وَأَبُو الْقَاسِمِ مُسْلَمُ بْنُ أَحْمَدَ
[الدَّمَشْقِيِّ]^(١) الْكُفَيْيُّ ، كِلَاهُمَا
عَنْ أَبِي أَبِي نَضْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بِنِ
مُسْلَمِ شَيْخٍ لِمُعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى ،
وَمُسْلَمُ بْنُ سَعِيدِ التَّاجِرِ ، عَنْ سِبْطِ
الْخَيَّاطِ ، وَجَمَالِ الْإِسْلَامِ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلَمِ مُفْتِي
دِمَشْقٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَرَسْتَانِيِّ ،
وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُسْلَمِ
الْفَارِسِيُّ الزَّاهِدُ ، وَشَمْسُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمِ الصَّنَادِيقِيِّ^(٢) ،
كُتِبَ عَنْهُ الْبِرْزَالِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ
الْمَشْرِفِ بْنِ الْمُسْلَمِ الْأَنْمَاطِيُّ مِنْ
شُيُوخِ السُّلَفِيِّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسْلَمُ
أَبْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنَاقِبِ الشَّرِيفِ
الْحُسَيْنِيِّ ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ الْحَرَّانِيِّ ،

(١) زيادة من التبصير.

(٢) في مطبوع التاج: «الشمس محمد بن مسلم
الصناديلي» والمثبت من التبصير.

(١) في مطبوع التاج: «جرير بن مسلم» والمثبت من
التبصير.

وأبو الغنائم المُسلم بن مكي بن
خلف بن المُسلم بن أحمد بن
عَلان، روى عن السلفي، والمُسلم
أَبْنُ عبد الرَّحْمَنِ البَغْدَادِي، روى عنه
الدُّمَيْطِيُّ وغير هؤلاء.

ومن الثالث: سلم: بطن من لحم،
وأيضاً في نسب قُضاة، ومحمد بنُ
أبي الفضائل بن السَّلم النابلسي،
سَمِعَ من الحَسَن الأَوْقي^(١)،
وحدَّث، مات سنة أربع وتسعين
وستمائة.

ومن الرابع تقدّم ذكر جماعة.
ومن الخامس أبو الفرج أحمد بنُ
محمد بن المُسلمة، وابناه الحَسَن
وأبو جعفر مُحمَّد، وحَفِيدُهُ رَئِيسُ
الرُّؤَسَاءِ أبو القَاسِمِ عَلِيّ بنُ الحَسَن.
ومن السادس تقدّم ذكر جماعة.

ومن السابع في خِزاعة أسلم بنُ
أَفْصَى، من ولده جماعة من
الصَّحابة، منهم سَلَمَةُ بنُ الأكوع،
وأبو بُرَيْزَةَ، وأَبْنُ أَبِي أَوْفَى
وغيرهم. وعطاء بنُ مَرْوان

الأسلميّ، إلى أسلم بن جُمَح،
ذكره أبو طاهر المقدسي.

ومن الثامن: عبد الله بن سلمة بن
أسلم^(١)، روى عن أبيه، عن أنس.

وقال ابن حبيب: أسلم بن الحاف
أَبْنُ قُضاة، وأسلم بن القنّاية^(٢) في
عَكْ، وأسلم بن تَدُول في بني
عُدْرة، هؤلاء الثلاثة بالضم، ومن
عداهم بفتح اللام. وقال كراع:
سُمِّيَ بجمع سلم، قال ابن سيده:
ولم يُفسر أيّ سلم يعني، وعندي
أنه جمع السلم الذي هو الدلو
العظيمة.

ومن التاسع: سُلَيْمة بن مَالِك بن
عَامِر في عَبْد القَيْس.

(والسَّلايِم) بالضم على
المَشْهُور، ويروى فيه الفتح أيضاً،
نقله صاحبُ النُّهاية، ويقال فيه
أيضاً: السَّلايِم: (حِصْنٌ بِخَيْرٍ).
قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر:

(١) قلت: الثامن فيما تقدّم على وزن أُنْكَ، فلعل صواب
الضبط هنا أسلم. [ع.]

(٢) في مطبوع التاج: «العباية» والمثبت من التبصير.

[قلت: صوابه: القِيَانة. كذا في توضيح المشتبه. [ع.]

(١) في مطبوع التاج: «الأدقي» والتصويب من التبصير.

ظَلِيمٌ مِنَ التَّسْعَاءِ حَتَّى كَأَنَّهُ
حَدِيثٌ بِحُمَى أَسَارَتِهَا سُلَالِمٌ^(١)
(وَسَلَّمُونَ مُحَرَّكَةً: خَمْسَةٌ
مَوَاضِعَ) بِمِصْرَ. مِنْهَا اثْنَانِ فِي
الشَّرْقِيَّةِ: إِحْدَاهُمَا مِنْ حَقُوقِ
المُورِتَةِ، وَالثَّانِيَّةُ سَلْمُونَ الْعَقِيدِي،
وَوَاحِدَةٌ بِالذَّهْلِيَّةِ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ
بِالْقَمَاشِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا، وَوَاحِدَةٌ
بِالْعَرَبِيَّةِ، وَوَاحِدَةٌ بِجَزِيرَةِ بَنِي
نَضْرَ، وَتُضَافُ إِلَى عَشْمَا، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا، وَفَاتِهِ: سَلْمُونَ الْغُبَارِ مِنْ
خُوفِ رَمْسِيَسَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّلَامُ: التَّسَلُّمُ وَالْبَرَاءَةُ، قَالَه^(٢)
سَيَبَوَيْه. وَزَعَمَ أَنَّ أَبَا رَبِيعَةَ كَانَ
يَقُولُ: إِذَا لَقِيتَ فُلَانًا فَقُلْ:
سَلَامًا، أَيْ: تَسَلَّمًا. قَالَ: وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ: سَلَامٌ، أَيْ: أَمْرِي

وَأَمْرُكَ الْمُبَارَاةُ وَالْمُتَارَكَةُ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: قَالُوا: سَلَامًا، أَيْ: سَدَادًا
مِنَ الْقَوْلِ وَقَصْدًا لَا لُغَوْ فِيهِ.

وَالسَّلَامُ فِي الْعَرُوضِ: كُلُّ جُزْءٍ
يَجُوزُ فِيهِ الزُّحَافُ فَيَسَلِّمُ مِنْهُ
كَسَلَامَةِ الْجُزْءِ مِنَ الْقَبْضِ وَالْكَفِّ
وَمَا أَشْبَهَهُ.

وَيُقَالُ: لَا وَسَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذًّا
وَكَذًّا، وَيُقَالُ: كَانَ كَافِرًا ثُمَّ هُوَ
الْيَوْمَ مَسْلَمَةٌ يَا هَذَا. وَفِي حَدِيثِ
خُزَيْمَةَ^(١): «مَنْ تَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ فَلَا
يَضُرُّهُ إِلَى غَيْرِهِ»، قَالَ الْقَتِيبِيُّ: لَمْ
أَسْمَعْ تَفْعَلْ مِنَ السَّلَامِ إِذَا دَفَعَ^(٢)
إِلَّا فِي هَذَا، وَيُجْمَعُ السَّلَامُ بِمَعْنَى
الدَّلْوِ عَلَى أَسْلَمٍ، بِضَمِّ اللَّامِ،
كَأَفْلَسَ، قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً:

تُكَفِّفُ أَعْدَادًا مِنَ الدَّمْعِ رُكْبَتَ
سَوَانِيهَا ثُمَّ أُنْدَفَعْنَ بِأَسْلَمٍ^(٣)

وَحَكَى اللَّحْيَانِي فِي جَمْعِهَا:

(١) شرح الديوان/١٤٦ (ط. دار الكتب)، واللسان.

(٢) [قلت: انظر الكتاب ١٦٣/١ وزعم أبو الخطاب أن

مثله قولك للرجل سلامًا. يريد تسلمًا منك كما قلت:

براءة منك، تريد: لا ألتبس بشيء من أمرك، وزعم أن

أبا ربيعة كان يقول: إذا لقيت فلانًا فقل له سلامًا، فزعم

أنه سأله ففسره له بمعنى براءة منك... ع.]

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٢) في مطبوع التاج «إذا وقع» والمثبت من اللسان.

(٣) سبق في أول المادة.

أَسَالِم. قَالَ أَبُو سَيْدِهِ: وَهَذَا نَادِرٌ.
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُمَرَ^(١): «أَنَّهُ كَانَ
يُصَلِّي عِنْدَ سَلَامَاتٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ،
رُوي مُحَرَّكَةً جَمَعَ سَلَمَةً لِلشَّجَرَةِ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ اللَّامِ جَمَعَ
سَلَمَةً، وَهِيَ الْحَجَارَةُ، وَقَوْلُ
الْعَجَّاجِ:

* بَيْنَ الصَّفَا وَالْكَعْبَةِ الْمُسَلَّمِ^(٢) *
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَرَادَ الْمُسْتَلَمَ،
كَأَنَّهُ بَنَى فِعْلَهُ عَلَى فَعَّلَ.

وَسَلَامَانُ: بَطْنٌ فِي قُضَاعَةَ وَفِي
الْأَزْدِ وَفِي طَيْئٍ وَفِي قَيْسِ عَيْلَانَ.
وَبَنُو سَلِيمَةَ كَسَفِينَةَ: بَطْنٌ مِنْ
الْأَزْدِ. وَهُمْ بَنُو مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ
غَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ الْأَزْدِ.
وَكَجْهَيْنَةَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَالنُّسْبَةُ سَلِيمِي، قَالَ^(٣) سَيْبَوَيْهِ:
نَادِرٌ.

قُلْتُ: وَهُمْ إِلَى الْآنَ مِنْ نَوَاحِي

الْبَحْرَيْنِ، اجْتَمَعَتْ بِجَمَاعَةٍ مِنْهُمْ.
وَسَلُومٌ كَثُورٌ: اسْمٌ مُرَادٌ.
وَالْأَسْلُومُ: بَطْنٌ مِنَ الْيَمَنِ.
وَسَلِمْتُ لَهُ الضَّيْعَةُ: خَلَصْتُ.
وَرَجُلٌ مُسْتَلَمٌ الْقَدَمَيْنِ: لَيْتُهُمَا
تَاعِمُهُمَا. وَأَسْتَلَمَ الْخُفَّ قَدَمِيهِ:
لَيْتَهُمَا، وَكَلِمَةُ سَالِمَةَ الْعَيْنَيْنِ أَيْ:
حَسَنَةً، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَالسَّلَمُ مُحَرَّكَةٌ: فِي نَسَبِ قُضَاعَةَ
وَبَطْنِ مِنْ لَحْمٍ.

وَبِالضَّمِّ: شِرْذِمَةٌ يَنْزِلُونَ جِيزَةَ مِضَرَ.
وَبِالْكَسْرِ: تَمِيمٌ مَوْلَى بَنِي غَنَمِ بْنِ
السَّلَمِ بَذْرِي، وَفِي الْأَوْسِ
حَارِثَةُ^(١) بِنْتُ السَّلَمِ بِنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
جَدُّ سَعْدِ بْنِ حَيْثَمَةَ الْبَذْرِيِّ وَإِخْوَتُهُ.

وَالسَّلَمُ بِالْفَتْحِ: مِنْ شُيُوخِ تَمَامِ
الرَّازِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضَائِلِ
أَبْنُ السَّلَمِ النَّابُلُسِيِّ، سَمِعَ مِنْ
الْحَسَنِ الْأَوْقِيِّ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ
وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ، وَعَبْدُ الْمُحْسَنِ
أَبْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عُرِفَ

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٢) الديوان/٥٩ (ط. برلين)، واللسان.

(٣) [قلت: انظر الكتاب ٧١/٢، قال: شاذ قليل، ثم ذكر

عن يونس أنه خبيث. ع.]

(١) في مطبوع التاج: «جارية» والمثبت من التبصير.

بَابْنِ السَّلْمِ، كَسَكَّرَ، سَمِعَ مِنْ فَخْرِ
الْقُضَاةِ بْنِ الْجَبَّابِ وَحَدَّثَ، سَمِعَ
مِنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ وَهُوَ ضَبْطُهُ،
مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَكَأَمِيرٍ: جَمَاعَةٌ: مِنْهُمْ سَلِيمُ بْنُ
حَيَّانٍ^(١) وَوَلَدَهُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَسَلِيمُ
أَبْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي
جُرَيْجٍ^(٢)، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ
سَلِيمٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، وَعَنْهُ
مُطَيِّنٌ، وَسَلِيمُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي
ثَوْبَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ السَّلِيمِ
قَاضِي الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ السُّتَيْنِ
وَالثَّلَاثِمِائَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَلِيمِ
الْحَرَّانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ، مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ
أَبْنِ الْمُنْذِرِ الْقَائِدِ، كَانَ مَعَ الْمُسْتَكْفِيِّ
الْأُمَوِيِّ بِقَرْطُبَةٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمِ
أَبُو زَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ النَّاعِطِيُّ الْكُوفِيُّ،
سَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ السَّيِّعِيَّ وَسَلِيمُ بْنُ
عَيْسَى، حَكَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَبَانٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبَصِيرِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبِي جُرَيْجٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبَصِيرِ.

الْقَزْوِينِيَّ، وَكَانَ صَاحِبَ كَرَامَاتٍ،
وَالصَّاحِبَ بِهَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ
حَنَّا، خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فَضْلَاءً
وَرُؤُسَاءً، مِنْهُمْ حَفِيدُهُ تَاجُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَمْدُوحِ
السَّرَاجِ الْوَرَّاقِ، وَالْحَافِظُ مَنصُورُ
أَبْنِ سَلِيمِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ صَاحِبِ
الذَّيْلِ عَلَى التَّكْمِلَةِ لِأَبْنِ نُقْطَةَ،
وَسَلِيمُ بْنُ جَمِيلِ الْعَامِرِيِّ جَدُّ
الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ الْكَرْكِي
الْمِصْرِيِّ، وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلِيمِ
الْأَبُوصَيْرِيِّ، كَتَبَ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي
حَجَرَ، وَلَهُ تَخَارِيجٌ وَفَوَائِدُ.

وَسَلْمُوهُ النَّخْوِيُّ^(١)، اسْمُهُ سَلْمَةٌ
أَبْنُ نَجْمٍ، وَيَزُوي عَنْ هِلَالِ بْنِ
الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ
وَتَلَاثِمِائَةٍ.

(١) [قُلْتُ فِي بَغْيَةِ الْوَعَاةِ ٣٠٣/٢: هُوَ مَتَّى الْمَنَانُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمُوهِ أَبُو رَشِيدٍ... مَاتَ لَيْلَةَ رَابِعِ
عَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.
وَهَذَا كَمَا تَرَى مُخْتَلَفٌ عَمَّا أَثْبَتَهُ الْمُصَنِّفُ. وَفِي
الْأَنْسَابِ: سَلْمَةٌ بِنْتُ النَّجْمِ... وَجَاءَ ضَبْطُهُ فِي كُلِّ
الْمَرَاكِعِ بِسُكُونِ اللَّامِ. ع.]

وَسَلْمُويَه^(١) صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ،
اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحِ التَّحَوِيِّ، لَهُ
كِتَابٌ فِي أَخْبَارِ مَرْو، رَوَى عَنْ ابْنِ
الْمُبَارَكِ، وَعَنْهُ ابْنُ رَاهَوِيَه.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمُويَه العوفي
النَّيْسَابُورِي، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
الْقَشِيرِيِّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّلْمُونِيُّ^(٢)
عَنْ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورٍ الزَّاهِدِ.

وَأَبُو الْفَتْوحِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
السَّلْمُوي^(٣) النَّيْسَابُورِيُّ، إِمَامٌ
زَاهِدٌ، تُوْفِيَ بِأَصْبِهَانَ سَنَةَ
خَمْسَمِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ.

وَالسَّلِيمِيُّونَ بِالْفَتْحِ: مُخْدَثُونَ،
نِسْبَةٌ إِلَى كَفْرِ الشَّيْخِ سَلِيمٍ، قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا.

وَبِالضَّمِّ الْحُسَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ أَبُو نَضْرَ
السُّلَيْمِي، عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ وَإِلَيْهِ

(١) قلت: الصواب بسكون اللام. وانظر الأنساب. ع.

(٢) قلت: صوابه السَّلْمُوي، كذا يباين. انظر الأنساب. ع.

(٣) قلت: السَّلْمُوي كذا في الأنساب يباين ع.

نِسْبَتُهُ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ،
وَمُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ دِمَشْقِي^(١)
مَشْهُورٌ، وَخُلَيْدُ بْنُ سَعْدِ السَّلَامِيِّ،
وَسَيَّانُ^(٢) بْنُ عَمْرٍو بْنِ طَلْقٍ
السَّلَامِي لَهُ صُخْبَةٌ، وَهُؤُلَاءِ فِي بَنِي
سَلَامَانَ مِنْ قُضَاعَةَ، وَعَدِيٌّ بْنُ جَبَلَةَ
ابْنُ سَلَامَةَ الْكَلْبِيِّ السَّلَامِي نَسَبٌ إِلَى
جَدِّهِ، كَانَ شَرِيفًا، وَحَفِيدُهُ بِهِدَلُ^(٣)
ابْنُ حَسَّانَ بْنِ عَدِيٍّ، كَانَ رَئِيسَ
قَوْمِهِ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ. وَعَلِيٌّ بْنُ
النَّفِيسِ بْنِ بُورْزَنْدَارِ السَّلَامِيِّ،
مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ، وَوَلَدُهُ
عَبْدُ اللَّطِيفِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ
فَارِسِ الْخَيَّاطِ السَّلَامِيِّ، عَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ بْنِ بَيَّانٍ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ بْنُ
السَّمْعَانِيِّ.

وَسَلَامَةُ^(٤): قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ،
وَأُخْرَى بِالْيَمَنِ بِالْقَرَبِ مِنْ حِيسٍ.

وَالسَّالِمِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ

(١) قلت: في التوضيح: وقيل: حمصي. ع.

(٢) في مطبوع التاج: «سيار» والمثبت من التبصير.

(٣) في مطبوع التاج: «بهذل» والمثبت من التبصير.

(٤) قلت: في معجم البلدان: السَّالِمَةُ، ولم يذكر غير قرية

الطائف. ع.

المزاحمتين، وقد دخلتها أيام كتابتي
في هذا الحرف.

ومنية سلامة: قرية أخرى بالبحيرة
تجاه محلة أبي علي، وقد جُزْتُ بها
يوم كتابة هذا الحرف وتَمِيمٌ مولى
بني تميم بن السلم بالكسر: بذري،
وحارثة بن السلم بن أمري القيس
في نسب الأوس.

وكسفينة: سليمة بن مالك بن فهم
أبن غنم بن دؤس في الأزد.

قلت: ومنهم بقية بالبحرين إلى
يومنا هذا، وقد اجتمعت بجماعة
منهم.

وأسلام بالفتح: وادٍ بالعلاء من
أرض اليمامة.

وأسلمان^(١) مُشْتَى^(٢) أَسْلَم: نهر
بالبصرة لأَسْلَم^(٢) بن زُرعة أقطعه
إياه معاوية.

(١) قلت: في معجم البلدان: أَسْلَمَان. كذا بضم اللام،
وهو نهر بالبصرة لأَسْلَم.. كذا أيضًا بضم لامه. [ع].

(٢) [ما ذكره ياقوت يدل على أنه ليس المراد الثانية، بل
زيدت الألف والنون للنسبة، وهذا اصطلاح قديم
لأهل البصرة، ومثله عبادان نسبة إلى عباد بن
الحصين، وكأنه من نسب القرس. فتأمل هذا وما
أثبتته المصنف. [ع].

[س ل ت م] *

(السَلْتِم كزبرج: الداهية)، أنشد
أبن بَرِّي لأبي الهيثم التَّغْلَبِي:
ويكفأ الشَّعَبَ إذا ما أَظْلَمَا
ويَنثَنِي حين يَخَافُ سِلْتِمًا^(١)
(و) أيضًا: (الغول، و) أيضًا:
(السَّنة الصَّعْبَة)، قال:

وجاءت سِلْتِمٌ لا رَجَعَ فيها
ولا صَدْعٌ فَتَحْتَلِبَ الرُّعَاءُ^(٢)

(و) السَلْتِم (من الإبل: التي لم
يَبْقَ في فَمِها سِنٌ، وسَقَطَ مِشْفَرُها
الأسفل لا تَسْتَطِيع رَفْعَه)، ويقال:
إِنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ. (و) يقال: (ما
أَصَابَ سِلْتِمًا) أي: (شيئًا).

[س ل ج م] *

(السَّلْجَم كَجَعْفَر: نُبت م)
معروف، وقيل: هو ضَرْبٌ من
البُقُول يُؤْكَل، قال:

(١) اللسان.
(٢) اللسان، والمقاييس ١٦١/٣ [قلت: وانظر المقاييس
٤٩١/٢. [ع].

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا
لَوْ أَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَّا^(١)

قال الأزهری: «(ولا تَقُلْ ثَلْجَم) بالمثلثة، (ولا سَلْجَم) بالشين المُعْجَمَة»، (أو) الأخيرة (لُغِيَّة).
وأنشد ابن بَرِّي لأبي الرَّخَفِ:

هَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرُّمَمِ
شِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ^(٢)

قال: ومنهم من يتكلم به بالشين المُعْجَمَة، ويروى الرَّجَزُ بالشين والشين. قال: والصَّوَابُ بالشين المهملة. وقال أبو حَنِيفَةَ: السَّلْجَمُ مُعَرَّبٌ، وأصله بالشين، والعَرَبُ لَا تَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالسَّيْنِ. قال: وكذا ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ^(٣)، وعلى هذا فإهمال

(١) اللسان، سبق البيت في مادة (رَمَم). [قلت: الأول منهما مثل، انظر مجمع الأمثال ١٢٤/١ وفي المستقصى ٢٧/٢، سلجما وفي ص/٢٨ ذكر ثلاثة أشعار من الرجز والثاني منهما مخالف لما أثبتته المصنف هنا. وانظر المثل والأبيات في معجم البلدان/رامة. وقد جاءت الأبيات فيه منسوبة للحرمازي. ع.]

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: انظر الكتاب ٣٤٩/٢: سلجم، كذا بالسين. ع.]

المُصَنَّفُ إِيَّاهُ فِي فَضْلِ الشَّيْنِ مُحَلٌّ تَأْمُلُ.

(و) السَّلْجَمُ: (الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ).
(و) قال أبو حَنِيفَةَ: السَّلْجَمُ (من النَّصَالِ): الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ، وقال غيره: هو الدَّقِيقُ مِنْهَا كَالسَّلْمَجِ، وَجَمَعُهُمَا سَلَاجِمٌ وَسَلَامِجٌ، وَهِيَ النَّصَالُ الْمُحَدَّدَةُ. قال الرَّاجِزُ:

يَغْدُو بِكَلْبَيْنِ وَقَوْسٍ قَارِحٍ
وَقَرْنٍ وَصِيغَةٍ سَلَاجِمِ^(١)

(و) السَّلْجَمُ: الطَّوِيلُ (من الرِّجَالِ). (و) السَّلْجَمُ (الْجَمْلُ الْمُسْنُ الشَّدِيدُ كَالسَّلَاجِمِ كَعَلَابِطٍ فِيهِمَا).
يقال: رَجُلٌ سَلْجَمٌ وَسَلَاجِمٌ، وَجَمَلَ سَلْجَمٌ وَسَلَاجِمٌ، (وَجَمَعُهُمَا سَلَاجِمٌ بِالْفَتْحِ).

(وَاللَّحْيُ) السَّلْجَمُ: هُوَ (الشَّدِيدُ) الْوَاقِرُ (الْكَثِيفُ). وَالرَّأْسُ) السَّلْجَمُ: هُوَ (الطَّوِيلُ اللَّحْيَيْنِ).

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢٤٣/١١ برواية مختلفة. ع.]

(و) السَّلَجَمُ: (البئر العادية الكَثِيرَةُ الماء).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سِيَهَامُ مُسَلْجَمَات: مُطَوَّلَات
مُعَرَّضَات. قال أبو ذؤَيْب:
فَذاكَ تِلَادَةٌ وَمُسَلْجَمَات
نَظَائِرُ كُلِّ خَوَّارٍ بَرُوقٍ^(١)

[س ل خ م] *

(المُسَلَخِمُ كَمُشْمَعِلٍ والخَاءُ
مُعْجَمَةٌ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال
الأَصْمَعِيُّ: هو (الْمُتَكَبِّرُ) الْمُتَعَطِّمُ،
كَالْمُطَرِّخِ وَالْمُطَلَّخِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ل ط م] *

السَّلَطَمُ والسَّلَاطِمُ كَجَعْفَرٍ
وَعُلَاطٍ^(٢): الطَّوِيلُ. والسَّلَطَمُ:
الَّذِي يَنْتَلِعُ كُلُّ شَيْءٍ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١٨١ (ط. دار العروبة)،
واللسان. [قلت نظر الديوان ٨٩/١. ع.]

(٢) [قلت: وفي العين ٣٣٧/٧: السَّلَاطِمُ: الطَّوَال. ع.]

[س ل ع م] *

(السَّلْعَامُ بِالْكَسْرِ والعَيْنُ مُهْمَلَةٌ)
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الْوَاسِعُ
الْحَلْقِ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ) مِنَ الرِّجَالِ،
وَقِيلَ: هُوَ الْوَاسِعُ الْقَمِ، (و) قِيلَ:
هُوَ (الطَّوِيلُ الْأَنْفِ) مِنَ الرِّجَالِ.
(و) قِيلَ: السَّلْعَامُ: (الذَّنْبُ الدَّقِيقُ
الْخَطْمِ الطَّوِيلُ)، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ
النُّسَخِ الذَّنْبُ - بِالنُّونِ مُحَرَكَةً -
وَهُوَ خَطَأٌ، (وَأَبُو سِلْعَامَةَ كُنِيَّتُهُ)
أَي: الذَّنْبُ، قَالَ: الْمُفَضَّلُ: يَقَالُ:
هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي سِلْعَامَةَ وَهُوَ
الذَّنْبُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ كِلَابًا:
مُرْغَنَاتٍ لِأَخْلَجِ الشُّدْقِ سِلْعَا
مٍ مُمَرٍّ مَفْثُولَةٍ عَضْدُهُ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّلْعَمُ كَجَعْفَرٍ وَالْعَيْنُ مُعْجَمَةٌ:
هُوَ الطَّوِيلُ، كَمَا فِي اللَّسَانِ.

(١) الديوان/ ٢١٨ (ط. دمشق) وروى فيه: «مرغيات»
بدل «مرغنيات» وجاء في الديوان: مرغيات أي
مصغيات لدعائه مطيعات من أرعاه سمعه إذا أصغى
إليه، واللسان، والتكملة، وسبق في مادة (خلج).
[قلت: انظر اللسان والتاج/ رغن. وجاء الضبط في
اللسان. لا خلج، وقيله: مرغنيات. كذا. ع.]

[س ل ق م] *

(السَّلَقَم كَجَعْفَر) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الْأَسَدُ، كَالسَّلَاقِمِ
كَغَلَابِطٍ. (و) أَيْضًا: (الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ
الْفَكُّ. (و) أَيْضًا: (الطَّوِيلُ الْأَنْفِ)
مِنَ الرُّجَالِ كَالسَّلَعَمِ. وَجَمَعَهُمَا
سَلَاقِمٌ وَسَلَاقِمَةٌ.

(وَالسَّلَقَمَةُ: الصَّلَقَمَةُ)، لُغَةٌ فِيهِ،
وَسَيَّاتِي. (و) أَيْضًا: (الرَّيْبَةُ) كَمَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ. وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ:
السَّلَقَمَةُ: الذَّبَّةُ، وَضَبَطَهَا
بِالْكَسْرِ^(١). (وَالسَّلَقَامَةُ بِالْكَسْرِ:
الذَّبَّةُ).

[س ل ه م] *

(السَّلَهَمُ كَجَعْفَر: الضَّامِرُ)
الْمُضْطَرَبُّ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، (و)
أَيْضًا: (الطَّوِيلُ، (و) أَيْضًا: (النَّاقَةُ
مِنَ الْمَرَضِ).
(و) سَلَهَمُ: (حَيٌّ مِنْ مَذْجٍ)، عَنْ
أَبْنِ بَرِّي وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ.

(و) السَّلَهَمُ (كَزَبْرِج): اسْمُ
(رَجُلٍ)، قِيلَ: هُوَ الَّذِي فِي مَذْجٍ.
(وَالْمُسْلَهَمُ: الْمُتَغَيَّرُ) اللَّوْنِ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ. (وَقَدْ أَسْلَهَمَ لَوْنُهُ): إِذَا
تَغَيَّرَ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اسْلَهَمَ
الشَّيْءُ أَسْلَهَمَامًا: تَغَيَّرَ رِيحُهُ. قَالَ
شَيْخُنَا: صَرَّحَ أَئِمَّةُ الصَّرَفِ بِأَنَّ
الْلَامَ زَائِدَةً كَمَا فِي شَرْحِ اللَّامِيَّةِ
وَالْتَّسْهِيلِ، لِأَنَّهُ مِنْ سَهَمِ الْوَجْهِ:
إِذَا تَغَيَّرَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْلَهَمَ الْمَرِيضُ: عُرِفَ أَثَرُ مَرَضِهِ
فِي بَدَنِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ ذُبِلَ
وَبَيَسَ، إِمَّا مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ لَا يَنَامُ
عَلَى الْفِرَاشِ، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَفِي
جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ أَتْبَسَهُ وَغَيَّرَ لَوْنَهُ.
وَقِيلَ: الْمُسْلَهَمُ: الضَّامِرُ
الْمُضْطَرَبُّ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ. وَقَالَ
الليثُ: هُوَ الَّذِي بَرَأَ الْمَرَضُ
وَالذُّؤُوبُ، فَصَارَ كَأَنَّهُ مَسْلُولٌ.

وَالسَّلَهَامُ بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ اللَّبَاسِ
كَالْبُرْنُسِ يَسْتَعْمَلُهُ الْأَنْدَلُسِيُّونَ، نَقَلَهُ

(١) [قلت: ضبط في اللسان ضبط قلم بفتح السين
وكسرها: السَّلَقَمَةُ كَذَا. ع.]

شَيْخُنَا وَقَالَ: هُوَ عَامِي مُبْتَذَلٌ،
وَالْجَمْعُ سَلَاهِمٌ. قَالَ: وَأَنْشُدْ
بَعْضُ شَيْوِخِنَا:

وَبَذِرْ لَاحَ مِنْ تَخْتِ السَّلَاهِمِ
يَقُولُ لِكُلِّ قَلْبٍ قَدْ سَلَاهِمِ

[س م م] *

(السَّمُّ: الثُّقْبُ) الضِّيْقُ كَخَرَقِ
الإبرة وثُقْبُ الأنفِ والأُذُنِ. وَمِنْهُ
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ
فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾^(١) (و) السَّمُّ (هَذَا
الْقَاتِلُ الْمَعْرُوفُ، وَيُثَلَّثُ فِيهِمَا)،
قَالَ شَيْخُنَا: صَرَحَ بِالتَّثْلِيثِ غَيْرُهُ،
إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: الْمَشْهُورُ فِي الثُّقْبِ
الْفَتْحُ كَمَا فِي التَّنْزِيلِ، وَالْأَفْصَحُ
فِي الْقَاتِلِ الضَّمُّ. أَنْتَهَى. قُلْتُ:
قَالَ يُونُسُ: أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ:
السَّمُّ وَالشَّهْدُ، وَيَرْفَعُونَ، وَتَمِيمٌ
تَفْتَحُ السَّمَّ وَالشَّهْدَ، وَكَانَ أَبُو
الْهَيْثَمِ يَقُولُ: هُمَا لُغَتَانِ سَمٌّ وَشَمٌّ
لَخَرَقِ الإبرة. قُلْتُ: وَلَمْ أَرِ مِنْ
تَعَرُّضٍ لِكُسْرِهِمَا، وَكَأَنَّهَا عَامِيَّةٌ.

(١) سورة الأعراف، الآية: ٤٠.

(ج: سُمُومٌ وَسِمَامٌ) بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَذُمُّ الدُّنْيَا^(١): «غِذَاؤُهَا
سِمَامٌ».

(و) السَّمُّ: (كُلُّ شَيْءٍ كَالْوَدَعِ)
وَأَشْبَاهِهِ (يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ) يُنْظَمُ
لِلزَّيْنَةِ. وَقَالَ اللَّيْثُ فِي جَمْعِهِ:
سُمُومٌ^(٢).

(و) السَّمُّ: (عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِ
الْفَرَسِ)، وَهِيَ مَجَارِي دُمُوعِهِ،
وَاحِدُهَا: سَمٌّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فِي
وَجْهِ الْفَرَسِ سُمُومٌ، وَيُسْتَحَبُّ عُرْيُ
سُمُومِهِ، وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْعِتْقِ. قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ الْفَرَسَ:

طَرَفٌ أَسِيلٌ مَغْقِدِ الْبَرِيمِ
عَارٍ لَطِيفٍ مَوْضِعِ السُّمُومِ^(٣)
(وَسَمُّ الْفَارِ): هُوَ (الشَّكُّ)، وَهُوَ
الرَّهَجُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٢) [قل: ومفرده في التهذيب ٣١٩/١٢: سَمٌّ وَسُمَّةٌ.
كَذَا عَنِ اللَّيْثِ. ع.]

(٣) زيادات الديوان/١٣٤ (ط. دار الكتب)، واللسان،
والتكملة.. [قلت: انظر التهذيب ٣٢١/٢. وضبطه
في الديوان: بطرف... ع.]

(وَسَمُ الْجِمَارِ: الدَّفْلِي)، وهي شَجَرَةٌ ذُكِرَتْ فِي اللَّامِ.

(وَسَمُ السَّمَكِ): هي شَجَرَةٌ الْمَاهِيزَهْرَةُ، فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهُ ذَلِكَ، (وَتُعْرَفُ بِالْبُوصِيرِ)، وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ، (نَافِعٌ لِأَوْجَاعِ الْمَفَاصِلِ وَوَجَعِ الْوَرِكِ وَالظَّهْرِ وَالثَّقَرِ، وَإِنَّمَا يَنْفَعُ مِنْ شَجَرَتِهِ لِحَاوُهَا، وَإِذَا صُبِرَ شَيْءٌ مِنْهُ مَعْجُونًا بِالْخَمِيرِ (فِي غَدِيرِ أَسْكَرِ سَمَكِهِ) فَطَفًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَوَرَقُهَا يَقْدُ فِي الْمَصَابِيحِ بَدَلُ الْفَتِيلَةِ) لِمَا فِيهِ مِنْ قُوَّةِ الدُّهْنِيَّةِ.

(و) يُقَالُ: (أَصَابَ سَمٌ حَاجَتَهُ أَي: مَقْصِدَهُ) وَمَطْلَبَهُ، وَهُوَ بَصِيرٌ بِسَمِّ حَاجَتِهِ كَذَلِكَ.

(وَسُمُومُ الْإِنْسَانِ) وَالذَّابَّةِ: مَشَقُّ جِلْدِهِ. وَقِيلَ: سُمُومُهُ (وَسِمَامُهُ) بِالْكَسْرِ^(١): (فَمُهُ وَمَنْخِرَاهُ وَأُذُنَاهُ)، الْوَاحِدُ سَمٌّ وَسَمٌّ قَالَ:

(١) [في التهذيب: عَيْنَاهُ وَأُذُنَاهُ وَمَنْخِرَاهُ. ع.]

* فَفَقَسْتُ عَنْ سَمِّهِ حَتَّى تَنْفَسَا^(١) *
أَي: مَنْخِرِيهِ. (وَمَسَامُ الْجَسَدِ: ثُقْبُهُ)، وَقِيلَ: مَسَامُ الْإِنْسَانِ: تَخْلُخُلُ بَشَرَتِهِ وَجِلْدُهُ الَّذِي يَبْرُزُ عَرْقُهُ وَبُخَارُ بَاطِنِهِ مِنْهَا؛ سُمِّيتَ مَسَامٌ لِأَنَّهُ فِيهَا خُرُوقًا خَفِيَّةً، وَهِيَ السَّمُومُ. (وَسَمُّهُ) سَمًّا: (سَقَاهُ السَّمَّ، وَ) سَمَّ (الطَّعَامَ: جَعَلَهُ فِيهِ)، يُقَالُ: رَجُلٌ مَسْمُومٌ وَطَّعَامٌ مَسْمُومٌ. (و) سَمَّ (الْقَارُورَةَ) سَمًّا: (سَدَّهَا، وَ) سَمَّ (بَيْنَهُمَا) يَسَمُّ سَمًّا: (أَصْلَحَ)، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَتَنَأَى قُعُورُهُمْ فِي الْأُمُورِ
عَلَى مَنْ يَسَمُّ وَمَنْ يَسْمُلُ^(٢)

(و) سَمَّ (الشَّيْءَ) يَسْمُهُ سَمًّا: (أَصْلَحَهُ. وَ) سَمَّهُ سَمًّا: خَصَّه. وَسَمَّ (النُّعْمَةَ: خَصَّهَا فَسَمَّتْ هِيَ) أَي: (خَصَّتْ لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) [اللسان. قلت: انظر التهذيب ٣٢٢/١٢. ع.]

(٢) [اللسان. قلت: انظر الديوان ١ - ٤١٦/٢. يُشِيلُ.

والتهذيب ٣٢١/١٢، وانظر فيه ٤٥٥/١٢ برواية

مختلفة. ع.]

هو الذي أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتِ
على البلادِ رَبُّنَا وَسَمَّتِ^(١)

وفي الصحاح:

* على الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتِ^(٢)
أي: بَلَغَتْ الكُلَّ.

(و) سَمَّ (الأمر) يَسْمُهُ سَمًّا: (سَبَرَهُ
وَنَظَرَ) ما (غَوَّزَهُ)، وهو مجاز.

(و) السَّامَةُ: (الخاصة)، ومنه «عَرَفَهُ
العامة والسَّامة». وفي حديثِ أبْنِ
المُسَيَّبِ: كُنَّا نَقُولُ إِذَا أَضْبَحْنَا:
«نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ
وَالْعَامَةِ»^(٣). قال أبْنُ الأَثِيرِ: السَّامَةُ
هنا خَاصَّةُ الرَّجُلِ. يقال: سَمَّ إِذَا
خَصَّ.

(و) السَّامَةُ: (المَوْتُ)، وهو
نادر، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَيْرِ بْنِ
أَفْصَى: «تُورِدُهُ السَّامَةُ»^(٤)

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) الديوان/ه (ط. برلين)، واللسان، والصحاح. [قلت:
انظر العين ٢٠٦/٧، والتهذيب ٣١٩/١٢،
والمخصص ١٢٩/٣. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٤) [قلت: انظر النهاية: يورده. واللسان. ع.]

والصحيح في الموت أنه السَّامُ
بِتَخْفِيفِ المِيمِ بِلَا هاء^(١).

(و) السَّامَةُ: (ذَاتُ السَّمِّ مِنْ
الْحَيَوَانِ)، ومنه الْحَدِيثُ:
«أُعِيدُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ
سَّامَةٍ»^(٢)، والجمع: سَوَامٌ. وقال
شَمِرٌ: مَا لَا تَقْتُلُ وَتَسْمُ فِيهِ السَّوَامُ
- بتشديد الميم - لَأَنَّهَا تَسْمُ وَلَا تَبْلُغُ
أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ
وَأَشْبَاهِهِمَا.

(و) سَامٌ أَبْرَصٌ وَسَمٌ أَبْرَصٌ: مِنْ
كِبَارِ الْوَزَعِ، كما في التَّهْذِيبِ،
ويقال: سَامًا أَبْرَصَ، وَالْجَمْعُ:
سَوَامٌ أَبْرَصَ. وفي حَدِيثِ
عِيَاضِ^(٣): «مِلْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَإِذَا
بَيْضٌ قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: بَيْضُ
السَّامِ؟ يُرِيدُ سَامٌ أَبْرَصَ، (و) قد
ذكرت في ب ر ص).

(و) أَهْلُ الْمَسَمَةِ: الْخَاصَّةُ

(١) [قلت: قوله: بلا هاء. زيادة من المصنف على نص ابن
الأثير. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

والأقارب)، وأهل المَنحاة: الذين
لَيْسُوا بالأقارب، وقال ابنُ
الأعرابي: المَسْمَةُ: الخاصّة،
والمَعْمَةُ: العامّة.

(والسَّمُومُ) كَصَبُور: (الريّحُ
الحارّة) تُؤَنَّثُ، وَ(تَكُونُ غَالِيَا
بِالنَّهَارِ)، وقيل: هي الباردة ليلاً كان
أو نهاراً، تكون اسماً وصفة. وقال
أبو عبيدة: السَّمُومُ بالنَّهَارِ، وقد
تَكُونُ بِاللَّيْلِ. وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وقد
تَكُونُ بِالنَّهَارِ، ونقل ابنُ السِّيد في
الفرق عن بعضهم: أن السَّمُومَ
بِاللَّيْلِ وَالْحَرُورَ بِالنَّهَارِ، وَيَدُلُّ لَهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومَةٌ
مَنْ عَجَزَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومَةٌ^(١)

وقال العجاج:

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ
مَنْ رَقَرَقَانِ إِلَيْهَا الْمَسْجُورِ
سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ^(٢)

(١) اللسان (برد). [قلت: انظر التهذيب ١٢/٣٢٠. ع.]
(٢) ديوانه ٢٧/ط. (برلين)، واللسان (حرر). [قلت: انظر
اللسان: حرر، رقق، ومثله تقدّم في التاج في المادتين.
وراجع التهذيب ٤٢٩/٣ و ٥٣١/١٠، و ٣١٣/١٢، و ٣٢٠.
وفي التهذيب روايات مختلفة. ع.]

وقوله: الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ أَي ثَابِتٌ،
مَنْ قَوْلُهُمْ بَرَدَ عَلَيْهِ حَقٌّ أَي: ثَبَتَ،
وَلَعَلَّ مَنْ قَالَ فِي تَفْسِيرِهَا إِنَّهَا
الْبَارِدَةُ نَظَرَ إِلَى قَوْلِ هَذَا الرَّاجِزِ.

(ج: سَمَائِمٌ، و) يُقَالُ مِنْهُ: (سَمٌّ
يَوْمُنَا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَسْمُومٌ)، قال:

وَقَدْ عَلَوْتُ قَتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي
يَوْمٌ قَدِيدُهُ^(١) الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ^(٢)

(و) يَوْمٌ (سَامٌ وَمُسِمٌّ) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَكَسْرِ السِّينِ، وَهَذِهِ قَلِيلَةٌ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَي: (ذُو سَمُومٍ).

(وَالسَّمْسَمُ: الثَّغْلَبُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَد:

* فَارَقَنِي ذَا لَأَنَّهُ وَسَمْسَمُهُ^(٣) *

(١) [قلت: كذا ورد في مطبوع التاج قديمة، والمشهور
في تصغير قديمة: قُدَيْدِيْمَةٌ. وانظر في هذا شرح
المفصل ١٢٨/٥، وكذا جاء البيت فيه على أنه من
غير الياء يكون به زحاف ولا يعيبه، وبالياء يستوي
الوزن. ع.]

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج «يسعفني». [قلت: قائله
علقة الفحل. انظر الديوان ٧٣، والأساس/قدم،
والمقتضب ٢٧٣/٢، وشرح المفصل ١٢٨/٥،
والمختص ٩٠/٩ و ٨٣/١٦، والمفضليات/
٤٠٣. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: قائله رؤية، انظر الديوان/١٥٠
فارطني، والتهذيب ٣٢٢/١٢، واللسان/ذال،
والعين ٢٠٧/٧. ع.]

(كَالسَّمَامِ بِالضَّمِّ).

(و) السَّمْسَمُ: (السَّمُّ)، وبه فُسِّرَ
قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ:

مُدَامِنْ جَزَعَاتٍ كَأَنَّ عُرُوقَهُ
مَسَارِبُ حَيَّاتٍ تَسْرَبْنَ سَمْسَمًا^(١)

يَعْنِي السَّمَّ، قَالَ أَبُو السُّكَيْتِ.
(و) السَّمْسَمُ: (الدُّبُّ الصَّغِيرُ
الْجِسْمِ)، سُمِّيَ بِهِ لِخَفَّتِهِ. (أَوْ) هُوَ
(أَعَمُّ كَالسَّمَامِ).

(و) السَّمْسَمُ: (رَمْلَةٌ) مَعْرُوفَةٌ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ أَيْضًا، وَمَنْ فَسَّرَهُ بِهَا
رَوَى: تَسْرَبْنَ. وَمَسَارِبُ الْحَيَّاتِ:
آثَارُهَا فِي السَّهْلِ إِذَا مَرَّتْ.
وَتَسْرَبُ: تَجِيءُ وَتَذْهَبُ، شَبَّهَ
عُرُوقَهُ بِمَجَارِي حَيَّاتٍ لِأَنَّهَا مُلْتَوِيَةٌ.
وَقَالَ طُقَيْلٌ:

أَسَفَّ عَلَى الْأَفْلَاجِ أَيْمَنْ صَوْبِهِ
وَأَيْسَرُهُ يَغْلُو مَخَارِمَ سَمْسَمٍ^(٢)
(و) السَّمْسَمُ (بِالْكَسْرِ): حَبٌّ

(الْحَلُّ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (لَزَجٌ،
مُفْسِدٌ لِلْمَعِدَةِ وَالْفَمِ وَيُضْلِحُهُ
الْعَسَلُ، وَإِذَا انْتَهَضَ سَمْنٌ، وَعَسَلُ
الشَّعْرُ بِمَاءٍ طَبِيخٍ وَرَقَهُ يُطِيلُهُ
وَيُضْلِحُهُ، وَالْبَرِّيُّ مِنْهُ يُعْرِفُ
بِجَلْبَهَنِكَ) بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَالْهَاءِ
وَسُكُونِ اللَّامِ وَالثُّونِ، فَارِسِيَّةٌ
مُعَرَّبَةٌ، (فَعَلُهُ قَرِيبٌ مِنْ) فَعَلَ
(الْخَرَبَقِ، وَقَدْ يُسْقَى الْمَفْلُوجُ مِنْ
نِصْفِ دِزْهِمٍ إِلَى دِزْهِمٍ فَيَبْرَأُ)
وَحَيًّا، (و) اسْتِعْمَالَ (الدَّزْهِمِ) مِنْهُ
(خَطَرٌ) جِدًّا.

(و) السَّمْسَمُ: (الْجُلْجُلَانُ). قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ بِالسَّرَاةِ وَالْيَمَنِ كَثِيرٌ،
قَالَ: وَهُوَ أَيْضٌ.
(و) السَّمْسَمُ: (حَيَّةٌ) أَوْ دُوَيْبَّةٌ
تُشَبِّهُهَا.

(و) السَّمْسَمُ: (رَمْلَةٌ) فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَا دَارَ سَلَمَى يَا أَسْلَمَى ثُمَّ أَسْلَمَى
بِسَمْسَمٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ سَمْسَمٍ^(١)

(١) الديوان/٥٨ (ط. برلين)، واللسان.

(١) اللسان والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٣٢٢/١٢]

برواية مختلفة، ومعجم البلدان/سمسم. [ع.]

(٢) [قلت: انظر الديوان/١٠٤، ومعجم ما استعجم ٣/

١٠٢٩. [ع.]

(ولست مُصَحَّفَةً الْمَفْتُوحَةَ) التي
تَقْدَمُ ذِكْرُهَا. وَذَكَرَ شَاهِدَهَا مِنْ
قَوْلِ الْبَعِيثِ وَطَفِيلٍ. وَقَالَ نَضْرُ:
مَوْضِعُ أَوْ جَبَلٍ أَظُنُّ بَنَوَاجِي الْيَمَامَةِ.

(و) السُّمْسُمُ (بِالضَّمِّ وَقَدْ يُكْسَرُ):
لُغَتَانِ نَقْلُهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ (أَوْ غَلِظَ
الْجَوْهَرِي فِي كَسْرِهِ: نَمَلٌ حُمْرٌ،
الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)، وَالْجَمْعُ: سَمَاسِمُ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ لِلدُّوَيْبَةِ عَلَى
خِلْقَةِ الْأَكَلَةِ حُمْرَاءُ: هِيَ
السُّمْسِمَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ
رَأَيْتُهَا فِي الْبَادِيَةِ، وَهِيَ تَلْسَعُ فِتْوَلِمَ
إِذَا لَسَعَتْ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: هِيَ
السَّمَاسِمُ، وَهِيَ هَنَاتٌ تَكُونُ
بِالْبَصْرَةِ يَعْضَضُنَ عَضًّا شَدِيدًا، لَهُنَّ
رُؤُوسٌ فِيهَا طَوَلٌ، إِلَى الْحُمْرَةِ
أَلْوَانُهَا.

(و) السُّمْسُمُ: (الْخَفِيفُ) اللَّطِيفُ
(مِنْ الرِّجَالِ)، وَهِيَ بِهَاءٍ.

(وَالسَّمْسَمَةُ: عَذُو الثَّغْلِبِ)، أَوْ
ضَرْبٌ مِنْهُ.

(وَالسَّمَامُ) كَسَحَابٍ (وَالسَّمْسَامُ،

وَالسَّمَاسِمُ كَعَلَابِطٍ وَالسُّمُسْمَانُ
وَالسُّمُسْمَانِي بِضَمِّهِمَا) كُلُّهُ:
(الْخَفِيفُ اللَّطِيفُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ).

(و) السَّمَامَةُ (كَسَحَابَةٍ: شَخْصٌ
الرَّجُلِ)، وَسَمَاوَتُهُ: أَغْلَاهُ. قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

وعادية تُلْقِي السَّيَابَ كَأَنَّمَا

تُرْغَزُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ^(١)

(و) مِنْ دَوَائِرِ الْفَرَسِ (دَائِرَةٌ)
السَّمَامَةُ: وَهِيَ (مُسْتَحَبَّةٌ) عِنْدَ
الْعَرَبِ تَكُونُ (فِي عُنُقِ الْفَرَسِ) فِي
عَرَضِهَا.

(و) السَّمَامَةُ: (مَا شَخَّصَ مِنْ
الدِّيَارِ الْخَرَابِ، وَ) أَيْضًا: (الْلَّوَاءُ)
عَلَى التَّشْبِيهِ، (و) قِيلَ السَّمَامَةُ:
(الطَّلْعَةُ)^(٢)، يَقَالُ: هُوَ بَهِي
السَّمَامَةُ ظَاهِرُ الْوَسَامَةِ.

(وَالسُّمَّةُ بِالضَّمِّ): حَصِيرٌ تَتَّخِذُ مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين/١٤٩ (ط. دار العروبة)،
واللسان.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «وَسَمَةُ الْقَلْبِ: الْجُمَارَةُ».

خُوصِ الْعُضْفِ، قاله أبو حنيفة.
وفي التهذيب: شِبْهُ (سُفْرَةٍ) عريضة
تُسَفُّ (من خُوصِ) و(تُبْسَطُ تَحْتَ
النَّخْلِ) إذا صُرِمَتْ (لِيَسْقُطَ عَلَيْهَا مَا
تَنَاطَرَ) مِنَ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ (ج) سُمٌّ
(كَصُرِدٍ)، وفي التَّهْذِيبِ^(١):

جمعها سُمُومٌ، وفي كِتَابِ النَّبَاتِ
لأَبِي حَنِيفَةَ: جمعها سَمَامٌ.

(و) السُّمَّةُ: (الْقَرَابَةُ) الْخَاصَّةُ.
(و) السُّمَّةُ (بِالْكَسْرِ) وَالْفَتْحُ:
الْإِسْتُ).

(وَسُمُويَه بِالضَّمِّ) وَالتَّشْدِيدِ وَبِإِيقِ
الْحَافِظِ فِي التَّبْصِيرِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ كَعَلُويَه
(لَقَّبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ)
وآخِرِينَ^(٢).

(وَالْأَسْمُ: الْأَنْفُ الضَّيِّقُ) السَّمِينُ
أَي: (الْمَنْخَرَيْنِ).

(وَالسَّمَّاسِمُ) بِالضَّمِّ كَذَا هُوَ فِي
النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ
(طَائِرٌ) يُشَبِّهُ الْخَطَّاطِيْفَ، وَلَمْ يُذَكَّرْ

(١) قلت: في التهذيب: وجمعها سُم، وليس فيه ما أثبتته
المصنف هنا. [ع.]

(٢) قلت: في التبصير: وزن عُلُويَه. [ع.]

لَهَا وَاحِدٌ، زَادَ اللَّخْيَانِيُّ: لَا يُقَدَّرُ
لَهَا عَلَى بَيِّضٍ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ فِيمَا إِذَا
سُئِلَ الرَّجُلُ مَا لَا يَجِدُ وَمَا لَا
يَكُونُ^(١): «كَلَّفْتَنِي سَلَى جَمَلٍ»،
و«كَلَّفْتَنِي^(٢) بَيِّضَ السَّمَّاسِمِ»،
و«كَلَّفْتَنِي^(٣) بَيِّضَ الْأَثْوَقِ».

(وَالْمِسَمُ كَمِسَنَ: الَّذِي يَأْكُلُ مَا
قَدَّرَ عَلَيْهِ).

(وَسُمَّى كَرُبِّي: وَادٍ بِالْحِجَازِ)،
وَهُوَ بِالإِمَالَةِ وَبِغَيْرِهَا، قَالَ نَضْر.
(وَالسَّمَّانُ: نَبْتُ).

(و) السَّمَّانُ (بِالضَّمِّ): عِةٌ بِجَبَلِ
السَّرَاةِ).

(وَسَمَائِمُ: دُفْرَبَ صُحَارَ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَمَّتْهُ الْهَامَّةُ: أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا.

وَسُمَّةُ الْمَرْأَةِ: صَدْعُهَا وَمَا اتَّصَلَ
بِهِ مِنْ رَكَبِهَا^(٤) وَشَفْرِئِهَا. وَقَالَ

(١) قلت: انظر التهذيب ٣٢٢/١٢: سلا جمل. [ع.]

(٢) قلت: انظر مجمع الأمثال ١٤٧/٢، وفي

المستقصى: ٢٢٣/٢ كلفتني بيض السمائم،

والتهذيب ٣٢٢/١٢. [ع.]

(٣) قلت: انظر التهيب ٣٢٢/١٢. [ع.]

(٤) في مطبوع التاج: «وركها» والمثبت من اللسان.

الأصمعي: سُمَّة المرأة: ثَقْبَةُ
فَرَجِهَا. وفي الحديث^(١): «فَأَتُوا
حَزَنَتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ سِمَامًا
وَاحِدًا»^(٢)، «أَي مَاتَى وَاحِدًا، وَهُوَ
مِنْ سِمَامِ الْإِبْرَةِ: ثَقْبُهَا، وَأَنْتَصَبَ
عَلَى الظَّرْفِ: أَي: فِي سِمَامٍ
وَاحِدٍ، لَكِنَّهُ ظَرْفٌ مَخْصُوصٌ
أُجْرِيَ مُجَرًى الْمُبْنَمِ».

وَسَمَمْتُ سَمَكًا، أَي: قَصَدْتُ
قَضْدَكَ.

وَوَضِيعٌ مُسَمَّمٌ أَي: مُزَيَّنٌ بِالسُّمُومِ
جَمَعَ سَمٌّ لِلْوَدْعِ الْمَنْظُومِ. وَأَنْشَدَ
الَلَيْثُ:

عَلَى مُضْلِحِمْ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ

يَمُدُّ بِعَظْفِيهِ الْوَضِيعَ الْمُسَمَّمَا^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لَتَزَاوِيقِ
وَجْهِ السَّقْفِ سَمَّانٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الَلَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ١٥٨/٢. ع.]

(٢) [قلت: النص لابن الأثير، وقد أخذه عن الفائق ٢/٢
١٥٨. ع.]

(٣) [اللسان، والتكملة. قلت: انظر التهذيب ٣١٩/١٢،
والعين ٢٠٧/٧. وقائله حميد بن ثور. انظر اللسان:
وضن والديوان/٣٢. ع.]

بِوَاحِدَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: سَمُّ الْوَضِيعِ:
عُرْوَتُهُ. وَالتَّسْمِيمُ: أَنْ يُتَّخَذَ لِلْوَضِيعِ
عُرًى. وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثُورٍ:

عَلَى كُلِّ نَابِيِ الْمَخْرَمَيْنِ تَرَى لَهُ

شِرَاسِيفٌ تَغْتَالِ الْوَضِيعَ الْمُسَمَّمَا^(١)

أَي: الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرًى، وَهِيَ
سُمُومُهُ.

وَيُقَالُ لِلْجُمَّارَةِ: سُمَّةُ الْقَلْبِ. وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلْجُمَّارَةِ النَّخْلَةُ:
سُمَّةٌ، وَالْجَمْعُ سُمَّمٌ، وَهِيَ الْيَقَقَّةُ.

وَمَا لَهُ سَمٌّ وَلَا حَمٌّ غَيْرُكَ
بِفَتْحِهِمَا، وَلَا سُمَّ وَلَا حَمَّ غَيْرُكَ
بِضَمِّهِمَا: أَي مَا لَهُ هَمٌّ غَيْرُكَ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي ح م م.

وَنَبَتْ مَسْمُومٌ: أَصَابَتْهُ السُّمُومُ
وَكَذَا رَجُلٌ مَسْمُومٌ. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِلَّذِي الرُّمَّةُ:

هَوَجَاءَ رَاكِبُهَا وَسَنَانٌ مَسْمُومٌ^(٢)

(١) [زيادات الديوان/٣٢ (ط. دار الكتب)، واللسان.

[قلت: انظر اللسان/ وأم والتهذيب ١٢٠/١٢٠.
ع.]

(٢) [الديوان/٥٧٩ (ط. كمبرج)، واللسان، وصدره:

«تَرْمِي بِهِ الْقَفْرَ بَعْدَ الْقَفْرِ نَاجِيَةً»

وَسُمُومُ الْفَرَسِ: كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ
مُخٌّ. وَسُمُومُ السَّيْفِ: حُزُورٌ فِيهِ
يُعْلَمُ بِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ
الْخَوَارِجَ:

لِطَافٍ بَرَاَهَا الصُّومُ حَتَّى كَانَتْهَا
سُيُوفٌ يَمَانٍ أَخْلَصَتْهَا سُمُومُهَا^(١)
يقول: بَيَّنَّتْ هَذِهِ السُّمُومُ عَنْ هَذِهِ
السُّيُوفِ أَنَّهَا عُتِقَتْ. وَسُمُومُ الْعُتْقِ غَيْرِ
سُمُومِ الْحُدُثِ.

وَالسَّمَامُ كَسَحَابٍ: ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْرِ نَحْوِ السَّمَانِيِّ، وَاحِدَتُهُ:
سَمَامَةٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْرِ دُونَ الْقَطَا فِي الْخَلْقَةِ. وَفِي
الصَّحَاحِ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ. وَالنَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ أَيْضًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَأَنْشَدَ
أَبْنُ بَرِّي شَاهِدًا عَلَى النَّاقَةِ السَّرِيعَةِ:

سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغَوْدِرَتْ

أَرَا حَيْبُهَا وَالْمَا طِلْيُ الْهَمَلْعُ^(٢)

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٢/١٢٠٣٢١ع.]

(٢) عزي لذي الرمة، وهو في ديوانه/٣٥٠ ط. كميردج، واللسان، والجمهرة ٣/١١٦، ٣٦٩، وروى في اللسان (مطل): «سهام نجت» وجاء في اللسان: وهي أحسن.

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ
شَاهِدًا عَلَى الطَّيْرِ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ:
سَمَامًا تُبَارِي الرِّيحَ خُوصًا عِيُونُهَا
لَهْنٌ رَذَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَائِعُ^(١)
قُلْتُ: وَيَصَحُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي
صِفَةِ النَّاقَةِ.

وَالسَّمْسَامَةُ^(٢): الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ
اللَّطِيفَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمَسَمَ
الرَّجُلُ: إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا.

وَالسَّمْسِمُ مُصَغَّرُ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ.
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ
أَنَّهُ يَقَالُ لِبَائِعِ السَّمْسِمِ: سَمَّاسٌ، كَمَا
يَقَالُ لِبَائِعِ اللُّؤْلُؤِ: لَّالٌ. وَفِي حَدِيثِ
أَهْلِ النَّارِ^(٣): «كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ
السَّمَّاسِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «هَكَذَا

(١) الديوان/٨١ ط. دار صباد، وفي الأصل المطبوع: «لهن رذايا بالعريق ودائع»

[قلت: انظر الديوان ص/٥١ صنعة ابن السكيت برواية مختلفة. وقد أشير في شرحه إلى الرواية المثبتة هنا. ع.]

(٢) في الأصل المطبوع: «والسمامة» والمثبت من اللسان.

(٣) [قلت: انظر النهاية: سمسم، واللسان ع.]

مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّلْجُوقِيِّ، وَهُوَ
الَّذِي قَتَلَ الطُّغْرَائِيَّ.

[س ن ب م]

(سَبَبُوا) بفتح السين فسكون النون
وفتح الموحدة وضمة الميم أهمله
الجماعة، وهي (قزيتان بمصر)،
إحداهما بجزيرة قوينسنا، وهي
الكبرى.

[س ن غ م]

(رَغَمًا لَهُ سِنْعًا) كَجَرَدَخْل، أهمله
الجوهري، وقال الأزهري: قرأت
في كتاب النوادر لابن هانئ، عن
أبي زيد: رَغَمًا سِنْعًا بالسين وشد
الثون، وهو (إتباع) لرغما. (أو هو
بالشين) المُعْجَمَة، وهو الصواب،
وسايتي له المزيّد في الشين.

[س ن م] *

(السَّنامُ كَسحاب) من البعير
والثاقية: (م) معروف، وهو أعلى
ظهرهما (ج: أسنمة)، ومنه
الحديث^(١): «نساء على رؤوسهنّ

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع].

يُرَوَّى فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ عَلَى اخْتِلَافٍ
طُرُقِهِ وَنُسَخِهِ. فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ
فَمَعْنَاهُ أَنَّ السَّماسِمَ جَمَعَ سَمْسِمٍ،
وعيدانه تراها إذا قُلِعَتْ وَتُرِكَتْ
لِيُؤْخَذَ حَبُّهَا دِقَاقًا سَوْدًا، كَأَنَّهَا
مُخْتَرِقَةٌ، فَشَبَّهَ بِهَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ^(١). قَالَ: وَطَالَمَا
تَطَلَبْتُ مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ، وَسَأَلْتُ
عَنْهَا فَلَمْ أَرِ شَافِيًا، وَلَا أُجِبْتُ فِيهَا
بِمُقْنِعٍ، وَمَا أَشَبَّهُ مَا تَكُونُ مُحَرَّفَةً.
قَالَ: وَرُبَّمَا كَانَتْ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ
السَّاسَمِ، وَهُوَ خَشَبٌ كَالْأَبْنُوسِ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَكَفَرِ السَّماسِمَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ عَلَى
النَّيْلِ بِالْبَحِيرَةِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س م ر م]

سُمَيْرَم - بضم ففتح وسكون الياء
بعدها راء وميم - : بُلَيْدَةٌ بَيْنَ
أَصْفَهَانَ وَشِيرَازَ. وَمِنْهَا الْكَمَالُ
نِظَامُ الدِّينِ أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ حَرْبِ السُّمَيْرِمِيِّ وَزِيرِ السُّلْطَانِ

(١) [قلت: بعده في النهاية: وقد امتحشوا. ع].

كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ»، «هُنَّ^(١) اللَّوَاتِي
يَتَعَمَّمْنَ بِالْمَقَانِعِ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ
يُكَبِّرُنَهَا بِهَا». (و) السَّنَامُ (من
الأرض): نَحْرُهَا وَ(وَسَطُهَا)، وما
سَنِمَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كما في
الصَّحاح.

(و) سَنَامٌ: (جَبَلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْيَمَامَةِ) به ماءٌ لَتَمِيمٍ، ثم لَبْنِي
أَبَانُ بْنُ دَارِمٍ. (و) أَيْضًا: (جَبَلٌ
بَيْنَ مَاوَانَ وَالرَّبَذَةِ. (و) قَالَ اللَّيْثُ:
هُوَ (جَبَلٌ)^(٢) بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ إِنَّهُ يَسِيرُ
مَعَ الدَّجَالِ). قَالَ نَصْرٌ: يَرَاهُ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ مِنْ سَطُوحِهِمْ، وَقَالَ النَّبِغَةُ:
خَلَّتْ بِغَزَالِهَا وَدَنَا عَلَيْهَا
أَرَاكَ الْجِزْعَ أَسْفَلَ مِنْ سَنَامٍ^(٣)
فُسِّرَ بِأَحَدِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ.

(وَالْإِسْنَامُ، بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ لَبْنِي
أَسَدٍ)، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ.

(و) أَيْضًا: (ثَمَرُ الْحَلِيِّ)، حَكَاهَا
السَّيرَافِيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ (الوَاحِدَةُ
بِهَاءٍ)، وَيُقَالُ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ، قَالَ لَبِيدُ:

* كَذُخَانَ نَارٍ سَاطِعِ أَسْنَامُهَا^(١) *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَسْنَامٌ: شَجَرٌ،
وَأَنشَدَ:

سَبَارِيتَ إِلَّا أَنْ يَرَى مُتَأَمِّلٌ
قَنَازِعَ أَسْنَامٍ بِهَا وَثَغَامٍ^(٢)
(وَأَرْضُ مُسْنِمَةٍ) كَمُحْسِنَةٍ: إِذَا
كَانَتْ (تُثْبِتُهَا) أَيِ: الْإِسْنَامَةُ.
(و) السُّنْمُ (كَسُكْرٍ: الْبَقْرَةُ) كَمَا فِي

(١) الديوان/٣٠٦ (ط. الكويت) واللسان، والأساس،
وصدره:

«مشمولة غُلِقت بنابت عَزَفَج»

[قلت: الرواية في التهذيب: إسنامها بكسر همزة، ثم
قال: ويروى أسنامها... وانظر العين ٢٧٣/٧. ع.]
(٢) اللسان، وروى في التكملة: «قنازع إسنام» بكسر
الهمزة وجاء فيها قيل إيراد البيت: «أبو نصر:
الإسنامة: ثمر الحلبي» والبيت للذي الرمة في ديوانه/
٦٠٥ (ط. كمبردج). [قلت: وانظر اللسان/قنزع.
والتهذيب ٢٨٥/٣. ع.]

(١) [قلت: هذا نص ابن الأثير، وتمتته: وهو من شعار
المغنيات. ع.]

(٢) [قلت: في معجم البلدان. جبل مشرف على البصرة
إلى جانبه ماء كثير السافي وهو أول ماء يرده الدجال
من مياه العرب.. قال نصر... وفي بعض الآثار أنه يسير
مع الدجال.. ع.]

(٣) الديوان/١١٢ (ط. دار صادر)، واللسان. [قلت: وفيه
رواية أخرى ذكرها الأصمعي. انظر الديوان/١٥٩
صنعة ابن السكيت. ع.]

المُحَكَّم، وزاد غَيْرُهُ: الوَخْشِيَّة، كما في شرح شواهد المُعْنِي لعَبْدِ القَادِرِ البَغْدَادِيِّ، قال: وكان القِيَّاسُ زيادةً مِيَمِهِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(وَيَسْنُومُ: ع)^(١)، وفي بَعْضِ النُّسخِ سَنُومٌ كَصَبُورٍ، والذي في المحكم: يَسْنَمُ^(١) كَيْفَتَحَ.

(وَالسَّنَمُ كَكَيْفٍ مِنَ الثَّبِتِ: الْمُزْتَفِعُ الَّذِي خَرَجَتْ سَنَمَتُهُ أَي: نَوْرُهُ)، وهو ما يَعْلُو رَأْسَهُ كَالسَّنْبُلِ، قال الرَّاجِزُ:

رَعَيْنُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا
الصِّلِّ وَالصَّفْصِلِّ وَالْيَغْضِيدَا
وَالْخَازِبَازِ السَّنَمِ الْمَجُودَا^(٢)

(و) السَّنَمُ: (البَعِيرُ الْعَظِيمُ السَّنَامُ

(١) [قلت: في معجم البلدان: ذكر يسنوم، ويسنم على أنهما موضعان مختلفان، والأول موضع في اليمن... وكرر الحديث عنهما الزبيدي في استدرأكاته!! ع].

(٢) اللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثالث. [قلت: انظر الإنصاف/٣١٤، وشرح المفصل ٤/١٢١، واللسان/خوز، صلل، صفصل، والمخصص ١٣/١٨٤، والتهذيب ٧/٢١٣، ١٢/١١٤. ع].

وقد سَنِمَ كَفَرِحَ). وقال اللَّيْثُ: جَمَلَ سَنِمٌ وناقَة سَنِمةٌ: ضَخْمَةٌ السَّنَام. وفي حَدِيثِ لُقْمَانَ: «يَهَبِ الْمِائَةَ الْبَكْرَةَ السَّنِمَةَ»^(١) وفي حَدِيثِ أَبِي عَمِيرٍ: «هَاتُوا بِجُزُورٍ»^(٢) سَنِمةٌ في عِدَاةٍ شَنِمةٌ، (و) قد سَنَّمَهُ الْكَلَاءُ تَسْنِيمًا وَأَسَنَّمَهُ: إِذَا سَنَّمَهُ.

(وَأَسَنِمةٌ) بِكَسْرِ التَّوْنِ وَقِيلَ أَسُنْمَةٌ (بَضَمَ التَّوْنِ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ ذَاتُ أَسُنْمَةٍ) كُلِّ ذَلِكَ: (أَكْمَةً) مَعْرُوفَةٌ (قُرْبَ طَخْفَةٍ)، فَمَنْ قَالَ: أَسُنْمَةٌ بَضَمَ التَّوْنَ جَعَلَهُ اسْمًا لِرَمْلَةٍ بِعَيْنِهَا. وَمَنْ قَالَ بِكَسْرِ التَّوْنِ جَعَلَهَا جَمْعَ سَنَامٍ، وَأَسَنِمةُ الرِّمَالِ: حَيُودُهَا وَأَشْرَافُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَنَامِ النَّاقَةِ. وَرُوي بَيْتُ زُهَيْرٍ بِالْوَجْهَيْنِ:

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع].
(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان، والرواية في النهاية: ... كجوزور، ورواية التاج كرواية اللسان. والرواية في الفائق ١٦٥/٢: هاتوا كجوزور وسنجه. وهو ليس حديثًا: وإنما هو من قول مُضَرِّي. فتأمل. ع].

ضَحَّوْا قَلِيلًا قَفَا كُثْبَانِ أَسْنِمَةٍ
وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكٌ^(١)
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِيَشْرِ بْنِ أَبِي
خَازِمٍ:

كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْنِمَةٍ عَلَيْهَا
كَوَانِسُ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ^(٢)
وَفِي كِتَابِ يَاقُوتَ^(٣): وَيُرَوَّى
بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ، وَهَمَا مِمَّا
أَسْتَدْرَكَهُ الزَّجَّاجُ عَلَى ثَغْلَبٍ فِي
الْفَصِيحِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. فَقَالَ
ثَغْلَبٌ: هَكَذَا رَوَاهُ لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فَقَالَ: أَنْتَ تَذَرِي أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ
أَضْبَطَ لِمِثْلِ هَذَا، وَرَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ
أَيْضًا بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَقَالَ: قُلْتُ:

(١) شرح الديوان/١٦٥ (ط. دار الكتب) وصدره فيه:
«وَعَرَّ سُوَامَةً فِي كُثْبَانِ أَسْنِمَةٍ»

وهو في اللسان. [قلت: ما ذكره المحقق هو النثبت
في الديوان، وما أثبتته المصنف هو رواية الأصمعي.
انظر الديوان ص/١٦٦. وانظر البيت في معجم
البلدان/أسنمة. وشرح الفصيح/٤٠٥، والمقاييس
٢٦٤/٤، واللسان/غرس. ع.]

(٢) الديوان/٦٣ (ط. دمشق)، واللسان، والصحيح.

[قلت: انظر اللسان/غور، ومعجم البلدان/أوار. ع.]

(٣) [قلت: انظر النص في معجم البلدان/أسنمة. وانظر
شرح الفصيح للزمخشري/٤٠٥. ع.]

وَحَكَى بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ أَسْنِمَةً -
بِالْفَتْحِ وَضَمِّ النُّونِ -، وَهُوَ مِنْ
غَرِيبِ الْأَبْنِيَةِ^(١). وَأَخْتَلَفَ فِي
تَحْدِيدِهِ فَقِيلَ: جَبَلٌ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
قُتَيْبَةَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: إِنَّهُ رَمْلَةٌ،
وَأَسْتَدَلَّ بِقَوْلِ زُهَيْرِ السَّابِقِ. وَقَالَ
غَيْرُهُمَا: أَكْمَةٌ بِقُرْبِ طَخْفَةٍ، قِيلَ:
بِقُرْبِ قَلْجٍ. وَيُضَافُ إِلَيْهَا مَا حَوْلَهَا
فَيُقَالُ: أَسْنِمَاتٌ. قَالَ: وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ النُّونِ، وَهِيَ
أَكْمَاتٌ. وَقَالَ التَّوْزِي: جِبَالٌ مِنْ
الرَّمْلِ كَأَنَّهَا أَسْنِمَةُ الْإِبِلِ، وَقِيلَ:
رَمْلَةٌ عَلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْبَصْرَةِ.
وَقَالَ عِمَارَةُ: نَقًّا مُحَدَّدٌ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ
سَنَامٌ، وَهِيَ أَسْفَلُ الدَّهْنَاءِ عَلَى
طَرِيقِ قَلْجٍ وَأَنْتَ مُصْعِدٌ إِلَى مَكَّةَ،
وَعِنْدَهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْعُشْرُ. وَكَانَ أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ: هُوَ بِضَمِّ
الْهَمْزَةِ. وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي سَعِيدِ
السُّكَّرِيِّ بِفَتْحِهَا. وَقَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ

(١) [قلت: تنمة النص في معجم البلدان: لأن ميبويه قال:
ليس في الأسماء والصفات: أَفْعُلُ بفتح الهمزة إلا أن
يكسر عليه الواحد للجمع نحو أَكْلَبُ وَأَعْبُد... ع.]

في بلاد تميم في تفسير قول جرير:
ما كان مذرحلوا من أرض أسنمة
إلا الذميل لها وزد ولا علف^(١)
وبه تعلم ما في كلام المصنف من
القصور.

(وسنم الإناء تسنيمًا: ملاءه) حتى
صار فوقه كالسنام، وقال أبو زيد:
سنمت الإناء تسنيمًا: إذا ملأته ثم
حملت فوقه مثل السنام من الطعام
أو غيره. (و) سنم (الشيء)
تسنيمًا: (علاه كتسنمه). وتسنم
الحائط: علاه من عرضه. ومنه:
تسنم الفحل الناقة: إذا ركبها
وقاعها. قال يصف سحابًا:

متسنمًا سنماتها متفجسًا
بالهدر يملأ أنفسا وغيونا^(٢)
ويقال: تسنم السحاب الأرض:
إذا جادها، وكذلك كل ما ركبته
مقبلاً أو مذبراً فقد تسنمته.

(١) شرح الديوان/ ٣٨٨ (ط. الصاوي)، وروى: ومن أقل
أسنمة، ومعجم ياقوت (أسنمة).

(٢) اللسان (سنم، فجس).

(وأسنم الدخان: ارتفع. و)
أسنمت (النار: عظم لهبها)، قال
ليبد:

مشمولة علئت بنابت عزفج
كدخان نار ساطع إسنامها^(١)

ويروى إسنامها، فمن رواه بالفتح
أراد أعاليها. ومن رواه بالكسر فهو
مصدر أسنمت: إذا ارتفع لهبها
إسنامًا.

(والتسنيم) في القبور: (ضد
التسطيح).

(و) التسنيم: (ماء بالجنة) مسمى
به؛ لأنه (يجري فوق الغرف)
والقصور. وبه فسر قوله تعالى:
﴿وَمَزَاجُهُمْ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾^(٢) (أو) هي
(عين) في الجنة ربيعة القدر،
وفسر بقوله عز وجل: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ
بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾^(٣) قاله الراغب. وهذا
يوجب أن يكون مغرفة، ولو كانت

(١) قلت: تقدم عجزه في هذه المادة قبل قليل. [ع.]

(٢) سورة المطففين، الآية: ٢٧.

(٣) سورة المطففين، الآية: ٢٨.

مَعْرِفَةً لَمْ تُضَرْفَ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَزَاجُهُمِنْ تَسْنِيمٍ﴾^(١) أَي: مَاءٍ مُتَسَنِّمٍ^(٢) عَيْنًا تَأْتِيهِمْ مِنْ عُلوٍّ (تَتَسَنَّمُ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ) الْغُرْفِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣): «أَي: مَاءٍ يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَالٍ، وَيُنْصَبُ عَيْنًا عَلَى جِهَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَنْوِي: مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٍ، فَلَمَّا نُوِّتَ نُصِبَتْ، وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَنْوِي: مِنْ مَاءٍ سُنَمٍ عَيْنًا، كَقَوْلِكَ: رُفِعَ عَيْنًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ نَكْرَةً، وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ. وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ فَخَرَجَتْ أَيْضًا نَضْبًا. وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ^(٤)، قَالَ: وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلًا يَقْرُبُ مَعْنَاهُ مِمَّا قَالَ الْفَرَّاءُ». (وَالْتَسَنَّمُ: الْأَخْذُ مُغَافَصَةً.)

(و) الْمُسَنَّمُ (كَمُعْظَمُ: الْجَمَلُ الْمُعْفَى)، وَهُوَ (الْمُخْلَى) الَّذِي لَا يُرْكَبُ).

(وَالسَّيْمَاتُ بِكَسْرِ الثُّونِ: هَضْبَاتُ) مُرْتَفِعَةٌ (طَوَالُ فِي) أَرْضِ (بَنِي نُمَيْرِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرُّ عَلَيْهِ:

سَنَامٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ:

وَإِنْ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
بَنُو بَنَاتٍ مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ^(١)
أَي: أَعْلَى الْمَجْدِ.

وَسَنَامٌ كُلُّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَمَجْدٌ مُسَنَّمٌ: عَظِيمٌ.

وَأَسْنِمَةُ الرَّمْلِ: ظُهُورُهَا الْمُزْتَفِعَةُ مِنْ أَثْبَاجِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ^(٢):

«خَيْرُ الْمَاءِ الشَّبِيمُ» يَعْنِي الْبَارِدَ. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: يُرْوَى بِالسَّيْنِ^(٣) وَالثُّونِ

(١) سورة المطففين، الآية: ٢٧.

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٠١/٥، والنص: تأتيتهم من علو تنسم.. كذا ع].

(٣) [قلت: انظر التهذيب ١٦/١٣. والنص منقول عن الفراء، وفيه بعض خلاف عن الأصل. ع].

(٤) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٩/٣، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٠١/٥. ع].

(١) الديوان ٨٩/ (ط. دار صادر)، واللسان. [قلت: البيت في النهاية/سنم. ع].

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. وفي التهذيب ١٣/ ١٦... السنم، كذا بالسین ومثله في النهاية، وأشار إلى رواية الشين والباء. وذكر الرواية الزمخشري في الفائق ٣٧٤/١ الشيم، وأشار إلى الثانية. ع].

وهو المُرْتَفَع الظَّاهِر على وَجْهِ
الأَرْض. ويُقال للشَّريف: سَنِيم،
مَأْخُودٌ من سَنَام البَعِير.

وَتَسَنَّمه الشَّيْءُ: كَثُرَ فِيهِ وَأَنْتَشَرَ
كَتَشَنَّمه - بالشَّين المُعْجَمَة -
كِلَاهُمَا عن أَبِي الأَعْرَابِي. وَتَسَنَّمه
الشَّيْبُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِد.

وَالسَّنَمَة مُحَرَّكَة: كُلُّ شَجَرَة لَا
تَحْمِلُ، وَذَلِكَ إِذَا جَفَّتْ أَطْرَافُهَا
وَتَغَيَّرَتْ. وَأَيْضًا: رَأْسُ شَجَرَة مِنْ
دِقِّ الشَّجَرِ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَة
مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَصَبِ إِلَّا أَنَّهُ
لَيِّنٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ أَكْلًا خَضْمًا.
وَسَنَمَة الصُّلَيَّانِ: أَطْرَافُهُ الَّتِي
تُلْقِيهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَفْضَلُ
السَّنَمِ سَنَمٌ عُشْبِيٌّ تُسَمَّى الْإِسْنَامَة،
وَالْإِبِلُ تَأْكُلُهَا خَضْمًا لِلَّيْنِهَا.

وَسُنَّم كَسُكَّر: اسْمُ جَبَلٍ.

وَيَسَنَّم كَيَنْصُر: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ،
سُمِّيَ بِبَطْنٍ مِنْ بَنِي غَالِبٍ مِنْ بَنِي

خَوْلَانٍ، نَقْلُهُ يَأْقُوت، وَسَنُومَة
كَتُورَة: أَرْضٌ يَمَانِيَّةٌ، عَنْ يَأْقُوت.

[س و م] *

(السُّومُ فِي الْمُبَايَعَةِ): هُوَ عَرْضُ
السِّلَعَةِ عَلَى الْبَيْعِ، (كَالسُّوَامِ
بِالضَّمِّ). وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَوَّلِ. يُقَالُ مِنْهُ: (سُئِمْتُ بِالسِّلَعَةِ)
أَسُومُ بِهَا سَوْمًا، (وَسَاوَمْتُ) سِوَامًا
(وَأَسْتَمْتُ بِهَا وَعَلَيْهَا: غَالِيْتُ)،
وَكَذَا أَسْتَمْتُهُ إِيَّاهَا. وَأَقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَغْدِيَّتِهِ بَعْلَى. (و)
قِيلَ: (أَسْتَمْتُهُ إِيَّاهَا وَعَلَيْهَا: سَأَلْتُهُ
سَوْمَهَا). وَسَاوَمْتُهَا: ذَكَرْتُ لِي
سَوْمَهَا، (وَإِنَّهُ لَغَالِي السَّيْمَةِ بِالْكَسْرِ
وَالسُّومَةِ بِالضَّمِّ أَيُّ): غَالِي
(السُّومِ). «يُقَالُ: سُئِمْتُ فُلَانًا
بِسِلْعَتِي سَوْمًا: إِذَا قُلْتَ أَتَأْخُذُهَا
بِكَذَا مِنَ الثَّمَنِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ:
سُئِمْتُ بِسِلْعَتِي سَوْمًا، وَيُقَالُ^(١):
أَسْتَمْتُ عَلَيْهِ بِسِلْعَتِي اسْتِيَامًا: إِذَا

(١) [قلت: النص في التهذيب ١٣/١١٠ وفيه: أو يقال.

كُنْتَ أَنْتَ تَذْكُرُ ثَمَنَهَا^(١). ويقال: اسْتَامَ مِنِّي^(١) بَسَلْعَتِي اسْتِيَامًا: إِذَا كَانَ هُوَ الْعَارِضُ عَلَيْكَ الثَّمَنُ. وَسَامَنِي الرَّجُلُ بِسَلْعَتِهِ سَوَمًا، وَذَلِكَ حِينَ يَذْكُرُ لَكَ هُوَ ثَمَنَهَا، وَالْأَسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السَّيْمَةِ وَالسُّوْمَةِ^(٢). وَفِي الْحَدِيثِ^(٣): «نَهَى أَنْ يَسُومَ الرَّجُلُ عَلَى سَوَمِ أَخِيهِ». «الْمُسَاوَمَةُ»^(٤) الْمُجَادَبَةُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي عَلَى السَّلْعَةِ وَفَضْلُ ثَمَنِهَا، وَالْمَنْهِيُّ عَنْهُ أَنْ يَتَسَاوَمَ الْمُتَبَايِعَانِ فِي السَّلْعَةِ وَيَتَقَارَبَ الْإِنْعِقَادَ، فَيَجِيءَ رَجُلٌ آخَرُ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ تِلْكَ السَّلْعَةَ وَيُخْرِجَهَا مِنْ يَدِ الْمُشْتَرِي الْأَوَّلِ بِزِيَادَةٍ عَلَى مَا اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمُتَسَاوِمِينَ وَرَضِيَا بِهِ قَبْلَ الْإِنْعِقَادِ، فَذَلِكَ مَمْنُوعٌ عِنْدَ الْمُقَارَبَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِفْسَادِ، وَمُبَاحٌ فِي أَوَّلِ الْعَرَضِ وَالْمُسَاوَمَةِ.

- (١) قلت: في التهذيب: عنها، ويقال استام في بسلعتي... [ع].
(٢) قلت: هذا آخر نص الأزهرى. [ع].
(٣) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع].
(٤) قلت: النص لابن الأثير. [ع].

قال الرَّاغِبُ: «أَصْلُ السَّوْمِ الذَّهَابُ فِي ابْتِغَاءِ الشَّيْءِ، فَهُوَ^(١) مَعْنَى مُرَكَّبٍ مِنَ الذَّهَابِ وَالْإِبْتِغَاءِ، فَأَجْرِي مُجْرَى الذَّهَابِ فِي قَوْلِهِمْ: سَامَ^(٢) الْإِبِلَ فَهِيَ سَائِمَةٌ، وَمُجْرَى الْإِبْتِغَاءِ^{(٣)(٤)} فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسُومُونَكُم سُوءَ الْعَذَابِ﴾^(٥) وَمِنْهُ: السَّوْمُ فِي الْبَيْعِ فَقِيلَ: صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ. أَنْتَهَى.

وَأَمَّا الْحَدِيثُ^(٦): «نَهَى عَنْ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ» فَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ^(٧): «هُوَ أَنْ يُسَاوِمَ بِسَلْعَتِهِ، وَنَهَى عَنْهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّهُ وَقْتُ يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ، فَلَا يُشْتَغَلُ

- (١) قلت: نص المفردات: فهو لفظ لمعنى مركب. وبهذا يستقيم النص لا ما أثبتته المصنف. [ع].
(٢) قلت: في المفردات: في قولهم: سامت الإبل. [ع].
(٣) في مطبوع التاج «ومجرى البغاء» والمثبت من المفردات للراغب.
(٤) قلت: في المفردات: ومجرى الابتغاء في قولهم: شئت كذا، ثم ذكر بعد ذلك الآية. [ع].
(٥) سورة البقرة، الآية: ٤٩.
(٦) قلت: انظر النهاية واللسان/ والتهذيب ١١٣/١٣. [ع].
(٧) قلت: هذا النص مثبت في النهاية غير معزٍو لأبي إسحاق غير أن صاحب التهذيب ذكره له. انظر ١١٤/١٣. [ع].

بِغَيْرِهِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَغِي الْإِبِلِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا رَعَتِ الْمَرْعَى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ وَهُوَ نَدٍ أَصَابَهَا مِنْهُ دَاءٌ قَتَلَهَا، وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَالِ مِنَ الْعَرَبِ. (وَسَامَتِ الْإِبِلُ أَوْ الرِّيحُ: مَرَّتْ وَأَسْتَمَرَّتْ). وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّوْمُ: سُرْعَةُ الْمَرِّ. يُقَالُ: سَامَتِ النَّاقَةُ تَسُومُ سَوْمًا، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي:

مَقَاءَ مُنْفَتَقِ الْإِبْطَيْنِ مَاهِرَةٍ

بِالسَّوْمِ نَاطٍ يَدِينُهَا حَارِكٌ سَنَدُ^(١)
وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ذِي النُّجَادَيْنِ
يُخَاطِبُ نَاقَةَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعَرَّضَ الْجُوزَاءُ لِلنَّجُومِ^(٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّوْمُ: سُرْعَةُ الْمَرِّ،
مَعَ قَصْدِ الصَّوْبِ فِي السَّيْرِ.

وَشَاهِدُ السَّوْمِ بِمَعْنَى الْمَرِّ قَوْلُ
الْهَذَلِيِّ:

أَتَيْحَ لَهَا أَقِيدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا^(١)

(و) سَامَتِ (الْمَالُ) أَيِ: الْإِبِلِ

(رَعَتِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي تَقَدَّمَ.

يُقَالُ: سَامَتِ الرَّاعِيَّةُ وَالْمَاشِيَّةُ

وَالْغَنَمُ تَسُومُ سَوْمًا: رَعَتِ حَيْثُ

شَاءَتْ فَهِيَ سَائِمَةٌ. (و) سَامَ (فُلَانًا)

الْأَمْرَ يَسُومُهُ سَوْمًا: (كَلَّفَهُ إِيَّاهُ)

وَجَسَّاهُ وَأَلْزَمَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَلِيِّ^(٢): «مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ

الذَّلَّةَ وَسَيِّمَ الْخَسْفَ»، أَيِ كَلَّفَ

وَأَلْزَمَ (أَوْ أَوْلَاهُ إِيَّاهُ)، وَهَذَا قَوْلُ

الزَّجَّاجِ، أَوْ أَرَادَهُ عَلَيْهِ قَالَهُ شَمِيرُ

(كَسَّوْمَهُ) تَسْوِيمًا. قَالَ الزَّجَّاجُ:

(وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ) السَّوْمُ (فِي

الْعَذَابِ وَالشَّرِّ) وَالظُّلْمِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿يَسُومُونَكَ سَوْءَ الْعَذَابِ﴾^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين/٢٨٨ (ط: دار العروبة)،

واللسان، والصحاح، والبيت لصخر الغي الهذلي.

(٢) [قلت: انظر نهج البلاغة/١٢٢ - ١٢٣ (ط: دار

البلاغة) بيروت، والفائق ٢/٦٦٩. ع.]

(٣) سورة البقرة، الآية: ٤٩.

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٦١: مفتوحة، والتهذيب

٣٠٥/٨، والتهذيب ١١١/١٣، واللسان/مقق، وكذا

التاج. ع.]

(٢) اللسان/ (عرض - سوم)، والجمهرة ٣/٤٩٧. [قلت:

انظر التهذيب ١١١/١٣، والنهاية/سوم. ع.]

وقال اللَّيْثُ: السَّوْمُ: أَنْ تُجَشِّمَ
إِنْسَانًا مَشَقَّةً أَوْ سُوءًا أَوْ ظُلْمًا.
وقال شَمِرٌ: سَامُوهُمْ: أَرَادُوهُمْ بِهِ.
وقيل: عَرَضُوا عَلَيْهِمْ. وَالْعَرَبُ
تَقُولُ^(١): عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمٌ عَالَةً.
قال الكِسَائِيُّ: وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِ
الْعَامَّةِ: عَرَضَ سَابِرِيٌّ. قال شَمِرٌ:
يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِمَنْ يَعْزِضُ عَلَيْكَ
مَا أَنْتَ عَنْهُ غَنِيٌّ.

(و) سَامَتِ (الطَّيْرُ عَلَى الشَّيْءِ)
سَوْمًا: (حَامَتِ).

(وَالسَّوَامُ وَالسَّائِمَةُ: الْإِبِلُ
الرَّاعِيَّةُ)، وَقِيلَ: كُلُّ مَا رَعَى مِنْ
الْمَالِ فِي الْفَلَوَاتِ إِذَا خُلِّيَ وَسَوْمَهُ
يَرْعَى حَيْثُ شَاءَ. وَالسَّائِمُ:
الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ حَيْثُ شَاءَ.
يُقَالُ: سَامَتِ السَّائِمَةُ (وَأَسَامَهَا) هُوَ
أَيُّ: (أَزْعَاهَا)^(٢) أَوْ أَخْرَجَهَا إِلَى
الرُّغْيِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيهِ

سِيمُونٌ﴾^(١) وَقَالَ ثَعْلَبٌ: سُمْتُ
الْإِبِلَ: إِذَا خَلَيْتَهَا تَرْعَى. وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: السَّوَامُ وَالسَّائِمَةُ: كُلُّ
إِبِلٍ تُزْسَلُ تَرْعَى وَلَا تُغْلَفُ فِي
الْأَضْلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي سَائِمَةِ
الْغَنَمِ زَكَاةٌ»^(٢)، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:
«السَّائِمَةُ جُبَارٌ»^(٣)، يَغْنِي أَنْ الدَّابَّةَ
الْمُرْسَلَةَ فِي مَرْعَاهَا إِذَا أَصَابَتْ
إِنْسَانًا كَانَتْ جِنَايَتُهَا هَذَرًا.

(وَالسَّوْمَةُ بِالضَّمِّ، وَالسَّيْمَةُ،
وَالسَّيْمَاءُ، وَالسَّيْمِيَاءُ) مَمْدُودَتَيْنِ
(بِكُسْرِهِنَّ: الْعَلَامَةُ) يَعْرِفُ بِهَا
الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
السَّوْمَةُ: الْعَلَامَةُ تُجْعَلُ عَلَى الشَّاةِ
وَفِي الْحَرْبِ أَيْضًا، انْتَهَى. وَقَالَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّيْمَةُ: الْعَلَامَةُ
عَلَى صُوفِ الْغَنَمِ. وَالْجَمْعُ السَّيْمُ،
وَالْقَصْرُ فِي الثَّالِثَةِ لُغَةً. وَبِهِ جَاءَ
التَّنْزِيلُ: ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾^(٤)

(١) سورة النحل، الآية: ١٠.

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٤) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(١) [قلت: انظر المثل في مجمع الأمثال ١٢/٢،

والمستقصى ١٥٩/٢، والتهذيب ١١٠/١٣، وانظر

الفاائق ١٦٩/٢. ع.]

(٢) في هامش القاموس: «رعاه».

وَعَرِيبٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ عَدَمُ ذِكْرِهَا،
وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

وَلَهُمْ سِيْمَا إِذَا تُبْصِرُهُمْ
بَيَّنَّتْ رِبَّةً مَنْ كَانَ سَأَلُ^(١)
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ^(٢): «قَوْلُهُمْ:
عَلَيْهِ سِيْمَا حَسَنَةٌ، مَعْنَاهُ عَلَامَةٌ، وَهِيَ
مَأْخُودَةٌ مِنْ وَسَمْتُ أَسْمٍ، وَالْأَضْلُ
فِي سِيْمَا وَسَمَى، فَحُوِّلَتِ الْوَاوُ مِنْ
مَوْضِعِ الْفَاءِ فَوُضِعَتْ فِي مَوْضِعِ
الْعَيْنِ، كَمَا قَالُوا: مَا أَطْيَبَهُ وَأَيْطَبَهُ،
فَصَارَ سِوْمَى، وَجُعِلَتِ الْوَاوُ يَاءً
لِسُكُونِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا» انْتَهَى.
وَالسِّيْمَاءُ مَمْدُودَةٌ^(٣) ذَكَرَهَا
الْأَصْمَعِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) اللسان. [قلت: قائله النابغة الجعدي: انظر الديوان/
١٢٠، والتهذيب ١١٢/١٣. ع.]

(٢) [قلت: النص مأخوذ من التهذيب ١١٢/١٣، ولم
أهتد إليه عند ابن دريد في الاشتقاق والجمهرة. ع.]

(٣) في هامش المطبوع قوله: «ذَكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ الْخ لا يَخْفَى أَنَّ الْبَيْتَ لَوْ رَوَى لَهُ سِيْمَاءُ عَلَى مَا
هُوَ صَرِيحٌ كَلَامُهُ يَكُونُ مَكْسُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ
اللسان فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَّا رِوَايَةً وَاحِدَةً: لَهُ سِيْمَاءُ أَهْمَةٌ.
وَأَقُولُ إِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ أَوْرَدَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ فِي الْمَادَّةِ وَذَلِكَ
حِينَ يَقُولُ: السِّيْمَاءُ بِالْمَدِّ وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ: تَأْنِيثُ
سِيْمَا غَيْرُ مُجْرَوٍّ». [قلت: لَمْ يَوْرَدْ لَهُ الْأَزْهَرِيُّ غَيْرَ
رِوَايَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْمَدُّ: سِيْمَاءُ، وَلَا يَسْتَقِيمُ وَزْنُ
الْبَيْتِ إِلَّا عَلَى هَذَا. ع.]

غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا
لَهُ سِيْمَاءٌ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصَرِ^(١)
وَيُرَوَّى سِيْمَاءُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: السِّيْمَا مَقْصُورٌ مِنْ
الْوَاوِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سِيْمَاهُمْ فِي
وُجُوهِهِمْ﴾^(٢).

وَقَدْ يَجِيءُ السِّيْمَاءُ وَالسِّيْمِيَاءُ
مَمْدُودَيْنِ، وَأَنْشَدَ الْأَسِيدُ بْنُ عَنَقَاءَ
الْفَزَارِيَّ يَمْدَحُ عُمَيْلَةَ حِينَ قَاسَمَهُ
مَالَهُ:

غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا
لَهُ سِيْمَاءٌ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصَرِ
كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فَوْقَ نَخْرِهِ
وَفِي جِيدِهِ الشُّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ^(٣)

لَهُ سِيْمَاءٌ إِلَى آخِرِهِ أَي: يَفْرَحُ بِهِ
مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَحَكَى عَلِيُّ بْنُ

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: قائله أسيد بن عنقاء
ويذكره بعد قليل. وانظر التهذيب ١١٢/١٣،
والمفردات/سام. ع.]

(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٣) اللسان، واقتصر الصحاح على البيت الأول. [قلت:
انظر المفردات/سام. ع.]

حَمْرَةَ أَنَّ أَبَا رِيَّاشٍ قَالَ: لَا يَزْوِي
بَيْتَ ابْنِ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيِّ:

* غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا *

إِلَّا أَعْمَى الْبَصِيرَةَ، لِأَنَّ الْحُسْنَ
مَوْلُودٌ، وَإِنَّمَا هُوَ:

رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَافِعًا.

قال: حكاه أبو رِيَّاشٍ عن أبي
زَيْدٍ. وفي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ قُصُورٌ لَا
يَخْفَى.

(وَسَوِّمَ الْفَرَسَ تَسْوِيمًا: جَعَلَ
عَلَيْهِ سِيَمَةً) أَي: عَلَامَةً، وَقَالَ
اللَّيْثُ: أَي: أَعْلَمَ عَلَيْهِ بِحَرِيرَةٍ أَوْ
بِشَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ. (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
سَوِّمَ (فُلَانًا) إِذَا (خَلَّاهُ وَسَوِّمَهُ)
أَي: (لَمَّا يُرِيدُهُ). وَمِنْهُ الْمَثَلُ:
«عَبْدٌ وَسَوِّمٌ»^(١) أَي: خُلِّيَ وَمَا
يُرِيدُ. (و) سَوِّمَهُ (فِي مَالِهِ): إِذَا
(حَكَّمَهُ) فِيهِ، (و) سَوِّمَ (الْخَيْلَ:
أَرْسَلَهَا) إِلَى الْمَرْعَى تَرْعَى حَيْثُ

(١) [قلت: المثبت في المستقصى ١٥٧/٢ عبد وخُلِّيَ
في يديه، ويروى: وخُولَ. ومثل رواية التاج ما في
التهذيب ١١٢/١٣، وانظر المقاييس ١١٨/٣. ع.]

شَاءَتْ. وَبِهِ فَسَّرَ الْأَخْفَشُ قَوْلَهُ
تَعَالَى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾^(١) قَالَ: وَإِنَّمَا
جَاءَ بِالْيَاءِ وَالثُّونِ؛ لِأَنَّ الْخَيْلَ
سَوِّمَتْ وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا. (و) سَوِّمَ
(عَلَى الْقَوْمِ: إِذَا) (أَغَارَ) عَلَيْهِمْ
(فَعَاثَ فِيهِمْ) أَي: أَفْسَدَ. (و) قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... حِجَارَةً مِنْ طِينٍ
مُسَوَّمَةً﴾ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ^(٢) أَي:
مُعَلِّمَةً. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (أَي:
عَلَيْهَا أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ) زَادَ الرَّاعِبُ:
لِيُعَلِّمَ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ: (أَوْ مُعَلِّمَةً
بِبَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ)، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ
الْحَسَنِ. (أَوْ) مُسَوَّمَةً (بِعَلَامَةٍ يُعَلِّمُ
أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حِجَارَةِ الدُّنْيَا)،
وَيُعَلِّمُ بِسَيِّمَاهَا أَنَّهَا مِمَّا عَذَّبَ اللَّهُ
بِهَا، أَوْ مُسَوَّمَةً مُرْسَلَةً، قَالَ
الرَّاعِبُ: وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَوْلَى.

(وَالسَّامَةُ: الْحُفْرَةُ) الَّتِي (عَلَى
الرَّكِيَّةِ ج: سَيِّمٌ كَعِئْبٍ، وَقَدْ
أَسَامَهَا) إِسَامَةً: إِذَا حَفَرَهَا.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٢٥.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٣٤.

(و) السَّامَةُ: (عِزْقُ فِي الْجَبَلِ مُخَالَفٌ لِجَبَلْتِهِ)، إِذَا أَخَذَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يُخْلَفْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْدِنُ فِضَّةٍ وَالْجَمْعُ: سَامٌ. (و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّامَةُ: (الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ) جَمْعُهُ سَامٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَقِيلَ: سَبَيْكُتُهُمَا. وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَعْرَفَ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّامَ الذَّهَبَ. وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا

تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ^(١)
أَي: عَلَى ذِي سَامِهِ، وَالْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْضِ يَغْنِي الْبَيْضُ الْمُمَوَّهُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ لِلْفِضَّةِ بِالْفَارِسِيَّةِ: سِيمٌ، وَبِالْعَرَبِيَّةِ: سَامٌ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ:

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ

طِيبِ رُضَابٍ وَحُسْنِ مُبْتَسَمٍ

(١) الديوان/١٣ (ط. لبيزج)، واللسان: [قلت: انظر التهذيب ١١٣/١٣، وتأويل مشكل القرآن/١٧٤، ومجالس ثعلب/١٥٣، وأدب الكاتب/٥١٣، والمخصص ٦٦/١٤، معجم البلدان/متراجم، وقد ذكره ياقوت مع أبيات أخرى. ع.]

رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّبِيبِ أَقَا
حِيَّ كَثِيبٍ يَنْدَى مِنَ الرَّهْمِ^(١)
فَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِضَّةً؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا شَبَّهَ أَسْنَانَ الثَّغْرِ بِهَا فِي بَيَاضِهَا.

(أَو) السَّامَةُ: (عُرُوقُهُمَا فِي الْحَجَرِ، ج: سَامٌ).

(و) قَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّامَةُ: (السَّاقَةُ. وَالسَّامُ: الْحَايِزَرَانُ)، عَنْ شَمِيرٍ، وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

وَدَقَلْ أَجْرُدُ شَوْذِبِي
صَغَلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَّانِي^(٢)

وَقَالَ كُرَاعٌ: السَّامُ: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ أَذْقَالُ السُّفُنِ.

(و) السَّامُ: (جَبَلٌ لَهُذَيْلٌ).

(و) سَامُ (بْنُ نُوحٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ،

(١) اللسان. ولم أقف عليه في الديوان. [قلت: قول المصنف: النابغة الذبياني سبق قلم منه. والصواب النابغة الجعدي. وانظر البيتين في ديوانه/١٥٨ وترك بينهما بيتين لم يذكرهما. وانظر اللسان والتاج/هيل، وشرح القصائد السبع/١٤٤، ٤٧١، والمخصص ١٠٤/٥. ع.]

(٢) الديوان/٦٩ (ط. لبيزج)، واللسان. [قلت: انظر اللسان والتاج/ربب، وصعل، والتهذيب ٣٣/٢ و١١٣/١٣ و١٧٩/١٥، والعين ٣٠٢/١، وانظر المحكم/صعل. ع.]

وهو أَبُو الْعَرَبِ وَالرُّومِ وفارس . قال
أَبْنُ سَيْدِهِ : وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ
بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَيْنٌ .

(و) السَّامُ : (نُقْرَةٌ يُنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ) .

(وَسَامَةٌ : عِ لِلْعَرَبِ) ^(١) .

(و) سَامَةٌ ^(١) : (قَرْيَتَانِ بِالْيَمَنِ . و)

أَيْضًا : (مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا :
بَنُو سَامَةٍ) لِنُزُولِهِمْ بِهَا .

(و) سَامَةٌ (بَنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ) :

أَخُو كَعْبٍ ، الْجَدُّ السَّادِسُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاخْتَلَفَ فِيهِ
فَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ : إِنْ قُرَيْشًا
تَدْفَعُ بَنِي سَامَةٍ وَتَنْسُبُهُمْ إِلَى أُمِّهِمْ
نَاجِيَةٍ ، وَرَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : «مَا
أَعَقَّبَ عَمِّي سَامَةٌ» . وَقَالَ
الْهَمْدَانِيُّ : يَقُولُ النَّاسُ : بَنُو سَامَةٍ
وَلَمْ يُعَقَّبْ ذَكَرًا إِنَّمَا هُمْ أَوْلَادُ بَيْتِهِ ،
وكَذَلِكَ قَالَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَلَمْ يَقْرِضَا
لَهُمْ ، وَهُمْ مِمَّنْ حُرِمَ . وَقَالَ أَبْنُ

الْكَلْبِيِّ وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فَوَلَدَ سَامَةٌ
أَبْنُ لُؤَيٍّ الْحَارِثُ وَغَالِبًا ، وَقَدْ أَشَارَ
إِلَى هَذَا الْأَخْتِلَافِ أَبْنُ الْجَوَانِي
النَّسَابَةِ فِي الْمُقَدِّمَةِ (يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ) ، عَنْ
الْحَمَّادَيْنِ وَأَبَانَ بْنِ يَزِيدٍ ، وَعَنْهُ أَبُو
يَعْلَى وَخَلْقٌ ، وَثَقَّهُ أَبْنُ حِبَّانَ
(وَجَمَاعَةٌ) مِنْ بَنِي سَامَةٍ بَنُ لُؤَيٍّ
كُمَحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى
الْكُذَيْمِيِّ وَعَمَّهُ عُمَرُ بْنُ مُوسَى ،
رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . وَعَبْدُ
الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّامِيُّ شَيْخُ
لَأَحْمَدَ . وَعَزْرَعَةُ بْنُ الْبِرْتَدِ السَّامِيُّ ،
وَأَبْنُهُ مُحَمَّدُ شَيْخُ الْبَخَارِيِّ وَحَفِيدُهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَيْخُ مُسْلِمٍ ،
وَأَخُوهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَشْهُورُونَ ،
وَكَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَذْكُورِ ،
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْرَعَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَزْرَعَةَ شَيْخُ
لِلْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ
السَّامِيُّ ، عَنْ الثَّوْرِيِّ وَغِيَاثِ ^(١) بْنِ
جَعْفَرِ السَّامِيِّ ، عَنْ أَبْنِ عُيَيْنَةَ .

(١) [قلت: انظر معجم البلدان/ سامة: وبنو سامة محلة

بالبصرة سميت بالقبيلة، وسامة العليا وسامة

السفلى: من قرى دمار باليمن... ع].

(١) في مطبوع التاج: «وعتاب» والمثبت من التبصير:

وَيَحْيَى بْنِ حَجَرِ السَّامِيِّ شَيْخِ الْقَاسِمِ
أَبْنِ اللَّيْثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السَّامِيِّ شَيْخُ أَبْنِ حَبَّانٍ. وَكَاسِبُ بْنُ
رَبِيعَةَ السَّامِيِّ الشَّيْبِيهِ ذَكَرَ فِي
«ك ب س». وَأَبُو فِرَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ
فِرَاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ
شُعَيْثٍ^(١) السَّامِيِّ النَّسَّابَةِ، أَخَذَ عَنْ
هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، وَصَنَّفَ كِتَابَ
«نَسَبِ بَنِي سَامَةَ»، رَوَى عَنْهُ أَبُو
أَخِيهِ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ فِرَاسٍ،
وَزَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ السَّامِيِّ
الْمِصْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ
الْأَعْلَى، ضَعِيفٌ. وَحَاتِمُ بْنُ
مَخْبُوبٍ الْهَرَوِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ
أَبْنُ بَذْرِ السَّامِيِّ، شَاعِرٌ مَشْهُورٌ، وَقَدْ
حَدَّثَ. وَيُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ السَّامِيِّ
عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ. وَأَبُو
الْوَلِيدِ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيِّ
السَّرَخْسِيُّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ.

وَأَبُو لُؤْيٍ غَالِبُ بْنُ سَامَةَ السَّامِيِّ،
عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيِّ، مَاتَ سَنَةَ
خَمْسٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَأَخُوهُ بَسْطَامُ بْنُ
سَامَةَ، سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ الْأَزْهَرِيَّ،
مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. وَأَبُو
رَجَاءٍ مُخْرِزِ السَّامِيِّ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ
أَبْنِ عَقِيلٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ
أَبْنُ أَبَجَرَ السَّامِيِّ يَعْرِفُ بِالسَّلْسَلِيِّ،
ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ. وَآخَرُونَ (بَضْرِيُونَ)
كَأَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ يَزِيدِ السَّامِيِّ
الْبَضْرِيِّ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ، وَحُمَيْدُ بْنُ
مَسْعَدَةَ الْبَضْرِيِّ السَّامِيِّ، شَيْخٌ
مُسْلِمٌ. قَالَ الْحَافِظُ: وَبِالْجُمْلَةِ كُلِّ
مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَهُوَ سَامِيٌّ
بِالْمُهْمَلَةِ، وَكَذَا جَمِيعٌ مَنْ يُقَالُ لَهُ
نَاجِي - بِالنُّونِ وَالْجِيمِ - يَجُوزُ أَنْ
يُقَالُ لَهُ: سَامِيٌّ.

(وَسَيَمُويَّةُ^(١) الْبَلْقَاوِيُّ بِالْكَسْرِ:
صَحَابِيٌّ)، كَانَ نَضْرَانِيًّا مِنْ أَهْلِ
الْبَلْقَاءِ فَأَسْلَمَ.

(وَأَسَامَ إِلَيْهِ بِبَصْرِهِ) إِسَامَةُ: (رَمَاهُ

بِهِ).

(١) [قلت: في التوضيح: ويقال: سيماء. ع.]

(١) في مطبوع التاج «شعيب» والمثبت من التبصير:
٨٠٢. [قلت: في التوضيح ١٥١/٥ شُعَيْبٌ وَفِي
٣٤١/٥ شُعَيْثٌ... ومثله في الإكمال. ع.]

(٢) في مطبوع التاج: «وأبو ليده» والمثبت من التبصير:
٨٠٢.

(والمَسَامَةُ: خَشْبَةُ عَرِيضَةٍ غَلِيظَةٍ
في أَسْفَلِ قَاعِدَتِي الْبَابِ. و) أَيْضًا:
(عَصَا مِنْ قُدَّامِ الْهُدُوجِ).

(وَالسَّوَامُ) بِالْفَتْحِ: (نُفْرَتَانِ) فِي
(أَسْفَلِ عَيْنِي الْفَرَسِ).

(و) السَّوَامُ (بِالضَّمِّ: طَائِرٌ).

(وَيَسُومُ) كَيَقُولُ: (جَبَلٌ) فِي بِلَادِ
هَذَا (مُتَّصِلٌ بِجَبَلٍ فَرَقْدٌ لَا يُنْبِتَانِ
غَيْرَ النَّبْعِ وَالشُّوْحَطِ)، وَلَا يَكَادُ
أَحَدٌ يَرْتَقِيهِمَا إِلَّا بَعْدَ جُهْدٍ، (تَأْوِي
إِلَيْهِمَا الْقُرُودُ). وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ^(١): «وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا
مِنْ رَأْسِ يَسُومٍ»، يُرِيدُونَ: شَاةٌ
مَسْرُوقَةٌ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ. قَالَ شَاعِرٌ
يَذْكُرُهُمَا:

سَمِعْتُ وَأَصْحَابِي تَحُثُّ رِكَابَهُمْ
بِنَا بَيْنَ رُكْنٍ مِنْ يَسُومٍ وَفِرْقَدٍ

(١) [قلت: هذا مثل ذكره ياقوت في معجم البلدان/يسوم،
وذكر قصته، وجاء فيه: الله أعلم... من غير واو قبل
لفظ الجلالة. وروايته في المستقصى: الله يعلم ما
حطها... ثم قال: ما بمعنى من في المثل. انظر
٣٤٢/١، واللسان. غ.]

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا لَا أَبَا لَكُمْ
صُدُورَ الْمَطَايَا إِنَّ ذَا صَوْتٍ مَعْبِدٍ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُسْتَامَةُ بِالضَّمِّ: أَرْضٌ تُسْتَامُ فِيهَا
الْإِبِلُ أَيْ: تَمُرٌ وَتَذْهَبُ.

وَسَامَهُ يَسُومُهُ: إِذَا لَزِمَهُ وَلَمْ يَتْرَحْ
عَنْهُ. وَالسَّائِمُ: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ
حَيْثُ شَاءَ. وَالْخَيْلُ الْمُسُومَةُ:
الْمُرْسَلَةُ وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا عَنْ أَبِي
زَيْدٍ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا
السَّيْمَاءُ. وَقِيلَ: هِيَ الْمُطَهَّمَةُ
الْحَسَنَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الرَّاعِيَّةُ.
وَعَلَى قَوْلِهِ الْمُعَلَّمَةُ، قِيلَ: بِالشَّيَةِ
وَاللُّونِ، وَقِيلَ: بِالْكَيِّ، وَفِي
حَدِيثٍ بَذَرُ: «سَوِّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ
قَدْ سَوِّمَتْ»^(٢) أَيْ: اَعْمَلُوا لَكُمْ
عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
وَيُرَوَّى: تَسَوِّمُوا.

وَالسَّامُ: الْمَوْتُ. وَالسَّامَةُ:

(١) معجم ياقوت (يسوم، فرقد) وفي مطبوع التاج وفرقد
بدل فرقد تصحيف.

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

الموتة، عن ابنِ الأعرابي. ومنه حديث: «الحبة السوداء شفاء من كلِّ داءٍ إلا السَّام قيل: وما السَّام؟ قال: الموت»^(١). وفي حديثِ سَلامِ اليهود كانوا يَقُولُونَ: «السَّامُ عَلَيْكُمْ، فكان يَرُدُّ عَلَيْهِمْ فيقول: وَعَلَيْكُمْ»^(٢)، قال الخطَّابي: عامَّةُ المُحدِّثين يَرَوُونَ هَذَا الْحَدِيثَ يَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ، بِإِثْبَاتِ وَائِ الْعُطْفِ. قال: وكان ابنُ عُيَيْنَةَ يَرَوِيهِ بِغَيْرِ وَائِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، لِأَنَّهُ إِذَا حَذَفَ الْوَائِ صَارَ قَوْلُهُم الَّذِي قَالُوهُ بِعَيْنِهِ مَرْدُودًا عَلَيْهِمْ خَاصَّةً، وَإِذَا ثَبَّتَ الْوَائِ وَقَعَ الْإِشْتِرَاكُ مَعَهُمْ فِيمَا قَالُوهُ؛ لِأَنَّ الْوَائِ تَجْمَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَمَرَّ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لَهُمْ: عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ وَاللَّعْنَةُ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي «س أ م». مَهْمُوزًا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

وَالسَّوْمُ: الْعَرَضُ، عَنْ كِرَاعٍ.

وَفِي حَدِيثِ هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ: قَالَ النَّجَاشِيُّ لِمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِهِ: «امْكُثُوا فَأَنْتُمْ سُوْمٌ بِأَرْضِي»^(١) أَي: آمِنُونَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ، وَهِيَ كَلِمَةُ حَبَشِيَّةٍ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ السِّينِ، وَقِيلَ: سُيُومٌ جَمْعُ سَائِمٍ أَي: تَسُومُونَ فِي بَلَدِي الْغَنَمِ السَّيِّئَةِ لَا يُعَارِضُكُمْ أَحَدٌ. وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّمَاءَ التِّيسَابُورِي - بِكسْرِ السِّينِ - مِنْ شُيُوخِ الْحَاكِمِ. وَأَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِي مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّمَاءَ^(٢) مِنْ شُيُوخِ أَبِي نَعِيمٍ.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: لَا سَيِّمًا فَإِنَّهُ سَيَذْكُرُ فِي «س ي م»، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَكَذَلِكَ السَّامَانِيُّ فِي «س م ن». وَسَامَةَ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُثَنَّبَةٍ فِي مَذْهَبِ لَا ثَلَاثَ لَهُمَا، نَقَلَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَغَيْرُهُ. وَسَوْمٌ بْنُ عَدِيٍّ: بَطْنٌ مِنْ تُجَيْبٍ. مِنْهُمْ شَرِيكُ بْنُ أَبِي الْأَعْقَلِ السَّوْمِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والتهذيب ١١٣/١٣ واللسان، ع].

(٢) [قلت: تقدم في س أ م. ع].

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، الفائق ١٧٤/٢. ع].

(٢) [قلت: في التوضيح: سييما... ع].

وَكَذَلِكَ حَيْثُمَا بَنُ خَيَّوَان^(١) السَّوْمِيَّ
شَهِدَهُ أَيْضًا. وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
السَّوْمِيَّ، رَوَى عَنْ أَبِي وَهَبٍ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَامَةَ
الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ^(٢) الشُّهَابُ
مُحَدِّثَانِ.

[س ه م] *

(السَّهْمُ: الْحَظُّ ج: سُهْمَانٌ
وَسُهْمَةٌ بِضَمِّهِمَا) الْآخِرَةُ كَأُخُوَّةٍ،
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«كَانَ لَهُ سَهْمٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَهِدَ أَوْ
غَابَ»^(٣)، (و) قَالَ أَبُو الْأَثِيرِ:
«السَّهْمُ فِي الْأَصْلِ (الْقِدْحُ) الَّذِي
(يُقَارَعُ بِهِ) فِي الْمَيْسَرِ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ
مَا يَفُوزُ بِهِ الْفَالِجُ سَهْمُهُ، ثُمَّ كَثُرَ
حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ نَصِيبٍ سَهْمًا (ج):
أَسْهُمُ وَ(سِهَامٌ) بِالْكَسْرِ وَسُهْمَانٌ»،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا أَذْرِي مَا
السُّهْمَانُ»^(٤)، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ:

«فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهَا»^(١)،
(و) السَّهْمُ: (وَاحِدُ النَّبْلِ)، وَهُوَ
مَرْكَبُ النَّضْلِ. وَالْجَمْعُ أَسْهُمُ
وَسِهَامٌ. وَقَالَ أَبُو شُمَيْلٍ: السَّهْمُ:
نَفْسُ النَّضْلِ. وَقَالَ: لَوْ التَّقَطُّ
نَضْلًا لَقُلْتُ: مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ،
وَلَوْ التَّقَطُّ قِدْحًا لَمْ تَقُلْ: مَا هَذَا
السَّهْمُ مَعَكَ. وَالنَّضْلُ: السَّهْمُ
الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِثْرَةٍ،
وَالْمِشْقَصُ عَلَى النُّصْفِ مِنَ النَّضْلِ.
(و) السَّهْمُ: (جَائِزُ الْبَيْتِ. وَ)
السَّهْمُ: (مِقْدَارُ سِتِّ أَذْرُعٍ فِي
مُعَامَلَاتِ النَّاسِ وَمِسَاحَاتِهِمْ).
(و) أَيْضًا: (حَجَرٌ يُجْعَلُ) عَلَى بَابِ
بَيْتٍ يُبْنَى لِيَصَادَ فِيهِ الْأَسَدُ، فَإِذَا دَخَلَهُ
وَقَعَ (الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ) (فَسَدَّهُ).
(و) بَنُو سَهْمٍ: (قَبِيلَةٌ فِي قُرَيْشٍ)،
وَهُمْ بَنُو سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ
أَبْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ. (و)
أَيْضًا: قَبِيلَةٌ (فِي بَاهِلَةَ)، وَهُمْ بَنُو
سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمِ بْنِ
قُتَيْبَةَ.

(١) قلت: في الأنساب، التجبني ثم السؤمي. [ع].

(٢) قلت: في التوضيح وعنه الشهاب. [ع].

(٣) قلت: في النهاية: كان للنبي صلى الله عليه وسلم

سهم... وانظر اللسان والفائق ١٧٢/٢. [ع].

(٤) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع].

(١) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع].

(و) السُّهُمُ أيضًا من الرُّجَالِ :
 (العُقَلَاءُ الْحُكَمَاءُ الْعُمَالُ)، والشَّيْنُ
 لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا سَيَأْتِي.
 (وَالسُّهُمَةُ بِالضَّمِّ: الْقَرَابَةُ)، قَالَ
 عُبَيْدُ:

قَدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ
 يُقَطَّعُ ذُو السُّهُمَةِ الْقَرِيبُ^(١)
 (و) السُّهُمَةُ: (النَّصِيبُ)، يُقَالُ:
 لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ سُهُمَةٌ أَيْ: نَصِيبٌ
 وَحَظٌّ مِنْ أَثَرٍ كَانَ لِي.
 (و) السَّهَامُ (كَسَحَابٍ: مُخَاطُ
 الشَّيْطَانِ). قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
 وَأَرْضٌ تَغْرِزُ الْجِنَّانَ فِيهَا
 فَيَأْفِيهَا يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ^(٢)
 (و) السَّهَامُ أَيْضًا: (حَرُّ السَّمُومِ
 وَوَهْجُ الصَّيْفِ) وَغَبْرَاتِهِ. قَالَ ذُو
 الرُّمَّةِ:

كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ أَحَقَبَ لَاحَهَا
 وَرَمَيْ السُّفَا أَنْفَاسَهَا بِسَهَامٍ^(٣)

ويقال: الرِّيحُ الْحَارَّةُ، وَاحِدُهَا
 وَجَمْعُهَا سَوَاءٌ، قَالَ لَبِيدُ:

وَرَمَى دَوَابِرَهَا السُّفَا وَتَهَيَّجَتْ
 رِيحُ الْمَصَافِرِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا^(١)

وقد (سُهِمَ) الرَّجُلُ (كَغُنِيَ): إِذَا
 (أَصَابَهُ ذَلِكَ)، أَيْ: وَهَجَ الصَّيْفُ.

(و) سِهَامٌ (كَكِتَابٍ: وَادٍ بِالْيَمَنِ)
 لَعَكَ، وَبِهِ سُمِّيَ بَابُ سِهَامٍ إِخْدَى
 أَبْوَابَ مَدِينَةِ زَبِيدَ حَرَسَهَا اللَّهُ
 تَعَالَى، وَإِلَيْهِ نُسِبَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ
 مِنْهَا لِسُكْنَاهُمْ بِهَا (وَيُفْتَحُ)، وَعَلَيْهِ
 السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ فِي أَثْنَاءِ فَتْحِ
 مَكَّةَ كَغَيْرِهِ. وَلَكِنَّ الْمَشْهُورَ عَلَى
 أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْوَادِي الْكَسْرُ. وَقَالَ
 أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ
 جُنُوبَ سِهَامٍ إِلَى سُزْدَدٍ^(٢)

(و) السَّهَامُ (كَسَحَابٍ: الضُّمَرُ
 وَالتَّغْيِيرُ) فِي اللَّوْنِ وَذُبُولِ الشَّفَتَيْنِ،

(١) هو عبيد بن الأبرص، والبيت في ديوانه/١٥ ط.
 الحلبي، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب
 ١٤١/٦، والعين ١٢/٤. ع.]

(٢) الديوان/٢٠٣ ط. دمشق، واللسان. [قلت: في
 الديوان: وخزق... فيأفيه. ع.]

(٣) الديوان/٦١٠ ط. كمبردج، واللسان. وروى الشطر
 الثاني في الجمهرة ٥٣/٣ «مفاوز ترمي بينها بسهام».

(١) الديوان/٣٠٦ ط. الكويت، واللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٤٩٣، واللسان، ومعجم ياقوت
 (سهم).

وَالضَّمُّ لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا نَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.
وَأَقْتَصَارُ الْمُصَنَّفِ عَلَى الْفَتْحِ
قُصُورٌ، (وَقَدْ سَهَمَ) الرَّجُلُ (كَمَنَعَ
وَكَرَّمَ سُهُومًا) بِالضَّمِّ فِيهِمَا: إِذَا
تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَنْ حَالِهِ لِعَارِضٍ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «دَخَلَ عَلَيَّ سَاهِمُ
الْوَجْهِ»^(١) أَي: مُتَغَيِّرُهُ. وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ»^(٢). وَقَوْلُ عَثْرَةَ:

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا
يُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ^(٣)
فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ
أَصْحَابَ الْخَيْلِ تَغَيَّرَتْ أَلْوَانُهُمْ مِمَّا
بِهِمْ مِنَ الشَّدَّةِ. أَلَا تَرَاهُ قَالَ:

* يُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ *
فَلَوْ كَانَ السَّهَامُ لِلْخَيْلِ أَنْفُسُهَا
لَقَالَ:

* كَأَنَّمَا تُسْقَى نَقِيعَ الْحَنْظَلِ *

(١) [قلت: انظر الحديث في النهاية، واللسان. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٣) الديوان/١٢٠ (ط. مؤسسة فن الطباعة)، واللسان،

والأساس، [قلت: انظر العين ١٢/٤، والتهذيب ٦/

١٣٩. ع.]

(و) السَّهَامُ: (دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ)،
ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ كَسَحَابٍ، وَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مَضْمُومٌ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَهُوَ الْمَنْصُوصُ عَلَيْهِ فِي
مُصَنَّفَاتِ اللُّغَةِ وَالْمُوَافِقُ لِلْقِيَاسِ فِي
الْأَذْوَاءِ. يُقَالُ: (بَعِيرٌ مَسْهُومٌ): إِذَا
أَصَابَهُ السَّهَامُ.

(وإِبِلٌ مُسَهَّمَةٌ كَمُعْظَمَةٍ)، قَالَ أَبُو
نُحَيْلَةَ:

* وَلَمْ يَقِظْ فِي النَّعَمِ الْمُسَهَّمِ^(١) *

(وَالسَّاهِمَةُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ).
وَإِبِلٌ سَوَاهِمٌ: غَيْرُهَا السَّفَرُ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ
بِأَخْلَقِ الدَّفِّ فِي تَصْدِيرِهِ جُلْبُ^(٢)

يَقُولُ: زَارَ الْخَيْالُ أَخَا تَنَائِفَ نَامَ
عِنْدَ نَاقَةٍ ضَامِرَةٍ مَهْزُولَةٍ بِجَنْبِهَا
قُرُوحٌ مِنْ آثَارِ الْجِبَالِ. وَالْأَخْلَقُ:
الْأَمْلَسُ.

(١) اللسان، والصاحح.

(٢) الديوان/٨ (ط. كميردج)، واللسان، والصاحح.

(والشُّهُومُ) بِالضَّمِّ: (العُبُوسُ)
عُبُوسٌ الْوَجْهَ مِنْ الْهَمِّ، قَالَ:

إِنْ أَكُنْ مُوثِقًا لِكِسْرَى أَسِيرًا
فِي هُمُومٍ وَكُرْبَةٍ وَسُهُومٍ
رَهْنٌ قَيْنِدٍ فَمَا وَجَدْتَ بَلَاءَ

كِلْسَارِ الْكَرِيمِ عِنْدَ اللَّيْمِ^(١)
(و) السُّهُومُ (بِالْفَتْحِ): الْعُقَابُ
الطَّائِرُ، عَلِمَ مِنْ هَذَا الضَّبْطِ أَنَّ
الَّذِي بِمَعْنَى الْعُبُوسِ هُوَ بِالضَّمِّ،
وَتَقْيِيدُهُ بِالطَّائِرِ إِنَّمَا هُوَ لِلتَّبْيِينِ
وَزِيَادَةِ الْإِيضَاحِ.

(وَسَهْمُ الرَّامِي: كَوَكَبٌ).
(وَذُو السَّهْمِ): لَقَبُ (مُعَاوِيَةَ بْنِ
عَامِرٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْطَى سَهْمَهُ
أَصْحَابُهُ.

(وَذُو السَّهْمَيْنِ): لَقَبُ (كُرْزِ بْنِ
الْحَارِثِ اللَّيْثِيِّ).

(و) الْمُسَهَّمُ (كَمُعْظَمُ: الْبُرْدُ
الْمُخَطَّطُ) يُصَوِّرُ عَلَى شَكْلِ
السَّهَامِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ
أَوْسٍ:

(١) اللسان.

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ سَاعَةً
إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رَيْطِ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ^(١)
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي
فِي بُرْدٍ مُسَهَّمٍ»^(٢)، أَي: مُخَطَّطٍ فِيهِ
وَشْيٌ كَالسَّهَامِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّمَا
ذَاكَ لِوَشْيِ فِيهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
دَارًا:

كَأَنَّهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنٍ لَهَا
بِالْأَشْيَمَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِيمٌ^(٣)
(و) الْمُسَهَّمُ (كَمُكْرَمٍ: الْفَرَسُ
الْهَجِينِ) يُعْطَى دُونَ سَهْمِ الْعَتِيقِ
مِنَ الْغَنِيمَةِ.

(وَرَجُلٌ مُسَهَّمُ الْجِسْمِ: ذَاهِبُهُ فِي
الْحُبِّ)، وَكَذَلِكَ مُسَهَّمُ الْعَقْلِ،
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَالْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ
الْبَاءِ.

(وَأَسْهَمُ الرَّجُلُ (فَهُوَ مُسَهَّمُ

(١) الديوان/١٢١ (ط. دار صادر، واللسان. وروى: «فلما رأينا العرض...» [قلت: انظر شرح المفصل ٦١/٢، ١٠٤/٦ برواية مختلفة، والخزانة ٤٩٤/٣، وشذور الذهب/٤١٥. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. وتتمته: أخضر. ع.]

(٣) الديوان/٥٦٨ (ط. كمبريدج، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٣٩/٦، والعين ١١/٤. ع.]

كَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ زِنَةً وَمَعْنَى) أَي :
إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ، وَهُوَ نَادِرٌ. قَالَ
يَعْقُوبُ: إِنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.
(وَسَاهِمٌ: فَرَسٌ كَانَ لِكِنْدَةَ) يُذَكَّرُ
مَعَ قُرَيْطٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَهَمَ الرَّجُلَانِ: تَقَارَعَا^(١).

وَتَسَاهَمَ الرَّجُلَانِ: تَقَارَعَا.

وَسَاهَمَ الْقَوْمَ فَسَهَمَهُمْ سَهْمًا:
قَارَعَهُمْ فَقَرَعَهُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿ فَسَاهِمٌ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾^(٢)
وَيُجْمَعُ السَّهْمُ عَلَى أَشْهُمٍ كَقُلُسٍ
وَأَفْلُسٍ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

بَنِي يَثْرِبِي حَصَّنُوا أَيْنِقَاتِكُمْ
وَأَفْرَاسَكُمْ مِنْ ضَرْبِ أَحْمَرٍ مُسْهَمٍ^(٣)
أَرَادَ: حَصَّنُوا نِسَاءَكُمْ لَا
تُنَكِّحُوهُنَّ غَيْرَ الْأَكْفَاءِ.

وَالسَّهَامُ بِالضَّمِّ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ لُغَةً

فِي الْفَتْحِ. وَسَهْمُ الرَّجُلِ كَعْنِي فَهُوَ
مَسْهُومٌ إِذَا ضَمُرَ، وَقِيلَ: أَصَابَهُ
السَّهَامُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَهِيَ كَرِغْدِيدِ الْكَثِيبِ الْأَهِيمِ
وَلَمْ يُلْجِهَا حَزَنٌ عَلَى أَبْنَمٍ
وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٍ فَتُسْهِمُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ
الْخَوَارِجِ: «مُسْهَمَةٌ وَجُوهُهُمْ»^(٢).
وَفَرَسٌ سَاهِمٌ الْوَجْهَ: مَحْمُولٌ عَلَى
كَرْبِيهَةِ الْجَزْيِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا
حُمِلَ كَرْبِيهَةً فِي الْحَرْبِ.

وَسُهْنِمٌ كَزُبَيْرٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَأَسَاهِمٌ - بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْهَاءِ:
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ
الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيُّ:

نَظَرْتُ وَهَرَشِي بَيْنَنَا^(٣) وَبِصَاقُهَا
فَرُكْنُ كِسَابٍ فَالْصُّوَى مِنْ أَسَاهِمٍ^(٤)

(١) الديوان/٥٨ (ط. برلين)، واللسان. [قلت: انظر

التهذيب ١٤٠/٦، وانظر اللسان/لوح. ع].

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع].

(٣) في هامش المطبوع قوله: «بِصَاقُهَا. قَالَ يَاقُوتُ: بِكَسْرِ

الْبَاءِ مِنَ التَّيْرِيْدِيِّ، وَقَالَ. هِيَ حَزْعَةٌ.

(٤) معجم ياقوت (أساهم).

(١) [قلت: في التهذيب: اقترعوا، ومثله في العين ١١/٤.

ع].

(٢) سورة الصافات: الآية ١٤١.

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٦/

١٤٠. ع].

وفي قَيْس عَيْلان: سَهْمُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ
عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ. منهم أَبُو الْبُرْجِ
الْقَاسِمُ بْنُ حَنْبَلِ الْمُرِّي ثُمَّ
السَّهْمِي: شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ.
وفي هُذَيْل: سَهْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
تَمِيمِ بْنِ سَعْدٍ. وفي خُزَاعَةَ سَهْمُ
أَبْنِ مَازِنٍ، نَقَلَهُ أَبْنُ الْأَثِيرِ.

(فصل الشين) المعجمة مع الميم

[ش أ م] *

(الشَّامُ: بِلَادٌ عَنْ مَشَاةِ الْقَبِيلَةِ، وَ)
قَدْ (سُمِّيَتْ لِذَلِكَ) أَي: لِأَنَّهَا عَنْ
مَشَاةِ الْقَبِيلَةِ، (أَوْ لِأَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي
كَنْعَانَ تَشَاءُوا إِلَيْهَا أَي: تَيَاسَرُوا، أَوْ
سُمِّيَ بِسَامِ بْنِ نُوحٍ فَإِنَّهُ بِالشَّيْنِ)
الْمُعْجَمَةِ (بِالسَّرْيَانِيَّةِ)، ثُمَّ لَمَّا
أَعْرَبُوهُ أَعْجَمُوا الشَّيْنَ^(١)، وَهَذَا
الْوَجْهَ قَدْ أَنْكَرَهُ كَثِيرٌ مِنْ مُحَقِّقِي
أَيْمَةِ التَّوَارِيخِ، وَقَالُوا: لَمْ يَنْتَزِلْهَا

(١) [قلت: العبارة على هذا بحاجة إلى تحرير، ولعل
صوابها: نقلوا اللفظ على أصله في المكان بالشين
المعجمة كما هو في السريانية، وعلى أصول العربية
في اسم العلم سام، بالسین. ع.]

سَامَ قَطً، وَلَا رَأَاهَا فَضْلًا عَنْ كَوْنِهِ
بَنَاهَا، (أَوْ لِأَنَّ أَرْضَهَا شَامَاتٌ بَيَضُ
وَحُمْرٌ وَسُودٌ)، وَقَدْ بَحَثُوا فِي هَذَا
الْوَجْهِ أَيْضًا، وَصَوَّبُوا الْأَوَّلَ،
وَاقْتَصَرُوا عَلَيْهِ. (وعلى هذا لَا
تُهَمَزُ)؛ لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ وَآوِيٌّ، وَكَذَلِكَ
عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَيُنَافِيهِ أَنَّهُمْ
لَا يَنْطِقُونَ بِهِ إِلَّا مَهْمُوزًا، مُؤَنَّثَةً،
(وقد تُذَكَّرُ). قَالَ أَبْنُ بَرِّي: شَاهِدُ
التَّائِيثِ قَوْلُ جَوَّاسِ بْنِ الْقَعَطْلِ:

جِئْتُ مِنَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ
وَالشَّامُ تُنْكَرُ كَهْلُهَا وَفَتْاهَا^(١)
وشاهدُ التَّذْكِيرِ قَوْلُ الْآخَرِ:
يَقُولُونَ إِنْ الشَّامُ يَقْتُلُ أَهْلَهُ
فَمَنْ لِي إِنْ لَمْ آتِهِ بِخُلُودٍ^(٢)
وقال أَبْنُ جُنِّي: الشَّامُ مُذَكَّرٌ،
وَأَسْتَشْهَدُ عَلَيْهِ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَأَجَازُ
تَأْنِيثُهُ فِي الشَّعْرِ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِ
الْهَجَاءِ مِنَ الْحَمَاسَةِ.

(١) اللسان، وفيه: «لَهْلُهَا وَفَتْاهَا: بَدَلٌ مِنَ الشَّامِ».

(٢) اللسان.

وأما قول الشاعر:

أزمان سلمى لا يرى مثلها الز
راؤون في شأم ولا في عراق^(١)
إنما نكره لأنه جعل كل جزء منه
شأماً، كما احتاج إلى تنكير العراق
فجعل كل جزء منه عراقاً. (وهو
شاميّ) بغير همز، (وشاميّ) بالمد
(وشأم) كسحاب، وكذلك تهام
ويمان، زادوا ألفاً فخففوا ياء
النسبة. قال ابن بري: شاهد شأم
في النسبة قول أبي الدرداء ميسرة:

فهايتك النجوم وهن خرس
يخنن على معاوية الشأم^(٢)
وامرأة شامية وشامية، الأخيرة بالمد
وتخفيف الياء، ومنه قول الشاعر:

هي شامية إذا ما استقلت
وسهيل إذا استقل يمان^(٣)
(وأشأم) الرجل: (أناها)، وذهب

إليها، وكذلك أيمن إذا أتى اليمن.
قال بشر بن أبي خازم:

سمعت بنا قيل الوشاة فأضبحت
صرمت جبالك في الخليط المشيم^(١)
(وتشأم: انتسب إليها)، مثل تقيس
وتكوف. (و) تشأم: إذا أخذ نحو
شماله، وكذلك تيامن إذا أخذ نحو
يمينه.

(وشأمهم تشيماً): إذا سيرهم
إليها، هكذا في النسخ، والصواب
شأمهم شأماً: إذا سيرهم، كما في
اللسان.

(والشؤم) بالضمة ولا يفتد
بالإطلاق لشهرته ولرسيمه بالواو:
(ضد اليمن). ومنه الحديث: «إن
كان الشؤم ففي ثلاث»^(٢)، معناه إن
كان فيما يكره عاقبته ويخاف، ففي
هذه الثلاث والواو في الشؤم همزة،
ولكنها خففت فصارت واواً، وغلب

(١) اللسان. [قلت: البيت مذور: الراؤون. الرء الأولى آخر
صدر البيت، والثانية أول عجزه. ع.]

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: البيت لعمر بن أبي ربيعة. انظر الديوان/٥٠٣
المنسوب إلى عمر، الكامل/٧٨٠. ع.]

(١) الديوان/١٧٨ (ط. دمشق) وروى: «في الخليط
الأشأم»، اللسان، واقتصر الصحاح على الشطر
الثاني. [قلت: انظر معجم البلدان/الشأم. ع.]
(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. وتمتته: المرأة والدار
والفرس. ع.]

وسَيأتي في « ش ي م » شيء من ذلك.

(و) قد (شَامَهُمْ و) شَامَ عَلَيْهِمْ كَمَنَعَ (يَشَامُهُمْ شَامًا (فهو شَائِم): إذا جَرَّ عَلَيْهِمُ الشُّؤْمُ أَوْ أَصَابَهُمْ شُؤْمٌ مِنْ قَبْلِهِ.

(وشُؤْمٌ عَلَيْهِمْ كَكَرُمٌ وَعُغْنِي: صار شُؤْمًا عَلَيْهِمْ. ما أَشَامَهُ) لِلتَّعَجُّبِ. قال الجوهري: والعامَّة تقول: ما أَيْشَمَهُ. (ورجل مَشُؤُومٌ) بِالْهَمْزِ عَلَى مَفْعُولٍ، وكذلك يُمَنِّ عَلَيْهِمْ، فهو مَيْمُونٌ (ومَشُومٌ) كَمَقُولٍ، والجَمْعُ: مَشَائِمٌ، نَادِرٌ وَحُكْمُهُ السَّلَامَةُ. أَنشَدَ سِنْبَوِيَّةُ لِلأَخْوَصِ الْيَزْبُوعِيِّ:

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُضْلِحِينَ عَشِيرَةً
ولا نَاعِبٍ إِلَّا بِشُؤْمٍ غُرَابُهَا^(١)

(١) اللسان، والصحاح، والخصائص ٣٥٤/٢. [قلت: انظر إصلاح المنطق/ ١٥١ وشرح المفصل ٢/ ٥٢، ٥٧/٧، ٦٧/٨، ٦٩، والخزانة ١٤١/٢، ٣/ ٥٠٧، ٦١٣، والكتاب ٨٣/١، ١٤٥، ١٤٨ [للفرزدق] والإنصاف/ ١٩٣، ١٩٥، ومغني اللبيب ٦٢٢/٢، ٧١٨، وشرح شواهد البغدادي ٧/ ١٤، ٥٦، ودرة الغواص/ ٤٩: ع.]

عليها التَّخْفِيفُ حَتَّى لَمْ يُنْطَقْ بِهَا مَهْمُوزَةً.

(و) الشُّؤْمُ: (السُّودُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْحِضَارِ) كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ: (الْبَيْضُ مِنْهَا وَلَا وَاحِدَ لَهُمَا). هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ يَصِفُ خَمْرًا:

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاؤُهَا
بَنَاتُ الْمَخَاصِ شُؤْمُهَا وَحِضَارُهَا^(١)

وَيُرَوَّى شَيْمُهَا. وَهُوَ حِينَئِذٍ جَمْعُ أَشِيمٍ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَمَّا جَمَعَهُ عَلَى فُعْلٍ أَلْقَى ضَمَّةَ الْفَاءِ فَانْقَلَبَتْ الْيَاءُ وَآوَا وَيَكُونُ وَاحِدُهُ عَلَى هَذَا أَشِيمٌ. قَالَ: وَنَظِيرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَائِطٌ وَعَيْطٌ وَعُوطٌ. قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُقْفَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ:

سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ شُؤْمُهَا وَهَجَائُهَا
وإن كَانَ فِيهَا وَاضِحُ اللَّوْنِ يَبْرُقُ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٧٤ (ط. دار العروبة)، واللسان (شيم)، والجمهرة ٧٢/٣. وروى: «بنات المخاض شيمها وحضارها». [قلت: انظر التهذيب ١١/ ٤٣٦، برواية، شيمها. وانظر الديوان ٢٥/١، ع.]
(٢) اللسان (شيم). [قلت: وانظر اللسان/ ظلف. ع.]

(والأشائم: ضد الأيامن)، وهما
جَمْعُ الْأَشَامِ وَالْأَيْمَنِ، وَأَنشَدَ أَبُو
عُبَيْدَةَ:

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا

مِنْ وَالْأَيَامِنْ كَالْأَشَائِمِ^(١)

(وَقَدْ تَشَاءُمُوا) بِالْمَدِّ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالتَّشْدِيدِ.

(و) يُقَالُ: (طَائِرُ أَشَامٍ: جَارٍ
بِالشُّؤْمِ). وَيُقَالُ: طَيْرُ أَشَامٍ،
وَالْجَمْعُ الْأَشَائِمُ.

(وَالْيَدُ الشُّؤْمَى: ضِدُّ الْيُمْنَى)
تَأْنِيثُ الْأَشَامِ وَالْأَيْمَنِ. وَفِي
حَدِيثِ الْإِبْلِ: «لَا يَأْتِي خَيْرُهَا إِلَّا
مِنْ جَانِبِهَا الْأَشَامُ»^(٢) يَغْنِي الشَّمَالُ
أَي: إِنَّمَا تُخْلَبُ وَتُرَكَّبُ مِنْ
الْجَانِبِ الْإَيْسَرِ. وَقَالَ الْقُطَامِيُّ
يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ:

فَخَرَّ عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ فَذَاذَهَا
بَاطِظاً مِنْ قَرْعِ الدُّوَابَةِ أَسْحَمًا^(٣)

(وَالشَّأْمَةُ وَالْمَشَأْمَةُ: ضِدُّ الْيَمْنَةِ
وَالْمَيْمَنَةِ). وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَصْحَبُ الشَّعْبَةِ مَا أَصْحَبُ الشَّعْبَةِ﴾^(١).
وَيُقَالُ: قَعَدَ فُلَانٌ يَمْنَةً، وَقَعَدَ فُلَانٌ
شَأْمَةً، وَنَظَرْتُ يَمْنَةً وَشَأْمَةً.

(وَالشُّئْمَةُ بِالْكَسْرِ: الطَّبِيعَةُ)
مَهْمُوزَةٌ، هَكَذَا حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ
وَاللُّحْيَانِيُّ. وَقَالَ أَبُو جُنَيْ: وَقَدْ
هَمَزَ بَعْضُهُم: الشُّئْمَةُ، وَلَمْ يُعَلِّلهُ.
قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: وَالَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنْ
هَمَزَهُ نَادِرٌ.

(و) يُقَالُ: (شَائِمٌ بِأَصْحَابِكَ) إِذَا
قَلْتَ: (خُذْ بِهِمْ) شَأْمَةً أَيْ: (ذَاتَ
الشَّمَالِ)، وَيَا مِنْ: خُذْ بِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَشَامُ بِهِ مِنَ الشُّؤْمِ وَتَشَاءُمُ بِالْمَدِّ:
أَخَذَ نَاحِيَةَ الشَّامِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فِتْلَكَ
عَيْنٌ عُذِيْقَةٌ»^(٢).

(١) اللسان، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ١١/٤٣٦ ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٣) اللسان ولم يرد في الديوان (ط. بزيل).

(١) سورة الواقعة، الآية: ٩.

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

وقال آخر:

أَتَتْنَا قُرَيْشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا
وأَهْلُ الشَّامِ وَالْحِجَازِ تَقَصَّفُ^(١)
وقال شَيْخُنَا: هُوَ مِنْ أَوْهَامِ
الْخَوَاصِّ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْحَرِيرِيُّ فِي
دُرَّةِ الْعَوَاصِّ^(٢)، وَالسُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ^(٣): قُلْتُ: وَجَعَلُوا مَا جَاءَ
فِي قَوْلِ الْمَجْنُونِ وَغَيْرِهِ مِنْ ضَرَائِرِ
الشَّعْرِ مَحْمُولًا عَلَى أَنَّهُ اقْتَصَرَ مِنَ
النِّسْبَةِ عَلَى ذِكْرِ الْبَلَدِ.

وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) الشَّامَةَ بِمَعْنَى
الْخَالِ فِي الْخَدِّ مَهْمُوزَةً، وَسَيَأْتِي
فِي الْمُعْتَلِّ.

وَقَدْ نُسِبَ إِلَى الشَّامِ خَلْقٌ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ مِنْ أَشْهَرِهِمْ أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ بَكْرَانَ الشَّامِي
قَاضِي الْقَضَاةِ الْحَمَوِيُّ. مَاتَ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَغَيْرِهِ.

(١) اللسان. [قلت: انظر الروض الأنف ٢٠٦/٢ برواية فيها بعض خلاف. ع.]

(٢) [قلت: انظر دُرَّةُ الْعَوَاصِّ/١٤٧: ويقولون دخلت الشام وهو غلط قبيح وخطأ صريح... ع.]

(٣) [قلت: انظر الروض الأنف ٢٠٥/٢ - ٢٠٦. ع.]

(٤) [قلت: انظر النهاية/شَام، وذكره الأزهري في شَام. ع.]

وَالْمَشَامَةُ كَمَرْحَلَةٍ: الشُّؤْمُ. وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ: الْعَرَبُ تَقُولُ: أَشَامُ كُلُّ
أَمْرٍ بَيْنَ لَحْيَيْهِ^(١)، قَالَ: أَشَامُ فِي
مَعْنَى الشُّؤْمِ يَعْنِي اللِّسَانَ، وَأَنْشَدَ
لِزُهَيْرٍ:

فَتُنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشَامٌ كُلُّهُمْ
كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِمُ^(٢)
قَالَ: غِلْمَانٌ أَشَامٌ أَيُّ: غِلْمَانٌ
شُّؤْمٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ أَفْعَلُ
بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ غِلْمَانِ
شُّؤْمٍ، فَجَعَلَ اسْمَ الشُّؤْمِ أَشَامًا.

وَشَاءَمَ الرَّجُلُ: أَتَى الشَّامَ كَيَامَنَ
أَتَى الْيَمَنَ. وَالشَّامُ كَسَحَابٍ: لُغَةٌ
فِي الشَّامِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَجْنُونِ:

وَحُبْرْتُ لَيْلَى بِالشَّامِ مَرِيضَةً
فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرٍ إِلَيْهَا أَعُوذُهَا^(٣)

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٦٩/١... بين فكيه، وذكر الرواية الثانية. ع.]

(٢) شرح الديوان/٢٠ (ط. دار الكتب)، واللسان، والصحاح، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ١١/٤٣٦، ومجمع الأمثال ٣٦٩/١، والمستقصى ١/١٧٦، والخزانة ١/١٤٤، وأمالى الشجري ٢/١٨٠، وشرح القصائد السبع ٥١، ٢٦٩، والمزهر ٢/٥٠١، ٥٠٣، وضرائر الشعر/٢٤٨. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٧٥ وصدوره مختلف الرواية. والروض الأنف ٢٠٦/٢. ع.]

وَالشُّؤَامُ كَغُرَابٍ جَمَعَ شَامِيٍّ فِي
النَّسَبَةِ.

وَمَسْجِدُ الشَّامِ يُخَارَى، وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

وَالْأَشَامَانُ: مَوْضِعَانِ فِي قَوْلِ ذِي
الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهَا بَعْدَ أَيَّامٍ مَضَيْنِ لَهَا
بِالْأَشَامَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِيمٌ^(١)
وَيُقَالُ: هُمَا الْأَشِيمَانِ.

[ش ب م] *

(الشَّبِمُ مُحَرَّكَةً: الْبَرْدُ)، وَفِي
الْمَحْكَمِ: بَرْدُ الْمَاءِ، (وَقَدْ شَبِمَ)
الْمَاءُ (كَفَرِحَ): بَرْدٌ، فَهُوَ شَبِمٌ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ: «خَيْرُ الْمَاءِ
الشَّبِمُ»^(٢)، وَيُرْوَى: بِالسَّيْنِ
وَالثُّونِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي زَوَاجِ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:
«دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ شَبِمَةٍ»^(٣)، أَيْ
بَارِدَةٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبْنَةِ الْخُسِّ، وَقَدْ

قِيلَ لَهَا^(١): «مَا أَطْيَبُ الْأَشْيَاءُ؟
فَقَالَتْ: لَحْمُ جَزُورٍ سَنِمَةٍ، فِي
غَدَاةِ شَبِمَةٍ، بِشِفَارِ خَدِمَةٍ، فِي قُدُورِ
هَزْمَةٍ». وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

شُجَّتْ بِذِي شَبِمٍ مِنْ مَاءٍ مَخْنِيَةٍ
صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ^(٢)
يُرْوَى بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى
الْإِسْمِ وَالْمَضْدَرِ.

(وَالشَّبِمُ كَكْتَفٍ: الْبَرْدَانُ، أَوْ)
الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ (مَعَ جُوعٍ)، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو، وَأَنشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

بَعَيْتَنِي قُطَامِيٍّ نَمَا فَوْقَ مَرْقَبٍ
غَدَا شَبِمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ^(٣)
(و) قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَقَدْ شَبَّهُوا الْعِيرَ أَفْرَاسَنَا
فَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهُمْ ذَا شَبِمٍ^(٤)
يُقَالُ: هُوَ (الْمَوْتُ). (و) يُقَالُ: هُوَ
(السَّمُ لِبَرْدِهِمَا). يَقُولُ: لَمَّا رَأَوْا

(١) [قلت: انظر النص في التهذيب ٣٨٤/١١ ع.]

(٢) شرح الديوان/٧ (ط. دار الكتب)، واللسان.

(٣) الديوان/١٠٠ (ط. دار الكتب)، واللسان،

والصحيح. [قلت: وانظر اللسان/هجرس. ع]

(٤) اللسان..

(١) الديوان/٥٦٨ (ط. كميردج)، وفيه: «بِالْأَشِيمَيْنِ»،
ومعجم ياقوت (الأشأما).

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

خَلَيْنَا مُقْبِلَةً ظَنُّوْهَا عِيْرًا تَحْمِلُ إِلَيْهِمْ
مَيْرًا، فَقَدْ وَجَدُوا ذَلِكَ الْمَيْرَ بَارِدًا
لَأَنَّهُ كَانَ سَمًّا أَوْ مَوْتًا.

(وبقرة شَبَمَة كَفَرِحَة: سَمِينَة)،
عن ثَعْلَب، والمعروف سَمِينَة بِالثَّوْنِ
وَالسَّيْنِ.

(و) الشَّبَام (كَسَحَاب: نُبِت)
يُشَبُّ^(١) بِهِ لَوْنُ الْحِنَاءِ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ، وَأَنْشَد:

عَلَى حِينَ أَنْ شَابَتْ وَرَقٌ لِرَأْسِهَا
شَبَامٌ وَحِنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ^(٢)

(و) الشَّبَامُ (كَكِتَاب: عُوْدٌ يُعْرَضُ
فِي فَمِ الْجَذِي). وَفِي الْمُخَكَّم: فِي
شِدْقِي السَّخْلَةَ يُوثَقُ بِهِ مِنْ قَبْلِ
قَفَاهُ (لِئَلَّا يَرْتَضِعَ^(٣) أُمَّهُ)، فَهُوَ
مَشْبُومٌ، وَقَدْ شَبَمَهَا^(٤)، وَقَالَ عَدِي:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاج: «يُشَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحِنَاءِ». وَالْمَشْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانِ.

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «لَفَلَا يَرْضَعُ». [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي
الْعَيْنِ ٢٧١/٦ وَالتَّهْدِيبِ ٣٨٤/١١، وَاللِّسَانِ. ع.]

(٤) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ: «قَوْلُهُ: شَبَمَهَا. فِي اللِّسَانِ زِيَادَةٌ
وَشَبَمَهَا أَيُّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ».

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عُصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدَّهْرِ
رِ يُغْنِي عَنْهُ شَبَامٌ عَنَاقٍ^(١)
(كَالشَّبَمِ كَخَدَبٍ).

(و) بَنُو شَبَام: (حَيٍّ) مِنْ هَمْدَانَ مِنْ
الْيَمَنِ، وَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ
جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ. (و) أَيْضًا: (ع
بِالشَّامِ وَ) أَيْضًا: (جَبَلٌ لَهُمْدَانُ
بِالْيَمَنِ)، وَبِهِ سُمِّيتِ الْقَبِيلَةُ
الْمَذْكُورَةُ مِنْ هَمْدَانَ لِتُرْلِهِمْ بِهِ، قَالَهُ
أَبْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ:
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْفَتْحِ، وَلَيْسَ
يُعْرَفُ. (و) أَيْضًا: (دَلْحَمِيرٌ
بِجَنْبِ)، وَفِي نَسْخَةٍ تَحْتَ (جَبَلِ
كُوكَبَانَ، وَ) أَيْضًا: (دَلِينِي حَبِيبٌ عِنْدَ
دَمْرَمَرٍ، وَ) أَيْضًا: (دَفِي حَضْرَمَوْتِ)،
وَمِنْهُ شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ الصُّوفِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنٍ بِاسْمِ الشَّبَامِيِّ، أَخَذَ
عَالِيًّا عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ اللَّهِ بِاعْلُوي
الْحَدَّادِ الْحُسَيْنِيِّ.

(و) الشَّبَامَانِ: (خَيْطَانٌ فِي الْبُرْقِعِ)

(١) الدِّيَوَانُ/١٥٤ (ط. بَغْدَاد)، وَرَوَى فِيهِ: «تَغْنِي عَنْهُ

شَبَامٌ عَنَاقٍ»، وَاللِّسَانِ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْدِيبَ ١١/

٣٨٤. ع.]

تَشُدُّه المرأةُ بِهِمَا إِلَى قَفَاهَا). وقال
أَبْنُ الأَعْرَابِيِّ: يقال لرأس البُرْقُعِ
الصَّوْقَعَةُ، وَلَكَفَّ عَيْنِ البُرْقُعِ
البُزْرُسُ، وَلَخِيطُهُ الشُّبَامَانُ.

(وشَبِمَ الجَدْيُ، وشَبَمَهُ) تَشْبِيمًا:
(جَعَلَ الشُّبَامَ فِي فِيهِ)، وهو العُودُ
الذي يُعَرَّضُ فِي فَمِ الجَدْيِ، (ومنه)
المَثَلُ^(١): (تَفَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الغُرَابِ
وَتَفَرِسُ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وفي
اللسان: وَتَفْتَرِسُ (الْأَسَدُ الْمُشَبَّمُ)
أَي: مَشْدُودَ الفَمِ. (يُضْرَبُ) هَذَا
(لِمَنْ يَخَافُ) مِنْ الشَّيْءِ (الْحَقِيرِ وَ)
هو (يُقَدِّمُ عَلَى) الأَمْرِ (الْخَطِيرِ).
(و) أَضْلُ (ذَلِكَ أَنَّ أَمْرًا أَفْتَرَسَتْ
أَسَدًا) مُشَبَّمًا، (ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتَ
غُرَابٍ فَفَزِعَتْ) وَفَرِقَتْ، فَضْرِبُ
ذَلِكَ مَثَلًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَطَرَ شَبِمَ كَكَتِفَ: بَارِدٌ.

وَالشَّبِمُ أَيْضًا: السِّلَاحُ لِكَوْنِهِ
بَارِدًا، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) [قلت: انظر الجمهرة ١/٢٩٤، ومجمع الأمثال ١/١٣٥، والمستقصى ٢/٣٠].

وقد شَبَّهُوا العَيْرَ أَفْرَاسَنَا^(١)
إِلخ.

[ش ب ر م] *

(الشُّبْرْمُ كَقُتْفَدُ: القَصِيرُ) مِنْ
الرِّجَالِ، قَالَ هَمِيَانُ^(٢):

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْسَمٌ شُبْرُمُ
أَسَحَمُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَكَمُ^(٣)

الْحَلَكَمُ: الْأَسْوَدُ.

وفي التهذيب:

أَرْصَعُ^(٤) لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَكَمُ^(٥)
(وَيُفْتَحُ).

(و) الشُّبْرْمُ: (البَخِيلُ) أَيْضًا، نقله
الجوهريُّ، وَأَنشَدَ قَوْلَ هَمِيَانِ.

(و) الشُّبْرْمُ: (مَاءٌ قُرْبَ الكُوفَةِ
لِبَنِي عَجَلٍ) بَنِ لُجَيْمٍ.

(١) سبق البيت في المادة.

(٢) في التكملة: «هميان السعدي».

(٣) اللسان، واقتصرَت التكملة على المشطور الأول.

[قلت: انظر التهذيب ١١/٥٤١. ع.]

(٤) في هامش المطبع: قوله: أَرْصَعُ إلخ، الذي في اللسان
عن التهذيب:

* أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لَعَنُزُ حَلَكَمُ *

[قلت: وهو كذلك في التهذيب ١١/٤٥١. ع.]

(٥) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١١/٤٥١. ع.]

(و) أيضًا: (شَجَرُ ذُو شَوْكٍ يُقَالُ):
 إِنَّهُ (يَنْفَعُ مِنَ الْوَبَاءِ). وقال أبو
 حَنِيفَةَ: الشُّبْرُمُ: شَجَرَةٌ حَارَّةٌ تَسْمُو
 عَلَى سَاقٍ كَقَعْدَةِ الصَّبِيِّ أَوْ أَغْظَمَ،
 لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ رُقَاقٌ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ
 الْخُضْرَاءُ، وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ
 لَهَا حَبًّا صِغَارًا كَجَمَاجِمِ الْحُمْرِ.
 وقال أبو زَيْدٍ فِي الْعِضَاءِ: الشُّبْرُمُ،
 الْوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
 وَلَهَا ثَمَرَةٌ نَحْوُ النَّخْرِ^(١)، فِي لَوْنِهِ
 وَنَبْتِهِ، وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ. وَالنَّخْرُ:
 الْحَمَضُ. (و) قِيلَ: الشُّبْرُمُ (نَبَاتٌ
 آخَرُ) سُهْلِيٌّ، لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ
 الْحَزْمَلِ، وَ(لَهُ حَبٌّ كَالْعَدَسِ) أَوْ
 شِبْهُ الْحَمَضِ، (و) لَهُ (أَصْلٌ غَلِيظٌ
 مَلَانٌ لَبَنًا)، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
 الشَّيْحِ، (وَالْكُلُّ مُسْهَلٌ، وَأَسْتِعْمَالُ
 لَبَنِهِ خَطِرٌ) جَدًّا، (وَمِمَّا يُسْتَعْمَلُ
 أَضْلُهُ مُضْلَحًا بَأَن يُنْقَعَ فِي الْحَلِيبِ
 يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَيُجَدَّدَ اللَّبَنُ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُجَفَّفُ وَيُنْقَعَ فِي عَصِيرِ

(١) [قلت: جاء في المطبوع النُّخْرُ، ومثله في اللسان،
 وانظر اللسان/نجد والتهذيب ٤٥٢/١١ ففيهما:
 النُّجْد. قال في اللسان في نجد: والنُّجْد شجر يشبه
 الشُّبْرُم في لونه ونبته وشوكه. ع.]

الهِندِباءِ، والرَّازِيَانِجِ، وَيُتْرَكُ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ، ثُمَّ يُجَفَّفُ وَتُعْمَلُ مِنْهُ أَقْرَاصُ
 مَعَ شَيْءٍ مِنَ التُّزْبُدِ وَالْهَلِيلِجِ
 وَالصَّبْرِ فَإِنَّهُ دَوَاءٌ فَائِقٌ، وَفِي
 حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّهَا شَرِبَتْ
 الشُّبْرُمَ»^(١) فَقَالَ: إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ. قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ: «هُوَ حَبٌّ يُشَبِّهُ الْحَمَضَ
 يُطْبَخُ وَيُشْرَبُ مَآؤُهُ لِلتَّدَاوِيِ.
 وَأَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ»^(٢) عَنْ أَسْمَاءَ
 بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ آخَرُ،
 وَقَالَ عَثَرَةُ:

تَسْعَى حَلَائِلُنَا إِلَى جُثْمَانِهِ

بِحَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمَ^(٣)
 (وَالشُّبْرُمَةُ بِالضَّمِّ: السُّنُورَةُ)، وَلَوْ
 قَالَ: وَبِهَاءٍ وَاجِدْتُهُ، وَالسُّنُورَةُ، كَانَ
 أَلِيقَ بِصُنْعَتِهِ.

(و) الشُّبْرُمَةُ: (مَا انْتَشَرَ مِنَ الْحَبْلِ
 وَالغَزْلِ كَالْمُشْبَرَمِ).

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، ع.]

(٢) [قلت: انظر الفائق ١٧٩/٢ برواية مختلفة: رأى صلى
 الله عليه وسلم الشبرم عند أسماء بنت عميس وهي
 تريد أن تشربه فقال: إنه حار... ع.]

(٣) الديوان/١٦٠ (ط. مؤسسة فن الطباعة). واللسان
 والصباح.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الشُّبْرُمَانُ: نَبْتُ أَوْ مَوْضِعٌ. وَقَالَ
يَصِفُ حَمِيرًا:

تَرْفَعُ مِنْ كُلِّ رُقَاقٍ قَسْطَلًا
فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانٍ مَنَهَلًا
أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلًا^(١)

وَشُبْرُمة بِالضَّمِّ: رَجُلٌ مِنْ
الصُّحَابَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي نِيَابَةِ الْحَجِّ.
وَسَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ شُبْرُمة
الْحَارِثِيُّ الْكُوفِيُّ مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ
أَبْنُهُ أَبُو صُهَيْبٍ النَّضْرُ بْنُ سَعِيدٍ.

[ش ت م] *

(شَتَمَهُ يَشْتِمُهُ) بِالْكَسْرِ (وَيَشْتُمُهُ)
بِالضَّمِّ (شَتَمًا وَمَشْتَمَةً) كَمَرَحَلَةٍ
(وَمَشْتُمَةً) بِضَمِّ التَّاءِ، (فَهُوَ مَشْتُومٌ)
وَهِيَ مَشْتُومَةٌ وَشَتِيمٌ بِغَيْرِ هَاءٍ عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ: (سَبَّهُ) وَقِيلَ: الشَّتْمُ:
قَبِيحُ الْكَلَامِ، وَلَيْسَ فِيهِ قَذْفٌ،

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على المشطورين الأول والثاني. [قلت: انظر التهذيب ٣٣٢/١٢. واللسان/طل. ع.]

(وَالْإِسْمُ: الشَّتِيْمَةُ) كَسَفِيْنَةٍ، قَالَ
سَيِّوِيَّةٌ فِي بَابِ مَا جَرَى بِهِ الْمَثَلُ:
(كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَتِيْمَةٌ حُرٌّ)^(١).

وَالْمَشْتَمَةُ وَالْمَشْتُمَةُ قِيلُ:
مَضْدَرَانِ كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ، أَوْ هُمَا
أَسْمَانِ. وَإِلَى الْآخِرِ مَالُ أَبُو عُبَيْدٍ،
وَأَنْشَدَ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا
عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ الْأَغْبِ^(٢)
يَقُولُ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَإِنْ لَمْ تُعَدَّ
شَتْمًا فَإِنَّ الْعَفْوَ عَنْهَا شَدِيدٌ.

(وَشَاتَمًا) مُشَاتَمَةً: سَابًا،
(وَتَشَاتَمًا: تَسَابًا).

(و) فِي الصُّحَا ح: (الشَّتِيْمُ:
الْكِرِيهُ الْوَجْهَ). يُقَالُ: فَلَانٌ شَتِيْمٌ
الْمُحْيَا. (وَقَدْ شَتَمَ كَكَرْمَ) شَتْمًا
وَشَتَامَةً. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْمَرَّارِ
الْأَسَدِيِّ:

(١) اللسان. [قلت: انظر الأرتشاف/١٤٧٤، ٢١٥٨، والكتاب ٢٨١/١، الهمع ١٩/٣. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: قاله: ابن أحمر الباهلي، انظر شعره/٤٧، والتهذيب ٣٢٨/١١، واللسان/عرق، سبد، والمستقصى ٢٢٢/٢. ع.]

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يُرَى فِي وَجْهِهِ
لِخَلِيلِهِ مَنْ وَلَا شَتْمٌ^(١)

قال: وشاهدُ شَتَامَةِ قَوْلِ الْآخَرِ:
وَهَزْنٌ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ مُوَيْهَنَا
تَبْدُو عَلَيْهِ شَتَامَةُ الْمَمْلُوكِ^(٢)

(و) الشَّتِيمُ: (الْأَسَدُ الْعَابِسُ
كَالْمُشْتَمِّ كَمُعْظَم).

(وَالشَّتَامَةُ) كَجَبَانَةٍ، وَهُوَ مُجَاز،
(وَكَزْبِير) شَتِيمٌ (بَنْ تُعْلَبَةُ) بَنْ دُوَيْبِ
أَبْنِ السَّيْدِ: (أَبُو قَبِيلَةٍ فِي ضَبَّة).
هُكَذَا قَالَهْ أَبْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْأَشْتِقَاقِ^(٣). وَقَالَ: هُوَ مِنْ شَتَامَةٍ
الْوَجْهَ، (أَوْ الصَّوَابِ شَتِيمٌ بِمُثَنَّتَيْنِ
مِنْ تَحْتِ)، وَلَكِنْ أَوَّلُهُ عَلَى هَذَا
مَكْسُورٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَئِمَّةِ النَّسَبِ مِنْ
غَيْرِ اخْتِلَافٍ. وَيَقُولُونَ: صَحَّفَ
أَبْنُ دُرَيْدٍ.

(و) شَتِيمٌ (بَنْ خُوَيْلِدِ الْفَزَارِيِّ
شَاعِرٌ) قَالَ الْحَافِظُ: اخْتَلَفَ فِي
شَتِيمِ الْفَزَارِيِّ الصَّحَابِيُّ أَحَدِ بَنِي

سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ وَالِدِ سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ بِيَاءَيْنِ تَحْتِيَّتَيْنِ وَأَوَّلُهُ
مَكْسُورٌ، وَذَكَرَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَرُضِيُّ
بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الْمُثَنَّةِ، كَذَا نَقَلَهُ
الرُّشَاطِيُّ فِي بَابِ السَّهْمِيِّ، فَاللَّهُ
أَعْلَمُ. انْتَهَى^(١).

قُلْتُ: وَضَبَطَهُ الْمِيَانَجِيُّ كَضَبِطِ
الْأَمِيرِ. وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ قُصُورٌ
لَا يَخْفَى.

(وَالْأَشْتُومُ بِالضَّمِّ: حِضْنٌ
بِتَّيْسٍ)، قَالَ يَحْيَى بْنُ الْفَضِيلِ:

حِمَارٌ أَتَى دِمْيَاطَ وَالرُّومَ رُتَّبَ
بِتَّيْسٍ مِنْهُ رَأَى عَيْنَ وَأَقْرَبُ
يُقِيمُونَ بِالْأَشْتُومِ يَبْعُونَ مِثْلَ مَا
أَصَابُوهُ مِنْ دِمْيَاطَ وَالْحَرْبِ تَرْتُبُ^(٢)

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ: مِنْ تَتَّيْسٍ إِلَى
الْأَشْتُومِ سِتَّةَ فَرَاسِخٍ. وَفِيهِ مَصَبٌ
مَاءِ الْبُحَيْرَةِ إِلَى بَحْرِ الرُّومِ. وَمِنْ
الْأَشْتُومِ إِلَى مَدِينَةِ الْفَرَمَا فِي الْبَرِّ
ثَمَانِيَّةُ أَمْيَالٍ، وَفِي الْبُحَيْرَةِ ثَلَاثَةُ
فَرَاسِخٍ.

(١) [قلت: انظر الخلاف فيه في التوضيح والإكمال. ع].

(٢) معجم ياقوت (الأشتوم)، وروى: «والروم وُتِبَ».

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: انظر الاشتقاق/١٩٢. ع].

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَاتَمَهُ فَشَتَمَهُ يَشْتُمُهُ : غَلَبَهُ بِالشَّتَمِ ،
ورجل شَتَامَةٌ : كَثِيرُ الشَّتَمِ .

وَالشَّتِيْمُ وَالشَّتَامُ : شِدَّةُ الْخَلْقِ مَعَ
قُبْحِ وَجْهِهِ . وَحِمَارٌ شَتِيْمٌ : كَرِيهُهُ
الْوَجْهِ قَبِيحٌ .

وَالْأَشْتِيَامُ بِالْكَسْرِ : رَئِيسُ الرُّكَّابِ ،
عَنْ أَبِي بَرٍّ : وَمِشْتَمٌ كَمِثْبَرٍ : اسْمٌ .

[ش ج م] *

(الشَّجْمُ بِضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ
(الطُّوَالُ) الْأَعْفَارُ . قَالَ : وَالْأَعْفَارُ :
الْأَشِدَّاءُ أَيُ : (الْخُبَثَاءُ الدَّوَاهِي) ،
وَاحِدُهُمْ عِفْرِي «وَعِفْرِيَّةٌ» ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهُ وَاحِدًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّجْمُ
بِالتَّحْرِيكِ : (الْهَلَاكُ) .

[ش ج ع م] *

(الشَّجْعَمُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : (الْأَسَدُ)
مُطْلَقًا ، (و) قِيلَ : هُوَ (الطُّوِيلُ) مِنْ
الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عِظَمٍ .

(و) الشَّجْعَمُ : (جَسَدُ الْإِنْسَانِ)
لِعِظَمِهِ (أَوْ عُتْقِهِ) ، يُقَالُ : عُتِقَ
شَجْعَمُ أَيُ : طَوِيلٌ مَعَ عِظَمٍ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . قَالَ أَبُو سَيْدَةَ : وَلَمْ يُقْضَ
عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ ؛ إِذْ لَمْ
يُوجِبْ ذَلِكَ ثَبَتٌ ، وَلَا تُزَادُ الْمِيمُ إِلَّا
بِثَبَتِ لِقَلَّةِ مَجِيئِهَا زَائِدَةً فِي مِثْلِهِ . هَذَا
مَذْهَبُ سَيِّبَوَيْهِ^(١) ، وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى
أَنَّهُ فَعَلَمٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ ، قُلْتُ : وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عُضْفُورٍ^(٢) وَأَبِي حَيَّانٍ ،
وَالِيهِ ذَهَبَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمَالَ إِلَيْهِ
شَيْخُنَا وَصَوَّبَهُ ، قَالَ : لِأَنَّهُ مِنْ
الشَّجَاعَةِ . قَالَ : وَلِذَا أَكَّدَ بِهِ الشُّجَاعُ
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

* . . . وَالشُّجَاعُ الشَّجْعَمًا^(٣) *

(١) [قلت: انظر الكتاب ٣٣٥/٢ .ع.]

(٢) [قلت: انظر الممتنع ٦٦/١ ، ٢٤٠ - ٢٤١ .ع.]

(٣) عزى للعجاج ، وهو في زيادات الديوان/٨٩ ،

واللسان ، والجمهرة ٣/٣٢٥ . [قلت: يعزى هذا

الرجز أيضًا لأبي حيان الفقهسي ، ولمساور العبسي ،

والديري وعبد بني عبس ، وانظر الكتاب ١/١٤٥ ،

والتهذيب ٣/٢١١ ، والعيني ٤/٨٠ ، والخزانة ٤/

٢٩٣ ، ٥٧٠ ، ومغني اللبيب ٩١٧ ، واللسان/

ضرزم ، ضمزم ، شجع ، وانظر شرح شواهد مغني

الليبي للبغدادى: ٨/١٢٦ ، والمقتضب ٣/٢٨٣ ،

والخصائص ٢/٤٣٠ ، والمنصف ٣/٦٩ .ع.]

فَتَأْمَلْ . وَالْأَوَّلُ قَوْلُ سَيِّوَيْهِ، وَإِلَيْهِ
مَالَ الْمُصَنِّفِ، فَذَكَرَهُ هُنَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَيَّةٌ شَجْعَمٌ : شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ .
وَالشَّجْعَمُ : مَنْ نَغَتِ الْحَيَّةُ
الشُّجَاعَ، قَالَ :

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجْعَمَا^(١)

[ش ح م] *

(الشَّحْمُ : م) معروف، قَالَ أَبْنُ
سَيِّدِهِ : هُوَ جَوْهَرُ^(٢) السَّمَنِ،
وَالْجَمْعُ : شُحُومٌ . (وَالشَّحْمَةُ)
بِالْهَاءِ : (الْقِطْعَةُ مِنْهُ)، وَفِي
الْحَدِيثِ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا
أَثْمَانَهَا»^(٣) . «الشَّحْمُ الْمُحَرَّمُ عَلَيْهِمْ
هُوَ شَحْمُ الْكُلَى وَالْكَرْشِ وَالْأَمْعَاءِ،
وَأَمَّا شَحْمُ الْأَلْيَةِ وَالظُّهُورِ فَلَا» .

(و) الشَّحْمَةُ : (الطَّائِرُ، وَ) أَيْضًا :
(لُعْبَةٌ لَهُمْ) أَي : لِصَبْيَانِ الْأَعْرَابِ .
(و) الشَّحْمَةُ (مِنِ الْأَرْضِ : الْكَمَاةُ)
الْبَيْضَاءُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (و)
شَحْمَةُ الْأَرْضِ : (دَوْدَةُ بَيْضَاءُ، أَوْ)
هِيَ (مِنِ الْخَرَاطِينِ)، أَوْ هِيَ عِظَاءُ
بَيْضَاءُ غَيْرُ ضَخْمَةٍ . وَقِيلَ : لَيْسَتْ
مِنِ الْعِظَاءِ، هِيَ أَطْيَبُ وَأَحْسَنُ .
وَقَالُوا : شَحْمَةُ النَّقَا كَمَا قَالُوا : بَنَاتُ
النَّقَا .

(و) الشَّحْمَةُ (مِنِ الْأُذُنِ : مُعَلَّقُ
الْقُرْطِ)، وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا،
وَيُقَالُ : هُوَ مَوْضِعُ خَرْقِ الْقُرْطِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «وَفِيهِمْ مَنْ يَبْلُغُ
الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ»^(١)، وَفِي
حَدِيثِ رَبِيعَةَ فِي الرَّجُلِ : «يَرْفَعُ يَدَيْهِ
إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ»^(٢) .

(و) شَحْمَةُ الْمَرْجِ : الْخِطْمِيُّ، (و)
الشَّحْمَةُ (مِنِ الْحَنْظَلِ : مَا فِي جَوْفِهِ
سِوَى حَبِّهِ) . وَلَوْ قَالَ : مَعْرُوفَةٌ مُشِيرًا
لَهُ بِالْمِيمِ كَانَ أَخْصَرَ .

(١) [قلت: انظر تخريجه في الصفحة السابقة. ع.]

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: السَّمَنِ، بكسر السين
وفتح الميم».

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(و) الشَّحْمَةُ (من الرُّمَّان: الرَّقِيقُ
الأَصْفَرُ الَّذِي بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَبِّ)،
ولو حَذَفَ «الَّذِي»^(١) كَانَ أَخْصَرَ.
وقيل: هي الهَنَّةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ حَبِّهِ
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ
كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: «كُلُّوا الرُّمَّانَ
بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ الْمَعِدَةِ»^(٢).

(وَأَبُو شَحْمَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا) الَّذِي جَلَدَهُ أَبُوهُ.

(وَعَبَّاسُ بْنُ) أَحْمَدَ بْنِ (مُحَمَّدَ بْنِ
أَبِي شَحْمَةَ) ثِقَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
غَيْلَانَ.

(وَرَجُلٌ شَحِيمٌ: سَمِينٌ)، عَنْ أَبِي
السُّكَيْتِ، (وَقَدْ شَحِمَ كَكْرُمٌ): صَارَ
ذَا شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ.

(و) رَجُلٌ مُشَحَّمٌ كَمُحَدَّثٍ: كَثِيرُ
الشَّحْمِ فِي بَيْتِهِ).

(و) الْمُشَحِّمُ (كَمُخْسِنٍ: مَنْ

(١) [قلت: وكذا جاء في التهذيب ١٩٧/٤: شحم الرمانة
الأصفر بين ظهراي الحب. وانظر العين ١٠١/٣.
ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. وشحم الرمان: ما في
جوفه سوى الحب. ع.]

شَحِمَتْ إِبِلُهُ) أَي: صَارَتْ ذَاتَ
شَحْمٍ.

(و) الشَّحِمُ (كَكَتِفٍ، مِنَ الْعَنْبِ:
الْقَلِيلُ الْمَاءِ) الْغَلِيظُ اللَّحَاءِ.

(و) الشَّحِمُ أَيْضًا: (مُشْتَهِي
الشَّحْمِ). يُقَالُ: رَجُلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ:
إِذَا كَانَ قَرَمًا إِلَيْهِمَا يَشْتَهِيهِمَا. (وَقَدْ
شَحِمَ كَفَرِحَ) شَحَمًا مُحَرَّكَةً.

(وَالشَّاحِمُ، وَالشَّحَامُ: بَائِعُهُ).
وَقَدْ نُسِبَ هَكَذَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ
كَأَبِي سَلَمَةَ عُثْمَانَ الْعَدَوِيِّ، وَأَبِي
الْقَاسِمِ جَعْفَرَ بْنِ حَمْدَانَ وَغَيْرِهِمَا.
(وَشَحَمَهُ كَمَنْعَهُ) شَحَمًا: (أَطْعَمَهُ
إِيَّاهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (لَقِيْتُهُ بِشَحْمٍ
كُلَّاهُ)^(١) أَي: (فِي حَالِ نَشَاطِهِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَحِمَ كَفَرِحَ فَهُوَ شَحِيمٌ: صَارَ ذَا
شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ. وَشَحِمَ شَحَمًا: أَكَلَ

(١) [قلت: نص الأساس: وعن ابن الأعرابي: لقيت
الأصمعي بشحم كُلاه أي يَجُنُّ نشاطه. ع.]

[ش خ م] *

(شَحْمُ الطَّعَامِ مُثَلَّثَةٌ) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، ذَكَرَهُمَا أَبُو سَيْدَةَ وَغَيْرُهُ:
(فَسَدَ، وَشَحْمَتُهُ تَشْخِيمًا): أَفْسَدَتْهُ.
(وَأَشْحَمَ اللَّبَنُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ).
(وَشَعَرَ أَشْحَمُ: أَبْيَضَ. وَرَوْضُ
أَشْحَمٍ: لَا تَبَتْ فِيهِ).

(و) فِي النُّوَادِرِ: (حِمَارٌ) أَطْحَمُ،
(وَأَشْحَمُ) وَ(أَذْغَمَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
(وَالشَّحْمُ بِضَمَّتَيْنِ) مِنَ الرِّجَالِ:
(الْمُسْتَدُّو الْأَنْوَفِ مِنَ الرِّوَاثِ الطَّيِّبَةِ
أَوْ الْخَيْيَةِ)، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ.
(وَأَشْحَامُ الثَّبْتُ) كَأَحْمَارٍ: (أَخْتَلَطَ
الرُّطْبُ بِالْيَابِسِ)، أَوْ عَلَا بَيَاضُهُ
خُضْرَتُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَحْمَ اللَّحْمِ شُخُومًا وَشَحِمَ
شَحْمًا، فَهُوَ شَحِيمٌ، وَأَشْحَمَ
إِشْحَامًا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ: «لَا مِنْ نَشْنٍ وَلَكِنْ مِنْ
كَرَاهَةٍ»^(١)، وَأَشْحَمَ قُوَّهُ إِشْحَامًا،

مِنْهُ كَثِيرًا. وَأَشْحَمَ: كَثُرَ عِنْدَهُ
الشَّحْمُ، كَالْحَمِّ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ.
وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لِاحِمٌ: ذُو شَحْمٍ
وَلَحْمٍ عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا لِابْنِ
وَتَامِرٍ، وَأَيْضًا: إِذَا أَطْعَمَ النَّاسَ
الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ.

وَكَشْدَادُ: الَّذِي يُكْثِرُ إِطْعَامَ النَّاسِ
الشَّحْمَ.

وَشَحِمَتِ النَّاقَةُ كَعْنِي وَنَصَرَ شَحْمًا
وَشُخُومًا: سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَالٍ.
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي سَنَامَ الْبَعِيرِ شَحْمًا
وَبَيَاضَ الْبَطْنِ شَحْمًا.

وَشَحْمَةُ الْعَيْنِ: مُقْلَتُهَا، وَفِي
التَّهْذِيبِ: «حَدَقْتُهَا. وَيُقَالُ: هِيَ
الشَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَدَقَةِ».
وَطَعَامٌ مَشْخُومٌ وَخُبْزٌ مَشْخُومٌ: قَدْ
جُعِلَ فِيهِ الشَّحْمُ.

وَشَحْمَةُ النَّخْلَةِ: الْجُمَارَةُ كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

وَرُمَانَةٌ «شَحِمَةٌ»: عَلِيظَةُ الشَّحْمَةِ.

وَالشَّحْمُ بِالضَّمِّ: الْبَيْضُ مِنَ
الرِّجَالِ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ.

(١) [قلت: نقل هذا الأزهرى عن الفراء. انظر ٩٧/٧
والنص فيه: ولكن كراهة. كذا من غير «من». ع.]

وَشَخَمَ فَمُهُ وَشَخَمَ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ.
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

لَمَّا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مُثَلَّمَةً
وَلِثَّةً قَدْ ثَبَتَتْ مُشَخَّمَةً^(١)

أي: فاسدة. ولحم فيه تشخيم.

والشخم بالضم: البيض من
الرجال، عن ابن الأعرابي، ويؤوى
بالحاء^(٢) أيضا، وقد تقدّم. وشخم
الرجل، وأشخم: تهيا للبكاء.

والأشخم الرأس: الذي علا
بياض رأسه سواده.

وعام أشخم: لا ماء فيه ولا
مرعى. وحكى ثعلب أن ابن
الأعرابي أنشده:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَشْخَمًا
كَلَفْتُ نَفْسِي وَصَحَابِي قُحَمًا
وَجُهِمَا مِنْ لَيْلِهَا وَجُهِمَا^(٣)

(١) اللسان، والجمهرة ٢/٢٢٥. واقتصر الصحاح على
المشطور الثاني. [قلت: انظر اللسان: ثن. ع].

(٢) [قلت: في التهذيب: والشخم: بالميم. ونقل هذا عن
ابن الأعرابي. ع].

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر اللسان/فحم ع].

[ش د ق م] *

(الشَّدَقَم كَجَعْفَر وَعُلاِبَط:
الأسد)، الأخيرة عن ابن بري.
وَأَنْشَدَ لِلزَّقِيَان:

* شَدَاقِمُ ذِي شِدْقٍ مُهَرَّتٍ^(١) *

(و) أَيضًا: (الوَاسِعُ الشَّدَقِ) من
الرجال، قال الأزهرى^(٢): «وهو
من الحروف التي زادت العرب فيها
الميم مثل زرقم وسُتهم وفُسُخم».

قلت: وقد صرح بذلك غير واحد
من أئمة النحور واللغة، فحيثُذ محله
حرف القاف.

قال شيخنا: وفي حواشي مكي
على التوضيح الهشامي أن ذاله
مُعْجَمَةٌ. وفي حواشيه أيضًا لغير
واحد أنها مُهْمَلَةٌ، وهو ظاهر
المُصَنَّف. قال: وقد أوضحت في
شُرُوح الخلاصة أن التردّد في هذه
الدال والحكم عليها بالإعجام من

(١) الديوان/٩٢ (ط. ليزج)، واللسان.

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٣٧٩/٩. ع].

[ش ذ م] *

(الشذام بالذال المُعْجَمَة : المِلْحُ .
(و) أيضًا : (حُمَة العَقْرِب والزُّبُور) .
(و) قال الليث : (الشَّيْذَمَانُ بِضَمِّ
الذَّال) والشَّيْمُذَان بِضَمِّ المِيم : من
أَسْمَاء (الذُّثْب) ، قال الطَّرِمَّاح :

على حَوْلَاء يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا
فَعَرَاهَا الشَّيْذَمَانُ عَنِ الْخَبِيرِ^(١)
(و) قال أَبُو الأَعْرَابِي : الشَّيْذَمَانَةُ
(بِهَاءٍ : النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ السَّرِيعَةُ) ،
وَكَذَلِكَ الشِّمْلَةُ وَالشُّمْلَالُ .

[ش ر م] *

(الشَّرْمُ : شَجَرٌ ، و) أيضًا : (لُجَّةُ
الْبَحْرِ) . وقيل : موضع . وقيل : هو
أَبْعَدُ قَعْرِهِ ، (أو الْخَلِيجُ مِنْهُ) ، كما في
الصُّحَّاح . وقال أَبُو بَرِّي :
وَالشُّرُومُ : غَمَرَاتُ الْبَحْرِ ، وَاجِدُهَا
شَرْم . قال أُمَيَّةٌ يَصِفُ جَهَنَّمَ :

(١) اللسان، والمقاييس ٢٥٧/٣، والجمهرة ٤١١/٣ .
[قلت: انظر اللسان حول، ولم أجد البيت في ديوان
الطرماح في قافية الراء. فهو في قافية النون/٥٤٢
عن الجنين، وانظر الجمهرة ١٩٣/٢، رواية
السيمذان. ع.]

أَكْبَرِ الْأَوْهَامِ ، فَلَا يُعْرَجُ عَلَى مَنْ مَالَ
إِلَيْهِ ، وَلَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ .

(و) شَذَقَمَ (كَجَفَعَرَ : فَحَلَ) كَانَ
(لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّدِ) مَلِكِ الْعَرَبِ ،
(وَمِنْهُ الشَّدَقِمِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ) ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقِمِيَّةُ
يَصِلُنَ إِلَى الْبَيْدِ الْفَدَايِدُ فَذَقْدَا^(١)
كَذَا فِي الصُّحَّاحِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّدَقِمِيَّ : هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ . وَالشَّدَقَمُ يُوصَفُ بِهِ الْبَلِيعُ
الْمُفَوَّهُ الْمُنْطِيقُ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
جَابِرٍ : «حَدَّثَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ :
مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ : مِنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ . قَالَ : مِنْ الشَّدَقَمِ»^(٢) .

وَبَنُو شَذَقَمَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ
بِالْمَدِينَةِ .

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر الديوان ١٤١/١،
والصحاح، واللسان، والتاج/غرر. ع.]
(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

فَتَسْمُو لَا يُغَيِّبُهَا ضَرَاءٌ
وَلَا تَخْبُو فَتَبْرُدُهَا الشُّرُومُ^(١)
(و) الشَّرْمُ: (الكَثِيرُ مِنَ الْعُشْبِ
الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْ أَغْلَاهِ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى
أَوْسَاطِهِ) وَلَا أَصُولِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
بَغْضِ الرُّوَادِ: وَجَدْتُ حُشْبًا هَزَمَى
وَعُشْبًا شَرَمًا. وَالْهَزَمَى: الَّتِي لَيْسَ
لَهَا دُخَانٌ إِذَا أُوقِدَتْ مِنْ نَفْسِهَا
وَقَدَمِهَا.

(و) الشَّرْمُ: (ع)، وَهُوَ مَزْسَى مِنْ
مَرَايِي بَخْرِ السُّوَيْسِ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ
مَرَايِلَ، (كَالشَّرْمَاءِ) بِالْمَدِّ.

(و) الشَّرْمُ: (الشَّقُّ، وَالْفِعْلُ
كَضَرْبٍ) يُقَالُ: شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرَمًا
إِذَا شَقَّه. (و) الشَّرْمُ (قَطَعَ مَا بَيْنَ
الْأَرْزَبَةِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَعْطُوفُ^(٢) عَلَى

(١) الديوان/٥٣ (ط. بيروت)، واللسان، وروى:

فتسمو ما يعنيهها ضراء
ولا تخبو فيبردها الشوموم.

[قلت: في ط صادر/١٢٠: ضواء، والضواء هو
الضياء. ع.]

(٢) [قلت: وجاء في المقاييس ٢٦٥/٣ قَطَعَ مِنْ
الْأَرْزَبَةِ... ومثله في العين ٢٦٠/٦، وفي التهذيب
٣٦١/١١ قَطَعَ مَا بَيْنَ الْأَرْزَبَةِ. ع.]

مَذْخُولِ بَيْنٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَالَ
جَمَاعَةٌ: أَرَادَ مَا بَيْنَ الْأَرْزَبَةِ وَتَرْسِيهَا.
قُلْتُ: وَالصَّوَابُ حَذْفُ لَفْظَةِ مَا
بَيْنَ كَمَا فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ. فِي
الْمُحْكَمِ: الشَّرْمُ وَالتَّشْرِيمُ: قَطَعَ
الْأَرْزَبَةَ، وَثَفَرَ النَّاقَةَ. قِيلَ ذَلِكَ
فِيهِمَا خَاصَّةً، فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ
قُصُورٌ لَا يَخْفَى، ثُمَّ قَالَ: نَاقَةٌ
شَرْمَاءُ وَشَرِيمٌ وَمَشْرُومَةٌ.

(وَرَجُلٌ أَشْرَمُ بَيْنَ الشَّرَمِ مُحَرَّكَةً
أَي: مَشْرُومٌ الْأَنْفَ، وَمِنْهُ قِيلَ
لَأَبْرَهَةَ) مَلِكِ الْحَبَشَةِ: (الْأَشْرَمُ)،
وَهُوَ صَاحِبُ الْفِيلِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ جَاءَهُ حَجَرٌ فَشَرَمَ أَنْفَهُ وَنَجَّاهُ
اللَّهُ لِيُخْبِرَ قَوْمَهُ، فَسُمِّيَ الْأَشْرَمَ،
وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ^(١).

(وَالشَّرْمَةُ بِالضَّمِّ: جَبَلٌ)، قَالَ
أَوْسٌ:

وَمَا فَتَتَّتْ خَيْلٌ كَأَنَّ غُبَارَهَا
سُرَادِقُ يَوْمِ ذِي رِيَّاحٍ تَرْفَعُ

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والتهذيب ٣٦٠/١١،
والعين ٢٦١/٦، والأماس. ع.]

تَثُوبٌ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ
وَتَرَكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفْرَعُ^(١)

وَأَبَانٌ: جَبَلٌ آخَرٌ، وَقِيلَ: هُوَ
مَوْضِعٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ
يَصِفُ مَطَرًا:

فَأُضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ
أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ^(٢)

(و) الشَّرْمَةُ (بِالتَّخْرِيكِ: ع) بِالْيَمَنِ
(قُرْبِ الشَّخْرِ).

(وَالشَّرُومُ، وَالشَّرِيمُ، وَالشَّرْمَاءُ:
الْمَرْأَةُ الْمُفْضَاةُ)، وَهِيَ الَّتِي شَقَّ
مَسْلَكَهَا فَصَارَ شَيْئًا وَاحِدًا، قَالَ:

يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَخْلِقِي وَقُومِي^(٣)
أَرَادَ الشَّدَّةَ. وَهَذَا مَثَلٌ يَضْرِبُهُ

الْعَرَبُ فَتَقُولُ: لَقِيتُ مِنْهُ يَوْمَ
أَخْلِقِي وَقُومِي أَيِ: الشَّدَّةِ، وَأَضْلَهُ
أَنْ يَمُوتَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ فَتَحْلِقَ
شَعْرَهَا، وَتَقُومَ مَعَ النَّوَائِحِ. وَبَقَّةُ:
اسْمُ امْرَأَةٍ. يَقُولُ: [يَوْمٌ] شَرِمٌ^(١)
جِلْدُهَا يَغْنِي الْاِفْتِضَاضَ.

(وَشَرِمٌ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَشْرِمُ) شَرْمًا:
(أَعْطَاهُ قَلِيلًا).

(وَالشَّارِمُ: السَّهْمُ) الَّذِي (يَشْرِمُ
جَانِبَ الْغَرَضِ) أَيِ: الْهَدَفِ.

(وَالتَّشْرِيمُ: التَّشْقِيقُ)، وَقَدْ شَرَّمَهُ
يُسْتَعْمَلُ فِي الْأُذُنِ وَفِي غَيْرِهَا، وَفِي
الْحَدِيثِ: «فَجَاءَهُ بِمُضْحَفٍ مُشَرَّمِ
الْأَطْرَافِ»^(٢) فَاسْتَعْمَلَ فِي أَطْرَافِ
الْمُضْحَفِ كَمَا تَرَى.

(و) التَّشْرِيمُ^(٣): (أَنْ يَنْقَلِتَ الصَّيْدُ
جَرِيحًا). قَالَ أَبُو كَيْسٍ الْهَذَلِيُّ:

(١) الديوان/٥٩ (ط. دار صادر)، واللسان، والبيت الثاني
في معجم ياقوت (شربة)، واقتصر الصحاح على
البيت الثاني. [قلت: الرواية في الديوان مختلفة في
الأول عما هنا. ع.]

(٢) الديوان/٣٢ (ط. دمشق)، واللسان. وفي مطبوع
التاج: «أَشَجَّ سِمَاكِي». ومعجم ياقوت (شربة).
[قلت: في الديوان ط. بيروت: جَلْبٌ. والرواية
مختلفة عما هنا في معجم البلدان. ع.]

(٣) اللسان، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ١١/٣٦٢،
وراجع روايتي الأساس. ع.]

(١) زيادة من اللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان، وفي التهذيب ١١/
٣٦٢ أتى بكتاب قد تشرمت نواحية - ومثله في
النهاية، وما في المقاييس ٢٠٥/٣ والنهاية كالمثبت
عند المصنف عنا، وانظر الأساس. ع.]

(٣) في مطبوع التاج: «والشريم»، تحريف.

وَهَلَا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا
 مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُشَرَّمٍ^(١)
 مُحْتَقٌّ: قَدْ نَفَذَ السُّنَانُ فِيهِ فَقَتَلَهُ
 وَلَمْ يُفْلِتْ.

(وَتَشَرَّم) الْجِلْدُ تَشَرُّمًا: (تَمَزَّقَ
 وَتَشَقَّقَ)، هُوَ مُطَاوَعُ شَرَّمِهِ تَشَرِيمًا،
 وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: «أَنَّهُ أُتِيَ عَمْرُ
 بِكِتَابٍ قَدْ تَشَرَّمَتْ نَوَاحِيهِ، فِيهِ
 التَّوْرَةُ»^(٢): أَي: تَشَقَّقَتْ.

(وَالشَّرِيمُ) كَأَمِيرٍ: (الْفَرْجُ)
 لِانْصِدَاعِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

التَّشَرِيمُ: قَطْعُ ثَفَرِ النَّاقَةِ، وَهِيَ
 شَرِيمٌ وَشَرْمَاءٌ.
 وَأُذُنُ شَرْمَاءٍ وَمُشَرَّمَةٍ: قُطِعَ مِنْ
 أَغْلَاهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ.

وَشَرِمٌ كَفَرِحَ وَأَنْشَرَمَ كِلَاهُمَا
 مُطَاوَعُ شَرَّمِهِ شَرْمًا. قَالَ أَبُو قَيْسٍ
 ابْنُ الْأَسَلْتِ يَذْكُرُ وَاقِعَةَ الْفِيلِ:

(١) شرح أشعار الهذليين/١٠٣، واللسان، واقتصر
 الصحاح على الشطر الثاني.

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٣٦٢/١١، والنهاية، واللسان،
 والفاائق ١٩٤/٢. ع.]

مَحَاجِئُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ
 وَقَدْ شَرَّمُوا جِلْدَهُ فَأَنْشَرَمَ^(١)
 وَتَشَرِيمُ الظُّئَارِ: أَنْ تُعْطَفَ نَاقَةٌ
 عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا فَتَرَأَمَهُ، نَقْلُهُ
 الْأَزْهَرِيُّ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «يُقَالُ لِلرَّجُلِ
 الْمَشْقُوقِ الشَّفَةِ السُّفْلَى: أَفْلَحَ، وَفِي
 الْعُلْيَا: أَغْلَمَ. وَفِي الْأَنْفِ: أَخْرَمَ،
 وَفِي الْأُذُنِ: أَخْرَبَ، وَفِي الْجَفْنِ:
 أَشْتَرَّ. يُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ: أَشْرَمَ»^(٣).

وَشَرَمَ الثَّرِيدَةَ يَشْرِمُهَا شَرْمًا: أَكَلَ
 مِنْ نَوَاحِيهَا، وَقِيلَ: جَرَفَهَا. وَقَرَّبَ
 أَغْرَابِيٍّ إِلَى قَوْمِ جَفْنَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَقَالَ:
 لَا تَشْرِمُوهَا وَلَا تَفْعَرُوهَا وَلَا
 تَصْقَعُوهَا، فَقَالُوا: وَيَحَكْ، وَمِنْ
 أَيْنَ نَأْكُلُ؟ فَالشَّرْمُ مَا تَقْدَمُ، وَالْقَعْرُ
 أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَالصَّقْعُ [أَنْ
 يَأْكُلَ]^(٤) مِنْ أَغْلَاهَا.

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على المعجز.

(٢) [قلت: أشار الأزهرى إلى أنه فى حديث ابن عمر. انظر
 التهذيب ٣٦٢/١١ والنهاية. ع.]

(٣) [قلت: نص ابن الأعرابي فى التهذيب على غير ما أثبتته
 المصنف هنا. وفيه بعض تحريف. ع.]

(٤) زيادة من اللسان.

وَقَوْلُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ :

* فَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرْمٌ ^(١) *

إِنَّمَا أَرَادَ وَلَا شَرْمَ، فَحَرَكَهَا
لِلضَّرُورَةِ.

وَكُلُّ شَقٍّ فِي جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ لَا يَنْفُذُ
شَرْمٌ.

وأبو شرمة: من كناههم.

وشُرْمَةٌ: قَرْيَةٌ ^(٢) بِحَضْرَمَوْتَ
الْيَمَنِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ر د م] *

الشُّرْدِمَةُ - بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ - أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ. وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو:
شُرْدِمَةٌ وَشُرْدِمَةٌ بِالذَّالِ وَالذَّالِ:
الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ.

[ش ر د م] *

(الشُّرْدِمَةُ بِالْكَسْرِ: الْقَلِيلُ مِنَ
النَّاسِ). وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان/شوى. ع.]

(٢) [قلت: في معجم البلدان: اسم جبل. ع.]

منهم. وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿إِنَّ
هَؤُلَاءَ لَشُرْدِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ ^(١)، وَحَكَى
الْوَزِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ^(٢) بِالذَّالِ ^(٣)
الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الشُّرْدِمَةُ: (الْقِطْعَةُ
مِنَ السَّفَرَجَلَةِ وَغَيْرِهَا ج: شَرَادِمٌ
وَشَرَادِيمٌ)، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

فَخَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شَرَادِمًا
يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا ^(٤)
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

يَنْفَرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَاقِهَا
لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شَرَادِيمٌ ^(٥)
(وَثِيَابُ شَرَادِمٍ) أَي: (أَخْلَاقُ
مُتَقَطَّعَةٌ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَاجِزٍ:
جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِصِي أَخْلَاقَ

(١) سورة الشعراء، الآية: ٥٤.

(٢) [قلت: في اللسان: عن أبي عمر. ع.]

(٣) [قلت: ويشهد لهذا القراءة المروية في هذه الآية
بالذال المهملة: لَشُرْدِمَةٌ، انظر البحر المحيط ٧/
١٨، والمحضر الوجيز ١١/١٢٢، وكتابي: معجم
القراءات. ع.]

(٤) شرح أشعار الهذليين/١٨١، واللسان. [قلت: انظر
الديوان ٢/٢١٨. ع.]

(٥) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١١/٤٥٠. ع.]

شَرَاذِمُ يَضْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقُ^(١)

قال: والتَّوَّاقُ ابْنُهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ر ش م]

شِرْشِيمَةُ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ.

[ش ط م]

(شَطَمَ امْرَأَتَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَالطَّاءُ مُهْمَلَةٌ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالطَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ أَيْ: (نَكَحَهَا)، وَهِيَ لُغَةٌ فِي شَطَبَهَا بِالْمَوْحَدَةِ.

[ش ظ م] *

(الشَّيْظَمُ كَحَيْدَرٍ) وَالطَّاءُ مُشَالَةٌ: (الطَّوِيلُ)، وَقِيلَ: (الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ) مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالنَّاسِ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ (كَالشَّيْظَمِيِّ)، وَالْيَاءُ فِيهَا كَالْيَاءِ فِي أَحْمَرِيَّ وَدَوَارِيَّ (ج: شَيَاظِمَةٌ). وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي السَّكَيْتِ^(٢): الشَّيْظَمُ: الطَّوِيلُ

(١) اللسان. [قلت: انظر العين ٣٠٢/٦. ع.]

(٢) [قلت: انظر إصلاح المنطق/٢٤٦. ع.]

الشَّدِيد. قَالَ: وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو:

يُلْحَنُ^(١) مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمٍ
صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ^(٢)

قال: وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَقِيلَ:

الشَّيْظَمُ مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبِ^(٣). وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ:

الطَّوِيلُ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

مُعَقِّلُهُنَّ جَعَدُ شَيْظَمِي
وَبِشْ مُعَقِّلِ الذُّودِ الظُّوَارِ^(٤)

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ: «قَوْلُهُ: يُلْحَنُ الْخُ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَالْوَجْزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقَّعِيِّ، وَالرَّوَايَةُ:

يُلْحَنُ مِنْ نَهْمٍ غُلَامٍ مِعْدَمٍ
شَمْرَدَلٍ صُلْبِ الْقَنَاءِ شَيْظَمٍ

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر إصلاح المنطق/ ٢٤٥. ع.]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الظَّاهِرُ الْقَصَبُ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) اقْتَصَرَ اللِّسَانُ عَلَى الشَّطْرِ الْأَوَّلِ بِرَوَايَةٍ:

«يُعَقِّلُهُنَّ جَعَدُ شَيْظَمِي»

وَوَرَدَ الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي (عَقْلٍ) مَنْسُوبًا إِلَى بَقِيلَةَ الْأَكْبَرِ. [قلت: فِي النِّهَايَةِ: فِي حَدِيثِ عُمَرَ: يُعَقِّلُهُنَّ جَعَدُ شَيْظَمِيَّ. وَانْظُرِ اللِّسَانَ. وَفِي التَّهْذِيبِ ٣٦٩/٨ ذَكَرَ أَبَيَاتًا وَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ رَجُلٍ فِي الْمُسْلِمِينَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمَغْيِيَّاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ، وَكَانَ الرَّجُلُ يُعْرِفُ بِجَعْدَةٍ. وَأَوَّلُ الْبَيْتِ:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ مِنْ سَالِمٍ...

وقد ذكر في ع ق ل، (وهي بهاء). وقال عثرة:

والخيلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا
ما بين شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمٍ^(١)
(و) الشَّيْظَمُ: (القُنْفُذُ الْكَبِيرُ)^(٢)
المُسْنُ، ولو اقتصَر على المُسْنِ
كان أَخْصَر.

(و) الشَّيْظَمِيُّ: المِقْوَلُ الفَصِيحُ
الطَّلُقُ اللِّسَان. (و) أيضًا: (الْفَرَسُ
الرَّائِعُ) الظَّاهِرُ الْعَصَبِ^(٣).

(و) أيضًا: (الْأَسَدُ كَالشَّيْظَمِ) بِغَيْرِ
يَاء^(٤).

= وانظر فيه ٣٩٣/١٤. وانظر القصة في اللسان/ عقل
فقد ذكر أن كنية ثقيلة الأكبر أبو المنهال هذا مع
خلاف في صدر البيت، واتفاق على عجزه. وفي
اللسان/ أزر ذكر الأبيات مع اختلاف في الرواية.
وانظر ظار، وفمص. وجعدة هو ابن عبد الله
السلمي. وجاء اسم الشاعر في أزر: ثقيله الأكبر
الأشجعي، وانظر الفائق ٢٢/٣ والبيت الأول منها
في إيضاح الفارسي/ ١٨٤. ع.

(١) الديوان/ ١٥٤ (ط. مؤسسة فن الطباعة)، واللسان،
والصحاح، وفي مطبوع التاج: «عوانسا» بدل
«عوابسا» تصحيف. [قلت: انظر التهذيب ١١/
٣٣٢. والعين ٦/٢٤٨. ع.]

(٢) في هامش المطبوع: «في نسخة المتن زيادة: واسم
وقد استدركه الشارح بعد».

(٣) المرجع السابق

(٤) [قلت: لعله أراد أن الياء زائدة في الاسم. ع.]

(وَتَشَيْظَمُ عَلَيْهِ بِالْكَلامِ) أي:
(تَخْطَرُف).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الشَّيْظَمُ: الطَّلُقُ الْوَجْهَ الْهَشُّ الَّذِي
لَا أَنْقِبَاضَ لَهُ. وشَيْظَمُ: اسْمُ رَجُلٍ.

[ش ع م] *

(الشَّعْمُ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وهو (الإِضْلَاحُ بَيْنَ
النَّاسِ)، وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ^(١).

(وَالشُّغْمُومُ بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ) كما
في التَّهْذِيبِ، يُرَوَى بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ،
وَرَادَ غَيْرُهُ: مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ. وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلٌ مِنْ عَيْنِ
شُغْمُومٍ.

[ش ع ث م]

(شَعْمٌ) كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَشَعْمٌ (بَنُ
حَيَّانٍ) التَّجِيبِيُّ (شَهِدَ فَتَحَ مِضْرَ)،

(١) [قلت: هو عند الخليل مهمل. انظر العين ١/٢٦٦.
وقد ذكر الأزهرى في التهذيب ١/٤٤٩ أن الليث
أهمله... ع.]

نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ. (وَأَبُو^(١)
أَصِيل) شَعْتَمُ: (مُحَدَّث، وَذُوَيْبُ
أَبْنُ شَعْتَمُ أَوْ شَعْتَنُ بِالنُّونِ صَحَابِيٌّ)
عَنْبَرِيٌّ، يُكْنَى أَبَا رُوَيْحٍ نَزَلَ
بِالْبَصْرَةِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ.

(وَقَوْلُ مُهْلَهْلٍ):

فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ رِجَالِ
بِیُومِ الشَّعْتَمِیْنِ.....^(٢)

(لَمْ يُفَسِّرُوهُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ
كَانَتْ بِوَقْعَةٍ).

قَالَ أَبْنُ السُّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمُثَنَّى:
الشَّعْتَمَانُ: غَائِطَانِ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ فِي شَرْحِ أَمَالِي
الْقَالِي: الشَّعْتَمَانُ: شَعْتَمُ وَشُعَيْثُ
ابْنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «وَأَبْنُ أَصِيل».

(٢) [قُلْتُ: مَا أَثَبْتُ هُنَا مُتَّفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ هُمَا:

فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلِيبِ

فِيخْبِرُ بِالذُّنُوبِ أَيْ زَيْرِ

بِیُومِ الشَّعْتَمِیْنِ لَقَرَّ عَيْنًا

وَكَيْفَ لِقَاءِ مَنْ نَحَتِ الْقُبُورَ

وَانْظُرْ: مَغْنِي اللَّيْبِ/٣٥٢، وَشَرْحُ شَوَاهِدِ مَغْنِي

اللَّيْبِ لِلْبَغْدَادِيِّ ٦٧/٥، وَالْجَنَى الدَّانِي/٢٨٩،

وَالْكَامِلُ/٧٤٠، وَالْعَيْنِي ٤٦٣/٤، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ/

١٥٤ - ١٥٥، وَأَمَالِي الْقَالِي ١٣١/٢. [ع.]

تَغْلَبَةً. وَاسْمُ شَعْتَمَ حَارِثَةٌ، عَنْ أَبْنِ
السُّكَيْتِ، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ الْبَذَرَ
الدَّمَامِيْنَ نَقَلَ كَلَامَ الْبَكْرِيِّ فِي تُخْفَةِ
الْغَرِيبِ عَقِبَ نَقْلِهِ لِكَلَامِ الْمُصَنِّفِ،
ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: فَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا
الْيَوْمَ نُسِبَ إِلَى هَذَيْنِ الْأَخَوَيْنِ
لَاخْتِصَاصِهِمَا بِالْغَلْبَةِ فِيهِ أَوْ لِغَيْرِ
ذَلِكَ، لَا أَنَّهُ أَسْمُ مَكَانٍ أَيْ: كَمَا
تَوَهَّمُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَمَا نَقَلَهُ الْبَكْرِيُّ عَنْ أَبْنِ
السُّكَيْتِ قَدْ صَرَّحَ أَبْنُ السُّكَيْتِ
بِخِلَافِهِ فِي كِتَابِ الْمُثَنَّى الَّذِي سَبَقَ
نَقْلُهُ. وَقَدْ أَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْعَلَامَةُ
عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَمْرِو الْبَغْدَادِيِّ أَثْنَاءَ
شَرْحِ الشَّاهِدِ أَرْبَعِمِائَةٍ^(١) وَثَلَاثِ
وَعِشْرِينَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمُغْنِي،
وَأَخْتَارَ أَنَّهُ أَسْمُ لِرَجُلَيْنِ، وَأَنَّهُ عَلَى
حَذْفِ مُضَافٍ أَيْ: بِیُومِ قَتْلِ
الشَّعْتَمِیْنِ، وَصَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ، قَالَ:
وَيَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ عِنْدَ
مَنْ لَهُ الْإِمَامُ بِكَلَامِهِمْ وَأَوْضَاعِهِمْ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) [قُلْتُ: انْظُرْ شَرْحَ الْبَغْدَادِيِّ ٦٧/٥ - ٧٦. [ع.]

[ش غ م - م]

(الشَّغْمُومُ كَغُضْفُورٍ وَقِنْدِيلٍ):
الشَّابُّ الْجَلْدُ (الطَّوِيلُ) التَّامُّ
الْحَسَنُ (المَلِيحُ) مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلُ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، وَالْجَمْعُ
الشَّغَامِيمُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الشَّغَامِيمُ: الطَّوَالُ الْحَسَانُ. وَمِنْهُ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

* وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ ^(١) *
(وَامْرَأَةٌ شُغْمُومٌ وَشُغْمُومَةٌ، وَنَاقَةٌ
شُغْمُومٌ)، وَجَمَلَ شُغْمُومٌ، قَالَ
الْمَخْرُوعُ السَّعْدِيُّ:

* وَتَخَتَ رَجُلِي بَازِلٌ شُغْمُومٌ
مُلَمَلَمٌ غَارِبُهُ مَذْمُومٌ ^(٢)

(و) الشَّغِمُ (كَكَتِفٍ: الْحَرِيصُ).
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَزَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ
شِغْمًا مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّجُلِ الشَّغَمِ ^(٣)

(١) الديوان/٥٨١ (ط. كمبردج)، واللسان: وصدرة:

«إِذَا قَفَقَعَ الْقَرَبُ الْبَضْبَانِ أَلْحِيهَا»

[قلت: وانظر اللسان/رجف. ع].

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) في اللسان: «مشتق من الرجل الشَّغَم».

أَي: الْحَرِيصُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ
مُوَافِقٌ لِهَذَا الْبَابِ. قَالَ: وَالصَّحِيحُ
أَنْ الشَّغْمُ رُبَاعِي.

(وَالشَّغْمُومُ: الثَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ) اللَّبَنُ،
وَذَلِكَ حُسْنُهَا وَتَمَامُ مَلَاحِظِهَا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رُوي عن ابْنِ السَّكَيْتِ: يُقَالُ:
رَغْمًا لَهُ دَغْمًا شَغْمًا تَأْكِيدًا لِلرَّغْمِ
بِغَيْرِ وَاوٍ. دَلَّ الشَّغْمُ عَلَى الشَّغْمِ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ ^(١): وَلَا
أَعْرِفُ الشَّغْمَ، وَسَيَأْتِي لَهُ مَزِيدٌ فِي
الشَّغْمِ.

[ش ق م] *

(الشَّقْمُ مُحَرَّكَةٌ بِالْقَافِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
(جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ:
ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ، (أَوْ هُوَ) مِنَ
النَّخْلِ: (الْبُرْشُومُ) نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ، (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ).

(١) [قلت: نصه في التهذيب ٢٢٩/٨، فأنا واقف في هذه
الحرف. وما هو مثبت عند الأزهرى مختلف عما هنا.

[ش ك م] *

(الشُّكْمُ بِالضَّمِّ) قَالَ أَبُو سَيْدِهِ:
(و) أَرَى (الشُّكْمَى كِبْهَمَى) لُغَةً،
قَالَ: وَلَا أَحَقُّهَا: (الْجَزَاءُ)، نَقَلَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ، وَالشُّكْبُ
بِالْبَاءِ لُغَةٌ فِيهِ. (و) قِيلَ: هُوَ
(الْعَطَاءُ)، وَالشُّكْدُ بِالذَّالِ: الْعَطَاءُ
بِلا جَزَاءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبْلَغُ قَتَادَةَ غَيْرَ سَائِلِهِ
جَزَلَ الْعَطَاءِ وَعَاجَلَ الشُّكْمِ^(١)

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الشُّكْمُ:
الْعِوَضُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشُّكْمُ
وَالشُّكْدُ: الْعَطِيَّةُ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الشُّكْمُ التُّعْمَى. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
الشُّكْمُ: الْجَزَاءُ، فَإِذَا كَانَ الْعَطَاءُ
ابْتِدَاءً فَهُوَ الشُّكْدُ. (وَقَدْ شَكَّمَهُ
شَكْمًا بِالْفَتْحِ وَأَشَكَّمَهُ) هَذِهِ عَنْ
تَعْلَبٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ أَبَا طَيْبَةَ

(١) البيت لطرفة، وهو في ديوانه ٩٢/٩٢ (ط. باريس) برواية:
«منه الثواب وعاجل الشكْم»، واللسان، والصحاح،
والجمهرة ٦٨/٣، والمقاييس ٢٠٦/٣. [قلت:
انظر العين ٣٠٠/٥ ع.]

حَجَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ: اشْكُمُوهُ أَي: أَعْطُوهُ
أَجْرَهُ.

(وَالشُّكِيمَةُ) كَسَفِينَةٍ: (الْأَنْفَةُ
وَالْأَنْتِصَارُ مِنَ الظُّلْمِ، وَ) أَيْضًا:
(الْعَهْدُ. وَ) أَيْضًا: (الشَّمُّ)^(١)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالْأَوَّلَى الشَّمَمُ.
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: وَالْفَهْدُ وَالسَّمُ،
وَهُوَ غَلَطٌ^(٢)، وَبِكُلِّ مَا ذَكَرَ فُسِّرَ
قَوْلُهُمْ: ذُو شَكِيمَةٍ.

(و) الشُّكِيمَةُ (فِي اللَّجَامِ:
الْحَدِيدَةُ الْمُغْتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ)
الَّتِي (فِيهَا الْفَأْسُ)، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ. وَفَأْسُ اللَّجَامِ: هِيَ
الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشُّكِيمَةِ إِذَا كَانَ
ذَا عَارِضَةً وَجَدَّ.

(ج: شَكَائِمُ وَشُكْمٌ) بِضَمَّتَيْنِ،
عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ.

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ: «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ زِيَادَةٌ:
وَالشَّبْهِ وَالطَّبِيعُ».
(٢) فِي التَّكْمِلَةِ: الشُّكِيمَةُ: «الْفَهْدُ، وَالسَّمُ، وَالشَّبْهِ،
وَالطَّبِيعُ».

(و) قيل: إِنَّهُ جَمَعَ (شَكِيمَ) الذي هو جَمَعَ شَكِيمَةً، فيكون جَمَعَ جَمَعَ قال أبو دُوَاد:

فهي فَوْهَاءُ كَالْجُوالِقِ فَوْهًا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ^(١)

(و) من المَجَازِ: (فُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ) أي: شَدِيدُ النَّفْسِ (أَنْفُ أَبِي)، قَالَه أَبُو السَّكَيْتِ. وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «فَمَا بَرَحَتْ شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ»^(٢)، أي: شِدَّةُ نَفْسِهِ، وَأَضْلَهُ مِنْ شَكِيمَةٍ^(٣) اللَّجَامِ. وَفُلَانٌ ذُو شَكِيمَةٍ إِذَا كَانَ (لَا يَنْقَادُ). قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يُخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ فِي أَبْنِهِ عِرَارٍ:

وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ
تَعَايِنَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشَّيْمَ^(١)
(و) الشَّكِيمُ (كَكْتَفٍ: الْأَسَدُ)، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

جَهْمُ الْمُحَيَّا عُبُوسٌ بِاسِلٌ شَرِسٌ
وَزْدٌ فُسَاقِسَةٌ رُبًّا لَهُ شَكِيمُ^(٢)
(وَشَكَمَهُ شَكَمًا وَشَكِيمًا: عَضَّهُ)،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ:

فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ
أَصَابَ أَبْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شَكِيمَهَا^(٣)
(و) من المَجَازِ: شَكَمَ (الْوَالِي) يَشْكُمُهُ شَكَمًا: إِذَا (رَشَاهُ، كَأَنَّهُ سَدَّ فَمَهُ بِالشَّكِيمَةِ) أي: حَدِيدَةِ اللَّجَامِ.
(وَشَكِمَ كَفَرِحَ: جَاعَ).

(وَشَكِيمُ الْقَدْرِ: عُرَاهَا)، قَالَ
الرَّاعِي:

(١) اللسان، والصحاح، وروى: «فهي شوهاء». [قلت: وهي الرواية في اللسان/انظر: خوف، شوه، وانظر المنجد/٢٣٨، والجمهرة ١/٨٢، ٣/٧٤. ع.]
(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان، وهو قطعة من حديث طويل، انظر الفائق ٢/٨٤. ع.]
(٣) [قلت: في الفائق ٢/٨٦ حديدة اللجام المعترضة في الفم. ع.]

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) شرح أشعار الهذليين (ط. دار العروبة)، وفيه: «وَزْدٌ فُسَاقِسَةٌ»، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٠/٣٥. ع.]
(٣) شرح الديوان/٥٥٠ (ط. الصاوي)، واللسان، والأساس، واقتصررت المقاييس ٣/٢٠٦ على الشطر الثاني.

وكانت جَدِيرًا أَنْ يُقَسَّم لَحْمُهَا
إِذَا ظَلَّ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمُهَا^(١)

(وَكُثْمَامَةٌ وَزُبَيْرٌ وَمِنْبَرٌ أَسْمَاءُ).

منهم: سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ الَّذِي تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي سَلَمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ شُكَيْمٍ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَمَسْرُوقُ بْنُ
شُكَيْمٍ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَأَبْنُهُ
عَبْدُ اللَّهِ تَابِعِيٌّ أَيْضًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّكِيمَةُ: قُوَّةُ
الْقَلْبِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الشَّكِيمَةُ:
الْعَارِضَةُ وَالْجِدُّ. وَهُوَ ذُو شَكِيمَةٍ:
صَارِمٌ حَازِمٌ.

وَالشَّكْمُ كَكَتِفٍ: الْغَضُوبُ، وَبِهِ
فَسَّرَ الشُّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي صَخْرِ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَشَكَمَهُ يَشْكُمُهُ شَكْمًا: وَضَعَ
الشَّكِيمَةَ فِي فِيهِ.

(١) اللسان، والأساس وروى: «بين الملجمين». [قلت:
انظر الديوان/٢٦٠ والرواية فيه كالتى أثبتتها
المصنف هنا، وانظر المحكم ٤٣٤/٦. والمنجد/
٢٣٦. ع.]

وَقَالَ اللَّيْثُ^(١): يُقَالُ: فَعَلَ فُلَانٌ
أَمْرًا فَشَكَمْتُهُ أَي: أَثْبَتُهُ.

[ش ل م] *

(الشَّالَمُ وَالشُّوْلَمُ يَفْتَحُ لَامِهِنَّ)،
الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: (الزُّوَانُ) الَّذِي
(يَكُونُ فِي الْبُرِّ)، سَوَادِيَّةٌ^(٢). وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الشَّيْلَمُ وَالزُّوَانُ
وَالسَّيْعُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّيْلَمُ:
حَبٌّ صِغَارٌ مُسْتَطِيلٌ أَحْمَرُ قَائِمٌ،
كَأَنَّهُ فِي خِلْقَةٍ سُوسِ الْحِنْطَةِ وَلَا
يُسْكِرُ وَلَكِنَّهُ يُمِرُّ الطَّعَامَ إِمْرَارًا
شَدِيدًا. وَقَالَ مَرَّةً: نَبَاتُ الشَّيْلَمِ
سُطَّاحٌ، وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ،
وَوَرَقَتُهُ كَوَرَقَةِ الْخِلَافِ الْبَلْخِيِّ،
شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ رَطْبَةٌ، قَالَ:
وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَ وَرَقَةً إِذَا كَانَ رَطْبًا،
وَهُوَ طَيِّبٌ لَا مَرَارَةَ لَهُ، وَحَبُّهُ أَغْفَى
مِنَ الصَّبْرِ.

(و) قَالَ أَبُو ثَرَابٍ^(٣): سَمِعْتُ

(١) [قلت: وقيله في التهذيب عن الليث: الشُّكْمُ:
الثَّقَمَى.... وانظر العين ٣٠٠/٥. ع.]
(٢) [قلت: أي بلغة أهل السواد. ع.]
(٣) [قلت: انظر النص في التهذيب ٣٦٩/١١. ع.]

السُّلَمِي يَقُول: لَقِيت رَجُلًا (يَتَطَايَرُ
شَلْمُهُ) وَشِنْمُهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ
(كَقَنْبِهِ)، فِيهِمَا (أَي: شَرَارُهُ مِنْ
الْغَضَبِ)، وَأَنْشَدَ:

إِنْ تَحْمِلِيهِ سَاعَةً فَرُبَّمَا
أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكِ الشَّلْمَا^(١)

(و) قَالَ الْفَرَاءُ^(٢): لَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعْلٍ إِلَّا (شَلْمَ كَبَقْمَ)، وَكَذَا عَثَرَ
وَنَدَّرَ^(٣) وَخَضَمَ، أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ^(٤)،
مَا عَدَا بَقْمَ. قَالَ أَبُو بَرِّي: (و)
ذَكَرَ أَبُو خَالَوَيْهِ فِيهِ شَلِمَ (كَكْتِفَ
وَجَبَلَ)، لُغَتَانِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ
بِالشَّامِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ:
وَيُقَالُ: هُوَ (اسْمُ) مَدِينَةٍ (بَنِيَتْ
الْمَقْدِسُ) بِالْعِبْرَانِيَّةِ (مَمْنُوعٌ) مِنْ
الصَّرْفِ (لِلْعُجْمَةِ) وَوَزَنَ الْفِعْلُ،

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٣٦٩/١١.

ع.]

(٢) [قلت: انظر النص في التهذيب عن سلمة عن الفراء
فيه بعض خلاف لما هو مثبت هنا. ع.]

(٣) [قلت: المثبت في التهذيب: بَدَّرَ. ومثله في معجم
البلدان. انظر فيه بَدَّرَ، وشَلْمَ. ع.]

(٤) [قلت: هي عشرة ألفاظ جاءت في الأسماء. وانظر
معجم البلدان/بَدَّرَ. ع.]

(وهو بِالْعِبْرَانِيَّةِ أورشليمُ)^(١).
ويقال أيضًا: أُورِي شَلْمَ. وَأَنْشَدَ
أَبْنُ خَالَوَيْهِ لِلْأَعَشَى:

وَقَدْ طُفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ
عُمَانَ فَحِمَصَ فَأُورِي شَلْمَ^(٢)
وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ أَيْضًا: إِيلِيَا،
وَبَنِيَتْ الْمِكْيَاشِ، وَدَارُ الضَّرْبِ،
وَصَلَمُونَ.

(و) شَلَامَ (كَسَحَابَ: بَطِيحَةٌ بَيْنَ
وَأَسِطَ وَالْبَصْرَةِ)، قَالَه نَصْر.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَلِيمَ كَأَمِيرٍ: اسْمُ مَدِينَةٍ بَنِيَتْ
الْمَقْدِسُ، عَنْ أَبِي خَالَوَيْهِ. وَكَذَا
شَلَامَ كَكَتَّانَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ.

وإِشْلِيمَ بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ^(٣)
عَلَى النَّيْلِ تَجَاهَ نِكَلَا، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.
مِنْهَا الشَّيْخُ أَصِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْإِسْلِيمِيِّ الشَّافِعِيِّ،

(١) [قلت: في معجم البلدان: أَوْرُشَلِيمَ. وانظر هذا أيضًا
في شَلْمَ. ع.]

(٢) الديوان/٤١ (ط. الترمذية)، واللسان، والتكملة.
[قلت: انظر معجم البلدان/أورشليم. ع.]

(٣) في هامش المطبوع: «قوله: عَلَى النَّيْلِ تَجَاهُ نِكَلَا،
المعروف أن إِشْلِيمَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنْ جَزِيرَةِ قَوْسِنَا فليحرق».

والدُ الشَّهابُ أَحْمَدُ، وُلِدَ بِهَا سَنَةُ
أَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي
الْمُلَقِّنِ وَالبَلْقِينِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ
وِثْمَانِمِائَةٍ، وَالزَّيْنُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ
الإِسْلِيمِيِّ، وُلِدَ بِهَا سَنَةُ عِشْرِينَ
وِثْمَانِمِائَةٍ، وَسَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي
حَجَرَ، وَالزَّيْنِ وَالزَّرْكَشِيِّ، وَلَهُ شِغْرٌ
نَفِيسٌ.

وَأَشِيلِمَانُ: مَدِينَةٌ بِجِيلَانَ فِيمَا يَظُنُّ
السَّمْعَانِيُّ. مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ
أَحْمَدَ الشَّيْلَمَانِيِّ وَغَيْرُهُ.

وشلمى: قرية بمصر من الغربية.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَلْقَامُ: قَرْيَةٌ بِالْقَيْوَمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّلْجَمُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَسْتَطْرَادًا
فِي السُّيْنِ، وَقَالَ: هُوَ نَبْتٌ
مَعْرُوفٌ، وَهَكَذَا رَوَى قَوْلُ الرَّاجِزِ:
تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمًا^(١)

(١) اللسان وسبق في (روم) و(سلجم). [قلت: هذا مثل سبق
تخرجه في (روم) وجاء مفردًا ومضمّنًا في ثلاثة أشطار
من الرجز، وانظر مادة/سلجم، وهو للحرمازي. ع.]

وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ
مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ. قَالَ
شَيْخُنَا: فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ: وَلَا
تَقُلْ ثُلْجَمَ وَلَا شَلْجَمَ، وَهُمْ ظَاهِرٌ.
أَمَّا بِالنَّاءِ فَإِنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ ثَبُتٍ مِنْ
أَيْمَةِ اللُّغَةِ. وَأَمَّا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
فَالْأَكْثَرُ صَرَّحُوا بِوُزُوْدِهِ، وَقَالُوا:
إِنَّهُ هَكَذَا فِي أَضْلٍ وَضَعِهِ، وَأَنَّ
الْعَرَبَ نَقَلَتْهُ عَلَى أَصْلِهِ. قَالَ:
وَمِنْهُمْ مَنْ عَرَّبَهُ بِإِهْمَالِ السُّيْنِ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ش م م]

(الشَّمُّ: حِسُّ الْأَنْفِ. شِمْمَتُهُ
بِالْكَسْرِ أَشْمُهُ بِالْفَتْحِ) شَمًّا مِنْ حَدِّ
عَلِمَ، (وَشَمَمَتُهُ) بِالْفَتْحِ (أَشْمُهُ
بِالضَّمِّ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ، لُغَةٌ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، (شَمًّا
وَشَمِيمًا) مَضْدَرِي الْبَابَيْنِ ذَكَرَهُمَا
الْجَوْهَرِيُّ، (وَشَمِيمَى كَخَلِيفَى،
عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ) وَخَدَهُ، وَلَهُ نَظَائِرُ
مَرَّتْ، (وَتَشَمَّمَتُهُ وَاشْتَمَمَتُهُ
وَشَمِيَّتُهُ) كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ
وَشَمَمَتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ

يَصِفُ أَيُّقًا وَسَقَبًا:

يَشْمُمْنَهُ لَوْ يَسْتَطِيعَنَّ أَرْتَشَفْنَهُ

إِذَا سَفْنَهُ يَزْدَدُنْ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ^(١)

وقال أبو حنيفة: تَشْمَمَ الشَّيْءُ،
وَأَشْتَمَهُ: أَذْنَاهُ مِنْ أَنْفِهِ لِيَجْتَذِبَ
رَائِحَتَهُ، (وَأَشْمَهُ إِيَّاهُ: جَعَلَهُ
يَشْمُهُ). وقيل: تَشْمَمَ الشَّيْءُ: شَمَّهُ
فِي مَهْلَةٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَشَامًا)
مُشَامَةً (وَتَشَامًا: شَمَّ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ).

(و) الشَّمَامُ (كَشَدَاد: بِطِيخٍ
كَحَنْظَلَةٍ صَغِيرَةٍ مُخَطَّطٍ بِحُمْرَةٍ
وُخْضَرَةٍ وَصُفْرَةٍ، فَارِسِيَّتُهُ
الدَّسْتَنْبُويَّةُ)، وَالْأَصْلُ فِيهِ: دَسْتُ
بُوي، (رَائِحَتُهُ بَارِدَةٌ طَيِّبَةٌ مُلَيَّنَةٌ
جَالِبَةٌ لِلنَّوْمِ، وَأَكْلُهُ مُلَيِّنٌ لِلْبَطْنِ).

(وَالشَّمَامَاتُ: مَا يُتَشَمَّمُ مِنْ
الْأَزْوَاجِ الطَّيِّبَةِ)، اسْمُ كَالْجَبَّانَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (شَامِمُهُ أَيُّ: أَنْظَرَ
مَا عِنْدَهُ وَقَارِبَهُ وَأَذُنْ مِنْهُ)، وَتَعَرَّفَ مَا

(١) اللسان. [قلت: تقدّم في التاج/ في نكب، وانظره في
اللسان أيضًا. ع.]

عِنْدَهُ بِالِاخْتِبَارِ وَالْكَشْفِ، وَهِيَ
مُفَاعَلَةٌ مِنَ الشَّمِّ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
يَشْمُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ لِيَعْمَلًا بِمُقْتَضَى
ذَلِكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ حِينَ أَرَادَ الْبُرُوزَ لِعَمْرٍو
بَنُ وَدٍّ قَالَ^(١): «أَخْرِجْ إِلَيَّ فَأُشَامُهُ
قَبْلَ اللَّقَاءِ» أَيُّ: أَخْتَبِرُهُ، وَأَنْظُرَ مَا
عِنْدَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «شَامَمْنَاهُمْ ثُمَّ
نَاوَشْنَاهُمْ»^(٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: عَرَضْتُ عَلَيْهِ كَذَا
فَإِذَا هُوَ مُشَمٌّ لَا يُرِيدُهُ. يُقَالُ:
(أَشْمُ): إِذَا (مَرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ)،
وَشَمَخَ بِأَنْفِهِ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو (و) أَشْمُ: (عَدَلَ عَنْ
الشَّيْءِ)، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو. يُقَالُ: بَيْنَاهُمْ فِي وَجْهِ إِذْ
أَشْمُوا أَيُّ: عَدَلُوا، قَالَ: وَسَمِعْتُ
الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: أَشْمَ الْقَوْمُ إِذَا

(١) [قلت: النهاية، واللسان، والفائق ٢/٢١٧، انظر
التهذيب ١١/٢٩١. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. والنص في الفائق ٢/
٢١٧. والتهذيب ١١/٢٩١. ع.]

جَارُوا عَنْ وُجُوهِهِمْ يَمِينًا وَشِمَالًا.
 (و) أَشَمَّ (الْحُرُوفَ) إِشْمَامًا^(١):
 (أَذَاقَهَا الضَّمَّةَ أَوْ الْكُسْرَةَ بِحَيْثُ لَا
 تُسْمَعُ). وفي الصحاح: وإشمام
 الحَرْفِ أَنْ تُشِمَّهُ الضَّمَّةُ أَوْ الْكُسْرَةُ،
 وهو أَقْلٌ مِنْ رَوْمِ الْحَرَكَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا
 يُسْمَعُ، وَإِنَّمَا يَتَبَيَّنُ بِحَرَكَةِ الشَّفَةِ،
 (وَلَا يُغْتَدُّ بِهَا) حَرَكَةُ لِضْغَفِهَا.
 وَالْحَرْفُ الَّذِي فِيهِ الْإِشْمَامُ سَاكِنٌ أَوْ
 كَالسَّائِنِ. وفي الْمُخَكَّم: الْإِشْمَامُ:
 رَوْمُ الْحَرْفِ السَّائِنِ بِحَرَكَةِ خَفِيَّةٍ لَا
 يُغْتَدُّ بِهَا، (وَلَا تَكْسِرُ وَزْنًا)، أَلَا
 تَرَى أَنَّ سَيَبَوِيهَ حِينَ أَنْشَدَ:

مَتَى أَنَامُ لَا يُؤَرِّقُنِي الْكَرِي
 لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِيِّ^(٢)

مَجْزُومَ الْقَافِ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ:
 وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يُشِمُّهَا الرَّفْعَ
 كَأَنَّهُ قَالَ: مَتَى أَنَامُ غَيْرَ مُؤَرَّقٍ.

(١) [قلت: انظر التهذيب ٢٩٠/١، والعين ٢٢٤/٦.

[ع]

(٢) اللسان، والكتاب (ط. بولاق) ٤٥٠/١، والخصائص

٧٣/١. [قلت: انظر المنصف ١٩١/٢. [ع]

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ سَيَبَوِيهِ بَعْدَ
 إِنْشَادِ هَذَا الْبَيْتِ مَا نَصَّهُ^(١):
 «الْعَرَبُ تُشِمُّ الْقَافَ شَيْئًا مِنْ
 الضَّمَّةِ» وَلَوْ اعْتَدَدْتَ بِحَرَكَةِ
 الْإِشْمَامِ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ، وَلَصَارَ
 تَقْطِيعُ رِفْقِي الْكَرِي مُتَفَاعِلُنْ. وَلَا
 يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْكَامِلِ. وَهَذَا
 الْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَشَمَّ (الْحَجَّامُ
 الْخِتَانُ وَ) كَذَا (الْخَافِضَةُ الْبَظْرُ):
 إِذَا (أَخَذَا مِنْهُمَا قَلِيلًا). وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ قَالَ لَأُمُّ عَطِيَّةَ^(٢): «إِذَا
 خَفَضْتَ فَأَشِمِّي، وَلَا تَنْهَكِي؛ فَإِنَّهُ
 أَضْوَأُ لِلْوَجْهِ، وَأَخْظَى لَهَا عِنْدَ
 الزَّوْجِ». شَبَّهَ الْقَطْعَ الْيَسِيرَ بِإِشْمَامِ
 الرَّاخَةِ، وَالنَّهْكَ بِالْمُبَالِغَةِ فِيهِ أَيْ:
 أَقْطَعِي بَعْضَ النَّوَاةِ وَلَا تَسْتَأْصِلِيهَا.

(وَالشَّمِيمُ: الْمُرْتَفِعُ) يُقَالُ: قَتَبَ
 شَمِيمٌ. أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِخَالِدِ بْنِ

(١) [قلت: نص سيبويه في الكتاب ٤٥٠/١، وفيه بعض

خلاف لما أثبتته المصنف هنا، وانظر المنصف ٢/

١٩١ فقيه نص جيد. [ع]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع]

الصَّعْبُ النَّهْدِي يَصِفُ فَرَسًا:

مُلاعِبَةُ الْعِنَانِ بَعْضُنَ بَانٍ

إِلَى كَتِفَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ^(١)

(وَالْمَشْمُومُ: الْمِسْكُ)، وَبِهِ فُسْرٌ

قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ:

يَحْمِلُنَ أُتْرَجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ^(٢)

قِيلَ: يَغْنِي الْمِسْكُ. وَقِيلَ: أَرَادَ

أَنْ رَائِحَتَهَا بَاقِيَةٌ فِي الْأَنْفِ كَمَا

يُقَالُ: أَكَلْتُ طَعَامًا هُوَ فِي فَمِي إِلَى

الآن.

(وَالشَّمَمُ مُحَرَّكَةٌ: الْقُرْبُ)، اسْمٌ

مِنَ الْمُشَامَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَأَشْدَّ أَبُو

عَمْرٍو لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ التَّغْلِبِيِّ:

وَلَمْ يَأْتِ لِلأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ

رِجَالٌ هُمْ أَعْدَاؤُكَ الدَّهْرُ مِنْ شَمَمٍ^(٣)

(١) اللسان، والصحاح، ويقال البيت لهيرة بن عمرو النهدي، وروى: «كفصن بانه».

(٢) اللسان. [قلت: انظر الديوان/ ٥١: نَفَخَ... والموشح/ ١٢٥، أدب الكاتب/ ٣٧٥، المنصف ٤٧/٣،

المخصص ١٩٦/١١، واللسان والصحاح/ طيب، وتقدم في التاج في ترج].

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢٩١/١١. ع.]

(و) الشَّمَمُ أَيْضًا: (البُعْدُ)، فَهُوَ

(ضِدُّ، وَيُقَالُ: دَارَهُ شَمَمٌ

بِالْمَعْنَيْنِ). وَكَذَا قَوْلُهُمْ: رَأَيْتُهُ

مِنْ شَمَمٍ، وَمِثْلُهُ: أَمَمَ وَزَمَمَ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ.

(و) الشَّمَمُ: (أَرْتِفَاعٌ فِي الْجَبَلِ).

يُقَالُ: جَبَلٌ أَشَمٌ أَي: طَوِيلُ الرَّأْسِ

بَيْنَ الشَّمَمِ فِيهِمَا^(١).

(و) الشَّمَمُ: (أَرْتِفَاعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ

وَحُسْنُهَا، وَاسْتِوَاءُ أَغْلَاهَا)، وَإِنْ

كَانَ فِيهَا أَحْدِيدَابٌ فَهُوَ الْقَنَا. (و)

قِيلَ: هُوَ (أَنْتِصَابُ الْأَرْنَبَةِ أَوْ وَرُودُ

الْأَرْنَبَةِ فِي حُسْنِ اسْتِوَاءِ الْقَصَبَةِ،

وَأَرْتِفَاعُهَا أَشَدُّ مِنْ أَرْتِفَاعِ الذَّلْفِ،

أَوْ) هُوَ (أَنْ يَطُولَ الْأَنْفُ وَيَذِقَ

وَتَسِيلَ رَوْثَتَهُ، فَهُوَ أَشَمٌ) بَيْنَ،

وَهِيَ شَمَاءٌ، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ

الشَّمَمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَحْسِبُهُ مِنْ لَمْ

يَتَأَمَلُهُ أَشَمٌ»^(٢)، وَالْجَمْعُ شَمَمٌ. قَالَ

كَعْبُ:

(١) كذا في اللسان. وفي مطبوع التاج: «جبل أشم أي طويل الرأس أو عليه بين الشمم».

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

* شُمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالٌ لِيَابُسُهُمْ ^(١) *

(و) من المَجَازِ: (الْأَشْمُ: السَّيِّدُ
ذُو الْأَنْفَةِ) الشَّرِيفُ النَّفْسِ.

(و) الْأَشْمُ (الْمَنْكِبُ: الْمُزْتَفِعُ
الْمُشَاشَةُ).

(و) من المَجَازِ: (شَمٌّ) الرَّجُلُ
شَمَمًا إِذَا (تَكَبَّرَ)، عَنْ أَبِي
الْأَعْرَابِيِّ. (و) شَمٌّ (بِالضَّمِّ) أَيِ:
(أَخْتَبِرَ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(و) شَمَام (كَسَحَابَ)، وَيُزَوَّى
كَقَطَام ^(٢): (جَبَلٌ) لِيَاهِلَةٍ، قَالَه
نَضْر. وَقَالَ أَبُو بَرِّي: بِالْعَالِيَةِ.
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَجْرٍ:

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرُّعَالِ كَأَنَّهَا
طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا ^(٣)

يُزَوَّى بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبِفَتْحِهَا. قَالَ
أَبْنُ بَرِّي: الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ
لِلْأَخْطَلِ، قَالَ: وَقَدْ أَعْرَبَهُ ^(١) جَرِيرٌ
حَيْثُ يَقُولُ:

فَإِنْ أَضْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقُلْ
شَمَامًا وَالْمِقْرَ إِلَى وَعَالٍ ^(٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيَانِ
أَبْنِي شَمَامَ، قَالَ لَبِيدُ:

فَهَلْ تُبْتُ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا
عَلَى الْأَخْدَاثِ إِلَّا أَبْنِي شَمَامٍ ^(٣)
قَالَ أَبُو بَرِّي: وَقَدْ رَوَى أَبُو حَمْزَةَ
هَذَا الْبَيْتَ:

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا أَبْنِي شَمَامٍ ^(٤)

(١) [قلت: أي: صرْفَه. والمنقول عن المتقدمين بناؤه على
الكسر، أو منعه الصرف. ع.]

(٢) شرح الديوان/٤٢٨ (ط. الصاوي)، واللسان.

(٣) الديوان/٢٠٨ (ط. الكويت)، واللسان، والصاحح.
[قلت: انظر معجم البلدان. ع.]

(٤) اللسان، ومعجم ياقوت (شمام). [قلت: البيت
منسوب لعمر بن معد يكرب. انظر الكتاب ١/
٣٧١، وعجزه مختلف عما هنا، فهو: إلا الفرقدان
وهو المشهور، وجاء في الخزانة ٥٣/٢:

«لشحط الدار إلا ابني شَمَامِ»
وذكر أنه لأسعد الذهلي. ع.]

(١) شرح الديوان/٢٣ (ط. دار الكتب)، واللسان،
وعجزه:

«من نَشَجَ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلَ»
ويروى: «أبطال البوسهم». [قلت: انظر النهاية/شمم،
واللسان/عرن، رعل، هيج. ع.]

(٢) [قلت: ذكر ياقوت أنه يروى شَمَامٌ مثل قَطَامٍ مَبْنِي عَلَى
الكسر، ويروى بصيغة ما لا ينصرف من أسماء
الأعلام. ع.]

(٣) شرح الديوان/٢٩٢ (ط. الصاوي)، واللسان،
والصاحح، ومعجم ياقوت (شمام).

(وَبُرْقَة شَمَاء: جَبَل م) مَعْرُوف،
وَقِيلَ: أَكْمَة، وَعَلَيْهِ فَسَّرَ ابْنُ كَيْسَانَ
قَوْلَ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبُرْقَةِ شَمَاءَ
فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْخَلَصَاءُ^(١)
وَقَالَ نَصْرٌ: شَمَاء: هَضْبَةٌ بِحِمَى
ضَرِيَّة.

(وَالشَّمَاشِمُ) بِالضَّمِّ: (مَا يَبْقَى
عَلَى الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ)، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ.

(وَأَشْمُومٌ بِالضَّمِّ: بَلَدَانِ بِمِصْرَ)،
يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: أَشْمُومٌ طَنَاحٌ
بِالْقُرْبِ مِنْ دِمْيَاطَ. وَالْأُخْرَى
أَشْمُومُ الْجُرَيْسَاتِ بِالْمُتَوَفِّيَّةِ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِلْأَمِيرِ: أَشْمِمْنِي يَدَكَ أَقْبَلْهَا،
كَقَوْلِكَ: نَاوِلْنِي يَدَكَ.
وَقَوْلُهُمْ: يَا أَبْنَى شَامَّةِ الْوَذَرَةِ: كَلِمَةٌ
مَعْنَاهَا الْقَذْفُ.

(١) اللسان، والتكملة، ومعجم ياقوت (شَمَاء). [قلت:
انظر شعره ص/١٩، والخزانة ٥٠/٢ و٢٨٥،
وشرح القصائد السبع/٤٣٤، وشرح المعلقات/
الزوزني ص/٢٣٩. ع.]

وَشَمُّ الْبَصَلِ: قَرْيَةٌ بِالْفَيُومِ..
وَشَمًا: قَرْيَةٌ بِالْمُتَوَفِّيَّةِ. وَقَدْ جُرِثَ
بِهَا.

وَشَمَّةٌ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ بِقُوَّةِ.
وَالشَّمَامُ كَشَدَادٍ: مِنْ مَنَاهِلِ
الْحَجِّ، بِبَرْقَةِ، قُرْبَ الْبَحْرِ، تُخْفَرُ
حَوْلَهُ حُفَرٌ فَيَطْلُعُ مَاءٌ جَيِّدٌ، نَقْلَهُ
شَيْخُنَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش م ن ر م]

شَمَنْدِيمٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
جَزِيرَةِ قُوسِنَا، وَأُخْرَى بِالشَّرْقِيَّةِ.

[ش ن م] *

(الشَّنْمُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْخَذَشُ)، وَقَدْ
شَنَّمَهُ يَشْنُهُ شَنَمًا: جَرَحَهُ وَعَقَرَهُ،
قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ شَنَّمِ أَسْتَهُ

مُزَاحِمَةُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّخْسُ فِي الدُّبْرِ^(١)

(١) الديوان/١٣١ (ط. بيروت)، واللسان.

(و) الشُّنْمُ (بِضْمَتَيْنِ)^(١): الْمُقَطَّعُو
الْأَذَانِ، يقال: (رَمَى فِشْنَم): إِذَا
(خَرَقَ طَرَفَ الْجِلْد).

(و) هو (يَتَطَايرُ شِنْمُهُ كَشِلْمِهِ)
كَقِئْبٍ فِيهِمَا (زِنَةٌ وَمَعْنَى) أَي:
شَرُّهُ مِنَ الْغَضَبِ، وَبِهِ رُويَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي «ش ل م».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَيْرُ الْمَاءِ الشَّنْمُ يَغْنِي الْبَارِدَ^(٢)،
هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ،
وَيُرَوَّى أَيْضًا^(٢) بِالسَّيْنِ وَالثُّونِ،
وَأَيْضًا بِالشَّيْنِ وَالْبَاءِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَنْسَلُمُون: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ.

[ش ن ت م]

(شَنْتَمُ كَجَنْدَل) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ (أَبُو

(١) قلت: في التهذيب ٣٨٤/١١ الرجال.. وجاء فيه:
الشُّنْمُ. والضبط بقلم. [ع].

(٢) قلت: ذكر هذا صاحب النهاية في/شيم وسنم، وأشار
إلى الروايتين، وليس في كتابه مادة شنم. [ع].

عَاصِمُ)، وَهَكَذَا قَيَّدَهُ أَبُو مَأْكُولَا،
(أَوْ) هُوَ (أَبُو سَعِيدِ السَّهْمِيِّ) أَحَدُ
بَنِي سَهْمٍ بِنِ مَرْءَةٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ،
وَقِيلَ: مِنْ سَهْمٍ بَاهِلَةَ (صَحَابِيٍّ)،
رَوَى لَهُ أَبُو قَانِعٍ. قَالَ: وَرَوَى عَنْهُ
أَبْنُهُ عَاصِمُ، (أَوْ هُوَ بِمُثْنَتَيْنِ) مِنْ
(تَحْتَ) وَأَوَّلُهُ مَكْسُورٌ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ فِي وَالِدِ سَعِيدِ،
وَضَبَطَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَرَضِيُّ بِشَيْنٍ
وَتَاءٍ فَوْقِيَّةٍ عَلَى وَزْنِ أَمِيرٍ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

[ش خ م]

(الشَّنْخُمُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةُ
كَجَرَدَخُل) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ
(السَّيْنُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ شِنْخُمُ.

[ش ن ع م]

(الشَّنْعَمُ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ
(كَجَرَدَخُل) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ
(الطَّوِيلُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ شِنْغَمُ،
وَيُقَالُ: هُوَ الْحَرِيصُ، وَيُؤَكَّدُ بِهِ،
فَيُقَالُ: رَغَمًا لَهُ شِنْغَمًا، وَالْمِيمُ

زَائِدَةٌ. وَأَصْلُهُ مِنَ الشُّنْعَةِ، وَإِلَيْهِ مَالَ
بَعْضُ الْأَيْمَةِ.

[ش ن غ م] *

(رَغْمًا لَهُ شِنْعَمًا كَجَزْدَخْل) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (إِتْبَاعٌ) لِرَغْمًا، (أَوْ
هُوَ بِالسَّيْنِ) الْمُهْمَلَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ عَنْ رَغْمِهِ
وَشِنْعَمِهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فَعَلَ
ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَشِنْعَمِهِ، ذَهَبَ
إِلَى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ، وَالْإِتْبَاعُ فِي غَالِبِ
الْأَمْرِ لَا يَكُونُ بِالْوَاوِ، وَحَكَى
غَيْرُهُ: رَغْمًا لَهُ وَدَعْمًا شِنْعَمًا. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيُّ فِي
نَوَادِرِهِ. قَالَ: «وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
النُّوَادِرِ لِأَبْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
رَغْمًا شِنْعَمًا بِالسَّيْنِ وَشَدَّ الثُّونَ،
وَالصَّوَابُ شِنْعَمًا، وَحَكَى: رَغْمًا
دَعْمًا شَعْمًا تَأْكِيدًا لِلرَّغْمِ بغيرِ وَاوٍ،
دَلَّ الشَّعْمُ عَلَى الشُّنْعَمِ، قَالَ^(١):
وَلَا أَعْرِفُ الشَّعْمَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) [قلت: القول للأزهري، قال: فأنا واقف في هذا
الحرف. ٢٢٩/٨. ع.]

[ش ه م] ^(١) *

(الشَّهْمُ: الذِّكْيُ الْفُؤَادِ الْمُتَوَقَّدُ)
الْجَلْدُ (كَالْمَشْهُومِ)، وَهُوَ الْحَدِيدُ
الْفُؤَادِ (ج: شِهَامٌ) بِالْكَسْرِ. قَالَ:

* الشَّهْمُ وَأَبْنُ النَّقْرِ الشَّهَامُ ^(٢) *
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشَّهْمُ: (الْفَرَسُ
السَّرِيعُ النَّشِيطُ الْقَوِيُّ، وَقَدْ شَهْمَ
كَكْرُمَ) فِيهِمَا شَهَامَةٌ وَشُهُومَةٌ.
(و) الشَّهْمُ: (السَّيِّدُ) النَّجْدُ (النَّافِذُ
الْحُكْمُ) فِي الْأُمُورِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ ^(٣):
«الشَّهْمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْحُمُولُ
الْجَيِّدُ الْقِيَامُ بِمَا حَمَلَ، الَّذِي لَا
تَلْقَاهُ إِلَّا حُمُولًا طَيِّبَ النَّفْسِ بِمَا
حَمَلَ^(٣)، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي غَيْرِ
النَّاسِ» (ج: شُهُومٌ) بِالضَّمِّ.

(و) الشَّهْمُ: (حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي
بَابِ مَضِيذَةِ الْأَسَدِ يَقَعُ عَلَيْهِ) إِذَا

(١) أورد القاموس قبل هذه المادة «الشُّنْعَمُ» وجاء فيه:
الشُّنْعَمُ كَجَزْدَخْل: القليل، ولم يذكر صاحب التاج
هذه المادة.

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٩٣/٦ فقد نقل النص ابن
الأنباري عن الفراء. وجاء ضبطه: بما حُمِّلَ. وهو
ضبط قلم. ع.]

دَخَلَهُ، (و) قد (ذُكِرَ فِي السِّينِ)، وهو الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ.

(و) شَهْمُ (بْنُ مُرَّةَ الشَّاعِرِ الْمُحَارِبِيِّ): مُحْسِنٌ قَدِيمٌ. (و) شَهْمُ (بْنُ مِقْدَامِ شَيْخٍ لِلثَّوْرِيِّ)، نقله الذَّهَبِيُّ، ولم أَرَهُ فِي الْإِكْمَالِ. (و) شَهْمُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَمَرِيِّ^(١)): شَيْخٌ لِهَارُونَ بْنِ مُوسَى. (وَسَلَمَةُ بْنُ شَهْمٍ) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَأَبُو شَهْمٍ يَزِيدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ صَحَابِيٍّ)، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

(وَشَهْمُ الْفَرَسِ كَمَنَعَ) يَشْهَمُهُ شَهْمًا: (زَجَرَهُ)، فَهُوَ مَشْهُومٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا:

طَاوِي الْحَشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفُضٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَقْرِ مَشْهُومٌ^(٢)

(و) شَهْمٌ (فُلَانًا كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ شَهْمًا وَشُهُومًا: أَفْزَعَهُ) وَذَعَرَهُ، فَهُوَ مَشْهُومٌ أَيْ: مَذْعُورٌ.

(و) الشَّهَامُ (كَسَحَابٍ: السَّغْلَاءُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

(وَالشَّيْهَمَةُ) كَحَيْدَرَةٍ: (الْعَجُوزُ). (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْقُنْفُذُ. (وَالشَّيْهَمُ) وَ(الدُّلْدُلُ). (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ (ذَكَرُ الْقَنَافِذِ، أَوْ) هُوَ (مَا عَظُمَ شَوْكُهُ مِنْ ذُكْرَانِهَا)، وَنَحْوُ ذَلِكَ، قَالَ الْأَعَشَى^(١):

لئن جَدَّ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا
لَتَرْتَحِلَنِي مَنِي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ^(٢)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ: عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ أَيْ: عَلَى دُغْرِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَهْمَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْحُسَيْنُ ابْنُ مُطَيْرٍ:

(١) فِي التَّبَصِيرِ/٧٠٢: «شَهْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَمَرِيِّ».

[قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي التَّوْضِيحِ. ع.]

(٢) الدِّيَوَانُ/٥٨١ (ط. كَمْبَرْدَج)، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ.

[قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٩٣/٦ بِرَوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ. وَمِثْلُهُ

فِي الْعَيْنِ ٤٠٦/٣. ع.]

(١) فِي الْجُمْهُورَةِ ٣/٣٥٨: «أَعَشَى بْنُ قَيْسٍ».

(٢) الدِّيَوَانُ/١٢٥ (ط. النَّمُودَجِيَّة)، وَاللِّسَانُ، وَالْجُمْهُورَةُ

٣/٧٢، ٣٥٨، وَالْمَقَائِسُ ٣/٢٢٣. وَيُرْوَى:

«لئن جَدَّ أَسْبَابُ السُّودَةِ ...»

[قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٩٤/٦. ع.]

وشَاهَسَفَرَمُ وَالْيَاسِمِينُ وَنَزَجَسُ
يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيَمًا^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش و م] *

بَنُو شُوَيْمٍ كَزُبِيرٍ : بَطْنٌ ، نَقْلُهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَشُومَانُ بِالضَّمِّ : بَلَدٌ وَرَاءَ نَهْرٍ
جَنِيحُونَ . مِنْهُ أَبُو لَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
غِيَاثِ السَّرْحَسِيِّ الضَّبْعِيِّ الْحَافِظِ
الشُّومَانِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ
مَيْمُونٍ .

[ش ي م] *

(الشَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ : الطَّبِيعَةُ)
وَالْخُلُقُ ، (وَيُهْمَزُ) ، وَهِيَ لُغِيَّةٌ
نَادِرَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(وَتَشِيمُ أَبَاهُ : أَشْبَهَهُ فِيهَا) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الشَّيْمَةُ : (الثَّرَابُ الَّذِي يُخْفَرُ
مِنَ الْأَرْضِ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) الديوان/٢٩٣ (ط. النموذجية)، واللسان. ويرى:
«والياسمين وشوئين».

زَارَتْكَ شَهْمَةٌ وَالظُّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ
وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرَّوْحُ مَعْرُوجٌ^(١)
وَأَبُو بِلَالِ بْنِ شَهْمِ السُّلَمِيِّ ، نَقَلَ
عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَشَهْمُ بْنُ جَرَادِ الْحَدَادِيِّ ، وَأَبُو
شَهْمِ الْخَارِجِيِّ : لَهُمَا ذِكْرٌ .
وَأَشَاهِمُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
أَبْنِ أَحْمَرَ^(٢) . وَيُقَالُ : هُوَ أَشَاهِنُ
بِالْتَّوْنِ .

[ش ه س ب ر م] *

(الشَّاهِسْبَرَمُ) - بِكَسْرِ الْهَاءِ
وَسُكُونِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ
وَالرَّاءِ ، (ويقال بالفاء) أَيْضًا - ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هِيَ فَارِسِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ ، وَهُوَ (الرَّيْحَانُ) ، وَالْمَعْنَى
رَيْحَانُ الْمَلِكِ . قَالَ الْأَعْشَى :

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان/خرج، عرج. ع.]

(٢) [قلت: يشير بهذا إلى قوله:

إِلَى ظُلْمَنِ ظَلَّتْ بِجَوْأَشَاهِمِ

فَلَمَّا مَضَى حَدَّ النَّهَارِ وَقَصُرًا

انظر شعره ص/٧٩، وانظر معجم ما استعجم ١/

١٥٣، ومعجم البلدان/أشاهم. ع.]

(وَالشَّامَةُ: عَلَامَةٌ تُخَالِفُ) لَوْنُ
(الْبَدَنِ الَّذِي هِيَ فِيهِ ج: شَامٌ
وَشَامَاتٌ). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الشَّامُ
جَمْعُ شَامَةٍ، وَهِيَ الْخَالُ، وَهِيَ مِنْ
الْيَاءِ، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ الشَّامَةَ فِي
شَامٍ بِالْهَمْزِ. وَذَكَرَ حَدِيثَ ابْنِ
الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ: «حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ
شَامَةٌ فِي النَّاسِ»^(١)، أَرَادَ كُونُوا فِي
أَحْسَنِ زِيٍّ وَهَيْئَةٍ كَمَا تَظْهَرُ الشَّامَةُ
وَيُنْظَرُ إِلَيْهَا دُونَ بَاقِي الْجَسَدِ.

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)
النَّيْسَابُورِيُّ الْأَدِيبُ، سَمِعَ ابْنَ
مَخْمَشٍ وَطَبَقْتَهُ، (و) أَبُو سَعْدٍ
(مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) الْمُقَرِّي، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَاهِرِ الثُّوْقَانِيِّ، وَعَنْهُ
عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ
(الشَّامَانِيَانِ: مُحَدَّثَانِ).

وَالشَّامَاتُ: أَحَدُ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ
وَنَوَاحِيهَا، بِهِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ قَرْيَةٍ.
وَمِنْهُ أَيْضًا جَعْفَرُ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ
الشَّامَاتِي شَيْخٌ لِدَعْلَجٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ

الْفَضْلُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو حَامِدٍ
الشَّامَاتِي عَنْ الْأَعْصَمِ وَغَيْرِهِ. وَأَبُو
الْحَسَنِ بْنُ^(١) الْحَسَنِ الشَّامَاتِي، عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ الْمُفَسِّرِ.

(وَهُوَ مَشِيمٌ وَمَشُومٌ وَمَشِيُومٌ
وَأَشِيمٌ)، الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ عَنْ
الْكِسَائِيِّ، وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأُولَى وَالثَّلَاثَةِ، وَقَالَ: كَمَكِيلٍ
وَمَكْيُولٍ أَي: (بِهِ شَامَاتٌ)، وَقَدْ
شِيمَ شَيْمًا، وَهِيَ شَيْمَاءٌ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ مَشِيُومٌ لَا فِعْلَ لَهُ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَشِيمُ مِنَ الدَّوَابِّ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الَّذِي بِهِ شَامَةٌ،
وَالْجَمْعُ شِيمٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢):
«مِمَّا لَا يَقَالُ لَهُ بِهِيمٌ وَلَا شِيَّةٌ لَهُ
الْأَبْرَشُ وَالْأَشِيمُ. قَالَ: وَالْأَشِيمُ:
أَنْ تَكُونَ بِهِ شَامَةٌ أَوْ شَامٌ فِي
جَسَدِهِ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الشَّامَةُ
شَامَةٌ تُخَالِفُ لَوْنَ الْفَرَسِ عَلَى
مَكَانٍ يُكْرَهُ، وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي
دَوَائِرِهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أَشِيمٌ

(١) [قلت: في الأنساب: أبو الحسن بن أبي الحسين. ع.]

(٢) [قلت: جملة النصوص التي ذكرها المصنف، في

التهذيب ٤٣٦/١١. ع.]

(١) [قلت: انظر النهاية/شام، واللسان/شام. ع.]

(٢) [قلت: في الأنساب: أبو جعفر محمد بن محمد بن

أحمد الأديب الشاماتي.. ع.]

بَيَّنَ الشَّيْمَ الَّذِي ^(١) بِهِ شَامَةٌ، وَلَمْ نَعْرِفْ ^(١) لَهُ فِعْلًا.

(وَالشَّامَةُ) أَيْضًا: (أَثَرُ أَسْوَدَ فِي الْبَدَنِ وَفِي الْأَرْضِ ج: شَامٌ). قَالَ دُو الرُّمَّةُ

وإِنْ لَمْ تَكُونِي غَيْرَ شَامٍ بِقَفْرَةٍ
تَجُرُّ بِهَا الْأَذْيَالُ صَيْفِيَّةً كُذِرُ ^(٢)

وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ هَذَا فِعْلًا، وَلَا فَاعِلًا، وَلَا مَفْعُولًا.

(و) الشَّامَةُ: (النَّاقَةُ السَّودَاءُ)، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ، وَحَكَاهُ نَفْطَوْنَةُ شَامَةً بِالْهَمْزَةِ. قَالَ أَبُو سَيْدَةَ: وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَادِرًا، وَيَهْمِزُهُ مَنْ يَهْمِزُ الْخَاتَمَ وَالْعَالَمَ.

(و) الشَّامَةُ: (نُكْتَةُ الْقَمَرِ).
(وَبِلَادُ الشَّامِ) ذِكْرُ (فِي شِ أ م):
لَعَنَ فِيهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (مَا لَهُ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ أَي: مَا لَهُ نَاقَةٌ

سَوْدَاءٌ وَلَا بَيْضَاءُ)، قَالَ الْحَارِثُ
أَبْنُ حِلْزَةَ:

وَأَتَوْنَا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرْ
جِعْ لَهُمْ شَامَةً وَلَا زَهْرَاءَ ^(١)

(و) أَبُو إِسْحَاقَ (بْنُ شَامٍ: مُحَدَّثٌ، اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ)، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمَوْجِهِ وَطَبَقَتِهِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، (وَشَامٍ: لَقَبَ هِشَامِ الْمَذْكُورِ)، نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ.

(وَالْمَشِيمَةُ) الْغُرْسُ، وَهُوَ (مَحَلُّ الْوَلَدِ)، وَأَصْلُهُ مَفْعِلَةٌ فَسُكِّنَتْ الْيَاءُ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: «لَيْسَ بِمَفْطُومٍ عَنْ شِيمَةٍ، مَفْطُورٌ عَلَيْهَا فِي الْمَشِيمَةِ». (ج: مَشِيمٌ)، عَنْ أَبِي بَرٍّ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ:

وَذَاكَ الْفَخْلُ جَاءَ بِشَرٍّ نَجَلٍ
خَبِيثَاتِ الْمَثَابِرِ وَالْمَشِيمِ ^(٢)

(١) اللسان. [قلت: انظر شعره/٣٩، وشرح القصائد

السبع/٤٨٦، وشرح الزوزني/ ٢٥١. ع.]

(٢) شرح الديوان/٤٩٧ (ط. الصاوي)، واللسان. [قلت:

انظر التهذيب ٤٣٥/١١. ع.]

(١) [قلت: في التهذيب: للذي...، ولم يُعرف له فعل.

ع.]

(٢) الديوان/٢٠٧ (ط. كميردج)، واللسان.

(وَمَشَايِمُ) كَمَعَايشَ، وعليه أَقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَشَامَ سَيْفَهُ يَشِيمُهُ) شَيْمًا:
(عَمَدَهُ، و) أَيضًا: (أَسْتَلَّهُ)، وهو
(ضِدٌّ). وَشَكَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي شَيْمَتِهِ
بِمَعْنَى سَلَلْتُهُ. قَالَ شَمِرٌ: وَلَا
أَعْرِفُهُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي السَّلِّ
يَصِفُ السُّيُوفَ:

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا
وَإِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا عَلَّتْهَا الْقَوَائِمُ^(١)
قَالَ: أَرَادَ سُلِّتَ، وَالْقَوَائِمُ:
مَقَابِضُ السُّيُوفِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَشَاهِدُ شَيْمَتِ السَّيْفِ: أَغْمَدْتُهُ قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ:

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ
وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلِّتِ^(٢)

(١) اللسان، ولم أقف عليه في الديوان (ط. الصاوي).
[قلت: انظر التهذيب ٤٣٤/١١، وإصلاح المنطق/
١٧، واللسان/قوم. ع].

(٢) الديوان/١٣٩ (ط. الصاوي)، واللسان. [قلت: انظر
شرح المفصل ٦٧/٢، ومغني اللبيب/٤٧١، ٥٣٧،
والإنصاف/٦٦٧، والكامل/٤٠١، والعمدة، ١٨٧،
وعزاه إلى سليمان بن قفة في رثاء الحسين بن علي،
وانظر شرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ١٠٨/٦،
والأضداد لابن الأنباري/٢٥٩، والفائق
٢٢٦/٢. ع].

قَالَ: الْوَاوُ فِي قَوْلِهِ «وَلَمْ» وَאוּ
الْحَالِ، أَيْ لَمْ يَغْمِدُوهَا وَالْقَتْلَى بِهَا
لَمْ تَكْثُرْ، وَإِنَّمَا يَغْمِدُونَهَا بَعْدَ أَنْ تَكْثُرَ
الْقَتْلَى بِهَا. وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:

وَقَدْ كُنْتُ شَيْمْتُ السَّيْفَ بَعْدَ أَسْتِلَالِهِ
وَحَازَرْتُ يَوْمَ الْوَعْدِ مَا قِيلَ فِي الْوَعْدِ^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

إِذَا مَا رَأَيْتُ مُقْبِلًا شَامَ نَبْلَهُ
وَيَزِمِي إِذَا أَدْبَرْتُ عَنْهُ بِأَسْنُهُمْ^(٢)
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ شُكِّيَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
فَقَالَ: «لَا أَشِيمُ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى
الْمُشْرِكِينَ»، أَيْ: لَا أَغْمِدُهُ. وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ
إِلَى أَهْلِ الرَّدَّةِ وَقَدْ شَهَرَ سَيْفَهُ:
«شِيمَ سَيْفِكَ وَلَا تَفْجَعْنَا
بِنَفْسِكَ»^(٣). (و) الْأَصْلُ فِيهِ شَامَ
(الْبَرْقُ) يَشِيمُهُ شَيْمًا: إِذَا (نَظَرَ إِلَيْهِ

(١) الديوان/١٧٧ (ط. دمشق)، واللسان.

(٢) اللسان، والجمهرة ٧٣/٣.

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع].

أَيْنَ يَقْصِدُ وَأَيْنَ يُمَطِّرُ). وَمِنْ شَأْنِهِ أَنَّهُ
كَمَا يَخْفِقُ يَخْفَى مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ، وَلَا
يُشَامُ إِلَّا خَافِقًا وَخَافِيًا، فَشَبَّ بِهِمَا
السَّلُّ وَالْإِغْمَادُ.

(و) شَامَ (أَبَا عَمِيرٍ) يَعْنِي الذَّكَرَ إِذَا
(نَالَ مِنَ الْبَكْرِ مُرَادَهُ. (و) شَامَ (فُلَانًا)
يَشِيمُ: إِذَا (غَيْرَ)، كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ غَبَرَ (رِجْلَيْهِ بِالشَّيَامِ)،
وَفِي الْمُحْكَمِ: مِنَ الشَّيَامِ وَهُوَ
التُّرَابُ. (و) شَامَ (فُلَانٌ) يَشِيمُ: إِذَا
(ظَهَرَتْ بِجِلْدَتِهِ الرَّقْمَةُ السُّودَاءُ. (و)
شَامَ يَشِيمُ (شَيْمًا وَشُيُومًا): إِذَا (حَقَّقَ
الْحَمْلَةَ فِي الْحَرْبِ).

(و) شَامَ الشَّيْءُ (فِي الشَّيْءِ): دَخَلَ
كَأَشَامَ وَأَشْتَامَ وَتَشِيمَ وَشِيمَ وَأَنْشَامَ)،
كُلُّ ذَلِكَ مُطَاوِعٌ لَشَامِ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ: إِذَا أَدْخَلَهُ.

(و) شَامَ (فِي الْفَرَسِ سَبَاقَهُ): إِذَا
(رَكَكَلَهَا بِهَا)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ: شِمَ فِي الْفَرَسِ سَبَاقُكَ،
وَذَلِكَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي بَطْنِهَا
يَضْرِبُهَا.

(و) شَامَ (الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ) شَيْمًا:
إِذَا (خَبَّاهُ فِيهِ) وَأَدْخَلَهُ، قَالَ الرَّاعِي:

بِمُعْتَصِبٍ مِنْ لَحْمٍ بِكَرٍ سَمِينَةٍ
وَقَدْ شَامَ رَبَّاتُ الْعِجَافِ الْمَنَاقِيَا^(١)

أَي: خَبَّأْنَاهَا وَأَدْخَلْنَاهَا الْبُيُوتَ
خَشِيَةً الْأَضْيَافِ.

(وَالشَّيَامُ) بِالْفَتْحِ: (الْأَرْضُ
السَّهْلَةُ) الرِّخْوَةُ التُّرَابِ.

(و) الشَّيَامُ (بِالْكَسْرِ: التُّرَابُ)
عَامَّةً، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كَمْ بِهَا مِنْ مَكٍّ وَخَشِيَّةٍ
قِيضَ فِي مُنْتَثِلٍ أَوْ شِيَامٍ^(٢)

مُنْتَثِلٌ: مَكَانٌ كَانَ مَحْفُورًا فَأَنْدَفَنَ
ثُمَّ نَظَفَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ
الْخَلِيلُ: «شِيَامٌ: حُفْرَةٌ. وَيُقَالُ:
أَرْضٌ رِخْوَةٌ التُّرَابِ»، (وَيُفْتَحُ) قَالَ

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٢٩٢، بمقتضب...]

[ع
(٢) الديوان/٣٩٢ (ط. دمشق)، واللسان، والصحاح،
والتكملة، وفي الديوان: به. وجاء قبله:

منزل كان لنا مزة وطنا نحتله كل عام
[قلت: انظر مجالس ثعلب/٤٦٨، والصحاح، والتاج،
واللسان/مكأ، واللسان والتاج/مكأ، والمقاييس ٥/
٣٤٤، والتهذيب ١١/٤٣٥، والرواية: مكو... ع].

أبو سَعِيد): «سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يُنْشِدُ
بَيْتَ الطَّرِمَّاحِ هَكَذَا: أَوْ شِيَامَ
بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: هِيَ الْأَرْضُ
السَّهْلَةُ»^(١).

(و) الشَّيَامُ: (الفَأْرُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَضَبَطَهُ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدِ
بِالْفَتْحِ. وَقَالَ: هُوَ الْجُرْدُ (ج: شِيَمٌ
كَمِيل).

(وَبَنُو أَشِيَمَ كَأَحْمَدَ: قَبِيلَةٌ. وَصِلَةٌ
ابْنُ أَشِيَمَ) الْعَدَوِيُّ أَبُو الصَّهْبَاءِ:
(تَابِعِيٌّ) مِنْ عُبَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
وَزُهَّادِهِمْ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا، قُتِلَ
سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ بِكَابِلَ فِي وِلَايَةِ
الْحِجَّاجِ، قَالَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

(وَالْأَشِيَمَانِ: مَوْضِعَانِ)، وَقِيلَ:
حَبْلَانِ مِنْ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ، وَقَدْ
ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ^(٢) فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
مِنْ شِغْرِهِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ:
الْأَشَامَانِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي «ش أ م»،

(١) [قلت: انظر التهذيب ٤٣٥/١١. ع.]

(٢) [قلت: ومن ذلك قوله:

كأنها بعد أحوال مضين لها

بالأشيَمَيْنِ يمانٍ فيه تشهيمٌ

وانظر معجم البلدان/الأشيمان. والديوان/٤٧١. ع.]

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ: الْأَشِيَمَانِ فِي بِلَادِ
بَنِي سَعْدٍ بِالْبَحْرَيْنِ دُونَ هَجَرَ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: (الشَّيَمِ
مُحَرَّكَةً: كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُخْفَرْ فِيهَا
قَبْلُ بَاقِيَةً عَلَى صِلَابَتِهَا)، فَالْحَفَرُ
عَلَى الْحَافِرِ فِيهَا أَشَدُّ، وَقَالَ
الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ ثَوْرًا:

غَاصَ حَتَّى اسْتَبَاثَ مِنْ شِيَمِ الْأَرْضِ
ضِ سَفَاةٍ مِنْ دُونِهَا ثَاذُهُ^(١)

(وَشِيَمٌ) كَزُبَيْرٍ (وَيُكْسَرُ: أَبُو عَاصِمٍ
الصَّحَابِيُّ)، كَمَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ فِي وَالِدِ
سَعِيدٍ، (أَوْ هُوَ) شَتَمَ (بِالْثَّوْنِ وَالتَّاءِ)
الْفَوْقِيَّةَ، كَمَا ضَبَطَهُ أَبُو الْوَلِيدِ
الْفَرَضِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَشِيَمٌ أَبُو مَرْيَمَ الْبَكْرِيُّ تَابِعِيٌّ)،
رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ. (وَعُرْوَةُ بْنُ شَيْمٍ)،
الْلَيْثِيُّ (مَنْ قَتَلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ).

(١) اللسان والتكملة والديوان/٢١٥ ط. دمشق وروى:

«غاص حتى استبَاث من شيم الأرض.

[قلت: انظر التهذيب ٤٣٥/١١، واللسان/غوط،

ورواية الديوان مختلفة عما هنا. ع.]

(وَتَشِيَمَهُ الشَّيْبُ): إذا (عَلَاه) وَخَالَطَهُ، وهو مَجَاز، وقال أَبْنُ الأَعْرَابِيِّ: إذا كَثُرَ فِيهِ وَأَنْتَشَرَ، وفي الصَّحاح: وَتَشِيَمَهُ الضَّرَامُ أَي: دَخَلَهُ. قال سَاعِدَةُ:

أَفْعَنُكَ لَا بَرَقَ كَأَنَّ وَمِيضَهُ
غَابَ تَشِيَمَهُ ضِرَامٌ مُثْقَبٌ^(١)

ويروى: تَسَمَّهُ.

(و) تَشِيَمَ (أَبَاهُ): إذا (أَشْبَهَهُ) في الشَّيْمَةِ، هكذا هو في سَائِرِ النُّسخ، وهو تَكَرُّرٌ مَخْض.

(و) من المَجَاز: (شِمَ ما بَيْنَهُمَا) أَي: (قَدَّرَهُ)، وانظُرْ كَمْ ما بَيْنَهُمَا. (وَشِيَمَ يَدَيْهِ فِي رَأْسِهِ أَوْ ثَوْبِي: إذا قَبَضَ عَلَيْهِ يُقَاتِلُهُ).

(وَالشَّيْمُ بِالْكَسْرِ: سَمَكٌ)، وفي الصَّحاح: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ،

وَأَنشُد:

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٣، واللسان، والأساس، واقتصر الصحاح على عجز البيت. [قلت: انظر الديوان ١٧٢/١. ع.]

(وَأَبْنُ الشَّامَةِ) هو (يَحْيَى) بَنْ زَكَرِيَّا بَنْ يَحْيَى بَنْ زَكَرِيَّا (الثَّقَفِيُّ): مُحَدِّثٌ) أُنْدَلُسِيٌّ، عن إبراهيم بَنْ قَاسِمِ بَنْ هِلَالٍ، وعنه أَبْنُهُ أَحْمَدُ، وعن أَحْمَدَ خَلْفُ بَنْ قَاسِمِ بَنْ سَهْلٍ، مات سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَخَمْسٍ وَسَبْعِينَ.

(وَدُو الشَّامَةِ: خَالِدُ بَنْ جَعْفَرٍ) الْبَزْمَكِيُّ، لُقِّبَ بِهِ (لِشَّامَةِ كَانَتْ فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهِ. (و) أَيْضًا: لُقِّبَ (مُحَمَّدُ أَبْنِ عُمَرَ بَنْ الْوَلِيدِ بِنْ عُقْبَةَ).

(وَالشَّيْمَاءُ: بِنْتُ) الْحَارِثِ بَنْ عَبْدِ الْعُزَّى، أُمُّهَا (حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ أُخْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ)، ويقال: اسْمُهَا خِدَامَةٌ^(١)، وتُدْعَى أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَهَا أَبُو نُعَيْمٍ فِي الصَّحَابَةِ.

(١) في الأصل المطبوع: «خدانة» والمثبت من التكملة وجاء فيها: رُدَامَةٌ بِالْكَسْرِ وبالدال المعجمة، وقيل: خِدَامَةٌ بِالضَّمِّ وبالجيم والدال المهملة. [قلت: انظر سيرة ابن هشام ١٦١/١ خدانة بالحاء المهملة، وفي الروض الأنف ٦٣/٢، خِدَامَةٌ... وخِدَافَةٌ.. ع.]

قُلْ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا
بِالشِّيمِ وَالْجَرِيَّتِ وَالْكَنْعَدِ^(١)
(وَأَنْشَامِ الرَّجُلِ) أَنْشِيَامًا: (صَارَ
مَنْظُورًا إِلَيْهِ).

(وَشَامَةٌ: جَبَلٌ) مُشْرِفٌ (بِمَكَّةَ).
وقيل: عَيْنٌ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَهُوَ
(تَضْحِيفٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ،
وَالصَّوَابُ شَابَةٌ بِالْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةُ،
(وَبِالْمِيمِ وَقَعَ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ
جَمِيعُهَا)، وَهَكَذَا جَاءَ فِي قَوْلِ
بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَّا لَيْلَةً
بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرٌّ وَجَلِيلٌ
وَهَلْ أَرَدْنَا يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ
وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: تقدّم في التاج في كنعند،
وانظر اللسان في المادة نفسها، والتهديب ٣٠٥/٣.
ع.]

(٢) اللسان. واقتصر الصحاح على عجز البيت الثاني، وفي
التكملة: «بمكة حولي». [قلت: هذان البيتان تمثل
بهما بلال رضي الله عنه، وهما للحكيم بن
الحارث بن نهيك النهشلي وهو شاعر جاهلي،
وقيل هما لبكر بن غالب الجرهمي. انظر سيرة ابن
هشام ٥٨٩/١، وفتح الباري لابن حجر ٢٠٥/٧،
وشرح البغدادي لشواهد مغني اللبيب ١٩٤/٤،
١٩٧، والروض الأنف ٤٥/٥. ع.]

قَالَ شَيْخُنَا: وَلَا يَظْهَرُ لِهَذَا
الصَّوَابِ وَجْهٌ، وَلَا سِيَّما مَعَ جَزْمِهِ
بَأَنَّ الْوَاقِعَ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ
جَمِيعُهَا الْمِيمُ، فَلَا وَجْهَ لِمُخَالَفَتِهِمْ
وَتَخْطِئَتِهِمْ، وَقَدْ ائْتَصَرَ لَهُ الْبَغْدَادِيُّ
فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ^(١) الْمُغْنِي، وَأَشَارَ
إِلَيْهِ فِي حَاشِيَةِ بَآئِثِ سَعَادٍ وَهُوَ
ظَاهِرٌ. ائْتَهَى.

قُلْتُ: وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا نَصْرٌ فِي
مُعْجَمِهِ، فَقَالَ: شَابَةٌ بِالْبَاءِ: جَبَلٌ فِي
دِيَارِ عَطْفَانَ بَيْنِ السَّلِيلَةِ وَالرَّيْبَذَةِ.
وَبِالْمِيمِ: جَبَلٌ آخِرُ بِالْحِجَازِ، وَرُوِيَ
بِالْوَجْهَيْنِ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ
وَشَامَةٍ بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لَبِيحٌ^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شِيمُ الْإِبِلِ بِالْكَسْرِ: سُودُهَا،
وَاحِدُهَا أَشِيمٌ وَشِيمَاءٌ.

(١) [قلت: انظر الشرح ١٩٧/٤ فقد تعقّب البغدادي
صاحب القاموس والصغاني. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٣٣ (ط. دار العروبة)، واللسان
(ضرع)، ومعجم ياقوت (تضارع). [قلت: انظر
الديوان ٥٥/١. ع.]

وَشَامَ السَّحَابَ شَيْمًا: نَظَرَ إِلَيْهَا
مِنْ بَعِيدٍ، وَقَدْ يَكُونُ الشَّيْمُ النَّظَرُ
إِلَى النَّارِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَلَوْ يُشْتَرَى مِنْهُ لَبَاعَ ثِيَابَهُ
بِنَبْخَةِ كَلْبٍ أَوْ بِنَارٍ يَشِيمُهَا^(١)

وَشِمْتُ مَخَايِلَ الشَّيْءِ: إِذَا
تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُتَنَظِّرًا لَهُ.

وَالشَّيَامُ بِالْكَسْرِ: الْكِنَاسُ، سُمِّيَ بِهِ
لِأَنْشِيَامِ الْوَحْشِ فِيهِ أَي: دُخُولِهِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو
سَعِيدٍ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ وَصَوَّبَهُ، وَوَقَعَ فِي
بَعْضِ نُسَخِ الصُّحَااحِ هُنَا. وَسَمِعْتُ
شَيْخَنَا أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ: الشَّيَامُ
بِالْكَسْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَهُوَ خَلَطٌ مِنْ
النُّسَاخِ، فَإِنَّ أَبَا أُسَامَةَ رَوَى عَنْ ابْنِ
عَبْدُوسٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فَكَيْفَ يَكُونُ
شَيْخًا لَهُ يَزْوِي عَنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْخٌ
لَأَبِي سَهْلٍ أَحَدِ رَاوِيَةِ الصُّحَااحِ
فَادْخَلَهُ النَّاسِخُ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ،
فَلْيَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ.

وَقَوْمٌ شُيُومٌ بِالضَّمِّ أَي: آمِنُونَ،
يُقَالُ: إِنَّهَا حَبَشِيَّةٌ. جَاءَ فِي حَدِيثِ
النَّجَاشِيِّ^(١)، وَيُزْوَى بِالْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَالْأَشِيمُ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ غَيْرُ
الْأَشِيمَيْنِ، عَنْ يَاقُوتَ.

وَشَامَةٌ: أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ،
عَنْ نَضْرَ.

وَتَشِيمَ الْحَرِيقُ الْقَصَبَ: دَخَلَ فِيهِ
وَحَالَطَهُ.

وَفُلَانٌ مُوسِرٌ وَلَا أَشِيمُهُ أَي: لَا
أَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ فَقْرٍ، يَعْنِي أَنَّهُ غَنِيٌّ
عَنْهُ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

وَصَارُوا شَامًا فِي الْبِلَادِ أَي: تَفَرَّقُوا
تَفَرُّقَ الشَّامِ فِي الْجَسَدِ.

وَالشَّامَاتُ: قَرْيَةٌ بِالسَّيْرِجَانِ مِنْ
أَعْمَالِ كِرْمَانَ. مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ
الشَّامَاتِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ.
وَفِي الْإِكْمَالِ: أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ

(١) [قلت: ذكره ابن الأثير في السنين المهمة في حديث
هجرة الحبشة، قال النجاشي للمهاجرين: «امكنوا
فأنتم شُيُومٌ أَي آمِنُونَ... وتروى بفتح السين. ع.].

(١) ملحق الديوان/٣٩٢ (ط. دمشق)، واللسان.

(فصل الصاد) المهملة مع الميم

[ص ء م] *

(صَمِّم كَعَلِم) صَأْمًا أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي الْمُخَكَّم: إِذَا
(أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ)، كَصَبَّ
بِالْبَاءِ، وَكَذَلِكَ قَبِيبٌ وَذَبِيجٌ. وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: فَأَمْتُتُ وَصَأَمْتُ^(١): إِذَا
رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ.

(وَالصَّائِم): هُوَ (الْعَطْشَان).

(وَصَأَمَ الْجَيْشَ عَلَيْهِمْ) صَأْمًا
(كَمَنَعَ): إِذَا (ذَلَّهُمْ عَلَيْهِمْ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو السَّمِيدَع: فَأَمْتُتُ فِي
الشَّرَابِ، وَصَأَمْتُ: إِذَا كَرَعْتَ فِيهِ
نَفْسًا.

[ص ت م] *

(الصَّتَم) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا عَظُمَ
وَأَشْتَدَّ^(٢)؛ عَبْدٌ صَتَمٌ، وَجَمَلَ صَتَمٌ

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَصَأَبْتُ».

(٢) [قُلْتُ: رَوَايَةٌ هَذَا عَنِ اللَّيْثِ. وَقَدْ جَاءَ عِنْدَهُ: جَمَلَ

صَتَمٌ وَيَتَّ صَتَمٌ، انْظُرِ التَّهْذِيبَ ١/١٥٨. ع.]

أَبْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
أَبْنِ شَامَةَ الْمُعَاوِرِيِّ الْمِصْرِيِّ،
حَدَّثَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ^(١) عَلِيٍّ الْكِنَانِيِّ
الْحَافِظِ. وَفِي الذَّيْلِ لِأَبْنِ نُقْطَةَ: أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، صَاحِبُ
الشَّامَةِ مَوْلَى أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَ
عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
وغيره، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ الشَّامَةِ، عَنْ
عَقِيلِ بْنِ يَحْيَى، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
الْمَقْرِيِّ، وَأَبُو شَامَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
مَقْرِي، عَنْ الْعَلَمِ السَّخَاوِيِّ.

وَالْأَشِيمُ الضَّبَابِيُّ: صَحَابِيُّ مَاتَ
فِي عَهْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَشُيْنِمُ^(٢) بَنُ بَيْتَانَ الْبَلَوِيِّ، عَنْ
رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنْهُ خَيْرُ بْنُ
نُعَيْمٍ، ثِقَةٌ.

وَطَارِقُ بْنُ الْأَشِيمِ الْأَشْجَعِيُّ،
وَوَلَدُهُ أَبُو مَالِكٍ سَعْدٌ: صَحَابِيَّانَ.

(١) [قُلْتُ: فِي الْإِكْمَالِ: حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيِّ. ع.]

(٢) [قُلْتُ: فِي التَّوْضِيحِ شُيْنِمٌ. بِكَسْرِ أَوَّلِهِ. ع.]

(وَيَحْرَكُ)، عن ابن السكيت^(١).
 قال: ولم يَعْرِفْهُ ثَغْلَبٌ إِلَّا
 بِالتَّسْكِينِ: (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ).
 وأنشد ثَغْلَبٌ عن ابن الأعرابي:
 ومُنْتَظِرِي صَثَمًا فقال رأيته
 نَحِيفًا وقد أَجْزَى عن الرَّجُلِ الصَّثَمِ^(٢)
 وهي بهاء.

(و) الصَّثَمُ: (الرَّجُلُ الْبَالِغُ أَقْصَى
 الْكُهُولَةِ)، عن ابن السكيت،
 وَكَذَلِكَ الصُّمْلُ.

(وَأَلْفٌ صَثَمٌ) أي: (تَامٌ)، نقله
 الجوهري.

(وَأَمْوَالٌ صَثَمٌ بِالضَّمِّ): تَامَةٌ،
 (وَالصُّثْمُ بِالضَّمِّ: جَمْعُهُ).

(و) الصُّثْمُ (من الحُرُوفِ: ما عَدَا
 الذَّلِقَ كما في الصَّحاح، وهي (ن ف
 ل م ر ب)، يجمعها قَوْلُكَ: «نفل
 مبر». وفي الْمُخَكَّم: الحُرُوفُ
 الصُّثْمُ: التي لَيْسَتْ من حُرُوفِ

الْحَلْقِ، ولذلك مَعْنَى ليس من
 غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ.

(وَالصَّيِّمَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (الصَّخْرَةُ
 الصُّلْبَةُ) الشَّدِيدُ، (كَالصُّثْمَةِ) بِالضَّمِّ.
 (وَهَامَةٌ صُتَامٌ كَغُرَابٍ: ضَخْمَةٌ).
 (وَتَصَثَّمُ) الرَّجُلُ: (عَدَا شَدِيدًا.
 (أَوِ الْمُصَثَّمُ) (كَمُعْظَمٍ: الْمُكْمَلُ).
 وَقَدْ صَثَّمَهُ تَصَثَّمًا (يُقَالُ: (أَعْطَيْتُهُ
 أَلْفًا صَثَمًا وَمَصَثَمًا. قَالَ زُهَيْرُ:

* صَحِيحَاتُ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصَثَّمٌ^(١) *

(و) الْمُصَثَّمُ أَيضًا: (الْوَادِي
 وَالزَّقَاقُ لَا مَنَقَذَ لَهَا).

(وَالْأُصْثَمَةُ) بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ:
 مُعْظَمُ الشَّيْءِ تَمِيمِيَّةٌ مِثْلُ
 (الْأُصْطُمَةِ)، التَّاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنْ
 الطَّاءِ، وَيُقَالُ: هُوَ فِي أُصْثَمَةٍ قَوْمِهِ
 كَأُصْطُمَتِهِمْ. وَفِي التَّهْذِيبِ:
 الْأَصَاتِيمُ جَمْعُ الْأُصْثَمَةِ بِلُغَةِ تَمِيمٍ،
 جَمَعُوها بِالتَّاءِ كَرَاهَةَ تَفْخِيمِ

(١) شرح الديوان/٢٦ (ط. دار الكتب)، واللسان،
 والجمهرة ١٩/٢، وصدره:

* فَكُلًّا أَرَاهِمُ أَصْبَحُوا يَفْقِلُونَهُ *

وروى: «غَلَائِلَةُ أَلْفٍ...». [قلت: انظر التهذيب ١٢/

١٥٨، والعين ١٠/٧، ع.]

(١) [قلت: نص ابن السكيت في إصلاح المنطق/٤٢٥:
 وفلان والله صَثَمٌ من الرجال. ع.]

(٢) الصحاح واللسان، والقائل: المرار بن سعيد الأسدي
 كما في ديوان الأدب ١٣٠/١.

«أَصَاطِمُ»، فَرَدُّوا الطَّاءَ إِلَى التَّاءِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَتَمَ الشَّيْءُ صَتَمًا: أَخْكَمَهُ وَأَتَمَّهُ.

وقال أبو عمرو: صَتَمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ صَتَمٌ وَمُصَتَّمٌ أَي: مُحْكَمٌ تَامٌ.

وَالصَّتْمُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي شَخَصَتْ مَحَانِي ضُلُوعِهِ حَتَّى تَسَاوَتْ ضُلُوعُهُ بِمَنْكِبِهِ وَعَرُضَتْ صَهْوَتُهُ، وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ فِي مِثَالٍ: فَهَعَلَ: رَجُلٌ صَهَتَمَ أَي: تَامٌ مِثْلُ الصَّتْمِ، وَذَكَرَهُ أَبُو الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَبْنِيَّةِ.

وَالصَّتْمُ: لَقَبُ ثُرَوَانِ بْنِ قَزَارَةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَامِرِيِّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَغَصَعَةَ. لَهُ صُخْبَةٌ وَوَفَادَةٌ^(١)، ذَكَرَهُ أَبُو الْكَلْبِيِّ.

[ص ح م] *

(الصُّخْمَةُ بِالضَّمِّ: سَوَادٌ إِلَى

صُفْرَةٍ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ غُبْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ، أَوْ حُمْرَةٌ) وَبَيَاضٌ، وَقِيلَ: صُفْرَةٌ (فِي بَيَاضٍ، هُوَ أَضْحَمُّ وَهِيَ صَحْمَاءُ) عَلَى الْقِيَاسِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَضْحَمُّ: الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأُمِّیَّةِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ حِمَارًا:

أَوْ أَضْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرَهُ
حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالْذَّحَالِ^(١)

وَالْجَمْعُ: صُخْمٌ.

قَالَ لَبِيدٌ فِي نَعْتِ الْحَمِيرِ:

وَصُخْمٌ صِيَامٍ بَيْنَ صَمْدٍ وَرِجْلَةٍ^(٢)
(وَأَصْحَامُ الثَّبْتُ) اصْحِيمَامًا: أَخَذَ رَبَّهُ، وَ(أَشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ)، فَهُوَ مُضْحَامٌ.

(و): أَضْحَامٌ أَيْضًا: إِذَا (اصْفَرَّ) وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) [قلت: وهو القائل:

إليك رسول الله خبئت مطيئي

مسافة أرباع تروح وتغتدي

انظر التوضيح. ع.]

(١) شرح أشعار الهذليين/٤٩٩، واللسان، والصحاح.

(٢) شرح ديوانه/١٢ (ط. الكويت)، واللسان، وتامه:

«وبيض ثؤام بين ميث ومذئب».

[قلت: انظر التهذيب ٢٧٣/٤. ع.]

أَصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ: أَصْفَارَتِ فَهُوَ
(ضِدَّ: أَوْ) أَصْحَامَ النَّبْتُ (خَالَطَ
سَوَادَ خُضْرَتِهِ صُفْرَةً)، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ. (و) أَصْحَامَتِ (الْأَرْضُ:
تَغَيَّرَ نَبْتُهَا وَأَذْبَرَ مَطَرُهَا. (و) كَذَلِكَ
(الزَّرْعُ): إِذَا (ضَرَبَهُ قُرٌّ) فَتَغَيَّرَ
لَوْنُهُ، (أَوْ بَدَأَ فِي الْيُبْسِ)، وَقِيلَ:
أَصْحَامَتِ الْأَرْضُ: إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُ
زَرْعِهَا لِلْحَصَادِ. وَأَصْحَامَ الْحَبُّ
كَذَلِكَ.

(وَالصَّخْمَاءُ) مِنَ الْقِيَافِي:
(الْمُغَبَّرَةُ)، عَنْ شَمِرٍ. وَقَالَ
الطَّرْمَاحُ يَصِفُ فَلَاةَ:

وَصَخْمَاءُ أَشْبَاهِ الْحَزَابِيِّ مَا يُرَى
بِهَا سَارِبٌ غَيْرَ الْقَطَا الْمُتْرَاطِنِ^(١)

(و) الصَّخْمَاءُ: (بَقْلَةٌ) لَيْسَتْ
بَشَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ.

(وَأَصْحَمَةٌ): اسْمُ رَجُلٍ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَأَصْحَمَةٌ (بَنُ بَخْرٍ) كَذَا

فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ أَبْنُ أَبَجَرَ:
(مَلِكُ الْحَبَشَةِ النَّجَاشِيِّ). وَوَقَعَ فِي
مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: صَحْمَةٌ بَغِيرِ
أَلْفٍ، وَكَذَلِكَ ثَبَتَ فِي بَعْضِ
رَوَايَاتِ الْبُخَارِيِّ، وَحَكَى
الْإِسْمَاعِيلِيُّ: أَصْحَمَةٌ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ،
وُنُسِبَ لِلتَّضْحِيفِ. وَحَكَى غَيْرُهُ:
أَصْحَبَةٌ بِالْمَوْحِذَةِ بَدَلِ الْمِيمِ.
وَقِيلَ: صَحْبَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ كَصَحْمَةٍ،
وَقِيلَ: مَصْحَمَةٌ بِمِيمٍ أَوَّلُهُ بَدَلِ
الْهَمْزَةِ. وَقِيلَ: صَمْخَةٌ بِتَقْدِيمِ
الْمِيمِ عَلَى الْخَاءِ. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ
مِمَّا اسْتَوْعَبَهُ شُرَاحُ الْبُخَارِيِّ
وَالشِّفَاءُ وَغَيْرُهُمْ، قَالَهُ شَيْخُنَا.
قَالَ: وَأَخْتَلَفُوا أَيْضًا هَلْ هَذَا اللَّفْظُ
مَعَ اخْتِلَافِهِمْ فِي ضَبْطِهِ هَلْ أَسْمُهُ
أَوْ لَقَبُهُ. وَمَالَ إِلَى الثَّانِي جَمَاعَةٌ،
وَقَالُوا: اسْمُهُ مَكْحُولُ بْنُ حَصَّةٍ،
أَوْ سَلِيمٌ، أَوْ حَازِمٌ. وَهَذَا هُوَ الَّذِي
(أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ)، وَأَخْبَرَ الصَّحَابَةَ بِإِسْلَامِهِ،
وَكَاتَبَهُ، خِلَافًا لِمَا قَالَهُ ابْنُ الْقَيْمِ فِي

(١) الديوان/٤٨٧ (ط. دمشق)، واللسان. [قلت: انظر
التهديب ٢٧٣/٤. وجاء الضبط فيه: غَيْرُ وَمَا أَثْبَتَهُ
مِنَ الدِّيَوَانِ. وَانْظُرِ الْعَيْنَ ١٢٨/٣. ع.]

الهدى من أَنَّهُ غَيْرُهُ؛ فَإِنَّهُ زَعَمَ غَيْرُ
صَحِيحٍ، وَهُوَ الَّذِي أَخْبَرَ بِمَوْتِهِ،
وَصَلَّى عَلَيْهِ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ كَمَا فِي الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ.

قُلْتُ: وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: النَّجَاشِيُّ
بِالنَّبْطِيَّةِ أَصْحَمَةً، وَمَعْنَاهُ عَطِيَّةٌ.
وَهَلِ الثُّونُ مَكْسُورَةٌ أَوْ مَفْتُوحَةٌ،
وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ أَوْ مُخَفَّفَةٌ، وَهَلِ هِيَ
نَبْطِيَّةٌ أَوْ حَبَشِيَّةٌ، وَهَلِ هُوَ عَلَمٌ
شَخْصٌ أَوْ عَلَمٌ جِنْسٌ، فَقَدْ مَرَّ
الْبَحْثُ فِيهِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ فَرَاغَهُ.
(وَأَصْطَحَمَ: انْتَصَبَ قَائِمًا).

[ص خ م]

(كَأَصْطَحَمَ) بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، زَادَ
أَبُو الْعَبَّاسِ: سَاكِتًا كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ.
وَأَنشَدَ:

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِزْبَاءُ مُصْطَحِمًا
كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولٌ^(١)

(١) البيت لكعب بن زهير وهو في ديوانه/١٥ (ط). دار
الكتب، وعجزه في اللسان (ملل)، ويروى:
«مصطخدا» ولا شاهد فيه. [قلت: انظر اللسان/
صغد، وصطخم، وفيه الروايتان. ع].

وقال الأزهرِيُّ: «المُصْطَحِمُ
مُفْتَعِلٌ مِنْ صَخَمَ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ.
قال: وَلَمْ أَجِدْ لِصَخَمَ ذِكْرًا فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ»، وَكَانَ^(١) فِي الْأَصْلِ
مِصْطَحِمٌ، فَقُلِّبَتِ التَّاءُ طَاءً.

(و) قال غيره: (صَخَمَتِ الشَّمْسُ:
لَفَحَتِ).

(وَالصَّخْمَاءُ: الْحَرَّةُ الْمُخْتَلِطَةُ
السَّهْلَ بِالْغَلْظِ).

[ص د م] *

(الصَّدْمُ: ضَرْبٌ شَيْءٍ) (ضَلَبَ
بِمِثْلِهِ، وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: صَدَمَهُ صَدْمًا: ضَرَبَهُ
بِجَسَدِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الصَّدْمُ: (إِصَابَةُ
الْأَمْرِ)، يُقَالُ: صَدَمَهُمْ أَمْرٌ أَيْ:
أَصَابَهُمْ. (و) الصَّدْمُ: (الدَّفْعُ)
يُقَالُ: صَدَمْتُ الشَّرَّ بِالْشَّرِّ.

(وَقَدْ صَادَمَهُ) مُصَادَمَةً: دَافَعَهُ

(١) [قلت: هذا من كلام المصنف، وليس من نص
الأزهري. كما يوهم نص التاج. ع].

(فَاضْطَدَمَا) يقال: اضْطَدَمَ الفَحْلَانِ إِذَا صَدَمَ الْوَاحِدُ الْآخَرَ.

(وَتَصَادَمُوا) فِي الْعَدُوِّ: صَدَمَ هَذَا ذَاكَ. وَأَيْضًا: (تَزَاخَمُوا) كَتَصَادَمِ السَّفِينَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ.

(و) الصَّدَامُ (كَكِتَاب: دَاءٌ فِي رُؤُوسِ الدَّوَابِّ، وَلَا يُضَمُّ)، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَامَّةِ، (وَإِنْ كَانَ) الضَّمُّ فِيهِ (هُوَ الْقِيَاسُ)؛ لِأَنَّ الْأَدَوَاءَ كُلَّهَا كَذَلِكَ كَالصُّدَاعِ وَالزُّكَامِ وَالدُّوَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَجَزَمَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) بِالضَّمِّ، وَقَالَ أَبُو شُمَيْلٍ: «الصُّدَامُ^(٢): دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَخْمَصُ بَطُونُهَا وَتَدْعُ الْمَاءَ وَهِيَ عِطَاشٌ أَيَّامًا حَتَّى تَبْرَأَ أَوْ تَمُوتَ».

(و) صُدَام: (فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ نُسَبَةَ. (و) أَيْضًا: (فَرَسٌ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، (و) أَيْضًا: (فَرَسٌ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ).

(١) [قلت: لم أجد عند الأزهرى نصًا يفيد الجزم، غير أن اللفظ ضَبُطَ بضم الصاد المهملة ضبط قلم. انظر التهذيب ١٢/١٤٩. ع.]

(٢) [قلت: ضبط في التهذيب بضم الصاد: الصُّدَام، وهو أليق بالسياق. ع.]

قال أَبُو بَرِّي: وَأَنْشَدَ الْهَرَوِيُّ فِي فَصْلِ نَقْصِ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا
وَمَا انْتَقَشْنَاكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ^(١)
وقال الأزهرى: لَا أَذْرِي صِدَامًا أَوْ صِرَامًا.

(و) صُدَام: (اسْمٌ) رَجُلٌ، قِيلَ: هُوَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ، (كَمِصْدَمٍ كَمِثْبَرٍ).
(وَالصُّدْمَةُ: التَّرْعَةُ، وَهُوَ أَصْدَمُ) إِذَا كَانَ (أَنْزَعَ. وَالدَّفْعَةُ الْوَاحِدَةُ).

(و) قال أبو زيد: فِي الرَّأْسِ (الصُّدْمَتَانِ، وَقَدْ تُكْسَرُ ذَالُهُ)، وَهُمَا (الْجَبِينَانِ أَوْ جَانِبَاهُ) أَيِ: الْجَبِينَ، وَهَكَذَا وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مُقْتَصِرًا عَلَى الْكُسْرِ. وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَابُ جَانِبَا الْجَبْهَةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان (وصر، نقش، صدم)، والبيت لرجل نذب لعمل وكان له فرس يقال له صدام. [قلت: انظر التهذيب ٨/٣٢٥، ١٢/٢٣١، والأساس/وصر، برواية مختلفة. ع.]

في الحديث: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى»^(١)، أي: عِنْدَ فَوْرَةِ الْمُصِيبَةِ وَحَمَوَاتِهَا، وقال الجَوْهَرِيُّ: عند حَدَّتِهَا. ورجل مُضْدَمٌ كَمُنْبَرٍ: مُجَرَّبٌ، وهو مَجَازٌ.

والصَّدْمَتَانِ: جَانِبَا الْوَادِي، كَأَنَّهُمَا لِيَتَقَابِلِيَهُمَا يَتَصَادَمَانِ.

وَجَمَلٌ مَضْدُومٌ: به صُدَامٌ وَإِبِلٌ مُصَدَّمَةٌ.

والصَّدْمَةُ: الدَّفْعَةُ، يقال: أَتَيْتُ عَلَى الْأَمْرَيْنِ صَدْمَةً وَاحِدَةً، وَصَدَمْتُهُ حُمِيًّا الْكَأْسُ: إِذَا ضَرَبْتُهُ فِي رَأْسِهِ، وهو مَجَازٌ. وَصَدِمَ مِنْ الْحَرَّةِ وَصَدِمَةً - بِكسر دَالِهِمَا - أَي: مَا غَلِظَ مِنْهَا، عَنْ أَبِي شُمَيْلٍ.

[ص ذ م] *

(صَدُومٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وفي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: (لُغَةٌ فِي سَدُومٍ. يقال: هَذَا قَضَاءُ صَدُومٍ

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والتَّهْذِيبُ ١٢/١٤٩، والأساس. ع.]

وَسَدُومٍ). قال: (ولا يُقَالُ) سَدُومٍ (بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ)، وقد ذَكَرَ تَحْقِيقَهُ فِي س د م.

[ص ر م] *

(صَرَمَهُ يَضْرِمُهُ صَرَمًا) بِالْفَتْحِ، (وَيُضْمٌ). وقيل: الصَّرْمُ: الْمَضْدَرُ، وَالصَّرْمُ الْأَسْمُ: (قَطَعَهُ بَائِنًا) يَكُونُ فِي الْحَبْلِ وَالْعِذْقِ. وَعَمَّ بِهِ بَعْضُ الْقَطْعِ أَيَّ نَوْعٍ كَانَ. (و) صَرَمَ (فُلَانًا) صَرَمًا: (قَطَعَ كَلَامَهُ. و) صَرَمَ (النَّخْلَ وَالشَّجَرَ): إِذَا (جَزَّهَ كَأَضْطَرَمَّهُ)، وَكَذَلِكَ الزَّرْعَ، وَأَضْطَرَامُ النَّخْلِ: أَجْتَرَامُهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَنْتُمْ نَخْلٌ نُطِيفٌ بِهِ

فَإِذَا مَا جَزَّ نَضْطَرِمُهُ^(١)

(و) صَرَمَ (عِنْدَنَا شَهْرًا) أَي: (مَكَثَ)، رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ عَنْ أَبِيهِ.

(و) قالوا: صَرَمَ (الْحَبْلُ) نَفْسُهُ إِذَا (انْقَطَعَ)، قَالَ كَعْبُ:

(١) الديوان/٧١ (ط. باريس)، واللسان.

* وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَبْلُ مِنْ خُلَّةٍ صَرَمٌ ^(١) *

(كَانَصَرَم)، وهو مُطَاوِع صَرَمه صَرَمًا.

(وَأَصْرَم النَّخْلُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُضْرَم) أي: يُجَزَّ، ومنه الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ لَمَّا كَانَ حِينَ يُضْرَم النَّخْلُ بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِلَى خَيْبَرَ» ^(٢)، هَكَذَا بَكْسَرِ الرَّاءِ، وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا أَيْضًا أَي: يُقْطَع.

(وَصِرَامُهُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ: أَوَانُ إِدْرَاكِهِ)، وهو الْجُذَازُ وَالْجَدَادُ.

(وَالصَّرِيمَةُ: الْعَزِيمَةُ) عَلَى الشَّيْءِ (وَقَطَعَ الْأَمْرَ) وَإِحْكَامُهُ، وَالْجَمْعُ الصَّرَائِمُ. يُقَالُ: هُوَ مَاضِي الصَّرِيمَةِ وَالصَّرَائِمِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الصَّرِيمَةُ وَالْعَزِيمَةُ وَاحِدٌ، وَهِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي عَزَمَتْ عَلَيْهَا، وَأَنْشُدَ:

(١) هو كعب بن زهير، والبيت في شرح الديوان/ ٦٢ (ط). دار الكتب، واللسان، وصدره:

«ديار التي بثت قُوَانَا وَصَرَمَتْ»

(٢) [قلت: انظر النهاية: يُضْرَم... واللسان. ع.]

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قَضَاءِ صَرِيمَةٍ
حَذَاءً وَاتَّخَذَ الزَّمَاعَ خَلِيلًا ^(١)
وَقَضَاءُ الشَّيْءِ: إِحْكَامُهُ وَفَرَاغُهُ.
وَيُقَالُ: طَوَى فُلَانٌ فُؤَادَهُ عَلَى
عَزِيمَةٍ. وَطَوَى كَشَحَهُ عَلَى عَدَاوَةِ
أَي: لَمْ يُظْهِرْهُمَا.

(و) الصَّرِيمَةُ: (الْقِطْعَةُ) الضَّخْمَةُ
الْمُنْقَطِعَةُ (مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ)، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ بَشَرٍ:

* تَكْشَفَ عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ ^(٢) *

أَي: عَنْ رَمَلَتِهِ الَّتِي هُوَ فِيهَا يَغْنِي
الثَّوْرُ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(كَالصَّرِيمِ، يُقَالُ ^(٣): أَفْعَى
صَرِيمٌ)، وَفِي الصَّحَاحِ: أَفْعَى
صَرِيمَةٌ.

(١) اللسان

(٢) هو بشر بن أبي خازم والبيت في الديوان/ ٢٠٥ (ط). دمشق، واللسان، وصدره:

«فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٍ حَتَّى»

[قلت: انظر المقاييس ٣/٤٥٥ والمفضليات/ ٣٣٥

والمستقصى ١/٢٠١، والتهذيب ١٢/١٨٥. ع.]

(٣) في القاموس: «ومن قولهم: أفعى صريم».

(و) الصَّرِيْمَةُ: (الأَرْضُ الْمَخْصُودُ زَرْعُهَا)، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.

(و) الصَّرِيْمَةُ: (ع) بِعَيْنِهِ.

(و) الصَّارِمُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، والجمع: الصَّوَارِمُ، (كالصَّرومِ) بَيْنَ الصَّرَامَةِ وَالصَّرُومَةِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْتَنِي فِي قَطْعِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الصَّارِمُ: الْجَلْدُ (الْمَاضِي الشُّجَاعُ) مِنَ الرِّجَالِ، شُبِّهَ بِالسَّيْفِ. (وَقَدْ صَرُمَ كَكَرُمَ) صَرَامَةً.

(و) مِنَ مَجَازِ الْمَجَازِ: الصَّارِمُ: (الْأَسَدُ، وَالصَّارُومُ: الْقَوِيُّ عَلَى الصَّرْمِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

صَرَمْتَ وَلَمْ تَصْرِمِ وَأَنْتَ صَرُومٌ
وَكَيْفَ تَصَابِي مَنْ يُقَالُ حَلِيمٌ^(١)
(كَالصَّرَامِ بِالضَّمِّ).

(و) الصَّارُومُ: (النَّاقَةُ) الَّتِي لَا تَرِدُ

النَّصِيحَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا)، تَنْصَرِمُ عَنْ الْإِبِلِ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْقَدُورُ وَالْكَنُوفُ وَالصَّدُوفُ وَالْعَضَادُ وَالْأَزِيَّةُ.

(وَالصَّرِيمُ: الصُّبْحُ. وَ) الصَّرِيمُ: (الْلَيْلُ)، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمُظْلِمُ يَتَصَرَّمُ كُلُّ مَنْهُمَا مِنَ الْآخِرِ، فَهُوَ (ضِدُّ). قَالَ زُهَيْرُ:

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدْوَةً فَتَرَكْتُهُ
فَعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَازِلُهُ^(١)
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَرَادَ بِالصَّرِيمِ اللَّيْلَ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ الْجَوْنُ الْبَهِيمُ
فَمَا يَنْجَابُ عَنْ لَيْلِ صَرِيمٍ^(٢)
أَرَادَ بِهِ النَّهَارَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاصْبَحْتَ كَالصَّرِيمِ﴾^(٣)
أَيُّ: كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ لِاخْتِرَاقِهَا، قَالَه الرَّاعِبُ. وَقَالَ غَيْرُهُ أَيُّ: اخْتَرَقَتْ فَصَارَتْ سَوْدَاءَ كَاللَّيْلِ. وَقَالَ

(١) اللسان، [قلت: البيت للمرار الفقعسي، وذكره سيبويه لعمر بن أبي ربيعة، انظر الخزانة ٢٨٧/٤، وشرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٢٤٧/٥، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٠٤/١، وانظر الكتاب ط. هارون ٣١/١ حاشية ٤. ع.]

(١) شرح الديوان/ ١٤٠ ط. دار الكتب واللسان، ويروى: «بكرت عليه غدوة فوجدته».

(٢) اللسان.

(٣) سورة الفلم، الآية: ٢٠.

قَتَادَةُ: كَاللَّيْلِ الْمُسَوْدِ.

(و) الصَّرِيمُ: (الْقِطْعَةُ مِنْهُ) أَي:
مِنَ اللَّيْلِ، عَنْ ثُعْلُبِ (كَالصَّرِيمَةِ).
وَقَالَ بِشْرُ فِي الْقِطْعَةِ مِنَ الصُّبْحِ
يَصِفُ ثَوْرًا:

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى

تَكْشَفَ عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ^(١)

(و) الصَّرِيمُ: (عُودٌ يُغْرَضُ عَلَى
فَمِ الْجَذِي) أَوْ الْفَصِيلِ، ثُمَّ يُشَدُّ
إِلَى رَأْسِهِ (لَيْلًا يَرْضَعُ).

(و) الصَّرِيمُ: (الْأَرْضُ السُّودَاءُ لَا
تُثَبِّتُ شَيْئًا)، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) الصَّرِيمُ: (ع) بَعَيْنُهُ. (و)
أَيْضًا: (اسْمُ) رَجُلٍ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي
جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
أَبْنِ صَرِيمِ الصَّرِيمِيِّ.

(وَبَنُو صَرِيمٍ: حَيٌّ) مِنَ الْعَرَبِ،
وَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ
أَبْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

(و) الصَّرِيمُ: (الْمَجْدُودُ

الْمَقْطُوعُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا. وَقَالَ قَتَادَةُ أَي:
كَأَنَّهَا صُرِمَتْ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كَالشَّيْءِ
الْمَضْرُومِ الَّذِي ذَهَبَ مَا فِيهِ.

(وَتَصَرَّمَ): إِذَا (تَجَلَّدَ، وَ) أَيْضًا:
(تَقَطَّعَ).

(و) الْمُصَرَّمَةُ (كَمُعْظَمَةٍ: نَاقَةٌ
يُقَطَّعُ طَبْيَاهَا لِيَنْبَسَ الْإِخْلِيلُ فَلَا
يَخْرُجُ اللَّبَنُ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا) يُفَعَّلُ
ذَلِكَ بِهَا عَمْدًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَمِنْهُ قَوْلُ عَثْرَةَ:

* لَعِنْتَ بِمَخْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٍ^(١) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو
يَقُولُ: (وَقَدْ يَكُونُ) تَصَرِيمُ الْأَطْبَاءِ
(مَنْ أَنْقَطَعَ اللَّبَنُ بِأَنْ يُصِيبَ
ضَرْعَهَا شَيْءٌ فَيُكْوَى) بِالنَّارِ
(فَيَنْقَطِعَ لَبَنُهَا). وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
عَبَّاسٍ: «لَا تَجُوزُ الْمُصَرَّمَةُ

(١) الديوان/١٤٦ (ط). مؤسسة فن الطباعة، واللسان،
والأساس، وصدرة:

«هل تُبْلَغُنِي دارها شَذِيئَةً»

[قلت: انظر التهذيب ١٨٦/١٢، وشرح القصائد
السبع الطوال/٣١٧. ع.]

(١) تقدّم في هذه المادة.

الْأَطْبَاءُ»^(١) يَغْنِي الْمَقْطُوعَةُ
الضُّرُوعُ.

(وَالصَّرْمَةُ بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنَ
الْإِبِلِ)، وَأَخْتَلَفَ فِي تَحْدِيدِهَا
فَقِيلَ: هِيَ نَحْوُ الثَّلَاثِينَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هِيَ (مَا بَيْنَ
الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ، أَوْ مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ)،
فَإِذَا بَلَغَتْ السِّتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ. (أَوْ
مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، أَوْ مَا بَيْنَ
عَشْرَةٍ إِلَى بَضْعِ عَشْرَةٍ)، كَأَنَّهَا إِذَا
بَلَغَتْ هَذَا الْقَدْرَ تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا،
فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مُعْظَمِ إِبِلِهَا.

(وَالصَّرْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ
السَّحَابِ)، وَالْجَمْعُ: صِرْمٌ. وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ:

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْمٍ
تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا^(٢)
(وَصِرْمَةُ بَنُ قَيْسٍ) الْأَنْصَارِيُّ

الْخَطْمِيُّ أَبُو قَيْسٍ. (و) قِيلَ: هُوَ
صِرْمَةُ (بَنُ أَنْسٍ)، لَهُ حَدِيثٌ. (أَوْ)
صِرْمَةُ (بَنُ أَبِي أَنْسٍ) بَنِ صِرْمَةَ بَنِ
مَالِكِ الْخَزَرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ، وَاسْمُ
أَبِيهِ قَيْسٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: كَانَ
قَدْ تَرَهَّبَ، وَفَارَقَ الْأَوْثَانَ، وَلَبَسَ
الْمُسُوحَ، وَأَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ،
وَهَمَّ بِالنُّصْرَانِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامَ
فَأَسْلَمَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَلَهُ شِعْرٌ
كَثِيرٌ، وَكَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ
يَأْخُذُ عَنْهُ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّوْمِ.
(وَصِرْمَةُ أَوْ) هُوَ (أَبُو صِرْمَةَ
الْعُدْرِيِّ)، رَوَى عَنْهُ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِيهِ نَظْرٌ: (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وَفَاتَهُ أَبُو صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، بِدَرِي
لَهُ^(١) فِي مُسْلِمٍ وَالسُّنَنِ.

(و) صِرْمَةُ (وَالِدُ صِرْمَةَ) مُحَرَّكَةٌ،
(وَسَيَّاتِي فِي الضَّادِ) الْمُعْجَمَةُ.

(وَالصَّرْمُ: الْجِلْدُ مُعَرَّبٌ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، فَارِسِيَّةٌ: حَرَمٌ.

(١) [قلت: أي: له روايات في الحديث. وقيل اسمه مالك
ابن قيس... وقيل غير ذلك. ع.]

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٢) اللسان والأساس، والمقاييس ٣/٣٤٥ ومعجم ياقوت
(أرل).

[قلت: انظر الديوان صنعة ابن السكيت/١٠٧، والعين
١٢١/٧، ومعجم البلدان/أرل. ع.]

(و) الصَّرْمُ (بالكسر: الضَرْبُ. و)
 الصَّرْمُ: (الجماعة) من الناس ليسوا
 بالكثير. وفي الصحاح: أبيات من
 الناس مُجْتَمِعَةٌ. وقال غيره: هم
 جماعة ينزلون بإبلهم ناحية على
 ماء. ومنه حديث المرأة صاحبة
 الماء: «أنهم كانوا يُغيرون على مَنْ
 حَوْلَهُمْ ولا يُغيرون على الصَّرْم الذي
 هي فيه»^(١) (ج: أَصْرَامٌ)، ومنه قول
 النابغة يصف الجيش لا الليل، وقد
 وهَمَّ الجَوْهَرِيُّ، نَبَّه عليه أبو سهل
 وأبْنُ بَرِّي:

أو تَزْجُرُوا مُكْفَهَرًا لا كِفَاءَ لَهُ
 كاللَّيْلِ يَخْلِطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ^(٢)
 أي: يَخْلِطُ كُلُّ حَيٍّ بِقَبِيلَةٍ خَوْفًا مِنْ
 الْإِغَارَةِ عَلَيْهِ.

وقال الطَّرِمَّاحُ:
 يَا دَارُ أَقْوَتْ بَعْدَ أَصْرَامِهَا
 عَامًا وَمَا يُنْبِكِيكَ مِنْ عَامِهَا^(٣)

(و) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ
 (أَصَارِمٌ). قَالَ ابْنُ بَرِّي: (و)
 صَوَابُهُ (أَصَارِيمٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي
 الرُّمَّة:

* وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ^(١) *

(وَصُرْمَانِ بِالضَّمِّ)، وَهَذِهِ عَنْ
 سَيِّوْنِهِ^(٢).

(و) الصَّرْمُ: (الْخُفُّ الْمُنْعَلُ)
 وَبَائِعُهُ الصَّرَامُ.

(وَالْأَصْرَمَانِ: الصَّرْدُ وَالْغُرَابُ،
 (و) أَيْضًا: (الَلَّيْلُ وَالنَّهَارُ)؛ لِأَنَّ كُلَّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ،
 (و) أَيْضًا: (الذُّبُّ وَالْغُرَابُ)
 لِانْصِرَامِهِمَا عَنِ النَّاسِ، قَالَ الْمَرَّارُ:

عَلَى صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا
 وَخَرِيتُ الْفَلَاةَ بِهَا مَلِيلٌ^(٣)

(١) ديوانه/٥٨٢ واللسان وتماه:

جاء الربيع له روض القذاف إلى
 قوين وانعدلت

(٢) [قلت: انظر الكتاب ١٨٠/٢، ع.]

(٣) اللسان، والصحاح، وعزى في الأساس لمالك بن
 نويرة. [قلت: انظر إصلاح المنطق/٣٩٦ - المرار.
 والتهذيب ١٨٦/١٢، ع.]

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع.]

(٢) الديوان/١٠٦ (ط. دار صادر)، واللسان، واقتصر
 الصحاح على العجز.

(٣) الديوان/٤٣٩ (ط. دمشق)، واللسان. [قلت: انظر
 التهذيب ١٨٥/١٢، والفائق ١٤/٢، والكتاب ١/
 ٣١٢، وشرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٤٦/١، ع.]

(و) المَصْرِم (كَمَنْزِل: المَكَانُ الضَّيِّقُ السَّرِيعُ السَّيْلُ)، سُمِّيَ بِهِ لِأَنْصِرَامِ السَّيْلِ عَنْهُ بِسُرْعَةٍ.

(و) المِصْرَمُ (كَمِثْبَرٍ: مِنْجَلُ المَعَارِلِيِّ)، نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) الصَّرْمَاءُ: الفَلَاةُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: هِيَ (المَفَارِزَةُ) الَّتِي (لَا مَاءَ بِهَا). وَمِنْهُ قَوْلُ المَرَّارِ السَّابِقِ.

(و) الصَّرْمَاءُ: (النَّاقَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ)؛ لِأَنَّ عَزْرَهَا انْقَطَعَ (ج: صُرْمٌ (كَقُفْلٍ).

(و) الصَّيْرَمُ (كَحَيْدَرٍ: (المُحْكَمُ الرَّأْيِ، (و) فِي الْحَدِيثِ: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنَ، قَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الصَّيْرَمُ»^(١)، وَكَأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الصَّيْلَمِ، وَهِيَ (الدَّاهِيَةُ) الَّتِي تَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا فِتْنَةٌ قَطَاعَةٌ، وَهِيَ مِنَ الصَّرْمِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

(و) الصَّيْرَمُ: (الْوَجْبَةُ)، كَالصَّيْلَمِ

بِاللَّامِ. (وَهُوَ يَأْكُلُ الصَّيْرَمَ) أَي: يَأْكُلُ (مَرَّةً وَاحِدَةً) فِي الْيَوْمِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: هِيَ أَكْلَةٌ عِنْدَ الضُّحَى إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعَدِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْبَزْمَةِ وَالصَّيْرَمِ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ، هَذَا كَلَامُ الشَّيْطَانِ. (وَالْأَضْرَمُ، (و) المِصْرَمُ (كَمُخْسِنٍ: الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ). قَالَ:

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ
مِنْ مَالِ أَضْرَمٍ ذِي عِيَالٍ مُضْرِمٍ^(١)
أَرَادَ بِالْقَطِيعِ هُنَا السَّوْطَ، أَلَا تَرَاهُ
يَقُولُ بَعْدَ هَذَا:

مِنْ بَعْدِ مَا أَعْتَلْتُ عَلَيَّ مَطِئِي
فَأَزَحْتُ عِلَّتَهَا فَظَلْتُ تَرْتَمِي^(٢)

يَقُولُ: أَزَحْتُ عِلَّتَهَا بِضَرْبِي لَهَا.
(وَقَدْ أَضْرَمَ) الرَّجُلُ إِصْرَامًا: إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ وَفِيهِ تَمَاسُكٌ. وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيََتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَي: قِطْعَةٌ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٢/٢٤٦،
والتهذيب ١٢/١٨٧. ع.]

(و) الصُّرَام (كُغْرَاب: الحَرْب)،
اسم من أسمائها. نقله الجوهري
عن الأصمعي (كُصْرَام كَقَطَام، و)
أيضاً من أسماء (الدَّاهِيَةِ)، وأنشد
اللحياني للكميت:

مَا شِيرُ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً
إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صُرَامَ الْمُلقَبُ^(١)

قال الأصمعي: يقول هم ما شير ما
كانوا في رخاء وخضب، وهم
حُسَافَةٌ ما كانوا في حرب.
والحُسَافَةُ: ما تنثر من التمر الفاسد.

(و) الصُّرَامُ: (آخِرُ اللَّبَنِ بَعْدَ
التَّغْزِيرِ إِذَا اخْتَجَّ إِلَيْهِ الرَّجُلُ) حَلَبَهُ
(ضُرُورَةً)، كَذَا نَصِ الصُّحَّاحِ،
(وَفِي الْمَثَلِ) قَالَ بِشْرُ:

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي سَعْدِ رَسُولًا
وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حَلَبْتُ صُرَامًا^(٢)

ضَبِطَ بِالْوَجْهَيْنِ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر الديوان/٨٩. ع.]

(٢) هو بشر بن أبي خازم والبيت في الديوان/٢٠٧ (ط).

دمشق، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر المقاييس

٣/٣٤٤، والمفضليات/٣٣٥، ومجمع الأمثال ١/

٢١٦. ع.]

(أَي: بَلَغَ الْعُذْرُ آخِرَهُ)، قَالَ:
وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي
فِي قَوْلِ بِشْرٍ: فَقَدْ حَلَبْتُ صُرَامًا،
يُرِيدُ النَّاقَةَ الصَّرِمَةَ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا،
قَالَ: وَهَذَا مَثَلٌ^(١) ضَرَبَهُ، وَجَعَلَ
الْأَسْمَ مَعْرِفَةً يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ. قَالَ:
وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ يُقْوِي قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ
الَّذِي تَقَدَّمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَاءَ صَرِيمٌ
سِخْرٍ) بِكَسْرِ السَّيْنِ^(٢) (أَي: خَائِبًا
يَائِسًا)، وَفِي نُسْخَةٍ: آيسًا. قَالَ:

أَيَذْهَبُ مَا جَمَعْتُ صَرِيمَ سِخْرِ
طَلِيقًا إِنَّ ذَا لَهُوَ الْعَجِيبُ^(٣)
أَي: أَيَذْهَبُ مَا جَمَعْتُ وَأَنَا يَائِسٌ
مِنْهُ.

(وَسَمَّوْا صُرِيمًا) وَصِرَمِي (كَزُبِيرٍ
وَذِكْرِي). وَمِنَ الْآخِرِ: أَبُو الْحَسَنِ

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١/٢١٥، والمقاييس ٣/٣٤٥. ع.]

(٢) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ: «قَوْلُهُ: بِكَسْرِ السَّيْنِ سَهْوًا، وَصَوَابُهُ: بَفَتْحِ السَّيْنِ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ». [قلت: وبالفَتْحِ ضَبِطَ فِي التَّهْدِيدِ. ع.]

(٣) اللسان، والتكملة، والأساس. [قلت: انظر اللسان/ سحر. ع.]

أَبْنُ صِرْمَى الْمُحَدَّثِ الْمَشْهُورِ، وَمَنْ
الْأَوَّلُ صُرَيْمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَعْبِ أَبِي
بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ، وَصُرَيْمٌ^(١) بْنُ
وَائِلَةَ بْنِ كَعْبٍ: بَطْنٌ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ.
(وَأَضْرَمُ الشَّقْرِيُّ) مُحَرَّكَةٌ: الَّذِي
سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زُرْعَةَ تَفَاؤُلًا. (وَأَضْرَمُ أَوْ) هُوَ
(أَصِيرِمُ الْأَشْهَلِيِّ) الْأَنْصَارِيُّ،
(وَأَسْمُهُ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ: صَحَابِيَّانِ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(و) يُقَالُ: (هُوَ صَرْمَةٌ مِنْ
الصَّرَمَاتِ)^(٢) مُحَرَّكَةٌ (أَي: بَطِيءُ
الرَّجُلِ مِنْ غَضَبِهِ)، وَهُوَ مُجَازٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ سَيْبَوَيْهِ^(١): وَقَالُوا لِلصَّارِمِ
صَرِيمٍ كَمَا قَالُوا ضَرِيبٌ قِدَاحٍ
لِلضَّارِبِ.
وَالصُّرْمُ بِالضَّمِّ: الْهَجْرَانُ،
وَالْقِطْعَةُ.

وَالْمُصَارَمَةُ: الْمُهَاجَرَةُ وَقَطْعُ

(١) فِي التَّبصِيرِ/٨٤٦: «وَصُرَيْمُ بْنُ وَائِلَةَ فِي تَيْمِ الرِّبَابِ».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «صَرْمَةٌ الصَّرَمَاتِ». [قُلْتُ: انْظُرْ

الْكِتَابَ ٢/٢١٥. ع.]

الْكَلَامِ. وَتَضْرِيْمُ الْجِبَالِ:
تَقْطِيعُهَا، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ. وَصَرَمْتُ
أُذُنَهُ وَصَلَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَالصَّرِيمُ: الَّذِي صَرِمَتْ أُذُنُهُ
وَالْجَمْعُ صُرْمٌ بِالضَّمِّ. وَأَذْبَرَتِ
الدُّنْيَا بِصُرْمٍ، أَي: بِانْقِطَاعِ
وَأَنْقِضَاءِ، وَالصُّرُومَةُ وَالصَّرَامَةُ:
الْقَطْعُ، ع. وَأَمْرُ صَرِيمٍ: مَعْتَزَمٌ.
أُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا زَالَ فِي الْحَوْلَاءِ شَرْرًا رَائِعًا
عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرُوعَةً مِنْ ثَغْلَبِ^(١)
وَرَجُلٌ صَارِمٌ وَصَرَامٌ وَصُرُومٌ.
قَالَ لَبِيدٌ:

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَضَلُهُ
وَلْخَيْرُ وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَامُهَا^(٢)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَرِيمِينَ﴾^(٣)
أَي: عَازِمِينَ عَلَى صُرْمِ النَّخْلِ.

(١) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ اللِّسَانَ/شَرْرَ، وَالتَّهْذِيبَ ١١/٣٠٢. ع.]

(٢) الدِّيَوَانُ/٣٠٣ (ط. الكيوت)، وَفِيهِ: «وَلْشَرُّ وَاصِلٌ»،
وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ اللِّسَانَ/عَرَضُ، وَالْمَحْكَمُ ١/
٢٤٤، وَحِمَاسَةُ الْمَرْزُوقِيِّ/٢٩٨. ع.]

(٣) سُورَةُ الْقَلَمِ، آيَةُ: ٢٢.

وَرَجُلٌ صَرَامَةٌ: مُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ مُنْقَطِعٌ
عَنِ الْمُشَاوَرَةِ. وَقِيلَ: مَاضٍ فِي
أُمُورِهِ، وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالصَّرِيمُ: الْكَدُسُ الْمَضْرُومُ مِنَ
الزَّرْعِ، وَنَخْلٌ صَرِيمٌ: مَضْرُومٌ.

وَالصَّرْمَةُ بِالضَّمِّ: مَا صُرِمَ مِنَ
النَّخْلِ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَقَدْ يُطْلَقُ
الصَّرَامُ عَلَى النَّخْلِ نَفْسَهُ؛ لِأَنَّهُ
يُضْرَمُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَنَا مِنْ
دِفْئِهِمْ وَصِرَامِهِمْ»^(١) أَي: نَخْلِهِمْ.

وَفِي الصَّحَاحِ: صَرِيمَةٌ مِنْ غَضَى
وَسَلَّمَ أَي: جَمَاعَةٌ مِنْهُ. وَفِي
الْمُحْكَمِ أَي: قِطْعَةٌ مِنْهُ. زَادَ:
وَنَخْلٌ كَذَلِكَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ صِرْمَةٌ
مِنْ سَمُرٍ وَأَرْطَى.

وَالْمُضْرِمُ: صَاحِبُ الصَّرْمَةِ مِنَ
الْإِبِلِ.

وَصَرِيمَا اللَّيْلِ: أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ،
وَهَكَذَا رُويَ بَيْتٌ بِشَرِّ:

* تَكْشَفُ عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ^(٢) *

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

(٢) سبق البيت في المادة.

وَالصَّرْمَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مَسْبُوكَةٌ.
وَالصَّرِيمَةُ كَجُهِينَةٍ: قِطْعَةٌ مِنَ
الْإِبِلِ.

وَتَرَكْتُهُ بِوَحْشِ الْأَصْرَمَيْنِ، حَكَاهُ
اللَّحْيَانِي وَلَمْ يُفَسِّرْهُ. قَالَ أَبُو
سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ يَغْنِي الْفَلَاةَ.
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَي: بِمَفَازَةٍ
لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الذُّبُّ وَالْغُرَابُ،
وَالِيهِ أَشَارَ الرَّاجِزُ:

هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بَرَكَ
الذُّبُّ يَغْوِي وَالْغُرَابُ يَبْكِي^(١)

وَالصَّرَامُ: مَنْ يَبِيعُ الصَّرْمَ، وَهُوَ
الْخُفُّ الْمُنْعَلُ. وَهَكَذَا نُسِبَ أَبُو
الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ عِصَامٍ
الْبُخَارِيُّ الْمُحَدِّثُ.

وَتَصَرَّمَتِ السَّنَةُ: انْقَضَتْ.
وَأَنْصَرَمَ الشِّتَاءُ: انْقَضَى.

وَهُوَ صَرِيمٌ سَخِرَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ
أَي: مُتَعَبٌ حَرِيصٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(١) تقدم في مادة (ركك).

* [ص ط م] *

(الْأُضْطُمَّة) بِالضَّاد (وَالْأُسْطُمَّة)
بِالسَّيْنِ بِضَمِّهِمَا، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَمُجْتَمَعُهُ أَوْ
وَسْطُهُ، كَالْأُضْطُمِّ وَالْأُسْطُمِّ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

* [ص ط ك م] *

(الْأُضْطُكْمَةُ بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي اللِّسَانِ: (خُبْزَةُ
الْمَلَّة).

* [ص ق م] *

(الصَّقِيمُ بِالْقَافِ كَحَيْنَدَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْأَلِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْمُتَيْنُ الرَّائِحَةُ).

* [ص ك م] *

(صَكَمَهُ) صَكَمًا: (ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْفَرَّاءِ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ^(١): صَكَمْتُهُ وَلَكَمْتُهُ إِذَا

دَفَعْتَهُ. (وَالْفَرَسُ)^(١) يَصْكُمُ (عَلَى)
فَأْسٍ (اللَّجَامِ): إِذَا (عَضَّه)، ثُمَّ مَدَّ
رَأْسَهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ:
(كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغَالِبَ).

(و) قَالَ الْأَلِيُّ: (الصَّكْمَةُ:
الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ) بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِ
حَجَرٍ.

(وَالصَّوَاكِمُ): مَا يُصِيبُ مِنْ
(النَّوَائِبِ)، يُقَالُ: صَكَمْتُهُ صَوَاكِمُ
الدَّهْرِ.
(وَالصُّكْمُ كَسُكَّرٍ: الْأَخْفَافُ).

* [ص ل م] *

(الصَّلْمُ: الْقَطْعُ) الْمُسْتَأْصِلُ، (أَوْ
قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَضْلِهِ)، كَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ^(٢): مِنْ
أَضْلِهِمَا (كَالتَّضْلِيمِ) شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ،
(وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ)، يُقَالُ: صَلَمَهُمَا
إِذَا اسْتَأْصَلَهُمَا.

(وَرَجُلٌ أَضْلَمَ وَمُضْلِمٌ الْأُذُنَيْنِ:
كَأَنَّهُ مَقْطُوعُهُمَا خِلْقَةً). وَيُقَالُ

(١) [قلت: هذا من كلام الليث. ع.]

(٢) [قلت: جاء في التهذيب: من أصله، على الأفراد. انظر

١٢/١٩٩٠. ع.]

(١) [قلت: نص الأصمعي: صكمته ولكمته وصككته

ولككته: كله إذا دفعته. انظر التهذيب ١٠/٤٣. ع.]

لِلظَّلِيمِ: مُصَلِّمُ الْأُذُنَيْنِ، وَصِفَ
بِذَلِكَ لِصِغَرِ أُذُنَيْهِ وَقِصَرِهِمَا، قَالَ
زُهَيْرٌ:

أَسَكُّ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَآءٌ^(١)

وَيُقَالُ إِذَا أُطْلِقَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ،
فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الذَّلِيلُ الْمُهَانُ كَقَوْلِهِ^(٢):

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرَوْا وَاتَّذَيْتُمُوا
فَمَشَوْا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ^(٣)

(وَالصَّلَامَةُ مُثْلَةٌ)، اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ)،
وَالْجَمْعُ: صَلَامَاتٌ، وَهِيَ
الْجَمَاعَاتُ وَالْفِرْقُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ فِتْنًا فَقَالَ: «تَكُونُ
النَّاسُ صَلَامَاتٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ

رِقَابَ بَغْضٍ»^(١)، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَأَشَدُّ أَبُو الْجَرَّاحِ:

صَلَامَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكُ
لَا ضَرَعٌ فِيهَا وَلَا مُذَكِّي^(٢)

وَقِيلَ: الصَّلَامَةُ بِالضَّمِّ: الْقَوْمُ
الْمُسْتَوُونَ فِي السِّنِّ وَالشَّجَاعَةِ
وَالسَّخَاءِ.

(وَالصَّلَامُ كَزُنَارٍ وَشَدَادٍ: لُبٌّ)
نَوْعِي (النَّبِيقَةُ)، وَهُوَ الْأَلْبُوبُ
يُؤْكَلُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَالصَّيْلَمُ) كَحَيْدَرٍ: (الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ) الْمُسْتَأْصِلُ. (و) الصَّيْلَمُ:
(الدَّاهِيَةُ)؛ لِأَنَّهَا تَضْطَلِمُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَخْرَجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ
الصَّيْلَمِ كَأَنِّي بِهِ أَفِيدَعُ أَفِيحَجَّ يَهْدِمُ
الْكَعْبَةَ»^(٣). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و)
يُسَمَّى (السَّيْفُ) صَيْلَمًا، قَالَ بَشَرٌ:

(١) شرح الديوان/٦٤ ط. دار الكتب، وروى: «أَصَكَّ»
بدل «أَسَكَّ».

(٢) [كذا. والصواب: قولها. ع].

(٣) اللسان. [قلت: تقدّم في مادة/مشش، وهو لكبشة
أخت عمرو بن معديكرب. وانظر مشش في
اللسان، برواية مختلفة وشرح الحماسة للمرزوقي/
٢١٨، والنهاية/صلم. ع].

(١) [قلت: انظر النهاية واللسان، والتهذيب ١٢/١٩٩،
والفائق ٢/١٩٥. ع].

(٢) اللسان. [قلت: وفي الأغاني أنهما لقطيّة بنت بشر،
انظر ١٢٩/١ «عن حاشية التهذيب ٩/٤٦٤ و١٢/
١٩٩ وانظر اللسان/جرب، بكك، سكك. ع].

(٣) [قلت: انظر النهاية، واللسان، والفائق ٢/٢٦٠. ع].

عَضِبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تَقْتُلَ عَامِرٌ
يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلَمِ^(١)
قال ابنُ بَرِّي: وَيُرْوَى: فَأُعْقِبُوا
أَي كَانَتْ عَاقِبَتُهُمُ الصَّيْلَمُ.
(و) الصَّيْلَمُ: (الْوَجَبَةُ كَالصَّيْرَمِ)،
وهي الأكلة الواحدة كُلَّ يَوْمٍ،
حَكَاهَا جَمِيعًا يَغْقُوبُ.
(والصُّلْمَةُ بِالضَّمِّ: الْمِغْفَرُ).

(و) الصُّلْمَةُ (بِالتَّخْرِيكِ: الرِّجَالُ
الشُّدَادُ)، كَأَنَّهُ جَمَعَ صَالِمَ.
(وَالْأَضْلَمُ: الْبُرْغُوثُ)؛ لِأَنَّهُ عَلَى
هَيْئَةِ النَّعَامِ.

(و) الْأَضْلَمُ (فِي الْعَرُوضِ: أَنْ
يَكُونَ آخِرُ الْجُزْءِ وَتَدَا مَفْرُوقًا)،
يَكُونُ فِي الْمَدِيدِ وَالسَّرِيعِ كَقَوْلِهِ:
لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ
وَمِنْ وَرَاءِ الْمَوْتِ مَا يُعْلَمُ^(٢)

(١) هو بشر بن أبي خازم والبيت في الديوان/ ١٨٠ (ط).
دمشق)، واللسان، والصباح. [قلت: انظر اللسان/
عتب، والتهذيب ٢/ ٢٧٨ و ١٩٩/ ١٢، والدر
المصون ٥/ ٣٨٣، والعقد ٥/ ٢٤٨. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: قائله: المرقش الأكبر، انظر
المفضليات/ ٢٣٩، والتهذيب ١٢/ ١١٩، والعين
٧/ ١٣٠، واللسان/ وري. ع.]

(وَأَضْطَلَمَهُ: اسْتَأْصَلَهُ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَاتِكَةَ: «لئن عُذْتُمْ
لَيُضْطَلِمَنَّكُمْ»^(١)، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ
الصَّلَمِ. وَأَضْطَلَمَ الْقَوْمُ: أُيِّدُوا مِنْ
أَضْلِهِمْ.

(وَوَقَعَةَ صَيْلَمَةً) أَي:
(مُسْتَأْصِلَةً).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
أَذُنُ صِلْمَاءَ لِرِقَّةٍ شَحْمَتِهَا.
وَالصَّيْلَمُ: الْقَطِيعَةُ الْمُتَكَرَّةُ.
وَالصُّلْمَةُ مُحَرَّكَةٌ: الدَّاهِيَةُ. وَقَدْ
أَشَارَ إِلَيْهِ فِي صَنَمٍ وَأَهْمَلَهُ هُنَا.

[ص ل خ م] *

(اصْلَخَمَ اصْلِخَمَامًا) مِثْلُ
(أَضْطَخَمَ)، إِلَّا أَنَّ أَضْطَخَمَ مَخْفَفَةٌ
الْمِيمِ، وَالْمَعْنَى انْتَصَبَ قَائِمًا.
وَمِثْلُهُ اضْلَخَدَّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: اضْلَخَمَ إِذَا (عَضِبَ)،
قَالَ شَمِيرٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع.]

* إِذَا أَصْلَخَمَ لَمْ يُرَمَ مُضْلَخَمُهُ ^(١) *

(وَبَعِيرٌ صَلْخَامٌ بِالْكَسْرِ) أَي:
(طَوِيلٌ أَوْ صُلْبٌ شَدِيدٌ) أَوْ جَسِيمٌ.
(و) بَعِيرٌ (صَلْخَمٌ كَجَعْفَرٍ وَجِرْدِخُلٍ
وَمُسَبِّطٍ) أَي: (مَاضٍ شَدِيدٍ)،
وَكَذَلِكَ صَلْخَدٌ وَصَلْخَدَمٌ، قَالَ:

وَأَتْلَعَ صَلْخَمٌ صَلْخَدِ صَلْخَدَمٍ ^(٢)

(وَجَبَلٌ صَلْخَمٌ) كَجَعْفَرٍ وَجِرْدِخُلٍ
(وَمُضْلَخِمٌ) كَمُدْخِرٍ وَمُسَبِّطٍ:
(مُتَنِعٌ)، وَجَمَعَ الصَّلْخَمُ
الصَّلَاخِمَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصُّمِّ
الصَّلَاخِمِ» أَي: الصُّلَابِ الْمَانِعَةِ.
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

* وَرَأْسُ عِزٍّ رَاسِيًا صَلْخَمًا ^(٣) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُضْلَخِمُ: الْمُسْتَكْبِرُ، قَالَه

الْبَاهِلِيُّ. وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ
حَمِيرًا:

فَطَلَّتْ بِمَلْقَى وَاجِفٍ جَزَعِ الْمَعَى
قِيَامًا تُفَالِي مُضْلَخِمًا أَمِيرَهَا ^(١)
أَي: مُسْتَكْبِرًا لَا يُحَرِّكُهَا وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهَا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ:

* مُسْتَرَعْلَاتٍ لِصِلْخَمٍ سَامِي ^(٢) *

يُرِيدُ لِصِلْخَمٍ، فَرَادَ لَامًا. وَقَالَ أَبُو
نُخَيْلَةَ:

* لِيَلْخَ مَخْشَى الشَّدَا مُضْلَخِمٍ ^(٣) *

فَرَادَ مِيمًا كَمَا تَرَى.

[ص ل خ د م] *

(الصَّلْخَدَمُ كَشَمَزْدَلٍ: الشَّدِيدُ مِنْ
الْإِبِلِ)، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَاضِي
الشَّدِيدُ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ.

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ:

(١) الديوان/١٥٥ (ط. برلين)، واللسان، ويروى:
«مُضْلَخِمُهُ». [قلت: انظر التهذيب ٦٥٦/٧، وفيه
مثل رواية التاج. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦٥٥/٧. ع.]

(٣) اللسان.

(١) الديوان/٣١٠. (ط. كميردج)، واللسان.

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦٥٦/٧، والخصائص

٢٠٤/٣ - مسترعات... سام. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦٥٦/٧. ع.]

إِنْ تَسْأَلْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنِّي
صُبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَلَاحٌ^(١)

قال: وهو خُمَاسِي، أصله من
الصَّلَاحِ والصَّلَاحِ. ويقال:
خُمَاسِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ، فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

[ص ل د م] *

(الصِّلْدِمُ كَزَبْرَج: الْأَسَدُ) لِقُوَّتِهِ.
(و) أَيْضًا: (الصُّلْبُ وَالشَّدِيدُ) مِنْ
(الْحَافِرِ كَالصُّلَادِمِ) بِالضَّمِّ. (فِيهِمَا)،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَرَسٌ صِلْدِمٌ
بِالْكَسْرِ: صُلْبٌ شَدِيدٌ. وَالْأُنْثَى
صِلْدِمَةٌ. وَرَأْسُ صِلْدِمٍ وَصُلَادِمٌ:
صُلْبٌ. وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

* شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صِلَادِمٍ^(٢) *

وَالْجَمْعُ: صِلَادِمٌ بِالْفَتْحِ.

(وَالصُّلْدَامُ بِالْكَسْرِ) مِثْلُهُ، (وَهِيَ
صِلْدَامَةٌ)، وَقَدْ عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ، قَالَ
جَرِيرٌ:

فَلَوْ مَالٌ مَيْلٌ مِنْ تَمِيمٍ عَلَيْكُمْ
لَأَمَّكَ صِلْدَامٌ مِنَ الْعَيْسِ قَارِخٌ^(١)
وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ الْخَلِيلِ^(٢).

[ص ل ق م] *

(صَلَقَم) صَلَقَمَةٌ: (قَرَعَ بَغْضَ أَنْيَابِهِ
بِبَغْضٍ). قَالَ كُرَاعٌ: الْأَضْلُ الصَّلَقُ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، (فَهُوَ صَلَقَمٌ) كَجَعْفَرٍ.
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رُبَاعِي^(٣). وَأَنْشَدَ
لِخَلِيدِ الْيَشْكُرِيِّ:

فَتَلَّكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صِلَقِمَا
صَهْصَلَقَ الصَّوْتُ دُرُوجًا كِرْزِمًا^(٤)
(و) الصِّلَقِمُ (كَزَبْرَج: الْعَجُورُ
الْكَبِيرَةُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُوَ
اخْتِيَارُ ابْنِ عَصْفُورٍ^(٥)، وَرَدَّهُ أَبُو

(١) شرح الديوان/١٠٣ (ط. الصاوي)، واللسان، وروى:
«من العيز قارح».

(٢) قلت: ذكره الخليل في الرباعي. انظر العين ١٧٩/٧.
والتهذيب ٢٦٩/١٢. وانظر المقاييس ٣٥٢/٣ من
صلد أو صدم. [ع].

(٣) قلت: في المقاييس ٣٥٠/٣ منحوتة من كلمتين:
صلق ولقم. [ع].

(٤) اللسان. قلت: انظر اللسان/كرزم. [ع].

(٥) قلت: انظر حديث ابن عصفور في الممتنع ص/٢٤٢
- ٢٤٤، وسر الصناعة/٤٣٢. [ع].

(١) اللسان. قلت: انظر التهذيب ٦٥٦/٧. [ع].

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣٩٢/٣.

حَيَّان. وقال غَيْرُهُ: هي المَرْأَةُ
الكَبِيرَةُ. أَزَالُوا الهَاءَ كما أَزَالُوهَا من
مُتَّيْمٍ.

(و) الصَّلَقُم: (الضَّخْمُ) من
الإِبِلِ.

(وَكَقِرْطَاسٌ وَجَعَفَرُ: الأَسَدُ، و)
أَيْضًا: (الضَّخْمُ من الإِبِلِ)، وقيل:
هو البَعِيرُ الشَّدِيدُ العَضِّ والفَكِّ.
والجَمْعُ: صَلاَقِمٌ وصَلاَقِمَةُ الهَاءِ
لِتَأْنِيثِ الجَمَاعَةِ، وقال طَرَفَةُ:

جَمَادٌ بِهَا البَسْبَاسُ يُرْهَضُ مُعْزُهَا
بَنَاتِ المَخَاضِ والصَّلاَقِمَةُ الحُمْرَا^(١)
(والصَّلاَقِيمُ: الرؤوس)، وَأَنشَدَ
الأَزْهَرِيُّ:

يَعْلُو صَلاَقِيمَ العِظَامِ صِلَقِمُهُ^(٢)
أَي: جِسْمُهُ العَظِيمُ.

(١) الديوان/١٢٢ (ط. باريس)، واللسان. وروى:

«بنات اللَّبُونِ والصَّلاَقِمَةُ الحُمْرَا»

(٢) القائل رُبَّة، وروى في ديوانه/١٥٥:

«يَعْلُو الصَّلاَقِيمَ العِظَامَ صِلَقِمُهُ»

واللسان، والتكملة، وفي هامش الخطبوع: «قوله

صِلَقِمُهُ بكسر الصاد والقاف كما صَرَّحَ بِهِ فِي

التَّكْمِلَةِ». [قلت: انظر التهذيب ٣٨٧/٩. ع.]

(و) أَيْضًا: (الأنياب).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الصَّلَقُمُ من الإِبِلِ كَجِرْدَخِل:
الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. وَأَصْلَقَمُ النَّابُ:
قَرَعَ وَتَصَادَمَ، وَأَشَدَّ اللَّيْثُ:

أَصْلَقَهُ العِزُّ بِنَابٍ فَاصْلَقَمَ^(١)
وَالصَّلَقَمُ: الشَّدِيدُ، عن
اللَّحْيَانِي.

والمُصْلَقِمُ كَمُسْبَطَرٍ: الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ، وقيل: الشَّدِيدُ الأَكْلُ.
وَالصَّلَقَمُ: الشَّدِيدُ الصُّرَاخِ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

[ص ل ه م] *

(الصِّلْهَامُ كَقِرْطَاسٍ)، مَكْتُوبٌ فِي
سَائِرِ النُّسخِ بالسَّوَادِ، وَلَيْسَ هُوَ فِي
كِتَابِ الجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
(الأَسَدِ. و) أَيْضًا: (الجريء).

(وَأَصْلَهُمُ) الشَّيْءُ: (صَلْبُ)
وَأَشَدَّ.

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٣٨٧/٩.

* [ص م م] *

(الصَّمَمُ مُحَرَّكَةً: انْسِدَادُ الْأُذُنِ وَثِقَلُ السَّمْعِ)، وقد (صَمَّ يَصُمُّ بِفَتْحِهِمَا) أي: من حَدِّ عِلِمٍ (وَصَمِمَ بِالْكَسْرِ) بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وهو (نَادِرٌ، صَمًا وَصَمَمًا وَأَصَمَّ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمِيتِ:

أَشْيَخًا كَالْوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارٍ
تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ^(١)

يَقُولُ: تُسَائِلُ شَيْئًا قَدْ أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ، (وَأَصَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فَهُوَ أَصَمُّ ج: صُمَّ وَصُمَّانٌ) بِضَمِّهِمَا. قَالَ الْجَلِينُج:

* يَدْعُو بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الصُّمَّانِ^(٢) *

وَشَاهِدُ الصَّمِّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿صُمُّ بَكُمُ عُنَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(٣) جَعَلَهُم

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على العجز. [قلت: انظر الديوان ٣٦٠/١ والرواية مختلفة عما أثبتته المصنف هنا، وقافته السُّؤُول. وانظر الصحاح واللسان والتاج/ حول، واللسان/هنف، والمخصص ٢٤٣/١٤، وفي اللسان/حول، رواية كرواية الديوان. ع.]

(٢) اللسان، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ١٢٧/١٢ برواية مختلفة، وهي توافق إحدى الروایتين في اللسان. ع.]

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٧١.

كَذَلِكَ بِمَنْزِلَةٍ مَنْ لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَعِي لِعَدِمِ وَغِيهِمْ وَأَعْتَبَارِهِمْ بِمَا عَايَنُوهُ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

* أَصَمُّ عَمَّا سَاءَهُ سَمِيعُ^(١) *

يقول: يَتَصَامَمُ عَمَّا يَسُوءُهُ، وَإِنْ سَمِعَهُ فَكَانَ كَأَن لَمْ يَسْمَعْهُ، فَهُوَ سَمِيعٌ ذُو سَمْعٍ أَصَمَّ فِي تَغَابِيهِ. وَمِنْهُ أَيْضًا:

* وَلِي أُذُنٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ صَمًا *
(وَتَصَامَمَ عَنِ الْحَدِيثِ) وَتَصَامَمَهُ: (أَرَى) مِنْ نَفْسِهِ صَاحِبَهُ (أَنَّهُ أَصَمُّ) وَلَيْسَ بِهِ قَالَ:

تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي نَعِيَّهُ
وَأُفْرِغَ مِنْهُ مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ^(٢)
(وَصِمَامُ الْقَارُورَةِ وَصِمَامَتُهَا وَصِمَّتُهَا بِكَسْرِ هَيْنِ)، الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (سِدَادُهَا) وَشِدَادُهَا.
وَقِيلَ: الصُّمَامُ: مَا أُدْخِلَ فِي رَأْسِ

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٢٦/١٢، واللسان/سمع، ومجمع الأمثال ٤٠٢/١. ع.]

(٢) اللسان.

القَارُورَةُ. والعِفَاضُ: ما شُدَّ^(١) عَلَيْهِ. (وَصَمَّهَا) صَمًّا: (سَدَّهَا) وَشَدَّهَا كَأَصَمَّهَا، (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: صَمَّهَا: سَدَّهَا. (وَأَصَمَّهَا: جَعَلَ لَهَا صِمَامًا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَجَرٌ أَصَمٌ وَصَخْرَةٌ صَمَاءٌ) أَي: (صُلْبَةٌ مُضْمَتَةٌ). وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّمَمُ فِي الْحِجَارَةِ: الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَقِيلَ: الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا صَدْعٌ وَلَا خَرَقٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الصَّمَاءُ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ، وَ) قِيلَ: الصَّمَاءُ مِنَ الثُّوقِ: (الَلَّاقِحُ، وَ) الصَّمَاءُ: (طَرَفُ الْعَفْجَةِ الرَّقِيقَةِ) لِصَلَابَتِهَا، (و) الصَّمَاءُ مِنَ (الْأَرْضِ: الْغَلِيظَةُ)، قَالَ ثَعْلَبٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَجَلٌ لَا وَلَكِنْ أَنْتَ أَلَأَمٌ مِنْ مَشَى

وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءٍ ذَاتِ صَلِيلٍ^(٢)

قَالَ: وَصَلِيلُهَا: صَوْتُ دُخُولِ

الْمَاءِ فِيهَا، (ج) أَي: جَمْعُ الْكُلِّ: (صُمٌّ) بِالضَّمِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: الصَّمَاءُ: (الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ) الْمُنْسَدَّةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

صَمَاءٌ لَا يُبْرِئُهَا مِنَ الصَّمَمِ
حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقِدَمِ^(١)

أَي: دَاهِيَةٌ عَارِهَا بَاقٍ لَا تُبْرِئُهَا الْحَوَادِثُ.

(كَصَمَامٍ كَقَطَامٍ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ^(٢): (صَمِّي صَمَامٌ أَي: زَيْدِي يَا دَاهِيَةَ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَأْتِي الدَّاهِيَةَ، أَي: أَخْرَسِي يَا صَمَامُ. وَأَنشَدَ أَبُو بَرٍّ لِلأَشْوَذِ بْنِ يَغْفَرٍ:

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ حِيرَانُهَا

صَمِّي لِمَا فَعَلْتَ يَهُودُ صَمَامٌ^(٣)

(١) الديوان/٥٥، ٥٦ (ط. برلين) وروى «من السقم» بدل من «من الصَّمَم».

(٢) [قلت: هذا مثل. انظر المستقصى ١٤٣/٢، ومجمع الأمثال ٣٩٦/١، والتعذيب ١٢/١٢٦. ع.]

(٣) اللسان والجمهرة ١٠٣/١، وروى:

«صَمِّي بِمَا لَقِيتَ يَهُودَ صَمَامُ»

[قلت: انظر اللسان/هود. والمستقصى ١٤٤/٢. ع.]

(١) في مطبوع التاج: «ما سد عليه» والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان.

وقال أبو الهيثم: هذا مثل إذا أتى
بِذَاهِيَةٍ.

(و) يقال: (صَمَامُ صَمَامٍ)، وذلك
يُحْمَلُ عَلَى مَعْنَيْنِ (أَي: تَصَامُوا فِي
السُّكُوتِ) وَأَحْمِلُوا عَلَى الْعَدُوِّ،
وعلى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَصَمَّهُ بِحَجَرٍ): إِذَا (ضَرَبَهُ بِهِ)،
وكذا بِالْعَصَا وَنَحْوِهِمَا. (و) من
الْمَجَازِ: صَمَّ (صَدَاهُ) أَي: (هَلَكَ)،
وَيَقُولُونَ: أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فُلَانٍ أَي:
أَهْلَكَهُ. وَالصَّدَى: الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ
الْجَبَلُ إِذَا رَفَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمُهَا
وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ^(١)

(و) من الْمَجَازِ: يُسَمُّونَ (رَجَبًا)
شَهْرَ اللَّهِ (الْأَصَمِّ)؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَا
يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ السَّلَاحِ لِكَوْنِهِ
شَهْرًا حَرَامًا، كَذَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ^(٢)، وَوُصِفَ بِالْأَصَمِّ

مَجَازًا. وَالْمُرَادُ بِهِ الْإِنْسَانُ الَّذِي
يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا قِيلَ: لَيْلٌ نَائِمٌ،
وَإِنَّمَا النَّائِمُ مَنْ فِي اللَّيْلِ، فَكَأَنَّ
الْإِنْسَانَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَصَمٌّ عَنْ
صَوْتِ السَّلَاحِ، وَكَذَلِكَ مُنْصِلُ
الْأَلِّ. قَالَ:

يَا رَبِّ ذِي خَالٍ وَذِي عَمٍّ عَمِّمْ
قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَتَفِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ^(١)

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ
إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ (لَأَنَّهُ) كَانَ لَا
يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مُسْتَغِيثٍ، وَلَا
حَرَكَةَ قِتَالٍ، وَلَا قَعْقَعَةَ سِلَاحٍ؛ لِأَنَّهُ
مِنَ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ، فَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ
وَلَا يُنَادِي فِيهِ يَا لَفُلَانٍ (و) لَا (يَا
صَبَاحَاهُ).

(و) من الْمَجَازِ: (الْأَصَمُّ: الرَّجُلُ)
الَّذِي (لَا يُطْمَعُ فِيهِ وَلَا يُرَدُّ عَنْ هَوَاهُ)،
كَأَنَّهُ يُنَادِي فَلَا يَسْمَعُ.

(و) من الْمَجَازِ: (الْحَيَّةُ) الْأَصَمُّ
وَالصَّمَاءُ، وَهِيَ الَّتِي (لَا تُقْبَلُ
الرُّقْيُ)، وَلَا تُجِيبُ الرَّاقِيَ.

(١) الديوان/١١٩ (ط. دار المعارف). واللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان. ع].

(وَحَاتِمُ الْأَصَمِّ: من الأولياء)
المَشْهُورِينَ، مترجم في الرِّسَالَةِ
القُشَيْرِيَّةِ، وَذَكَرُوا لِتَلْقِيهِ بِهِ حِكَايَةً.

(وَالصَّمَّانُ: كل أرضٍ صَلْبَةٍ)
غَلِيظَةٍ (ذاتِ حِجَارَةٍ إِلَى جَنْبِ رَمْلٍ
كَالصَّمَّانَةِ)، سُمِّيَتْ لِصَلَابَتِهَا
وَشِدَّتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ
دُونَ الْجَبَلِ.

(و) الصَّمَّانُ: (ع بعالج)،
وعَالِجٌ: رَمَلٌ بِالذَّهْنَاءِ. قَالَ نَضْرُ:
الصَّمَّانُ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي أَرْضِ
تَمِيمٍ لِيَرْبُوعٍ يَنْقَادُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ تِسْعَةُ أَيَّامٍ، وَقِيلَ:
عَلَى ضِفَّةٍ قَلَجَ إِلَى الرَّمْلِ، وَآخِرُهُ
فِي دِيَارِ أَسَدٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١):

«وَقَدْ شَتَوْتُ الصَّمَّانَ شَتَوَتَيْنِ،
وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا غِلْظٌ وَازْتِفَاعٌ،
وَفِيهَا قِيَعَانٌ وَاسِعَةٌ وَخَبَارَى تُنْبِتُ
السُّدَرَ عَذْبَةً وَرِيَاضٌ مُغَشَّبَةٌ، وَإِذَا
أَخْصَبَتِ الصَّمَّانُ رَتَعَتِ الْعَرَبُ

(١) [قلت: انظر التهذيب ١٢/١٢٩ ففي النص بعض
خلاف عما هنا، وانظر العين ٩٢/٧. ع.]

جَمِيعُهَا، وَكَانَتِ الصَّمَّانُ فِي قَدِيمِ
الدَّهْرِ لِيَنِي حَنْظَلَةً، وَالْحَزَنُ لِبَنِي
يَرْبُوعٍ، وَالذَّهْنَاءُ لَجَمَاعَتِهِمْ.
وَالصَّمَّانُ: مُتَاخِمُ الذَّهْنَاءِ.

(وَالصُّمَّةُ بِالْكَسْرِ: الشُّجَاعُ) الَّذِي
يَصُمُّ الضَّرِيْبَةَ، قَالَ الرَّاعِبُ. (و)
أَيْضًا: (الْأَسَدُ). وَفِي الْمِصْبَاحِ^(١) أَنَّ
الشُّجَاعَ مَجَازٌ عَنِ الْأَسَدِ (كَالصُّمِّ)
بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: صِصَمٌ.
(و) مِنْهُ سُمِّيَ الصُّمَّةُ (وَالِدُ دُرَيْدِ
الشَّاعِرِ)، وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ: وَمِنْهُ
سُمِّيَ دُرَيْدُ بْنُ الصُّمَّةِ، وَالصَّوَابُ
مَا ذَكَرْنَاهُ، نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو زَكْرِيَا.

(وَالصُّمَّتَانِ): مُثْنَى (هُوَ) أَيِ:
الصُّمَّةِ (وَأَخُوهُ مَالِكُ) عَمَّ دُرَيْدُ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ:

سَعَرْتُ^(٢) عَلَيْكَ الْحَرْبَ تَغْلِي قُدُورُهَا
فَهَلَّا غَدَاةَ الصُّمَّتَيْنِ تُدِيمُهَا^(٣)

(١) [قلت: في المصباح: الصُّمَّةُ بِالْكَسْرِ الْأَسَدُ، ثُمَّ سُمِّيَ

بِهِ الشُّجَاعُ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ... ع.]

(٢) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ: «قَوْلُهُ: سَعَرْتُ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ:
الرَّوَايَةُ سَعَرْنَا».

(٣) شَرْحُ الدِّيَوَانِ ٥٤٩ (ط: الصَّوَابِيُّ)، وَاللِّسَانُ،
وَالصَّحَّاحُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

(و) الصُّمَّةُ : (الذَّكْرُ من الحَيَّات)،

جَمْعُهُ: صِمْمٌ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) الصُّمَّةُ : (أُنْثَى القَنَافِدِ،

وَصَوْتُهَا الصَّمْصَمَةُ) بِالْفَتْحِ.

(و)الصِّمِيمُ: العَظْمُ الَّذِي بِهِ قِوَامُ

الْعُضْوِ كَصِمِيمِ الْوَضِيفِ وَصِمِيمِ

الرَّأْسِ. (و) مِنْهُ الصِّمِيمُ: (بُنْكُ

الشَّيْءِ وَخَالِصُهُ)، وَأَصْلُهُ، يُقَالُ:

هُوَ فِي صِمِيمِ قَوْمِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ،

وَصِدِّهِ شَطْطٌ^(١). وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ:

بِمَضْرَعِنَا الثُّغْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطْطِي وَصِمِيمِ^(٢)

(و) الصِّمِيمُ (مِنْ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ:

أَشَدُّهُ) حَرًّا وَبَرْدًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الصِّمِيمُ: (الْقِشْرَةُ الْيَابِسَةُ

الْخَارِجَةُ مِنَ الْبَيْضِ).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ صِمِيمٌ

كَأَمِيرٍ) أَيْ: (مَخْضٌ). قَالَ خُفَافٌ

أَبْنُ نُذْبَةَ:

(١) فِي اللِّسَانِ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ مِنْ صِمِيمِ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِمْ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي صِدِّهِ وَشِيطٌ لِأَنَّ الْوَشِيطَ أَصْفَرُ مِنْهُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ١٢/١٢٨. وَابْيَتَ لَهْوِيرَ الْحَارِثِيِّ وَانْظُرِ اللِّسَانَ/صِرْعَ، شَطْطِي-ع].

وَإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صِمِيمُهَا

فَعَمْدًا عَلَى عَيْنِي تَعَمَّدْتُ مَالِكًا^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

وَكَانَ صِمِيمَ خَيْلِهِ يَوْمَئِذٍ مُعَاوِيَةُ أَخُو

خُنْسَاءَ، قَتَلَهُ دُرَيْدٌ وَهَاشِمٌ ابْنَا حَزْمَلَةَ

الْمُرِّيَّانِ، (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)

وَالْمُؤَنَّثِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (صِمَمٌ) فَلَانٌ (فِي

الْأَمْرِ وَ) فِي (السَّيْرِ تَضَمِيمًا) إِذَا

(مَضَى) فِيهِمَا. وَقَالَ أَبْنُ دُرَيْدٍ:

صَمَمَ عَلَى كَذَا: مَضَى عَلَى رَأْيِهِ

بَعْدَ إِرَادَتِهِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:

صَمَمَ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ (كَصَمَمَ)،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

وَحَضَحَصَ فِي صَمِّ الصَّفَا ثَفْنَاتِهِ

وَنَاءً بِسَلَمَى نَوَآةً ثُمَّ صَمَمَا^(٢)

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ. وَرَوَى:

«قَعْمَدًا عَلَى عَيْنِي يَتِمَّتْ مَالِكًا»

[قُلْتُ: انْظُرِ اللِّسَانَ/عَمْدٌ، عَيْنٌ، وَالْمَقَائِسَ ١/٣١١.ع].

(٢) الدِّيَوَانُ/١٩ (ط. دَارُ الْكِتَابِ)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ،

وَرَوَى:

وَأَثَرَ فِي صَمِّ الصَّفَا ثَفْنَاتِهِ

وَرَامَ يَلَمَّا أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَمَا

[قُلْتُ: تَقَدَّمَ فِي النَّجَاحِ/ حَضَحَصَ، نَضَضَ وَكَذَا فِي

اللِّسَانِ بِرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ١٢/

١٠٩، وَالتَّهْذِيبَ ٣/٤٠٣، وَالدَّرَ الْمَصْرُونَ ٤/

١٩١، وَالكَشَافَ ٢/١٤٢.ع].

(و) من المجاز: صَمَّم تَضْمِيمًا إِذَا
(عَضَّ، و) صَمَّم فِي عَضَّتِهِ (نَيْب)
أَسْنَانَهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَفِي
الصَّحَاحِ: صَمَّم أَي: عَضَّ وَنَيْب
فَلَمْ يَرْسُلْ مَا عَضَّ. وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى
مَسَاغًا لِنَائِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَهُ لَنَا الْفَرَّاءُ:
لِنَابَاهُ عَلَى اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ لِبَعْضِ
الْعَرَبِ.

قُلْتُ: وَنَسَبَهَا الشَّرِيشِيُّ فِي شَرْحِ
الْمَقَامَاتِ لِشَمِيرٍ.

(و) صَمَّم (السَّيْفُ): إِذَا (أَصَابَ
الْمَفْصِلَ وَقَطَعَهُ أَوْ طَبَّقَ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِنَصِّ
الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَيْمَةِ؛ فَإِنَّهُمْ
قَالُوا: صَمَّ السَّيْفُ إِذَا مَضَى فِي

(١) الديوان/٣٤ (ط. معهد المخطوطات العربية)،
واللسان. وروى: «ولَوْ يَرَى». [قلت: انظر التهذيب
١٢/١٢٨، ومعاني القرآن للفراء ٢/١٨٤، والعين/
صمم ٧/٩٢، وسر صناعة الإعراب/٧٠٤،
والمقاييس ٣/٤٥١، ومجمع الأمثال ١/٤٣١،
والخزانة ٣/٣٣٧، وشرح المفصل ٣/١٢٨،
الأصمعيات ٢٤٦، والمستقصى ١/٢٢١، وشرح
الأشْمُونِي ١، ٤٥/١. ع.]

الْعَظْمَ وَقَطَعَهُ، فَإِذَا أَصَابَ الْمَفْصِلَ
وَقَطَعَهُ يُقَالُ: طَبَّقَ، قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ سَيْفًا:

* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ^(١) *

فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، فَإِنْ إصَابَةَ الْمَفْصِلِ
وَقَطَعَهُ هُوَ التَّطْبِيقُ، وَأَمَّا التَّضْمِيمُ
فَهُوَ الْمُضِيُّ فِي الْعَظْمِ وَقَطَعِهِ.

(و) صَمَّم (الرَّجُلُ الْفَرَسَ الْعَلَفَ)
تَضْمِيمًا: إِذَا (أَمَكَّهُ مِنْهُ فَأَخْتَقَنَ فِيهِ
الشَّخْمَ وَالْبِطْنَةَ)، وَهُوَ مُجَازٌ.

(و) صَمَّم (صَاحِبَهُ الْحَدِيثَ): إِذَا
(أَوْعَاهُ إِيَّاهُ)، وَجَعَلَهُ يَحْفَظُهُ، وَهُوَ
مُجَازٌ أَيْضًا.

(وَرَجُلٌ) صَمَّم (وَفَرَسٌ) صَمَّم
مُحَرَّكَةً، وَصَمَصَامٌ، وَصَمَصَامَةٌ،
وَصَمَصِمٌ كَزَبْرَجٍ، وَعُغْلَبِطٌ،
وَعُغْلَابِطٌ، وَعُغْلَابُطَةٌ، أَي:
(مُصَمَّمٌ)، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي الْفَرَسِ
سَوَاءً. وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: مِنْ صِفَاتِ
الْخَيْلِ الصَّمَمُ، وَالْأُنْثَى صَمَمَةٌ،

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: وانظر اللسان: طبق،
والتهذيب ١٢/١٢٨. ع.]

وهو الشَّدِيدُ الأَسْرُ المَغْضُوبُ^(١)،
قال الجَعْدِيُّ:

وَعَارَةٌ تَقْطَعُ الْفَيَافِي قَدْ

حَارَبْتُ فِيهَا بِصِلْدِمِ صَمَمٍ^(٢)

(وَالصَّمْصَامُ: السَّيْفُ) الَّذِي لَا

يَنْثَنِي فِي ضَرْبَتِهِ (كَالصَّمْصَامَةِ).

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «لَوْ وَضَعْتُمْ

الصَّمْصَامَةَ عَلَى رَقَبَتِي»^(٣). وَفِي

حَدِيثِ قُسٍّ: «تَرَدُّوا بِالصَّمَاصِمِ»^(٤)

أَي: جَعَلُوهَا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْدِيَةِ

لِحَمْلِهِمْ لَهَا وَحَمَلِ حَمَائِلِهَا عَلَى

عَوَاتِقِهِمْ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) هُمَا

أَيْضًا اسْمُ (سَيْفِ عَمْرُو بْنِ

مَعْدِيكَرِب) الزَّبِيدِي هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ

بِذَلِكَ، وَقَالَ حِينَ وَهَبَهُ:

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي

عَلَى الصَّمْصَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامِ^(٥)

(١) قلت: تنمة النص عنه في التهذيب: الذي ليس في خلقه انتشار. [ع.]

(٢) اللسان، والتكملة. قلت: انظر الديوان/١٦١ برواية مختلفة، والتهذيب ١٢/١٢٨، وتقدم في التاج/جيا. [ع.]

(٣) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع.]

(٤) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع.]

(٥) اللسان، والتكملة. قلت: انظر التهذيب ١٢/١٢٩،

والعين ٧/٩٢. [ع.]

قال أَبُو بَرِّي: صَوَابُ إِنْشَادِهِ:

* عَلَى الصَّمْصَامَةِ أَمْ سَيْفِي سَلَامٍ *

وبعده:

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلَاهُ

وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ فِي الْكِرَامِ

حَبُوثٌ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قُرَيْشٍ

فَسُرَّ بِهِ وَصِيْنٌ عَنِ اللَّثَامِ

يَقُولُ عَمْرُو هَذِهِ الْآيَاتُ لَمَّا أَهْدَى

صَمْصَامَتَهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

قال: وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ

صَمْصَامَةً غَيْرَ مُنَوَّنٍ مَعْرِفَةً لِلسَّيْفِ،

فَلَا يَضْرِفُهُ إِذَا سَمَّى بِهِ سَيْفًا بِعَيْنِهِ،

كَقَوْلِ الْقَائِلِ:

* تَضْمِيمَ صَمْصَامَةٍ حِينَ صَمَّمَا^(١) *

(و) الصَّمْصِمُ (كَزَبْرِجٍ: الْغَلِيظُ

الْقَصِيرُ) مِنَ الرُّجَالِ، وَاقْتَصَرَ أَبُو

عُبَيْدٍ عَلَى الْغَلِيظِ. (و) يُقَالُ: هُوَ

(الْجَرِيُّ الْمَاضِي).

(و) الصَّمْصِمَةُ (بِهَاءٍ: وَسَطُ الْقَوْمِ

(١) اللسان، والتكملة. قلت: انظر التهذيب ١٢/١٢٩،

والعين ٧/٩٣. [ع.]

وَيُفْتَح. (و) الصُّمُصِمَةُ: (الْجَمَاعَةُ) من النَّاسِ كَالزُّمَرَةِ. قال:

وَحَالَ دُونِي مِنَ الْأَنْبَارِ صِمْصِمَةٌ
كَانُوا الْأَنْثُفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا^(١)
وَيُرَوَّى زِمْرَمَةٌ، وَلَيْسَ أَحَدُ
الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ؛ لِأَنَّ
الْأَضْمَعِيَّ قَدْ أَثْبَتَهُمَا جَمِيعًا وَلَمْ
يَجْعَلْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةً عَلَى صَاحِبِهِ.
(ح: صِمْصِمٌ).

(و) الصُّمَصِمُ: (كَغُلَبِطٍ،
وَعُلاَبِطٍ: الْأَسَدُ) لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ.

(و) الصُّمَصِمُ (كَفَذَفَدٍ: الْبَخِيلُ
جِدًّا)، وَهُوَ النِّهَايَةُ فِي الْبُخْلِ، عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ
الْهُذَلِيِّ:

وَلَقَدْ أَتَاكُمْ مَا يَصُوبُ سُيُوفُنَا
بَعْدَ الْهَوَادَةِ كُلِّ أَحْمَرِ صِمْصِمٍ^(٢)
(وَالصُّمَيْمَاءُ كَالْغُبُرَاءِ: نَبَاتٌ يُشَبُّ
الْعَرَزَ)، يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي الْقِيْعَانِ.

(وَأَشْتِمَالُ الصَّمَاءِ) الْمَنْهِي عَنْهُ فِي
الْحَدِيثِ^(١): أَنْ تُجَلَّلَ جَسَدُكَ بِثَوْبِكَ
نَحْوِ شِمْلَةِ الْأَعْرَابِ بِأَكْسِيَّتِهِمْ، وَهُوَ
(أَنْ يَرُدَّ الْكِسَاءُ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهِ عَلَى يَدِهِ
الْيُسْرَى وَعَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ يَرُدُّهُ ثَانِيَةً
مِنْ خَلْفِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَاتِقِهِ
الْأَيْمَنِ فَيُغْطِيهِمَا جَمِيعًا)، هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ بِحُرُوفِهِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عُبَيْدَةَ. (أَوْ) هُوَ (الْأَشْتِمَالُ بِثَوْبٍ
وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ثُمَّ يَضَعُهُ).
كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: ثُمَّ
يَرْفَعُهُ (مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ)، كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ، (فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ
فَيَبْدُو مِنْهُ فَرْجُهُ)، وَهَذَا الْقَوْلُ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَنَسَبَهُ
إِلَى الْفُقَهَاءِ، زَادَ: فَإِذَا قُلْتَ اشْتَمَلْ
فُلَانُ الصَّمَاءَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: اشْتَمَلِ
الشَّمْلَةَ الَّتِي تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ؛
لِأَنَّ الصَّمَاءَ ضَرَبٌ مِنَ الْأَشْتِمَالِ.

(١) [قلت: هذا ليس من نص الحديث بل هو كلام ابن
الأثير، والحديث: أنه نهى «عن اشتمال الصَّمَاءِ» قال
ابن الأثير: هو أن يجلل الرجل بثوبه... وانظر اللسان،
والفائق ٢/٢٦١ ع.]

(١) اللسان. [قلت: وجدته في فهرس اللسان معزواً للسهم
ابن حنظلة الغنوي. ولا مرجع لهذا العزو. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين/٦٨٥، واللسان. [قلت: انظر
الديوان ٤٩/٢ ع.]

(و) من المجاز: (صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ)^(١)، يقال ذَلِكْ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ، كما في الأساس أي: كَثُرَ سَفْكُ الدَّمَاءِ (أي: أَنَّ الدَّمَاءَ) لَمَّا سَفِكَتْ وَ(كَثُرَتْ) اسْتَنْقَعَتْ فِي الْمَعْرَكَةِ، (حَتَّى لَوْ أَلْقِيَتْ حَصَاةٌ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ)؛ لَأَنَّهَا لَا تَقَعُ إِلَّا فِي نَجِيعٍ. (وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: بُدِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِئْدَةٍ عَذَّ وَانَ وَفَهْمَا (صَمِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ) قَوْمٌ يُحَاجُّونَ بِالْبِهَامِ وَنَسْـ هَوَانٌ قِصَارٌ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ)^(٢) (أَوِ الْمُرَادُ) بِابْنَةِ الْجَبَلِ (الصَّدى)، هَكَذَا يَزْعُمُونَ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ. (أَوْ) أَنَّهَا (الصَّخْرَةُ) نَقَلَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَيْضًا. وَيُقَالُ: «صَمِّي»^(٣) ابْنَةُ الْجَبَلِ

(١) [قلت: هذا مثل من الأمثال. انظر المستقصى ٢/ ١٤٢، ومجمع الأمثال ٣٩٣/١. ع.]

(٢) الديوان/ ٣٤٨ (ط. دار المعارف)، واللسان، واقتصر الصحاح على قوله: «... صَمِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ»، واقتصر المقاييس ٢٧٨/٣ على البيت الأول. [قلت: انظر المستقصى ١٤٣/٢. ع.]

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٩٣/١، والمستقصى ٢/ ١٤٢. ع.]

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ، كَأَنَّهُ قِيلَ: لَهَا اخْرَسِي يَا دَاهِيَةَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ: إِنَّهُ يُقَالُ ذَلِكْ عِنْدَ الْأَمْرِ يُسْتَفْظَعُ. وَيُقَالُ: هِيَ الْحَيَّةُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنِّي إِلَى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِبَةٍ
أَدْعُو حُبِيشًا كَمَا تَدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ^(١)

(وَأَصَمَّهُ: صَادَفَهُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: وَجَدَهُ (أَصَمَّ) يُقَالُ: نَادَاهُ فَأَصَمَّهُ. (و) أَصَمَّ (دُعَاؤُهُ: وَافَقَ قَوْمًا صُمًّا لَا يَسْمَعُونَ عَذْلَهُ)، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ:

أَصَمَّ دُعَاءَ عَاذِلَتِي تَحَجَّى
بِآخِرِنَا وَتَنْسَى أَوَّلِينَ^(٢)
وَقَوْلُهُ: تَحَجَّى أَي تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ
بِاللُّؤْمِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ.

(وَالْأَصَمَّانُ: أَصَمَّ الْجَلْحَاءِ وَأَصَمَّ

(١) اللسان، وعزى لسدوس بنت ضباب. [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٩٦/١ سدوس بن ضباب. ع.]

(٢) اللسان، والأساس، والمقاييس ٢٧٨/٣ [قلت: انظر شعره/ ١٦٤، والنهذب ١٢/ ١٢٨، والأضداد لابن الأنباري/ ٢٣٥، والمخصص ١٠/ ١٦. ع.]

السَّمْرَةَ بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
ثُمَّ لِبَنِي كِلَابٍ مِنْهُمْ خَاصَّةٌ، قَالَه
نَضْرُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَصَمَّنِي الْكَلَامُ إِذَا شَغَلَنِي عَنْ
سَمَاعِهِ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ أَصَمًّا. وَيُقَالُ:
حَلَمْتُ أَصَمًّا عَلَى الْاسْتِعَارَةِ. أَنْشَدَ
تَغْلَبُ:

قُلْ مَا بَدَا لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ

حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرُ صَمَاءٍ^(١)

وَفِتْنَةُ صَمَاءٍ: لَا سَبِيلَ إِلَى تَسْكِينِهَا
لِتَنَاهِيهَا فِي ذَهَابِهَا.

وَأَرْزَةُ صَمَاءٍ: مُكْتَنَزَةٌ، لَا تَخْلُجُلُ
فِيهَا، وَكَذَلِكَ قَنَاءُ صَمَاءٍ، وَأَمْرٌ
أَصَمُّ: شَدِيدٌ، وَصَوْتُ مُصِمٍّ:
يُصِمُّ الصَّمَاخَ.

وَالصِّمَامُ بِالْكَسْرِ: الْفَرْجُ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْوُطَاءِ^(٢): «فِي صِمَامٍ
وَاحِدٍ» أَي: فِي مَسَلِّكَ وَاحِدٍ.

(١) اللسان، ومجالس تغلب/ ٣٧٨ (ط. دار المعارف).

[قلت: انظر الحيوان ٤/ ٣٩٠. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. وانظر الفائق ١/ ١٦٥.

ع.]

وَيُزَوَّى بِالسَّيْنِ أَيْضًا. وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَي: فِي
مَوْضِعِ صِمَامٍ.

وَصَمَّ بِالضَّمِّ: ضَرَبَ ضَرْبًا
شَدِيدًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَصَمَّ الْجُرْحَ يَصُمُّهُ صَمًّا: سَدَّهُ
وَصَمَّدَهُ بِالذَّوَاءِ.

وَيُقَالُ لِلنَّذِيرِ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمًا مِنْ بَعِيدٍ
وَأَلَمَعَ لَهُمْ بِثَوْبِهِ: لَمَعَ بِهِمْ لَمْعَ
الْأَصَمِّ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ إِمَاعُهُ
بِثَوْبِهِ كَانَ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ،
فَهُوَ يُدِيمُ اللَّمْعَ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
بِشْرِ:

أَشَارَ بِهِمْ لَمْعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا
عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّضْرِ مُجْلِبٌ^(١)

أَي: لَا يَأْتِيهِ مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ،
وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ
مُجْلِبًا.

(١) الديوان/ ١٠ (ط. دمشق)، واللسان، والأساس.

[قلت: في الديوان: مُجْلِبٌ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَانْظُرْ

المفضليات/ ٥٧٠، والصحاح/ جلب، والحيوان ٤/

٤٠٥، والتهذيب ١٢/ ١٢٧. ع.]

والصَّمَاءُ: القَطَاةُ لِسَكَكِ أَذْنَيْهَا،
أو لِصَمَمِهَا إِذَا عَطِشَتْ. قَالَ:

رِدِّي رِدِّي وَزِدْ قَطَاةَ صَمًّا
كُذْرِيَّةً أَعْجَبَهَا بَرْدُ الْمَاءِ^(١)

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّمَمُ فِي الْعَقَارِبِ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَرَّطِكَ اللَّهُ عَلَى الْأَذْنَيْنِ
عَقَارِبًا صُمًّا وَأَرْقَمَيْنِ^(٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَرْبُهُ ضَرْبُ الْأَصَمِّ
إِذَا تَابَعَ الضَّرْبَ وَبَالَغَ فِيهِ؛ وَذَلِكَ أَنْ
الْأَصَمَّ إِذَا بَالَغَ يَظُنُّ أَنَّهُ مُقْصَرٌ فَلَا
يُقْلِعُ. وَيُقَالُ: دَعَاهُ دَعْوَةُ الْأَصَمِّ:
إِذَا بَالَغَ فِيهِ فِي النِّدَاءِ. قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ فَلَاةً:

* يُدْعَى بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الصَّمَمَانِ^(٣) *

وَدَهْرُ أَصَمٍّ كَأَنَّهُ يُشْتَكَى إِلَيْهِ فَلَا
يَسْمَعُ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: الرجز لأبي القمقام الأعرابي، وانظر
اللسان/ عكك، قرط. مع خلاف في الرواية. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: تقدّم في هذه المادة. ع.]

وَصَمَامٌ صَمَامٌ أَي: أَحْمِلُوا عَلَى
الْعَدُوِّ، نَقْلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ.

وَالْأَصَمُّ صِفَةٌ غَالِيَةٌ قَالَ:

* جَاءُوا بِزَوْرِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ^(١) *

وَكَانُوا جَاءُوا بِبَعِيرَيْنِ فَعَقَلُوهُمَا،
وَقَالُوا: لَا نَفَرَ حَتَّى يَفِرَّ هَذَا.

وَالْأَصَمُّ أَيْضًا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعِ
الدُّبَيْرِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْأَصَمُّ أَيْضًا: لَقَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ:

مُحَدَّثٌ، تُؤْفَى بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ
وَسِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، ظَهَرَ بِهِ الصَّمَمُ

بَعْدَ أَنْصِرَافِهِ مِنَ الرِّحْلَةِ حَتَّى إِنَّهُ
كَانَ لَا يَسْمَعُ نَهْيَ الْجِمَارِ.

وَأَيْضًا: لَقَبُ أَبِي عَلْقَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عِيْسَى الْبَصْرِيِّ الْمُحَدَّثِ. وَأَيْضًا:

لَقَبُ مَالِكِ بْنِ جَنَابَ بْنِ هُبَلٍ
الْكَلْبِيِّ الشَّاعِرِ لِقَوْلِهِ:

(١) اللسان. [قلت: البيت للأغلب العجلي، أو يحيى بن
منصور، وقبله:

أَهْلُ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرَمِ
وَانْظُرِ الْلسَانَ/ زور، والمقاييس ٣/٣٦، وانظره عند
المصنف فيما تقدّم في زور. ع.]

أَصَمُّ عَنِ الْخَنَى إِنْ قِيلَ يَوْمًا
وَفِي غَيْرِ الْخَنَى أَلْفَى سَمِيعًا
وَأَيْضًا: لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ
الْمَزْكِيِّ الْأَسْتَرَابَادِيِّ الْخَنْفِيِّ، ثِقَّةٌ،
كَتَبَ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ بِنِغْدَادٍ
وَالصَّمِّ وَالصَّمَّةَ بِالْكَسْرِ: الدَّاهِيَةُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمُصَمَّمُ مِنَ السُّيُوفِ: الْمَاضِي
فِي الضَّرِيبَةِ. وَصَمَمَ السَّيْفُ
كَصَمَمَ.

وَرَجُلٌ صَمَمٌ مُحَرَّكَةٌ: شَدِيدٌ
ضَلْبٌ. وَقِيلَ: مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ
كَالصَّمِصِمِ كَزَبْرِجٍ وَعُلْبِطٍ.

وَقَالَ النَّضْرُ: الصَّمِصِمَةُ بِالْكَسْرِ:
الْأَكْمَةُ الْعَلِيظَةُ الَّتِي كَادَتْ تَكُونُ
حِجَارَتُهَا مُنْتَصِبَةً.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:
الْمُصَمَّمُ: الْجَمَلُ الشَّدِيدُ، وَأَنْشَدَ:

* حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا ^(١) *

وَالصَّنَمَصَامُ: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(١) الْأَنْمَاطِيُّ
الْمُحَدَّثُ عَنِ الدَّارْقُطْنِيِّ. وَأَبُو
الصَّنَمَصَامِ: ذُو الْفَقَارِ بْنُ مَعْبِدٍ
الْعَلَوِيُّ مُحَدَّثٌ.

وَكَقْنُقُذٌ: صُنْمٌ بَنُ يُوسُفَ
الرُّبَيْدِيِّ مُحَدَّثٌ، قَيْدُهُ الْحَافِظُ
عَبْدُ الْغَنِيِّ الْمَقْدِسِيُّ.

[ص ن م] *

(الصَّنَمُ مُحَرَّكَةٌ: خُبْتُ الرَّائِحَةَ.
(و) أَيْضًا: (قُوَّةُ الْعَبْدِ)، وَقَدْ صَنِمَ،
(وَهُوَ صَنِمٌ كَكَتَفَ).

(و) الصَّنَمُ: وَاحِدُ الْأَصْنَامِ، وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ (الْوَثْنُ)،
وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّهَا مُتَرَادِفَانِ.

وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا هِشَامُ الْكَلْبِيُّ فِي كِتَابِ
الْأَصْنَامِ لَهُ بِأَنَّ الْمَعْمُولَ مِنَ الْخَشَبِ
أَوِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ
جَوَاهِرِ الْأَرْضِ صَنَمٌ، وَإِذَا كَانَ مِنْ
حِجَارَةٍ فَهُوَ وَثْنٌ.

وَقَالَ أَبُو سَيْدَةَ: هُوَ يُنَحَّتْ مِنْ
خَشَبٍ، وَيُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ.

(١) اللسان. [قلت: قائله: عمر بن لجأ التميمي، وانظر
اللسان/ عفر. وتقدم في التاج في/ عفر. ع].

(١) [قلت: في التوضيح: الحسن... ع].

وَذَكَرَ الْفِهْرِيُّ أَنَّ الصَّنَمَ مَا كَانَ لَهُ
صُورَةٌ جُعِلَتْ تِمَثَالًا. وَالْوَثْنُ مَا لَا
صُورَةَ لَهُ.

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَرَفَةَ، وَقِيلَ:
إِنَّ الْوَثْنَ مَا كَانَ لَهُ جُثَّةٌ مِنْ خَشَبٍ
أَوْ حَجَرٍ أَوْ فِضَّةٍ يُنَحَتُ وَ(يُعْبَدُ)،
وَالصَّنَمُ الصُّورَةُ بِلَا جُثَّةٍ.

وَقِيلَ: الصَّنَمُ: مَا كَانَ عَلَى
صُورَةِ خِلْقَةِ الْبَشَرِ. وَالْوَثْنُ: مَا
كَانَ عَلَى غَيْرِهَا. كَذَا فِي شَرْحِ
الدَّلَائِلِ.

وَقَالَ آخَرُونَ: مَا كَانَ لَهُ جِسْمٌ أَوْ
صُورَةٌ فَصَنَمٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ جِسْمٌ
أَوْ صُورَةٌ فَهُوَ وَثْنٌ. وَقِيلَ: الصَّنَمُ
مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. وَالْوَثْنُ: مَا
كَانَ صَخُورَةً مُجَسِّمَةً.

وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَثْنُ عَلَى الصَّلِيبِ،
وَعَلَى كُلِّ مَا يَشْغُلُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى.
«وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: ﴿وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
الْأَصْنَامَ﴾^(١)؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ

تَحَقُّقِهِ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأُطْلَاعِهِ
عَلَى حِكْمَتِهِ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَخَافُ^(١)
عِبَادَةَ تِلْكَ الْجُثَثِ الَّتِي كَانُوا
يَعْبُدُونَهَا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَجْنُبْنِي عَنِ
الْأَشْتِعَالِ بِمَا يَصْرِفُنِي عَنْكَ، قَالَه
الرَّاعِبُ.

يُقَالُ: إِنَّهُ (مُعَرَّبٌ شَمَنٌ)، هَكَذَا
بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَلَا أَذْرِي أَنَّهُ فِي
أَيِّ لِسَانٍ؛ فَإِنَّهُ فِي الْفَارِسِيَّةِ بَت.

(و) الصَّنَمَةُ (بِهَاءٍ): قَصَبَةُ الرِّيشِ
كُلُّهَا، (و) أَيْضًا: (الدَّاهِيَةُ لُغَةً^(٢)) فِي
الصَّلَمَةِ بِاللَّامِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ص ل م.

(وَالصَّنَمَانِ) مُحَرَّكَةً: (ةٌ بِدِمَشْقٍ)
الشَّامِ.

(وَصَنَمٌ تَضْنِيمًا: صَوْتٌ)^(٣).

(و) صَنَمٌ (الثُّوقُ: غَزْرُهَا)، لُغَةً
فِي السُّيْنِ، (وَتُوقٌ صَنِمَاتٌ بِكَسْرِ
الثُّونِ): مِثْلُ سَنِمَاتٍ.

(١) قلت: هذا من مفردات الراغب/صنم، ونصه: ...

ممن يخاف أن يعود إلى عبادة تلك الجُثَثِ ... [ع].

(٢) قلت: في التهذيب ٢١٢/١٢: قلت: أصلها صلمة.

[ع]

(٣) في هامش القاموس: «صَوْرَةٌ».

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٣٥.

(وبنو صُنَامَةَ كُثْمَامَةَ: من الأشعرين)، والذي ضَبَطَهُ أَيْمَةُ النَّسَبِ أَنَّ هَذَا الْبَطْنَ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو صَنَمٍ مُحَرَّكَةً، وهم في المَعَاوِرِ، منهم رَبِيعَةُ بْنُ يُوْسُفَ، عن فُضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ، وعنه حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ.

(وَصُنَمٌ بِالضَّمِّ: ع. وإقليم الأَصْنَامِ بِالْأَنْدَلُسِ) من أَعْمَالِ شَذُونَةَ^(١)، وفيه حِصْنٌ فِي أَسْفَلِهِ عَيْنٌ غَزِيرَةُ الْمَاءِ عَذْبَةٌ مِنْ حَفْرِ الْأَوَائِلِ، يُجْلَبُ مِنْهَا الْمَاءُ إِلَى جَزِيرَةِ قَادِسٍ^(٢)، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

(وَبَنُو صُنَمٍ كَزَيْتَرٍ: بَطْنٌ)، نَقَلَهُ أَبْنُ سِيْدِهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصنمُ لَقَبُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيِّ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي

الْأَعْرَابِيِّ: الصَّنَمَةُ وَالنَّصَمَةُ: الصُّورَةُ الَّتِي تُعْبَدُ.

وَالصَّنَامُ كَشْدَادُ: جَدُّ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّمْلِيِّ، مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ.

[ص ه م م *]

(الصَّهْمِيمُ^(١) بِالْكَسْرِ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ) مِنَ النَّاسِ، وَمِنْ الْإِبِلِ: الْكَرِيمُ، (و) قِيلَ: هُوَ (الْجَمَلُ) الَّذِي (لَا يَزْغُو)، وَقِيلَ: هُوَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ، (و) قِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ النَّفْسِ الْمُتَمَتِّعِ (السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنْهُ)، وَسُئِلَ^(٢) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنْ الصَّهْمِيمِ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَزُمُّ بِأَنْفِهِ، وَيَخْبِطُ بِيَدَيْهِ، وَيَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ. قَالَ أَبْنُ مُقْبِلٍ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاكِبُهُ
إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفَا^(٣)

(و) الصَّهْمِيمُ: (مَنْ لَا يُثْنَى عَنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الصَّهْمِيمُ كَقَنْدِيلٍ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ».

(٢) [قُلْتُ: السَّائِلُ هُوَ الْأَصْمَعِيُّ، انْظُرْ كِتَابَ الْإِبِلِ لَهُ/ ١٠٦. ع.]

(٣) الدِّهَوَانُ/ ١٨١ (ط. دِمَشْقُ)، وَاللِّسَانُ: [قُلْتُ: انْظُرِ اللِّسَانَ/ دَكَا، شَنْفٌ دَاكٌ. وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي دَكَا وَدَاكٌ، وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٣٢٦/١٠، ٣٧٥/١١. ع.]

(١) [قُلْتُ: فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: شَذُونَةُ. وَفِيهِ حِصْنٌ يَعْرِفُ بِطَيْلٍ. اهـ. وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: شَذُونَةُ بِالْإِلَاحِ الْمَهْمَلَةِ. ع.]

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: فَارَسٌ، وَصَوَابُهُ: قَادِسٌ، وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ: أَصْنَامٌ، قَادِسٌ. ع.]

مُرَادِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي يَزْكَبُ رَأْسَهُ لَا يُثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى.

(و) الصُّهْمِيُّ: (الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ) مِثْلُ الصُّمِيِّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْهَاءُ عِنْدِي زَائِدَةٌ.

قَالَ: وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْجَيْشِ. وَفِي نُسْخَةٍ: لِلْجَيْشِ، وَهُوَ غَلَطٌ. وَالصَّحِيحُ لِلْمَخِيسِ^(١):

إِنَّ تَمِيمًا خُلِقَتْ مَلْمُومًا
مِثْلَ الصَّفَا لَا تَشْتَكِي الْكُلُومًا
قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُم صِهْمِيمًا
لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْخُومًا^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ: وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْمَخِيسِ الْأَعْرَجِي. قَالَ: كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْمَجَازِ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾^(٣) قَالَ: وَهَذَا

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٣/٣٧٣: «الْمَخِيسُ بْنُ أَرْطَاةِ الْأَعْرَجِيِّ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَاقْتَصَرَتِ الْجُمُحَةُ ٣/٣٧٣ عَلَى الْمَشْطُورِ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.

(٣) سُورَةُ الْفُرْقَانِ، آيَةُ: ١١.

الرَّجَزُ فِي رَجَزِ رُؤْيَةٍ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ الْمَشْهُورُ أ. هـ.

قُلْتُ: وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ: سَأَلَنِي الْأَصْمَعِيُّ عَنْ قَوْلِ رُؤْيَةٍ:

* إِنْ تَمِيمًا خُلِقَتْ مَلْمُومًا^(١) *

قَالَ: خُلِقَتْ، ثُمَّ قَالَ: مَلْمُومًا، فَأَنْتَ وَذَكَرَ، فَقُلْتُ: أَرَادَ خُلِقَتْ خَلْقًا مَلْمُومًا، فَقَالَ: أَجَذْتُ.

(و) الصُّهْمِيُّ: (خُلُوانُ الْكَاهِنِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَتَصْهَمَمَ: عَمِلَ عَمَلِ الصُّهْمِيِّ)، أَيِ: السَّيِّدِ.

(وَرَجُلٌ صِيْهَمٌ كَقَمَطَرٍ وَجِرْدِخُلٍ) أَيِ: (غَلِيظٌ ضَخْمٌ شَدِيدٌ) جَيِّدُ الْبَضْعَةِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَمَلَّ صِيْهَمٌ ذُو كَرَادِيْسَ لَمْ يَكُنْ
أَلُوفًا وَلَا صَبًّا خِلَافَ الرِّكَائِبِ^(٢)
(أَوْ رَفَاعَ لِرَأْسِهِ، وَهِيَ بِهَاءٍ).

(١) مَلْحَقُ الدِّيَّانِ ١٨٥ (ط. بَرْلِين)، وَاللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، [قُلْتُ: انْظُرْ شِعْرَهُ ١٤٦، وَالتَّهْذِيبُ ٦/١١٤. وَفِيهِ: وَمَلَّ... ع].

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّهْمِ كَذَرَهُمُ : الشَّدِيدُ ، قال :

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مُهْلِلٍ

بِهَرَاوَةِ سَلِسٍ الْخَلِيقَةِ صَهْمٍ^(١)

وَالصَّيْهَمُ كَقَمَطَرٍ : الْقَصِيرُ ، مَثَلُ بِهِ

سَيِّبُونِهِ^(٢) ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ . وَكُلُّ

صُلْبٍ شَدِيدٍ صِيْهَمٌ وَصِيْمٌ . وَكَأَنَّ

الصَّهْمِيْمَ مِنْهُ . قَالَ مُزَاحِمُ :

حَتَّى اتَّقَيْتَ صِيْهَمًا لَا تُورِّعُهُ

مِثْلَ اتَّقَاءِ الْقُعُودِ الْقَرْمَ بِالذَّنْبِ^(٣)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ص ه ت م] *

رَجُلٌ صَهْمٌ^(٤) : شَدِيدٌ عَسِرٌ لَا

يَرْتَدُّ وَجْهُهُ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي

الرُّبَاعِيِّ عَنْ أَبِي السُّكَيْتِ . قَالَ :

(١) اللسان، وفي مطبوع التاج: «شكس الخليفة». [قلت:

وانظر رواية مختلفة في التهذيب ٥١٩/٦ ع.]

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٣٢٥/٢، ولا نعلمه جاء اسماً..

أه أي هذا الوزن، وانظر ص/٣٢٦، ٣٣٧. وانظر

مختصر شرح أمثلة سيبويه للجوابقي/١١٥ -

١١٦، والاستدراك للزبيدي/٢١ - ٢٢ ع.]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١١٤/٦ ع.]

[ع.]

(٤) أفرد اللسان والتكملة مادة مستقلة «لصهتهم». [قلت:

ومثلهما في التهذيب. ع.]

وَهُوَ مِثْلُ الصَّهْمِ ، وَهَكَذَا أُنْشِدَ

قَوْلَ الشَّاعِرِ :

* بِهَرَاوَةِ سَلِسِ الْخَلِيقَةِ صَهْمٌ^(١) *

قُلْتُ : وَوَزَنَهُ أَبُو حِيَانَ بِفَهْغَلٍ

وَجَعَلَ الْهَاءَ زَائِدَةً ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ

فِي «ص ت م» .

[ص و م] *

(صَامٌ صَوْمًا وَصِيَامًا) ، بِالْكَسْرِ ،

(وَاضْطَامٌ) : إِذَا (أَمْسَكَ) هَذَا أَصْلَ

اللُّغَةِ فِي الصَّوْمِ . وَفِي الشَّرْعِ : (عَنْ

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . وَ) مِنَ الْمَجَازِ :

صَامَ عَنِ (الْكَلَامِ) : إِذَا أَمْسَكَ عَنْهُ .

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنِّي نَذَرْتُ

لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ

إِنْسِيًّا﴾^(٢) أَي : صَمْتًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ :

﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾^(٢) .

(و) صَامَ عَنِ (النِّكَاحِ) : تَرَكَهُ . وَهُوَ

أَيْضًا دَاخِلٌ فِي حَدِّ الصَّوْمِ الشَّرْعِيِّ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ : الصَّوْمُ هُوَ

(١) اللسان، والتكملة وتقدم البيت في المادة السابقة

(صهم). [قلت: انظر التهذيب ٥١٩/١٢ جهتهم،

وقال: اسم رجل بعينه. ع.]

(٢) سورة مريم، الآية: ٢٦.

الصَّبْرُ يَضْبِرُ الْإِنْسَانَ عَلَى الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ وَالتَّكَاحِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا
يُؤَقِّ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: صَامَ عَنْ (السَّيْرِ)
إِذَا أَمْسَكَ، (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كُلُّ
مُمْسِكٍ عَنْ طَعَامٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ سَيْرٍ
(هُوَ صَائِمٌ. (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
رَجُلٌ (صَوْمَانٌ) أَيُّ: صَائِمٌ ضَبِطَ
بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ. (و) يُقَالُ: رَجُلٌ
(صَوْمٌ)، وَرَجُلَانِ صَوْمٌ، وَقَوْمٌ
صَوْمٌ، وَامْرَأَةٌ صَوْمٌ: لَا يُثْنَى وَلَا
يُجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ نَعَتْ بِالْمَصْدَرِ.

(ج: صُومًا) كَرُمَانٍ بِالْوَاوِ،
(وَصِيَامٍ) بِالْيَاءِ، (وَصَوْمٌ) كَرُكْعٍ
بِالْوَاوِ، (وَصِيَمٌ) بِالْيَاءِ قَلَبُوا الْوَاوِ
لِقُرْبِهَا مِنَ الطَّرْفِ، (وَصِيَمٌ) بِالْكَسْرِ
مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ عَنْ سَبَبِيَّتِهِ، كَسَرُوا
لِمَكَانِ الْيَاءِ، (وَصِيَامٌ) كَكِتَابٍ،
(وَصِيَامِي) كَسَكَارِي، وَهَذِهِ نَادِرَةٌ.

(وَصَامَ مَنِئَتَهُ: ذَاقَهَا. (و) صَامَ
(النَّعَامُ: رَمَى بِذَرْقِهِ)، وَكَذَلِكَ
الدَّجَاجَةُ، وَيُقَالُ لَوْقَفَتِهَا عِنْدَ ذَلِكَ

(١) سورة الزمر، الآية: ١٠.

أَوْ لَسُكُونِهَا بِخُرُوجِ الْأَذَى، وَهُوَ
مَجَازٌ، (وَهُوَ) أَيُّ: ذَرَقَ النَّعَامُ
(صَوْمُهُ). وَفِي الْمُحْكَمِ: الصَّوْمُ:
عُرَّةُ النَّعَامِ. وَفِي الْفَرْقِ لِابْنِ السَّيِّدِ:
هُوَ سَلَحُ النَّعَامِ، وَأَنْشَدَ:

اتَّقِ اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ وَدَعِهَا
إِنَّ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فُسَادًا
وَيَغْنِي بِالصَّلَاةِ إِثْيَانُ الْمَرْأَةِ فِي
دُبُرِهَا.

وَفِي الْمُحْكَمِ: صَامَ النَّهَارُ^(١)
صَوْمًا: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ، وَيَغْنِي
بِالنَّهَارِ قَرْخَ الْكَرْوَانِ.

(و) صَامَ (الرَّجُلُ)، إِذَا (تَظَلَّلَ
بِالصَّوْمِ): اسْمُ (شَجَرَةٍ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: بِلُغَةٍ
هَذِيلٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُشِيرُ إِلَى قَوْلِ
سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ:

مَوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا
مِنَ الْمَنَاطِرِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٌ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ: وَفِي الْمُحْكَمِ «صَامَ النَّعَامُ صَوْمًا: أَلْقَى مَا
فِي بَطْنِهِ».

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذِيلِيِّينَ ١١٢٥ (ط. دار العروبة)،
وَاللِّسَانُ، وَالْجُمُهرَةُ ٨٩/٣، وَرَوَى «يَنْظُرُهَا مِنَ
الْمَغَارِبِ» بَدَلًا: «يَرْقُبُهَا مِنَ الْمَنَاطِرِ». [قُلْتُ: أَنْظُرَ
اللِّسَانُ/شَدَفَ، وَغَرِبَ، بِرِوَايَةٍ مُخْتَلِفَةٍ. ع.]

أَنَّهُ مَعَ قَوْلِهِ: أَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ تَكَرَّرَ^(١).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الصَّوْمُ: (رُكُودُ الرِّيحِ)، وَقَدْ صَامَتْ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الصَّوْمُ: (رَمَضَانُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ: أَقَمْتُ بِالْبَصْرَةِ صَوْمَيْنِ أَيَّ: رَمَضَانَيْنِ.

(و) الصَّوْمُ: (الْبَيْعَةُ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَأَنَّهُ بِحَذْفِ مُضَافٍ أَيَّ: مَحَلِّ الصَّوْمِ أَيَّ: الْوَقْتِ، (وَالصَّائِمُ: لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ،) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ وَالصَّوْمُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، يُقَالُ: رَجُلٌ صَوْمٌ، وَرَجَالٌ صَوْمٌ: وَعَلَى الْأَخِيرِ يَكُونُ جَمْعُ صَائِمٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَسْمٌ لِلْجَمْعِ.

(وَأَرْضُ صَوَامٍ كَسَحَابٍ: يَابِسَةٌ لَا مَاءَ بِهَا) قَالَ الشَّاعِرُ:

بِمُسْتَهْطَعِ رَسَلٍ كَأَنَّ جَدِيدَهُ
بِقَيْدُومِ رَغْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُمْنَعٍ^(٢)

(١) [قلت: لعله أراد أَمْسَكَ، بصيغة الأمر، فإنها تفيد تكرار الفعل، ونازع في هذا بعضهم. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان/ قدم. ع.]

وَالشَّدُوفُ: الْأَشْخَاصُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الصَّوْمُ: شَجَرَةٌ عَلَى شَكْلِ الْإِنْسَانِ (كَرِيهَةُ الْمَنْظَرِ) جِدًّا، يُقَالُ لِثَمَرِهَا: رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ، يَغْنِي بِالشَّيَاطِينِ الْحَيَّاتِ، وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لِلصَّوْمِ هَذَبٌ، وَلَا تَنْتَشِرُ أَفْنَانُهُ، يَنْبُتُ ثَبَاتُ الْأَثَلِ وَلَا يَطُولُ طُولُهُ، وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهِ بِلَادُ بَنِي شَبَابَةَ، وَأَنْشُدْ قَوْلَ سَاعِدَةَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: صَامَ (النَّهَارُ) إِذَا اغْتَدَلَ، وَ(قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَدَعَهَا وَسَلَّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الصَّوْمُ: الصَّمْتُ)، وَبِهِ قُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنَّا، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَلَا يَخْفَى

(١) الديوان/ ٦٣ (ط. دار المعارف)، واللسان، واقتصر المقاييس ٣٢٣/٣ على: «إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا».

[قلت: انظر التهذيب ٢٥٩/١٢. ع.]

(٢) سورة مريم، الآية: ٢٦.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ: مَوْقِفُهُ) وَمَقَامُهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ:

كَأَنَّ الشَّرِيًّا عُلِّقَتْ فِي مَصَامِيهَا
بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ عَلَى صُمِّ جَنْدَلٍ^(١)
وشاهد المصامة قول الشَّمَاخ:

* مَصَامَةٌ أَغْيَارٌ مِنَ الصَّيْفِ تَنْشِجُ^(٢) *
[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:
رَجُلٌ صَوَّامٌ قَوَّامٌ: إِذَا كَانَ يَصُومُ
بِالنَّهَارِ وَيَقُومُ بِاللَّيْلِ.

وصَامَ الْفَرَسُ صَوْمًا: قَامَ عَلَى غَيْرِ
أَعْتِلَافٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي
الْمُحْكَمِ وَالْأَسَاسِ: صَامَ الْفَرَسُ
عَلَى آرَبِهِ صَوْمًا وَصِيَامًا إِذَا لَمْ
يَعْتَلِفْ. وَقِيلَ: الصَّائِمُ مِنَ الْخَيْلِ:
الْقَائِمُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا.
قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:

(١) الديوان/١٩ (ط. دار المعارف)، واللسان.

(٢) الديوان/٩٣ (ط. المعارف) وصدوره:

«مَتَى مَا يَشْفُ خَيْشُومُهُ فَوْقَ تَلْقَةٍ»
وَالْأَسَاسُ وَفِيهِ:

«مَتَى مَا يَشْفُ خَيْشُومُهُ مِنْ نَجَادِهَا»
[قلت: انظر شرح القصائد السبع/٧٩، و٥٤٥. ع.]

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجْمَا^(١)
وقال الأزهري في^(٢) ترجمة
«صون» الصَّائِنُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَائِمُ
عَلَى طَرَفٍ حَافِرِهِ مِنَ الْحَفَاءِ^(٣).
وَأَمَّا الصَّائِمُ فَهُوَ الْقَائِمُ عَلَى قَوَائِمِهِ
الْأَزْبَعِ مِنْ غَيْرِ حَفَاءِ^(٤). وَقِيلَ
لِلْقَائِمِ: صَائِمٌ؛ لِإِمْسَاكِهِ عَنِ الْعَلْفِ
مَعَ قِيَامِهِ.

وقال الخليل: الصَّوْمُ^(٥): قِيَامٌ بِلَا
عَمَلٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَصَامَتِ
الشَّمْسُ^(٦): اسْتَوَتْ. وَفِي
التَّهْذِيبِ^(٧): إِذَا قَامَتْ وَلَمْ تَبْرَحْ

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٨٩/٣، والمقاييس ٣/٣٢٣، وروى: «وخيل تملك اللجما». [قلت: انظر الديوان/١١٢، والتهذيب ٢٥٩/١٢. ع.]

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٢٤٢/١٢ وقد نقل هذا عن أبي عبيد... ع.]

(٣) [قلت: النص في التهذيب: من الحفا. كذا بالقصر. ع.]

(٤) [قلت: في التهذيب: من غير حفا. كذا بالقصر. ع.]

(٥) [قلت: انظر العين ١٧١/٧، ونقله في التهذيب ٢/٢٦٠ عن الليث. ع.]

(٦) [قلت: في العين: استوت في منتصف النهار. ع.]

(٧) [قلت: نص التهذيب: صامت الشمس عند انتصاف النهار: إذا قامت ولم تبرح مكانها. ع.]

[ص ي م] *

(الصَّيِّمُ كَقَيْبٍ)، أهمله
الجَوْهَرِيُّ، وفي اللُّسَان: هو
(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ)،
قلت: ومنه أَخَذَ الصُّهْمِيمُ كما
تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(فصل الضاد) المعجمة مع الميم

[ض ب ث م] *

(الضَّبْثُ كَجَعْفَرٍ وَعُلَاطٍ)، اقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ، وَأُورِدَهُ فِي
«ض ث م» اسْتِطْرَادًا، وَقَالَ: هُوَ
(الْأَسَدُ)، هَكَذَا يَقُولُهُ بَعْضُ
أَصْحَابِ الْاِشْتِقَاقِ، وَقَالَ^(١): وَهُوَ
مِنَ الضَّبْثِ وَهُوَ الْقَبْضُ وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فَقَالَ^(٢):
سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ
ضَبْثٌ، وَهُوَ مِنَ الضَّبْثِ، وَهُوَ الْقَبْضُ
عَلَى الشَّيْءِ، وَلَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ.

(وَضَبْثُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ: تَابِعِي)،
رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) قلت: هذا النص في التهذيب ٨/١٢ وهو مختلف
عما هنا، ومؤداهما واحد، فقد ذكر أولاً أنه ضبيثم، ثم
قال: ولم أسمع في أسماء الأسد خبيثم بالياء، وقد
سمعت ضبيثم بالياء... [ع]

مَكَانَهَا. وَبَكْرَةٌ صَائِمَةٌ: إِذَا قَامَتْ
وَلَمْ تَذُرْ. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمُتْلِزِمَةُ
وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ^(١)

وَصَامَ الشَّهْرَ: صَامَ فِيهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَلْيَصُصْ﴾^(٢) وَجِثُّهُ
وَالشَّمْسُ فِي مَصَامِيهَا أَي: فِي كَبِدِ
السَّمَاءِ.

وَصَامَ الْمَاءَ وَقَامَ وَدَامَ بِمَعْنَى،
وَمِنْهُ: مَاءٌ صَائِمٌ قَائِمٌ دَائِمٌ.

وَبُنُو صَائِمِ الدَّهْرِ: شِرْذِمَةٌ بِالْيَمَنِ
يَنْزِلُونَ نَوَاحِي الزَّيْدِيَّةِ، وَآخَرُونَ
بِمِصْرَ.

وَصَوَامٌ كَسَحَابٍ: اسْمُ جَبَلٍ^(٣)،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* بِقَيْدُومِ رَغْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُمْنَعٍ^(٤) *

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٢٦٠/١٢،
والعين ١٧٢/٧. ع.]

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٣) [قلت: هو جبل قرب البصرة، وانظر معجم البلدان.
ع.]

(٤) اللسان، وصدرة:

«بمئسثطع رشل كأن جديله»

[قلت تقدم ثاماً قبل قليل. ع.]

أَبْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

[ض ب ر م] *

(الضُّبَارِم) والضُّبَارِمَةُ (كغلابط
وغلابطة)، وعلى الأولى اقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ، وقال: هو الشَّدِيدُ
الْخَلْقُ مِنَ (الْأَسَدِ)، وقال غيره:
الضُّبَارِمَةُ: الْأَسَدُ الْوَثِيقُ، (و)
الضُّبَارِمَةُ: (الرَّجُلُ الْجَرِيءُ عَلَى
الْأَعْدَاءِ)، وهو ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الْخَلِيلِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي «ض ب ر»،
وَاخْتَارَ أَبُو عَصْفُورُ أَصَالَهَ ^(١) الْمِيمَ،
وَرَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ، وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ:
يُقَالُ لِلْأَسَدِ ضُبَارِمٌ وَضُبَارِكٌ، وَهُمَا
مِنَ الرُّجَالِ: الشُّجَاعُ.

[ض ث م] *

(الضَّيْنَمُ كَحَيْدَرٍ: الْأَسَدُ)، مِثْلُ
الضَّيْنَمِ، أَبْدَلَ غَيْثُهُ ثَاءً، هَكَذَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، فَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الضَّمِّ قَالَ

(١) قلت: نص ابن عصفور في الممتع/ ٢٤٢ - ٢٤٣

وزعم بعض النحويين أن الميم في هرماس وضبارم...

زائدة...، وينبغي عندي أن تجعل الميم في هذا كله

أصلية... وفي المبدع لأبي حيان: وليست زائدة...

خلافاً لبعضهم انظر/ ١٢٨ - ١٢٩ ومن هذا ترى أن

نص المصنف هنا غير الصواب. [ع.]

الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ ضَيْئَمَ فِي
أَسْمَاءِ الْأَسَدِ بِالْيَاءِ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى
يَقِينٍ.

[ض ج م] *

(الضَّجَمُ مُحَرَّكَةٌ: عَوْجٌ فِي الْفَمِ،
(و) مِيلٌ فِي (الشَّدَقِ، (و) قَدْ يَكُونُ
عَوْجًا فِي (الشَّفَةِ وَالذَّقْنِ وَالْعُنُقِ)
إِلَى أَحَدِ شِدْقَيْهِ، (وَكَذَا فِي الْبُثْرِ)،
وَهُوَ مَجَازٌ، (و) كَذَا (فِي
الْجِرَاحَةِ)، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا. قَالَ
الْقُطَامِيُّ يَصِفُ جِرَاحَةً:

إِذَا الطَّبِيبُ بِمُحَرَّاقِيهِ عَالَجَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكِهِ ضَجَمًا ^(١)

وَالنَّفَرُ: الْوَرَمُ. وَقِيلَ: خُرُوجُ

الدَّمِ، وَقَدْ (ضَجِمَ كَفَرِحَ فَهُوَ

أَضَجَمُ). وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّجَمُ:

عَوْجٌ ^(٢) فِي الْأَنْفِ يَمِيلُ إِلَى أَحَدِ

شِقَائِهِ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَنْ يَمِيلَ

الْأَنْفُ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْوَجْهِ.

وَأَيْضًا: أَغْوَجَاجُ أَحَدِ الْمُنْكَبِّينِ.

(١) الديوان/ ٧١ (ط. بريل)، واللسان. [قلت: انظر

اللسان/ حرف. ع.]

(٢) [قلت: لعل صواب ضبطه عَوْج. بفتحتين. ع.]

وفي الْمُحَكَّم: الضَّجَمُ: عَوَجٌ فِي خَطَمِ الظَّلِيمِ، وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ الْأَنْفِ أَيْضًا فِي الْقَمِّ، وَفِي الْعُنُقِ مَيْلٌ. وَقَلِيبٌ أَضْجَمٌ مِنْ قُلْبٍ ضُجْمٍ: إِذَا كَانَ فِي جَالِهَا عَوَجٌ. وَقِيلَ: إِذَا حُفِرَتْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَنْ قُلْبٍ ضُجْمٍ تُورِي مَنْ سَبَرَ^(١) *

يَصِفُ الْجِرَاحَاتِ، فَشَبَّهَهَا فِي سَعَتِهَا بِالْأَبَارِ الْمُغَوَّجَةِ الْجِيلَانِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّضَاجُمُ: (الْاِخْتِلَافُ) يُقَالُ: تَضَاجَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ إِذَا اخْتَلَفَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْأَسْمَاءُ تَضَاجَمُ أَي: تَخْتَلِفُ.

(وَالْمُتَضَاجِمُ: الْمُغَوَّجُ الْقَمِّ). قَالَ الْأَخْطَلُ:

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْأَعُورِينَ مَلَامَةً

وَفَرْوَةً تَفَرَّ الثَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمِ^(٢)

(١) الديوان/١٨ (ط. بريل)، واللسان، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ٥٦٠/١٠، و٣٠٣/١٥، وانظر اللسان/قلب، وري، والعين ٣٠١/٨. ع.]

(٢) الديوان/٢٧٧ (ط. بيروت)، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٤٠/٢، وروى:

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْأَعُورِينَ مَذْمُومَةً

وعبدية ثغر الثور المتضاجم

والأعوران: رجلا من بكر بن وائل.

وَفَرْوَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

(وَضُبَيْعَةُ أَضْجَمٌ: قَبِيلَةٌ^(١). وَأَضْجَمٌ: لَقَبُ ضُبَيْعَةٍ)، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَوْفَنَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ نُهَيْيَةَ بْنِ حَارِثِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حَلِيٍّ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ، لَقَبُ بِهِ لِلْقُوَّةِ أَصَابَتُهُ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِ ضُبَيْعِي بِضَمٍّ فَفُتِحَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَضْجَمٌ هُوَ ضُبَيْعَةُ نَفْسُهُ، وَلَقَبَهُ أَضْجَمٌ، وَكِلَا الْأَسْمَيْنِ مُفْرَدٌ، وَالْمُفْرَدُ إِذَا لُقِبَ بِالْمُفْرَدِ أَضِيفَ إِلَيْهِ (فَهُوَ كَقَوْلِكَ: قَيْسُ قُفَّةٍ) وَلَنَحْوِهِ، فَعَلَى هَذَا تَصِحَّ الْإِضَافَةُ.

(وَالضُّجْمَةُ بِالضَّمِّ: دَوْبِيَّةٌ مُنْتَبَتَةٌ الرَّائِحَةُ تَلْسَعُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّجْمُ بِالضَّمِّ مِنَ الرِّجَالِ:

(١) [قلت: في التهذيب ٥٦٠/١٠ قبيلة في ربيعة معروفة، وفي المقاييس ٣٩١/٣ قوم من العرب كأن أباهم أضجم. ع.]

الكَثِيرُو الْأَكْلُ، وهم^(١) الجُرَامِضَةُ
والجُرَامِضَةُ أَيضًا، عن ابنِ
الأعرابي.

[ض ج ع م] *

(ضَجَعَمَ كَقُنْفُذٍ وَجَعَفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وهو (أَبُو بَطْنٍ) من
العَرَبِ، وهو ضَجَعَمَ بْنُ سَعْدِ بْنِ
عَمْرِو الْمُلقَّبِ بِسَلِيحِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ، (وَهُمُ الضَّجَاعِمُ
وَالضَّجَاهِمَةُ، كَانُوا مُلُوكًا بِالشَّامِ)
قَبْلَ عَسَّانَ، مِنْهُمْ دَاوُودُ بْنُ هَبُولَةَ
أَبْنِ عَمْرٍو، وَعَمْرٍو بْنُ مَنْدَلَةَ
وغيرهما، (زَادُوهُ هَاءٌ لِلتَّنْسِبَةِ) كَمَا
زَادُوا فِي الْبَرَامِكَةِ وَالْبَطَارِقَةِ وَغَيْرِهَا.

[ض خ م] *

(الضَّخْمُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيكِ)، ذَكَرَ
الْفَتْحُ مُسْتَدْرِكًا، وَلَوْ قَالَ: الضَّخْمُ
وَيُحَرِّكُ كَانَ كَافِيًا، (وَكَاخْمَدُ وَيُشَدُّ
آخِرُهُ) فِي الشَّعْرِ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
أَفْعَلٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ: الضَّجِيمُ وَالْجُرَامِضَةُ مِنَ الرِّجَالِ:
الكَثِيرُ الْأَكْلُ، وَهُوَ الْجُرَامِضَةُ. فَالْفُظَّانُ مُفْرَدَانِ.

تُمَّتْ حَيْثُ حَيَّةٌ أَصَمَّا
ضَخْمًا يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمَّا^(١)
هَكَذَا الرُّوَايَةُ فِي شِعْرِهِ. وَوَقَعَ فِي
كِتَابِ سَيِّوَنِيَّةٍ: ضَخْمٌ يُحِبُّ بِالرَّفْعِ،
وَلِيَّاهُ تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ. ثُمَّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: لِأَنَّهُمْ إِذَا وَقَفُوا عَلَى
اسْمٍ شَدَّدُوا آخِرَهُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهُ
مُتَحَرِّكًا، يَقُولُونَ: هَذَا مُحَمَّدٌ وَعَامِرٌ
وَجَعَفَرٌ.

(و) الضَّخَامُ (كَغُرَابٍ)، وَأَقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ، وَعَلَى الْأَوَّلِ:
(الْعَظِيمُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: الْعَلِيظُ
(مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَوْ) هُوَ (الْعَظِيمُ
الْجِزْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ)، وَقَدْ (ضَخْمُ
كَكْرُمٍ ضَخْمًا) بِالْفَتْحِ كَمَا فِي
النُّسخِ، وَالصُّوَابُ ضِخْمًا مِثْلَ عِوَجٍ
كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، (وَضَخَامَةٌ) عَلَى الْقِيَاسِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الضَّخْمُ مِنْ

(١) مَلْحَقُ الدِّيَوَانِ/١٨٣ (ط. برلين)، وَاللِّسَانُ، وَأَقْتَصَرَ
الصَّحَاحُ عَلَى الْمَشْطُورِ الثَّانِي. [قُلْتُ: انْظُرِ الْكِتَابَ
١١/١، ضَخْمٌ... وَفِي ٢٨٣/٢: بَدَنٌ... وَانْظُرِ
الْمَحْتَسِبَ ١٠٢/١، وَالْمَنْصَفَ ١٠/١ وَسِرَ
الصَّنَاعَةَ/١٦٢، ٤١٦، ٥١٥، وَيُرْوَى الْإِضْحَمَّا
بِالْكَسْرِ. كَذَا عِنْدَ ابْنِ جَنِّي وَالْمَخْصَصِ ٧٨/٢. ع.]

الطَّرِيقُ: الواسِعُ، و) الضَّخْمُ (من المِياهِ: الثَّقِيلُ)، وهو مَجَازٌ أَيْضًا.
(وَبَنُو عَبْدِ بْنِ ضَخْمٍ: من العَرَبِ العَارِبَةِ، دَرَجُوا) وَأَنْقَرَضُوا.
(وَالأُضْحُومَةُ بِالضَّمِّ: عُظَامَةُ المَرْأَةِ)، نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ، وهي التي تَتَعَظَّمُ بِهَا المَرْأَةُ وراءَ حِقْوِهَا.
(و) المِضْخَمُ (كَمَثَبِرٍ: الشَّدِيدُ الصَّدَمِ والضَّرْبِ) من الرِّجَالِ، وهو مَجَازٌ.

(و) من المَجَازِ أَيْضًا المِضْخَمُ:
(السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الضَّخْمُ))، يقال:
سَيِّدٌ ضَخْمٌ وَمِضْخَمٌ.
(و) من المَجَازِ: (الضَّخْمَةُ كَخِدْبَةٍ) هي (العَرِيضَةُ الأَرِيضَةُ النَاعِمَةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امرأة ضخمة، والجَمْعُ: ضُخْمَاتُ بالتَّسْكِينِ؛ لَأَنَّهُ صِفَةٌ، وَإِنَّمَا يُحْرَكُ إِذَا كَانَ أَسْمًا مِثْلَ جَفَنَاتٍ وَتَمَرَاتٍ^(١). وَقَوْمٌ ضِخَامٌ بِالْكَسْرِ. وَهَذَا أَضْخَمُ مِنْهُ، كُلُّ ذَلِكَ فِي

(١) [قلت: جاء في مطبوع التاج: ثمرات، والصواب ما أثبتته، وانظر في هذا اللسان والتهديب. ع.]

الصَّحاح. وَالضُّخَامُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ ضَخْمٍ مُحَرَّكَةً. وَالإِضْخَمُ كَارِدَبٌ نَقْلُهُ أَبْنُ جِنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ^(١). وَبِهِ رُويَ قَوْلُ رُؤْبَةِ أَيْضًا. وَيُقَالُ لَهُ: سُوْدُدٌ ضَخْمُ العُنُقِ^(٢) وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبُو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الضَّخْمِ البَغْدَادِيُّ الضَّخْمِيُّ مِنْ شُيُوخِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ المَقْرِي^(٣).

[ض ر م] *

(ضَرِمَ الرجلُ كَفَرِحَ): اخْتَدَمَ^(٤) من الجُوعِ. وَفِي الصَّحاحِ: (اشْتَدَّ جُوعُهُ)، وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنَ المَجَازِ. (أَوْ) ضَرِمَ الشَّيْءُ: إِذَا اشْتَدَّ (حَرُّهُ)، نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) من المَجَازِ: ضَرِمَ (عليه): إِذَا (اِخْتَدَمَ)^(٥) غَضَبًا كَتَضَرَّمَ عَلَيْهِ أَي:

(١) [قلت: انظر سر الصناعة/١٦٢. ع.]

(٢) [قلت: في الأساس: «سودد ضخم».

(٣) [قلت: في الأنساب: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ. ع.]

(٤) [قلت: في مطبوع التاج: اختدم، ولعل الصواب ما أثبتته وهو بالذال المهملة. ومثله جاء في الأساس وانظر اللسان/خدم. ع.]

(٥) [قلت: في مطبوع التاج: اختدم، بالذال المعجمة. ع.]

تَغَضَّبَ، وهذا الأخير نقله الجوهري.

(و) من المجاز: ضَرِمَ (في الطعام) ضَرَمًا: إذا (جَدَّ في أَكْلِهِ لا يَدْفَعُ مِنْهُ شَيْئًا. و) ضَرَمَتِ (النَّارُ) ضَرَمًا: (اشْتَعَلَتْ، وَأَضْرَمَهَا وَضَرَمَهَا)، شُدَّ لِلْمُبَالَغَةِ، قاله الجوهري. (وَأَسْتَضَرَمَهَا)، وليست السَّيْنُ لِلطَّلَبِ: (أَوْقَدَهَا فَأَضْطَرَمَتْ وَتَضَرَمَتْ): التَّهَبَّتْ.

(و) الضُّرَامُ، (كَكِتَاب: دُقَاقُ الْحَطَبِ) الذي يُسْرِعُ أَشْتِعَالُ النَّارِ فِيهِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ مَا ضَعُفَ وَلَانَ) مِنْهُ، (أَوْ مَا لَا جَمْرَ لَهُ)، جَمَعَ ضَرَمَ لِلشَّخْتِ مِنْهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ، (أَوْ مَا أَشْتَعَلَ مِنَ الْحَطَبِ)، وعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ جَامِعَةٌ لِمَا قَالَه. وَبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُهُمْ: أَشْعَلَهَا بِالضُّرَامِ^(١) (كَالضَّرَامَةِ).

(و) من المجاز: (اضْطَرَمَ الْمَشِيبُ): إذا (اشْتَعَلَ) وَكَثُرَ.

(١) [قلت: القول في الأساس، ثم قال بعده، بما تضمن به النار من الحطب السريع الانتهاب، وقيل هو جمع الضرم... ع.]

(و) الضَّرِمُ، (كَكَتِف: الْجَائِعِ)، نقله الجوهري، وهو مَجَازٌ. ومنه^(١): «هُوَ نَهْمٌ قَرِمٌ كَأَنَّهُ سَبُعٌ ضَرِمٌ».

(و) الضَّرِمُ: (فَرْخُ الْعُقَابِ)، نقله الجوهري.

(و) أَيضًا: (الْفَرَسُ الْعَدَاءُ)، نقله الجوهري. يقال: فَرَسٌ ضَرِمٌ الْعَدُو: شَدِيدُهُ، وَقَدْ ضَرِمَ، ويقولونه: أَيضًا: ضَرِمَ الرَّقَاقُ، وهي الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ أَي: إِذَا جَرَى فِي الْأَرْضِ اللَّيْنَةُ أَشْتَدَّ جَرِيهٌ، وهو مجاز. (وَالضَّرَمَةُ مُحَرَّكَة: السَّعْفَةُ، أَوْ الشَّيْحَةُ فِي طَرَفِهَا نَارٌ) نقله الجوهري. يقال: أَوْقَدَ الضَّرَمَةَ. (و) الضَّرَمَةُ: (الْجَمْرَةُ. و) قِيلَ: (النَّارُ) نَفْسُهَا، وَالْجَمْعُ: ضَرَمٌ.

(وَضَرَمَةُ بْنُ صِرْمَةَ، بِكَسْرِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ) بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ، وَهُوَ (جَدُّ لَهَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ) وَأَخِيهِ دُرَيْدُ^(٢) الْمُرِّيَانِ.

(١) [قلت: انظر الأساس. ع.]

(٢) [قلت: في الإكمال: وأخوه حميضة بن حرملة. ع.]

وفي هاشم يقول الشاعر الصحاري:

* أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَزْمَلَهٗ ^(١) *

وقد تقدّم الإيماء إليه في « ص ر

م ».

(والضرم بالضّم وبالكسر) الأخير

هو المعروف: (شَجَر طَيِّب الرِّيح)

يكون بجبال الطّائف واليمن،

(ثمّره كالبلوط، وزهره كزهر

السّعتر) ترعاه النّخل، (ولعسله

فضّل) يُسمّى عسل الضّرمّة. (أو

هو الأسطوخودوس باليونانية).

(والضّرامة بالكسر: شجرة

البُطم، و) ضريم (كحذيم: صمغ

شجرة).

(١) الاشتقاق لابن دريد/١٧٦ ط. جوتنجن وجاء بعده:

إذا الملوك حوله مُرغَبَة

ورمحه لئوالدات مُثَكِّلة

يُقْتَلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

[قلت: في الطبعة التي بين يدي، وهي طبعة هارون

جاء البيت مع ثلاثة أبيات أخرى في ص/٢٩٠،

وفي الحاشية (٢) الشاعر: عامر الخصفي، وانظر

السيرة لابن هشام ١٠١/١: لعامر الخصفي،

خَصَفَةُ بن قيس عيلان. وفي الإكمال ٢٢٣/٥

بيتان آخران في ترجمة ضرمّة. وفيه: له يقول

المحاري... ع.]

(و) الضّيرُم (كحيدر: الحريق).

والذي في الصحاح بهذا المعنى

كأمير، وهو الصّواب، ومثله في

الأساس ^(١).

(و) ضرمّة (كجهينة: حزن

باليمن).

(و) من المجاز: يقال: (ما بها نافخ

ضرمّة) ^(٢) مُحَرَّكة (أي: أحد)، نقله

الجوهري.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضّرامُ بالكسر: اشتعال النار في

الحلفاء ونحوها كما في الصحاح.

يقال: للنار ضرامٌ أي: اضطرام كما

في الأساس. والضّريمُ كأمير:

المُخْتَرِقُ الأخشاء. وسَبُعُ ضرم:

هائج. واضطرم عليه: غضب.

واضطرم الشرّ بينهم: هاج. وفحل

مُضْطَرِم: مُغْتَلِم. واضطرمته الغلّة.

وضرمت الحرب، واضطرمت،

وتضرمت: اشتعلت.

(١) [قلت: نص الأساس: وأطفأ الناس الضريم... ع.]

(٢) [قلت: هذا مثّل، انظر المستقصى ٣١٧/٢، ومجمع

الأمثال ٣٧٨/٢، والتهذيب ٣١/١٢ ونقل هذا عن

الأصمعي ثم قال: أي ما بها أحد. ع.]

[ض ر م] *

(الضرم كزبرج وجعفر)، واقتصر
الجوهري على الأول: (المسنة من
الثوق). وأما القوية فضمير. (أو)
هي المسنة منها (وفيها بقية
شباب)، نقله الجوهري، وأنشد
للمزرد أخي السَّمَاخ:

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا
فصارت ضوأةً في لهازمِ ضرم^(١)

وكان قد هجا كعب بن زهير،
فزجره قومه، فقال: كيف أردُّ
الهجاء وقد صارت القصيدة ضوأةً
في لهازمِ نابٍ؛ لأنها كبيرة السن لا
يُرَجَى بُرؤها كما يُرَجَى بُرء الصغير.

(أو) هي (الكبيرة القليلة اللبن)
مثل ضمير، نقله الجوهري، عن
أبن السكيت. قال: ونرى أنه من
قولهم: رجل ضرم إذا كان بخيلاً
والميم زائدة.

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣١٥/٢. قلت: انظر
اللسان/قذف، ضوى. ع.

(وأفعى ضرم كزبرج: شديدة
العض)، نقله الجوهري، وأنشد
للراجز الدبيري، ويقال: لعبيد بن
علس يصف رجلاً بخشونة قدميه
وصلايتهما، وأن الحيات لا يعملن
فيهما شيئاً، فقد سالمهما الحيات
لعدم تأثيرها فيهما:

قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا^(١)

قال الفراء^(٢): الحيات منصوب
على أنه مفعول به، والفاعل
القدمان مثنى حذفت ثونه

(١) اللسان وفيه أن الرجز للمساور بن هند العبسي واقتصر
الصحاح على المشطور الثاني، وهو في الكتاب ١/
١٤٥ منسوطاً لعبيد بني عبس، كما ينسب للعجاج،
وهو في ديوانه، فيما نسب إليه ٨٩. وانظر كذلك
اللسان (شجع - شجعم)، والخصائص ٤٣٠/٢.
[قلت: انظر مجالس العلماء للزجاجي/٢١٤،
والمنصف ٦٩/٣، ومعاني الفراء ١١/٣، ومغني
اللبيب/٩١٧، وشرح شواهده للبغدادي ١٢٦/٨،
والمقتضب ٢٨٣/٣، وسر الصناعة/٤٨٣، والعيني
٨٠/٤، والمخصص ١٠٦/١٦، والهمع ٦٤٣/٣.
ويتكرر عند المصنف في/عرزم. ع.]

(٢) قلت: قال الفراء: فنصب الشجاع، والحيات قبل
ذلك مرفوعة؛ لأن المعنى قد سالمت رجله الحيات
وسلمتها، فلما احتاج إلى نصب القافية جعل الفعل من
القدم واقفاً على الحيات. انظر معاني القرآن ١١/٣.
ع.

للضُرُورَةِ. وقال سِيَّوِيه^(١): الْحَيَّاتُ
مَرْفُوعٌ بِالْفِعْلِ، وَالْقَدَمُ مَنْصُوبٌ عَلَى
الْمَفْعُولِيَّةِ. وَكَانَ حَقَّ الْأَفْعَوَانِ أَنْ
يَكُونَ مَرْفُوعًا عَلَى الْبَدَلِ مِنَ
الْحَيَّاتِ وَلَكِنَّهُ نَصَبَهُ حَمَلًا عَلَى
الْمَعْنَى، كَأَنَّهُ قَالَ: وَسَالَمْتُ الْقَدَمُ
الْأَفْعَوَانَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّرْزَمَةُ: شِدَّةُ الْعَضِّ وَالتَّضْمِيمِ
عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ض ر س م] *

(ضِرْسَامٌ بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (مَاءٌ م) مَعْرُوفٌ.
(وَالضَّرْسَامَةُ بِالْكَسْرِ: الرِّخْوُ
اللَّيِّمُ الْفَسَلُ) السَّيِّئُ الْخُلُقُ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ^(٢).

(١) [قلت: انظر الكتاب ١٤٥/١ ونصه: فإنما نصب
الأفعوان والشجاع لأنه قد عُلم أن القدم هنا مسالمة
كما أنها مُسالمة، فحمل الكلام على أنها مسالمة].
[ع]

(٢) [قلت: ويزاد على ما ذكره المصنف هنا ما جاء في
التهذيب ١٠٠/١٢: أفعى ضروسيم... شديدة
العض،... والضروسيم: ذكر السباع. [ع].

[ض ر ض م] *

(الضَّرْضَمُ كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١):
هُوَ مِنْ غَرِيبِ أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ). (و)
قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الضَّرْضَمُ:
(ذَكَرَ السَّبَاعِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّرْضَمُ كَزَبْرِجٍ، وَالضَّرَاضِمُ
كَعَلَابِطٍ: الْأَسَدُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ
بَعْضِهِمْ.

[ض ر ط م] *

(الضَّرْطَمُ كَزَبْرِجٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الضَّخْمُ الْبَطْنُ)
الْجَسِيمُ.

(وَالضَّرَاطِمِيُّ) بِالضَّمِّ (مَنْ
الْأَزْكَابِ) أَيِ الْفُرُوجِ: (الضَّخْمُ
الْجَافِي) الْمُكْتَنِزُ الْمُرتَفِعُ، قَالَ
جَرِيرٌ:

(١) [قلت: انظر التهذيب ١٠١/١٢ فقد قال ابن الأعرابي
بعد هذا: وكنيته أبو العباس. [ع].

تُواجهُ بَعْلَهَا بِضُرَاطِمِيٍّ
كَأَنَّ عَلَى مَسَافِرِهِ ضَبَابًا^(١)
قال الليث: ورواه ابن شميل:
* تُنازع زَوْجَهَا بِعُمَارِطِيٍّ *
قال: عُمَارِطِيُّهَا: فَرْجُهَا.

[ض ر غ م] *

(الضُرْغَمُ كَجَعْفَرٍ وَجُزْيَالٍ
وَجُزْيَالَةٍ)، وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَخِيرِ: هُوَ (الْأَسَدُ)^(٢) الضَّارِي
الشَّدِيدُ الْمِقْدَامُ.
(وَضُرْغَمَتِ الْأَبْطَالُ،
وَتَضُرْغَمَتِ: فَعَلَتْ فِعْلَهُ وَتَشَبَّهَتْ
بِهِ)، وَقِيلَ: الضَّرْغَمَةُ وَالتَّضَرُّغُمُ:
اِنتِخَابُ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ.
وَضُرْغَمُ الْأَبْطَالِ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي
الْحَرْبِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: تَضُرْغَمَتِ
الْأَبْطَالُ فِي ضُرْغَمَتِهَا بِحَيْثُ تَأْخُذُ
فِي الْمَعْرَكَةِ، وَأَنْشُدَ:

(١) شرح الديوان/ ٧٠ ط الصاوي واللسان والتكملة.
[قلت: انظر اللسان/ عضرط، غمرط برواية مختلفة:
حبابا، وانظر التهذيب ١٠٢/١٢. ع].
(٢) [قلت: في المقاييس ٤٠١/٣: الضُرْغَامُ: الأسد، فهذا
منحوت من كلمتين، من ضغم وضرم، كأنه يتلَّهَبُ
حتى يَضْغَمَ ... ع].

وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو عَلِيٍّ
مَتَى تَرَهُمْ بِضُرْغَمَةٍ تَفِرُّ^(١)
(و) الضَّرْغَامَةُ (كَجُرْبَالَةٍ): الرَّجُلُ
(الشُّجَاعُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَسَدِ،
(و) أَيْضًا: (الْفَخْلُ الْقَوِيُّ) عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْأَسَدِ. قِيلَ لِأَبْنَةِ الْخُسِّ:
أَيُّ الْفُحُولِ أَحْمَدُ؟ فَقَالَتْ: أَحْمَرُ
ضِرْغَامَةٌ، شَدِيدُ الزَّيْرِ، قَلِيلُ الْهَدِيرِ.
(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْأَسَدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتَى النَّاسِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ
وَضِرْغَامَةٌ إِنْ هَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْقَعَا^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضِرْغَامَةٌ مِنْ طِينٍ: لِلْوَحْلِ، كَذَا
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ^(٣). وَضِرْغَامُ
بِالْكَسْرِ: اسْمٌ.

[ض غ م] *

(ضَغَمَهُ وَبِهِ كَمَنَعَ) ضَغْمًا: (عَضَّهُ)
مَا كَانَ، وَعَلَيْهِ أَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٢٣٠/٨. ع].

ضَغْمُ الْفَقْرِ: عَضُهُ وَشِدَّتُهُ، وهو مجاز.

وَالضِّيَاغِمُ، وَالضِّيَاغِمَةُ: الْأَسْوَدُ. وَضَيْغَمُ الْأَسَدِيِّ: شَاعِرٌ، قَالَ ابْنُ جَنِي.

وَأَضْغَمَ الْقَمُ: كَثُرَ لُعَابُهُ. عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ^(١).

[ض م م] *

(الضَّمُّ: قَبْضُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، وَقَدْ ضَمَّهُ) إِلَيْهِ ضَمًّا فَهُوَ ضَامٌّ وَذَاكَ مَضْمُومٌ (فَانْضَمَّ إِلَيْهِ وَتَضَامَّ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»^(٢) أَي: لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَيَقُولُ الْوَاحِدُ لآخر: أَرْنِيهِ كَمَا تَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ. (وَضَامَهُ) مُضَامَةً، وَهَكَذَا يُرَوَّى أَيْضًا: «لَا تَضَامُونَ»^(٢) عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ أَرِ ضَامًّا مُتَعَدِّيًا إِلَّا فِيهِ. وَيُرَوَّى أَيْضًا: «لَا تَضَامُونَ»^(٢) مِنَ الضَّيْمِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

(١) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٢/٢٦٨. ع.]

(٢) [قلت: انظر النهاية، واللسان، وانظر الفائق ٢/٢٧٩،

وفيه أكثر من رواية. ع.]

(أَوْ) هُوَ (دُونَ النَّهْشِ، أَوْ هُوَ أَنْ لَا يَمْلَأُ)، كَذَا فِي النَّسَخِ. وَصَوَابُهُ أَنْ يَمْلَأَ (فَمَهْ مِمَّا أَهْوَى إِلَيْهِ)، وَفِي حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: «فَعَدَا عَلَيْهِ الْأَسَدُ فَأَخَذَ بِرَأْسِهِ فَضَغَمَهُ ضَغْمَةً»^(١).

(و) الضَّغَامَةُ (كَثَامَةٌ: مَا ضَغَمْتَهُ وَلَفَظْتَهُ) مِنْ فِيكَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (الضَّيْغَمُ: الَّذِي يَعْضُ) كَثِيرًا، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. (و) مِنْهُ سُمِّيَ (الْأَسَدُ) ضَيْغَمًا، (كَالضَّيْغَمِيِّ). وَقِيلَ: هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدْقِ مِنْهَا، قَالَ كَعْبٌ:

مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَسَدِ مَخْذَرُهُ
بِبَطْنِ عَثْرٍ غِيلٌ دُونَهُ غِيلٌ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: انظر النهاية، واللسان. وفي الفائق ٢/٢٨٥... فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فَضَغَمَهُ ضَغْمَةً فَذَغَهُ. ع.]

(٢) شرح الديوان/٢١ (ط. دار الكتب)، واللسان. [قلت: انظر اللسان/خدر، عثر، غيل، بروايات مختلفة، والدر المصون ٦/٢٩٨، والتهذيب ٨/١٨٨. ع.]

(وَأَضْطَمَّ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ إِلَى نَفْسِهِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١): هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الضَّمِّ، قُلِيَتْ التَّاءُ طَاءً لِأَجْلِ لَفْظَةِ الضَّادِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَدَنَا النَّاسُ وَأَضْطَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ»^(٢) وَفِي حَدِيثٍ: «كَانَ إِذَا أَضْطَمَّ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقَ» أَيِ ارْزَحَمُوا.

(و) الضَّمَامُ (كَغُرَابٍ): كُلُّ مَا ضُمَّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ).

(وَالضَّمُّ وَالضَّمَامُ بِكَسْرِهِمَا: الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَكَأَنَّهُ تَضَجِّفٌ، وَالصَّوَابُ بِالضَّادِ)^(٣) الْمُهِمَلَةُ كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَالِإِضْمَامَةُ بِالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَلَكِنَّهُمْ لَفِيفٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَضَامِيمُ. وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ: «لَنَا أَضَامِيمُ

(١) قلت: لم أجده عند الأزهرى في هذه المادة. [ع].

(٢) قلت: انظر النهاية، واللسان. [ع].

(٣) قلت: في التهذيب ٤٨١/١١ وأحسب الليث وغيره صَحَفُوهُ، فَجَعَلُوا الضَّادَ ضَاوًا. [ع].

مِنْ هُهُنَا وَهُهُنَا»^(١) أَيِ: جَمَاعَاتُ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا، كَأَنَّ بَعْضَهُمْ ضُمَّ إِلَى بَعْضٍ.

(و) الضَّمُومُ (كَصَبُورٍ: كُلُّ وَادٍ يُسَلِّكُ بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ)، وَنَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ: إِذَا سَلَكَ الْوَادِي بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ الضَّمُومَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالضَّمْضَمُّ) كَجَعْفَرٍ: (الغَضْبَانُ. (و) أَيْضًا: مِنْ أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ)، زَادَ بَعْضُهُمْ: (الغَضْبَانُ، (و): أَيْضًا: (الْجَرِيءُ) الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ (كَالضَّمَاظِمِ كَعُلَاطٍ وَعُلَاطٍ فِيهِمَا) أَيِ: فِي الْأَسَدِ وَالرَّجُلِ.

(و) أَيْضًا: (الْجَسِيمُ)، وَأُورِدَهُ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالضَّادِ الْمُهِمَلَةَ.

(و) ضَمْضَمُ (بْنُ الْحَارِثِ) السَّلَمِيُّ، قَالَ فِي حُثَيْنِ أَبِيَاتَا. (و) ضَمْضَمُ (بْنُ قَتَادَةَ) وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَسْوَدٌ فَاسْتَوْحَشَ، وَشَكَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيَّنَ لَهُ:

(١) قلت: انظر النهاية واللسان. [ع].

(صَحَابِيَّان)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(و) ضَمُضَم (بُنْ حَوْس)، ويقال: أَبْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَوْسِ الْيَمَامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عِمَارَةَ، ذَكَرَهُ أَبُو حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. (و) ضَمُضَم (بُنْ زُرْعَةَ) بْنِ ثَوْبٍ^(١) الْحَضْرَمِيُّ الْحِمَصِيُّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ وَيَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الْحَضْرَمِيِّ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَبُو ثَوْبٍ، فَإِنْ كَانَ أَبُوهُ زُرْعَةُ بْنُ ثَوْبٍ فَهُوَ دِمَشْقِيٌّ مَقْرَائِيٌّ^(٢)، وَعِنْدِي أَنَّ ضَمُضَمًا حَضْرَمِيًّا مِنْ أَهْلِ حِمَصٍ. (و) ضَمُضَم (الْأَمْلُوكِيُّ أَبُو الْمُثَنَّى)، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ وَعَنْ هِلَالِ بْنِ سِيَّافٍ، ذَكَرَهُ أَبُو حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. قَالَ الْمُزَنِّي:

(١) [قلت: في التوضيح: ثَوْبٌ، بضم أوله وفتح ثانيه. ع.]

(٢) [قلت: في التوضيح: «مَقْرَائِيٌّ» قلت: ويصح فيه فتح الميم. انظر فيه الحاشية/٥. ع.]

رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَبْنُ مَاجَةَ حَدِيثًا وَاحِدًا: (مُحَدِّثُونَ).

(وَضَمُضَم) الرَّجُلُ: (شَجَعَ قَلْبُهُ، وَ) ضَمُضَم (عَلَى الْمَالِ: أَخَذَهُ كُلَّهُ)، كَأَنَّهُ ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ. (و) ضَمُضَم (الْأَسَدُ) ضَمُضَمَةً: (صَوْتٌ).

(وَكِتَابُ): ضِمَامُ (بُنْ ثَعْلَبَةَ) السَّعْدِيُّ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَافِدُ بَنِي سَعْدٍ قِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ. (و) ضِمَامُ (أَبْنُ زَيْدِ بْنِ ثَوَابَةَ) الْهَمْدَانِيُّ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَكُتِبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا: (صَحَابِيَّان) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وَالضَّمُضَامُ: الَّذِي يَخْتَوِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ) يَضُمُّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

(وَالضُّمَّةُ: الْحَلْبَةُ فِي الرَّهَانِ)؛ لِأَنَّهَا تَضُمُّ الْخَيْلَ الْمُتَدَفِّعَةَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ (و) يُقَالُ: (فَرَسٌ سَبَّاقُ الْأَضَامِيمِ أَيِ: جَمَاعَاتِ الْخَيْلِ)، قَالَ أَبُو بَرٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

* وَالْحُقْبُ تَرْفُضُ مِنْهُنَّ الْأَضَامِيمِ^(١) *

(١) الديوان/٥٨٩ (ط. كمبريدج)، واللسان، وصدره:

* وَبَاتَ يَلْهَفُ مِمَّا قَدْ أَصِيبَ بِهِ *

(واضَطَمَّ عليه : اشْتَمَلَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَمَّ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ أَي : ازْفُقْ بِهِمْ ، وَأَلِنْ جَانِبَكَ لَهُمْ . وَضَمَّ مِنْ مَالِهِ : أَخَذَ . وَضَامَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ ^(١) : انْضَمَّ مَعَهُ . وَضَمَّ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . وَأَصْبَحَ مُنْضَمًّا أَي : ضَامِرًا كَأَنَّهُ ضَمَّ بَغْضَهُ إِلَى بَغْضٍ . وَضَامَمْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ مُنْضَمًّا إِلَيْهِ . وَالْأَضَامِيمُ : الْحِجَارَةُ ، وَاجِدْهَا إِضْمَامَةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : «وَمَنْ زَنَى بِثَيِّبٍ ^(٢) فَضَرَجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ» وَالْإِضْمَامَةُ مِنَ الْكُتْبِ : مَا ضَمَّ بَغْضَهُ إِلَى بَغْضٍ ، وَهِيَ الْإِضْبَارَةُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَضِمَامَةٌ مِنْ كُتْبٍ : لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ : «ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ» ^(٣) .

(١) فِي اللِّسَانِ : «ضَامَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ : انْضَمَّ مَعَهُ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : «وَمَنْ زَنَى مِنْ ثَيِّبٍ...» [قُلْتُ : انْظُرِ الْفَائِقَ ١٢/١ وَمَنْ زَنَى مِنْ ثَيِّبٍ . وَانْظُرْ ص/

١٥ لُغَةً يَمَانِيَةً . ع.]

(٣) [قُلْتُ : انْظُرِ النِّهَايَةَ ، وَاللِّسَانُ . ع.]

وَالضُّمَامِضِمُ كَغُلَابِطٍ : الْأَكُولُ النَّهْمُ الْمُسْتَأْثِرُ . وَقِيلَ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ . وَضَمَّ عَلَى الْمَالِ : أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَالضُّمَامِضِمُ : الرَّجُلُ الْبَخِيلُ ، قَالَه الْأُمَوِيُّ . وَكَغُلَابِطٍ : الْبَخِيلُ الْمُتَنَاهِي فِي بُخْلِهِ ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ .

وَضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي ضَمَّةٌ : عَانَقْتُهُ . وَانْضَمَّ إِلَى كَذَا : انْطَوَى . وَالتَّقْوَى ضِمَامُ الْخَيْرِ كُلِّهِ . وَهَذَا مَحَلٌّ مَضْمٌ الْجُيُوشُ : حَيْثُ تَجْتَمِعُ فِيهِ ، وَنَهَضَ فُلَانٌ لِلْقِتَالِ وَهُوَ ضَامَةٌ قَوْمِهِ . وَأَرْسَلْتُ فُلَانًا وَجَعَلْتُ ضَمِيمَهُ فُلَانًا . وَأَضَمَمْتُهُ كِتَابًا إِلَى أَخِي .

وَضِمَامُ بْنُ مَالِكٍ السَّلْمَانِيُّ : صَحَابِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ . وَضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَالِكٍ الْمُرَادِيُّ الْمُعَاوِرِيُّ ، ثُمَّ النَّاشِرِيُّ الْمِصْرِيُّ ، ذَكَرَهُ أَبُو حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، وَوُلِدَ بِأَشْمُونٍ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ ، وَتُوفِّيَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ . قَالَ الْمُزِّي : رَوَى لَهُ

البُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ حَدِيثًا وَاحِدًا.
وَالضَّمَامُ كَشَدَادٍ: مَنْ يَضُمُّ
الزَّرْعَ.

[ض و م] *

(ضَامٌ يَضُومُ ضَوْمًا)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: (لُغَةٌ فِي
ضَامٍ يَضِيمُ ضَيْمًا)، يُقَالُ: ضُمَّتْهُ
ضَوْمًا. وَضِمَّتْهُ ضَيْمًا أَي: ظَلَمَتْهُ،
وَسَيَأْتِي قَرِيبًا.

[ض ه ز م]

(الضُّهْرَمُ بِالزَّايِ كَزَبْرِج)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (اللَّيِّمُ) الْعَسِيرُ
الْخُلُقِ.

[ض ي م] *

(ضَامَهُ حَقَّهُ يَضِيمُهُ) ضَيْمًا: نَقَصَهُ
إِيَّاهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: ضَامَهُ،
(وَأَسْتَضَامَهُ: أَنْتَقَصَهُ، فَهُوَ مَضِيمٌ.
وَمُسْتَضَامٌ) أَي: مَظْلُومٌ. وَيُقَالُ: مَا
ضُمْتُ أَحَدًا، وَمَا ضُمْتُ أَي: مَا
ضَامَنِي أَحَدٌ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَدْ ضِمْتُ أَي: ظَلِمْتُ عَلَى مَا لَمْ
يُسَمِّ فَاعِلُهُ. وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: ضِيمٌ
الرَّجُلُ، وَضِيمٌ^(١)، وَضُومٌ كَمَا قِيلَ
فِي بَيْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي عَلَى الْمَوْلَى وَإِنْ قَلَّ نَفْعُهُ
دَفُوعٌ إِذَا مَا ضُمْتُ غَيْرُ صَبُورٍ^(٢)
(وَالضَّيْمُ: الظُّلْمُ ج: ضِيُومٌ). قَالَ
اللَّيْثُ: هُوَ (مَصْدَرٌ جُمْعٌ)، قَالَ
الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

وَنَحْمِي عَلَى الثَّغْرِ الْمَخُوفِ وَنَتَّقِي
بَغَارَتَنَا كَيْدَ الْعِدَى وَضِيُومَهَا^(٣)
وَقَدْ حَدِيثُ الرُّوْيَةِ: «إِنَّكُمْ لَا
تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ»^(٤) أَي: لَا يَظْلَمُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
(و) الضَّيْمُ (بِالْكَسْرِ: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ)
وَالْأَكَمَةُ.

(و) أَيْضًا: (ع م) أَي: مَوْضِعٌ

(١) [قلت: هذه على الإشمام، أي إشمام الكسر الضم، وهي قراءة مشهورة فيما كان من هذا الباب. وتضبط بكسر الضاد وضمة مع سكون الياء. ع.]

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٢٥٣ مع اختلاف في الرواية والضبط. ع.]

(٤) [قلت: تقدم في هذه المادة بروايات. ع.]

مَعْرُوف (بالسَّراة: أو وَادٍ)، كما قَالَه
أَبْنُ بَرِّي. (أو جَبَل) ^(١) لَهُذَيْلُ.
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ سَاعِدَةَ
لِلهُذَلِيِّ:

فَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَسْقِي ذُنُوبَهَا
دُفَاقُ فَعُرَوَانُ الْكَرَاحِ فَضِيمُهَا ^(٢)
وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٣) بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ.
(وَضِيمٌ كَزَيْبَرٍ: أَبْنُ مُلَيْحٍ) بَن
سَرَطَانَ، كَذَا وَقَعَ فِي التَّبْصِيرِ،
وَالصَّوَابُ شَيْطَانُ بْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكٍ
أَبْنُ فَهْمٍ (الْفَهْمِيُّ: مِنْ رِجَالِهِمْ)،
وَإِلَيْهِ نُسِبَ هَذَا الْبَطْنُ. مِنْهُمْ
مَسْعُودُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

مُحَارِبِ بْنِ ضَيْمِ الْأَزْدِيِّ، الْمُلَقَّبُ
قَمَرُ الْعِرَاقِ لِحَمَالِهِ، قَالَه الْحَافِظُ،
وَوَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ لِأَبْنِ سِيدِهِ فِي
الصَّادِ الْمُهِمَّةِ وَالتَّوْنِ: بَنُو ضَيْمِ:
بَطْنُ، فَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ هَذَا وَإِلَّا
فَأَحَدُهُمَا تَضْحِيفُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الضَّامَّةُ، مُحَقَّقَةٌ: الْحَاجَّةُ، زِنَةٌ
وَمَعْنَى، وَمِنْهُ الْمَثَلُ ^(١):
يَأْتِي بِكَ الضَّامَّةُ عَرِيسَ الْأَسَدِ
فَسَرُّوْهَا بِالْحَاجَّةِ، وَبِالْمَرْأَةِ،
وَقَالُوا: هِيَ مِنَ الضَّيْمِ ^(١) كَمَا فِي
أَمْثَالِ الْمِيدَانِي، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١٤٧/١ «تأتي...» وبعده:
الضَّامَّةُ تُثَقِّلُ وَتُخَفِّفُ، مِنَ الضَّيْمِ وَالضَّيْمِ، فَإِذَا ثَقُلَتْ
فَالْمَعْنَى الْحَاجَّةُ الضَّامَّةُ الَّتِي تَضُنُّكَ وَتُلْجَأُكَ،
وَالضَّامَّةُ مِنَ الضَّيْمِ جَمْعُ ضَائِمٍ يَعْنِي الظُّلْمَةَ، أَيْ:
ظُلْمُ الظُّلْمَةِ يُخَوِّجُكَ إِلَى أَنْ تُزَوِّجَ نَفْسَكَ فِي
الْهَلَكَةِ. يُضْرَبُ فِي الْإِعْتِذَارِ مِنْ رُكُوبِ الْغَزَرِ.
وانظر المستقصى ٢٣٢/٢. ع.]

(١) [قلت: في معجم البلدان: ... وقيل: بلد من بلاد
هذيل. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين/١١٣٨ (ط. دار العروبة)،
واللسان. واقتصر الجوهري على موضع الشاهد.
[قلت: انظر معجم البلدان/ضيم، دُفَاقُ، عُرَوَانُ،
وديوان الهذليين ٢٠٧/١. ع.]

(٣) [قلت: ومثله في معجم البلدان. ع.]

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 32

Edited By

Dr. Abdul Kaream Al-Ezbawi

Revised By

Dr. Ahmad Mokhtar Omar & Dr. Abdullateef M. Al-Khteeb

2000 A.D. - 1421 A.H.

الثمان دينار ونصف أو ما يعادلها